

معاجم وموسوعات (٢)

# معجم السبع العثماني

تأليف

د. بسير بن مسعود

الجزء الأول

مقدمات



مُعْجَزَاتُ الشَّهِيدِ الْعُثْمَانِيِّ

(ح) مركز تفسير للدراسات القرآنية، ١٤٣٥ هـ

الحميري، بشير حسن

ردمك: ١-٩٠٦٠٩٠٦-٩٧٨ (مجموعة)

١-المصاحف - رسم ٢- المعاجم أ.العناون

دیوی ۲۲، ۲۲۲

رقم الإيداع: ١٤٦/٩١٤٣٥

ردمك: ١-٠٠٩٠٦٠٩-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)

(17) 97A-7.2-9.7.9-1-A

الطبعة الأولى

١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م


 فلسفي  
 Falsafi Center for Quranic Studies

المملكة العربية السعودية - الرياض  
حي الفديرة - طريق الملك عبدالعزيز

عائف: ٢١-٩٦٢ (٠١١) فاكس: ٢١-٩٧١٢ (٠١١)

ص. ١١٢. ٢٤٣٩٩ الرمز البريدي ١١٣٢٢

مصر: ٢٤٣٩٩ الرمز البريدي ١١٣٢٢ جميع

للمواصلة الإلكترونية : [www.lafsir.net](http://www.lafsir.net) الحقوق

لجريد الإلكتروني : info@tafsir.net محفوظة





مَعَاجِمُ وَمَوْسُوعَاتُ (٢)

# معجم السبع العثماني

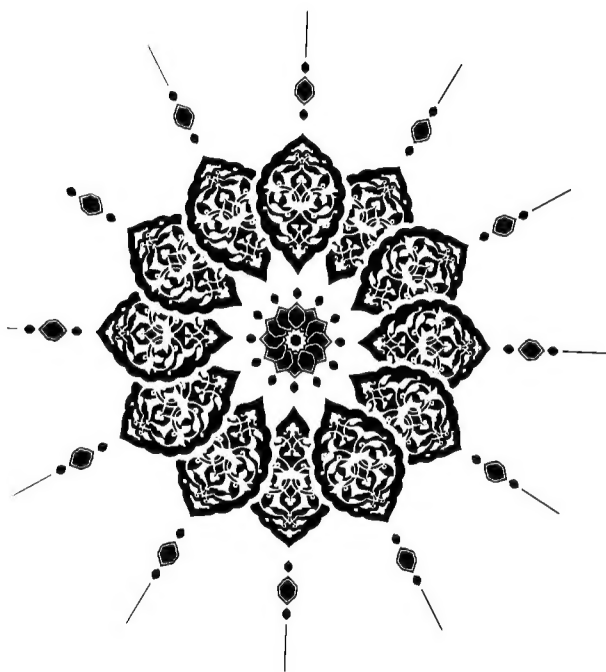
تَأَلَّفَ

د. بشير حسن (طبري)

الجزء الأول

مَقَدِّمَاتُ





## تقديم

منذ نزول القرآن الكريم والنبِيُّ صلى الله عليه وسلم يأمرُ بعض أصحابه الخبراء بالكتابة في ذلك الوقت بكتابة ما ينزلُ عليه من الوحي، وينهى عن كتابة غير القرآن خوفاً من اشتباهه بغيره من كلامه صلى الله عليه وسلم أو نحوه، ولذلك فإنَّ توثيق القرآن بالكتابة كان متزامناً مع نزول الوحي، وبعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وضمان اكتمال نزول القرآن اتفق الصحابة في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه على جمع القرآن في مصحف واحد، ثم في عهد عثمان بن عفان جمع القرآن في مصحف واحد ونُسَخ منه عِدَّةٌ نُسخَ وَبُعِثَتْ إلى الأمصار الإسلامية العامة في ذلك الوقت مع قُرَاءٍ من الصحابة والتابعين لإقراء الناس وتعليمهم.

وقد اصطلاح العلماء على تسمية ذلك الرسم الإملائي الذي كُتِبَ به المصاحفُ في هذه العهود المتقدمة بالرسم العثماني نسبةً إلى الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه، مع تطابق ذلك الرسم مع الرسم في العهود المتقدمة عليه التي كتب بها الوحي في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعهد أبي بكر وعمر رضي الله عنهم أجمعين.

وقد درس العلماء ظواهرَ الرسم العثماني، واستخرجوا الفروقات التي ميزت الرسم العثماني عن الإملائي الذي تطوّر بعد ذلك، في حين بقي الرسمُ العثمانيُّ كما كُتِبَ في عهد عثمان بن عفان دون تعديل، بل إن العلماء كانوا يُفْتَوْنَ بوجوب التزام ذلك الرسم في كتابة المصاحف حتى العصر الحاضر. وقد صنّفَ العلماءُ في الرسم العثماني وظواهره ومواضع الاختلاف فيه مصنفاً كثيرةً، وسلكوا في ترتيبها منهجين لا ثالثَ لهما حسب ما وصلنا، هما:

الأول: على الفصول والأبواب، مثل كتاب "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" لأبي عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ).

الثاني: على ترتيب السور في المصحف، مثل كتاب "مختصر التبيين لهجاء التنزيل" للإمام أبي داود سليمان بن نجاح (ت ٤٩٦هـ).

والبحث عن رسم كلمة من الكلمات بهاتين الطريقتين فيه عُسْرٌ ومشقَّةٌ على المتخصص فضلاً عن القارئ غير المتخصص الذي يرغب في مراجعة كلام العلماء ومذاهبهم في رسم كلمة من الكلمات التي وقع الاختلاف فيها.

ولذلك فقد تصدى الباحث الكريم د. بشير بن حسن الحميري - وهو من الباحثين المتميزين في رسم المصحف وضبطه، وله فيه مؤلفات وجهود مشكورة - لابتكار طريقة ثالثة في ترتيب مؤلفات الرسم العثماني ليكون هذا المعجم تجديداً في طريقة الترتيب وفي الاستيعاب لمسائل الرسم العثماني للقرآن، وفي تضمينه أمهات كتب الرسم العثماني المؤلفة قبله، وتضمينه عدداً من المصاحف القديمة التي تؤكد صور الرسم العثماني التي يذكرها المؤلفون في كتبهم.

وهذه الطريقة هي ترتيب المواد في المعجم ترتيباً هجائياً على حسب الكلمات، فيبدأ بالحروف الهجائية، ثم بالمواد التي تنظم الكلمات المراد الحديث عنها مرتبةً على حروف الهجاء، ووضع تحت كل مادة الكلمات التي تكلم عنها علماء الرسم، وما قالوه فيها، على منهج المعاجم اللغوية.

وقام بإدخال المؤلفات السابقة في الرسم العثماني في المعجم على هذا الترتيب، فجمع هذا المعجم ما تفرق في الكتب السابقة على أجل ترتيب، وأسهل تبويب، وأصبح الوصول للمادة المطلوبة مهياً للقارئ العادي فضلاً عن المتخصص الخبير.

وإننا في "مركز تفسير للدراسات القرآنية" نرجو أن يكون هذا المعجمُ الفريدُ عمدةً للباحثين المتخصصين في الدراسات القرآنية من اليوم فصاعدًا، وسنحرص على وصوله للمكتبات العامة حول العالم حتى ينتفع به الباحثون في القرآن الكريم ورسمه، ونسعى لتطويره باستمرار بالتعاون مع المؤلف، جرياً على عادتنا في المركز من الحرص على متابعة إصداراتنا وتعهدنا بالتطوير المستمر، وخصوصاً الموسوعات العلمية التي نرجو أن تكون مراجع معتمدة في البحث العلمي، خدمة للقرآن الكريم وعلومه وللباحثين فيه، وهذا ينسجم مع أهداف المركز ورؤيته في تحقيق الريادة في تطوير الدراسات القرآنية.

أ.د. عبدالله بن عبدالرحمن العثمان

نائب رئيس مجلس إدارة المركز

## نداء

قال الله سبحانه وتعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تَأْخُذْنَا إِن سَبِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ البقرة: ٢٨٦.

وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: (الْمُؤْمِنُ مِرْأَةٌ أَخِيهِ إِذَا رَأَى فِيهَا عَيْبًا أَصْلَحَهُ)<sup>(١)</sup>.

وَقَالَ الْإِمَامُ الشَّاطِئِيُّ فِي آخِرِ مَنْظُومَتِهِ (عَيْلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ):

مَنْ عَابَ عَيْبَالَهُ عُذْرٌ فَلَا وَرَرَ

يُنَجِّيه مِنْ عَزَمَاتِ اللَّوْمِ مُتَّشِرَا

وَأِنَّمَا هِيَ أَغْمَالٌ بِنَيْتِهَا

تُخَذُّ مَا صَفَا، وَاحْتَمِلَ بِالْعَفْوِ مَا كَدَرَا

مَعَ رَجَائِي مِمَّنْ يَرَى فِيهِ عَيْبًا أَوْ نَقْصًا أَوْ خَطَأً - وَهُوَ لَا شَكَّ مُسْتَوِلٌ عَلَى كُلِّ أَغْمَالِ الْبَشَرِ -  
أَنْ يُبَيِّنَهُ نَاصِحًا غَيْرَ قَادِحٍ فَتَقَبَّلَ مِنْهُ، وَمَعَ كُلِّ مَا بَدَّلْتُهُ فِيهِ بِمَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ فَهُوَ عَمَلٌ بَشَرِيٌّ؛  
أَحْتَاجُ فِيهِ إِلَى الْمُوَازَرَةِ ثُمَّ الْمُنَاصَحَةِ، وَخَاصَّةً أَنَّهُ عَمَلٌ لَمْ أَسْبِقْ إِلَى مِثْلِهِ فِي الرَّسْمِ.

(١) أخرجه البخاري في الأدب المفرد، برقم: ٢٣٨، ص: ٩٣، تحقيق الشيخ: محمد فؤاد عبد الباقي، قال الألباني: (حسن).

## شُكْرُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ حَقَّ حَمْدِهِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ،

فَلَمَّا كَانَ أَوَّلَى مَا يُدِيمُ اللَّهُ بِهِ النِّعَمَ شُكْرَهَا، فَإِنِّي أَحْمَدُ اللَّهَ بِجَمِيعِ تَحَامِيدِهِ وَأَشْكُرُهُ عَلَى مَا يَسَّرَ وَأَعَانَ،  
وَعَلَى مَا وَفَّقَ وَمَنَحَ، وَعَلَى مَا هَدَى وَأَعْطَى، حَمْدًا وَشُكْرًا لَا مُنْتَهَى لَهُ مُتَجَدِّدًا دَائِبًا أَبَدًا.

ثُمَّ أَتَيْتُ بِالشُّكْرِ إِلَى أَبَوَايَ - أَبِي مُحَمَّدٍ وَأُمِّ بَشِيرَ - دَاعِيَا اللَّهَ أَنْ يَحْفَظَهُمَا وَأَنْ يُبَارِكَ فِي أَعْمَارِهِمَا  
وَيُطِيلَ لَهَا فِي طَاعَتِهِ فَقَدْ أَحْسَنَّا إِلَيْنَا بِمَا لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَكَاِفُهُ إِلَّا بِالْدُّعَاءِ هُمَا؛ فَأَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْهِمَا  
بِالْغُفْرَةِ وَالرِّضْوَانِ، وَجَارَاهُمَا جَنَّتَهُ وَنَعِيمَتَهُ.

وَأَشْكُرُ أَسْرَمِي الصَّغِيرَةَ - أُمَّ هَاشِمٍ وَأَبْنَائِي - الَّذِينَ صَبَرُوا وَتَحَمَّلُوا كَثْرَةَ انْشِغَالِي عَنْهُمْ،  
سَائِلًا اللَّهَ الْكَرِيمَ أَنْ يَجْعَلَهُمْ هُدَاةً مُهْتَدِينَ صَالِحِينَ مُبَارَكِينَ مُحْفُوظِينَ بِحِفْظِهِ وَرِعَايَتِهِ.

ثُمَّ أَشْكُرُ كُلَّ مَنْ سَاعَدَ بَائِي وَجِهَ كَانَ مِنْ أَدْرَكُهُمْ وَمَنْ لَا أَدْرَكُهُمْ، وَلِكِنَّهُمْ مَعَ ذَلِكَ  
مَعْرُوفُونَ عِنْدَ اللَّهِ، وَلَطُولُ مَرَجِلَةِ التَّأْلِيفِ فِي هَذَا الْمُعْجَمِ فَقَدْ أُنْسَاهُمْ فَأَعْتَذِرُ لَهُمْ، وَأَدْعُو اللَّهَ  
أَنْ يُجْزِلَ لَهُمُ الْمُثُوبَةَ وَيُوقِّفَهُمْ لِمَرْضَاتِهِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### مُعْتَمِدَةٌ

الْحَمْدُ لِلَّهِ تَحْمَدُهُ وَتُسْتَعِينُهُ وَتُسْتَهْدِيهِ، وَتَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ.

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُوا إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾<sup>(١)</sup>

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجُلًا كَثِيرًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَالُونُ بِهِ وَالْأَرْضَ حَمَلُهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾<sup>(٢)</sup>

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا، يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ، وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾<sup>(٣)</sup>

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيُّومُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، لَكَ الْحَمْدُ حَتَّى تَرْضَى، وَلَكَ الْحَمْدُ إِذَا رَضِيتَ، وَلَكَ الْحَمْدُ بَعْدَ الرِّضَا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صَلَاحًا لِنَفْسِي وَالدُّرَرِيَّةَ، اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ النَّفَاقِ وَعَمَلِي مِنَ الرِّبَا وَلِسَانِي مِنَ الْكُذْبِ وَغَيْبِي مِنَ الْخِيَانَةِ إِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ.

اللَّهُمَّ هَذَا جُهْدِي فَدَلِّني وَأَرْشِدْني وَوَقِّفْني وَاهْدِني، وَسَدِّ كَلَامِي، وَأَعِني، وَأَعْطِني وَلَا تَحْرِمْني، أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُضِلَّني، أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ يَمُوتُونَ.

(١) سورة آل عمران: ١٠٢.

(٢) سورة النساء: ١.

(٣) سورة الأخراب: ٧١.

أَمَّا بَعْدُ:

فَهَذَا كِتَابٌ، بَدَأُ بِمَقَرَّةٍ فِي أَتَاءِ تَحْقِيقِ بَعْضِ الرُّقُوقِ الْقَدِيمَةِ مِنْ مَصَاحِبِ صَنَعَاءِ<sup>(١)</sup>، حَيْثُ كُنْتُ أُنَبِّحُ عَنْ رِسْمِ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ عَوْدَةً إِلَى مَصَادِرِهَا، فَكَانَ فِي الْعَمَلِ مَشَقَّةٌ، حَيْثُ وَإِنْ بَلَكَ الْكُتُبُ لَمْ تَكُنْ مُفَهَّرَةً، وَلَمْ يَكُنْ مُؤَلَّفُوهَا قَدْ رَتَّبُوها عَلَى طَرِيقَةٍ تُسَهِّلُ إِيجَادَ مَا يَبْحَثُ عَنْهُ الْبَاحِثُ بِسُهُولَةٍ.

بَدَأْتُ الْعَمَلَ فِيهَا بِقُرْبٍ مِنْ هَذَا، وَهُوَ أَخَذُ كَلِمَاتِ الْقُرْآنِ الَّتِي تَخْتَلِفُ فِي رَسْمِهَا عَنِ الرِّسْمِ الْإِسْلَامِيِّ مِنْ مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَقَطَعْتُ فِيهِ مَسَافَةً طَوِيلَةً، وَكُنْتُ أَذْكَرُ الْكَلِمَةَ فِي تَرْيِيبِ وَرُودِهَا فِي السُّورِ ثُمَّ أُنَبِّحُ عَنْ نَظَائِرِهَا وَمُسْتَقَابَاتِهَا، وَأَذْكَرُ مَوَاضِعَهَا، ثُمَّ أَتَّبِعُ عَلَى مَوَاضِعِ الْحِلَافِ وَالِاتِّفَاقِ مَعَ الرِّسْمِ الْإِسْلَامِيِّ.

وَبَعْدَ أَنْ قَطَعْتُ مَسَافَةً فِي الْبَحْثِ، وَرَمْنَا لَيْسَ بِالْقَلِيلِ، حَيْثُ ظَهَرَ شَكْلُ الْبَحْثِ، وَتَكَوَّنَتْ مَلَاحِظُهُ، بَدَأْتُ أَجْرِبُهُ لِنَبْذِ عَنْ رِسْمِ كَلِمَاتٍ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ قَاصِرًا تَرَكْتُهُ، لِعَدَمِ الْفَائِدَةِ الْكَامِلَةِ مِنْهُ، بَعْدَ أَنْ تَنَبَّهْتُ فِيهِ، مَا يَقْرُبُ مِنْ ثَلَاثِيائَةِ صَفْحَةٍ، وَكَانَ مِنَ الْمُتَعَلِّقَاتِ أَنَّ الرِّسْمَ الْأَوَّلَ مِنْهُ - وَكُنْتُ تَكْتَبُهُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ - وَكَانَ عَلَى شَكْلِ مَلَفٍ فِي بَرَانِجِ الْكِتَابَةِ (وُورْد) تَعَطَّلَ، فَلَمْ أَتَمَكَّنْ مِنْ فَتْحِهِ، ثُمَّ إِنَّهُ كَانَ قَاصِرًا عَلَى اخْتِيَارَاتٍ لِحَنَةِ طِبَاعَةِ مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ فَقَطْ.

ثُمَّ بَعْدَ أَنْ أَقْبَيْتُ نَسْخَةً مِنْ كِتَابِ أَبِي دَاوُدَ، فَكُفِّرْتُ فِي جَمِيعِ الرِّسْمِ مِنْ كُتُبِهِ الْقَدِيمَةِ وَالَّتِي أَسْتَطِيعُ الْحُصُولَ عَلَيْهَا، إِلَّا إِنْ الْعَقَبَةُ فِي بَعْضِ تَرْيِيبِهِ، وَكَانَ الْأَقْدَمُونَ يَرْيِيبُونَ كُتُبَ الرِّسْمِ عَلَى إِحْدَى طَرِيقَتَيْنِ: إِثْمًا عَلَى الْفُصُولِ وَالْأَبْوَابِ، كَكِتَابِ أَبِي عَمْرٍو الدَّائِي، أَوْ عَلَى تَرْيِيبِ السُّورِ فِي الْمُصْحَفِ، كَكِتَابِ أَبِي دَاوُدَ.

وَالطَّرِيقَةُ الثَّانِيَةُ: الْبَحْثُ فِيهَا مُنْعِبٌ وَإِنْ كَانَ قَدْ جُعِلَ فِي بَادِي الْأَمْرِ أَنَّهَا سَهْلَةٌ، فَأَيْنَ تُذَكَّرُ الْكَلِمَةُ هَلْ فِي أَوَّلِ وَرُودِهَا، أَمْ فِي الْمَوَاضِعِ الثَّانِيَةِ هَا؟ ثُمَّ إِنْ بَعْضُ مَنْ يَبْحَثُ عَنْ رِسْمِ كَلِمَةٍ قَدْ لَا يَكُونُ حَافِظًا لِلْقُرْآنِ؛ لِأَنَّهُ يَحْتَاجُ إِلَى أَنْ يَعْرِفَ مَثَلًا أَوَّلَ وَرُودِهَا، مَعَ مَثَلٍ أُخَرَى تُعَرِّضُ الْبَاحِثُ فِي هَذِهِ الطَّرِيقَةِ.

أَمَّا الطَّرِيقَةُ الْأُولَى: فَهِيَ أَشَقُّ وَأَصْعَبُ، وَلِإِيجَادِ كَلِمَةٍ يَبْحَثُ عَنْهَا - فِي هَذَا النُّوعِ مِنَ التَّرْيِيبِ - عَسِيرٌ، حَتَّى عَلَى مَنْ مَارَسَ كُتُبَ الرِّسْمِ، لِاخْتِلَافِ النَّظَرِ إِلَى الْكَلِمَةِ، وَالْحُكْمِ الْمُتَعَلِّقِ بِهَا، وَلَآنَ بَعْضُ الْكَلِمَاتِ يَكُونُ فِيهَا أَكْثَرُ مِنْ جِهَةٍ لِلْحَدِيثِ عَنْهَا فِي رِسْمِ الْمُصْحَفِ، فَقَدْ يَكُونُ فِيهَا حَذْفٌ وَإِبْثَاتٌ، أَوْ زِيَادَةٌ وَنَقْصٌ.

(١) لَا أَسَى هُنَا أَنْ أَتَقَدَّمَ بِالشُّكْرِ الْجَزِيلِ لِأَخِي الْأَسَاتِذِ غَازِي الْمِهْدَانِي، وَالَّذِي كَانَ بَانِي مَعِي لِبَعْضِ الْمَرَاكِزِ الْعِلْمِيَّةِ لِلتَّرْجُمَةِ، ثُمَّ قِيَامَهُ بِتَرْجُمَةِ مَبَاحِثِ مَا أَسْتَحَاجُ إِلَيْهِ مِنْ كُتُبٍ مَكْتُوبَةٍ بِالْإِنْجِلِيزِيَّةِ، جِزَاءَ اللَّهِ خَيْرًا.



فَوَجَدْتُ أَنَّ أَبْسَطَ الطَّرِيقِ، هُوَ أَنْ تُرْتَّبَ -تَرْتِيبًا هِجَائِيًّا- عَلَى حَسَبِ الْكَلِمَاتِ، فَأَبْدَأُ بِالْحُرُوفِ الْحِجَائِيَّةِ، ثُمَّ بِالْمَوَادِّ الَّتِي تَنْتَظِمُ الْكَلِمَاتُ الرَّمَادِيَّةُ حَوْلَهَا عَلَى حُرُوفِ الْهِيَجَاءِ، ثُمَّ وَضَعْتُ تَحْتَ كُلِّ مَادَّةٍ الْكَلِمَاتُ الَّتِي تَكَلَّمُ عَنْهَا عُلَمَاءُ الرُّسَمِ، وَمَا قَالُوهُ فِيهَا، عَلَى طَرِيقَةِ الْمَعَاجِمِ اللُّغَوِيَّةِ.

وَأَدْخَلْتُ أَوْ لَا كِتَابَ أَبِي دَاوُدَ؛ لِأَخِيَاؤِهِ مِنْ قَبْلِ كَاتِبِي الْمَصَاحِفِ وَعُلَمَاءِ الرُّسَمِ، مَعَ اسْتِثْنَائِهِ عَلَى تَخْيِيرٍ مِنْ كَلِمَاتِ الْفَرَّازَانَ يَمَا لَمْ أَجِدْهُ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْمُؤَلَّفِينَ فِي رَسْمِ الْمَصَاحِفِ، كَمَا سَتَرَى فِي هَذَا الْمُعْجَمِ، وَلَمْ يَنْقُصْ الْكَلَامَ فِي كُلِّ مَا وَرَدَ فِيهِ خِلَافًا، وَلَا أَنَّهُ جَمَعَ مِنْ عِلْمِ الدَّانِي مَا لَمْ يَكُنْهُ الدَّانِي فِي مُقْبِعِهِ<sup>(١)</sup> وَغَيْرِهِ، ثُمَّ ذَكَرْتُ كُلَّ مَا يَتَعَلَّقُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ كَلَامِ عُلَمَاءِ أَيْمَةِ الرُّسَمِ وَرَبَّنْتُ الْكَلَامَ الْمَنْقُولَ عَنْ أَيْمَةِ الرُّسَمِ دَاخِلَ الْكَلِمَةِ الرَّاجِدَةِ بِحَسَبِ وَقَائِمِهِمُ الْأَقْدَمُ فَلَا أَقْدَمُ.

وَهَذِهِ الطَّرِيقَةُ لَمْ أَجِدْ وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْ أَلْفٍ فِيهَا فِي عِلْمِ رَسْمِ الْمُصْحَفِ، وَهِيَ سَهْلَةٌ مَبْتَرَّةٌ يَسْتَطِيعُ كُلُّ وَاحِدٍ التَّبَحُّثَ فِيهَا، جِئْتُ بِرِيْدِ التَّبَحُّثِ عَنْ كَلِمَةٍ مُعَيَّنَةٍ، فَإِنَّمَا أَنْ يَنْظُرَ فِي الْفَهْرِاسِ لِيَجِدَ الْكَلِمَةَ، أَوْ يَرُدَّهَا إِلَى جَذَرِهَا اللَّغَوِيِّ ثُمَّ يَبْحَثَ فِي الْحَرْفِ الَّذِي تَرِدُ فِيهِ، مَعَ مُرَاعَاةِ مَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ مِنْ حُرُوفِ الْهِيَجَاءِ.

وَيَتِمَّلُ مَا قَعَلْتُهُ فِي هَذَا الْمُعْجَمِ فِي جَمْعِ الْأَقْوَالِ وَالنَّظَائِمِ وَالْكِتَابَةِ، وَحَسَمِ الْقَوْلِ إِلَى قَرِيْبِهِ، وَالْكَلَامِ إِلَى مَتَعَلِّقِهِ، وَمُحَاوَلَةِ فَهْمِ بَعْضِ الْمَوَاضِعِ، وَمُقَارَنَةِ بَعْضِ غَطَوَاتٍ لِبَعْضِ الْكُتُبِ الْمَطْبُوعَةِ زِيَادَةً فِي التَّأَكُّدِ وَالنَّحْزُورِ مِنْ نُصُوصِ الْكُتُبِ، وَقَدْ أَلْخَصْتُ كَلَامَ عُلَمَاءِ الرُّسَمِ عَلَى كَلِمَةٍ مُعَيَّنَةٍ يَطُولُ فِيهَا الْخِلَافُ، وَهُوَ شَائِقٌ، وَقَدْ أَعْلَقْتُ عَلَى تَخْيِيرٍ مِنَ الْمَوَادِّ، لِأَنِّي أَرَى أَنَّنَا نَتَقَلَّ كَثِيرَةً لِلْكِتَابَةِ، نَقْلَهَا لَنَا الْعُلَمَاءُ أَوْ يَبِيَّتْ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ، وَلَا تَحْجُوزُ مُخَالَفَتُهَا -عَلَى الْقَوْلِ الصَّحِيحِ-، فَلَيْسَ فِيهَا مِنْ قِيَاسِ الْعَرَبِيِّ وَصَرَفِهَا تَخْيِيرٌ، وَلَا تَخْصُصُ لِقَوَاعِدَ مُعَيَّنَةٍ فِي الْغَالِبِ، ثُمَّ الرَّجُوعُ إِلَى بَعْضِ الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ وَتَفَرُّيقِهَا كَلِمَةً كَلِمَةً فِي هَذَا الْمُعْجَمِ يَمَا وَرَدَ فِيهَا مَا يَخَالَفُ الرُّسَمَ الْإِسْلَامِيَّةَ.

وَقَدَّمْتُ فِي بَدَايَةِ الْمُعْجَمِ ذِكْرَ الْكُتُبِ الَّتِي اعْتَمَدْتُ عَلَيْهَا فِي النَّقْلِ مِنْهَا إِلَى هَذَا الْمُعْجَمِ، وَذَكَرْتُ شَيْئًا مِنْ مَنَهِجِ الْمُؤَلِّفِ عَلَى حَسَبِ مَا تَبَيَّرَ لِي، ثُمَّ ذَكَرْتُ بَعْضَ الْقَوَاعِيدِ الْعَامَّةِ الَّتِي دَكَّرْتُهَا، وَاهْتَمَمْتُ تَخْيِيرًا فِي ذَلِكَ بِالْإِمَامَيْنِ الْجَلِيلَيْنِ أَبِي عَمْرِو الدَّانِي وَتَبْلِيْزِيْهِ أَبِي دَاوُدَ سَلْمَانَ بْنِ نَحَّاجٍ، وَرَبَّنْتُ الْكَلَامَ عَلَى هَذِهِ الْكُتُبِ هُنَا عَلَى حَسَبِ إِدْخَالِهَا فِي الْمُعْجَمِ، فَقَدَّمْتُ الْكَلَامَ عَنْ كِتَابِ أَبِي دَاوُدَ لِأَنَّهُ أَوَّلُ كِتَابٍ أَدْخَلْتُهُ فِي هَذَا الْمُعْجَمِ، ثُمَّ الْكَلَامَ عَنْ كِتَابِ أَبِي عَمْرِو وَهَكَذَا، بَيْنَمَا أُرْتَّبُ الْأَقْوَالَ فِي الْمَوَادِّ بِحَسَبِ الْوَقَائِتِ لِلْمُؤَلَّفِينَ، وَأَخَذْتُ كُلَّ كَلِمَةٍ بِالنَّظَرِ فِي الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ لِأَتَبَيَّنَ مَا فِيهَا.

(١) ذكر المارغي -رحمه الله- في شرحه لمورد الحراز، أنَّ للداني كتابين: المضع الكبير، والمضع الصغير: ٢٦، وكان المعروف عندنا هو: الصغير، وانظر مناقشي لهذا القول وَرَدُّهُ فِي تَحْقِيقِي لِلْمَضَعِ، فِي سَبْحَتِ: (قِسْمَةُ الْكِتَابِ وَاتَّوَدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ).

وَحَارَزْتُ أَنْ أَسْتَفْصِيَ الْقَوَاعِدَ الْعَامَّةَ فِي مَوَاطِنِهَا كُلِّهَا، وَأَنْ أَذْكَرَهَا فِي الْمُعْجَمِ وَأُتْبِعَ عَلَى أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةُ أُبْحِثُ مِنْ  
الإِطْلَاقِ الْعَامِّ، وَلَيْسَ مِنْ دُخْرِهَا نَصًّا فِي الْكُتُبِ الْمَشَارِ إِلَيْهَا.

وَهَذَا الْمُعْجَمُ قَدْ أَقْرَعْتُ فِيهِ وَفَّقِي وَجْهِي وَمَالِي وَحُجَّتِي، وَأَخْرَجْتُهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ - قَبْلَ تَنْظِيهِ بِهَذَا الشَّكْلِ -، ثُمَّ رَاجَعْتُهُ عَلَى ذَلِكَ  
الإِخْرَاجِ، وَرَاجَعْتُهُ ثُمَّ عَدَّلْتُهُ، ثُمَّ أَخْرَجْتُهُ - عَلَى وَرَقِي - مَرَّةً ثَانِيَةً فِي مَجْلَدٍ صَحِيحٍ، ثُمَّ رَاجَعْتُ تَنْظِيمَهُ وَأَعْدَادَ الْكَلِمَاتِ وَتَرْتِيبَ الْمَوَادِّ، وَمَا  
يَحْتَاجُ إِلَيْهِ إِعَادَةٌ نَظَرٍ، ثُمَّ إِخْرَاجًا ثَانِيًا فِي مَجْلَدَيْنِ، وَرَاجَعْتُهُ وَلَا زِلْتُ أَرَى فِيهِ كَثِيرًا يَحْتَاجُ إِلَى تَعْدِيلٍ وَإِلَى إِعَادَةِ نَظَرٍ، وَأَنَا أَصْحَحُهُ  
وَأُرَاجِعُهُ مُؤَيَّنًا بِاسْتِثْلَاءِ النَّصِ عَلَى كُلِّ عَمَلٍ، وَلَا أَنْزُهُ عَمَلِي هَذَا، ثُمَّ طَبَعْتُهُ فِي مَجْلَدَيْنِ صَحِيحَيْنِ بِمَا يَقَارِبُ الْفَنَى صَفْحَةً، وَلَا أَدْعِي  
خُلُوهَ مِنْ نَفْسِي وَهَفْوَةٍ، فَمَنْ رَأَى فِيهِ شَيْئًا يَحْتَاجُ إِلَى إِصْلَاحٍ فَلْيَبَيِّنْهُ عَلَيَّ نَاصِحًا غَيْرَ قَاصِحٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَمَعَ رُجُوعِي إِلَى كَثِيرٍ مِنْ كُتُبِ الرُّسْمِ، نُسِبْتُ إِلَى أَغْلَبِ الْقَرَاتِ النَّارِخِيَّةِ<sup>(١)</sup>، وَرُجُوعِي - تَحْدِيكًا - إِلَى مَصَاحِفَ وَرُفُوفِي  
مُخَطَّوطةٍ، وَمَعَ كَثْرَةِ مَا رَأَيْتُ مِنْ رُفُوفٍ مَفْرَدَةٍ وَأَوْرَاقٍ مَنَابِتِيَّةٍ فِي مَكْتَبَاتٍ كَثِيرَةٍ، فَإِنِّي أَثْوُلُ عَنْ يَفِينِي أَلِّي وَجَدْتُ هَذَا الْقُرْآنَ  
مَحْفُوظًا عَنِ الزُّبَادَةِ وَالنَّفْثَانِ - بِشَكْلٍ مُذْهِلٍ وَمُعْجِزٍ -، لَمْ يَتَطَرَّقْ إِلَى تَبْدِيلٍ وَلَا إِلَى تَحْرِيفٍ، بَلْ هِيَ عِزُّ الْكَلِمَاتِ الْمَقْرُوءَةِ وَنَفْسُ  
الْكَلِمَاتِ الْمُرْتَلَّةِ، وَكُلُّ مَا يَتَكَلَّمُ فِيهِ فِي عِلْمِ رَسْمِ الْمَصَاحِفِ هُوَ فِي تَحْفِيَّاتٍ كِتَابِيَّةٍ الْكَلِمَةُ عَلَى شَكْلِ مُعَيَّنٍ، وَهَذَا يَخْتَصُّ لِنَظَرٍ  
الْكِتَابَةِ وَتَدْرِجٍ فِيهَا نَحْوِ الْإِسْتِثْنَاءِ، بَلَّا لَا يُؤْتَرُّ عَلَى اللَّفْظِ الْفَرَاغِ مِنْ قُرْبٍ وَلَا بَعِيدٍ، وَلَئِنْ الْقُرْآنَ - كَمَا يَقُولُ الْمُتَلَاءُ - إِنَّمَا يُؤْخَذُ  
مُتَافَهَةً، وَالْكِتَابَةُ زِيَادَةُ حَيْكَلَةٍ وَتَزِينُ لِكَمَالٍ حَفِيطَةٍ، وَهَذَا مَعَ أَنَّهُ يَقِينُ الْمَلَائِكِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِنَّمَا عَامًّا بِوَعْدِ اللَّهِ فِي حِفْظِهِ، فَإِنَّهُ  
عِنْدَ مَنْ بَحَثَ وَرَأَى وَتَنَبَّهَ يُعَدُّ إِنَّمَا تَفْصِيلًا، يَحْدِثُ بِهِ بَرْدُ الْإِيمَانِ وَيَقِينُهُ فِي قُوَّةِ اللَّهِ الْعَالِيَةِ لِحِفْظِ كِتَابِهِ الْكَرِيمِ وَدِينِهِ الْقَوِيمِ،  
تَصْدِيقًا لَوَعْدِهِ بِقَوْلِهِ: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ الْحَجَرِ: ٩.

وَأَنَا أَهْبِطُ بِكُلِّ مَنْ حَقَّقَ كِتَابِي فِي عِلْمِ الرُّسْمِ - لَمْ أَذْخُلْهُ فِي الْمُعْجَمِ - وَرَغِبَ أَنْ أَصَيِّفَ كِتَابَهُ إِلَى الْمُعْجَمِ أَنْ يُرْسِلَ لِي مَا  
عِنْدَهُ سِوَا مَا لِكِتَابَةِ الْمُحَقِّقِ، وَأَيْضًا لِمُخَطَّوطاتِهِ الَّتِي اعْتَمَدَ عَلَيْهَا، أَوْ أَهْمَهَا إِنْ كَثُرَتْ، وَأَمَّا إِنْ كَانَ عِنْدَهُ مُصْحَفٌ مَخْطُوطٌ - حَتَّى

(١) هناك بعض كتب الرسم، لم أستطع إدخالها في المعجم لأضعف التحقيق فيها، وعدم إطمئنان النفس إليه، وذلك من مثل الكتاب المنسوب للخوارزمي، مع أنه  
استطعت الحصول على نسخة مخطوطة منه، وقارنتها بنسخ الكتاب، فوجدت المحقق أخطأ في العنوان، إلى جانب وجود السقط والحريف في نص الكتاب،  
وكذا أيضا لم أستطع إدخال كتاب ابن وثيق الأندلسي الذي جمع فيه مؤلفه بين علمي الرسم والعد، لأنني رأيت فيه نقصا واختلافا في علم العدد عما عليه كتب  
العد، مما يجتهد في النص قلنا، وحاولت الحصول على نسخ مخطوطة منه فلم أوفق إلى ذلك، فإن بصر الله تعالى الحصول عليها قارنته وأدخلته في المعجم، كما  
فعلت بكتاب أبي معاذ الجهني مع أنه حقق مرتين، فإني رجعت فيه إلى مخطوطة أيضا، فوجدت بعض النص والأخطاء، وهذا يحدث من العجلة في بعض  
الاحيان، وقلة المقارنة مع كتب في نفس الفن، ثم لوجود متطفلين على مثل هذه العلوم يخرج الكتب بدعوى التحقيق، وليتهم صوروا لنا الاصول المخطوطة  
ولم يضيفوا فيها شيئا، علنا على الأقل نجد كلام الامام صحيحا مكتملا غير متور ولا ناقص، ومن هنا فانا ادعو كل من يقدم على التحقيق في علوم القرآن ان  
ينفي الله، وان يعرف انه يخرج الكتب عن كلام الله تعالى، فليجتهد غاية الجهد، فإنه محاسب ومسؤول.

لَوْ لَمْ يَكُنْ كَامِلًا - فَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ شَرِيفَةً أَنْ يَكُونَ قَدِيمًا مُتَنَزِّعًا بِالرُّسَمِ، وَلَا يَكُونَ إِبْنَانِيًّا كَمُصْحَفِ ابْنِ الْبَرَاءِ، وَكُلُّ جَنَابٍ أَوْ مُصْحَفٍ أَهْدَيْ إِلَيَّ وَأَذْخَلْتُهُ فِي الْمَعْجَمِ؛ فَإِنِّي قَدْ ذَكَرْتُ مُصَدَّرَةً مَعَ شُكْرِي لِمَنْ أَهْدَاهُ، وَيَكُونُ إِزْسَامُهُ عَلَى الْعُتْبَانِ الْبَرِيدِي الْأَيْ (مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ص: ب: ٥١٠٤٩، الرياض: ١١٥٤٣) بِاسْمِ مُؤَلِّفِ هَذَا الْمَعْجَمِ، وَإِنْ شَاءَ بِالْبَرِيدِ الْإِلِكْتُرُونِيِّ فَهُوَ: (balhemyari@hotmail.com)، شَاكِرًا لَهُ إِتِيْدَاهُ، وَكَذَا كُلُّ مَنْ كَانَ عَنْدَهُ مَلَاخَظَاتٌ أَوْ افْتِرَاحَاتٌ أَوْ تَضْجِيحَاتٌ فَلْيُرْسِلْهَا إِلَيَّ بِرِيدِي الْإِلِكْتُرُونِيِّ وَجَزَاءُ اللَّهِ خَيْرًا.

وَأَسْأَلُ اللَّهَ شُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ يَقْبَلَ مِنِّي عَمَلِي وَأَنْ لَا يَرُدَّهُ عَلَيَّ، وَأَنْ يَرْحَمَ لِي تَقْصِيرِي وَصَغْفِي، وَجَهْلِي وَخَطْئِي، فَمَا عَمِلْتُ هَذَا الْعَمَلِ إِلَّا خِدْمَةً لِكِتَابِهِ، وَأَنْ أَكُونَ مِنْ يُذَكَّرُونَ بِهِ، وَأَنْ يَكُونَ شَفِيعًا لِي يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ، وَأَنْ يُصْلِحَ لِي نَيْسِي فَلَا زِلْتُ مَعَهَا فِي أَلْوَاءٍ وَبِدْءٍ وَعَنْتِ.

اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا بِالْقُرْآنِ، وَاجْعَلْهُ حُجَّةً لَنَا لَا حُجَّةَ عَلَيْنَا.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَحِمْتَ رَحِيمًا صَغِيرًا.

رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَآزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا، وَلِكُلِّ إِخْوَانٍ وَتَلَامِيذِنَا، وَلِمَنْ أَعْطَانَا عَلَيْهِ، وَلِمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْنَا، وَلِمَنْ أَحَبَّنَا فِيكَ، وَلِمَنْ أَحْبَبْنَا فِيكَ، آمِينَ.

وَأَجِزْ دَعْوَانَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ،

وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

د. بشير بن حسن الحميري

خبير مخطوطات في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية

## تَوْطئة

الرُّسْمُ الَّذِي كَتَبَ بِهِ الصَّحَابَةُ الْمَصَاحِفَ، وَهُوَ مَا يُسَمَّى: (بِالرُّسْمِ الْعُثْمَانِي)، هُوَ الَّذِي أَدْبَنُ اللَّهُ بِهِ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ عَقْلُهُ، وَالْخُرُوجُ عَنْهُ، لَأَنِّي أَرَى أَنَّ حُكْمَ اتِّبَاعِ الرُّسْمِ تَوْفِيقِيٌّ، وَلَا يُطْعَنُ فِي كَوْنِهِ تَوْفِيقِيًّا أَنِّي أَقُولُ أَنَّهُ مَعْلُومٌ مِنْ عِنْدِ الرُّسُولِ ﷺ، بَلِ التَّوْفِيقِيَّةُ لَهُ نَاشِئَةٌ مِنْ قَوْلِهِ ﷺ: (عَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمُهَدِّدِينَ مِنْ بَعْدِي)<sup>(١)</sup>، وَهَذَا نَحْنُ كَتَبَ بِهِ الصَّحَابَةُ مَصَاحِفَهُمْ فِي عَهْدِهِ ﷺ، ثُمَّ كَتَبَ عُثْمَانُ الْمَصَاحِفَ، وَوَرَعَهَا عَلَى الْأَمْصَارِ.

وَالْحَقُّ الَّذِي كَتَبَ بِهِ الصَّحَابَةُ مَصَاحِفَهُمْ هُوَ الْحَقُّ الَّذِي كَانُوا يَعْرِفُونَهُ وَيَكْتُبُونَ بِهِ، وَلَمْ تَكُنْ فِيهِمُ الْكِتَابَةُ مُتَشِيرَةً، بَلْ كَانَتْ فِي طَوْرِ نَشْأَتِهَا، وَبِدَايَاتِ تَطَوُّرِهَا، وَقَدْ اجْتَهَدُوا رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ فَكَتَبُوا الْمَصَاحِفَ عَلَى أَحْسَنِ مَا يَعْرِفُونَ، وَتَذَلُّوا طَاعَتَهُمْ وَجَهْدَهُمْ فِي ذَلِكَ، فَوَقَّعَهُمُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَأَعَاتَهُمْ عَلَى هَذَا الْعَمَلِ الْجَلِيلِ.

وَأَمَّا الْقَوْلُ أَنَّ الْكِتَابَةَ كَانَتْ مُتَشِيرَةً عِنْدَ الْعَرَبِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ فَيَقُولُ طَائِفَتَانِ، الْأُولَى: الَّذِينَ يَخَافُونَ اخْتِرَاقَ الصِّفِّ الْإِسْلَامِيِّ ثُمَّ يَحْتَسِبُونَ كِتَابَةَ الْمُصْحَفِ بِالرُّسْمِ الْإِسْلَامِيِّ، فَيُرِيدُونَ أَنْ يَقُولُوا إِنَّ الْكِتَابَةَ كَانَتْ مُتَشِيرَةً، وَإِنَّهُمْ كَتَبُوا عَنْ مَعْرِفَةٍ لِمَا يَكْتُبُونَ، وَعَلَى طَرِيقَةٍ خَاصَّةٍ، هُمْ فِيهَا أَسْرَارٌ وَأَلْبَاءُ قَدْ لَا تَبْدُوا لَنَا.

وَالطَّائِفَةُ الثَّانِيَّةُ: الْبَاحِثِينَ الْعَرَبِ الْمُعَاَصِرِينَ فِي الْحَقِّ الْعَرَبِيِّ، ذَوِي الزَّرْعَةِ الْقَوِيَّةِ، حَيْثُ يَرَوْنَ أَنَّ فِي هَذَا الْقَوْلِ مَسَبَّةً لِلْعَرَبِ، فَتَجِدُهُمْ يُطْلِقُونَ الْأَحْكَامَ جَزَافًا، وَمِنْ رُذُودِ الْأَقْيَالِ، وَيُجَادِلُونَ أَنْ يُنْشِئُوا أَنَّا لَمْ نَكُنْ كَذَلِكَ، مَعَ أَنَّ الْمَعْرُوفَ، أَنَّ فِتْنَةً فِي زَمَنِ الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ أَكْثَرَ مَا يُشْغِلُهُ هُوَ مَا يَفْتَنَاهُ، إِمَّا بِالْإِغَارَةِ عَلَى قَبِيلَةٍ أُخْرَى، أَوْ السَّجَارَةِ كَمَا كَانَتْ تُفْرَسُ، مَعَ انْشِارِ الْعِدَاوَاتِ وَالْخُرُوبِ وَعَدَمِ الْإِسْتِقْرَارِ، وَفِيهِمْ مِنَ الصَّفَاتِ الْحَسَنَةِ كَثِيرٌ، كَالسَّجْدَةِ وَالْعَزَّةِ وَالْكَرَمِ وَالْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ، وَعَدَمِ الْكِبْدِ وَغَيْرِهَا، وَتَجْتَمِعُ بِمِثْلِ هَذَا غَيْرُ مُهِمًّا لِانْتِشَارِ الْكِتَابَةِ فِيهِ؛ لِأَنَّ الْفَائِدَةَ مِنْهَا لَمْ تَكُنْ مَحْسُوسَةً، لِأَنَّ لِلَّذِينَ يَتِمَّاجِرُونَ، وَمَنِ انْتَصَقَ بِهِمْ، وَلِذَلِكَ قَالَ ﷺ: (إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْشُبُ...) (٢)، وَمَنْ أَصْدَقُ مِنْهُ ﷺ أَوْ أَغْرَفُ بِحَالٍ مَنْ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ، وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يَقُولُ: ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ، وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ (٣).

(١) أخرجه: أبو داود ٢١١/١٢، والترمذي: ٢٨٧/٩، وابن ماجه: ٤٩/١-٥٠، وأحمد في حديث العرابض بن سارية، والبيهقي في السنن الكبرى.

١٠/١١٤، والحاكم في المستدرک: ١/٣٢١، ٣٢٣، ٣٢٥، وغيرهم، وصححه الألباني في الصحيحة وغيرها.

(٢) متفق عليه بلفظه، البخاري: ٤٨٧/٦، ومسلم: ٣٥١/٥.

(٣) سورة الجنَّة: ٢.

وَلَمْ يَتَمَتَّعُوا بِرِضَاؤِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ كِتَابَهُ بِطَرِيقَةٍ مُعَيَّنَةٍ؛ لِأَنَّ مَا كَتَبُوا بِهِ الْمَصَاحِفَ، هُوَ الَّذِي يَعْرِفُونَهُ، وَيَكْتُبُونَهُ فِي عُقُودِهِمْ، وَفِي مُعَامَلَاتِهِمْ، وَفِي نُقُوشِهِمْ، وَكُلُّ مَا وَصَلَ إِلَيْنَا مِنْ قَرِيبٍ مِنْ عَصَرِهِمْ، يُؤَيِّدُ أَهْمَهُمْ إِنَّمَا كَتَبُوا بِهَا كَانُوا يَعْرِفُونَ، وَلَمْ يَتَمَتَّعُوا بِكِتَابَةِ بِطَرِيقَةٍ تَحْمِلُ إِعْجَازًا.

كَتَبَ وَقَدْ صَحَّ عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: (لَا تَكْتُبُوا عَنِّي، وَمَنْ كَتَبَ عَنِّي غَيْرَ الْقُرْآنِ فَلْيَمْحُضْهُ)<sup>(١)</sup>، وَقَدْ عَلَّلَ الْأَيْمَةُ ذَلِكَ خَوْفَ اخْتِلَافِهِ بِالْقُرْآنِ، وَالتَّيَاسِ الْقُرْآنِ بغيرِهِ<sup>(٢)</sup>، وَهَذَا مِنْ أَكْثَرِ الْأَدْلَةِ عَلَى أَنَّهُمْ لَمْ يَكْتُبُوهُ بِصِفَةِ تَخْصُوصَةٍ مِنَ الْكِتَابَةِ، لِأَغْرَاضٍ مُعَيَّنَةٍ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَعْرِفُونَ غَيْرَهَا، وَلِذَلِكَ أَرَسَدَهُمْ ﷺ إِلَى عَدَمِ كِتَابَةِ سِوَى غَيْرِ الْقُرْآنِ، وَأَمَرَهُمْ بِمَحْوِ مَا كَتَبُوهُ مِنْ غَيْرِ الْقُرْآنِ خَوْفَ الْإِشْيَاءِ، فَعَلَّ قَوْلُ هَذَا، أَنَّ الْقُرْآنَ كُتِبَ بِصِفَةِ تَخْصُوصَةٍ، مُتَافِقَةً لِمَا يُفْهَمُ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ ﷺ، إِذِ الْكِتَابَةُ وَاحِدَةٌ، مُتَشَابِهَةٌ، وَلِذَلِكَ تَهَاوَمَ عَنْ كِتَابَةِ غَيْرِ الْقُرْآنِ، وَلَوْ كَانُوا يَكْتُبُونَ الْقُرْآنَ بِطَرِيقَةٍ تَخْصُوصَةٍ، لَمْ يَنْهَهُمْ ﷺ عَنْ ذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ لَنْ يَكُونَ جِزِيئًا أَشْيَاءَ بغيرِهِ، فَكَاثِلٌ.

وَحَتَّى يَزِدَّكَ الْإِنْسَانُ يَتَنَاقَضُ فِي هَذَا يَتَحَاجَّ إِلَى مَرَا جَعَةِ النُّقُوشِ غَيْرِ الْقُرْآنِيَّةِ الْمُنَسُوبَةِ إِلَى عَهْدِهِمْ، وَتَعَدُّهُ بِقَلِيلٍ، وَقَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَضْفًا، وَيُقَارِنُهُ بِخَطِّ الْمُصْطَفِ وَيَنْظُرُ هَلْ كَانُوا يَتَمَتَّعُونَ فِي كِتَابَةِ الْمُصْطَفِ نَمَطًا مُخْتَلَفًا، لِمَا يَكْتُبُونَ بِهِ أُمُورَهُمُ الْآخَرَى، فَانْظُرْ مَثَلًا إِلَى النُّقُوشِ الَّتِي كُتِبَ عَلَى سَدِّ الطَّائِفِ، وَانْظُرْ كَيْفَ كَتَبُوهُ؟، تَحَدُّ - وَفَقًا لِلَّهِ وَلِيَّكَ لِمِزَاجِهِ - أَهْمَهُمْ كَتَبُوهُ عَلَى مَا كَتَبُوا بِهِ الْمَصَاحِفَ، مِنْ الْحَذَفِ وَالْإِبْدَالِ، فَإِنَّهُمْ جِئْنَ أَرَادُوا أَنْ يَقُولُوا: (بَنَاءً) كَتَبُوهَا كَمَا هُوَ مُثَبَّتٌ فِي النَّقْشِ: (بَنَاءً)، بِالْيَاءِ عَلَى الْأَحْلِ وَالْإِمَالَةِ<sup>(٣)</sup>.

وَكَلِّدًا جِئْنَ أَرَادُوا أَنْ يُسَجِّلُوا أَنَّهُ يُبْنَى بِأَمْرِ مُعَاوِيَةَ، كَتَبُوا اسْمَهُ: (مُعَاوِيَةَ) عَلَى حَذَفِ الْأَلِفِ<sup>(٤)</sup>، وَالدَّرَاسَاتُ فِي الْخَطِّ الْعَرَبِيِّ تُضِيءُ كَثِيرًا مِنْ هَذِهِ الْجَوَازِبِ الَّتِي تَنَاقَضُ كَتَابَ الرُّسْمِ الْمُتَأَخَّرُونَ بِسِوَى مِنَ التَّعْلِيلِ وَالتَّوَجُّهِ فِي بَعْضِهِ بِمَا لَا يَدْخُلُ تَحْتَ

(١) أخرجه: مسلم: ٢٢٩٨/٤، والحاكم بقريب منه: ٢١٦/١، وابن حبان في صحيحه: ٢٦٥/١، والدارمي: ١٣٠/١، وأبو يعلى في مسنده: ٤٦٦/٢، وأحمد في مسنده: ١٢/٣، وغيرهم.

(٢) انظر في صحة هذا التعليل: المطالب العالية: ٦١٠/١٢، وفتح الباري: ٢٠٨/١، والديباج على مسلم: ٣٠٣/٦، وفتح الأحروزي: ٣٥٩/٧، وعون المعبود: ٥٨/١٠، وغيرهم.

(٣) ولزيم من فهم هذه المسألة انظر: منشأ الخط العربي وتطوره لغاية عهد الخلفاء الراشدين، ناصر النفشندي، مجلة سوبر، ج: ١، م: ٣ كانون ١٩٤٧، ص: ٣٩، وقديم وجديد في أصل الخط العربي وتطوره عبر المصورة، يوسف ذنون، مجلة المورد، م: ١٥، ع: ١٤٠٧٤-١٩٨٦، ص: ٧-٢٦، وانظر: موازنة بين رسم المصحف والنقوش العربية القديمة، د. غانم فكري الحمد، مجلة المورد، م: ١٥، ع: ١٤٠٧٤-١٩٨٦، م.

(٤) انظر زيادة في الأمثلة لهذه الظاهرة: الكتابة العربية من النقوش إلى الكتاب المخطوط، صالح الحسن: ٥٤، وما بعدها، المخطوط العربي منذ نشأته إلى آخر القرن الرابع الهجري، د. عبدالستار الحلوجي: ٤٧، وانظرها بدراسة تفصيلية: الكتابة العربية على الأكار الإسلامية، د. مائة داود: ٩٢ وما بعدها، والخطاطة، د. عبدالعزيز الدالي: ٢٧.

قَاعِدَةٌ مُضْطَرِدَّةٌ، فَيَكُونُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَحْيَانِ مُخَالِفًا لِلصَّوَابِ، مِنْ نِسْبَةِ تَعْلِيمِ الْكِتَابَةِ إِلَهُهُمْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ كَيْفَ يَكْتُبُونَ، وَمِنْ قَوْلِ الْبَعْضِي: إِنَّهُمْ مَا كَتَبُوهُ عَلَى هَذِهِ الطَّرِيقَةِ إِلَّا لِمَا يَرِيدُونَ مِنَ الْإِعْجَازِ فِي مَا كَتَبُوا.

ثُمَّ يَرِيدُونَ أَنْ يَجْعَلُوا رِسْمَ الْمُصْحَفِ مُعْجِزًا، وَالْمُعْجِزَاتُ لَا تَكُونُ إِلَّا لِأَنْبِيَاءَ، أَمَا غَيْرُهُمْ: فَخَوَارِقُ وَكَرَامَاتُ، لِأَنَّ الْكِتَابَةَ مِنْ فِعْلِ الصَّحَابَةِ - رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ - وَهِيَ صَوَابٌ وَحَقٌّ، وَلَيْسَ فِي تِلْكَ الْكِتَابَةِ إِلَّا أَنَّهَا تَجْمَعُ لِكَلَامِ اللَّهِ، لَمْ يَقُولُوا هُمْ: إِنَّهُمْ كَتَبُوهُ عَلَى طَرِيقَةٍ مُعْجِزَةٍ، وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ مِنَ الْأَئِمَّةِ بَعْدَهُمْ ذَلِكَ، بَلْ إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَئِمَّةِ يَقُولُ كَلَامًا مُخَالِفًا، وَانْظُرْ فِي مُقَدِّمَاتِ الْكِتَابِ إِلَى قَوْلِ الْفَرَّاءِ<sup>(١)</sup>، وَابْنِ قُتَيْبَةَ<sup>(٢)</sup> وَغَيْرِهِمْ، بَلْ يَقُولُ عَنْ عُثْمَانَ نَفْسِهِ، أَنَّ فِيهِ لُحْنًا، وَهِيَ رَوَايَةٌ ضَعِيفَةٌ، وَقَدْ رَوَى عَنْ عَائِشَةَ<sup>(٣)</sup> وَخَفْصَةَ<sup>(٤)</sup> وَابْنِ عَبَّاسٍ<sup>(٥)</sup> - رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ - قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ، وَانْظُرْ فِي الْمَصَادِيرِ تَعْلِيلًا وَتَوَجُّهًا لِكَلَامِهِمْ، مِنْ أَنَّهُ قَدْ نَفَعَ فِي الْكِتَابَةِ حُرُوفٌ لَا تُفَرَّقُ، وَقَدْ تَحَدَّثَ حُرُوفٌ مَفْرُوضَةٌ بِهَا، وَانْظُرْ تَعْلِيلًا هَذَا فِي آخِرِ كِتَابِ الْمُضَيِّعِ لِأَبِي عَمْرِو الدَّانِيَّةِ، وَفِي أَوَّلِ الْعَيْنَةِ لِلشَّاطِطِيِّ وَشُرُوحِهَا، وَلَمْ يَقُولُوا أَبَدًا بِوُجُودِ تَحْرِيفٍ كَمَا يَقُولُهُ مَنْ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ، وَمِنْ أَقْوَى التَّعْلِيلَاتِ لِمَا وَقَعَ فِي الْكِتَابَةِ مِنْ أَنَّ الْعَرَبَ هَكَذَا أَخَذُوا الْكِتَابَةَ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ، وَفِيهَا هَذِهِ الْكُنُيُاتُ مِنَ الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصِ وَرِسْمِ الْحَرَكَاتِ عَلَى صُورِ حُرُوفٍ وَغَيْرِهَا، وَلَمْ يَكُنْ تَعَمُّدٌ خَطِيئٍ مِنْهُمْ بَلْ كَانَتْ الْكِتَابَةُ فِي رَتْنِهِمْ هَكَذَا.

وَقَدْ يَظُنُّ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّ قَوْلًا هَذَا طَعْنٌ فِي الصَّحَابَةِ، وَحَاشَاهُمْ - رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ -، وَهُمْ يَقِفُونَ مَعْنَا عَلَى أَنَّ تَطَوُّرَ الْكِتَابَةِ وَتَحْيِيزَهَا أَمْرٌ دُنْيَوِيٌّ، مِثْلُ الصَّنَاعَاتِ وَالطُّبِّ وَغَيْرِهَا مِنَ الْعُلُومِ الَّتِي لَا يَشْكُ أَحَدٌ أَنَّهَا تَطَوَّرَتْ إِلَى الْأَحْسَنِ وَأَنَّ الْأَمَّ مُتَقَاوِمَةٌ فِيهَا؛ وَلِذَلِكَ تَجِدُ الْعُلَمَاءَ يُبَيِّنُونَ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ مِنْ مِثْلِ قَوْلِ ابْنِ تَيْمِيَّةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: «الْعِلْمُ: مَا قَامَ عَلَيْهِ الدَّلِيلُ، وَالنَّافِعُ مِنْهُ: مَا جَاءَ عَنِ الرَّسُولِ ﷺ وَقَدْ يَكُونُ عِلْمٌ مِنْ غَيْرِ الرَّسُولِ ﷺ، لَكِنْ فِي أُمُورٍ دُنْيَوِيَّةٍ، وَمِثْلُ الطُّبِّ وَالْحِسَابِ وَالْفِلاخَةِ وَالشَّجَارَةِ، وَأَمَّا الْأُمُورُ الْإِلَهِيَّةُ وَالْمَصَارِفُ الدُّنْيَا فَهَذِهِ الْعِلْمُ فِيهَا تَأْخُذُهُ عَنِ الرَّسُولِ ﷺ، فَالرَّسُولُ ﷺ أَعْلَمُ الْخَلْقِ بِهَا، وَأَزْجَبُهُمْ فِي تَعْرِيفِ الْخَلْقِ بِهَا، وَأَقْدَرُهُمْ عَلَى بَيَانِهَا وَتَعْرِيفِهَا، فَهُوَ فَوْقَ كُلِّ أَحَدٍ فِي الْعِلْمِ، وَالْقُدْرَةِ، وَالْإِرَادَةِ، وَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ بِهَا يَتِمُّ الْمَقْصُودُ»<sup>(٦)</sup>، وَهَذَا لَا يَفْتَحُ أَبَدًا فِي الصَّحَابَةِ، لِأَنَّ لَمْ يَقُلْ إِنَّهُمْ كَانُوا يَغْرِفُونَ أَنَّ يَكْتُبُوا عَلَى الْأَصْحِ فَتَرْكُهُ إِلَى غَيْرِهِ، حَاشَاهُمْ،

(١) هو: يمين بن زياد الفراء، أبو زكرياء، إمام الكوفيين، ت: ٢٠٧هـ، وانظر كلامه في ما علته على كتاب الإيضاح للاندراهم.

(٢) هو: عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، أبو محمد، مصنف مكثر، ت: ٢٧٦هـ.

(٣) انظر معاني القرآن للفراء: ١٨٣/٢، والمُضَيِّعُ لِلدَّانِيَّةِ للفترة: ٦٠٥ وما بعدها من تحقيقنا، ص: ١١٧-١١٨... من تحقيق الشيخ دهمان، ولن أنصل بعد ذلك بل ما أذكر فيه رقم الفترة فهو من تحقيقي، وما بعده بعد حرف الصاد فهو من تحقيق دهمان.

(٤) انظر تفسير الطبري: ٥٦٩/٢، ٥٧٨.

(٥) انظر تفسير الطبري: ٢٩٦/٩، والمستدرک للحاكم: ٤٣٠/٢.

(٦) مجموع فتاوى ابن تيمية: ٤٥٨/١٣، طبعة مجمع الملك فهد.

وَأَيُّهَا فَلَنَّا أَنَّ هَذَا غَايَةُ جُهِدِهِمْ وَكَفَالُ نَصِيحَتِهِمْ لِلْأَمَةِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، وَيَشْهَدُ هَذَا قَوْلُ عُمَانَ وَعَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ وَغَيْرِهِمْ، مِنْ أَنَّ هُنَاكَ كَلِمَاتٍ كُنِيَتْ مُخَالِفَةً لِلْفَلْظِ.

أَمَّا مَنْ ادَّعَى أَنَّ هُمْ فِي الْكِتَابَةِ إِعْجَازًا، فَقَدْ نَسَبَ الْإِعْجَازَ إِلَى غَيْرِ نَبِيِّ، فَإِنَّ الْإِتِّفَاقَ قَائِمٌ عَلَى أَنَّ الْمُنْجَرَّاتِ لَا تَكُونُ إِلَّا لِلْأَنْبِيَاءِ وَرِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، وَيُؤْتَى بِهَا لِلتَّحْدِيدِ، وَمَا يَنْبَغُ لِصَالِحِي الْمُؤْمِنِينَ مِنْ خَوَارِقِ لِلْعَادَاتِ تُسَمَّى: كَرَامَاتٍ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ إِنَّهُمْ كَتَبُوهُ كَذَلِكَ لِيَعْرِضَ فِي نُفُوسِهِمْ، فَهَذَا ظَنٌّ لَمْ يَتَّخِذْ، لِأَنَّهُمْ إِمَّا أَنْ يَكُونُ هُمْ فِي هَذِهِ الْكَيْفِيَّاتِ غَرَضٌ، أَوْ لَا يَكُونُ وَإِنَّمَا كَتَبُوهُ لِحَرْوٍ جَفِظَ وَاسْتِزْكَاهُ، فَإِنْ كَانَ هُمْ غَرَضٌ: فَإِنَّمَا أَتَتْهُمْ عَرَفُوا غَيْرَهُمْ وَجْهَهُ، أَوْ أَتَتْهُمْ لَمْ يُعَرَفُوا ذَلِكَ، فَإِنْ قِيلَ: لَمْ يُعَرَفُوا؟ فَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهِمْ كُتْمُ الْعِلْمِ، وَحَاسَاؤُهُمْ مِنْ ذَلِكَ، وَإِنَّمَا أَنْ يَقَالَ إِنَّهُمْ قَدْ تَقَلَّبُوا غَرَضَهُمْ فِي ذَلِكَ إِلَى غَيْرِهِمْ، يَقَالُ: هَائِلًا لَنَا رَجُلًا وَاحِدًا نَقَلَ عَنْهُمْ وَجْهًا وَاحِدًا مِنْ ذَلِكَ؟ وَهُمْ لَا يَحْدُثُونَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ، بَلْ قَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ أَوْ جُوبِ الْكِتَابَةِ بِغَيْرِ رِضَى عَنْهَا، وَلَمَّا كَانَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ فَلَمْ يَنْبَغْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ عَلَى مَا يَغْرِفُونَ مِنَ الْكِتَابَةِ زِيَادَةً خَطِطٍ وَتَثْبِيتٍ، وبطل ما قاله الشَّيْءُ الْمَرَاكِبِيُّ فِي كِتَابِهِ: (عُنْوَانُ الدَّلِيلِ)؛ مِنْ تَوْجِيهِ لِبَعْضِ مَسَائِلِ الرِّسْمِ، فَإِنَّهُ قَدْ شَطَّحَ وَبَعْدَ عَنِ الْحَقِّ، بِمَا يَعْرِفُهُ مَنْ يُطَالِعُ كِتَابَهُ مِنْ تَحْيِيرِهِ لِبَعْضِ كَلِمَاتِ الرِّسْمِ لِيُوجِّهَهَا، وَيَتْرُكُ مِثْلَهَا يَمَّا لَا يَسْتَقِيمُ مَعَهَا الْكَلَامُ الَّذِي ذَكَرَهُ.

وَأَمَّا قَوْلُ بَعْضِ الْمُتَأَخِّرِينَ عَنْ بَعْضِ شُيُوحِهِمْ أَنَّهُ لَيْسَ لِلصَّحَابَةِ فِي رِسْمِ الْمُصْحَفِ شَفَرَةٌ<sup>(١)</sup>، فَهَذَا يَكْذِبُهُ الْقُرْآنُ مِنْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكْتُبْ طَوْلَ عَمْرٍو، إِلَّا فِي صَلَاحِ الْحَدِيثِ، وَهَذِهِ مُعْجِزَةٌ لَهُ، إِنْ قِيلَ إِنَّهُ هُوَ الَّذِي كَتَبَ؛ لِأَنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأُمَمِيِّينَ يَغْرِفُونَ كِتَابَةَ أَهْلِهِمْ، أَوْ أَنَّهُ أَمَرَ عَلَيْهِ، وَفِيهِ الْحَدِيثُ مَحْذُوفٌ، قَالَ ابْنُ حَجَرٍ إِنَّ هَذَا عَلَيْهِ الْجُمْهُورُ<sup>(٢)</sup>، وَقَدْ نَاقَشَ مَسْأَلَةَ كِتَابَةِ النَّبِيِّ ﷺ بِتَفْصِيلٍ فَرَأَجَمَهُ هُنَاكَ، وَاسْلَعَهُ أَعْلَمُ.

وَلِإِنَّكَ وَمَذْهَبُ مَنْ طَمَسَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ فَأَسْلَفَهُمْ، فَاتَّبَعُوا الصَّحَابَةَ بِتَحْرِيفِ الْقُرْآنِ، وَالزِّيَادَةِ أَوْ النِّقْصِ مِنْهُ، فَإِنَّ ذَلِكَ أَمْرٌ يَبْعِدُ عَنْ مَا نَقُولُهُ هُنَا، لِأَنَّا نَقُولُ إِنَّهُمْ لَمْ يَزِيدُوا وَلَمْ يَنْقُصُوا مِنَ الْقُرْآنِ شَيْئًا، وَلَكِنَّهُمْ جِئُوا كَتَبُوا كَلِمَاتِ الْقُرْآنِ لَمْ يَكُنْ فِي أَذْهَانِهِمْ صُورٌ مُعَيَّنَةٌ لِكَيْفِيَّةِ كِتَابَةِ اللَّفْظَةِ - لِقَوْلِهِ الْكِتَابَةِ فِيهِمْ - فَكَتَبُوا مَا عَلَى مَا يَسْتَطِيعُونَ وَمَا يَبْهَرُونَ، وَاجْتَهَدُوا غَايَةَ جُهِدِهِمْ فِي ذَلِكَ، فَوَقَعَ النَّاسُ فِيهِمْ - رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ - بَيْنَ تَغْرِيطٍ وَإِقْرَاطٍ، بَيْنَ نَسْبِ الْكِتَابَةِ إِعْجَازًا، وَمِنْ أَتَمُّهُمْ بِالتَّحْرِيفِ، وَهُمْ يَزِينُونَ مِنْ ذَلِكَ - رِضَى اللَّهِ عَنْهُمْ وَأَرْضَاهُمْ -.

(١) سمر الطالين: ١٨.

(٢) نفع الباري: ٥٠٤/٧.

ثُمَّ دَهَبَ جِئِلُ الصَّحَابَةِ - رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ - وَأَتَى جِئِلُ التَّابِعِينَ، وَكَاتَبَ اللَّغَةَ قَدْ اخْتَلَطَتْ بِغَيْرِهَا مِنَ اللُّغَاتِ فَخِيفَ عَلَيْهَا، فَاجْتَنَبَتْ إِلَى صَبْطٍ وَكِتَابَةٍ، وَالْكِتَابَةُ كَذَلِكَ أَخَذَتْ تَنْضِيطَ عَلَى مَا يُقْرَأُ عِلْمُ الصَّرَفِ فِي اللَّغَةِ، فَلَمَّا رَأَى بَعْضُ الْغُيُورِينَ الاختِلَافَ الَّذِي بَدَأَ يَنْشَأُ وَيَتَّبِعُ بَيْنَ مَا كَانُوا يَكْتُبُونَهُ قَدِيمًا، وَمَا بَدَأَ يَظْهَرُ مِنَ الرَّسْمِ حَسَبَ قَوْلِ الْمُثَنِّي، فَرَعُوا إِلَى أَيْمَنِهِمْ يَسْأَلُونَهُمْ عَنْ حُكْمِ كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ، عَلَى مَا اسْتَحْدَثَ النَّاسُ مِنَ الْهَجَاءِ.

وَتَأْتِلُ مَعِيَ كَثِيرًا، عِنْدَ هَذَا النَّصِّ الَّذِي أَوْزَدَهُ الدَّانِي، قَالَ: (وَسِيلُ مَالِكٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - عَلَى يَكْتُبُ الْمُصْحَفَ عَلَى مَا أَخَذَهُ النَّاسُ مِنَ الْهَجَاءِ، فَقَالَ: لَا إِلَّا عَلَى الْكِتَابَةِ الْأُولَى<sup>(١)</sup>)، وَهَذَا النَّصُّ يَدُلُّ بِوُضُوحٍ عَلَى أَنَّهُمْ مَا كَانُوا يَعْرِفُونَ أَنْوَاعًا مِنَ الْكِتَابَةِ، بَلْ تَطَوَّرَتْ الْكِتَابَةُ فَسَأَلُوا الْإِمَامَ مَالِكًا، وَقَالُوا: (أَخَذَهُ النَّاسُ)، أَيْ اخْتَرَعُوهُ وَاسْتَحْدَثُوهُ، فَالرَّسْمُ الْإِسْلَامِيُّ اسْتَحْدَثَ مِنَ الرَّسْمِ الْقَدِيمِ الَّذِي كُتِبَ بِهِ الْمُصْحَفُ، فَكَانَ مِنْ تَوْفِيقِ اللَّهِ لَهُ وَلِغَيْرِهِ مِنَ الْعُلَمَاءِ؛ أَنْ مَتَّعُوا مِنْ تَحَالُفَةِ الْمُصْحَفِ، وَرَأَوْا الْأَمْثَالَ يُكْتَبُ الْمَصَاحِفُ إِلَّا عَلَى مَا كَتَبَهُ الصَّحَابَةُ فِي جَمْعِهِمْ، مِنَ الْمَصَاحِفِ الَّتِي أَرْسَلَهَا عُثْمَانُ - رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ - إِلَى الْأَمْصَارِ، فَوْنِ الْكِتَابَةِ الَّتِي بَدَأَتْ تَظْهَرُ مُوَافِقَةً لِلطَّلُوحِ وَهِيَ الْكِتَابَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ.

وَأَمَّا اتِّبَاعُ رِسْمِ الْمُصْحَفِ فِي الْقِرَاءَةِ الَّذِي يُعْمِدُ إِلَيْهِ مَنْ يَكْتُبُ فِي الْقِرَاءَاتِ، فَإِنَّهُ قَطْعًا مِنَ الَّذِي لَا يَدْخُلُ فِي كَلَامِنَا هُنَا عَنِ الرَّسْمِ؛ لِأَنَّهُ قَرِئَ بِهِ، وَكُتِبَ عَلَى أَحَدِ الْأَرْجُو الَّتِي أَمْلَاهَا ﷺ فَكُتِبَتْ عَلَى مَا أَمْلَاهَا، وَلِذَلِكَ حَتَّى فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يَقَالُ إِنَّمَا نُقْرَأُ عَلَى رِسْمِ الْمُصْحَفِ، لَمْ يَتَّفِقْ عَلَيْهَا جَمِيعُ الْقُرَّاءِ، فَأَحَدُهُمْ يَقْرَأُهَا بِمَا يُوَافِقُ الرَّسْمَ، وَالْآخَرُ غَيْرَ ذَلِكَ، فَعَلِمْنَا أَنَّهَا كُلُّهَا رِوَايَةٌ، وَأَنَّ الصَّحَابَةَ - رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ - سَمِعُوا كَذَلِكَ مِنَ الرُّسُولِ ﷺ، فَكُتِبُوا كَمَا سَمِعُوا، وَلَمْ يُكْتَبْ فِي الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ أَنْ يَكْتُبُوا بِرِسْمَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ، فَكُتِبُوا عَلَى أَحَدِهَا، ثُمَّ قَرَأَ كُلُّ بَا زَوَى، أَوْ كُتِبُوا فِي مَوْضِعٍ بِصُورَةٍ، وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ بِصُورَةٍ أُخْرَى.

وَمِنْهُ الْمَفْصُولُ وَالْمَوْصُولُ وَبَاءَاتُ الْإِصْافَةِ، وَبَاءَاتُ الزَّائِدَةِ، فَإِنَّ الْقَوْلَ إِنَّمَا تُؤْخَذُ مِنَ الرَّسْمِ فَقَطُّ، خَطَأً تَحْضُرُ لَا يُسَاعِدُهُ قَوْلٌ وَلَا يَنْقُضُهُ دَلِيلٌ، بَلْ يُؤْخَذُ الْقُرْآنُ تَلْقِيًا وَلَيْسَ مِنَ الْمُصْحَفِ<sup>(٢)</sup>؛ لِأَنَّ الْقُرَّاءَ لَمْ يَتَّفِقُوا أَيْضًا فِي حَذْفِ الْبَاءِ وَإِثْبَاتِهَا قِرَاءَةً، بَلْ قَدْ يَنْشِئُهَا الْغَائِرُ وَهِيَ مَحْذُوفَةٌ مِنَ الرَّسْمِ، أَوْ لَا يَنْشِئُهَا وَهِيَ مَكْتُوبَةٌ، بَلْ لَا يَزَالُ الْقُرَّاءُ وَغَيْرُهُمْ يُحْذَرُونَ مِنَ الْقِرَاءَةِ بِمَا لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ فِيهِ رِوَايَةٌ وَغَيْرُ بَعِيدٍ عَنَّا فَعَلَّ ابْنُ مِقْسَمٍ، وَابْنُ سَبْرَوْنٍ، فَالْأَوَّلُ قَرَأَ بِمَا يُوَافِقُ اللَّغَةَ وَيَحْتَمِلُهُ الرَّسْمُ مِنْ غَيْرِ رِوَايَةٍ، وَالثَّانِي قَرَأَ بِمَا زَوَاهُ وَلَمْ يُوَافِقْ رِسْمَ الْمُصْحَفِ، فَعَرَّزَا.

وَأَيْضًا مَا كُتِبَ بِالنَّاءِ، وَهُوَ يُكْتَبُ بِهَاءٍ مِنْ مِثْلِ كَلِمَةِ (جَنَّةٍ) وَ(سُنَّةٍ) وَغَيْرِهَا، فَإِنَّ كَلَامَ ابْنِ الْأَثَرِيِّ فِيهَا وَاضِحٌ، قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: (فَالْمَوَاضِعُ الَّتِي يُوقَفُ عَلَيْهَا بِهَاءٌ، الْحُجَّةُ فِيهَا اتِّبَاعُ الْمُصْحَفِ، وَإِنَّمَا كُتِبُوا فِي الْمُصْحَفِ بِهَاءٍ؛ لِأَنَّهُمْ

(١) المصنف للذائع الفقرة: ٢٠ و ٢١، ص: ٩.

(٢) وعليه كلام الإمامة ولم يختلف أحد، وانظر فتاوى ابن تيمية: ١٣/ ٤٠٠.



بَنَوْا الحِطَّ عَلَى الْوَفِّ، وَالْمَوَاضِعَ الَّتِي كَتَبُوهَا بِالنَّاءِ الْحِجَّةُ فِيهَا: أَتَاهُمْ بَنَوْا الحِطَّ عَلَى الْوَضِلِ<sup>(١)</sup>، وَتَأْخُذُ مِنْ هَذَا النَّصِّ أَنَّ رَسْمَ الْمُصْحَفِ فَعَلَهُ الصَّحَابَةُ دُونَ تَعْلِيمِهِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ لِخِيفَةِ الْكِتَابَةِ، ثُمَّ إِنَّ الْإِمَامَ ابْنَ الْأَبْيَارِيِّ عَلَّقَ الْقِرَاءَةَ بِرَأْسِهِ فِي الْمُصْحَفِ، ثُمَّ بَيَّنَّ أَنَّهُ إِنَّمَا رَسِمَ عَلَى الْوَجْهِينِ لِأَنَّهُ مَا كَتَبُوهُ بِهِ (النَّاءُ) نَظَرُوا فِيهِ إِلَى الْوَفِّ عَلَى الْكَلِمَةِ، وَمَا رَسِمَ (بِالنَّاءِ) نَظَرُوا إِلَى مَا يَسْمَعُونَ فَكَتَبُوهُ كَمَا يَسْمَعُونَ؛ لِأَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ لَيْسَتْ تَحَلَّى وَفِّ كَمَا هُوَ مَعْلُومٌ، وَقَرِيبٌ مِنْهُ ذِكْرُ الْإِمَامِ الدَّانِي فِي الْمُضَيِّعِ فَإِنَّهُ يَرْوِي عَنْ ابْنِ الْأَبْيَارِيِّ بِوَاسِطَةِ رَجُلٍ<sup>(٢)</sup>، وَلَمْ يَذْكُرِ الدَّانِي أَنَّ هَذَا الْكَلَامَ غَيْرُ مُسْلَمٍ بِهِ، بَلْ نَقَلَ بَعْضُهُ تَضَدِّيقًا لَهُ فِيهِ.

وَجِئْنَا نَكَلِّمُ الْإِمَامَ ابْنَ الْجَزَرِيِّ عَنْ فِعْلِ ابْنِ شَبَّوْدَ، نَقَلَ قَوْلَ الْإِمَامِ الدَّهْمِيِّ فِي عَدَمِ اتِّبَاعِ الْقِرَاءَةِ لِلرَّسْمِ (وَأَنَّ الْخِلَافَ فِي جَوَازِ ذَلِكَ مَعْرُوفٌ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا)، وَنَقَلَ الْإِمَامُ ابْنَ الْجَزَرِيِّ هَذَا بِغَيْرِ اغْتِرَاضٍ، بَلْ يُطَهِّرُ تَأْيِيدَهُ لِابْنِ شَبَّوْدَ، وَأَنَّ الْعِقَابَ الَّذِي تَزَلَّ بِهِ، لَمْ يَكُنْ يَسْتَحِقُّهُ، وَكَذَلِكَ ذَكَرَ أَنَّهُ دَعَا عَلَى الْوَزِيرِ ابْنِ مُفْلَةٍ، فَذَكَرَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ فِي نَفْسِ الْحَقِيرِ أَنَّ اللَّهَ اسْتَجَابَ لَهُ، فَقَطَعْتَ يَدَ الْوَزِيرِ وَسَجَنَ<sup>(٣)</sup>.

وَقَدْ حَكَى الْخِلَافَ فِي رُجُوبِ مُتَابَعَةِ الرِّسْمِ بِمَا صَحَّتْ رِوَايَتُهُ: شَيْخُ الْإِسْلَامِ ابْنُ تَيْمِيَّةٍ فِي فِتَاوَاهِ؛ فَذَكَرَ بَعْضُ الْأَوْجُوهِ الشَّاذَّةِ الْخَارِجَةِ عَنِ الْمُصْحَفِ ثُمَّ قَالَ: (فَهَلِ هَذَا إِذَا قُرِئَ بِهَا فِي الصَّلَاةِ فَوَيْهًا قَوْلَانِ مَشْهُورَانِ لِلْعُلَمَاءِ، هُمَا رِوَايَتَانِ عَنِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ، أَحَدُهُمَا: تَصَحُّ الصَّلَاةِ بِهَا؛ لِأَنَّ الصَّحَابَةَ الَّذِينَ قَرَأُوا بِهَا كَانُوا يَقْرَأُونَ بِهَا فِي الصَّلَاةِ، وَلَا يَتَكَبَّرُ عَلَيْهِمْ، وَالثَّانِي: لَا؛ لِأَنَّهَا لَمْ تَتَوَاتَرَ إِلَيْنَا<sup>(٤)</sup>)، وَكَذَا قَالَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ فِي النَّشْرِ: يَبْدَأُ أَنَّهُ جَعَلَ الْقَوْلَ بِالْمَنْعِ لِأَكْثَرِ الْعُلَمَاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ مَذْهَبًا ثَالِثًا: وَهُوَ أَنَّهُ إِنْ قَرَأَهَا فِي مَا قَرَأَهُ فِيهِ وَاجِبَةٌ، وَمِثْلُ (الْفَائِجَةِ عِنْدَ الْقُدْرَةِ عَلَى غَيْرِهَا؛ لَمْ تَصِحَّ صَلَاتُهُ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَتَيَقَّنْ أَنَّهُ أَدَّى الْوَاجِبَ مِنَ الْقِرَاءَةِ... وَإِنْ قَرَأَ بِهَا فَيَبْطُلُ لَمْ يَتَيَقَّنْ أَنَّهُ أَتَى فِي الصَّلَاةِ بِمُطْبَعِ<sup>(٥)</sup>)، فَتَأْتِلُ هَذَا الْكَلَامَ، وَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الصَّلَاةِ بِهَا بِمُخَالَفَةِ الرِّسْمِ الشُّمَارِيِّ، وَقَارِنَهُ يَقُولُ مَنْ يُلْزَمُ بِمُخَالَفَةِ حِطِّ الْمُصْحَفِ، مَعَ أَنَّ مَوَاقِفَهُ خَرَفًا لَمْ تَتَبَّثْ لِأَيِّ قَارِيٍّ، وَإِنَّمَا الْمَوَاقِفُ فِي الْكَلِمَاتِ مُجْمَلَةٌ وَلَيْسَتْ فِي تَفْصِيلَاتِ الْأَخْرَفِ فِي كُلِّ كَلِمَةٍ.

وَتَأْتِلُ مَعِيَ مَا ذَكَرَهُ الْمَارْغِينِيُّ فِي شَرْحِهِ لِقَصِيدَةِ الْخَرَّازِ حِينَ ذَكَرَ كَلِمَةَ: ﴿الْأَبْجَدُ﴾، وَرَسَمَ الْمُرْصِطَيْنِ التَّرَاضُطَيْنِ مُخْتَلِفَتَ عَنِ الْمُطَرُوقَيْنِ، فَقَالَ لِيُبَيِّنَ أَنَّ الْأَصْلَ فِي الْقِرَاءَةِ الرَّوَاتِيَّةُ وَلَيْسَ الرُّسْمُ، قَالَ: (وَمَا ذَكَرَهُ النَّاطِلُ مِنَ حَذْفِ أَلِفِي: ﴿لَيْكَةَ﴾ مِنْ

(١) الْوَفِّ وَالْإِيذَةُ لِابْنِ الْأَبْيَارِيِّ: ٢٨٧، ٢٨٥/١.

(٢) الضُّعْفُ الْفَقْرَةُ: ٤٠٠، ص: ٨٢، وَالْوَاسِطَةُ بَيْنَ الدَّانِي وَابْنِ الْأَبْيَارِيِّ هُوَ: أَبُو سَلَمٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيُّ الْكَاتِبُ، مِنْ أَكْبَرِ شَائِعِي الْإِمَامِ الدَّانِي.

(٣) وَانْظُرْ تَفْصِيلَ الْخَبَرِ فِي غَايَةِ النِّهَايَةِ فِي طِبَاقَاتِ الْقِرَاءَةِ لِابْنِ الْجَزَرِيِّ: ٥٤٢/٢.....

(٤) فِتَاوَاهُ ابْنِ تَيْمِيَّةٍ: ٥٦٩-٥٧٠، ١٣/٣٩٤، ٢٩٧، وَانْظُرْ كَلَامَ ابْنِ الْقَيْمِ فِي تَحْوِيلِ الصَّلَاةِ بِهَا إِعْلَامُ الْمُرْتَقِينَ: ٢٦٣/٤.

(٥) النَّشْرُ فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشَرِ: ١٤-١٥.

الرُّسْمُ فِي السُّورَتَيْنِ لَا يَظْهَرُ لِنَافِعٍ، إِذْ لَا حَذْفَ لِفِي<sup>(١)</sup> قِرَاءَتِهِ، نَعَمْ يَظْهَرُ عَلَى قِرَاءَةٍ مِنْ قَرَأَ: ﴿الْأَيْكَةُ﴾: (ال)، لَكِنَّ السَّاطِعَ بِصَدْوِ بَيَانِ الرُّسْمِ عَلَى قِرَاءَةٍ نَافِعٍ قَطُّ، وَتُمْكِنُ أَنْ يُجَابَ عَنْهُ بِأَنَّ الْإِمَامَ نَافِعًا لِكَيْ التَّرَمُّ فِي قِرَاءَتِهِ مُوَافَقَةً لِلْمُصْحَفِ؛ صَارَ كَأَنَّ الْمُصْحَفَ هُوَ الْمُسْتَنَدُ وَالْمَتَّبِعُ عِنْدَهُ فِي الْقِرَاءَةِ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ، وَإِنْ كَانَ قَدْ رَوَى ذَلِكَ أَيْضًا<sup>(٢)</sup>، فَتَأَمَّلْ كَيْفَ تَبَّهَ أَنَّ الْقِرَاءَةَ فِي مُوَافَقَةِ الرُّسْمِ تَابِعَةٌ لِلرَّوَايَةِ وَلَيْسَتْ مَأْخُودَةً مِنَ الرُّسْمِ قَطُّ، إِذِ الرُّسْمُ لَا يُبَيِّنُ إِنْ لَمْ تَكُنْ هُنَاكَ رِوَايَةً بِطَلْقِ الْقِرَاءَةِ، وَعَلَيْهِ فَإِنَّ مِنَ التَّرَمُّ مُوَافَقَةَ خَطِّ الْمُصْحَفِ، إِنَّمَا قَرَأَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَرُويهَا كَذَلِكَ فَوَاقَفَتْ قِرَاءَتُهُ رُسْمَ الْمُصْحَفِ، فَتَبَّهَ عَلَى هَذِهِ الْمَوَافَقَةِ، وَلَيْسَ أَنَّ الْمَوَافَقَةَ لِلرُّسْمِ هِيَ الْأَصْلُ، بَلْ هِيَ تَتَّبِعُ الرَّوَايَةَ.

ثُمَّ انْظُرْ إِلَى هَذَا النَّصِّ فَقَدْ ذَكَرَ الدَّائِي أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى رَوَى بِسَيِّدِهِ عَنْ مُعَلٍّ قَالَ: (كُنَّا إِذَا سَأَلْنَا عَاصِمَ [الْبَحْدَرِيَّ] عَنِ الْمَقْطُوعِ وَالْمَوْصُولِ، قَالَ: سَوَاءٌ، لَا أَتْلِي أَقْطَعُ ذَا أَمْ وَصِلَ ذَا، إِنَّمَا هُوَ هِجَاءٌ)، قَالَ الدَّائِي: وَأَحْسَبُهُ يُرِيدُ الْمُخْتَلَفَ فِي رُسْمِهِ مِنْ ذَلِكَ فَوْنُ الْمُتَّفِقِ عَلَى رُسْمِهِ مِنْهُ<sup>(٣)</sup>، وَمَعْنَى كَلِمَةٍ: (هِجَاءٌ)، يَغْنِي: (الْكِتَابَةُ)، فَهُوَ يَغْيِرُهَا جَرْدَ كِتَابَةٍ لَا عِلَاقَةَ بَهَا بِالْقِرَاءَةِ؛ لِأَنَّ الْقِرَاءَةَ سُنَّةٌ وَرِوَايَةٌ<sup>(٤)</sup>، وَتُعْلِيْقُ الدَّائِي لَا يَسَاعِدُهُ النَّصُّ الْمَرْوِيُّ، إِذْ هُوَ وَاضِحٌ فِي دَلَالَتِهِ، ثُمَّ إِنَّ الْإِمَامَ الدَّائِيَّ قَدْ صَدَّرَ كَلَامَهُ بِمَا يُغْنِيهِ الظَّنُّ.

وَالْتَأَمَّلْ فِي الْمَوَاضِعِ الَّتِي اخْتَلَفَتْ الْمَصَاحِفُ فِيهَا بَيْنَ الْقَطْعِ وَالْوَصْلِ، وَاخْتَلَفَتْ نُقُلُ الْأَيْمَةِ فِيهَا وَهِيَ كَثِيرَةٌ فِيهَا كَلِمَةٌ: ﴿أَنْ مَ﴾ وَ﴿أَيْنَ مَ﴾ وَ﴿يَسَ مَ﴾ وَ﴿فِي مَ﴾ وَ﴿كُلَ مَ﴾ وَ﴿مِنْ مَ﴾، وَانْظُرْ نُقُلَ الْاَيْمَةِ عَنْهَا فِي هَذَا الْمُعْجَمِ، كُلُّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ فِي مَوَاضِعِهَا اخْتِلَافٌ هَلْ هُوَ بِالْفَصْلِ أَمْ بِالْوَصْلِ؟، ثُمَّ يَخْتَارُ الْأَيْمَةُ بِحَسَبِ مَا يَتَرَجَّعُ عَنْدهُمْ، فَهَلْ تُعْلَقُ الْقِرَاءَاتُ بِاخْتِيَارَاتِ الْأَيْمَةِ، أَمْ تُعْلَقُ بِالرَّوَايَةِ؟، فَيَكُونُ رُسْمُ هَذِهِ الْأَخْرُبِ -بِنُطْقِ الصُّورَةِ- غَيْرَ مُؤَثِّرٍ فِي الْقِرَاءَةِ، وَهُوَ الصَّحِيحُ.

بَلْ يَأْ بِذَلِكَ عَلَى أَنَّ الرُّسْمَ مُجَرَّدُ نُقُلٍ مَكْتُوبٍ لِلْقِرَاءَةِ -لَا يَتَعَلَّقُ بِالرُّسْمِ أَمْرٌ أَبَدًا فَوْنٌ وَرَايَةٌ- أَهْمُ اتَّفَقُوا عَلَى رُسْمٍ: ﴿أَيَا مَ﴾ مَفْصُولَةٌ، وَمَعَ ذَلِكَ فَقَدْ اخْتَلَفَ الْقُرَّاءُ فِيهَا، فَمِنْهُمْ مَنْ يَقِفُ عَلَيْهَا كَكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَفْصِلُهَا، وَمِنْ الْكَلِمَاتِ مَا يُرْسَمُ عَلَى وَجْهِهِ وَيُخْتَلَفُ الْقُرَّاءُ فِيهَا، فَانْظُرْ كَلِمَةً: ﴿امْرَأَتُ عِمْرَانَ﴾ أَلَمْ عِمْرَانَ: ٣٥، كَيْسَتْ بِالنَّاءِ وَاخْتَلَفَتْ فِيهَا

(١) في المطبوعة: (غير)، ومعناها غير واضح.

(٢) دليل الحيران للبارغين، شرح مورد الطنجان للخزاز: ١٦٨-١٦٩، ١٧٢.

(٣) المُتَّفِقُ لِلدَّائِي: الفقرة: ٣٥٩، ص: ٧٢.

(٤) قال شيخ مشايخنا الطاهر بن عاشر في التحرير والتنوير في أول سورة الأعراف: (عل أن رسم المصحف سنة سنّها كتاب المصاحف فافترت. وأتت العمدة في

الطنق بالقرآن على الرواية والتلقي، وما جعلت كتابة المصحف إلا لأذكرة وعونا للتلقي): ٩/٨، الطبعة التونسية.

الْقَرَاءُ: فَوَقَفْتُ أَبُو عَفْرُو وَالْكَسَائِيُّ بِالْهَاءِ مُخَالَفَةً لِلرُّسْمِ<sup>(١)</sup>، وَمِثْلَهَا كَلِمَةُ: ﴿الْأَلْبُتُّ﴾ النُّجُومُ: ١٩، وَأَيْضًا الْوَقْفُ عَلَى: ﴿يُوزَتْ﴾ الْفَرَاءُ: فَلَمِمْ أَنَّهُ كُلُّ ذَلِكَ إِنَّمَا يُؤْخَذُ مِنَ الرُّوَايَةِ دُونَ الرُّسْمِ، وَالرُّسْمُ مُعَيَّنٌ فِي ذَلِكَ، وَلَيْسَ مُصَدَّرًا مُسْتَقِلًا لِلْقَرَاءَةِ؛ لِأَنَّ هَذَا وَغَيْرَهَا، فَلَمِمْ أَنَّهُ كُلُّ ذَلِكَ إِنَّمَا يُؤْخَذُ مِنَ الرُّوَايَةِ دُونَ الرُّسْمِ، وَالرُّسْمُ مُعَيَّنٌ فِي ذَلِكَ، وَلَيْسَ مُصَدَّرًا مُسْتَقِلًا لِلْقَرَاءَةِ؛ لِأَنَّ هَذَا الْقَوْلَ هُوَ عَيْنٌ مَا يَطْلَعُنَ بِهِ بَعْضُ الْمُشْتَرِكِينَ، مِنْ أَنَّ الْقَرَاءَاتِ أُخِذَتْ مِنَ الرُّسْمِ، فَانْظُرْ مَاذَا أَرَادَ الْبَعْضُ بِخُسْنِ رِيقِهِ، وَأَيْنَ سَبِيلُ يَمِينٍ هَذَا الْقَوْلُ؟

وَتَأْتِلُ هَذَا النُّقْلَ عَنِ الْإِمَامِ أَبِي دَاوُدَ حِينَ قَالَ عَنْ مَوْضِعِ الصَّافَاتِ: ٧٥ أَتَيْتُهُمْ: كَتَبُوا بِبَاءٍ بَيْنَ الدَّالِ وَالثَّوِينِ مَكَانَ الْأَيْفِ: ﴿نَادَيْنَا﴾، وَالْغَايَةُ بِنِ قَيْسٍ لَمْ يَرْسُمُهُ بِالْأَيْفِ، وَلَا يَأْو، بِعَيْنِي هَكَذَا: ﴿نَادَيْنَا﴾، وَرَسَمَهُ حَكَمٌ وَعَطَاءٌ: بِالْأَيْفِ بَيْنَ الدَّالِ وَالثَّوِينِ مُقْبِلًا: ﴿نَادَيْنَا﴾<sup>(٢)</sup>، فَهَلْ عَلَّمَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ يَكْتُبُوا هَذِهِ الْكَلِمَةَ عَلَى هَذِهِ الصُّورِ الثَّلَاثِ، فَمَا ظَنُّكَ بِكُلِّ الْكَلِمَاتِ الَّتِي اخْتَلَفُوا فِي كِتَابَتِهَا، فَهَلْ أَنْزَلَ الْقُرْآنَ لِنَقُولَ أَنَّ مِنْ صِفَتِي مَا كَانَ ﷺ يُعَلِّمُ النَّاسَ أَنْ يُعَلِّمَهُمْ كَيْفَ يَكْتُبُونَهُ؟ وَهَذَا مَعَ انْفِعَالِهِ إِلَى ذَلِيلٍ صَحِيحٍ؛ حَرِيٌّ أَنْ لَا يَخْتَلِفَ السُّلَمِيُّ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ، وَخَاصَّةً أَنَّهُ يُنْسَبُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِغَيْرِ حُجَّةٍ صَحِيحَةٍ.

فَلَمِمْ يَمَّا ذَكَرْتُهُ هُنَا، أَنَّ اتِّبَاعَ رَسْمِ الْمُصْحَفِ هُوَ أَيْضًا إِحْدَى الرُّوَايَاتِ النَّاشِئَةِ فِي الْقَرَاءَاتِ، فَلَمَّا وَأَفَقَّتِ الْقِرَاءَةُ مَا عَلَيْهِ الرُّسْمُ بَلَّ إِنَّمَا قُرِئَتْ عَلَى رَسْمِ الْمُصْحَفِ، وَالذَّلِيلُ -عَلَى أَنَّ الرُّسْمَ لَيْسَ هُوَ مُصَدَّرٌ لِلْقِرَاءَةِ- أَنَّ غَيْرَهُمْ مِنَ الْقُرَّاءِ يُجَالِئُهُمْ، وَهُمْ فِي الْمُصْحَفِ قَدْ يَكْتُبُونَ مَا لَا تَحْتَمِلُهُ قِرَاءَةٌ، وَلَا يَقْرَأُ بِهِ، وَلَمْ يَقْرَأُ بِهِ أَحَدٌ مَعَ أَنَّهُ مَكْتُوبٌ مَرْسُومٌ، مِنْ مِثْلِ الْأَيْفِ فِي: ﴿لَا أَدْبَحْتَهُ﴾ السُّلَمِيُّ: ٢١، وَآوِي: ﴿الْصَّلَاةُ﴾ وَ﴿أَوْصَلْبُكُمْ﴾ طه: ٧١، أَمَّا مَا يَقْرَأُ بِهِ، فَلَا شَكَّ أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ بَيْنًا تَتَكَلَّمُ عَنْهُ هُنَا، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَسْمَعُونَ مِنَ الرُّسُولِ ﷺ يَكْتُبُونَ بِحَسَبِ مَا يَسْمَعُونَ مِنْهُ ﷺ.

وَالْكِتَابَةُ فِي الْمَصَاحِفِ مَعَ أَنَّ التَّأَخَّرِينَ كَانُوا يَقُولُونَ عَنِ الْمَصَاحِبِ السَّابِقَةِ هُمْ أَوْجَهَ الرُّسْمِ؛ فَإِنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَقُولُونَ جَمِيعَ بَلْكَ الْأَوْجِهَةِ وَتَلْتَزِمُونَ بِهَا بِحَدِّهَا؛ لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ كِتَابَتُهُمْ وَلَا يَكْتُبُونَ غَيْرَهَا، وَالتَّوَسُّعُ بَيْنَهُمْ حَاصِلٌ فِي الْكِتَابَةِ بَلَا حَرَجٍ، وَلِذَلِكَ نَجِدُ تَوَسُّعًا فِي كِتَابَاتِ الرُّسْمِ لِكَلِمَاتٍ فِي رَسْمِ الصَّحَابَةِ وَبَعْدَهُمْ، وَلِذَلِكَ فَإِنَّ التَّوَسُّعَ فِي الْمَصَاحِبِ مِنَ الْقُرُونِ الْأَوَّلِ يَجِدُ فِيهَا كَلِمَاتٍ رُسِمَتْ بِشَكْلِ يَتَنَوَّعُ عَنْ رُسْمِهَا فِي مَصَاحِفِ مِنَ الْقُرُونِ الثَّانِيَةِ أَوِ الثَّلَاثِ الْهَجْرِيَّةِ، أَوْ قَدْ يُجَالِئُ مَصَاحِفَ مِنْ نَفْسِ الْقُرُونِ، فَتَرَسُّمُ الْكَلِمَةِ فِي الْقُرُونِ الْمُتَقَدِّمَةِ بِأَوْجِهٍ مُتَنَوِّعَةٍ، ثُمَّ حِينَ يَأْتِي مَنْ يَبْدُوهُمْ يُخْتَارُونَ مِنْ رُسْمِهِمْ وَجْهًا -قَدْ يَكُونُ الْأَقْرَبُ إِلَى حَقِيقَةِ الطُّبْحِيِّ وَقَدْ لَا يَكُونُ كَذَلِكَ-، فَيَرَسِّمُونَهُ، وَتَتَكَلَّمُونَ عَنْهُ فِي كُتُبِ الرُّسْمِ، وَخَاصَّةً بَعْدَ أَنْ ظَهَرَ الرُّسْمُ الْإِسْلَامِيُّ، أَمَّا قَبْلَ ذَلِكَ فَلَا، وَلَا أَدَلَّ عَلَى ذَلِكَ مِنْ كَلِمَةٍ: ﴿قَالَ﴾ فَإِنَّمَا مَثَلًا فِي بَقَايَا الْمُصْحَفِ الْمَحْضُوطِ فِي الشُّحْفِ الْبَرِيطَانِيِّ بِرَفْقٍ: (٢١٦٥ OR.) وَهِيَ فِي حُدُودِ (١٢١) وَرَقَةٍ، وَتَارِخُهَا يُحْتَمِلُ أَنَّهُ مِنْ أَوَاخِرِ الْقُرُونِ الْأَوَّلِ الْهَجْرِيَّةِ، فَقَدْ وَرَدَتْ فِيهِ

(١) انظر البحر المحیط في تفسیر هذه الآية.

(٢) مختصر التَّيْنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠٣٨/٤.

كَلِمَةً: ﴿قَالَ﴾ وَمَا اشْتَقَّ مِنْهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْقَافِ؛ فَنَحْيِ الْحِجْرِ: ٦ ﴿وَقُلُوا﴾ [REDACTED]، وَالْحِجْرِ: ٥٢ ﴿نَقْلُوا﴾  
 [REDACTED]، وَالْحِجْرِ: ٥٦ ﴿قُلْ وَمَنْ﴾ [REDACTED] فَأَنْتَ تَرَى أَنَّهُمْ كَتَبُوهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَكَذَا فِي الْمُصْحَفِ الْمَحْفُوظِ بِجَامِعَةِ  
 بُيُونَجِن بِالْهَاسِيَا بِرَقَمِ: (MaVi ١٦٥) فَإِنَّهُ فِي الْغَالِبِ يَحْذِفُ تِلْكَ الْأَلِفَ، وَفِي النَّاسِ يُضَيِّفُهَا<sup>(١)</sup>، ثُمَّ فِي الْمَصَاحِفِ الَّتِي تُجِئُ فِي  
 الْقُرُونِ بَعْدَهُ، تَعَدَّلَتْ بَعْضُ مَظَاهِرِ الرَّسْمِ الَّتِي كَانَتْ مُتَنَوِّعَةً فَأَخَذَ فِيهَا بَوَاجِهُ وَاجِدٌ وَهُوَ إِنْثَابُ تِلْكَ الْأَلِفِ.

وَقَدْ يَفْعَلُ أَيْمَةُ الرَّسْمِ عَكْسَ ذَلِكَ؛ فَنَحْيِ كَلَامِهِمْ عَنْ رَسْمِ كَلِمَةٍ: ﴿جَنَّتْ﴾ تَرَاهُمْ يَنْصُونُ عَلَى حَذْفِ أَلِفِهَا لِأَنَّهَا جَمْعُ سَائِرِ  
 وَهَذِهِ الْقَاعِدَةُ هُمْ الَّذِينَ وَضَعُوهَا -بِنَاءً عَلَى الْأَعْمِ الْأَغْلَبِ-، وَلَا تَطْبِيقَ عَلَى كُلِّ الْمَصَاحِفِ وَلَا عَلَى كُلِّ الْمَوَاضِعِ، وَمَعَ ذَلِكَ  
 عَمُّومَهَا، فَاصْبَحَ الشَّاعِرُ إِذَا رَأَى مَا يَخْلِفُ كَلَامَ الْأَيْمَةِ فِيهَا أَوْ فِي غَيْرِهَا جَاءَهُ مِنَ الْهَمِّ مَا لَا يَذْهَبُ، مِمَّا يَدْعُوهُ لِيُتَّخَذَ هَذَا الرَّسْمُ وَلَا  
 يَأْخُذَ بِهِ! فَاجْتَنَبَا وَعَجَلَةً، وَالْأَمْرُ أَبْسَطُ مِنْ ذَلِكَ، فَكَلِمَةُ: ﴿جَنَّتْ﴾ كَمَا تَقَدَّمَ كَانَتْ فِي أَكْثَرِ الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ بِإِنْثَابِ أَلِفِهَا بَعْدَ النُّونِ،  
 وَأَنَا أَقُولُ وَأَعِيدُ أَنَّهَا فِي أَكْثَرِ الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ مُثَبَّتَةٌ الْأَلِفِ، غَيْرَ أَنَّكَ تَحِدِّثُ عَلَمَاءَ الرَّسْمِ يَقُولُونَ هِيَ تَتَّبِعُ قَاعِدَةَ حَذْفِ أَلِفِ الْجَمْعِ،  
 وَتَسْتَشْنُوْنَ مَوْضِعًا وَاحِدًا يَذْكُرُونَهُ بِإِخْلَافٍ بَيْنَ الْمَصَاحِفِ وَهُوَ مَوْضِعُ الشُّرُوزِ: ٢٢ يَقُولُونَ إِنَّهُ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ بِالإِنْثَابِ،  
 وَالَّذِي تَرَاهُ فِي الْمَصَاحِفِ هُوَ الإِنْثَابُ فِي الْأَغْلَبِ الْأَعْمِ مِنْ مَوَاضِعِهَا، وَلَا يَحْذِفُونَ إِلَّا نَادِرًا، وَانْظُرْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي مُنْعَمٍ هَذَا.

وَحَذَفَ رَسْمَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ -زِيَادَةً عَلَى وَفْقِي لِلْمَصَاحِفِ الْحَفِصَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي كَلِمَتِهَا- مِنْ الْمُصْحَفِ الْمَحْفُوظِ فِي الشَّخْفِ  
 الْبَرِيطَانِي -الْمُتَرَبِّعِ بِهِ سَابِقًا- فَهَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي التُّورَةِ: ٧٢ ﴿جَنَّتْ﴾ [REDACTED] وَهَذَا هُوَ الْأَغْلَبُ أَنَّهُ بِالإِنْثَابِ -وَمَعَهَا مَوْضِعُ  
 الشُّرُوزِ: ٢٢ الَّذِي نَصَّ الْأَيْمَةُ عَلَى اسْتِثْنَائِهِ قَرِيبًا بِإِنْثَابِ أَلِفِهِ-، وَقَدْ تَأَنَّى مَوَاضِعُ قَلِيلَةٍ بِالْحَذْفِ بِثَلَاثَةِ الْكُفْهِفِ: ٣١ ﴿جَنَّتْ عَذِينَ  
 [REDACTED]، وَهَذَا حَتَّى لَا يَقَالَ إِنَّ مَصَاحِفَنَا الْمَطْبُوعَةَ الْآنَ فِيهَا إِخْلَافٌ عَنِ الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ فَمَا هُوَ الصَّحِيحُ؟  
 ثُمَّ بَأْتِي بَعْضُ الْمُشْتَرَفِينَ لِيَقُولُوا إِنَّ فِي الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ كَثِيرَاتٍ فِي الرَّسْمِ مُخْتَلِفَةً عَنْ مَا طَبَعَهُ السُّلَيْمُونُ، فَجِئْتُ يَقْرَأُ بَعْضُ الْمُشْلُوبِينَ  
 الْغَيْرِينَ هَذَا الْكَلَامَ لَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُ تَعْلِيلًا -إِنْ لَمْ يَكُونُوا يَمْنَنُ تَابِعَ وَرَأَى كَثِيرًا مِنَ الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ الْمَخْطُوطَةِ-، فَيَكُونُ رَدَّهُ وَقِيلَهُ  
 هُوَ الْإِنْكَارُ، فَإِنْ أَثْبِتَ لَهُ بِالْأَوَّلَةِ وَالصُّورِ لِلْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ، قَدْ بَيَّنَّهِمُ الْمُخَالِفِينَ بِالتَّرْوِينِ، ثُمَّ إِنْ أَثْبِتَ لَهُ بِالْبَحْثِ وَالْفَحْصِ وَالْمَقَارَنَةِ

(١) وهذا أمر يكثر في بقايا المصاحف القديمة، وانظر كثيرا منها متاحة في مكتبة باريس الوطنية انظر خاصة المصحف رقم: (٣٢٨) وغيره من بقايا المصاحف  
 هناك، وكم يجز في النفس أن لا نستطيع أن نجعل إلى الرقوق الموجودة في المكتبة الشرقية التابعة لوزارة الثقافة في صنعاء، لعدم السماح بتصويرها والاستفادة  
 منها بغیر أعداد حقيقية، فالأصل أن لا نتبع عن المتخصصين فيها، وعسى الله أن يقبض لها من يكسب الأجر والمحمدة في ذلك فيسهل للباحثين الوصول  
 إليها تصويرا وفحصا واستفادة.

(٢) إننا أثبت هذه الأمثلة المتأخر بغير الوان؛ لأنني لم أحصل على كل الأوراق ملونة، والملونة منه عندي ٦ صفحات فقط، وكم يمتنى الإنسان الحصول عليه ملون  
 كاملا، والحمد لله على كل حال.

قَدِمَ الْمُصْحَفُ خَطًّا وَرَقًا - أَغْنَى إِبْنَاتُ قَدَمِ الْمُصْحَفِ: حَامِلًا وَخَمُولًا - أَسْفِطَ فِي يَدِهِ وَلَمْ يَجِزْ جَوَابًا، ثُمَّ أَوْجَبَ عَدَمَ النَّظَرِ إِلَى الْمَصَاحِبِ الْقَدِيمَةِ بِحُجَّةٍ أَنَّهُ لَا قَائِدَةَ مِنَ النَّظَرِ إِلَيْهَا، وَتَخْفِيَتْ كُتُبُ الرُّسَمِ عَلَى حَدِّ رَعِيٍّ، وَهَذَا مِنْهُ مِنْ أَشْجَبِ الْعَجَبِ.

وَالسَّبَبُ فِي ذَلِكَ أَنَّ بَعْضًا مِنَ الْأَوْيَاتِ فِي عِلْمِ الرُّسَمِ الَّتِي تُدْرَسُ لَيْسَتْ صَحِيحَةً، لِأَنَّهَا قَوَاعِدُ وَضَعْنَاهَا ثُمَّ نَحَاكُنَا إِلَيْهَا، وَلَمْ تَحَاكَمْ إِلَى أَصْلِهَا الَّذِي أَخَذْتَابَا مِنْهُ، وَهَذَا يَنْتُلُ الْإِعْزَازِي فِي التَّمَذُّهِبِ الْفَقْهِيِّ حَتَّى يَكُونَ التَّحَاكُّمُ إِلَى نُصُوصِ عُلَمَاءِ الْمَذْهَبِ وَلَيْسَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ ﷺ، عَلَى فَهْمِ أَفْضَلِ الْقُرُونِ وَمَنْ بَعْدَهُمْ.

وَنَحْنُ بِحَسْبِ اللَّهِ نَقُولُ إِنَّ ذَلِكَ مَوْجُودٌ - وَهُوَ التَّفَاوُتُ فِي الرُّسَمِ بَيْنَ الْمَصَاحِبِ لِبَعْضِ الْكَلِمَاتِ حَتَّى فِي الْعِطْرِ الْوَاحِدِ - وَأَنَّ ذَلِكَ لَا يُضِيرُنَا وَلَا يُزَعِرُ عَقِيدَتَنَا فِي حِفْظِ اللَّهِ لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ كِتَابَةً وَنُطْقًا، لِأَنَّا نَعْلَمُ يَقِينًا أَنَّ الْكِتَابَةَ وَسِيلَةً حِفْظِ ثَانِيَّةٍ وَالْأَصْلُ هُوَ: النُّقْلُ الشَّفَهِِي لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مِنْ قَدَمِ مُنْفِيٍّ إِلَى آخَرٍ عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ، وَلَا يُمْكِنُ تَعْلَمُ نَطْقُهُ مِنَ الْمَصَاحِبِ أَبَدًا مِنْهَا بَلَلَتْ فَصَاحَةُ الْقَارِي، فَمَاذَا يَغْنِي أَنْ يُكْتَسَبَ عَلَى طَرُقٍ مُخْتَلِفَةٍ؟ وَالْإِخْلَافُ عَلَيَّاهُ فِي الْحَذَبِ وَالْإِبْنَاتِ لِحُرُوفِ الْمَدِّ، وَمَا الدَّاعِي لِذَلِكَ؟ وَهُمْ كَانُوا يَكْتُبُونَ عَلَى هَذِهِ الطَّرَاقِ الْمُتَوَسِّعَةِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَقْعَدْ يَعْلَمُ الْكِتَابَةَ قَوَاعِدَ يَسِيرُونَ عَلَيْهَا، فَيَكْتَسِبُ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى مَا يَسْتَشِيرُ أَنَّهُ يُؤَدِّي إِلَى النُّطْقِ الصَّحِيحِ، أَوْ يَقْرُبُ مِنْهُ، وَهَذَا مَبْحَثٌ مُهِمٌّ جَدًّا أَكْتَظِي بِهِدِيهِ التَّيْدَةَ فِيهِ - مَعَ الْمُدْخَلِ التَّهْنِيْدِيِّ فِي أَوَّلِ تَحْقِيقِي لِكِتَابِ (الْمُضِيحِ) لِأَبِي عَمْرٍو -.

وَلَسْنَا نَلْتَمِزُ إِلَى تَشْكِيكِ الْمُتَحَذِّلِينَ عَنْ حُجَّةِ بَلَدِ الْمَصَاحِبِ الْقَدِيمَةِ فِي الرُّسَمِ؛ فَإِنَّهُمْ أَخَذُوا الْفَرْعَ - وَهُوَ كُتُبُ الرُّسَمِ - وَجَعَلُوا حَاكِمَةً عَلَى الْأَصْلِ وَهِيَ الْمَصَاحِفُ الْقَدِيمَةُ، بَلْ وَهَذَاوَا طَلَّابُ الْعِلْمِ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْهَا، وَتَسَوَّأُوا أَوْ تَنَاسَوُوا فِعْلَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ السَّخَاوِيِّ (ت: ٦٤٣هـ) فِي كِتَابِهِ: (الْوَسِيلَةُ إِلَى شَرْحِ الْقَوَاعِدِ)، فَإِنَّهُ بِالنَّظَرِ إِلَى الْمَصَاحِبِ الْقَدِيمَةِ - وَاعْتِبَارِ مَا فِيهَا مِنْ كَيْفِيَّاتِ الرُّسَمِ - يَزُودُ عَلَى هَؤُلَاءِ الْمُقَلِّدِينَ بِغَيْرِ عِلْمٍ، مُصَدِّقًا بِحُجَّتِهَا وَلَوْ كَانَ اخْتِيَارَ عُلَمَاءِ الرُّسَمِ مُخَالَفًا، وَفَعَلَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ كَذَلِكَ، وَغَيْرُهُمْ، ثُمَّ إِنَّهُمْ أَشْفَلُوا أَنْفُسَهُمْ بِتَفَرُّيغَاتِ الْعُلَمَاءِ الْمُتَأَخِّرِينَ وَجَمَعُوها وَضَبُّوها، فَإِذَا قِيلَ لَهَا فِي الْمَصَاحِبِ الْقَدِيمَةِ بَكَدًا، لَمْ يَتَوَقَّروا بِذَلِكَ.

ثُمَّ ظَهَرَتْ فِي الْعُصُورِ الْمُتَأَخِّرَةِ، آراءٌ لَا تَسْتَدِ إِلَى حَقَائِقِ تَارِيخِيَّةٍ أَوْ شَرْعِيَّةٍ حَوْلَ رُسَمِ الْمُصْحَفِ، فَمِنْهَا: أَنَّهُمْ كَانُوا هُمْ طَرِيقَتَانِ فِي الْكِتَابَةِ، طَرِيقَةً كَانُوا يَكْتُبُونَ بِهَا أُمُورَهُمْ وَسُؤُورَهُمْ وَمَا يَخْتَاجُونَ إِلَى كِتَابَتِهِ، وَطَرِيقَةً مُخَالَفَةً وَمُسْتَقِيلَةً كَتَبُوا بِهَا الْمُصْحَفَ، وَعَلَيْهِ فَقَدْ كَتَبُوا الْمُصْحَفَ بِطَرِيقَةٍ مُخَالَفَةٍ لِكِتَابَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا يَكْتُبُونَ بِهَا حَوَائِجَهُمْ.

وَأَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِطَرِيقَةٍ، فِي مُخَالَفَةِ كُتُبِ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ وَعَدَمِ جَرَيَاتِهَا عَلَى نَسْقٍ وَاحِدٍ، قَاصِدِينَ إِعْجَازًا قَدْ يَهْدِي إِلَى بَعْضِ وَجُوهِهِ، وَقَدْ يَخْتَمِي عَلَيْنَا تَعْلِيلُ أَرْجُوهُ كَثِيرَةٌ مِمَّا كَتَبُوهُ، وَهَذِهِ الْجُمْلَةُ نَحْتَاجُ إِلَى مَعْرِفَةٍ: مَا هُوَ الْإِعْجَازُ؟ وَهَلْ يُقَالُ لِلْعَمَلِ الْبَشَرِيِّ الْحَارِقِ لِلْعَادَةِ: إِعْجَازًا؟

ثُمَّ أَتَتْ الطَّائِفَةُ الْكُبْرَى فَتَكَلَّمَتْ بِغَضِّ الشَّأْخَرَيْنِ أَنَّ هَذَا الرَّسْمَ: لَيْسَ لِلصَّحَابَةِ فِيهِ شَعْرَةٌ وَاحِدَةٌ، وَأَنَّهُ كُلُّهُ مِنَ الرُّسُولِ ﷺ<sup>(١)</sup>، مَعَ أَنَّ الْإِمَامَ ابْنَ كَثِيرٍ يَقُولُ: (قَدْ عَلِمَ بِالتَّوَاتُرِ وَبِالضَّرُورَةِ: أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ لَمْ يَكُنْ يُعَانِي شَيْئًا مِنَ الْكِتَابَةِ، لَا فِي أَوَّلِ عُمُرِهِ وَلَا فِي آخِرِهِ)<sup>(٢)</sup>.

وَنَحْنُ أَمَامَ قَوْلِ هَؤُلَاءِ نَحْنُ لَنَا أَنْ نَسَاءَلَ وَبِشِدَّةٍ: مِنْ أَيْنَ لَكُمْ هَذَا؟

هَلْ تَكَلَّمْتُمْ أَحَدًا مِنَ الْأَيْمَةِ السَّابِقِينَ مِنْ سَلَفِنَا عَلَى هَذَا الْأَمْرِ وَاجْتَبَوْهُ؟

وَمَنْ قَالَ: إِنَّ الرُّسُولَ ﷺ كَانَ يَعْرِفُ الْحُرُوفَ الْحَجَائِيَّةَ، أَوْ إِنَّهُ يَعْرِفُ الْكِتَابَةَ؟ أَوْ مَنْ قَالَ حَتَّى إِنَّهُ يَعْرِفُ الْقِرَاءَةَ؟

أَلَيْسَ فِي هَذَا الْقَوْلِ تَكْذِيبٌ لِلْقُرْآنِ نَفْسِهِ حِينَ يَقُولُ اللَّهُ شُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَنَلُّوْا مِنْ قَلْبِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخْطُءُ بِمِثْنِكَ إِذَا لَارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ﴾ الْعَنْكَبُوتِ: ٤٨.

فَكَيْفَ يَسُوعُ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَتَكَلَّمَ عَنْ عَهْدِ الرُّسُولِ ﷺ وَصَحَابَتِهِ وَضَوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ بِغَيْرِ مُسْتَنَدٍ، وَيُغَيِّرُ دَلِيلًا، إِلَّا مَا يَرَاهُ فِي نَفْسِهِ مِنْ مُحَاوَلَةِ الدَّفَاعِ عَنْ رَسْمِ الْقُرْآنِ وَأَهْمِيَّتِهِ؟

وَكَمْ جَرَتْ عَلَيْنَا رُدُودُ الْأَفْعَالِ وَمَوَاقِفُ الْمَدَائِعِينَ هَذِهِ مِنَ الْبَلَاءِ.

وَعَلَى النَّفِيسِ مِنْهُ فَرِيقٌ آخَرٌ يَرَى أَنَّ (الرَّسْمَ) بَحْرَدَ صِنَاعَةٍ لَا أَثَرُ فِيهَا لِلتَّوْفِيقِ<sup>(٣)</sup>، وَهَذَا الْقَوْلُ مَنْشُورٌ فِي كِتَابٍ مُتَخَصِّصٍ أَشْرَفَتْ عَلَى إِخْرَاجِهِ وَرَازَةِ الْأَوْقَافِ الْمِصْرِيَّةِ، وَكُتِبَ فِيهِ أَرْبَعَةُ عَشَرَ عَلَمًا، مِنْهُمْ: أ.د. عَبْدِالْحَمِيدِ الْفَرَمَاوِيُّ، وَالْبَحْثُ فِي بَدَائِعِهِ يَتَكَلَّمُ عَنْ أَنَّ الْهَطْلَ لَمْ يَكُنْ قَدْ تَطَوَّرَ، وَأَنَّ الْكِتَابَةَ لَمْ تَكُنْ مُتَشِيرَةً فِي الْعَرَبِ، وَهَذَا مَا لَا نُحَافِلُ بِهِ، ثُمَّ يَنْتَهِي الْمَحْثُ، بِأَنَّهُ لَا مَانِعَ مِنْ كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ بِالرَّسْمِ الْإِسْلَامِيِّ، وَهَذَا مَا نُسَمِّهُ بِأَدِلَّةٍ تَقَدَّمَتْ، وَالْعَجِيبُ أَنَّ لَمْ تَرَ أَحَدًا عَقَّبَ عَلَى قَوْلِهِ، أَوْ ذَكَرَ خِلَافَهُ يَمُنُّ لَهُمْ مَوَاقِفَ شِدِيدَةً فِي رَسْمِ الْمُصْحَفِ يَمُنُّ كَتَبَ فِي هَذِهِ الْمَوْسُوعَةِ أَيْضًا..

يَا إِخْوَانَنَا إِنَّمَا دِينُنَا أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يَتَالَ مِنْهُ مُتَطَاوِلٌ، وَكِتَابُ رَبِّنَا أَعَزُّ وَأَجَلُّ مِنْ أَنْ نُسْتَحْدِثَ فِي تَارِيخِهِ مَا لَيْسَ مِنْهُ فَتَكْتُبُهُ عَلَى مَا تَتَصَوَّرُهُ، وَلَيْسَ عَلَى وَقَائِعٍ وَأَخْبَارٍ حَقِيقِيَّةٍ مُؤَثَّقَةٍ.

(١) انظر مثالا: سحر الطالين، للشيخ عل بن محمد الضباع: ١٨، ورسم المصحف ونقطة للدكتور: عبدالحق الفرماوي: ٩٩، وما يتلوهما، ومناهل العرفان للرفقاني: ١/ ٢٦٠، والغريب أن بعض المتأخرين يسميه: (الرسم النبوي)، وكان النبي ﷺ هو الذي دله وأرشدهم إلى كفيات الكتابة.

(٢) تفسير القرآن العظيم: ١٣٥٠، طبعة دار ابن حزم، في مجلد واحد.

(٣) الموسوعة القرآنية المتخصصة، المجلس والأمن للشؤون الإسلامية في وزارة الأوقاف المصرية، إشراف: أ.د. محمود حمدي زقزوق، كاتب

المبحث: أ.د. إبراهيم عبدالرحمن خليفة، ص: ٢١٢.

أَلَسْنَا مُؤْمِنِينَ يَقُولُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ الحِجْرِ: ٩، فَلِمَاذَا نُدْخِلُ فِي تَارِيخِنَا مَا لَيْسَ مِنْهُ؟ وَلِمَاذَا نَقُولُ عَلَى سَلَفِنَا مَا لَمْ يَقُولُوهُ؟، وَلِمَاذَا نَنْسِبُ إِلَيْهِمْ مَا لَمْ يَدْعُوهُ؟

لِمَاذَا لَا نَأْخُذُ مَا وَصَلْنَا عَنْهُمْ وَنَتَمَسَّكُ بِهِ وَنَدْعُو إِلَيْهِ دُونَ الْبِدَاعِ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِنَا؟

هَلْ يَلْزِمُ أَنْ نَتَّصِفَ عَلَى أَعْمَالِ غَيْرِ الرُّسُلِ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ - الْإِعْجَازَ حَتَّى نَقْنِيعَ بِأَنَّ اللَّهَ سَحَرَ لِكِتَابِهِ مَنْ يَحْفَظُهُ؟، مَعَ أَنَّ مَسِيرَةَ الْقُرْآنِ مُؤَيَّدَةٌ مِنَ اللَّهِ بِأَوْجُهٍ مِنَ الْحِفْظِ وَالرَّعَايَةِ وَالصِّانَةِ، بِمَا ابْتَدَأَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، مُرَوِّدًا بِرَجُلِي التَّارِيخِ الْمُخْتَلِفَةِ إِلَى رَمَتِنَا هَذَا، تَمَّا يُبَيِّنُ لَنَا حِفْظَ اللَّهِ لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، حَتَّى وَصَلَ إِلَيْنَا بِهَذِهِ الصُّورَةِ الرَّائِعَةِ وَالْحَلَّةِ الْقَبِيلَةِ.

يُوجَدُ -لِلْأَسَفِ- مِنْ بَعْضِ الْمُتَأَخِّرِينَ كَلَامٌ فِي أُمُورِ الْقِرَاءَاتِ وَالرُّسُمِ وَعَدِّ الْأَيِّ، مَا يَحْتَاجُ إِلَى إِعَادَتِهِ إِلَى الْمَصَادِرِ، وَأَنْ لَا نَتَكَلَّمَ بِمَا نَرَى أَنَّهُ دِفَاعٌ عَنِ الْقُرْآنِ وَعَنِ رُسُمِ الْقُرْآنِ، ثُمَّ نَرْطِبُ الْكِتَابَةَ بِالْأَلْفَاظِ -الَّتِي هِيَ كَلَامُ اللَّهِ سُبحَانَهُ-، وَالصَّحِيحُ أَنَّنَا اكْتَسَبْنَا قُدْسِيَّتَهَا لِأَنَّهَا حَمَلَتْ كَلَامَ اللَّهِ، وَلَيْسَ لِأَنَّهَا كُتِبَتْ عَلَى صُورَةٍ مَعَيَّنَةٍ، لِأَنَّ صُورَةَ الْكَلِمَاتِ عَلَى هَذِهِ الطَّرِيقَةِ هِيَ بِمِثْلِ مَا كُتِبُوا بِهِ سُورَتُهُمْ الْأُخْرَى، كَمَا تَدُلُّ عَلَيْهِ النُّقُوشُ، وَلَيْسَتْ هَذِهِ الطَّرِيقَةُ فِي الْكِتَابَةِ مُحْتَصَةً بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فَقَطَّ.

إِنَّمَا تَقْدَسُ الْمُصْحَفُ لِأَنَّهُ كَلَامُ اللَّهِ، فَشَرَفَ كُلُّ شَيْءٍ لَهُ عَلاقَةٌ بِهِ، مِنْ الْحَقِّ الَّذِي كُتِبَ بِهِ، وَالْوَرَقِ الَّذِي كُتِبَ عَلَيْهِ، وَلِذَلِكَ فَإِنَّ هَذِهِ الْأَوْرَاقَ أَحْكَامًا خَاصَّةً، وَقُضِيَّةً لَيْسَتْ لِيَقِيَّةِ الْأَوْرَاقِ، لِأَنَّهَا حَمَلَتْ كَلَامَ اللَّهِ سُبحَانَهُ وَتَعَالَى.<sup>(١)</sup>

ثُمَّ إِنَّ كَلَامَ الدَّانِي وَبَعْدَهُ أَبُو دَاوُدَ، جِئْنَا بِتَكْلُمُونَ عَنِ الرَّسْمِ يَنْسِبُوهُ إِلَى الصَّحَابَةِ فَقَطَّ<sup>(٢)</sup>، وَلَمْ يَزْعُمُوهُ أَبَدًا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَانْظُرْ كَلَامَ ابْنِ عَاشُورِ الْمُتَقَدِّمِ فِي أَوَّلِ سُورَةِ الْأَعْرَافِ مِنْ تَفْسِيرِهِ.

وَنَسْنِبُ الْقَائِلُونَ إِلَى أَنَّهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، مِنْ أَنَّهُ كَانَ يُعْلَى عَلَيْهِمْ، فَيَكْزُرُونَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ كَثِيرًا، وَمِنْ أَنَّهُ كَانَ يُطْلَبُ مِنْ مَنْ يَكْتُبُ أَنْ يَفْرَأَ عَلَيْهِ مَا كُتِبَ، وَهُمْ يَسْتَدِلُّونَ بِأَنَّ الرَّسْمَ سُنَّةٌ تَوْثِيقِيَّةٌ.

(١) وانظر زيادة فائدة في ما ذكره شيخ الإسلام في فتاويه: ١٢ / ٥٦٤، وما بعدها وخاصة: ٥٦٨، ٥٧٦ و ٥٧٧ و ٥٨٧ وخاصة قوله: (واحترام النقط والشكل إذا كتب المصحف مشكلا منقطا؛ احترام الحروف باضاق عامة المسلمين)، وحين تكلم عن المصنف العتيق إذا لم يرق كيف يفعل به، أجاب: أنه يدفن، ثم قال: (فإن أثر الكتابة لم يبق بعد المحو كتابية، ولا يجرى على الجنب معه، ومعلوم أنه ليس له حرمة كحرمة ما دام القرآن والذكر مكتوبان، كما أنه لو صيغ نفض أو ذهب أو نحاس على صورة كتابة القرآن والذكر، أو نقش حجر على ذلك عن تلك الصورة، ثم غيرت تلك الصياغة وتغير الحجر لم يجب تلك المادة من الحرمة ما كان لها حين الكتابة) ص: ٦٠٠، فإنما اكسب النقط والشكل والحروف والكلمات والمداد والورق تلك القدسية لأنه يحمل كلام الله فقط، وهذه بغير القرآن ليس له هذه المزية، فكيفيات الكتابة لا تدخل في هذا بل يحمل الكتابة بما تحويه من نقط وشكل ومداد وورق وغيرها.

(٢) انظر من هذا المعجم الكلمات التالية: (الثلاثان)، (وَالَّذِ) و(كَاتَبَ) و(ناظرة) على سبيل المثال، في نسبة الكتابة إلى الصحابة، ولم نجدهم - وخاصة الداني وأبو داود - نسبوه ولو مرة واحدة إلى النبي ﷺ، بل ينسوه صراحة إلى الصحابة ورضوان الله عليهم.

وَهَذِهِ أَعْمَالٌ صَحِيحَةٌ مُؤَيَّدَةٌ بِالْأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ، لَكِنْ مِنْ قَالٍ: إِنَّ الْمُثْنِي بَلَزَمَ مِنْهُ أَنْ يَتَعَرَّفَ كَثِيفَةُ الْكِتَابَةِ؟، نَعَمْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْنِي عَلَيْهِمْ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَنْتَبِثْ عَنْهُ، أَنَّهُ كَانَ يَدْعُهُمْ عَلَى كَثِيفَةِ كِتَابَةِ الْخُرُوفِ وَالْكَلِمَاتِ، كَيْفَ يَا إِخْوَتِي يَفْعَلُ ذَلِكَ، وَاسْمُهُ جَعَلَ مِنْ إِعْجَازِهِ أَنَّهُ أُمِّيٌّ، حَتَّى لَا يَنْتَبِثُ بِأَنَّهُ قَرَأَ الْكُتُبَ السَّابِقَةَ وَأَنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مِنْهَا، وَالْمُثْنِي لَا يَنْتَاجُ إِلَّا إِلَى أَنْ يَكُونَ مُتَكَلِّمًا، أَمَا دَعَاؤِي أَنَّهُ اللَّهُ عَلَّمَهُ الْقِرَاءَةَ وَالْكِتَابَةَ بِعَنْدِ الرَّسَالَةِ، فَأَمْرٌ دُونَ إِنْتَابِهِ خَطَأُ الْقِتَادِ<sup>(١)</sup>.

أَمَّا جَائِزٌ يَطْلُبُ مِنَ الْكَاتِبِ قِرَاءَةَ مَا كَتَبَ، فَلِكُنِّي يَصَحِّحُ لَهُ مَا كَتَبَهُ، وَلَيْسَ لِيَذُلَّهُ عَلَى كَثِيفَةِ الْكِتَابَةِ، وَكَيْفِيَّةِ رَسْمِ الْأَحْرُفِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَنْتَبِثْ عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ دَلَّ أَوْ أَرَادَ إِلَى ذَلِكَ، وَالْعَجَبُ مِنْ بَعْضِ مَنْ ذَكَرْتُ سَابِقًا أَنَّهُمْ يَسْتَنْهِدُونَ فِي كُتُبِهِمْ بِمَا تُسَبِّحُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْ قَوْلِهِ لِعَلَاوَةِ رِضِيِّ اللَّهِ عَنْهُ: (يَا مُعَاوِيَةُ أَلَيْكَ الدَّوَاءُ وَخَرُوبُ الْقَلَمِ، وَالنَّصِيبُ الْبَاءُ، وَقُرْطُ السَّيْنِ، وَلَا تُغَوِّرُ الْمِجْمِ، وَحَسَنُ اللَّهِ، وَمُدُّ الرَّحْمَنِ، وَجَرْدُ الرَّحِيمِ، وَصَحَّ قَلَمُكَ عَلَى أَذُنِكَ الْبُشْرَى فَإِنَّهُ أَذْكَرُ لَكَ)<sup>(٢)</sup>، وَهَذَا الْحَدِيثُ عِنْدَ ابْنِ الْجَوْزِيِّ مِنَ الْمَوْضُوعَاتِ، فَتَأَمَّلْ كَيْفَ نُدَافِعُ عَنْ مَا نَظَنُّهُ وَقَعَ بِالْكَذِبِ عَلَى الرَّسُولِ ﷺ.

وَمَا قُلْتُ الَّذِي قُلْتُهُ إِلَّا عِزَّةً عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَصَحَابَتِهِ وَضَوَائِهِ عَلَيْهِمْ، رَاجِبًا مِنْ إِخْوَانِي النَّسَبَةِ الشَّدِيدِ، وَأَنْ لَا يَخْتَرِعَ الْإِنْسَانُ خَبْرًا مِنْ عِنْدِهِ، أَوْ يَحْكِيهِ وَقَائِعَهُ، لَمْ يَنْفَلُهَا عُدُولُ، وَحُجَّتُهُمْ فِي ذَلِكَ أَنَّهُمْ يُدَافِعُونَ عَنْ رَسْمِ الْقُرْآنِ، فَإِنَّ الْقُرْآنَ لَا يَنْتَاجُ أَنْ نُدَافِعَ عَنْهُ بِنَقْضِ الْأُصُولِ مِنْ كُتُوبِهِ ﷺ أُمِّيًّا، أَوْ الْقَوْلُ أَنَّ الصَّحَابَةَ كَتَبُوا الْمُصْحَفَ بِغَيْرِ مَا كَانُوا يَكْتُبُونَ بِهِ هُوَ وَهُمْ.

أَوْ الْقَوْلُ إِنَّ الْكِتَابَةَ كَانَتْ فِيهِمْ بَالِغَةً حَذَّ الْإِنْفَاقِ، فَكَيْفَ وَقَدْ بَيَّنَّ عَنْهُ ﷺ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ الْمُتَّفَقِ عَلَيْهِ: (إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْشُبُ)، أَيْ أَنَّ هَذَا هُوَ الْغَالِبُ عَلَى خَالِهِمْ مِنَ الْبِدَاوَةِ، وَعَدَمِ الْأَهْتِيَامِ بِأُمُورِ الْحَضَارَةِ، وَهَذَا هُوَ مَا عَلَيْهِ السَّلَفُ، مِنْ قِلَّةِ الْكِتَابَةِ فِيهِمْ، ثُمَّ تَبَعَ مِنْ عَصَرِنَا مَنْ ادَّعَى عَكْسَ ذَلِكَ، وَحَاوَلَ أَنْ يَسْتَدِيلَ بِأَخْبَارٍ لَا تُعْرَفُ، وَبِأَحَادِيثٍ بَعْضُهَا مُنْكَرٌ، وَيَبْزُكُ الْأَحَادِيثُ الصَّحِيحَةُ، أَوْ يُؤَوِّكُهَا.

وَأَمَّا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْرَهُهُمْ، فَتَمَّزَّ أَقْرَهُمْ عَلَى مُطْلَقِي الْكِتَابَةِ، وَلَيْسَ عَلَى كَثِيفَاتِ رَسْمِ الْخُرُوفِ، لِأَنَّهُ أُمِّيٌّ لَا يَكْتُبُ وَلَا يَقْرَأُ، فَكَانَتْ السُّنَّةُ التَّغْرِيبِيَّةُ هِيَ جَوَازُ كِتَابَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فَقَطْ، وَلَيْسَ كِتَابَتُهُ عَلَى طَرِيقَةِ مُعْتَبَرَةٍ، وَالذَّلِيلُ عَلَى عَدَمِ صِحَّةِ كَلَامِهِمْ هَذَا أَنَّ هُنَاكَ بَعْضَ الصَّحَابَةِ عَرَفُوا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ يَبْلَغُ بِمَا يُوجَدُ فِي عَصَرِهِمْ، فَهَلْ تَقُولُ إِنَّهُ بَلَزَمَ أَنْ يُعَالِجَ مَنْ مَرَضَ بِمِثْلِ ذَلِكَ الْمَرَضِ بِمِثْلِ ذَلِكَ الْعِلَاجِ لِأَنَّهُ سُنَّةُ تَغْرِيبِيَّةٌ؟، أَمْ تَقُولُ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَبَاحَ الْعِلَاجَ مُطْلَقًا دُونَ النَّظَرِ لِكَيْفِيَّتِهِ وَمَا يَسْتَمْتَلِ عَلَيْهِ، فَهَذَا بِمِثْلِ هَذَا، وَلَوْ شِئْنَا أَنْ نَسْتَفْصِيَ الْأُمُورَ الَّتِي فَعِلْتُمْ أَمَامَهُ ﷺ فَلَمْ يُنْكِرْهَا، وَنَحْنُ نَطُورُ فِيهَا لَكَانَتْ أُمُيَّةً كَثِيرَةً جَدًّا، مِنْ

(١) انظر في هذا الموضوع وقريب منه: فتح الباري لابن حجر: ٨٩/١٦، فإنه كلام عزيز في بابه، وتفسير القرطبي: ٣١٢/١٣.

(٢) الفردوس بمأثور الخطاب: ٣٩٤/٥، وانظر بآختر من هذا: الموضوعات لابن الجوزي: ٣٢٩/١، واللائل المصنوعة: ٣٧٩/١.



اليُورب، وأُسلِخَةُ القتالِ وَغَيْرَهَا، فَهَلْ نَقُولُ -أَيْضًا- إِنَّ إِفْرَارَهُ ﷺ مُعَانَلَةُ الْكُفَّارِ بِالسُّيُوفِ وَالسَّهَامِ، يُحَرِّمُ مُعَانَلَتَهُمْ بِغَيْرِهَا؟ أَمْ هُوَ أَبَاحُ أَصْلِ الْمُعَانَلَةِ بِكُلِّ مَا يَخْتَانُجُهُ الْمُقَاتِلُ وَيَتَحَصَّلُ عَلَيْهِ.

وَأَمَّا الَّذِينَ ادَّعَوْا أَنَّهُمْ إِنَّمَا كَتَبُوا الْكَلِمَاتِ بِأَرْجُو مُخْتَلِفَةٍ، إِنَّمَا فَعَلُوا ذَلِكَ تَنْبِيْهَا عَلَى أُمُورٍ، كَمَا تَوَسَّعَ فِي هَذَا الْكَلَامِ: أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْبَنَاءِ الْمَرَاكِشِيُّ، الْقَوِيُّ -لِمَا كَتَبَهُ اللَّهُ لَهُ- سَنَةَ: ٧٢١هـ، فِي كِتَابِهِ: (عُنَوَانُ الدَّلِيلِ مِنْ مَرْسُومِ التَّنْزِيلِ)، فَإِنَّ مَنْ قَرَأَ كِتَابَهُ عَلِمَ أَنَّ مَا ذَكَرَهُ كَلَامُ نَزَرَةِ الصَّحَابَةِ عَنِ اغْتِيَادِهِ، فَإِنَّ كَلَامَهُ دَلِيلٌ عَلَى بُلَاغِيَةِ: لِأَنَّهُ يَتَنَاقَضُ وَلَا يَسْتَقِيمُ أَبَدًا، وَأَنَّهُ إِنْ سَلِمَ لَهُ اسْتِدْلَالُهُ فِي مَوْضِعٍ لَمْ يَسْلَمْ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ.

وَالَّذِي نَعْتَقِدُهُ أَنَّهُمْ كَتَبُوا عَلَى أَحْسَنِ مَا يَسْتَطِيعُونَ، وَأَنَّ الْكِتَابَةَ لَمْ تَكُنْ فِي زَمَنِهِمْ قَدْ بَلَغَتْ حَدًّا كَبِيرًا، وَأَنَّ الْعَمَلَ الَّذِي قَامُوا بِهِ هُوَ مِنْ أَبْدَعِ مَا يُنْكِنُ، بَلْ هُوَ مِنْ دَلَائِلِ حِفْظِ اللَّهِ لِكِتَابِهِ، أَنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ الْأُمِّيَّةَ كَتَبَتْ هَذَا الْكِتَابَ الْعَظِيمَ، بِنُسْخِ كَثِيرَةٍ، أُرْسِلُوا بِهَا لِلْأَمْصَارِ.

وَلِلْأَسَفِ فَإِنَّ بَعْضَ الَّذِينَ تَوَلَّوْا التَّالِيَةَ وَالْكِتَابَةَ فِي الْأَزْمَةِ الْمُتَأَخَّرَةِ، عَمَّنْ يَذْهَبُونَ إِلَى الْأُمُورِ الَّتِي رَدَدْنَا عَلَيْهَا، إِنَّمَا تَضَرُّعًا وَإِنَّمَا تَلْمِيْخًا، وَالْأَصْلُ فِي السُّلُوكِ الْإِجَابُ، وَلَيْسَ الْإِنْدِعَادُ، وَإِذَا خَفِيَ عَلَيْهِ أَمْرٌ، فَلَا يَتَكَلَّمُ فِيهِ إِلَّا عَنْ مَعْرِفَةٍ وَعِلْمٍ، وَلَوْ أَنَّهُمْ قَرَأُوا كُتُبَ سَلَفِهِمْ لَكُنَّ هُنَا ذَلِكَ، وَمِنْ أَضْعَفِ الْكُتُبِ حُجَّتًا مَعَ مَا مُلِيتَ بِهِ عِلْمًا كِتَابُ: (الْإِبَانَةُ عَنْ مَعَانِي الْقُرْآنِ)، لِلْإِسْمَاعِيلِيِّ: تَكُنِّي بِأَبِي طَالِبٍ، فَإِنَّ الرَّجُلَ تَكَلَّمَ وَنَقَلَ عَنْ سَلَفَيْنَا مَا يُشْفِي الْغَلَّةَ، وَيَنْدِي إِلَى سِوَاهُ السَّبِيلِ.

وَالْقَوْلُ أَنَّ الصَّحَابَةَ رَضُوا اللَّهَ عَلَيْهِمْ لَمْ يَكُونُوا مُتَفَيِّضِينَ لِفَرْقِ الْكِتَابَةِ، وَلَا لِلطَّبِّ وَلَا لِأُمُورِ الْبِنَاءِ، وَلَا لِلْفَلَاحِ، كُلُّ هَذَا لَا يُنْقِصُ مِنْ قُدْرِهِمْ، وَلَا يَحْطُ مِنْ شَأْنِهِمْ، بَلْ هُوَ سَبَبٌ فَخْرٌ هُمْ، بِأَنَّهُمْ اغْتَشَوْا بِأُمُورِ آخِرَتِهِمْ أَكْثَرَ مِنْ اهْتِمَائِهِمْ بِأُمُورِ دُنْيَاهُمْ، وَإِنَّمَا الَّذِي يُزِيدُ وَلَا يُنْقِصُ هُوَ مَا يَقُولُهُ الْمُتَكَلِّمُونَ وَالْفَلَاسِفَةُ مِنْ أَنَّ عَمَلَهُمْ فِي الْجِهَادِ لَمْ يُمْكِنْ لَهُمْ أَنْ يَذْهَبُوا الْعَيْدَةَ بِشَكْلِ صَحِيحٍ، وَهَذَا فِي خِلَافِ مِنَ الْبُعْدِ وَالْعَقْلِ.

وَالصَّحَابَةُ كَانُوا أَعْلَمَ بِاللَّهِ وَرَمَادِ اللَّهِ، وَأَفْقَى فِي دِينِ اللَّهِ، وَلَا يُعَدُّ نَفْصًا وَلَا عَيْبًا أَنْ يُقَالَ إِنَّ الْكِتَابَةَ كَانَتْ فِيهِمْ غَيْرَ مُتَشِيرَةٍ وَلَا كَثِيرَةٍ، وَلَكِنَّهَا كَانَتْ مَوْجُودَةً، ثُمَّ أَتَى الْإِسْلَامَ فَاهْتَمَّ بِالتَّعْلُمِ، وَتَقَدَّمَ الْحَدِيثُ الثَّقَفُ عَلَيْهِ مِنْ قَوْلِهِ ﷺ: (إِنَّمَا أُمَّةٌ أُتِيَتْ...)، وَتَفْسِيرُ مَنْ فَسَّرَهُ بِأَنَّ الْمَقْصُودَ أُمِّيَّةً فِي عِلْمِ الْفَلَاحِ، وَلَا يَدْخُلُ فِيهِ الْكِتَابَةُ، هُوَ تَفْسِيرٌ غَرِيبٌ لَا يُؤَيِّدُهُ ظَاهِرُ النَّصِّ، وَلَا أَقْوَالُ الْمُتَقَدِّمِينَ أَنْفُسَهُمْ فِي شَأْنِ الْكِتَابَةِ، وَأَمَّا لَمْ تَكُنْ مُتَشِيرَةً بِصُورَةٍ كَثِيرَةٍ.

وَأَوَّلَ بَعْضُهُمْ لَفْظًا: ﴿الْأُمِّيِّينَ﴾ فِي الْآيَاتِ وَالْأَخَاوِثِ بِالْجَهْلِ وَعَدَمِ الْعِلْمِ، وَأَصْحَابُ هَذَا التَّأْوِيلِ سَيُنْكِحِلُ عَلَيْهِمْ

اضْطَرَّادَ هَذَا التَّأْوِيلِ عِنْدَ نَفْظِ: ﴿الْأُمِّيُّ﴾ الَّذِي وَرَدَ فِي وَصْفِ النَّبِيِّ ﷺ <sup>(١)</sup> فَإِنَّهُ لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَنْطِقَ الْقَبِيرُ السَّابِقُ عَلَيْهِ ﷺ. فَوَجِبَ أَنْ يَأْوِلُوهُ تَأْوِيلًا آخَرَ، فَاضْطَرَبَ عِنْدَهُمُ الْكَلَامُ وَلَمْ يَسْتَقِيمُوا عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ.

وَقَدْ عَدَّ بَعْضُهُمْ أَمْرَ الْكِتَابَةِ عِنْدَ الْعَرَبِ مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي اضْطَرَبَتْ فِيهَا الرُّوَايَاتُ <sup>(٢)</sup>، وَفِي كِتَابِ اللَّهِ وَحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَيْبٌ لَنَا عَنْ أَقْوَالٍ غَيْرِهَا، ثُمَّ إِنَّ أَقْوَالَ كَثِيرٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ تَدْفَعُ هَذَا الْقَوْلَ، فَتَأْتِلُ كَلَامُ الْقَرَاءِ وَابْنِ قُتَيْبَةَ وَغَيْرِهِمْ مَعَ مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ وَصْفِ الْعَرَبِ بِالْأُمِّيِّينَ، وَكَذَا وَصْفِ النَّبِيِّ ﷺ هُمْ.

وَأَمَّا الْقَوْلُ إِنَّ رُسْمَ كَلِمَاتِ الْقُرْآنِ وَرَدَتْ فِي الْكُتُبِ الْمَرْوِيَّةِ وَالْمُسْتَنَدَةِ إِلَى أَصْحَابِهَا، فَهِيَ أَوَّلَى بِالْقَبُولِ مِنْ مَصَاحِفَ لَا نَعْرِفُ تَارِيخَ كِتَابَتِهَا وَلَا مَنْ نَسَحَهَا، وَلَا أَيْنَ أَوْ مَتَى كُتِبَتْ، فَهِيَ مَصَادِرُ مَجْهُولَةٌ، لَا تُتْرَكُ الرُّوَايَةُ مِنْ أَجْلِهَا!

وَلَمَّا أَقْبَضَ هَذَا الْكَلَامَ نَقُولُ أَوَّلًا فِي الْإِجَابَةِ عَنْ مَسْأَلَةٍ عَنْ كِتَابِ هَذِهِ الْمَصَاحِفِ؟: هَلِ اشْتَرَطَ النَّاقِلُونَ فِي الْكُتُبِ الْمَرْوِيَّةِ الْمُسْتَنَدَةِ ذِكْرَ أَشْمَاءِ النَّاسِخِينَ، فَإِنْ كَانُوا قَدِ ارْتَمَوْا بِذَلِكَ، سَلَّمْنَا بِذَلِكَ، وَالزَّمَنُا بِهِ، وَإِنْ كَانَ هَذَا الْكَلَامُ غَيْرَ صَحِيحٍ وَأَتَاهُمْ لَمْ يَنْعَلُوا -وَهَذَا هُوَ الَّذِي عَلَيْهِ كُتِبَتْهُمْ-، فَقُولُوا هَؤُلَاءِ: يَسَعُكُمْ مَا وَسِعَ مَنْ قَبْلَكُمْ، وَلَمْ يَذْكُرْ عَنْهُمْ مَصَاحِفَ نَسَخُوهَا وَنَقَلَ عَنْهَا عُلَمَاءُ الرُّسْمِ إِلَّا ثَلَاثَةً -فِيهِمْ أَعْلَمُ- وَهُمْ: عَطَاءُ الْفَرَّاسَانِيُّ، وَالغَازِي بْنُ قَبِيْسٍ، وَحَكَمُ بْنُ عِمْرَانَ، وَالْمَصَاحِفُ الْقَدِيمَةُ -فِي زَمَانِهِمْ- أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُعَدَّ، وَهُمْ كَانُوا يَنْقُلُونَ عَنْ مَصَاحِفَ وَلَا يَقُولُونَ كَتَبَهُ فُلَانٌ، بَلْ تُنْقَلُ الْكُتُبَاتُ الَّتِي فِيهِ يَغْيُرُ نِسْبَتُهَا إِلَى أَفْخَاصٍ إِلَّا فِي النََّادِرِ، وَالنَّسْبَةُ إِلَى أَفْخَاصٍ لَا تَغْنِي بِالضَّرُورَةِ أَهْلَهُمْ كَتَبُوا مُصْحَفًا نَقَلَ عَنْهُ، بَلْ هُمْ رُوَاةٌ لِمَا هُوَ مَوْجُودٌ فِي الْمَصَاحِفِ الَّتِي رَأَوْهَا بِغَضِّ النَّظَرِ عَنْ كِتَابَتِ هَذَا الْمُصْحَفِ أَوْ ذَاكَ.

وَأَمَّا مَسْأَلَةُ تَأْرِيخِ النَّسْخِ، فَإِنَّ الْإِمَامَ الدَّائِمَ وَمِثْلَهُ أَبَا دَاوُدَ نَقَلُوا عَنْ مُصْحَفِ الْغَازِي بْنِ قَبِيْسٍ (ت: ١٩٩هـ)، وَنَقَلُوا عَنْ حَكَمِ بْنِ عِمْرَانَ النَّاقِطِ (ت: ٢٢٧هـ)، وَمِثْلَهُ الْإِبْرَاهِيمَ الَّذِي يَذْكُرُهُ الدَّائِمُ مِنْ نَقْلِهِ عَنْ مَصَاحِفِ النَّاسِيبِيِّينَ <sup>(٣)</sup>، وَنَقَلَ عَنْ مَصَاحِفِ جَمْعٍ <sup>(٤)</sup> وَمَصَاحِفُهُمْ مُنْسَخَةٌ عَنْ مَصَاحِفِ دِيمَشْقٍ، وَعَنْ مَصَاحِفِ بَغْدَادٍ <sup>(٥)</sup> وَهِيَ مُتَأَخِّرَةٌ عَنِ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ فِي النَّشْوءِ، وَعَنْ مَصَاحِفِهِمُ الْأَنْدَلُسِيَّةِ <sup>(٦)</sup>، وَنَقَلَ عَنِ الْمَصَاحِفِ الْحَبَشِيَّةِ مَعَ الْقَدِيمَةِ <sup>(٧)</sup>، وَفَعَلَهُ هَذَا يُعَدُّ اغْتِيَاذًا بِهَذِهِ الْمَصَاحِفِ،

(١) ورد لفظ الأمي وصفا للنبي ﷺ في سورة الأعراف: ١٥٧ و ١٥٨.

(٢) د. غانم قدوري، رسم المصحف دراسة لغوية تاريخية: ١٦.

(٣) انظر المفتح للفرقة: ٣٢٨، ص: ٦٣.

(٤) انظر المفتح للفرقة: ٥٢٨ و ٥٩٢، ص: ١٠٢-١٠٣ و ١١٣.

(٥) انظر المفتح للفرقة رقم: ٤٠١ و ٤٥٥ من تحقيقنا، ص: ٨٣ و ٩٢.

(٦) انظر المفتح للفرقة رقم: ٣٦٥ من تحقيقنا، ص: ٧٤.

وَكَمَا قَعَلَ الْإِيْمَةُ فِي الْقَلْبِ عَنِ الْمَصَاحِفِ الْقَدِيْمَةِ كَالْإِتَامِ السَّخَاوِي - وَهُوَ مُخَيَّرٌ -، وَابْنُ الْجَزَوِّي - وَهُوَ مُقِيلٌ -، وَتَكَلَّمَ ابْنُ عَاشِرٍ ت: ١٠٤٠ هـ عَنِ الْإِسْنَادِ إِلَى شُيُوحِ الْقَلْبِ وَإِلَى كُتَابِ الْمَصَاحِفِ، فَقَالَ فِي النَّوْعِ الثَّانِي مِنَ التَّنْبِيْهِاتِ فِي شَرْحِ الْآيَاتِ مِنَ الْبَيْتِ: ٤٥ إِلَى الْبَيْتِ ٤٧ يَقُولُ: (الثَّانِي: إِنَّمَا حَلَنَ الْجَمِيعَ وَالْأُمَّةَ فِي كَلَامِ النَّاطِلِ عَلَى كُتَابِ الْمَصَاحِفِ، وَأَنَّهُ مِنَ الْحُكْمِ الْمُطْلَقِ، وَلَمْ نَحْمِلْهُ عَلَى شُيُوحِ الْقَلْبِ حَتَّى يَكُونَ مِنَ الْمُقَيَّدِ؛ لِأَنَّهُ أَنْشَبَ بِالْبَرَجَةِ، وَلِنَفِيهِ الْخِلَافَ بَيْنَ الْأُمَّةِ، وَالْخِلَافَ وَالْوِفَاقَ الْمُتَعْتِرَانِ إِنَّمَا هُوَ خِلَافُ كُتَابِ الْمَصَاحِفِ وَوِفَاقُهُمْ)، فَالْمَصَاحِفُ الْقَدِيْمَةُ حُجَّةٌ قَائِمَةٌ بِنَفْسِهَا.

وَالْكُتُبُ الْمَرْثُوَّةُ تَحْكِي فِي بَعْضِ الْأَخْيَارِ الْخِلَافَ بَيْنَ الْمَصَاحِفِ، فَيَأْتِي وَجْهُ تَأْخُذُ؟، بَلْ إِنَّ هُنَاكَ قَضَايَا خَالِفَتْ فِيهَا الْإِيْمَةُ نَقَلَ الْأَقْدَمِيْنَ، انْظُرْ - مَثَلًا - إِلَى كَلِمَةِ: (الصُّعْفَاءُ)، فَقَدْ نَقَلَ أَبُو دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ كُلَّ الْمَوَاضِعِ الْمَرْفُوعَةِ رُيِسَتْ بِالْوَاوِ، وَالْمَوَاضِعُ الْمَرْفُوعَةُ هِيَ فِي الْبَقَرَةِ وَإِبْرَاهِيمَ وَالشُّوزَى، وَأَتَّفَقَ الْإِيْمَةُ عَلَى رِسْمِ الْمَوْضِعَيْنِ الْمُتَاخِرَيْنِ فَقَطُّ بِالْوَاوِ، وَلَمْ يَذْخُلُوا مَوْضِعَ الْبَقَرَةِ مَعَ أَنَّهُ مَرْفُوعٌ، وَهَذَا خِلَافٌ لِمَا نَقَلَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى.

وَهُمْ قَدْ خَبَرُوا وَإِسْمًا يَقُولُهُمْ هَذَا، وَصَبُّوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَعَلَى غَيْرِهِمْ، وَالْإِيْمَةُ لَا يَزَالُونَ يَرَوْنَ أَنَّ الْكُتُبَ عَنِ الْمَصَاحِفِ مُهْمٌ لِرِسْمِ الْمَصَاحِفِ فَقَدْ قَالَ الْجَعْفَرِيُّ: (وَلَيْسَ فِي بَاقِيِ الْبَابِ نَصٌّ عَلَى: يَاءٍ وَلَا: أَلِفٍ؛ فَيَمْتَنِعُ الْآخَرُ، فَيُجْعَلُ فِيهِ الْكُشْفُ) (١)، وَقَوْلُهُ: (فَيَمْتَنِعُ الْآخَرُ)، مَعْنَاهُ: أَنَّهُ لَا يُؤْخَذُ بِمَفْهُومِ الْمُخَالَفَةِ فِيْمَا لَمْ يَذْكُرُوهُ رِسْمًا أَوْ خِلَافًا، بَلْ يَنْظُرُ إِلَى النَّصِّ الْآخَرِ، فَإِنْ لَمْ يَوْجَدْ نَصًّا فَيَنْظُرُ فِي الْمَصَاحِفِ الْقَدِيْمَةِ لِمَعْرِفَةِ حُكْمِ رِسْمِ الْكَلِمَةِ، وَهَاتَانِ الْقَضِيَّتَانِ مِنْ أَغْوَاصِ مَا تَكَلَّمَ فِيهَا الْمُتَاخِرُونَ، فَخَبَطُوا عَشَوَاءَ، وَخَلَطُوا صُبْحًا بِمَسَاءٍ، وَهُوَ يُجِبُّ عَنْ سُؤَالِ صَغْبٍ، وَهُوَ: هَلْ اسْتَرْعَبَ الْإِيْمَةُ فِي كُتُبِهِمْ جَمِيعَ كَلِمَاتِ الْقُرْآنِ، حَتَّى يَكُونَ مَا لَمْ يَذْكُرُوهُ مِنَ الْكَلِمَاتِ بِالرِّسْمِ الْإِنْمَالِي؟.

فَالْإِنْمَالُ الْجَعْفَرِيُّ فِي هَذَا النَّصِّ ثَبَّةُ أَهْمٍ إِنَّمَا يَذْكُرُونَ فِي كُتُبِ الرِّسْمِ مَا وَصَلَ إِلَيْهِمْ، وَلَمْ يَفْصِدُوا الْإِسْتِفْصَاءَ وَالْإِخَاطَةَ بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ الْقُرْآنِ، حَتَّى يَكُونَ مَا لَمْ يَذْكُرُوهُ عَلَى الْأَصْلِ بِالْإِبْنَاتِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقُولُوا ذَلِكَ، وَلَمْ يَفْهَمِ الْمُتَقَدِّمُونَ عَنْهُمْ هَذَا، حَتَّى تَبَعَ النَّوَاعِ فِي هَذِهِ الْأَرِيْمَةِ الْمُتَاخِرَةُ تَكَلَّمُوا بِمَا ظَلَمُوا أَهْمَ مُنْعُونَ لَهُ، وَبَضَاعَتُهُمْ فِيْمَا أَوْهَى مِنْ بَضَاعَةِ مُتَبَدِّي جَادٍ، وَلِلَّذَلِكَ كَانَ مِنْ رَزَقِهِمُ اللَّهُ قَهْمًا بِبُهْمٍ أَنَّ اخْتِيَارَهُمْ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ كَذَا، وَمَا ذَلِكَ إِلَّا لِمَرَقَتِهِمْ بِكَثْرَةِ الْقَوْلِ عَنِ الْمَصَاحِفِ الْقَدِيْمَةِ فِي مَا قَعَدْنَا مِنْ كُتُبِ عِلْمِ الرِّسْمِ، وَتَامَلَ كَلَامُ الْأَنْدَرَابِي وَهُوَ يَقُولُ: (قَصْلٌ: وَاعْلَمْ أَنَّ هِجَاةَاتِ الْمَصَاحِفِ وَاخْتِلَافَاتِ كِتَابَتِهَا؛ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُؤْتَى عَلَيْهَا كُلُّهَا، وَقَدْ ذَكَرْنَا مِنْهَا مَا هُوَ أَتَفَقُّ لِلْقَارِي وَكَثُرَ قَائِدُهُ لِلنَّاطِرِ، وَمَا فِيهِ الْكِفَايَةُ وَالْإِخْتِيَارُ لِمَا لَمْ نَذْكُرْ فِيْمَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ) (٢)،

(١) انظر المقنع الفقرة رقم: ٢٠٢ و ٣٧٥ و ٤٥٠ من تحقيقنا، وص: ٣٨ و ٧٦ و ٩٠.

(٢) جملة أرباب المراسد: ٢/٥٩٩، ٦٠٢.

(٣) الإيضاح للاندراي: ٣/٣٠٣.

وَوَقَاةَ هَذَا الْإِمَامِ مُسَاحَرَةً (ت: ٤٧١هـ) فَقَوْلُهُ هُوَ بِاسْتِغْرَاءٍ لِمَا سَبَقَ وَلِمَا رَأَى مِنْ كُتُبِ الرُّسْمِ، ثُمَّ لِلْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ.

وَعَلَيْهِ فَإِنَّكَ وَمَذْهَبُ مَنْ يَرَى التَّقْلِيدَ فِي الرُّسْمِ لِمُخْتَارَاتٍ مِنْ كُتُبِ الْأَيْمَةِ فَقَطْ، ثُمَّ إِذَا أَخَذْتَ بِوَجْهِ مَا قَالَهُ الْأَيْمَةُ غَيْرَ مُخْتَارٍ عَنْهُمْ أَنْكُرُوا عَلَيْكَ وَشَتُّوْا، فَكَلِّفْ إِذَا رَجَعْتَ إِلَى مَصَاحِفِ قَدِيمَةٍ فَإِنَّهُمْ سَيُجِئِمُونَ عَلَيْكَ الدُّنْيَا وَلَا يَقْعِدُوْهَا؛ وَمَا ذَاكَ إِلَّا لِيَلْبِئَةَ الْإِلْفِ وَجَرَائِنِ الْعَادَةِ الشَّحْكَمَةِ فِيهِمْ، حَتَّى إِذَا جَاءَ مَنْ يَتَكَلَّمُ فِي غَيْرِ مَا الْفَوْهُ وَأَخَذُوْهُ وَاسْتَخَارُوْهُ صَافُوْا بِهِ وَوَدُّوْا لَوْ قَلِدُوا عَلَى إِشْكَاتِهِ، وَكُلُّ مَا فِي الْمَصَاحِفِ وَكُتُبِ الرُّسْمِ قَبْلَ ذَلِكَ هِيَ رُسُومٌ لِكَلِمَاتٍ اتَّفَقُوا عَلَى قِرَاءَتِهَا، فَلَبَسَتْ مُؤَثَّرَةٌ - بِحَمْدِ اللَّهِ - فِي الْقِرَاءَةِ، وَإِنَّمَا هُوَ تَنْوُّعٌ فِي كِتَابَةِ الْكَلِمَاتِ بِصُورٍ كَثِيرَةٍ.

اللَّهُمَّ رَبِّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ بَيْنَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، اهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تُهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

اللَّهُمَّ آمِينَ بِعِزَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بَعْدَ فَجْرِ الثَّلَاثَاءِ: ١٤٢٧/٢/٢١ هـ

الْمُؤَافِقِ: ٢٠٠٦/٣/٢١ م

صَنْعَاءَ

(وَقَدْ عَدَلْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ مِرَارًا، حَتَّى آخِرَ مُرَاجَعَةٍ مُنَبَّهَةٍ فَيَأْتِي)

## تَحَطَّاتُ نَهْمَةٍ فِي جَمْعِ هَذَا الْمَنْعَجِ

بَدَأَتْ الْكِتَابَةُ فِيهِ كَلِمٌ مُتَنَصِّفُ اللَّيْلِ، مِنْ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ: ١٧/٩/١٤٢٤ هـ الموافق: ١١/١٢/٢٠٠٣ م.

وَأَتَمَّتْ نَفْلَهُ مِنْ مُخْتَصِرِ التَّيْنِ ضَحَى الْأَرْبَعَاءِ: ٢١/٤/١٤٢٥ هـ الموافق: ٩/٦/٢٠٠٤ م.

أَتَيْتُ مُرَاجَعَةً نَفْلِهِ لِلْمَرَّةِ الثَّالِثَةِ، بَعْدَ عِشَاءِ الْأَحَدِ: ١٠/٢/١٤٢٦ هـ - ٢٠/٣/٢٠٠٥ م.

بَدَأْتُ فِي نَفْلِي مَا أَفْرَدْتُهُ مِنْ كِتَابِ أَبِي دَاوُدَ، مَجْمُوعًا فِي مَوَادِّ، بَعْدَ عِشَاءِ الْأَحَدِ: ١٠/٢/١٤٢٦ هـ - ٢٠/٣/٢٠٠٥ م.

أَتَيْتُ إِذْخَالَ وَفَهَرَسْتَهُ وَتَنْظِيمَهُ بِالصُّورَةِ الْآيِنِيَّةِ، وَإِذْخَالَ الْمَرْجِعِ فِي حَوَاشِي سُفْلِيَّةٍ: ضَحَى يَوْمِ

الْاِثْنَيْنِ: ٢٥/٢/١٤٢٦ هـ - الموافق: ٤/٤/٢٠٠٥ م.

بَدَأْتُ بِإِذْخَالِ كِتَابِ الْمُفْتِحِ لِأَبِي عَمْرِو الدَّائِي بَعْدَ عِشَاءِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ: ١١/٣/١٤٢٦ هـ - الموافق: ١٩/٤/٢٠٠٥ م. يَسَّرَ

اللَّهُ إِقَامَتَهُ.

أَتَيْتُ نَفْلَ كَلِمَاتِ الْمُفْتِحِ ضَحَى يَوْمِ الْحَمِيسِ: ٤/٤/١٤٢٦ هـ، الموافق: ١٢/٥/٢٠٠٥ م، حَامِدًا مُصَلِّيًا.

وَأَبْدَأُ بَعْدَهُ بِمَحَاوِلِهِ تَتَبِعَ إِطْلَاقَاتِ الشَّيْخَيْنِ، مِمَّا يَدْخُلُ تَحْتَ قَاعِدَةٍ عَامَّةٍ، وَأَفْرَعُهُ بِحَسَبِ مَوَادِّهِ، وَعَلَى اللَّهِ التَّوَكُّلَانِ وَلَا

حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، رَبِّ يَسِّرْ وَأَعِزَّنِي.

قُمْتُ مِنْ أَجْلِ كِتَابَةِ هَذَا الْمَنْعَجِ عَلَى اسْتِخْرَاجِ جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحَدَّثَ عَنْهَا أَبُو دَاوُدَ وَأَدْخَلَهَا فِي جَذَرِهَا، وَرَتَّبْتُهَا فِي

بِطَاقَاتٍ، بَلَغَ عَدْدُهَا حَوَالِي: ٧٣٩ بِطَاقَةٍ، كُلُّ بِطَاقَةٍ هِيَ عِبَارَةٌ عَنْ مَادَّةٍ مِنْ مَوَادِّ الْمَنْعَجِ، تَحْتَوِي عَلَى مَا يُعَارِبُ مِنْ: ٢٢٣٨

كَلِمَةٍ، ثُمَّ عَدَّدْتُهَا بَعْدَ إِذْخَالِ الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ قَبْلَتْ: ٣٤٥٧ كَلِمَةً، وَبَعْدَ إِذْخَالِي لِمُصْحَفِ طُوبِ قَابِ

بَلَّغْتُ عَدَدَ الْجُدُورِ: ١٠٥٩ جَذَرًا، وَبَلَّغْتُ عَدَدَ الْكَلِمَاتِ: ٣٩٧٣ كَلِمَةً، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِثَّةُ، وَبَعْدَ إِذْخَالِ مُصْحَفِ صَنْعَاءَ كَانَ

إِجْمَالِي عَدَدَ الْجُدُورِ: ١٠٦٩، وَعَدَدُ الْكَلِمَاتِ: ٣٩٨٠ حَيْثُ تَمَّ دَفْعُ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ وَمَسْحُ بَعْضٍ وَإِصَافَةُ بَعْضٍ آخَرَ، وَبَعْدَ

إِذْخَالِ مُصْحَفِ بَارِئِ بْنِ رَافِعٍ (٥١٢٢) كَانَتْ الْجُدُورُ: ١٠٧١ جَذَرًا، وَالْكَلِمَاتُ: ٣٩٨٨ كَلِمَةً.

بَدَأْتُ فِي إِصَافَةِ كِتَابِ الْمَهْدَوِيِّ، ضَحَى يَوْمِ الْحَمِيسِ: ١٧/٥/١٤٢٦ هـ، الموافق: ٢٣/٦/٢٠٠٥ م، يَسَّرَ اللَّهُ الْقَادِرُ الْعَالِمُ

إِقَامَتَهُ، وَأَصْلَحَ لَنَا الْيَاتِ وَالْأَعْمَالُ، آمِينَ.



أُنِيتُ نَقْلَ كِلَيْتِ كِتَابِ الْمَهْدِيِّ، بَعْدَ عِشَاءِ الْاِثْنَيْنِ: ١٤٢٦/٦/٥ هـ الموافق: ٢٠٠٥/٧/١١ م، وَقَدْ تَأَخَّرْتُ لِعُطْلٍ وَخَرَابٍ فِي الْكُمْبُورِ، جَدَّدْتُهُ عَلَى إِبْرَ ذَلِكَ ثُمَّ أَتَمَمْتُ النَّقْلَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

بَدَأْتُ بِإِضَافَةِ مَا ذَكَرَهُ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ الْحَامِسِ وَالْثَّاسِسِ مِنْ كِتَابِهِ: (الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ)، فَصَحَّى يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ: ١٤٢٦/٦/٦ هـ، الموافق: ٢٠٠٥/٧/١٢ م، وَفَّقَ اللَّهُ الْعَلِيِّ الْعَظِيمَ الْقَدِيرَ لِإِتِمَامِهِ بِمَنِّهِ وَفَضْلِهِ وَكَرَمِهِ، آمِينَ.

أُنِيتُ إِضَافَةَ الْأَنْدَرَاوِيِّ إِلَى هَذَا الْمَنْعَمِ، قَبْلَ عِشَاءِ الْحَمِيسِ: ١٤٢٦/٦/٢٢ هـ، الموافق: ٢٠٠٥/٧/٢٨ م، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا وَظَاهِرًا وَبَاطِنًا.

بَدَأْتُ إِضَافَةَ مَا ذَكَرَهُ الْفَرَّاءُ بِمَا يَتَعَلَّقُ بِالرَّسْمِ بَعْدَ أَنْ قَرَأْتُ الْكِتَابَ كَامِلًا، وَاسْتَخَرْتُ مَا فِيهِ كَلَامٌ عَنْ رِسْمِ الْمُصْحَفِ طَهْرَ الْاِثْنَيْنِ: ١٤٢٦/٦/٢٦ هـ، الموافق: ٢٠٠٥/٨/١ م، وَفَّقَ اللَّهُ الْعَلِيِّ الْعَظِيمَ الْقَدِيرَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ عَلَى إِتِمَامِهِ، وَسَوْفَ أَذْكُرُ مَعَهُ مَا ذَكَرَهُ مِنْ رِسْمِ بَعْضِ مَصَاحِفِ الصَّحَابَةِ.

أُنِيتُ إِذْخَالَ الْمَجْلَدِ الْأَوَّلِ مِنْ مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ، يَوْمَ الْحَمِيسِ: ١٤٢٦/٩/١٠ هـ، الموافق: ٢٠٠٥/١٠/١٣ م، السَّاعَةَ الْعَاشِرَةَ قَبْلَ الطَّهْرِ، وَبَعْدَهُ مُبَاشَرَةً بَدَأْتُ إِذْخَالَ الْمَجْلَدِ الثَّانِي، وَفَّقَ اللَّهُ عَلَى إِتِمَامِهِ، آمِينَ.

وَأُنِيتُ إِذْخَالَ الْمَجْلَدِ الثَّانِي مِنْ كِتَابِ الْفَرَّاءِ: بَعْدَ طَهْرِ الْاِثْنَيْنِ: ١٤٢٦/٩/١٤ هـ، الموافق: ٢٠٠٥/١٠/١٧ م، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى مَا بَقِيَ بِخَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، وَأَصْلِحْ نِيَّتِي، آمِينَ.

وَبَدَأْتُ إِذْخَالَ الْمَجْلَدِ الثَّلَاثِ بَعْدَ عَصْرِ. نَفْسِ الْيَوْمِ السَّابِقِ، وَأُنِيتُ نَقْلَهُ عَلَى حَسَبِ الْجُهْدِ وَالطَّاقَةِ قَبْلَ مَغْرِبِ الثَّلَاثَاءِ: ١٤٢٦/٩/١٥ هـ، الموافق: ٢٠٠٥/١٠/١٨ م، حَامِدًا شَاكِرًا مُصَلِّيًا عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَصْلِحْ نِيَّتِي وَأَعِنِّي آمِينَ.

بَدَأْتُ إِذْخَالَ كِتَابِ الْجَهْمِيِّ، قَبْلَ مَغْرِبِ الْجُمُعَةِ: ١٤٢٦/١٠/٢ هـ - ٢٠٠٥/١١/٤ م، وَفَّقَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ لِإِتِمَامِهِ، وَأَصْلِحْ نِيَّتِي وَدُرَّتِي، وَتَقَّعْ بِهِ، وَجَعَلْهُ خَالِصًا لِوَجْهِهِ وَخِدْمَةِ لِكِتَابِهِ، آمِينَ يَا رَبِّ.

أُنِيتُ إِذْخَالَ كِتَابِ الْجَهْمِيِّ بِمَنْ مِنَ اللَّهِ وَتَوْفِيقِي وَفَضْلِي، بَعْدَ عِشَاءِ الْجُمُعَةِ: ١٤٢٦/١٠/٩ هـ، الموافق: ٢٠٠٥/١١/١١ م، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَقَّ حَمْدِهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِهِ، اللَّهُمَّ أَصْلِحْ نِيَّتَانِي يَا رَبِّ.

بَدَأْتُ إِذْخَالَ مَا تَعَلَّقَ بِالرَّسْمِ مِنْ كِتَابِ الْوَقْفِ وَالْاِيتِدَاءِ لِابْنِ الْأَكْبَارِيِّ يَوْمَ الْأَحَدِ: ١٤٢٦/١٠/١١ هـ - الموافق: ٢٠٠٥/١١/١٣ م، وَأَعَانَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ عَلَى إِتِمَامِهِ صَبَاحَ الْجُمُعَةِ: ١٤٢٦/١٠/١٦ هـ - الموافق: ٢٠٠٥/١١/١٨ م.

ثُمَّ بَدَأَتْ بِإِدْخَالِ عَقِيلَةٍ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلْإِمَامِ الشَّاطِبِيِّ مَسَاءَ الْجُمُعَةِ: ١٦/١٠/١٤٢٦هـ، الموافق: ١٨/١١/٢٠٠٥م.  
 أَنْبِئْتُ نَقْلَ مَا فِي الْعَقِيلَةِ بِمَا تَعَلَّقَ بِالرَّسْمِ، بَعْدَ عَصْرِ الْجُمُعَةِ: ٧/١١/١٤٢٦هـ، الموافق: ٩/١٢/٢٠٠٥م، وَسَوَّاهُ حَقْدُ  
 مَلَأَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، اللَّهُمَّ أَصْلِحْ يَتَابِنَا وَأَعْمَالَنَا وَافْعِرْ لَنَا وَلِوَالِدَيْنَا وَمَسَاجِدِنَا، آمِينَ.  
 ثُمَّ بَدَأَتْ بِإِدْخَالِ مَا تَعَلَّقَ بِالرَّسْمِ مِنْ كِتَابِ الْمَصَاحِفِ لِأَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَنْعَمِ السَّجِسْتَانِيِّ، سَهَّلَ اللَّهُ  
 إِفْخَامَهُ وَأَعَانَ عَلَيْهِ، آمِينَ.

أَنْبِئْتُ مَا ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ قَبْلَ ظَهْرِ الثَّلَاثَاءِ: ١١/١١/١٤٢٦هـ، الموافق: ١٣/١٢/٢٠٠٥م.

سَابِقًا بِنَقْلِ مَا ذَكَرَهُ السَّخَاوِيُّ مِنْ كَلَامِ أَبِي عُبَيْدٍ، وَكَلَامِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى، مِنْ كِتَابَيْهِمَا عَلَى مَا ذَكَرَهُ، لِأَنَّ كِتَابَيْهِمَا فِي حُكْمِ  
 الْمَقْفُودَيْنِ، وَأَيْضًا سَأَنْقُلُ مَا ذَكَرَهُ عَنِ الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ وَالَّذِي وَصَفَهُ بِأَنَّهُ قَدِيمٌ مَرَّتَ عَلَيْهِ الدُّهُورُ، وَذَلِكَ بَعْدَ بَيَانَةِ الْقَمَلِ  
 السَّابِقِ مُبَاشَرَةً، بِسَرِّ اللَّهِ وَإِفْخَامِهِ بِمَنِّهِ وَكَرَمِهِ وَفَضْلِهِ.

أَنْبِئْتُ إِدْخَالَ مَا نَقَلَهُ السَّخَاوِيُّ فِي كِتَابِهِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ: أَبِي عُبَيْدٍ، وَكِتَابِ: مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى، وَالْمُصْحَفِ الْحَاقِصِ بِالشَّامِ أَوْ  
 مُصْحَفِ نَقْلِ مِنْهُ، قَبْلَ مَغْرِبِ الْحَيَاسِ: ١٣/١١/١٤٢٦هـ، الموافق: ١٥/١٢/٢٠٠٥م، وَسَابِقًا بِنَقْلِ الْفَصْلِ الْمُتَعَلِّقِ بِالرَّسْمِ مِنْ  
 كِتَابِ: فَصَائِلِ الْفَرَّانِ وَمَعَالِيهِ وَأَدَابِهِ لِأَبِي عُبَيْدٍ، سَهَّلَ اللَّهُ إِفْخَامَهُ، بِصَلَاحِ يَتِّهِ وَعَمَلٍ، وَرَحْمَةٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ آمِينَ.  
 أَنْبِئْتُ الْفَصْلَ الَّذِي ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ الْمُتَعَلِّقَ بِالرَّسْمِ فِي كِتَابِهِ (فَصَائِلِ الْفَرَّانِ) بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ مِنْ نَفْسِ  
 الْيَوْمِ.

بَدَأْتُ بِنَقْلِ كِتَابِ: (ذَلِيلُ الْحَبْرَانِ) لِلْمَازِنِيِّ فَرَحٍ: (مُورِدُ الظُّلْمَانِ) لِلخَرَّازِ بَعْدَ عِشَاءِ الْأَحَدِ: ١٨/٣/١٤٢٧هـ،  
 الموافق: ١٦/٤/٢٠٠٦م، أَسْأَلُ اللَّهَ بِمَنِّهِ وَكَرَمِهِ تَبْيِيرَ إِفْخَامِهِ، آمِينَ آمِينَ يَا رَبِّ.

أَنْبِئْتُ إِدْخَالَ (ذَلِيلِ الْحَبْرَانِ) مَعَ نَظْمِهِ، بَعْدَ عِشَاءِ الْأَرْبَعَاءِ، السَّاعَةُ: ٩ وَ ٢٣ دَقِيقَةً، ٢/٣/١٤٢٨هـ  
 الموافق: ٢١/٣/٢٠٠٧م، وَاحْتَدَّ لَّهُ حَقْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى، أَصْلِحِ يَتِّهِ وَالدُّرَّةَ يَا رَبِّ، آمِينَ.

أَنْبِئْتُ إِدْخَالَ التَّعْدِيلَاتِ عَلَى النُّسُودِجِ الثَّلَاثِ لِبَطَاعَةِ الْمُعْجَمِ، صُحِيَ يَوْمُ الثَّلَاثَاءِ: ٥/١٠/١٤٢٨هـ،  
 الموافق: ١٦/١٠/٢٠٠٧م، بَعْدَ أَنْ كَتَبْتُ التَّعْدِيلَاتِ عَلَى النُّشْرَةِ الْمَطْبُوعَةِ، فِي مَجْلَدَيْنِ كَثِيرَيْنِ، حَامِدًا لِلَّهِ، مُصَلِّيًا عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
 وَصَحْبِهِ، وَاحْتَدَّ لَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ.

بَدَأْتُ إِدْخَالَ مَا لَهُ عِلَاقَةٌ بِالرَّسْمِ مِنْ كِتَابِ: (الْمُحْكَمُ فِي نَفْطِ الْمَصَاحِفِ)، بَعْدَ إِفْخَامِ التَّعْدِيلَاتِ، وَذَلِكَ صُحِيَ يَوْمُ  
 الثَّلَاثَاءِ: ٥/١٠/١٤٢٨هـ، الموافق: ١٦/١٠/٢٠٠٧م، بِسَرِّ اللَّهِ وَإِفْخَامِهِ وَسَهْلُهُ، آمِينَ.

أَتَمَمْتُ مَا فِي كِتَابِ (الْمُخْتَصِمِ) بِمَا يَتَعَلَّقُ بِالرُّسْمِ عَلَى حَسَبِ الْجَهْدِ وَالطَّاقَةِ، بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ، مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ: ١٤٢٨/١٠/٨هـ، الموافق: ٢٠٠٧/١٠/١٩م، وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

بَدَأْتُ بِإِدْخَالِ بَعْضِ الْمَوَاضِعِ مِنْ جِلْدِ اسْتِغْرَاضِ الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مِنْ بَدَايَةِ بَعْدِ عَصْرِ الْحَمِيسِ: ١٤٣٠/٦/٤هـ، الموافق: ٢٠٠٩/٥/٢٨م، فِي: تَحَنُّنًا، كَجَنَاحٍ، كَوَالًا لَكَبُورٍ، مَالِيزِيًّا، مَعَ شَوَاعِلِ الدُّكُورَةِ، وَبَعْضِ الْبُحُوثِ وَالشَّدَائِيسِ وَالْأَعْيَالِ الْآخَرَى، أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُعِزَّ بِإِتْمَالِهِ عَلَى مَا يُرِيدُهُ وَأَنْ يَهْدِيَنَا وَيَذَلَّنَا عَلَى الصَّوَابِ، إِنَّهُ جَوَادٌ كَرِيمٌ، آمِينَ آمِينَ آمِينَ، أَتَيْتُ الْبَقَرَةَ صُحَى الْحَمِيسِ: ١٤٣٠/٦/١٨هـ الموافق: ٢٠٠٩/٦/١١م.

بَدَأْتُ اسْتِكْمَالَ إِدْخَالِ مَوَاضِعِ الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ، صُحَى يَوْمِ السَّبْتِ: ١٤٣١/٩/٤هـ، الموافق: ٢٠١٠/٨/١٤م، وَذَلِكَ بَعْدَ اسْتِكْمَالِ إِدْخَالِ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، فِي مَنْزِلِي بِ(كَجَنَاحٍ - سِلَانُجُور - مَالِيزِيَّا)، بِرَّسَّ اللَّهُ ذَلِكَ وَأَتَمَّهُ فِي خَيْرٍ وَبَسْرٍ وَعَافِيَةٍ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ بَدَأَ وَأَتَمَّهُ.

أَتَمَمْتُ إِدْخَالَ الْمَوَاضِعِ مِنَ الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بَعْدَ ظَهْرِ يَوْمِ الْحَمِيسِ: ١٤٣٢/٣/١٤هـ، الموافق: ٢٠١١/٢/١٧م فِي مَنْزِلِي بِصَنْعَاءَ - حَامِدًا اللَّهَ - حَامِدًا اللَّهَ مُصَلِّيًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

بَدَأْتُ بِإِدْخَالِ الْمَوَاضِعِ الْمُرَادَةِ مِنَ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ فِي مَنْزِلِي بِصَنْعَاءَ: السَّبْتِ: ١٤٣٠/١١/٥هـ، الموافق: ٢٠٠٩/١٠/٢٤م، وَلَمْ أَكْمِلِ النُّقْلَ عَنِ الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ، أَتَمَّهُ اللَّهُ عَلَى خَيْرٍ، آمِينَ.

أَتَمَمْتُ نَقْلَ الرُّسْمِ مِنْ هَذَا الْمُصْحَفِ إِلَى آخِرِ سُورَةِ عَبَسَ بَعْدَ عِشَاءِ يَوْمِ الثَّلَاثَةِ: ١٤٣١/٦/١٨هـ، الموافق: ٢٠١٠/٦/١م، وَهُوَ أَمْرٌ شَاقٌّ وَعَسِيرٌ جِدًّا، يَبْقَى عَلَيَّ فِيهِ أَنْ أَكْمِلَ بَعْضَ مَا لَمْ أَتَبَّعْ جَمِيعَ مَوَاضِعِهِ إِنْ كَانَتْ قَلِيلَةً، حَتَّى أَحْضَرَهَا، بِرَّسَّ اللَّهُ ذَلِكَ عَلَى خَيْرٍ وَأَتَمَّهُ، آمِينَ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَأَتَمَمْتُ مُرَاجَعَةَ النُّسْخِ عَلَى هَذَا الْمُصْحَفِ بَعْدَ مَغْرِبِ يَوْمِ الْأَحَدِ: ١٤٣١/٨/١٣هـ، الموافق: ٢٠١٠/٧/٢٥م، فِي مَنْزِلِي بِصَنْعَاءَ (كَجَنَاحٍ) التَّابِعَةِ لِيُولَايَةِ (سِلَانُجُور) فِي دَوْلَةِ (مَالِيزِيَّا)، وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَمَانَ عَلَى إِتْمَامِ ذَلِكَ وَبَسْرُهُ، وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُعِينَنِي عَلَى إِتْمَالِ الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ، الَّذِي سَأَتَبَّعُ الْعَمَلَ فِيهِ بَعْدَ هَذَا الْإِنْجَازِ، وَأَنَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ أَنْتَظِرُ الْمُتَاقِصَةَ لِذَرَجَةِ (الدُّكُورَةِ) سُبْحَانَ اللَّهَ وَيَحْمَدُهُ سُبْحَانَ اللَّهَ الْعَظِيمِ.

أَكْمَلْتُ مُرَاجَعَةَ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ لِلنِّعْمَةِ الثَّانِيَةِ قَبْلَ أَذَانِ مَغْرِبِ الْحَمِيسِ: ١٤٣٢/٣/٧هـ، الموافق: ٢٠١١/٢/١٠م، أَتَمَّ إِتْمَالِي لِلْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ، بِرَّسَّ اللَّهُ إِيَّاهُ، وَذَلِكَ فِي مَنْزِلِي بِصَنْعَاءَ، حَامِدًا اللَّهَ وَمُصَلِّيًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.



بَدَأَتْ بِإِذْخَالِ الْمَوَاضِعِ الْمُخْتَلَفِ فِيهَا مِنْ مُصْحَفٍ (طُوبَ قَائِي) فِي مَنْزِلِي فِي صُعَاةٍ صُحَى يَوْمَ الْجُمُعَةِ: ١٥/٢/١٤٣٢هـ،  
الْمُوافِق: ١٨/١٢/٢٠٠١م، حَامِدًا لِلَّهِ وَمُصَلِّيًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ، وَمُسْتَعِينًا بِاللَّهِ وَمُعْتَصِمًا بِهِ وَمُلْتَجِئًا إِلَيْهِ وَرَاعِيًا فِي  
تَوْفِيقِهِ لِي وَإِعَانَتِي وَيُسِيرِهِ حَتَّى أَكْمَلْتُهُ، عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي يُرِضُهُ سُبْحَانَهُ، وَأَنْ يُضِلِّحَ نَبِيَّ فِيهِ، وَيَعْفُو عَن تَقْصِيرِي، وَيَغْفِرَ لِي  
وَلِوَالِدَيَّ وَمَسَائِيحِي آمِينَ.

أَكْمَلْتُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ مِنْهُ بَعْدَ أَذَانِ الْمَغْرِبِ مُبَاشَرَةً لِيَوْمِ السَّبْتِ: ٢١/٤/١٤٣٢هـ، الْمُوافِق: ٢٦/٣/٢٠٠١م، بِعَمَلٍ  
مُتَوَاصِلٍ فِيهِ فِي حَوَالِي: (١٩٩٩ دَقِيقَةً)، مَعَ الْأَوْضَاعِ الشَّاذَّةِ فِي بِلَادِنَا فِي هَذَا الْوَقْتِ، دَفَعَ اللَّهُ عَنْهَا وَعَن بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ  
الشُّوءَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَسْأَلُهُ الْإِعَانَةَ لِإِكْمَالِ مَا بَقِيَ، فَهُوَ خَشْيٌ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَأَكْمَلْتُ سُورَةَ آلِ عِمْرَانَ السَّاعَةَ  
١١: ٤١ صَاحَ يَوْمِ السَّبْتِ: ٥/٥/١٤٣٢هـ، الْمُوافِق: ٩/٤/٢٠١١م بِعَمَلٍ مُتَوَاصِلٍ مَعَ مَا قَبْلَهُ بِ: ٢٥٢٦٣ دَقِيقَةً، بِعَمَلِ اللَّهِ  
وَتَوْفِيقِهِ، وَأَسْأَلُهُ الْإِعَانَةَ فِي الْبَقِيَّةِ، وَأَنْ يُضِلِّحَ أَخْوَالَكَ وَأَحْوَالَ جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ، وَيُبْعِدَ عَنَّا وَعَنْهُمْ الْفِتَنَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ،  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، ثُمَّ أَكْمَلْتُ النِّسَاءَ وَالْمَائِدَةَ قَبْلَ أَذَانِ مَغْرِبِ الثَّلَاثَاءِ: ٧/٦/١٤٣٢هـ، الْمُوافِق: ١٠/٥/٢٠١١م، حَامِدًا  
لِلَّهِ وَمُصَلِّيًا عَلَى رَسُولِهِ، وَمُسْتَعِينًا مُلْتَجِئًا بِأَنْ يُمْنُ اللَّهُ بِإِتْمَانِهِ بِخَيْرٍ، وَأَنْ يُضِلِّحَ أَوْسَاعًا وَيَرْحَمَنَا، آمِينَ.

أَكْمَلْتُ سُورَةَ الْأَنْعَامِ قَبْلَ أَذَانِ مَغْرِبِ السَّبْتِ: ٢٥/٦/١٤٣٢هـ، الْمُوافِق: ٢٨/٥/٢٠١١م، وَأَكْمَلْتُ فِي آتَاءِ حَمِيدِ  
الشُّوَرَةِ نَظْمَ (الْأَلْفِيَّةِ فِي عَدِّ الْأَيِّ)، مَعَ كَثْرَةِ انْقِطَاعِ الْكَهْرَبَاءِ وَالْقَلَائِلِ الْمَوْجُودَةِ فِي الْبِلَادِ، رَفَعَ اللَّهُ عَنِ الْمُسْلِمِينَ الْحُكَّامِ  
الظَّالِمِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

أَكْمَلْتُ سُورَةَ الْأَعْرَافِ بَعْدَ عَصْرِ- يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ: ٥/٧/١٤٣٢هـ، الْمُوافِق: ٧/٦/٢٠١١م حَامِدًا لِلَّهِ وَمُصَلِّيًا عَلَى  
رَسُولِهِ ﷺ، وَسَائِلًا لِلَّهِ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالرَّحْمَةَ وَالْمَغْفِرَةَ، ثُمَّ أَكْمَلْتُ سُورَةَ الْأَنْفَالِ بَعْدَ عَصْرِ الْحَمِيسِ: ٧/٧/١٤٣٢هـ  
الْمُوافِق: ٩/٦/٢٠١١م مَعَ كَثْرَةِ انْقِطَاعِ الْكَهْرَبَاءِ، وَاللَّهُ الْمُسَرُّ وَالْمُعِينُ آمِينَ، أَكْمَلْتُ سُورَةَ التَّوْبَةِ صُحَى  
الْاِثْنَيْنِ: ١١/٧/١٤٣٢هـ، الْمُوافِق: ١٣/٦/٢٠١١م، حَامِدًا لِلَّهِ وَمُصَلِّيًا عَلَى رَسُولِهِ ﷺ، مَعَ كَثْرَةِ انْقِطَاعِ الْكَهْرَبَاءِ، يَسِّرَ اللَّهُ  
إِقْمَامَهُ، ثُمَّ أَتَيْتُ سُورَةَ يُوسُفَ بَعْدَ عَصْرِ الْاِثْنَيْنِ: ١٢/٧/١٤٣٢هـ، الْمُوافِق: ١٤/٦/٢٠١١م، شَاكِرًا لِلَّهِ عَلَى تَوْفِيقِهِ وَيُسِيرِهِ  
وَإِعَانَتِهِ، سَائِلًا مِنْهُ أَنْ يُلْطِفَ بِنَا فِي أَوْسَاعَاتِهِ، فَقَدْ كَلَّفُونَا زَهَقًا، فَالْهَلْهُمُ فَرَجٌ عَنَّا بِحَبْلِكَ وَكَرَمِكَ آمِينَ، وَبِحَمْدِ اللَّهِ وَمَنِّهِ أَتَيْتُ  
سُورَةَ هُودٍ بَعْدَ عِشَاءِ الْحَمِيسِ: ١٤/٧/١٤٣٢هـ، الْمُوافِق: ١٦/٦/٢٠١١م، حَامِدًا لِلَّهِ وَمُصَلِّيًا عَلَى رَسُولِهِ ﷺ، ثُمَّ أَتَيْتُ  
إِذْخَالَ سُورَةِ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَبْلَ أَذَانِ الْمَغْرِبِ مِنْ يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ: ١٩/رَجَبٍ/١٤٣٢هـ، الْمُوافِق: ٢١/٢/يُونِيُو/٢٠١١م،  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَتَّى حَمِيدِهِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ، أَتَيْتُ سُورَةَ الرَّعْدِ بَعْدَ عَصْرِ- الْحَمِيسِ: ٢١/٢/١٤٣٢هـ، الْمُوافِق:  
٢٣/٦/٢٠٠١م وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، أَتَيْتُ سُورَةَ إِبْرَاهِيمَ قَبْلَ أَذَانِ مَغْرِبِ يَوْمِ

الأحد: ١٤٣٢/٧/٢٤ الموافق: ٢٠١١/٦/٢٦، وَاحْتَمَدُ اللَّهَ وَصَلَّى اللَّهَ وَسَلَّم عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، وَأَنْبِئْتُ سُورَةَ الْحَجْرِ قَبْلَ  
مَغْرِبِ: الثلاثاء: ١٤٣٢/٧/٢٦ الموافق: ٢٠١١/٦/٢٨، ثُمَّ أَنْبِئْتُ سُورَةَ السَّحْلِ قَبْلَ ظَهْرِ السَّبْتِ: ١٤٣٢/٨/١ الموافق:  
٢٠١١/٧/٢، وَاحْتَمَدُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَأَنْبِئْتُ سُورَةَ الْإِنشَاءِ بَعْدَ عِشَاءِ الْأَحَدِ: ١٤٣٢/٨/٢ سَبْعَانَ: ٢٠١١/٧/٣  
حَامِدًا لِلَّهِ وَمُصَلِّيًا عَلَى رَسُولِهِ ﷺ، وَأَنْبِئْتُ الْكَهْفَ قَبْلَ مَغْرِبِ الْأَرْبَعَاءِ: ١٤٣٢/٨/٥، الموافق: ٢٠١١/٧/٦، وَأَنْبِئْتُ  
سُورَةَ مَرْيَمَ ضَحَى الْجُمُعَةِ: ١٤٣٢/٨/٧ الموافق: ٢٠١١/٧/٨، وَأَنْبِئْتُ طَهَ قَبْلَ مَغْرِبِ الْاِثْنَيْنِ: ١٤٣٢/٨/١٠ الموافق:  
٢٠١١/٧/١١، ثُمَّ أَنْبِئْتُ الْاِثْنَاءَ قَبْلَ مَغْرِبِ الْأَرْبَعَاءِ: ١٤٣٢/٨/١٢ الموافق: ٢٠١١/٧/١٣، وَأَنْبِئْتُ سُورَةَ الْحَجِّ بَعْدَ  
عِشَاءِ الْجُمُعَةِ: ١٤٣٢/٨/١٤، الموافق: ٢٠١١/٧/١٥، أَنْبِئْتُ سُورَةَ الْمُؤْمِنُونَ فِي مَنْزِلِ الْوَالِدِ - أَطَالَ اللَّهُ عُمرَهُ - فِي  
مَدِينَةِ: إِبْ أَوَّلَ ضَحَى يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ: ١٤٣٢/٨/١٨، الموافق: ٢٠١١/٧/١٩، وَأَنْبِئْتُ سُورَةَ النُّورِ ضَحَى  
الْحَمِيسِ: ١٤٣٢/٨/٢٠ الموافق: ٢٠١١/٧/٢١، فِي مَنْزِلِ وَالِدِي فِي مَدِينَةِ: إِبْ، أَكْمَلْتُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ بَعْدَ ظَهْرِ  
السَّبْتِ: ١٤٣٢/٨/٢٢ الموافق: ٢٠١١/٧/٢٣، أَكْمَلْتُ سُورَةَ الشُّعْرَاءِ قَبْلَ أَذَانِ ظَهْرِ الْاِثْنَيْنِ: ١٤٣٢/٨/٢٤ الموافق:  
٢٠١١/٧/٢٥، أَنْبِئْتُ سُورَةَ التَّحْلِ فِي مَدِينَةِ إِبْ فِي مَنْزِلِ عَمِّي رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِلزَّعَاوِي فِي وَقَاتِهِ مَغْرِبِ الْاِثْنَيْنِ، وَذَلِكَ ضَحَى يَوْمِ  
الْأَرْبَعَاءِ: ١٤٣٢/٨/٢٧ الموافق: ٢٠١١/٧/٢٨، أَنْبِئْتُ سُورَةَ الْقَصَصِ فِي مَنْزِلِي فِي صَفَاءَ قَبْلَ ظَهْرِ  
الْاِثْنَيْنِ: ٣٠/سَبْعَانَ: ١٤٣٢/٨/٣١ الموافق: ٢٠١١/٧/٣١، أَنْبِئْتُ سُورَةَ الْعَنْكَبُوتِ بَعْدَ عَصْرِ - الْاِثْنَيْنِ لِأَوَّلِ يَوْمٍ فِي  
رَمَضَانَ: ١٤٣٢/٩/١ الموافق: ٢٠١١/٨/١، مَعَ مَرَضِي شَدِيدِ شَفَانَا اللَّهُ وَالْمُسْلِمِينَ، أَنْبِئْتُ سُورَةَ الرُّومِ وَلَقْنَانَ وَالسَّجْدَةَ  
إِلَى بَعْدَ أَذَانِ ظَهْرِ الثَّلَاثَاءِ: ١٤٣٢/٩/٢ الموافق: ٢٠١١/٧/٢، أَنْبِئْتُ نَعْلَ سُورَةِ الْأَحْزَابِ بَعْدَ كَتَبِهَا فِي الْأَوْزَاقِ بَعْدَ عَصْرِ.  
الْجُمُعَةِ: ١٤٣٢/٩/٥ الموافق: ٢٠١١/٨/٥، أَنْبِئْتُ سُورَةَ سَيِّئًا وَقَاطِرَ بَعْدَ كَتَبِهَا فِي الْأَوْزَاقِ ضَحَى السَّبْتِ: ١٤٣٢/٩/٦  
الموافق: ٢٠١١/٨/٦، وَأَنْبِئْتُ سُورَةَ يَسَ بَعْدَ تَرَائِجِ السَّبْتِ: ١٤٣٢/٩/٦ الموافق: ٢٠١١/٨/٦، وَأَنْبِئْتُ سُورَةَ صَ بَعْدَ  
تَرَائِجِ الْأَحَدِ: ١٤٣٢/٩/٧، الموافق: ٢٠١١/٨/٧، وَأَنْبِئْتُ سُورَةَ الرَّسْمِ ضَحَى الْاِثْنَيْنِ: ١٤٣٢/٩/٨  
الموافق: ٢٠١١/٨/٨ وَاحْتَمَدُ اللَّهَ وَصَلَّى اللَّهَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنْبِئْتُ سُورَةَ غَافِرٍ أَوَّلَ ضَحَى الثَّلَاثَاءِ: ١٤٣٢/٩/٩  
الموافق: ٢٠١١/٨/٩، أَكْمَلْتُ سُورَتِي فَصَّلْتُ وَالسُّورَتِي بَعْدَ تَرَائِجِ الثَّلَاثَاءِ: ١٤٣٢/٩/٩ الموافق: ٢٠١١/٨/٩، أَنْبِئْتُ  
سُورَتِي الزُّخْرُوفِ وَالذُّخَانَ بَعْدَ عَصْرِ الْحَمِيسِ: ١٤٣٢/٩/١١ الموافق: ٢٠١١/٨/١١، وَأَنْبِئْتُ سُورَةَ الْحَاقِيَةِ قَبْلَ مَغْرِبِ  
نَفْسِ الْيَوْمِ، أَنْبِئْتُ سُورَةَ الْأَعْقَافِ ضَحَى الْجُمُعَةِ: ١٤٣٢/٩/١٢، الموافق: ٢٠١١/٨/١٢، أَنْبِئْتُ سُورَةَ مُحَمَّدٍ ﷺ بَعْدَ  
صَلَاةِ الْجُمُعَةِ السَّابِقِ، ثُمَّ أَنْبِئْتُ سُورَةَ الْفَتْحِ بَعْدَ عَصْرِ الْجُمُعَةِ السَّابِقِ، وَأَنْبِئْتُ سُورَةَ الْحَجَرَاتِ قَبْلَ مَغْرِبِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ السَّابِقِ،  
أَنْبِئْتُ سُورَةَ قَ ضَحَى السَّبْتِ: ١٤٣٢/٩/١٣ الموافق: ٢٠١١/٨/١٣، وَأَنْبِئْتُ سُورَةَ الدَّارَاتِ قَبْلَ أَذَانِ ظَهْرِ السَّبْتِ  
السَّابِقِ، وَأَنْبِئْتُ سُورَةَ الطُّورِ بَعْدَ ظَهْرِ يَوْمِ السَّبْتِ السَّابِقِ، ثُمَّ أَنْبِئْتُ سُورَةَ النَّجْمِ قَبْلَ مَغْرِبِ الْاِثْنَيْنِ: ١٤٣٢/٩/١٥ الموافق:

٢٠١١/٨/١٥ م مع كَثْرَةِ انْفِطَاعِ الْكَهْرِبَاءِ، ثُمَّ أُتْبِهُتْ سُورَةُ الْقَمَرِ بَعْدَ مَغْرِبِ الْاِثْنَيْنِ السَّابِقِ، ثُمَّ أُتْبِهُتْ سُورَةُ الرَّحْمَنِ بَعْدَ تَرَاوِيحِ الثَّلَاثَاءِ: ١٤٣٢/٩/١٦ هـ الموافق: ٢٠١١/٨/١٦ م، ثُمَّ الْوَاقِعَةُ بَعْدَهَا، ثُمَّ أُتْبِهُتْ سُورَةُ الْحَدِيدِ قَبْلَ ظَهْرِ الْأَرْبَعَاءِ: ١٤٣٢/٩/١٧ هـ الموافق: ٢٠١١/٨/١٧ م، ثُمَّ أُتْبِهُتْ سُورَةُ الْمُجَادِلَةِ بَعْدَ عَصْرِ الْيَوْمِ السَّابِقِ، وَأُتْبِهُتْ سُورَةُ الْحَشْرِ وَالْمُنْتَحَنَةِ بَعْدَ تَرَاوِيحِ الْيَوْمِ السَّابِقِ، ثُمَّ أُتْبِهُتْ سُورَةُ الصَّافِّ وَالْجُمُعَةِ وَالْمَائِدَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالطَّلَاقِ وَالنَّحْرِ مِنْ حُصْحَى يَوْمِ الْحَمِيسِ: ١٤٣٢/٩/١٨ هـ، الموافق: ٢٠١١/٨/١٨ م؛ إِلَى بَعْدِ ظَهْرِ، وَأُكْمَلْتُ سُورَةَ الْمَلِكِ وَالْقَلَمِ بَعْدَ عَصْرِ الْيَوْمِ السَّابِقِ، وَأُتْبِهُتْ سُورَةَ الْحَاقَّةِ وَالْمَعَارِجِ بَعْدَ تَرَاوِيحِ الْيَوْمِ السَّابِقِ، ثُمَّ أَكْمَلْتُ سُورَةَ نُوحٍ وَالْجِنِّ قَبْلَ مَغْرِبِ الْجُمُعَةِ: ١٤٣٢/٩/١٩ هـ الموافق: ٢٠١١/٨/١٩ م، وَأُكْمَلْتُ سُورَةَ الرُّؤْسِلِ وَالْمُدَّثِّرِ بَعْدَ تَرَاوِيحِ الْيَوْمِ السَّابِقِ، وَأُتْبِهُتْ سُورَةَ الْفَاتِحَةِ صَحَى السَّبْتِ: ١٤٣٢/٩/٢٠ هـ الموافق: ٢٠١١/٨/٢٠ م، ثُمَّ أُتْبِهُتْ سُورَةُ الْإِنْسَانِ وَالْمُرْسَلَاتِ وَالْبَيِّنَاتِ بَعْدَ عَصْرِ الْيَوْمِ السَّابِقِ إِلَى قَبْلِ مَغْرِبِهِ، وَأُتْبِهُتْ سُورَةَ النَّازِعَاتِ بَعْدَ تَرَاوِيحِ الْيَوْمِ السَّابِقِ، وَأُتْبِهُتْ مِنْ سُورَةِ عَبَسَ إِلَى آخِرِ الْعَاشِيَةِ إِلَى ظَهْرِ يَوْمِ الْأَحَدِ: ١٤٣٢/٩/٢١ هـ الموافق: ٢٠١١/٨/٢١ م، ثُمَّ أُتْبِهُتْ سُورَةُ الْفَجْرِ صَحَى الْاِثْنَيْنِ: ١٤٣٢/٩/٢٢ هـ الموافق: ٢٠١١/٨/٢٢ م، وَأُتْبِهُتْ مِنْ سُورَةِ الْبَلَدِ إِلَى سُورَةِ اللَّيْلِ بَعْدَ تَرَاوِيحِ الْيَوْمِ السَّابِقِ، وَمِنْ سُورَةِ الْفُحْصَى إِلَى الْهَمْزَةِ بَعْدَ قِيَامِ لَيْلَةِ الْيَوْمِ السَّابِقِ إِلَى آدَاوِ الْفَجْرِ، يَسَّرَ اللَّهُ إِتِمَامَهُ آمِينَ، أُتْبِهُتْ -حَامِدًا مُصَلِّيًا- إِذْخَالَ كَلِمَاتٍ مُضْحَكٍ طُوبَ قَابِي قَبْلَ ظَهْرِ يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ: ١٤٣٢/٩/٢٣ هـ الموافق: ٢٠١١/٨/٢٣ م، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَقَّ خَمْدِهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ.

ثُمَّ إِنِّي رَاجَعْتُهُ وَعَدَلْتُ بَعْضَ مَا فِيهِ وَكَانَ آخِرَ تَعْدِيلٍ فِيهِ هُوَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ: ١٤٣٣/٦/١٧ هـ الموافق: ٢٠١٢/٥/٨ م، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

ثُمَّ بَدَأْتُ بِتَرْتِيبِ أَقْوَالِ الْمُؤَلِّفِينَ وَنَعَيْتُ -عَدَا أَبَا دَاوُدَ فَإِنَّهُ الْأَوَّلُ لِأَنَّ النُّجُومَ يُسَبِّحُ عَلَيْهِ أَوَّلًا- بَعْدَ عَصْرِ الْجُمُعَةِ: ١٤٣٣/٧/١٢ هـ الموافق: ٢٠١٢/٦/١ م، يَسَّرَ اللَّهُ إِتِمَامَهُ بِخَيْرٍ، أَكْمَلْتُهُ -بِخُدِّهِ اللَّهُ وَتَوْفِيقِهِ- قَبْلَ ظَهْرِ الْحَمِيسِ: ١٤٣٣/٧/١٨ هـ الموافق: ٢٠١٢/٦/٧ م.

إِنْبَدَأْتُ إِذْخَالَ مُضْحَكٍ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ الْوَطَنِيَّةِ وَهُوَ مَحْفُوظٌ فِيهَا بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، صَبَّاحَ يَوْمِ الْحَمِيسِ: ١٤٣٣/٨/٨ هـ، الموافق: ٢٠١٢/٦/٢٨ م فِي الرِّيَاضِ سَائِلًا اللَّهَ تَعَالَى إِصْلَاحَ السَّيِّئِ وَالذُّرِّيَّةِ، وَأَنْ يُسَّرَ إِتِمَامَهُ بِخَيْرٍ، آمِينَ، أَكْمَلْتُ إِذْخَالَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي الرِّيَاضِ حَامِدًا لِلَّهِ مُصَلِّيًا عَلَى رَسُولِهِ قَبْلَ مَغْرِبِ الْاِثْنَيْنِ: ١٤٣٣/٩/٢٥ هـ الموافق: ٢٠١٢/٨/١٣ م، أُتْبِهُتْ إِذْخَالَ سُورَةِ النَّسَاءِ فِي مَنْزِلِي فِي صَعَاءَ: قَبْلَ عَصْرِ يَوْمِ الْحَمِيسِ: ١٤٣٣/١٠/٥ هـ الموافق: ٢٠١٢/٨/٢٣ م وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ، وَأَعَانَ شُبْحَانَهُ عَلَى إِتِمَامِ الْبَاقِي، أُتْبِهُتْ إِذْخَالَ سُورَةِ الْمَائِدَةِ فِي مَنْزِلِي فِي الرِّيَاضِ بَعْدَ عَصْرِ الْحَمِيسِ: ١٤٣٣/١٠/١٢ هـ

الموافق: ٢٠١٢/٨/٣٠م والحمد لله وحده وصلى الله على رسوله، ثُمَّ أَتَيْتُ سُورَةَ الْأَنْعَامِ بِغَدِ عِشَاءِ  
الْأَحَدِ: ١٤٣٣/١٠/٢٢هـ الموافق: ٢٠١٢/٩/٩م بِسَرِّ اللَّهِ بِغَتَامِ الْبَاقِي، أَتَيْتُ الْأَنْفَالَ قَبْلَ ظَهْرِ الْحَمِيسِ: ١٤٣٣/١١/٤هـ  
الموافق: ٢٠١٢/٩/٢٠م والحمد لله رب العالمين، وَأَتَيْتُ سُورَةَ الْأَعْرَافِ حَامِدًا مُصَلِّيًا صَحَى السَّبْتِ: ١٤٣٣/١١/٦هـ  
الموافق: ٢٠١٢/٩/٢٢م، وَأَتَيْتُ إِلَى سُورَةِ هُودٍ قَبْلَ عِشَاءِ الْأَحَدِ: ١٤٣٣/١٠/٧هـ الموافق: ٢٠١٢/٩/٢٣م والحمد لله، ثُمَّ  
أَتَيْتُ سُورَةَ يُوسُفَ قَبْلَ الْخُرُوجِ لِصَلَاةِ الْجُمُعَةِ: ١٤٣٣/١١/١٢هـ الموافق: ٢٠١٢/٩/٢٨م، ثُمَّ أَتَيْتُ إِلَى آخِرِ سُورَةِ النَّحْلِ  
قَبْلَ ظَهْرِ يَوْمِ الْحَمِيسِ: ١٤٣٣/١١/١٨هـ الموافق: ٢٠١٢/١٠/٤م، وَأَتَيْتُ إِلَى آخِرِ مَرْيَمَ قَبْلَ عِشَاءِ  
الْجُمُعَةِ: ١٤٣٤/١١/١٩هـ الموافق: ٢٠١٢/١٠/٥م، ثُمَّ أَتَيْتُ إِلَى آخِرِ الْأَنْبِيَاءِ فِي مَنْزِلِي فِي صَنْعَاءَ بَعْدَ ظَهْرِ  
الْأَرْبَعَاءِ: ١٤٣٣/١٢/١هـ، الموافق: ٢٠١٢/١٠/١٧م، وَأَتَيْتُ إِلَى آخِرِ سُورَةِ الْقَصَصِ قَبْلَ ظَهْرِ السَّبْتِ: ١٤٣٣/١٢/٤هـ  
الموافق: ٢٠١٢/١٠/٢٠م، وَأَتَيْتُ إِلَى آخِرِ سُورَةِ قَاطِرٍ قَبْلَ صَلَاةِ الظُّهْرِ: ١٤٣٣/١٢/٦هـ الموافق: ٢٠١٢/١٠/٢٢م، ثُمَّ  
أَتَيْتُ إِلَى آخِرِ سُورَةِ الْأَحْقَافِ صَحَى يَوْمِ الْحَمِيسِ: ١٤٣٣/١٢/٩هـ، الموافق: ٢٠١٢/١٠/٢٥م بِسَرِّ اللَّهِ بِغَتَامِ، ثُمَّ أَتَيْتُ إِلَى  
آخِرِ سُورَةِ الْحَبِيدِ بَعْدَ عِشَاءِ السَّبْتِ: ١٤٣٣/١٢/١١هـ الموافق: ٢٠١٢/١٠/٢٧م، ثُمَّ أَتَيْتُ إِلَى آخِرِ سُورَةِ النَّبَأِ قَبْلَ أَذَانِ  
مَغْرِبِ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ: ١٤٣٣/١٢/١٣هـ الموافق: ٢٠١٢/١٠/٢٩م، ثُمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَزْوِهِ وَتَوْبِيغِهِ أَتَيْتُ نَقْلَ مَا فِيهِ مِنْ كَلِمَاتٍ  
إِلَى هَذَا الْمُعْجَمِ فِي مَنْزِلِي فِي صَنْعَاءَ بَعْدَ ظَهْرِ يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ: ١٤٣٣/١٢/١٤هـ، الموافق: ٢٠١٢/١٠/٣٠م، والحمد لله رب  
العالمين، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

بَدَأْتُ بِإِدْخَالِ كِتَابِ: (مَرْسُومِ الْخَطِّ) لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ بَعْدَ مَغْرِبِ يَوْمِ الْحَمِيسِ: ١٤٣٣/١٢/١٦هـ الموافق:  
٢٠١٢/١١/١م، مَعَ دَعَاءِ غَالِبِ الْوَقْتِ فِي الدَّوَامِ، بِسَرِّ اللَّهِ وَأَعَانَ عَلَى إِنْجَائِهِ بِخَيْرٍ، آمِينَ.

بَدَأْتُ تَرْتِيبَ أَقْوَالِ الْمُؤَلِّفِينَ بِحَسَبِ تَارِيخِ وَفَاتِهِمْ، مَعَ إِدْخَالِ أَبِي دَاوُدَ مَعَهُمْ، ثُمَّ بِدَمَجِ رُفُوعِي لِلْمَصَاحِفِ الْأَرْبَعَةِ فِيهَا  
يَتَّفِقُونَ فِيهِ مِنْ أَحْكَامٍ وَمُكَيِّنُ دُخْمَةٍ بَعْدَ عَصْرِ الثَّلَاثَاءِ: ١٤٣٤/٣/٣هـ الموافق: ٢٠١٣/١١/١٥م فِي مَنْزِلِي بِصَنْعَاءَ، بِسَرِّ اللَّهِ  
بِغَتَامِ، ثُمَّ إِنِّي أَتَيْتُ تِلْكَ التَّعْدِيلَاتِ فِي مَدِينَةِ الرَّيَاضِ قَبْلَ أَذَانِ ظَهْرِ الْحَمِيسِ: ١٤٣٤/٤/٤هـ الموافق: ٢٠١٣/٢/١٤م  
والحمد لله رب العالمين، ثُمَّ أَعُوذُ لِاسْتِكْمَالِ إِدْخَالِ كِتَابِ الْمَرْسُومِ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ، ثُمَّ أَتَيْتُ إِدْخَالَ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ يَوْمَ  
الْأَرْبَعَاءِ: ١٤٣٤/٤/١٠هـ الموافق: ٢٠١٣/٢/٢٠م.

أَتَيْتُ مُرَاجَعَةَ الْخُلَاصَاتِ لِبَعْضِ الْكَلِمَاتِ، وَالْإِشَارَةَ إِلَى أَرْقَامِ الْآيَاتِ فِي الْكُتُبِ الَّتِي نَقَلْتُهَا فِي الْمُعْجَمِ وَهِيَ شُرُوحُ  
لِنُظُومَاتِ صَحَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ: ١٤٣٤/٤/٢٦هـ الموافق: ٢٠١٣/٣/٨م، فِي مَنْزِلِي فِي الرَّيَاضِ، حَامِدًا لِلَّهِ وَمُصَلِّيًا عَلَى رَسُولِنَا  
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

وَلَا زِلْتُ مُتَّجِهَا إِلَى إِذْخَالِ بَاقِي كُتُبِ الرِّسْمِ مِنْ مِثْلِ كِتَابِ: (حَطُّ الْمَصَاحِفِ) لِلنَّكَرْمَانِيِّ<sup>(١)</sup>، ثُمَّ كِتَابِ: (الْمُهَذَّبُ فِي رِسْمِ الْمَصْحَفِ الْعُثْمَانِيِّ)<sup>(٢)</sup> لِيُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَوَارِزْمِيِّ، ثُمَّ كِتَابِ: (الدَّرَةُ الصَّيْفِيَّةُ) لِأَبِي بَكْرٍ اللَّيْثِيِّ، أَوْغَرِيهَا وَزِيَادَةُ عَلَيْهَا مِنْ كُتُبِ الرِّسْمِ وَالْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ، تَامِلَةً أَوْ أَجْزَاءَ مِنْهَا، وَخَاصَّةً مَا اسْتَطَعْتُ الْحُصُولَ عَلَيْهِ مِنْ مَكْتَبَةِ الْمُتَحَفِ الْبَرِيطَانِيِّ وَمَكْتَبَةِ قُرْنَتَا الْوُطَيْيَّةِ، ثُمَّ إِذْخَالَهَا فِي هَذَا الْمَنْعَجِ، بِرِسْرِ اللَّهِ الْحُصُولَ عَلَيْهَا بِمَنْوَةٍ وَكَرَمِهِ، آمِينَ آمِينَ آمِينَ.

بَدَأْتُ إِذْخَالَ مُصْحَفِ صَنْعَاءَ قَبْلَ مَغْرِبِ يَوْمِ السَّبْتِ: ١٤٣٤/٤/٢٧ هـ الموافق: ٢٠١٣/٣/٩ م، فِي مَنْزِلِي فِي الرِّيَّاضِ، ثُمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ وَتَوْفِيقِهِ وَعَوْنِهِ أَكْمَلْتُ مَا فِي الْمَصْحَفِ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ قَبْلَ أَذَانِ الْعِشَاءِ لِيَوْمِ الْحَوِيسِيِّ: ١٤٣٤/٥/٣٠ هـ الموافق: ٢٠١٣/٤/١١ م، أَكْمَلْتُ إِذْخَالَ مَوَاضِعِ آلِ عِمْرَانَ قَبْلَ مَغْرِبِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ: ١٤٣٤/٦/٩ هـ الموافق: ٢٠١٣/٤/١٩ م، سَائِلًا لِلَّهِ مُصَلِّيًا عَلَى رَسُولِهِ، ثُمَّ أَتَيْتُ إِذْخَالَ سُورَةِ النَّسَاءِ بَعْدَ عَصْرِ الْحَوِيسِيِّ: ١٤٣٤/٦/١٥ هـ الموافق: ٢٠١٣/٤/٢٥ م، سَائِلًا مَوْلَايَ إِعَانَتِي وَسَدَادِي، مُتَضَرِّعًا إِلَيْهِ أَنْ يَزِيحَنَّ وَأَنْ يَجْعَلَ أَعْمَالَنَا خَالِصَةً لَوَجْهِهِ، آمِينَ، ثُمَّ أَتَيْتُ إِذْخَالَ سُورَةِ الْأَنْعَامِ فِي مَنْزِلِي فِي الرِّيَّاضِ قَبْلَ مَغْرِبِ السَّبْتِ: ١٤٣٤/٦/٢٤ هـ الموافق: ٢٠١٣/٥/٤ م، ثُمَّ أَتَيْتُ سُورَةَ الْأَعْرَافِ فِي مَنْزِلِي بِصَنْعَاءَ صَحَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ: ١٤٣٤/٧/١ هـ الموافق: ٢٠١٣/٥/١٠ م، ثُمَّ أَتَيْتُ إِلَى آخِرِ سُورَةِ هُودٍ قَبْلَ ظَهْرِ الْاِثْنَيْنِ: ١٤٣٤/٧/٤ هـ الموافق: ٢٠١٣/٥/١٣ م، ثُمَّ أَتَيْتُ إِلَى آخِرِ سُورَةِ مَرْيَمَ بَعْدَ مَغْرِبِ الْأَحَدِ: ١٤٣٤/٧/١٠ هـ الموافق: ٢٠١٣/٥/١٩ م، ثُمَّ أَتَيْتُ إِلَى آخِرِ سُورَةِ الزُّمَرِ بَعْدَ عِشَاءِ السَّبْتِ: ١٤٣٤/٧/١٦ هـ الموافق: ٢٠١٣/٥/٢٥ م، بِمَنْزِلِي بِصَنْعَاءَ، بِرِسْرِ اللَّهِ إِفْتَامَهُ، ثُمَّ أَتَيْتُ إِلَى حَاجَةِ سُورَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ بَعْدَ عِشَاءِ الْأَحَدِ: ١٤٣٤/٧/١٧ هـ الموافق: ٢٠١٣/٥/٢٦ م، ثُمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ وَتَوْفِيقِهِ أَتَيْتُ إِذْخَالَ كُلِّ مَا هُوَ مَوْجُودٌ فِيهِ إِلَى الْكَلِمَاتِ الْأُولَى مِنَ الْآيَةِ: ١٨ مِنْ سُورَةِ الْحَفْرِ - قَبْلَ عِشَاءِ الْاِثْنَيْنِ: ١٤٣٤/٧/١٨ هـ الموافق: ٢٠١٣/٥/٢٧ م.

ثُمَّ أَكْمَلْتُ الْعَمَلَ بِوَمَرَّاجَةٍ وَتَضَجِيحًا عِشَاءَ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ: ١٤٣٥/٢/٢٧ هـ الموافق: ٢٠١٣/١٢/٣٠ م، وَكُلَّ أَعْمَالِ النَّسْرِ - وَإِنْ رَاجَعُوهَا - بِعَوْنِهَا النَّقْصَ وَالْخَطَأَ، وَعُدْرِي أَنِّي قَدْ اسْتَفْرَغْتُ جُهْدِي وَوَفَّقَنِي فِيهِ، تَقَبَّلَهُ اللَّهُ وَأَصْلَحَ لِي نَيْسِي فِيهِ، وَتَقَبَّلَنِي بِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَى، آمِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

(١) أهداني نسخة من تحقيقه له أ.د. غانم قدوري الحمد، وفقه الله وبارك فيه وجزاه خيرا.

(٢) طبع الكتاب باسم (موجز كتاب التقريب في رسم المصحف العثماني) وسبب التسمية كما قال المحقق أنه وجد في مقدمة الكتاب: (لقد انتخبت هذا الموجز من ذيل شفا القراء...) فلم يذكر أن اسمه التقريب، وأما تسميتي فهي على غلاف المخطوط كتب (المهذب في رسم المصاحف)، وسماه في العنوان الداخلي: (المهذب في رسم المصحف العثماني)، وكلمة (ذيل) هي في نسختي: (دليل) وهي قريبة في نسخته من ذلك، وآخره: (والله أعلم، تم المهذب)، وقال إن اسم مؤلفه: يوسف بن محمود الخوارزمي، وفي نسختي: يوسف بن محمد الخوارزمي، وكذلك هو عند ابن الجزري في الغاية.

أَكْمَلْتُ إِذْ خَالَ التَّضَجُّيحاتُ الَّتِي أُرْسِلَتْ إِلَيَّ فِي آخِرِ سَاعَاتِ يَوْمِ السَّبِّ - قَبْلَ الْمَغْرِبِ - : ٧/ رَمَضَانَ/ ١٤٣٥ هـ،  
 الموافق: ٥/ يُولْيُو/ ٢٠١٤ م، وَهِيَ آخِرُ سَاعَاتِ فِي آخِرِ أَوَّلِ أُسْبُوعٍ مِنْ رَمَضَانَ، وَتَأَكَّدْتُ فِيهِ مِنْ فَهْرَسَةِ الْمَوَادِّ وَكَلِمَاتِهَا، وَبَدَلْتُ  
 فِيهِ جُهْدًا مُتَوَاصِلًا، وَلَا أَنْزُهُ عَمَلِي عَنِ النَّقْصِ، سَائِلًا اللَّهَ الْعَلِيِّ الْعَظِيمَ أَنْ يَقْبَلَهُ مِنِّي، وَأَنْ يُصْلِحَ لِي بَيْتِي وَعَمَلِي وَدُرَيْسِي، وَأَنْ  
 يَقْدِرَ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ يَرْضَني بِهِ، آمِينَ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

## مِنْ أَسْبَابِ عَمَلِي هَذَا الْمَنْعَجِ

- ١- الرُّسْمُ مُجَهَّدٌ بِتَرْيِّ صِرْفٍ، فَعَلَهُ الصَّحَابَةُ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْرِفُونَ، وَنَصَحُوا لِلأَمَةِ بِقَدْرِ مُجَهِّدِهِمْ، كَمَا صَرَحَ بِذَلِكَ الْأَيْمَةُ مِنْ خِلَالِ نِسْبَتِهِمُ الْكِتَابَةَ إِلَى فِعْلِ الصَّحَابَةِ وَضَوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ.
- ٢- لَمْ أَجِدْ -فِيمَا زَارْتُ- كِتَابًا يَجْمَعُ الْأَقْوَالَ الْمُخْتَلِفَةَ لِلْكَلِمَةِ الرَّاحِدَةِ، فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ، وَيُقَارِنُ بَيْنَ مَا ذُكِرَ مِنْ تَعَدُّدِ الْأَقْوَالِ، إِذَا كَثُرَتْ وَتَعَارَضَتْ، كَمَا هُنَا.
- ٣- قَدْ يَحْتَاجُ أَهْلُ الْأَخْتِصَاصِ فِي الْقِرَاءَاتِ وَالتَّفْسِيرِ وَالرُّسْمِ، الرُّجُوعَ إِلَى مَعْرِفَةِ الْقَوْلِ فِي رِسْمِ كَلِمَةٍ، فَيَقْبِضُ مِنَ النَّحْثِ فِي الْكُتُبِ، وَأَغْلِبُهَا لَا تُرْتَّبُهَا أُبْجَدِيًّا، وَأَحْسَنُهُمْ يُرْتَّبُونَهَا عَلَى السُّورِ، وَيُحِيلُ فِي مَوَاضِعَ عَلَى مَوَاضِعَ أُخْرَى، لَا يَتَكَلَّمُ عَلَى الْكَلِمَةِ فِي مَوَاضِعِهَا الْأَوَّلِ، بَلَّا يُوجِبُ عَلَى الْبَاحِثِ مُرَاجَعَةَ كُلِّ السُّورِ الَّتِي فِيهَا الْكَلِمَةُ إِنْ اسْتَطَاعَ الْإِهْتِدَاءَ إِلَى مَوْضِعِهَا فِي الْقُرْآنِ، ثُمَّ قَدْ يُطْلِقُ بَعْضُهُمُ الْحُكْمَ عَلَى الْكَلِمَةِ فِي مَوْضِعٍ يُشَبِّهُهَا وَلَيْسَ مِثْلَهَا، فَكَانَ الْمَنْعَجُ تَسْهِيلًا فِي الْبَحْثِ، وَجَمْعًا لِمَادَّةٍ مُتَفَرِّقَةٍ فِي مَوَاضِعَ وَاحِدٍ فَقَطْ، مِنْ أَمْهَاتِ كُتُبِ الرُّسْمِ.
- ٤- التَّحْدِثُ عَلَى أَنَّ الرُّسْمَ فِي الْمَصَاحِفِ الْمُثَنِّيَّةِ كَانَ مُخْتَلِفًا بَعْضُهُ عَنْ بَعْضٍ، وَمِنْ ثُمَّ سَاعَ أَنْ يُكْتَبَ مُصْحَفٌ بِمَا يُوَافِقُ قِرَاءَةَ رَاوٍ مُعَيَّنٍ، دُونَ الْإِلْزَامِ بِرِسْمِ مُصْحَفٍ بَلَدِيٍّ، وَهُمْ فِي هَذِهِ النِّيْجَةِ مُتَّفِقُونَ، وَصَرَحَ بَعْضُهُمْ بِهَا.
- ٥- اخْتِلَالُ مَنَهِجِ الْأَخِيذِينَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ فَتَجِدُهُمْ فِي بَعْضِ الْأَخْيَانِ، يَجْعَلُونَ الْحُكْمَ مُطَرِّدًا لِمَا ذُكِرَ وَمَا لَمْ يَذْكُرْ مَعَ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ لَمْ يُطْلِقِ الْحُكْمَ، وَفِي بَعْضِ الْأَخْيَانِ يَنْتَزِمُونَ النَّصَّ، فَيَأْخُذُونَ بِالْحُكْمِ لِلْكَلِمَاتِ الَّتِي ذَكَرَهَا فَقَطْ، وَهَذَا أَمْرٌ يَحْتَاجُ إِلَى صَبْطٍ شَدِيدٍ، وَمَا ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُدَ فَقَطْ ذَكَرْتُهُ فِي نَصِّ كَلَامِي بِسُورِهِ، وَكَذَا إِذَا ذَكَرْتُ كَلِمَةً ثُمَّ أَشَارَ إِلَى أَنَّهُ فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهِ.
- ٦- خِدْمَةُ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى، وَالْعَيْشُ فِي رَجَاءِ الرَّحْمَةِ وَطَلَبِ شَفَاعَتِهِ، وَأَنْ تُسَلِّكَ فِي خُدَامِ هَذَا الْكِتَابِ الْعَزِيزِ.
- ٧- الْمَعَاجِمُ دَلِيلٌ تَطَوَّرَ الْأَمْرُ وَبُهِضَها؛ لِأَنَّ جَمْعَ أَكْثَانِ عِلْمٍ مُعَيَّنٍ مِنْ مَصَادِرَ مُخْتَلِفَةٍ فِي عَمَلٍ مُتَكَامِلٍ؛ نَتِيجَةٌ لِاسْتِغْنَابِ هَذَا التَّرَاثِ وَتَفْقِيهِ ثُمَّ عَرَضِهِ وَإِخْرَاجِهِ بِصُورَةٍ مُتَكَرِّرَةٍ تَلِيْقُ بِهِ.
- ٨- الْمُلُومُ وَالْفَنُونُ الْمُخْتَلِفَةُ وَضَعَتْ لَهَا الْمَعَاجِمُ كَثِيرًا، وَفِي -بَعْضِ الْأَخْيَانِ- مِرَارًا كَثِيرَةً، وَهَذَا الْعِلْمُ لَمْ يُسَبِّحْ أَنْ جُمِعَ عَلَى طَرِيقَةِ الْمَنْعَجِ.

- ٩- سُهُولَةُ الْعَوْدَةِ إِلَى كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ لِمَعْرِفَةِ الْحُكْمِ الَّذِي ذَكَرَهُ الْأَيْمَةُ هَا فِي رَسْمِهَا.
- ١٠- جَمْعُ الْأَقْوَالِ فِي مَسْأَلَةٍ مُعَيَّنَةٍ مِنَ الْأُمُورِ الْمَهْمَةِ فِي تَرْجِيحِ الْأَقْوَالِ وَمَوَازَنَتِهَا، وَالْمُقْدِرَةِ عَلَى الْإِخْتِيَارِ بَيْنَهَا، بَلْ وَتَضْحِيحِ الْوَهْمِ الَّذِي قَدْ يَظْهَرُ.
- ١١- الْإِطْلَاقُ عَلَى مَنَاحِجِ اللَّجَانِ الْمُشْرِفَةِ عَلَى طِبَاعَةِ الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ، فِي أَقْطَارِ الْعَالَمِ الْإِسْلَامِيِّ.
- ١٢- مَعْرِفَةُ مَوَاطِنِ الْفُضُورِ فِي الْإِخْتِيَارِ مِنْ أَوْجِهِ الرَّسْمِ حَالَ الْإِخْتِلَافِ وَتَقْوِينِهِ لَدَى اللَّجَانِ الْمُشْرِفَةِ عَلَى كِتَابَتِهِ عَلَى الرَّسْمِ الْمُتَخَيَّرِ.
- ١٣- صُغُوبَةُ الْبَحْثِ عَنْ حُكْمِ كَلِمَةٍ فِي كُتُبِ الرَّسْمِ بِشَيْ طَرَفٍ تَأْلِيْفِهَا، فَكَانَ التَّأْلِيْفُ الْمَعْجَمِيُّ فِيهَا عَمَلٌ رَائِدٌ، يُسَّرُّ تَحْيِيرًا الْإِسْتِفَادَةَ مِنْ كُتُبِ عِلْمِ الرَّسْمِ.



## تَنْبِيهَاتٌ عَامَّةٌ حَوْلَ مِنْهَجِي فِي تَأْلِيفِ الْمُعْجَمِ وَالْبَحْثِ فِيهِ

١- يُكْتَبُ الْكَلِمَاتُ بِتَجْرِيدِهَا مِنْ زَوَائِدِهَا فِي الْبِدَايَةِ كَالْوَاوِ وَالْفَاءِ وَهَمْزَةُ الْاِسْتِفْهَامِ وَالْكَافِ وَاللَّامُ وَغَيْرِهَا، حَتَّى تَكُونَ كَلِمَةً مُسْتَقِلَّةً، إِلَّا مَا كَانَ الْحُكْمُ فِيهَا مُتَعَلِّقًا بِبَيْتِكَ الزِّيَادَةِ مِنْ مِثْلِ قَوْلِهِ: ﴿أَنْعَمِينَ﴾ ق: ١٥، فَإِنَّهَا تَرْبُتُ بِزَوَائِدِهَا، فَتَطْلُبُ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ ثُمَّ فِي مَادَّةٍ: (عَيْنٍ) ثُمَّ فِي الْهَمْزَةِ فَالْعَيْنِ وَمَعَكَا، وَكَذَا هَمْزَةُ الْاِسْتِفْهَامِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةٍ وَغَيْرِهَا بِمَا يُذَكِّرُ فِيهِ حُكْمُ الْاِتِّبَادِ بِالْكَلِمَةِ.

٢- خَالَ كِتَابِي لِلْكَلِمَاتِ أَحَاوِلُ كَتَبَهَا بِالرُّسَمِ الَّذِي يُشِيرُ إِلَيْهِ فِي النَّصِّ الَّذِي أَتَقْلَهُ، وَصُورَةُ الْهَمْزَةِ الَّتِي هُوَ رَأْسُ الْعَيْنِ غَيْرُ مُوجُودٍ فِي الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ وَلَمْ يَكُنْهُ الصَّحَابَةُ؛ فَلَيْسَ هُوَ مِنْ رَسْمِ الْمَصَاحِفِ قَطْعًا، فَإِذَا كُتِبَ لِيُوَحِّدَ مِنْ غَيْرِ حَامِلٍ لَهُ، فَلْيُعْلَمَنَّ أَنَّ هَذَا دَاخِلٌ فِي الضَّبْطِ وَلَيْسَ فِي الرُّسَمِ، وَإِنْ كَانَ لَهُ حَامِلٌ فَحَامِلُهُ مُتَعَلِّقٌ بِالرُّسَمِ، وَعِنْدَمَا أَكْتُبُهُ -بِغَيْرِ صُورَةِ كَرَأْسِ الْعَيْنِ- غَالِيًا مُسَاعِدَةً لِلْقَارِئِ، لَكِنِّي لَا أَدْخِلُهُ فِي مَا أَتَقْلَهُ عَنْ رَسْمِ الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ الَّتِي رَأَيْتُهَا، بَلْ أَحَاوِلُ تَقْلَ الْكَلِمَةِ كَمَا هِيَ، وَأَضْبِطُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ خِلَافٌ فِي قِرَاءَتِهَا، أَوْ كَانَ نَقَطُهَا فِي الصَّحْفِ الْمُتَقَوَّلِ عَنْهُ مِثْنًا عَلَى صَبْطِهَا، وَإِلَّا فَاتْرَكْتُهَا بِغَيْرِ صَبْطٍ.

٣- تَرْبُتُ الْكَلِمَاتُ كَامِلَةً تَحْتَ مَادَّتِهَا، مُنْفَرِدَةً كُلُّ كَلِمَةٍ عَلَى حِدَةٍ.

٤- أَفْرِدُ فِي أَوَّلِ الْمُعْجَمِ لِلْقَوَاعِدِ الَّتِي اسْتَخْرَجْتُهَا مِنْ كُتُبٍ مَنْ تَقَلْتُ عَنْهُمْ، وَهِيَ قَوَاعِدُ عَامَّةٌ يَنْدِرُجُ تَحْتَهَا كُلُّ مَا يُشَبِّهُهَا، ثُمَّ أَحَاوِلُ أَنْ أَفْرِدَهَا فِي الْمُعْجَمِ، مُشِيرًا إِلَى أَنَّهَا تَنْدِرُجُ فِي مِثْلِ قَاعِدَةٍ كَذَا وَأَجِئُ إِلَى مَكَانِ وُجُودِ الْقَاعِدَةِ مِنْ بَيْتِكَ الْكُتُبِ.

٥- كَلِمَةُ: ﴿جَزْءٌ﴾ الْحِجْر: ٤٤، الْمُتَوَلَّى الْمُنْصُوتُ، تُبَيِّنُ كَمَا كَتَبْتُهَا، أَمَّا: ﴿هَزَا﴾ الْبَقَرَةُ: ٦٧ فَحَفْصٌ لَا يَفْرُدُهَا بِهَمْزَةٍ، فَلَا هَمْزَةٌ بِهَا، فَتُبَيِّنُ كَمَا أُلْبِثْتُ.

٦- الْمَادَّةُ كَتَبْتُهَا فِي خَالَ اخْتِلَافِ الْقِرَاءَاتِ عَلَى: رَوَايَةِ حَفْصٍ، فِي عُنْوَانِ الْمَادَّةِ، وَذَلِكَ مِنْ مِثْلِ اخْتِلَافِهِمْ فِي: ﴿يُنْشَرُّكُمْ﴾ وَ﴿يُسَبَّرُّكُمْ﴾ فَتُبَيِّنُ فِي مَادَّةٍ (سَبَرٌ)، لِأَنَّهَا هَكَذَا فِي رَوَايَةِ حَفْصٍ، وَإِنْ كَانَ حُكْمُ الرُّسَمِ فِي اخْتِلَافِ الْمَصَاحِفِ بِالزِّيَادَةِ وَالتَّقْصِ فَكَذَلِكَ تُكْتَبُ عَلَى قِرَاءَةِ حَفْصٍ مِثْلُ: ﴿وَسَارِعُوا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ بِالْوَاوِ لِأَنَّهُ رَوَايَةُ حَفْصٍ وَكَذَا مَا كَانَ فِيهِ خِلَافٌ فِي أَوَّلِ حَرْفٍ مِنْهُ فَاتَّبَعْتُ فِي مَادَّتِهِ بَيْتِكَ الزِّيَادَةَ لِأَنَّ حُكْمَ الرُّسَمِ مُتَعَلِّقٌ بِهَا، وَكَذَا: ﴿تَحْتَهَا﴾ التَّوْبَةِ: ١٠٠ خِلَافًا لِمَصَاحِفِ وَقَرَاءَةِ أَهْلِ مَكَّةَ ﴿مِنْ تَحْتِهَا﴾، وَهَكَذَا أَلْتَزَمُ مَا وَرَدَ فِي سُورَةِ الْحَيْدِ وَغَيْرِهَا بِرَوَايَةِ حَفْصٍ.

- ٧- التَّنْوِينُ الْمَنْصُوبُ الْمَرْسُومُ أَلِفًا أَدْخَلْتُهُ ضِمْنَ الْكَلِمَةِ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ، وَكَذَا التَّعْرِيفُ وَالتَّكْثِيرُ فِي مَادَّةٍ وَاحِدَةٍ، إِلَّا إِذَا كَانَتْ الْكَلِمَاتُ كُلُّهَا مَوْنَةً بِالنَّصْبِ، فَيُبْنَى التَّنْوِينُ، أَوْ كَانَتْ كُلُّهَا مُكَرَّرَةً فَيُبْنَى بِالتَّكْثِيرِ.
- ٨- أَرَجَعْتُ الْكَلِمَاتِ إِلَى أَصْلِهَا الْإِنْمَالِيِّ دُونَ حُكْمِهَا فِي الرُّسْمِ الْمُصْحَفِيِّ، فَمَثَلًا كَلِمَةُ: ﴿لَبِئْسَ مَا لَكُمُ يَوْمَئِذٍ﴾ يُؤَشَفُ: ٣٢ نُبْحَتْ إِنْمَالِيًّا فِي: لَبِئْسَ، وَمِنْ يَشَلُ: (يَعْفُو) لِلْمَعْفَرَةِ وَالْجَمْعِ فَأَكْتَبْتُهَا عَلَى الرُّسْمِ الْإِنْمَالِيِّ؛ فَتَكُونُ فِي كَلِمَتَيْنِ بِرِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ الْوَاوِ فِي الْجَمْعِ (يَعْفُو)، وَخَذَفُهَا فِي الْمَعْرُودِ: (يَعْفُو)، بِغَضِّ النَّظَرِ عَنْ كِتَابَتِهَا فِي الْمُصْحَفِ.
- ٩- أُنْقَلُ غَالِبًا الْفَرَاعَاتِ، وَأَبُو دَاوُدَ يَذْكُرُ السَّبْعَةَ وَتَحْقُقُ كِتَابَهُ زَادَ الثَّلَاثَةَ، وَرَجَعْتُ إِلَى بَعْضِ كُتُبِ الْقُرَّاءَاتِ، وَبِالنَّسْبَةِ لِيَاءَاتِ الْإِصَافَةِ وَالزَّوَائِدِ، فَيَعْفُوبُ يُبْنَى فِي الْحَالِيزِ، وَلَمْ أَتَّبِعْ عَلَيْهِ دَائِمًا.
- ١٠- الْفَقْرَةُ الَّتِي تَبْدَأُ بِجَمَلَةٍ (عَدَدِ الْمَوَاضِعِ)، وَهِيَ فِي كُلِّ كَلِمَةٍ؛ هِيَ مِنْ كَلَامِي وَتَغْلِيظِي، إِنْ كَانَ هُنَاكَ تَغْلِيظٌ، وَلِذَلِكَ لَيْسَ هُنَا إِحَالَةٌ فِي حَاشِيَةِ سُفْلِيَّةٍ، فَكُلُّ كَلَامٍ فِي الْعَجَمِ لَيْسَ لَهُ إِحَالَةٌ إِلَى أَحَدٍ فَهُوَ مِنْ كَلَامِي.
- ١١- مَوَاضِعُ وَرُودِ الْكَلِمَةِ فِي الْمُصْحَفِ أَتَّبَعْتُ بِسُورِهَا وَأَرْقَامِ آيَاتِهَا عَلَى الْعَدَدِ الْكُرْبِيِّ، وَجِنْدَ أَبِي دَاوُدَ أَذْكُرُ أَتَاءَ كَلَامِي الْمَوَاضِعِ الَّتِي دَكَّرَهَا فَقَطْ، حَتَّى لَوْ عَمَّ الْحَذَفُ فِي جَمِيعِ الْمَوَاضِعِ، وَذَلِكَ لِيُعْلَمَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي نَصَّ عَلَيْهَا مِنْ غَيْرِهَا الَّتِي لَمْ يُنْصَ عَلَيْهَا.
- ١٢- أَعْلَقْتُ عَلَى مَا وَجَدْتُهُ مِنْ تَغْلِيظِي مُحَقِّقِي الْكُتُبِ الَّتِي رَجَعْتُ إِلَيْهَا، بِمَا أَرَاهُ مُحَالِفًا، أَوْ غَيْرَ صَحِيحٍ، وَأَتَّبَعْتُ عَلَى مَا فِيهَا.
- ١٣- أَحَاوَلْتُ أَنْ أَكْتُبَ لَفْظَ الْمُصْطَفَيْنِ الَّذِينَ أُنْقَلُ كَلَامُهُمْ عَلَى قَدْرِ الطَّاقَةِ، وَقَدْ أَرِنْدُ مَا أَلْمَحُ مِنْ كَلَامِ الْمُؤَلِّفِ عَلَى مَا قَبْلَهُ، أَنَّهُ يُرِيدُهُ.
- ١٤- أَكْتُبُ الْكَلِمَةَ أَوَّلًا فِي سَطْرِ لَوْحِيهَا ثُمَّ أَتْبِئُ بِكِتَابَةِ نَفْسِ الْكَلِمَةِ مَعَ كَلَامِ الْعُلَمَاءِ عَنْهَا.
- ١٥- أَرْقَامُ الصَّفَحَاتِ فِي الْمَوَاضِعِ إِذَا كَانَ بَيْنَ الرَّقْمَيْنِ شَرْطَةٌ مَكْذَبًا: (-) فَإِنَّهَا تَعْنِي مِنْ كَذَا إِلَى كَذَا، وَإِنْ كَانَتْ فَاصِلَةً مَكْذَبًا: (،) فَإِنَّهَا تَعْنِي كُلَّ صَفْحَةٍ مَذْكُورَةٍ عَلَى جِدَةٍ.
- ١٦- عَدَدُ الْمَوَاضِعِ الَّتِي أَصْعَفُ فِي فَقْرَةٍ: (عَدَدِ الْمَوَاضِعِ) هُوَ لِلْكَلِمَةِ الَّتِي أَتَحَدَّثُ عَنْهَا وَالَّتِي جَعَلْتُهَا عُنْوَانًا، دُونَ الصَّيْغِ الَّتِي قَدْ تَرِدُ دَاخِلَ الْمَادَّةِ الرَّاجِدَةِ، وَقَدْ أَذْكُرُ بَعْضَ صَيِّغِهَا دَاخِلَ الْمَادَّةِ اخْتِرَازًا، وَلَئِنْهَا نَحْتَاجُ إِلَى بَيَانٍ.
- ١٧- إِذَا كَانَ بَعْدَ الْمَادَّةِ أَوْ الْكَلِمَةِ خَطَّانٍ مَكْذَبًا (=) فَهَذَا يَعْني أَنَّ مُطْلَبَ الْمَادَّةِ أَوْ الْكَلِمَةِ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ.

١٨- يَجِبُ التَّنْبِيْهُ إِلَى أَنَّهُ حَيْثُ أَقُولُ: إِنَّهُ (أَخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ) أَوْ: (لَمْ يَنْصُصْ عَلَيْهِ)، فَإِنِّي أَعْنِي أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ بِحُرُوفِهَا لَمْ يَنْصُصْ عَلَيْهَا الْمُؤَلِّفُ، وَإِنَّمَا أَخَذْتُهُ مِنَ الْمُعْشُومِ الَّذِي يُطْلَقُ بِغُيُوبِهِ الَّتِي يُحْدِثُهَا، وَذَلِكَ مِثْلُ الْجُمُوعِ الشَّالِيَةِ، لِلْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ، وَالْأَلِفِ الْمُحْصِلَةِ بِ: (نَا) الدَّالَّةُ عَلَى الْفَاعِلَيْنِ، إِذَا اتَّصَلَ بِنَا صَمِيمٍ، وَمِثْلُ: إِذَا اجْتَمَعَتِ الْفُلَانُ أَوْ ثَلَاثُ أَلْفَابٍ أَوَّلُ الْكَلِمَةِ فَإِنَّمَا تَكْتُبُ بِالْفِ وَاحِدَةً، وَلَمْ أَفْعَلْ ذَلِكَ إِلَّا مَعَ الشَّيْخَيْنِ فَقَطْ أَبِي عَمْرٍو وَأَبِي دَاوُدَ.

١٩- مَا كَانَ مُوَافِقًا لِلرُّسَمِ الْإِنْمَالِيِّ، فَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ قَاعِدَةً عَامَّةً: فَلَا أَسْتَخْرِجُ كَأَنَّهُ الْمَرَاصِعُ الْمُشَابِهُ لَأَنَّهُ لَا يُوجَدُ خِلَافٌ، وَأَمَّا مَا يَذْكُرُونَ مِنَ الْفَاطِمَةِ مُفْرَدَةً فَإِنِّي أَنُفِثُهَا حَتَّى لَوْ كَانَتْ مُوَافِقَةً لِلرُّسَمِ الْإِنْمَالِيِّ، لَأَنَّمَا لَفْظُ لَنْ يَتَكَرَّرُ بِعَكْسِ الْقَاعِدَةِ الْعَامَّةِ.

٢٠- مَا ذَكَرَهُ الدَّانِي فِي كِتَابِهِ مِنْ غَيْرِ إِسْنَادٍ، أَقُولُ: (ذَكَرَ الدَّانِي)، وَمَا رَوَاهُ عَنْ شَخْصٍ: أَقُولُ (ذَكَرَ الدَّانِي عَنْ فَلَانٍ)، وَمَا اسْتَدَّهُ الدَّانِي مِنْهُ إِلَى قَائِلِهِ أَقُولُ: (ذَكَرَ الدَّانِي بِسَنَدِهِ إِلَى فَلَانٍ)، وَمَا ذَكَرَهُ الدَّانِي عَنْ رَجُلٍ لَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ بِإِسْنَادِ ذَلِكَ الرَّجُلِ أَقُولُ (ذَكَرَ الدَّانِي عَنْ فَلَانٍ بِالسَّنَدِ إِلَى فَلَانٍ)، وَعَبْرَهُ مِنَ الْمُؤَلِّفِينَ عَامِلَتُهُ كَذَلِكَ، وَأُجِيبُ إِلَى تَحْقِيقِي أَوَّلًا بِرَفْعِ الْفَقْرَةِ، ثُمَّ إِلَى طَبَعَةِ دَهْمَانَ بِأَرْقَامِ صَفَحَاتِهَا.

٢١- بِالنَّبَسَةِ لِلْأَسَانِيدِ، فَإِنِّي أَخْتَصِرُهَا عَلَى مَا قَدَّمْتُ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ كِتَابِ الْأَنْدَرَاكِ، فَإِنِّي أَذْكُرُ سَنَدَهُ كَامِلًا فِي كُلِّ كَلِمَةٍ أَوْرَدَهَا بِسَنَدٍ، وَذَلِكَ لِأَنِّي كِتَابَهُ لَا يَزَالُ غَطُوطًا، وَعَبْرٌ مُتَبَسِّرٍ لِلْجَمِيعِ النَّظَرِ فِيهِ.

٢٢- مَا كَانَ بَيْنَ مَفْعُولَتَيْنِ فَهُوَ مِنْ إِنْجَمَالِي لَوْضُوحِ الْمَعْنَى، وَالنَّقْطُ الثَّلَاثُ تَدُلُّ عَلَى حَذْفِ كَلَامٍ غَيْرِ مُتَعَلِّقٍ بِهَا أَذْكُرُهُ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ، مِنْ شَرْحٍ لِقَرِيبٍ، أَوْ اسْتَطْرَادٍ لِقِصَّةٍ خَارِجَةٍ عَنِ الرُّسَمِ، وَهَكَذَا، وَلَمْ أَلْتَزِمُهُ دَائِمًا.

٢٣- رُتِبَتْ كَلَامُ الثَّلَاثِ بِحَسَبِ الْوَقَاةِ فِيهَا بَيْنَهُمْ، وَمِنْهَا شُرُوعُ الْمَنْطُومَاتِ فَإِنَّمَا فِي الْعَادَةِ تَتَعَلَّقُ بِخُطُومَاتِهَا، وَلِكُنِّي أَرْتَبُهَا بِحَسَبِ الْوَقَاةِ أَنْفُسًا، وَمِنْهَا النَّظْمُ لِكِتَابٍ مُعَيَّنٍ، فَلَا أُرَاجِي إِلَّا التَّرْتِيبَ السَّارِعِيَّ، وَأَمَّا الْمَصَاحِفُ الْقَدِيمَةُ فَقَدْ تَتَّبَعْتُهَا لَفْظَةً لَفْظَةً وَأَلْبِثْتُ مَا رَأَيْتُهُ فِيهَا فِي آخِرِهَا، وَحَاطَلْتُ تَرْتِيبَهَا رَمِيًّا فِيهَا يَطْهَرُ لِي.

٢٤- أَصْدَرْتُ الْكَلَامَ لِعِلْمَاءِ الرُّسَمِ بِ: قَالَ فَلَانٌ، أَوْ: رَوَى فَلَانٌ، أَوْ غَيْرِهَا، فَإِنْ كَانَ بَيْنَ قَوْسَيْنِ فَهُوَ بِنَصْوِهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا فَهُوَ بِمَعْنَاهُ، وَقَدْ أَخْطِئْتُ ذَلِكَ، وَكُلُّ مَا نَقَلْتُهُ نَصًّا أَتَيْتُهُ بَيْنَ قَوْسَيْنِ.

٢٥- مَا كَانَ مِنْ أَقْوَالِ الْفَرَّاءِ فِي كِتَابِهِ: (مَعَانِي الْقُرْآنِ)، فَقَدْ ذَكَرْتُ مَا قَالَهُ فِي اخْتِلَافِ عَزْرُومِ الْمَصَاحِفِ، وَكَذَلِكَ ذَكَرْتُ مَا قَالَهُ عَنْ مَصَاحِفِ بَعْضِ الصَّحَابَةِ بِكِتَابَةِ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ عَلَى خِلَافِ مَا عِنْدَنَا، وَجَعَلْتُهُ فِي بَابِ مُسْتَقْلٍ آخِرِ الْمُعْجَمِ، وَهُوَ جِزٌّ يَتَكَلَّمُ عَنْ مُضْحَكٍ أَحَدِ الصَّحَابَةِ قَدْ لَا يُمْسَحُ بِأَنَّمَا مَكْتُوبَةٌ فِيهِ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يَذْكُرُهُ، وَلَكِنَّهُ قَدْ يَقُولُ: وَهُوَ فِي قِرَاءَةِ أَبِي... ثُمَّ يَذْكُرُ الْخِلَافَ، وَمَعْنَاهُ أَيْضًا أَنَّهُ يَقْرَأُ كَذَلِكَ لَأَنَّهُ كَتَبَهُ كَذَلِكَ، وَلَا أَتَيْتُ ذَلِكَ إِلَّا لِمَنْ ثَبَتَ أَنَّهُ لَمْ يَمْضَحْ، وَذَكَرَ

الرّاء عنه أنّه كذلك في مضمّوه، أمّا إذا نسب القراءة لصحابٍ ولم يذكر - في أيّ موضعٍ من كتابه - أنّ له مضمّحاً، خالف مضمّح عثمان في شيء، لم أُنثّه.

٢٦- التّكرار في نقل الكلام بعد كلّ كلمة، هو من لوازم المعاجم، لأنّ لا أريد أن أجعل على موضع آخر بل أجمع كلّ الكلام تحت الكلمة الواحدة ولم تكثر الكلام مثله في كلمة أخرى، لأنّ الذي سراج الكتاب للبحث عن كلمة يريد كلّ ما قيل عنها أو عن ما شابهها، ولا يريد إحوالات تجعل المعجم أشبه بمتاهة لا يدرى أين طرفها، وهذا عُدري فيما تكرر كثيراً من بغض الكلمات والجمل والعبّارات في بغض الكلمات، وإذا لزِمَ تكرر كلمة فأجمل من مثل: (أيي) فهيها حكم ألف النّداء، وحذف الياء من آخرها، فأثبتها في كلمة: (با أيي) وفي حرف الياء أكتب (أيي = يا أيي) فأجمل هناك إلى ما تقدّم، ومثلها (صراط = صراط)، وأمّا المصاحف المخطوطة القديمة فإذا اتّفتحت الرّؤية لعدّة مصاحف وجعلتها مع بغض، وإنّ خالفت ذكرت كلّ مضمّح في فقرة خاصّة به.

٢٧- إذا تنوعت الأحكام في كلمة واحدة فلا يبي أسرد جميع ما لها من أحكام عند كلّ عالم، وأجمعها بحسب ترتيب الوفاء للمؤنّفين، ولا أفصلها بحسب الحكم، حتّى لا يتنوّت كلام الإمام الواحد في كلمة واحدة في عدّة مواضع تحت الكلمة الواحدة، ثمّ كنت فعلاً سابقاً، وكنت سابقاً قد رتبته على تنوع الأحكام في كلّ كلمة في المعجم، ثمّ راجعت جميع الكلمات في المصّحف ورتبتها بحسب الوقيّات للمؤلّفين.

٢٨- أراحي في فهرسة الكلمات داخل المواد، أن تكون مرتّبة على المكوّن، دون المتطوّق، فكلمة: ﴿ذالك﴾ القصص: ٣٢ تكتب قبل: ﴿ذالك﴾، فإنّ تشابهت الكلمتان في الرّسم واختلقت في الحركات جعلتها في مادتين، فكلمة: ﴿نلت﴾ الكهف: ٢٥ والفصح تأتي ثمّ بعدها كلمة: ﴿نلت﴾ سبأ: ١ بالضم، ومثلها: ﴿جهدوا﴾ و﴿جهدوا﴾، وهكذا، وإن كان الخلاف في حركة إعراب فلا أفصلها بل هي كلمة واحدة، من مثل: ﴿روسهم﴾ و﴿روسهم﴾، وهذا نصّ عليه الأئمة وانظر كلام ابن عاشر عن مثل هذا حين ذكر قول الحرّاز في الباب: ١٩٩ (والنصف (الأخبار) فيه مطلقاً)، ثمّ ذكر ابن عاشر كلمة ثانية، ثمّ قال: ﴿فلا يتدرج في الأوّل﴾ وإذبنر ﴿بحسب المصّحفة﴾.

٢٩- ألحقت بهذا المعجم، ملحقاً للقراءات الشاذّة، جمعتها أثناء بحثي في كتاب: (معاني القرآن) للقرّاء، وقد كنت أرعب أن أدخل معه كتاب (القراءات الشاذّة) لابن خالويه، إلّا أنّي توقّفت عن ذلك رغبة في استكمال كتب الرّسم أولاً، ولمذهب ابن خالويه الذي يبعد الثقة عنه.

٣٠- إِذَا طَالَبَ الْمَادَّةَ، أَوْ كَثُرَ فِيهَا الْخِلَافُ، وَتَشَعَّبَتِ الْأَقْوَالُ، فَإِنِّي أَعْمَلُ بَعْدَ انْتِهَاءِ الْمَادَّةِ، فَفَرَّةٌ بِعُنْوَانٍ: (الْخِلَاصَةُ)، أَحَاوِلُ فِيهَا تَلْخِيصَ الْكَلَامِ السَّابِقِ، وَبَيَانَ الْإِخْتِيَارِ بِنَاءً عَلَى الْمُطْعِيَّاتِ أَسَاسِي، وَهَذَا يَنْزِبُ كَثَرَةَ الْخِلَافِ وَتَنَوُّعِهِ فِي الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ؛ لِأَنَّ بَعْضَ الْمَوَادِّ قَدْ يَطُولُ الْكَلَامُ فِيهَا، وَحُكْمُهَا وَاضِحٌ مُتَعَلِّمٌ، لَا يَخْتَاجُ إِلَى كَلَامٍ، وَقَدْ أَزْهَقَنِي ذَلِكَ جِدًّا بَعْدَ الْإِزْهَاقِ فِي جَمْعِ الْأَقْوَالِ وَتَرْبِيئِهَا فِي كَلِمَتِهَا، وَفَعَلِي هَذَا بِذُلٍّ عَلَى أَنِّي أَرَى أَنَّ كُلَّ وَجْهِ مِنْ أَوْجِهَةِ الرُّسَمِ مَرْوِيٌّ عَنِ الْإِيْمَةِ أَوْ مُوجِدٌ فِي الْمَصَاحِبِ الْقَدِيمَةِ بِجَوْرِ الْأَخْذِ بِهِ فِي رَسْمِ الْمُصْحَفِ، وَالْإِخْتِيَارِ نَحْوَ ذِكْرِهِ بِالْخِلَافِ أَوْ اخْتِلَافِهِ فِيهِ.

٣١- ذَكَرَ بَعْضُ عُلَمَاءِ الرُّسَمِ كَلِمَاتٍ لَمْ تَرِدْ بِلَفْظِهَا ذَلِكَ فِي الْمُصْحَفِ، فَأَتْبَعْتُهَا فِي أَوَّلِ النُّعْجِ عِنْدَ الْكَلَامِ عَلَى كُتُبِ الْإِيْمَةِ وَتَبَيَّنَتْ عَلَيْهَا.

٣٢- إِذَا كَانَ الَّذِي يَذْكُرُ حُكْمَ الْكَلِمَةِ مِنَ الْمُؤَلِّفِينَ الْمُسْنِدِينَ، وَذَكَرَ بِإِسْنَادٍ حُكْمَ الْكَلِمَةِ، ثُمَّ أَعَادَ نَحَسَ الْحُكْمِ بِإِسْنَادٍ آخَرَ، فَإِنِّي أَكْرَزُ كَلَامَهُ، أَمَّا إِذَا لَمْ يُسَيِّدِ الْحُكْمَ ثُمَّ كَرَّرَهُ مِنْهُ بِغَيْرِ إِسْنَادٍ فَإِنِّي أَكْتُبُهُ مَرَّةً وَاحِدَةً، وَأَشِيرُ فِي الْحَاشِيَةِ إِلَى أَرْقَامِ صَفَحَاتِ الْمَوَاضِعِ الْمُتَعَمِّدَةِ.

٣٣- أَسْمَاءُ السُّورِ الْمُتَعَرِّبَةِ بِالْحُرُوفِ وَخَاصَّةً (الْمُؤْمِنُونَ) وَ(الْمُتَافِقُونَ) أَكْتُبُهَا عَلَى الْحِكَايَةِ، دُونَ النَّظْرِ لِلْمَنْوَعِ الْإِعْرَابِيِّ، وَمَا كَانَ مُثْلُهَا، وَأَسْمَاءُ السُّورِ أَصْبَحَتْهَا بِالْكَسْرِ عَلَى تَقْدِيرِ (فِي سُورَةِ ...) فِي جَمِيعِ رَوُودِهَا فِي الْمُتَعَمِّجِ.

٣٤- مَا ذَكَرَ فِي رُسْمِهِ وَجْهَانِ فِي الرُّسْمِ الْإِسْلَامِيِّ أَخَذْتُ بِأَحَدِهِمَا، مِنْ مِثْلِ: (مَاءًا)، وَأَعْيَيْ بِهِ التَّنْوِينَ الْمَنْصُوبَ بَعْدَ أَلِفٍ، فَقَدْ ذَكَرُوا فِيهِ خِلَافًا، وَاخْتَرْتُ كِتَابَتَهَا بِأَلِفٍ مُتَوَرِّقَةٍ بَعْدَ الْهَمْزَةِ عَلَى السُّطْرِ، وَإِنَّمَا اخْتَرْتُ هَذَا الْوَجْهَ دُونَ الْآخَرِ وَهُوَ (مَاءَ) لِأَنَّ الْهَمْزَةَ قَدْ تَطَرَّفَتْ كَمَا هُنَا فَتَحَرَّكَ بِأَنْوَاعِ الْحَرَكَاتِ وَأَنْوَاعِ التَّنْوِينِ، بَلْ وَقَدْ تَكُونُ سَاكِتَةً، فَلَا يَتَمَيَّزُ تَنْوِينُهَا إِلَّا بِأَلِفٍ، وَقَدْ جَعَلْتُ الْأَلِفَ دَلَالَةً عَلَى التَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ دُونَ اخْتِنِئِهَا، وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ: هَمْزَةُ الْإِسْتِفْهَامِ الدَّاخِلَةِ عَلَى هَمْزَةِ قَطْعٍ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَكْتُبُ هَمْزَةَ الْقَطْعِ عَلَى حَرَكَتِهَا، وَيَعُدُّهَا هَمْزَةً مُنَوِّسَةً، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْنِيهَا عَلَى شَكْلِهَا الْأَوَّلِ؛ لِأَنَّ هَمْزَةَ الْإِسْتِفْهَامِ قَبْلَهَا عَارِضَةٌ، وَقَدْ اخْتَرْتُ هَذَا الْوَجْهَ فَبَزَتْ عَلَيْهِ، مِنْ مِثْلِ: (أَلْزَلِ) وَشِبْهَاتِهَا، فَاهْتَزَّتْ الْأَوَّلَى اسْتِفْهَامٌ وَالثَّانِيَةُ أَصْلِيَّةٌ، فَبَزَسَ بِأَلِفَيْنِ، إِلَّا مَا اسْتَشْنِي مِنْهُ فَكُتِبَ بِوَجْهِ وَاحِدٍ مِنْ مِثْلِ (لَيْزِنِ) وَ(لَيْلًا) فَقَطَّ، وَكَذَا عَلِمْتُ: (دَاوُدَ) فَإِنَّهُ عَلَى الصَّحِيحِ بِوَاوَيْنِ: الْوَاوِ الْمَضْمُونَةِ ثُمَّ الْوَاوِ الْمَدِّيَّةِ، وَإِنَّمَا يُرْسَمُ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ ﴿دَاوُدَ﴾ فِي رَسْمِ الْمُصْحَفِ فَقَطَّ.

٣٥- وَمَا لَمْ أَتَرَمْ بِهِ مِنْ مَا يَذْكُرُونَهُ فِي الْإِسْلَامِ مَا يَتَعَلَّقُ بِكَلِمَةٍ: (بَن) حِينَ تَأْتِي بَيْنَ عِلْمَيْنِ وَتَقَعُ فِي أَوَّلِ السُّطْرِ، فَإِنَّهُمْ يَلْزِمُونَ زِيَادَةَ أَلِفٍ قَبْلَهَا: (ابن)، وَلَمْ أَفْعَلْ ذَلِكَ هُنَا، إِذْ لَا فَايِدَةَ لَهُ.

٣٦- أَسْمَاءُ الْأَعْلَامِ الْأَعْجَبِيَّةِ، لَا أَذْخُلُهَا فِي مَوَادِّ، وَإِنْ كَانَ تَعْرِيفُهَا يَحْتَمِلُ إِذْخَالَهَا فِيهَا، وَإِنَّمَا أَصْعَمُ الْأِسْمَ بِكَتَابِهِ مَرَّتَيْنِ عَلَى

حُرُوفٍ هِجَائِيَةٍ فِي مَوْضِعِهِ، فَإِنَّ اسْمَ: (إِبْرَاهِيمَ)، بِالْإِمْلَاقِ إِجْمَاعُهُ إِلَى مَادَّةٍ: (بِرْهَمْ)، فَيَكُونُ فِي: حَرْفِ الْبَاءِ، ثُمَّ تَبَحُّثُ عَنْهُ مَعَ بَقِيَّةِ الْمَوَادِّ، وَلِكَيْ جَعَلْتَهُ عَلَى لَفْظِ اسْمِهِ: (إِبْرَاهِيمَ) فَتَبَحُّثَ عَنْهُ فِي: حَرْفِ الْأَلِفِ وَبَعْدَهُ الْبَاءُ ثُمَّ الرَّاءُ، وَهَكَذَا بَقِيَّةُ الْأَسْمَاءِ الْأَعْجَبِيَّةِ.

٣٧- جِئْنَا أَرَدْنَا الْكَلِمَاتِ إِلَى أَصُولِهَا، أَنْظَرُ فِي الْكَلِمَاتِ فَأَفْرُقُ بَيْنَ مَا أَصْلُهُ: (وَاوِيٍّ)، وَمَا أَصْلُهُ: (بَائِيٍّ)، إِلَّا أَنْ بَعْضَ الْكَلِمَاتِ يُصَحِّحُونَ لَهَا الْأَصْلَيْنِ، فَأَكْتُبُهَا بِالْأَلِفِ، وَهُوَ قَلِيلٌ، وَمِنْ يُلْهِقُ مَادَّةً: (عَلَا)، فَقَدْ كَتَبْتُهَا بِالْأَلِفِ، تَبَعًا لِأَنِّي مُنْطَوِّرٌ فِي (لِسَانِ الْقَرَبِ) فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ، وَلَمْ أَكْتُبْهَا: بِوَاوٍ أَوْ بِيَاءٍ، لِأَنَّ بَعْضَ الْكَلِمَاتِ مُتَّحِدَةٌ بَيْنَ أَصْلِهَا، وَمَا فُرِّقَ فِيهِ بَيْنَ بَائِيٍّ وَوَاوِيٍّ يُمْلَأُ: (صَلِيٍّ) وَ(صَلَوٍ)، فَلَا أَوَّلَ مِنَ الصَّلِيِّ، وَهُوَ الْإِخْرَاقُ، وَالثَّانِي: مِنَ الدُّعَا فِي اللَّغَةِ، وَغَيْرَهَا بِمَا فُرِّقَ بَيْنَهُمَا، فَأَفْرُقُهُ فِي مَادَّتَيْنِ مِثْلُ: (نَسَوَ) لِلنِّسَاءِ، وَ(نَسَى) لِلنَّسْيَانِ، وَأَرْجِعُ فِي بَعْضِ الْأُصُولِ إِلَى قَوْلِ ابْنِ قَارِسٍ فِي كِتَابِهِ: (مَقَائِيسُ اللَّغَةِ).

٣٨- إِذَا ذَكَرْتُ فِي كَلِمَةٍ أَقْوَالَ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ دُونَ غَيْرِهِمْ، فَإِنَّ غَيْرَهُمْ لَمْ يَذْكُرُوا هَذِهِ الْكَلِمَةَ جُزْئًا، فَكُلُّ مَنْ أَسْقَطَهُ مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي كَلِمَةٍ، فَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَكْتُبْ عَنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، حَاشَا الْمَصَاحِفَ الْكَامِلَةَ، فَإِنِّي إِنْ أَسْقَطْتُ الْكَلَامَ عَنْ حُكْمِ كَلِمَةٍ فِي أَحَدٍ يَتْلُو الْمَصَاحِفَ - مِنَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي هِيَ مَوْجُودَةٌ فِي الْمُعْجَمِ - فَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّهُ مُوَافِقٌ لِلرِّسْمِ الْإِنْلَائِيٍّ، بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ الْمُصْحَفُ كَامِلًا، أَنَا إِذَا نَقَصْتُ مِنْهُ سُورَةً أَوْ أَكْثَرَ أَوْ أَقَلَّ فَجِبَتْ التَّبَيُّهُ لِيَذْكَرَ، وَالْمَغْلُومَاتُ حَوْلَ الْمُصْحَفِ مَذْكُورَةٌ بِالْتَفْصِيلِ تَحْتَ اسْمِ ذَلِكَ الْمُصْحَفِ الَّذِي اخْتَرْتُهُ لَهُ فِي مُقَدِّمَاتِ الْمُعْجَمِ.

٣٩- كُلُّ مَا كَانَ بَيْنَ قَوْسَيْنِ فَإِنَّهَا مِنْ نَصِّ كَلَامِ الْمُؤَلِّفِ، وَقَدْ أَخْلَطُ بَيْنَ نَصِّ كَلَامِهِ ثُمَّ أَكْمَلُ الْكَلَامَ بِالْفَاطِمِ مِنْ عِنْدِي فَلَا أَدْخِلُهُ فِي الْقَوْسِ، وَحَالَ ذَلِكَ فَإِنَّهُ إِنْ ذَكَرَ مَوْضِعًا فِي سُورَةٍ فَيَقِي الْغَالِبَ لَا يَذْكُرُ رَفْعَ الْآيَةِ فَأَدْرِجُهَا وَلَكِنْ بَيْنَ مَعْنَوْتَيْنِ هَكَذَا: [،]، دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّهَا زَائِدَةٌ مِنْ عِنْدِي، وَإِنْ وَجَدْتُ كَلِمَةً فِي ذَلِكَ النَّصِّ نَحْتَاجُ إِلَى تَعْدِيلٍ لِلأَوَّلِ فَإِنِّي لَا أَعْدِلُهَا إِلَّا فِي حَالِ أَنِّي ذَكَرْتُ الْكَلَامَ بِالْمَعْنَى وَلَيْسَ نَصًّا.

٤٠- فِي الْإِحَالَاتِ إِلَى الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ وَإِلَى غَيْرِهَا مِنَ الْكُتُبِ اتَّخَذْتُ مِنْهَا وَسَطًا بَيْنَ مَنْ يَصْعُقُ حُرُوقًا لِلدَّلَالَةِ عَلَى اسْمِ الْكِتَابِ، وَبَيْنَ إِثْبَاتِ الْإِسْمِ كَامِلًا لِيَأْخُذَ مَسَاحَةً كَبِيرَةً، وَخَاصَّةً إِنْ تَكَرَّرَ كَثِيرًا، بَلْ تَوَسَّطْتُ فِي الْأَمْرِ فَلَمْ أَرْمُزْ بِحَرْفٍ، وَلَمْ أَغْرِقْ فِي ذِكْرِ عُنْوَانِ الْمُصْحَفِ كَامِلًا، وَإِنَّمَا اتَّخَذْتُ كَلِمَاتٍ تُعَبِّرُ عَنِ الْمَرْجِعِ وَتَدُلُّ بِنَفْسِهَا عَلَيْهِ، لِأَنِّي لَمْ أَضْطُرَّ إِلَى وَضْعِ رُمُوزٍ بِسَبَبِ ضَيْقِ الْمَسَاحَةِ فِي الصَّفْحَةِ، فَإِنَّ عِنْدِي مَسَاحَةً كَافِيَةً فَلَسْتُ مُضْطَرًّا إِلَيْهِ، وَإِنَّمَا كَانَ الْإِيْتِمَاعُ يَخْتَصِرُونَ مَا يَكُونُ دَوْرُهُ - وَخَاصَّةً الْمُحَدِّثُونَ - لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْتُبُونَ بِأَيْدِيهِمْ فَيَكُونُ مُعِينًا لِلنَّاسِخِ تَكَرُّرَ كِتَابَةِ الْفَاطِمِ بِعَيْنِهَا أَوْ جُمْلٍ نَدَّ تَتَكَرَّرُ فِي السَّطْرِ عِدَّةً مَرَّاتٍ، وَيُرِيدُونَ الْمَحَافَظَةَ عَلَى الْأَوْرَاقِ لِلْحَاجَةِ إِلَيْهَا وَصُعُوبَةِ الْحُصُولِ عَلَيْهَا وَتَجَنُّبِهَا، فَيَخْتَصِرُونَ لِأَجْلِ ذَلِكَ، وَلَا

بَأْسٌ مِنَ الرُّمُزِ إِذَا صَاقَ الْمَكَانَ وَلَمْ يَكُنْ الْكَلَامُ عَنْهَا مُبَاشَرَةً؛ بَلْ كَانَ مُجَرَّدَ إِحَالَةٍ إِلَيْهَا فَإِنْ زَمَرَ الْكَاتِبُ فِي الْحَوَاشِي مَثَلًا لِنَتِ الْمَصَاحِفِ بِأَعْرُفٍ فَلَا بَأْسَ.

٤١- فِي الْمَصَاحِفِ الْمَخْطُوطَةِ الْقَدِيمَةِ كُنْتُ أَخُذُ الْمُضْحَفَ مِنْ بَدَائِيهِ وَأَتَّبَعُهُ كَلِمَةً كَلِمَةً، فَإِذَا أَتَيْتُ كَلِمَةً مُتَعَدِّدَةً الْمَوَاضِعَ تَبَعْتُ بَقِيَّةَ مَوَاضِعِهَا وَعَلَّمْتُ عَلَيْهَا بِدَائِرَةٍ فِي الْمَضْحَفِ الثُّغُولِ مِنْهُ وَأَثَبْتُ كَثِيرَةً وَرَسَمْتُهَا فِي مَوَاضِعِهَا الْمُخْتَلِفَةِ، عَذَا بَعْضُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَكَثَّرَ كَثِيرًا وَلَمْ أَزْهَأْ مِنْ جِلَالِ الْقِرَاءَةِ وَالشَّيْءِ فِي ذَلِكَ الْمَضْحَفِ فَخْتَلَفَ فِي الرِّسْمِ فَإِنِّي أُشِيرُ إِلَى أَنَّ بَقِيَّتَهَا لَمْ تَخْتَلَفْ عَنْ ذَلِكَ.

٤٢- الْمَصَاحِفُ الْقَدِيمَةُ:

أ- رَتَّبْتُ الْمَصَاحِفَ الْمَخْطُوطَةَ الْقَدِيمَةَ -الَّتِي أَنْقُلُ مَا فِيهَا مِنْ أَحْكَامِ الرِّسْمِ- بِحَسَبِ تَارِيخِ كِتَابَتِهَا فِيمَا اعْتَمَدُهُ وَأَذْكُرُهُ مِنْ تَغْيِيرٍ مِنْ جِلَالِ جَبَرَتِي فِي ذَلِكَ <sup>(١)</sup>، وَقَدْ يَكُونُ كَلَامُ غَيْرِي غَيْرَ مُوَافِقٍ لِكَلَامِي، وَالْحُكْمُ الَّذِي أَطْلَقُهُ فِي الرِّسْمِ يَكُونُ مِنْ جِلَالِ أُمُورٍ كَثِيرَةٍ مِنْهَا: حَرَكَةُ الْقَلَمِ فِي كِتَابَةِ الْكَلِمَةِ، وَمِنْ جِلَالِ نَوْعِ الْكِتَابَةِ، وَمِنْ جِلَالِ اسْتِخْدَامِ الزَّخَارِفِ مِنْ عَدَمِهَا، وَمِنْ الْحَذَفِ وَالْإِثْبَاتِ فِي الْكَلِمَاتِ؛ فَإِنَّهُ كُلُّ مَا كَثُرَ الْخِلَافُ عَنْ قَوَاعِدِ الْإِمْلَاءِ فِي الْكِتَابَةِ مِنْ مِثْلِ الْحَذَفِ فِي كَلِمَاتٍ لَمْ تُحْدَفْ فِي الْقَوَاعِدِ الْإِمْلَائِيَّةِ أَوْ فِي الْمَصَاحِفِ الْأُخْرَى فَهُوَ قَرِيبَةٌ لِقَدَمِهِ، وَلَمْ أَنْظُرْ فِي نَوْعِ الْحَامِلِ لِلْكِتَابَةِ مِنَ الرَّقِّ وَالْكَاهِدِ وَالْبَرْدِيِّ وَالْوَرَقِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْأَخْلَاطِ الَّتِي تَدْخُلُ فِي صَنَاعَةِ بَعْضِ الْأَوْزَاقِ، وَلَا إِلَى نَوْعِ الْخِيَرِ الْمُسْتَعْدَمِ فِي الْكِتَابَةِ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ يَخْتِاجُ إِلَى رُؤْيَا الْمَضْحَفِ وَفَحْصِهِ يَدَوِيًّا، وَأَغْلَبَ مَا تَذَوُّسُهُ هُوَ تَصْوِيرُ لِنَتِ الْأَصُولِ، مَعَ أَنَّا قَدْ أَطْلَعْنَا عَلَى رُقُوفٍ كَثِيرَةٍ وَفَحَصْنَاهَا تَفْصِيًّا وَدِرَاسَةً هَا.

ب- بِالنِّسْبَةِ لِلْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ الْمَخْطُوطَةِ فَأَنَا أَنْقُلُ مِنْهَا مَا خَالَفَ الرِّسْمَ الْإِمْلَائِيَّ، عَذَا بَعْضُ الْمَوَاضِعِ الَّتِي تَكَلَّمَ عَنْهَا الْأَيُّمَةُ فَأَنْظُرُ فِي بَعْضِهَا لِتَأْيِيدِ مَا قَالُوهُ.

ت- مَا كَانَ يَأْتِيَانِي، مِنْ مِثْلِ حَذَفِ الْأَلِفِ مِنْ كَلِمَةٍ: ﴿إِلَه﴾ أَوْ غَيْرِهَا، فَإِنِّي أَكْتُبُ الْحَذَفَ فِيهَا بِغَيْرِ تَفْصِيلِ الْمَوَاضِعِ الْمَوْجُودَةِ وَالْمَقْضُودَةِ؛ لِأَنِّي بِإِثْقَافِي لَا خِلَافَ فِيهَا.

(١) تَبَعْتُ الْخَطُوطَ الْقَدِيمَةَ مِنْ فِتْرَةٍ مُتَقَدِّمَةِ مِنْ حَيَاتِي، وَكَانَ يَشْغَفُ بِجَمْعِ صُورِ تِلْكَ الرُّقُوفِ وَالنَّظَرِ إِلَيْهَا، وَقَرَأْتُهَا، وَتَبَعَ حَرَكَاتِ الْقَلَمِ أَثْنَاءَ الْكِتَابَةِ، وَكُنْتُ أُنَاقِشُ الْخَطَّاطِينَ الْمَعَاصِرِينَ فِي بَعْضِ تِلْكَ الْمَسَائِلِ، مِنْ كَيْفَةِ تَحْرِيكِ الْقَلَمِ، وَكَيْفَةِ كِتَابَةِ بَعْضِ الْأَحْرَفِ، وَدَرَسْتُ مَا يَقْرَأُ مِنَ السِّتْرِ أَسْبِيحًا يَبْحَثُ (إِثْبَاتِ حِفْظِ اللَّهِ لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مِنْ خِلَالِ دِرَاسَةِ لَوْحَةِ عَطْرُطَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مِنَ الْقُرُونِ الْأُولَى) وَكَانَ الْمَعْنَى فِي ذَلِكَ أ.د. غَسَّانُ حُدُونُ جِرَازِ اللَّهِ خَيْرًا.

- ث- جَيِّنَ نَقْلَ الْخِلَافِ مِنْ تِلْكَ الْمَصَاحِفِ لَا أَتَكَلَّمُ عَنِ الْكَلِمَةِ إِذَا طَوَّسَ بَعْضُهَا مَعَ بَقَاءِ الْجُزْءِ الْمُتَكَلِّمِ عَنْهُ رَسْمًا وَاضِحًا، فَتَمَثَّلَا كَلِمَةً: ﴿التَّوْرَةِ﴾ لَوْ أَنََّّهُ قُدِّدَ مِنْ أَوَّلِ الْكَلِمَةِ إِلَى حَرْفِ الرَّاءِ، وَبَيَّيْتُهَا مَوْجُودَةً فَلَا أَقُولُ إِنَّ نِصْفَ الْكَلِمَةِ مَحْذُوفٌ غَالِيًا، لِأَنَّهُ سَبَطُوهُ الْأَمْرَ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ، وَلَئِنْ حُلَّ الشَّاهِدُ مِنَ الْكَلِمَةِ مَوْجُودًا.
- ج- إِذَا اتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ الْمَخْطُوطَةُ الْقَدِيمَةُ فِي حُكْمِ جَعْلِهَا فِي جُمْلَةٍ وَاحِدَةٍ، فَإِنْ اخْتَلَفَتْ أَفَرَدْتُ الْكَلَامَ عَلَى كُلِّ مُصْحَفٍ يَوْحِيهِ، كَأَن يَخْتَلِفَ فِي حُكْمِ الْكَلِمَةِ، أَوْ فِي الْمَوَاضِعِ الْمَفْقُودَةِ مِنْهُ، أَوْ أَنَّ أَتْبَعَهُ عَلَى طَرِيقَةٍ رَسْمِيَّةٍ أَوْ صَبْطِيَّةٍ، فَأَفَرِّدُ كُلًّا مِنْهَا يَوْحِيهِ.
- ح- قَدْ لَا أَوَافِقُ عَلَى كُلِّ مَا قَرَعَهُ أ.د. طَبَّارُ الْكَلْبِيِّ قَوْلَاجٍ فِي الْمَصَاحِفِ الَّتِي حَقَّقَهَا، إِنَّمَا لَيْسَنِي نَظَرٌ وَقَعَ فِيهِ، أَوْ لِإِفْرَادِهِ -غَالِيًا- لِلِإِلْتِقَاقَاتِ الَّتِي تُضَافُ إِلَى الْمُصْحَفِ فِي وَقْتٍ مُتَأَخِّرٍ مِنْ قِبَلِ بَعْضِ مَنْ قَرَأَ فِي ذَلِكَ الْمُصْحَفِ، وَأُضِيفَ كُلُّ ذَلِكَ فِي فَقْرَةٍ خَاصَّةٍ فِي الْكَلَامِ عَنِ الْمُصْحَفِ الَّذِي أَدْخَلَهُ، وَلَمْ أَتَعَقَّبْهُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ لِأَنِّي أَدْخَلْتُهُ مِنْ وَاقِعِ صُورَةٍ لِمَخْطُوطِيهِ الْأَصْلِيِّ دُونَ أَنْ أَرْجِعَ إِلَى تَحْقِيقِهِ إِذْ لَمْ يَبَيِّنْ لِي الْحُصُولَ عَلَيْهِ، وَهُوَ مُحِيسٌ فِي تَحْقِيقِهِ لِنِصْفِ الْمَصَاحِفِ، وَلَا يَحْتَلُو عَمَلٌ مِنْ هَفْوَةٍ، فَجَزَّاهُ اللَّهُ خَيْرًا، وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقَمِ: (٥١٣٣) أَخَذْتُهَا كَذَلِكَ مِنْ صُورٍ مُلَوَّنَةٍ لِلْمُصْحَفَيْنِ.



## تَنْبِيْهَاتٌ عَلَى التَّرْتِيبِ الْأَنْجَدِيِّ

تَرْتِيبُ الْهَمْزَاتِ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ عَلَى أَحَدِ حُرُوفِ الْمَدِّ فِي أَوَّلِ كَلِمَاتٍ مُتَّابِلَةٍ فَتَرْتَّبُ عَلَى النَّحْوِ الْآتِي: الْهَمْزَةُ الْيَاءِ عَلَى السَّطْرِ، ثُمَّ الْهَمْزَةُ عَلَى الْأَلِفِ - الْمَفْتُوحَةُ ثُمَّ الْمَضْمُونَةُ ثُمَّ الْمَكْسُورَةُ - ثُمَّ الْهَمْزَةُ الْمُدَوْدَةُ ثُمَّ الْهَمْزَةُ عَلَى الْوَائِ ثُمَّ الْهَمْزَةُ عَلَى الْيَاءِ، وَهَذَا إِذَا تَشَابَهَتِ الْحُرُوفُ بَعْدَهَا مِنْ يَمْنَى: (أَأَلَّتْ) وَ(أَأَلَّتْ) وَ(أَأَلَّتْ) فَإِنَّمَا هَكَذَا تَرْتَّبُ، فَإِنْ اخْتَلَفَتِ الْأَحْرُفُ بَعْدَ الْأَلِفِ الْمُتَّابِلَةِ بِهَا فَيَسَاوَى حَرْفُ الْمَدِّ: (أ) مَعَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ: (أ) مَعَ جَمِيعِ الْهَمْزَاتِ الْمَفْتُوحَةِ الْمُتَّابِلَةِ بِهَا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ، وَيَكُونُ التَّرْتِيبُ فِيهَا بِحَسَبِ الْحُرُوفِ بَعْدَهَا فَكَلِمَةُ: ﴿أَسْفُونَا﴾ تَتَقَدَّمُ عَلَى كَلِمَةِ: ﴿أَسْفَى﴾ لِتَقْدَمُ الْوَائِ عَلَى الْيَاءِ، وَكَلِمَةُ: ﴿أَنَابِي﴾ تَتَقَدَّمُ عَلَى كَلِمَةِ: ﴿أَنَسَ﴾ لِتَقْدَمُ الْأَلِفُ بَعْدَ التَّوْنِ عَلَى السَّيْنِ بَعْدَهَا، وَكَلِمَةُ: ﴿أَنَى﴾ تَتَقَدَّمُ عَلَى: ﴿أَنَى﴾ لِتَقْدَمُ الْأَلِفُ الْمَفْتُورَةُ آخِرَهَا عَلَى الْيَاءِ وَهَكَذَا، عَدَا الْهَمْزَةَ الْيَاءِ عَلَى السَّطْرِ فَإِنَّمَا تَتَقَدَّمُ بَعْضُ النَّظَرِ عَنْ تَرْتِيبِ الْحُرُوفِ بَعْدَهَا.

فَإِنْ اتَّفَقَتِ الْهَمْزَةُ الْأُولَى وَاخْتَلَفَتِ حَرَكَةُ الْحَرْفِ الثَّانِي قُدِّمَ الْمُشَدَّدُ، يَمْلُ كَلِمَةُ: ﴿أَنَا﴾، فَإِنَّمَا تَتَقَدَّمُ عَلَى كَلِمَةِ: ﴿أَنَا﴾.

فَأَمَّا الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ الْمَرْسُومَةُ عَلَى أَلِفٍ فَتَرْتَّبُ أَوَّلًا: الْأَلِفُ السَّائِكَةُ، ثُمَّ هَمْزَاتُ الْقَطْعِ الْمَفْتُوحَةُ فَالْمَضْمُونَةُ فَالْمَكْسُورَةُ فَالسَّائِكَةُ، ثُمَّ الْهَمْزَةُ الْمُدَوْدَةُ (أ)، ثُمَّ الْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَرْسُومَةِ عَلَى وَائٍ أَوْ يَاءٍ يَمْلُهَا.

الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ تَرْتَّبُ مَعَ بَقِيَّةِ الْحُرُوفِ غَيْرِهَا عَلَى الْحَرْفِ الَّذِي صُوِّرَتْ عَلَيْهِ، فَتَقْدَمُ الْيَاءُ صُوِّرَتْ عَلَى أَلِفٍ ثُمَّ عَلَى وَائٍ ثُمَّ عَلَى يَاءٍ، فَكَلِمَةُ: ﴿أَذَانٌ﴾ تَتَقَدَّمُ عَلَى كَلِمَةِ: ﴿أَذَنٌ﴾.

تَرْتَّبُ الْكَلِمَاتُ بِدُونِ (أَلِ) الْيَاءِ لِلتَّعْرِيفِ.

وَتَأْتِي الْأَلِفُ الْمَفْتُورَةُ قَبْلَ الْيَاءِ، وَبَعْدَ الْوَائِ، فَكَلِمَةُ ﴿تَنَلُّوا﴾ تَأْتِي قَبْلَ كَلِمَةِ: ﴿تَنَلَّيَ﴾ أَلِ عِمْرَانَ: ١٠١، وَبَعْدَهَا (تَلِي) إِنْ وَجَدَتْ.

الْفَهْرَسَةُ تَكُونُ بِالْكَلِمَةِ فَقَطْ، فَإِذَا كَانَتْ كَلِمَةً مِنْ مَقْطَعَيْنِ يَمْلُ: ﴿أَيَّامًا﴾، وَكَلِمَةً مِنْ مَقْطَعٍ وَاحِدٍ يَمْلُ: ﴿إِيَّاهُ﴾، فَإِنَّهُ يُقَدَّمُ: أَيَّامًا، عَلَى كَلِمَةِ: إِيَّاهُ، لِأَنَّ التَّرْتِيبَ هُوَ بِالْكَلِمَةِ الْأُولَى.

الْحُرُوفُ الْمُقْطَعَةُ فِي أَوَائِلِ السُّورِ، تُوَضَّعُ بِحَسَبِ تَرْتِيبِ حُرُوفِهَا أَنْجَدِيًّا.

الكَلِمَاتُ الْمُشَابِهَةُ وَالْمُخْتَلِفَةُ الْحَرَكَاتِ تُرْتَّبُ عَلَى التَّحْوِ التَّالِي: بِالْفَتْحَةِ أَوْ لَا ثُمَّ الصَّعَةِ ثُمَّ الْكَسْرِ، فَكَلِمَةُ: ﴿تَلَّتْ﴾  
 الْكَهْفِ: ٢٥ بِالْفَتْحِ تَأْتِي قَبْلَ كَلِمَةِ: ﴿تَلَّتْ﴾ سَبَآ: ١ بِالضَّمِّ، وَهَكَذَا.

النَّاءُ الْمَرْبُوطَةُ: (ه) تَقْدَمُ عَلَى النَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ: (ت)، وَهَذِهِ الْأَجْزَاءُ تَقْدَمُ - اتِّفَاقًا - عَلَى الْهَاءِ: (ه)، فَكَلِمَةُ: ﴿بِضَاعَةٍ﴾  
 تَقْدَمُ عَلَى كَلِمَةِ: ﴿بِضَاعَتَنَا﴾، ثُمَّ تَأْتِي كَلِمَةُ: ﴿بِضَاعَتَهُمْ﴾.

## بَعْضُ التَّكَرَّارَاتِ لِكَلِمَاتِ الْقُرْآنِ وَدَلَالَاتِهَا

- ١- كَلِمَةُ: ﴿الْقَوَانِي﴾ وَرَدَّتْ فِي ١٨ مَوْضِعًا، تَكَرَّرَتْ فِي الْمَائِدَةِ فِي ٧ مَوَاضِعَ، ثُمَّ فِي آلِ عِمْرَانَ، ثُمَّ تَنَوَّعَتْ.
- ٢- كَلِمَةُ: ﴿بِأَلْبِينَا﴾ وَرَدَّتْ فِي ٥٧ مَوْضِعًا، تَكَرَّرَتْ فِي الْأَعْرَافِ: ١٦ مَرَّةً.
- ٣- كَلِمَةُ: ﴿الْأَنْعَمَ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٢٨ مَوْضِعًا، تَكَرَّرَتْ فِي الْأَنْعَامِ: ٦ مَرَّاتٍ.
- ٤- كَلِمَةُ: ﴿مَابَ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، ٤ مَوَاضِعَ مِنْهَا فِي سُورَةِ ص.
- ٥- مَا هُوَ بِرُ التَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ فِي: ﴿وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَرِ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٧، وَبَيْنَ قَوْلَيْهِ تَعَالَى: ﴿بِالْإِسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ الدَّارِيَاتِ: ١٨، وَلَا يَحِطُ تَتَالِي أَرْقَامِ الْآيَاتِ.
- ٦- كَلِمَةُ: ﴿الرَّازِحِينَ﴾ وَرَدَّتْ فِي الْبَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ: ٤٣، بِنَفْسِ رَفْعِ الْآيَةِ مَعَ اخْتِلَافِ السُّورَتَيْنِ، طَبَعًا فِي الْعَدَدِ الْكُوفِيِّ فَقَطْ.
- ٧- اسْمُ: ﴿سُلَيْمَنَ﴾ تَكَرَّرَ فِي ١٧ مَوْضِعًا، ثُمَّ تَكَرَّرَ فِي النَّحْلِ فِي ٧ مَوَاضِعَ، وَلَمْ تَأْتِ سُورَةُ يٰمُلْكُهَا.
- ٨- كَلِمَةُ: ﴿الْفَسِيرِينَ﴾ وَرَدَّتْ فِي: الْأَعْرَافِ: ٨٣ وَالْجِنِّ: ٦٠ وَالشُّعْرَاءِ: ١٧١ وَالنَّفْسِ: ٥٧ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٣٢ وَ٣٣ وَالصَّافَّاتِ: ١٣٥، وَكُلُّ الْمَوَاضِعِ مُتَعَلِّقَةٌ بِأَمْرٍ أَوْ لُوطٍ.
- ٩- كَلِمَةُ: ﴿الْأَعْرَابَ﴾ وَرَدَّتْ ١٠ مَوَاضِعَ، جَاءَتْ فِي سُورَةِ التَّوْبَةِ مِنْهَا: ٦ مَوَاضِعَ، وَالباقِي فِي الْأَحْزَابِ وَالْفَتْحِ مَوْضِعَيْنِ وَالْحَجَرَاتِ.

## مَلَاحِجُ مِنْ مَنَهْجِ أَبِي دَاوُودَ فِي مُخْتَصَرِ التَّيْسِينِ

(١) مَعْنَى النَّظِيرِ عِنْدَ الْمُؤَلِّفِ لَا يَغْنِي التَّشَابُهَ اللَّفْظِيَّ، انْظُرْ حِينَ ذَكَرَ كَلِمَةً: ﴿فَأَنْتَبِهُمُ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣ ثُمَّ قَالَ: (وَنَظِيرُهُ فِي الْمَالِدَةِ [٨٥]:) ﴿فَأَنْتَبَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا﴾ فِي الْفَتْحِ [١٨]: ﴿وَأَنْتَبَهُمُ فَتَحًا قَرِيبًا﴾<sup>(١)</sup>، وَهَذَا يَغْنِي أَنَّ التَّعْمِيمَ يَشْمَلُ الْأَشْكَالَ الْمُخْتَلِفَةَ لِلْجَذْرِ، وَالنَّظِيرُ: مَا يَتَّفَعُ مِنْ أَشْكَالٍ مُخْتَلِفَةٍ لِلْكَلِمَةِ، وَالشَّيْءُ: مَا يَحْمِلُ نَفْسَ الصِّغَاتِ، وَهُوَ النَّظِيرُ لِلْفَلْظِ، يَغْنِي الْمُشْتَرِكُ فِي الْجَذْرِ<sup>(٢)</sup>.

وَانْظُرْ كَلَامَهُ عَلَى: ﴿يَنْهَى﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٤، فَإِنَّهُ يَمْلَأُ السَّابِقَ<sup>(٣)</sup>.

(٢) قَالَ أَبُو دَاوُودَ حِينَ ذَكَرَ قَوْلَهُ: ﴿صَدَقْنِهِنَّ﴾ النِّسَاء: ٤: (مَذْكَورُ كَلِمَةٍ)<sup>(٤)</sup> وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ تَعْمِيمَهُ لَا يَشْتَرِطُ اللَّفْظَ التَّعْمِيمَ؛ لِأَنَّ هَذَا اللَّفْظَ لَمْ يَتَقَدَّمَ.

(٣) فِي إِبْرَائِيهِ لِكَلِمَةٍ: ﴿وَسِعَةً﴾ النِّسَاء: ٩٧، قَالَ أَبُو دَاوُودَ: (وَقَدْ تَقَدَّمَ)، وَالَّذِي تَقَدَّمَ هُوَ: ﴿وَسِعَ﴾ النُّجُم: ٣٢، وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى التَّعْمِيمِ عِنْدَهُ فِي ذِكْرِ الْمَوَاضِعِ، إِلَّا مَا اسْتَشْنَاهُ، وَعَلَيْهِ فَيَحْمَلُ مَا لَمْ يَذْكُرْهُ بِمَا ذَكَرَهُ، إِنْ لَمْ يَكُنْ يَبْهَ عَلَيْهِ بِحُكْمِ مُسْتَقِلٍّ<sup>(٥)</sup>.

(٤) وَهُوَ أَيْضًا مَا رَزَقَ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿نَحْسَى﴾، حَيْثُ قَالَ: (وَمِثْلَةُ الْوَارِدِ فِيهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: أَتَانَا عَشْرَ مَوَاضِعَ، فِيهَا مَوَاضِعَانِ لَقِيَتِ الْأَلِفُ اللَّامَ، هِيَ: ﴿نَحْسَى﴾ الْمَالِدَةِ: ٥٢ مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، وَ﴿نَحْسَى﴾ سِتَّةَ مَوَاضِعَ، وَ﴿نَحْسَى﴾ ثَلَاثَةَ مَوَاضِعَ لِأَنَّهَا مُشْتَبِهَةٌ فِي الرُّسَمِ، وَ﴿نَحْسَهَا﴾ النَّازِعَاتِ: ٤٥ مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، وَ﴿نَحْسَهُ﴾ الْأَخْرَابِ: ٣٧ مَوْضِعٌ وَاحِدٌ<sup>(٦)</sup>.

(٥) وَأَيْضًا فِي كَلِمَةٍ: ﴿يَنْهَهُمُ﴾ قَالَ: (حَيْثُ وَقَعَ... فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ)، وَأَدْخَلَ مَعَ هَذَا الْمَوْضِعِ قَوْلَهُ: ﴿يَنْهَى﴾ مَوَاضِعَيْنِ، وَ﴿يَنْهَى﴾ الْعَنْكَبُوتِ: ٤٥ مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، وَ﴿يَنْهَهُنَّكُمْ﴾ مَوَاضِعَيْنِ، وَ﴿يَنْهَهُنَّكُمْ﴾ مَوَاضِعَيْنِ فَقَطْ<sup>(٧)</sup>.

(١) مُخْتَصَرُ التَّيْسِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٧٥/٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّيْسِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٧٧/٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّيْسِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٧٧/٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّيْسِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٩٢/٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّيْسِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤١٤/٢.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّيْسِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٤٧/٣.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّيْسِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٥١/٣.

- (٦) قَدْ يَنْجِيسُ الْمُؤَلَّفَ الْإِطْلَاقَ، فَإِنَّهُ جِئَ دَكَرَ قَوْلُهُ: ﴿عَمَّا﴾ الْمَائِدَةِ: ٧٣، قَالَ: (عَلَى الْإِدْغَامِ... حَيْثُ مَا أَتَى)، وَلَيْسَ كَذَلِكَ فَإِنَّهُ قَدْ اسْتَشْنَى مَوْضِعَ الْأَعْرَافِ<sup>(١)</sup>.
- وَلَكِنَّهُ قَدْ يُحْمَلُ بِأَنَّهُ لَمْ يُطْلَقَ فَقَطْ، بَلْ إِنَّهُ فِي مَوْضِعِ آخَرٍ سَيَأْتِي الْاسْتِثْنَاءُ بِكَوْنِهِ مِنْ قِبَلِ الْعُمُومِ ثُمَّ الْخُصُوصِ بَعْدَهُ.
- (٧) قَوْلُ الْمُؤَلَّفِ: (حَيْثُ وَقَعَ)، بِغُنْيٍ: جَمِيعُ الصَّيْحِ، وَانْظُرْ مَا قَالَهُ عِنْدَ كَلِمَةِ: ﴿أَرَانِيكُمْ﴾ الْأَنْعَامِ: ٤٠، حَيْثُ قَالَ: (حَيْثُ مَا وَقَعَ... وَغَلَّ: ٢١)...<sup>(٢)</sup> ثُمَّ دَكَرَ صِيغًا أُخْرَى، مُتَّجِدَةً الْجَذْرِ.
- وَانْظُرْ أَيْضًا مَا قَالَهُ عَنِ كَلِمَةِ: ﴿نُتُو نَكْم﴾ أَتَى أَرْبَعَ مَرَاتِبَ، وَقَدْ وَرَدَتْ مَرَّتَيْنِ فَقَطْ الْأَنْعَامِ: ١٦٨ وَمُحَمَّدٍ: ١٩، وَلَكِنَّهُ أَصَابَ إِلَيْهَا: ﴿نُتُونَهُ﴾ يُوَسِّفُ: ٢١ ﴿نُتُونِي﴾ يُوَسِّفُ: ٢٣، وَلَيْسَ غَيْرَ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ، فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ إِذَا تَكَلَّمَ عَنْ حُكْمٍ، وَلَمْ يَقْدِرْ فَإِنَّهُ يُؤْخَذُ بِجَمِيعِ الصَّيْحِ، إِلَّا إِنْ قِيدَ<sup>(٣)</sup>.
- (٨) لَمْ يَذْكُرْ أَبُو دَاوُدَ كَلِمَتَيْ: ﴿سَفْسَةٍ﴾ وَ﴿عِصْرَةٍ﴾ فِي التَّوْبَةِ: ١٩، وَذَكَرَهَا الْمُحَقِّقُ، وَلَكِنَّهُ نَسَبَ الْكَلَامَ فِيهِمَا إِلَى ابْنِ الْجَزَرِيِّ وَمَنْ بَعْدَهُ، وَمَصْدَرُ ابْنِ الْجَزَرِيِّ النَّظَرُ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ<sup>(٤)</sup>.
- وَقَوْلُ ابْنِ الْجَزَرِيِّ هُوَ فِي الشَّرْفِ فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ، فِي سُورَةِ التَّوْبَةِ: (وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ تَحْدُوقِي الْأَلِفَ كَمَا وَصَفَتْ) وَ﴿جَلَّتْ﴾، ثُمَّ رَأَيْتُهَا كَذَلِكَ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ الشَّرِيفَةِ، وَلَمْ أَعْلَمْ أَحَدًا نَصَّ عَلَى إِبْتِاقِ الْأَلِفِ فِيهَا وَلَا فِي إِحْدَاهُمَا<sup>(٥)</sup>، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْمُؤَلِّفِينَ فِي عِلْمِ الرُّسْمِ لَمْ يَقْضُوا حَضَرَ جَمِيعَ الْكَلِمَاتِ بَلْ مَا تَبَيَّرَ فِيهَا، وَقَدْ يَقُولُ بَعْضُهُمْ هِيَ مُبَيَّرٌ، وَمَنْ رَعِمَ خِلَافَ ذَلِكَ فَإِنَّ مَا بَقِيَ مِنَ الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ يَزِدُّ قَوْلَهُ، فَإِنَّ فِيهَا كَلِمَاتٍ رُيِسَتْ عَلَى طَرِيقَةٍ لَمْ يُبَيِّرْ إِلَيْهَا أَحَدٌ مِنْ عُلَمَاءِ الرُّسْمِ، وَإِنَّمَا كَانَ كُلُّ مَنْ أَلَفَ فِي الرُّسْمِ يُبَيِّرُ إِلَى الْخِلَافِ بَيْنَ رُسْمِ الْمُصْحَفِ مَعَ مَا هُوَ شَائِعٌ فِي وَقْتِهِ مِنَ الْكِتَابَةِ، فَتَأْتِلُ هَذَا.
- (٩) أَخَذَهُ الْقِيَّاسُ جِئَ انْتِدَامِ الرُّوَايَةِ، بِإِزْجَاعِ الْكَلِمَةِ إِلَى مَا يُشَبِّهُهَا، حَيْثُ دَكَرَ فِي قَوْلِهِ: ﴿عَلَسَتْ﴾ النَّحْلُ: ١٦ أَتَى بِغَيْرِ أَلِفٍ، ثُمَّ تَبَّهَ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ رَوَايَةٌ فِي هَذَا الْحَرْفِ، قَالَ: (وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ فِي الْقِيَّاسِ يَنْتَلِ مَا رَوَيْنَاهُ مِنْ خِلَافِ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلِفَانِ، نَحْوُ: ﴿فَالصَّلَاحَتِ﴾، وَ﴿فَبَسَّتِ﴾ وَبَيْنَهُمَا<sup>(٦)</sup>).

(١) مَخْتَصَرُ التَّحْقِيقِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٥٤/٣.

(٢) مَخْتَصَرُ التَّحْقِيقِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٨٣/٣-٤٨٤.

(٣) مَخْتَصَرُ التَّحْقِيقِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٢٤/٤، ١٢٢٤/٢.

(٤) مَخْتَصَرُ التَّحْقِيقِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٧/٣، حَاشِيَةُ: ١٠.

(٥) الشَّرْفُ فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ، لِابْنِ الْجَزَرِيِّ: ٢٧٨/٢، وَكَلَامُ ابْنِ الْجَزَرِيِّ عَلَى مَذْهَبِ الْأَمَةِ أَنَّ الْمَصَاحِفَ الَّتِي يَظُنُّ بِهَا الْقَدَمَ حُجَّةٌ فِي الرُّسْمِ الْمَصْحَفِيِّ.

(٦) مَخْتَصَرُ التَّحْقِيقِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٣٢-٨٣٣/٤، ٧٦٩/٣.

(١٠) اخْتِجَاجُهُ بِالْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ عِنْدَ عَدَمِ وَجُودِ النَّصِّ عَنْ تَقَدُّمِهِ، انْظُرْ كَلَامَهُ عَلَى كَلِمَةِ: ﴿اَجْتَنِبْ﴾ النُّحْلُ: ١٢١، وَكَلِمَةِ: ﴿عَلَمَتَب﴾ النُّحْلُ: ١١٦<sup>(١)</sup>.

(١١) مِنْ أَمَثِلَةِ التَّعْمِيمِ عِنْدَهُ قَوْلُهُ جِئْتُكَ عَنْ: ﴿يُسْفِينِ﴾ وَ﴿يُسْفِينِ﴾ سُورَةُ الشُّعَرَاءِ، قَالَ: (وَكَذَلِكَ يُكْتَبُ كُلُّ مَا يَقَعُ رَأْسَ آيَةٍ كَذَلِكَ، حَيْثُ مَا وَقَعَ، يَغْنِي بِحَذْفِ الْبَاءِ الْآخِرَةِ<sup>(٢)</sup>).

(١٢) الْمَلَاخُظُ أَنَّهُ كَلَّمَ تَقَدَّمَ فِي السُّورِ، فَزَعَّ كَثِيرًا، وَأَصَحَّ يَتَكَلَّمُ عَنِ الْقِرَاءَاتِ وَغَيْرِهَا، مِنَ التَّقْسِيمِ وَالشَّرْطِ، وَالْمُشَابِهَةِ.

(١٣) جِئْتُكَ دَكَرَ حُكْمَ قَوْلِهِ: ﴿رَوَدُوهُ﴾ فِي الْقَمَرِ: ٣٧، قَالَ: وَقَدْ مَعَى مِثْلُهُ فِي يُوسُفَ، وَالَّذِي فِي يُوسُفَ هُوَ: ﴿رَوَدْنَهُ﴾: ٢٣ وَ﴿رَوَدْنَهُ﴾: ٣٢ وَ ٥١، وَهَذَا يَغْنِي اضْطِرَاطَ الْحُكْمِ فِي الْمُشَابِهَاتِ عِنْدَ الْمُتَصِفِ<sup>(٣)</sup>.

وَعَلَيْهِ تَلَخُطُ أَنَّ مُصْحَفَ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ الطَّبْعِيَّ فِي كَلِمَةِ: ﴿أَلَوَاحٍ﴾ تَكَرَّرَتْ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ هِيَ: الْأَعْرَافُ: ١٤٥ وَ ١٥٠ وَ ١٥٤ وَ رَسْمُهَا: بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ، وَفِي سُورَةِ الْقَمَرِ: ١٣ رَسْمُهُ بِالْحَذْفِ، لِأَنَّهُمْ رَأَوْا أَبَا دَاوُدَ لَمْ يُبْنِ إِلَّا عَلَى الْمَوْضِعِ الْأَخِيرِ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ حُكْمَهُ يُمْرَأُ إِلَّا إِذَا اسْتَنْتَى نَصًّا أَوْ إِشَارَةً.

(١٤) قَدْ يَذْكُرُ أَبُو دَاوُدَ حُكْمًا مُخَالَفًا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، بِلَفْظٍ وَاحِدٍ، انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿أَرَانِي﴾، حَيْثُ حُزِمَ فِي مَكَانٍ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الثَّانِيَةِ، وَبَعْدَ بَاءٍ فِي مَوْضِعِي سُورَةِ يُوسُفَ، ثُمَّ ذَكَرَهَا فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، فَحُزِمَ بِإِثْبَاتِ الْبَاءِ بَدَلًا مِنَ الْأَلِفِ الْمُتَوَسِّطَةِ<sup>(٤)</sup>.

(١٥) قَدْ يَذْكُرُ فِي مَوْضِعِ الْخِلَافِ بَيْنَ الْحَذْفِ وَالْإِثْبَاتِ، ثُمَّ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ يَذْكُرُ وَجْهًا وَاحِدًا مِنْهُمَا، مِثْلُ: ﴿أَرَأَيْتَ﴾ مُقَارَنَةً مَعَ كَلِمَةِ: ﴿أَفَرَأَيْتَ﴾، وَهَذَا لَا إِشْكَالَ فِيهِ؛ لِأَنَّهُ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ يَذْكُرُ الْخِلَافَ، وَفِي بَعْضِهَا لَا يَذْكُرُهُ، وَإِنَّمَا يَذْكُرُ الَّذِي يَرَاهُ رَاجِعًا عِنْدَهُ.

(١٦) قَدْ يُنْقَلُ الْخِلَافُ فِي كَلِمَةٍ لِأَشْخَاصٍ، ثُمَّ يَخْتَارُ قَوْلًا لِإِمَامٍ مُتَأَخِّرٍ، مِثْلُ كَلِمَةِ: ﴿أَرَى﴾<sup>(٥)</sup>.

(١٧) أَبُو دَاوُدَ يَسْتَفْصِي فِي الرُّسْمِ أَكْثَرَ مِنْ غَيْرِهِ، فَإِنَّهُ لَمْ يُنْقَلْ أَحَدٌ عَنِ رَجْعَتِ إِلَيْهِمْ كَلَامًا فِي كَلِمَةِ: ﴿أَنْ لَوْ﴾ إِلَّا هُوَ، مَعَ أَهْلِ كُتُبٍ فِي مَوَاضِعَ بِالْفَضْلِ، وَفِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ بِالْوَضَلِ.

(١) مُخْتَصَرُ الثَّيْنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٨١/٣ - ٧٨٢ - ٧٦٩.

(٢) مُخْتَصَرُ الثَّيْنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٢٨/٤.

(٣) مُخْتَصَرُ الثَّيْنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٦٢/٤.

(٤) مُخْتَصَرُ الثَّيْنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٩٥ - ٩٩٦ - ٧٦٦.

(٥) مُخْتَصَرُ الثَّيْنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٩٥ - ٤٩٦.

- (١٨) قَدْ يَنْقُضُ أَبُو دَاوُدَ مَعَ الدَّائِي فِي قَاعِيهِ، إِلَّا أَنَّهُمَا قَدْ يَخْتَلِفَانِ فِي الْأَمِيلَةِ، فَقَدْ يَذْكُرُ الدَّائِي كَلِمَةً فِي الْأَمِيلَةِ لَا يَذْكُرُهَا أَبُو دَاوُدَ، وَلَا ضَرَرَنِي هَذَا، وَانْظُرْ كَلِمَةً: ﴿مَوْجَلًا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٥.
- (١٩) قَدْ يُطْلِقُ أَبُو دَاوُدَ الْحَكْمَ فِي كَلِمَةٍ يَنْتَبِهَا الدَّائِي قَدْ قَبِلَهَا لِبَعْضِ مَصَاحِبِ الْأَمْصَارِ، فَكَلِمَةُ: ﴿إِنْسَةً﴾ أَطْلَقَ أَبُو دَاوُدَ وَرَسَمَهَا: بِالْيَاءِ<sup>(١)</sup>، وَقَبِلَهُ الدَّائِي بِأَنَّهُ فِي مَصَاحِبِ الْعِرَاقِ<sup>(٢)</sup>، وَيُؤَيِّدُ خَلْلٌ فِي الْإِطْلَاقِ مَعَ عَدَمِ وَجُودِ رَوَايَةٍ وَلَا رُفُوعَةٍ.
- (٢٠) ذَكَرَ الدَّائِي وَزْنَ (مُعْلَانٍ) أَنَّهُ يَنْتَابِ الْأَلِفَ، وَمِثْلُهُ الْمُهْدَوِيُّ وَكَذَا السَّخَاوِيُّ، وَتَبَّهَ الْحَرَّازُ فِي مَنْظُومِيهِ عَلَى ذِكْرِ الدَّائِي لَهُ دُونَ أَبِي دَاوُدَ، يَنْتَبِهَا نَحْدُ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ لَمْ يَذْكُرْ هَذَا الْوِزْنَ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ كَلِمَاتٍ بِخُصُوصِهَا كَلِمَةً: ﴿يُنْبَانِ﴾ بِلَوَاحِقِهَا.
- (٢١) حِينَ يَنْظُرُ أَبُو دَاوُدَ لِعَدَمِ الْمَوَاضِعِ لِكَلِمَةٍ مَا فِي الْقُرْآنِ، قَدْ لَا يَضْبِطُ الْعَدَدَ بِشَكْلِ صَحِيحٍ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ مَعْدُورٌ؛ لِأَنَّ الْحَبْرَ - لَنَا، لَمْ يَكُنْ مُبْتَدِئًا هُمْ فِي مِثْلِ هَذَا، وَيُضَافُ إِلَيْهِ مَا قَدْ يَطْرَأُ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ نِسْيَانٍ وَسَهْوٍ، انْظُرْ مَثَلًا كَلِمَةً: ﴿الْفُرَيْيَ﴾، وَكَلِمَةً: ﴿مَتَوْنَكُمْ﴾.
- (٢٢) أَبُو دَاوُدَ قَدْ يَذْكُرُ فِي كَلِمَةِ الْقِيَاسِ، وَتَبَّهَ إِلَى أَنَّهُ (لَيْسَ لَهُ فِيهِ رَوَايَةٌ) فِي بَعْضِ الْكَلِمَاتِ مِثْلُ: ﴿يَخَافُ﴾ وَ﴿الدَّبَارُ﴾ وَ﴿الرِّيَاحُ﴾ وَ﴿بَيَّأَى﴾، يَنْتَبِهَا حِجْدُهُ فِي كَلِمَاتٍ أُخْرَى يَذْكُرُ عَدَمَ رَوَايَتِهِ لِرُسْمِ الْكَلِمَةِ، ثُمَّ يَذْكُرُ رُفُوعَتَهُ لِمَصَاحِبِ قَدِيمَةٍ، وَيَخْتَارُ فِي بَعْضِ الْأَخْيَانِ مَا يَخْتَالِفُ أَكْثَرَ الْمَصَاحِبِ الَّتِي رَأَاهَا، فَإِنَّمَا أَنَّهُ لَا يَتَّقِي بِقَدَمِ هَذِهِ الْمَصَاحِبِ حَتَّى تَكُونَ مُسْتَنَدًا، أَوْ يُرْجِعُ أَحَدَ الْأَوْجُوِّ الَّتِي يَرَاهَا، حَتَّى لَوْ كَانَتْ فِي قَلِيلٍ مِنَ الْمَصَاحِبِ الَّتِي رَأَاهَا، انْظُرْ كَلِمَةً: ﴿اجْتَبَأَكُمْ﴾ وَ﴿عَلِمْتِ﴾ وَفِي هَلِهِ رَجَحَ الرُّسْمَ؛ لِأَنَّهُ يُوَافِقُ قِيَاسَ حَذْفِ الْأَلْفَيْنِ مِنَ الْجُمُوعِ، وَلَيْسَ لِأَنَّهُ كَذَلِكَ فِي الْمَصَاحِبِ الْقَدِيمَةِ فَقَطْ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْمَصَاحِبَ الْقَدِيمَةَ: حُجَّةٌ زَيْدَةً إِذَا وَفَّقَ مِنْ قَدِيمِهَا وَخَطِئَهَا.
- (٢٣) بَعْضُ الشَّاعِرِينَ قَدْ يَجْمَلُ أَبَا دَاوُدَ كَلَامًا لَمْ يَقُلْهُ، مِنْ مِثْلِ الْإِطْلَاقِ الْحَذْفِ فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِ كَلِمَةٍ مُعَيَّنَةٍ يَذْكُرُهَا، وَحِينَ تَعُودُ إِلَى كَلَامِ أَبِي دَاوُدَ لَا نَحْدُ هَذَا الَّذِي قَالَهُ، وَانْظُرْ كَيْسَالٍ وَاصِحٍ عَلَى هَذَا، إِطْلَاقُ بَعْضِ الشَّاعِرِينَ - كَالْحَرَّازِ وَتَبَّهَ السَّارِغِي - عَنْ أَبِي دَاوُدَ حَذْفَ الْأَلِفِ الْأَفْصَالِ فِي كَلِمَةٍ: ﴿مُجْسِدِلٍ﴾، وَأَنْتَ إِذَا أَمَعَنْتَ النَّظَرَ فِي كَلَامِهِ عَنْ هَلِهِ الْكَلِمَةِ فِي مُخْتَصَرِ النَّبِيِّ: لَمْ تَحْدِهُ يَطْلِقُ الْحَذْفَ فِيهَا أَبَدًا، بِأَيِّ نَوْعٍ مِنَ الْإِطْلَاقِ، فَمِنْ أَيْنَ أَحَدٌ مِنْ كَلَامِيهِ؟

(١) مُخْتَصَرُ النَّبِيِّ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠٠٥/٤.

(٢) الْمُفْتَحُ لِلدَّائِي فِي الْفَرَقَةِ: ٤٩٦ ص: ٩٩.

فَإِنْ كَانَ أَحَدٌ مِنْ كُتُبِ أُخْرَى لَهُ، فَالْوَاجِبُ أَنْ يُبَيِّنَ ذَلِكَ، بِأَنَّهُ قَالَ فِي كِتَابِ كَذَا، وَلَعَلَّهُمْ حِينَ رَأَوْهُ ذَكَرَ عَالِيَةِ الْأَفْعَالِ لَهُذِهِ  
 الْكَلِمَةِ، تَوَهَّمُوا أَنَّهُ اسْتَفْضَى - جَمِيعَ أَفْعَالِهَا، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ، فَقَدْ أَغْفَلَ ذِكْرَ كَلِمَةِ: ﴿أَتَجِدِلُونِي﴾  
 الْأَعْرَافِ: ٧١، وَكَلِمَةِ: ﴿تُجِدِلُنَا﴾ هُودٍ: ٧٤، وَكَلِمَةِ: ﴿تُجِدِلُوا﴾ الْمَكِّيُّوتِ: ٤٦، مِمَّا يُجَيِّلُ الْحَذْفَ فِيهَا، بَلْ قَدْ رَأَيْتُ  
 هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِالْحَذْفِ فِي الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ الَّتِي رَجَعْتُ إِلَيْهَا فِي هَذَا الْمُعْجَمِ، إِلَّا مُصْحَفَ طُوبِ قَائِمٍ فَأَتَبْتُ أَلْفَ الْكَلِمَةِ  
 الْأَخِيرَةَ وَغَيْرَهُ، فَتَأَمَّلْ.



## القَوَاعِدُ الْكَلْبِيَّةُ لِأَبِي دَاوُدَ

- ١- كُلُّ مَا كَانَ مُعْرِفًا ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ لَامُ التَّأْكِيدِ أَوْ الْجَزِّ فَإِنَّ هَمْزَةَ وَضَلِهِ تُحْدَفُ بِاضْطِرَّادٍ، نَحْوُ: ﴿الَّذِي﴾<sup>(١)</sup>.  
وَهَذِهِ الْقَاعِدَةُ مُتَوَافِقَةٌ مَعَ الرِّسْمِ الْإِنْمَلَائِيِّ.
- ٢- إِذَا دَخَلَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ عَلَى هَمْزَةِ الْأَصْلِ السَّائِكَةِ، وَأَتَى قَبْلَهَا وَאוْ أَوْ قَاءٌ، فَإِنَّ هَمْزَةَ الْوَصْلِ تُحْدَفُ نَحْوُ: ﴿فَأَتُوا بِسُورَةٍ﴾ [البَقَرَةُ: ٢٥٧] وَشِبْهَهُ، وَنَحْوُ: ﴿وَأَتُوا السِّيْرَ مِنْ أَبْنِيَاهَا﴾ [البَقَرَةُ: ١٨٨]، أَمَّا إِنْ كَانَ قَبْلَ هَمْزَةِ الْوَصْلِ مَا يَنْفَصِلُ عَنْهَا وَأَمْتَنَ الْوُقُوفُ عَلَيْهِ فَتَثْبُتُ جَيِّدٌ: ﴿الَّذِي أَوْعِنَ﴾ [البَقَرَةُ: ٢٨٢] وَ﴿ثُمَّ اتَّوَا صَفًّا﴾ [طه: ٦٣]<sup>(٢)</sup>.  
وَهَذِهِ الْقَاعِدَةُ أَيْضًا مُتَوَافِقَةٌ مَعَ الرِّسْمِ الْإِنْمَلَائِيِّ.
- ٣- إِذَا دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةِ الْوَصْلِ هَمْزَةُ اسْتِفْهَامٍ فَإِنَّ كَانَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ مَكْسُورَةً حُذِفَتْ بِإِجْمَاعٍ نَحْوُ: ﴿قُلْ أَنْتَحَذُّكُمْ﴾ [البَقَرَةُ: ٧٩]، وَ﴿جَنِيدٌ أَفْتَرَى﴾ [سَيِّ: ٨، ٧]، وَاخْتَلَفُوا فِي هَمْزَةِ الْوَصْلِ الْمَفْتُوحَةِ أَيْضًا الْمَحْدُوفِ؟، فَقِيلَ هَمْزَةُ الْوَصْلِ، وَقِيلَ هَمْزَةُ الاسْتِفْهَامِ، وَالرَّاجِحُ الْأَخِيرُ نَحْوُ: ﴿الَّذَكَرَيْنِ﴾ [الْأَنْعَامُ: ١٤٤، ١٤٥]<sup>(٣)</sup>.  
وَهَذَا بِإِتِّفَاقٍ أَيْضًا مَعَ الرِّسْمِ الْإِنْمَلَائِيِّ، وَالتَّحْتُّ هُوَ هَمْزَةُ الاسْتِفْهَامِ.
- ٤- حَذَفُوا الْأَلِفَ مِنَ الْجَمْعِ السَّالِمِ، سَوَاءً كَانَ فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ أَوْ رَفْعٍ، فِي الْمَذَكَّرِ نَحْوُ: ﴿الصَّيْرُونَ﴾ وَ﴿الصَّيْرِينَ﴾، وَالْمُؤَنَّثِ نَحْوُ: ﴿الشَّيْلِمَتِ﴾ [الأَحْزَابِ: ٣٥]<sup>(٤)</sup>.
- ٥- حَذَفُوا الْأَلِفَيْنِ فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ، سَوَاءً كَانَ بَعْدَ الْأَلِفِ حَرْفٌ مُصَوِّفٌ أَوْ هَمْزٌ نَحْوُ: ﴿الصَّيْلِحَتِ﴾، وَقِيلَ يَحْدَفُ الْأَوَّلَى وَانْبِاتِ الثَّانِيَةِ -وَالْأَشْهُرُ حَذَفَ الْأَلِفَيْنِ- قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَبِهِ أَكْثَبُ وَإِيَّاهُ اخْتَارَ، ثُمَّ اخْتَلَفُوا فِي تَعْيِينِ الْمَحْدُوفَةِ<sup>(٥)</sup>، فَهِيَ قَاعِدَةٌ فِيهَا خِلَافٌ، وَالْاِخْتِيَارُ حَذْفُهَا.

(١) مَخْصَرُ الثَّنِيِّ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٥/٢.

(٢) مَخْصَرُ الثَّنِيِّ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٦/٢، ٢٧، ١٠٥، ١٠٦، ٢٥١-٢٥٢.

(٣) مَخْصَرُ الثَّنِيِّ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٧/٢، ٢٨-٢٩/٣، ٦١/١.

(٤) مَخْصَرُ الثَّنِيِّ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣١/٢، ٣٢.

(٥) مَخْصَرُ الثَّنِيِّ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٣/٢، ٣٤.

٦- الْهَضْرَةُ الْبَتْدَاءُ بِهَا تُصَوَّرُ أَلْفَا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحْرُكْتَ نَحْوُ: ﴿إِيَّاكَ﴾ الْفَاتِحَةِ: ٥ مَرَّتَانِ: ﴿أَنْعَمْتُ﴾، ﴿أَنْزَلَ﴾، وَكَذَا حُكْمُهَا إِنْ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيلٌ نَحْوُ: ﴿بِإِيْمَانٍ﴾ الطُّورِ: ٢١: ﴿لِإِخْوَانِهِمْ﴾، ﴿يَأْمُرُوهُمْ﴾، ﴿سَأَصْرِفُ﴾ الْأَعْرَافِ: ١٤٦: ﴿أَقَالَتْ﴾، ﴿فِي أَيِّ﴾، ﴿كَأَنَّهُ﴾، بِاضْطِرَادٍ وَاتِّفَاقٍ<sup>(١)</sup>.

وَلَا خِلَافَ فِي هَذِهِ الْقَاعِدَةِ مَعَ الرُّسْمِ الْإِنْمَلَائِيِّ.

٧-أ- إِنْ كَانَتِ الْهَضْرَةُ مَتَوَسِّطَةً وَلَمْ تَكُنْ مَفْتُوحَةً مَكْسُورًا مَا قَبْلَهَا، وَلَا مَطْمُومَةً مَكْسُورًا مَا قَبْلَهَا أَوْ لَا مَفْتُوحَةً مَطْمُومًا مَا قَبْلَهَا، تُرْسَمُ بِصُورَةِ الْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَتُهَا، دُونَ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ تَحْرُكْتَ بِفَتْحٍ رُسِمَتْ أَلْفَا نَحْوُ: ﴿سَأَلْتُمْ﴾ الْبَقَرَةِ: ٦١، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءٌ نَحْوُ: ﴿تَنْبِئُكَ﴾، وَإِنْ كَانَتْ صَمَةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يَكْلُوكُمْ﴾ الْأَنْبِيَاءِ: ٤٢، وَشِبْهَهُ<sup>(٢)</sup>.

وَهَذَا أَيْضًا مُتَوَافِقٌ مَعَ الرُّسْمِ الْإِنْمَلَائِيِّ.

٧-ب- فَإِنْ انْفَتَحَتْ وَانْكَسَرَتْ مَا قَبْلَهَا أَوْ انْضَمَّتْ أَوْ انْفَضَّتْ وَانْكَسَرَتْ مَا قَبْلَهَا صُوِّرَتْ بِصُورَةِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا دُونَ حَرَكَتِهَا، فَرُسِمَتْ مَعَ الْكَسْرِ يَاءٌ نَحْوُ: ﴿بِالْحَاطَةِ﴾ الْحَاقَّةُ: ٩، وَمَعَ الصَّمَّةِ وََاوًا نَحْوُ: ﴿الْفُؤَادُ﴾، وَالْمَطْمُومَةِ الَّتِي قَبْلَهَا كَسْرَةً نَحْوُ: ﴿تَنْبِئُكَ﴾ وَشِبْهَهُ<sup>(٣)</sup>. وَهَذَا إِذَا تَحْرُكَ مَا قَبْلَ الْهَضْرَةِ<sup>(٤)</sup>.

وَهَذَا أَيْضًا لَا خِلَافَ فِيهِ مَعَ الرُّسْمِ الْإِنْمَلَائِيِّ.

٧-ج- وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الْهَضْرَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ سَاكِنًا، لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا، لِأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِنْ حُقِقَتْ نَفْلًا أَوْ بَدَلًا نَحْوُ: ﴿فَنَسِلُ﴾، ﴿يَنْسَمُونَ﴾، فَصَلَتْ: ٣٨: ﴿يَسِيتُ﴾ الْمَلِكِ: ٢٧، وَشِبْهَهُ، وَتُسَمَّى وَنَةً: ﴿مُرْتَبِلًا﴾ الْكَهْفِ: ٥٨، وَ﴿السُّوَارَى﴾ الرَّؤُومِ: ١٠ وَ﴿النَّشْأَةُ﴾ الْمَكْتُوبَاتِ: ٢٠ وَالنَّجْمِ: ٤٧ وَالْوَاقِعَةِ: ٦٢<sup>(٥)</sup>.

أَمَّا الرُّسْمُ الْإِنْمَلَائِيُّ فَإِنَّهُ يَخْتَصُّ الْهَضْرَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ السَّاكِنَ مَا قَبْلَهَا إِلَى حَرَكَتِهَا فَتَصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَتِهَا، وَهَذَا يَنْبَغُ قَاعِدَةُ ٧-أ، فِي الرُّسْمِ الْإِنْمَلَائِيِّ.

(١) تَخْتَصُّ الشَّيْنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٤-٤٢/٢.

(٢) تَخْتَصُّ الشَّيْنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٦-٤٥/٢.

(٣) قَالَ الْمُحَقِّقُ: "مَا لَمْ تَكُنْ وَاءُ الْجَمْعِ بَعْدَ الْهَضْرَةِ: نَحْوُ: ﴿يَنْتَوِي﴾ وَ﴿لِيُوَاطُوا﴾، فَإِذَا تَرَسَّمَ بِصُورَةِ تَجَانُسِ حَرَكَتِهَا" تَخْتَصُّ الشَّيْنِ لِأَبِي دَاوُودَ: هَامِش: ٣ ص: ٤٧/٢، يَفْهَدُ بِالْوَاوِ، وَهَذَا خَاصٌّ بِالصَّحِيفِ فِي بَعْضِ مَوَاضِعِهِ.

(٤) تَخْتَصُّ الشَّيْنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٧-٤٦/٢.

(٥) تَخْتَصُّ الشَّيْنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٨-٤٧/٢، ٣٢١.

٧-د- لَا تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ الْمَفْتُوحَةُ إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا أَلِفٌ نَحْوُ: ﴿أَمْسَ﴾: ﴿سَانَ﴾ الْمَائِدَةِ: ٢ ٨٠: ﴿تَبَرَّأَ﴾ يُوسُفَ: ٨٧ وَشِبْهَهُ، وَلَا الْمَكْسُورَةُ إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا يَاءٌ نَحْوُ: ﴿الْمُتَهَرِّينَ﴾ الْحَجَرِ: ٩٥ وَشِبْهَهُ، وَلَا الْمَضْمُونَةُ إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا وَاوٌ نَحْوُ: ﴿يُسُودُهُ﴾ الْبَقَرَةِ: ٢٥٥ وَ﴿سَبْرُونَ﴾ الشُّورِ: ٢٦ وَشِبْهَهُ، لِغَلَا تَجْتَمِعُ أَلِفَانِ وَوَاوَانِ وَتَاءَانِ<sup>(١)</sup>.

في الرُّسْمِ الْإِمْلَائِيَّ يَتَوَافَقُ مَعَ الْقِسْمِ الْأَوَّلِ، وَهُوَ أَنَّهُ يَنْخُصُّ تَكْرِيرُ الْفَيْنِ، أَمَّا يَنْخُزُّ يَاءَانِي أَوْ وَاوَيْنِ، فَإِنَّ الرُّسْمَ الْإِمْلَائِيَّ يَنْبَغِيهِ، وَفِي الرُّسْمِ الْمُصَحِّفِيِّ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ يُبَيِّتُ يَاءَانِي وَوَاوَيْنِ -لَيْسَ أَحَدُهُمَا هَمْزَةً-.

٧-ه- إِذَا وَقَعَتِ الْهَمْزَةُ مُبْتَدَأَةً وَبَعْدَهَا هَمْزَةٌ أُخْرَى أَوْ أَلِفٌ، لَمْ يَصَوِّرُوا لَهَا صُورَةَ كَرَاهَةِ اجْتِمَاعِ الْفَيْنِ<sup>(٢)</sup>.

في الرُّسْمِ الْإِمْلَائِيَّ إِذَا كَانَتْ هَمْزَةٌ قَطْعٌ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ، وَدَخَلَ عَلَيْهَا هَمْزَةٌ اسْتِفْهَامٍ، كُتِبَتْ الْأَلِفُ مَرَّتَيْنِ، يَمْلُ: أَلَنْتَ، وَأَمَّا إِنْ دَخَلَتْ هَمْزَةُ اسْتِفْهَامٍ عَلَى هَمْزَةٍ وَضَلِ، فَإِنَّمَا تُحَذِّفُهَا وَتَقْدِّمُتْ فِي قَاعِدَةٍ سَابِقَةٍ، وَإِذَا دَخَلَتْ هَمْزَةُ الْأَمْرِ الَّتِي تَأْتِي فِي أَوَّلِ الْأَقْوَالِ، فَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةٍ وَضَلِ فَتُرْسَمُ بِالْأَلِفِ بِشَرْطِ أَنْ لَا يَجْتَمِعَ الْفَانِ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ مَفْتُوحَةً فَإِنْ كَانَتْ مَضْمُونَةً أَوْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ فِي الصَّمِّ وَوَاوٍ يَمْلُ: ﴿أَوْتُوا﴾، وَفِي الْكُسْرِ يَاءٌ يَمْلُ: ﴿إِنْتَ﴾ يُوسُفَ: ١٥ وَالشَّعْرَاءِ: ١٠، وَتَقْدِّمَتْ هَذِهِ فِي قَاعِدَةِ: ٢.

٧-و- وَإِذَا انْفَتَحَتِ الْهَمْزَةُ بِعَدِّ الْأَلِفِ فَإِنَّمَا لَا تُرْسَمُ نَحْوُ: ﴿أَبْنَاءَنَا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٦١، وَإِنْ انْقَضَتْ رُسِمَتْ وَوَاوٌ نَحْوُ: ﴿أَبْنَاؤُكُمْ﴾ النِّسَاءِ: ١١ وَالتَّوْبَةِ: ٢٤<sup>(٣)</sup>، وَإِنْ كُتِبَتْ رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَبَائِهِمْ﴾<sup>(٤)</sup>.

وَلَا خِلَافَ هُنَا بَيْنَ الرُّسْمَيْنِ.

٧-ز- كُلُّ مَا يَكُونُ يَهْمُزَةً مُتَوَسِّطَةً مَضْمُونَةً، وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَتُكْتَبُ بِوَائٍ وَاحِدَةٍ، لِلْهَمْزَةِ الْمَضْمُونَةِ<sup>(٥)</sup>.

هَذِهِ هِيَ جُزْءٌ مِنَ الْقَاعِدَةِ السَّابِقَةِ، وَتَقْدِّمُ أَنَّهُ لَا خِلَافَ فِيهِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّحْقِيقِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٨/٢، ٤٩، ١٩٤-١٩٥/٣، ٦٧٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّحْقِيقِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٧٢/٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّحْقِيقِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٥٨/٢.

(٤) وَمَا اسْتَشِي كَلِمَةً (الْإِنِّي) فَقَدْ حَذَفَتْ صُورَةَ الْهَمْزَةِ إِلَيَّ.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّحْقِيقِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٩/٢، ٥٠.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّحْقِيقِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٥٨/٢.

٨- إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ مُطَّرَفَةً وَتَحَوَّلَ مَا قَبْلُهَا رُسْمَتٌ مِنْ جَنْسٍ حَرَكَةٌ مَا قَبْلُهَا؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ، فَإِنْ كَانَ قَبْلَ الْهَمْزَةِ فَتَحَةٌ رُسْمَتٌ أَيْفًا، نَحْوُ: ﴿بَدَأَ﴾، وَإِنْ كَانَ قَبْلُهَا كَسْرَةٌ رُسْمَتٌ بَاءًا نَحْوُ: ﴿يَسْتَهْزِئُ﴾ الْبَقَرَةُ: ١٥، وَإِنْ كَانَ قَبْلُهَا ضَمَّةٌ رُسْمَتٌ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤَلِّقُ﴾<sup>(١)</sup>.

وَلَيْسَ فِي هَذَا خِلَافٌ بَلْ هُوَ كَذَلِكَ فِي الرُّسْمِ الْإِنْمَلَايِيِّ.

٩- إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ مُطَّرَفَةً وَقَبْلُهَا سَاكِنٌ فَإِنَّمَا لَا تُرْسَمُ؛ لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا مُخَفِّفَتٌ نَحْوُ: ﴿الْحَبَّاءُ﴾ النَّعْلُ: ٢٥ وَ﴿شَاءَ﴾ وَ﴿شِئْءٌ﴾ وَ﴿السَّوَاءُ﴾ وَشِبْهَهُ - سَوَاءً كَانَ السَّاكِنُ الَّذِي قَبْلُهَا حَرْفٌ عَلَوِيٌّ نَحْوُ: ﴿فَرُوءٌ﴾ الْبَقَرَةُ: ٢٢٦ أَوْ سَلَامَةً نَحْوُ: ﴿الْحَبِّ﴾ النَّعْلُ: ٢٥،<sup>(٢)</sup> - وَاسْتَشْيِي وَمِنْهَا ثَلَاثُ كَلِمَاتٍ: ﴿أَنْ تَبُوءَ﴾ الْمَائِدَةُ: ٢٩ وَ﴿لَتَبُوءَ﴾ وَ﴿يَبُوءُ﴾ الْإِسْرَاءُ: ٧ - عَلَى قِرَاءَةِ الْإِفْرَادِ - فَإِنَّمَا رُسْمَتٌ بِالْألفِ بَعْدَ الْوَاوِ السَّاكِنَةِ صُورَةُ الْهَمْزَةِ الْمُفْتُوحَةِ<sup>(٣)</sup>.

لَيْسَ فِي الرُّسْمِ الْإِنْمَلَايِيِّ اسْتِثْنَاءٌ هُنَا، بَلْ هُوَ مُضْطَرِدٌّ، فِي حَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ وَأَنَّهَا تُكْتَبُ عَلَى الشَّطْرِ إِذَا تَطَرَّقَتْ وَسَكَنَ مَا قَبْلُهَا.

١٠- الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ وَالْمُطَّرَفَةُ<sup>(٤)</sup>، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلُهَا؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتَحَةٌ رُسْمَتٌ أَيْفًا نَحْوُ: ﴿الْبَاسُ﴾ وَشِبْهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةٌ رُسْمَتٌ بَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنْبِئُهُمْ﴾ وَشِبْهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةٌ رُسْمَتٌ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهَهُ<sup>(٥)</sup>.

هَذِهِ الْقَاعِدَةُ حَقَّقَتْ الْقَاعِدَتَيْنِ (٨، ٩)، وَهِيَ كَذَلِكَ فِي الرُّسْمِ الْإِنْمَلَايِيِّ، وَتَقَدَّمَ الاسْتِثْنَاءُ هُنَا فِي رَسْمِ الْمُضْحَبِ.

وَالْغَرِيبُ أَنَّ الْمَارِغَنِيَّ نَسَبَ حَذْفَ أَلِفِ أَفْعَالٍ (الِاسْتِثْنَاءِ) لِأَبِي دَاوُدَ<sup>(٦)</sup> وَهُوَ غَيْرُ مُضْطَرِدٍّ؛ فَإِنَّمَا أَرَادَ دَاوُدَ قَالَهُ ذَلِكَ، وَرَأَيْتُهُ أَسْفَطَ بَعْضَ الْأَفْعَالِ مِنَ (الِاسْتِثْنَاءِ) فَلَمْ يَكْتَلَمْ عَنْهَا، مِنْ وَفْلِ: ﴿يَسْتَأْذِنُ﴾ وَ﴿يَسْتَأْذِنُكَ﴾ وَ﴿يَسْتَأْذِنُونَ﴾.

(١) مُخْتَصَرُ التَّيْبِيِّ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥١/٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّيْبِيِّ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٣٧/٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّيْبِيِّ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥١/٢.

(٤) نَقَدَمُ الْكَلَامِ عَلَى الْمَطْرَةِ ضَمًّا فَيَأْسِقُ.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّيْبِيِّ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢.

(٦) ذِكْرُ الْحَبْرَاءِ لِلْمَارِغَنِيَّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الطَّنَّانِ لِلْحَرَّازِيِّ: ١٥٦-١٥٧.

١١- مَا كَانَ آخِرُهُ يَاءً مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ وَقَبْلُهَا يَاءٌ اتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهِ بِالْأَلِفِ كَرَاهِيَةِ اجْتِنَاعِ صُورَتِ الْيَاءِ، وَمِمَّا: ﴿الذُّنْبَاءُ﴾ فِي ١١٥ مَوْضِعًا، وَ﴿الْعُلْبَاءُ﴾ [التَّوْبَةُ: ٤٠] وَ﴿الرُّوْبَاءُ﴾ [يُوسُفُ: ٥ وَالْإِسْرَاءُ: ٦٠] وَ﴿الْحَوَائِيَاءُ﴾ [الْأَنْعَامُ: ١٤٧] وَ﴿فَأَحْيَا﴾ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعَ، وَ﴿نُمُوتُ وَنَحْيَا﴾ [الْحَاجِيَّةُ: ٢٣]، وَ﴿أَحْيَاهُمْ﴾ [البَقَرَةُ: ٢٤١]، وَ﴿مَخْيَاهُمْ﴾ [الْحَاجِيَّةُ: ٢٠]، وَ﴿نَحْيَا﴾ [الْأَنْعَامُ: ١٦٤]، وَ﴿هَذَايَ﴾ [البَقَرَةُ: ٣٧]، وَ﴿مُتَوَايَ﴾ [يُوسُفُ: ٢٣]، وَ﴿يُسْرَايَ﴾ [يُوسُفُ: ١٩]، قَالَ: (وَمَا كَانَ يَنْلُغُهُ) ثُمَّ قَالَ: (وَاخْتَلَفَتِ الْمَصَاحِفُ فِي هَذِهِ الْخُرُوفِ السِّتَّةِ الْأَخْيَرَةِ، فَبِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ كِتَابَتْ، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ) ثُمَّ قَالَ: (وَكَذَلِكَ: ﴿سَفِيهَا﴾ فِي وَالنَّسَبِ: ١٥)، وَرَجَعَ الْخَلْفَ مَعَ اسْتِخْصَانِيهِ لِلْكُلِّ (١) (٢).

أَوْ يُكْتَبُ يِئَاءً وَاحِدَةً، حَتَّى لَا تَجْتَمِعَ يَاءَانِ (٣).

اتَّفَقَ الرِّسْمُ الْإِسْلَامِيُّ مَعَ الرِّسْمِ الْمُصْحَفِيِّ هُنَا، حَاشَا الْخَلْفَ فَإِنَّهُ لَا مُوَافَقَةَ فِيهِ.

١٢- كُلُّ ذَوَاتِ الْيَاءِ مَرْسُومَةٌ بِالْيَاءِ وَاسْتَشْنُوا مِنْهَا الْقَاعِدَةُ رَقْم: ١١، وَسَمِعَ كَلِمَاتُ هِيَ: ﴿عَصَايَ﴾ [إِبْرَاهِيمَ: ٣٨] وَ﴿الْمَسْجِدَ الْأَقْصَا﴾ [الْإِسْرَاءُ: ١]، وَ﴿تَوَلَّاهُ﴾ [الْحَجَّ: ٤]، وَ﴿أَقْصَا﴾ [الْقَصَصِ: ١٩] وَ﴿يَسَى: ١٩]، وَ﴿يَسِينَهُمْ﴾ [الْفَتْحِ: ٢٩]، وَ﴿طَغَا الْمَاءُ﴾ [الْحَاقَّةُ: ١٠] (٤).

وَلَيْسَ كَذَلِكَ فِي الرِّسْمِ الْإِسْلَامِيِّ، فَهَلِوْهُ أَضْلُهَا يَاءً، فَتُكْتَبُ يِئَاءً، عَصَى، الْأَقْصَى، تَوَلَّى، أَقْصَى، طَغَى، أَمَّا: يَسَى، فَاخْتَلَفَ فِي أَضْلُهَا فَقِيلَ، (وَسَمَ)، وَقِيلَ (سَوَمَ)، وَانْظُرْ تَفْصِيلَهَا فِي هَذَا الْمُعْجَمِ، عَادَّةً: (وَسَمَ).

١٣- إِذَا كَانَ آخِرُ الْكَلِمَةِ وَآوُ جَمْعٍ أَوْ وَآوُ أَضْلٍ فِي فِعْلِ خَيْثُ وَقَعَ، وَسَوَاءٌ كَانَ الْفِعْلُ الَّذِي الْوَآوُ فِيهِ لَا مَاءَ فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ، أَوْ رَفْعٍ، لَوْ قَوِيَ الْوَآوُ طَرَفًا فِي الْجَمْعِ، فَلِئَلَّا يُزَادَ أَلِفًا بَعْدَ الْوَآوِ، وَيَعْبَارَةُ أُخْرَى مِنْ كُلِّ جَمْعٍ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ حُدِثَتْ مِنْهُ نُونُ الْجَمْعِ، وَيَنْدَرِجُ مَعَهُ مَا يُشَبِّهُهُ (٥).

خِلَاصَةُ هَذَا فِي الرِّسْمِ الْإِسْلَامِيِّ أَنَّهُ لَا يُزَادُ الْأَلِفُ إِلَّا بَعْدَ وَآوِ الْجَمْعِ، أَمَّا وَآوُ الْأَصْلِ فِي الْمَرْدُ، فَإِنَّهُ لَا يُزَادُ بَعْدَهَا أَلِفًا بِاضْطِرَّادٍ، مِثْلُ: أَرْجُو، وَيَعْمُوقُ، فَكُلُّ مَا كَانَ لِلْمَرْدُ فَلَا أَلِفَ مَعَهُ وَمَا كَانَ لِلْجَمْعِ فَبِيهِ أَلِفٌ، بِشَرَطِ تَطَرُّبِ الْوَآوِ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ، وَعَدَمِ إِصَافَتِهَا إِلَى مَا بَعْدَهَا.

(١) قَالَ الْمُحَقِّقُ: "إِلَّا أَنْ اخْتَارَهُ فِي ﴿هَدَى﴾ فِي الْآيَةِ: ٣٧ يَخْلَفَ مَا ذَكَرَهُ هُنَا فَخَارَ هُنَا الْخَلْفَ، وَخَارَ هُنَا الْإِثْبَاتُ: ٦٨/٢ ح: ٦.

(٢) مُخْتَصَرُ الثَّيْبِيِّ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٨-٦٧/٢.

(٣) مُخْتَصَرُ الثَّيْبِيِّ لِأَبِي دَاوُودَ: ٨٣٢/٤.

(٤) مُخْتَصَرُ الثَّيْبِيِّ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٩-٧٠.

(٥) مُخْتَصَرُ الثَّيْبِيِّ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٩/٢-٨٠.

١٣-١- اسْتَحْيِي مِنَ الْقَاعِدَةِ السَّابِقَةِ ثَلَاثَةَ أَصُولٍ مُضْطَرِدَّةٍ، وَسَبْعَةَ مَوَاضِعَ مُتَفَرِّقَةٍ، فَحَدِّثُوا الْأَلِفَ بَعْدَ الرَّوَا فِيهِنَّ، وَذَلِكَ بِاتِّفَاقِ الْمَصَاحِفِ:

الأُصُولُ الثَّلَاثَةُ: الْأَوَّلُ: ﴿جَاءُوا﴾، وَالثَّانِي: ﴿بَاءُوا﴾، خَيْثُمَا وَقَعَا، وَالثَّالِثُ: الْأَسْمُ الْمُفْرَدُ الْمَصَافُ: ﴿دُو﴾ جَاءَ قَبْلَهُ وَآوُ: ﴿وَدُو﴾ أَوْ لَا مَ: ﴿لُدُو﴾ وَهُوَ يَرُدُّ فِي خَمْسَةِ وَثَلَاثِينَ مَوْضِعًا<sup>(١)</sup>.

١٣-ب- أَمَّا السَّبْعَةُ الْأَحْرَفُ الْمُتَفَرِّقَةُ فَيَهِ: ﴿فَاءُوا﴾ الْبَقَرَةُ: ٢٢٤، وَ﴿بَعْمُوا﴾ النَّسَاءُ: ٩٩، وَ﴿عَو﴾ الْفُرْقَانُ: ٢١، وَ﴿سَعَو﴾ سَيِّ: ٥، وَ﴿تَبَوُّهُ﴾ الْحَشْرِ: ٩، وَفِيهِ خِلَافٌ، وَ﴿كَالُوا﴾ الْمُطَفِّفِينَ: ٣، وَ﴿وَزَنُوا﴾ الْمُطَفِّفِينَ: ٣<sup>(٢)</sup>.

١٣-ج- وَاخْتَلَفَ فِي خَرْقَيْنِ هَـ: وَ﴿زَبَوَا﴾<sup>(٣)</sup> الرُّومُ: ٣٨، وَ﴿أَذَوَا﴾ الْأَحْزَابُ: ٦٩<sup>(٤)</sup>.

١٤- اجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى زِيَادَةِ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّوَا الَّتِي هِيَ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّقَةِ، سِوَاءًا وَقَعَ قَبْلَهَا أَلِفٌ مَلْفُوظٌ بِهَا نَحْوُ: ﴿جَزَاوَا﴾ الْمَائِدَةِ: ٣٣، أَوْ لَمْ يَقَعْ نَحْوُ: ﴿فَتَفَتَّوَا﴾ يُوسُفَ: ٨٥، وَيَسْبُحُهُمَا<sup>(٥)</sup>.

هَذَا خَاصٌّ بِالرِّسْمِ الْمُصْحَفِيِّ، بِنَا ثَرَسَ طَرَفًا بِالرَّوَا فِي الْهَمْزَةِ الْمُضْمُومَةِ، وَأَمَّا إِضَافَةُ أَلِفٍ بَعْدَهَا، فَهِيَ أَيْضًا عَلَى غَيْرِ الرِّسْمِ الْإِسْلَامِيِّ، وَالَّذِينَ قَالُوا بِأَنَّهُ بِالْأَلِفِ بَعْدَ الرَّوَا: ﴿جَزَاوَا﴾ هُمْ أَكْثَرُ عُلَمَاءِ الرِّسْمِ وَهُمْ الْمَهْدَوِيُّ وَالْذَائِي وَالْأَنْدَرَاوِيُّ وَاخْتِيارُ أَبِي دَاوُدَ وَالْحَرَاوِيُّ وَالْمَارْغَنِيُّ، وَذَكَرَهُ بِالرَّوَا ثُمَّ أَلِفَ بَعْدَهُ: ﴿جَزَاوَا﴾ ابْنُ الْأَكْبَارِيِّ وَأَبُو دَاوُدَ عَنِ الْغَازِيِّ وَحَكَّمَ وَعَطَّاهُ رَسْمًا دُونَ تَرْجَمَةٍ، وَكَذَا وَأَيْضًا فِي الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ: صَنْعَاءُ وَالْحُسَيْنِيُّ وَالرِّبَاضِيُّ وَطُورُبُ قَابِي وَتَكْتَبَةُ بَارِنِسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢)، وَسَكَتَ عَنْ تَحْدِيدِ التَّرْتِيبِ: الْجَنُّبِيُّ وَالشَّاطِطِيُّ وَالسَّخَاوِيُّ عَنِ الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَلَكِنَّهُ كَانَ أَبُو دَاوُدَ مِنْ أَهْمِدَةٍ وَأَسَاطِينِ هَذَا الْعِلْمِ ثَبَّةٌ لِكَيْفِيَّةِ تَتْبِيعِهِ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ قَبْلَهُ مِنْ نَقْلِ قَوْلِهِمْ فِي الْكَلِمَةِ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ: (وَالَّذِي قَدَّمَائِهِ هُوَ الْمَعْرُوفُ)<sup>(٦)</sup>، وَلَكِنَّهُ أَنْ تَسْأَلَ: «هُوَ «مَعْرُوفٌ» عِنْدَ مَنْ؟» وَالصَّحِيحُ وَسَمُّهُ بِالْأَلِفِ ثُمَّ بِالرَّوَا، وَقَدْ تُحَدَّثُ الْأَلِفُ، وَقَدْ تُحَدَّثُ الرَّوَا، لَكِنْ لَيْسَ بِالْأَلِفِ بَعْدَ الرَّوَا، تَبَعًا لِمَا كَتَبَهُ بِهِ عُلَمَاءُ الرِّسْمِ الْمُتَقَدِّمُونَ، وَتَبَعًا لِرُؤْيَا الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ.

(١) مُخْتَصَرُ الثَّيْبِيِّ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨١/٢-٨٢.

(٢) مُخْتَصَرُ الثَّيْبِيِّ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٢-٨٣.

(٣) عَلَى قِرَاءَةِ نَافِعٍ وَأَبِي جَعْفَرٍ وَمَعْرُوفٍ، وَالْبَاقُونَ: بِالْعَلِيَّةِ.

(٤) مُخْتَصَرُ الثَّيْبِيِّ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٣/٢.

(٥) مُخْتَصَرُ الثَّيْبِيِّ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٣-٨٤.

(٦) مُخْتَصَرُ الثَّيْبِيِّ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٤/٩.

١٥- أَمَجُّعُوا عَلَى كِتَابَةِ كُلِّ هَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ مُبْدَلَةٍ نَحْوُ: ﴿أَمَنُوا﴾، أَوْ زَائِدَةٍ نَحْوُ: ﴿أَمِينَ﴾، كَتَبُوهُ كُلَّهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ<sup>(١)</sup>.

وَكَذَلِكَ فِي الرُّسْمِ الْإِسْلَامِيِّ، وَجَعَلُوا عَلَامَةً مَدَّةً فَوْقَ الْهَمْزَةِ دَلِيلٌ عَلَى وُجُودِ أَلِفَيْنِ، التَّالِيَةِ حَرْفَ مَدٍّ، مِثْلُ: (أَدَمَ) وَ(قُرْآنَ) وَمِثْلُهَا.

١٦- مَا اجْتَمَعَ فِيهِ وَاوَانٌ حُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا حَتَّى يَكُونُ عَلَى وَاوٍ وَاحِدَةٍ سَوَاءً، كَانَتْ هَمْزَةً مِثْلُ: ﴿الْحَاطِطِينَ﴾ الْحَاقَّةُ: ٣٧، أَوْ وَاوًا مِثْلُ: ﴿وَدْرِي﴾ الْأَعْرَابُ: ٢٠، كَرَاهَةَ اجْتِنَاعِ مِثْلَيْنِ<sup>(٢)</sup>.

قَدْ اخْتَلَفُوا فِي الرُّسْمِ الْإِسْلَامِيِّ فِي رِسْمِ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُونَةِ هُنَا، بَعْدَ أَلِفٍ أَتَّفَقُوا عَلَى أَنَّ الْهَمْزَةَ إِنْ كَانَتْ مَضْمُونَةً وَقَبْلَهَا كَسْرَةٌ رُسِمَتْ يَاءً تَبَعًا لِمَا قَبْلَهَا، وَعَلَيْهِ فَالصَّحِيحُ الشُّعْبُ لِلْقَوَاعِدِ هُوَ رِسْمُهَا عَلَى يَاءٍ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ، وَمَا كُتِبَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ فِي الرُّسْمِ الْإِسْلَامِيِّ فَهُوَ شُدُودٌ لَا يُعْتَدُّ بِهِ.

وَالَّذِينَ خَالَفُوا فِيهِ اتَّبَعُوا قَوْلَ مَنْ قَالَ مِثْلُ أَبِي دَاوُودَ خِثٌّ صَرَّحَ أَنَّهَا فِي الْأَصْلِ تُرْسَمُ وَاوًا، وَإِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الْهَمْزَةِ كَرَاهَةَ الْيَاءِ حَرْفَيْنِ مُتَشَابِهَيْنِ، وَعَلَى الْقَاعِدَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ لَا يَكُونُ هُنَا اجْتِنَاعٌ مِثْلَيْنِ حَتَّى يَهْرَبَ مِنْهُ، وَهُوَ يُصَرِّحُ بِأَنَّهُ إِذَا ضُمَّتِ الْهَمْزَةُ وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا كُتِبَتْ عَلَى صُورَةِ مَا قَبْلَهَا<sup>(٣)</sup>، وَذَكَرَ الدَّائِي أَيْضًا أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَضْمُونَةَ إِذَا سَبَقَهَا كَسْرٌ رُسِمَتْ يَاءً<sup>(٤)</sup>.

أَمَّا كَلِمَةُ: ﴿وَدْرِي﴾ فَقَدْ رُسِمَتْ فِي الْمُصْحَفِ: يَوَاوٍ وَاحِدَةً، وَهِيَ فِي الرُّسْمِ الْإِسْلَامِيِّ عَلَى أَصْلِهَا: يَوَاوَيْنِ.

١٧- أَمَجُّعَ عِلْمَاءُ الرُّسْمِ عَلَى حَذْفِ الْأَلِفِ الْوَاقِعَةِ بَيْنَ لَامَتَيْنِ مُتَوَسِّعَتَيْنِ، نَحْوُ: ﴿الْفَلَسَّةُ﴾ الْبَقَرَةُ: ١٦<sup>(٥)</sup>.

وَلَيْسَ كَذَلِكَ فِي الرُّسْمِ الْإِسْلَامِيِّ بَلْ تُرْسَمُ بِالْإِنْبَاتِ.

١٨- (يَا) أَلْفِي لِلنِّدَاءِ، تُحَذَفُ الْأَلِفُ مِنْهَا وَتُرْسَمُ الْيَاءُ مَعَ الْكَلِمَةِ التَّالِيَةِ لَهَا، فَإِذَا جَاءَ بَعْدَهَا هَمْزَةٌ تُحَذَفُ إِحْدَاهُمَا عَلَى

خِلَافِ أَلْفِي الْمَحذُوفَةِ، وَرَجَّحَ الدَّائِي وَأَكْثَرُ عِلْمَاءِ الرُّسْمِ أَنَّ الْمَحذُوفَةَ هِيَ الْأَلِفُ: (يَا)، دُونَ الْهَمْزَةِ التَّالِيَةِ لَهَا وَهَذَا بِاضْطِرَارٍ<sup>(٦)</sup>.

(١) مُخْتَصَرُ التَّيْبِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٨٨-٨٧/٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّيْبِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩٧/٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّيْبِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٧/٢.

(٤) الْمُفْتِي لِلدَّائِي الْفَرَّة: ٣١٩ ص: ٦١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّيْبِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩٨/٢، ١٢٤٩/٥.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّيْبِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠٠/٢.

وَهَذَا خَاصٌّ بِالرُّسْمِ الْمُصَحَّفِيِّ، وَالرُّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ عَلَى الْإِنْتَابِ.

١٩- (أَيْتًا) تَبَيَّنَ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ هَاءٍ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ فَهِيَ غَدُوفَةٌ: الْأَوَّلُ فِي النُّورِ: ٣١، وَالثَّانِي فِي الرُّخْرُفِ: ٤٨، وَالثَّالِثُ فِي الرَّحْمَنِ: ٢٩<sup>(١)</sup>.

وَهِيَ فِي الرُّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ ثَابِتَةٌ بِاضْطِرَادٍ.

٢٠- اتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى حَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ سَاكِتَةٌ، نَحْوُ: ﴿بِنَاءٍ﴾ [الْبَقَرَةُ: ٢٢]، وَ﴿عُنَاءٍ﴾ [وَالْأَعْلَى: ٥]، فَإِنْ تَحَرَّكَ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ سَوَاءً كَانَتْ الْأَلِفُ بَعْدَهَا لِلنَّصْبِ نَحْوُ: ﴿خَطَأً﴾ [النِّسَاءِ: ٩١]، أَوْ لِلتَّنْوِينِ نَحْوُ: ﴿أَنْ تَبُوءَ﴾ [يُونُسَ: ٨٧]؛ فَإِنَّمَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ، وَرَجَّحَ أَنَّ الْمَخْدُوفَةَ صُورَةُ الْهَمْزَةِ<sup>(٢)</sup>.

هَاتَانِ قَضِيَّتَانِ: الْأُولَى التَّنْوِينُ الْمَنْصُوبُ عَلَى هَمْزَةٍ قَبْلَهَا أَلِفٌ، يَمْلُ: (مَاءً) فَهَذَا فِي الرُّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ الْاخْتِيَارُ فِيهِ: إِنْ بَاتَ الْأَلِفُ التَّابِعَةُ لِلتَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ، تَبَيَّنَ لِلْقَاعِدَةِ فِيهِ، وَبَعْضُهُمْ يَكْتُبُهَا بِأَلِفٍ بَعْدَهَا هَمْزَةٌ عَلَى السَّطْرِ فَقَطْ.

وَالثَّانِيَةُ: إِذَا جَاءَتْ الْهَمْزَةُ مَطَّرَةً مَمْنُونَةً بِالْفَتْحِ، وَقَبْلَهَا حَرْفٌ تَحْرُكُ فَإِنَّمَا فِي الرُّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ، تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَتِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ سَكَتَ مَا قَبْلَ التَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ؛ رُسِمَتْ أَلِفًا، عَلَى أَصْلٍ مَا يُرْسَمُ لِلتَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ، وَإِنْ تَحَرَّكَ رُسِمَتْ أَلِفًا بِفَتْحٍ النَّظَرِ عَنْ حَرَكَتِهَا؛ لِلتَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ فِيهَا.

٢١- تُحْدَفُ صِلَةُ هَاءِ الْكِتَابَةِ<sup>(٣)</sup>، حَيْثُ مَا وَقَعَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ<sup>(٤)</sup>.

اجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى كُتْبِ هَاءِ الصُّمَيْرِ فِي حَالِ الْجَزْرِ وَالضَّمِّ، دُونَ شَيْءٍ بَعْدَهَا، نَحْوُ: ﴿بِهِ إِلَّا﴾ [الْبَقَرَةُ: ٢٥] وَ﴿تَأْوِيلُهُ إِلَّا﴾ [آلِ عِمْرَانَ: ٧]<sup>(٥)</sup>.

وَهَذَا بِاتِّفَاقٍ بَيْنَ الرُّسْمَيْنِ.

(١) مُخْتَصَرُ الشَّيْبَانِيِّ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠٠/٢.

(٢) مُخْتَصَرُ الشَّيْبَانِيِّ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠٣/٢-١٠٤.

(٣) لَمْ يَذْكُرْ مِمَّ الْجَمْعُ إِلَّا تَبَيُّنَهُ لِلْكَاتِبِ أَنْ يَبْرَكَ بَعْدَهَا فَرَاغًا لِكِتَابَةِ الصَّلَةِ فَقَطْ، مُخْتَصَرُ الشَّيْبَانِيِّ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٦/٢.

(٤) مُخْتَصَرُ الشَّيْبَانِيِّ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠٤/٢.

(٥) مُخْتَصَرُ الشَّيْبَانِيِّ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٢/٢.



٢٢- إِذَا وَقَعَتْ بَيَاءٌ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ وَلَمْ يَتَّصِلْ بِهَا صَمِيمٌ سَوَاءً كَانَتْ الْبَاءُ أَصْلِيَّةً أَوْ زَائِدَةً أَوْ لِلإِضَافَةِ، فَإِنَّ الْكَلِمَةَ تُرْسَمُ بِبَاءٍ وَاحِدَةٍ فَقَطْ، نَحْوُ: ﴿يَسْتَحْيِي﴾ الْبَقَرَةُ: ٢٦ وَ﴿يُنْفِي﴾ الْبَقَرَةُ: ٢٥٨ وَ﴿وَلِي﴾ يُوسُفُ: ١٠١<sup>(١)</sup>، وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا فِي الْمَصْحَفِ لِلإِخْتِيَارِ بِإِثْبَاتِ الْبَاءَيْنِ بِغَيْرِ تَفْرِيقٍ بَيْنَ حَالَةٍ وَأُخْرَى<sup>(٢)</sup>.

أَمَّا الرِّسْمُ الْإِمْلَائِيُّ فَلَهُ يُكْتَبُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الْبَاءَيْنِ، سَوَاءً تَطَرَّقَتِ الْبَاءَانِ أَوْ تَوَسَّطَتَا، وَكَذَا رَأَيْتُ الْمَصَاحِفَ الْقَدِيمَةَ تَكْتُبُهُ بِبَاءَيْنِ لَمْ تَخْتَلِفْ فِي ذَلِكَ.

٢٣- كُلُّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فَاعِلٍ) وَجَبَ إِثْبَاتُ أَلِفِهِ<sup>(٣)</sup>.

قَالَ مُحَقِّقُ الْكِتَابِ: (وَلَيْسَ بِاضْطِرَّادٍ فَقَدْ حَصَرَ الرَّجُلُ اجْتِماعَ عَشْرِينَ كَلِمَةً عَلَى هَذَا الْوِزْنِ حُدِثَتْ أَلِفُهَا بِاتِّفَاقٍ أَوْ اِخْتِلَافٍ)، وَسَتَرَى فِي هَذَا الْمَنْعَجِ، مِمَّا كَانَ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ، وَحَكَى الشَّيْخَانُ أَوْ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ، وَكَثُرَ زُرُودُهَا بِالْحَذَفِ فِي الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ.

بِخِلَافِ الرِّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ فَإِنَّ الْإِثْبَاتَ هُوَ الْأَصْلُ عَلَى حَسَبِ قَوْلِهِمْ، مَعَ أَنَّ هَذِهِ الْقَاعِدَةَ عِنْدَهُمْ لَيْسَتْ مُضْطَرَّةً.

٢٤- (هَذَا) الَّتِي لِلتَّيْنِ، تُحَذَفُ أَلِفُهَا حَيْثُ مَا أَتَتْ مُتَّصِلَةً بِمَا بَعْدَهَا فِي الْقُرْآنِ<sup>(٤)</sup>.

٢٥- كُلُّ اسْمٍ مُنَادَى أَضَافَهُ الْمَكْلَمُ إِلَى نَفْسِهِ نَحْوُ: ﴿يَقُومُ﴾ الْبَقَرَةُ: ٥٤، وَشِبْهَهُ، تُحَذَفُ مِنْهُ أَلِفُ النَّدَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ بِاتِّفَاقٍ الْمَصَاحِفِ<sup>(٥)</sup>.

وَالْإِمْلَاءُ فِي هَذِهِ الْقَاعِدَةِ وَالَّتِي قَبْلَهَا: بِالإِثْبَاتِ فِيهِمَا.

٢٦- كَتَبُوا كُلُّ مَا كَانَ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ مِنْ ذَوَاتِ السَّوَابِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ: بِأَلِفٍ لِانْتِزَاعِ الْإِمَالَةِ فِيهِمْ نَحْوُ: ﴿خَلَا﴾ مَا عَدَا سِتَّ كَلِمَاتٍ فِي أَحَدِ عَشَرَ مَوْضِعًا رُسِمَتْ بِالْبَاءِ عَلَى وَجْهِ الْإِثْبَاتِ لِمَا قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا يَمَّا هُوَ مُرْسُومٌ بِالْبَاءِ مِنْ ذَوَاتِ الْبَاءِ لِإِتْيَانِ الْفَوَاحِشِ عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ: الْأَوَّلَى كَلِمَةً: ﴿ضَحَى﴾ فِي الْأَعْرَافِ: ٩٧ وَطَهُ: ٥٨ وَالنَّازِعَاتِ: ٢٩

(١) مُخْتَصَرُ التَّيْنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠٨/٢.

(٢) النُّشْرَانِ الْمَجْرِي: ١٥٨/٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّيْنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٦/٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّيْنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٧/٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّيْنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٣٩/٢-١٤٠.

٤٦- وَالشَّمْسِ: ١ وَالضُّحَى: ١، وَالثَّانِيَةُ كَلِمَةٌ: ﴿رَكَى﴾ فِي النُّورِ: ٢١ لَا غَيْرَ، وَالثَّالِثَةُ كَلِمَةٌ: ﴿دَخَلَهَا﴾ فِي النَّارِ عَابَ: ٣٠ لَا غَيْرَ، وَالرَّابِعَةُ كَلِمَةٌ: ﴿نَلَسَهَا﴾ فِي الشَّمْسِ: ٢ لَا غَيْرَ، وَالخَامِسَةُ كَلِمَةٌ: ﴿طَحَنَهَا﴾ فِي الشَّمْسِ: ٦ لَا غَيْرَ، وَالسَّادِسَةُ كَلِمَةٌ: ﴿سَجَى﴾ فِي الضُّحَى: ٢ لَا غَيْرَ<sup>(١)</sup>.

٢٦ب- وَيُسَمَّى مِنَ الثَّلَاثَةِ الْمَكْتُوبِ بِالْأَلِفِ مَا أَتَى فِي أَوَّلِ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ مِنْهُ إِخْدَى الرَّوَائِدِ الْأَرْبَعِ: (الْحَمْرَةُ وَالنَّاءُ وَالْيَاءُ وَالْوَاوُ)، فَإِنَّمَا يُكْتَبُ بِالْيَاءِ إِجْمَاعًا أَيْضًا، لِأَنِّي قَالَهُمَا جِيئَ مِنْ أَنْ تَكُونَ ثَلَاثَةً لِدَلِكِ نَحْوُ: ﴿نُدَعَى﴾، وَكَذَلِكَ إِنْ ضُعِفَ الْحَرْفُ نَحْوُ: ﴿رَكِبَهَا﴾<sup>(٢)</sup>.

وَالْإِمْلَاءُ قَاعِدَتُهُ: أَنَّ مَا كَانَ أَصْلُهُ: (وَاوُ)، فَإِنَّهُ يُكْتَبُ بِالْأَلِفِ، وَمَا كَانَ أَصْلُهُ: (يَاءُ) يُكْتَبُ: بِيَاءٍ.

٢٧- كُلُّ اسْمٍ مَخْفُوضٍ أَوْ مَرْفُوعٍ آخَرُهُ يَاءٌ، وَلِحَقِّهِ تَنْوِينٌ، فَإِنَّ الْمَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى حَذْفِ بَلَدِ الْيَاءِ مِنَ الْحَقِطِ يَنَاءً عَلَى حَذْفِهَا مِنَ اللَّفْظِ، إِذْ تَنْقُطُ لِلشَّائِنِ بَعْدَهَا وَهُوَ: التَّنْوِينُ، فَأَمَّا الْمَخْفُوضُ فَتَنْحُو: ﴿بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾ الْبَقَرَةُ: ١٧٣ وَالْأَنْعَامُ: ١٤٥ وَالنَّحْلُ: ١١٥: ﴿فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوسَى﴾ الْبَقَرَةُ: ١٨٢ وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ، وَأَمَّا الْمَرْفُوعُ فَتَنْحُو: ﴿إِنَّمَا نُوَعِّدُونَ لَكَ﴾ الْأَنْعَامُ: ١٣٤ وَ﴿مِنْ قَوِيهِمْ غَوَاشٍ﴾ الْأَعْرَافُ: ٤١ وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ<sup>(٣)</sup>.

لَا يَخِلَافُ فِي هَذَا بَيْنَ الرُّسْمِ الْمُصَحَّفِيِّ وَالرُّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ.

٢٨- إِذَا دَخَلَتْ لَامُ الْأَمْرِ عَلَى الْفِعْلِ الْمَصَارِعِ فَإِنَّهُ يُكْتَبُ بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ لَامِ الْأَمْرِ، نَحْوُ: ﴿فَلْيَسْتَجِيبُوا﴾ الْبَقَرَةُ: ١٨٦: ﴿وَلْيَكْتُبْ﴾ الْبَقَرَةُ: ٢٨٢: ﴿وَلْيَسْئَلِ اللَّهَ﴾ الْبَقَرَةُ: ٢٨٢ وَ٢٨٣: ﴿وَلْيَطُوفُوا﴾ الْحَجَّ: ٢٩: ﴿وَلْيُوفُوا﴾ الْحَجَّ: ٢٩: ﴿وَلْيَتَنَفَّضْ﴾ النُّورِ: ٣٣: ﴿وَلْيَتَنَفَّضُوا﴾ الْعَنْكَبُوتِ: ٦٦، وَسُيْنُهُ حَيْثُ وَقَعَ<sup>(٤)</sup>، ثُمَّ قَالَ أَبُو دَاوُدَ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿وَلْيَبْكُمْ﴾ الْمَائِدَةِ: ٤٧: ﴿بَغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الْوَاوِ وَاللَّامِ، إِجْمَاعًا مِنَ الْمَصَاحِفِ عَلَى ذَلِكَ وَعَلَى كُلِّ مَا كَانَ مِثْلَهُ﴾<sup>(٥)</sup>.

وَمِثْلُهُ الرُّسْمُ الْإِمْلَائِيُّ.

(١) مُخْتَصَرُ الشَّيْبَانِيِّ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٦٦/٢-١٦٧.

(٢) مُخْتَصَرُ الشَّيْبَانِيِّ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٦٧/٢-١٦٨، ٥١٠/٣.

(٣) مُخْتَصَرُ الشَّيْبَانِيِّ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٤٣-٢٤١/٢.

(٤) مُخْتَصَرُ الشَّيْبَانِيِّ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٤٩/٢، وَكَانَ ارْتِدَادُهَا تَكْتُبُ عَلَى الْأَصْلِ: (فَالْبَجِيرَا) وَ(وَالْبَكْبِ)، وَهَكَذَا.

(٥) مُخْتَصَرُ الشَّيْبَانِيِّ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٤٦/٢.

٢٩- كُلُّ جَمْعٍ مِنْ جُمُوعِ السَّلَامَةِ إِذَا أُصِيفَ فِي حَالِ تَضْيِيعٍ وَخَفَضِهِ إِلَى اسْمٍ ظَاهِرٍ تَعَرَّفَ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ؛ فَإِنَّهُ يُكْتَبُ بِالنِّبَاءِ عَلَى أَصْلِهِ؛ لَأَنَّهَا بَاءُ الْجَمْعِ، فَلَا يَجُوزُ حَذْفُهَا مِنَ الْخَطِّ، وَإِنَّمَا تَسْقُطُ مِنَ اللَّفْظِ حَالُ الْوَصْلِ مِنْ أَجْلِ سُكُونِهَا وَسُكُونِ لَامِ الْمَعْرِفَةِ بِنَدَاهَا، فَإِنْ وَقَفَ عَلَيْهَا رُدَّتِ الْبَاءُ، نَحْوُ: ﴿حَاضِرِي الْمَسْجِدِ﴾ الْبَقَرَةُ: ١٩٦، وَ﴿مُحَلِّي الصِّدِّيقِ﴾ الْمَائِدَةُ: ١، وَ﴿غَيْرِ مُعْجَزِي اللَّهِ﴾ التَّوْبَةُ: ٢، وَ﴿الْمُتَّبِعِي الصَّلَوةِ﴾ الْحَجَّ: ٣٥ وَ﴿مُهَلِّبِي الْفَرَى﴾ الْقَصَصِ: ٥٩، وَشَبَّهَهُ<sup>(١)</sup>.  
وَمِثْلُهُ الرِّسْمُ الْإِمْلَائِيُّ.

٣٠- كُلُّ بَاءٍ تَسْقَطَتْ لِجَازِمٍ دَخَلَ عَلَى الْفِعْلِ الْمُشْتَقِلِ الَّذِي هِيَ آخِرُهُ، بِأَيِّ تَنَوُّعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْجَزَمِ؛ فَإِنَّهَا تَسْقُطُ مِنَ الرِّسْمِ لِدَلَالَتِهَا، وَتَسْقُطُ أَيْضًا مِنَ اللَّفْظِ فِي حَالِ الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ سَوَاءً لَقِبَتْهَا سَاكِنٌ أَوْ لَمْ يَلْقَهَا؛ لِأَنَّهَا لَازِمٌ بِالْكَلِمَةِ، فَأَمَّا مَا لَقِبَتْهَا سَاكِنٌ وَتَسْقَطَتْ مِنَ الرِّسْمِ وَاللَّفْظِ فَتَحُو: ﴿إِنِّي اللَّهُ﴾ الْبَقَرَةُ: ٢٠٦، وَشَبَّهَهُ حَيْثُ وَقَعَ، وَأَمَّا مَا لَمْ يَلْقَهَا سَاكِنٌ فَتَحُو: ﴿ثُمَّ يَرَمِ بِهِ﴾ النِّسَاءُ: ١١٢ وَمَا أَشَبَّهُهُ<sup>(٢)</sup>.

وَهَذَا مُوَافِقٌ لِلرِّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ.

فَصَلَ الْمُحَقِّقُ لِكِتَابِ التَّنْزِيلِ الْأَحْوَالَ السَّابِقَةَ فَقَالَ: [الْيَاءَاتُ الْمَحذُوفَاتُ مِنْ رِسْمِ الْمُصْحَفِ تُصَنَّفُ كَمَا بَأَيَّ<sup>(٣)</sup>:

- كُلُّ مُتَادَى أَضَافَةٍ التَّكَلُّمِ إِلَى نَفْسِهِ<sup>(٤)</sup>.
- مِنْ آخِرِ كُلِّ اسْمٍ مَنقُوصٍ<sup>(٥)</sup>.
- مِنْ آخِرِ الْأَسْمِ الْمَنقُوصِ الْمُعَرَّفِ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ، وَلَيْسَ بِرَأْسِ آيَةٍ وَلَا لَفِيَّةٍ سَاكِنٌ، مُجْمَلَتُهَا نِسْعَةُ مَوَاضِعٍ<sup>(٦)</sup>.
- حُذِفَتْ مِنَ الْخَطِّ مُرَاعَاةً لِسُقُوطِهَا فِي اللَّفْظِ لِلْسَّاكِنِ بَعْدَهَا فِي ثَمَانِيَةِ عَشَرَ مَوْضِعًا<sup>(٧)</sup>.
- حُذِفَتْ بِمَا وَقَعَ رَأْسَ آيَةٍ طَلَبًا لِلْمُجَانِسَةِ وَمُجْمَلَتُهَا إِحْدَى وَتَمَانُونَ بَاءً<sup>(٨)</sup>.

(١) مَخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٥٤/٢-٢٥٥.

(٢) مَخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٦١/٢-٢٦٣.

(٣) حَاشِيَةُ مَخْتَصَرِ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣ ص: ١٢٦/٢.

(٤) مَخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥١٦/٣، وَحَاشِيَةُ مَخْتَصَرِ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣ ص: ١٢٦/٢.

(٥) حَاشِيَةُ مَخْتَصَرِ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣ ص: ١٢٦/٢.

(٦) حَاشِيَةُ مَخْتَصَرِ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣ ص: ١٢٦/٢.

(٧) حَاشِيَةُ مَخْتَصَرِ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣ ص: ١٢٦/٢.

- مَا خُذْتُ لَيْفِي عَلَيْهِ اخْتِفَاءً بِكَسْرَةٍ مَا قَبْلَهَا يَمَّا لَيْسَ بِمُنَادَى وَلَا مَقْصُوصٍ وَلَقِيَهُ سَاكِنٌ وَلَا هُوَ رَأْسُ آيَةٍ فِي ثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ مَوْضِعًا<sup>(١)</sup>، وَتَقَدَّمَتْ فِي قَوَائِدِ أَبِي دَاوُدَ مَعَ اخْتِلَافِ أَلْفَاظٍ أَوْ تَرْتِيبٍ لَا يُؤَثِّرُ فِي الْمَعْنَى.

٣١- كُلُّ فِعْلٍ مُضَارِعٍ مُعْتَلٍّ اللَّامِ يَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ جَارِمٌ فَإِنَّ الْمَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى كِتَابِهِ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَكَذَا الْفُرَاءُ وَضَلَّاهُ وَفَقَّا سِوَاهُ إِذَا كَانَ بَعْدَهُ مُتَحَرِّكٌ نَحْوُ: ﴿وَمَا يُؤْتِ سَعَةً﴾ الْبَقَرَةُ: ٢٧٤، أَوْ سَاكِنٌ نَحْوُ: ﴿وَمَنْ يُؤْتِ الْحِكْمَةَ﴾ الْبَقَرَةُ: ٢٦٩<sup>(٢)</sup>.

وَمِثْلُهُ الرَّسْمُ الْإِمْلَائِيُّ.

٣٢- أَلِفُ التَّائِيَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ اخْتَلَفَتْ الْمَصَاحِفُ فِي إِثْبَاتِهَا وَحَذْفِهَا، وَاخْتَارَ أَبُو دَاوُدَ الْإِثْبَاتَ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ<sup>(٣)</sup>.

وَهِيَ فِي الرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ: بِالْإِثْبَاتِ.

٣٣- حُذِفَ الْأَلِفُ الَّذِي هِيَ صَمِيمٌ جَمَاعَةُ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، (نَا الدَّالَّةُ عَلَى الْفَاعِلِينَ) حَيْثُ مَا أَنْتَ مُتَّصِلَةٌ بِصَمِيمٍ<sup>(٤)</sup>.

وَهِيَ مُنْتَبِئَةٌ فِي الرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ.

٣٤- مَا اجْتَمَعَ فِيهِ بَاءَانِ مِنَ الْجُمُوعِ، فَيُكْتَبُ بِبَاءٍ وَاحِدَةٍ حَيْثُ وَقَعَ، وَرَجَّحَ أَنَّ الْمَحْدُوفَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ؛ لِأَنَّ الْبَاءَ يُحْتَلُّ بِحَذْفِ الْأَوَّلَى، وَمَا كَانَ يَمْلِكُهُ يَمَّا اجْتَمَعَ فِيهِ بَاءَانِ، قَالَ: (قَالَ أَسْنَادُكَ الْحَافِظُ أَبُو عَمْرٍو الْقُرَيْشِيُّ: وَالْمَذْهَبُ الْأَوَّلُ أَوْجَهُ؛ لِإِلَازِمَتِهَا الثَّوْنِ، وَلَا تَمْنَعُ لَا تَنْفَصِلُ عَنْهَا وَلَا تُفَارِقُهَا؛ مِنْ حَيْثُ كَانَتْ مَعًا عَلَامَةً لِلْجَمْعِ، فَوَجِبَ لِيَذْلِكَ إِثْبَاتُهَا ضَرُورَةً، دُونَ الْأَوَّلَى)، إِلَّا: ﴿عَلَيْنَ﴾ [الْمُقَلِّدِينَ: ١٨] وَفِي الْبَارِقَاتِ: ﴿أَفَيْتَا﴾ [ق: ١٥]<sup>(٥)</sup>، وَالتَّوْحِيدُ خُتْلَفَانِ فِي تَسْرِيعِ الْمَحْدُوفَةِ: فَقَالَ الدَّانِي: الْأَوَّلَى، وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: الثَّانِيَةُ.

وَتَثَبَّتَ الْبَاءَانِ فِي الرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ.

(١) حاشية مختصر التبيين لأبي داود: ٣ ص: ١٢٦/٢.

(٢) مختصر التبيين حاشية: ٣ ص: ١٢٦/٢.

(٣) مختصر التبيين لأبي داود: ٢٩٨-٢٩٦/٢.

(٤) مختصر التبيين لأبي داود: ١٨٩، ١٨٨، ٣٢١، ٣٢٠، ٣٩٦، ٣٦٥، ٤٣٠، ٤٣٨/٣، ٤٦٢، ٦٦٧-٦٦٨، ٧٨٩، ١١٦٤/٤، ١١٦٦.

(٥) مختصر التبيين لأبي داود: ٧٣/٢، ٤٧١/٣.

(٦) مختصر التبيين لأبي داود: ١٥٠/٢.

٣٥- ﴿تَبَيَّنُوا﴾ الشَّائِئَاتُ الَّتِي تَكُونُ فِي أَوَائِلِ الْأَعْمَالِ الْمُسْتَقْبَلَةِ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ بَيِّنَاتٌ، وَيُكْتَسَبُ بِنَاءٌ وَاحِدَةً، وَقُرِئَ بِالْخَفِيفِ عَلَى الرُّسَمِ، وَبِالشَّدِيدِ وَضْلاً دَلَالَةً عَلَى الْأَصْلِ، وَجُمْلَةُ الْمُخْتَلَفِ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ: ٣٣ مَوْضِعاً، بِاخْتِلَافٍ فِي حَرْفَيْنِ مِنْهُنَّ هُنَا: ﴿تَكُونُ الْمَوْتُ﴾ آلِ عَمْرَانَ: ١٤٣، وَ﴿تَفْكَهُونَ﴾ الْوَاقِعَةِ: ١٦٥<sup>(١)</sup>.

٣٦- مَا كَانَ عَلَى وَزْنٍ، فَعَالٍ، وَهُوَ فِي ثَمَانِيَةِ أَشْيَاءَ، وَقَعَتْ فِي: سَبْعَةِ عَشَرَ مَوْضِعاً، هِيَ: ﴿سَحَارَ، جَبَّارَ، جَبَّارَيْنَ، صَبَّارَ، الْفَهَّارَ، خَتَّارَ، الْفَقَّارَ، الْفَخَّارَ﴾، فَهُوَ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ<sup>(٢)</sup>، انْقَصَ الْمُؤَلَّفُ كَلِمَةً: ﴿فَعَالٌ﴾ الْبُرُوجِ: ١٦.

وَكَذَلِكَ الرُّسَمُ الْإِنْمَالِيَّةُ.

وَقَالَ الْمُتَحَقِّقُ: مِنْهُنَّ أَبِي دَاوُدَ فِي هَذِهِ الصَّنِيعَةِ: ﴿فَعَالُونَ﴾ وَ﴿فَعَالَيْنَ﴾: الْحَذَفُ كَيْفَ أَنْتَ وَلَمْ يُوَافِقْهُ الدَّارِيُّ إِلَّا عَلَى قَوْلِهِ: ﴿أَكْسَلُونَ﴾ الْمَائِيَةِ: ٤٢، وَتُسْتَنْتَى لِلْمُؤَلَّفِ هُنَا هَذَانِ الْمَوْضِعَانِ، فَتَصَّ عَلَى إِبْتَابِ الْأَلِفِ فِيهِمَا، وَذَكَرَهُ الْحَرَّازُ، وَأَتَكَرَّ عَلَيْهِ ابْنُ عَامِرٍ أَنْ يَكُونَ ذَكَرَ هَذَا الْمُؤَلَّفُ فِي التَّنْزِيلِ، وَاسْتَبَعَدَ ذَلِكَ، كَمَا اسْتَبَعَدَ بَعْضُ الْحُرُوفِ، وَلَعَلَّ عُدَّةً أَنَّهُ قَصَرَ نَظَرُهُ عَلَى مَوْضِعَيْهَا مِنَ السُّورَةِ، فَلَمْ يَحِذِّهَا، ثُمَّ نَقَلَ عَنْ التَّجِيبِيِّ أَنَّهُ جَزَمَ بِالْإِبْتَابِ فِي مَوْضِعِ الْعُقُودِ، وَالْخِلَافُ فِي مَوْضِعِ الشَّعْرَاءِ، وَجَرَى الْعَمَلُ بِالْإِبْتَابِ فِيهِمَا بِالْإِثْمَاقِ<sup>(٣)</sup>.

وَالْكَلَامُ السَّابِقُ لَا أَعْلَمُ أَيْنَ ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُدَ حَتَّى يُنْسَبَ إِلَيْهِ، وَلَيْسَ إِلَّا قَوْلُ الْمُتَأَخِّرِينَ جِنِّ نَسَبُهُ إِلَيْهِ فَقَطْ، وَجِنِّ نَعُودُ إِلَى كِتَابِ أَبِي دَاوُدَ لَا نَجِدُ ذَلِكَ يَهْدُ الْجَزْمَ مِنَ الْكَلِمَاتِ، وَقَدْ يَكُونُ مِنْ كِتَابٍ آخَرَ لَهُ، إِنْ عَلِمَ أَنَّ لَهُ كِتَابًا آخَرَ، فَهُوَ مَثَلًا ذَكَرَ وَزْنَ (فَعَالٌ) ثُمَّ فِي الْأَمِيلَةِ ذَكَرَ كَلِمَةً: ﴿جَبَّارَيْنَ﴾، فَمِنْ أَيْنَ أُجِدَّ مَا كَانَ بِالْوَاوِ، ثُمَّ هُوَ قَدْ حَدَّدَ أَنَّهَا فِي ثَمَانِيَةِ أَشْيَاءَ ثُمَّ ذَكَرَهَا، فَلِمَاذَا يَدْخُلُ فِيهَا مَا لَمْ يَذْكُرْهُ مِنَ الْكَلِمَاتِ رَغْمَ تَحْدِيدِهِمَا بِالْعَدَدِ؟ وَإِنْ كَانَ أَبُو دَاوُدَ قَدْ ذَكَرَ بَعْضَهَا مِثْلَ كَلِمَةٍ: ﴿أَكْسَلُونَ﴾، وَلَمْ يَذْكُرْ كَلِمَةً: ﴿الْحَرَّازُونَ﴾ أَيْضاً، وَهِيَ عَلَى وَزْنِهَا.

٣٧- قَالَ أَبُو دَاوُدَ: (وَلَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى هَمْزَةٌ وَقَعَتْ طَرَفًا، وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ حَرْفٌ عِلِّيٌّ، إِلَّا قَوْلُهُ: ﴿أَنْ تَبْرَأَ بِإِذْنِي﴾ [الْمَائِيَةِ: ٢٩]: ﴿تَبْرَأَ﴾ [الْقَصَصِ: ٨٦]، وَكَلِمَةُ: ﴿يَسُوءُ﴾ [الْإِسْرَاءِ: ٧] عَلَى قِرَاءَةِ الْأَخَوَيْنِ [حَمْزَةٌ وَكَسَائِيَّةٌ] وَأَبِي بَكْرٍ وَابْنِ عَامِرٍ.

وَلِلَّامَةِ مَوَاضِعَ أَيْضاً تَوَسَّطَ الْهَمْزَةُ وَقَعَتْ قَبْلَهَا حَرْفٌ عِلِّيٌّ، وَحَرْفٌ سَلَامَةٌ: فَأَمَّا حَرْفُ السَّلَامَةِ الْوَاقِعُ قَبْلَ الْهَمْزَةِ

(١) مُخْتَصَرُ الشَّيْبَانِيِّ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣١٠-٣٠٥/٢.

(٢) مُخْتَصَرُ الشَّيْبَانِيِّ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣١٩-٣١٦/٢.

(٣) مُخْتَصَرُ الشَّيْبَانِيِّ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣١٧/٢، حاشية: ١٣.

وَالْمَصُورُ لَهَا الْأَيْفُ، فَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿النَّشَاءُ﴾ فِي الْمَكْتُوبِ [٢٠] وَالنَّجْمِ [٤٧] وَالْوَاقِعَةِ [٦٢] عَلَى قِرَاءَةِ الْقَرَاءِ أَيْضًا، حَاشَا<sup>(١)</sup> الصَّاحِبِينَ [ابن كثير وأبا عمرو]. وَأَمَّا الْوَاقِعُ فَلَهَا أَيْضًا حَرْفُ الْعِلَّةِ فَكَلِمَةُ: ﴿السَّوَاءُ﴾ فِي الرُّومِ [١٠] وَ﴿مُؤَنَّلًا﴾ فِي الْكَهْفِ [٥٨] بِإِجْمَاعٍ<sup>(٢)</sup>.

فِي الرِّسْمِ الْإِسْلَامِيِّ: الْهَمْزَةُ الْمُتَطَرِّقَةُ إِنْ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا لَمْ تُصَوِّرْ، وَإِنْ تَوَسَّطَتْ وَسَكَنَ مَا قَبْلَهَا صُوِّرَتْ بِحَرَكَتِهَا. ٣٨- كُلُّ مَا وَقَعَ مِنْ بَاءَاتِ الضَّمِيرِ وَالزَّوَائِدِ الْوَاقِعَةِ فِي رُؤُوسِ الْآيِ فَإِنَّهَا تُحَذَفُ بِاضْطِرَافٍ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: (وَجُمْلَةُ مَا جَاءَ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ الْمُجْتَرِي بِكَسْرِ مَا قَبْلَ الْبَاءِ مِنْهَا: ١٤٠ آيَةٌ، مِنْهَا: ٦١ تُسَمَّى: الزَّوَائِدُ)<sup>(٣)</sup>.

وَهِيَ ثَابِتَةٌ فِي الرِّسْمِ الْإِسْلَامِيِّ، إِلَّا لِسَبَبٍ كَجَزْمٍ وَغَيْرِهِ مِمَّا يُوجِبُ حَذْفَ إِحْدَاهُمَا.

٣٩- قَالَ فِي سُورَةِ طه بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ بَعْضَ الْكَلِمَاتِ، وَأَتَتْهَا تُكْتَبُ بِالْبَاءِ فِي آخِرِهَا: (وَكَذَلِكَ جُمِعَ مَا يَأْتِي فِي هَذِهِ السُّورَةِ، وَغَيْرِهَا بِمَا يَأْتِي بَعْدَ، يَسُوَّى مَا مَقَى بِهَا هُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْبَاءِ، سَوَاءً وَقَعَ زَأْسُ آيَةٍ أَوْ خُسُوفًا، بِأَيِّ وَزْنٍ جَاءَ ذَلِكَ)<sup>(٤)</sup>، تَقْدِمُ اسْتِثْنَاءَ الْأَلْفِ الْمَقْصُورَةِ الْمُرْسُومَةِ بِالْبَاءِ فِي الْقَاعِدَةِ رَقْم: ١٢.

وَهَذَا لَا خِلَافَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرِّسْمِ الْإِسْلَامِيِّ فَلَا دَاعِيَ لِيَجْمَعَهُ؛ لِأَنَّ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْبَاءِ فَإِنَّهُ يُكْتَبُ بِالْبَاءِ، وَكَذَا فِي سُورَةِ النَّجْمِ قَالَ: (وَرُؤُوسُ الْآيِ قَبْلَ وَبَعْدَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَيَاءٌ مَكَانَ الْأَيْفِ)<sup>(٥)</sup>.

وَفِي سُورَةِ النَّازِعَاتِ، قَالَ: (وَقَدْ ذَكَرَ أَنَّ رُؤُوسَ الْآيِ كُلُّهَا بِالْبَاءِ مَكَانَ الْأَيْفِ)<sup>(٦)</sup>.

وَهَذَا يَجْتَاجُ إِلَى كِتَابَةِ مَا خَالَفَ الرِّسْمَ الْإِسْلَامِيَّ مِنْهَا، وَإِنْ ثَابِتَ الْإِطْلَاقِي الَّذِي هُنَا.

(١) (حاشا): إِمَّا أَنْ يَجْرَ مَا بَعْدَهَا، أَوْ تُتْرَكُ فَلَا مَاضِيًا وَمَا بَعْدَهَا مَفْعُولًا بِهِ.

(٢) مُخْتَصَرُ الشَّيْبَانِيِّ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٧٢-٩٧٣.

(٣) مُخْتَصَرُ الشَّيْبَانِيِّ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢٥/٢، ١٢٦-١٢٧، ٩٢٨/٤، ١١٠٤-١١٠٥.

(٤) مُخْتَصَرُ الشَّيْبَانِيِّ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٤٠/٤، ٨٤١.

(٥) مُخْتَصَرُ الشَّيْبَانِيِّ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٥٣/٤.

(٦) مُخْتَصَرُ الشَّيْبَانِيِّ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢٦٥/٤.

## أَمِثْلَةُ لَمْ تَرِدْ فِي الْقُرْآنِ وَأُورِدَهَا أَبُو دَاوُدَ

تلا (١)، يجهلهم (٢).

أَسْنَى، أَشَقَى، أَعْلَى: [وَرَدَ الْمُعَرَّفُ بِالذِّمَّةِ فِي الْكَلِمَتَيْنِ]، أَنْجَى: [لَمْ تَرِدْ فِي الْقُرْآنِ مُجَرَّدَةً] وَهِيَ مُسْتَنْتَازَةٌ مِنَ الْمَبْنِيَّةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْزَابٍ وَهِيَ رَاوِيَةٌ لِدُخُولِ حَرْفِ الْأَلِفِ فِي أَوَّلِهَا فَتَرْسُمُ بِالْيَاءِ (٣).

مَا لَمْ يَذْكُرْهُ الدَّانِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ، وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى قَوَاعِدِ كُتَيْبٍ:

آخِرَانِ، وَالْخِلَافُ بَيْنَهُمَا فِي الْإِخْتِيَارِ فِي أَلِفِ الثَّنِيَّةِ مَعْرُوفٌ فَالدَّانِيُّ يَحْذِفُ وَأَبُو دَاوُدَ يُبَيِّنُ، وَقَدْ يَذْكُرُ الْحَذْفَ فِي بَعْضِ الْكَلِمَاتِ قَوْلًا وَاحِدًا، وَحَذْفُ الْأَلِفِ مِنْ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ بَعْدَ (نَا) الْفَاعِلَيْنِ الْمُتَّصِلَةِ بِصَوْبٍ، وَكَذَا بَعْضُ صَنِيعِ الْجُمُوعِ لَا يَذْكُرَانِهَا، وَتَحْيِيلَانِهَا عَلَى الْقَوَاعِدِ الْعَامَّةِ.

(١) مَخْتَصَرُ الثَّنِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٦٥/٢.

(٢) مَخْتَصَرُ الثَّنِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٠/٢، قَالَ الْمُحَقِّقُ: كَذَا فِي جَمِيعِ النُّسخِ.

(٣) مَخْتَصَرُ الثَّنِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٦٨/٢.

## بَعْضُ مَنَهِجِ الدَّائِي فِي كِتَابِهِ الْمَنْعِ فِي مَرْسُومِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْأَمْصَارِ

- ١- قَدْ يُطْلَقُ الدَّائِي الْحَذَفُ أَنَّهُ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ يَذْكُرُ بَعْدَ ذَلِكَ بَعْضَهَا، انْظُرْ قَوْلَهُ عَنْ كَلِمَةٍ: ﴿يُضَعَفُ﴾ أَنَّهَا بِالْحَذَفِ حَيْثُ وَقَعَتْ، ثُمَّ أَعَادَ ذَكَرَ مَوْضِعَهَا<sup>(١)</sup>.
- ٢- لَفْظُهُ: (وَسَيُفْهَمُ) أَعْلَمُ عِنْدَ الدَّائِي مِنْ: (حَيْثُ وَقَعَ)، فَإِنَّ الْأَخِيرَةَ تَعْنِي مَا يُشْبِهُ اللَّفْظَ الْمَذْكُورَ فِي مَوَاقِعِهِ الْمُخْتَلِفَةِ، وَلَكِنْ قَوْلُهُ: (حَيْثُ وَقَعَ)، هَلْ يُعْمُ بِجَمِيعِ الصُّورِ الْمُخْتَلِفَةِ لِلْكَلِمَةِ؟<sup>(٢)</sup>.
- ٣- قَسَمَ الدَّائِي كِتَابَهُ عَلَى (أَبْوَابٍ)، يُدْخِلُ فِي كُلِّ بَابٍ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ مِنْ أَحْكَامٍ (فُصُولٍ).
- ٤- مِنْ أَشْهُرِ مَا يَتَمَيَّزُ بِهِ الْإِمَامُ الدَّائِي فِي كَثِيرٍ مِنْ كُتُبِهِ، هُوَ أَنَّهُ يُنْشِدُ لِكَثِيرٍ مَا يَقُولُ، وَاخْتِياراً بِهِ تَكُونُ مُسْتَنَدَةً إِلَى أَخْبَارٍ مَرْوِيَةٍ، وَلِلذَلِكَ يَكْثُرُ الثَّقَةُ بِتَقْلِيدِهِ وَيَقُولُهُ.
- ٥- قَدْ يَذْكُرُ الْإِمَامُ فِي كَلِمَةٍ خِلَافاً فِي مَوْضِعٍ، ثُمَّ يَدْخُلُهَا -فِي مَوْضِعٍ آخَرَ- تَحْتَ قَاعِدَةٍ عَامَّةٍ، وَذَلِكَ مِنْ وَشْلِ مَا فَعَلَهُ فِي كَلِمَةٍ: ﴿كَاتِبٌ﴾، فَإِنَّهُ ذَكَرَهَا فِي مَا تَبَيَّنَ أَلْفَهُ لِأَنَّهَا عَلَى وَزْنِ (فَاعِلٍ)<sup>(٣)</sup>، ثُمَّ ذَكَرَهَا مَرَّةً أُخْرَى وَتَقَلَّ فِيهَا الْحَلَالُ عَنْ بَعْضِ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ، ثُمَّ رَجَعَ الْإِتْبَاتَ<sup>(٤)</sup>، فَإِنَّ ذِكْرَ الْخِلَافِ فِيهَا، ثُمَّ إِذْرَاجِهَا فِي الْمُشْتَبَاهَاتِ يَغْتَبِرُ مُنَاقَصَةً، أَوْ يُقَالُ: إِنَّهُمْ إِنَّمَا يَجْمَلُونَ الْإِطْلَاقَ فِي هَذِهِ الْأَوْزَانِ عَلَى التَّجَوُّزِ فِي الْعِبَارَةِ، وَلَيْسَ عَلَى إِزَافَةِ الْحَقِيقَةِ، أَوْ أَنَّ هَذَا الْإِطْلَاقَ هُوَ فِيهَا يَجْمَلُونَ، وَلَيْسَ فِي عُمُومِ الْمَصَاحِفِ؛ لِأَنَّا رَأَيْنَا فِي الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ كَثِيرًا مِمَّا هُوَ عَلَى هَذَا الْوَزْنِ بِالْحَذَفِ، فَلَيْسَ أَنَّ الْإِطْلَاقَ فِي أَحَدِ الْأَوْزَانِ يَحْكُمُ قَالَهُ أَحَدُ الْعُلَمَاءِ عَلَى مُضْغَفٍ أَوْ مَصَاحِفٍ رَاحَا، وَلَيْسَ عَلَى عُمُومِ الْمَصَاحِفِ الْمَكْتُوبَةِ، ثُمَّ نَقَلَ هَذَا الْقَوْلَ عَلَى أَنَّهُ مِنَ الْمُسْلِمَاتِ وَتَرَكَ الْأَصْلَ الْأَصِيلَ وَهُوَ النَّظَرُ فِي الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ، وَالْأَذْمَى أَنَّهُ حِينَ قَرَأَ عَزَمَهُ عَنِ هَذَا التَّبَيُّعِ وَالْجَمْعِ وَالْمَقَارَنَةِ وَالنَّظَرِ فِيهَا، تَرَاهُ مُفْتَرَاً وَصَاداً غَيْرَهُ وَمُرْعَباً عَنْ هَذَا الْأَمْرِ.

(١) الْمَنْعُجُ لِلدَّائِي: الْفُرْقَةُ: ٢٢ و ٢٤، ص: ١٠، ١١.

(٢) الْمَنْعُجُ لِلدَّائِي: الْفُرْقَةُ: ٨٨ و ٩٠ و ٩١، ص: ١٨.

(٣) الْمَنْعُجُ لِلدَّائِي: الْفُرْقَةُ: ٢٢٨، ص: ٤٤.

(٤) الْمَنْعُجُ لِلدَّائِي: الْفُرْقَةُ: ١١٢، ص: ٢٣-٢٤.



- ٦- قَدْ يَذْكُرُ الْإِمَامُ الدَّانِي أَنَّهُ يَرْوِي عَنِ ابْنِ الْأَثِيرِ حُكْمَ كَلِمَةٍ مُعَيَّنَةٍ، وَيَكُونُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي كِتَابِهِ (إِبْصَاحُ الْوُفَيْدِ وَالْإِبْتِدَاءِ) لَمْ يُصِّصْ عَلَيْهَا، وَإِنَّمَا نَصَّ عَلَى أَنَّهَا، وَأَطْلَقَ الْحُكْمَ، فَهَلْ يَكُونُ هَذَا مُسَوِّغًا لِلْقَوْلِ إِنَّهُ ذَكَرَهَا، أَمْ لَعَلَّ الدَّانِي رَأَاهَا فِي كِتَابٍ آخَرَ مِنْ كُتُبِ ابْنِ الْأَثِيرِ؟، انْظُرْ كَلِمَةً: ﴿مُسْتَخْفٍ﴾<sup>(١)</sup>، وَغَيْرَهَا.
- ٧- مَعَ أَنَّهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهِ يَتَعَمَّدُ الرُّوَاةَ، فَإِنَّهُ يَتَعَمَّدُ إِلَى جَانِبِهَا رُؤْيَا الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ، وَكَأَنَّ لَهُ مَزِيدَ اخْتِصَاصٍ بِالْمَصَاحِفِ الْعِرَاقِيَّةِ، وَلَكِنْ الرُّؤْيَا إِذَا خَالَفَتْ رِوَايَةً رَجَّحَ الرُّوَاةَ عَلَى الرُّؤْيَا.
- ٨- قَدْ يُعْقَبُ عَلَى مَا يَذْكُرُهُ عَنْ بَعْضِ عُلَمَاءِ الرُّسَمِ، فِي رِسْمِ كَلِمَةٍ مُعَيَّنَةٍ، انْظُرْ كَلِمَةً: ﴿تَسْوَا﴾، وَرَدُّهُ لِلتَّاقِلِ عَنِ الْقَرَاءِ، وَغَيْرِهَا مِنْ الْكَلِمَاتِ.
- ٩- إِذَا كَانَ هُنَاكَ خِلَافٌ فِي أَحَدِهَا الْمَحْذُوفِ أَوْ الْمَثْبُوتِ مِنَ الْكَلِمَةِ، فَإِنَّ الدَّانِي يَذْكُرُ الْخِلَافَ، ثُمَّ يَخْتَارُ ثُمَّ يُعْلِلُ لِاخْتِيَارِهِ، انْظُرْ كَلِمَةً: ﴿أَهَيْئًا﴾<sup>(٢)</sup>، وَهَذَا فِي الْغَالِبِ.

(١) الْمُضْعَى لِلدَّانِي الْفَقْرَةُ: ١٨٨، ص: ٣٤.

(٢) الْمُضْعَى لِلدَّانِي الْفَقْرَةُ: ١١٥، ص: ٢٤.

## قَوَاعِدُ الدَّائِي

- ١- رَوَى يَسِيدُهُ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ أَنَّهُ قَالَ: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ الثَّنِيَّةَ الْمَرْفُوعَةَ كُلَّهَا فِيهِ يَغَيِّرُ أَلِفٌ)، عَنِ الْمُصْحَفِ الَّذِي أَخْرَجَ لَهُ مِنْ بَعْضِ الْخَزَائِنِ، وَكَذَا أَطْلَقَ الْحَكَمَ الْإِمَامُ الدَّائِي مَا لَمْ تَكُنْ طَرَفًا، وَسَوَاءٌ كَانَتْ الْأَلِفُ اسْمًا أَوْ حَرْفًا<sup>(١)</sup>.
- ٢- حَدَّثُوا الْأَلِفَ بَعْدَ النُّونِ الَّتِي هِيَ صَمِيمٌ جَمَاعَةُ الْمُكَلِّبِينَ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ<sup>(٢)</sup>.
- [تَبَعْتُهَا وَأَثْبَتَهَا فِي الْمُعْجَمِ، وَأَثْبَتَهُ عَلَى الْمَوَاضِعِ الَّتِي لَمْ يُصَرِّحْ بِهَا الدَّائِي، وَأَقُولُ إِنَّهُ أَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ].
- ٣- حَذَفَ الْأَلِفَ بَيْنَ اللَّامَيْنِ وَبَيْنَهُ حَيْثُ وَقَعَ<sup>(٣)</sup>.
- [تَبَعْتُهَا وَأَثْبَتَهَا وَبَتَّهْتُ عَلَى مَا لَمْ يَذْكُرْهُ الدَّائِي].
- ٤- حَدَّثُوا الْأَلِفَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْأَعْجَبِيَّةِ كَثِيرَةً الْإِسْتِعْمَالِ<sup>(٤)</sup>.
- ٥- اتَّفَقُوا عَلَى حَذْفِ الْأَلِفِ مِنَ الْجَمْعِ السَّالِمِ الْكَثِيرِ الدَّوْرِي فِي الْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ جَمِيعًا، فَإِنْ جَاءَ بَعْدَ الْأَلِفِ هَمْزَةٌ أَوْ حَرْفٌ مُصَغَّرٌ: أُثْبِتَ الْأَلِفَ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ تَبَعَ مَصَاحِفَ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ، فَوَجَدَهَا مَحْدُوفَةً فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ، وَأَكْثَرَ مَا وَجَدَهُ فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ، وَالْإِنْتَابِ فِي الْمَذَكَّرِ أَكْثَرَ<sup>(٥)</sup>.
- وَمَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلِفَانِ فَأَكْثَرَ فَلَمَصَّاحِفُ عَلَى حَذْفِ الْأَلِفَيْنِ<sup>(٦)</sup>.
- ٦- مَا كَانَ مِنَ الْإِسْطِغْنَامِ فِيهِ أَلِفَانِ أَوْ ثَلَاثٌ، فَإِنَّ الرَّسْمَ وَدَّ -بِلَا اخْتِلَافٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الْمَصَاحِفِ-: بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ، اخْتِصَافًا بِهَا لِكِرَاهَةِ اجْتِنَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ فِي الرَّسْمِ<sup>(٧)</sup>.

(١) الْمُضْعُ لِلدَّائِي: الْفَقْرَةُ: ٧١ و ٧٨، ص: ١٧، ١٥.

(٢) الْمُضْعُ لِلدَّائِي: الْفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) الْمُضْعُ لِلدَّائِي: الْفَقْرَةُ: ٨٠، ص: ١٨.

(٤) الْمُضْعُ لِلدَّائِي: الْفَقْرَةُ: ١٠٣، ص: ٢١.

(٥) الْمُضْعُ لِلدَّائِي: الْفَقْرَةُ: ١٠٧ إِلَى ١٠٩، ص: ٢٢.

(٦) الْمُضْعُ لِلدَّائِي: الْفَقْرَةُ: ١١٠، ص: ٢٣.

(٧) الْمُضْعُ لِلدَّائِي: الْفَقْرَةُ: ١١٣ و ١١٥، ص: ٢٤.

١٧- اتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى حَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ، نَحْوُ: ﴿مَاءٌ﴾.

٧ب- فَإِنْ تَحَرَّكَ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ سَوَاءً كَانَتْ الْأَلِفُ بَعْدَهَا لِلنَّصْبِ أَوْ لِلتَّثْنَةِ، نَحْوُ: ﴿حَطَا﴾ وَمَا كَانَ مِنْهُ فِرَاحْدَى الْأَلِفَيْنِ أَيْضًا مَحْدُوقَةً، إِلَّا أَنَّ الثَّانِيَةَ هُنَا هِيَ أَلِفُ النَّصْبِ وَأَلِفُ التَّثْنَةِ لَا غَيْرُ<sup>(١)</sup>.

١٨- اتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى حَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ وَائِ الْجَمْعِ فِي أَصْلَيْنِ مُطَّرِدَيْنِ، وَأَرْبَعَةٍ أُخَرُفٍ؛ فَأَمَّا الْأَصْلَانِ: فَهُمَا: ﴿جَاءُوا﴾ وَ﴿بَاءُوا﴾، حَيْثُ وَقَعَا، وَأَمَّا الْأُخَرُفُ الْأَرْبَعَةُ فَهِيَ: ﴿قَاءُوا﴾ الْبَقَرَةُ: ٢٢٦: ﴿عَوَّ عَوَّأَ كَبِيرًا﴾ الزُّرْقَانِ: ٢١: ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ﴾ الْحَشْرِ: ٩، وَكَذَلِكَ حُذِفَتْ بَعْدَ الْوَائِ الْأَصْلِيَّةِ فِي مُوَضِعٍ وَاحِدٍ هُوَ: ﴿أَنْ يَغْفُو عَنْهُمْ﴾ الشَّأْرِ: ٩٩ لَا غَيْرَ، وَأُثِّبَتْ بَعْدَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ الْأَلِفُ بَعْدَ وَائِ الْجَمْعِ، وَائِ الْأَصْلِ الَّتِي فِي الْفِعْلِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ<sup>(٢)</sup>.

٨ب- وَكَذَلِكَ أُثِّبَتْ بَعْدَ الْوَائِ الَّتِي هِيَ عَلَامَةُ الرَّفْعِ نَحْوُ: ﴿أُولَئِكَ﴾<sup>(٣)</sup>.

٨ج- اتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى حَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَائِ الَّتِي هِيَ عَلَامَةُ الرَّفْعِ فِي الْأَسْمِ الْمُفْرَدِ الْمُصَابِ نَحْوُ: ﴿لُدُو فَضْلِي﴾، فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ الْبَقَرَةِ: ٢٤٣ وَيُونُسَ: ٦٠ وَالنَّمْلِ: ٧٣ وَغَافِرٍ: ٦١، وَمَا كَانَ مِنْهُ حَيْثُ وَقَعَ<sup>(٤)</sup>.

٩- لَا خِلَافَ فِي رُسْمِ أَلِفِ الْوَصْلِ السَّاقِطَةِ مِنَ اللَّفْظِ فِي الدَّرَجِ، إِلَّا فِي تَحْسَةِ مَوَاضِعَ، فَإِنَّهَا حُذِفَتْ مِنْهَا فِي كُلِّ الْمَصَاحِفِ:

١- ﴿يَسْمِ اللَّهُ عَجْرَبًا﴾ هُودٍ: ٤١ لَا غَيْرُ<sup>(٥)</sup>، وَالْبَاقِي وَمَا كَمْ يُصَفِّ إِلَى اسْمِ: (اللَّهُ)، فَتُثَنَّى الْأَلِفُ.

ب- إِذَا أَتَتْ مَكْسُورَةٌ وَدَخَلَ عَلَيْهَا هَمْزَةُ الْاسْتِفْهَامِ، نَحْوُ: ﴿فَلِأَنْتُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِنْهُ، فَإِنْ أَتَتْ مَفْتُوحَةٌ نَحْوُ: ﴿الَّذِينَ﴾ وَ﴿اللَّهُ﴾ وَتَبِعَتْهُ فَقَدْ بَدَّعُوا إِلَى أَنَّهَا هِيَ: الْمَحْدُوقَةُ، وَدَعَبَ آخَرُونَ إِلَى أَنَّهَا هِيَ: الثَّابِتَةُ، وَذَلِكَ عِنْدِي أَوْجَهُ.

ج- إِذَا دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةِ الْأَصْلِ السَّائِكَةِ، وَلَيْتَهَا وَائِ أَوْ قَاءَ، نَحْوُ: ﴿وَأَتُوا الْبُيُوتَ﴾، وَ﴿قَاتِبَ﴾، فَإِنْ وَلَيْتَهَا: (تَمْ) أَوْ عَجْرَبًا يَمَّا يَنْفَصِلُ مِنَ الْكَلَامِ وَتُمْكِنُ الشُّكُوتُ عَلَيْهِ، أُثِّبَتْ بِلَا خِلَافٍ، نَحْوُ: ﴿تُمْ أَتُوا﴾.

(١) الْمُضْعِ لِلدَّائِيَةِ الْفَقْرَةُ: ١٢٤، ص: ٢٦.

(٢) الْمُضْعِ لِلدَّائِيَةِ الْفَقْرَةُ: ١٢٥، ص: ٢٦-٢٧.

(٣) الْمُضْعِ لِلدَّائِيَةِ الْفَقْرَةُ: ١٢٨، ص: ٢٧.

(٤) الْمُضْعِ لِلدَّائِيَةِ الْفَقْرَةُ: ١٣١، ص: ٢٨.

(٥) كَذَا قَالَ مَنْ أَنَّ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ٣٠، مِنْهُ.

د- إِذَا دَخَلْتَ فِي فِعْلِ الْأَمْرِ الْمَوَاجِهِ بِهِ وَلِلَّيْهَا أَنْفُسًا وَأَوْ قَاءَ نَحْوُ (وَأَسْأَلَ) فَإِنَّهَا تُرْسَمُ: ﴿وَسَلَّ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِنْ الشُّوَالِ خَاصَّةً.

ه- إِذَا دَخَلْتَ مَعَ الْمَعْرِفَةِ وَلِلَّيْهَا لَمْ أُخْرَى قَبْلُهَا لِلتَّأْكِيدِ كَانَتْ أَوْ لِلجَرِّ نَحْوُ: ﴿لِلَّذِي يَبْكُهُ﴾، وَشِبْهُهُ عَلَى حَذْوِهَا مِنْ الْحَقِّ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ جَرَتْ عَادَةُ الْكِتَابِ قَدِيمًا<sup>(١)</sup>.

١٠- رَوَى الدَّائِي بِسَنَدِهِ عَنِ ابْنِ الْأَكْبَرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: كُلُّ اسْمٍ مُنَادَى أَصَافُهُ الشُّكْلُ إِلَى نَفْسِهِ؛ فَإِلَيْهَا مِنْهُ سَاقِطَةٌ، تَقُولُ: ﴿يَنْقُومُ﴾<sup>(٢)</sup>.

لَوْهِي خَصْرًا: ﴿يَنْقُومُ﴾: ﴿يَنْأَبِتُ﴾: ﴿يَنْبَرِّبُ﴾: ﴿يَنْعِيَادُ﴾: ﴿يَنْبِيَّ﴾، وَلَا يَدْخُلُ فِيهَا: ﴿يَنْبِيَّ﴾ لِأَنَّهُ لَيْسَ قَبْلَهُ كَسْرٌ، عَلَى مَا قَالَهُ الْمَارِغَنِيُّ<sup>(٣)</sup>، وَلَيْسَ كَمَا قَالَ، بَلْ هُوَ مِنْهَا، وَيَدْخُلُ فِيهِ مَا حُدِفَ مِنْهُ حَرْفُ الشَّذَاءِ مِثْلُ: ﴿رَبِّ﴾.

١١- كُلُّ اسْمٍ مَخْضُوضٍ أَوْ مَرْفُوعٍ آخِرُهُ يَاءٌ وَلِحِقَةُ التَّنْوِينِ؛ فَإِنَّ الْمَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى حَذْفِ تِلْكَ الْيَاءِ، بِنَاءً عَلَى حَذْوِهَا مِنَ اللَّفْظِ فِي حَالِ الْوَصْلِ لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ التَّنْوِينِ بَعْدَهَا، نَحْوُ: ﴿يَاغٍ﴾<sup>(٤)</sup>.

لَوْهِي خَصْرًا: ﴿يَاغٍ﴾، ﴿عَادٍ﴾، ﴿مُوصٍ﴾، ﴿وَالٍ﴾، ﴿وَقٍ﴾، ﴿وَادٍ﴾، ﴿هَادٍ﴾، ﴿كَافٍ﴾، ﴿آيٍ﴾، ﴿آبٍ﴾، ﴿عَوَاشٍ﴾، ﴿أَيْدٍ﴾، ﴿عَالٍ﴾، ﴿نَاجٍ﴾، ﴿بَاقٍ﴾، ﴿فَاضٍ﴾، ﴿زَانٍ﴾، ﴿جَازٍ﴾، ﴿دَانٍ﴾، ﴿فَانٍ﴾، ﴿مَلَانٍ﴾، ﴿لِيَالٍ﴾، ﴿رَاقٍ﴾، ﴿حَامٍ﴾، ﴿تَرَاضٍ﴾، ﴿مُتَعِدٍ﴾، ﴿مُسْتَخِفٍ﴾، ﴿مُهْتَدٍ﴾.

١٢- حُدِفَتْ إِشْدَى الرَّوَائِنِ مِنَ الرَّسْمِ اجْتِزَاءً بِإِخْدَامِهَا إِذَا كَانَتْ الثَّانِيَةَ عَلَامَةً لِلْجَمْعِ نَحْوُ: ﴿يَذْرَعُونَ﴾ أَوْ دَخَلَتْ لِلْيَاءِ نَحْوُ: ﴿وُورِيَّ﴾ وَشِبْهُهُ، وَالثَّانِيَةُ عِنْدِي فِيهَا هِيَ الثَّانِيَةُ إِذْ هِيَ دَاخِلَةٌ لِمَعْنَى يَزُولُ بِزَوَائِهَا، وَيَجُوزُ عِنْدِي أَنْ تَكُونَ الْأُولَى لِكُونِهَا مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ، وَذَلِكَ عِنْدِي أَوْجَهُ فِيمَا دَخَلَتْ فِيهِ لِلْيَاءِ خَاصَّةً<sup>(٥)</sup>.

لَوْحَصَرَهَا: يَلُون، تَلُون، تَلُوا، وَرِي، يَسْتَرُون، فَأَلُوا، الْغَاوُونَ، تَسْتَرُوا، الْمُرْدَةُ، رُفُوف، رُفُوسِكُمْ، يَبُودُهُ، رُفُوس، يَرَأُون، رُفُوسِهِمْ، يَشَاءُونَ، تَعْوِي، جَاءُوا، تَعْوِيهِ، فَاقْرَءُوا، تَشَاءُونَ، لِيَسْرُوا، بَاءُوا، فَأَلُوا، اذْرُءُوا، جَاءُوكَ، جَاءُوكُمْ، مَذْءُومًا،

(١) الضَّيْحُ لِلدَّائِي الْفَقْرَةُ: ١٣٧، ص: ٣٠.

(٢) الضَّيْحُ لِلدَّائِي الْفَقْرَةُ: ١٨٦، ص: ٣٣-٣٤.

(٣) دُرُيُّ الْمَحْتَرَمَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي فَرْحِ مَزِيدِ الطَّنَّانِ لِلخَزَّازِ: ١٩٤-١٩٥.

(٤) الضَّيْحُ لِلدَّائِي الْفَقْرَةُ: ١٨٨، ص: ٣٤.

(٥) الضَّيْحُ لِلدَّائِي الْفَقْرَةُ: ١٩٤ و ١٩٥، ص: ٣٦.

بَدُوَكُمْ، جَاءَهُمْ، يَدْرُونَ، أَسَاءُوا، جَاءُوهَا، تَبَرُّوا، يَطْلُونَ، يَتَوَسَّسُونَ، مَسْتَوِلًا، اِخْتَلَوْا، مَسْتَوِلُونَ، وَمَا رُسِمَ فِي الْمُضْغَبِ بِالْإِنْتَابِ: آوَا، لَوَا.

وَمَا أَذْخَلَهُ الْمُؤَلِّفُ مَعَهَا وَفِيهَا جِلَافَ بَيْنَ رُسْمَيْهَا بِالْوَاوِ لِأَجْلِ التَّنْقِي، أَوْ رُسْمَيْهَا بِالْيَاءِ لِلحَرَكَاتِ -وَعَلَيْهِمَا الْقُرْآنُ:-  
مُسْتَهْزِئُونَ، أَنْبِئَنِي، الصَّابُونَ، يَسْتَهْزِئُونَ، يَكُونُ، يَضَاهُونَ، يُطْفِئُونَ، يُطِشُونَ، اسْتَهْزِئُوا، تَسْتَهْزِئُونَ، أَنْبِئُونَ، يَرِيضُونَ،  
يَسْتَعِزُّونَكَ، تَجْعَلُهُ، مَكِينًا، مَالِيًا، يَكُونُ، الْمُسْتَهْزِئُونَ، الْحَاطِطُونَ، هَذَا وَقَدْ نَصَّ الْمُؤَلِّفُ عِنْدَ كَلَامِهِ عَنِ الْهَمْزَةِ أَنَّهُ: إِنْ انْكَسَرَ  
مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ بِحَرْفَةٍ مَا قَبْلَهَا، مَهْمَا كَانَتْ حَرَكَتُهَا<sup>(١)</sup>، وَعَلَيْهِ الرُّسْمُ الْإِمْلَائِيُّ.]

١٣- كُلُّ هَمْزَةٍ أَتَتْ بَعْدَ الْيَاءِ وَافْتَصَلَ بِهَا صَوِيرٌ، فَإِنْ كَانَتْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءً، وَإِنْ كَانَتْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَاوًا،  
لَأَنَّهَا إِذَا سَهَلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الْحَرْفِ، نَحْوُ: ﴿أَبَانِيهِمْ﴾، و﴿جَزَاؤُهُمْ﴾<sup>(٢)</sup>.

[وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى حَضَرٍ لِأَنَّهَا لَمْ تَحَالِفِ الرُّسْمَ الْإِمْلَائِيَّ]

١٤- كُلُّ هَمْزَةٍ بَعْدَ الْيَاءِ وَكَانَتْ الْهَمْزَةُ مَفْتُوحَةً، أَوْ وَقَعَ بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةُ يَاءً، أَوْ بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةُ وَاوًا، لَمْ تُصَوَّرْ  
خَطًّا؛ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَ صَوْرَتَيْنِ، وَذَلِكَ نَحْوُ: ﴿أَبَانَا﴾، ﴿إِسْرَائِيلَ﴾، ﴿جَاوِكُمْ﴾، وَشِبْهَةٍ<sup>(٣)</sup>.

[وَأَخْصَاؤُهَا: تَكَرَّرُ الْوَاوَيْنِ تَقَدَّمَ، وَأَمَّا تَكَرَّرُ الْيَاءَيْنِ فَبَقِيَ: إِسْرَائِيلَ، الصَّايِينَ، خَاسِيِينَ، يَنْبِيسَ، الْحَاطِطِينَ، أَبَانِي،  
الْمُسْتَهْزِئِينَ، شُرَكَائِي، مَكِينِينَ، وَرَائِي، رَيْثًا، اللَّائِي، دَعَائِي] وَكُلُّهَا تُرْسَمُ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ.

١٥- تَغْيِيلُ الدَّائِيَّةِ بِحَذَفِ صَوَرَةِ الْهَمْزَةِ: لَاحِظْنَا فِي ذَلِكَ الْحَالَةِ عَنِ الصُّورَةِ، وَلِعَدَمِ الْحَرْفِ يُخَفَّفُ عَلَيْهَا، فَإِنَّهَا إِذَا  
رُسِمَتْ عَلَى حَرْفٍ، سَهَلَتْ إِلَيْهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا التَّخْفِيفُ، فَلَا يُجْعَلُ لَهَا صَوْرَةٌ؛ لِأَنَّ الصُّورَةَ هِيَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى تَسْمِيَتِهَا بِهَا<sup>(٤)</sup>.

١٦- كَتَبُوا بِالْأَلِفِ كُلُّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فَعَال)، وَ(فَعَالَ)، يَفْتَحُ الْقَاءَ وَكَسَرَهَا، وَعَلَى وَزْنِ (فَاعِل)، نَحْوُ: ﴿طَالِي﴾،  
وَعَلَى وَزْنِ: (فَعَال) نَحْوُ: ﴿خَوَان﴾، وَعَلَى وَزْنِ: (فَعْلَان)، نَحْوُ: ﴿بُنْيَان﴾، وَ(فَعْلَان) نَحْوُ: ﴿صِنَان﴾، وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ  
يَمَا أَلْفَهُ زَائِدَةً لِلْيَاءِ، وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَتْ مُتَقَلِّبَةً مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ وَاوٍ حَيْثُ وَقَعَ<sup>(٥)</sup>.

(١) المُعْجَمُ لِلدَّائِيَّةِ الْفَرَقَةُ: ٣١٨، ص: ٦٠-٦١.

(٢) المُعْجَمُ لِلدَّائِيَّةِ الْفَرَقَةُ: ١٩٦، ص: ٣٦-٣٧.

(٣) المُعْجَمُ لِلدَّائِيَّةِ الْفَرَقَةُ: ١٩٦ و ١٩٧ و ٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٤) المُعْجَمُ لِلدَّائِيَّةِ الْفَرَقَةُ: ٢٠٠، ص: ٣٨.

(٥) المُعْجَمُ لِلدَّائِيَّةِ الْفَرَقَةُ: ٢٢٧ إِلَى ٢٣٢، ص: ٤٤.

[لَنْ أَحْصَرَ الْمَوَاضِعَ، لِأَنَّهَا بِالْإِنْبَاتِ مُوَافَقَةٌ لِلرُّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ، مَعَ أَنَّ هُنَاكَ كَلِمَاتٍ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ نَصَّ الدَّانِي عَلَى حَذْفِ أَلِفِهَا].

١٧- كُلُّ بَاءٍ سَقَطَتْ مِنَ اللَّفْظِ لِسَاكِنٍ لِقِيَّهَا فِي كَلِمَةٍ أُخْرَى فَبَيَّ تَابِتَةٌ فِي الرُّسْمِ، نَحْوُ: ﴿يُؤَيِّزِي الْحِكْمَةَ﴾ فِي الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِيِّ مِنَ الْآيَةِ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَاشَى: خَمْسَةَ عَشَرَ مَوْضِعًا مِنْ ذَلِكَ فَإِنَّ الْمَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ الْبَاءِ فِيهَا، تَقَدَّمَتْ فِي ذِكْرِ الْبَاءَاتِ الْمَحْذُوفَاتِ (١).

[الْبَاءُ الْمُتَّبَعَةُ هِيَ عَلَى الْأَصْلِيِّ فَلَا يَكْتَبُ إِلَّا مَا ذَكَرَهُ، وَأَمَّا الثَّانِي فَقَدْ اسْتَفْضَاهُ فِي مَوْضِعِ الْبَاءَاتِ الْمَحْذُوفَاتِ الَّذِي رَوَاهُ عَنْ ابْنِ الْأَثَّارِيِّ فِي الْمُنْبَحِ الْفَقْرَةُ: ١٣٩ وَمَا بَعْدَهَا، ص: ٣٠، ثُمَّ إِنِّي قَدْ نَقَلْتُهُ أَيْضًا عَنْ ابْنِ الْأَثَّارِيِّ مِنْ كِتَابِهِ: (الْوَقْفُ وَالْإِيْتَاءُ)].

١٨- اتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ (عَلَى حَذْفِ إِحْدَى الْبَاءَتَيْنِ، إِذَا كَانَتِ الثَّانِيَةُ عَلَامَةً لِلجُنْحِ، وَالثَّانِيَةُ عِنْدِي هِيَ تِلْكَ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْأُولَى، وَالْأَوَّلُ أَقْسَى) (٢)، وَذَلِكَ نَحْوُ: ﴿الْبَيْتِ﴾، إِلَّا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَإِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ الْأَنْصَارِ اتَّفَقَتْ عَلَى رُسْمِهِ بِبَاءَتَيْنِ، وَهُوَ فِي الْمُطَفِّينَ: ١٨: ﴿عَلَيْنَ﴾، فَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿أَفَعَيْنَا﴾ وَ﴿عَيْكُمْ﴾ وَ﴿حَيْنُمُ﴾ وَ﴿عِيَّهَا﴾ وَ﴿عِيَّيْنِي﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ صَمِيمٌ يَكْتَبُ بِبَاءَتَيْنِ، فَإِنْ لَمْ يَتَّصِلْ بِهِ فَيَكْتَبُ بِبَاءٍ وَاحِدَةٍ (٣).

[حَصَرُهَا فِي: عَيْكُمْ، حَيْنُمُ، أَحَيْنَاهُ، نُحَيْنُهُ، عِيَّيْنِي، أَحَيْنَا، أَحَيْنَاهَا، عِيَّيَّهَا، أَحَيْنَنَا، أَفَعَيْنَا، الْأَعَيْنَيْنِ، الْحُسَيْنَيْنِ، الْيُسَيْنِ، عِيَّيْنِي، عِيَّيْنِي، نُحْيِي، الْأُمَيَّينِ، رَبَّائِيَّينِ، الْحَوَارِيَّينِ، عَلَيْنَ، نَسْتَحْيِي، وَلِيِّي، يَنَاسُ، يَسْتَحْيِي]

١٩- ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْمُسْرَةُ سَاكِتَةً فَلِإِثْبَاتِ تَرْسُمٍ عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنُ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَآوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ بِبَاءٍ، نَحْوُ: ﴿أَنْفُسُهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِه تَبْدُلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ (٤).

[لَمْ أَسْتَفْصِ الْمَوَاضِعَ لِأَنَّهَا مُوَافَقَةٌ لِقَوَاعِدِ الرُّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ].

(١) الْمُضَيِّعُ لِلدَّانِي الْفَقْرَةُ: ٢٦٠، ص: ٤٧.

(٢) الْمُضَيِّعُ لِلدَّانِي الْفَقْرَةُ: ٢٦٨، ص: ٤٩، تَحَرَّفَتْ فِي الْمَطْبُوعَةِ إِلَى: (وَالثَّانِيَةِ عِنْدِي هِيَ تِلْكَ)، وَالصَّحِيحُ: (وَالثَّانِيَةِ عِنْدِي هِيَ تِلْكَ) فَهُوَ يَخْتَارُ الْبَاءَاتِ بَاءَ الْجَمْعِ،

وَعَلَيْهِ صَرِيحٌ كَلَامُهُ فِي كِتَابِهِ: الْمَحْكَمِ، ص: ١٦٥.

(٣) الْمُضَيِّعُ لِلدَّانِي الْفَقْرَةُ: ٢٦٨، ص: ٤٩-٥٠.

(٤) الْمُضَيِّعُ لِلدَّانِي الْفَقْرَةُ: ٣١٠، إِلَى: ٣١٢، ص: ٥٩.

١٩ ب- الهَمْزَةُ الْمُتَحَرِّكَةُ إِذَا كَانَتْ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ رُسِمَتْ أَلِفًا، بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ؛ لِأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ رَأْسًا، مِنْ حَيْثُ كَانَ التَّخْفِيفُ يُقَرِّبُهَا مِنَ السَّاكِنِ وَالسَّاكِنُ لَا يَتَعَمَّقُ أَوَّلًا، فَجُعِلَتْ عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ، وَاقْتَصِرَ عَلَى الْأَلِفِ دُونَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ؛ مِنْ حَيْثُ سَارَكَتِ الْهَمْزَةُ فِي الْمَخْرَجِ، وَفَارَقَتْ أُخْتَيْهَا فِي الْحِفَّةِ، وَذَلِكَ نَحْوُ: ﴿أَمَرَ﴾<sup>(١)</sup>.

[لَمْ أَقْصِرْ مَوَاضِعَهَا لِمُؤَافَقَتِهَا الرِّسْمَ الْإِمْلَائِيَّ، فَلَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا].

١٩ ج- الْهَمْزَةُ الَّتِي تَقَعُ وَسَطًا فَإِنَّمَا مَا لَمْ تَنْفَتِحْ وَتَنْكَبِرْ مَا قَبْلَهَا أَوْ يَنْصَمُ، أَوْ تَنْصَمُ وَتَنْكَبِرْ مَا قَبْلَهَا: تُرْسَمُ بِصُورَةِ الْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَتُهَا، دُونَ حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا لِأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿سَأَلْتُمْ﴾ وَشِبْهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿يَسَّ﴾ وَشِبْهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يَذَرُوكُمْ﴾، فَإِنْ انْفَتَحَتْ وَانْكَسَرَتْ مَا قَبْلَهَا أَوْ انْصَمَ، أَوْ انْصَمَتْ وَانْكَسَرَتْ مَا قَبْلَهَا صُوِّرَتْ بِصُورَةِ الْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ يَتَلَكَّ الْحَرَكَةُ، دُونَ حَرَكَتِهَا؛ لِأَنَّهَا بِهِ يُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَتُرْسَمُ مَعَ الْكَسْرِ يَاءً، وَمَعَ الضَّمِّ وَاوًا، فَلَمَّا فُتِّحَتْ أَلِفًا قَبْلَهَا كَسْرَةً نَحْوُ: ﴿الْحَاقِطَةُ﴾ وَشِبْهَهُ، وَالْيَاءِ قَبْلَهَا ضَمَّةً نَحْوُ: ﴿الْفَوَادِ﴾ وَشِبْهَهُ، وَالضَّمُّومَةُ الَّتِي قَبْلَهَا كَسْرَةٌ نَحْوُ: ﴿أَنْتُمْ﴾ وَشِبْهَهُ، وَهَذَا مَعَ كَوْنِ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ مُتَحَرِّكًا<sup>(٢)</sup>.

[١- هَذَا لَا خِلَافَ فِيهِ مَعَ الرِّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ، وَخِلَافَتُهُ، أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ إِذَا تَحَرَّكَتْ بِالْفَتْحِ: فَإِنْ كَانَ قَبْلَهَا كَسْرًا: رُسِمَتْ يَاءً، أَوْ ضَمًّا رُسِمَتْ وَاوًا، أَوْ فَتْحًا رُسِمَتْ أَلِفًا.

٢- وَإِنْ كَانَتْ الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ مَضْمُومَةً: فَإِنْ كَانَ قَبْلَهَا فَتْحًا أَوْ ضَمًّا: رُسِمَتْ وَاوًا، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرًا: رُسِمَتْ يَاءً.

٣- وَإِنْ كَانَتْ الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ مَكْسُورَةً، رُسِمَتْ يَاءً دُونَ النَّظَرِ إِلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا.]

١٩ د- وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ سَاكِنًا -حَرْفٌ صَحِيحٌ أَوْ عِلَّةٌ- لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خَفَّفَتْ؛ إِنَّمَا بِالنَّقْلِ وَإِنَّمَا بِالْبَدَلِ، وَذَلِكَ نَحْوُ: ﴿يَنْلُونُ﴾ وَشِبْهَهُ<sup>(٣)</sup>.

١٩ هـ- إِذَا تَطَرَّقَتْ الْهَمْزَةُ فَلِأَنَّهَا تُرْسَمُ إِذَا تَحَرَّكَتْ مَا قَبْلَهَا بِصُورَةِ الْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ يَتَلَكَّ الْحَرَكَةُ بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ هِيَ لِأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ لِقُرْبِهَا، فَإِنْ كَانَتْ الْحَرَكَةُ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿بَدَأَ﴾ وَشِبْهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿قُرِئَ﴾ وَشِبْهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿أَمَرُوا﴾ وَشِبْهَهُ<sup>(٤)</sup>.

(١) الْمُضْعِ لِلدَّائِيَةِ الْفَقْرَةُ: ٣١٣، ص: ٦٠.

(٢) الْمُضْعِ لِلدَّائِيَةِ الْفَقْرَةُ: ٣١٥ إِلَى: ٣١٩، ص: ٦٠-٦١.

(٣) الْمُضْعِ لِلدَّائِيَةِ الْفَقْرَةُ: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٤) الْمُضْعِ لِلدَّائِيَةِ الْفَقْرَةُ: ٣٢٤، ص: ٦٢.

١٩ و- فَإِنْ سَكَنَ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَوِّفَةِ - حَرْفَ سَلَامَةٍ كَانَ أَوْ حَرْفَ مَدٍّ وَلَيْنٍ؛ لَمْ تُرْسَمْ حَطًّا لِذَعَائِهَا مِنَ اللَّفْظِ، إِذَا خَفَّتْ نَحْوُ: ﴿الْحَبِّ﴾، النَّعْلِ: ٢٥ وَشِبْهَهُ.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: (فَهَذَا قِيَاسُ رُسْمِ الْهَمْزَةِ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهَا وَحَرَكَاتِهَا، وَقَدْ جَاءَتْ حُرُوفُ فِي الرُّسْمِ خَارِجَةً عَنِ ذَلِكَ لِمَعَانٍ، وَهِيَ مَذْكُورَةٌ فِي مَوَاضِعِهَا مِنَ الْأَبْوَابِ، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ) <sup>(١)</sup>.

٢٠ ا- اتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى رُسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْبَاءِ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَالْأَفْعَالِ، بِأَلْيَاءٍ عَلَى مُرَادِ الْإِمَالَةِ وَتَغْلِيلِ الْأَصْلِ وَسَوَاءً اتَّصَلَ ذَلِكَ بِضَمِيرٍ أَوْ لَمْ يَتَّصِلْ، أَوْ لَقِيَ سَاكِنًا أَوْ مُتَحَرِّكًا، وَذَلِكَ نَحْوُ: ﴿الْمَوْتَى﴾ <sup>(٢)</sup>.

٢٠ ب- إِلَّا فِي أَصْلِ مُطَرِّدٍ وَسَبْعَةِ أُخْرَفٍ، فَإِنَّ الْمَصَاحِفَ لَمْ تَخْتَلِفْ فِي رُسْمِ ذَلِكَ بِالْأَلِفِ، فَلَا أَصْلَ الْمُطَرِّدِ مَا وَقَعَ قَبْلَ الْبَاءِ: بَاءُ أُخْرَى، نَحْوُ: ﴿الذُّبَابِ﴾، وَمَا كَانَ مِنْهُ حَيْثُ وَقَعَ كَرَاهَةَ الْجَمْعِ بَيْنَ بَاءَيْنِ فِي الصُّورَةِ، وَأَمَّا السَّبْعَةُ الْأُخْرَفُ: ﴿عَصَانِي﴾، إِبْرَاهِيمَ: ٣٦ و﴿الْأَفْصَا﴾، الْإِسْرَاءِ: ١، و﴿أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ﴾، الْحَجَّ: ٤، و﴿مِنْ أَفْصَا الْمَدِينَةِ﴾، الْقَصَصِ: ٢٠ وَنَسِ: ٢٠، و﴿سَيِّئَهُمُ﴾، الْفَتْحِ: ٢٩ و﴿طَغَا الْمَاءُ﴾، الْحَاقَّةُ: ١١ <sup>(٣)</sup>.

٢٠ ج- اتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى رُسْمِ مَا كَانَ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَالْأَفْعَالِ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ عَلَى ثَلَاثَةِ أُخْرَفٍ بِالْأَلِفِ؛ لِامْتِنَاعِ الْإِمَالَةِ فِيهِ، وَذَلِكَ نَحْوُ: ﴿الصَّفَا﴾ <sup>(٤)</sup>.

كَلِمَاتٌ لَمْ يَذْكُرْهَا أَبُو دَاوُدَ، وَرَادَهَا الدَّائِيَةُ:

﴿نُقَاةٌ﴾، ﴿صِغَافٌ﴾، ﴿ذُرِّيَّاتِنَا﴾، ﴿يَسَابٌ﴾، ﴿كَدَابَا﴾، ﴿ذَلِكُنَّ﴾، ﴿لَسِكْنُهُ﴾، ﴿لَسِكْنِي﴾، ﴿لَسِكْنُكُمْ﴾، ﴿إِلْهَاسٌ﴾، ﴿إِلْهَيْنِ﴾، ﴿يَحْكُمَانِ﴾، ﴿غُلَامَيْنِ﴾، ﴿السَّاجِرُونَ﴾، ﴿أَنَاثَا﴾، ﴿أَقْرَزْتُمْ﴾، ﴿أَشْفَقْتُمْ﴾، ﴿أَأَنْتُمْ﴾، ﴿أَشْمَازَتْ﴾، ﴿تَذَعُوا﴾، ﴿لِلْجَنَمِ﴾، ﴿وَلَوْأَا﴾، ﴿لَوْوَا﴾، ﴿يَذْعُوا﴾، ﴿تَرْجُوا﴾، ﴿تَرْبُوا﴾، ﴿أَسْأَلُوكُمْ﴾، ﴿لِيَالِي﴾، ﴿زَائِي﴾، ﴿أَكُونُ﴾، ﴿ثَوِي﴾، ﴿ثَوِيهِ﴾، ﴿أَزْجَايَهَا﴾، ﴿أَنْشَاءَكُمْ﴾، ﴿تَطْمَأْ﴾، ﴿الْعَذَابُ﴾، ﴿الْبَيَانُ﴾، ﴿طَالِمُ﴾، ﴿شَارِبُ﴾، ﴿خُمْرَانُ﴾، ﴿قُرَّتَانُ﴾، ﴿خُسْرَانُ﴾، ﴿صُنُونُ﴾، ﴿فَنُونُ﴾، ﴿بِيْرَانُ﴾، ﴿أَبَائِي﴾، ﴿طَمْنَا﴾، ﴿يَبْسُوا﴾،

(١) الضَّيغُ لِلدَّائِيَةِ الْفُرْقَةُ: ٣٢٥، ص: ٦٧.

(٢) الضَّيغُ لِلدَّائِيَةِ الْفُرْقَةُ: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٣) الضَّيغُ لِلدَّائِيَةِ الْفُرْقَةُ: ٣٢٧، ص: ٦٣.

(٤) الضَّيغُ لِلدَّائِيَةِ الْفُرْقَةُ: ٣٣٨، ص: ٦٦.



﴿يَسْأَلُ﴾، ﴿يَسْتَأْذِنُ﴾، ﴿يُؤْتِيكَ﴾، ﴿أَمَرَ﴾، ﴿أَخَذَ﴾، ﴿أَتَى﴾، ﴿أَحْمَدُ﴾، ﴿أَيُّوبُ﴾، ﴿إِسْمَاعِيلُ﴾، ﴿إِذْ﴾،  
 ﴿أَمْلَى﴾، ﴿أَوْجَى﴾، ﴿سَأَلَ﴾، ﴿رَأَوْكَ﴾، ﴿أَنْشَأَكُمْ﴾، ﴿سُئِلُوا﴾، ﴿يَذَرُوكُمْ﴾، ﴿تَوَرَّعْتُمْ﴾، ﴿يَبْطِئَنَّ﴾، ﴿مَوْطِنًا﴾،  
 ﴿نُنْشِئُكُمْ﴾، ﴿سُؤَالَ﴾، ﴿مُؤْجَلًا﴾، ﴿مُؤَدَّنَ﴾، ﴿يُبَيِّنُكَ﴾، ﴿يَسْأَلُكُمْ﴾، ﴿يَسْأَلُ﴾، ﴿طَابَ﴾، ﴿النَّيِّ﴾، ﴿الْفَقْرِ﴾،  
 ﴿اللَّهُو﴾، ﴿اللَّمَمُ﴾، ﴿اللَّهَبُ﴾، ﴿اللَّطِيفُ﴾، ﴿مِنْ مَنْ﴾، ﴿ذَاتُ﴾، ﴿لَوْمَةٍ﴾، ﴿لَأَعَذَّبْنَاهُ﴾، ﴿مُسْطَظِرُ﴾،  
 ﴿يُسِرُّكُمْ﴾، ﴿أَوَّلَهُ﴾، ﴿رُسُلِهِ﴾، ﴿إِذْ أَدْبَرَ﴾.

كَلِمَاتٌ تَقَرَّرَ بِهَا الدَّائِرَةُ عَنْ غَيْرِهَا فِي هَذَا الْمُعْجَمِ:

﴿طَلَّمَ﴾.

## قَوَاعِدُ الدَّانِي فِي كِتَابِهِ: (الْمُحْكَمُ)

- ١- أَصْلُ هَذَا الْكِتَابِ لِلصَّبْطِ، وَلِذَلِكَ لَنْ أُحْدِثَ مِنْهُ إِلَّا مَا تَعَلَّقَ بِالرُّسَمِ فَقَطْ، وَقَدْ أَتَيْتُهُ إِلَى دُخْرِهِ لِأَوْجُو مِنْ تَقْطِيعِهِ، إِنْ ذَكَرْتُ أَوْجَهَا مُخْتَلِفَةً، فَأَقُولُ: (بِقِطْعَتِهَا بِأَوْجُو مُخْتَلِفَةٍ)، وَلَا أَذْكُرُهَا تَفْصِيلاً.
- ٢- لَنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا كَانَ لَهُ عِلَاقَةٌ بِالرُّسَمِ، وَصَرَخَ الْإِمَامُ الدَّانِي فِي الْمُحْكَمِ، بِكَيْفِيَّةِ رُسْمِهِ، دُونَ مَا فِيهِ خِلَافٌ فِي الرُّسَمِ، وَبَنَى عَلَى صَبْطِهِ فَقَطْ، دُونَ أَنْ يَذْكُرَ خِلَافًا فِي الرُّسَمِ.
- ٣- مَا كَانَ مُوَافِقًا لِلرُّسَمِ الْإِسْلَامِيِّ لَمْ أَقْلَعُ، إِذْ لَا حَيْتِيَّاجَ إِلَيْهِ فِي كِتَابَةِ الْمَصَاحِفِ، وَلَا خِلَافَ فِيهِ، وَقَدْ أَذْكُرُ بَعْضَ أَتْلِيلِهِ، كَالثَّوْنِ الْمَنْصُوبِ فِي إِبْرَائِيلَ.

فَدَعَلْتُ الدَّانِي بَعْضَ أَوْجُو الرُّسَمِ فِي كَلَامِ أَقْلَعُ بِطُولِهِ قَالَ فِي كَيْفِيَّةِ تَقْطِيعِ مَا [تَقْصَصُ هِجَاؤُهُ]: (وَرَأَيْتُ مَصَاحِفَ أَهْلِ الْعِرَاقِ، وَأَهْلِ بَلَدِنَا، قَدْ أَتَفَقَتْ عَلَى: حَذْبِ أَلِفِ الْبِنَاءِ، وَصُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُضْمُوتَةِ وَالْمَكْسُورَةِ بَعْدَهَا) ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، ثُمَّ قَالَ: (قَالَ ابْنُ الْمَدَائِي: فِي الْمَصَاحِفِ الْعُثْمَانِيَّةِ: ﴿أَوَّلِسْهُمْ مِنَ الْإِنْسِ﴾ [الْأَنْعَامُ: ١٢٨]، وَ﴿لِيُوحُونَ إِلَى أَوَّلِسْهُمْ﴾ [الْأَنْعَامُ: ١٢١]، وَ﴿إِنْ أَوَّلِسْهُ إِلَّا الْقَتْلُونَ﴾ [الْأَنْفَالُ: ٣٤]، قَالَ: وَهَذَا عِنْدَنَا مِمَّا نَنْظُرُ إِلَيْهِ عُثْمَانُ -رَحِمَهُ اللَّهُ- فَقَالَ: أَرَى فِي الْمُصْحَفِ لَحْنًا، وَسَتِيعُهُمُ الْعَرَبُ بِأَلْسِنَتِهَا، فَأَوْجَبَ ذَلِكَ مِنَ الْقَوْلِ أَنْ يُتْرَكَ عَلَى مَا خُطَّ، وَيُطْلَقَ لِلْقَارِئِينَ أَنْ يَفْرُقُوا بَيْنَ الَّذِي يَرُونَهُ مُرْسُومًا، ثُمَّ عَلَّقَ الدَّانِي بَعْدَهُ مُبَاشَرَةً، فَقَالَ: (وَعَبَّرَ جَائِزٌ عِنْدَنَا أَنْ يَرَى عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، شَيْئًا فِي الْمُصْحَفِ يُجَالِثُ رُسْمَ الْكِتَابَةِ، مِمَّا لَا وَجْهَ لَهُ فِيهَا بِحِيلَةٍ، فَيُتْرَكُ عَلَى حَالِهِ، وَيُفَرِّدُهُ فِي مَكَانِهِ، وَيَقُولُ: إِنَّ فِي الْمُصْحَفِ لَحْنًا، وَسَتِيعُهُمُ الْعَرَبُ بِأَلْسِنَتِهَا، إِذْ لَوْ كَانَ ذَلِكَ جَائِزًا، لَمْ يَكُنْ لِلْكِتَابَةِ مَعْنَى، وَلَا كَانَ فِيهَا قَائِدَةٌ، بَلْ كَانَتْ تَكُونُ وَبَالًا، لِأَشْفِيَالِ الْقُلُوبِ بِهَا، وَمَعْنَى قَوْلِهِ -رَحِمَهُ اللَّهُ-: هُوَ مَا ذَكَرْتَاهُ مَشْرُوحًا فِي كِتَابَةِ الْمُصْطَفِ فِي الْمُرْسُومِ، وَعَلَّةَ هَذِهِ الْحُرُوفِ وَقَبْرَهَا، مِنْ الْحُرُوفِ الْمُرْسُومَةِ عَلَى جِلْدٍ مَا يَجْعَلِي بِرُسْمِ الْكُتَابِ مِنَ الْهِيَاوِ فِي الْمُصْحَفِ، الْإِنْتِقَالَ مِنْ وَجْهِ مَعْرُوفٍ مُسْتَقْبِلٍ إِلَى وَجْهِ آخَرٍ مُتْبَعٍ فِي الْجَوَازِ وَالْإِسْتِغْنَالِ، وَإِنْ كَانَ الْإِنْتِقَالُ عَنْهُ أَطْهَرَ مَعْنَى، وَأَكْثَرَ اسْتِغْنَالًا<sup>(١)</sup>).

كَلِمَاتُ الْفَرْدِ يَذْكُرُهَا الدَّانِي فِي الْمُحْكَمِ:

﴿أَمْنَهُمْ﴾، ﴿إِلَهَتَكَ﴾، ﴿إِلَهَتَهُمْ﴾، ﴿وَرَأَاهَا﴾.

(١) الْمُحْكَمُ فِي تَقْطِيعِ الْمَصَاحِفِ: ١٨٤-١٨٦.

## قَوَاعِدُ الْمَهْدَوِيِّ وَتَعْلِيلَاتُهُ فِي كِتَابِهِ: (هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ)

اُعْتَمَدْتُ فِي إِذْخَالِ هَذَا الْكِتَابِ إِلَى الْمُعْجَمِ عَلَى تَحْقِيقِ د. مَحْمَدِ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَمَّانَ، ثُمَّ إِنِّي فِي يَوْمِ الْأَخِيرِ: ١٤٣٣/١/٩ هـ الموافق: ٢٠١١/١٢/٤ م ثُمَّ أَطْلَعْتُ فِي وَقْتٍ قَرِيبٍ عَلَى تَحْقِيقِ د. حَاتِمِ الصَّامِي، ثُمَّ رَأَيْتُهُ فِي مُقَدِّمَةِ تَبَيُّنِ عَلَى أخطاءِ الطَّبَعَةِ السَّابِقَةِ، وَهِيَ الَّتِي سَتَرَاهَا فِي حَوَاشِي النُّقْلِ فِي هَذَا الْمُعْجَمِ، قَبْلَ أَنْ أَطْلُعَ عَلَى تَصْحيحَاتِهِ، وَاسْتَفْذْتُ مِنْهُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، ذَكَرْتُهُ فِيهِ، وَمُعْظَمُ الْأخطاءِ لَا تُؤَثِّرُ فِي نَقْلِ إِلَى الْمُعْجَمِ، وَعَلَى كُلِّ فَجَزَى اللَّهُ الْمُتَحَقِّقِينَ كُلَّ خَيْرٍ.

١- عَلَّلَ السَّبَبَ فِي الْأَخْطَاءِ بَيْنَ رِسْمِ بَعْضِ الْمَوَاضِعِ بِالْهَاءِ، وَبَعْضِهَا بِالنَّاءِ، أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جِهَةِ الْمُثَنِّي، فَإِنَّهُ إِذَا وَصَلَ انْقَلَبَتِ الْهَاءُ تَاءً فِي الْإِذْوَاجِ، فَكُتِبَتْ الْكَاثِبُ عَلَى اللَّفْظِ بِهَا فِي الْوَصْلِ، وَإِذَا قَطَعَهَا عَنْ مَا بَعْدَهَا، كَانَ لَفْظُهُ بِالْهَاءِ، فَكُتِبَتِ الْكَاثِبُ بِالْهَاءِ عَلَى لَفْظِهِ، ثُمَّ قَالَ: (وَالْوَقْتُ عَلَى هَاءِ التَّائِيثِ بِالنَّاءِ، لَعَنَ طَلْحِي، يَقُولُونَ: حَزَنَتْ وَطَلَعَتْ، وَوَيَ أَهْمُ نَادَاوًا يَوْمَ الْيَوْمِ: يَا أَصْحَابَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، فَقَالَ طَالِبِي مِنْهُمْ: أَخَذَ اللَّهُ، مَا مَعِيَ مِنْهَا آيَةً)، قَالَ: (وَالنَّاءُ هِيَ الْأَصْلُ فِي مَذْهَبِ يَسِيْرِي وَأَصْحَابِهِ، وَالْقُرَّاءُ وَغَيْرِهِ مِنَ الْكُوفِيِّينَ، وَالْهَاءُ بَدَلٌ مِنْهَا فِي الْوُفْقِ، وَذَكَرَ سَلَمَةُ بْنُ عَاصِمٍ عَنْ بَعْضِ النُّحَوِيِّينَ: أَنَّ أَصْلَهَا الْهَاءُ، فَأَبْدَلْتُ فِي الْوَصْلِ تَاءً، وَأَهْمُ فَرَّقُوا بَيْنَ الْأَسْمِ وَالْفِعْلِ، بِأَنْ جَعَلُوا فِي الْأَسْمِ: الْهَاءُ، وَفِي الْفِعْلِ: النَّاءُ، تَحْوًى: قَامَتْ وَقَعْدَتْ<sup>(١)</sup>).

٢- عَلَّلَ الْمَهْدَوِيُّ فِي الْمَقْطُوعِ وَالْمَوْصُولِ، أَنَّ سَبَبَ اخْتِلَافِهِ مِنْ أَنَّ الْكَاثِبَ يَكْتُبُ عَلَى لَفْظِ الْمُثَنِّي، وَأَنَّ ذَلِكَ جَائِزٌ، (هُمَا فِي الْأَصْلِ كَلِمَتَانِ، فَإِذَا كُتِبَ ذَلِكَ مَقْطُوعًا كَانَ عَلَى الْأَصْلِ، وَإِذَا كُتِبَ مَوْصُولًا فَلِكثَرَةِ الْاِسْتِغْنَاءِ، حَتَّى صَارَا كَكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَالْمُدْغَمُ قَدْ دَخَلَ فِي الْمُدْغَمِ فِيهِ، حَتَّى صَارَا حَرْفًا مُشَدَّدًا، فَإِذَا كُتِبَ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ كَانَ عَلَى لَفْظِ الْإِذْوَاجِ، وَاسْتَفْنَى بِالتَّشْدِيدِ عَنْ صُورَةِ الْحَرْفِ الْمُدْغَمِ، وَإِذَا كُتِبَ بِحَرْفَيْنِ فَهُوَ عَلَى الْأَصْلِ، وَكُلُّ صَوَابٍ مُسْتَفْتَلٍ<sup>(٢)</sup>).

٣- ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ جَمِيعَ مَا فِي الْمَصَاحِفِ مِنْ قَوَائِدِ الْوَاوِ فِي الْأَفْعَالِ وَالْأَسْمَاءِ الثَّلَاثِيَّةِ، فَهُوَ مَكْتُوبٌ بِالْأَلِفِ سِوَى الْمَوَاضِعِ الْأَعْدَ عَشَرَ وَهِيَ: ﴿حَسَى﴾ فِي الْأَعْرَافِ: ٩٧ وَطَةَ: ٥٨ وَالشُّعَى: ١، وَ﴿صَحْنَهَا﴾ فِي النَّارِ عَاتِ: ٢٩ وَ٤٦ وَالشُّعَى: ١، وَكَلِمَةً: ﴿رَكَعِي﴾ فِي النَّوْرِ: ٢١، وَكَلِمَةً: ﴿دَخَنَهَا﴾ فِي النَّارِ عَاتِ: ٣٠، وَكَلِمَةً: ﴿تَلَسَّنَا﴾ فِي الشُّعَى: ٢، وَكَلِمَةً: ﴿طَخَنَهَا﴾ فِي الشُّعَى: ٦، وَكَلِمَةً: ﴿سَجَى﴾ فِي الشُّعَى: ٢<sup>(٣)</sup>.

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٠.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٦.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧-٨٦.

٤- قَالَ الْمُهْدَوِيُّ: (فَأَمَّا ذَوَاتُ الْبَاءِ فَمَرْسُومَةٌ بِالْبَاءِ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ، سِوَى مَا وَقَعَ قَبْلَ الْأَلِفِ الْمُتَقَلِّبَةِ عَنِ الْبَاءِ فِيهِ بَاءٌ، نَحْوُ: ﴿الدُّنْيَا﴾ وَ﴿الْعُلْيَا﴾ وَتَطَايُرُهَا، فَإِنَّهَا كُتِبَتْ بِالْأَلِفِ كَرَاهِيَةً اجْتِنَاعِ الْبَاءِ فِيهَا، وَكَذَلِكَ فِي الْأَفْعَالِ نَحْوُ: ﴿أَحْيَا﴾ وَ﴿يَحْيَى﴾، إِلَّا: ﴿يَحْيَى﴾ اسْمُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ﴿يَحْيَى مِنْ حَيٍّ عَنْ يَتِيَّةٍ﴾ فِي الْأَنْفَالِ: ٤٢، وَ﴿لَا يَحْيَى﴾ فِي طه: ٧٤، وَالْأَعْلَى: ١٣، فَإِنَّهُنَّ بِالْبَاءِ، وَكَذَلِكَ: ﴿وَسَفَّيْنَاهَا﴾، هُوَ فِي الْمَصَاحِفِ: ﴿وَسَفَّيْنَاهَا﴾ بِبَاءَيْنِ<sup>(١)</sup>.

وَقَدْ عَلَّلَ الْمُهْدَوِيُّ كِتَابَتَهَا بِالْبَاءِ وَالْوَاوِ فَقَالَ: (فَأَمَّا كِتَابُ ذَوَاتِ الْبَاءِ بِالْبَاءِ فَلِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّهَا مِنَ الْبَاءِ، وَلِلْفَرْقِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ ذَوَاتِ الْوَاوِ، وَمَا كُتِبَ مِنْهَا بِالْأَلِفِ فَقَلَّ اللَّفْظُ، وَأَمَّا ذَوَاتُ الْوَاوِ فَإِنَّهَا كُتِبَتْ بِالْأَلِفِ، لِيُفَرَّقَ بِذَلِكَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ ذَوَاتِ الْبَاءِ، وَمَا كُتِبَ مِنْهَا بِالْبَاءِ فَلِإِنَّهَا تَرْجِعُ إِلَى الْبَاءِ، إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا الرَّوَابِدُ أَوْ كَانَ الْفِعْلُ غَيْرَ مُسَمًّى الْفَاعِلِ، وَكَأَنَّ مَا وَقَعَ مِنْ ذَلِكَ بِالْبَاءِ، مَا جَاوَزَ ذَوَاتِ الْبَاءِ فَرُدُّ إِلَى الْبَاءِ وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ، وَلِيُتَفَقَّهَ رُؤُوسُ الْأَيِّ وَتَحَرِّيَ عَلَى سَنَنِ وَاحِدٍ، وَمَا كُتِبَ بِالْوَاوِ مِنْ نَحْوِ: ﴿الصَّلَاةُ﴾ وَشِبْهَهَا، فَهُوَ مَحْمُولٌ عِنْدَهُمْ عَلَى لَفْظِ التَّنْفِيصِ لِأَنَّ الْأَلِفَ إِذَا دُخِلَتْ نَحِيَّ بِهَا نَحْوُ: الْوَاوِ فِي اللَّفْظِ، فَكُتِبَتْ عَلَى ذَلِكَ، وَيجوزُ أَنْ تَكُونَ كُتِبَتْ بِالْوَاوِ، لِئَدُلَّ عَلَى أَنَّ أَصْلَهَا الْوَاوُ)<sup>(٢)</sup>.

٥- ذَكَرَ الْمُهْدَوِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ لَمْ تَصُورْ فِي الْمَصَاحِفِ إِلَّا فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ: ﴿تَبَوَّأَ﴾ الْمَائِدَةُ: ٢٩، وَ﴿لَتَنُورَ﴾ الْقَصَصِ: ٧٦، وَ﴿النَّشْأَةُ﴾ الْعَنْكَبُوتِ: ٢٠ وَالتَّحْمِيمِ: ٤٧ وَالْوَاقِعَةِ: ٦٢، وَ﴿مُرْتَلَا﴾ الْكَهْفِ: ٥٨.

وَعَلَّلَ تَصَوُّرَ الْهَمْزَةِ فَقَالَ: (وَجَمِيعٌ مَا صُوِّرَتْ الْهَمْزَةُ فِيهِ مِنْ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ حَرْفًا كَالْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَتُهَا، فَلِأَنَّ حَرَكَتَهَا أَوَّلَى بِهَا مِنْ حَرَكََةِ غَيْرِهَا، ... فَأَمَّا الْأَلِفُ الْمُرْبُودَةُ فَلَا وَجْهَ لَهَا إِلَّا التَّشْبِيهُ بِوَاوِ الْجَمْعِ، وَلَا وَجْهَ لِقَوْلِهِ مَنْ قَالَ: إِنَّهَا تَقْوِيَةٌ لِلْهَمْزَةِ)<sup>(٣)</sup>.

٦- ذَكَرَ الْمُهْدَوِيُّ أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ قَالَ: وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ الشَّيْئَةَ الْمَرْفُوعَةَ كُلَّهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ، نَحْوُ: ﴿رَجُلَانِ﴾، وَ﴿سَاحِرَانِ﴾<sup>(٤)</sup>.

٧- قَالَ الْمُهْدَوِيُّ: وَكَذَلِكَ أَجْمَعَ كِتَابُ الْمَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ التَّوْنِ الَّتِي هِيَ صَمِيمَةُ الْمُتَكَلِّمِينَ، نَحْوُ: ﴿آتَيْنَكُمُ﴾<sup>(٥)</sup>.

(١) جِبَاءُ مَصَاحِبِ الْأَنْصَارِ لِلْمُهْدَوِيِّ: ٨٧.

(٢) جِبَاءُ مَصَاحِبِ الْأَنْصَارِ لِلْمُهْدَوِيِّ: ٩٠.

(٣) جِبَاءُ مَصَاحِبِ الْأَنْصَارِ لِلْمُهْدَوِيِّ: ٩٤.

(٤) جِبَاءُ مَصَاحِبِ الْأَنْصَارِ لِلْمُهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٥) جِبَاءُ مَصَاحِبِ الْأَنْصَارِ لِلْمُهْدَوِيِّ: ١٠٥.

٨- قَالَ الْمُهْدَوِيُّ: وَأَجْمَعُوا عَلَى حَذْفِ الْأَلِفِ مِنْ كُلِّ جَمْعٍ سَلَامَةٍ، كَثُرَ دَوْرُهُ، مُدْكَرًا كَانَ أَوْ مَوْثَنًا، نَحْوُ: ﴿الْكُفَرِيِّنَ﴾، وَلَا يُحْذَفُ إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا هَمْزٌ أَوْ حَرْفٌ مُصْعَفٌ، وَقَدْ وَقَعَ بَعْضُ مَا بَعْدَ الْأَلِفِ فِيهِ هَمْزَةٌ فِي الْمَصَاحِبِ الْعِرَاقِيَّةِ، بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَتَذَكُّرُكَ تُحَذَّفُ الْأَلِفَانِ إِذَا اجْتَمَعَتَا فِي جَمْعٍ فِي أَكْثَرِ الْمَصَاحِبِ، وَفِي ذَلِكَ اخْتِلَافٌ<sup>(١)</sup>.

٩- قَالَ الْمُهْدَوِيُّ: أَجْمَعُوا عَلَى حَذْفِ الْأَلِفِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْأَعْجَمِيَّةِ، نَحْوُ: ﴿عِمْرَنَ﴾، يَسْرَى مَا قَلَّ اسْتِغْنَاءُهُ، نَحْوُ: ﴿قَارُونَ﴾<sup>(٢)</sup>.

١٠- ذَكَرَ الْمُهْدَوِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ بَعْدَ الْوَائِ مُشْتَبِهَةٌ بَعْدَ كُلِّ وَائٍ، سَوَاءً كَانَتْ لَا مِفْعَلٍ أَوْ وَائٍ جَمْعٍ، نَحْوُ: ﴿بَنُو﴾ يَسْرَى كَلِمَاتٍ أُزِيدَ فِي: ﴿قَارُونَ﴾ الْبَقَرَةِ: ٢٢٦ وَ﴿عَتَوْ﴾ الْفُرْقَانِ: ٢١ وَ﴿سَعَوْ﴾ سَيِّ: ٥، وَ﴿تَوَمَّرُوا﴾ الْحَشْرِ: ٩، وَأَصْلُهُنَّ هُنَا: ﴿جَاءُوا﴾، ﴿بَنَاهُ﴾ حَيْثُ وَقَعَا، وَ﴿يَعْقُو﴾ مِنْ سُورَةِ النَّسَاءِ: ٩٩ خَاصَّةً<sup>(٣)</sup>.

١١- قَالَ الْمُهْدَوِيُّ: فَأَمَّا مَا جَاءَ عَلَى: يُقَالُ، وَفَعَالٌ، وَفَعَّالٌ، وَفَاعِلٌ، وَفُعْلَانٌ، فَهُوَ بِالْأَلِفِ نَحْوُ: ﴿عِقَابٌ﴾، وَ﴿عَذَابٌ﴾، وَ﴿جَبَّارٌ﴾، وَ﴿ظَالِمٌ﴾، وَ﴿صَنَوَانٌ﴾، وَ﴿بُنْيَانٌ﴾، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ<sup>(٤)</sup>.

١٢- قَالَ الْمُهْدَوِيُّ بِحَذْفِ إِحْدَى الْوَائِيْنِ، إِذَا اجْتَمَعَتَا، نَحْوُ: ﴿الْفَاوَرُونَ﴾، ﴿مَالِيسُونَ﴾، وَتَطَاوُرُ ذَلِكَ<sup>(٥)</sup>.

[كَلِمَةٌ: ﴿مَالِيسُونَ﴾ يُدْخِلُهَا عَلَيْهِمُ الرَّسْمُ الْمُصَحِّفِيُّ عَلَى أَنَّهَا جُمِعَتْ مِنْهُ إِحْدَى الْوَائِيْنِ، وَعَلَى أَنَّ الْهَمْزَةَ تُرْسَمُ بِالْيَاءِ لِيُضْمَّهَا وَتَكْسِرَ مَا قَبْلَهَا].

١٣- قَالَ الْمُهْدَوِيُّ: وَأَمَّا مَا حُذِفَتْ مِنْهُ الْيَاءُ انْجِصَافًا بِالْكَسْرِ، فَمِنْ جَمِيعِ الْمَحْدُودَاتِ الَّتِي اخْتَلَفَ الْقُرَاءُ فِيهَا، كُلُّ ذَلِكَ مُرْسُومٌ فِي الْمُصَحِّفِ بِغَيْرِ يَاءٍ، سَوَاءً كَانَتْ الْيَاءُ لَا تَاءَ أَوْ يَاءَ إِصَافَةً، نَحْوُ: ﴿دَعَانٌ﴾ وَ﴿قَارِمْوَنٌ﴾، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ حَيْثُ وَقَعَ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ<sup>(٦)</sup>.

(١) هِجَاءُ نَصَاجِبِ الْأَمْصَارِ لِلْمُهْدَوِيِّ: ١٠٥-١٠٦.

(٢) هِجَاءُ نَصَاجِبِ الْأَمْصَارِ لِلْمُهْدَوِيِّ: ١٠٦.

(٣) هِجَاءُ نَصَاجِبِ الْأَمْصَارِ لِلْمُهْدَوِيِّ: ١٠٩-١١٠.

(٤) هِجَاءُ نَصَاجِبِ الْأَمْصَارِ لِلْمُهْدَوِيِّ: ١١٠.

(٥) هِجَاءُ نَصَاجِبِ الْأَمْصَارِ لِلْمُهْدَوِيِّ: ١١٠.

(٦) هِجَاءُ نَصَاجِبِ الْأَمْصَارِ لِلْمُهْدَوِيِّ: ١١١.

١٤- ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ: أَنَّ مَا تَجَمَّعَ فِيهِ بَيَانَانِ إِحْدَاهُمَا عَلَامَةُ الْجَمْعِ، نَحْوُ: ﴿الْيَبْنَ﴾، إِحْدَى الْبَيَانَيْنِ فِي ذَلِكَ مَحْدُوفَةٌ، إِلَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿عَلَيْنِ﴾ الْمَطْفُوعَيْنِ: ١٨، فَإِنَّهُ مَرْسُومٌ بَيَانِي، وَكَذَلِكَ مَا كَاتَبَ الْبَاءُ فِيهِ صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ، نَحْوُ: ﴿مُنْكَسِرِينَ﴾، وَفِي الْمَصَاحِفِ الْعَرَابِيَّةِ رِيسْمٌ مَا كَانَ بَيَانِيًّا فِي طَرَفِ الْكَلِمَةِ، نَحْوُ: ﴿يَسْتَحْيِي﴾؛ بَيَاءٌ وَاحِدٌ، فَإِنْ اتَّصَلَ بِصَمِيمٍ فَهُوَ بَيَانِيٌّ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ، نَحْوُ: ﴿يُجَيِّحُكُمْ﴾، وَمَا أَشَبَّهُ ذَلِكَ حَيْثُ وَقَعَ<sup>(١)</sup>.

١٥- هَمْزَةُ الْاسْتِفْهَامِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةٍ أَصْلِيَّةٍ، بَعْدَهَا أَلِفٌ، أَوْ لَيْسَ بَعْدَهَا أَلِفٌ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ، نَحْوُ: ﴿أَلَذَّزْتُمْ﴾ وَمَا أَشَبَّهُ ذَلِكَ، وَاخْتَلَفَ فِي الْأَلِفِ الثَّانِيَةِ<sup>(٢)</sup> فَقِيلَ هِيَ الْأَصْلِيَّةُ، وَقِيلَ: أَلِفُ الْاسْتِفْهَامِ<sup>(٣)</sup>.

١٦- ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ أَلِفَ الْوَصْلِ مَحْدُوفَةٌ فِي الْحِطِّ مِنْ:

أ- ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ﴾ وَ﴿بِسْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ﴾، وَهِيَ ثَابِتَةٌ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ.

ب- فِعْلِي الْأَمْرِ الْمُرَاجَعِ فِي السُّؤَالِ خَاصَّةً، إِذَا كَانَ قَبْلَهُ وَاوٌ أَوْ فَاءٌ، نَحْوُ: ﴿وَسَلِّ﴾، وَ﴿فَسَلِّ﴾.

ج- أَلِفُ الْوَصْلِ الْمَكْشُورَةِ أَوْ الْمُفْرَغَةِ مَحْدُوفَةٌ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا هَمْزَةُ الْاسْتِفْهَامِ، نَحْوُ: ﴿أَطْلَعْ﴾ وَ﴿الَّذِكْرَيْنِ﴾.

د- إِذَا دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةٍ سَاكِتَةٍ فِي فَاءِ الْفِعْلِ، وَيَكُونُ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ وَاوٌ أَوْ فَاءٌ، نَحْوُ: ﴿وَأَنْوَا﴾، وَ﴿فَأَنْوَا﴾، فَإِنْ اتَّصَلَتْ بِكَلِمَةٍ يُسَكَّتُ عَلَيْهَا، أَثَبَّتْ، نَحْوُ: ﴿أَنْوَا﴾، وَالْحَرْفُ الَّذِي بَعْدَ الْأَلِفِ فِي هَذَا هُوَ صُورَةُ الْهَمْزَةِ السَّاكِتَةِ.

هـ- إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا لَامُ الْجَزْرِ وَكَاتَبَ الْفُ الْوَصْلُ مَعَ لَامِ التَّغْرِيفِ نَحْوُ: ﴿لَهُ﴾ وَمَا أَشَبَّهُهُ<sup>(٤)</sup>.

١٧- عَلَّلَ الْمَهْدَوِيُّ حَذْفَ الْأَلِفِ وَالْوَاوِ وَالْيَاءِ مِنَ الْحِطِّ، أَنَّ ذَلِكَ: (لَأَنَّ الْحَرَكَةَ الْمَأْخُذَةَ مِنْ كُلِّ حَرْفٍ، مِنْ هَلِوِ الْحُرُوفِ تَدُلُّ عَلَيْهَا وَتَتَوَبَّعُهَا، فَحُذِفَتْ مِنَ الْحِطِّ اسْتِخْفَافًا، وَإِذَا كَانَتْ قَدْ تَحْدَفُ مِنَ اللَّفْظِ عَلَى مَا قَدَّمَاهُ فِي بَابِ الْأَخْيَاسِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْكِتَابِ، فَحَذَفُهَا فِي الْحِطِّ أَيْسَرُ)<sup>(٥)</sup>.

(١) جِهَاءُ مُصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١١.

(٢) كَذَا فِي الطَّبَعَةِ، وَهِيَ خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ: (وَالثَّانِيَةُ) يَعْنِي فِي الْحِطِّ، وَقَدْ اخْتَلَفُوا أَلِفُهَا الْمَكْتُوبِ، فَقِيلَ: الْهَمْزَةُ الْأَصْلِيَّةُ، وَقِيلَ: هَمْزَةُ الْاسْتِفْهَامِ.

(٣) جِهَاءُ مُصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٤-١١٥.

(٤) جِهَاءُ مُصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٦-١١٧.

(٥) جِهَاءُ مُصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢٣.

١٨- ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ مَصَادِرَهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ: (وَقَدْ جَمَعْتُ فِي هَذَا الْبَابِ جَمِيعَ مَا رَوَيْنَاهُ عَنْ أَيْمَنَاتِنَا مِنْ خُطُوطِ الْمَصَاحِفِ، بِمَا أَخَذْتُ بَعْضَهُ مِنْ رِوَايَتِنَا مِنْ كِتَابِ ابْنِ أَشْتَةَ وَغَيْرِهِ مِنَ الْكُتُبِ، وَجَمَعْتُهُ عَلَى مَبْلَغِ الْجُهْدِ وَالطَّاقَةِ، وَاللَّهُ الشَّعْتُانُ) <sup>(١)</sup>.

أَمَّا لَمْ تَرِدْ فِي الْمَصْحَفِ وَأُورِدَهَا الْمَهْدَوِيُّ:

أَحْيَانًا <sup>(٢)</sup>، حَيَاتِهِمْ <sup>(٣)</sup>، أَلَيْسَ كُمْ <sup>(٤)</sup>.

(١) هِجَاءُ مَصَاحِبِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢٣.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِبِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِبِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٨.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِبِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

## قَوَاعِدُ الْأَنْدَرَابِ وَتَعْلِيلَاتُهَا فِي كِتَابِهِ (الْإِنْصَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ)

- ١- ذَكَرَ الْأَنْدَرَابِيُّ عَنِ الْأَخْيَارِ فِي الْهَجَاءِ بَيْنَ الْمَصَاحِفِ فَقَالَ: (كَانَتْ يَلُكُ الْمَصَاحِفُ يُؤَافِقُ بَعْضُهَا بَعْضًا فِي الْهَجَاءِ، كُلُّهَا بِحُطٍّ وَاحِدٍ وَعَلَى نَسْتِ وَاحِدٍ وَنَظْمٍ وَتَرْتِيبٍ وَاحِدٍ، مُتَّفِقَةً غَيْرَ مُخْتَلِفَةٍ، إِلَّا<sup>(١)</sup> فِي أَحْرَفٍ بَسِيرَةٍ مَا لَا يَتَغَيَّرُ بِهِ مَعْنَى وَلَا حُكْمٌ، فِيمَا اتَّصَلَ بِهَا مِنْهَا ...) (٢).
- ٢- لَعَلَّ الْأَنْدَرَابِيَّ بَصْرِيًّا؛ لِأَنَّهُ جَبْنَ ذَكَرَ اخْتِلَافَ الْمَصَاحِفِ الْكُوفِيَّةِ وَالْبَصْرِيَّةِ فِي حَرْفٍ، ذَكَرَ رَسْمَهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْكُوفِيَّةِ، ثُمَّ قَالَ: (وَهِيَ عِنْدَنَا: ﴿أَنْجَبْنَا﴾) (٣)، وَيُدَلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ: (وَفِي مُصْحَفِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ: بِلَامٍ وَاحِدَةً) (٤).
- ٣- قَدْ يَحْطُّ بَعْضُ أَوْجُو الرُّسْمِ (٥).
- ٤- مَضَرُّ تَتَبُعِ الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ، عَلَى مَا ذَكَرَهُ الْأَنْدَرَابِيُّ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ (٦).
- ٥- قَالَ الْأَنْدَرَابِيُّ بَعْدَ حِكَايَةِ أَحْرَفٍ بِإِسْنَادِهِ: (وَأَمَّا الْحُرُوفُ الَّتِي وَافَقَتْ مَصَاحِفُ أَهْلِ الشَّامِ مَصَاحِفَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ / ٢٨/ أَوْ غَيْرَهَا مِنْ سَائِرِ الْمَصَاحِفِ؛ فَهِيَ عَلَى مَا قَدَّمَاهُ حِكَايَةُ عَنْ يَفْطَوِيهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَرَفَةَ النُّحْوِيِّ، وَإِنَّمَا أَوْرَدْتُ مَا ذَكَرَهُ أَبُو حَاتِمٍ عَلَى وَجْهِهِ وَمَا ذَكَرَهُ الرَّعْفَرَانِيُّ، وَإِنْ كَانَ يَبْدُو تَكَرُّارًا لِكَيْفِيَّةٍ بِمَا قَدَّمَاهُ عَنْ أَبِي عَرَفَةَ (٧) وَغَيْرِهِ، لِمَا فِي ذَلِكَ مِنْ زِيَادَةِ حُرُوفٍ لَمْ يَذْكُرْهَا ابْنُ عَرَفَةَ (٨) وَغَيْرُهُ، لِتَفْصِيلِ أَبِي حَاتِمٍ ذِكْرَ مَا فِي كُلِّ مُصْحَفٍ، وَذَلِكَ أَوْضَحُّ فِي الْبَيَانِ، وَمَا عَدَا هَذَا مِنَ الْحُرُوفِ؛ فَهِيَ فِي كُلِّ الْمَصَاحِفِ عَلَى هَجَاءٍ وَاحِدٍ وَمِثَالٍ وَاحِدٍ) (٩).

(١) كتبها في الصفحة: إلى.

(٢) الإِنْصَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَابِيِّ: / ط ٢٤ /.

(٣) الإِنْصَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَابِيِّ: / ط ٢٧ /.

(٤) الإِنْصَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَابِيِّ: / ط ٢٧ /.

(٥) الإِنْصَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَابِيِّ: / ط ٢٨ /.

(٦) الإِنْصَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَابِيِّ: / ط ٢٨ /.

(٧) يَفْصَدُ: نَفْطُوهُ، وَهُوَ: ابْنُ عَرَفَةَ.

(٨) كَالَهُ كَب: ثُمَّ، ثُمَّ شَطِطَهَا.

(٩) الإِنْصَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَابِيِّ: / ط ٢٨ /.



٦- اتَّجَعَ الْأَنْدَرَابِيُّ الْكَلَامَ السَّابِقَ بِكَلَامٍ فِي الرِّسْمِ مِنْهُمْ قَالَ: (فَضَّلْ، فَإِنْ زَعَمَ رَاعِمٌ مِنَ الْمُتَحِدِّينَ: مَا هَذِهِ الرِّيَادَةُ وَالنَّقْصَانُ فِي الْحُرُوفِ الَّتِي جَنَّبْتُمَا، وَقَدْ ذَكَرْتُمْ أَنَّ الْقُرْآنَ لَا يَجُوزُ أَنْ يَقَعَ فِيهِ زِيَادَةٌ وَلَا نَقْصَانٌ؟) فَلَمَّا كُنْهُمْ: هَذِهِ الْحُرُوفُ الْمُخْتَلَفَةُ فِيهَا كُلُّهَا كَيْفَ عَلَى الصَّحَةِ وَالْإِنْقَانِ وَالْإِنْفَارِ لِحِفْظِ قِرَاءَتَيْنِ قَرَأَ بِهَا كِلْتَابَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَفْتَيْنِ أَوْ أَوْقَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ، كَمَا قَرَأَ فِي غَيْرِهَا مِنَ الْحُرُوفِ الْمُخْتَلَفِ فِيهَا، وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ الْاِخْتِلَافُ فِيهَا عَنْ سَهْوٍ نَاقِلٍ وَلَا لِإِسْفَاطِ تَابِيعٍ غَافِلٍ، فَكَاتَبَهُمْ وَجَدُوا كَلِمَةً عِنْدَ جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى هِجَاءٍ وَمِثَالٍ، وَجَدُوا تِلْكَ الْكَلِمَةَ عِنْدَ آخَرِينَ عَلَى هِجَاءٍ وَمِثَالٍ، وَكَانَ ذَلِكَ كُلُّهُ مِنْ إِسْلَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاجْلَسُوا فِي الْأَحْرَابِ السَّبْعَةِ الَّتِي رُخِصَ<sup>(١)</sup> لَهُ الْقِرَاءَةُ بِهَا، فَكَتَبُوا فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ عَلَى قَوْلِ جَمَاعَةٍ وَفِي بَعْضِهَا عَلَى قَوْلِ جَمَاعَةٍ آخَرِينَ؛ فَصَدَّاهُ وَإِنْ شَاءَ لِحِفْظِهَا جَمِيعًا عَلَى السَّالِكِينَ، وَالَّذِي يَسُدُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ مُجْلَتَهَا يَجْمَعُهَا الصَّحَةُ وَالْبَيَانُ، وَلِكُلِّ حَرْبٍ شَاهِدٌ وَبُرْهَانٌ؛ أَمَّا قَوْلُهُ: ﴿أَوْصَى﴾: ﴿وَصَى﴾ فَلَمَّا قَرَأَ لِقُرَيْشٍ وَغَيْرِهَا مَعْرُوفَتَانِ، وَقَدْ جَاءَ الْكِتَابُ بِهَا، وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿وَقَالُوا أَتُحَدِّثُكَ وَلَكَذَا﴾؛ فَدُخُولُ الْوَاوِ لِعَطْفِ جُمْلَةٍ مِنَ الْكَلَامِ عَلَى جُمْلَةٍ تَقْدِّمُهَا، وَشُقُوطُ الْوَاوِ: صَحِيحٌ، عَلَى أَنَّ الشُّورَةَ تَجْمَعُ مِنَ الْأَقَانِصِصِ مَا تَجْمَعُ الْخَطْبَةُ وَالْقَصِيدَةُ، فَمِثْلُ عَلَى أَنْ قَالُوا: كَلَامٌ مُتَنَاتِفٌ، كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبُحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُونَ هُزُوًا﴾ تَقْوِيرُهُ فَقَالُوا: (فَقَالُوا أَتَتَّخِذُونَ هُزُوًا)، فَأَمْسَكَ عَنِ الْفَاءِ؛ لِأَنَّ الْكَلَامَ كَالْمُتَنَاتِفِ بَعْدَ كَلَامِ الْأَوَّلِ مَعَ اتِّصَالِهِ بِهَا قَبْلَهُ<sup>(٢)</sup>، لِمَا فِيهِ مِنْ ضَمِيرِهِ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

لَمَّا رَأَيْتُ بَطْلًا أَنْصَارًا      سَعَرْتُ عَنْ رُحْمِي الْإِزَارًا<sup>(٣)</sup>      كُنْتُ كَمَا مِنَ النَّصَارَى جَارًا

أَرَادَ وَكُنْتُ، فَلَمْ يَأْتِ بِالْوَاوِ إِثَارًا<sup>(٤)</sup> لِإِلْخِيصَارٍ، فَجَرَى جَرَى الْمُتَنَاتِفِ وَإِنْ كَانَتْ الْبَاءُ فِيهِ الْعَطْفَ وَالنَّسَقَ، وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ وَالْحُجَّةُ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ كُلُّهَا قَدْ ذَكَرَهُ الْعُلَمَاءُ بِالْقُرْآنِ فِي كُتُبِهِمْ.

فَضَّلْ: وَأَمَّا تَاوِي عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ قَالَ: لَمَّا جُمِعَتْ الْمَصَاحِفُ وَهَرَصَتْ نَظَرَ فِيهَا<sup>(٥)</sup> / ٢٨ / عُنَانُ فَقَالَ: (قَدْ أَحْسَنْتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ، غَيْرَ أَنَّا نَرَى فِيهَا لَحْنًا وَسَهْوِيَةً بِأَلْسِنَتِنَا)، فَإِنْ رَجَعْنَا ذَلِكَ عِنْدَ شَيْخِنَا الْإِمَامِ الْهَادِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَبِصِمْ نَعْمَدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ: عَلَى أَنَّهُ وَجَدَهُمْ قَدْ كَتَبُوا حُرُوفًا عَلَى خِلَافِ مَا اقْتَضَاهُ اللَّفْظُ، مِنْهَا مَا كَانَ عَلَى الْأَصْلِ، وَلَوْ تُلْفِظُ

(١) من كلمة: السبعة إلى هنا، غير واضحة في النسخة، وكذلك استغرابها، والله أعلم.

(٢) غير واضحة في النسخة، وهناك فراغ لكلمة في السطر.

(٣) الكلمتين السابقتين غير واضحتين، وهما كذلك، وانظر معاني القرآن للقرطبي: ١ / ٤٤.

(٤) هنا بياض في السطر بقدر كلمة.

(٥) هذه الكلمة والتي قبلها، غير واضحة في النسخة، وكذلك استغرابها.

بِهَ كَانَ لَحْنًا، وَمِنْهَا مَا كَانَ مِنْ طَفَيَانِ الْقَلَمِ بَحِثُ عِلْمٍ عُنَيَانُ أَنَّهُ لَا يَغْرِضُ فِي مِثْلِهِ رَيْبٌ، مِنْ نَحْوِ مَا كَتَبُوا: ﴿الزُّنَا﴾ بِالْوَاوِ فِي  
جَنَاحِ الْفَرَّانِ إِلَّا فِي سُورَةِ الرُّزْمِ، مِنْ قَوْلِهِ: ﴿وَمَا أَتَيْنُمِنْ رَبِّا﴾، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ: (مِنْ رَبِّا يَزْبُو)، وَتَطْهَرُ الْوَاوُ فِي التَّيْنِ  
قِيَالًا: رِيَوَانٌ، وَكَأَنَّهُ كَانَ فِي الْأَصْلِ: (زَبُو) عَلَى وَزْنِ: (فَعَلٌ)، فَكُرِهَتْ الْحَرَكَةُ عَلَى الْوَاوِ، وَطَلِبَتْ مِنْهَا الشُّكُونُ، فَإِذَا سَكَبَ  
الْفَتْحُ مَعَ التَّوْنِ وَهُوَ سَاكِنٌ، فَتَسْقُطُ الْوَاوُ لِشُكُونِهَا وَشُكُونِ التَّوْنِ، فَكَأَنَّ الْكَاتِبَ صَمِنَ<sup>(١)</sup> مَا هُوَ الْأَصْلُ، فَخَرَجَ عَمَّا يُطَابِقُهُ  
الْلَفْظُ، وَكَذَلِكَ: ﴿الصَّلَاةُ﴾ وَ﴿الرَّكْعَةُ﴾ كُتِبَتْ بِالْوَاوِ وَهِيَ الْأَصْلُ، وَاجْتُمَعَ يُطْهَرُ ذَلِكَ، إِذَا قِيلَ: (صَلَوَاتٌ وَرَكَعَاتٌ)، كَأَنَّهَا  
كَانَتْ فِي الْأَصْلِ: (صَلَاةٌ وَرَكَعَةٌ) كَأَنَّهُمَا كُرِهَتْ حَرَكَةُ الْوَاوِ وَكَانَتْ قَبْلَهَا فَتَحَةً، فَالْقَبْلُ أَيْفًا، وَكَذَلِكَ: ﴿الْحَبْرَةُ﴾ كُتِبَ بِالْوَاوِ  
وَهِيَ الْأَصْلُ، وَلَكِنَّ اللَّفْظَ الْمَعْرُوفَ فِي أَهْلِ اللِّسَانِ يُخَالِفُ ذَلِكَ، وَأُسْفِطِ الْأَيْفُ فِي قَوْلِهِ: ﴿يُخَالِدُونَ اللَّهَ﴾،  
فَكُتِبَ: ﴿يُخَالِدُونَ اللَّهَ﴾، وَحَدِثَ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِئَةً﴾، فَكُتِبَ: ﴿وَفَتِلُوهُمْ﴾، وَلَوْ قُرِئَ بِهِ<sup>(٢)</sup> كَانَ  
لَحْنًا، ثُمَّ أُثْبِتَ الْأَيْفُ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَلَا وَضَعُوا جَلَالَكُمْ﴾، فَكُتِبَ: ﴿وَلَا أَوْضَعُوا﴾، بِزِيَادَةِ أَيْفٍ بَعْدَ لَا، وَكَذَلِكَ كُتِبَ فِي بَعْضِ  
الْمَصَاحِفِ: ﴿أَوْ لَا أَذْبَحْهُ﴾ بِزِيَادَةِ أَيْفٍ بَعْدَ لَا: ﴿أَوْ لَا أَذْبَحْهُ﴾، وَلَوْ قُرِئَ بِذَلِكَ كَانَ لَحْنًا فَاجْتَنَبَ، وَكَتَبُوا فِي سُورَةِ  
الْكَهْفِ: ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ﴾ بِالْأَيْفِ بَيْنَ الشَّيْءِ وَالْبَاءِ: ﴿لِشَيْءٍ﴾، وَلَمْ يَكْتُبُوا ذَلِكَ فِي سَائِرِ الْفُرَاقِ، وَكَتَبُوا فِي الْأَنْعَامِ: ﴿وَلَقَدْ  
جَاءَكَ مِنْ نَبَايَ الْمُرْسَلِينَ﴾ بِبَاءٍ بَعْدَ الْأَيْفِ الْمَهْمُوزَةِ، وَفِي سَائِرِ الْفُرَاقِ: بِغَيْرِ بَاءٍ، وَكَتَبُوا فِي النَّحْلِ: ﴿وَلِإِنِّي ذُنِي الْغُرْبَى﴾ بِبَاءٍ  
بَعْدَ الْأَيْفِ، وَفِي عَسَى: ﴿أَوْ مِنْ زَوَائِي حِجَابٍ﴾ بِبَاءٍ، وَفِي الْأَحْزَابِ: ﴿أَوْ مِنْ زَوَائِي حِجَابٍ﴾ بِغَيْرِ بَاءٍ، وَكَتَبُوا فِي  
التَّوْرَةِ: ﴿وَلِإِنِّي الرَّكْعَةُ﴾، وَفِي يُؤْتَسَى: ﴿مِنْ يُلْقَايَ نَفْسِي﴾ بِبَاءٍ بَعْدَ الْأَيْفِ، وَذَلِكَ كُلُّهُ سَبْقُ الْقَلَمِ، أَوْ لَمَلُ الْكَاتِبِ قَصْدُ تَقْوِيَةِ  
الْمُهْمُوزَةِ بِالْبَاءِ، وَلَيْسَ يَحْسُنُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يُشْفِيهِ بِالإِضَافَةِ إِلَى النَّفْسِ، وَكَتَبُوا: ﴿سَمَوَاتٍ﴾ بِغَيْرِ أَيْفٍ بَيْنَ الْوَاوِ وَالشَّاءِ، إِلَّا  
فِي مُوْضِعٍ وَاحِدٍ فِي حِمِّ الشَّجْدَةِ قَوْلُهُ: ﴿سَمِعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ﴾، فَهَلَاوُ وَنَحْوُهَا هِيَ اللَّحْنُ الَّذِي قَالَ عُمَيْرٌ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ: (سَمِعْتُهُمُ بِالْبَيْتَانِ)، وَلَا تَطْلُنْ بِهِ أَنَّهُ رَأَى لَحْنًا يَجْتَنَفُ فِيهِ الْعَلَطُ ثُمَّ تَرَكَهُ فِي الْمَضْغَفِ، فَاعْلَمُوا ذَلِكَ ٢٩/ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا  
بِاللَّهِ<sup>(٣)</sup>.

وَأِنَّمَا نَقَلْتُ هَذَا الْكَلَامَ بِطَوِيلِهِ لِسَبَبَيْنِ:

الْأَوَّلُ: لِأَنَّ الْكِتَابَ مَخْطُوطٌ، وَلَمْ يُطْبَعْ، وَلَمْ نَعْلَمْ لَهُ نُسخَةً أُخْرَى، فَكِتَابَةٌ مَا تَقَدَّمَ مُعَيَّنٌ لِمَنْ أَرَادَ تَحْقِيقَهُ.

(١) في النسخة التور، غير واضحة، وربما تقرأ قراءة أخرى، كأنها: (ضعل).

(٢) هذه الكلمة والتي قبلها، سقطت ثم كتبها فوق السطر بخط صغير، لا يكاد يسه له.

(٣) الإيضاح في القراءات للأندلس: ٢٨-٢٩/.

ثَانِيًا: لِنَعْرِفَ وَجْهًا مِنْ أَوْجُهِ الْمَوْفِقِ مِنْ رِسْمِ الْمُصْحَفِ، جَدِيرٌ بِالْفَحْصِ وَالتَّخْلِيلِ.

وَالْكَلِمَةُ الْمُخْتَصَرَةُ فِي الْكَلَامِ السَّابِقِ، هُوَ أَنَّ الْمَوْلَفَ خَالَفَ كَلَامَهُ الْأَوَّلَ بِكَلَامِهِ الثَّانِي لَهُ، وَالصَّحِيحُ هُوَ كَلَامُهُ الْأَوَّلُ، وَتَغْيِيلُهُ أَنَّ الْكِتَابَةَ لَمْ تَكُنْ قَدْ بَلَّغَتْ كِتَابَهَا، فَكُتِبُوا رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَاجْتَهَدُوا أَحْسَنَ مَا يَعْرِفُونَ، فَكَانَ هَذَا مَا كَتَبُوهُ، وَمَنْعَ الْأَيُّمَةَ مِنْ تَغْيِيرِهِ فَتَحْنُ تَتَّبِعُ فِي إِثْبَاتِهِ سُبُطَهُمْ.

وَأَمَّا قَوْلُ الْأَنْدَرَاكِ فِي بَدَائِهِ كَلَامِيهِ: أَنَّ ذَلِكَ لِنَتَوَعَّ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ ﷺ، وَهَذَا فِينَا يَحْتَمِلُ قِرَاءَتَيْنِ، أَوْ يَصِحُّ لَهُ مَعْنَى فِي الْقِرَاءَةِ - حَتَّى لَوْ كَانَتْ شَادَةً (١) -: فَتَمَعَمُ، وَأَمَّا غَيْرُهُ فَلَا يَصِحُّ عَلَيْهِ التَّغْيِيلُ، ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ يُوقِفُهُمْ عَلَى كَيْفِيَّاتٍ مُعَيَّنَةٍ فِي الْكِتَابَةِ، لِأَنَّا نَعْلَمُ بَيِّنًا بَيِّنًا بِنَصِّ الْكِتَابِ أَنَّهُ ﷺ أَمْرٌ لَا يَغْرَأُ وَلَا يَكْتُبُ، وَإِنَّمَا كَانَ بِأَمْرِهِمْ ﷺ بِالْكِتَابَةِ فَقَطْ، لَا عَلَى كَيْفِيَّاتٍ مُعَيَّنَةٍ لِلْخُرُوفِ وَالْكَلِمَاتِ، وَمَنْ زَعَمَ غَيْرَ ذَلِكَ فَعَلَيْهِ الدَّلِيلُ، وَهُمْ يَكْتُبُونَ عَلَى مَا يَعْرِفُونَ، وَهَذَا الْمَوْضُوعُ يَخْتِاجُ إِلَى كَلَامٍ طَوِيلٍ لَيْسَ هَذَا مَحَلُّهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَهْمُهُ فِي الْمَقْدَمَةِ مِنْ أَنَّ هَذَا لَيْسَ قَدْ خَافَ فِي الصَّحَاحَةِ فَإِنَّمَا مِنَ الْأُمُورِ الدُّنْيَوِيَّةِ الَّتِي يَتَقَاوَتُ النَّاسُ فِي تَحْصِيلِهَا.

٧- عُلِّلَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - خَلْفَ الْأَلِفِ مِنْ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ فَقَالَ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بِغُضِّهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضِ فِي الْمَصَاحِفِ، قَالَ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ كُتِبَ بِخَلْفِ الْأَلِفِ الَّذِي قَبْلَ السَّيْنِ، وَكُتِبَ: ﴿افْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ وَ﴿وَسَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ﴾ وَ﴿بِسْمِ الْأَسْمَةِ﴾، وَبِالْأَلِفِ، وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ كَلْمُهُ وَاحِدَةٌ، هُوَ أَنْ يَكْتُبَ بِالْأَلِفِ وَإِنَّمَا حَدَّثَتْ مِنْ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ فَقَطْ، لِأَنَّهَا أَلِفٌ وَضَلَّ سَاقِطَةٌ مِنَ اللَّفْظِ، كَثُرَ اسْتِعْمَالُ النَّاسِ بِإِثَابِهَا فِي صُورِ الْكُتُبِ، وَقَوَاعِدِ الشُّرُوحِ، وَعِنْدَ كُلِّ فَعْلٍ يُتَدَأُّ فِيهِ: مِنْ تَأْكُلٍ أَوْ تَشْرَبُ أَوْ مَلَسَ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ؛ فَأَمِنُوا أَنْ يَجْهَلَ الْقَارِئُ مَعْنَاهَا فَحَذَفُوهَا إِجْمَاعًا، وَلَوْ كُتِبَ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ بِالْأَلِفِ لَكَانَ صَوَابًا؛ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَحْذِفُوا أَلِفَهَا لِعِلَّةٍ مُوجِبَةٍ لِحَذْفِهَا بَلْ تَحْوِيلًا (٢).

٨- قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي آخِرِ الْبَابِ السَّادِسِ، بَعْدَ ذِكْرِهِ لِلْخِلَافِ فِي رِسْمِ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ: (فَضَّلْ: وَاعْلَمْ أَنَّ هَجَاءَاتِ الْمَصَاحِفِ وَاخْتِلَافَ كِتَابَتِهَا؛ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُدْرَى عَلَيْهَا كُلُّهَا، وَقَدْ ذَكَرْنَا مِنْهَا مَا هُوَ أَنْفَعُ لِلْقَارِئِ وَأَكْثَرُ فَايِدَةً لِلنَّاطِرِ، وَمَا يَدُو الْكِتَابَةِ وَالْإِخْتَارَ لِمَا لَمْ نَذْكُرْ فِيهَا مِنْ شَاءِ اللَّهِ، وَإِنَّمَا كُتِبَتْ هَلَاكُ الْحُرُوفِ بِغُضِّهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضِ، وَهُوَ [كَذَا] فِي الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ؛ لِأَنَّ الْكِتَابَةَ بِالْوَجْهَيْنِ فِيهَا كَانَتْ جَائِزَةً عِنْدَهُمْ، فَكُتِبُوا بِغُضِّهَا عَلَى وَجْهِ، وَبَغُضِّهَا عَلَى وَجْهِ آخَرَ؛ إِزَادَةَ الْجَمْعِ بَيْنَ الْوَجْهَيْنِ الْجَائِزَيْنِ فِيهَا فِي الْكِتَابِ عِنْدَهُمْ، عَلَى أَنَّهُمْ كَتَبُوا أَكْثَرَهَا عَلَى الْأَصْلِ، ثُمَّ اعْلَمْ أَنَّ كُلَّ مَا كُتِبَ فِي الْمُصْحَفِ عَلَى غَيْرِ أَصْلٍ

(١) وقد كان السخاوي في الرسالة يبه عن أن هناك قراءات شاذة توافق ظاهر الرسم، انظر: ١٠٥، ١٠٧، ١١٠، ١٢٣، ١٤٠، ١٤٤، ١٤٨، ١٥٠، ١٥٥، ١٧٤،

١٨٤ وغيرها من نفس المصدر.

(٢) الإيضاح في القراءات بالأندراكي: ٢٩٤/.

لَا يَمَاسُ عَلَيْهِ غَيْرُهُ مِنَ الْكَلَامِ؛ لِأَنَّ الْقُرْآنَ يَلْزَمُهُ لِكثْرَةِ الْإِسْتِعْمَالِ مَا لَا يَلْزَمُ غَيْرَهُ، وَاتَّاعَ الْمُصْحَفُ فِي هِجَاوِهِ وَاجِبٌ، وَمَنْ طَعَنَ فِي هِجَاوِهِ مِنْ هِجَاوِهِ فَهُوَ كَالطَّاعِنِ فِي تِلَاوَتِهِ؛ لِأَنَّهُ بِإِلْهَاجٍ يَنْقُلُ.

وَالْفَائِدَةُ لِلْقَارِي فِي مَعْرِفَةِ مَا فِي هَذِهِ الْفُصُولِ، أَنْ يَكُونَ عَلَى يَقِينٍ أَنَّ الَّذِي يَقْرَأُ<sup>(١)</sup> هُوَ الْقُرْآنُ الَّذِي أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِمَا حَلَّلَ فِيهِ مِنْ جِهَةٍ مِنَ الْجِهَاتِ، وَقَالَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَيُّمَةِ: إِنَّ الرَّاجِبَ عَلَى الْقُرْآنِ وَالْعُلَمَاءَ وَالْكَتَّابَ وَالْأَكْبَادَ، أَنْ يَغْرِفُوا هَذَا الرَّسْمَ فِي خَطِّ الْمُصْحَفِ وَيَتَّبِعُوهُ وَلَا يُجَاوِزُوهُ فَإِنَّهُ رَسْمٌ: زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكَانَ أَمِينُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَاتِبًا وَجْهًا / ٣٣ / وَعَلِمَ مِنْ هَذَا الْعِلْمِ بِدَعْوَةِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، مَا كَمْ يَعْلَمُ غَيْرُهُ، فَمَا كَتَبَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ إِلَّا لِعِلَّةٍ لَطِيفَةٍ وَجَحْمَةٍ بَلِغَةٍ، وَإِنْ قَصُرَ عَنْهُ رَأْيُنَا.

وَقَدْ رَوَى عَنِ الْكِسَائِيِّ وَغَيْرِهِ أَنَّهُمْ قَالُوا: فِي رُؤُوسِ الْآيِ عَجَائِبُ، وَفِي خَطِّ الْمُصْحَفِ عَجَائِبُ وَعَرَائِبُ تَحْتَرَتْ فِيهَا عُقُولُ الْعُلَمَاءِ، وَعَجَزَتْ عَنْهَا أَرَاءُ الرُّجَالِ الْبُلَّغَاءِ<sup>(٢)</sup>، وَذُكِرَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَغَيْرِهِ: أَنَّهُمْ عَلَّلُوا مِنْهَا شَيْئًا يَبْزُرُ وَأَنْسَحُوا عَنْ أَكْثَرِهَا، وَحَنِ الْقُرَّاءَ: أَنَّهُ عَلَّلَ بَعْضُهَا، وَقَالَ فِي بَعْضِهَا: (هَذَا مِنْ سُوءِ هِجَاوِ الْأَوَّلِينَ)<sup>(٣)</sup>، وَأَنْكَرَ عَلَيْهِ هَذَا الْقَوْلُ جُلُّ الْعُلَمَاءِ لَوَاسْتَفْضَعُوهُ وَعَدُّوهُ مِنَ الْخَطِّ الْعَظِيمِ<sup>(٤)</sup> وَالْعَلَطِ الْفَاحِشِ الْقَبِيحِ.

وَقَالَ قَوْمٌ مِنْهُمْ الْقُرَّاءَ وَأَبُو عُبَيْدٍ وَابْنُ الْأَثَرِيِّ وَغَيْرُهُمْ، أَنَّ الْخُرُوفَ الَّتِي كُتِبَ بِفُصُحَا مُوصُولًا وَبَعْضُهَا مَفْطُوعًا، وَبَعْضُهَا بِالنَّوْءِ، وَبَعْضُهَا بِالنَّوْءِ، فَلَا مَرُ فِيهِ هِجَاءٌ، وَجَهُ الْمُرَادِ مِنْهُ بَيِّنٌ، وَهُوَ أَنَّ بَعْضَهَا كُتِبَ عَلَى الْوَصْلِ وَبَعْضُهَا عَلَى الْفَتْحِ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: مَا كُتِبَ بِالنَّوْءِ يُبَيِّنُ الْخَطَّ فِيهِ عَلَى الْوَصْلِ، وَمَا كُتِبَ بِالنَّوْءِ يُبَيِّنُ الْخَطَّ فِيهِ عَلَى الْوَقْفِ، وَالْمَعْنَى فِي الْقَوْلَيْنِ وَاحِدٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَخَالِفَ مَا كُتِبَ زَيْدٌ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَكُتِبْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ إِلَّا بِعِلْمٍ مِنْهُ فِيهِ وَجَحْمَةٍ أَلَّا تَرَى أَنَّهُ لَوْ كَتَبَ: ﴿عَلَّ

(١) كتبها: بقراءه، الإيضاح في القراءات للأندلسي: / ٣٣ /.

(٢) نقل هذا القول الخوارزمي في أول كتابه في الرسم، الذي جنن عليه محققه جناية عظيمة، بهذا يسره إخراج الكتاب عن ما أراده مؤلفه، إلى الخطأ في وضع عنوان له، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

(٣) عبارة القُرَّاء في قوله سبحانه ﴿وَلَا وَضِعُوا خِلَالَكُمْ﴾ التَّوْبَةُ: ٤٧ قَالَ: (وُجِئَتْ بِأَلْفٍ وَآلِفٍ بَعْدَ ذَلِكَ، وَلَمْ يَكُتِبْ فِي الْقُرْآنِ نَظِيرُهَا، وَدَلِكْ أَنَّهُمْ لَا يَكَادُونَ يَسْتَمَرُونَ فِي الْكِتَابِ عَلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ، أَلَّا تَرَى أَنَّهُمْ كَتَبُوا ﴿فِي تَفْسِيرِ النَّسْرِ﴾ [التَّفْسِيرُ: ٥]: بِشَيْءٍ بَاءً، وَ﴿مَا تَفْسِي الْأَبْيَاتِ وَالنَّسْرِ﴾ [تَوْسُئُ: ١٠١]: بِأَلْيَاءٍ، وَهُوَ مِنْ سُوءِ هِجَاوِ الْأَوَّلِينَ...، وَلِكَلَامِهِ وَجْهٌ صَحِيحٌ وَهُوَ أَنَّهُ لَمْ يَفْدَحْ فِي دِينٍ وَلَا عَدَالَةٍ مِنْ كِتَابِ الْمُصْحَفِ، وَإِنَّمَا هُوَ أَمْرٌ دَسَوِيٌّ مَنطُورٌ، كَمَا لَمْ يَكُنْ عَنْدهُمْ الْعَبْدُ وَالزَّرَاعَةُ وَغَيْرُهَا مِنْ عُلُومِ الدُّنْيَا مَنطُورًا، مَعَ اعْتِقَادِنَا أَنَّهُمْ أَعْلَمُ بِمَرَادِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُمْ أَعْلَمُ بِمَقَرِّبِ إِلَى اللَّهِ، وَلَكِنْ الْكِتَابَةُ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا لَا يَفْدَحُ فِيهِمْ أَهْلُهَا لَمْ تَكُنْ قَدْ بَلَّغَتْ غَايَةَ الضُّيْقِ فِي عَهْدِهِمْ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، وَفِي مُقَدِّمَةِ هَذَا الْمَعْنَمِ مَا يَشْعُرُ النِّصْفَ وَيَكْفِي.

(٤) الجملة ما بين القوسين، سقطت وعلفها في الحاشية، مع علامة الإسقاط، الإيضاح في القراءات للأندلسي: / ٣٣ /.

صَلَاتِهِمُ ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ [٩] و﴿أَصْلُواثُكَ﴾ [هُزْدُ: ٨٧]، و﴿إِنَّ صَلَاتَكَ﴾ [التَّوْبَةُ: ١٠٣]: بِالْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ، أَوْ بِالْأَلِفِ مِنْ غَيْرِ وَاوٍ، لَمْ دَلَّ ذَلِكَ إِلَّا عَلَى وَجْهِ وَاحِدٍ، وَقِرَاءَةٍ وَاحِدَةٍ، وَكَذَلِكَ: ﴿إِنَّ هَذَا لَسَجْرٌ﴾ [طه: ٦٣]؛ كُتِبَ: ﴿هَذَا﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَلَا يَاءٍ، لِيَكُونَ فِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى الْقِرَاءَتَيْنِ، وَكَذَلِكَ: ﴿وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عُنِيَ الدَّارِ﴾ [الرَّعْدُ: ٤٢]، وَكُتِبَ: ﴿وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ الْفَاءِ وَلَا بَعْدَهَا لِيَدُلَّ بِذَلِكَ عَلَى الْوَجْهَيْنِ وَالْقِرَاءَتَيْنِ، وَكَذَلِكَ: ﴿وَلَا يَأْتِلُ﴾ [الشُّور: ٢٢]، كُتِبَ: ﴿يَتَلُ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ التَّاءِ، وَلَا بَعْدَهَا لِيَدُلَّ بِذَلِكَ عَلَى الْقِرَاءَتَيْنِ جَمِيعًا.

وَحِكْمِي عَنْ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ أَنَّ الْقُرْآنَ كُتِبَ بِحَضْرَةِ جَبْرِئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَانَ يُعْلِي عَلَى زَيْدٍ مِنْ تَلْفِينِ جَبْرِئِلَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ جَبْرِئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَزَلَ بِالْقُرْآنِ عَلَى هَذَا النُّطْمِ، وَهَذَا الْهَجَاءِ وَعَلَى هَذَا الْمِثَالِ، وَكَذَلِكَ هُوَ مَكْتُوبٌ فِي اللَّوْحِ الْمَحْضُوطِ فَلَا سَبِيلَ إِلَى تَحَالُفِهِ بِحَرْفٍ، وَاسَّهْ أَهْلُهُ بِجَمِيعِ ذَلِكَ<sup>(١)</sup>.

وَهَذَا الْكَلَامُ عَلَى طَرِيقِهِ فِيهِ تَأْخِذٌ كَثِيرٌ، وَأَهْمُ مَا فِيهِ أَمْرَانِ: الْأَمْرُ الْأَوَّلُ: نَقْلُهُ عِبَارَةَ الْقُرَّاءِ، وَقَوْلُهُ إِنَّ الْعُلَمَاءَ رَدُّوا عَلَيْهِ، فَلَيْتَهُ ذَكَرَ مَاذَا قَالُوا؟، بَلْ لَيْتَهُ ذَكَرَ مَنْ هُمْ، وَكَلَامُ الْقُرَّاءِ لِمَنْ تَأْكُلُ سَابِقَهُ وَلَا حَقَّهُ لَا يَنْبَغِي قَدْحًا، وَإِنَّمَا هُوَ يُعَبَّرُ عَنْ وَاقِعِ أَنَّ الْكِتَابَةَ كَانَتْ فِيهِمْ حَبِيبَةً، فَوَقَعَ التَّخَالُفُ فِي كِتَابَةِ الْمَوَاضِعِ بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ، وَانْظُرْهَا بِتَأْمَلٍ وَتَفَحُّصٍ فِي كِتَابِهِ: (مَعَارِي الْقُرْآنِ) الَّذِي أَحْتَلَّكَ عَلَيْهِ سَابِقًا.

أَمَّا الْأَمْرُ الثَّانِي: فَهُوَ قَوْلُهُ أَنَّ الرُّسُولَ ﷺ كَانَ يُعْلِي عَلَى زَيْدٍ مِنْ تَلْفِينِ جَبْرِئِلَ، ثُمَّ لَمْ يَنْسِبْ هَذَا الْقَوْلَ إِلَّا إِلَى مَجْهُولٍ (بَعْضُ الْعُلَمَاءِ)، كَيْفَ وَنَحْنُ مُتَّفِقُونَ عَلَى أُمِّيَةِ الرُّسُولِ ﷺ، يَنْصُ الْقُرْآنُ الْكَرِيمَ، قَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿وَمَا كُنْتَ تَنْتَلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَحُطُّ بِبَيِّنِكَ إِذَا لَزَمْتَ التَّابِطُونَ﴾ [الْمُتَكْوِنَاتُ: ٤٨]، وَجَعَلَهُ مِنْ مُعْجَزَاتِهِ، حَتَّى لَا يَقَالَ تَعَلَّمَهُ مِنْ غَيْرِهِ، فَكَيْفَ يَقَالُ يَمِثْلُ هَذَا، بَلْ هُوَ ﷺ، كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ دَعَا مَنْ يَخْتَبُ يُعْلِي عَلَيْهِ الْإِلْقَاطَ، دُونَ وَضْعِيَّةِ الْحُرُوفِ قَطْعًا، فَلَا يَقُولُ الرُّسُولُ ﷺ لِلْكَاتِبِ: اكْتُبِ الْكَلِمَةَ الْفُلَانِيَّةَ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَاكْتُبِ الْكَلِمَةَ الْفُلَانِيَّةَ بِغَيْرِ يَاءٍ، لَمْ يَنْقُلْ أَحَدٌ ذَلِكَ، بَلْ عَلَيْنَاهُ قَطْعًا مِنْ أُمِّيَةِ ﷺ.

وَهَذَا الْكَلَامُ لَا يَنْبَغِي أَبَدًا أَنْ السَّحَابَةُ تَعْمَلُوا كِتَابَةَ تَحَالُفَةٍ لِلْفَلِظِ، حَاشَاهُمْ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، وَلَكِنْ وَجِبَارَةٌ بَسِيطَةٌ: الْكِتَابَةُ كَانَتْ عِنْدَهُمْ غَيْرَ مُشْتَهَرَةٍ وَلَا مُشْتَبَرَةٍ، وَالتَّكْتُابُ فِيهِمْ قِلَّةٌ، وَلِذَلِكَ إِذَا مَرَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةٌ وَأَرَادُوا كِتَابَتَهَا فَلَمْ يَخَوْفُوا يَقْسِمُونَهَا عَلَى شَيْءٍ فِي أَذْهَانِهِمْ، بَلْ كَانُوا يَتَكَّرُونَ كَيْفَ يُكْتُبُ، وَلِذَلِكَ كَتَبُوهَا فِي مَوْضِعٍ بِصُورَةٍ، وَفِي غَيْرِهَا بِصُورَةٍ أُخْرَى.

(١) الإِبْطَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَابِ: / ط ٣٣.

فَإِنْ يَكْتُبُ الْكَاتِبُ الْمَوْضِعَ الْأَوَّلَ، ثُمَّ تَأْتِي نَفْسُ الْكَلِمَةِ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، فَلَا يَذْكُرُ كَيْفَ كَتَبَهَا أَوَّلًا، لَعَلَّهَا أَنْضَابُ قَاعِدَةٍ، يَكْتُبُهَا عَلَى قَدَرٍ مَا يَسْتَطِيعُ، فَقَدْ تَحَالَفَ الْمَوْضِعُ الْأَوَّلُ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَنْدهُمْ وَجْهًا لِكِتَابَةِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ بِعَيْنِهَا، وَكِتَابَتُهُ تَتَطَوَّرُ وَلِذَلِكَ جِئْنَا سَبِيلَ الْإِمَامِ مَا لَمْ يَرَوْهُ الدَّارِيُّ قَالَ: (وَسُئِلَ عَالِكُ رَحِمَهُ اللَّهُ: هَلْ يَكْتُبُ الْمُصَحِّفُ عَلَى مَا أَخَذَهُ النَّاسُ مِنَ الْهَجَاءِ؟، فَقَالَ: لَا، إِلَّا عَلَى الْكِتَابَةِ الْأُولَى)<sup>(١)</sup>، فَتَأَمَّلْ مَعِيَ قَوْلَ السَّائِلِ: (عَلَى مَا أَخَذَهُ النَّاسُ مِنَ الْهَجَاءِ) لِأَنَّ الْكِتَابَةَ كَانَتْ تَتَطَوَّرُ وَتَكْتُمِلُ، فَكَانَ فِي عَصْرِهِ قَدْ تَعَارَفُوا عَلَى أَشْيَاءَ، فَسَالُوا: هَلْ يَكْتُبُوهُ عَلَى مَا كَتَبَهُ الصَّحَّاحُ، أَمْ عَلَى مَا أَخَذَتْ مِنَ الْكِتَابَةِ؟ فَأَجَابَهُمْ: بِأَنَّهُ يَكْتُبُ عَلَى مَا كَتَبُوهُ، وَهَذَا مِنْ تَوْفِيقِ اللَّهِ لِلْإِمَامِ.

لِأَنَّ الْكِتَابَةَ تَتَطَوَّرُ، وَقَدْ تَخَلَّفَ الْأَنْطَارِيُّ فِي كِتَابَةِ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ، فَلَوْ أَجِزَ هُمْ أَنْ يَكْتُبُوهُ عَلَى مَا أَخَذُوهُ، لَأَتَى مِنْ بَعْدِهِمْ بِإِخْدَابٍ جَدِيدٍ وَتَطَوُّيرٍ جَدِيدٍ فَكُتِبَ الْمَصَاحِفُ بِصُورَةٍ جَدِيدَةٍ، وَهَكَذَا، ثُمَّ لَوْ اخْتَلَفَ مَضَرَّانِ مِنَ أَمْسَارِ الْمُشْلِينَ فِي كِتَابَةِ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ، يَكُونُ عِنْدَنَا لِكُلِّ جِهَةٍ مُصَحَّفٌ مَكْتُوبٌ عَلَى مَا يَرَوْنَهُ مِنْ أَوْجُهٍ الْإِنْلَاءِ، ثُمَّ تَأْتِي الْأَجْيَالُ بَعْدَهُمْ، فَيَطْوِرُونَ، فَتَأْتِلُ -رَحِمَكَ اللَّهُ وَفَقَكَ- حُسْنُ كَلَامِهِ -رَضَوَانُ اللَّهُ عَلَيْهِ- فِي مَنَعِهِ مِنْ ذَلِكَ.

ثُمَّ تَأَمَّلْ مَعِيَ قَوْلَهُ ﷺ فِيمَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ قَالَ: (بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ لَا تَكْتُبُ وَلَا تَحْسُبُ، حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّمَا أُمِّيَّةٌ لَا تَكْتُبُ وَلَا تَحْسُبُ الشُّهُرَ هَكَذَا وَهَكَذَا يَعْنِي مَرَّةً تِسْعَةً وَعِشْرِينَ وَمَرَّةً ثَلَاثِينَ)<sup>(٢)</sup>، وَحَتَّى لَا نَذْهَبَ فِي التَّأْوِيلِ بَعِيدًا، انْظُرْ تَتَوَيَّبُ الْإِمَامُ الْبُخَارِيُّ.

وَقَالَ الْإِمَامُ مُسْلِمٌ: (١٠٨٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُذْرٌ<sup>(٣)</sup> عَنْ شُعْبَةَ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَحْدِثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِنَّمَا أُمِّيَّةٌ لَا تَكْتُبُ وَلَا تَحْسُبُ، الشُّهُرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَعَقْدُ الْإِبْتِهَامِ فِي الثَّلَاثَةِ، وَالشُّهُرُ هَكَذَا وَهَكَذَا يَعْنِي ثَمَامَ ثَلَاثِينَ، وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ لِلشُّهُرِ الثَّلَاثِينَ<sup>(٤)</sup>.

(١) انظر المشيخ للدارقطني: ٢٠ و ٢١، ص: ٩.

(٢) صحيح البخاري: ٦٧٥/٢.

(٣) وقد يهضم: الدال.

(٤) صحيح مسلم: ٧٦١/٢.

فَتَأْمَلُ مَعِيَ هَذَا الْحَدِيثَ الْجَلِيلَ الَّذِي اتَّفَقَ عَلَى لَفْظِهِ الْمُرَادِ مِنْهُ الشَّيْخَانِ، وَهُوَ وَاضِحٌ الدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّ الْكِتَابَةَ لَمْ تَكُنْ مُشْتَهَرَةً وَأَنَّهَا كَانَتْ فِيهِمْ قِيلَةً، وَلِذَلِكَ أَطْلَقَ لَفْظَ الْأُمِّيَّةِ؛ لِأَنَّ الْقَلِيلَ لَا حُكْمَ لَهُ، وَهَذَا مِنْهُ ﷺ لَيْسَ أَمْرًا، بَعْدَ مَا نَعْلَمُ الْكِتَابَةَ أَوْ أَنْ نَحْسِبَ، وَإِنَّمَا هُوَ إِيخْبَارٌ مِنْهُ ﷺ عَنِ الْوَاقِعِ الَّذِي هُوَ فِيهِ، وَأَنَّ الْكِتَابَةَ مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي تَتَطَوَّرُ وَهَذَا هُوَ الشَّاهِدُ وَالْمَلْحُوظُ.

ثُمَّ إِنَّ أَكْثَرَ مَا يَنْبَغِي أَنْهُمْ إِنَّمَا كَتَبُوا الْمُصْحَفَ عَلَى هَذِهِ الطَّرِيقَةِ لِمَعَانٍ عِنْدَهُمْ، أَنَّ النُّقُوشَ الَّتِي وَصَلَتْهَا مِنْ عَصْرِهُمْ، عَلَى الْأَحْجَارِ وَشَوَاهِدِ الْقُبُورِ وَعَلَامَاتِ السُّدُودِ، وَعَلَامَاتِ الْأُمِّيَّالِ فِي الطَّرِيقِ لَا تَخْتَلِفُ أَبَدًا عَنْ كِتَابَتِهِمْ لِلْمُصْحَفِ، فَإِنَّهُ مَثَلًا فِي سَدِّ الطَّائِفِ نَقُشَ عَلَيْهِ قَالَ: (هَذَا السَّدُّ لِعَبْدِ اللَّهِ مُعَوِيَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، بَنَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَهْرٍ بِإِذْنِ اللَّهِ، لِسَنَةِ: ثَمَنِينَ...<sup>(١)</sup>)، فَتَأْمَلُ كَيْفَ كَتَبَ كَلِمَةً: (مُعَاوِيَةَ)، وَكَيْفَ كَتَبَ كَلِمَةً: (بَنَاهُ)، وَكَيْفَ كَتَبَ كَلِمَةً: (ثَمَنِينَ)، فَإِنَّمَا نَفْسُ الظُّوَاهِرِ الَّتِي نَجِدُهَا فِي كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ، وَهَذَا يَنْبَغِي أَنْ هَذَا كَانَ غَايَةَ جُهْدِهِمْ، وَأَنَّهُمْ كَتَبُوهُ عَلَى مَا يَخْرُقُونَ وَيُحْسِنُونَ وَلَمْ يَأْلُوا جُهْدًا فِي ذَلِكَ، وَلَا أَرَادُوا بِهِ مَعْنَى بَاطِلًا، وَهَذِهِ صُورَةُ النَّقْشِ<sup>(٢)</sup>:

قراءة:	صورة النص المكتوب على السد
(هذا السد لعبد الله معوية أمير المؤمنين بنيه عبد الله بن صخر بإذن الله لسنة ثمن وخمسين أ للهم اغفر لعبد الله معوية أ مير المؤمنين وثبته وانصره ومتع أ لمؤمنين به كتب عمرو بن حباب)	

(١) انظره كاملاً في: الكتابة العربية من النقوش إلى الكتاب المخطوط، تأليف صالح بن إبراهيم الحسن: ٤٣١، وفي المقال: موازنة بين رسم المصحف والنقوش العربية القديمة، د. غانم فديوري خلد، مجلة المورد، جلد: ١٥، عدد: ٤، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م، ص: ٣٨، واسم: ظهر، هو عنده: صخر، وكأنه هو الصحيح، ومقال د. الحمد، مقال راتب.

(٢) مجلة: أطال، حولية الآثار العربية السعودية، العدد: ١، للوحة: ١١٨، ص: ١٢٩.

وَلَعَلَّ مَقْصُودَ الإِتَامِ الْأَنْدَرَايِّ مِنَ الْعِلَّةِ فِي تَغَايِيرِ الرَّسْمِ، كَمَا هُوَ مَعْرُوفٌ عِنْدَنَا مِنَ الْحَذَفِ وَالْإِثْبَاتِ وَغَيْرِهِ، هُوَ مَا ذَكَرَهُ مِنْ تَحْمِيلِهِ لِلْقِرَاءَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ، مَعَ أَنَّ الرَّسْمَ لَيْسَ كُلُّهُ كَذَلِكَ، بَلْ إِنَّ بَعْضَهُ رُسْمٌ مُخَالِفٌ لِلرَّسْمِ الْإِنْمَلَايِيِّ، وَلَمْ يَرِدْ فِي اللَّفْظِ قِرَاءَةٌ ثَانِيَةٌ لَهُ.

كَلِمَاتٌ أَوْرَدَهَا الْأَنْدَرَايُّ وَلَيْسَتْ فِي الْمَصْحَفِ:

(نلا) قَالَ الْأَنْدَرَايُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ: ... (وَكُنَيْتُ كُلُّ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنْ دَوَاتِ الْوَاوِ بِالْأَلِفِ، مِثْلُ: (نلا)).<sup>(١)</sup>

نَعْرَدُهُ بِزِيَادَاتٍ عَمَّا ذَكَرَهُ غَيْرُهُ:

﴿وَلَأَمَةٌ﴾ الْبَقَرَةُ: ٢٢١، فَقَدْ زَادَ أَلِفًا بَعْدَ لَامِ أَلِفٍ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ غَيْرُهُ، وَلَمْ أَرَهُ فِي الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ.

نَعْرَدُ الْأَنْدَرَايِّ عَنِ الشَّيْخَيْنِ وَالْمُهَدَوِيِّ بِذِكْرِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ:

﴿نَحْتُمُ﴾، ﴿شُرَكَاءُكُمْ﴾، ﴿عَفَرْنِي﴾، ﴿أَمَةٌ﴾، ﴿أَتَى﴾، ﴿نَصَى﴾، ﴿أَنَا قُلْتُ﴾.

(١) الْإِبْطَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَايِّ: ٣٢٥/.



## قَوَاعِدُ الْقِرَاءَةِ وَتَعْلِيلَاتُهَا فِي كِتَابِهِ (مَعَانِي الْقُرْآنِ)

١- قَالَ الْقَرَاءُ: (وَالْكِتَابُ أَعْرَبُ وَأَقْوَى فِي الْحُجَّةِ مِنَ الشَّعْرِ)<sup>(١)</sup>، قَالَ هَذَا بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ الْكَلَامَ عَنْ حُرُوكَةِ ﴿وَحُورٌ مِّنْ فِي سُورَةِ الرَّاقِعَةِ: ٢٢﴾، ثُمَّ اسْتَشْهَدَ لَهُ بِبَيْتِ شِعْرِ قَالَ: أَنَّهُ أَنْشَدَهُ إِيَّاهُ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ، ثُمَّ قَالَ هَذِهِ الْعِبَارَةُ، وَهِيَ وَإِنْ كَانَتْ لَا تَتَعَلَّقُ بِالرِّسْمِ كَثِيرًا، وَلَكِنَّهَا مِنَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي يَنْبَغِي أَنْ تُسَجَّلَ لِلْعَائِدَةِ، اسْتِشْهَادًا لِبَعْضِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي رُسِمَتْ عَلَى الْوُجُوهِ الْأَقْلَى شُهْرَةً فِي النَّحْوِ.

٢- قَوْلُ الْقَرَاءِ: (وَفِي إِحْدَى الْقِرَاءَتَيْنِ)<sup>(٢)</sup>، فَهَلْ يَقْصِدُ ابْنَ مَسْعُودٍ أَوْ أَبِي بَنْ كَثِيرٍ؟، وَتُضْعِفُ هَذَا أَنَّهُ قَالَ فِي نَفْسِ الْمَوْضِعِ، وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ أَتْيَا: (مَا تَعْلَمُوهُ إِلَّا قَلِيلًا)، فَلَوْ كَانَتْ إِحْدَى الْقِرَاءَتَيْنِ، لَجَزَمَ بِأَنَّ الْأَوَّلَى لِابْنِ مَسْعُودٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٣- هَلْ كَانَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَكْثَرُ مِنْ مُصْحَفٍ، انْظُرْ قَوْلَ الْقَرَاءِ: (وَأَخْبَرُهُ رَأَاهُ فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ عَبْدِ اللَّهِ (وَقَتَلُوا) بِغَيْرِ الْأَلِفِ، فَتَرَكَهَا وَرَجَعَ إِلَى قِرَاءَةِ الْعَامَّةِ، إِذْ وَافَقَ الْكِتَابَ فِي مَعْنَى قِرَاءَةِ الْعَامَّةِ)<sup>(٣)</sup>، وَقَوْلُهُ: (وَرَأَيْتُهَا فِي مَصَاحِفِ عَبْدِ اللَّهِ...)<sup>(٤)</sup>، وَقَوْلُهُ: (وَرَأَيْتُهَا فِي مَصَاحِفِ عَبْدِ اللَّهِ...)<sup>(٥)</sup>، وَقَالَ: (وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ النَّجَاشِيِّ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ: (وَكَانُوا أَهْلَهَا وَأَحَقُّ بِهَا)، وَهُوَ تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ، وَكَانَ مُصْحَفُهُ دُونَ أَيَّامِ الْحِجَابِ)<sup>(٦)</sup>، وَقَالَ: (وَرَأَيْتُهَا فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ عَبْدِ اللَّهِ...)<sup>(٧)</sup>

٤- إِذَا قَالَ الْقَرَاءُ وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ، فَهَذَا يَعْْنِي أَيْضًا أَنَّهَا فِي مُصْحَفِهِ كَذَلِكَ، انْظُرْ قَوْلَهُ: (إِنَّمَا فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (وَاللَّهُ خَيْرُ الْحَافِظِينَ)<sup>(٨)</sup>، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهَا مُبَيَّنَّةٌ، وَأَقْوَى مِنْهُ مَا ذَكَرَهُ فِي نَفْسِ الْمَجْلَدِ، مِنْ ذِكْرِ قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ فَذَكَرَهَا، ثُمَّ تَكَلَّمَ عَنْ تَوْجِيهِ

(١) معاني القرآن للقرآء: ١٤/١.

(٢) معاني القرآن للقرآء: ١٦٦/١.

(٣) معاني القرآن للقرآء: ٢٠٢/١.

(٤) معاني القرآن للقرآء: ٢٢٠/٢.

(٥) معاني القرآن للقرآء: ٣٥٠/٢.

(٦) معاني القرآن للقرآء: ٦٨/٣.

(٧) معاني القرآن للقرآء: ١٠٢/٣.

(٨) معاني القرآن للقرآء: ٢٢/٢.

الْقِرَاءَةُ وَبَعْدَ ذَلِكَ عَطَفَ عَلَى كَلَامِهِ الْأَوَّلِ فَقَالَ: (وَقَدْ أَعْلَمْتُكَ أَنَّهَا مَكْتُوبَةٌ فِي مُصْحَفِ عَبْدِ اللَّهِ: (خَيْرُ الْحَافِظِينَ))<sup>(١)</sup>، وَالَّذِي سَبَقَ هُوَ قَوْلُهُ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَرَأَهَا، وَلَمْ يَقُلْ إِنَّمَا كَذَلِكَ مَكْتُوبَةٌ، فَدَلَّ هَذَا عَلَى أَنَّ قَوْلَهُ فِي قِرَاءَةِ فَلَانٍ، أَنَّهُ يَعْْنِي: أَنَّهَا مَكْتُوبَةٌ فِي مُصْحَفِهِ وَخَاصَةً إِذَا لَمْ يَحْتَمِلِ الرَّسْمُ هَذِهِ الْقِرَاءَةَ، إِنْ عَلِمَ أَنَّ لَهُ مُصْحَفًا مَكْتُوبًا، وَلَا يَرُدُّ عَلَى هَذَا مَا ذَكَرَهُ فِي الْفَقْرَةِ السَّابِقَةِ، فَذَكَرَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بِنَ مَسْعُودٍ قَرَأَهَا: (وَقَالُوا)، ثُمَّ ذَكَرَ رُجُوعَ الْكِسَائِيِّ عَنْ قِرَائَتِهِ، وَرَدَّهُ إِلَى أَنَّهُ يُحْسِبُهُ قَدْ رَأَى فِي بَعْضِ مُصَاحِبِ عَبْدِ اللَّهِ: (وَقَالُوا)<sup>(٢)</sup>، فَطَاهَرَهُ هَذَا الْحَقِيرُ أَنَّ الْقِرَاءَةَ غَيْرَ الْمَكْتُوبِ، وَلَكِنَّ الَّذِي يُوَضِّحُ هَذَا أَنَّهُ قَالَ: (فِي بَعْضِ مُصَاحِبِ عَبْدِ اللَّهِ)، فَقَدْ أَثْبَتَ عِدَّةَ مُصَاحِفٍ، وَأَنَّهُ فِي بَعْضِهَا كُتِبَ: (وَقَالُوا) وَفِي بَعْضِهَا: (وَقَالُوا)، وَكَلَامُهُ وَاضِعٌ جَدًّا، وَأَيْضًا قَوْلُهُ فِي سُورَةِ الزُّمَرِ: ٥٣ (هِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (الذُّبُوبُ جَمِيعًا لِنَ شَاءَ)، قَالَ الْقُرَّاءُ: وَحَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ التَّيْسِيُّ، عَنْ أَبِي رَوْفٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْسِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَرَأَهَا كَمَا هِيَ فِي مُصْحَفِ عَبْدِ اللَّهِ: (يَغُفُّرُ الذُّبُوبَ جَمِيعًا لِنَ شَاءَ))<sup>(٣)</sup>، وَنَشْهَدُ لَهُ أَكْثَرَ قَوْلُهُ فِي سُورَةِ الْمَاعُونِ: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ)<sup>(٤)</sup>، وَالْقِرَاءَةُ تُسَمَّعُ، وَالَّذِي يَرَى هُوَ الْمَكْتُوبُ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

٥- يُخَيِّرُ الْمُؤَلِّفُ مِنْ قَوْلِهِ: (قِرَاءَةُ فَلَانٍ: كَذَا)، وَيَكُونُ الْمَوْضِعُ مُخَالَفًا فِي الرُّسْمِ لِلْمُصْحَفِ الْمُخَالَفَةِ غَيْرَ مُحْتَمَلَةٍ، فَيَعْنِي ذَلِكَ بِالضَّرُورَةِ أَنَّهُ كَتَبَهَا كَذَلِكَ فِي مُصْحَفِهِ، وَإِنَّمَا يَرَكُّوْهُ كَثِيرًا عَلَى: (قَرَأَ) دُونَ (كَتَبَ) أَوْ: (هِيَ فِي مُصْحَفِ فَلَانٍ بِكَذَا)، لِأَنَّهُ يَرَى أَنَّهُ قَدْ كُتِبَ أَنْبَاءٌ وَلَا تُقْرَأُ انْظُرْ فِي كَلَامِهِ عَنْ كِتَابَةِ: ﴿ذُو﴾ فَذَكَرَ مَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ١٢، وَأَنَّهُ كُتِبَ مَعَ مَوْضِعِ النِّسَاءِ: ٣٦ بِالْأَلِفِ: (ذَا) ثُمَّ قَالَ: (وَلَمْ نَسْمَعْ بِهَا قَارِئًا... وَلَمْ يَقْرَأْ بِهِ أَحَدٌ، وَرَبَّمَا كُتِبَ الْحَرْفُ عَلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ يَقْرَأُ بِالْوُجُوهِ)<sup>(٥)</sup>، وَمَعْنَى كَلَامِهِ - وَاللهُ أَعْلَمُ - أَنَّهُ قَدْ لَا يَقْرَأُ بِكُلِّ مَا يَرْسُمُ حَرْفِيًّا، ثُمَّ اسْتَشْهَدَ عَلَيْهِ، بِأَنَّهُ عَلَى بَنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، كَانَ يَكْتُبُ فِي بَعْضِ كُتُبِهِ: (عَلَيْ بَنِ أَبِي طَالِبٍ)، وَهَذَا يُدَلِّلُ عَلَى أَنَّ الْكِتَابَةَ يَفْعَلُ بِشَرِيٍّ، بِمَوَاضِعَ فِيهَا وَيُضْطَلَعُ عَلَى مَا يَعْرِفُهُ النَّاسُ، وَلَمْ يَأْمُرِ الرَّسُولُ ﷺ بِكِتَابَةِ كَلِمَةٍ مُعَيَّنَةٍ عَلَى هِجَاءٍ مُعَيَّنٍ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ فِعْلِ الصَّحَابَةِ، وَقَدْ اخْتَلَفُوا فِي كِتَابَةِ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ فِي الْمُصْحَفِ الْوَاحِدِ، كَمَا فِي مُصْحَفِنَا، يَمَّا يُدَلِّلُ عَلَى مَا أَوْصَحْتُ سَابِقًا، مِنْ تَطَوُّرِ الْكِتَابَةِ، وَأَنَّهَا فِي رَمَتِهِمْ لَمْ تَكُنْ قَدْ تَلَفَتْ كَمَا هِيَ، لِجِدَّتِهَا فِيهِمْ، وَتَبَهَّتْ أَنْ تَهِيَ الْأُمُتُ عَنْ مُخَالَفَةِ خَطِّ الْمُصْحَفِ؛ لَيْسَ لَأَهْلِهِمْ يَغْتَفِدُونَ أَنَّ فِي كِتَابَتِهِ سِرًّا، وَاعْجَازًا كَمَا يُقَالُ، بَلْ لَأَهْلِهِمْ رَأَوْا أَنَّ حَالَ الْكِتَابَةِ لَمْ تَنْتَقِرْ، فَبَيَّ فِي تَطَوُّرٍ مُنْتَقِرٍ، شَأْنُهَا فِي ذَلِكَ شَأْنُ كُلِّ الْعُلُومِ الَّتِي تَبْدَأُ صَغِيرَةً ثُمَّ تَبْوَصُّ

(١) مَنَابِي الْقُرْآنِ لِلْقُرَّاءِ: ٤٩/٢.

(٢) مَنَابِي الْقُرْآنِ لِلْقُرَّاءِ: ٢٠٢/١.

(٣) مَنَابِي الْقُرْآنِ لِلْقُرَّاءِ: ٤٢١/٢.

(٤) مَنَابِي الْقُرْآنِ لِلْقُرَّاءِ: ٢٩٥/٣.

(٥) مَنَابِي الْقُرْآنِ لِلْقُرَّاءِ: ١١٤/٣.

فِيهَا، وَيَقْدُرُ لَهَا، وَهَكَذَا، فَلَمَّا عَلِمَ الْأَيْمَةُ ذَلِكَ، مَتَّعُوا مِنْ تَغْيِيرِهِ؛ لِأَنَّ اخْتِيَارَ الصَّحَابَةِ أَوَّلَى وَأَحْسَنَ وَأَفْضَلَ مِنْ اخْتِيَارِنَا لِأَنفُسِنَا. وَلَئِنْهُمْ لَوْ تَفَحَّوْا الْمَجَالَ، فَلَمْ يَتَّقُوا عَلَى كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ أَبَدًا، لَأَكُنَّا لَا نَرَاهُ مُخْتَلِفِينَ إِلَى الْيَوْمِ، فِي بَعْضِ الْقَوَاعِدِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَبَعْضِ نَظَائِفِهَا، وَأَبْسَطُ وَمِثَالُ هُوَ: كَيْفَ تَكْتُبُ كَلِمَةَ: (شُؤُونَ)، فَالْقَاعِدَةُ عَلَى الْوَاوِ لِأَنَّهَا مَضمُومَةٌ وَلَمْ تَنْسَبْ بِكَثْرٍ وَبَعْضُهُمْ لَا يَزَالُ يُبَيِّنُ عَلَى كِتَابَتِهَا: (شُؤُونَ)، وَعَكْسُهَا: (يَسْتَهْزِئُونَ) فَالْقَاعِدَةُ أَنَّهَا عَلَى بَاءٍ؛ لِأَنَّهَا مَضمُومَةٌ سَبَقَتْ بِكَثْرٍ وَبَعْضُهُمْ يَكْتُبُهَا: (يَسْتَهْزِئُونَ) وَيَقُولُونَ هُوَ رُسْمُ الْمُصْحَفِ، وَالْمَصَاحِفُ لَمْ تَكُنْ تَعْرِفُ الْهَمْزَاتِ لِأَنَّ الْحِجَازِيِّينَ لَا يَتِيمُونَهَا، وَهُمْ كَتَبُوهُ عَلَى لُغَةِ قُرَيْشٍ، وَلَنْ صُورَةَ الْهَمْزَةِ مِنْ وَضْعٍ وَضَعِ الْحَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَرَاهِيدِيُّ، وَبَعْضُهُمْ يَكْتُبُهَا: (يَسْتَهْزِئُونَ)، وَهُوَ مُوَافِقٌ لِاخْتِيَارِ سَبِيحُونَ فِي كِتَابِهَا عَلَى حَرَكَتِهَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٦- لَمْ أَذْكَرْ مِنْ قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ إِلَّا مَا كَانَ فِيهِ خِلَافٌ فِي الرُّسْمِ لِمَصَاحِفِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ.

٧- الْقَرَاءَةُ يَسْتَشْهَدُ لِقِرَاءَةِ بَعْضِ الْقُرَّاءِ، بِمُصْحَفِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ الْقَرَّاءُ: (وَقُرِئَ): ﴿سَيَكْتُبُ مَا قَالُوا﴾، قَرَأَهَا حَفْزَةً اخْتِيَارًا؛ لِأَنَّهَا فِي مُصْحَفِ عَبْدِ اللَّهِ<sup>(١)</sup>.

٨- قَدْ يَسْتَشْهَدُ الْقَرَّاءُ لِقِرَاءَةِ شَاذٍ بِقِرَاءَةِ شَاذٍ، أَنْظَرْتُ كَيْفَ اسْتَدَلَّ لِقِرَاءَةِ أَبِي: (وَمَتَّعْنَاكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ) فِي النَّسَاءِ: ١٤١، بِقِرَاءَتِهِ لِمَوْضِعِ الْأَعْرَافِ: ٢٢ (أَلَمْ تَنْهَاهُ عَنْ يَلِكُمَا الشَّجَرَةَ وَيَقِيلُ لَكُمَا)<sup>(٢)</sup>.

٩- فَصَّلَ الْقَرَّاءُ فِي حَذْفِ الْبَاءِ فِي الرُّسْمِ إِلَى أَنْوَاعٍ، فَتَكَلَّمَ أَوَّلًا: عَنِ الْبَاءِ الَّذِي قَبْلَهَا نُونٌ، مِنْ مِثْلِ: ﴿وَمَنْ أَتَّبَعْنَ﴾ وَ﴿وَدَعَانِ﴾ وَ﴿هَذَانِ﴾، ثُمَّ: الْبَاءُ الَّتِي قَبْلَهَا عَرَبِيٌّ نُونٌ، مِنْ مِثْلِ: ﴿عِبَادِ﴾ وَ﴿دُعَاءِ﴾ وَ﴿تَكْبِيرِ﴾ وَ﴿تَذْيِيرِ﴾، ثُمَّ: الْبَاءُ الْأَصْلِيَّةُ، مِنْ مِثْلِ: ﴿قَاضِي﴾ وَ﴿دَاعِ﴾، ثُمَّ: إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ مِنْ مِثْلِ: ﴿الْمُهَذَّبِ﴾ وَ﴿الْمَادَّاعِ﴾ وَ﴿الدَّاعِ﴾، وَعَلَّلَ حَذْفَ الْبَاءِ مِنْ مَا يَبُذْنُ - وَهُوَ يُسَمَّى التَّنْوِينُ: (نُونًا) - لِاجْتِنَاعِ سَاكِتَيْنِ، الْبَاءُ وَالتَّنْوِينُ، وَأَمَّا الْمَعْرُفُ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ، فَإِنَّهُ ذَكَرَ فِيهِ الْخِلَافَ بَيْنَ الْحَذْفِ وَالْإِبْقَاءِ، وَاخْتَارَ الْإِبْقَاءَ فَقَالَ: (لَأَنَّ طَرَحَهَا فِي: ﴿قَاضِي﴾ وَ﴿مُفْتَرِ﴾ وَمَا أَشْبَهَهُمَا أَتَاها مِنْ مُقَارَنَةِ نُونِ الْإِعْرَابِ وَهِيَ سَاكِتَةٌ وَالْبَاءُ سَاكِتَةٌ، فَلَمْ يَسْتَعِمْ جَمْعَ بَيْنِ سَاكِتَيْنِ، فَحُذِفَتِ الْبَاءُ لِسُكُونِهَا، فَإِذَا أُذْخِلَتِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ لَمْ يَجْزِ إِدْخَالُ النُّونِ، فَلِذَلِكَ اخْتِيارُ إِبْقَاءِ الْبَاءِ<sup>(٣)</sup>، وَكَلَامُهُ لَيْسَ عَلَى إِطْلَاقِهِ، يُوجَدُ بَاءَاتٌ غَيْرُ مَعْرُوفَةٍ أُنِيتْ، وَمَعْرُوفَةٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ حُوِّفَتْ كَمَا ذَكَرَ هُوَ.

١٠- الْقَرَّاءُ يَرَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ مُحَالَفَةُ الْكِتَابِ<sup>(٤)</sup>.

(١) مَتَابِي الْقُرْآنِ لِلْقَرَّاءِ: ٢٤٩/١.

(٢) مَتَابِي الْقُرْآنِ لِلْقَرَّاءِ: ٢٩٢/١.

(٣) مَتَابِي الْقُرْآنِ لِلْقَرَّاءِ: ٢٠٠/١ - ٢٠١.

(٤) مَتَابِي الْقُرْآنِ لِلْقَرَّاءِ: ٣٥٠، ٣٥٢/٢، ٧٤/٣.

١١- أَطْلَقَ الْقُرَّاءُ لَفْظَ الْقِرَاءَةِ السَّادَّةَ، بِالرَّغَمِ مِنْ مُوَافَقَتِهَا الرَّسْمَ، انْظُرْ فِي قَوْلِهِ: ﴿سَرَقَ﴾، قَالَ: (وَيُقْرَأُ: (سَرَقَ) وَلَا اسْتَشْبَهَها؛ لِأَنَّهُمَا سَادَّةٌ، وَمَعْنَى هَذَا أَنَّ إِطْلَاقَ لَفْظِ: (سَادَ) عِنْدَهُ هُوَ عَلَى الْمَخَالَفِ لِقِرَاءَةِ الْعَامَّةِ اضْطِلَاحٌ قَدِيمٌ<sup>(١)</sup>.

١٢- لِلْقُرَّاءِ فِي الْهَمْزَةِ كَلَامٌ لَمْ يَتَّفَقَ مَعَ الْقَوَاعِدِ الْمَقْرُورَةِ فِي الْإِنْمَاءِ، وَتَكَلَّمَ عَنِ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ فَقَطَّ، دُونَ أَنْ يَبَيِّنَ عَنْ أَنَّ هَذِهِ الْقَوَاعِدُ لِلْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ، ثُمَّ اخْتَارَ أَنْ تَكْتُبَ الْهَمْزَةُ فِي كُلِّ خَالِيقِهَا عَلَى الْأَلِفِ؛ لِأَنَّهُ يَتَنَبَّأُ، قَالَ: (وَقَوْلُهُ: ﴿هِيَ:﴾<sup>(٢)</sup>، كُنِيتُ الْهَمْزَةَ بِالْأَلِفِ: ﴿هِيَ:﴾ بِجَوَابِهِ، وَأَكْثَرَ مَا يَكْتُبُ الْهَمْزُ عَلَى مَا قَبْلَهُ، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهُ مَفْتُوحًا كُنِيتُ بِالْأَلِفِ، وَإِنْ كَانَ مَفْصُومًا كُنِيتُ بِالْوَاوِ، وَإِنْ كَانَ مَكْشُورًا كُنِيتُ بِالْيَاءِ، وَرُبَّمَا كُنِيتُهَا الْعَرَبُ بِالْأَلِفِ فِي كُلِّ حَالٍ؛ لِأَنَّ أَصْلَهَا أَلِفٌ، قَالُوا: نَرَاهَا إِذَا ابْتَدِئَتْ تَكْتُبُ بِالْأَلِفِ فِي نَصَبِهَا وَكَسْرِهَا وَضَمِّهَا، مِثْلُ قَوْلِكَ: ﴿أَمُرُوا﴾ و﴿أَمَرْتُ﴾، وَ﴿قَدْ جِئْتُ سُبْحًا إِسْرًا﴾ [الْكَهْفُ: ٧١]، فَدَعَبُوا هَذَا الْمَذْهَبَ، قَالَ: وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ عَبْدِ اللَّهِ: ﴿سُبْحًا﴾ فِي رَفْعِهِ وَخَفْضِهِ بِالْأَلِفِ، وَرَأَيْتُ: ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾: ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ بِالْأَلِفِ وَهُوَ الْيَنَاسُ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ فِي الْكُتُبِ<sup>(٣)</sup>، وَكَثُرَ قَرِيبًا مِنْ هَذَا الْكَلَامِ فِي الرُّخُوفِ<sup>(٤)</sup>، ثُمَّ فِي سُورَةِ الْحَيِّدِ<sup>(٥)</sup>، ثُمَّ فِي الرَّزْزَاقِ<sup>(٦)</sup>.

١٣- لِلْقُرَّاءِ كَلَامٌ طَوِيلٌ رَجِيحٌ فِي الدِّفَاعِ عَنْ رِسْمِ الْمُصْحَفِ، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ الَّتِي تَتَّبِعُهَا تَأْمَلُهُ بِطَوِيلِهِ فِي كَلِمَةٍ: ﴿هَذَا﴾ فِي هَذَا الْمُعْجَمِ، وَأَيْضًا فِي قَوْلِهِ: ﴿نُنَجِّي﴾ وَفِي الْكَلَامِ عَلَى: ﴿آتَانِي﴾.

١٤- حَتَّى الْمَوْلُودُ عَنْ مُصْحَفِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ الْهَمْزَ فِيهِ يُرْسَمُ دَائِمًا أَلِفًا<sup>(٧)</sup>.

١٥- يَبْشُرُ الْقُرَّاءُ فِي بَعْضِ الْأَخْيَانِ بِالرَّسْمِ إِلَى دَرَجَةٍ أَنَّهُ يَذْكُرُ أَنَّهُ لَا يَجْتَرِئُ عَلَى قِرَاءَةٍ مَا خَالَفَهُ، فَقَدْ تَكَلَّمَ عَنْ قِرَاءَةِ حَمْزَةٍ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ فَقَالَ: (اتَّبَاعُ الْمُصْحَفِ إِذَا وَجَدَتْ لَهُ وَجْهًا مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَقِرَاءَةِ الْقُرَّاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ عِلَافِيهِ، وَقَدْ كَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقْرَأُ: ﴿إِنْ هَذَيْنِ لَسَا جَزَانِ﴾ وَلَسْتُ أَجْزِئُ عَلَى ذَلِكَ، وَقَرَأَ: ﴿فَأَصْدَقُ وَأَكُونُ﴾ قَرَأَ وَأَوَّافِي الْكِتَابِ؛ وَلَسْتُ اسْتَحْبُّ ذَلِكَ<sup>(٨)</sup>، وَالْأَمْرُ أَوْسَعُ مِنْ ذَلِكَ، فَإِنَّهُ قَدْ ذَكَرَ أَنَّهُ لَيْسَ بِالضَّرُورَةِ أَنْ يُلْفِظَ بِكُلِّ مَا يَكْتُبُ<sup>(٩)</sup>، وَالْعَكْسُ فِيهِ صَحِيحٌ، وَكَلَامٌ

(١) مَنَاهِجُ الْقُرَّانِ لِلْقُرَّاءِ: ٥٣/٢.

(٢) كتبها المحقق هكذا، والصحيح أن تكتب على يا، لأن ما قبلها حرف مشدد بالكسر.

(٣) مَنَاهِجُ الْقُرَّانِ لِلْقُرَّاءِ: ١٣٤/٢ - ١٣٥.

(٤) مَنَاهِجُ الْقُرَّانِ لِلْقُرَّاءِ: ٣٠/٣.

(٥) مَنَاهِجُ الْقُرَّانِ لِلْقُرَّاءِ: ١٣٧ - ١٣٨/٣.

(٦) مَنَاهِجُ الْقُرَّانِ لِلْقُرَّاءِ: ٢٨٤/٣.

(٧) مَنَاهِجُ الْقُرَّانِ لِلْقُرَّاءِ: ١٣٤/٢ - ١٣٥ - ٢٢٠.

(٨) انظر: مَنَاهِجُ الْقُرَّانِ لِلْقُرَّاءِ: ٢٩٤ - ٢٩٣/٢.

المؤلف ينهئ، وأن هذا النقص والزيادة هي مما عرفوه في كتابيهم، وإذا علينا أن الكتابة كانت قليلة فيهم، وصممناها إلى قول القراء من قلة الكتاب الذين كانوا على عهد رسول الله ﷺ، حيث قال - رحمه الله تعالى - عن كتابة الدين: ﴿وقوله:﴾ ولا يأت كاتب أن يكتب كما علمه الله ﴿أمر الكاتب ألا يأتي، بلغة الكتاب كانوا على عهد رسول الله ﷺ﴾، وأن أدواتها كانت قليلة فقد توجد وقد لا توجد<sup>(١)</sup>، وقلتها فيهم تدل على أنها جديدة عليهم، والأمر في بدايته ليس مثله بعد احياله أبدا، وكذا أمر الكتابة، فإنها تتطور وهذا ملا حظ بالحس والمشاهدة، وعليه، فالصحابة حين كتبوا المصاحف، كتبوها على أحسن ما يعرفون، وأجود ما يستطيعون، وقد أحسنوا للأمة بكتابته وجفطه، وأحسن الأئمة بعدهم في منع من بعدهم أن يكتب على ما أحدث الناس من الهجاء؛ حتى لا يعثر في كل عصر، ولا في كل عصر، فلا يثبت.

ومن الكلام السابق يتضح لنا أن القراء يفرق بين ما يحمله الخط من الحذف ويجزئ في القراءة باللفظ به، وبين ما يزداد في القراءة ويُعبر صيغة الكلمة، أو يحدث في الإعراب تغبرا واضحا.

من قواعده:

لما لم يكن كتاب القراء في الرسم، كان الكلام يأتي عن قواعد الرسم عرضا خلال تفسيره، وسوف أجمع عباراته التي أرى أنها تشير إلى قاعدته في الرسم فائيتها بلفظه، ولا اختصرها:

١- قال القراء في الفاتحة: ١: ﴿فأول ذلك اجتماع القراء وكتاب المصاحف على حذف الألف من:﴾ ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ [الفاتحة: ١ والنمل: ٣٠] وفي قوايح الكتب، وإتيانهم الألف في قوله: ﴿نَسَبُ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ [الواقعة: ٧٤ و٩٦ والحاقة: ٥٢]، وإثبات حذفها من: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ ﴿أول السور والكتب لأتيا وقعت في موضع مغرور لا يحل القارئ معناه، ولا يحتاج إلى قراءته، فاستخف طرحتها، لأن من شأن العرب الإنجاز وتقليل الكثير إذا عرف معناه، وأثبت في قوله: ﴿نَسَبُ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ لأتيا لا تلزم هذا الاسم، ولا تكثر معه ككثرتها مع: ﴿الله﴾ تبارك وتعالى، ألا ترى أنك تقول: ﴿بسم الله﴾ عند ابتداء كل فعل تأخذ به، من أكل أو شرب أو دسحة، فحذف عليهم الحذف لمعرفتهم به، وقد أثبت بعض الكتاب تدعوه معرفته بهذا الموضع إلى أن يحذف الألف والسبب من (اسم) لمعرفته بذلك، ولعلهم بأن القارئ لا يحتاج إلى علم ذلك، فلا تحذف الألف: ﴿اسم﴾ إذا أضفته إلى غير: ﴿الله﴾ تبارك وتعالى، ولا تحذفها مع غير الباء من الصفات، وإن

(١) معاني القرآن للقراء: ٦/١.

(٢) معاني القرآن للقراء: ١/١٨٣.

(٣) معاني القرآن للقراء: ١/١٨٩.

كَانَتْ تِلْكَ الصَّفَةُ حَرْفًا وَاحِدًا، مِثْلُ اللَّامِ وَالْكَافِ، فَقُولُ: (لَا سَمَ لِلَّهِ خَلْقًا وَفِي الْقُلُوبِ)، وَ(لَيْسَ اسْمٌ كَاسْمِ اللَّهِ)، تَنْبِئُ الْآلِفَ فِي اللَّامِ وَفِي الْكَافِ، لِأَنَّهَا لَمْ تُسْتَعْمَلَا كَمَا اسْتُعْمِلَتِ الْبَاءُ فِي اسْمِ اللَّهِ... فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: إِنَّمَا حَذَفُوا الْآلِفَ مِنْ: ﴿يَسْمِ اللَّهِ﴾ لِأَنَّ الْبَاءَ لَا يُسَكَّتُ عَلَيْهَا، فَيَجُوزُ ابْتِدَاءُ الْإِسْمِ بَعْدَهَا، قِيلَ لَهُ: فَقَدْ كَتَبَتِ الْعَرَبُ فِي الْمَصَاحِفِ: ﴿وَاضْرِبْ لَهُم مَثَلًا﴾ [الكهف: ٣٢ وَنَسِ: ١٣] بِالْآلِفِ، وَالْوَاوُ لَا يُسَكَّتُ عَلَيْهَا، فِي كَثِيرٍ مِنْ أَشْيَاهِ؛ فَهَذَا يَبْطُلُ مَا ادَّعَى<sup>(١)</sup>.

٢- قَالَ الْقَرَاءُ: (الهِجَاءُ مَرْفُوفٌ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ، وَلَيْسَ يَجْزِمُ بِسَمَى جُزْمًا، إِنَّمَا هُوَ كَلَامٌ جَزَمَتْ بَيَّةُ الْوُفُوفِ عَلَى حَرْفِ مِنْهُ، فَافْعَلُ ذَلِكَ بِجَمِيعِ الْهِجَاءِ فَيَا قُلْ أَوْ كَثُرْ... وَإِذَا كَانَ الْهِجَاءُ أَوَّلَ سُورَةٍ فَكَانَ حَرْفًا وَاحِدًا، مِثْلُ قَوْلِهِ: ﴿ص﴾ وَ﴿ن﴾ وَ﴿ق﴾ كَانَ فِيهِ وَجْهَانِ فِي الْعَرَبِيَّةِ، إِنْ تَوَيْتَ بِهِ الْهِجَاءَ تَرَكْتَهُ جُزْمًا، وَكَتَبْتَهُ حَرْفًا وَاحِدًا، وَإِنْ جَعَلْتَهُ اسْمًا لِلْسُّورَةِ أَوْ فِي مَذْهَبٍ قَسَمَ: كَتَبْتَهُ عَلَى حِجَابِهِ: (ثُون) وَ(صَاد) وَ(قَاف) وَكَتَسَرَتْ الدَّالُّ مِنْ (صَاد)، وَالْقَافُ مِنْ (قَافٍ)، وَنَصَبْتَ الثُّونَ الْآخِرَةَ مِنْ (ثُون)... وَكَذَلِكَ: ﴿حَم﴾ وَ﴿طس﴾، وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ فَيَا زَادَ عَلَى هَذِهِ الْأَحْرَفِ، مِثْلُ: (طَا سَيْنِ مِيم)، لِأَنَّهَا لَا تُشَبِّهُ الْأَسْمَاءَ، وَ﴿طس﴾ تُشَبِّهُ: (قَائِلٌ)، وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ مِثْلُ: ﴿الْم﴾ وَ﴿المر﴾ وَتَحْوِيهَا<sup>(٢)</sup>.

٣- ذَكَرَ الْقَرَاءُ أَنَّ فِعْلَ الْأَمْرِ مِنْ: (سَأَلَ) جَاءَ بِتَرْكِ الْهَمْزِ، وَأَنَّهُ مَهْمُوزٌ فِي النَّهْيِ وَمَا سِوَاهُ، وَأَنَّ الْعَرَبَ قَدْ عَنِمُوهُ، قَالَ: (فَأَمَّا فِي الْقُرْآنِ فَقَدْ جَاءَ بِتَرْكِ الْهَمْزِ، وَكَانَ حَمَزَةُ الزِّيَّاتِ يَتِمُّرُ الْأَمْرُ إِذَا كَانَتْ فِيهِ الْفَاءُ أَوْ الْوَاوُ، مِثْلُ قَوْلِهِ: ﴿وَأَسْلَمَ الْقَرْيَةَ﴾ أَلَيْ تَكُنَّا فِيهَا [يُوسُف: ٨٢]، وَمِثْلُ قَوْلِهِ: ﴿فَسَمِعَ الَّذِينَ يَفْرَهُونَ الْكِتَابَ﴾ [يُونُس: ٩٤]، وَلَكْتُ أَشْتَبِيهِ ذَلِكَ، لِأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَهْمُوزَةً لَكُنْتُ فِيهَا الْآلِفَ<sup>(٣)</sup>، كَمَا كَتَبُوها فِي قَوْلِهِ: ﴿فَاضْرِبْ لَهُم طَرِيقًا﴾ [طه: ٧٧]، وَاضْرِبْ لَهُم مَثَلًا﴾ [الكهف: ٣٢ وَنَسِ: ١٣] بِالْآلِفِ<sup>(٤)</sup>.

٤- قَالَ الْقَرَاءُ: (وَقَوْلُهُ: ﴿وَأَبْنَيْتُ مَلَّةَ آبَائِي﴾ مُبْتَمِرٌ وَتَنْبِئُ فِيهَا الْيَاءُ، وَأَصْحَابُنَا يَزُودُونَ عَنِ الْأَعْمَشِ: (مَلَّةٌ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ) [يُوسُف: ٣٨]، وَ(ذُعَايَ لِأَقْرَارًا) [نُوح: ٦] يَنْصَبُ الْيَاءُ لِأَنَّهُ يَبْزُكُ الْهَمْزُ وَتَقْصُرُ الْمُحْدَوَةُ، فَيَصِيرُ بِمَنْزِلَةِ: ﴿عَبَائِي﴾ وَ﴿هَدَائِي﴾<sup>(٥)</sup>.

(١) مَعْنَايُ الْقُرْآنِ لِلْقَرَاءِ: ٢/١-٢، يُوْخَذُ مِنْ هَذَا بَطْلَانُ الْإِبْدَاءِ بِكَلِمَةٍ قَبْلَهَا أَحَدُ هَذِهِ الْأَحْرَفِ الزَّوَادِ، وَلَوْ كَانَ اخْتِيارًا، فَلَا يَبْدَأُ إِلَّا بِهِ فَهُوَ يَحْدُ مِنْ بَنِيهَا، وَعَلَيْهِ كَلَامُ الدَّانِي فِي الْمَقْصَدِ الْفَقْرَةُ: ١٣٥، ص: ٢٩.

(٢) مَعْنَايُ الْقُرْآنِ لِلْقَرَاءِ: ٩/١-١٠، ص: ٢٩.

(٣) هَكَذَا: وَأَسْلَمَ، وَهِيَ فِي الرَّسْمِ: وَاسْلَمَ.

(٤) مَعْنَايُ الْقُرْآنِ لِلْقَرَاءِ: ١/١٢٥.

(٥) مَعْنَايُ الْقُرْآنِ لِلْقَرَاءِ: ٢/٤٥-٤٦.

هـ - قَالَ الْقَرَاءُ: (وَقَوْلُهُ: ﴿هِيَ﴾<sup>(١)</sup>) كُنِيَ الْمُنْزَعُ بِالْأَلِفِ: ﴿هِيَ﴾ بِجَانِبِهِ، وَأَخْذَ مَا يُكْتَبُ الْمُنْزَعُ عَلَى مَا قَبْلَهُ، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهُ مَفْتُوحًا كُنِيَ بِالْأَلِفِ، وَإِنْ كَانَ مَضْمُومًا كُنِيَ بِالْوَاوِ، وَإِنْ كَانَ مَكْشُورًا كُنِيَ بِالنَّوْنِ، وَبُيِّنَّا كُنْيَتَهَا الْقَرَبَ بِالْأَلِفِ فِي كُلِّ حَالٍ، لِأَنَّ أَصْلَهَا أَلِفٌ، قَالُوا: نَرَاهَا إِذَا انْتَدِيَتْ لُكْتُبَ بِالْأَلِفِ فِي نَصْبِهَا وَكُسْرِهَا وَشَمْسِهَا، يَسْلُ قَوْلُكَ: ﴿أَمْرُوا﴾ (وَأَمَرْتُ)، وَ﴿قَدْ جُنْتُ شَيْئًا إِمْرًا﴾ [الكهف: ٧١]، فَذَهَبُوا هَذَا الْمَذْهَبَ، قَالَ: وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ عَبْدِ اللَّهِ: ﴿شَيْئًا﴾ فِي رَفْعِهِ وَخَفْضِهِ بِالْأَلِفِ، وَرَأَيْتُ: ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾: ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ بِالْأَلِفِ وَهُوَ الْوَيَاسُ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ فِي الْكُتُبِ<sup>(٢)</sup>.

٦ - قَالَ الْقَرَاءُ: (إِذَا طَوَّلْتَ الْأَلِفُ كَانَ جَيِّدًا: ﴿إِنَّا عَدَاءُكَ﴾ [الكهف: ٦٢]...)، وَإِذَا لَمْ تُطَوِّلِ الْأَلِفُ أَذْخَلْتَ الْيَاءَ فِي الْمَنْصُوبِ فَقُلْتُ: إِنِّي بَعْدَانَا<sup>(٣)</sup>.

٧ - قَالَ الْقَرَاءُ حِينَ تَكَلَّمَ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿أَفْتَرَى﴾ سَيَا: ٨: (هَذِهِ الْأَلِفُ: اسْتِيفْهُمْ، فَيَمِي مَفْطُوعَةٌ فِي الْقَطْعِ وَالْوَضْعِ، لِأَنَّهَا أَلِفُ الْاسْتِيفْهُمْ، ذَهَبَتْ الْأَلِفُ الَّتِي بَعْدَهَا لَأَنَّهَا خفيفةٌ زَائِدَةٌ تَذْهَبُ فِي انْصَالِ الْكَلَامِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ﴾ [الْمَائِدَةُ: ٦٤]، وَقَوْلُهُ: ﴿أَسْتَخْبِرْتُ﴾ [ص: ٧٥] وَقَوْلُهُ: ﴿أَصْطَفَى النَّبَاتَ عَلَى الْيَبِينِ﴾ [الصَّافَات: ١٥٣]، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكْسِرَ الْأَلِفُ هَامِضًا، لِأَنَّ الْاسْتِيفْهُمْ يَذْهَبُ، فَإِنْ قُلْتُ: هَلَا إِذَا اجْتَمَعَتِ الْيَاءَانِ طَوَّلْتُ<sup>(٤)</sup>، كَمَا قَالَ: ﴿الذَّاكِرِينَ﴾ [الْأَنْعَام: ١٤٣، ١٤٤]: ﴿الْآنَ﴾ [يُونُس: ٥١، ٩١] قُلْتُ: إِنِّي طَوَّلْتُ الْأَلِفُ فِي: ﴿الْآنَ﴾ وَبِشِبْهِهِ لِأَنَّ أَلِفَهَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً، فَلَوْ أَذْخَلْتُهَا لَمْ يَحْدِثْ بَيْنَ الْاسْتِيفْهُمْ وَالْحَقِيرِ قَرَفًا، فَجَعَلَ طَوِيلُ الْأَلِفِ قَرَفًا بَيْنَ الْاسْتِيفْهُمْ وَالْحَقِيرِ، وَقَوْلُهُ: ﴿أَفْتَرَى﴾ كَانَتْ أَلِفُهَا مَكْشُورَةً، وَالْأَلِفُ الْاسْتِيفْهُمْ مَفْتُوحَةٌ فَافْتَرَقَا، وَلَمْ يَخْتِجَا إِلَى طَوِيلِ الْأَلِفِ<sup>(٥)</sup>.

أَفْتَرَةُ الْقَرَاءِ بِجَزَاءِ الْكَلِمَاتِ:

﴿أَضْرِبْ﴾، ﴿مُفْتَرٍ﴾، ﴿تَبَلَّوْا﴾، ﴿أَمْرُ لَهُمْ﴾، ﴿إِمْرًا﴾، ﴿أَنَا﴾، ﴿عَلَى﴾، ﴿بِسِ﴾، ﴿نَقُولُ﴾.

(١) كتبها المحقق هكذا، والصحيح أن تكتب على ياء، لأن ما قبلها حرف مشدّد بالكسر.

(٢) معاني القرآن للقرّاء: ١٣٤/٢ - ١٣٥.

(٣) معاني القرآن للقرّاء: ١٦٠/٢.

(٤) يعني: قوت بمدّ.

(٥) معاني القرآن للقرّاء: ٣٥٤/٢، وهذا هو المعنى الصحيح لقولهم: (مدّ الفرق).

## قَوَاعِدُ الْجَهْنِيِّ وَتَعْلِيلَاتُهُ فِي كِتَابِهِ (الْبَدِيعُ فِي رَسْمِ مَصَاحِفِ عُثْمَانَ)

هَذَا مِلْأَحْظَةُ، وَهُوَ أَنِّي رَجَعْتُ فِي مَا ذَكَرَهُ الْجَهْنِيُّ إِلَى نَفْسِهِ د. الْفَيْسَانِ، وَد. الْحَمْدِ، وَنُسْخَةً مَحْطُوطَةً صَوَّرْتُهَا مِنْ الْجَمَاعِ الْكَبِيرِ بِصَنْعَاءَ، وَسَأَلْتُ مَا يَسْتَقِيمُ بِهِ النَّصُّ صَحِيحًا مِنْهَا كُلُّهَا، لِيُجِيبُوا أخطاءَ فِي الْكِتَابِ الْمَطْبُوعِ، لَا يُمَكِّنُ مَعَهُ الْقَطْعُ بِنَسْبِهِ إِلَى الْجَهْنِيِّ، مَكَاتِبَ الْمَقَارَنَةِ تَصْحِيحًا لِدَلِّكَ، وَلَنْ أَتَبَّهَ عَلَى الْقَوَارِي بَيْنَ هَذِهِ النُّسخِ، وَسَيَكُونُ اعْتِيَادِي فِي التَّرْتِيبِ عَلَى نَفْسِهِ د. الْفَيْسَانِ، وَسَأَسْمِيهَا: (الْمَطْبُوعَةُ)؛ لِأَنَّهَا مَنْشُورَةٌ عَلَى أَنَّهَا كِتَابٌ كَامِلٌ.

وَأَيْضًا هُنَاكَ التَّعْلِيلَاتُ الَّتِي تَأْتِي بَعْدَ الْفُصُولِ الَّتِي يَذْكُرُهَا الْجَهْنِيُّ هِيَ تَعْلِيلَاتٌ نَحْوِيَّةٌ، لَا تَكُنُّ إِلَى الرَّسْمِ الْمُصْحَفِيِّ بِوَجْهِهِ؛ لِأَنَّهُ إِنْ وَافَقَهُ فِي وَجْهِهِ، يَخَالِفُهُ فِي مَوَاضِعٍ أُخْرَى، ثُمَّ إِنَّ التَّعْلِيلَاتِ النَّحْوِيَّةَ، وَخَاصَّةً فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالْوَضْعِ وَالْقَطْعِ، هِيَ قَوَاعِدُ مُنَاقَرَةٍ؛ لِأَنَّهَا مُرتَبِطَةٌ بِعِلْمِ الْإِمْلَاءِ، فَيُقَاسُ رَسْمُ الْمُصْحَفِ عَلَيْهَا فِيمَا إِجْحَافٌ لِأَنَّهُ عَلَى قَوْلِ الْعُلَمَاءِ: إِنَّهُ خَطٌّ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ.

ثُمَّ إِنَّ هَذِهِ التَّعْلِيلَاتِ غَيْرُ مَوْجُودَةٍ فِي نُسْخَةِ صَنْعَاءَ، وَبَعْضُهَا غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي نَفْسِهِ د. الْحَمْدِ، كَمَا فِي تَعْلِيلِهِ لِكَلِمَةٍ: (إِنْ مَا)، بَلْ قَدْ تَبَّهَ فِي مُقَدِّمَةِ تَحْقِيقِهِ أَنَّهَا لَيْسَتْ مَوْجُودَةً فِي جَمِيعِ النُّسخِ، وَرَغِمَ ذَلِكَ فَيَجِبُ التَّفَرُّقُ بَيْنَ الْكَلَامِ عَنِ الرَّسْمِ الْمُصْحَفِيِّ، وَبَيْنَ قَوْلِهِ: (وَالْأَصْلُ...) <sup>(١)</sup> أَوْ (وَالْوَجْهُ فِي ذَلِكَ...) <sup>(٢)</sup> أَوْ (وَهَكَذَا حَقُّ الْكِتَابَةِ فِيهِ) <sup>(٣)</sup> أَوْ (وَالْاِخْتِيَارُ...) <sup>(٤)</sup> أَوْ (وَالْقِيَاسُ...) <sup>(٥)</sup> أَوْ (وَاخْتَلَفَ النَّحْوِيُّونَ...) <sup>(٦)</sup> فَإِنَّهُ يَعْنِي بِهَا الْكِتَابَةَ الْإِمْلَاءِيَّةَ، بِتَعْلِيلَاتٍ نَحْوِيَّةٍ، لَيْسَتْ ذَاتَ عِلَاقَةٍ بِالرَّسْمِ الْمُصْحَفِيِّ، وَدَلِيلُنَا أَنَّ الْمُؤَلِّفَ بَصَّرَ بِأَنَّهُ لَا يَحِلُّ خِلَافَ الرَّسْمِ <sup>(٧)</sup>، بَلْ صَرَّحَ بِأَنَّهُ لَا يَرْجِعُ فِي رَسْمِ الْمُصْحَفِ إِلَى النَّظَرِ وَالْقِيَاسِ، بَلْ هُوَ حُجَّةٌ بِنَفْسِهِ <sup>(٨)</sup>.

(١) الْبَدِيعُ لِلْجَهْنِيِّ: ٧٦، ٧٤، ٧٣، ٦٦، ٦٤.

(٢) الْبَدِيعُ لِلْجَهْنِيِّ: ٨١، ٧٥، ٦٨، ٦٥.

(٣) الْبَدِيعُ لِلْجَهْنِيِّ: ٦٥.

(٤) الْبَدِيعُ لِلْجَهْنِيِّ: ٧٠.

(٥) الْبَدِيعُ لِلْجَهْنِيِّ: ٨٣، ٦٩.

(٦) الْبَدِيعُ لِلْجَهْنِيِّ: ١٣٧.

(٧) الْبَدِيعُ لِلْجَهْنِيِّ: ١١١، ١٢٤، ١٤٧، ١٦٣.

(٨) الْبَدِيعُ لِلْجَهْنِيِّ: ١٤٧.



يَبْقَى أَنْ نُشَرِّعَ د. الْحَمْدَ، أَسْقَطَتْ مِنْ: (بَابِ ذِكْرِ مَا رُسِمَ فِي الْمُصْحَفِ مِنْ بَاءَاتِ الْإِصَافَةِ وَلَا مَاتِ الْأَعْمَالِ بِالْحَذْفِ)<sup>(١)</sup> وَأَرْبَعَةَ أَبْوَابٍ بَعْدَهُ، وَهِيَ آخِرُ الْكِتَابِ مَعَ أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّهُ اعْتَمَدَ عَلَى خَمْسِ نُسَخٍ مَخْطُوطَةٍ لِلْكِتَابِ، وَهَذِهِ الْأَبْوَابُ مَوْجُودَةٌ فِي نُسَخِهِ صَنَعَاءَ.

١- إِذْخَالَ الْجَهْنِيُّ التَّغْلِيلَاتِ النُّحْوِيَّةَ فِي الرُّسْمِ الْمُصْحَفِيِّ، وَبَيَّنَّ عَلَيْهِ الْإِخْتِيَارَ: فِي بَابِ (إِنْ مَا)<sup>(٢)</sup> وَبَابِ (أَيْنَ مَا)<sup>(٣)</sup>.

٢- الْجَهْنِيُّ يَسْتَعِيدُّ الرُّمُوزَ، بَعْدَ الْكَلِمَاتِ فِي تَمْيِيزِ بَاءَاتِ الْإِصَافَةِ وَالبَاءَاتِ الزَّوَائِدِ، وَعَلَّلَ اسْتِخْدَامَهَا بِقَوْلِهِ: (وَهِيَ إِشَارَةٌ لَطِيفَةٌ حَسَنَةٌ مُخْتَصَرَةٌ، إِذْ كَوْنُ قُلْنَا فِي كُلِّ بَاءٍ: هَذِهِ بَاءُ الْإِصَافَةِ، أَوْ لَمْ يَفْعَلْ لَطَالًا وَكُثُرًا، فَجَعَلْتُهَا عَلَامَةً لِلإِيجَانِ وَالْإِخْصَارِ)<sup>(٤)</sup>، غَيْرَ أَنَّ هَذِهِ الرُّمُوزَ لَيْسَتْ مُثَبَّتَةً فِي الْمَطْبُوعَةِ، وَذَكَرَ مَا د. الْحَمْدُ فِي تَشْرِيطِهِ، غَيْرَ أَنَّ مَا طَبَعَهُ لَيْسَ فِيهِ بَابُ الْبَاءَاتِ الْمَخْذُوفَةِ مِنَ الرُّسْمِ، وَلِأَنَّ الْجَهْنِيَّ نَصَّ عَلَيْهَا، وَلَيْسَتْ فِي الْمَطْبُوعَةِ وَلَا فِي مَخْطُوطَةِ صَنَعَاءَ، وَقَدْ بَيَّنَّهَا بِقَوْلِهِ: (وَتَقْصِيرُ الْعَلَامَتَيْنِ: الْوَاحِدَةِ: (ص)، وَالْأُخْرَى: (ل) بَعْدَ ذِكْرِ الْحَرْفِ؛ إِثْمًا دَلِيلًا عَلَى بَاءِ الْإِصَافَةِ، وَلَا مَ الْفِعْلِ، فَإِذَا رَأَيْتَ بَعْدَ الْحَرْفِ: (ص) فَاعْلَمْ أَنَّ الْبَاءَ الْمَخْذُوفَةَ فِي الْحَقِّ هِيَ: بَاءُ الْإِصَافَةِ رَابِدَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ، فَإِذَا رَأَيْتَ بَعْدَ الْحَرْفِ: (لَا مَا)، فَاعْلَمْ أَنَّ الْبَاءَ الْمَخْذُوفَةَ فِي الْحَقِّ هِيَ: لَمْ مِنْ الْفِعْلِ أَصْلِيَّةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ)<sup>(٥)</sup>، وَلَمْ أَضِفْهَا لِأَنَّهَا لَيْسَتْ فِي نُسَخِهِ: صَنَعَاءَ، وَلَيْسَتْ فِي الْمَطْبُوعَةِ.

٣- الْجَهْنِيُّ قَدْ يَذْكُرُ كَلِمَاتٍ، لَمْ يَخْتَلَفْ فِي رِسْمِهَا، وَالْخِلَافُ فِيهَا فِي الْقِرَاءَةِ بَلْ قَدْ نَصَّ الدَّانِي عَلَى أَنَّهُ لَا خِلَافَ فِي رِسْمِهَا، انْظُرْ كَلِمَةً: ﴿قَالَ﴾، وَانْظُرْ أَيْضًا كَلَامَ الْأَنْدَرَاكِ فِي كَلِمَةِ: ﴿يَعْبُدُونِ﴾، وَالْجَهْنِيُّ قَدْ ذَكَرَ كَلِمَاتٍ كَثِيرَةً، بَيَّنَّتْ عَلَيْهَا فِي الْحَوَاشِي.

القَوَاعِدُ الْعَامَّةُ:

قَالَ الْجَهْنِيُّ: (وَقِيلَ: كُلُّ مَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ فِيهِ مَرْفُوعَةً مَتَوَسِّطَةً فِي الْكَلِمَةِ فِيمَا مَصُورَةٌ أَوَا، نَحْوُ: ﴿إِنْ أَوَّلَاؤُهُ﴾ [الأنفال: ٣٤]... وَمَا كَانَ مِنْ تَطَايُرِ هَذَا الْبَابِ)<sup>(٦)</sup>.

(١) الْبَدِيعُ لِلْجَهْنِيِّ: ١٤٩.

(٢) الْبَدِيعُ لِلْجَهْنِيِّ: ٦٤.

(٣) الْبَدِيعُ لِلْجَهْنِيِّ: ٦٨.

(٤) الْبَدِيعُ لِلْجَهْنِيِّ: ١٥٣.

(٥) الْبَدِيعُ لِلْجَهْنِيِّ: ١٥٣.

(٦) الْبَدِيعُ لِلْجَهْنِيِّ: ١٠٧.

وَمِنَ الْمَعْلُومِ أَنَّ هَذَا لَيْسَ عَلَى إِطْلَاقِهِ، فَيَسْتَرْطُونَ أَلَّا يُكْتَسَرَ مَا قَبْلَهَا، كَمَا ذَكَرَهُ الدَّانِي.

٢- ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ مَا كَانَ مُعْتَلًّا وَجُزِمَ فَإِنَّهُ يَحْدَفُ حَرْفُ الْعِلَّةِ مِنْ آخِرِهِ، وَذَكَرَ بَعْضَ مَوَاضِعِهِ، ثُمَّ قَالَ: (وَمَا كَانَ مِثْلَهُ) <sup>(١)</sup>.

٣- ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ مَا كَانَ مُعْتَلًّا وَلِحَقَّةِ التَّنْوِينِ، أَنَّهُ يَحْدَفُ: (الْبَاءُ لِإِقْيَاءِ السَّاكِنَيْنِ)، الْيَاءُ السَّاكِنَةُ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ لِأَنَّهَا لَا تُحْرَكُ، وَالتَّنْوِينُ لِأَنَّهُ سَاكِنٌ، قَالَ: (وَنُطَاقُهَا) <sup>(٢)</sup>.

٤- قَالَ الْجُهَنِيُّ: (وَأَعْلَمَ أَنَّ كُلَّ مُنَادَى أَصَافَهُ الْمُتَكَلِّمُ إِلَى نَفْسِهِ فَالْيَاءُ فِيهِ مَحْدُوفَةٌ فِي الْحَالَيْنِ... وَمَا أَشَبَّ ذَلِكَ) <sup>(٣)</sup>.

٥- قَالَ الْجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ - نَعَمْنَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ بِطَاعَتِهِ - أَنَّ الْوَاوَ إِذَا كَانَتْ لِلجُمُعِ أَوْ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ، وَسَقَطَتْ فِي اللَّفْظِ مِنْ أَجْلِ سَاكِنٍ بَعْدَهَا فَإِنَّكَ إِذَا وَقَفْتَ رَدَدْتَهَا، لِعَدَمِ وُجُودِ مَا لَهُ حُدُوثٌ فِي الْوَصْلِ... وَكَذَلِكَ مَا أَشَبَّهُهُ حَيْثُ وَقَعَ، إِلَّا أَرْبَعَةٌ آخَرُفِ الرَّوَا فِيهَا لَامُ الْفَعْلِ، وَقَعَتْ فِي الْمُصْحَفِ بِغَيْرِ وَاوٍ، ثُمَّ عُدَّتْهَا وَهِيَ: ﴿يَبْذُعُ﴾ الْإِسْرَاءُ: ١١ وَالْقَمَرُ: ٦، وَ﴿يَبْصَحُ﴾ الشُّورَى: ٢٤، وَ﴿سَدَّعُ﴾ الْعَلَقِ: ١٨) <sup>(٤)</sup>.

٦- ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ كَلِمَةَ: ﴿أَنَا﴾ مَرْسُومَةٌ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ التَّنْوِينِ، وَتُحْدَفُ فِي الْوَصْلِ، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضَ الْأُمُثِلَةِ وَقَالَ: (وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِنْ لَفْظِهِ) <sup>(٥)</sup>.

٧- وَقَالَ الْجُهَنِيُّ: (وَكُلُّ أَلِفٍ سَقَطَتْ مِنَ اللَّفْظِ فِي الْوَصْلِ، مِنْ أَجْلِ سَاكِنٍ بَعْدَهَا، فَإِنَّكَ إِذَا وَقَفْتَ رَدَدْتَهَا؛ لِعَدَمِ وُجُودِ الْمُزْجِ بِحْدِثِهَا...)، ثُمَّ ذَكَرَ أُمُثِلَةً هَا: ﴿أَعْرِفْنَا الَّذِينَ﴾ الْأَعْرَابُ: ٦٤ يُونُسُ: ٧٣، وَغَيْرِهَا <sup>(٦)</sup>.

٨- قَالَ الْجُهَنِيُّ: (فَإِذَا رَأَيْتَ فِعْلًا فِي آخِرِهِ (هَاءٌ، أَوْ: (وَائٍ)، أَوْ: (أَلِفٌ)، وَقَدْ دَخَلَ عَلَيْهِ جَائِزٌ، فَأَعْلَمْ أَنَّ جُزْمَهُ يَحْدَفُ آخِرُهُ، وَكَذَلِكَ يَكُونُ مَرْسُومًا فِي الْمُصْحَفِ، فَيُقْسَ عَلَى هَذَا الْأَصْلِ كُلُّ مَا يَرِدُ مِثْلُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ) <sup>(٧)</sup>.

(١) التَّبْيِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٢.

(٢) التَّبْيِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٢.

(٣) التَّبْيِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٤.

(٤) التَّبْيِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٣١.

(٥) التَّبْيِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٣٩.

(٦) التَّبْيِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٤٠.

(٧) التَّبْيِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٤١.

٩- قَالَ الْجَهَنِّي: ﴿وَوُفِّقَ عَلَى كُلِّ مَرْزُونٍ مَّنْصُوبٌ بِالْأَلْفِ، نَحْوُ: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا﴾...، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، يُعْوَضُ مِنَ التَّنْوِينِ فِي حَالِ الْوُفْقِ فِي الْمَنْصُوبِ أَلْفًا، إِلَّا هَاءَ التَّأْنِيثِ وَخَذَهَا<sup>(١)</sup>.

وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي الْمُنْجَمِ مِنْهُ لَفْظَيْنِ فَقَطَّ هُمَا: ﴿مَثَلًا﴾ وَ﴿عَفُورًا﴾، وَلَمْ أَشْتَفِصْهَا لِوِاقِفَتِهَا الْإِمْلَاءَ.

١٠- فِي بَابِ اخْتِلَافِ الْمَصَاحِفِ بِالزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ: (وَإِذَا ذَكَرْتُ مَا وَقَعَ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ مِصْرَ، فَأَعْلَمُ أَنَّ فِي غَيْرِهَا خِلَافَ ذَلِكَ، فَأَخِذْتُ ذِكْرَ ذَلِكَ لِيَكُونَ أَقْرَبَ وَأَوْجَرَ<sup>(٢)</sup>).

وَهُوَ يُقْصَدُ بِكَلِمَةٍ: (مِصْرَ): أَيَّ بَلَدٍ مَّا أُزِيلَتْ إِلَيْهِ الْمَصَاحِفُ.

وَهَذَا إِطْلَاقٌ غَيْرُ صَحِيحٍ؛ لِأَنَّهُ يُفْهَمُ مِنْ تَقْلِيدِ رِسْمِ كَلِمَةٍ فِي مِصْرَ أَنَّ غَيْرَهُ مِنَ الْمَصَاحِفِ بِخِلَافِهِ، بَلِ الصَّحِيحُ أَنَّهُ قَدْ يَكُونُ مُوَافِقًا، وَقَدْ يَكُونُ مُخَالِفًا؛ لِأَنَّ عُمْدَةَ هَذَا الْقَوْلِ: التَّخْمِينُ وَالْحَدْسُ، فَالْعُمْدَةُ فِيهِ الرَّؤْيَةُ أَوِ الرَّوَايَةُ، وَلِذَلِكَ تَأْتِي أَبْوَابُ يَذْكُرُونَ فِيهَا الْخِلَافَ بَيْنَ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ؛ فَيَقُولُونَ إِنَّهُ فِي بَعْضِهَا: يَكْذَا، وَفِي غَيْرِهَا: يَكْذَا، لِأَنَّهُمْ تَتَّبَعُوا حُكْمَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي مُخْتَلَفِ الْمَصَاحِفِ، فَأَمَّا مَا ذَكَرُوا أَنَّهُ فِي مُصْحَفٍ يَكْذَا، فَلَا يَصِحُّ الْقَوْلُ بِأَنَّ مَفْهُومَهُ يَنْفِضِي أَنَّهُ فِي غَيْرِهِ يَكْذَا، فَاتَّبَاعُ أَقْوَالِ الْعُلَمَاءِ هُوَ الْعُمْدَةُ، وَكَذَا رُؤْيَةُ مَا تَبَقِيَ مِنَ الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ.

﴿كَلِمَاتٌ تَقَرَّرَ بِهَا:

﴿أَبَاؤُهُمْ﴾، ﴿تُسَبَّحُوا﴾، ﴿يُسَبَّحُوا﴾، ﴿تَنَالُوا﴾، ﴿أُسِرُوا﴾، ﴿قَدَرُوا﴾، ﴿ذَرُوا﴾، ﴿صَالُوا﴾، ﴿كَانَتْ﴾، ﴿مَثَلًا﴾، ﴿عَفُورًا﴾، ﴿سَادَتْهَا﴾.

كَلِمَاتٌ رَافِدَةٌ، لَيْسَتْ بِبَعْضِهَا فِي الْمُصْحَفِ:

أَبْنَاؤُهُمْ.

(١) التَّبْيِيعُ لِلْجَهَنِّي: ١٤١-١٤٢.

(٢) التَّبْيِيعُ لِلْجَهَنِّي: ١٧٦.

## قواعد ابن الأثير وتعليقاته في كتابه (الوقف والابتداء)

- ١- الكتاب الذي رجعت إليه لابن الأثير هو كتاب: (الوقف والابتداء)، وله كتاب في الرسم، لكنه في حكم المفقود، ولا يُعرف إلا اسمه.
- ٢- المؤلف لا يُعرف الرسم بباب كامل في كتابه، ولكنه يذكره في أثناء الكلام عن الوقف والابتداء، فهو يذكر الأحكام ثم يتطرق إلى الرسم فيذكر بعض القضايا.
- ٣- سوف أحاول أن أنقل نص كلام ابن الأثير لأهميه، ولأن الذين بعده يرجعون إليه، فنقل كلامه بنصه يُفيد في المقارنة، وإخراج ما ليس من كلامه.

### التعليقات:

- ١- قال ابن الأثير: (فالمراد الذي أثبت فيها الباء أخرجت على الأصل، لأنها باء التكلم، والمراد الذي حذفت منه الباء اكتفي بالكسرة منها...) (١).
- ٢- مؤلف ابن الأثير من الرسم هو أتباعه، فهو يقول عند كلامه على اختلاف القراء في قوله تعالى: ﴿أُمِدُّوْا﴾ (الأنعام: ٣٦) (قال أبو عبيد: الاختيار عندنا قراءة عاصم والكسائي لأنه ليست فيها قراءة أشد موافقة للكتاب منها، إنما هما ثوكان في كل المصاحف) (٢).
- ٣- الذي يجب به (هاء) دون (تاء) في المصحف من مثل: ﴿فَطْرَهُ﴾ وغيرها؛ هو: (لأنهم بنوا الخط على الوقف) على الكلمة وإن لم تُسمَعْ (هاء)، وإنما سمعها (تاء) في الوصل، وأما التي جئت (تاء) - وإن لم تكن محل وقف - فلأن الكاتب سمعها (تاء)؛ فكتبها كما سمعها على التلطف بها (٣).

(١) الوقف والابتداء لابن الأثير: ٢٥٠/١.

(٢) الوقف والابتداء لابن الأثير: ٢٦٦/١.

(٣) الوقف والابتداء لابن الأثير: ٢٨٧، ٢٨٥/١.

## القَوَاعِدُ الْعَامَّةُ:

- ١- ذَكَرَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ الْبَاءَاتِ الَّتِي حُوذِفَتْ لِغَيْرِ مَعْنَى النَّدَاءِ؛ وَعِدَّهَا: ١٣١ كَلِمَةً، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ مَا سِوَاهَا فَهُوَ بِإِثْبَاتِ الْبَاءِ: قَالَ: (وَمَا يَسُوَّى هَذِهِ الْحُرُوفُ فَهُوَ بَيَاءٌ)<sup>(١)</sup>، وَقَدْ اسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ الدَّائِي مُصَرِّحاً<sup>(٢)</sup>، ثُمَّ ذَكَرَ مَوَاضِعَ لَمْ يَذْكُرْهَا: أَبُو دَاوُدَ<sup>(٣)</sup>.
- ٢- قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: (وَاعْلَمْ أَنَّ الْوَاوَ ثَابِتَةٌ فِي كُلِّ فِعْلٍ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِ مَا يَجْزِمُهُ... وَقَدْ حُوذِفَتِ الْوَاوُ مِنْ أَرْبَعَةِ أَفْعَالٍ مَرْفُوعَةٍ) أَوْهَا: الْإِسْرَاءُ: ١١، وَالثَّانِي: الشُّورَى: ٢٤، وَالثَّلَاثُ: الْقَمَرِ: ٦، وَالرَّابِعُ: الْعَلَقِ: ١٨<sup>(٤)</sup>.
- ٣- قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: (وَاعْلَمْ أَنَّ وَاوَ الْجَمْعِ ثَابِتَةٌ فِي الْقُرْآنِ كُلِّهِ... وَلَمْ تُحَذَفِ الْوَاوُ إِذَا كَانَتْ عَلَامَةً الْجَمْعِ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ حَكَاهُ الْقَرَاءُ: ﴿نَسُ اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ﴾ [التَّوْبَةِ: ٦٧])<sup>(٥)</sup>.

كَلِمَاتٌ تَقَرَّدَ بِهَا:

﴿ظَالِمِي﴾

(١) الْوَقْفُ وَالْإِيجَادُ لابنِ الْأَثَرِيِّ: ٢٥٦/١.

(٢) الْمُعْجَمُ لِلدَّائِي الْفَقْرَةُ: ١٨٥، ص: ٣٣.

(٣) تَحْتَضِرُ الشَّيْبَانِي فَاوُودَ: ١٢٥/٢ وما يَنْدَعَا.

(٤) الْوَقْفُ وَالْإِيجَادُ لابنِ الْأَثَرِيِّ: ٢٦٧/١، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠.

(٥) الْوَقْفُ وَالْإِيجَادُ لابنِ الْأَثَرِيِّ: ٢٧٠/١، ٢٧١.

## الشَّاطِئِيُّ وَمَنْظُومَتُهُ: (عَفِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ)

- ١- سَوَّفَ أَثْبِتَ مَا تَكَلَّمَ عَنْهُ الشَّاطِئِيُّ فِي الْعَفِيلَةِ، تَحْتَ الْكَلِمَةِ الْخَاصَّةِ بِهِ، مُنْظَمًا عَلَى طَرِيقَةِ تَنْبِيهِ الشُّعْرِ.
- ٢- الْبَيْتُ الَّذِي يَخْتَوِي عَلَى أَكْثَرِ مِنْ كَلِمَةٍ - وَهُوَ الْعَالِبُ -، أَمِيرُ الْكَلِمَةِ الْمَرَادَةُ بِحُطِّ حَتْمِهَا، يُعْلَمُ أَنَّهَا الْكَلِمَةُ الْمَرَادَةُ هُنَا، وَأَعْمَلُ قَوْسَيْنِ حَوْلَ الْكَلِمَةِ الْمَرَادِ الْحَدِيثُ عَنْهَا، وَأَكْتُبُ رَقَمَ الْبَيْتِ، لِأَنَّهُ قَدْ يَتَكَرَّرُ الْكَلَامُ عَنْ كَلِمَةٍ مُعَيَّنَةٍ فِي عِدَّةٍ مَوَاضِعَ.
- ٣- لِيَزِيدَ حُسْبُ الْعَفِيلَةِ اعْتِمَدَتْ عَلَى ثَلَاثِ مَطْبُوعَاتٍ هَا، أَوْهَا: كِتَابُ الْوَيْسِلَةِ لِلشَّخَاوِيِّ، تَحْقِيقُ: د. مَوْلَايَ مُحَمَّدٍ الْإِدْرِيسِيِّ الطَّاهِرِيِّ، وَتَابِئُهَا: الْجَوَيْلَةُ لِلْجَمْعِيِّ تَحْقِيقُ: د. مُحَمَّدٍ الْبَاسِ مُحَمَّدٍ انُورَ، وَهَذَا شَرْحَانِ هَا، وَتَابِئُهَا: الْمَنْظُومَةُ بِتَحْقِيقِي: د. أَيْمَنُ وَشَيْدِي سُؤيدَ، وَسَوَّفَ أَثْبِتُ أَرْقَامَ الْآيَاتِ مِنْ طَبْعَةِ الْمَنْظُومَةِ ذُونُ شَرْحِهَا، وَأَذْكُرُ الْمَخَالَيفَ فِي حُسْبِ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ فِي الْحَاقِيَةِ، وَأَنْ غَيْرُهُ بِخِلَافِهِ، وَقَدْ لَا أَذْكُرُ الْمَخَالَيفَ، وَقَدْ ثَمَّتْ مَا يَخْتَارُهُ الشَّخَاوِيُّ، لِأَنَّهُ يُلْبِئُهُ النَّاطِمَ، وَمَا بَصَّرَحَ فِيهِ بِقَوْلٍ يَكُونُ مُقَدِّمًا عَلَى غَيْرِهِ.
- ٤- الْخِلَاقَاتُ فِي إِبْطَابِ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ، جَمْعًا أَوْ إِفْرَادًا، اعْتَمِدَ فِيهِ مَا يُؤَافِقُ وَرَدَ الْبَيْتِ، وَسَوَّفَ أَثْبِتُهُ إِنْ خَرَجَتْ عَلَى الْمَرَاجِعِ الْمَذْكُورَةِ.
- ٥- الشَّاطِئِيُّ نَظَّمَ فِي قَصِيدَتِهِ كِتَابَ: الْمُقْبِعِ لِلْإِمَامِ الدَّانِي، وَسَوَّفَ أَثْبِتُ مِنَ الْمَنْظُومَةِ مَا يَتَعَلَّقُ بِالْكَلِمَةِ بَعْدَ كَلَامِ الدَّانِي لِأَنَّهُ نَظَّمَ لَهُ، حَتَّى تَنْبَيَّنَ الزِّيَادَاتُ الَّتِي زَادَهَا رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَى أَصْلِهِ، إِنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا ذِكْرٌ لِلدَّانِي.
- ٦- حَاوَلْتُ حَالِ كِتَابَتِي لِلْبَيْتِ الشُّعْرِيِّ، أَنْ أُصِيفَ إِلَيْهِ عِلَامَاتُ التَّرْفِيمِ، لِتُسَاعِدَ عَلَى مَعْرِفَةِ الْمَرَادِ مِنْهُ.

بِإِذْنِ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ:-

- ١- قَدْ يَذْكُرُ الدَّانِي كَلِمَةً عَنْ قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: بِحُكْمٍ، ثُمَّ يَذْكُرُهَا بِحُكْمٍ آخَرَ عَنْ غَيْرِهِ، فَجِدْتُ بِنَظْمِ الشَّاطِئِيِّ الْكَلَامَ يَتَعَكَّمُ فِي الْكَلِمَةِ تَحَكُّمًا رَائِعًا أَنْظِرِ الْبَيْتَ رَقَمَ: ١٠٤ وَهُوَ قَوْلُهُ<sup>(١)</sup>:

لِلْكَفْلِ: (تَبْعِدُ) كَذَا، وَ(فِي مَسْكِيهِمِ)

عَنْ نَافِعٍ: وَ(يُجَسِّرِي) (قَسِدُونَ) ذِكْرًا

١٠٤

(١) عَفِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣-١٤، ضَبْطُهَا فِي الْوَسِيلَةِ: بَفَتْحِ الْكَلِمَاتِ فِي الْبَيْتِ: ١٣٢.

فَمَعَ تَصْرِيفِهِ بِأَنَّ كَلِمَةً: ﴿بَاعِدَ﴾ لِلْكُلِّ، فَإِنَّ تَابِعًا يَقُولُ ذَلِكَ، وَمِنْهُ الْبَيْتُ رَفْمٌ: ١٠١، فِي دُحُولِ كَلِمَةٍ: ﴿سَحْرَانِ﴾ بِالْخَلْفِ، وَأَيْضًا فِيهَا نُقِلَ عَنْ نَافِعٍ:

٢- قَدْ يَذْكُرُ كَلِمَةً فِي الْفَرْشِ؛ لِأَنَّهَا مِنْ رِوَايَةِ نَافِعٍ، ثُمَّ يُعِيدُهَا فِي الْأُصُولِ، كَجُمْلِ كَلِمَةٍ: ﴿السَّلَمِ﴾ ذَكَرَهَا فِي الْفَرْشِ فِي الْبَيْتِ فِي الرَّفْمِ: ٥٨، ثُمَّ فِي الْأُصُولِ فِي الْبَيْتِ فِي الرَّفْمِ: ١٣٠، وَقَدْ يُخَالِفُ هَذَا، فَإِنَّهُ يُغَيِّلُ كَلِمَةً ذَكَرَهَا الدَّائِي فَرْشًا، ثُمَّ لَا يَذْكُرُهَا إِلَّا فِي الْأُصُولِ كَجُمْلِ كَلِمَةٍ: ﴿خَلَسِلِهِ﴾ فَقَدْ ذَكَرَهَا الدَّائِي فِي الْفَرْشِ وَفِي الْأُصُولِ، وَنَظَمَهَا الشَّاطِئِيَّ فِي الْأُصُولِ فِي الْبَيْتِ فِي الرَّفْمِ: ١٣٢.

٣- لَمْ أَتِ إِلَى الْجَمْعِ ذَكَرَهُ بِقَاعِدَةٍ عَامَّةٍ ثُمَّ لَمْ يَذْكُرْ أَفْرَادَهُ إِلَّا قَلِيلًا.

٤- قَدْ بُوْصَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِهِ أَنَّ النَّاطِمَ قَدْ يُجَيِّزُ وَجْهَيْنِ مِنَ الْحَرَكَاتِ أَوِ الْأَلْفَاظِ، وَقَدْ صَبَّطَهَا عَلَى الْوَجْهَيْنِ.

٥- لَمْ تَلْمِيحَاتٌ تَدْخُلُ تَحْتَ الْقَوَاعِدِ الْعَامَّةِ مِنْ يَثَلِ قَوْلِهِ: فِي بَابِ الْمُقْطُوعِ وَالْمُوصُولِ (١):

وَقُلْ عَلَى الْأَصْلِ مَقْطُوعُ الْحُرُوبِ أَتَى

٢٣٧

وَالْوَصْلُ فَرَعٌ فَلَا تُلْقَى بِهِ حَصْرًا

٦- وَقَالَ رَجَمَهُ اللَّهُ فِي بَابِ هَاءِ التَّائِيَةِ الَّتِي كُنِيَ تَاءً (٢):

وَدَوْنَكَ هَاءُ لِلتَّائِيَةِ قَدْ رُسِمَتْ

٢٦١

تَاءً لِتَقْصِيٍّ مِنْ أَنْفَاسِهَا الْوَطْرَا

فَابْدَأْ مُضَامَاتِنَا لِفَظٍ مُرْعَا

٢٦٢

وَكُنْ فِي مُفْرَدَاتٍ سَلَا خَفِيرَا

٧- الْمَعْرُوفُ أَنَّ لِلشَّاطِئِيَّ زِيَادَاتٍ عَلَى الْعَيْقِلَةِ، إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُ فِي أَثْنَاءِ إِدْخَالِ مَا ذَكَرَهُ الشَّاطِئِيُّ، أَنَّهُ قَدْ لَا يَذْكُرُ بَعْضَ

التَّكْلِيَّاتِ الَّتِي يَذْكُرُهَا الْإِمَامُ الدَّائِي مِنْ كَلِمَةٍ: ﴿أَفَيْتَنَا﴾، فَلَمْ يَبْسُ عَلَيْهَا الشَّاطِئِيُّ، وَكَلِمَةٍ: ﴿عُنَاءَ﴾ ذَكَرَهَا الدَّائِي، وَذَكَرَ الشَّاطِئِيُّ كَلِمَةً: ﴿مَاءَ﴾، وَقَالَ: (مَعَ النَّظَرِ)، وَأَيْضًا كَلِمَةً: ﴿أَكُنْ﴾ فِي سُورَةِ الشَّافِقُونَ، ذَكَرَهَا الدَّائِي وَلَمْ يَذْكُرْهَا الشَّاطِئِيُّ، وَكَلِمَةً: ﴿أَوْيَ﴾ لَمْ يَذْكُرْهَا الشَّاطِئِيُّ، وَذَكَرَهَا الدَّائِي، وَكَلِمَةً: ﴿نَهَانِي﴾ ذَكَرَهَا الدَّائِي، وَهِيَ عِنْدَ الشَّاطِئِيِّ قَدْ تُوْخِذُ مِنْ

(١) عَيْنَةُ أَثْرَابِ الْقَضَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ٢٤.

(٢) عَيْنَةُ أَثْرَابِ الْقَضَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ٢٧.

الإطلاقي في حذف ألف المدوي في البيت ذي الرَّمْس: (١٤٠)، وَكَذَا كَلِمَةُ: ﴿جَزَاهُ﴾ نَصَّ عَلَيْهَا الدَّائِي، وَلَمْ يَفْعَلِ الشَّامِي، وَكَأَنَّ الإطلاقي في البيت ذي الرَّمْس: (٢٢٠) يَنْمُلُهَا، وَفِيهِ نَظَرٌ، وَكَلِمَةُ: ﴿عَيَّاي﴾ لَمْ يَذْكُرْهَا الشَّامِي، وَإِنْ كَانَ قَدْ عَمَّ عَلَى كَرَاهِيَةِ اخْتِجَاعِ بَاقِيَيْنِ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يَنْغِي، وَذَلِكَ لِأَنَّ الدَّائِيَّ ذَكَرَ فِيهَا أَقْوَالَ مُهِمَّةً فِي الرَّمْسِ، وَلَمْ يَذْكُرِ الشَّامِي أَيْضًا كَلِمَةَ: ﴿صَالِحٍ﴾، وَذَكَرَهَا الدَّائِيَّ مَرَّتَيْنِ فِي الْمُتَعَبِّ، وَانْظُرْهَا فِي كَلِمَتَيْهَا مِنْ هَذَا الْمُتَعَبِّ، وَكَذَا كَلِمَةُ: ﴿هَذَا﴾، فَإِنَّ الشَّامِيَّ لَمْ يَذْكُرْهَا، وَكَلِمَةُ: ﴿مَتَى﴾، فَإِنَّ الشَّامِيَّ لَمْ يَذْكُرْهَا، وَذَكَرَ الدَّائِيَّ كَلِمَةَ: ﴿أَسَارَى﴾ وَأَتَى بِالدَّخْفِ، وَلَمْ أَجِدِ الشَّامِيَّ ذَكَرَهَا، وَكَذَا ذَكَرَ الدَّائِيَّ كَلِمَةَ (رَبِّمَا) أَتَى بِالْوَصْلِ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا الشَّامِيَّ، وَذَكَرَ الدَّائِيَّ كَلِمَةَ: ﴿هَارُونَ﴾، وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَيْهَا الشَّامِيَّ، وَكَذَا كَلِمَةُ: الصَّغَا، سَفَا، سَنَا، أَبَا، خَلَا، عَفَا، دَعَا، بَدَا، نَحَا، عَلَا، وَقَدْ يَدْخُلَانِ فِي الْعُمُومِ مِنَ الْإِسْتِثْنَاءِ فِي الْكَلِمَاتِ الْمُرْسُومَةِ مِنْهَا بِالْيَاءِ فِي الْبَيْتِ رَقْم: ٢٣٥، كَلِمَةُ: ﴿فَأَوَّا﴾ ذَكَرَهَا الدَّائِيَّ وَلَمْ يَذْكُرْهَا الشَّامِيَّ، وَأَيْضًا كَلِمَةُ: ﴿أَوَّا﴾ ذَكَرَهَا الدَّائِيَّ دُونَ الشَّامِيَّ، وَأَبْنَاءُ، إِلْ يَاسِينَ، لُومَةُ، جَنَى، مُرْجَاةٌ، إِنَاءٌ، تَأْنِيهِمْ = تَأْنِيهِمْ، لَيْتِي = لَيْتِي، إِذَا أَذْبَرَ = إِذَا أَذْبَرَ، يَنْتَكُم، أَقْنَتْ، نَيْسَا.

٨- قَدْ يَذْكُرُ الشَّامِيَّ لَفْظًا لَمْ يَذْكُرْهُ الدَّائِيَّ، إِلَّا أَنَّهُ يَنْقَضُ فِي إِزَادَةِهَا لِقَاعِدَةٍ عَامَّةٍ مِثْلُ كَلِمَةِ: ﴿إِلَهٍ﴾، وَقَدْ يَتَوَلَّى الْفَاعِلَ ذَكَرَهَا الدَّائِيَّ، فَهَلْ تُرَدُّ إِلَى أَقْرَبِ كَلِمَةٍ مِثْلُ: ﴿أَمْسَيْتُكُمْ﴾ وَ﴿أَمْسَيْتُمْ﴾؟، وَأَيْضًا فَالشَّامِيَّ ذَكَرَ: ﴿نُسُوبِهِ﴾ وَلَمْ يَذْكُرْ: ﴿نُسُوبِي﴾ مَعَ أَنَّ الدَّائِيَّ ذَكَرَهَا، وَمِثْلُهَا أَيْضًا: ﴿أَوْلَاهُ﴾ وَ﴿أَوْلَيْتُكُمْ﴾، مَعَ أَنَّ الشَّامِيَّ ذَكَرَ: ﴿أَوْلَاهُ﴾ وَ﴿أَوْلِيَّ﴾، فَتَأْتِلُ، وَأَيْضًا كَلِمَةُ: ﴿جَاءَهُمْ﴾ لَمْ يَنْصُصْ عَلَيْهَا الدَّائِيَّ، وَنَصَّ عَلَيْهَا الشَّامِيَّ فِي الْبَيْتِ ذِي الرَّمْس: ٢٣٤، وَكَذَا حُكْمُ الْوَاوِ فِي كَلِمَةِ: ﴿جَاءُوا﴾ فَقَدْ نَصَّ عَلَيْهِ الشَّامِيَّ دُونَ الدَّائِيَّ فِي الْبَيْتِ ذِي الرَّمْس: ٢٣٤، وَهُوَ يُؤْخَذُ مِنْ عُمُومِ إِطْلَاقِي الدَّائِيَّ، وَالْعَكْسُ فِي كَلِمَةِ: ﴿جَاءُواكُمْ﴾ فَقَدْ ذَكَرَهَا بِنَصِّهَا الدَّائِيَّ، وَتُؤْخَذُ مِنْ إِطْلَاقِي الشَّامِيَّ فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ.

٩- قَدْ يَكْثُرُ الشَّامِيَّ ذِكْرُ الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ مِثْلُ: ﴿عَلَيْهِ آيَتٌ﴾ الْمَكْتُوبُ: ٥٠، فَقَدْ ذَكَرَهَا فِي الْأَصُولِ فِي الْبَيْتِ ذِي الرَّمْس: (١٠٢)، وَفِي الْفَرَشِ فِي الْبَيْتِ ذِي الرَّمْس: (٢٧٢).

١٠- قَدْ لَا يَنْظُمُ كَلَامَ الدَّائِيَّ بِحَمَلِهِ، فَإِنَّ كَلِمَةَ (قُرْآن) قَالَ الدَّائِيَّ إِنَّمَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِي يُوسُفَ: ٢ وَالزُّخْرُفَ: ٢، وَأَنَّهُ وَأَهْمَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَغَيْرِهِمْ، وَحِينَ تَقْلَمُ الشَّامِيَّ هَذَا، لَمْ يَذْكُرِ الْمَصَاحِفَ الْعِرَاقِيَّةَ فَقَطْ، وَلَمْ يُبَيِّنْ لِي الْإِطْلَاقِي الَّذِي ذَكَرَهُ الدَّائِيَّ فَقَالَ فِي الْبَيْتِ ذِي الرَّمْس: ١٤٥:

فِي يُوسُفَ خُصَّ (قُرْآنًا) وَزُخْرُفٍ  
أَوْلَاهُمَا، وَيَأْتِيَانِ الْعِرَاقِي يُرَى

وَنَظَرُ أَيْضًا الْبَيْتَ ذَا الرَّمْس: (١٥٧)، فَإِنَّ الدَّائِيَّ ذَكَرَ مَصَاحِفَ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ، وَلَمْ يَذْكُرِ الشَّامِيَّ إِلَّا مَصَاحِفَ الْعِرَاقِ فَقَطْ، فِي: ﴿اِنتَلَيْتُ﴾ وَ﴿اَنْلَيْتُ﴾ وَ﴿اَسْمَعَزْتُ﴾، وَأَيْضًا لَمْ يَذْكُرْ نِسْبَةَ الْمَصَاحِفِ الَّتِي ذَكَرَهَا الدَّائِيَّ فِي كَلِمَةِ: ﴿وَعَدْنَا﴾،



وَانْظُرْ كَلِمَةً: ﴿بَالِغٌ﴾ فَقَدْ نَسَبَ الدَّائِي إِلَى مَصَاحِبِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ، وَلَمْ يَنْعَلِ الشَّاطِئِي، وَانْظُرْ كَلِمَةً: ﴿حَيَاتُكُمْ﴾، فَقَدْ ذَكَرَ فِيهَا الدَّائِي أَنَّ أَكْثَرَ مَصَاحِبِ الْعِرَاقِ: بِالْأَلِفِ، بَلْ أَطْلَقَ الْخِلَافَ؛ انْظُرِ السِّبْتَ ذَا الرَّفْمِ: (٢٢٤)، وَكَلِمَةً: ﴿شَفَعُوا﴾ لَمْ يُغَيِّدِ الشَّاطِئِي هَذِهِ الْكَلِمَةَ بِأَنَّهَا الثَّانِيَةُ مِنْ ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، فَأَطْلَقَ رَسْمَهَا بِالْوَاوِ، إِلَّا إِنْ كَانَ اعْتَمَدَ عَلَى أَنَّهَا هِيَ الْمَضْمُونَةُ الْوَحِيدَةُ.

١١- الدَّائِي قَدْ يَذْكُرُ عَنْ كَلِمَةِ الْخِلَافِ بَيْنَ الْحَذَفِ وَالْإِثْبَاتِ، وَأَنَّ الْأَكْثَرَ عَلَى الْإِثْبَاتِ، فَإِنَّ الشَّاطِئِي يَخْتَصِرُ الْكَلَامَ وَيَخْتَارُ قَوْلَ الْأَخِيرِ، وَلَا يُبْهَ عَلَى الْخِلَافِ فِيهَا، وَهَذَا فِيهِ إِخْلَافٌ فِي الْأَدَاءِ لِلْحُكْمِ، انْظُرْ مَثَلًا كَلِمَةً: ﴿فَارُونَ﴾، وَمِثْلُهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْأَعْجَبِيَّةِ، وَأَيْضًا كَلِمَةً: ﴿لَدَى﴾ حَيْثُ ذَكَرَ الدَّائِي عَنْ أَبِي عُيَيْدٍ أَنَّ الْمَوْضِعَيْنِ كُنِيًا بِالْيَاءِ، يَنْسَبُ جَزَمَ الشَّاطِئِي أَنَّ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٢٥ بِالْأَلِفِ عَنِ الْكُلِّ مُوَافِقًا لِقَوْلِ أَبِي دَاوُدَ، وَقَدْ ذَكَرَ الدَّائِي عَنْ مُصْحَفِ جَدِّ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِي كَلِمَةٍ: ﴿هُوَ﴾، يَنْسَبُ لَمْ يُشِرْ إِلَيْهِ الشَّاطِئِي، وَقَدْ يَذْكُرُ الدَّائِي الْخِلَافَ فِي أَحَدِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي تَكَثَّرَ فِيهَا الْكَلِمَةُ، يَنْسَبُ يُطْلِقُ الشَّاطِئِي الْخِلَافَ، لِيَسْمَعَ جَمِيعَ مَوَاضِعِهَا، انْظُرْ عَلَيْهِ مَثَلًا كَلِمَةً: ﴿أَنْبَاءٌ﴾، وَالسِّبْتَ ذَا الرَّفْمِ: (٢١٧)، مِنَ الْعَقِيلَةِ.

١٢- الْحُكْمُ الَّذِي ذَكَرَهُ الشَّاطِئِي لِكَلِمَةٍ: ﴿شَفِيحَاهَا﴾ فِي السِّبْتَ ذِي الرَّفْمِ: (٢٢٨)، لَمْ يُصَرِّحْ بِهِ الدَّائِي، فَقَدْ ذَكَرَ الدَّائِي الْخِلَافَ عَنِ الْمَصَاحِبِ فِي إِثْبَاتِ أَلِفِهِ وَحَذْفِهَا<sup>(١)</sup>، وَأَمَّا كَلَامُ الشَّاطِئِي فَإِنَّهُ ذَكَرَ أَنَّهَا تُحْتَسَبُ بِالْيَاءِ، فَيَجْتَمِعُ مَعَ الْيَاءِ الْأَوَّلِ، فَيُضْبَعُ بِيَاءَيْنِ، هَكَذَا: ﴿شَفِيحَاهَا﴾، وَافَقَ عَلَى هَذَا الْكَلَامِ الْمَهْدَوِيُّ نَصًّا<sup>(٢)</sup>.

١٣- وَقَدْ يَذْكُرُ الدَّائِي حُكْمَيْنِ فِي كَلِمَةٍ، فَيَذْكُرُ الشَّاطِئِي أَحَدَهُمَا وَلَا يَذْكُرُ الْآخَرَ، انْظُرْ كَلِمَةً: ﴿جَبَّوْرًا﴾، فَقَدْ ذَكَرَ فِيهَا الدَّائِي: كُتِبَ بِوَاوَيْنِ فَقَطْ، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ الْمَطْرُوقَةِ، فَذَكَرَ الشَّاطِئِي الْحُكْمَ الثَّانِي فَقَطْ، وَكَلِمَةً: ﴿الْبَيْتُ﴾ ذَكَرَ الدَّائِي فِيهَا حُكْمَيْنِ هُمَا: زِيَادَةُ الْبَاءِ فِي مَوْضِعِ آلِ عِمْرَانَ بِالْخِلَافِ فِيهِ، ثُمَّ حَذْفُ أَلِفِ الْجَمْعِ، وَلَمْ يَذْكُرِ الشَّاطِئِي إِلَّا حَذْفَ أَلِفِ الْجَمْعِ فَقَطْ، وَكَلِمَةً: ﴿هُدَايَ﴾، فَذَكَرَ حُكْمَ الْأَلِفِ، وَالْبَاءِ الْأَخِيرَةَ، يَنْسَبُ ذَكَرَ الشَّاطِئِي عَدَمَ رَسْمِ الْأَلِفِ بَاءً، حَتَّى لَا تَجْتَمِعَ بَاءَانِ، وَالدَّائِي ذَكَرَ زِيَادَةَ عَلَى ذَلِكَ، أَنَّ السَّبْطَ حَتَّى إِثْبَاتِ الْأَلِفِ فِيهَا، وَذَكَرَ الدَّائِي لِكَلِمَةٍ: ﴿جَمَلَةً﴾ حُكْمَ الْأَلِفَيْنِ: (الْأَلِفُ) الَّذِي بَعْدَ (الْيَمِينِ)، وَالَّذِي بَعْدَ (السَّلَامِ)، وَذَكَرَ الشَّاطِئِي فَقَطْ حُكْمَ الْأَلِفِ بَعْدَ السَّلَامِ فِي السِّبْتَ ذِي الرَّفْمِ: ١١٧، وَكَذَا كَلِمَةً: ﴿إِزْهِيمَ﴾ ذَكَرَ الدَّائِي حَذْفَ الْأَلِفِ وَالْبَاءِ مِنْهُ، وَذَكَرَ الشَّاطِئِي حَذْفَ الْيَاءِ فَقَطْ، وَلَعَلَّ تَعْيِينَهُ فِي حَذْفِ الْأَلِفِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْأَعْجَبِيَّةِ يُغْنِي عَنْهَا.

(١) الْمُضْعُ لِلدَّائِي الْفَقْرَةُ: ٣٢٨، ص: ٦٣-٦٤، وَانْظُرْ آخِرَ الْفَقْرِ: ٣٢٧ فِي الْحَاشِيَةِ فَإِنَّهُ فِي إِحْدَى نَسَخِ الْمَقْنَعِ وَهُوَ الْمَرْمُوزُ لَهَا بِ (د) حَيْثُ زَادَ فِيهَا بَعْدَ كَلَامِهِ عَنِ

كِرَاعَةِ اجْتِمَاعِ بَابَيْنِ: (الَا قَوْلُ: ﴿وَسَقِيهَاسِقَبِلَهَا﴾ فِي وَالشَّمْسِ فَإِنَّهُ فِي الْمَصَاحِفِ بِبَابَيْنِ حَمَلًا عَمَّا قَبْلَهُ وَمَا بِهِ لِفَلَا يَخْتَلِفُ رَسْمَهَا)، مَعَ الْكَلَامِ التَّالِي

عَنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ بِاتِّفَاقٍ بَيْنِ النَّسَخِ، فَلَعَلَّهَا هِيَ الَّتِي نَظَّمَهَا الْإِسْلَامُ الشَّاطِئِي.

(٢) هَبَاءُ مَصَاحِبِ الْأَنْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.

١٤- مِنْ زِيَادَاتِ الْعَقِيلَةِ عَلَى أَصْلِهَا: ﴿الْفَوَى﴾، وَمِنْ زِيَادَاتِهِ أَيْضًا: كَلِمَةُ: ﴿كَلْبَاتٍ﴾ مَوْضِعُ يُونُسَ: ٦٤، فَإِنَّ الدَّائِيَّ لَمْ يَذْكُرْهُ، وَذَكَرَهُ الشَّاطِئِي، وَمِنْ زِيَادَتِهَا: ﴿لَيْلَيْفٍ﴾ يَذْكُرُ الْبَاءَ وَحَذَفَ الْأَيْفَ بَعْدَ اللَّامِ.

١٥- الشَّاطِئِي قَدْ يَذْكُرُ الْقَاعِدَةَ الْكَلْبِيَّةَ تَبَعًا لِلدَّائِي، ثُمَّ قَدْ يَنْفَرِدُ عَنِ الدَّائِي بِكَلْبَاتٍ تَدْخُلُ فِي الْقَاعِدَةِ، لَمْ يَذْكُرْهَا الدَّائِي، انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿وُورِي﴾.

١٦- قَدْ يَذْكُرُ الدَّائِي الْحُكْمَ لِكَلِمَةٍ فِي مَوَاضِعَ وَوُودِهَا، وَيَذْكُرُ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا، وَلَا يَسْتَفْصِلُهَا الشَّاطِئِي، وَإِنَّمَا يُنْقِصُ مَوْضِعًا مِنْهَا، يَمَّا يُؤَيِّمُ أَنْ هَذَا الْمَوْضِعَ لَيْسَ لَهُ نَفْسُ حُكْمِ الْمَوْضِعِ الْمَذْكُورَةِ، وَانْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿أَبِيعُونَ﴾ فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٣١، وَمِثْلَهَا كَلِمَةُ: ﴿الدَّاعِي﴾ فَإِنَّ الشَّاطِئِي أَطْلَقَ الْكَلِمَةَ وَلَمْ يَقْدَحْ، وَهُوَ قُصُورٌ فِي النِّظْمِ لِأَنَّهَا ثَلَاثَةُ مَوَاضِعَ بِالْحَذَفِ، وَثَلَاثَةُ الْإِنْثَابِ، فَأَطْلَقَ الْحَذَفَ فِي جَمِيعِهَا، فَإِنْ كَانَ قِيدَهَا بِالْكَلِمَةِ الَّتِي بَعْدَهَا وَالَّتِي لَمْ تَرِدْ إِلَّا فِي الْبَقَرَةِ، فَهُوَ قِيدٌ فَائِرٌ، لِأَنَّهُ بَقِيَ أَنْ يَذْكُرَ مَوْضِعِي الْقَمَرِ، وَكَذَا فِي كَلِمَةِ: ﴿يَذْغُ﴾ لَمْ يَذْكُرْ مَوْضِعَ الْعَلَقِ: ١٨، وَقَدْ ذَكَرَهُ الدَّائِي، فَهُوَ نَقْصٌ عَنْهُ، وَأَيْضًا كَلِمَةُ: ﴿دِينِي﴾ فِي الْكَافِرُونَ: ٦ فَقَدْ أَطْلَقَ الشَّاطِئِي الْحَذَفَ، وَحَقُّهُ أَنْ يَقْدَحَ بِمَوْضِعِهِ عَنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْآخَرَيْنِ فِي يُونُسَ: ١٠٤ وَالزُّمَرِ: ١٤، فَهَلْ يَكُونُ الْمَجَاوِزُ عَنْهُ قِيدًا لِلْمَوْضِعِ الْمُرَادِ؟ رَبِّهَا يَكُونُ كَذَلِكَ.

١٧- قَوْلُ الشَّاطِئِي فِي الْبَيْتِ ذِي الرِّقَمِ: (٢٣٣) عَنِ اسْتِيفَارٍ رَسَمَ كَلِمَةَ: ﴿جَاءَتْهُمْ﴾ وَغَيْرَهَا مِثْلَهَا (بِالْيَاءِ): عَنْ مُصْحَفِ أَبِي، لَا يَوْجَدُ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ مِنْ كَلَامِ الدَّائِي، فَمَفْهُومُ كَلَامِ الدَّائِي عَدَمُ الْأَخْذِ بِقَوْلِ الْكِسَائِيِّ وَأَبِي حَاتِمٍ، وَهِيَ تَحْكِيكِيَّةٌ مَا رَأَيْنَاهُ، فَكَلَامُ الشَّاطِئِي وَإِنْ كَانَ صَحِيحًا، فَهُوَ غَيْرُ مُطَابِقٍ لِقَوْلِ الدَّائِي.

١٨- الشَّاطِئِي لَمْ يَذْكُرْ فِي مَنْظُومَتِهِ أَحْكَامَ رَسْمِ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ وَالشَّطْرَفَةِ، بِالتَّفْصِيلِ الَّذِي ذَكَرَهُ الدَّائِي، وَهُوَ لَمْ يَذْكُرْ إِلَّا الْكَلْبَاتِ الْمُسْتَنَادَ وَالْحَارِجَةَ عَنْ تِلْكَ الْقَوَاعِدِ، وَهُوَ لَمْ يَحْدِثْهَا، وَأَمَّا الْهَمْزَةُ الْمُسْتَدَافَةُ فَقَدْ ذَكَرَهَا فِي الْبَيْتِ ذِي الرِّقَمِ: (٢٠٠)، وَأَمَّا الْحَالَتَانِ الْمُتَوَسِّطَةُ وَالشَّطْرَفَةُ، فَإِنَّهُ لَمْ يُشِرْ إِلَّا لِمَعْضَى الْكَلْبَاتِ، وَالْأَصْلُ أَنَّ يَذْكُرُ الْقَاعِدَةَ كُلَّهَا، وَهُوَ قُصُورٌ عَنْ أَصْلِهِ.

كَلْبَاتٍ تَقَرَّرَ بِهَا:

﴿أَتَى﴾، ﴿أَسْأَلُوا﴾.

## ابن أبي داود وكتب (المصاحف)

- ١- لِكِتَابِ فِيْنَا أَعْلَمَ ثَلَاثَ طَبَعَاتٍ، الْأُولَى بِتَحْقِيقِي: أَرْزَرُ جُفْرِي، وَتَعَقَّبَهَا تَصْحِيحًا: السُّبْحَانَ، ثُمَّ تَحْقِيقٌ ثَالِثٌ: بِمُحَمَّدٍ عَيْدِهِ، وَقَدْ اعْتَمَدْتُ فِي تَرْغِيمِ الصَّفَحَاتِ عَلَى تَحْقِيقِي: د. حُبِّ الدِّينِ عَبْدِ السُّبْحَانَ وَاعِظُ، وَإِنَّمَا لَمْ أَعْتَمِدِ الطَّبْعَةَ الْأُخْرَى؛ لِأَنَّ مَلِكِيَّةَ رِسَالَةٍ عَلِيَّةً، قِيَمِي أُولَى فِي كَثِيرٍ مِنَ الْجَوَائِزِ بِالْإِعْتِمَادِ، وَإِنْ كُنْتُ لَا أَتَيْتُ كَلِمَةً إِلَّا مِنْهَا، وَأَتَّبَعْتُ عَلَى الْخِلَافِ، وَأَمَّا بَيِّنَاتُ الطَّبَعَتَيْنِ فَانْظُرْهَا فِي الْمَصَادِرِ، وَلَمْ أَعْتَمِدْ تَحْقِيقِي: أَرْزَرُ جُفْرِي لِتَحْرِيفِهِ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ لِنُصُوصِ الْكِتَابِ حَذْفًا وَزِيَادَةً.
- ٢- وَمِنَّا مَلَاخِطَةٌ وَهِيَ كَثْرَةُ التَّحْقِيقِي لِكِتَابٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ عَمَلٌ عَجِيبٌ جِدًّا، وَخَاصَّةً إِذَا لَمْ يَكُنْ مَنَّاكَ مُبَرَّرٌ قَوِيٌّ لِإِعَادَةِ التَّحْقِيقِي، أَوْ يَكُونُ التَّحْقِيقِي السَّابِقُ قَوِيًّا وَلَا يُوجَدُ مُبَرَّرٌ وَجِيهٌ لِإِعَادَتِهِ، فَبَيْنَا بَيْنَ التَّحْقِيقَيْنِ الْآخِرَيْنِ لَهُ.
- ٣- الطَّبْعَةُ الَّتِي اعْتَمَدْتُهَا تَصَرَّتْ فِي تَحْرِيجِ بَعْضِ الْأَخْبَارِ وَالْحُكْمِ عَلَيْهَا، وَأَتَمَّهَا بِالطَّبْعَةِ الْأُخْرَى، تَحْقِيقِي: مُحَمَّدٌ عَيْدِهِ.
- ٤- الْمَوْلُفُ فِي كِتَابِهِ إِنَّمَا يَذْكُرُ مَسَائِلَ الرُّسْمِ اضْطِرَّادًا لِلْكَلامِ عَنِ الْقُرْآنِ مِنْ شَيْءٍ جَوَانِيهِ، وَإِلَّا فَهُوَ لَيْسَ بِكِتَابٍ خَاصٍّ بِرُسْمِ الْمُصْحَفِ، وَإِنَّمَا أَذَرْتُ جُفْرِي لِقَدِيمِهِ، وَأَنَّهُ مِنَ الْكُتُبِ الْأُصُولِ فِي عُلُومِ الْقُرْآنِ.
- ٥- مَا كَرَّرَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ الْكَلَامَ فِيهِ بَعْدَهُ أَسَانِيدٌ: فَإِنْ اتَّفَقَ الْكَلَامُ فِيهَا أَتَيْتُ مَعْنَاهُ بِالْفَاطِي، وَأَشْرَفْتُ فِي الْحَاجَةِ إِلَى أَمَّاكِنِ وَرُودِهِ، وَإِنْ اخْتَلَفَ الْحُكْمُ جَعَلْتُهُ فِي فَرْقَةٍ جَدِيدَةٍ بَعْدَهُ.
- ٦- مَا ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ فِي بَابِ (اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ) وَالَّذِي رَوَاهُ بِسَنَدِهِ إِلَى الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ حُمْرَةَ الْكِسَائِيِّ، فَإِنَّ الْإِمَامَ الْكِسَائِيَّ ذَكَرَ الْقِرَاءَةَ وَلَيْسَ الرُّسْمُ، وَفَنَلَهُ مَا أَسْنَدَهُ إِلَى سَوَادَةَ بْنِ زِيَادِ الْبَرْجِيِّ، إِنَّمَا هُوَ جَوَانِيهِ اخْتِلَافِ قِرَاءَاتٍ، وَلَيْسَ رُؤْيَا مَصَاحِفٍ<sup>(١)</sup>.
- ٧- يَذْكُرُ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ الْأَيْفَ وَالْبَاءَ سَوَاءٌ، فِي أَخْبَارٍ كَثِيرَةٍ<sup>(٢)</sup>.
- ٨- لَمْ أَتَقُلْ مَا ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ مِنْ مَا ذَكَرَ أَنَّ عَيْدًا لِلَّهِ بْنِ زِيَادٍ وَالْحَاجَّاجِ بْنِ يُونُسَ أَذْخَلَاهُ فِي الْمُصْحَفِ، وَذَلِكَ أَنَّمَا لَا تُسَبِّحُ بِالْمُصْحَفِ بِلَدٍ مُعَيَّنَةٍ، أَوْ حَتَّى بِالْمُصْحَفِ شَخْصِيٍّ لِأَحَدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ أَوْ التَّابِعِينَ، ثُمَّ إِنَّمَا بَعْدَ ذَلِكَ أَخْبَارٌ مَعْلُومَةٌ وَلَا تَصِحُّ<sup>(٣)</sup>.

(١) المصاحف لابن أبي داود: ٢٥٩-٢٥٣/١.

(٢) المصاحف لابن أبي داود: ٤٢٤-٤٢١/١.

(٣) المصاحف لابن أبي داود: ٤٦٢/١....

٩- قَدْ يَذْكُرُ الْمُؤَلِّفُ كَلِمَةً أَتَمَّهَا بِالْحَذْفِ، فَيَرِثُهَا الْمُحَقِّقُ بِالْإِثْبَاتِ، وَقَدْ حَاوَلْتُ أَنْ أُثَبِّتَ الْمُطْبُوعَ، وَالْعُهُدَّةُ عَلَى حَقَّقِيهِ،

انْظُرْ مَثَلًا كَلِمَةً: ﴿أَذُوا﴾<sup>(١)</sup>.

كَلِمَاتٌ انْفَرَدَ بِهَا:

﴿كَانَ﴾، ﴿يَسْطُونَ﴾، ﴿عَطَاؤُنَا﴾، ﴿سَكْرَةٌ﴾، ﴿أَزِفْتُ﴾، ﴿ظَنَّنَا﴾، ﴿رَأَوْا﴾.

الْقِرَاءَاتُ الشَّاذَّةُ الَّتِي رَوَاهَا ابْنُ أَبِي دَاوُودَ:

الْمُتَكَّرُ وَأَوَّلِيكَ: آلِ عِمْرَانَ: ١٠٤ رَوَى ابْنُ أَبِي دَاوُودَ بِسَنَدِهِ إِلَى صُبَيْحِ بْنِ سَعِيدِ النَّجَاشِيِّ، قَالَ: (عَنْ عُثْمَانَ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقْرَأُ: (وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسْتَعِينُونَ اللَّهَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ))<sup>(٢)</sup>.

(١) المصاحف لابن أبي داوود: ٤١٨-٤١٩.

(٢) المصاحف لابن أبي داوود: ٢٥٢/١.

## السَّخَاوِيُّ وَكِتَابُهُ (الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَيْبَةِ)

١- سَوَّفَ أَتَقُلُّ مَا ذَكَرَهُ السَّخَاوِيُّ عَنِ الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ، الَّذِي وَصَفَهُ بِالْقَدِيمِ، وَأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ مُصْحَفُ الشَّامِ الَّذِي أُرْسِلَ عَنْهُنَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَوْ أَنَّهُ مَقُولٌ عَنْهُ.

٢- سَوَّفَ أَتَقُلُّ مَا ذَكَرَهُ السَّخَاوِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى فِي كِتَابِهِ، أَمَّا مَا ذَكَرَهُ مِنْ قَوْلَيْهِمَا مَعْرُوضًا إِلَى الدَّائِرَةِ أَوْ إِلَى ابْنِ أَبِي دَاوُدَ، فَلَنْ أَتَقُلَّهُ؛ لِأَنَّهُ مَذْكُورٌ فِي قَوْلَيْهِمَا، مِنْ كِتَابِ ابْنِ أَبِي دَاوُدَ، وَمِنْ كِتَابِ الدَّائِرَةِ.

٣- اِطْلَاعُ السَّخَاوِيِّ عَلَى الْمُصْحَفِ الْقَدِيمِ، جَعَلَهُ يُعَلِّلُ بَعْضَ الظُّوَاهِرِ تَبَعًا لِلْخَطِّ نَفْسِهِ وَحَرَكَةِ الْقَلَمِ، أَنْظَرَ تَمْلِيْقَهُ عَلَى كَلَامِ أَبِي عُبَيْدٍ فِي رَسْمِ كَلِمَةٍ: ﴿صَنِينَ﴾ بِالطَّاءِ وَالضَّادِ، وَأَنَّهُ لَا خِلَافَ فِي الْحَقِّ الْقَدِيمِ بَيْنَهُمَا إِلَّا بِزِيَادَةِ الرَّأْسِ فِي إِحْدَاهُمَا عَنِ الْأُخْرَى<sup>(١)</sup>.

٤- السَّخَاوِيُّ لَمْ يَتَعَمَّذْ عَلَى الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ فَقَطْ إِلَى جَانِبِ الرُّوَايَةِ، بَلِ اعْتَمَدَ مَصَاحِفَ أُخْرَى قَدِيمَةً فِي تَضْجِيعِ الرُّوَايَةِ وَتَفْصِيحِهَا، أَنْظَرَ مَثَلًا كَلَامَهُ عَنْ كَلِمَةٍ ﴿قَرَأْنَا﴾ فِي يُوسُفَ: ٢ وَالزُّخْرُفِ: ٣ وَأَنَّهُ رَأَاهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْعِرَاقِيَّةِ بِالْإِنْشَاءِ<sup>(٢)</sup>، وَأَنْظَرَ كَلَامَهُ عَنْ كَلِمَةٍ: ﴿الْآنَ﴾<sup>(٣)</sup>، وَحِينَ ذَكَرَ كَلِمَةً: ﴿تَنْتَهِيهِ﴾<sup>(٤)</sup> الزُّخْرُفِ: ٧١ قَالَ إِنَّهُ رَأَاهَا فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ الْمَدْيَنِيَّةِ الْقَدِيمَةِ بِأَلْهَاءِ، وَرَأَاهُ فِي الْمَصَاحِفِ الْعِرَاقِيَّةِ الْقَدِيمَةِ الْمُتَغَيَّرَةِ بِغَيْرِهَا<sup>(٥)</sup>.

٥- قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ كَلِمَةٍ: ﴿قَوَارِيرًا﴾ الثَّانِيَةِ، أَنَّهُ وَجَدَهَا قَدْ حُكَّتْ عَلَى مَا حَكَاهُ السَّخَاوِيُّ فِي كِتَابِهِ، قَدْ يَكُونُ الْفَاعِلُ هَا، مَنْ لَمْ يَفْرَأْ فِيهَا بِالْأَلِفِ، وَأَمَّا قَوْلُهُ عَنْ كَلِمَةٍ: ﴿سَلْسِلَ﴾: (قَدْ دَرَسْتُ)، فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْحَبَرَ بَدَأَ فِي الرُّوَالِ مِنَ الرَّقِ مَعَ قُرْبِ الزَّمَنِ، فَلَمَّا رَوَى الْحَبَرَ لَهُ سَبَبٌ مُعَيَّنٌ<sup>(٦)</sup>.

٦- قَالَ السَّخَاوِيُّ عَنْ سَبَبِ عَدَمِ كِتَابَةِ الْوَاوِ فِي الْكَلِمَاتِ: ﴿الرُّمَيْبَا﴾ وَ﴿رُمَيْبَاكَ﴾ وَ﴿رُمَيْبَايَ﴾، قَالَ: (لَأَنَّ الرُّءَا فِي الْحَقِّ الْقَدِيمِ

(١) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَيْبَةِ: ٢٤٥.

(٢) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَيْبَةِ: ٢٨٨، وَأَنْظَرَ كَلِمَةً أُخْرَى ص: ٣٤٧، وَغَيْرَهَا.

(٣) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَيْبَةِ: ٢٨٠.

(٤) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَيْبَةِ: ٢٢٤.

(٥) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَيْبَةِ: ٢٥٤.

قَرِيبَةُ الشَّكْلِ مِنَ الْوَاوِ<sup>(١)</sup>، وَفِي كَلَامِ السَّخَاوِيِّ دَلَالَةٌ عَلَى جَسَدِهِ التَّارِيخِيِّ، وَمَعْرِفَةُ الْخَطُوطِ الْقَدِيمَةِ، فَإِنَّ الْمَطَالِعَ لِلرُّقُوفِ الْقَدِيمَةِ، يَجِدُ أَنَّ بَيْنَهُمَا تَشَابُهًا وَقُرْبًا فِي التَّعَايُفِ الْقَلَمِ مِنَ الْجِهَةِ الرَّأْسِيَّةِ إِلَى الْأَفْقِيَّةِ، وَفِي حَجْمِهِمَا الصَّغِيرِ أَيْضًا، بَيْنَمَا يَخْتَلِفَانِ عَنْ بَعْضِهِمَا فِي رَأْسِ الْحَرْفِ، وَهُوَ اخْتِلَافٌ وَاضِحٌ فِي التَّدْوِيرِ لِلْوَاوِ وَعَدَمِهِ فِي الرَّاءِ.

٧- هَلْ كَانَ السَّخَاوِيُّ -إِلَى جَانِبِ تَتَبُعِهِ مَصَاحِفَ بَعْضِ الْبُلْدَانِ- يَتَّبِعُ فِي الْمَصْحَفِ الْوَاحِدِ جَمِيعَ الْمَوَاضِعِ لِلْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ، أَنْظِرْ كَلَامَهُ فِي كَلِمَةٍ: ﴿قُرْآنٍ﴾.

انْفَرَدَ السَّخَاوِيُّ بِذِكْرِ:

﴿الصَّافُونَ﴾.

## المَارِغِي وَكَتَابُهُ: (دَلِيلُ الْحِزَانِ)

سَأَكْتُبُ نَظْمَ الْعَلَامَةِ: مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْرَاهِيمَ الْحَرَّازِ ت: ٧١٨ هـ الْمُسَمَّى: (مُورِدُ الطَّنَانِ)، ثُمَّ أَتْبِعُهُ بِمَحْوَى مَا قَالَهُ فُسَارِحَةُ الْعَلَامَةِ: إِسْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ الْمَارِغِي ت: ١٣٤٩ هـ فِي كِتَابِهِ: (دَلِيلُ الْحِزَانِ)، وَسَأَسْجِلُ مَا يَبْهُ عَلَيْهِ الشَّارِحُ.

وَكُنْ أَثْقَلَ مِنَ النَّظْمِ وَالشَّرْحِ إِلَّا مَا تَعَلَّقَ بِالرَّسْمِ دُونَ الصَّبْطِ، إِلَّا مَا كَانَ فِيهِ تَعَلُّقٌ بِالرَّسْمِ مِنْ قِسْمِ الصَّبْطِ.

اِفْتَعَدْتُ فِي كِتَابَةِ الْمَنْظُومَةِ عَلَى تَحْقِيقِ الشَّيْخِ / مُحَمَّدِ الصَّادِقِ قَمْحَاوِي، وَكَذَا عَلَى نُسخَةِ مخطوطة، صَوَّرْتَهَا مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ بِصَنْعَاءَ، وَهِيَ بِرَفْعٍ: (جَمَاعِي ٣٨) مِنْ ص: ٣٧ - ٥٥، كُتِبَتْ فِي: ٢٤ / مُحَرَّم / ٧٢٠ هـ، وَقَدْ كُتِبَتْ بَعْدَ تَارِيخِ نَظْمِهَا بِ: ٩ سَرَاتٍ فَقَطْ، حَيْثُ أَهْنَى الْحَرَّازُ نَظْمَهَا فِي: صَفَر / ٧١١ هـ، وَقَدْ ذَكَرَ تَارِيخِ نَظْمِهَا فِي آخِرِ الْقَصِيدَةِ، غَيْرَ أَنَّ تَرْجِيمَ الْآيَاتِ هُوَ عَمَلٌ مِنِّي، وَاصْتَعَدْتُ عَلَى الْمَطْبُوعَةِ، وَتَبَهَّتْ عَلَى الْخَالِفَةِ فِي الْمَخْطُوطَةِ.

ثُمَّ قَارَنْتُ بِمَطْبُوعَةِ الْمَنْظُومَةِ لِلْمُورِدِ وَالذَّيْلَ، تَحْقِيقًا: د. أَشْرَفَ مُحَمَّدَ فُوَاد طَلَعَتْ، وَأَذْكُرُهَا فِي الْحَوَاشِي بِ(الْمَنْظُومَةِ)، وَأَمَّا تَحْقِيقُ قَمْحَاوِي فَأَقُولُ فِي (الْمَطْبُوعَةِ)، وَالْمَخْطُوطَةِ أَقُولُ: فِي (الْمَخْطُوطَةِ).

وَهَذَا زِيَادَةُ آيَاتٍ فِي الْمَخْطُوطِ فِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ، عَلَى بَعْضِهَا شَطْبٌ، وَعُدِلَتْ فِي حَاشِيَتِهَا، وَعَلَى جَمْعٍ مِنَ الْآيَاتِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ.

جِئْتُ بِذِكْرِ النَّاطِمِ الْحَكَمِ مُطْلَقًا فَيَسْمَلُ جَمِيعَ مَنْ ذَكَرَهُمْ فِي مُقَدِّمِهِ، وَهُمْ: (الْمُفَنِّعُ) لِلدَّائِنِ، وَ(الْعَقْلَنَةُ) لِلشَّاطِئِي زَادَ فِيهِ عَلَى الْمُفَنِّعِ بِحُدُودِ سِتِّ كَلِمَاتٍ، وَ(التَّنْزِيلُ) لِأَيِّ دَاوُودَ زَادَ عَلَيْهِمَا كَثِيرًا، ثُمَّ ذَكَرَ النَّاطِمُ أَحْرَفًا قَلِيلَةً مِنْ كِتَابِ: (الْمُنْصِفِ) لِأَيِّ الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هُدَيْلِ الْمُرَادِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ، قَالَ الْمَارِغِي: (ثُمَّ عَلَّلَ النَّاطِمُ اخْتِصَادَهُ عَلَيْهِ فَيَا ذَكَرَهُ مِنْهُ بِأَنَّهُ مَا نَقَلَهُ فِيهِ مُؤَلَّفُهُ مُزَوَّيٌّ عَنْ شَيْبَةِ الْأَسْتَاذِ: ابْنِ بُبِّ الْقَيْسِيِّ، وَتَبْنِ الْقَيْسِيِّ؛ فَقَدْ مَوْعَنَ جَلِيلٌ - أَيْ عَظِيمٌ - وَهُوَ الْإِمَامُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْغَمَّارِيِّ، مِنْ طَبَقَةِ أَبِي دَاوُودَ، يَرْوِي عَنِ الْحَافِظِ أَبِي عَمْرِو الدَّائِنِ، وَعَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَكِّيٍّ<sup>(١)</sup>).

فَإِنْ اخْتَلَفَ الْحَكَمُ لِأَحَدِهِمْ، ذَكَرَهُ النَّاطِمُ بِاصْطِلَاحٍ خَاصٍّ، سَمَّيْتُهُ الشَّارِحَ عِنْدَ ذِكْرِهِ، وَهُوَ مَا سَوَّفَ أَتْبِعُهُ عَلَيْهِ، وَلَنْ أَتْبِعَ عَلَى الْحَكَمِ الْعَامِ لِأَنَّهُ يَشْمَلُهُمْ جَمِيعًا.

(١) دَلِيلُ الْحِزَانِ لِلْمَارِغِي فِي فَرْخِ مُورِدِ الطَّنَانِ لِلْحَرَّازِ: ٣٣.

يَقُولُ الْمَارِغِيُّ عَنْ كِتَابِ: ﴿مُخْتَصَرِ الشَّيْخِ هِبَاءِ التَّنَزِيلِ﴾، وَيُسَمِّيهِ التَّنَزِيلُ، وَالِدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ يُنْقَلُ مِنْ هَذَا مَا ذَكَرَهُ مِنْ مُقَابِرٍ لَأَسْلُوبِ أَبِي دَاوُدَ حِينَ قَالَ عَنْ كَلِمَةٍ: ﴿حَسْبَيْنِ﴾: (وَلَا تَكَلَّمْ عَلَى الْآيَةِ الَّتِي فِي الْأَعْرَافِ، لَمْ يَذْكُرْهُ صَرِيحًا، وَلَكِنَّهُ قَالَ: وَكُلُّ مَا فِيهَا مِنَ الْهَبَاءِ مَذْكُورٌ)<sup>(١)</sup>، وَإِنْ كَانَ أَبُو دَاوُدَ قَدْ صَرَّحَ بِالْحَذْفِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، فَلَعَلَّهُ اخْتَلَفَ نُسخُهُ، وَقَدْ صَرَّحَ بِهِ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ<sup>(٢)</sup>.

قَدْ نَسِبَ الْحَرَّازُ فِي الْمَوْرِدِ وَالْمَارِغِيُّ فِي شَرْحِهِ بِنَسْبَةِ كَلِمَةٍ إِلَى أَبِي دَاوُدَ، وَلَا تَكُونُ النِّسْبَةُ صَحِيحَةً، انْظُرْ كَلِمَةً: ﴿الْفَتَحِجْنَ﴾ و﴿مُنْجِسُونَ﴾، فَقَدْ نَسَبَاهُمَا إِلَى أَبِي دَاوُدَ، وَلَيْسَتْ فِي: مُخْتَصَرِ الشَّيْخِ<sup>(٣)</sup>.

الْمَارِغِيُّ عَالِمٌ بِالنَّظْمِ الَّذِي يُفَرِّحُهُ، وَلِذَلِكَ تَجِدُهُ قَدْ بُوْجِلَ الْكَلَامَ عَنْ جُزْئِيَّةٍ مُتَعَلِّقَةٍ بِالْكَلِمَةِ الَّتِي يَتَخَدُّثُ عَنْهَا، إِلَى مَوَاضِعِهَا فِي النَّظْمِ، فَحِينَ تَكَلَّمْ عَنْ كَلِمَةٍ: ﴿أَذَرَهُنَّ﴾، جَاءَ حَذْفُ أَلِفِهِ، ثَبَّةً أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ عَنِ الْآيَةِ الْأُولَى، وَذَكَرَ أَنَّ الْهَمْزَةَ سَبَدَّ كُرْهَا فِي بَابِ الْهَمْزَةِ<sup>(٤)</sup>.

كَلَامُ الْمَارِغِيُّ عَنْ كَلِمَتَيْ: ﴿خَيْلَيْنِ﴾ و﴿صَلِيحَيْنِ﴾ فِيهِ تَجَاوُزٌ، فَنَقُولُهُ إِنَّ الشَّيْخِينَ لَمْ يَذْكُرَا هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ (فَيَسْتَبَيِّنُ عَلَى الْأَصْلِ وَهُوَ الْإِنشَاءُ وَبِهِ الْعَمَلُ، وَإِنْ نَصَّ بَعْضُهُمْ عَلَى حَذْفِهَا)<sup>(٥)</sup>، وَإِلَّا فَإِنَّ الشَّيْخِينَ قَدْ أَطْلَقَا الْحُكْمَ فِي أَلِفِ الْمَثْنَى، وَغَبَّرُوا كَذَلِكَ، ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ اتِّفَاقًا بَيْنَ الشَّيْخَيْنِ، وَاخْتِلَافًا، وَالصَّحِيحُ أَنْ يُؤْخَذَ الْحُكْمُ الَّذِي اتَّفَقَا عَلَيْهِ، وَخَاصَّةً إِذَا كَانَ اخْتِيَارُ الدَّائِي، فَإِنَّهُ شَيْخُ أَبِي دَاوُدَ، وَالْمُتَّفَقُ عَلَيْهِ حَذْفُ أَلِفِ الْمَثْنَى، ثُمَّ حَكَى أَبُو دَاوُدَ الْإِنشَاءَ وَاخْتَارَهُ، فَكَيْفَ يَخْتَارُهُ خِلَافًا لِشَيْخِهِ، إِذَا أَنْ يَكُونَ لَهُ مَضَرَّةٌ زَائِدَةٌ عَلَى مَا عِنْدَ الدَّائِي، وَهَذَا مُحْتَمِلٌ، وَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ مَجَرَّدَ اخْتِيَارٍ فَقَطْ، فَالْأُولَى كَلَامُ الْأَقْدَمَيْنِ، وَمِنْهُمْ أَبُو عُبَيْدٍ الَّذِي حَكَى مَا رَأَاهُ، ثُمَّ إِنَّ أَبَا دَاوُدَ فِي كَثِيرٍ مِنْ كَلِمَاتِ الْمَثْنَى لَمْ يَصْرَحْ فِيهَا بِاخْتِيَارِهِ بَلْ أَطْلَقَ الْخِلَافَ لِلْكَاتِبِ وَخَرَّجَهُ فِيهَا بِخِتَارٍ، فَتَأَمَّلْ كَيْفَ اتَّبَعَ الْمُتَأَخَّرُونَ قَوْلَ الْمَارِغِيِّ، وَعَدَّوْهُ حُجَّةً، مَعَ تَخَالُفِهِ لِبَعْضِهِ مِنَ الْأَيَّامَةِ الَّذِينَ لَمْ يَذْكُرُوا إِلَّا الْحَذْفَ، وَقَسَّ عَلَيْهِ جَمِيعَ كَلِمَاتِ الْمَثْنَى.

لَمْ أَسْتَطِعِ الْإِهْدَاءَ إِلَى مَنَهِجٍ مُعَيَّنٍ فِي قَوْلِ النَّاطِلِ، وَمَا لَا يَدْخُلُ، فَهُوَ يَذْكُرُ أَنَّ بَعْضَ الْأَقَاظِمِ تَدْخُلُ مِنْ غَيْرِ دَلِيلٍ، وَأَنَّ بَعْضَهَا لَا يَدْخُلُ أَيْضًا مِنْ غَيْرِ دَلِيلٍ أَوْ تَعْلِيلٍ، وَهَذَا كَثِيرٌ جِدًّا فِي شَرْحِهِ لِلْآيَاتِ، وَانْظُرْ كَلِمَةً: ﴿أَحَاطَتْ﴾.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الطُّغْطَانِ لِلْحَرَّازِ: ٥٩.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الطُّغْطَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٤١.

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الطُّغْطَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٣.

(٤) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الطُّغْطَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٢.

(٥) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الطُّغْطَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٩.



قَدْ تَكَرَّرَ بَعْضُ الْكَلِمَاتِ فِي الْمَنْظُومَةِ كَكَلِمَةِ: (صَاحِب)، وَكَلِمَةِ: (كَادِب)، مَرَّةً بَعْضُهَا، وَأُخْرَى بِإِطْلَاقِي.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مُزَوِّدِ الظُّلَمَانِ:

وَبَعْدَ كَسْرِ إِنْ أَتَتْ مَضْمُومَةٌ

٣٢٥

كَذَلِكَ أَيْضًا أَخْرُفَ مَعْلُومَةٌ

نَحْوُ: (نُبِّئُهُمْ) (أَنْبِئُنْكَ)

٣٢٦

وَبَائِهِ، وَقَوْلُهُ (سَقَرْنُكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغِي فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: أَنَّ النَّاطِلِمَ - فِي هَذَا الْفَصْلِ - أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُبُوحِ النُّقْلِ بِأَنَّ الْهَمْزَ الْمُتَوَسِّطَةَ إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَةٌ بَعْدَ كَسْرِهِ، فَإِنَّمَا تُصَوِّرُ مِنْ جِنْسِي حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا، وَهُوَ الْبَاءُ، وَلَيْسَ مُطْلَقًا بَلْ فِي أُخْرُبٍ مَعْلُومَةٍ، وَصَابِطٌ هَذِهِ الْأَحْرُفُ الْمُسْتَشْنَاءُ: (كُلُّ مَا فِيهِ هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَ كَسْرِهِ وَلَمْ تَقَعْ فِيهِ الْهَمْزَةُ بَعْدَ وَاوٍ جَمْعٍ)، ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغِي أَنَّ قَوْلَهُ: (نُبِّئُهُمْ) يُعَبَّرُ عَنْ بَابٍ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَلَيْسَ عَنْ لَفْظِهَا<sup>(١)</sup>.

قَوْلُ الْمَارِغِيِّ إِنَّ حَقَّقَهَا أَنْ تُصَوِّرَ وَاوٍ، وَإِنَّمَا خِلِفَتْ حَتَّى لَا تَجْتَمِعَ صُورَتَانِ عِنْدَ مَنْ قَالَ إِنَّمَا بُدِّلَ وَاوٍ، هَذَا إِنْ جَاءَتْ كَلِمَةٌ وَاحِدَةً يَمَّا سَبَقَ أَنْ أَحْصَيْتُهَا فِي قَوَاعِدِ الدَّائِي، فَلَمْ تُرْسَمْ كَلِمَةٌ وَاحِدَةً بِذَلِكَ، فَهُوَ قَوْلٌ عَلَى شَيْءٍ لَمْ يَقَعْ، وَقَاعِدَتُهُ أَنَّ لِكُتَبِ بَيَاءٍ، ثُمَّ إِنَّ هَذَا غَيْرُ مُخْتَصٍّ بِهَا كَانَ مَعَ الْهَمْزِ وَاوٍ جَمْعٍ، مِثْلُ كَلِمَةِ: ﴿رُءُوفٌ﴾ وَ﴿الْمُؤَدَّةُ﴾ وَمَعَ ذَلِكَ رُسِمَتْ بِوَاوٍ وَاحِدَةً.

جِئْنَا ذَكَرَ الْمَارِغِي الْبَيْتَيْنِ رَفْعًا: (٣٢٧) وَمَا بَعْدَهُ، وَأَنَّ الْمُؤَلِّفَ تَكَلَّمَ عَنْ أَنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا تَحَرَّكَتْ وَتَحَرَّكَ مَا قَبْلَهَا فَإِنَّمَا تُصَوِّرُ مِنْ جِنْسِي حَرَكَتِهَا، بِسَرِّطٍ أَنْ لَا تَكُونَ مَفْتُوحَةً بَعْدَ كَسْرِ أَوْ بَعْدَ صَمٍّ، وَمَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرِ، ذَكَرَ الْأَمِينُ لِلصُّورِ الْأُخْرَى، فَذَكَرَ: ﴿رُءُوفُكُمْ﴾ وَ﴿مُتَكَبِّرُونَ﴾، وَالْمِثَالُ الْأَوَّلُ صَحِيحٌ، لَكِنْ الْهَمْزَةُ لَا تُرْسَمْ حَتَّى لَا يَجْتَمِعَ مِثْلَانِ عَلَى تَغْيِيرِهِمْ، لَكِنْ الثَّانِي غَيْرُ مُنَاسِبٍ فَإِنَّهُ تَقَدَّمَ فِي الْبَيْتَيْنِ قَبْلُهَا؛ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ مَضْمُومَةً قَبْلَهَا كَسْرًا.

الْمَارِغِيُّ قَدْ يَوْجِهُ الْكَلَامَ بِغَيْرِ تَوْجِيهِ كَثِيرٍ مِنْ عُلَمَاءِ الرِّسْمِ، وَلَا تَنْتَعُهُ مَنَزَلَةُ الْغَائِلِ مِنَ التَّنْبِيهِ عَلَيْهِ، فَقَدْ ذَكَرَ الشَّيْخَانِ وَبَعْضُهُمُ النَّاطِلِمَ عَلَى زِيَادَةِ الْيَاءِ فِي كَلِمَةِ: ﴿مَلَايِهِ﴾، وَأَنَّ مَا ذَكَرَهُ النَّاطِلِمُ فِي الْبَيْتِ رَفْعًا: (٢٣٢) فِي قَاعِدَةِ الرِّسْمِ: (أَنَّ تَكُونَ الْبَاءُ فِي بَابٍ: ﴿مَلَايِهِ﴾ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، إِذْ هِيَ مُتَوَسِّطَةٌ بِسَبَبِ اتِّصَالِ الصَّغِيرِ) قَالَ: (وَلِذَا قَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ الْبَاءَ فِيهِ صُورَةُ الْهَمْزَةِ

(١) قِيلَ الْحَرَّازُ لِلْمَارِغِيِّ فِي شَرْحِ مُزَوِّدِ الظُّلَمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٣٠-٢٣١.

وَالْأَلِفُ هِيَ الزَّائِدَةُ تَقْوِيَةً لِلْهَمْزَةِ، أَوْ إِسْبَاعًا لِلْأَمِّ... وَقَطَعَ ابْنُ الْحَزْرِيِّ فِي الشَّرْحِ بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ وَكَوْنِ الْبَاءِ صُورَةَ الْهَمْزَةِ قَائِلًا: (وَالْعَجَبُ مِنَ الدَّائِي وَالشَّاطِئِي وَمَنْ قَلَّدَهُمَا كَيْفَ قَطَعُوا بِزِيَادَةِ الْبَاءِ فِي: ﴿مَلَأْنِيهِ﴾ وَ﴿مَلَأْنِيَهُمْ﴾<sup>(١)</sup>).

الْقَوَاعِدُ الْعَامَّةُ الَّتِي يَذْكُرُهَا الْمَارِغِي وَأَصْلُهُ:

١- حَذَفَ أَلِفَ الْجَمْعِ مِنَ الْجَمْعِ الْكَثِيرِ الدَّوْرِ مِنَ الْمَذَكَّرِ وَالْمَوْثَبِ<sup>(٢)</sup>.

٢- أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ (بِحَذْفِ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ ثَوْنِ الضَّوْنِ، إِذَا كَانَتْ ذَلِكَ [كَدَا] الْأَلِفُ حَسَوًا، أَيْ وَسَطًا)<sup>(٣)</sup>.

٣- بَدَأَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي يَذْكُرُهَا النَّاطِمُ، لَيْسَتْ بِصَحَا فِي الْمُصْحَفِ، كَكَلِمَةِ (دُرِّيَّات) كَذَا قَالَهَا النَّاطِمُ فِي الْبَيْتِ رَفْعًا: ٤٩، وَلَمْ تَوْجَدْ هَذِهِ الصِّغَةُ<sup>(٤)</sup>، أَمَّا الْإِمَامُ الشَّاطِئِي فِي عَقِيدَتِهِ فَيَأْتِي بِلَفْظِ الْمُصْحَفِ لِلْكَلِمَاتِ عَالِيًا.

٤- قَالَ الْمَارِغِي: وَزُنْ قَعَالٍ وَقَاعِلٍ كُنْتُ فِي مُفْنِعٍ إِلَّا الَّتِي تَقَدَّمَتْ

فَأَخْبَرَ الْمَارِغِي أَنَّ الدَّائِي يُنْبِئُ أَلِفَ مَا كَانَ عَلَى هَذَيْنِ الْوَزْنَيْنِ، إِلَّا مَا تَقَدَّمَتْ عِنْدَ الْحَزْرَائِ، ثُمَّ ذَكَرَ تَمَايُجَ مِنَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي عَلَى أَحَدِ الْوَزْنَيْنِ وَلَمْ تَتَقَدَّمْ، مِنْ شَلِي: (خَوَانٍ، وَخَتَارٍ، وَصَّارٍ، وَكُفَّارٍ) وَنَحْوُ: (ظَالِمٍ، وَشَاهِدٍ، وَسَارِبٍ، وَمَارِدٍ، وَطَارِدٍ)، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَقَدَّمَتْ هِيَ: عَشْرُونَ كَلِمَةً، وَاجِدَةٌ عَلَى وَزْنِ: (فَعَالٍ)، وَبَاقِيهَا عَلَى وَزْنِ: (فَاعِلٍ).

ثُمَّ بَيَّنَّ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو الدَّائِي نَصَّ عَلَى إِبْنَاتِ الْأَلِفِ فِي سِتَّةِ أَوْزَانٍ، ذَكَرَ النَّاطِمُ مِنْهَا ثَلَاثَةَ أَوْزَانٍ، وَهِيَ: (فَعَالٍ، وَقَاعِلٍ، وَقُعْلَانٍ)، وَسَكَتَ عَنِ الثَّلَاثَةِ الْأُخْرَى وَهِيَ: (فِعْلَانٍ، وَقَعَالٍ، وَقُعْلَانٍ)، وَكَانَ الْأَصْلُ أَنْ يُبَيِّنَ عَلَيْهَا<sup>(٥)</sup>.

٥- الْأَصْلُ فِي الْهَمْزَةِ أَنْ تَكْتُبَ بِصُورَةِ الْحَرْفِ الَّذِي تَوَلَّى إِلَيْهِ فِي التَّخْفِيفِ، أَوْ تَقْرُبْ مِنْهُ، مَا لَمْ تَكُنْ أَوَّلًا فَتَكْتُبْ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ حَرَكَتْ<sup>(٦)</sup>.

(١) دَلِيلُ الْحِزْبَانِ لِلْمَارِغِي فِي شَرْحِ مُزَوَّدِ الطُّغْمَانِ لِلْحَزْرَائِ: ٢٥٤.

(٢) دَلِيلُ الْحِزْبَانِ لِلْمَارِغِي فِي شَرْحِ مُزَوَّدِ الطُّغْمَانِ لِلْحَزْرَائِ: ٤٨...

(٣) دَلِيلُ الْحِزْبَانِ لِلْمَارِغِي فِي شَرْحِ مُزَوَّدِ الطُّغْمَانِ لِلْحَزْرَائِ: ٧٤.

(٤) دَلِيلُ الْحِزْبَانِ لِلْمَارِغِي فِي شَرْحِ مُزَوَّدِ الطُّغْمَانِ لِلْحَزْرَائِ: ٤٧.

(٥) دَلِيلُ الْحِزْبَانِ لِلْمَارِغِي فِي شَرْحِ مُزَوَّدِ الطُّغْمَانِ لِلْحَزْرَائِ: ١٨١-١٨٢.

(٦) دَلِيلُ الْحِزْبَانِ لِلْمَارِغِي فِي شَرْحِ مُزَوَّدِ الطُّغْمَانِ لِلْحَزْرَائِ: ١٠٨.

٦- ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُبْرِيخِ الثَّقَلِيِّ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْبَتْدَاءَ بِهَا تُصَوَّرُ أَيْضًا بِأَيِّ حَرْفٍ نَحَرْتُ، سِوَا مَا كَانَتْ مُجَرَّدَةً أَوْ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ رَائِدٌ، ثُمَّ ذَكَرَ: ﴿بِأَنَّ﴾ وَ﴿سَأَلْنِي﴾ وَ﴿فَإِنْ﴾، وَغَيْرَهَا (١).

٧- وَأَنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ فَلَيْتَهَا لَا تُرْسَمُ، وَاسْتَشْنَى مِنْ ذَلِكَ بَسَتْ كَلِمَاتٌ هِيَ: ﴿نَوَا﴾ وَ﴿الشَّوَا﴾ وَ﴿تَوَا﴾ وَ﴿النَّشَاءُ﴾ وَ﴿يَسْأَلُونَ﴾ وَ﴿مَوْلَا﴾ فَلَيْتَهَا رُسِمَتْ بِالْأَلِفِ وَالْأَخِيرَةُ بِالْيَاءِ عَلَى حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ نَفْسِهَا (٢).

٨- قَالَ الْحَرَّازِيُّ فِي مُزَوَّدِ الطُّغَمَانِ:

وَمَا يُؤَدِّي لِاجْتِنَاعِ الصُّورَتَيْنِ  
٣٣١  
فَالْحَذَفُ عَنْ كُلِّ يَدَاكَ دُونَ مَنِينِ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُبَيِّرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُبْرِيخِ الثَّقَلِيِّ عَنْ كُلِّ كِتَابٍ الْمَصَاحِبِ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى اجْتِنَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ حَاطِلٍ بَيْنَهُمَا فِي كَلِمَةٍ أَوْ مَا كَانَ بِمَنْزِلَةِ الْكَلِمَةِ، فَإِنَّ الْحَذَفَ حَاصِلٌ، وَلَمْ يَحْتَمِ النَّاطِمُ الْحَذُوفَ، فَإِنَّ كَانَ الثَّانِي غَيْرَ صُورَةِ الْهَمْزَةِ مَثَلُ: ﴿حَاسِبِينَ﴾ وَ﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾ فَالْحَذُوفُ صُورَةُ الْهَمْزَةِ (٣).

٩- لَمَّا ذَكَرَ أَنَّ الْأَلِفَ الثَّقِيلَةَ عَنِ الْيَاءِ تُرْسَمُ بِالْيَاءِ، اسْتَشْنَى مِنْهُ الْفَاعِلُ، وَجُمْلَةُ مَا اسْتَنَاءَ النَّاطِمُ حَتَّى عَشْرَةَ كَلِمَةٍ، سَنَعُ بِمَا بَقِيَ: [الْأَفْصَى، وَالْفَصَا: مُوْجِعَتَيْنِ، وَتَوَلَّاهُ، وَعَصَانِي، وَطَعَا الْمَاءَ، وَسَيَّاهُمَا، وَخَسَّ عَلَى اخْتِيَالٍ: انْتَرَاءً، تَأَى، رَأَى، كَلَنَّا، نَرَى، وَكَلَّاتُ عَلَى اخْتِيَالٍ: لَنَحْشَى، جَنَى، نَقَاتِيهِ] (٤).

١٠- قَالَ الْمَارِغَنِيُّ: (الْأَسْمَاءُ الْمَفْتُوحَةُ الْمُتَوَكِّةُ قِسْمَانِ: مَفْصُورٌ، وَغَيْرُ مَفْصُورٍ، فَالْقِسْمُ غَيْرُ الْمَفْصُورِ مِنْهَا: مَا كَانَ آخِرُهُ صَحِيحًا، وَقَعَتْهُ حَرَكَةُ إِغْرَابٍ نَحْوُ: ﴿نَفْسَا﴾ وَ﴿أَمْنَا﴾ وَ﴿سُدَّا﴾... وَيُقَاسُ هَذَا الْقِسْمُ أَنْ يُكْتَبَ بِالْأَلِفِ، وَهِيَ بَدَلُ التَّوْنِ فِي الْوَقْفِ، وَالْقِسْمُ الْمَفْصُورُ مِنْهَا: هُوَ مَا آخِرُهُ أَلِفٌ، حُذِفَتْ لِانْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، بَعْدَ قَلْبِهَا عَنْ يَاءٍ، أَوْ وَاوٍ، وَجُمْلَةُ الْوَاوِدِ مِنْ هَذَا الْقِسْمِ فِي الْقُرْآنِ حَتَّى عَشْرَةَ كَلِمَةٍ، نَظَّمَهَا الشَّيْخُ ابْنُ حَاشِرٍ فِي قَوْلِهِ:

(١) قَلِيلُ الْخِزَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مُزَوَّدِ الطُّغَمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٠٨-٢١٠.

(٢) قَلِيلُ الْخِزَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مُزَوَّدِ الطُّغَمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢١٤-٢١٧.

(٣) قَلِيلُ الْخِزَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مُزَوَّدِ الطُّغَمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٣٤-٢٣٥.

(٤) قَلِيلُ الْخِزَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مُزَوَّدِ الطُّغَمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٦٩.

مُصَلَّى أَدَى غُرَى عَمَى مُفْتَرَى هُدَى  
مُنْتَى قُرَى مُنَوَى قُنَى وَضَحَى سُدَى  
مُصْنَى سَوَى سُولَى، فَنَذِي الْقَصْرِ عَمَّهَا  
يَوَاهَا صَحِيحُ السَّلَامِ إِعْرَابُهُ بَدَا

وَلَمْ يَذْكُرْ مَعَهَا: ﴿رَبِّي﴾ مَعَ أَنَّهُ مِنْ هَذَا الْقِسْمِ <sup>(١)</sup>.

١١ - قَالَ الْحِزْبَانِيُّ فِي مَزُودِ الظَّنَانِ:

الْقَوْلُ فِيْمَا رَسَمُوا بِالْبَاءِ

٣٨٦

وَأَصْلُهُ السَّوَالُ لَدَا الْبَيْلَاءِ

ذَكَرَ الْمَارِغِيُّ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ (عَلَى رَسْمِ كُلِّ اسْمٍ ثَلَاثِيٍّ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ، أَوْ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ: بِالْأَلِفِ)، وَذَكَرَ الشَّارِحُ كَلِمَاتٍ كَثِيرَةً، ثُمَّ قَالَ: (وَسِيبُهُ ذَلِكَ إِلَّا مَا سَبَّأِي اسْتِثْنَاوُهُ)، وَأَكْثَرُهُ رَسِمَ عَلَى مَا يُوَافِقُ الْقَاعِدَةَ، وَلِذَلِكَ ذَكَرَ النَّاطِقُ مَا (خَرَجَ مِنْهُ عَنِ الْغَالِبِ)، فَهُوَ يَذْكُرُ الْمُشْتَقَّ لِأَنَّهُ الْأَقْلُ <sup>(٢)</sup>.

كَلِمَاتٌ ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ وَالدَّائِي، وَلَمْ يَذْكُرْهَا الْحِزْبَانِيُّ وَالْمَارِغِيُّ: ﴿اسْتَضْعَفُونِي﴾، ﴿يَقْتُلُونَنِي﴾، ﴿يَغِيْبِي﴾، ﴿أَتَبْعَتَنِي﴾، ﴿يَعْبُدُونَنِي﴾، ﴿أَبْذِي﴾، ﴿يَبْقِي﴾، ﴿أُؤْب﴾، وَهَاتَانِ الْكَلِمَتَانِ لَمْ يَذْكُرْهُمَا الدَّائِي أَيْضًا فِي الْمَحْدُودَاتِ، ثُمَّ ذَوْنُونِي، جَنَّتِي، يَهْدِي، وَهَذِهِ ذَكَرَ الدَّائِي بَعْضَ مَوَاضِعِ الْإِثْبَاتِ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَوَاضِعَ الْحَذْفِ إِلَّا أَبَا دَاوُدَ فَقَطْ، ﴿وُلِفِي﴾، ﴿أُنْتُكَ﴾، ﴿صَلَاتِهِمْ﴾، ﴿صَلَاتِي﴾، ﴿صَلَاتِكَ﴾، ﴿صَلَاتِهِ﴾، ﴿حَيَاتِنَا﴾، ﴿حَيَاتِكُمْ﴾، ﴿حَيَاتِي﴾، ﴿صَلَاتِيهِمْ﴾، ﴿الْبَاسُ﴾، ﴿الْبَاسَاءُ﴾، ﴿الْفُئَالُ﴾، ﴿كُأَسُ﴾، ﴿شَأْنُ﴾، ﴿شَأْنِهِمْ﴾، ﴿ذَابُ﴾، ﴿أَفْرَأُ﴾، ﴿بَيِّنَتَا﴾، ﴿جَنَّتُ﴾، ﴿جَنَّتَا﴾، ﴿نُفْتُ﴾، ﴿يُفْتِنَا﴾، ﴿مُؤْمِنُونَ﴾، ﴿مُؤْمِنُونَ﴾، ﴿يُؤْفِكُ﴾، ﴿يُؤْفِكُونَ﴾، ﴿تُسُؤِمُ﴾، ﴿أَقَالَتْ﴾، ﴿فَلَأْمُو﴾، ﴿سَأَلْتُمْ﴾، ﴿يُسَالُ﴾، ﴿يَجْأَرُونَ﴾، ﴿تَسْأَلُونَا﴾، ﴿يَسْأَلُ﴾، ﴿يَسْأَلُونُ﴾، ﴿الْمُتَأَنِّةُ﴾، ﴿جُزْءُ﴾، ﴿سَوَاءٌ﴾، ﴿يَرِنُونُ﴾، ﴿هَيْنَا﴾، ﴿مَرِنَا﴾، ﴿يَرِنَانَا﴾، ﴿عَسَى﴾.

وَرُبَّمَا يَكُونُ عَدَمُ ذِكْرِهِ لَهَا أَنَّهُ ذَكَرَ الْمَوَاضِعَ الْمَحْدُودَةَ، وَأَنَّ غَيْرَهَا يَكُونُ بِالْإِثْبَاتِ، فَاسْتَغْنَى بِذِكْرِ أَحَدِ الصَّدِّيقَيْنِ عَنِ الْآخَرِ، وَبَشَّلَهُ الشَّاطِئِيَّ فِي الْعَيْلَةِ.

(١) دَلِيلُ الْحِزْبَانِيِّ لِلْمَارِغِيِّ فِي شَرْحِ مَزُودِ الظَّنَانِ لِلْحِزْبَانِيِّ: ٢٧٩.

(٢) دَلِيلُ الْحِزْبَانِيِّ لِلْمَارِغِيِّ فِي شَرْحِ مَزُودِ الظَّنَانِ لِلْحِزْبَانِيِّ: ٢٨٠ - ٢٧٩.

أَلْفَظٌ لَيْسَتْ فِي الْقُرْآنِ:

(دُرُيَّاتٌ)، (الْلَّاعِيُونُ)، (خَالَاتٌ)، (أَبْنَاهِيمُ)، (نُسَبْتُهُمُ)، (وَلَّى) مُوجَّهَةٌ بِزِيَادَةِ فِيهَا، (عَطَايَا) بِزِيَادَاتٍ، (هَدَايَا)، (دَعْوَى)

بِزِيَادَاتٍ.

كَلِمَاتٌ نَسَبَهَا إِلَى أَبِي دَاوُدَ وَلَمْ أَجِدْهَا فِيهِ:

﴿الْفَاتِحِينَ﴾، ﴿مُتَشَاكِسُونَ﴾، ﴿الْمَثَلَاتِ﴾، ﴿بَنَاتِكَ﴾، ﴿مُتَبَرِّجَاتٍ﴾، ﴿أَسْبَابُ﴾، ﴿يُنَازِعُكَ﴾.

كَلِمَاتٌ تَقَرَّرَ فِيهَا الْمَارِغِيُّ فِي (دَلِيلِ الْخَيْرَانِ) أَوْ أَصْلِهِ (مُورِدِ الطُّغْغَانِ):

﴿ضَارِينَ﴾، ﴿قَابِلُونَ﴾، ﴿بَنَاتِكَ﴾، ﴿بَنَاتِي﴾، ﴿قَوَّامُونَ﴾، ﴿طَوَّافُونَ﴾، ﴿أَوَابِينَ﴾، ﴿الْأَهْوُونَ﴾، ﴿الْعَادُونَ﴾، ﴿سَاهُونَ﴾، ﴿السَّافِينَ﴾، ﴿الْقَالِينَ﴾، ﴿الْعَالِينَ﴾، ﴿جَاعِلُوهُ﴾، ﴿تَارِكُوا﴾، ﴿رَادِّي﴾، ﴿ذَانِقُوا﴾، ﴿أَيْسُونَ﴾، ﴿أَخْرِينَ﴾، ﴿الْفَاتِحِينَ﴾، ﴿مُتَشَاكِسُونَ﴾، ﴿الْمَثَلَاتِ﴾، ﴿مُتَبَرِّجَاتٍ﴾، ﴿ذَلِكُنَّ﴾، ﴿أَتَيْنَاكَ﴾، ﴿إِلْيَاسُ﴾، ﴿صَالِحِينَ﴾، ﴿خَالِدِينَ﴾، ﴿إِيَّانَا﴾، ﴿إِيَّاكُمْ﴾، ﴿إِيَّاهُ﴾، ﴿نَضَّاسَاتِنَا﴾، ﴿أَخْيَاءُ﴾، ﴿قَاتِ﴾، ﴿لَا تَحْذُوكَ﴾، ﴿أَسْبَابُ﴾، ﴿خَلَائِفُ﴾، ﴿فِلَاطُ﴾، ﴿لَا حِيَةَ﴾، ﴿عَلَايِيَّةُ﴾، ﴿فَلَانَا﴾، ﴿لَا يَمُ﴾، ﴿لَا رَبَّ﴾، ﴿هَاتُوا﴾، ﴿هَاتُوا﴾، ﴿أَعْقَابَنَا﴾، ﴿يُنَازِعُكَ﴾، ﴿جِدَالُ﴾، ﴿تَعَالَى﴾، ﴿تَعَالَيْنَ﴾، ﴿حُسْبَانًا﴾، ﴿أَسْأَاءُ﴾، ﴿صَاحِبِيهَا﴾، ﴿عُجَّادُوا﴾، ﴿نَوَابُ﴾، ﴿يَدَاؤُا﴾، ﴿أَسْنَامُ﴾، ﴿كَادَتْ﴾، ﴿عِبَادَتِهِمْ﴾، ﴿أُولَى﴾، ﴿تَنَاجَوْا﴾، ﴿تَنَاجَيْتُمْ﴾، ﴿تَجَوَّأْتُمْ﴾، ﴿مُخِييُ﴾، ﴿لَعِبُ﴾، ﴿اللَّغْنَةُ﴾<sup>(١)</sup>، ﴿يَأَنَّ﴾، ﴿سَالِفِي﴾، ﴿اِحْمَدُ﴾، ﴿أَعْدِيَانَا﴾، ﴿أَعْدُوا﴾، ﴿كَأَنَّ﴾، ﴿الْأَرْضُ﴾، ﴿الْأَحَادِيثُ﴾، ﴿الْآخِرَةُ﴾، ﴿بَنْتُهُمْ﴾، ﴿سَوَاتِنَهَا﴾، ﴿سَاءُ﴾، ﴿مَآؤُكُمْ﴾، ﴿جَنَّتُمْ﴾، ﴿بَادِيَّ﴾، ﴿فَاتُوا﴾، ﴿فَادُنْ﴾، ﴿أَبَشَكَ﴾، ﴿سُنِلَتْ﴾، ﴿سَالُوا﴾، ﴿تَارِكْتُمْ﴾، ﴿أَمِينِينَ﴾، ﴿أَخِذِينَ﴾، ﴿الْأَمْرُونَ﴾، ﴿أَبَاءَكُمْ﴾، ﴿أِلَهِ﴾، ﴿أَبَاءَنَا﴾، ﴿يَنْسَنُ﴾، ﴿أَعْدُوا﴾، ﴿فَاسْعُوا﴾، ﴿نَفْسِدُوا﴾، ﴿نَاسِطُوا﴾، ﴿نَاسِكُوا﴾، ﴿يَقِيقُمُونَ﴾، ﴿الْمَقْلِحُونَ﴾، ﴿مُضْلِحُونَ﴾، ﴿تَشَبَّعُوا﴾، ﴿تَبَلَّوْا﴾، ﴿أَذْعَوْكُمْ﴾، ﴿يَرْجُونَ﴾، ﴿يَحُولُ﴾، ﴿أَعْطَى﴾، ﴿اشْتَعَلَ﴾، ﴿يَشْقَى﴾.

(١) وهذه الكلمة في المطبوعة تحرفت إلى (اللغة) وليست في القرآن.

## المصحف الحسني

هُوَ مُصْحَفٌ مَحْفُوظٌ فِي الْمَشْهَدِ الْحُسَيْنِيِّ بِالْقَاهِرَةِ، كَانَ مُوجُودًا فِي جَمَاعٍ (عَمْرُو بْنِ الْعَاصِي)، ثُمَّ نُقِلَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ الْفَاضِلِيَّةِ، ثُمَّ نُقِلَ فِي أَوَاخِرِ الْقَرْنِ الثَّامِنِ عَشَرَ إِلَى (الْمَسْجِدِ الْحُسَيْنِيِّ) بِالْقَاهِرَةِ، وَهُوَ الْآنَ مَحْفُوظٌ فِي (الْمَكْتَبَةِ الْمَرْكَزِيَّةِ) لِلْمُخْطُوطَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ، النَّائِبَةُ لِبُورَاةِ الْأَوْقَافِ بِالْقَاهِرَةِ<sup>(١)</sup>، وَقَدْ صُوِّرَتْهُ الْوَرَاةُ عَلَى أَقْرَاصٍ (بَيْنِي دِي)، وَثُبِّرَ، وَقَدْ أَخَذْتُ نَسْخَةً مِنْهُ مِنْ (مَوْقِعِ أَهْلِ التَّقْيِيرِ) جَزَاهُمْ اللَّهُ خَيْرًا.

فِي مُقَدِّمَةِ الْبَرْتَامِجِ قَالُوا إِنَّهُ أَخَذَ مَصَاحِبَ عُثْمَانَ، وَمِنْ خِلَالِ دَرَاسَةِ خَطِّهِ أَجَدَ أَنَّهُ لَا يَرْمِي إِلَى نَبْلِكَ الْجَفِيَّةِ أَبَدًا، وَهُوَ فِي الْغَالِبِ -وَالْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى- مِنْ خُطُوطِ النَّصَبِ الْأَوَّلِ مِنَ الْقَرْنِ الثَّانِي الْهِجْرِيِّ (١٠٠ - ١٥٠)، وَبَغَضَ صَفَاحِيهِ كَيْفَ يَخْطُ أَخَذَتْ قَلِيلًا لَمَلَّةً فِي الْقَرْنِ الْخَامِسِ أَوْ بَعْدَهُ كَمَا يَظْهَرُ فِي آخِرِ سُورَةِ النَّبَاِ وَأَوَّلِ النَّازِعَاتِ، وَبَغَضَ يَخْطُ مُتَأَخِّرًا جِدًّا لَمَلَّةً مِنْ بَعْدِ الْأَلْفِ الْهِجْرِيِّ، كَمَا فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ مِنَ الْآيَةِ: ٢١ إِلَى الْآيَةِ: ٤٢ وَغَيْرِهَا، وَبَغَضَ صَفَاحِيهِ سَاقِطَةً وَلَمْ تَعْمُوسْ، وَقَدْ يَخْتَلِفُ نِظَامُ الْكِتَابَةِ فِي الْمُصْحَفِ، فَهُوَ مِنْ أَوَّلِ الْمُصْحَفِ يُوسِّعُ الْكَلِمَاتِ فِي السَّطْرِ، وَالصَّفْحَةُ تَحْتَوِي عَلَى كَلِمَاتٍ قَلِيلَةٍ، بَيْنَمَا هُوَ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى: سُورَةِ التَّوْبَةِ يَخْطُ أَصْغَرَ فَيَحْتَوِي السَّطْرُ عَلَى كَلِمَاتٍ أَكْثَرَ وَكَذَا الصَّفْحَةُ تَبْعًا لَهُ، وَالْمُصْحَفُ الْمَحْفُوظُ فِي مَكْتَبَةِ الْمَلِكِ هَذِهِ الرُّطَبِيَّةِ قَدْ يَكُونُ مُتَقَارِبًا مَعَهُ فِي الْفَتْرَةِ الزَّمَنِيَّةِ، وَلَكِنَّهُ مُتَأَخِّرٌ عَنْهُ، وَكَذَا الْمُصْحَفُ الْمَحْفُوظُ فِي الْجَمَاعِيعِ الْكَبِيرِ بِصَنْعَاءَ؛ يَسَّرَ اللَّهُ بِمَنِّهِ وَكَرَمِهِ وَفَضْلِهِ الْحُصُولَ عَلَى صُورَةٍ لَهُ، أَمِينٌ أَمِينٌ أَمِينٌ. (كَذَا كَتَبْتُ فِي هَذَا الْمُصْحَفِ قَدِيمًا ثُمَّ يَسَّرَ اللَّهُ الْحُصُولَ عَلَى الْمُصْحَفِ وَلَكِنْ لَيْسَ مِنْ صَنْعَاءَ، بَلْ مِنْ تَرْكِيئًا، حَيْثُ طُبِعَ بِتَحْقِيقِ أ.د. طَبَّارِ الْأَبِيِّ قَوْلَاج، فَحَسْبَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ).

وَهَذَا الْمُصْحَفُ يَكُونُ مِنْ ١٠٨٧ وَرَقًا مِنَ الرَّقِّ مِنَ الْقَطْعِ الْكَبِيرِ، وَتَقَارِبُ الصَّفْحَةُ: ٥٧ سم × ٦٨ سم، وَعَدَدُ الْأَنْطُرِ ١٢ سَطْرًا فِي الْغَالِبِ، وَازْتِنَاعُهُ: ٤٠ سم، وَوزْنُهُ: ٨٠ كَجَم، وَمَكْتُوبٌ بِجِدَادٍ ذَاكِينٍ.

(١) استندت هذه المعلومات من مقدمة: أكمل الدين إحسان أوغلي، (المصحف الشريف، المنسوب إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه، نسخة متحف طوب فوهر

## مُلَاحَظَاتٌ حَوْلَ الشَّكْلِ الظَّاهِرِيِّ لِلْمُصْحَفِ وَكَيْفِ مَحْتَوَاهُ:

## ١- التَّقْدِيمُ وَالتَّأْخِيرُ فِي الصَّفَحَاتِ:

١- ابْتَدَأَ الْمُصْحَفُ بِسُورَةِ الْفَاتِحَةِ، لَكِنَّ الْوَرَقَةَ الثَّانِيَةَ وَضِعَتْ بَعْدَ الْأُولَى خَطَأً - وَأَكْثَرُهَا مَفْقُودٌ - وَهِيَ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِذَا خَلَوْا﴾: ١٤، إِلَى قَوْلِهِ فِي ظَهْرِ الْوَرَقَةِ: ﴿بِسُورَةِ مِنْ وَنَلُو﴾: ٢٣، ثُمَّ أَتَتْ بِعَدَمِ الْوَرَقَةِ الثَّالِثَةِ، وَالصَّحِيحُ أَنْ تُقَدَّمَ هَذِهِ الْوَرَقَةُ عَلَى الَّتِي قَبْلَهَا وَهِيَ مِنْ أَوَّلِ آيَةٍ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ، إِلَى آخِرِ ظَهْرِ الْوَرَقَةِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قَالُوا﴾: ١٤، فَعَكَسَ فِي التَّرْتِيبِ بَيْنَ الْوَرَقَتَيْنِ.

٢- الْوَرَقَةُ الَّتِي تَحْتَوِي فِي بِدَائِهَا عَلَى الْآيَاتِ مِنْ سُورَةِ النَّسَاءِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿هُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾: ٨، إِلَى نِهَآيَةِ ظَهْرِ الْوَرَقَةِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيٍّ يُوصِي بِهَا﴾: ١١، وَضِعَتْ هَذِهِ الْوَرَقَةُ ضِمْنَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي أَوَّلِهَا فِي الْوَرَقَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ الْمُصْحَفِ بَعْدَ ظَهْرِ الْوَرَقَةِ الَّتِي بَدَأَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿خَلِيلُونَ﴾: ٢٥، وَيَنْتَهِي عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَنْ يُوصَلَ﴾: ٢٧، وَحَقُّهَا أَنْ تَكُونَ الْوَرَقَةُ الثَّالِثَةَ مِنْ سُورَةِ النَّسَاءِ.

## ب- السَّفْطُ الَّذِي عُوضَ بِحِطِّ مُتَأَخِّرٍ مِنْ حَوَالِي الْقَرْنِ الْخَامِسِ الْهِجْرِيِّ:

١- فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ فِي وَجْهِ الْوَرَقَةِ الَّتِي تَبْدَأُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَعْرُوسٍ وَالنَّحْلِ﴾: ١٤١، قَبِي آخِرِ الْوَرَقَةِ اخْتَصَفَتْ بَعْضُ الْكَلِمَاتِ فَكُتِبَتْ بِحِطِّ مُتَحَدِّثٍ مِنْهَا كَلِمَةٌ: ﴿الْأَنْعَامُ حَوْ﴾.

٢- وَمِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ وَجْهَ الْوَرَقَةِ الَّتِي يَبْدَأُ بِقَوْلِهِ عَزَّ اسْمُهُ: ﴿وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ﴾: ١٩، فَإِنَّ الْكَلِمَتَيْنِ الْآخِرَتَيْنِ مِنَ السَّطْرَيْنِ الْآخِرَيْنِ كُتِبَتْ بِحِطِّ مُتَحَدِّثٍ وَهُمَا: ﴿تَكُونَا﴾ وَ﴿الْحَلِيلَيْنِ﴾.

٣- وَكَذَا فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ وَجْهَ الْوَرَقَةِ الَّتِي يَبْدَأُ بِقَوْلِ الْمَوْقُ تَعَالَى: ﴿وَمَا بَطْنَ وَالْإِنَّمِ﴾: ٣٣، السَّطْرَيْنِ الْآخِرَيْنِ بِحِطِّ مُتَحَدِّثٍ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَنْتَقِمُونَ (٣٤) يَنْبِي آدَمَ﴾: ٣٥.

٤- أَبْدَلَتْ وَرَقَةً كَامِلَةً بِحِطِّ مُتَحَدِّثٍ مِنْ هَذَا النَّوعِ، وَجْهَهَا وَظَهْرَهَا، وَهِيَ مِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ مِنْ قَوْلِ رَبَّنَا شَبَحَانَهُ: ﴿وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ﴾: ١٨٨، إِلَى آخِرِ ظَهْرِ الْوَرَقَةِ وَهُوَ قَوْلُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ: ﴿يَنْتَقِمُونَ (١٩١) وَلَا﴾: ١٩٢، فَكُلُّ الْوَرَقَةِ حُطِّهَا مُتَحَدِّثٌ.

- ٥- مِنْ سُورَةِ الْأَنْعَالِ، وَجْهَ الْوَرَقَةِ الَّذِي يَبْدَأُ بِقَوْلِ رَبَّنَا سُبْحَانَهُ: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْبَذَكَ﴾: ٦٢، أُنْبَذَ الْكَلِمَتَيْنِ مِنَ السَّطْرَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ وَهُمَا: ﴿حَسْبُكَ﴾، وَ﴿مَنْ أَنْبَذَكَ﴾ فِكِلَاهُمَا تَحَالِفَانِ لِحَقِّ الْمَصْحَفِ الْأَصْلِيِّ.
- ٦- وَمِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ مِنْ بَدَايَةِ الْوَجْهِ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ اسْمُهُ: ﴿وَلَا يَجْزِيكَ مِنْ﴾: ٢٩، فَكَلِمَةُ: ﴿مَا حَرَّمَ﴾ بِهَايَةِ السَّطْرِ الْأَوَّلِ، بِهَذَا الْحَقِّ، وَكَذَا الْأَسْطُرُ الْأَرْبَعَةُ مِنْ آخِرِ الْوَرَقَةِ، مِنْ عِنْدِ قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿الْيَهُودُ عُزَيْرٌ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿يُضَاجِلُونَ قَوْلَ﴾: ٣٠.
- ٧- فِي سُورَةِ التَّوْبَةِ وَجْهَ الْوَرَقَةِ الَّذِي يَبْدَأُ بِقَوْلِهِ عَزَّ جَاهُهُ: ﴿رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى﴾: ٨٣، آخِرَ كَلِمَتَيْنِ فِي السَّطْرَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ، كَلِمَةُ: ﴿كَفَرُوا﴾ وَكَلِمَةُ: ﴿وَمَاتُوا﴾: ٨٤ كِلَاهُمَا بِحَقِّ مُحَدِّثٍ.
- ٨- وَكَذَا فِي سُورَةِ التَّوْبَةِ وَجْهَ الْوَرَقَةِ الَّذِي يَبْدَأُ بِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿فَيَبْسُكُكُمْ بِمَا﴾: ١٠٥، آخِرَ كَلِمَتَيْنِ فِي السَّطْرَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ، كَلِمَةُ: ﴿حَازِبٌ﴾، وَ﴿مِنْ قَبْلِ﴾: ١٠٧.
- ٩- وَمِثْلُ مَا سَبَقَ فِي الْكَلِمَتَيْنِ الْأَخِيرَتَيْنِ مِنَ السَّطْرَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ، وَجْهَ الْوَرَقَةِ مِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ الَّذِي يَبْدَأُ بِقَوْلِ الْمَوْلَى جَلَّ جَلَالُهُ: ﴿مَرَّتَيْنِ لَمْ لَا يَتُوبُونَ﴾: ١٢٦، وَوَجْهَ الْوَرَقَةِ مِنْ يُؤُسُّ الَّذِي يَبْدَأُ بِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿أَوَلَيْكَ مَا وَاعَدَهُمُ النَّارُ﴾: ٨، وَكَذَا وَجْهَ الْوَرَقَةِ مِنْ نَفْسِ السُّورَةِ الَّذِي يَبْدَأُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فِي مَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾: ١٩، وَهُوَ مُتَعَدِّدٌ وَخَيْرٌ، أَخْتَصِي بِمَا دَخَرْتُهُ مِنْهُ.
- ١٠- وَجْهَ وَطْهِرَ الْوَرَقَةِ مِنْ سُورَةِ الْإِسْرَاءِ الَّتِي تَبْدَأُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿عَذُّوْا (٥٧) وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ﴾: ٥٨، إِلَى بَهِتَةِ ظَهْرِ الْوَرَقَةِ عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَتُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ﴾: ٥٩.
- ١١- فِي سُورَةِ الْقَصَصِ وَجْهَ الْوَرَقَةِ الَّتِي تَبْدَأُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿الرَّجِيمِ (١٦) قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ﴾: ١٧، أَكْمَلْتُ بَقِيَّةَ الْأَسْطُرِ بَدْءًا مِنَ السَّطْرِ الرَّابِعِ بِحَقِّ مُتَأَخِّرٍ، إِلَى بَهِتَةِ الْوَجْهِ.
- ١٢- مِنَ الْأَسْطُرِ الْأَخِيرَةِ فِي وَجْهِ الْوَرَقَةِ الَّتِي تَبْدَأُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْمَاعُونَةِ: ﴿الَّذِي يَدْعُ﴾: ٢ إِلَى آخِرِ ظَهْرِ هَذِهِ الْوَرَقَةِ، كُلُّهَا بِحَقِّ تَحْلِيلٍ عَنْ حَقِّ النَّاسِخِ الْأَصْلِيِّ لِلْمَصْحَفِ.
- ١٣- وَمِنْ وَجْهِ الْوَرَقَةِ فِي سُورَةِ الْمَسَدِ عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾: ٤ إِلَى بَهِتَةِ سُورَةِ النَّاسِ، كُلُّهَا كَذَلِكَ لَيْسَتْ بِحَقِّ النَّاسِخِ الْأَصْلِيِّ.



ج- سَقَطَ عَوْضٌ بِحَظِّ مُقَابِلِ لِلْكُوفِيِّ، وَلَعَلَّهُ يَفْرُبُ مِنَ الْقَرْنِ الْحَامِسِ، يَبْدَأُ أَيُّ أَحْسَى أَنَّ يَكُونُ مُقْلَدًا لِحَظِّ ذَلِكَ الْقَرْنِ:

١- مِنْ وَجْهِ الْوَرَقَةِ فِي سُورَةِ النَّبَاِ وَالَّتِي تَبْدَأُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ﴾: ٣٩، إِلَى نِهَآيَةِ ظَهْرِهَا وَالَّذِي يَنْتَهِي بِقَوْلِهِ سُُبْحَانَهُ: ﴿إِلَى رَبِّكَ فَتَخَسَّى﴾: ١٩، وَالكِتَابَةُ الْأَصْلِيَّةُ عَلَى حَظِّ النَّاسِخِ الْأَوَّلِ تَكُونُ فِي وَرَقَتَيْنِ، وَهُوَ قَارِبُ بَيْنِ الْكَلِمَاتِ حَتَّى جَعَلَ مَحْتَوَى الْوَرَقَتَيْنِ فِي وَرَقَةٍ وَاحِدَةٍ.

٢- فِي آخِرِ النَّازِعَاتِ مِنْ وَجْهِ الْوَرَقَةِ الَّتِي يَبْدَأُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا﴾: ٤٦، إِلَى نِهَآيَةِ ظَهْرِ الْوَرَقَةِ فِي سُورَةِ عَبَسَ عِنْدَ قَوْلِهِ سُُبْحَانَهُ: ﴿مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ﴾: ١٨، وَزَادَ حَظُّهُ فِي وَجْهِ الْوَرَقَةِ، ثُمَّ تَبَيَّنَ لَهُ عِنْدَ كِتَابَتِهِ ظَهْرُهَا أَنَّ الْبَاقِي مِنَ الْكِتَابَةِ قَلِيلٌ فَتَوَسَّعَ فِي كِتَابَةِ الْكَلِمَاتِ بِشَكْلِ تَحُلٍّ بِنِظَامِ الصَّفْحَةِ.

د- سَقَطَ فِي الصَّفَحَاتِ عَوْضٌ بِحَظِّ حُدُودٍ مِنْ بَعْدِ الْقَرْنِ الْأَلْفِ الْهِجْرِيِّ أَوْ قَرِيبَ مِنْهُ:

١- سُورَةُ الْبَقَرَةِ مِنْ بَدَايَةِ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا طَلَعْتُمْ الشَّمْسَ﴾: ٢٣١ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَرَزَقْنَهُمْ وَيَسْزُوْنَهُمْ﴾: ٢٣٣، الْوَرَقَةُ كُلُّهَا وَجْهًا وَظَهْرًا بِحَظِّ مُحَدِّثٍ.

٢- مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَغْيِرْ حَتَّى وَيَقْتُلُوا الدِّينَ﴾: ٢١ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَسْمُرُكُمْ إِنَّ اللَّهَ﴾: ٤٢، عَلَى طُولِ ثَلَاثَةِ أَوْزَاقٍ كَامِلَةٍ.

هـ- أَوْزَاقٌ سَقَطَتْ وَلَمْ تَعْوَضْ:

١- يَنْتَهِي ظَهْرُ الْوَرَقَةِ مِنْ سُورَةِ الشُّعَرَاءِ عِنْدَ قَوْلِهِ سُُبْحَانَهُ: ﴿وَمَا تَنْزَلَتْ بِهِ السَّيِّطِينَ﴾: ٢١٠، ثُمَّ يَبْدَأُ وَجْهَ الْوَرَقَةِ بَعْدَهَا بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا يَبْسُومُونَ﴾: ٢٢٥، فَأَلْتَ تَرَى أَنَّ الْآيَاتِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ﴾: ٢١١ إِلَى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ﴾: ٢٢٥ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَهِيَ تُشَكِّلُ وَرَقَةً كَامِلَةً، بِوَجْهٍ وَظَهْرٍ.

٢- فِي سُورَةِ الْجَانَةِ الَّتِي تَنْتَهِي ظَهْرُ الْوَرَقَةِ بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَتِقِينَ﴾: ٣٠، ثُمَّ بَعْدَهَا شِبَاشَةً يَبْدَأُ وَجْهَ الْوَرَقَةِ الثَّالِيَةِ مِنْ سُورَةِ الْأَخْفَافِ بِقَوْلِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ: ﴿الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾: ٢، فَسَقَطَتْ هُنَا وَرَقَةٌ يَبْدَأُ وَجْهَهَا بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَبَدَأَ لَهُمْ سِينَاتِ﴾: ٣٣ إِلَى قَوْلِهِ سُُبْحَانَهُ فِي سُورَةِ الْأَخْفَافِ: ﴿حَمِّ (١) تَنْزِيلِ﴾: ٢، وَلَمْ تَعْوَضْ هَذِهِ الْوَرَقَةُ، لَا بِحَظِّ خَدِيبٍ وَلَا قُدَيْبٍ.

٣- فِي سُورَةِ النَّازِعَاتِ عَوْضٌ مَا قَبِدَ بِحَظِّ مِنْ حَوَالِي الْقَرْنِ الْحَامِسِ الْهِجْرِيِّ، ثُمَّ أَسْقَطَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَارَاهُ﴾: ٢٠ إِلَى قَوْلِهِ سُُبْحَانَهُ: ﴿وَأَخْرَجَ ضَحَاكًا﴾: ٢٩.

و- أَوْزَاقٌ شِبْهُ مَطْمُوسَةٍ:

١- وَجْهَ الْوَرَقَةِ مِنْ سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي يَبْدَأُ بِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿أَنفُسُكُمْ مَا أَنَا﴾: ٢٢ إِلَى آخِرِهِ عِنْدَ قَوْلِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ: ﴿خَلِيدِينَ فِيهَا يَأْذَنُ﴾: ٢٣، لَا تَكَادُ الْكَلِمَاتُ تُقْرَأُ فِيهِ بِأَهْتَةٍ كَثِيرًا.

٢- وَعَدَا الثَّلَاثَةَ الْأَسْطُرَ الْأَخِيرَةَ مِنْ وَجْهِ الْوَرَقَةِ الَّتِي تَبْدَأُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ: ﴿ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ﴾: ٤٥، وَتَنْتَهِي عِنْدَ قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿يَوْمَ يُبَدَّلُ﴾: ٤٨.

٣- وَجْهَ الْوَرَقَةِ مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ﴾: ٥٨، فَأَكْثَرُ الْكَلِمَاتِ بِأَهْتَةٍ الْكَثِيرِ، وَغَيْرُ وَاضِحَةٍ فِي الْقِرَاءَةِ.

٤- وَجْهَ الْوَرَقَةِ مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ وَالَّتِي تَبْدَأُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿الرَّحْمَنُ عَهْدًا﴾: ٧٨، وَلَا تَظْهَرُ إِلَّا كَلِمَاتٌ كُنِيََتْ بِحُطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ الْقُرُونِ الْخَالِفَةِ.

٥- وَجْهَ الْوَرَقَةِ مِنْ سُورَةِ الْفُرْقَانِ وَالَّتِي تَبْدَأُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لِيَكُونَ لِلْعَلَمِينَ نَذِيرًا﴾: ١، فَأَوَّلُ الْوَرَقَةِ يَضَعُوبُ الْقِرَاءَةِ مِنْهَا، وَمِنْ النِّصْفِ الْآخِرِ تَنْضَحُ قَلِيلًا.

٦- وَوَجْهَ الْوَرَقَةِ مِنْ سُورَةِ الْفُرْقَانِ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَسًا﴾: ٦٣، غَالِبَةُ الْكَلِمَاتِ غَيْرُ وَاضِحَةٍ الْكِتَابَةِ.

٧- وَجْهَ الْوَرَقَةِ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الشُّعَرَاءِ، لَا تُقْرَأُ مِنْهَا إِلَّا بَعْضُ الْكَلِمَاتِ.

٨- وَجْهَ الْوَرَقَةِ مِنْ سُورَةِ غَافِرٍ وَالَّتِي تَبْدَأُ مِنْ قَوْلِ الْمَوْلَى سُبْحَانَهُ: ﴿دُعِيَ اللَّهُ وَخَذَهُ﴾: ١٢، هَذِهِ الْوَرَقَةُ لَا يَتَكَادُ يَظْهَرُ مِنْهَا أَمْرٌ شَيْءٌ إِلَّا بِالْقِرَائَةِ فَقَطْ.

٩- وَجْهَ الْوَرَقَةِ مِنْ سُورَةِ الْجِنِّ الَّذِي يَبْدَأُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾: ٢٣ إِلَى آخِرِهَا، عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي﴾: ٢٥، فَلَا تَكَادُ تُقْرَأُ أَيْضًا.

١٠- وَجْهَ الْوَرَقَةِ فِي آخِرِ آيَةٍ مِنْ سُورَةِ عَبَسَ: ٤٢، وَوَجْهَ الْوَرَقَةِ التَّالِيَةِ هَا وَالَّتِي تَبْدَأُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ التَّكْوِينِ: ﴿الْحَقُّ أَزْلَفْتُ﴾: ١٣، وَوَجْهَ الْوَرَقَةِ بَعْدَهَا وَالَّتِي تَبْدَأُ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْإِنْشِقَاطِ، كُلُّ هَذِهِ عَلَى التَّوَالِي شِبْهُ مَطْمُوسَةٍ، وَحُطُّهَا غَيْرُ وَاضِحٍ، وَكَذَا وَجْهَ الْوَرَقَةِ الَّتِي يَبْدَأُ بِأَوَّلِ سُورَةِ الْفَجْرِ.

ز- تَدْخُلُ الْخُطُوطُ فِي الْوَجْهِ الْوَاحِدِ بِحَيْثُ يَضَعُ قِرَاءَةُ الْكَلِمَاتِ:

١- أَوَّلُ سُورَةِ مَرْيَمَ مِنْ وَجْهِ الْوَرَقَةِ تَدْخُلُ الْخُطُوطُ بَطْنًا وَظَهْرًا بِحَيْثُ تُشَوِّسُ عَلَى الْخَطِّ الْأَصْلِيِّ، وَرَبَّمَا يَكُونُ هَذَا التَّدَاخُلُ بِسَبَبِ أَنَّ الرَّقَّ الْمَكْتُوبَ عَلَيْهِ رَقِيقٌ؛ بِحَيْثُ تَظْهَرُ خُطُوطٌ مِنْ ظَهْرِ الْوَرَقَةِ، أَوْ أَنَّ الرَّقَّ قَدْ اسْتُخْدِمَ عِدَّةَ مَرَّاتٍ، كَمَا كَانَ مَعْرُوفًا عِنْدَهُمْ؛ بِحَيْثُ يَغْمِلُونَ الْأَوَّلَ حَتَّى تَكَادَ الْكِتَابَةُ أَنْ تَزُولَ، ثُمَّ يَكْتُبُونَ عَلَيْهِ مَرَّةً أُخْرَى.

٢- ظَهَرُ الْوَرَقَةِ مِنْ سُورَةِ الْمُؤْمِنُونَ الَّتِي تَبْدَأُ بِقَوْلِهِ مُبَحَّاثَةً: ﴿مَسْرُورٌ بِأَيْتَانِ وَسَلْطَنٍ﴾: ٤٥، إِلَى آخِرِهَا، لَا تَظْهَرُ الْكَلِمَاتُ بِسَبَبِ تَدْخُلِ الْخَطِّ مَعَ كَلِمَاتٍ سَابِقَةٍ كَانَتْ مَكْتُوبَةً عَلَى هَذَا الْوَجْهِ.

٣- ظَهَرُ الْوَرَقَةِ مِنْ سُورَةِ طه الَّتِي تَبْدَأُ بِقَوْلِ الرَّحْمَنِ جَلَّ جَلَالُهُ: ﴿حُلْنَا أَوْرَارًا مِنْ﴾: ٨٧، وَتَنْتَهِي بِقَوْلِهِ: ﴿حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى﴾: ٩١، تَظْهَرُ آثارُ الْكَلِمَاتِ مِنْ وَجْهِ الْوَرَقَةِ عَلَى ظَهْرِهَا، وَلَعَلَّهُ كَمَا عَلَّلْتَهُ مِنْ شَفَافِيَةِ الرَّقِّ.

٤- ظَهَرُ الْوَرَقَةِ مِنْ سُورَةِ الْحَجِّ وَالَّتِي تَبْدَأُ بِقَوْلِهِ مُبَحَّاثَةً: ﴿كَفَرُوا فَطَعْنَتْ لَهُمْ﴾: ١٩، فَلَا تَظْهَرُ مِنْهَا إِلَّا بَغْضُ الْكَلِمَاتِ مِنْ وَسْطِ الْوَرَقَةِ.

٥- ظَهَرُ الْوَرَقَةِ مِنْ سُورَةِ الْعَنْكَبُوتِ الَّتِي تَبْدَأُ بِقَوْلِهِ مُبَحَّاثَةً: ﴿حَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ﴾: ٤٠، فِيهَا تَدْخُلُ فِي الْكَلِمَاتِ، مَعَ أَنَّ الْكَلِمَتَيْنِ الْمُتَبَدَّأِيَّيْنِ هُمَا مِنْ خُطُوطِ الْقَرْنِ الْحَامِسِيِّ تَقْدِيرًا.

ح- تَكْنِيفُ الْكِتَابَةِ فِي بَغْضِ الصَّفَحَاتِ دُونَ بَعْضٍ:

١- مِنَ الْمَلَاخِظِ عَلَى الْمُصْحَفِ أَيْضًا، أَنَّ طَرِيقَةَ الْكِتَابَةِ مِنْ أَوَّلِ الْمُصْحَفِ إِلَى أَوَّلِ سُورَةِ مَرْيَمَ؛ كَانَتْ مُوسَّعَةً وَالْكَلِمَاتُ تُكْتُبُ بِشَكْلِ مُرْنِيعٍ، وَتَكُونُ فِي الصَّفْحَةِ قَلِيلٌ مِنَ الْكِتَابَةِ، وَلَكِنْ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى ظَهْرِ الْوَرَقَةِ مِنْ سُورَةِ الْمُؤْمِنُونَ وَالَّتِي تَبْدَأُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَنَّا نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ﴾: ٥٥ نَجِدُ أَنَّ الْخَطَّ يَتَرَاخَمُ بِحَيْثُ تَكُونُ الصَّفْحَةُ الْوَاحِدَةُ فِيهَا مِنَ الْكِتَابَةِ أَكْثَرَ مِنْ مِثْلَيْهَا مِنْ أَوَّلِ الْمُصْحَفِ.

٢- وَكَذَا قَارَبَ الْكَلِمَاتِ مِنْ وَجْهِ وَظَهْرِ الْوَرَقَةِ مِنْ سُورَةِ الْقَمَرِ تَبْدَأُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿السَّمَاءُ بَيَاءٌ مِنْهُمْ﴾: ١١، وَتَنْتَهِي بِظَهْرِ الْوَرَقَةِ بِقَوْلِهِ مُبَحَّاثَةً: ﴿بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَفِرٌ﴾ (٢٥) سَيَلْمُونَ: ٢٦، فَيَبِي هَذِهِ الْوَرَقَةِ كُنَّ كَلِمَاتٌ كَثِيرَةٌ، تَخْتَلِفُ عَمَّا قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا.

## ط- الْخِلَافُ عَدَدُ الْأَسْطُرِ:

١- وَجْهٌ وَظَهَرُ الْوَرَقَةِ مِنْ سُورَةِ الْمُتَحَنَةِ الَّتِي تَبْدَأُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يُنْكِرُ وَاللهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾: ١٠، وَتَنْتَهِي ظَهَرُ الْوَرَقَةِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَزِينُ وَلَا يَفْنُلُ﴾: ١٢، هَذِهِ الْوَرَقَةُ تَحْتَوِي كُلَّ وَجْهٍ عَلَى (٨) أَسْطُرٍ فَقَطْ، مَعَ أَنَّ عَادَةَ الْأَسْطُرِ فِي الْمَصْحَفِ يَكُونُ عَدَدُهَا (١٢) سَطْرًا.

٢- وَجْهٌ الْوَرَقَةُ تَبْدَأُ السَّابِقَةَ مِنْ سُورَةِ الْمُتَحَنَةِ وَالَّتِي تَبْدَأُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَوَلَسْتُمْ هَلَّا وَلَا يَأْنِي﴾: ١٢، وَتَنْتَهِي بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يُنَاقِيَا الَّذِينَ﴾: ١٣، عَدَدُ أَسْطُرِهَا (١٠) أَسْطُرٍ فَقَطْ، بَيْنَمَا ظَهَرُ هَذِهِ الْوَرَقَةِ فِيهَا (٩) أَسْطُرٍ؛ مُجِبٌّ عَلَى (٨) مِنْهَا بِهَايَةِ سُورَةِ الْمُتَحَنَةِ، وَالسَّطْرُ التَّاسِعُ فِيهِ مُسْتَطِيلٌ زُخْرُفِيٌّ لِبَهَائَةِ السُّورَةِ، وَهُوَ قَدْ يُغْطِي السَّطْرَ الزُّخْرُفِيَّ مَا يُقَابِلُ سَطْرَيْنِ مِنَ الْكِتَابَةِ كَمَا هُوَ فِي آخِرِ سُورَةِ مَرْيَمَ، وَآخِرِ سُورَةِ الصَّفِّ، وَآخِرِ سُورَةِ الْجُمُعَةِ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ، وَقَدْ يُغْطِيهِ سَطْرًا وَاحِدًا تَكُونُ عَدَدُ الْأَسْطُرِ فِيهِ (١١) كَمَا هُوَ فِي بِهَايَةِ سُورَةِ الْفَتْحِ، وَبِهَائَةِ سُورَةِ الشَّافِقُونَ، وَآخِرِ سُورَةِ الْجِنِّ، وَآخِرِ الزُّمَلِّ، وَقَدْ يَجْعَلُ الْمُسْتَطِيلُ الزُّخْرُفِيُّ انْحِثَالًا لِمَا بَقِيَ مِنَ السَّطْرِ كَمَا فِي آخِرِ سُورَةِ الْمُؤْمِنُونَ وَجَعَلَ الْأَسْطُرَ هُنَا (١١) سَطْرًا فَقَطْ، وَمِنْهَا تَمَامًا بِهَايَةِ سُورَةِ الْحَجِّ.

## مُمَيِّزَاتُ الْمَصْحَفِ:

## ١- كَلِمَاتٌ تَعَرَّدَ بِهَا عَنْ بَقِيَّةِ الْمَصَادِرِ:

هُنَاكَ كَلِمَاتٌ لَمْ أَجِدْ كَلَامًا عَنْهَا فِي كُتُبِ الرُّسْمِ الَّتِي اعْتَمَدْتُ إِصَافَتَهَا قَبْلَ هَذَا الْمَصْحَفِ مِنْ يَسْلِي مَا فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ: ﴿حِجَابَةٍ﴾ بِالْقُرَيْفِ وَالتَّكْنِينِ، وَكَلِمَةً: ﴿فَتَنِيهَا﴾، وَ﴿فَارِضِي﴾، وَ﴿يُحْسِبُكُمْ﴾، وَ﴿إِخْرَاجُهُمْ﴾، وَ﴿إِنْسُكْ﴾، وَ﴿نُخْشِنُونَ﴾، وَ﴿مَرْتَسِنِ﴾، وَ﴿الْوَارِثِ﴾، وَ﴿فَصَالًا﴾، وَ﴿زُكْيَانًا﴾، وَ﴿تَشْمُورُ﴾، وَ﴿يَتَزَجَمَا﴾، وَ﴿تَحْلِيطُكُمْ﴾، وَ﴿أَسْبِغُهُمْ﴾، وَ﴿لِلطَّافِينَ﴾، وَ﴿تَسْمِكُنَا﴾، وَ﴿أَرْحَمِيهِمْ﴾، وَ﴿أَبْسِغْ﴾، وَ﴿شَكِرْ﴾، وَ﴿أَنْذَاكَ﴾، وَ﴿أَقَامَ﴾، وَ﴿أَتَّبَعْ﴾، وَ﴿كَسَلَةً﴾، وَ﴿إِخْرَاجَ + إِخْرَاجًا﴾، وَ﴿خَوْرَةً﴾، وَ﴿أَقْدَمْنَا﴾، وَ﴿إِزْرَةً﴾، وَ﴿طَعْنَمِكَ﴾، وَ﴿غَرَبَكَ﴾، وَ﴿سَنَسِلَ﴾، وَ﴿صَفَوْنِي﴾، وَ﴿إِعْضُرْ﴾، وَ﴿الْجَسِيلُ﴾، وَ﴿الْحَسَفَا﴾، وَ﴿تَذَبُّنُمْ﴾، وَ﴿تَرْتَسُبُوا﴾، وَ﴿خَصْبَرَةً﴾، وَ﴿تَبِغْتُمْ﴾، وَ﴿يُحْسِبُكُمْ﴾، وَ﴿غُفْرَتِكَ﴾، وَ﴿تَوَخَّذْنَا﴾، وَأَمَّا كَلِمَةٌ: ﴿مَاتَ﴾ يَمَا يَحْتَجِلُ الْحَذَفُ: فَكَلِمَةٌ: ﴿أَمَوْنَا﴾ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٨ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٦٩ وَالتَّوْبَةِ: ٢٦ كُلُّهَا بِالْحَذَفِ: ﴿أَمَوْنَا﴾ فِي الْبَقَرَةِ: ١٥٤ وَالتَّحْلِ: ٢١ وَقَاطِرٍ: ٢٢ كُلُّهَا

بِالْحَذَفِ، وَ﴿مَانُوا﴾ فِي الْبَقَرَةِ: ١٦١ وَالْإِمْرَانَ: ٩١ وَالْقُرْآنَ: ١٢٥ وَالْحَجَّ: ٥٨ وَمُحَمَّدٍ: ٣٤ بِالْإِنْبَاتِ فِي الْأَيْمَنِ، وَالْقُرْآنَ: ٨٤ بِحَذْفِهَا بَعْدَ الْيَمِينِ وَكَأَنَّ الْحَقَّ تَخْتَلِفُ مَتَوَسُّطُ الزَّمَنِ، وَ﴿أَمَاتَهُ﴾ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٥٩ وَعَبَسَ: ٢١ كَأَنَّهُمَا فِي مَوْضِعِ الْبَقَرَةِ، ﴿فَأَمَاتَهُ﴾ بِإِنْبَاتِ الْأَيْمَنِ وَهِيَ غَيْرُ وَاضِحَةٍ كَثِيرًا، وَفِي عَبَسَ بِالْإِنْبَاتِ وَاضِحَةٌ، وَ﴿مَاتَ﴾ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٤٤ بِإِنْبَاتِهَا، وَ﴿مَتَّي﴾ فِي الْأَنْعَامِ: ١٦٢ بِالْإِنْبَاتِ، وَ﴿الْمَاتَ﴾ فِي الْإِسْرَاءِ: ٧٥ بِالْإِنْبَاتِ، وَ﴿مَتَّاهُمْ﴾ فِي الْحَاشِيَةِ: ٢١ بِالْإِنْبَاتِ، وَ﴿أَمَاتَ﴾ فِي النَّجْمِ: ٤٤ بِالْإِنْبَاتِ.

وَفِي آلِ عِمْرَانَ: ﴿جَمْعَ﴾، وَ﴿كَفَرَةً﴾، وَ﴿زَفْعَكَ﴾، وَ﴿أَرْسَبَ﴾، وَصَنَعَ: ﴿حَاجَكَ﴾ الَّتِي لَمْ يَذْكُرْهَا الْإِمْتُ هِيَ: ﴿حَاجَ﴾ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٥٨ بِالْإِنْبَاتِ، وَ﴿حَاجُكَ﴾ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٢٠ مَوْضِعٌ بِحَقِّ مُحَدِّثٍ، وَ﴿حَاجَكَ﴾ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٦١ بِالْإِنْبَاتِ: ﴿تَحْسِبُونَ﴾ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٦٥ وَ٦٦ بِالْحَذَفِ، وَ﴿الْحَاجَ﴾ فِي الْقُرْآنِ: ١٩ بِالْإِنْبَاتِ، وَ﴿حَاجَةً﴾ فِي يُوسُفَ: ٦٨ وَغَافِرٍ: ٨٠ وَالْحَشْرِ: ٩ بِالْإِنْبَاتِ، وَ﴿تَحْسِبُونَ﴾ فِي غَافِرٍ: ٤٧ بِالْحَذَفِ، وَ﴿تَحْسِبُونَ﴾ فِي الشُّورَى: ١٦ بِالْحَذَفِ، وَتَقَدَّمَ ذِكْرُ: ﴿تَحْسِبُوكُمْ﴾ وَ﴿أَتَحْسِبُونَنَا﴾، وَالَّتِي ذَكَرْنَا الْإِمْتُ مِنْهَا ثَلَاثَ كَلِمَاتٍ هِيَ: ﴿حَسِبْتُمْ﴾ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٦٦ بِالْحَذَفِ، وَ﴿حَاجَةً﴾ فِي الْأَنْعَامِ: ٨٠ بِالْإِنْبَاتِ، وَ﴿أَتَحْسِبُونَ﴾ فِي الْأَنْعَامِ: ٨٠ بِالْحَذَفِ، وَمِمَّا تَقَرَّرَ بِهِ الْمُصْحَفُ وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْإِمْتُ: ﴿تَضَرَّيْنَا﴾، وَ﴿اسْتَطَعَّ﴾، وَ﴿بَطَنَةً﴾، وَ﴿خَبَلًا﴾، وَ﴿الْأَسْوَلَ﴾، وَ﴿ثَدَّ وَلَهَا﴾، وَ﴿إِنْزَلْنَا﴾، وَ﴿نَعَسَا﴾، وَ﴿مَهْنَةً﴾، وَ﴿مَفْصِيحِهِمْ﴾، وَ﴿سَوِزَهُمْ﴾، وَ﴿غَلِبَ﴾، وَ﴿اسْتَجَبُوا﴾، وَ﴿بَقَرَةً﴾، وَ﴿قِيَامَ قِيَسًا﴾، وَ﴿الْأَبْرَارَ﴾، وَ﴿سَبَرُوا﴾، وَ﴿زَبَطُوا﴾، وَ﴿عَشِيرُهُمْ﴾، وَ﴿اسْتِذِلَّ﴾، وَ﴿مُسْتَفِجِينَ﴾، وَ﴿أَخَذَنَ﴾، وَ﴿الْمَصْصِغَ﴾، وَ﴿تَحْتَلَّ﴾، وَ﴿مَنْقَلَّ﴾، وَ﴿عَبْرِي﴾، وَ﴿مَوْضِعِهِ﴾، وَ﴿تَحَنَّنُوا﴾، وَ﴿مُسْتَعِينَ﴾، وَ﴿مَنْسِينَ﴾، وَ﴿تَسْجَرُوا﴾، وَ﴿يَسْجَرُ﴾، وَ﴿مُهْجَرُ﴾، وَ﴿تَحْنُونُ﴾، وَ﴿يُسْقِئُ﴾، وَ﴿أَمْسِيَكُمْ﴾، وَ﴿إِعْرَاضًا﴾، وَ﴿اضْطَدُّوا﴾، وَ﴿تَحْجِبُ﴾، وَ﴿الْجَوَارِحَ﴾، وَ﴿طَعْنَكُمْ﴾، وَ﴿الْمَرْفِي﴾، وَ﴿وَقَعَكُمْ﴾، وَ﴿عَرَبَ﴾، وَ﴿يَحْمِلُونَ﴾، وَ﴿السَّرْفَى﴾، وَ﴿السَّرْفَةَ﴾، وَ﴿أَنْكَلًا﴾، وَ﴿الْأَخْبَرَ﴾، وَ﴿مِنْهَجًا﴾، وَ﴿تَذَنَّبَ﴾، وَ﴿الْحَنْزِيرَ﴾، وَ﴿مَنْسُوطَيْنِ﴾، وَ﴿تَلَبَّيْتُ﴾، وَ﴿بِالْأَلْسَنِ﴾، وَ﴿لَسَنَ﴾، وَ﴿لَسْنِكَ﴾، وَ﴿لَسَنِي﴾، وَ﴿زُهْبِيَّةً﴾، وَ﴿يُؤْخِذُكُمْ﴾، وَ﴿إِطْعَمَ﴾، وَ﴿طَعَمَهُ﴾، وَ﴿طَعِمَ﴾، وَ﴿الْأَنْصَبَ﴾، وَ﴿رَسَحَكُمْ﴾، وَ﴿سَبَرَهُ﴾، وَ﴿بَجْهِيذُونَ﴾، وَ﴿يَنْتَهُونَ﴾.

و﴿مَذَرًا﴾، وَ﴿قَرَطَسَ﴾، وَ﴿كَشِفَ﴾، وَ﴿الْقَهْرَ﴾، وَ﴿أَوْرَزَهُمْ﴾، وَ﴿أَوْرَزَ﴾، وَ﴿أَوْرَزَهَا﴾، وَ﴿وَزَرَةً﴾، وَ﴿إِعْرَاضَهُمْ﴾، وَ﴿خَنِيحَ﴾، وَ﴿نَبَّ﴾، وَ﴿أَبْصَرْتُمْ﴾، وَ﴿أَبْصِرْهُمْ﴾، وَ﴿أَبْصَرْنَا﴾، وَ﴿حَسِبَكَ﴾، وَ﴿مَفْصِيحَ﴾، وَ﴿مَفْصِيحَةً﴾، وَ﴿الْقَنْصَ﴾، وَ﴿حَبْرَنَ﴾، وَ﴿نَبْرَغًا﴾، وَ﴿نَبْرَغَةً﴾، وَ﴿أَسْلَكُمْ﴾، وَ﴿قَرَطِيسَ﴾، وَ﴿الْإِصْبَحَ﴾، وَ﴿مُتَرَكِّبًا﴾، وَ﴿ظَهَرَ﴾، وَ﴿بَطْنَةً﴾، وَ﴿خَرَجَ﴾، وَ﴿حَصَبِيَّةً﴾، وَ﴿تَسَا﴾، وَ﴿وَرَسِيَهُمْ﴾، وَ﴿أَمْسَلَهَا﴾.

وَيَحْفِظُونَ، وَتَسْمَعُونَ، وَلاَ يَتَّبِعُهُمْ، سَمِعْتُهُمْ، فَسَمِعْتُهَا، وَعِنْدَهُ، الْأَعْرَابِ، سَحَبٌ،  
الْأَنْفَالِ، أَنْفَالُهَا، أَنْفَالُهُمْ، يُقَالُ، سَفَهْتَ، نَصَحْتُ، أَنْجِدِلُونَنِي، يُجِدِلُونَ، نَفْسِي،  
طَرَفَنِي، الصَّفَدِيعَ، وَاخْتَرْتُ، حَيْثُ هُمْ، أَقْسَمُوا، ذَرَأْنَا، أَذْنًا، أَذْنًا، مَجِيمٌ،  
أَيْبَنَ، أَتْنَهَا، الْعَفْوُ، وَادَّرَكُوا، وَالْحَسِيطُ.

وَفِي الْأَنْفَالِ كَلِمَةٌ: الْأَنْفَالِ، يُسْفُونَ، الْأَقْدَمَ، أَفْدَأْتُمْ، أَغْنَى، نَوَعْنَمُ، وَتَمِيلُكَ،  
وَالْمَسْمُومَ، وَتَمْنَحُكُمْ، وَتَمْنَحُهَا، أَزَكَّهُمْ، وَفِي الْفَتَنِ، وَحَيْثُ، وَحَيْثُكَ، وَفِي التَّوْبَةِ: عَمْرَةٌ،  
كَسَدَمَا، عَوَاطِنَ، أَخْبَرُهُمْ، حَبَبُهُمْ، عَفَا، قَصِيدًا، أَزَلَّتْ، أَزَلَّتْ، أَزَلَّتْ،  
تَزَلُّوا، يَزَلُّونَ، أَنْعَمْتُمْ، الْحَسَنَيْنِ، نَفَقْتُمْ، مَجِيدُونَ، إِسْلِمِيهِمْ، يَنْتَدُونَ،  
الْحَوَالِفَ، الْأَعْرَابَ، أَخْبَرْتُمْ، الدَّوَابَّ، بِالْحَذَفِ: ذَبْرَةٌ، بِالْإِثْبَاتِ: ضَرَارًا، إِزْعَادًا، عَزَبَتْ،  
بَيْتُهُمْ، اسْتَعْفَرُوا.

وَفِي يُؤْتَسُ: كَلِمَةٌ: مَنَزِلَ، وَاسْتَعْفَلْتُمْ، وَفَعِلًا، وَتَعَفَّرُونَ، فِي هُوَ: نَصِيحَتَا، نَصِيحَةٍ،  
وَتَعَرِّكَ، وَادَّرَكْنَا، وَاجْرَسِي، وَتَنَهَّيْنَا، وَبَرَكْتُهُ، وَالمَكْنَسِ، وَآمَنَّا، وَأَخْلَفْتُمْ،  
وَتَقَعَلُ، وَلَأَنْتَ: ٧٨ كَتَبَهَا، لَا أَنْتَ، وَذَكَرَ الْفَازِي بَنُ قَسِي زِيَادَةَ الْأَلْفِ فِي: لَأَنْتُمْ، وَفِي  
يُؤْتَسُ: فَانْتَصَمْتُ، وَكَلِمَةٌ: حَبِيبَ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، وَفِي إِثْرِهِمْ: عِبَادِي بِحَذْفِ الْأَلْفِ فِي بَعْضِ مَوَاضِعِهَا،  
فِي الْإِسْرَاءِ: ٦٨ وَالصَّافَاتِ: ٨ وَحَدَّثَهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ، وَفِي بَيْتَيْهَا بِإِثْبَاتِهَا، فِي الْكَهْفِ: مَدَدًا، وَبِيَسَدَةٍ، وَفِي  
مَرْيَمَ: حَبِيبَ، وَفِي طهَ: فَعَلًا، وَفِي الْقَصَصِ: يَخْتَرُ، وَفِي الرُّومِ: قَرَأُوا، وَفِي الصَّافَاتِ: ذَبَقُونَ، وَفِي  
مُحَمَّدٍ: يَسْمَعُكُمْ، وَيَسْمَعُونَ، وَفِي قَ: مَنَعَ، وَفِي الرَّحْمَنِ: نَوَاطٍ، وَكَالْقَدْسِ: وَفِي  
الشَّجَارَةِ: يَمَسُّونَ، وَفِي الْفَيْتَامَةِ: عَظَمَتُهُ، وَأَسَمَتُهُ، وَفِي الْإِنْسَانِ: حَرَامُهُ، وَفِي النَّبَاِ: وَهَجًا، وَفِي  
النَّازِعَاتِ: الطُّمُوءُ، وَفِي الْمُطَفِّفِينَ: ائْتَلَوْا، وَتَنَفَّسَ، وَفِي الرَّجَاءِ، وَتَعَفَّرُونَ، وَفِي الْإِنْشِقَاقِ: كَدِاحَ،  
وَيَحْسَبُ، وَفِي الطَّارِقِ: الطَّرِيقَ، وَفِي السَّرَّابِ، وَفِي السَّرَّابِ، وَفِي الْغَاشِيَةِ: عَبِيلَةٌ، وَنَصِيحَةٌ،  
وَنَصِيحَةٌ، وَتَمْنَعُونَ، وَفِي زُرِّي: وَفِي إِبْنِهِمْ، وَفِي الْفَجْرِ: وَتَنَفَّعَ، وَفِي الصَّحَى: مَسَلًا، وَفِي عَنَلَا، وَفِي  
الْعَلَقِ: الزَّنْبَنِيَّةَ، وَفِي الزَّلْزَلَةِ: زَلَزَلَهَا، وَأَخْبَرَهَا، وَفِي الْفَارِعَةِ: زَوَّيَّةَ، وَفِي مَوِيَّةَ، وَفِي  
النَّكَارِ: الْمُقْبِرَ، وَفِي الْكَافُرُونَ: عَبِيدَ.

## ٢- مُحَالَفَةُ الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ لِمُصْحَفِ الرَّيَاضِ:

١- مَا أَتَيْتُهُ الْمُصْحَفُ الْحُسَيْنِيُّ وَحَدَفَهُ مُصْحَفُ الرَّيَاضِ:

في كَلِمَةٍ: ﴿قَاتِمٌ﴾، فَهِيَ بِالْإِثْبَاتِ فِي الْحُسَيْنِيِّ جَمْعًا، وَتَعْنُهَا بِالْحَذْفِ فِي الرَّيَاضِ وَخَاصَّةً مَا تُؤَنُّ بِالنَّضْبِ، وَكَلِمَةٌ: ﴿يَتَأَخَّرُونَ﴾ هِيَ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿يَتَسَخَّرُونَ﴾، وَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ: ﴿يَتَأَخَّرُونَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿رَبَائِكُمْ﴾ النَّسَاءُ: ٢٣ رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ بِالْحَذْفِ: ﴿رَبَيْكُمُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿اسْتَجَابَ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ هِيَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿اسْتَجَابَ﴾، وَبِحَذْفِهَا فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ عَدَا مَوْضِعِ الْاِتِّفَالِ تَوَرَّقَتْ مَقْفُودَةً مِنْهُ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿سَارِبٌ﴾ الرَّعْدُ: ١٠ هِيَ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ وَالذَّائِرِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ السِّينِ: ﴿سَارِبٌ﴾، وَكَذَا هُوَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ، أَمَّا مُصْحَفُ الرَّيَاضِ فَهُوَ بِالْحَذْفِ فِيهَا: ﴿سَرِبٌ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْأَصَالُ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، هِيَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ: ﴿الْأَصَلَ﴾، وَإِثْبَاتِيهِ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ: ﴿الْأَصَالُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿شِهَابٌ﴾ رُيِسَتْ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَهِيَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِالْإِثْبَاتِ، وَسَقَطَ مِنْهُ الْمَوْضِعُ الْأَخِيرُ فِي سُورَةِ الْجِنِّ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿جَنَاحُكَ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ هِيَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ، وَبِحَذْفِهَا فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿شَائِلٌ﴾ النَّحْلُ: ٤٨ هِيَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ، وَبِحَذْفِهَا فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿بِرَادِيٍّ﴾ فِي النَّحْلِ: ٧١ هِيَ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَإِثْبَاتِيهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿جَانِبُ الْإِسْرَاءِ﴾ ٦٨ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَفِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يَتَأَنَّاوُا﴾ الْكَهْفُ: ٢٩ هِيَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْعَيْنِ، وَفِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ بِحَذْفِهَا: ﴿يَتَأَنَّاوُا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَرَادُوا﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، هِيَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ يَابِثَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ، وَفِي الْمَوَاضِعِ الْمَوْجُودَةِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِهَا: ﴿أَرَادُوا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَعْدَانُكُمْ﴾ فِي النَّسَاءِ: ٤٤ هِيَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ يَابِثَاتِ الْأَلِفِ، وَفِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِهَا: ﴿أَعْدَانُكُمْ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَصَابَكَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ كُلُّهَا بِالْحَذْفِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَبِالْيَابِثَاتِ لِأَلِفِهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ. وَكَلِمَةٌ: ﴿أَفَاتَّخَذْتُمْ﴾ الرَّغْدِ: ١٦ هِيَ يَابِثَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْفَاءِ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ، وَبِحَذْفِهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَحَكَى بِهَا الرَّجُهَيْنِ أَبُو دَاوُدَ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تَخَافَا﴾ طه: ٤٣ هِيَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ يَابِثَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿تَخَافَا﴾، وَفِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ رَأَيْتُهَا بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿تَخَفَا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَنْفَأْنَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ رَأَيْتُهَا يَابِثَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الشَّيْنِ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ، وَبِحَذْفِهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ: ﴿أَنْفَعْنَا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَصَابَتْهُ﴾ الْحَجَّ: ١١ رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ يَابِثَاتِ الْأَلِفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِهَا: ﴿أَصَبَتْهُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَنْفَأْنَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ يَابِثَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿أَنْفَعْنَا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿سَامِرًا﴾ الْمُؤْمِنُونَ: ٦٧ رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ يَابِثَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الشَّيْنِ، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿سَمِرًا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَنْسَابَ﴾ الْمُؤْمِنُونَ: ١٠١ رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ يَابِثَاتِ الْأَلِفِ فِيهَا، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِيهَا: ﴿أَنْسَبَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تَنْتَابُوا﴾ النُّورِ: ٢٧ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ يَابِثَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ الثَّانِيَةِ -صُورَةً لِلْفَتْحَةِ-، وَيَابِثَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿تَنْتَابُوا﴾، وَهُوَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ النَّاءِ الثَّانِيَةِ: ﴿تَنْتَبُوا﴾.



وَكَلِمَةٌ: ﴿يَسْتَأْذِنُونَكَ﴾ التَّوْبَةُ: ٩٨ وَالنُّورُ: ٦٢ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ يَأْتِيَاتِ أَلِفُ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ النَّاءِ: ﴿يَسْتَأْذِنُونَكَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النُّورِ: ٦٢ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النَّاءِ: ﴿يَسْتَأْذِنُونَكَ﴾، وَمَوْضِعَ التَّوْبَةِ وَرَفْتَهُ مَقْفُودَةٌ مِنْهُ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْقَائِلِينَ﴾ الْأَحْزَابِ: ١٨ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ يَأْتِيَاتِ أَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ، وَرَأَيْتُهَا بِالْحَذْفِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مُهَانًا﴾ الْفُرْقَانِ: ٦٩ رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ يَأْتِيَاتِ أَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ، وَرَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿مُهَانًا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَتَابًا﴾ الْفُرْقَانِ: ٧١ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ يَأْتِيَاتِ أَلِفُ الَّذِي بَعْدَ النَّاءِ، وَبِحَذْفِ أَلِفِهِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْقَائِلِينَ﴾ الشُّعْرَاءِ: ١٦٨ رَأَيْتُهُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ يَأْتِيَاتِ أَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ، وَرَأَيْتُ مُصْحَفَ الرِّيَاضِ بِحَذْفِهَا: ﴿الْقَائِلِينَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَقَامِكَ﴾ الْمُنَى: ٣٩ رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ يَأْتِيَاتِ أَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ، بِخِلَافِ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ يَبْدُو بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿مَقَامِكَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَخْطَأْتُمْ﴾ الْأَحْزَابِ: ٥ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ يَأْتِيَاتِ أَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالْحَذْفِ: ﴿أَخْطَأْتُمْ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مُسْتَأْذِينَ﴾ رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ يَأْتِيَاتِ أَلِفُ الَّذِي بَعْدَ النَّاءِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِهَا، وَكَذَا قَالَ أَبُو دَاوُدَ: ﴿مُسْتَأْذِينَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تَسْتَخِرُونَ﴾ سَيِّ: ٣٠ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ يَأْتِيَاتِ أَلِفُ الَّذِي بَعْدَ النَّاءِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -، ﴿تَسْتَخِرُونَ﴾، مُخَالَفًا لِمَا ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُدَ وَلِمُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْمَقَامَةِ﴾ فَاطِمَةَ: ٣٥ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ يَأْتِيَاتِ أَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿الْمَقَامَةِ﴾، وَهِيَ بِحَذْفِهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لَهَا أَئِمَّةُ الرُّسَمِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الصَّافُونَ﴾ الصَّافَاتِ: ١٦٥ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ يَأْتِيَاتِ أَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّافُونَ﴾، وَبِحَذْفِهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بَعْدَهَا: ﴿الصَّفُونَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿سَاحَتِهِمْ﴾ الصَّافَات: ١٧٧ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿سَاحَتِهِمْ﴾، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿صَالُوا﴾ ص: ٥٩ وَالْمُطَفِّئِينَ: ١٦ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿صَالُوا﴾، وَرَأَيْتُهُمَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَلُّوا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَرَادَنِي﴾ الرُّمَرِ: ٣٨ مَرَّتَيْنِ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَرَادَنِي﴾، وَرَأَيْتُهُمَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِهَا: ﴿أَرَادَنِي﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿حَيَاتِكُمْ﴾ الْأَحْقَاف: ٢٠ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ، وَهُوَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالْحَذْفِ، وَكَذَا نَصَّ عَلَيْهِ أَبُو دَاوُدَ: ﴿حَيَاتِكُمْ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تَبَوُّرًا﴾ الْحَشْرِ: ٩ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْوَائِثِ الْوَائِثِ الثَّلَاثِ، أَوَّلُهَا الْوَائِثُ الْأَصْلِيُّ وَثَانِيَّتُهَا سُورَةُ الْهَمْزَةِ وَثَالِثَتُهَا وَائِثُ الْجَمَاعَةِ، فَرُسِمَتْ بِوَائِثَيْنِ، وَإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿تَبَوُّرًا﴾، وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِوَائِثَيْنِ وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ مِنْ آخِرِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَرْضَايَ﴾ الْمُتَحَنِّنَةِ: ١ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الضَّادِ: ﴿مَرْضَايَ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِهَا: ﴿مَرْضَايَ﴾، وَنَصَّ الدَّائِي وَأَبُو دَاوُدَ عَلَى إِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عَادَيْتُمْ﴾ الْمُتَحَنِّنَةِ: ٧ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَادَيْتُمْ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿عَادَيْتُمْ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْكُوفَرِ﴾ الْمُتَحَنِّنَةِ: ١٠ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَائِثِ: ﴿الْكُوفَرِ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِهَا: ﴿الْكُوفَرِ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿سَالِمُونَ﴾ الْقَلَمِ: ٤٣ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿سَالِمُونَ﴾، وَهُوَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْجَارِيَةِ﴾ الْحَاقَّةِ: ١١ وَالْعَاشِيَةِ: ١٢ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿الْجَارِيَةِ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ الْحَاقَّةِ: ١١ بِحَذْفِ الْعَاشِيَةِ مَقْفُودَةً مِنْهُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الطَّاعِيَةُ﴾ الْحَاقَّةُ: ٥ رَأَيْتُ فِي الْمُصَنَّفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿بِالطَّاعِيَةِ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصَنَّفِ الرِّيَاضِيِّ بِحَذْفِهَا فِيهِ: ﴿الطَّاعِيَةِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿خَافِيَةُ﴾ الْحَاقَّةُ: ١٨ رَأَيْتُ فِي الْمُصَنَّفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿خَافِيَةُ﴾، وَهُوَ فِي مُصَنَّفِ الرِّيَاضِيِّ بِحَذْفِهَا: ﴿خَافِيَةُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿ثَانِيَةُ﴾ الرَّمْلِ: ٦ رَأَيْتُ فِي الْمُصَنَّفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ التَّوْنِ، وَيَأْتِيَاتِ يَاءُ بَعْدَ الشَّيْنِ صُورَةً لِهَمْزَةٍ: ﴿ثَانِيَةُ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصَنَّفِ الرِّيَاضِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الْثَّاقُورُ﴾ الْمَذْنُونُ: ٨ رَأَيْتُ فِي الْمُصَنَّفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ التَّوْنِ: ﴿الْثَّاقُورُ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصَنَّفِ الرِّيَاضِيِّ بِحَذْفِهَا: ﴿الْثَّاقُورُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿الْتَرَاقِي﴾ الْيَقَامَةُ: ٢٦ رَأَيْتُ فِي الْمُصَنَّفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ، وَيَأْتِيَاتِ الْيَاءُ فِي آخِرِهَا: ﴿الْتَرَاقِي﴾، وَرَأَيْتُهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي مُصَنَّفِ الرِّيَاضِيِّ: ﴿الْتَرَاقِي﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿نَجَّاجَا﴾ النَّجَا: ١٤ رَأَيْتُ فِي الْمُصَنَّفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَيْنَ الْجِيمَيْنِ: ﴿نَجَّاجَا﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصَنَّفِ الرِّيَاضِيِّ بِالْحَذْفِ: ﴿نَجَّاجَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿كَوَاعِبُ﴾ الْكِبَا: ٣٣ رَأَيْتُ فِي الْمُصَنَّفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿كَوَاعِبُ﴾، وَهُوَ فِي مُصَنَّفِ الرِّيَاضِيِّ بِحَذْفِهَا.

٢- مَا حَذَفَهُ الْمُصَنَّفُ الْحُسَيْنِيُّ وَأَثَبَهُ مُصَنَّفُ الرِّيَاضِيِّ:

وَكَلِمَةُ: ﴿عَاصِمُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ بُوْنُسَ وَهُوَ وَغَافِرُ، هِيَ بِالْحَذْفِ فِي كُلِّهَا فِي الْمُصَنَّفِ الْحُسَيْنِيِّ، وَيَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ فِي مَوْضِعِ غَافِرٍ فِي مُصَنَّفِ الرِّيَاضِيِّ وَتَأْتِي الْمَوْضِعَيْنِ مَقْفُودَةً مِنْهُ، وَحَكَى أَبُو دَاوُدَ الْخِلَافَ فِي مَوْضِعِ بُوْنُسَ فَقَطْ، وَذَكَرَ مَوْضِعِي هُوَ وَغَافِرُ بِالْحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مُتَوَايُ﴾ فِي الْمُصَنَّفِ الْحُسَيْنِيِّ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ فِي مُصَنَّفِ الرِّيَاضِيِّ بِحَذْفِهَا، وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ بِالْحَذْفِ، وَذَكَرَهَا بِالْخِلَافِ الدَّائِي، وَقَالَ: إِنَّهُ رَأَى أَكْثَرَهَا يَأْتِيَاتِ الْأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿فَيَانُ﴾ يُوْسُفُ: ٣٦ فِي الْمُصَنَّفِ الْحُسَيْنِيِّ بِالْحَذْفِ لِلْأَلِفِ، وَفِي مُصَنَّفِ الرِّيَاضِيِّ يَأْتِيَاتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿الذِّبَارُ﴾ الْإِسْرَاءُ: ٥ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ فِي مُصَنَّفِ الرِّيَاضِيِّ، وَبِحَذْفِهَا فِي الْمُصَنَّفِ الْحُسَيْنِيِّ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿جَالُهُمْ﴾ طه: ٦٥ رَأَيْتُهَا فِي الْمُصَحِّفِ الْحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿جَالُهُمْ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصَحِّفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِ فِيهِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿قَاعًا﴾ طه: ١٠٩ رَأَيْتُهَا فِي الْمُصَحِّفِ الْحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَاعًا﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصَحِّفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِ هَذِهِ الْأَلِفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿زَاهِقٌ﴾ الْأَنْبِيَاءُ: ١٨ رَأَيْتُهَا فِي الْمُصَحِّفِ الْحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصَحِّفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿ذَائِقُونَ﴾ الصَّافَّاتِ: ٣١ رَأَيْتُ فِي الْمُصَحِّفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِّ: ﴿كَذَائِقُونَ﴾، وَبِإِثْبَاتِهَا فِي مُصَحِّفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿غَافِقُونَ﴾ الشُّعَرَاءُ: ٥٥ رَأَيْتُهَا فِي الْمُصَحِّفِ الْحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْغَيْنِ: ﴿لَغَافِقُونَ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصَحِّفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِهَا فِيهِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَذْرًا﴾ رَأَيْتُ فِي الْمُصَحِّفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَذْوً﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصَحِّفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِهَا، وَحَكَى فِيهَا الْمُهْدَوِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ الْخِلَافَ بَيْنَ الْمَصَاحِفِ حَذْفًا وَإِثْبَاتًا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿جَفَانٌ﴾ سَيِّئًا: ١٣ رَأَيْتُ فِي الْمُصَحِّفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَاءِ: ﴿جَفَنِ﴾، وَهِيَ فِي مُصَحِّفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَغْشَرًا﴾ سَيِّئًا: ٤٥ رَأَيْتُ فِي الْمُصَحِّفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿مَغْشَرَ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصَحِّفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَارِدٌ﴾ الصَّافَّاتِ: ٧ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصَحِّفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿مَرِدٌ﴾، وَفُوتِي مُصَحِّفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ كَمَا نَصَّ عَلَيْهِمَا أَبُو دَاوُدَ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿ذَائِقُونَ﴾ الصَّافَّاتِ: ٣١ رَأَيْتُ فِي الْمُصَحِّفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِّ: ﴿كَذَائِقُونَ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصَحِّفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿بَارِدٌ﴾ ص: ٤٢ وَالْوَاقِعَةُ: ٤٤ رَأَيْتُ فِي الْمُصَحِّفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بَرِدٌ﴾، وَهُمَا فِي مُصَحِّفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ فِيهِمَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿يُتَارُونَ﴾ الشُّورَى: ١٨ رَأَيْتُهَا فِي الْمُضْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿يُمَسْرُونَ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُضْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَأَفْعَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاصِعَ هِيَ بِالْحَذْفِ فِي الْمُضْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ، وَبِالْإِثْبَاتِ فِي مُضْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿عُزَاطُ﴾ الرَّحْمَنِ: ٣٥ رَأَيْتُ فِي الْمُضْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿عُزُوطُ﴾، وَرَأَيْتُ مُضْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿كَالِدُهُانِ﴾ الرَّحْمَنِ: ٣٧ رَأَيْتُ فِي الْمُضْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿كَالِدُهُنِ﴾، وَرَأَيْتُ مُضْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَفْتَانِ﴾ الرَّحْمَنِ: ٤٨ رَأَيْتُ فِي الْمُضْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ التَّوَيْنِ: ﴿أَفْنَنِ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُضْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿يُخَادُونَ﴾ الْمُجَادِلَةِ: ٥ و ٢٠ رَأَيْتُ فِي الْمُضْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿يُخْدُونَ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُضْحَفِ الرِّيَاضِ بِالْإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿يُنَاقِ﴾ الْحَشْرِ: ٤ رَأَيْتُ فِي الْمُضْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿يُنَشَّقِ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُضْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿حَصَاصَةً﴾ الْحَشْرِ: ٩ رَأَيْتُ فِي الْمُضْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الصَّادَيْنِ: ﴿حَصَصَةً﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُضْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿عُظَامِهِ﴾ الْقِيَامَةِ: ٣ وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ فِي الْمُضْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿عُظْمُهُ﴾، وَفِي مُضْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِهَا، وَكَذَا نَصَّ عَلَيْهِ أَبُو دَاوُدَ.

وَكَلِمَةُ: ﴿بَنَانُهُ﴾ الْقِيَامَةِ: ٤ رَأَيْتُ فِي الْمُضْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ التَّوَيْنِ: ﴿بَنَنُهُ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُضْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَهَاجًا﴾ النَّبَا: ١٣ رَأَيْتُ فِي الْمُضْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿وَهَسَجًا﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُضْحَفِ الرِّيَاضِ بِالْإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿جَنَى﴾ الرَّحْمَنُ: ٥٤ رَأَيْتُهَا بِالنَّاءِ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالأَلِفِ، وَحَكَى الأَيْمَنُ فِيهَا الْخِلَافَ بَيْنَ الْمَصَاحِفِ فِيهَا رِسْمًا، فَالْبَعْضُ بِالنَّاءِ وَالبَعْضُ بِالأَلِفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَنَّهُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٨ مَوَاضِعَ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِنْدَالِ الأَلِفِ بَعْدَ النَّاءِ يَاءً: ﴿أَنَّهُمْ﴾ وَرَأَيْتُ الْقَصَصِ: ٤٦ يَنْبَاتِ الأَلِفِ وَعَدَمَ إِنْدَالِهَا: ﴿أَنَّهُمْ﴾ وَرَأَيْتُ الرُّمْرِ: ٢٥ وَالحَشْرِ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَعَدَمَ إِنْدَالِهَا: ﴿فَأَنَّهُمْ﴾ يَنْبَا رَأَيْتُ الْمَوَاضِعَ الْمَوْجُودَةَ مِنْهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِنْدَالِ الأَلِفِ يَاءً.

وَكَلِمَةٌ: ﴿جَزَاهُمْ﴾ الْإِنْسَانُ: ١٢ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِنْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّيِّ يَاءً: ﴿جَزَنَهُمْ﴾ وَرَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِنْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿جَزَاهُمْ﴾.

٤- التَّوْبُخُ بَيْنَهُمَا عَدَا وَإِنْبَاتًا:

كَلِمَةٌ: ﴿جَبَّارٌ﴾ فَهِيَ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِنْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النَّاءِ: ﴿جَبَّارٌ﴾، إِلَّا فِي مَوْضِعِي مَرْيَمَ: ١٤ وَ٣٢ فَهِيَ بِحَذْفِهَا: ﴿جَبَّرَا﴾ وَمَا مَثَلَانِ بِالنَّصْبِ، وَمَوْضِعُ الْقَصَصِ كَذَلِكَ مَثُونٌ بِالنَّصْبِ وَكَيْفَهُ بِالْإِنْبَاتِ: ﴿جَبَّارًا﴾، وَأَمَّا مُصْحَفُ الرِّيَاضِ فَهِيَ فِيهِ بِالْإِنْبَاتِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عِبَادَنَا﴾ وَرَدَتْ فِي: ١٢ مَوْضِعًا، هِيَ فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالْإِنْبَاتِ، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ فِي مَوَاضِعِ الْكَهْفِ: ٦٥ وَمَرْيَمَ: ٦٣ وَالتَّحْرِيمِ: ١٠ بِإِنْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ النَّاءِ: ﴿عِبَادَنَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ فِيهِ بِحَذْفِ هَذِهِ الأَلِفِ: ﴿عِبَدْنَا﴾، وَاسْتَحَبَّ أَبُو دَاوُدَ حَذْفَ الأَلِفِ مِنْهَا فِي مَوْضِعِ ص: ٤٥ فَقَطَّ لِقْرَاءَةِ ابْنِ كَثِيرٍ، وَلَمْ يَتَكَلَّمْ عَنْ غَيْرِهِ مِنَ الْمَوَاضِعِ، وَكَأَنَّهُ بَرَى فِيهَا الْإِنْبَاتِ؛ لِأَنَّهُ ذَكَرَ الْحَذْفَ هُنَا مُعْلَلًا، وَلَيْسَ مُطْلَقًا فَيُقَاسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿سَاتِعٌ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ مَثُونَةٍ بِالنَّصْبِ وَغَيْرِ مَثُونَةٍ هِيَ بِالْحَذْفِ فِيهِمَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَبِحَذْفِ أَلِفِ الْمُثَوَّنِ الْمُتَصَرِّبِ - دُونَ الثَّانِي - فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يُطَاعُ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ النَّسَاءِ: ٦٤ وَغَافِرٍ: ١٨ هِيَ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي مَوْضِعِ النَّسَاءِ: ﴿يُطَاعُ﴾، وَإِنْبَاتِهَا فِي مَوْضِعِ غَافِرٍ، وَبِالْإِنْبَاتِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ وَرَدَتْ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَنْصَارِي﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ وَالصَّفِّ، هِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَفِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِنْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَطَاعُونَا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٨ هِيَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿أَصَاغُونَا﴾، وَبِحَذْفِهَا فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ: ﴿أَطْلَعُونَا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْبِلَادُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الْبِلْدُ﴾، إِلَّا فِي مَوْضِعِي عَافِرٍ: ٤ وَالْفَجْرِ: ٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا يَأْتِيَاتِ هَذِهِ الْأَلِفُ: ﴿الْبِلَادُ﴾، وَأَمَّا مُصْحَفُ الرَّيَاضِ فَهِيَ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الْبِلَادُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿رَجَالُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٦ مَوْضِعًا رَأَيْتُهَا كُلُّهَا يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْهَا مَوْضِعًا بِالنَّضْبِ: ﴿رَجَلَا﴾، وَهِيَ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿لِقَائِهِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ: الْكَهْفِ: ١٠٥ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٢٣ وَالسَّجْدَةِ: ٢٣، رَسَمَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعِي الْكَهْفِ وَالْعَنْكَبُوتِ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْأَلِفِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿لِقَاءِهِ﴾، وَأُثْبِتَ فِي مَوْضِعِ السَّجْدَةِ: ﴿لِقَائِهِ﴾، وَأَمَّا مُصْحَفُ الرَّيَاضِ فَرَسَمَهُ بِالْإِثْبَاتِ فِي مَوْضِعِي الْكَهْفِ وَالسَّجْدَةِ: ﴿لِقَائِهِ﴾، وَبِالْحَذْفِ فِي مَوْضِعِ الْعَنْكَبُوتِ: ٢٣: ﴿لِقَاءِهِ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿جَزَاؤُهُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ حُدِفَتْ صُورَةُ الْهَمْزَةِ بَعْدَ الْأَلِفِ فِي مَوْضِعِي آلِ عِمْرَانَ، وَأُثْبِتَ فِي بَقِيَّتِهَا، وَأُثْبِتَ كُلُّهَا فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿فَجَاجَا﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الْأَنْبِيَاءِ: ٣١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الْجِيمَيْنِ: ﴿فَجَسَجَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ نُوحٍ: ٢٠ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ بَيْنَهُمَا: ﴿فَجَاجَا﴾، وَهِيَ بِحَذْفِهَا فِي الْمَوْضِعَيْنِ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿إِقَامُ﴾ وَرَدَتْ فِي الْأَنْبِيَاءِ: ٧٣ وَالنُّورِ: ٣٧، حُدِفَ الْمُصْحَفُ الْحُسَيْنِيُّ أَلِفَ الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ، وَأُثْبِتَ أَلِفَ الْمَوْضِعِ الثَّانِي، وَعَكَسَ مُصْحَفُ الرَّيَاضِ الْحُكْمَ فَأُثْبِتَ أَلِفَ الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ وَحُدِفَ الثَّانِي.

وَكَلِمَةٌ: ﴿لِيَأْسَهُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي الْحَجِّ: ٢٣ وَقَاطِرٍ: ٣٣ رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ، وَإِثْبَاتِهَا فِي الْمَوْضِعِ الثَّانِي.

وَكَلِمَةٌ: ﴿نَحْيَا﴾ وَرَدَتْ فِي الْمُؤْمِنُونَ: ٣٧ وَالْحَاشِيَةِ: ٢٤ رَأَيْتُهَا يَأْتِيَاتِ بَاءً فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ فِيهَا: ﴿نَحْيَى﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ الْمَوْضِعَ الْأَوَّلَ يَأْتِيَاتِ بَاءً فِيهِ، وَالْمَوْضِعَ الثَّانِي بِأَلِفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿نَحْيَا﴾، كَمَا ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُدَ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿حَسَابُهُ﴾ الْمُؤْمِنُونَ: ١١٧ وَالنُّورُ: ٣٩ رَأَيْتُهُمَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ١١٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿حَسْبُهُ﴾، وَفِي مَوْضِعِ النُّورِ يَأْتِيَاتُهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿كَرَامَ﴾ الْفُرْقَانُ: ٧٢ وَعَبَسَ: ١٦ وَالْإِنْشِقَاطُ: ١١ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعِي الْفُرْقَانِ: ٧٢ وَالْإِنْشِقَاطِ: ١١ - وَهُمَا مُتَوَاتِرَانِ بِالنَّصْبِ - بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿كَرَمًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ عَبَسَ: ١٦ يَأْتِيَاتِ أَلِفُهَا، وَهِيَ بِحِطِّ مُقْلَدٍ عَنْ خُطُوطِ الْقُرْنِ الْحَاقِمِيِّ الْهَجْرِيِّ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الْفُرْقَانِ وَعَبَسَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالْإِثْبَاتِ، وَمَوْضِعُ الْإِنْشِقَاطِ وَرَقَّتْهُ مَقْعُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿خَائِفًا﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الْقَصَصِ: ١٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿خَائِفًا﴾، وَرَأَيْتُ الْمَوْضِعَ الثَّانِي الْقَصَصِ: ٢١ يَأْتِيَاتُهَا فِيهِ: ﴿خَائِفًا﴾، وَرَأَيْتُهُمَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ مِنْهُمَا: ﴿خَائِفًا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَذَاقَهُمُ﴾ الرُّومُ: ٣٣ وَالزُّمَرُ: ٢٦ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الرُّومِ: ٣٣ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِّ: ﴿أَذَاقَهُمُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٢٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِّ: ﴿قَادَاقَهُمُ﴾، وَهُمَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالْحَذْفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿سَرَاخًا﴾ الْأَخْرَابُ: ٢٨ ٤٩ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ الْمَوْضِعَ الْأَوَّلَ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَرَاخًا﴾، وَالْمَوْضِعَ الثَّانِي بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَرَاخًا﴾، وَرَأَيْتُهُمَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِيهِمَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿خَالَاتِكَ﴾ الْأَخْرَابُ: ٥٠ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ، وَحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خَالَاتِكَ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿سَعَوْا﴾ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الْحَجِّ: ٥١ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَائِ: ﴿سَعَوْا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ سَيَا: ٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَائِ: ﴿سَعَوْا﴾، وَكَذَا نَصَّ عَلَيْهَا أَبُو دَاوُدَ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالْإِثْبَاتِ فِيهِمَا: ﴿سَعَوْا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿خَسَنًا﴾ سَيَا: ١٥ وَالرَّحْمَنُ: ٤٦ وَرَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّاءِ: ﴿جَسَنًا﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالْحَذْفِ فِي مَوْضِعِ الرَّحْمَنِ: ٤٦، وَالْإِثْبَاتِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ الْبَاقِيَيْنِ.



وَكَلِمَةٌ: ﴿فُرَاتٌ﴾ الْفُرْقَانِ: ٥٣ وَقَاطِرُ: ١٢ وَالثَّرْسَلَاتِ: ٢٧ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فُرَاتٌ﴾ وَمَوْضِعُ الثَّرْسَلَاتِ مُتَوْنٌ بِالنُّصْبِ: ﴿فُرَاتَانَا﴾، وَرَأَيْتُ فِي الرَّيَاضِ مَوْضِعِي الْفُرْقَانِ: ٥٣ وَقَاطِرِ: ١٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ، وَمَوْضِعُ الثَّرْسَلَاتِ بِحَذْفِهَا: ﴿فُرَاتَانَا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿شَاعِرٌ﴾ الْأَنْبِيَاءِ: ٥ وَالصَّاقَاتِ: ٣٦ وَالطُّورِ: ٣٠ وَالْحَقَاقَةِ: ٤١ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿شَاعِرٌ﴾، وَهِيَ كَذَلِكَ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ إِلَّا مَوْضِعَ الْأَنْبِيَاءِ: ٥ فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفِهِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿بَاقِيَةٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ٢٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بَاقِيَةٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْحَقَاقَةِ: ٨ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿بَاقِيَةٌ﴾، وَالْمَوْضِعَانِ بِالْحَذْفِ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿بَاتِيْنَا﴾ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بَاتِيْنَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الدُّعَا: ٣٦ وَالْحَقَاقَةِ: ٢٥ بِحَذْفِهَا، وَهُمَا الْمَوْضِعَانِ الْوَحِيدَانِ اللَّذَانِ يَتَّيَدَانِ بِالْبَاءِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿بَاتِيْنَا﴾، وَكُلُّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿رَأَوْهُ﴾ الرُّومِ: ٥٠ وَالْأَخْقَافِ: ٢٤ وَالْمَلِكِ: ٢٧ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الرُّومِ: ٥٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَأَوْهُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الْأَخْقَافِ: ٢٤ وَالْمَلِكِ: ٢٧ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿رَأَوْهُ﴾، وَهِيَ كُلُّهَا بِإِثْبَاتِهَا فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَنَاعٌ﴾ ق: ٢٥ وَالْقَلَمِ: ١٢ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ ق: ٢٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿مَنَاعٌ﴾، وَرَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِهَا فِي مَوْضِعِ الْقَلَمِ: ١٢: ﴿مَنَاعٌ﴾، وَهِيَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَعْفَجَارُ﴾ الْقَمَرِ: ٢٠ وَالْحَقَاقَةِ: ٧ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿أَعْفَجَرُ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ فِي الْقَمَرِ: ٢٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ، وَفِي الْحَقَاقَةِ: ٧ بِحَذْفِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿نَفْسَاخَتَانِ﴾ الرَّحْمَنِ: ٦٦ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الضَّادِ، وَبِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿نَفْسَاخَتَانِ﴾، وَرَأَيْتُهُ بِحَذْفِهَا فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ، وَحَكَى الْمَارِغَنِيُّ فِيهَا حَذْفَ أَلِفِ الشَّيْنِ فَقَطَّ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿سَبَاتِيَهْ﴾ النَّعَّانِ: ٩ وَالطَّلَاقِ: ٥ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ إِحْدَى الْبَاءَيْنِ بَعْدَ الشَّيْنِ، وَكَأَنَّ الْمَحْذُوفَةَ هِيَ صَوْرَةُ الهمزة، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفِ بَعْدَهَا: ﴿سَبَاتِيَهْ﴾، وَهُوَ الْمَوْافِقُ لِمَا قَالَهُ الشَّيْخَانِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ

الرِّيَاضِ هَذَيْنِ الْمُوضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْيَاءَيْنِ بَعْدَ الشَّيْنِ، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ؛ فَقَدْ تَكُونُ الْيَاءُ الثَّانِيَةُ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، أَوْ بَدَلًا مِنْ الْأَلِفِ الْمَحذُوفَةِ: ﴿سَبْتَنِهِ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَرْصَاتٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ هِيَ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ وَبَيَاءٍ فِي آخِرِهَا، وَرَأَيْتُ مُوضِعَ التَّخْرِيمِ: ١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ وَبَيَاءٍ فِي آخِرِهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ: ﴿مَرْصَتٍ﴾.

٣- أَثَرُ التَّوْنِ الْمَنْصُوبِ:

وَقَدْ يَكُونُ لِلتَّوْنِ الْمَنْصُوبِ أَثَرٌ:

فَكَلِمَةٌ: ﴿قَرَارٍ﴾، وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ كُلُّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ عَدَا الْمُوضِعَيْنِ الْمُتَوْنَيْنِ بِالنَّصْبِ فَهِيَ بِالْحَذْفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿سَانِعٍ﴾ وَرَدَتْ فِي مُوضِعَيْنِ مُتَوْنَةٍ بِالنَّصْبِ وَغَيْرِ مُتَوْنَةٍ هِيَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي الْمَوْضِعِ الْمُتَوْنِ الْمَنْصُوبِ -مُتَوْنِ الثَّانِي-.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تَبَارٍ﴾ فَإِثْبَاتُهَا فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿تَبَارٍ﴾؛ إِلَّا مَا كَانَ مُتَوْنًا بِالنَّصْبِ فَإِثْبَاتُهَا بِحَذْفِ هَذِهِ الْأَلِفِ: ﴿تَبْتَرًا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿وَاصِبٍ﴾ وَرَدَتْ فِي النَّحْلِ: ﴿وَاصِبًا﴾، وَهِيَ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿وَاصِبًا﴾، وَرَأَيْتُ فِيهَا مَوْضِعَ الصَّافَاتِ -رَهُوَ مُتَوْنٌ بِالضَّم- بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ: ﴿وَاصِبٍ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿فِرَارًا﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، ثَلَاثَةٌ مِنْهَا مُتَوْنٌ بِالنَّصْبِ وَهِيَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الرَّاءَيْنِ، وَمَوْضِعُ الْأَخْرَابِ: ١٦ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿الْفِرَارُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يَبَابٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، مَوْضِعُ الْكَهْفِ مُتَوْنٌ بِالنَّصْبِ، وَهُوَ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿يَبَابًا﴾، وَفِي مَوْضِعِي الْحَقِّ وَالْإِنْسَانِ غَيْرِ مُتَوْنٍ، فَهُوَ فِيهَا بِإِثْبَاتِهَا: ﴿يَبَابٍ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿جَدَارٍ﴾ وَرَدَتْ فِي مُوضِعَيْنِ: الْكَهْفِ: ٧٧ بِالتَّوْنِ الْمَنْصُوبِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿جَدَرًا﴾، وَالثَّانِي فِي الْكَهْفِ: ٨٢ وَهُوَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ: ﴿الْجِدَارُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿رَجَالٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٦ مَوْضِعًا، كُلُّ الْمَوَاضِعِ الْمُتَوْنَةِ بِالنَّصْبِ حُذِفَتْ أَلِفُهَا بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿رَجَلًا﴾، وَبَقِيَ غَيْرُ الْمَوَاضِعِ الْمُتَوْنَةِ بِالنَّصْبِ فَهِيَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ فِيهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿ذُبَابٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ فِي الْحَجِّ: ٧٤ الْمَوْضِعُ الْأَوَّلُ مُتَوْنٌ بِالنَّصْبِ فُحِذِفَ الْفُهْ: ﴿ذُبَابٌ﴾، وَالْمَوْضِعُ الثَّانِي مُعْرَفٌ وَهُوَ بِإِثْنَاتَيْهَا: ﴿الذُّبَابُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أُجَاجٌ﴾ الْفُرْقَانِ: ٥٣ وَقَاطِرِ: ١٢ وَالْوَاقِعَةِ: ٧٠ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسْبِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْنَاتِ الْأَلِفِ الَّتِي بَيْنَ الْجِيمَيْنِ: ﴿أُجَاجٌ﴾ إِلَّا مَوْضِعَ الْوَاقِعَةِ: ٧٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ يَحْذِفُ الْأَلِفَ بَيْنَ الْجِيمَيْنِ وَهُوَ مُتَوْنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿أُجَجٌ﴾، وَمِثْلُهُ مُصْحَفُ الرَّيَاضِيِّ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿حُطَابٌ﴾ ص: ٢٠ وَ٢٣ وَالنَّبَا: ٣٧ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسْبِيِّ مَوْضِعِي ص: ٢٠ وَ٢٣ بِإِثْنَاتِ الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿حُطَابٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّبَا: ٣٧ يَحْذِفُ الْأَلِفَ، وَهُوَ مُتَوْنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿حُطَبٌ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عَسَاقٌ﴾ ص: ٥٧ وَالنَّبَا: ٢٥ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسْبِيِّ مَوْضِعَ ص: ٥٧ بِإِثْنَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿عَسَاقٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّبَا: ٢٥ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّتِي بَعْدَ الشَّيْنِ، وَهُوَ مُتَوْنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿عَسَفَا﴾ وَمِثْلُهُ مُصْحَفُ الرَّيَاضِيِّ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَنْثَرَابٌ﴾ ص: ٥٢ وَالْوَاقِعَةِ: ٣٧ وَالنَّبَا: ٣٣ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسْبِيِّ مَوْضِعَ ص: ٥٢ بِإِثْنَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَنْثَرَابٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الْوَاقِعَةِ: ٣٧ وَالنَّبَا: ٣٣ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّتِي بَعْدَ الرَّاءِ، وَهِيَ مُتَوْنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿أَنْثَرَابَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّبَا بِإِضَافَةِ (أَلِف) كَبَسَتْ مِنْ حُطِّ الْمُصْحَفِ، بَلْ هِيَ مُتَأَخَّرَةٌ، وَالْفَرَاغُ بَيْنَ الرَّاءِ وَالنَّوَاءِ لَا يَنْبَغُ فِيهَا لِأَلِفٍ.

وَقَدْ لَا يَكُونُ لَهُ أَثَرٌ:

كَلِمَةٌ: ﴿حَافِظٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ يُوسُفَ: ٦٤ مُتَوْنًا بِالنَّصْبِ، وَمَوْضِعُ الطَّارِقِي: ٤ يَغَيِّرُ تَنَوُّنِي، وَيَكِلَاهُمَا يَحْذِفُ الْأَلِفَ بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿حَافِظٌ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَكَانٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٢٣ مَوْضِعًا، ٩ مَوَاضِعَ مِنْهَا مُتَوْنَةٌ بِالنَّصْبِ، وَهِيَ كُلُّهَا بِإِثْنَاتِ الْأَلِفِ عَدَا مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٧٧ فَإِنَّهُ يَحْذِفُ الْأَلِفَ بَعْدَ الْكَافِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿خَالِصٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ مُتَوْنٌ بِالنَّصْبِ وَغَيْرُ مُتَوْنٍ، حُذِفَتِ الْأَلِفُ مِنَ التَّنَوُّنِ الْمَنْصُوبِ دُونَ الثَّانِي.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عِظَامٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا، بَعْضُهَا بِالْحَذَفِ وَبَعْضُهَا بِالإِثْنَاتِ، مُتَوْنَةٌ بِالنَّصْبِ أَوْ غَيْرَ مُتَوْنَةٌ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَقَامٌ﴾ وَ﴿مَقَامًا﴾ تَكَرَّرَتْ فِي ١٣ مَوْضِعًا حُذِفَتِ الْأَلِفُ فِي مَرَّتَيْنِ: ٧٣ قَطُّ، وَبَقِيَتْ الْمَوَاضِعُ بِالإِثْنَاتِ.

وَكَلِمَةً: ﴿بَيَانٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، الْكَهْفُ وَالصَّافَّاتِ مُتَوَاتِنًا بِالنَّصْبِ، وَمَوْضِعُ الصَّفِّ مُتَوْنٌ بِالصَّمِّ، وَكُلُّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿بَيْتَانَا﴾ وَ﴿بَيْتَيْنَا﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿حُسْبَانٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ كُلُّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ وَمَوْضِعُ الرَّحْمَنِ غَيْرُ مُتَوْنٍ بِالنَّصْبِ، وَكَلِمَةً: ﴿بَنَاتٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، مَوْضِعُ نَوْحٍ مِنْهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿بَنَاتَا﴾ وَبَيِّنَتَاهَا بِالْإِنْبَاتِ وَفِيهَا مُتَوْنٌ بِالنَّصْبِ.

وَكَلِمَةً: ﴿تَوَابٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ١١ مَوْضِعًا، مَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٢٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿التَّوَابُ﴾، وَبَيِّنَةُ الْمَوَاضِعِ بِإِنْبَاتِهَا مُتَوْنَةٌ بِالنَّصْبِ وَغَيْرُ مُتَوْنَةٍ.

وَكَلِمَةً: ﴿بِكَاحٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، ٣ مَوَاضِعَ مِنْهَا تَحْدُوفُهُ الْأَلِفِ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ، مَوْضِعُ الْبَقَرَةِ وَمَوْضِعِي التَّوْبَةِ وَالْأَجْزَانِ مُتَوَاتِنًا بِالنَّصْبِ.

وَكَلِمَةً: ﴿حِجَابٌ﴾: وَرَدَّتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، مَوْضِعِي الْإِسْرَاءِ: ٤٥ وَمَرْيَمَ: ١٧ مُتَوَاتِنًا بِالنَّصْبِ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِنْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿حِجَابٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ مَرْيَمَ: ١٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿حِجَابًا﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿صَادِقٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، مَوْضِعُ عَافِي: ٢٨ مُتَوْنٌ بِالنَّصْبِ دُونَ الْمَوْضِعَيْنِ الْآخَرَيْنِ، وَكُلُّهُمَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَدِيقٌ﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿عَاكِفٌ﴾ فَقَدْ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ طَةً: ٩٧ مُتَوْنًا مُنْصَوِّبًا وَالْحَجَّ: ٢٥ وَهُوَ فِي كِلَا الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِيهِمَا.

وَكَلِمَةً: ﴿أَنَارٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي الرُّومِ: ٥٠ وَمَوْضِعًا عَافِي: ٢١ وَ ٨٢ مُتَوَاتِنًا بِالنَّصْبِ، وَكُلُّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ مِنْهَا. وَمِنْهَا كَلِمَةً: ﴿أَنَامٌ﴾، وَنَظَرُهَا فِي مَادَّتِهَا.

وَكَلِمَةً: ﴿فُرَاتٌ﴾ الْفُرْقَانِ: ٥٣ وَقَاطِرِ: ١٢ وَالرِّسَالَتِ: ٢٧ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلُّهَا بِإِنْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فُرَاتٌ﴾ وَمَوْضِعُ الرِّسَالَتِ مُتَوْنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿فُرَاتَانَا﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿كَذَّابٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ ص: ٤ وَعَافِي: ٢٤ وَ ٢٨ وَالْقَمَرِ: ٢٥ وَ ٢٦ بِإِنْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿كَذَّابٌ﴾، إِلَّا مَوْضِعِي النَّبَا: ٢٨ وَ ٣٥ - وَهُمَا مُتَوَاتِنًا بِالنَّصْبِ - فَرَأَيْتُهُمَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ، وَإِنْبَاتِهَا فِي آخِرِهَا: ﴿كَذَّبْنَا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عَارِضٌ﴾ الْأَحْقَافُ: ٢٤ مَرَّتَانِ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَرِضًا﴾ وَ﴿عَرِضٌ﴾، وَكَذَا هُمَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿نَاصِرٌ﴾: مُحَمَّدٌ: ١٣ وَالْجَنُّ: ٢٤ وَالطَّارِقُ: ١٠ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّوْنِ: ﴿نَاصِرٌ﴾ وَ﴿نَاصِرًا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مِرْصَادٌ﴾ الْبَيَّا: ٢١ وَالْفَجْرِ: ١٤ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿مِرْصَدًا﴾ وَ﴿بِالْمِرْصَدِ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿كَادِحٌ﴾ الْإِنْشِقَاقُ: ٦ مَرَّتَانِ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿كَادِحٌ﴾ وَ﴿كَذَحًا﴾.

٤- تَقَرُّدَاتُ الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ عَنْ بَقِيَّةِ الْمَصَادِرِ:

وَتَقَرُّدُ الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَعَ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ فِي إِضَافَةِ أَحْكَامٍ إِلَى هَذِهِ الْكَلِمَاتِ:

فِي الْبَقَرَةِ: ﴿النَّكَاحُ﴾، وَ﴿كَثِيرٌ﴾.

فِي النِّسَاءِ: ﴿فَتَيَيْنَكُمُ﴾.

فِي الْمَائِدَةِ: ﴿خَبِيثَةً﴾.

فِي يُونُسَ: ﴿عَصِيفٌ﴾، وَ﴿النَّدَامَةُ﴾.

فِي هُودٍ: ﴿يَسْتَوِينِ﴾.

فِي يُونُسَ: ﴿رَوَدْنِي﴾، وَ﴿تَرَوُدُ﴾، وَ﴿لَتَرْنَاهَا﴾، وَ﴿تُرَوِّدْنِي﴾، وَ﴿شَدَا﴾، وَ﴿فَسْئَلُهُ﴾، وَ﴿تَسْتَفِينِ﴾، وَ﴿لَأَمْرُهُ﴾، وَ﴿يَجْهَنُّهُمْ﴾، وَ﴿رَحِيلِهِمْ﴾، وَ﴿السَّقِيَّةُ﴾، وَ﴿قَطِيرٌ﴾.

فِي الرُّعْدِ: ﴿أَطْرَفْنَاهَا﴾.

فِي إِبْرَاهِيمَ: ﴿نَبِيتٌ﴾، وَ﴿قَرَارًا﴾ الْمَوْنَةُ بِالنَّصْبِ، وَ﴿قَطِرَانٌ﴾، وَ﴿الْأَصْفَدُ﴾.

وَفِي الْخَيْخِرِ: ﴿تَسْلُتُهُمْ﴾.

وَفِي السَّحْلِ: ﴿أَتَقْلَبُكُمْ﴾، وَ﴿زَايَا﴾، وَ﴿تُخْرُونَ﴾، وَ﴿يُؤْخِذُ﴾، وَ﴿خَلِصَ﴾، وَ﴿إِفْتَمِكُمْ﴾، وَ﴿أَضَوْنَهَا﴾، وَ﴿أُزْبِرَهَا﴾، وَ﴿أَغْرَهَا﴾، وَ﴿عَقَبْتُمْ﴾، وَ﴿فَعَقِبُوا﴾.

وَفِي الْإِشْرَاءِ: ﴿الْمَحْجَلَةُ﴾، وَ﴿خَصِيصًا﴾، وَ﴿قَصِصًا﴾، وَ﴿كَسَبَهُمْ﴾، وَ﴿نَسَفَلَهُ﴾، وَ﴿خَسِرَا﴾، وَ﴿يَجْنِيهِ﴾، وَ﴿شَكِيلَتِهِ﴾، وَ﴿الْأَذْقَنِي﴾، وَ﴿تُخَفِثُ﴾.

وَفِي الْكَهْفِ: ﴿لَجَعِلُونُ﴾، وَ﴿مَكِينُ﴾، وَ﴿أَيْقَظُ﴾، وَ﴿وَرَاغِبُهُ﴾، وَ﴿فَزَا﴾، وَ﴿زَابِعُهُمْ﴾، وَ﴿سَدِسُهُمْ﴾، وَ﴿نَمِيهِمْ﴾، وَ﴿نَسِيلُ﴾، وَ﴿شَرِيفُهَا﴾، وَ﴿الْأَرْثَكُ﴾، وَ﴿يُخْشِرُهُ﴾، وَ﴿هَبْلِكَ﴾، وَ﴿تَبَتَا﴾، وَ﴿الْبَقِيَّةُ﴾، وَ﴿بَسْرَةُ﴾، وَ﴿تَغْيِيرُ﴾، وَ﴿يَغْيِيرُ﴾، وَ﴿خَضِرًا﴾، وَ﴿مُؤَفِّرُهَا﴾، وَ﴿يُؤْخِذُكُمْ﴾، وَ﴿أَثَرِهَا﴾، وَ﴿تُؤْخِذُنِي﴾، وَ﴿جَذَرًا﴾، وَ﴿فَأَقْلَمَهُ﴾، وَ﴿تَنِي﴾ الْفِعْلُ، وَ﴿شَرِيَهُمْ﴾.

وَفِي مَرْيَمَ: ﴿عَقِرَا﴾، وَ﴿الْمَخْرَبُ﴾، وَ﴿فَأَسْرَتْ﴾، وَ﴿أَرَاغِبُ﴾، وَ﴿أَسْعَوْا﴾، وَ﴿وَرَدُّهَا﴾.

وَفِي طه: ﴿بِالسَّحْلِ﴾، وَ﴿أَطْرَفُ﴾.

وَفِي الْأَنْبِيَاءِ: ﴿فَجَعَلْنَا﴾، وَ﴿أَرَادُوا﴾، وَ﴿عَصِفَتْ﴾، وَ﴿أَيْتَهَا﴾.

وَفِي الْحَجِّ: ﴿هَمِيدَةً﴾، وَ﴿أَطْمَعَنَّ﴾، وَ﴿الْقَنْيَعُ﴾، وَ﴿عَقَبَ﴾، وَ﴿نَسِكُوهُ﴾، وَ﴿دُبَابًا﴾، وَ﴿الطَّلِبُ﴾، وَ﴿جَهْدِهِ﴾.

وَفِي الْمُؤْمِنُونَ: ﴿طَرِيقَ﴾، وَ﴿ذَقِبَ﴾، وَ﴿نَسِغَ﴾، وَ﴿رَاجِعُونَ﴾، وَ﴿لَتَنكِيُونَ﴾.

وَفِي الشُّرَى: ﴿فَكُنِيوْهُمْ﴾، وَ﴿مَضْبَحُ﴾، وَ﴿رُجَسَجَةٌ﴾، وَ﴿نَيْبُكُمْ﴾، وَ﴿يَسْبَهُنَّ﴾، وَ﴿أَشْنَتَا﴾، وَ﴿يُؤْذَا﴾، وَ﴿يُخْلِفُونَ﴾.

وَفِي الْفُرْقَانِ: ﴿أَعْنَتُ﴾، وَ﴿الْأَسَاقِ﴾، وَ﴿سَكَنَّا﴾، وَ﴿سُنَّتَا﴾، وَ﴿أَنْسِيَّ﴾، وَ﴿خَطَبْتُهُمْ﴾، وَ﴿عُمَيْنَا﴾.

وَفِي الشُّعَرَاءِ: ﴿الْمَدَنِي﴾، وَ﴿مَصْنَعُ﴾، ﴿الدُّكْرَانُ﴾، وَ﴿بِالْقَطَطِيسِ﴾، وَ﴿أَفْعَدْنَا﴾.

وَفِي النَّثْلِ: ﴿مَسْجَكًا﴾، وَ﴿حَدَثَقِي﴾، وَ﴿يَكْنِي﴾، وَ﴿قَطِيعَةً﴾، وَ﴿فَرِيقَتِي﴾، وَ﴿تَقَسَّمُوا﴾، وَ﴿حَجْرًا﴾، وَ﴿غَنِيَّةً﴾، وَ﴿جَمِيدَةً﴾.



وَفِي الْقَصَصِ: ﴿الْمَرَاغِبُ﴾، وَ﴿امْرَأَتَيْنِ﴾، وَ﴿قَطَنُونَ﴾، وَ﴿نَوْبًا﴾، وَ﴿تَبَرُّنًا﴾، وَ﴿مَلِكٌ﴾.

وَفِي الْمَكْتُوبَاتِ: ﴿بَحْمِلَيْنِ﴾، وَ﴿لَيْسَلُنْ﴾، وَ﴿سَيْفَيْنِ﴾، وَ﴿الْحَيَوْنَ﴾.

وَفِي الرُّؤْيُ: ﴿أَتَدْرُوا﴾، وَ﴿أَلْوَيْكُمْ﴾، وَ﴿إِنْفُسُكُمْ﴾، وَ﴿قَسِيْرُونَ﴾، وَ﴿فَأَذَقَهُمْ﴾، وَ﴿فَعَلَيْنِ﴾، وَ﴿خَسَنَتْ﴾، وَ﴿مُسْتَرَبٌ﴾.

وَفِي لَفْظَانِ: ﴿بَطْنَةً﴾، وَ﴿وَالِدِهِ﴾.

وَفِي السُّجْدَةِ: ﴿مِقْدَرُهُ﴾، وَ﴿تَتَجَنَّفَى﴾.

وَفِي الْأَحْزَابِ: ﴿أَذْعَبَكُمْ﴾، وَ﴿أَهْلَهُمْ﴾، وَ﴿الْحَسَنَجِرِ﴾، وَ﴿الْمُهَاجِرِينَ﴾، وَ﴿وَلَزَلًا﴾، وَ﴿أَقْطَبِرَ مَا﴾، وَ﴿سَرَاخًا﴾، وَ﴿خَسَمَ﴾، وَ﴿عَمَّتِكَ﴾، وَ﴿هَجَرَنَ﴾، وَ﴿خَلِصَةً﴾، وَ﴿فَسَلُّوهُنَّ﴾، وَ﴿يُحْذِرُونَكَ﴾، وَ﴿كُتِبْنَا﴾.

وَفِي سَيِّ: ﴿رَوَّحَهَا﴾، وَ﴿نُسْلُ﴾، وَ﴿خَسَنِي﴾، وَ﴿أَسْفِرْنَا﴾، وَ﴿صَجِبَكُمْ﴾، وَ﴿السَّوْشُ﴾.

وَفِي فَاطِرٍ: ﴿الْبَحْرَيْنِ﴾، وَ﴿أَلْوَيْتَا﴾، وَ﴿عَرَيْبُ﴾، وَ﴿سَبَقَ﴾، وَ﴿اشْتَجَبْنَا﴾.

وَفِي يَسٍ: ﴿يَسْفَلُكُمْ﴾، وَ﴿الْأَخْدَبِ﴾، وَ﴿مُسْرِبٌ﴾.

وَفِي الصَّافَاتِ: ﴿الْكَوَاصِبِ﴾، وَ﴿شِعْرٍ﴾، وَ﴿ذَهَبٌ﴾، وَ﴿الْقَنِينِ﴾، وَ﴿صَبَحَ﴾.

وَفِي صَ: ﴿الْأَوْتَسِدَ﴾، وَ﴿الْإِشْرَاقِ﴾، وَ﴿خَطْبَا﴾، وَ﴿يَنْسُجُهُ﴾، وَ﴿زَيْمًا﴾، وَ﴿تَوَزَّتْ﴾، وَ﴿الْأَخِيرَ﴾، وَ﴿عَسَقًا﴾، وَ﴿الْأَشْرَرِ﴾، وَ﴿عَنَصُمُ﴾.

وَفِي الزُّمَرِ: ﴿سَجْدًا﴾، وَ﴿أَنْبَوَا﴾، وَ﴿مَفْرَنِيمَ﴾، وَ﴿مَقْبَلِيدُ﴾.

وَفِي عَافِرٍ: ﴿عَافِرٍ﴾، وَ﴿قَبِيلٍ﴾، وَ﴿خَنِيتَ﴾، وَ﴿يَتَرِزُونَ﴾، وَ﴿عَبْدِي﴾.

وَفِي فُصِّلَتْ: ﴿أَتَيْنَا﴾، وَ﴿أَكْمَمَهَا﴾، وَ﴿الْأَقْنَى﴾.

وَفِي الشُّورَى: ﴿دَحِضَةً﴾، وَ﴿رَوَّكَدَ﴾.

وَفِي الرَّحْرِقِ: ﴿بَيْقِيَّةَ﴾، وَ﴿مَعْرَجَ﴾، وَ﴿فَاطِنَعُوهُ﴾، وَ﴿أَكْوَبَ﴾، وَ﴿مَكِينُونَ﴾.

وَفِي الْجَانِيَةِ: ﴿جَنِيَّةَ﴾.

وَفِي الْأَخْفَافِ: ﴿تَجَوَّزُ﴾، وَ﴿أَتَعِدَّنِي﴾، وَ﴿يَسْتَعِينُنِي﴾، وَ﴿يَا لَأَخْفَفُ﴾، وَ﴿عَرِضُ﴾.

وَفِي مُحَمَّدٍ: ﴿نَصْرُ﴾، وَ﴿أَنْزَلُهَا﴾، وَ﴿أَزْحَمُكُمْ﴾، وَ﴿أَقْضَلُهَا﴾، وَ﴿إِسْرَارُهُمْ﴾.

وَفِي الْفَتْحِ: ﴿يُيَسِّرُونَكَ﴾، وَ﴿تَقْتُلُونَهُمْ﴾.

وَفِي الْحُجْرَاتِ: ﴿الْحُجْرَاتِ﴾، وَ﴿الْمُضَيَّنِّ﴾، وَ﴿قَبِيلُ﴾.

وَفِي ق: ﴿الْمُتَلَقِّينِ﴾، وَ﴿قَالَ قَبِيلُهُ﴾، وَ﴿بِرَّعَا﴾.

وَفِي الدَّرَجَاتِ: ﴿أَنْزَلُوا﴾.

وَفِي الطُّورِ: ﴿عَلَّمَنِي﴾، وَ﴿يَكْنِيهِ﴾، وَ﴿سَقَطَا﴾، وَ﴿الشَّائِنَةَ﴾.

وَفِي الْقَمَرِ: ﴿أَعَجَزُ﴾، وَ﴿تَقَطَّطَى﴾، وَ﴿تَمَلَّوْا﴾، وَ﴿أَسْمِعَكُمْ﴾.

وَفِي الرُّحَى: ﴿لَا أُنْصِمُ﴾، وَ﴿الْأُنْصِمُ﴾، وَ﴿يَلْتَقِينَ﴾، وَ﴿يَبْيِغِينَ﴾، وَ﴿الْإِكْرَامِ﴾، وَ﴿مَسِجَ﴾، وَ﴿يُسْفَلُهُ﴾، وَ﴿أَطْفَرِي﴾، وَ﴿نَحْسُ﴾، وَ﴿تَنْصَرْنَ﴾، وَ﴿ذَوَاتَا﴾، وَ﴿بَطْنِيهَا﴾، وَ﴿الْيَنْفُوتُ﴾.

وَفِي الْوَاقِعَةِ: ﴿الْوَاقِعَةُ﴾، وَ﴿خَيْفَةُ﴾، وَ﴿زَيْفَةُ﴾، وَ﴿أَبْرِيْقُ﴾، وَ﴿أَنْزَلْنَا﴾، وَ﴿أَجْعَلَا﴾.

وَفِي الْحَيْبِ: ﴿الْبَسِيطُ﴾، وَ﴿أَمْسِيَّ﴾، وَ﴿الْمُضْدَقَاتِ﴾، وَ﴿تَفْخَرُ﴾، وَ﴿تَكْبَرُ﴾، وَ﴿سَبِقُوا﴾، وَ﴿رَعِيَهَا﴾.

وَفِي الْمَجَادِلَةِ: ﴿عَوْرَتُكَ﴾، وَ﴿يَنْسَا﴾، وَ﴿يَضْرِبُهُمْ﴾، وَ﴿الْمَجْلِسِ﴾، وَ﴿يُودُونَ﴾.

وَفِي الْحَشْرِ: ﴿مَتَيْتُهُمْ﴾، وَ﴿عَجَزُ﴾، وَ﴿نَفَقُوا﴾.

وَفِي الْمُتَحَنِّنَةِ: ﴿إِخْرَجَكُمْ﴾، وَ﴿وَلْيَسْأَلُوا﴾، وَ﴿يُيَسِّنْكَ﴾، وَ﴿يُيَسِّمُهُنَّ﴾.

وَفِي الْجُمُعَةِ: ﴿أَسْفَرَا﴾.

وَفِي التَّائِيُونَ: ﴿أَجَسَمَهُمْ﴾.

وَفِي التَّغَابُنِ: ﴿التَّغَابُنِ﴾، وَ﴿فَرَفُوهُنَّ﴾.

وَفِي الطَّلَاقِ: ﴿الْأَحْمَلُ﴾، وَ﴿تَضَرُّوهُنَّ﴾، وَ﴿تَعَزَّيْنَهُنَّ﴾، وَ﴿فَخَبَبْنَاهَا﴾، وَ﴿مَيِّتِ﴾.



وَفِي الْمَلِكِ: ﴿طَيْفًا﴾، وَ﴿مَنْكِبَهَا﴾.

وَفِي الْحَاقَّةِ: ﴿الْحَقَّةُ﴾، وَ﴿الْقَضِيَّةُ﴾، وَ﴿ذِرَاعًا﴾، وَ﴿الْأَقْبُونِيلُ﴾.

وَفِي الْمَعَارِجِ: ﴿صَحِيحَةً﴾.

وَفِي نُوحٍ: ﴿قَبِيحُهُمْ﴾، وَ﴿جَهَنَّمَا﴾، وَ﴿إِسْرَارًا﴾، وَ﴿وَقَرًا﴾، وَ﴿أَطْوَرًا﴾، وَ﴿بَسْطًا﴾، وَ﴿كَبِيرًا﴾، وَ﴿شَوْعًا﴾، وَ﴿دَبِيرًا﴾، وَ﴿نَجْرًا﴾، وَ﴿كَبِيرًا﴾.

وَفِي الْمَذْذَرِ: ﴿يَسَبَكَ﴾.

وَفِي الْيَبَامَةِ: ﴿مَعْدِيْرُهُ﴾، وَ﴿يَبِيْنُهُ﴾، وَ﴿نَصِيْرُهُ﴾، وَ﴿بَسِيْرُهُ﴾، وَ﴿فَقِيْرُهُ﴾.

وَفِي الْإِنْسَانِ: ﴿أَشْشَجَ﴾، وَ﴿مِزْجُهَا﴾، وَ﴿كُنْفُوزًا﴾.

وَفِي الْمُرْسَلَاتِ: ﴿كَفَنَاتَا﴾.

وَفِي النَّيَا: ﴿مَعْتَشًا﴾، وَ﴿أَلْفَقًا﴾، وَ﴿أَفْوَجًا﴾، وَ﴿مِرْصَنَدًا﴾، وَ﴿وَقَفًا﴾، وَ﴿مَقَرًا﴾، وَ﴿دَقَفًا﴾.

وَفِي عَبَسَ: ﴿فَصَحِيْكَةً﴾.

٥- الْكَلِمَاتُ الَّتِي كُنِيَتْ بِالْإِنْبَاتِ:

وَهُنَاكَ كَلِمَاتُ كُنِيَتْ بِالْإِنْبَاتِ:

لِي الْبَقَرَةِ: ﴿عَوَانٌ﴾، وَ﴿فَاقِعٌ﴾، وَ﴿خَرَابِيْطًا﴾، وَ﴿مَنَابَةٌ﴾، وَ﴿الرَّقَابُ﴾، وَ﴿الْحَكَامُ﴾، وَ﴿نَضَارٌ﴾، وَ﴿تَرَاظِي﴾، وَ﴿الْقَضَامُ﴾، وَ﴿أَرَادَا﴾، وَ﴿طَاقَةً﴾، وَ﴿خَاوِيَةً﴾، وَ﴿جِسَارِكُ﴾، وَ﴿رَجَالِكُمْ﴾، وَ﴿دَارِمْهُمْ﴾، وَ﴿مَكَانَكُمْ﴾، وَ﴿عَصَاكَ﴾، وَ﴿مَقَابِي﴾.

وَفِي آلِ عِمْرَانَ: ﴿خَائِيْنٌ﴾، وَ﴿خَافُوْنَ﴾.

وَفِي النَّسَاءِ: ﴿عَبَادَكَ﴾، وَ﴿أَدَاعُوا﴾، وَ﴿وَرَانِكُمْ﴾، وَ﴿مُضَارَ﴾، وَ﴿قَامُوا﴾، وَ﴿عَذَابِكُمْ﴾.

وَفِي الْمَالِئَةِ: ﴿تَرَالٌ﴾، وَ﴿أَرَادَهُ﴾، وَ﴿لَانِيْمُ﴾، وَ﴿دَامُوا﴾، وَ﴿يَدَاهُ﴾، وَ﴿تَالَهُ﴾، وَ﴿سَانِيَةً﴾، وَ﴿مَقَامَهُمَا﴾.

وَفِي الْأَنْعَامِ: ﴿عَادُوا﴾، وَ﴿جَسَّاسِينَ﴾، وَ﴿الرُّسَانَ﴾، وَ﴿صَغَارَ﴾، وَ﴿دَافُوا﴾، وَ﴿إِسْأَهُمَ﴾، وَ﴿عَاسِيِينَ﴾، وَ﴿لِيَّاسَ﴾، وَ﴿لِيَّاسَهُمَا﴾.

وَفِي الْأَعْرَافِ: ﴿يَنْأَلُهُمْ﴾، وَ﴿يَنْأَتُهُ﴾، وَ﴿الْجِرَادَ﴾، وَ﴿خَوَارِ﴾، وَ﴿كَادُوا﴾، وَ﴿سَبَّأَهُمْ﴾.

وَفِي الْأَنْفَالِ: ﴿الدُّوَابَ﴾، وَ﴿دَعَاكُمْ﴾.

وَفِي التَّوْبَةِ: ﴿ضَاقَ﴾، وَ﴿عَامِيَهُمْ﴾، وَ﴿خَاسُوا﴾، وَ﴿يَنْأَلُوا﴾، وَ﴿يَزَالُ﴾، وَ﴿يَنْأَلُونَ﴾، وَ﴿كَافَّةً﴾.

وَفِي يُوسُفَ: ﴿لِقَاءَنَا﴾، وَ﴿دَعَانَا﴾، وَ﴿عَذَابُهُ﴾، وَ﴿ضَاقَ﴾.

وَفِي هُودٍ: ﴿الْجِبَالَ﴾، وَ﴿سَآوِي﴾، وَ﴿دَاتَهُ﴾، وَ﴿دَارَكُمْ﴾، وَ﴿ضَاقَ﴾، وَ﴿شَقَاقِي﴾، وَ﴿يَزَالُونَ﴾، وَ﴿دَاتَتْ﴾.

وَفِي يُوسُفَ: ﴿أَبَاهُمْ﴾، وَ﴿يُبْعَثُ﴾، وَ﴿أَبَاكُمْ﴾، وَ﴿عَيْنَاهُ﴾.

وَفِي الرُّعْدِ: ﴿مِقْدَارَ﴾، وَ﴿فَسَلَتْ﴾، وَ﴿الْمِهَادَ﴾، وَ﴿أَنْابَ﴾، وَ﴿دَائِمَ﴾.

وَفِي إِبْرَاهِيمَ: ﴿خَابَ﴾، وَ﴿وَرَّاهُ﴾، وَ﴿يَكْذِبُ﴾، وَ﴿رَمَادَ﴾، وَ﴿الْبَوَارِ﴾، وَ﴿دَابِّيِينَ﴾، وَ﴿زَوَالَ﴾، وَ﴿الْإِنْقَامَ﴾.

وَفِي الرُّعْدِ: ﴿خَزَائِنُهُ﴾.

وَفِي النُّحْلِ: ﴿جَمَالَ﴾، وَ﴿الْحَالَ﴾، وَ﴿جَانِزَ﴾، وَ﴿الْبَنَاتَ﴾.

وَفِي الْإِسْرَاءِ: ﴿جَاسُوا﴾، وَ﴿جَنَاحَ﴾، وَ﴿أَنْاسَ﴾، وَ﴿نَارَةً﴾.

وَفِي الْكَهْفِ: ﴿مُحَادَّةً﴾، وَ﴿يَزَافُ﴾، وَ﴿يَكْذِبُونَ﴾، وَ﴿الشَّيَالِ﴾.

وَفِي مَرْيَمَ: ﴿أَمْرَآيَ﴾، وَ﴿الْمَخَاضَ﴾.

وَفِي طه: ﴿يُخْرِجَاكُمْ﴾، وَ﴿يَسَاسَ﴾، وَ﴿تَابَ﴾.

وَفِي الْأَنْبِيَاءِ: ﴿بَأْسَنَا﴾، وَ﴿زَالَتْ﴾.

وَفِي الْحَجِّ: ﴿صَوَافَّ﴾، وَ﴿ضَامِرَ﴾، وَ﴿دَسَاوَعَا﴾، وَ﴿يَنْأَهُ﴾.

وَفِي الْمُؤْمِنُونَ: ﴿قَاتِلُهَا﴾، وَ﴿وَرَّاهُ﴾.

وَفِي الشُّورِ: ﴿الرَّايَةَ﴾، وَ﴿رَافَةً﴾، وَ﴿عَدَابُهَا﴾، وَ﴿عِبَادَكُمْ﴾.

وَفِي الرُّقَانِ: ﴿غَرَامَا﴾، وَ﴿قَوَامَا﴾.

وَفِي الْقَصَصِ: ﴿رَادُّوهُ﴾، وَ﴿كَادَتْ﴾، وَ﴿نَادَيْنَا﴾، وَ﴿يُنَادِيهِمْ﴾، وَ﴿لَزَادَكَ﴾، وَ﴿مَعَادٍ﴾.

وَفِي التَّكْوِيْنِ: ﴿نَادِيكُمْ﴾.

وَفِي لُقْمَانَ: ﴿عَامَيْنِ﴾.

وَفِي الْأَخْرَابِ: ﴿رَاغَتْ﴾، وَ﴿يَادُونُ﴾، وَ﴿خَالِكَ﴾، وَ﴿آبَائِهِنَّ﴾.

وَفِي سَيِّئًا: ﴿دَوَاتِي﴾.

وَفِي فَاطِمَةَ: ﴿فَرَاتٍ﴾، وَ﴿رَالَتَا﴾.

وَفِي يَسَى: ﴿أَنْشَأَهَا﴾.

وَفِي الصَّافَاتِ: ﴿فَرَاغَ﴾، وَ﴿سَاهَمَ﴾.

وَفِي صَ: ﴿مَنَاصِي﴾، وَ﴿كَذَّابٌ﴾، وَ﴿فَوَاقٍ﴾، وَ﴿أَرَابٌ﴾، وَ﴿سُؤَالٍ﴾، وَ﴿الْجِيَادِ﴾.

وَفِي غَايِرٍ: ﴿يُنَادُونُ﴾، وَ﴿الرَّشَادِ﴾.

وَفِي الزُّخْرُفِ: ﴿يُطَافُ﴾، وَ﴿صَحَافٍ﴾.

وَفِي مُحَمَّدٍ: ﴿بِالْهُمِّ﴾، وَ﴿الْوَنَاقِ﴾، وَ﴿شَافُوا﴾.

وَفِي الْفَتْحِ: ﴿الرُّزَاغَ﴾.

وَفِي قَ: ﴿سَائِقٍ﴾.

وَفِي الدَّارِيَاتِ: ﴿السَّائِلِ﴾.

وَفِي الطُّورِ: ﴿دَافِعٍ﴾.

وَفِي الرَّحْمَنِ: ﴿الْحَيَّامِ﴾.

وَفِي الْحَدِيدِ: ﴿وَرَاءَكُمْ﴾، وَ﴿يُنَادُونَهُمْ﴾.

وَفِي الْمُتَمَكِّنَةِ: ﴿عَادَيْتُمْ﴾.

وَفِي الصَّفِّ: ﴿رَاغُوا﴾، وَ﴿أَرَاغُ﴾.

وَفِي الْجُمُعَةِ: ﴿الْحَيَارُ﴾.

وَفِي الطَّلَاقِ: ﴿ذَاقْتُ﴾، وَ﴿وَبَالَ﴾، وَفِي التَّحْرِيمِ: ﴿تَبَّأْتُ﴾، وَ﴿تَبَّأَهَا﴾، وَ﴿أَتَبَّأَكَ﴾، وَ﴿تَبَّأَنِي﴾.

وَفِي الْقَلَمِ: ﴿تَتَادُوا﴾.

وَفِي الْحَاقَّةِ: ﴿الطَّاعِيَّةُ﴾، وَ﴿عَائِيَّةُ﴾، وَ﴿رَائِيَّةُ﴾، وَ﴿وَاهِيَّةُ﴾، وَ﴿خَافِيَّةُ﴾، وَ﴿عَالِيَّةُ﴾، وَ﴿دَائِيَّةُ﴾، وَ﴿سَائِلِيَّةُ﴾،

وَ﴿مَائِيَّةُ﴾.

وَفِي الْمَعَاجِرِ: ﴿سَائِلُ﴾، وَ﴿تَزَاعَةُ﴾.

وَفِي الْمُدَّثِّرِ: ﴿لَوَاحَةٌ﴾.

وَفِي الْقِيَامَةِ: ﴿السَّائِلُ﴾، وَ﴿الْمَسَاقُ﴾.

وَفِي النَّبَاِ: ﴿تَجَاجَا﴾، وَ﴿أَحْقَابَا﴾، وَ﴿كَوَاعِبُ﴾، وَ﴿صَوَابَا﴾.

وَفِي التَّكْوِينِ: ﴿الْعِشَارُ﴾، وَ﴿مُطَاعُ﴾.

وَفِي الطَّارِقِ: ﴿ذَافِقُ﴾.

وَفِي الْغَائِيَةِ: ﴿حَائِيَّةُ﴾.

وَفِي الْفَعْرِ: ﴿الْعِمَادُ﴾، وَ﴿التَّرَاتُ﴾.

وَفِي الْعَلَقِ: ﴿نَادِيَّةُ﴾.

وَفِي الْقَارِعَةِ: ﴿مَائِيَّةُ﴾.

وَفِي الْفَيْثِلِ: ﴿أَتَابَيْلُ﴾.

وَفِي الْمَاعُونِ: ﴿الْمَاعُونُ﴾؛ بِحُطِّ كَأَنَّهُ مِنْ حُطُوطِ الْقُرْنِ الْخَامِسِ الْهِجْرِيِّ.

وَفِي الْمَسَدِ: ﴿حَمَّالَةٌ﴾.

وَفِي الْقَلْقِ: ﴿غَائِسِي﴾، وَ﴿حَائِسِي﴾.

وَفِي النَّاسِ: ﴿الْوَسْوَاسُ﴾، وَ﴿الْحَتَّاسُ﴾.

٦- تَنْبِغُهُ بَيْنَ الْأَحْكَامِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ:

قَدْ يُنَوِّغُ الْكِتَابَةَ قَمَرَةً بِالْحَذْفِ وَمَرَّةً بِالْإِنْثَابِ،

نَسْتَعِينُ مِنَ الْإِخْلَافِ فِي كِتَابَةِ الْكَلِمَةِ الْفَرَايَةِ فِي مَوَاضِعِهَا الْمُخْتَلِفَةِ أَنَّهُ لَا يَصِحُّ الْقِيَاسُ وَإِطْلَاقُ الْحُكْمِ الْعَامِّ بِحُجْرَةِ النَّظَرِ إِلَى بَعْضِ الْمَوَاضِعِ، وَالصَّحِيحُ أَنْ يَقُولَ النَّاطِرُ إِنَّهُ رَأَى الْمَوْضِعَ الَّذِي فِي سُورَةِ كَذَا، وَجَدَهُ بِكَذَا، وَلَا يَمُكِّنُ الْحُكْمُ؛ لِأَنَّ الْكَلِمَتَيْنِ السَّابِقَتَيْنِ هَا حُكْمٌ غَالِبٌ، وَمَعَ ذَلِكَ كُتِبَتْ بِطَرِيقَةٍ مُخْتَلِفَةٍ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ.

انْظُرْ كَلِمَةً: ﴿الصَّالِحَاتِ﴾، وَمِثْلَهَا: ﴿حِجَارَةً﴾، أَيْضًا، ﴿وَيْسَاقُ﴾، وَ﴿أَقَامُ﴾، وَ﴿صِرَاطُ﴾.

و﴿مَرْصَاتُ﴾ فَإِنَّهَا يَنْثَابُ الْأَلِفِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا إِلَّا فِي الْبَقَرَةِ: ٢٦٤ فَيُحِذَفُ وَكُلُّهَا بِالنَّاءِ فِي آخِرِهِ.

وَكَلِمَةً: ﴿يَسِينُهُمْ﴾ فَقَدْ رَأَيْنَاهَا فِي الْبَقَرَةِ: ٢٧٣ وَالْأَعْرَافِ: ٤٦ وَ٤٨ وَالنَّاءِ: ﴿يَسِينُهُمْ﴾، وَفِي مُحْصِيٍّ: ٣٠ يَغْيَرُ يَاءُ أَوْ

الْيَاءِ: ﴿يَسِينُهُمْ﴾، وَفِي الْفَتْحِ: ٢٩ وَالرُّحْمَنِ: ٤١ بِالْأَلِفِ: ﴿يَسِينُهُمْ﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿عُذُونَ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٨ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ كُلَّ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ مِنْهَا: ﴿عُذُونَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ

الْبَقَرَةِ: ٨٥ فَهُوَ بِالْإِنْثَابِ: ﴿الْعُذُونَ﴾، وَأَمَّا الْمَوْضِعُ الثَّانِي مِنَ الْبَقَرَةِ فَإِنَّهُ غَيْرُ وَاضِحٍ مِنَ الْقِدَمِ، وَكَأَنَّهُ أَصَابَهُ مَاءٌ أَوْ غَيْرُهُ.

وَفِي آلِ عِمْرَانَ كَلِمَةً: ﴿أَنْصَارُ﴾، وَ﴿تَعَالَوْا﴾، وَ﴿خَزَاوَهُمْ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، الثَّلَاثَةُ الْأُولَى يَغْيَرُ صُورَةً لِيَهْمَزُوا،

وَالْآخِرُ بِصُورَةٍ هَا.

وَكَلِمَةً: ﴿يَبَانُ﴾ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٣٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَفِي الرُّحْمَنِ: ٤: ﴿الْيَبَانُ﴾ يَنْثَابُهَا، وَتَغْلِيظُهُمْ فِي رِيَادَةِ بَعْضِ

الْأَحْزَابِ خَشْيَةَ الْأَشْيَاءِ بِكَلِمَةٍ أُخْرَى غَيْرَ وَارِدٍ، فَإِنَّهُ فِي نَفْسِ صَفْحَةِ آلِ عِمْرَانَ السَّابِقَةِ وَرَدَّتْ كَلِمَةً: ﴿يَبَنُ﴾، وَهِيَ بِنَفْسِ

صُورَةٍ: ﴿يَبَنُ﴾ بَلْ كَانَتْهَا مَشْوَخَةً مِنْهَا وَاحِدَةٌ يَبْنَةُ.

وَكَلِمَةً: ﴿نَعَسَا﴾ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٥٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْعَيْنِ، وَفِي الْأَنْعَالِ: ١١ يَنْثَابُهَا: ﴿النَّعَسَا﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿الْجَاهِلِيَّةُ﴾ وَرَدَّتْ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ كُلُّهَا بِالْحَذْفِ عَدَا مَوْضِعَ الْمَالِدَةِ: ٥٠ فَإِنَّهُ يَبْنُ بِالْإِنْثَابِ.

وَكَلِمَةً: ﴿جَاوَا﴾ فَإِنَّهَا فِي الْمُصْحَفِ كَمَا يَقُولُ عُلَمَاءُ الرُّسْمِ: ﴿جَاوَا﴾، إِلَّا فِي يُونُسَ قُرِئَتْ بِإِنْثَابِ الْأَلِفِ

الْشَّرْقِيِّ: ﴿جَاوَا﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿يَتَامَا﴾ ٥ مَوَاضِعَ بِالتَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ، وَرَدَّتْ فِي هَذَا الْمُصْحَفِ بِإِنْثَابِ الْأَلِفِ فِي أَوَّلِ مَوَاضِعِهِ فِي آلِ عِمْرَانَ،

فَلْيَنْتَبِهْ بِالْحَذْفِ، وَأَمَّا: ﴿يَتَامُ﴾ فَوَرَدَتْ فِي الرُّمْرِ: ٦٨ وَالذَّارِيَاتِ: ٤٥ بِالْإِنْثَابِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿شَاوِيًا﴾ فِي آلِ عِمْرَانَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِيهِ، وَمَوْضِعُ ق: ﴿الْمَادِّ﴾ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ وَحَذْفِ الْبَاءِ مِنْ آخِرِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عَامِلٌ﴾ وَرَدَتْ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ مَوْضِعَيْهَا الْمُطَرَّفَتَيْنِ بِالْإِثْبَاتِ، وَالْمُتَوَسَّطَيْنِ فِيهِ بِالْحَذْفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مُخْتَالٌ﴾ مَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٣٦ الْمُتَوَنُّ بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَمَوْضِعًا لِقِيَانًا: ١٨ وَالسَّجْدَةِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿سُكَازِيٌّ﴾ فِي النِّسَاءِ: ٤٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ وَبَاءٍ فِي آخِرِهَا، وَفِي الْحَجِّ: ٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ أَيْضًا، وَلَكِنَّهَا بِالْأَلِفِ فِي

آخِرِهَا: ﴿سُكْرًا﴾

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَصَابَتْهُمْ﴾ فِي الْبَقَرَةِ: ١٥٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ، وَفِي النِّسَاءِ: ٦٢ بِحَذْفِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿بُطَاعٌ﴾ فِي النِّسَاءِ: ٦٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَفِي عَافِيٍّ: ١٨ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يُزَادَنَّ﴾ رُيْسَمُ مَوْضِعِ النِّسَاءِ: ١٤٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ وَإِحْدَى الْوَاوَيْنِ: ﴿يُزَوِّنُ﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ

الْمَاعُونِ: ٦ فَرُيْسَمُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ وَحَذْفِ الْوَاوِ: ﴿يُزَاوِنُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عِبَادَتُهُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ كُلُّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ إِلَّا فِي مَرَّتَيْنِ فَإِنَّهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِهَا، وَهَذَا عَكْسُ مَا قَالَهُ الْغَازِي

كَمَا نَقَلَهُ أَبُو دَاوُدَ، فَهَلْ يَكُونُ كَلَامُ أَبِي دَاوُدَ مُنْعَكِسًا، فَأَرَادَ أَنْ يَقُولَ إِنَّ مَوْضِعَ مَرَّتَيْنِ بِالْإِثْبَاتِ وَعَبْرُهُ بِالْحَذْفِ، فَاخْتَلَطَ الْكَلَامُ!؟

وَكَلِمَةٌ: ﴿رِجَالٌ﴾ الْمُتَوَنُّ بِالنَّصْبِ ٩ مَوَاضِعَ كُلُّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْجِيمِ، وَعَبْرٌ مُتَوَنُّ فِي ١٧ مَوْضِعًا بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْغَايِبُ﴾ فِي النِّسَاءِ: ٤٣ وَالْمَائِدَةِ: ٦ هِيَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي الْمَائِدَةِ وَإِثْبَاتِهَا فِي النِّسَاءِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَخِيًّا﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ تَبَيَّنَتْ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٦٤ وَالْمَائِدَةِ: ٣٢ وَالنُّجْمِ: ٤٤

فَرَأَيْتُهَا بِالْأَلِفِ: ﴿أَخِيًّا﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ النُّحْلِ: ٦٥ وَالْمُنَجِّبَاتِ: ٦٣ وَالْجَانِيَةِ: ٥ بِالْبَاءِ فِي آخِرِهِ: ﴿فَأَخْسَى﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿خِلَافٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ التَّوْبَةِ فَقَطُّ بِالْحَذْفِ وَالتَّابِيِّ بِالْإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿لِسَانٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ هُوَ فِي النُّحْلِ: ١٠٣ الْمَوْضِعُ الثَّانِي وَمَرَّتَيْنِ: ٥٠ وَالشُّعَرَاءِ: ٨٤ كُلُّ هَذِهِ بِإِثْبَاتِ

الْأَلِفِ وَعَبْرُهَا بِحَذْفِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿طَعَامُهُ﴾ وَرَدَتْ فِي الْمَائِدَةِ: ٩٦ هُوَ بِالْحَذْفِ فِي الْمُصْحَفِ وَعَبَسَ: ٢٤ وَهُوَ بِالْإِثْبَاتِ فِيهِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَخْرَانٌ﴾ فِي الْمَائِدَةِ: ١٠٦ وَالْأَوَّلُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ وَالثَّانِي بِحَذْفِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يُفْسِدَانِ﴾ فِي الْمَائِدَةِ: ١٠٦ وَ ١٠٧ الْأَوَّلُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ وَالثَّانِي بِإِنْتَابِهَا، قَارِنُهُ بِالْكَلِمَةِ قَبْلَهُ فِي نَفْسِ الْكِتَابِ نَبْلَكَ بِإِنْتَابِ الْأَوَّلِ وَهَذِهِ بِحَذْفِ الْأَوَّلِ، فَلَا قَاعِدَةٌ مُعَيَّنَةٌ لِلْمَكْنَانِيَةِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿شَاهِدٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعِ الْأَوَّلِ فِي هُوَ بِإِنْتَابِ الْأَلِفِ وَبَقِيَّتُهَا بِحَذْفِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عَلَامٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعِ أَوَّلِهَا فِي الْمَائِدَةِ: ١٠٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ، وَبَقِيَّتُهَا بِإِنْتَابِهَا فِيهِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿هَدَانِي﴾ الْأَنْعَامُ: ٨٠ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ يَاءً، وَبِحَذْفِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿هَدَسَ﴾، وَالْأَنْعَامُ: ١٦١ بِإِنْتَابِ الْأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ وَيَاءً فِي آخِرِهَا: ﴿هَدَانِي﴾، وَالزُّمَرُ: ٥٧ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ يَاءً بَعْدَ الدَّالِ، وَبِإِنْتَابِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿هَدَانِي﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿هُدًى﴾ مَضْمُونَةُ الْحَاءِ وَمَقْفُوحَتُهَا تَبَيَّنَتْهَا إِلَى آخِرِ الْكُتُبِ فَوَجَدْتُهَا بِالْيَاءِ: ﴿هُدًى﴾ إِلَّا فِي مَوْضِعِي الْأَنْعَامِ: ٨٨ وَ ٩٠ فَوَجَدْتُهَا بِالْأَلِفِ فِي آخِرِهَا: ﴿هُدَا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿سَحَابٌ﴾ فَقَدْ وَرَدَتْ فِي تِسْعَةِ مَوَاضِعَ حَذَفَ الْأَلِفُ بَعْدَ الْحَاءِ فِي الْمَوَاضِعِ الثَّوْنِيَّةِ مِنْهَا فَقَطْ، وَأَكْبَثُهَا فِي عَدَاهَا، وَلَمْ تَتَكَلَّمْ مَصَادِرِي عَنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَقَامُوا﴾ فَقَدْ وَرَدَتْ فِي عَشْرَةِ مَوَاضِعَ، لَمْ يَتَكَلَّمِ الْإِمَامُ عَنْ أَيِّ حُكْمٍ هَا، وَجَدْتُهَا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْقَافِ، وَفِي مَوْضِعٍ بِحَذْفِ الْأَلِفِ مِنْ آخِرِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَيَّانَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ رَسَمَهَا فِي الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ فِي الْأَعْرَافِ: ١٨٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الْيَاءِ وَالنُّونِ، وَفِي بَقِيَّةِ الْمَوَاضِعِ بِإِنْتَابِهَا.

وَفِي الثَّوْنِيَّةِ كَلِمَةٌ: ﴿فَاتَلَهُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي الثَّوْنِيَّةِ: ٣٠ وَالْمُتَافِقُونَ: ٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْقَافِ فِي الثَّوْنِيَّةِ، وَإِنْتَابِهَا فِي الْمُتَافِقُونَ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَوَاهُ﴾ فِي الثَّوْنِيَّةِ: ١١٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الزَّوَاوِ، وَفِي هُوَ: ٧٥ بِإِنْتَابِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿السَّيَّاتِ﴾ رَأَيْتُهُ رَسَمَهَا بِأَرْبَعِ صُورٍ مُخْتَلِفَةٍ مُتَنَوِّعَةٍ، فَبَقِيَ أَكْثَرُ مَوَاضِعِهَا بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الْبَاءِ، وَبِإِنْتَابِ الْأَلِفِ قَبْلَ النَّاءِ: ﴿السَّيَّاتِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٥٣ بِإِنْتَابِ يَاءِ بَعْدَ الشَّيْنِ ثُمَّ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَهَا، ثُمَّ بِإِنْتَابِ نَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿السَّيَّتِ﴾، وَرَأَيْتُ فِي الْأَعْرَافِ: ١٦٨ وَالنَّحْلُ: ٤٥ بَيَاءً ثُمَّ يَاءَ أُخْرَى - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ - ثُمَّ نَاءً، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ صُورَةِ الْهَمْزَةِ: ﴿السَّيَّتِ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي الشُّوزَى: ٢٥ بَيَاءَ بَعْدَ الشَّيْنِ، ثُمَّ يَاءَ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ - ثُمَّ أَلِفَ بَعْدَهَا: ﴿السَّيَّاتِ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿هَذَاكَ﴾ هِيَ بِالْإِنْتَابِ فِي أَغْلَبِ مَوَاضِعِهَا، إِلَّا مَوْضِعَيْنِ فَقَطْ فَهِيَ بِالْحَذْفِ.

وَكَلِمَةً: ﴿تَرَكَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءً: ﴿تَرَكَ﴾، إِلَّا فِي هُودٍ: ٢٧ مَرَّتَيْنِ وَوُشِفَ: ٣٦ وَفَاتِي رَأَيْتُهَا فِيهِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿تَرَكَ﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿آتَانِي﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّاءِ، وَيَبَاءَ فِي آخِرِهَا فِي هُودٍ: ٢٨ وَ٦٣: ﴿آتَانِي﴾، وَبَحَذِفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّاءِ فِي مَرْيَمَ: ٣٠: ﴿آتَنِي﴾، وَبِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّاءِ يَاءً، وَبَحَذِفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهَا فِي النَّثْلِ: ٣٦: ﴿آتَنِي﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿أَرَأَيْكُمْ﴾ وَرَسَمَهَا فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ يَاءً: ﴿أَرَأَيْكُمْ﴾، إِلَّا فِي مَوْضِعِ هُودٍ: ٢٩ فَإِنَّهُ أَثَبَّتِ الْأَلِفَ فِيهَا بِغَيْرِ إِبْدَالٍ.

وَكَلِمَةً: ﴿جَبَّارٌ﴾ فَبَيَّ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿جَبَّارٌ﴾، إِلَّا فِي مَوْضِعِي مَرْيَمَ: ١٤ وَ٣٢ فَهِيَ بِحَذِفِهَا: ﴿جَبَّارًا﴾ وَمَا مَرَّتَيْنِ بِالنَّصْبِ، وَمَوْضِعُ الْقَصَصِ كَذَلِكَ مُتَوَّجٌ بِالنَّصْبِ وَلَكِنَّهُ بِالإِثْبَاتِ: ﴿جَبَّارًا﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿عَبَدْنَا﴾ وَأَنْطَرَهَا فِيهَا تَقَدَّمَ، وَكَلِمَةً: ﴿رُفُئًا﴾ وَرُسَتْ أَوَّلًا: ﴿رَأَيْتِي﴾ وَالثَّانِي: ﴿رَبَّيَّ﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿آتَاكُمْ﴾ هِيَ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ بَعْدَ الشَّاءِ يَاءً عَلَى مَا يَذْكُرُهُ الْأَيْمَةُ، إِلَّا أَنَّ مَوْضِعَ إِبرَاهِيمَ مِنْهُ أَتَى بِحَذِفِ الْأَلِفِ وَبَقِيَ الْمَوَاضِعُ بِالإِبْدَالِ.

وَكَلِمَةً: ﴿أَتَاهُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٨ مَوَاضِعَ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ بَعْدَ الشَّاءِ يَاءً: ﴿أَتَاهُمْ﴾، وَرَأَيْتُ الْقَصَصِ: ٤٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ وَعَدِمَ إِبْدَالَهَا: ﴿أَتَاهُمْ﴾، وَرَأَيْتُ الرُّمْرِ: ٢٥ وَالْحَشْرِ: ٢ بِحَذِفِ الْأَلِفِ وَعَدِمَ إِبْدَالَهَا: ﴿أَتَانَهُمْ﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿شَرَابٌ﴾، فَإِثْبَاتِي فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ، وَوَرَدَتْ فِي الْإِنْسَانِ وَالْبَيَّاءِ مُتَوَّجَةً بِالنَّصْبِ، فَبَيَّ فِي مَوْضِعِ الْإِنْسَانِ بِحَذِفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿شَرَابًا﴾ وَأَمَّا مَوْضِعُ الشَّاءِ فَإِثْبَاتِي وَرَدَتْ فِيهِ بِأَلِفٍ مُتَبَتَّةٍ وَهُوَ مُتَوَّجٌ بِالنَّصْبِ: ﴿شَرَابًا﴾، وَلَكِنَّهُ كَتَبَ حَرْفَ (الشَّيْنِ وَالرَّاءِ) فِي آخِرِ السُّطْرِ، وَبَقِيَ الْكَلِمَةُ أَوَّلَ السُّطْرِ الثَّانِي، فَهَلْ يَكُونُ السَّبَبُ هُوَ وَرُودُهَا أَوَّلَ السُّطْرِ؟

وَكَلِمَةً: ﴿جَانِبٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، فِي الْإِسْرَاءِ: ٦٨ وَالصَّافَّاتِ: ٨ وَجَدْتُهَا بِحَذِفِ الْأَلِفِ، وَفِي بَقِيَّتِهَا بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةً: ﴿كَتَابَهُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، كُلُّهَا بِحَذِفِ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ عَدَا مَوْضِعَ الْحَاقَّةِ: ٢٥ فَإِنَّهُ رَأَيْتُهُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ.



وَكَلِمَةُ: ﴿أَتَابَهُمْ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي الْمَصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْبَاءِ وَإِنْجَابِ بَاءِ صُورَةٍ لِلْمُهْمَرَةِ فِي مَوْضِعِي الْكَهْفِ وَالْأَخْرَابِ: ﴿لَا تَبْنِهِمْ﴾، وَفِي بَيْتَيْهَا يَنْجَابَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْبَاءِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَوَاهٍ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ هِيَ فِي الْمَصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ بَاءً: ﴿هَوْنُهُ﴾ عَلَى وَفِي مَا ذَكَرَهُ الْأَيْمَةُ، إِلَّا أَنَّ الْمَصْحَفَ الْحُسَيْنِيِّ فِي مَوْضِعِ الْقَصَصِ: ٥٠ أَثْبَتَ الْأَلِفَ فِيهِ: ﴿مَوَاهٍ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَوَابٍ﴾ وَرَدَّتْ فِي ١٣ مَوْضِعًا كُلُّهَا بِإِنْجَابَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ، إِلَّا أَنَّي رَأَيْتُ مَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٤٦ فِي الْمَصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِهَا: ﴿تَوَابًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَفَانٍ﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي الْمَصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٤ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْغَاءِ بَاءً: ﴿أَفَيْنَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْأَنْبِيَاءِ: ٣٤ بِزِيَادَةِ بَاءٍ بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿أَفَانٍ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَتَاهُمْ﴾ وَرَدَّتْ فِي ١٠ مَوَاضِعَ، كُلُّهَا بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ بَعْدَ النَّوْنِ بَاءً عَدَا مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٨ - وَهُوَ أَوَّلُ مَوْضِعٍ - فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿أَتَاهُمْ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿الْبِلَادِ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، وَرَأَيْتُ فِي الْمَصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الْبِلَادِ﴾، إِلَّا فِي مَوْضِعِي خَافِرٍ: ٤ وَالْفَجْرِ: ٨ فَإِنِّي رَأَيْتُ فِيهِ يَنْجَابَاتِ هَذِهِ الْأَلِفِ: ﴿الْبِلَادِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿لِقَائِهِ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ: الْكَهْفِ: ١٠٥ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٢٣ وَالسَّجْدَةِ: ٢٣، رَسَمَ فِي الْمَصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعِي الْكَهْفِ وَالْعَنْكَبُوتِ بِحَذْفِ صُورَةِ لِلْمُهْمَرَةِ بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿لِقَاءِهِ﴾، وَأَثْبَتُهُ فِي مَوْضِعِ السَّجْدَةِ: ﴿لِقَائِهِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿حِجَابٍ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ مَوْضِعَ مَرْيَمَ: ١٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿حِجَابًا﴾، وَبَيْتُهُ الْمَوَاضِعَ يَنْجَابَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْجِيمِ، وَمَوْضِعَا الْإِسْرَاءِ: وَمَرْيَمَ: ١٧ مَثَوَانًا بِالنَّصْبِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿رَبَاعٍ﴾ وَرَدَّتْ فِي النَّسَاءِ: ٣ وَقَاطِرٍ: ١ رَأَيْتُهَا فِي الْمَصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِإِنْجَابَاتِ الْأَلِفِ فِي الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ، وَحَذْفِهَا فِي الْمَوْضِعِ الثَّانِي: ﴿رَبْعٍ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَزَاؤُهُمْ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ حُدِفَتْ صُورَةُ الْمُهْمَرَةِ بَعْدَ الْأَلِفِ فِي مَوْضِعِي آلِ عِمْرَانَ، وَأَثْبَتْتُ فِي بَيْتَيْهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَيَاتِكَ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَسَمَ فِي مَوْضِعِ الْبَقَرَةِ - وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْأَوَّلُ - بِإِلْقَابَاتِ لِأَلْفِهَا، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمَوْضِعَيْنِ الْبَاقِيَيْنِ بِحَذْفِهَا: ﴿أَيَاتِكَ﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿فَجَا جَا﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الْإِنْبَاءِ: ٣١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الْجِيمَيْنِ: ﴿فَجَجَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ نُوحٍ: ٢٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَيْنَهُمَا: ﴿فَجَجَا﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿إِقَام﴾ وَرَدَّتْ فِي الْإِنْبَاءِ: ٧٣ وَالتَّوْرِ: ٣٧، حَذَفَ الْمُصْحَفُ الْحُسَيْنِيُّ أَلِفَ الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ، وَأَثْبَتَ أَلِفَ الْمَوْضِعِ الثَّانِي، وَعَكَسَ مُصْحَفُ الرَّيَاضِ الْحُكْمَ.

وَكَلِمَةً: ﴿يَاسُهُمْ﴾ وَرَدَّتْ فِي الْحَجِّ: ٢٣ وَقَاطِرٍ: ٣٣ رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ، وَإِثْبَاتِهَا فِي الْمَوْضِعِ الثَّانِي.

وَكَلِمَةً: ﴿صَّاتُ﴾، رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ التَّوْرِ: ٤١ وَالمَلِكِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ الصَّادِ، وَحَذَفَ الْأَلِفَ الَّتِي بَعْدَ الْغَاءِ: ﴿صَاصَبُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الصَّافَاتِ: ١ بِحَذْفِ الْأَلِفَيْنِ الَّتِي بَعْدَ الصَّادِ، وَالَّذِي بَعْدَ الْغَاءِ: ﴿الصَّصَبُ﴾، وَيَنْفُلُهُ مُصْحَفُ الرَّيَاضِ.

وَكَلِمَةً: ﴿لِلطَّافِينِ﴾ تَبَيَّنَتْهُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ قَرَأْتُ مَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ١٢٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿لِلطَّافِينِ﴾، وَالحَقِّ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿لِلطَّافِينِ﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿الْعَايِينَ﴾ الْأَعْرَابِ: ٧ وَالتَّمْلِ: ٢٠ وَالْإِنْفِطَارِ: ١٦ رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي مَوْضِعِ الْإِنْفِطَارِ: ﴿عَايِينَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْأَعْرَابِ: ٧ وَالْإِنْفِطَارِ: ١٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ.

وَكَلِمَةً: ﴿نَاطِرَةٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ التَّمْلِ: ٣٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ التَّوْنِ: ﴿نَاطِرَةٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْقِيَامَةِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿نَاطِرَةٌ﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿خَافِقًا﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الْقَصَصِ: ١٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿خَفِيفًا﴾، وَرَأَيْتُ الْمَوْضِعَ الثَّانِي الْقَصَصِ: ٢١ بِإِثْبَاتِهَا فِيهِ: ﴿خَافِقًا﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿أَذَاقَهُمُ﴾: الرُّومُ: ٣٣ وَالرُّمَرُ: ٢٦ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الرُّومِ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ الذَّالِ: ﴿قَازَقَهُمُ﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿سَرَاخًا﴾ الْأَخْرَابِ: ٢٨ وَ٤٩ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ الْمَوْضِعَ الْأَوَّلَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَرَاخًا﴾، وَالْمَوْضِعَ الثَّانِي بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَرَاخًا﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿بَاقِيَةً﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الرُّخْرِفِ: ٢٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بَقِيَّةُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْحَاقَّةِ: ٨ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿بَاقِيَةً﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿إِبَاتِنَا﴾ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿إِبَاتِنَا﴾، وَرَأَيْتُ مُوَضِعِي الدُّخَانِ: ٣٦ وَالْجَائِزَةَ: ٢٥ يَحْذِفُهَا، وَهُمَا الْمَوْضِعَانِ الْوَحِيدَانِ اللَّذَانِ يَتَّبِعَانِ الْبَاءَ فِي أَوَّلِهَا: ﴿إِبَاتِنَا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿رَأَوْهُ﴾ الرُّومُ: ٥٠ وَالْأَخْقَافُ: ٢٤ وَالْمَلِكُ: ٢٧ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مُوَضِعَ الرُّومِ: ٥٠ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَأَوْهُ﴾، وَرَأَيْتُ مُوَضِعِي الْأَخْقَافِ: ٢٤ وَالْمَلِكِ: ٢٧ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿رَأَوْهُ﴾، وَهِيَ كُلُّهَا بِالإِثْبَاتِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَنَعَ﴾ ق: ٢٥ وَالْقَلَمُ: ١٢ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مُوَضِعَ ق: ٢٥ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ التَّوْنِ: ﴿مَنَعَ﴾، وَرَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِهَا فِي مُوَضِعِ الْقَلَمِ: ١٢: ﴿مَنَعَ﴾، وَهُمَا بِإِثْبَاتِهَا فِي مُوَضِعَيْهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْوَاقِعَةُ﴾ الْوَاقِعَةُ: ١ وَالْحَاقَةُ: ١٥ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مُوَضِعَ الْوَاقِعَةِ: ١ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الزَّوَاوِ: ﴿الْوَاقِعَةُ﴾، وَرَأَيْتُ مُوَضِعَ الْحَاقَةِ: ١٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الزَّوَاوِ: ﴿الْوَاقِعَةُ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ يَحْذِفُهَا فِيهِمَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يَسَائِدُكُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، وَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الشَّيْنِ، وَبَعْدَهَا بَاءٌ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿يَسَائِدُكُمْ﴾، عَدَا مُوَضِعَ الطَّلَاقِ: ٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ يَحْذِفُ صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ الَّذِي بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿يَسَائِدُكُمْ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أُولَاتِ﴾ الطَّلَاقِ: ٤ وَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ الْمَوْضِعَ الْأَوَّلَ الطَّلَاقِ: ٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أُولَاتِ﴾، وَرَأَيْتُ مُوَضِعَ الطَّلَاقِ: ٦ يَحْذِفُهَا: ﴿أُولَاتِ﴾، وَكِلَاهُمَا بِزِيَادَةِ وَاوٍ بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمُتَّبِعَةِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَيَّامَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٧ مُوَضِعًا، وَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوَاضِعَ الْبَقَرَةِ: ٨٠ وَ ١٨٤ الْمَوْضِعَ الثَّانِي لِلزَّيَارَةِ: ٥ وَالْحَاقَةُ: ٢٤ يَحْذِفُ الْأَلِفَ: ﴿أَيَّامَ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِهَا، وَأَمَّا مُوَضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٢٤ وَ ٤١ فَهُوَ يَحْذِفُ مُحْدَثٌ، كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ الْقُرْنِ الْخَامِسِ الْهَجْرِيِّ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عَائِينَ﴾ وَرَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ يَحْذِفُ الْأَلِفَ فِي مُوَضِعِ الْإِنْفِطَارِ: ﴿عَائِينَ﴾، وَرَأَيْتُ مُوَضِعِي الْأَعْرَافِ: ٧ وَالْإِنْفِطَارِ: ١٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ، وَمَوْضِعَ النُّمْلِ: ٢٠ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالإِثْبَاتِ وَبَقِيَّةَ الْمَوَاضِعَ مَقْفُودَةٌ بِنَاءً.

٧- هَلِ الْإِنْبَاتُ مُخْتَصٌّ بِالْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ؟

وَرَبَّمَا يَتَخَوَّنُ الْإِنْبَاتُ مُخْتَصًّا بِالْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ،

انْظُرْ مَثَلًا كَلِمَةً: ﴿الصَّبْلَحَتِ﴾ فَإِنَّهَا فِي أَوَّلِ مَوَاضِعِهَا فِي الْبَقَرَةِ: ٢٥ بِالْإِنْبَاتِ وَتَبَاقِي الْمَوَاضِعِ بِالْحَذْفِ.

وَانْظُرْ كَلِمَةً: ﴿أَنْهَارٌ﴾ فَإِنَّهَا مَعْقُودَةٌ مِنَ الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ مِنَ الْبَقَرَةِ: ٢٥، وَلَكِنَّهَا فِي الْمَوْضِعِ الثَّانِي: ٧٤ بِالْإِنْبَاتِ فَقَطَّ، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ بِالْحَذْفِ.

وَكَلِمَةً: ﴿حِجَارَةٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ١٠ مَوَاضِعَ أَتَتْ أَلْفَهَا فِي أَوَّلِ مَوْضِعِ الْبَقَرَةِ: ٢٤ ثُمَّ حَذَفَ هَلِ الْإِلْفَ فِي سَائِرِهَا.

وَكَلِمَةً: ﴿الصَّابِنُ﴾ وَرَدَّتْ فِي الْبَقَرَةِ: ٦١ وَالْحَجَّ: ١٧ رَأَيْتُهَا فِي الْبَقَرَةِ بِإِنْبَاتِ الْإِلْفِ، وَفِي الْحَجِّ بِحَذْفِهَا، وَبِحَذْفِ الْبَاءِ -صُورَةً لِلْمَهْمَزَةِ- فِي كَلِمَتِهَا.

وَكَلِمَةً: ﴿فَاسِيْنٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ١٨ مَوْضِعًا، الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ مِنْهَا بِإِنْبَاتِ الْإِلْفِ: ﴿الْفَا...﴾ الْبَقَرَةِ: ٢٦ وَتَبَاقِي الْكَلِمَةُ مَحْدُودَةٌ مِنْ وَرَقَتِهَا.

وَكَلِمَةً: ﴿ثَانِي﴾ وَرَدَّتْ فِي الثَّوْبَةِ: ٤٠ وَالْحَجَّ: ٩، هِيَ بِإِنْبَاتِ الْإِلْفِ فِي الثَّوْبَةِ وَهُوَ اسْمٌ، وَبِحَذْفِهَا فِي الْحَجِّ وَهُوَ فِعْلٌ.

وَكَلِمَةً: ﴿رُبَاعٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي النِّسَاءِ: ٣ وَقَاطِرٍ: ١ رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّبَاضِ بِإِنْبَاتِ الْإِلْفِ فِي الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ، وَحَذْفِهَا فِي الْمَوْضِعِ الثَّانِي: ﴿رُبْعٌ﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿أَبَانِكَ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رُيَسَمَ فِي مَوْضِعِ الْبَقَرَةِ -وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْأَوَّلُ- بِالْإِنْبَاتِ لِأَلْفِهَا، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمَوْضِعَيْنِ الْبَاقِيَيْنِ بِحَذْفِهَا: ﴿أَبَانِكَ﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿أَذَاقَهُمُ﴾ الرُّومِ: ٣٣ وَالزُّمَرِ: ٢٦ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الرُّومِ: ٣٣ بِإِنْبَاتِ الْإِلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِّ: ﴿أَذَاقَهُمُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٢٦ بِحَذْفِ الْإِلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِّ: ﴿أَذَاقَهُمُ﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿سَرَاخًا﴾ الْأَخْرَابِ: ٢٨ وَ٤٩ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ الْمَوْضِعَ الْأَوَّلَ بِإِنْبَاتِ الْإِلْفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَرَاخًا﴾، وَالْمَوْضِعَ الثَّانِي بِحَذْفِ الْإِلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَرَاخًا﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿خَانِتَةً﴾ الْمَائِدَةِ: ١٣ وَغَافِرٍ: ١٩ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ١٣ بِإِنْبَاتِ الْإِلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿خَانِتَةً﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ غَافِرٍ: ١٩ بِحَذْفِ الْإِلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿خَانِتَةً﴾.

وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْإِثْبَاتَ لَيْسَ مُخْتَصًّا بِالْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ،

فَإِنَّ كَلِمَةً: ﴿الآن﴾، رُسِمَتْ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا إِلَّا فِي سُورَةِ الْحَجِّ وَهُوَ آخِرُهَا، فُرِسَ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿فَجَاجَا﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ رَأَيْتُ فِي الْمَصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الْأَنْبِيَاءِ: ٣١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الْجَيْنَيْنِ: ﴿فَجَجَجَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ نُوحٍ: ٢٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَيْنَهُمَا: ﴿فَجَاجَا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿إِقَام﴾ وَرَدَّتْ فِي الْأَنْبِيَاءِ: ٧٣ وَالشُّورِ: ٣٧، حَذَفَ الْمَصْحَفُ الْحُسَيْنِيُّ أَلِفَ الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ، وَأَثْبَتَ أَلِفَ الْمَوْضِعِ الثَّانِي.

وَكَلِمَةٌ: ﴿لِيَأْسُهُمْ﴾ وَرَدَّتْ فِي الْحَجِّ: ٢٣ وَقَطْرِ: ٣٣ رَأَيْتُهَا فِي الْمَصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ، وَإِثْبَاتِهَا فِي الْمَوْضِعِ الثَّانِي.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَنَاعٍ﴾ ق: ٢٥ وَالْقَلَمِ: ١٢ رَأَيْتُ فِي الْمَصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ ق: ٢٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الزُّنُونِ: ﴿مَنَعٍ﴾، وَرَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِهَا فِي مَوْضِعِ الْقَلَمِ: ١٢: ﴿مَنَاعٍ﴾.

وَهَلِ الْإِبْدَالُ مُخْتَصٌّ بِالْمَوْضِعِ الْآخِرِ؟

فَكَلِمَةٌ: ﴿أُولَى﴾ وَرَدَّتْ فِي ٢٦ مَوْضِعًا كَتَبَهَا كُلُّهَا بِالْيَاءِ فِي آخِرِهَا إِلَّا فِي مَوْضِعِ الْمَرْثَلِ: ١١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ أَبْدَلَ الْيَاءَ الشَّطْرَةَ يَدِ الْيَاءِ: ﴿أُولَا﴾ وَذَلِكَ فِي الْمَصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَهَلِ الْحَذْفُ مُخْتَصٌّ بِالْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ؟

وَلَيْسَتْ هَذِهِ قَاعِدَةٌ مُطَبَّرَةٌ فَإِنَّهُ قَدْ يَحْذِفُ الْمَوْضِعَ الْأَوَّلَ وَيُثْبِتُ الْمَوْضِعَ الثَّانِي، أَنْظِرِ الْكَلَامَ السَّابِقَ عَنْ كَلِمَةٍ: ﴿قَاتَلَهُمْ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿جَزَاؤُهُمْ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ حُذِفَتْ سُورَةُ الْهُنُوزِ بَعْدَ الْأَلِفِ فِي مَوْضِعِي الِ عَمْرَانَ، وَأَثْبَتَتْ فِي بَقِيَّتِهَا، وَأَثْبَتَتْ كُلُّهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عَلَامٍ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ رَأَيْتُ فِي الْمَصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿عَلَامٍ﴾. إِلَّا الْمَوْضِعَ الْأَوَّلَ فِي الْمَائِدَةِ: ١٠٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿عَلَمٍ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿بَاقِيَةٌ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الرَّخْرُفِ: ٢٨ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بَاقِيَةٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْحَاقَّةِ: ٨ يَأْتِيَانِيَا: ﴿بَاقِيَةٌ﴾.

٨- زِيَادَةُ أَحْكَامٍ يُورِدُهَا فَوْقَ مَا يَقُولُهُ الْأَيْمَةُ:

وَقَدْ يَذْكُرُ عِلْمَاءُ الرُّسَمِ الْكَلِمَةَ الْمُرَادَةَ بِحُكْمٍ، أَحَدُهُ فِي هَذَا الْمُصْحَفِ بِزِيَادَةِ حُكْمٍ جَدِيدٍ، مِنْ مِثْلِ الْكَلَامِ عَلَى كَلِمَةٍ: ﴿حَاضِرِي﴾، فَإِنَّهُمْ حِينَ ذَكَرُوا هَذِهِ الْكَلِمَةَ قَالُوا بِالْبَاءِ فِي آخِرِهَا، وَهِيَ كَذَلِكَ فِي هَذَا الْمُصْحَفِ، وَلَكِنَّهُ كَتَبَهُ أَيْضًا بِحَذْفِ الْأَلِفِ مِنْهُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَزَابَ﴾ تَكَلَّمُوا عَنِ الْإِسْتِفْهَامِ فِي أَوَّلِهَا، وَادَّ الْمُصْحَفُ حَذْفَ الْأَلِفِ بَعْدَ الْبَاءِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَمَارَوْا﴾ فَإِنَّ أَبَا دَاوُدَ ذَكَرَ أَنَّهَا بَاءٌ وَاجِدَتْ فِي أَوَّلِهَا، وَجَدْتُهَا كَذَلِكَ فِي الْمُصْحَفِ وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْعَيْنِ وَالْأَلِفِ فِي آخِرِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿يَسِسَ﴾ وَرَدَتْ فِي الْمَائِدَةِ: ٣ وَالتَّحْنَةِ: ١٣ الْأَوَّلُ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ: ﴿يَسَاسِ﴾، وَالثَّانِي بِغَيْرِهَا: ﴿يَسِسَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَالِيَا﴾ ذَكَرُوا مَوْضِعَ يُوُسُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْبَاءِ الْمُتَطَرِّفَةِ، وَلَمْ يَذْكُرُوا حُكْمَ الْأَلِفِ، وَقَدْ حُدِّثَتْ فِي الْمَوْضِعِ التَّوْنِ بِالنَّصْبِ فِي الدُّخَانِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿امْرَأَةً﴾ حِينَ ذَكَرُوا الْمَوَاضِعَ السَّبْعَةَ أَتَتْهَا بِالتَّوْءِ فِي آخِرِهَا، رَأَيْتُ فِيهِ أَيْضًا إِلَى جَانِبِ ذَلِكَ حَذْفَ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ- فِي كُلِّهَا: ﴿امْرَأَتِ﴾ عِنْدَ التَّحْرِيمِ: ١٠ الْمَوْضِعَ الْأَوَّلَ فِي يَأْتِيَانِيَا: ﴿امْرَأَتِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿امْرَأَتَانِ﴾ هُمُ يَتَكَلَّمُونَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي حُكْمِ أَلِفِ الشَّيْئَةِ، فَاخْتِيارُ الدَّانِي الْحَذْفَ، وَاخْتِيارُ أَبِي دَاوُدَ الْإِثْبَاتَ، وَعَلَى اخْتِيارِ الدَّانِي الْمَصَاحِفُ الْقَدِيمَةُ، غَيْرَ أَنَّ هَذَا الْمُصْحَفَ اسْتَحَدَّثَ حُكْمًا جَدِيدًا فِي صُورَةِ الْهَمْزَةِ، فَإِنَّهُ لَمْ يُصَوِّرْ لَهَا صُورَةً هُنَا فَرَسَمَهَا: ﴿امْرَأَتَيْنِ﴾.

وَمِثْلُ كَلِمَةٍ: ﴿مَوْلَانَا﴾ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهَا تُصَوَّرُ بِالْبَاءِ بَدَلًا مِنَ الْأَلِفِ، وَهِيَ فِي هَذَا الْمُصْحَفِ رُيِسَتْ مَعَكَا: ﴿مَوْلَنَا﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَبِغَيْرِ صُورَةٍ لَهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿دَاوُدُ﴾ وَرَدَتْ فِي ١١ مَوْضِعًا، ذَكَرَ الْأَيْمَةُ أَنَّهَا بِحَذْفِ إِحْدَى السَّوَابِينِ، وَكَذَا فِي الْمُضْحَفِ الْحُسْنِيِّ: ﴿دَاوُدُ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْإِسْرَاءِ: ٥٥ قُلِّي رَأَيْتُهُ مَعَ حَذْفِ الْأَلِفِ قَبْلَهَا، عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ: ﴿ذُودُ﴾. وَكَلِمَةُ: ﴿تَتَمَرَّى﴾ النَّجْمُ: ٥٥ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهَا بِبَاءٍ فِي آخِرِهَا، وَرَأَيْتُ فِي الْمُضْحَفِ الْحُسْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ، وَيَلْتَبِثُ الْيَاءُ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿تَتَمَرَّى﴾، وَكَذَا فِي مُضْحَفِ الرِّيَاضِ. وَكَلِمَةُ: ﴿فَحَاسَبْنَاهَا﴾ الطَّلَاقُ: ٨ ذَكَرَ الْأَيْمَةُ حَذْفَ الْأَلِفِ بَعْدَ التَّوْنِ: ﴿فَحَاسَبْنَاهَا﴾، وَزَادَ الْمُضْحَفُ الْحُسْنِيُّ وَمُضْحَفُ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿فَحَاسَبْنَاهَا﴾.

٩- مُحَالَفَتُهُ لِأَيْمَةِ الرُّسْمِ فِي بَعْضِ الْأَحْكَامِ:

فَدَفَعْتُ الْأَحْكَامَ الَّتِي يَذْكُرُهَا بَعْضُ أَيْمَةِ الرُّسْمِ؛

فَهِيَ كَلِمَةُ: ﴿الْعَمَامُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ بِالْحَذْفِ، وَهِيَ بِالْإِثْبَاتِ فِي هَذَا الْمُضْحَفِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿فُطَارَ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ٧٥ وَالنِّسَاءِ: ٢٠، وَأَيْتُهَا بِالْحَذْفِ فِي الْمُضْحَفِ الْحُسْنِيِّ، وَنَصَّ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهَا بِالْإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿دِينَارٌ﴾ وَرَدَتْ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٧٥ ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ بِالْإِثْبَاتِ، وَهِيَ بِالْحَذْفِ فِي الْمُضْحَفِ الْحُسْنِيِّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَمَانُكُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي النِّسَاءِ: ٢٣ وَالنُّورِ: ٦١، ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ بِحَذْفِ أَلِفِهَا، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمُضْحَفِ الْحُسْنِيِّ بِالْإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَصَابْتُكُمْ﴾ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهَا بِالْحَذْفِ فِي مَوَاضِعِهَا الثَّلَاثَةِ وَرَأَيْتُهَا فِي هَذَا الْمُضْحَفِ بِالْإِثْبَاتِ فِي مَوَاضِعِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَلَامٌ﴾ تَعْرِيفًا وَتَنْكِيرًا فِي ٥ مَوَاضِعَ تَخْصُصُ لِلْقَاعِدَةِ الْعَامَّةِ عِنْدَ الْأَيْمَةِ بِالْإِثْبَاتِ لِأَنَّهَا عَلَى وَزْنِ (فَاعِل) وَرَأَيْتُهَا بِالْحَذْفِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا فِي هَذَا الْمُضْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَزَاؤُهُ﴾ هِيَ فِي هَذَا الْمُضْحَفِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ وَحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ: ﴿جَزَاؤُهُ﴾، وَحَكَى أَبُو دَاوُدَ عَنْ مَوَاضِعَ يُوصَفُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ وَإِثْبَاتِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ: ﴿جَزَاؤُهُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَلَامِي﴾ لَمْ يَكُنْ أَبُو دَاوُدَ عَنْ حُكْمِ الْأَلِفِ وَهِيَ فِي هَذَا الْمُصْحَفِ بِالْحَذْفِ فِي مَوْضِعِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿خُسْرَانٍ﴾ ذَكَرَ الدَّائِي أَنَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (فَعْلَانٍ) فَهُوَ بِالْإِثْبَاتِ، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الثَّلَاثَةِ بِالْحَذْفِ فِي هَذَا الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿حَسَالٍ﴾ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ لَا خِلَافَ فِي إِثْبَاتِ أَلِفِهَا، وَقَدْ رَأَيْتُ مَوْضِعَهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ وَإِثْبَاتِ الْبَاءِ فِي آخِرِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَبَادَتِهِ﴾ مَوَاضِعَ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ تَفْلًا عَنِ الْغَايِ أَنَّ مَوْضِعَ مَزِيمٍ بِالْحَذْفِ، وَهُوَ فِي هَذَا الْمُصْحَفِ بِالْحَذْفِ إِلَّا مَوْضِعَ مَزِيمٍ فَبِالْإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَبَّارِينَ﴾ ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ، وَرَأَيْتُ فِي هَذَا الْمُصْحَفِ بِحَذْفِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿قُرْبَانٍ﴾ ذُكِرَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ ذَكَرَهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ لِأَجْلِ وَزْنِهَا الدَّائِي، وَهِيَ فِي هَذَا الْمُصْحَفِ بِالْحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿خِلَافٍ﴾ وَافَقَ هَذَا الْمُصْحَفُ كَلَامَ الدَّائِي فِي حَذْفِ مَوْضِعِ التَّوْبَةِ فَقَطْ، وَخَالَفَ أَبَا دَاوُدَ فِي إِطْلَاقِهِ الْحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿رُغْبَانٍ﴾ فَذَكَرَ الْمَارِغِيُّ أَنَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ، وَهِيَ فِي هَذَا الْمُصْحَفِ بِالْحَذْفِ.

وَقَدْ يَخَالِفُ الْحُكْمَ الَّذِي يَذْكُرُهُ الْأَيْمَةُ لِلْكَلِمَةِ فِي بَعْضِ مَوَاضِعِهَا:

فَكَلِمَةُ: ﴿ظَلَامٌ﴾ فَقَدْ حَكَى أَبُو دَاوُدَ الْحَذْفَ فِي مَوْضِعَيْنِ، وَرَأَيْتُ جَمِيعَ مَوَاضِعِهَا فِي هَذَا الْمُصْحَفِ بِالْإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿بُقْرَبَانٍ﴾ حَكَى الدَّائِي فِي وَزْنِهَا الْإِثْبَاتَ، وَرَأَيْتُهَا فِيهِ بِالْحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿فَادِرٍ﴾ ذَكَرَ الْأَيْمَةُ حَذْفَ الْأَلِفِ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ وَلَمْ يَتَعَمَّقُوا، وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي هَذَا الْمُصْحَفِ جَمِيعَتَهَا بِالْحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿بَضَائِرٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ ذَكَرَ حَذْفَ الْأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ أَبُو دَاوُدَ فِي الْجَائِزَةِ فَقَطْ، وَعَلَيْهِ مُصْحَفُ الْمَدِينَةِ السُّورِيَّةِ، وَجَعَلُوا بَيِّنَةَ الْمَوَاضِعِ بِالْإِثْبَاتِ، وَقَدْ رَأَيْتُهَا كُلَّهَا بِالْحَذْفِ فِي هَذَا الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿بِنَوَانٍ﴾ ذَكَرَ الدَّائِي مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فَعْلَانٍ) أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي الْأَمْتَلَةِ، وَهِيَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِالْحَذْفِ.



وَكَلِمَةٌ: ﴿أَنْ لَمْ﴾ فِي ١١ مَوْضِعًا ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِالْفَضْلِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا وَهِيَ كَذَلِكَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ إِلَّا فِي مَوْضِعِ الْجَانِبِ فَقَدْ رَأَيْتُهُ بِالْوَصْلِ بِغَيْرِ تَوْنٍ: ﴿كَأَلَمْ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مِيزَانٌ﴾ ذَكَرَ الدَّائِي وَالْمَهْدَوِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ فَهُوَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ، عِزَّ آلِي رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِالْحَذْفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَبْنَاءُ﴾ فَإِنَّهُ ذَكَرَ مَوْضِعَ الشُّعْرَاءِ بِالْوَصْلِ وَأَسْقَطَ يَمَّا ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ مَوْضِعَ الشَّاءِ فَذَكَرَهَا بِالْفَضْلِ مُخَالِفًا لِبَعْزِهِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عَدَانًا﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ رَسَمَهَا فِي الْأَعْرَابِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا بِإِذْهَابِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿بَارَكَ﴾ ذَكَرَ الْإِمَامُ الدَّائِي الْحَذْفَ فِيهَا، وَنَصَّ أَبُو دَاوُدَ عَلَى مَوْضِعِ الرَّحْمَنِ فَقَطَّ، وَهُوَ فِي هَذَا الْمُصْحَفِ بِالْحَذْفِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يُرْسَلَانِي﴾ ذَكَرَ فِيهَا أَبُو دَاوُدَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الْأُولَى وَحَذْفِ الثَّانِيَةِ، وَرَأَيْتُهَا بِالْحَذْفِ فِيهَا فِي هَذَا الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿حَاسِبِينَ﴾ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا فِيهِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ مَعَ نَصِّ أَبِي دَاوُدَ وَالِدَّائِي عُمُوًّا أَنَّهُ جَمَعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ مِنْهُ، وَهُمْ يُثَبِّتُونَ مَعَ الْمُصْحَفِ عَلَى حَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ مِنْهُ لِعَدَمِ تَوَالِي الْأَنْفَالِ كَمَا يَعْتَلِّقُونَ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿وَالِقِ﴾ تَكَرَّرَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ بِالْإِثْبَاتِ فِي الْأَعْرَابِ وَبِالْحَذْفِ فِي الدَّرَجَاتِ، وَاخْتَلَّ الْمَنْهَجُ عِنْدَ الْمُتَأَخِّرِينَ فَأَتَّبَعُوا مَا لَمْ يَذْكُرْهُ مَرَّةً لِلْحَذْفِ وَمَرَّةً لِلْإِثْبَاتِ، وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِالْحَذْفِ فِي هَذَا الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَسْمَاءُ﴾ الْأَعْرَابِ: ١٨٠ رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْيَمِ، وَنَصَّ أَبُو دَاوُدَ عَلَى حَذْفِ أَلِفِهَا.

الْأَنْفَالُ: كَلِمَةٌ: ﴿أَوَا﴾ نَصَّ الْأَيْمَةُ عَلَى إِثْبَاتِ الْأَلِفِ الْمُتَطَرِّقَةِ، وَفِي مَوْضِعِهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِهَا: ﴿أَوْ﴾.

وَالْتَوْبَةُ: كَلِمَةٌ: ﴿زِيَادَةً﴾ ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْيَاءِ، وَهِيَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِهَا فِي الْمَوْضِعَيْنِ

وَكَلِمَةٌ: ﴿يَنْفَاقُ﴾ فِي مَوَاضِعِهَا الثَّلَاثَةِ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِالْحَذْفِ، وَنَصَّ أَبُو دَاوُدَ عَلَى مَوْضِعِ التَّوْبَةِ: ١٠١ أَنَّهُ بِالْإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿اسْتَأْذَنَكَ﴾ التَّوْبَةِ: ٨٦ ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ، وَهِيَ بِالْأَلِفِ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ، وَ(الْإِسْتِغْنَاءُ) ذَكَرَ فِيهَا أَبُو دَاوُدَ حَذْفَ صُورَةِ الْهَمْزَةِ، وَهِيَ أَلِفٌ، وَقَدْ رَأَيْتُهَا بِالْحَذْفِ فِي: ﴿بَسْتَأْذِنُوا﴾ الشُّورِ: ٥٩ وَ﴿بَسْتَأْذِنُكُمْ﴾ الشُّورِ: ٥٨ وَ﴿اسْتَأْذَنُوكَ﴾ التَّوْبَةِ: ٨٣ وَ﴿اسْتَأْذَنَ﴾ الشُّورِ: ٥٩، وَهَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِاتِّفَاقٍ بَيْنَ أَبِي دَاوُدَ

وَالْمُضْحَفُ الْحُسَيْنِي، وَاخْتَلَفَا فِي: ﴿يَسْتَأْذِنُكَ﴾: التَّوْبَةُ: ٤٤ وَ ٤٥ وَ ﴿اسْتَأْذَنَكَ﴾: التَّوْبَةُ: ٨٦ فَحَكَى أَبُو دَاوُدَ الْحَذَفَ تَعْنِيَةً، وَرَأَيْتُ هَذِهِ فِي الْمُضْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ يَأْتِيَاتُ صُورَةُ الْمُحْزَرَةِ أَلْفًا، وَرَأَى الْمُضْحَفُ الْحُسَيْنِيُّ كَلِمَتَيْنِ ذَكَرَهُمَا فِي انْفِرَادَاتِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَكَلِمَةُ: ﴿لِقَاءٍ﴾ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهَا يَأْتِيَاتُ الْأَلِفَ وَيَبَاءَ فِي آخِرِهَا فِي مَوْضِعِي الرُّومِ: ٨ وَ ١٦ بِالْخِلَافِ، رَأَى هَذَا الْمُضْحَفُ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٤٥، وَرَأَى فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ بِحَذَفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿يَلْقَى﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿يَسْتَأْخِرُونَ﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوَاضِعِهَا فِي الْمُضْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ يَأْتِيَاتُ الْأَلِفَ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يَسْتَأْخِرُونَ﴾ مُخَالَفًا لِمُضْحَفِ الرِّيَاضِ وَأَقْوَالِ الْأَيْمَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَبَّارٌ﴾ فَهِيَ فِي الْمُضْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ يَأْتِيَاتُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿جَبَّارٌ﴾، إِلَّا فِي مَوْضِعِي مَرْيَمَ: ١٤ وَ ٣٢ فَهِيَ بِحَذَفِهَا: ﴿جَبَّارًا﴾ وَهِيَ مُتَوَاتِرَةٌ بِالنَّصْبِ، وَمَوْضِعُ الْقَصَصِ كَذَلِكَ مُتَوَاتِرٌ بِالنَّصْبِ وَلَكِنَّهُ بِالْإِثْبَاتِ: ﴿جَبَّارًا﴾، وَأَمَّا مُضْحَفُ الرِّيَاضِ فَهِيَ فِيهِ بِالْإِثْبَاتِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَالِيَهَا﴾ فَهِيَ فِي الْمُضْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ فِي هُودٍ: ٨٢ وَالْحِجْرِ: ٧٤ يَأْتِيَاتُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَالِيَهَا﴾ مَعَ مُضْحَفِ الرِّيَاضِ، وَذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ حَذَفَ الْأَلِفِ مِنْهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿حَاسَى﴾ يُوسُفَ: ٣١ وَ ٥١ فَلَذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذَفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الْحَاءِ وَالشَّيْنِ، وَهُوَ فِي الْمُضْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُضْحَفِ الرِّيَاضِ يَأْتِيَاتُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿بَنَاتَا﴾ يُوسُفَ: ٣٦ رَسَمَهَا فِي الْمُضْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُضْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذَفِ صُورَةِ الْمُحْزَرَةِ: ﴿بَنَاتَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿رُؤْيَايَ﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعِي يُوسُفَ: ٤٣ وَ ١٠٠ ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ بِحَذَفِ صُورَةِ الْمُحْزَرَةِ، وَحَذَفَ الْأَلِفَ بَيْنَ الْيَاءَيْنِ: ﴿رُؤْيَايَ﴾، وَذَكَرَهَا الدَّارِيُّ بِحَذَفِ صُورَةِ الْمُحْزَرَةِ، وَيَأْتِيَاتُ الْأَلِفَ بَيْنَ الْيَاءَيْنِ، وَرَأَيْتُ الْأَوَّلَ مِنْهَا يَبْدُلُ الْوَاوِ الَّذِي هِيَ صُورَةُ الْمُحْزَرَةِ أَلْفًا، وَبِحَذَفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الْيَاءَيْنِ: ﴿رُؤْيَايَ﴾، وَرَأَيْتُ الْمَوْضِعَ الثَّانِي بِحَذَفِ صُورَةِ الْمُحْزَرَةِ وَيَأْتِيَاتُ الْأَلِفَ بَيْنَ الْيَاءَيْنِ: ﴿رُؤْيَايَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿نُحْيِي﴾ وَرَدَّتْ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ فَقَطْ، كُلُّهَا فِي الْمُضْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُضْحَفِ الرِّيَاضِ كُتِبَتْ بِبَاءَيْنِ مُبْتَدئينِ، عَذَا مَوْضِعَ الْمُزْقَانِ: ٤٩ فِي الْمُضْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ، فَكَأَنَّهَا بِيَاءَ وَاحِدَةٍ، وَالْخَطُّ عَلَيْهِ شَبْهُ طَمْسِي.

وَكَلِمَةُ: ﴿الْعَارِينَ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، حَكَى أَبُو دَاوُدَ حَذَفَ الْأَلِفِ فِي الصَّافَاتِ، فَجَعَلَهُ الْمَارِغِيُّ مَخْتَصًا بِهِ، وَتَابَعِيَ الْمَوَاضِعَ بِالْإِثْبَاتِ، وَرَأَيْتُ فِي الْمُضْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِالْإِثْبَاتِ لِلْأَلِفِ، فَيَكُونُ لَهُ وَجْهٌ فِي الْكِتَابَةِ، فَيَخْرُجُ مِنَ الْجَمْعِ الْمَنْقُوصِ الْمَحْذُوفِ الْأَلِفِ.

وَكَلِمَةً: ﴿نَأَى﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، ذَكَرَ عَلَيْهِ الرُّسْمُ بِأَنَّهَا رُسِمَتْ بِحَذْفِ الْيَاءِ، وَرَأَيْتُهَا بِحَرْفَيْنِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ: ﴿نَأَى﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ الْإِسْرَاءِ بِإِنْبَاتِ الْيَاءِ بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿نَأَى﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿أَسَاوِرَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ فِي مَوْضِعِ الْحَجِّ أَنَّهَا بِإِنْبَاتِ الْأَلِفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ السُّنَنِ فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا.

وَكَلِمَةً: ﴿نَحْبَا﴾ وَرَدَتْ فِي الْمُؤْمِنُونَ: ٣٧ وَالْحَاجِيَّةِ: ٢٤ رَأَيْتُهَا بِإِنْبَاتِ يَاءٍ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ فِيهَا: ﴿نَحْبَى﴾ وَذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ بِإِنْبَاتِ الْأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿نَحْبَا﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿مَرَاتٍ﴾ الثُّورِ: ٥٨ نَصَّ أَبُو دَاوُدَ عَلَى أَنَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿مَرَاتٍ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِنْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةً: ﴿هَاتَيْنِ﴾ الْقَصَصِ: ٢٧، نَصَّ أَبُو دَاوُدَ عَلَى حَذْفِ أَلِفِهَا بِإِنْبَاتِ الْمَصَاحِفِ كَمَا قَالَ، وَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِنْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ، وَمِثْلُهُ بِالْإِنْبَاتِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةً: ﴿مُنْتَأَرِينَ﴾ رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِإِنْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النَّاءِ - صُورَةٌ لِلْفَهْمَةِ -، وَذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهَا بِالْحَذْفِ، وَكَذَا رَأَيْتُ مُصْحَفَ الرِّيَاضِ: ﴿مُنْتَأَرِينَ﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿الْأَمَانَةَ﴾ الْأَحْزَابِ: ٧٢ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿الْأَمْنَةَ﴾ وَكَذَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَقَالَ الْمَارِغَنِيُّ: إِنَّهَا بِالْإِنْبَاتِ.

وَكَلِمَةً: ﴿تَنْتَاجِرُونَ﴾ سَبَأَ: ٣٠ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِنْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النَّاءِ - صُورَةٌ لِلْفَهْمَةِ -، تَخَالِيفًا لِمَا ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُدَ وَلِمُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةً: ﴿طَاعِينَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِنْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ، وَنَصَّ أَبُو دَاوُدَ عَلَى حَذْفِ أَلِفِهَا.

وَكَلِمَةً: ﴿الْشِيءَ﴾ غَافِرٍ: ٥٨ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السُّنَنِ، وَبِإِنْبَاتِ يَاءٍ فِي بَدَلِهَا فِي آخِرِهَا، وَيَغْيِرُ صُورَةَ لِلْفَهْمَةِ: ﴿الْشَيْءَ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِيَاءٍ فِي آخِرِهَا، وَيَغْيِرُ صُورَةَ لِلْفَهْمَةِ.

وَكَلِمَةً: ﴿بَارَكَ﴾ فَصَّلَتْ: ١٠ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِنْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بَارَكَ﴾، وَنَصَّ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهَا بِالْحَذْفِ.

وَكَلِمَةً: ﴿نَجَسَاتٍ﴾ فُصِّلَتْ: ١٦ رَأَيْتُهَا فِي الْمُضْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿نَجَسَتْ﴾، وَكَذَا هِيَ فِي مُضْحَفِ الرِّيَاضِ، وَنَصَّ أَبُو دَاوُدَ عَلَى إِنْجَابِ أَلِفِهَا وَتَبِعَهُ الْمَارِغِيُّ.

وَكَلِمَةً: ﴿حَبَاتِكُمْ﴾ الْأَخْفَافُ: ٢٠ رَأَيْتُ فِي الْمُضْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِنْجَابِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ، وَهُوَ فِي مُضْحَفِ الرِّيَاضِ بِالْحَذْفِ، وَكَذَا نَصَّ عَلَيْهِ أَبُو دَاوُدَ: ﴿حَبَاتِكُمْ﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿بَغَى﴾ الْأَخْفَافُ: ٣٣ رَأَيْتُ فِي الْمُضْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِنْجَابِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿بَغَى﴾، وَكَذَا رَأَيْتُ فِي مُضْحَفِ الرِّيَاضِ، وَنَصَّ أَبُو دَاوُدَ عَلَى حَذْفِ يَالِهَا.

وَكَلِمَةً: ﴿يُخْزَاهُ﴾ النُّجْمُ: ٤١ رَأَيْتُهَا فِي الْمُضْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِإِنْجَابِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّيِّ، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُضْحَفِ الرِّيَاضِ، وَنَصَّ أَبُو دَاوُدَ عَلَى إِنْجَابِ الْأَلِفِ يَاءً.

وَكَلِمَةً: ﴿أَخْصَاهُ﴾ الْمُحَادِثَةُ: ٦ رَأَيْتُ فِي الْمُضْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُضْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَخْصَاهُ﴾، وَذَكَرَهُ أَبُو دَاوُدَ بِإِنْجَابِ الْأَلِفِ يَاءً: ﴿أَخْصَاهُ﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿عَالِيَهُمُ﴾ الْإِنْسَانُ: ٢١ رَأَيْتُ فِي الْمُضْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِنْجَابِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَالِيَهُمُ﴾، وَكَذَا مُضْحَفُ الرِّيَاضِ، وَنَصَّ أَبُو دَاوُدَ وَغَيْرُهُ عَلَى حَذْفِ أَلِفِهَا.

#### ١٠ - مَوَاقِفُهُ لِمَا يَذْكُرُهُ الْأَيْمَةُ مِنْ اسْتِثْنَاءَاتٍ لِمَعْضِ الْمَوَاضِعِ:

فَقَدْ يُوَافِقُ أَيْمَةُ الرُّسَمِ فِي الْإِسْتِثْنَاءِ مِنَ الْمَوَاضِعِ:

فَإِنَّهُ فِي كَلِمَةٍ: ﴿كِتَابٌ﴾ يَذْكُرُ الْأَيْمَةُ أَنَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ إِلَّا فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ وَفِي غَيْرِهَا بِالْإِنْجَابِ، وَكَذَا رَأَيْتُ الْمَوَاضِعَ الْأَرْبَعَةَ الْمُشْتَبَهَةَ بِالْإِنْجَابِ، وَتَبَيَّنَتْ مَوَاضِعُ الرَّعْدِ غَيْرَ الْمَوْضِعِ الْمُتَّبِعِ، فَوَجَدْتُهَا بِالْحَذْفِ.

وَكَلِمَةً: ﴿أَبَانَا﴾ فَإِنَّهُ كَتَبَهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ إِلَّا فِي مَوْضِعَيْنِ يُؤَسَّسُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُ فَأَلْبَسَتْ فِيهِمَا الْأَلِفَ كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ الْأَيْمَةُ. وَمِثْلُهُ كَلِمَةً: ﴿الْمَلَأُ﴾ الْمَرْفُوعَةُ فَإِنَّ الْأَيْمَةَ يَحْكُمُونَ أَنَّهَا بِغَيْرِ وَاوٍ فِي آخِرِهَا إِلَّا فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ فِي الْمُؤْمِنُونَ وَالنُّعْلِ، وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي هَذَا الْمُضْحَفِ.

وَكَذَا فِي كَلِمَةٍ: ﴿الْمُهَنْدِي﴾ فَإِنَّ الْأَيْمَةَ نَصُّوا عَلَى أَنَّهَا بِإِنْجَابِ الْيَاءِ فِي الْأَعْرَافِ وَبِحَذْفِهَا فِي الْإِشْرَاءِ وَالْكَهْفِ، وَكَذَا هِيَ فِي هَذَا الْمُضْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿نُغْبِي﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، ٣ مِنْهَا يَغْيِرُ بَاءً فِي آخِرِهَا: التَّوْبَةُ: ٢٥ وَنَسِيَ: ٢٣ وَالْقَمَرُ: ٥، وَبَيَّيْتُهَا بِإِثْبَاتِ الْبَاءِ، وَكَذَلِكَ فِي هَذَا الْمُصْحَفِ.

وَمِنْهَا كَلِمَةُ: ﴿نُنَجِّي﴾ نُؤْسُ: ١٣٠ مَرَّتَيْنِ فَقَالَ الْعُلَمَاءُ: الْمَوْضِعُ الْأَوَّلُ مِنْهَا بِإِثْبَاتِ الْبَاءِ: ﴿نُنَجِّي﴾ وَالثَّانِي بِحَذْفِهَا: ﴿نُنَجِّ﴾، وَهِيَ كَذَلِكَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿رَحِمَةً﴾ وَرَدَتْ فِي ٧٩ مَوْضِعًا، مِنْهَا سَبْعَةٌ فَقَطْ بِالْأَاءِ، وَمَوْضِعٌ آلٍ عِمْرَانٌ تَخْتَلِفُ فِيهِ، وَهُوَ الثَّامِنُ، وَكَذَا رَأَيْتُ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الثَّانِيَةَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِالْأَاءِ: ﴿رَحِمَتْ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿تُمُودٌ﴾ فَيَمِي بِزِيَادَةِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ فِي ٤ مَوَاضِعَ هِيَ: هُودُ: ٦٨ وَالْفُرْقَانُ: ٣٨ وَالْعَنَكُوبُ: ٣٨ وَالتَّجِيمُ: ٥١: ﴿تُمُودًا﴾، وَمَوْضِعُ الْإِسْرَاءِ: ٥٩ يَخْطُ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ الْقُرْآنِ الْحَامِسِيِّ الْهَجْرِيِّ، وَبَيَّيْتُ الْمَوَاضِعَ بَعْدَ هَذِهِ الْأَلِفِ ثَمَّ قَالَ عُلَمَاءُ الرُّسَمِ.

وَفِي كَلِمَةِ: ﴿نَشَاءُ﴾ الَّتِي وَرَدَتْ فِي ١٩ مَوْضِعًا نَجِدُ أَنَّ الْمُصْحَفَ الْحُسَيْنِيَّ قَدْ رَسَمَ مَوْضِعَ هُودُ: ٨٧ بِزِيَادَةِ وَاوٍ بَعْدَ الشَّيْنِ ثُمَّ أَلِفٍ بَعْدَهَا: ﴿نَشَؤُا﴾، وَرَسَمَ بَيَّيَّةَ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ هَذِهِ الْوَاوِ: ﴿نَشَأُ﴾، وَكَذَا قَالَ أَيْمَنُ الرُّسَمِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿امْرَأَةً﴾ ذَكَرُوا أَنَّهَا بِالْأَاءِ فِي آخِرِهَا فِي ٧ مَوَاضِعَ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي هَذَا الْمُصْحَفِ، مَعَ زِيَادَةِ حُكْمٍ جَدِيدٍ وَهُوَ حَذْفُ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ عِدَا التَّحْرِيمِ: ١٠ الْأَوَّلُ فَيُثَابِتُهَا، وَمَوْضِعٌ آلٍ عِمْرَانٌ يَخْطُ حَذْفٌ لَا يَغْتَنَدُ عَلَيْهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿يَابَسَتْ﴾ ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ بِأَنَّهُ لَا خِلَافَ فِي إِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ الْبَاءِ فِي أَوَّلِهَا وَبِحَذْفِهَا بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿يَابَسَتْ﴾، وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِيِّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الضُّعْفَاءُ﴾ وَرَدَتْ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، رَسَمَهَا بِالْوَاوِ فِي إِثْرِهِمْ وَغَايِرَ فَقَطْ، مُوَافِقًا لِأَقْوَالِ أَيْمَنُ الرُّسَمِ، فَوْنُ الْأَخْبَرِ بِالرُّوِّيِّ عِنْدَ الْجَهَنِيِّ وَابْنِ أَبِي دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى حَيْثُ أَطْلَقَ بِأَنَّ كُلَّ مَا كَانَ مَرْفُوعًا فَهُوَ بِالْوَاوِ، فَيَدْخُلُ فِي ذَلِكَ مَوْضِعُ الْبَقَرَةِ، وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ.

وَكَلِمَةُ: ﴿شَجَرَةً﴾ وَرَدَتْ فِي ١٨ مَوْضِعًا، ذَكَرَ عُلَمَاءُ الرُّسَمِ بِأَنَّ مَوْضِعَ الدُّخَانِ رُسِمَ بِالْأَاءِ وَلَمْ يُرَسَمْ بِالْهَاءِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿عِبَادِي﴾ وَرَدَتْ فِي ٢١ مَوْضِعًا، ٤ مَوَاضِعَ مِنْهَا بِحَذْفِ الْبَاءِ الْمُطَّرَقَةِ وَهِيَ فِي الرُّمْرِ وَالزُّخْرَفِ، وَهَذَا مُوَافِقٌ لِقَوْلِ الْأَيْمَنِ، غَيْرَ أَنَّ بَعْضَ الْمَوَاضِعَ بَعَثَ أَثْبَتَ فِيهِ الْبَاءَ حَذَفَتْ مِنْهَا الْأَلِفُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿دُعَانِي﴾ وَرَدَتْ فِي إِثْرِهِمْ وَنَوْحٍ، وَذَكَرَ عُلَمَاءُ الرُّسَمِ أَنَّهَا بِحَذْفِ الْبَاءِ مِنْ آخِرِهَا فِي إِثْرِهِمْ، وَإِثْبَاتِهَا فِي نَوْحٍ، وَهِيَ كَذَلِكَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ.

وَكَلِمَةً: ﴿ثَنَ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٣ مَوْضِعًا، ٥ مَوَاضِعَ مِنْهَا رُسِمَتْ بِالنَّاءِ، وَبَقِيَّتُهَا بِالْهَاءِ، وَهِيَ كَذَلِكَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ.  
وَكَلِمَةً: ﴿أَنَاءَ﴾ وَرَدَتْ فِي ١١ مَوْضِعًا كُنِيَتْ بِصُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ فِي النَّمْلِ: ٦٧ وَالصَّافَاتِ: ٣٦، وَفِي بَقِيَّتِهَا بِغَيْرِ  
صُورَةٍ هَا، وَكَذَا هُوَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ.

وَكَلِمَةً: ﴿اِخْتَوَنِي﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، فِي الْبَقَرَةِ: ١٥٠ يَأْتِيَابِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا، وَمَوْضِعُ الْمَائِدَةِ: ٣ وَ٤٤ بِحَذْفِ هَذِهِ  
الْيَاءِ: ﴿اِخْتَوَنِي﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿أَيْدِي﴾ وَرَدَتْ فِي ٨ مَوَاضِعَ، ٥ مِنْهَا يَأْتِيَابِ الْيَاءِ، وَ٣ بِحَذْفِهَا؛ بِذَلِكَ ذَكَرَهُ الْأَيْمَةُ وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي الْمُصْحَفِ  
الْحُسَيْنِيِّ.

وَكَلِمَةً: ﴿يَتَوَلَّى﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، ٣ مِنْهَا يَأْتِيَابِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا، وَ٤ بِحَذْفِهَا، مُوَافِقَةً لِمَا ذَكَرَهُ أَيْمَةُ الرِّسْمِ كُتِبَ  
كَذَلِكَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ.

وَكَلِمَةً: ﴿أَتْنَا﴾ فِي الثَّوْرِ: ٣١ وَالزُّخْرُفِ: ٤٩ وَالرَّحْمَنِ: ٣١ فَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ الثَّلَاثَةَ الْمَوَاضِعَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ  
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿أَتْنَا﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿قَرَّةُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعِي الثَّرَقَانِ: ٧٤ وَالسَّجْدَةِ: ١٧ يَأْتِيَابِ هَاهُنَا فِي  
آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿قَرَّةُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْقَصَصِ: ٩ يَأْتِيَابِ تَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿قَرَّتْ﴾ مُوَافِقًا لِمَا ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُدَ وَغَيْرُهُ.

وَكَلِمَةً: ﴿دِينِي﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعِي يُؤْتَسَ: ١٠٤ وَالزُّمَرِ: ١٤ يَأْتِيَابِ الْيَاءِ فِي  
آخِرِهَا بَعْدَ التَّوْنِ: ﴿دِينِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْكَافُرُونَ: ٦ بِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ التَّوْنِ: ﴿دِينِي﴾، وَكَذَا هِيَ فِي مُصْحَفِ  
الرِّيَاضِ، وَكَذَا قَالَ أَيْمَةُ الرِّسْمِ.

## ١١ - مُخَالَفَتُهُ لِبَعْضِ الْأَشْيَاءِ:

### وَقَدْ مُخَالَفَ الْأَشْيَاءَ

وَكَلِمَةً: ﴿كَلِمَةً﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٦ مَوْضِعًا، وَ٥ مَوَاضِعَ مِنْهَا رُسِمَتْ بِالنَّاءِ فِي الْأَنْعَامِ: ١١٥ وَالْأَعْرَابِ: ١٣٧  
وَيُؤْتَسَ: ٣٣ وَغَايِرَ: ٦: ﴿كَلِمَتٌ﴾، كَذَا يَقُولُ أَيْمَةُ الرِّسْمِ مَعَ خِلَافٍ كَثِيرٍ، غَيْرَ أَنَّهُ فِي هَذَا الْمُصْحَفِ أَرْبَعَةُ مَوَاضِعَ فَقَطَّ  
رُسِمَتْ بِالنَّاءِ هِيَ الْمَذْكُورَةُ عِذَا الْأَعْرَابِ فَإِنَّهُ مَرْسُومٌ كَبَيَّةِ الْمَوَاضِعِ بِالْهَاءِ: ﴿كَلِمَةً﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿نِعْمَةً﴾ وَرَدَّتْ فِي ٣٦ مَوْضِعًا، ذَكَرَ أَيْمَةُ الرِّسْمِ أَنَّ ١١ مَوْضِعًا مِنْهَا رُسِمَتْ بِالنَّاءِ، وَذَكَرُوا الْخِلَافَ فِي مَوْضِعِ الصَّافَاتِ بَيْنَ الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ أَكْثَرَهُ فَرَسَمَهُ بِالنَّاءِ: ﴿نِعْمَتْ﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿كُنِيَ لَا﴾ رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣ وَالنَّحْلِ: ٧٠ وَالْأَحْزَابِ: ٣٧ وَالْحَشْرِ: ٧ بِالْفُضْلِ بَيْنَ النَّاءِ وَاللَّامِ، عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿كُنِيَ لَا﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي الْحَجِّ: ٥ وَالْأَحْزَابِ: ٥٠ وَالْحَوِيدِ: ٢٣ بِالْوُضَلِ بَيْنَ النَّاءِ وَاللَّامِ، عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿كَيْلًا﴾، وَغَوْمُهُمْ يَجْعَلُونَ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ مَوْضِعًا، وَفِي الْكَلِمَةِ خِلَافٌ أَنْظَرُهُ فِي كَلِمَتِهِ.

وَكَلِمَةً: ﴿أَنْ لَوْ﴾ الْأَعْرَافِ: ١٠٠ وَالرُّعْدِ: ٣١ وَسَيَّ: ١٤ وَالْجِنِّ: ١٦ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهَا بِالْوُضَلِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ فِي الْجِنِّ: ١٦، وَبِالْفُضْلِ فِي بَيِّنَةِ الْمَوَاضِعِ، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالْفُضْلِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍهَا الْأَرْبَعَةَ.

وَكَلِمَةً: ﴿قُرْآنَ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٦٨ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يُوسُفَ: ٦١ وَيُوسُفَ: ٢ وَالْأَحْزَابِ: ٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿قُرْنَا﴾، وَرَأَيْتُ بَيِّنَةَ الْمَوَاضِعِ بِالْإِثْبَاتِ، وَمَعَهَا يُوسُفَ: ٢ وَالرُّعْدِ: ٣١ وَالْإِسْرَاءِ: ١٠٦ وَغَيْرَهُمَا وَمَا مَثُوتَانِ بِالنَّصْبِ، وَمَوْضِعُ الْإِسْرَاءِ: ٦٠ بِحَذْفِ مُخْتَلِفٍ عَنْ حُطِّ النَّاسِخِ، وَكَانَتْهُ مِنَ الْقُرْنِ الْحَاقِسِ، وَذَكَرَ الْأَيْمَةُ أَنَّ مَوْضِعِي يُوسُفَ: ٢ وَالشُّورَى: ٣ مِمَّا فَقَطَّ بِحَذْفِ الْأَلِفِ وَبَاقِي الْمَوَاضِعِ بِالْإِثْبَاتِ.

## ١٢- أَلِفُ الْجَمْعِ إِذَا كَانَ بَعْدَهَا مَهْمُوزٌ أَوْ مُنْهَدَّةٌ:

### مَا كَانَ بَعْدَ أَلِفِهِ هَمْزَةٌ:

فَقَدْ بَيَّنْتُ أَلِفَ هَذَا الْجَمْعِ فِي هَذَا الْمُصْحَفِ، فِي كَلِمَاتٍ: ﴿خَائِبِينَ﴾ الْبَقَرَةِ: ١١٤، وَ﴿خَائِبِينَ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٢٧، وَ﴿خَائِبِينَ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، وَ﴿نَائِمُونَ﴾ الْأَعْرَافِ: ٩٧ وَالْقَلَمِ: ١٩، وَ﴿فَائِبِينَ﴾ الْأَعْرَافِ: ٧ وَالنَّحْلِ: ٢٠ وَالْإِنْشَاءِ: ١٦ بِالنَّوْنِ، وَ﴿فَائِبِينَ﴾ الْأَحْزَابِ: ١٨، وَ﴿دَائِمُونَ﴾ الصَّافَاتِ: ٣١، وَ﴿سَائِلِينَ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، وَ﴿طَائِبِينَ﴾ فَصَّلْتُ: ١١، وَ﴿عَائِدُونَ﴾ الدُّخَانِ: ١٥، وَ﴿الْحَائِبِينَ﴾ الشُّدْرِ: ٤٥، وَ﴿دَائِمُونَ﴾ الْمَعَارِجِ: ٢٣، وَ﴿فَائِمُونَ﴾ الْمَعَارِجِ: ٣٣.

وَقَدْ بَيَّنْتُهَا مِنْهُ كَمَا فِي كَلِمَةٍ: ﴿حَدِيثُ﴾ النَّاءِ: ٢٣، وَ﴿حَبِيبُ﴾ الْأَعْرَافِ: ١٥٧ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٧٤، وَ﴿نَسِوْنَ﴾ التَّوْبَةِ: ١١٢، وَ﴿فَتَيُّوْنَ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، وَ﴿السَّيُّوْنَ﴾ التَّوْبَةِ: ١١٢، وَ﴿الْمَدِينِ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، وَ﴿بَصِيرُ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، وَ﴿حَزْرِينَ﴾ الْحِجْرِ: ٢١، وَ﴿حَدِيقُ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، وَ﴿فَسِينُ﴾ الْحَجِّ: ٢٦، وَ﴿عَطِظُونَ﴾

الشُّعْرَاءُ: ٥٥، وَكَلِمَتِي: ﴿الصَّنِيعِينَ وَالصَّنِيعَتِ﴾ الْأَخْرَابِ: ٣٥، وَ﴿نَسِيتَ﴾ التَّحْرِيمِ: ٥، وَ﴿حَزَنِينَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، وَ﴿سِخِيتَ﴾ التَّحْرِيمِ: ٥، وَ﴿ذَيْقُونَ﴾ الصَّافَاتِ: ٣١.

### وَقَدْ نَبَّغَ بَيْنَ الْإِنْبَاتِ وَالْخُفِّ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ،

فَكَلِمَةُ: ﴿لِلطَّائِفِينَ﴾ تَبَعَّتْ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ قُرَأْتُ مَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ١٢٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿لِلطَّائِفِينَ﴾، وَالْحَجَّ: ٢٦ بِإِنْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿لِلطَّائِفِينَ﴾، وَمَوْضِعَ الْحَجِّ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالْإِنْبَاتِ أَيْضًا، وَرَقَّةُ مَوْضِعِ الْبَقَرَةِ مَفْقُودَةٌ مِنْهُ.

مَا كَانَ بَعْدَ أَلِفِهِ شُدُّ: فَقَدْ تَبَيَّنَتْ أَلِفُهُ، فَكَلِمَةُ: ﴿حَافِينَ﴾ الزُّمَرِ: ٧٥ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِنْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿حَافِينَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿صَالُونَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِنْبَاتِ الْأَلِفِ فِيهَا بَعْدَ الضَّادِ. وَقَدْ تَحَدَّثُ أَلِفُهُ بَعْدَ شُدِّ: فَكَلِمَةُ: ﴿الطَّائِفِينَ﴾ الْفَتْحِ: ٦ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿الطَّائِفِينَ﴾.

وَقَدْ تَبَيَّنَتْ الْأَلِفُ بِذَوْنِ فَيْءٍ بِمَا ذَكَرَ: فَكَلِمَةُ: ﴿سَاهُونَ﴾ الذَّارِيَاتِ: ١١ وَالْمَاهُونَ: ٥ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِنْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿سَاهُونَ﴾، وَكَذَا هِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ لَمْ يَذْكُرْهَا فِيهِ بِالْإِنْبَاتِ!

وَكَلِمَةُ: ﴿طَاهُونَ﴾ الذَّارِيَاتِ: ٥٣ وَالطُّورِ: ٣٢ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِنْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿طَاهُونَ﴾، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَذَكَرْتُهَا الشَّيْخَانِ بِإِنْبَاتِ الْأَلِفِ.

### ١٣ - إِحْدَاثُهُ لِإِسْتِثْنَاءَاتٍ لَمْ يَذْكُرْهَا الْعُلَمَاءُ:

فَكَلِمَةُ: ﴿أُولَى﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٦ مَوْضِعًا كَتَبَهَا كُلُّهَا بِالْبَاءِ فِي آخِرِهَا إِلَّا فِي مَوْضِعِ الْمَرْثَلِ: ١١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ أَبْدَلَ الْبَاءَ الشَّطْرَةَ فِيهِ أَيْضًا: ﴿أُولَا﴾ وَذَلِكَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، فَهُمَا مُتَّفِقَانِ عَلَى اسْتِثْنَاءِ الْمَوْضِعِ الْآخِرِ.



١٤- تَرَكَ عَلَيْهِ الرَّسْمَ لِكَلِمَاتٍ ذَكَرُوا أَشْبَاهَهَا:

النَّسَاءُ: ﴿أَفْضَى﴾.

وَالْإِسْرَاءُ: ﴿تَزَقَّى﴾.

وَالْكُفُوبُ: ﴿أَوَى﴾، وَ﴿تَسَنَّفَتْ﴾، وَ﴿مَاؤَهَا﴾، وَ﴿جِئْتُمُونَا﴾، وَ﴿بَانِيَهُمْ﴾.

وَمَرْيَمَ: ﴿تُحْزَى﴾.

وَلِي طَهَ: ﴿تُحْزَى﴾، وَ﴿الْمَثَلُ﴾، وَ﴿تَفْضَى﴾، وَ﴿يَبُلُ﴾.

وَلِي الْأَنْبِيَاءُ: ﴿ارْتَضَى﴾.

وَلِي الْحَقِّ: ﴿تَعَمَّى﴾.

وَلِي النُّورِ: ﴿زَكَى﴾.

وَلِي الْفُرْقَانِ: ﴿تُمْلَى﴾.

وَلِي الشُّعْرَاءِ: ﴿يُحْيِي﴾، وَ﴿تُحْزِنِي﴾.

وَلِي الْقَصَصِ: ﴿يُجْزَى﴾.

وَلِي الْعَكْبُوتِ: ﴿يُنْسَى﴾.

١٥- أَخْطَاءُ النَّاسِخِ:

يَجِبُ أَنْ أَقْدِمَ هُنَا أَنَّهُ لَا يَغْنِي بِحَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ أَنَّ أَخْطَاءَ النَّاسِخِ رَاجِعَةٌ إِلَى خَطَا أَصْلِهِ الَّذِي يَقُولُ عَنْهُ، فَإِنَّ غَيْرَهُ يُمْكِنُ تَسْخِطُ الْمَصْحَفَ لَمْ يَطْطِئْ فَتَسْخَهُ عَلَى مَا يَعْرِفُهُ النَّاسُ وَيَقْرَءُونَ بِهِ، فَعَلِمَ أَنَّ مَا يَقَعُ فِي الْكِتَابَةِ مِنْ هَذِهِ الْأَخْطَاءِ جَهْدٌ بَشَرِيٌّ، وَأَنَّ الْكِتَابَةَ وَالنَّسْخَ لِلْمَصْحَفِ عَمَلٌ يَطْرَأُ عَلَيْهِ مَا يَطْرَأُ عَلَى أَعْمَالِ النَّاسِ لِأَنَّهُ نَصٌّ آخِرٌ يَمَّا يَطْهَرُ فِيهِ مِنْ تَعَبِ النَّاسِخِ فَيَسْهُو زِيَادَةً أَوْ تَقْصُافًا أَوْ غَيْرَهُ، وَجِئْتُ نَقَارِنَ الْأَخْطَاءَ الَّتِي قَدْ يَقَعُ فِيهَا النَّاسِخُ نَحْدَهَا قَلِيلَةً مُقَارَنَةً مَعَ حَجْمِ النَّصِّ الْمَقُولِ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى اهْتِمَامِهِمْ بِهِ، وَأَنَّ غَالِيَةَ النَّاسِخِ يَكُونُونَ مِنَ الْخَطَاطِ، وَجِئْتُ يَكْتُبُ مَنْ لَا يَحْفَظُ تَكْثُرَ الْأَخْطَاءِ عِنْدَهُ، وَهَذَا كَلَامٌ يَقَالُ هُنَا، وَيُقَالُ فِي كُلِّ قَفْرَةٍ أَذْكَرُ فِيهَا أَخْطَاءَ النَّاسِخِ يَمَّا بَاتِي، وَمِنْ أَحْسَنِ مَا رَأَيْتُ قَوْلَهُ فِي الْأَخْطَاءِ الْمَصْحَفِ الْمَحْفُوظِ فِي مَكْتَبَةِ بَارِيَسِ الْوَطَنِيَّةِ بِرَفْم: (٥١٢٢) وَسَيَابِي.

وَكَلِمَةُ: ﴿الطَّائِمَةُ﴾ النَّازِعَاتِ ٣٤ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْبِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ  
الطَّاءِ: ﴿الطَّائِمَةُ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِهَا.

٣- الْمُخَالَفَةُ بَيْنَهُمَا فِي الْإِبْدَالِ وَالْوَصْلِ وَالْفَصْلِ وَغَيْرِهِ:

وَكَلِمَةُ: ﴿لَدَى﴾ وَرَدَتْ فِي يُوسُفَ: ٢٥ وَغَافِرَ: ١٨، فَهِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالْأَلِفِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ، وَهِيَ فِي الْمُصْحَفِ  
الْحُسَيْنِيِّ بِالْأَلِفِ فِي يُوسُفَ، وَبِالْيَاءِ فِي غَافِرَ، وَكَذَا ذَكَرَهَا الشُّيْخَانِ، وَذَكَرَا فِي مَوْضِعِ غَافِرِ الْخِلَافَ، وَقَالَ الدَّانِي: إِنَّ مَوْضِعَ غَافِرِ  
فِي أَكْثَرِ الْمَصَاحِفِ بِالْيَاءِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَرَانِي﴾ يُوسُفَ: ٣٦ مَرَّتَيْنِ رَأَيْتُهُمَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ، وَإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي  
آخِرِهَا: ﴿أَرَانِي﴾، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءً، وَإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿أَرَانِي﴾.

وَكَذَا كَلِمَةُ: ﴿هَذَاهُمْ﴾ التِّي وَرَدَتْ ٥ مَرَّاتٍ، فَإِثْبَاتُهَا فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ  
بِأَنَّ: ﴿هَذَاهُمْ﴾ كَمَا هُوَ كَلَامُ أُمَّةٍ الرَّسْمِ، وَفِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ وَعَدَمِ إِبْدَالِهَا: ﴿هَذَاهُمْ﴾ فِي النَّحْلِ وَالزُّمَرِ لِأَنَّ  
بَيَّةَ الْمَوَاضِعِ أَوْزَاقُهَا مُتَقَوِّدَةٌ مِثْلُ:

وَكَلِمَةُ: ﴿أَخْبَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ ثَلَاثَةً مِنْهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِالْأَلِفِ، وَثَلَاثَةً مِنْهَا بِالْيَاءِ: ﴿أَخْسَى﴾، وَهِيَ فِي  
مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالْأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَصْفَاكُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي الْإِسْرَاءِ وَالزُّحُرْفِ، رُسِمَتْ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْغَاءِ يَاءً فِي  
الْمَوْضِعَيْنِ: ﴿أَصْفَاكُمْ﴾، وَإِبْدَالِهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ فِي الْمَوْضِعِ الثَّانِي دُونَ الْأَوَّلِ فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ  
الْغَاءِ: ﴿أَفَاَصْفَاكُمْ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَيَّامًا﴾ الْإِسْرَاءِ: ١١٠، رُسِمَتْ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِالْفَصْلِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَيَّامًا﴾، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ  
الرِّيَاضِ بِالْوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَيَّامًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَدَاهُمْ﴾ الْأَحْزَابِ: ٤٨ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِّ: ﴿أَدَاهُمْ﴾،  
وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ يَاءً: ﴿أَدَيْتَهُمْ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿الْمَيْيَ﴾ غَافِرَ: ٥٨ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ، وَإِثْبَاتِ يَاءِ فِي  
بَعْدِهَا فِي آخِرِهَا، وَيَغْيِرُ صُورَةَ لِلْمُهْمَزَةِ: ﴿الْمَيْيَا﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِبَاءِ فِي آخِرِهَا، وَيَغْيِرُ صُورَةَ لِلْمُهْمَزَةِ:

وَمِمَّا تَحْكُمُ عَلَيْهِ أَنَّهُ خَطَأٌ مِنَ النَّاسِخِ وَنُسْخُهُ كَلِمَةٌ: ﴿يُمْنَسِي﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٤٧، بِسِنِّي وَاجِدَةٌ هَكَذَا:

وَمِنْ خَطِيئَةِ نِسْيَانِ كَلِمَةٍ: ﴿كَانَ﴾ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ [كَانَ] عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾  
النِّسَاء: ٣٣، وَأَضَافَهَا بِحَطِّ صَغِيرٍ.

وَكَلِمَتَانِ: ﴿مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى﴾ [ ] النِّسَاء: ٥٥ ﴿سَنَذِلْهُمْ جُنَاتٍ  
[ ]﴾ النِّسَاء: ٥٧، أَسْقَطَ مِنَ الْكَلِمَةِ الْأُولَى حَرْفَ (الْوَاوِ) ثُمَّ زَيْدٌ بِحَطِّ صَغِيرٍ، وَأَسْقَطَ  
مِنَ الثَّانِيَةِ حَرْفَ (السِّينِ)، وَلَكِنَّ الْكَلِمَتَيْنِ بِحَطِّ مُعْذِفٍ مِنْ خُطُوطِ الْقَرْنِ الْحَاقِسِ الْهَجْرِيِّ، وَتَعَجَّلَ فِيهَا النَّاسِخُ فَلَمْ يَنْتَهِ  
لِلْكَلِمَةِ الصَّحِيحَةِ.

وَكَذَلِكَ نِسْيَانُهُ بِحَرْفِ الْأَلِفِ الْمَهْمُوزَةِ فِي كَلِمَةٍ: ﴿أَنَا﴾ فَكَتَبَهَا: ﴿لَوْ أَنَّا أَنْزَلْ  
الْأَنْعَامَ: ١٥٧، فَهُوَ جُهْدٌ بَعِيدٌ.

وَمِمَّا كَانَ خَطَأً فِي الْكِتَابَةِ مِنَ الْهَطِّ الشَّاعِرِ مِنْ حَوَالِي الْقَرْنِ الْحَاقِسِ الْهَجْرِيِّ فِي كَلِمَةٍ: ﴿يُرِيكُمْ﴾ الرَّعْدُ: ١٢ فَقَدْ حُذِفَ  
الْبَاءُ قَبْلَ الْكَافِ فَكَتَبَهَا: ﴿[ ]﴾ [ ] الَّذِي يَرْكُمُ الْبِرَقِ [ ]

وَفِي كَلِمَةٍ: ﴿مُسْلِمِينَ﴾ [ ] يُونُسَ: ٨٤، تَعَرَّضَتْ لِيَطْنِ وَأَنَارِ  
الْكِتَابَةِ الصَّحِيحَةِ الْأُولَى وَاضِحَةً وَخَاصَةً حَرْفَ اللَّامِ، فَجَدَّدَ كِتَابَتَهَا بِحَطِّ مِنَ الْقَرْنِ الْحَاقِسِ - أَوْ مُقَلِّدٌ عَنْهُ - وَلَكِنَّهُ أَخْطَأَ فِي  
كِتَابَتِهَا فَكَتَبَهَا: ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ غَفْلَةً وَسَهْوًا، وَعَدَمَ جِفْظٍ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿رَبَّنَا﴾ [ ] إِبْرَاهِيمَ: ٤٠ كَتَبَهَا: ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا وَقَبِلْ دَعَا﴾  
﴿ثَلَاثِ سِنِّي، الْأَوَّلِيَانِ مِنْهَا لِلْبَاءِ وَالشُّوْنِ، وَالثَّانِيَةُ لِلزَّيْدَةِ، وَقَدْ تَكُونُ بَاءً أَوْ  
غَيْرَهَا.

وَحَذَفَ حَرْفَ الْبَاءِ مِنْ كَلِمَةٍ: ﴿رَبُّكُمْ﴾ [ ] الْإِسْرَاءِ: ٦٦، وَالَّذِي أَسْقَطَهَا هِيَ بِحَطِّ مُجَدِّدٍ، فَكَانَتْ سَهْوًا  
مِنَ الْمُجَدِّدِ لِلْكِتَابَةِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿حَمَلَنَاهُمْ﴾ الْإِسْرَاءِ: ٧٠ بَتَرَ الْكَلِمَةَ بِطَنْسٍ أَوْ غَيْرِهِ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا: ﴿وَحَمَلْنَا﴾ [ ]، وَأَرْجَحُ أَنَّهُ  
طَمَسَ جَزَى لِيَقِيَهُ الْكَلِمَةُ لِيُوجِدَ قَرَارًا إِلَى بَقِيَّةِ السَّطْرِ لِيَقِيَهُ الْكَلِمَةُ.

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَنَجِّنِيهِ وَلَوْطًا إِلَى الْأَنْبِيَاءِ: ٧١﴾، فَإِنَّهُ كَتَبَ الْأَلِفَ مِنْ حَرْفِ الْجَرِّ ﴿وَجِنَهُ وَلَوْطَ﴾ [ن].  
 كَذَا أَمَّ السَّطْرَ ثُمَّ بَدَأَ السَّطْرَ الثَّانِي بِ﴿الْأَرْضِ النَّبِي﴾. وَلَمْ يَكْتُبِ  
 اللَّامَ وَالْأَلِفَ الْمُفْصُورَةَ، وَالْأَلِفَ فِيهِ كَيْتٌ بِحَظِّ مُخَدِّثٍ فَلَعَلَّهُ لَمْ يَتَّخِذْ لَهَا حِينَ جَدَّدَ الْكِتَابَةَ.

وَعَلَّا حَذَفَهُ الْوَاوَ مِنْ كَلِمَةٍ: ﴿أَزْوَاجٍ﴾ فِي الْأَحْزَابِ: ٣٧، وَحَذَفَ الْأَلِفَ بَعْدَهَا مِنْ أَحْكَامِ الرِّسْمِ الْمُعْرُوفَةِ.

وَمِنْ أَخْطَائِهِ إِسْقَاطُهُ لِحَرْفِ النُّونِ مِنْ آخِرِ كَلِمَةٍ: ﴿فِي هَذَا الْقُرْآنِ﴾  
 الرُّمْرِ: ٢٧، ثُمَّ أَضَيْفَتْ بِحَظِّ صَغِيرٍ كَأَنَّهُ مُتَأَخَّرٌ فِي الرُّمْرِ.

وَكَلِمَةٍ: ﴿وَلَوْ أَنَّ﴾ الرُّمْرِ: ٤٧ سَقَطَ حَرْفُ الْهَمْزَةِ قَبْلَ النُّونِ فَكَتَبَهَا: ﴿وَلَوْ﴾، وَمَوْ سَهْوًا مِنْهُ.

وَكَلِمَةٍ: ﴿الَّذِي﴾ فَصَلَّتْ: ٣٤ أَسْقَطَ الْكَلِمَةَ وَلَمْ يَكْتُبِ إِلَّا حَرْفَ الْأَلِفِ مِنْهَا فِي نِهَائِهِ السَّطْرِ ﴿فَدَ﴾  
 وَبَدَأَ السَّطْرَ بَعْدَهُ مَكَّدًا: ﴿يَبْنَاكَ وَيَبْنِي عَدُوَّ﴾  
 وَكَأَنَّهُ عَقَلَ عَنْ إِتْمَالِ الْكَلِمَةِ، وَهُنَاكَ مَنْ أَضَافَ بَعْدَ نِهَائِهِ السَّطْرِ حَرْفَ لَامٍ، وَلَا يَبْطَأُ الْبَاقِي.

وَمِنْ خَطْوِهِ أَنَّهُ أَسْقَطَ كَلِمَةً: ﴿خَاسِعَةً﴾ فَصَلَّتْ: ٣٩ فَلَمْ يَكْتُبَهَا: ﴿الْأَرْضُ - فَدَ﴾  
 وَهُنَاكَ مَنْ أَدْرَجَ الْكَلِمَةَ فِي الْفَرَاغِ بَيْنَهُمَا، وَلَكِنْ الْفَرَاغُ لَا يَتَّبِعُ لِكِتَابَتِهِ  
 الْكَلِمَةَ.

وَكَلِمَةٍ: ﴿وَبِخَانٍ﴾ الْوَاقِعَةِ: ٨٩ أَسْقَطَ حَرْفَ الرَّاءِ مِنْ أَوَّلِهَا سَهْوًا، فَكَتَبَ فِي هَايَةِ السَّطْرِ: ﴿فَرُوحَ وَ﴾  
 ثُمَّ بَدَأَ السَّطْرَ الثَّانِي: ﴿يَجْنِ وَيَجْنُ نَعِيمٍ﴾.

وَعَلَّا أَسْقَطَ النَّاسِخُ كَلِمَةً: ﴿يُسْهَاتَانَا﴾ مِنْ سُورَةِ الْجِنِّ: ٩ يَسْهَاتَانَا وَسَهْوًا، ﴿لَهُ وَصَدَ﴾  
 وَكَأَنَّهُ هُنَاكَ مَنْ أَضَافَ بَيْنَهُمَا الْكَلِمَةَ النَّافِضَةَ، وَلَكِنْ لَيْسَتْ وَاصِحَةً تَمَامًا.

وَكَلِمَةٍ: ﴿فَأَنْبِئْنَا﴾ عَبَسَ: ٢٧ سَقَطَتْ مِنَ النَّاسِخِ: ﴿فَأَ﴾، وَلَعَلَّهَا كَانَتْ مَكْتُوبَةً فِي آخِرِ السَّطْرِ قَبْلَهُ، فَجَدَّدَ  
 الْحَقُّ أَحَدَهُمْ وَلَمْ يَتَّخِذْ أَنَّهُ أَسْقَطَ حُرُوفًا، حَيْثُ كَتَبَ آخِرَ السَّطْرِ: ﴿سَقَا﴾، وَأَوَّلَ الثَّانِي: ﴿نَتَتْ فِيهِ﴾.

وَأَسْقَطَ كَلِمَةً: ﴿مَا﴾ فِي قَوْلِهِ سُجَّاتَانَا: ﴿إِذَا مَا ابْنَلَاءُ﴾ الْفَجْرِ: ١٥، فَكَتَبَ فِي آخِرِ السَّطْرِ: ﴿إِذَا﴾  
 وَفِي أَوَّلِ السَّطْرِ الثَّانِي أَكْمَلَ: ﴿بَنْبَلَهُ رَبُّهُ﴾.

١٦- وَمَا يَتَعَلَّقُ بِالنَّاسِخِ وَطَرِيقَةِ الْكِتَابَةِ:

كَلِمَاتٌ كُتِبَتْ فِي سَطْرِ مُسْتَقِيلٍ:

كَلِمَةٌ: ﴿الطَّالِبِينَ﴾ آلِ عُمَرَآنَ: ١٤٠.

و﴿بَغِضِكُمْ﴾ النِّسَاء: ٢١.

و﴿وَالْمُسْتَغْفِرِينَ﴾ النِّسَاء: ٧٥.

و﴿نَفَضَهُمْ﴾ النِّسَاء: ١٦٣.

و﴿الْكِتَاب﴾ الْمَائِدَةِ: ١٥- الْمَوْضِعُ الْأَوَّلُ مِنْ ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ- كُتِبَ بِغَيْرِ الْأَلِفِ فِي سَطْرِ يُوْحِيدِهِ، وَأَلْفُهُ فِي السَّطْرِ السَّابِقِ: ﴿لِالْكِتَابِ﴾، وَمِثْلُهُ مَوْضِعُ الْأَنْعَامِ: ١١٤، وَمِثْلُهُ مَوْضِعُ فَاطِمَةَ: ٣١.

وَكَلِمَةٌ: ﴿لِلْكَذِبِ﴾ الْمَائِدَةِ: ٤١.

و﴿يُحَكِّمُونَكَ﴾ الْمَائِدَةِ: ٤٣.

و﴿اسْتَطَعْتَ﴾ الْأَنْعَامِ: ٣٥.

و﴿مُسْتَبِيرِينَ﴾ الْأَنْعَامِ: ٣٨.

و﴿وَكَذَلِكَ﴾ الْأَنْعَامِ: ٥٥.

و﴿ظَهَرَكُمْ﴾ الْأَنْعَامِ: ٩٤.

و﴿وَكَذَلِكَ﴾ الْأَنْعَامِ: ١١٢.

و﴿اضْطُرُّرْتُمْ﴾ الْأَنْعَامِ: ١١٩ فَقَدْ كُتِبَ جُزْءٌ مِنَ الْكَلِمَةِ فِي السَّطْرِ كَامِلًا، وَهَذَا الْجُزْءُ هُوَ: ﴿اضْطُرُّ﴾.

و﴿فَاسْتَكْبَرُوا﴾ الْأَعْرَافِ: ١٣٣ الْفَاءُ وَالْأَلِفُ فِي السَّطْرِ اللَّيْثِيِّ قَبْلَهَا.

وَكَلِمَتِي: ﴿اسْتَغْفِرُونِي وَكَادُوا﴾ الْأَعْرَافِ: ١٥٠ كِلَاهُمَا فِي سَطْرِ يُوْحِيدِهِ، وَالْأَلِفُ فِي الْكَلِمَةِ الْأُولَى كُتِبَتْ فِي السَّطْرِ السَّابِقِ.

و﴿غَضَبَ﴾ الْأَعْرَافِ: ١٥٢.

﴿وَكَذَلِكَ﴾ الأعراف: ١٧٤.

﴿الْفَصَص﴾ الأعراف: ١٧٦.

﴿كَالَّذِينَ﴾ الأنفال: ٢٢.

﴿يَتَخَطَّفُكُمْ﴾ الأنفال: ٢٦.

﴿كَفَرُوا﴾ الأنفال: ٣٠.

﴿الْفُصُوى﴾ الأنفال: ٤٢.

﴿وَالرُّنْب﴾ الأنفال: ٤٢.

﴿نَكَص﴾ الأنفال: ٤٨.

﴿كَيْف﴾ التَّوْبَةِ: ٧.

﴿وَيُذْهِب﴾ التَّوْبَةِ: ١٥.

﴿كَذَلِكَ﴾ يُؤْتَس: ٣٣.

﴿الْكُذِب﴾ يُؤْتَس: ٦٠ و ٦٩ وَأَلِفُ الْكَلِمَةِ الثَّانِيَةِ فِي السَّطْرِ الَّذِي قَبْلَهُ.

﴿أَعْظَمَكَ﴾ هُود: ٤٦ وَأَلِفُهَا فِي السَّطْرِ قَبْلَهَا.

﴿فَيَكِيدُونِي﴾ هُود: ٥٥.

﴿فَيَأْخُذْكُمْ﴾ هُود: ٦٤.

﴿فَصَحَّكَتْ﴾ هُود: ٧١.

﴿بِمَيْسِكُمْ﴾ هُود: ٨٩.

﴿فَصَصِيهِمْ﴾ يُوسُف: ١١١.

﴿بِمَضْرُجِي﴾ إِبْرَاهِيمَ: ٢٢.

﴿صَلَّص﴾ الْحِجْرِ: ٢٨.

﴿وَقَصَصْنَا﴾ النحل: ١٨.

﴿وَأَمْدَدْنَاكُمْ﴾ الإسراء: ٦.

﴿فَيَنْقُضُونَ﴾ الإسراء: ٥١.

﴿شَطَطًا﴾ الكهف: ١٤.

﴿يَنْقُضْنَ﴾ التور: ٣١.

﴿كَمِثَاةٍ﴾ التور: ٣٥.

﴿تَضَطَّلُونَ﴾ النمل: ٧ وَكَتَبَ التَّوْنُ فِي السَّطْرِ التَّالِي.

﴿صَاحِبًا﴾ النمل: ١٩.

﴿الْمُطَرَّةَ﴾ النمل: ٦٢.

﴿يَنْقُضِيكَ﴾ القصص: ٤.

﴿يَنْسُطُهُ﴾ الروم: ٤٨.

﴿كَتَبَ﴾ الروم: ٥٠.

﴿اغْضَضَ﴾ لقمان: ١٩ وَالْأَيْفُ فِي السَّطْرِ الَّذِي قَبْلَهَا.

﴿يَعْمَلُكُمْ﴾ الأحزاب: ١٧.

﴿يُطَهِّرُكُمْ﴾ الأحزاب: ٣٣.

﴿الْمُتَصَدِّقَاتِ﴾ الأحزاب: ٣٥ وَالْقَعَةُ فِي السَّطْرِ قَبْلَهَا.

﴿يَسْتَكْبِحُهَا﴾ الأحزاب: ٥٠.

﴿اسْتَضْمِعُوا﴾ سبأ: ٣٣.

﴿يَنْقُضُكُمْ﴾ سبأ: ٤٢.

﴿أَعْطَكُمْ﴾ سبأ: ٤٦.

- و﴿يَبْرِيكُمْ﴾ قاطِر: ١٤.
- و﴿يَذِيبُكُمْ﴾ قاطِر: ١٦.
- و﴿الْكِتَاب﴾ قاطِر: ٣١ كَيْبَتِ الْكَلِمَةُ - يَغْيِرُ الْأَلْفَ - فِي سَطْرِ لَوْحِهَا: ﴿لِكِتَاب﴾.
- و﴿كَذَّب﴾ قاطِر: ٢٥.
- و﴿أَنسَكْنَهَا﴾ قاطِر: ٤١.
- و﴿اسْتَطَاعُوا﴾ يَس: ٧٦.
- و﴿لَا ضَظَى﴾ الزَّمَر: ٤.
- و﴿فَكَذَّبْتَ﴾ الزَّمَر: ٥٦.
- و﴿كَذَّاب﴾ عَافِر: ٢٨.
- و﴿أَذْعُرْكُمْ﴾ عَافِر: ٤٢.
- و﴿فَسْتَذْكُرُونَ﴾ عَافِر: ٤٤.
- و﴿صُدُّوهُمْ﴾ عَافِر: ٥٦.
- و﴿صَوَّرَكُمْ﴾ عَافِر: ٦٤.
- و﴿صَرَّصَرًا﴾ فَصَّلَتْ: ١٦.
- و﴿السَّمَاوَاتِ﴾ الشُّورَى: ١٢.
- و﴿أَضَعْنَاكُمْ﴾ مُحَمَّد: ٣٧، وَالْأَلْفُ فِي أَوْهَا كُيِّتَ فِي نِهَآيَةِ السَّطْرِ السَّابِقِ لَهَا: ﴿ضَعْنَاكُمْ﴾.
- و﴿فَضَّلْتُ﴾ الدَّارِيَات: ٢٩.
- و﴿خَطَبْتُ﴾ الدَّارِيَات: ٣١.
- و﴿وَلَكِنَّا﴾ الْحَدِيد: ١٤.
- و﴿الْكَذِبِ﴾ السَّجَادَةِ: ١٤.



و﴿الضُّدُورِ﴾ التَّعَابِي: ٤.

و﴿فَاخْذُرُوهُمْ﴾ التَّعَابِي: ١٤.

و﴿سَهَاوَاتِ﴾ المثلث: ٣ كُنِيَث فِي سَطْرِ يُؤْخِذَهَا، وَيَبْقِيَةُ السَّطْرِ شُغِلَتْ بِأَرْجُلِ الْحُرُوفِ الَّتِي فِي السَّطْرِ أَعْلَاهَا.

و﴿عَذَابِ﴾ مُوَضَّعَيْنِ المثلث: ٥ و٦.

و﴿الضُّدُورِ﴾ المثلث: ١٣.

و﴿كَذَّبَتْ﴾ الحاققة: ٤.

و﴿سَطَطَا﴾ ر﴿كَذَّبَا﴾ الجِزْء: ٤.

و﴿ظَنَنْتُمْ﴾ الجِزْء: ٧.

و﴿كُيْطِطَ﴾ التَّكْوِينِ: ١٠.

و﴿صَاحِبُكُمْ﴾ التَّكْوِينِ: ٢٢.

و﴿رَكَّبَكَ﴾ الإِنْفِطَارِ: ٨، و﴿يَرْضَى﴾ اللَّيْلِ: ٢١، و﴿فَانْصَبْ﴾ الشَّرْحِ: ٧، و﴿كَتَضَفْ﴾ الْفِيلِ: ٥، و﴿مَأْكُزِلْ﴾ فِي سَطْرِ بَعْدَهُ.

قَدْ يَكْتُبُ كَلِمَةً وَاحِدَةً فِي السَّطْرِ كَامِلًا، أَنْظُرْ كَلِمَةً: ﴿الصَّالِحِينَ﴾ الرُّوم: ٤٥ فِي السَّطْرِ الْآخِرِ، مَعَ حَرْفِ الْأَيْفِ فَقَطْ مِنْ كَلِمَةِ السَّابِقَةِ عَلَيْهَا، وَنَفْسُ كَلِمَةِ فِي سُورَةِ الْعَصْرِ: ٣، وَأَصَافَ بَعْضُ كَلِمَةِ التَّالِيَةِ لَهَا فَقَطْ.

النَّاسِخُ يَتَّبِعُ لِآخِرِ السَّطْرِ إِنْ كَانَ يَخْجِي لِلْكَلِمَةِ التَّالِيَةِ أَوْ لَا يَتَّبِعُ لَهَا، وَأَكْبَرُ فَرَاغٍ فِي آخِرِ سَطْرِ رَأَيْتُهُ هُوَ فِي سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ: ١٠٠، فَإِنَّهُ كَتَبَ مِنْ أَوَّلِ السَّطْرِ: ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنْ أَلْفٍ﴾ ثُمَّ فَرَاغَ كَبِيرٍ نَسِيبًا لِكُنْهُ لَا يَتَّبِعُ لِيَتَوَيَّ كَلِمَةً: ﴿لَصَالِحِينَ﴾، فَكَتَبَ سَطْرًا أَفْقِيًا قَرِيبًا مِنْ نِهَائِهِ السَّطْرِ، حَتَّى لَا يُظَنَّ بِأَنَّهُ أَيْ كَلَامٌ، وَقَرِيبٌ مِنْهَا سُورَةُ الْمُتَافِقُونَ: ١٠ مَعَ نَفْسِ كَلِمَةِ وَنَفْسِ الطَّرِيقَةِ.

مِنْ مِزَّةِ الْكِتَابَةِ أَنَّ النَّاسِخَ إِذَا انْتَهَى السَّطْرُ بِغَيْرِ أَنْ يَتَّبِعَ لِكَامِلِ كَلِمَةِ التَّالِيَةِ فَصَلَّاهَا فِي السَّطْرِ الثَّانِي وَهَذَا غَالِيًا، ثُمَّ هُوَ يَضَعُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي فِرَاقِ السَّطْرِ سَطْرًا أَفْقِيًا، أَنْظُرْ كَلِمَةً: ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ فِي ص: ٨٥، وَكَذَلِكَ فِي الْأَعْرَابِ: ١٥٩ فِي نِهَائِهِ السَّطْرِ الثَّانِي وَالْحَامِيسِ، وَكَذَلِكَ فِي الْأَعْرَابِ: ٤٢ آخِرُ السَّطْرِ الرَّابِعِ.

وَالْفَرَاغُ الَّذِي يَكُونُ فِي آخِرِ السَّطْرِ قَدْ يَكْتُبُ فِيهِ خَطًّا أَقْبَى، وَهَذَا الْخَطُّ قَدْ يَكُونُ وَسَطَ السَّطْرِ كَمَا حَدَّثَ بِي  
كَلِمَةً: ﴿لَا يَكُونُ﴾ الْوَاقِعَةُ: ٥٢؛ كَتَبَ اللَّامُ أَلِفٌ، وَكَانَ ذَيْلُ التَّوْنِ مِنَ السَّطْرِ الَّذِي قَوْفُهُ يَمْتَنِعُ مِنَ الْمُواصَلَةِ فَوَصَحَ فَرَاغًا كَتَبَ  
بِهِ خَطًّا أَقْبَى مَكَدًا: ﴿لَا - يَكُونُ﴾.

أثَا إِذَا كَانَتْ هُنَاكَ أَرْجُلٌ تَارِلَةٌ مِنَ الْحُرُوفِ فِي السَّطْرِ الْأَعْلَى، فَإِنَّهُ إِذَا تَكَالَى لَمْ يَكْتُبْ شَيْئًا، انْظُرْ: ﴿خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ﴾  
الطَّلُح: ٣، فَإِنَّ كَلِمَتِي: ﴿خَلَقَ سَبْعَ﴾ فِي بَهَايَةِ السَّطْرِ السَّابِقِ، وَرَجُلُ الْقَابِ تَارِلَةٌ، وَكَذَا رَجُلُ الْعَيْنِ، وَتَأْخُذَانِ خَيْرًا مِنَ السَّطْرِ  
بَعْدَهُ، فَلَا يَكْتُبُ تَحْتَهُمَا شَيْئًا، لِعَدَمِ وَجُودِ فَرَاغٍ لِلِكِتَابَةِ.

وَكَذَلِكَ إِذَا انْفَصَلَ بِفَاصِلٍ طَالَ قَلِيلًا وَسَطَ السَّطْرِ يَصْعُ خَطًّا أَقْبَى، انْظُرْ كَلِمَةً: ﴿لَا مَلَأَنَّ﴾ فِي الْأَعْرَابِ: ١٨.  
وَمِنْ مِثَالِهِ أَنَّهُ قَدْ يَتَنَبَّأُ فِي السَّطْرِ فَرَاغٌ إِلَّا أَنَّ ذَيْلَ الْحَرْفِ الْأَعْلَى يَكُونُ قَدْ أَخَذَ خَيْرًا فَيَبْرُكُ الْفَرَاغُ وَيَكْتُبُ فِي بَدَايَةِ السَّطْرِ  
الْحَبِيدِ كَمَا فِي التَّوْبَةِ: ٦: ﴿اسْتَجَارَكَ﴾.

قَدْ يَنْسُقُ عَلَى النَّاسِخِ حَرْفٌ، ثُمَّ إِنَّهُ يُبَسِّفُهُ، وَيُظْهِرُ أَنَّهُ مُضَافٌ، فَبِي كَلِمَةً: ﴿الصَّلَاحَتِ﴾ الْكَهْفِ: ١٠٧ سَقَطَتْ  
الْأَلِفُ الْأُولَى، وَالْكَلِمَةُ مَكْتُوبَةٌ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ، ثُمَّ إِنَّهُ أَصَافَ الْأَلِفَ - بِحُطِّ النَّاسِخِ نَفْسِهِ - إِلَّا أَنَّهُ جَاءَتْ مُتَقَدِّمَةً قَلِيلًا عَنْ أَوَّلِ  
السَّطْرِ نَتِيجَةً لِإِلْحَاقِهَا هُنَاكَ.

وَقَدْ يَنْسُقُ الْكَلِمَةُ بِضَفَرَيْنِ مِثْلَ كَلِمَةٍ: ﴿وَاحِدَةً﴾ الرُّخُوفِ: ٣٣ فِي آخِرِ السَّطْرِ الثَّلَاثِ كَتَبَ: ﴿وَاحِدَةً﴾، ثُمَّ أَلْحَقَ الْهَاءَ فِي  
أَوَّلِ السَّطْرِ الثَّلَاثِ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَكْتُبْهُ أَوَّلَ السَّطْرِ، بَلْ تَرَكَ فَرَاغًا يَكَادُ يَنْسُقُ لِأَلِفٍ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكْتُبْهَا.

رَسْمُهُ لِيَغْضِي الْحُرُوفَ بِطَرِيقَةٍ عَرَبِيَّةٍ لَا تَتَوَافَقُ مَعَ بَقِيَّةِ الْمَوَاضِعِ، وَمِنْ ذَلِكَ حَرْفُ الهمِ فِي كَلِمَةٍ: ﴿كَمَا﴾ الْحَشْرِ: ١٣، فَإِنَّهُ  
رَسَمَ الهمَ فِيهَا بِحَرْفِ الْهَاءِ وَالْقَابِ، وَإِنْ كَانَ لُصُوفُهَا بِقَاعِدَتِهَا أَكْثَرَ، وَلَكِنَّهَا لَمْ تَكُنْ فِي وَسَطِ الْخَطِّ كَمَا فِي الْعَادَةِ.

وَهُوَ قَدْ يَرَسُمُ الْبَاءَ إِذَا طَرَفَتْ مُتَّصِلَةً بِمَا قَبْلَهَا بِغَيْرِ سَمْتٍ فِي امْتِدَادِ جِسْمِ الْحَرْفِ، كَلِمَةً: ﴿الْحَسَنَى﴾ الشَّاءِ: ٩٥ جَعَلَ  
حَرْفَ الْبَاءِ تَحْتَ امْتِدَادِ سَمْتِ التَّوْنِ مُبَاشَرَةً، وَقَصَّ آخِرَهَا مِثْلَ الْقَابِ بِازِيدَادٍ خَفِيفٍ لِلْوَزَاءِ، تَقَرُّبًا بَيْنَ الْقَابِ وَبَيْنَهَا: ﴿الْحَسَنَى﴾  
الْحَسَنَى، وَتَقَرُّبٌ مِنْهَا مَوْضِعُ الْأَعْرَابِ: ١٣٧، وَمِثْلُهَا كَلِمَةً: ﴿الْحَسَنَى﴾ الْبُؤْسُف: ٥٥ فِيمَا التَّوْنِ، وَرَجُلُ الْبَاءِ  
وَاضِحَةٌ، وَمِثْلُهَا فِي مَوَاضِعِ الْبَقَرَةِ: ٧٣ وَالرُّومِ: ٥٠ وَالْحَبِيدِ: ٢ جِئْتُ رَكْبَ بَاءَيْنِ فِي كَلِمَةٍ: ﴿نَجِيٍّ﴾ لِيَجْعَلَ سَمْتَهُ فِي الْأَعْلَى  
لِلْبَاءِ الْأُولَى، ثُمَّ يَنْزِلُ رَجُلًا مَعْقُوفَةً لِلْبَاءِ الثَّانِيَةِ، وَانْظُرِ الْفَرْقَ حِينَ يَجْعَلُ لِلْبَاءِ سَمْتًا مُفْصَلَةً فِي التَّحْلِ: ٦٢: ﴿الْحَسَنَى﴾ الشَّاءِ: ٤٥ فَإِنَّهُ نَوَّعَ فِيهَا رَسْمَ الْبَاءِ  
مَكَدًا: ﴿الْحَسَنَى﴾ وَهُمَا بَيَاءٌ وَاحِدَةٌ.

وَقَدْ تَشَبَّهَ رَجُلُ الْحَرْفِ الْيَمَانِيِّ إِلَى عَتِيَّةٍ، هَلْ هِيَ بَاءٌ، أَمْ أَتَتْهَا رَجُلُ الْحَرْفِ الْأَعْلَى قَطَطٌ؟ وَمِنْ خِلَالِ السَّيِّعِ نَجِدُ أَنَّهُ إِذَا مَطَّ وَمَدَّ رَجُلُ الْبَاءِ تَحْتَ الْكَلِمَةِ بِمَدَّةٍ طَوِيلَةٍ: فَمِ بَاءٌ، وَإِذَا كَانَتْ قَصِيرَةً فَهِيَ رَجُلُ الْحَرْفِ وَلَيْسَتْ بَاءً، انْظُرْ: مَثَلًا: ﴿يُفْلِحُ﴾ يُوُسُّ: ٧٧ قَالَ رَجُلُ النَّازِلَةِ تَحْتَهُ لَيْسَتْ بَاءً وَإِنَّمَا هِيَ رَجُلُ الْحَاءِ، وَمِمَّا يَحْتَاجُ إِلَى زِيَادَةِ الْبَيِّنَاتِ: مَا فِيهِ خِلَافٌ بَيْنَ بَيِّنَاتِ الْبَاءِ أَوْ خِلَافِهَا، فَتَأْتِي كَلِمَةٌ: ﴿سَجَّيْ﴾ يُوُسُّ: ١٠٣ فَهَذِهِ بَاءٌ بَعْدَ الْجَنَمِ لَطَوِيلُ رَجُلِهَا تَحْتَ الْكَلِمَةِ، وَفِي نَفْسِ الْآيَةِ نَفْسُ الْكَلِمَةِ وَهِيَ: ﴿سَجَّيْ﴾، وَمِثْلُهَا كَلِمَةٌ: ﴿تَدْعُ﴾ يُوُسُّ: ١٠٦، وَكَلِمَةٌ: ﴿يَمْحُ﴾ الشُّوْرَى: ٢٤ قَالَتْ تَلَاخِطُ فِي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الثَّلَاثِ أَنَّ الْعَقْفَةَ شِبْهُ مُشْدِوْرَةٍ، وَلَيْسَتْ مَمْدُودَةً تَحْتَ الْكَلِمَةِ، يَمَّا يَغْنِي أَتَتْهَا لَيْسَتْ بَاءً، وَإِنَّمَا هِيَ رَجُلُ الْحَرْفِ وَالْدَّلِيلُ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿أَخُ﴾ يُوُسُّ: ٧٧، فَإِنَّمَا رَجُلُ الْحَاءِ، وَلَيْسَتْ بَاءً، وَانْظُرْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ: ﴿تَجَجَّى﴾ يُوُسُّ: ١١٠ قَالَتْ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقُولَ إِنَّ هَذِهِ هِيَ رَجُلُ الْجَنَمِ؛ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ تَحْتَهَا رَاجِعَةٌ لِلْخَلْفِ، بَلْ هِيَ بَاءٌ مُطَوَّرَةٌ لِأَنَّهَا شِبْهُ مُدَوَّرَةٍ وَلَكِنْ لِلْأَعْيَانِ، وَهَذَا يَمَّا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ النَّاقِلُ لِلْأَحْكَامِ عَنِ الْمَصَاحِفِ مِنْ مَعْرِفَةِ طَرِيقَةِ النَّاسِخِ فِي الْكِتَابَةِ، حَتَّى يَسْتَفِيدَ لَهُ الْحُكْمُ، وَيَكُونُ صَحِيحًا!.

وَيَقْرُبُ مِنْ هَذَا رُسْمُ الْبَاءِ الْمُطَوَّرَةِ الْمُتَوَرِّدَةِ، كَلِمَةٌ: ﴿آبَايَ﴾ يُوُسُّ: ٣٨ هِيَ بِغَيْرِ بَاءٍ بَعْدَ الْأَلِفِ مُوَرَّةٌ لِلْمُتَوَرِّدَةِ؛ لِأَنَّهُ إِنْ أَرَادَ أَنْ يُبَيِّنَ خَرْفًا قَبْلَ الْبَاءِ، فَإِنَّهُ سَجَّعَلْ لَهُ سِنَّةً وَاصِحَةً بِمِثْلِ كَلِمَةِ: ﴿أَبِي﴾ يُوُسُّ: ٩٣، وَكَلِمَةِ: ﴿إِنِّي﴾ يُوُسُّ: ٩٤، قَالَتْ تَلَخَّطُ فِي هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ سِنَّةُ الْحَرْفِ الزَّائِدِ الَّذِي يَكُونُ مُتَّصِلًا بِالْبَاءِ، دَلَالَةً عَلَى أَنَّهَا خَرْفَانِ.

وَقَدْ يَمْدُ رَجُلُ الْبَاءِ حِينَ يُوَرِّدُهَا تَحْتَ كَلِمَتَيْهَا إِلَى أَبْعَدَ مِنْ حُجْمِ الْكَلِمَةِ وَلَا يَكْتَبُ قَوْفَهَا شَيْئًا مِنْ مِثْلِ مَوْضِعِ الْحَدِيدِ: ١٤ ﴿بَلْ﴾ وَالتَّفْصِيلُ: ٧: ﴿بَلْ﴾، وَقَدْ يَمْدُهَا تَحْتَ كَلَامٍ قَبْلَهَا مِنْ مِثْلِ: الْأَعْيَانِ: ٣٠ ﴿بَلْ﴾، وَقَدْ يَجْعَلُ رَجُلَهَا تَحْتَهَا فِي أَوَّلِ السَّطْرِ مِنْ مِثْلِ مَوْضِعِ الْأَخْفَافِ: ٣٤: ﴿بَلْ﴾، وَالْقِيَامَةِ: ٤: ﴿بَلْ﴾، وَفِي مُتَصَفِّ السَّطْرِ أَيْضًا مِنْ مِثْلِ مَوْضِعِ الْإِنْشِقَاقِ: ١٥: ﴿بَلْ﴾، وَقَدْ يَمْدُهَا أَوَّلَ السَّطْرِ أَيْضًا مِنْ مِثْلِ غَايِرِ: ٥٠: ﴿بَلْ﴾، وَهَذَا كُلُّهُ يَتَّبِعُ كَلِمَةً: ﴿بَلْ﴾.

#### ١٧- لَطَائِفُ وَغَرَائِبُ هَذَا الْمُضْحَفِ:

مِنْ لَطَائِفِ هَذَا الْمُضْحَفِ أَنَّ كَلِمَةً: ﴿فَقَى﴾ وَرَدَتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا، قُرِئَتْ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِبَيِّنَاتِ الْبَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْقَادِ: ﴿فَقَى﴾، إِلَّا أَنِّي زَايْتُ مَوْضِعَ الْقَصَصِ: ١٥ وَالأَخْرَابِ: ٢٣ وَبَيِّنَاتِ الْأَلِفِ فِي آخِرِهَا: ﴿فَقَا﴾،



وَلَا حُطَّ أَنْ الْفِعْلُ إِذَا نُسِبَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ نُسِبَ بِالْبَاءِ، فَإِذَا نُسِبَ الْفِعْلُ لِلْأَدَمِيِّ نُسِبَ بِالْأَلِفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿سَائِلٌ﴾ الْبَقَرَةُ: ١٠٨ فَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا الْمَوْضِعَ فِي الْمَصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ قَبْلَ الْبَاءِ الَّذِي هِيَ صُورُهُ الْمُنْقَرِ: ﴿سَائِلٌ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْعُلَيَّا﴾ التَّوْبَةُ: ٤٠، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمَصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِبَاءٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الْعُلَيَّا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَخِيَّ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، وَرَسَمَهَا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: وَهِيَ فِي النَّحْلِ: ٦٥ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٦٣ وَالْحَاجِيَةِ: ٥ بِإِثْبَاتِ بَاءَيْنِ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ: ﴿أَخِيَّ﴾، وَرَسَمَ الثَّلَاثَةَ الْآخَرَى بِالْأَلِفِ فِي آخِرِهَا.

وَمَعَ أَنَّ النَّاسَ كَانَ يَكْتُبُ كُلَّ الْكَلِمَاتِ الَّتِي فِي آخِرِهَا بَاءٌ بِإِثْبَاتِ رَسْمِهَا، وَهُوَ إِنْ كَانَ فِي آخِرِهَا بَاءٌ وَاحِدَةً كَتَبَهَا بِبَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿الْحَيُّ﴾ طه: ١١١.

وَكَلِمَةٌ: ﴿طَوَى﴾ وَرَدَتْ فِي طه: ١٢ وَالنَّازِعَاتِ: ١٦، رُيِّسَتْ فِي مَوْضِعٍ طه بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ الطَّاءِ، وَإِثْبَاتِ بَاءٍ فِي آخِرِهِ: ﴿طَاوَى﴾، وَفِي النَّازِعَاتِ: ﴿طَوَى﴾ يَخْطُ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ الْقُرْآنِ الْحَاقِسِ الْمِخْرِيِّ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿آبَاؤُنَا﴾ النَّمْلِ: ٦٧ رَأَيْتُهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿آبَاؤُنَا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿جِيءَ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ هُودِ: ٧٦ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٣٣ رَأَيْتُ فِي الْمَصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿جِيءَ﴾، فَعَامَلَهَا كَمُعَامَلَتِهِ لِكَلِمَةٍ: ﴿جِيءَ﴾ فِي تَكْثِيرِ مِنَ الْمَوَاضِعِ عَنَتْ كَتَبَهَا بِأَلِفٍ فِي وَسْطِهَا: ﴿جِيءَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَضْحَبَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٧٧ مَوْضِعًا رَأَيْتُ فِي الْمَصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿أَضْحَبَ﴾، عَدَا الْبَقَرَةَ: ٨٢ فَإِنِّي رَأَيْتُ فِيهِ إِثْبَاتَ الْأَلِفِ: ﴿أَضْحَابَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْوَاقِعَةِ: ٣٨ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ لَامِ الْأَلِفِ، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿لَا أَضْحَبَ﴾، وَهُوَ لَيْسَ مُضْبُوطًا فَلَا أَعْرِفُ أَهْلِهَا الْحَقْرَ الرَّائِدَ؟ أَمْهُوَ الْأَوَّلُ بَعْدَ اللَّامِ، أَمْ الَّذِي بَعْدَهُ قَبْلَ الصَّادِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿لَا تَبْتَهِمُ﴾ الْأَعْرَافِ: ١٧ رَأَيْتُ فِي الْمَصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ لَامِ الْأَلِفِ: ﴿لَا تَبْتَهِمُ﴾، مِنْ بَنِي زَيْدَاتِي فِي: ﴿لَا تَذْبَحْهُ﴾ وَغَيْرَهَا عَلَى مَا يَذْكُرُهُ الْأَيْمَةُ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿لَا وَضَعُوا﴾ التَّوْبَةِ: ٤٧ رَأَيْتُ فِي الْمَصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ لَامِ الْأَلِفِ، وَزِيَادَتِهَا بَعْدَ الْوَاوِ الشَّرْطِيَّةِ: ﴿لَا وَضَعُوا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿لَأَنْتَ﴾ هُود: ٨٧ هِيَ فِي الْمُضْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ لَامِ أَلِفٍ: ﴿لَأَنْتَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿لَاخَوَاتِنَا﴾ الْحشر: ١٠ رَأَيْتُ فِي الْمُضْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ لَامِ أَلِفٍ، وَيَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْوَائِ: ﴿لَاخَوَاتِنَا﴾، بَيِّنُ أَنَّ الْأَيْتَ الرَّائِدَةَ تَعَرَّضَتْ لَطْفَسٍ؛ لِكَيْهَئَا لَا تَرَالُ شِبْهَ وَاصِخَةٍ وَمَكَائِهَا أَيْضًا يُوجِي بِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿بِسَائِكُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي الْمُضْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَنْتَبِثُ الْأَلِفُ بَعْدَ السَّيْنِ، وَيَبْدَأُ بِأَوَّلِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿بِسَائِكُمْ﴾، عِدَا مَوْضِعَ الطَّلَاقِ: ٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ يَحْذِفُ الْبَاءَ الَّذِي بَعْدَ الْأَلِفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿بِسَائِكُمْ﴾.

لَمْ يَكُنْ بِسَمَلَةٍ بَيْنَ آخِرِ الْأَنْفَالِ وَأَوَّلِ بَرَاءَةِ كَمَا فِي بَقِيَّةِ الْمَصَاحِفِ.

#### ١٥ - مَوْفِقُهُ مِنْ مُرْسُومِ مَصَاحِفِ الْأَنْصَارِ:

وَكَلِمَةٌ: ﴿وَوَصَّى﴾ الْبَقَرَةُ: ١٣٢ رُسِمَتْ فِي الْمُضْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَيْنَ الْوَائِيْنِ: ﴿وَأَوْصَى﴾، وَهِيَ كَذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿وَسَارِعُوا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٤ رَأَيْتُهَا بِزِيَادَةِ وَائٍ فِي أَوَّلِهَا مُوَافَقَةً لِمَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ وَالْعِرَاقِ، وَيَحْذِفُ الْوَائِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿قَلِيلٌ﴾ الشَّاء: ٦٦ فَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُضْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِالرُّغِ: ﴿قَلِيلٌ﴾ عَلَى مَا فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ وَالْحِجَازِ، وَفِي مَصَاحِفِ الشَّامِ: ﴿قَلِيلًا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يَرْتَدُّ﴾ بَدَا لِي فِي آخِرِهِ، يَتَّبِعُ مَصَاحِفَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ، وَكَلِمَةٌ: ﴿وَلَلدَّارُ﴾ الْأَنْعَام: ٣٢ هِيَ فِي هَذَا الْمُضْحَفِ بِأَمْنَيْنِ فِي أَوَّلِهَا، وَلَمْ تَكُنْ بِأَمٍ وَاحِدَةٍ إِلَّا فِي مَصَاحِفِ الشَّامِ فَقَطْ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَنْجَبْنَا﴾ الْأَنْعَام: ٦٣ رَأَيْتُ فِي الْمُضْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِثَلَاثَةِ أَحْرَافٍ بَيْنَ الْجِيمِ وَالْأَلِفِ: ﴿أَنْجَبْنَا﴾ وَهُوَ كَذَلِكَ فِي غَيْرِ مَصَاحِفِ الْكُوفِيِّينَ عَلَى مَا ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالْذَّائِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿شَرَكَاؤُهُمُ﴾ الْأَنْعَام: ١٣٧ ذَكَرَ الذَّائِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ الشَّامِ بِالْيَاءِ: ﴿شَرَكَايَهُمْ﴾ وَفِي بَقِيَّةِ الْمَصَاحِفِ بِالزَّوِ، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمُضْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِغَيْرِهِمَا: ﴿شَرَكَاهُمْ﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿وَمَا كُنَّا﴾ الْأَعْرَابُ: ٤٣ رَأَيْتُهَا فِي الْمَصْنُفِ الْحُسَيْنِيِّ بِزِيَادَةِ الْوَاوِ قَبْلَ الْمِيمِ: ﴿وَمَا كُنَّا﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِبِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ، وَمَصَاحِفِ الشَّامِ بِحَذْفِهَا: ﴿مَا كُنَّا﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿طَائِفٌ﴾ فِي الْأَعْرَابِ: ٢٠١ هِيَ فِي مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَذَكَرَ نُصَيْرُ الْخِلَافِ عَنْ مَصَاحِفِ الْأَنْصَارِ بَيْنَهَا، وَهِيَ فِي هَذَا الْمَصْنُفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ.

وَفِي سُورَةِ التَّوْبَةِ: ١٠٠: ﴿غَيْرِي تَحْتَهَا الْأَنْبَاءُ﴾ عَلَى مَصَاحِفِ الْأَنْصَارِ عَدَا الْمَصْنُفِ الْمَكِّيَّ.

وَفِي التَّوْبَةِ: ١٠٧ كَلِمَةً: ﴿وَالَّذِينَ﴾ هِيَ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ فِي أَوَّلِهَا مُوَافِقًا لِمَصَاحِبِ أَهْلِ مَكَّةَ وَالْعِرَاقِ.

وَفِي سُورَةِ قَاطِرٍ كَلِمَةً: ﴿بَيْنَهُ﴾ رَسَمَهَا بِتَاءٍ فِي آخِرِهَا عَلَى الْجَمْعِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ: ﴿بَيْنَتْ﴾ عَلَى وَفْقِ مَصَاحِبِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَبَعْضِ الْأَنْصَارِ كَمَا قَالَ أَبُو دَاوُدَ.

وَفِي الْأَنْبَاءِ: ٣٠: ﴿أَوَلَمْ﴾ رَأَيْتُهَا فِي الْمَصْنُفِ الْحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ بَعْدَ الْأَلِفِ الْمُتَّبَعِ بِهَا.

وَفِي مُحَمَّدٍ: ١٨: ﴿أَنْ تَأْتِيَهُمْ﴾ رَأَيْتُهَا فِي الْمَصْنُفِ الْحُسَيْنِيِّ بِغَيْرِ يَاءٍ بَعْدَ التَّاءِ الثَّانِيَةِ: ﴿تَأْتِيَهُمْ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِبِ مَكَّةَ وَالْكُوفَةِ.

وَكَلِمَةً: ﴿أَوْ لَيَأْتِيَنِي﴾ التَّمْلِيزُ: ٢١ رَأَيْتُهَا فِي الْمَصْنُفِ الْحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ ثَوْنٍ وَاحِدَةٍ فِي آخِرِهِ: ﴿أَوْ لَيَأْتِيَنِي﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِبِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ وَالْعِرَاقِ.

وَكَلِمَةً: ﴿لَأَتَّخِذْتُ﴾ الْكُحُوفُ: ٧٧ رَأَيْتُهَا فِي الْمَصْنُفِ الْحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ اللَّامِ الْمُتَّبَعِ بِهَا: ﴿لَتَتَّخِذْتُ﴾، وَتَسَبُّهُ الدَّائِرُ لِمَصَاحِبِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ.

وَكَلِمَةً: ﴿إِذَا أَذْبَرَ﴾ الْمُدَّتِيُّ: ٣٣ رَأَيْتُ فِي الْمَصْنُفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمُضِغَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ بَيْنَ الدَّالِ وَالذَّالِ، وَذَكَرَ الدَّائِرُ أَنَّهُ فِي مَصَاحِبِ أَهْلِ حِصْيٍ أَنَّهُ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَيْنَهُمَا: ﴿إِذَا أَذْبَرَ﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿قَالَ﴾ الْأَنْبَاءُ: ٤ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهَا فِي مَصَاحِبِ الْبَصْرَةِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿قُلْ﴾، وَفِي مَصَاحِبِ الْحَرَمَيْنِ وَالْكُوفَةِ وَالشَّامِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ: ﴿وَقَالَ﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿قَالَ﴾ الْأَعْرَابُ: ٩٠ ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّهَا فِي مَصَاحِبِ الشَّامِ بِغَيْرِ وَاوٍ: ﴿قَالَ﴾، وَكَلِمَةً: ﴿قَالَ﴾ الْأَعْرَابُ: ٧٥ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي مَصَاحِبِ الشَّامِ بِالْوَاوِ: ﴿وَقَالَ﴾، وَفِي مَصَاحِبِ الْحَرَمَيْنِ وَالْعِرَاقِ بِغَيْرِ وَاوٍ: ﴿قَالَ﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿وَقَالَ﴾ الْقَضِي: ٣٧ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ مَكَّةَ: بِحَذْفِ الْوَاوِ: ﴿قَالَ﴾، وَفِي مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ: بِإِثْبَاتِهَا: ﴿وَقَالَ﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿قَالَ﴾ الْمُؤْمِنُونَ: ١١٢ وَ ١١٤ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهَا فِي مَصَاحِفِ الْحَرَمَيْنِ وَالْبَصْرَةِ وَالشَّامِ: بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ فِيهَا بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَالَ﴾، وَبِحَذْفِهَا فِي مَصَاحِفِ الْكُوفَةِ: ﴿قُلْ﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿تَأْمُرُونِي﴾ الرَّمَرِ: ٦٤ رَأَيْتُ فِي الْمَصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ ثَوْنٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الْوَاوِ، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ، وَهُوَ فِي مَصَاحِفِ الشَّامِ بِثَوْنَيْنِ.

وَكَلِمَةً: ﴿أَوْ أَنْ﴾ غَافِرٍ: ٢٦ رَأَيْتُ فِي الْمَصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي قَبْلَ الْوَاوِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿أَوْ أَنْ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ الْكُوفَةِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِهَا: ﴿وَأَنْ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ الْحِجَازِ وَالْبَصْرَةِ وَالشَّامِ.

وَكَلِمَةً: ﴿تَنْتَهِي﴾ الزُّخْرُفِ: ٧١ رَأَيْتُ فِي الْمَصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْهَاءِ مِنْ آخِرِهِ بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿تَنْتَهِي﴾، وَحَكَى الْأَيْمَةُ إِثْبَاتَ الْهَاءِ فِي آخِرِهَا عَنْ مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ.

#### ١٨ - جَدُولٌ مُقَارَنَةٌ خِلَافَ الْمَصَاحِفِ الْمُحْطُوطَةِ مَعَ الْمَصَاحِفِ الْمُرْسَلَةِ إِلَى الْأَنْصَارِ:

وَهَذَا جَدُولٌ مُقَارَنَةٌ الْمَصَاحِفِ الْمُحْطُوطَةِ مَعَ الْمَصَاحِفِ الْمُرْسَلَةِ إِلَى الْأَنْصَارِ، وَجِبَتْ أَنْ يُعْلَمَ أَنَّ الْمَصَاحِفَ الْمُحْطُوطَةَ قَدْ تَقَرَّرَ مَا تَنْقُصُ مِنْ تَجَالُفٍ رَسَمَهَا، فَيَحَاوِلُ - عَنْ حُسْنِ قَصْدٍ - تَعْدِيلَ بَعْضِ الْمَوَاضِعِ بِزِيَادَةِ حَرْفٍ أَوْ غَيْرِهِ، وَالْمُعْتَمَدُ أَنَّ هَذِهِ الزِّيَادَةَ لَا تُؤْخَذُ فِي حَالِ التَّكَلَامِ عَنْ رَسْمِ هَذَا الْمَصْحَفِ الْمُتَدَلِّي وَلَا تَدْخُلُ فِي الْمُقَارَنَةِ؛ لِأَنَّهَا مُصَافَّةٌ عَلَى الْمَصْحَفِ مِنْ أَنْاسٍ آخَرِينَ، وَلَيْسَ مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ الْأَصْلِيِّ، وَهَذَا اضْطَرَّ مِنْهُجُ أ.د طَبَّارِ الْيَمِّي فَوَلَّاجَ، فَاعْتَمَدَهَا فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ وَتَرَكَهَا فِي بَعْضِهَا، وَالْأَصْلُ أَنَّهَا دَخِيلَةٌ عَلَى الْمَصْحَفِ وَزِيَادَةٌ بِخَطِّ غَيْرِ خَطِّ النَّاسِخِ؛ حَتَّى لَوْ كَانَتْ تُحْمَلُ قِرَاءَةً صَحِيحَةً، فَتُحْنُ لَا تُنَازَعُ فِي هَذَا، وَلَكِنْ تُنَازَعُ هَلْ رَسَمَهَا صَاحِبُ الْمَصْحَفِ بِكَذَا أَمْ بِكَذَا.

وَجِبَتْ أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَ مَا يَنْقِطُهُ النَّاسِخُ ثُمَّ يُصِفُهُ، وَبَيْنَ مَا يَزِيدُهُ غَيْرُهُ، وَدَارِسِي الْحُطُوطِ الْقَدِيمَةِ هُمْ مِرَاسٌ وَدَوْبَةٌ عَلَى مِثْلِ هَذَا الْأَمْرِ، فَإِنَّ سُكَّ الْقَلَمِ وَلَوْنُ الْمَادِّ وَالْفَرَاغُ الْمَوْجُودُ فِيهِ الْحَرْفُ كُلُّهَا وَغَيْرُهَا مُؤَثِّرَةٌ فِي الْحُكْمِ عَلَى تِلْكَ الزِّيَادَةِ إِنْ كَانَتْ مِنْ نَاسِخِ الْمَصْحَفِ نَفْسِهِ، أَمْ مَزِيدَةٌ عَلَيْهِ بِخَطِّ غَيْرِ خَطِّهِ يَمُنْ بِكَوْنِ قَدْ قَرَأَ فِي الْمَصْحَفِ بَعْدَ ذَلِكَ.

وَهَذَا هُوَ الْجَدْوَلُ الَّذِي يَحْتَوِي عَلَى مُقَارَنَةِ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ مَعَ الْمَصَاحِفِ الْمَخْطُوطَةِ الَّتِي اعْتَمَدْتُ إِحْكَامَهَا فِي هَذَا

الْمُتَجَمِّ:

٢	الكَلِمَةُ	مَكِّيٌّ	مَدِينِيٌّ	مُؤَلَّفِيٌّ	بَغْدَادِيٌّ	شَامِيٌّ	حُسَيْنِيٌّ	صَنْعَاءِيٌّ	رِيَّاضِيٌّ	طُوبِيٌّ	بَابِيٌّ
١	قَالُوا البقرة: ١١٦	وَقَالُوا	وَقَالُوا	وَقَالُوا	وَقَالُوا	قَالُوا	وَقَالُوا			وَقَالُوا <sup>(١)</sup>	وَقَالُوا
٢	وَوَصَّى البقرة: ١٣٢	وَوَصَّى	وَأَوْصَى	وَوَصَّى	وَوَصَّى	وَأَوْصَى	وَأَوْصَى			وَأَوْصَى	وَوَصَّى
٣	وَسَارِعُوا آلِ هِمْزَانٍ: ١٣٣	وَسَارِعُوا	وَسَارِعُوا	وَسَارِعُوا	وَسَارِعُوا	سَارِعُوا	وَسَرِعُوا	سارِعوا <sup>(٢)</sup>	سَرِعُوا	سَرِعُوا <sup>(٣)</sup>	وَسَرِعُوا
٤	وَالزُّبُرِ: ١٨٤	وَالزُّبُرِ	وَالزُّبُرِ	وَالزُّبُرِ	وَالزُّبُرِ	وَالزُّبُرِ	وَالزُّبُرِ	وَالزُّبُرِ	وَالزُّبُرِ	وَالزُّبُرِ	وَالزُّبُرِ
٥	قَلِيلٌ النساء: ٦٦	قَلِيلٌ	قَلِيلٌ	قَلِيلٌ	قَلِيلٌ	قَلِيلًا	قَلِيلٌ	قَلِيلٌ	قَلِيلٌ	قَلِيلٌ	قَلِيلٌ
٦	وَيَقُولُ المائدة: ٥٣	يَقُولُ	يَقُولُ	وَيَقُولُ	وَيَقُولُ	يَقُولُ	وَيَقُولُ	يقول <sup>(٤)</sup>		يَقُولُ <sup>(٥)</sup>	وَيَقُولُ
٧	يَرْتَدُّ: ٥٤	يَرْتَدُّ	يَرْتَدُّ	يَرْتَدُّ	يَرْتَدُّ	يَرْتَدُّ	يَرْتَدُّ	يَرْتَدُّ <sup>(٦)</sup>		يَرْتَدُّ	يَرْتَدُّ

(١) بخط متأخر قليلا عن خط المصحف الأصلي.

(٢) فرغها بحقه بزيادة واو ليست موجودة في المصحف، وانظر تفصيلها في كلمتها.

(٣) أضيف حرف (الواو) قبلها بخط متأخر، وليس من خط الناسخ ولا فراغ له، ومع ذلك اعتمدته المحقق بالواو، وهو غير صحيح، لأن هذه الزيادة من أحد من قرأ بالمصحف ظنا أن الناسخ أخطأ، أو كتبه لبواحق روايته التي يقرأ بها.

(٤) أثبتها بحقه بزيادة واو في أوله، وليست من خط الناسخ الأصلي، وانظر تفصيلها في كلمتها.

(٥) بعض من قرأ بالمصحف زاد حرف (الواو) وأنزله قليلا لعدم وجود مكان له، ولم يعتد به المحقق.



٢	الْكَلِمَةُ	مَعْنَى	يَدِينُ	خُرْفِي	بَضْرِي	شَامِي	حُسَيْنِي	صَنَمَاءُ	رِيَاضُ	طُوبُ	بَارِسُ
٨	وَلَدَا الْأَنْعَامُ: ٣٢	وَلَدَا	وَلَدَا	وَلَدَا	وَلَدَا	وَلَدَا	وَلَدَا	وَلَدَا		وَلَدَا	وَلَدَا
٩	أَنْجَيْنَا: ٦٣	أَنْجَيْنَا	أَنْجَيْنَا	أَنْجَيْنَا	أَنْجَيْنَا	أَنْجَيْنَا	أَنْجَيْنَا	أَنْجَيْنَا		أَنْجَيْنَا	
١٠	شُرَكَائِهِمْ: ١٣٧	شُرَكَائِهِمْ	شُرَكَائِهِمْ	شُرَكَائِهِمْ	شُرَكَائِهِمْ	شُرَكَائِهِمْ	شُرَكَائِهِمْ	شُرَكَائِهِمْ <sup>(١)</sup>		شُرَكَائِهِمْ	
١١	تَذَكَّرُونَ الْأَعْرَافُ: ٣	تَذَكَّرُونَ	تَذَكَّرُونَ	تَذَكَّرُونَ	تَذَكَّرُونَ	تَذَكَّرُونَ	تَذَكَّرُونَ	تَذَكَّرُونَ		تَذَكَّرُونَ	تَذَكَّرُونَ
١٢	وَمَا كُنَّا: ٤٣	وَمَا	وَمَا	وَمَا	وَمَا	وَمَا	وَمَا	وَمَا		وَمَا	وَمَا
١٣	وَقَالَ: ٧٥	قَالَ	قَالَ	قَالَ	قَالَ	وَقَالَ	قَالَ	قَالَ		قَالَ	
١٤	أَنْجَيْنَاكُمْ: ١٤١	أَنْجَيْنَاكُمْ	أَنْجَيْنَاكُمْ	أَنْجَيْنَاكُمْ	أَنْجَيْنَاكُمْ	أَنْجَيْنَاكُمْ	أَنْجَيْنَاكُمْ	[غير واضحة] <sup>(٢)</sup>		أَنْجَيْنَاكُمْ	أَنْجَيْنَاكُمْ
١٥	وَالَّذِينَ التَّوْبَةُ: ١٠٧	وَالَّذِينَ	وَالَّذِينَ	وَالَّذِينَ	وَالَّذِينَ	وَالَّذِينَ	وَالَّذِينَ	الَّذِينَ <sup>(٣)</sup>		الَّذِينَ	
١٦	نَحْنَهَا: ١٠٠	يَنْ نَحْنَهَا	نَحْنَهَا	نَحْنَهَا	نَحْنَهَا	نَحْنَهَا	نَحْنَهَا			نَحْنَهَا	
١٧	يُسِيرُكُمْ يُونُسُ: ٢٢	يُسِيرُكُمْ	يُسِيرُكُمْ	يُسِيرُكُمْ	يُسِيرُكُمْ	يُسِيرُكُمْ	يُسِيرُكُمْ	يُسِيرُكُمْ		يُسِيرُكُمْ	
١٨	قُلْ الْإِنْشَاء: ٩٣	قَالَ	قَالَ	قَالَ	قَالَ	قَالَ	قَالَ	قَالَ		قَالَ	

(١) هي كذلك طنا أقرب إلى البين، وانظر تفصيلها في كلمتها.

(٢) سيأتي تفصيل الكلام عنها في موضعها.

(٣) أثبت المحقق ستين هكذا: ﴿أَنْجَيْنَاكُمْ﴾، بالطن، وهي في الأصل هكذا: ﴿أَنْجَيْنَاكُمْ﴾.

(٤) كتب المحقق بالواو، وهو مضاف بخط متأخر ليس من خط الناسخ الأصلي.

٢	الكَلِمَةُ	مَكَّنِي	مَدِينِي	كُرْنِي	بَضْرِي	شَامِي	حُسْنِي	صَنَاعَةُ	وَيَاصِي	طُوب	تَايِسِي
١٩	يَنْهَى الْكُفَّي: ٣٦	يَنْهَى	يَنْهَى	يَنْهَى	يَنْهَى	يَنْهَى	يَنْهَى	يَنْهَى	يَنْهَى	يَنْهَى	يَنْهَى
٢٠	مَكَّنِي: ٩٥	مَكَّنِي	مَكَّنِي	مَكَّنِي	مَكَّنِي	مَكَّنِي	مَكَّنِي	مَكَّنِي	مَكَّنِي	مَكَّنِي	مَكَّنِي
٢١	قَالَ الْأَنْبِيَاءُ: ٤	قُلْ	قُلْ	قَالَ	قُلْ	قُلْ	قُلْ	قُلْ	قُلْ	قُلْ	قُلْ
٢٢	أَوْ لَمْ: ٣٠	أَلَمْ	أَوْ لَمْ	أَوْ لَمْ	أَوْ لَمْ	أَوْ لَمْ	أَوْ لَمْ	أَوْ لَمْ	أَوْ لَمْ	أَوْ لَمْ	أَوْ لَمْ
٢٣	لَهُ: ٨٧ الْمُؤْمِنُونَ	لَهُ	لَهُ	لَهُ	لَهُ	لَهُ	لَهُ	لَهُ <sup>(١)</sup>	لَهُ	لَهُ	لَهُ
٢٤	لَهُ: ٨٩	لَهُ	لَهُ	لَهُ	لَهُ	لَهُ	لَهُ	لَهُ <sup>(٢)</sup>	لَهُ	لَهُ	لَهُ
٢٥	قُلْ: ١١٢	قَالَ	قَالَ	قُلْ	قَالَ	قَالَ	قُلْ	قُلْ	قُلْ	قَالَ	قَالَ
٢٦	قُلْ: ١١٤	قَالَ	قَالَ	قُلْ	قَالَ	قَالَ	قُلْ	قُلْ	قَالَ	قَالَ	قَالَ
٢٧	نُزِلَ الْفُرْقَان: ٢٥	نُزِلَ	نُزِلَ	نُزِلَ	نُزِلَ	نُزِلَ	نُزِلَ	نُزِلَ	نُزِلَ	نُزِلَ	نُزِلَ
٢٨	وَتَوَكَّلْ الشُّعْرَاءُ: ٢١٧	وَتَوَكَّلْ	وَتَوَكَّلْ	وَتَوَكَّلْ	وَتَوَكَّلْ	وَتَوَكَّلْ	وَتَوَكَّلْ	وَتَوَكَّلْ	وَتَوَكَّلْ	وَتَوَكَّلْ	وَتَوَكَّلْ
٢٩	لَيَأْتِيَنِي النَّاسُ: ٢١	لَيَأْتِيَنِي	لَيَأْتِيَنِي	لَيَأْتِيَنِي	لَيَأْتِيَنِي	لَيَأْتِيَنِي	لَيَأْتِيَنِي	لَيَأْتِيَنِي	لَيَأْتِيَنِي	لَيَأْتِيَنِي	لَيَأْتِيَنِي

(١) هنا فراغ لألف، وكأنها كانت مكتوبة، ثم مسحت ثم كتبت بخط مختلف عن خط المؤلف قليلا.

(٢) هناك من أضاف ألفا صغيرة في أولها، لا مكان لها، وهي مختلفة عن خط الناسخ، وقبلها في أول السطر حرف النون من الكلمة السابقة لها.

٢	الكَلِمَةُ	مَعْنَى	كُرْفِي	بَضْرِي	شَامِي	حُسَيْنِي	صُنْعَاء	رِيَاص	طُوب	بَارِس
٣٠	وَقَالَ الْقَصَص: ٣٧	وَقَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ	قَالَ	
٣١	عَمَلَتْهُ يَسِي: ٣٥	عَمَلَتْهُ	عَمَلَتْ	عَمَلَتْهُ	عَمَلَتْهُ	عَمَلَتْهُ	عَمَلَتْهُ	عَمَلَتْهُ	عَمَلَتْهُ	عَمَلَتْهُ
٣٢	تَأْمُرُونِي الرُّمُوزِي: ٦٤	تَأْمُرُونِي	تَأْمُرُونِي	تَأْمُرُونِي	تَأْمُرُونِي	تَأْمُرُونِي	تَأْمُرُونِي	تَأْمُرُونِي	تَأْمُرُونِي	تَأْمُرُونِي
٣٣	يَنْتَهُم عَافِي: ٢١	يَنْتَهُم	يَنْتَهُم	يَنْتَهُم	يَنْتَهُم	يَنْتَهُم	يَنْتَهُم	يَنْتَهُم	يَنْتَهُم	
٣٤	أَوْ أَنْ: ٢٦	وَان	وَان	أَوْ أَنْ	وَان	وَان	وَان <sup>(١)</sup>	وَان	وَان	
٣٥	فَيَا السُّورِي: ٣٠	فَيَا	فَيَا	فَيَا	فَيَا	فَيَا	فَيَا <sup>(٢)</sup>	فَيَا	فَيَا	فَيَا
٣٦	يَبْصَاد: ٦٨	؟	يَبْصَادِي	يَبْصَادِي	يَبْصَادِي	يَبْصَادِي	يَبْصَادِي	يَبْصَادِي	يَبْصَادِي	يَبْصَادِي
٣٧	تَنْتَهِي الرُّمُوزِي: ٧١	تَنْتَهِي	تَنْتَهِي	تَنْتَهِي	تَنْتَهِي	تَنْتَهِي	تَنْتَهِي	تَنْتَهِي	تَنْتَهِي	تَنْتَهِي
٣٨	إِحْسَانًا الْأَخْفَاف: ١٥	حُنَا	إِحْسَانًا	حُنَا	حُنَا	إِحْسَانًا	حُنَا	حُنَا	حُنَا	حُنَا
٣٩	ذو الرُّمُوزِي: ١٢	ذو	ذو	ذو	ذو	ذو	ذو	ذو	ذو	ذو

(١) هناك من أضاف ألفاً، اعتمدها المحقق خطأ.

(٢) كذا كتبها الكاتب، ثم إن هناك من حاول إضافة الفاء ثم مسحها، هكذا: [REDACTED]

٢	الكَلِمَةُ	مَكِّي	مَدِينِي	كُوفِي	بَصْرِي	شَامِي	حُثَيْبِي	صَنْعَاء	رِيَّاص	طُوب	نَارِص
٤٠	ذِي: ٧٨	ذِي	ذِي	ذِي	ذِي	ذُو	ذِي	ذِي	ذِي	ذِي	ذِي
٤١	وَكَلَّا الْحَيْثِيَّة: ١٠	وَكَلَّا	وَكَلَّا	وَكَلَّا	وَكَلَّا	وَكَلَّا	وَكَلَّا	وَكَلَّا <sup>(١)</sup>	وَكَلَّا	وَكَلَّا	وَكَلَّا
٤٢	هُوَ الْغَيْثُ: ٢٤	هُوَ الْغَيْثُ	الْغَيْثُ	هُوَ الْغَيْثُ	هُوَ الْغَيْثُ	هُوَ الْغَيْثُ	هُوَ الْغَيْثُ	<sup>(٢)</sup>	الْغَيْثُ	الْغَيْثُ	هُوَ الْغَيْثُ
٤٣	وَلَا السُّنْبِي: ١٥	وَلَا	فَلَا	وَلَا	وَلَا	فَلَا	وَلَا			وَلَا	وَلَا

وَأَخَذْتُ مَوَاضِعَ الْمَقَارَنَةِ مَعَ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ فِيمَا ذَكَرَهُ الْإِمَامُ الدَّانِي فِي قَوْلِهِ: (بَابُ ذِكْرِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ الْمُنْتَسَخَةِ مِنَ الْإِمَامِ بِالرِّيَّادَةِ وَالنَّقْصَانِ)<sup>(٣)</sup>، وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي هَذَا الْبَابِ: ٤٥ مَوْضِعًا مِمَّا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ، وَمِنَ ذَلِكَ مَوَاضِعٌ فِيهَا تَسَاوُلَاتٌ أَذْرَجْتُ مِنْهَا فِي الْجَدُولِ مَوْضِعَيْنِ وَهُمَا: الْأَوَّلُ: ﴿وَالزُّبَيْرِ وَالْكِتَابِ الشَّيْخِ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤، فَقَدْ اخْتَلَفَ الْأَيْمَنُ فِي الرِّيَّادَةِ بِ(الْبَاءِ) هَلْ وَقَعَتْ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ؟ أَمْ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ حِمصٍ فَقَطْ؟ وَهَلْ هِيَ فِي الْكَلِمَةِ الْأَوَّلَى أَمْ فِي الْكَلِمَتَيْنِ؟. وَالثَّانِي: قَوْلُهُ شَبَحَانَهُ: ﴿يَا عِبَادَ لَا خُوفَ عَلَيْكُمْ﴾ الزُّخْرُفِ: ٦٨، ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ لَا رِوَايَةَ فِيهَا عَنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ، وَذَكَرَهُ عَلَى الظَّنِّ غَيْرَ مُقَيَّدٍ، وَإِنْ كَانَ تَسَبُّبَ الرُّوْيَةِ لِأَنَّهُنَّ مُجَاهِدٌ فَقَطْ.

وَأَسْفَلْتُ مِنْهَا مَوْضِعَيْنِ، وَهُمَا: مَا ذَكَرَ بَعْضُهُمْ فِيهِ خِلَافًا؛ لِأَنَّهُ حَالَ الْخِلَافِ لَا يَكُونُ مِنَ الثَّقَنِ عَلَيْهِ بَيْنَ الْمَصَاحِفِ مِمَّا اخْتَلَفَتْ فِيهِ.

فَالْأَوَّلُ: قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالْحِجَارِ ذِي الْفُرْسِيِّ﴾ النِّسَاء: ٣٦ فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ عَنِ الْكِسَائِيِّ وَالْقُرَّاءِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ مُبَاشَرَةً عَنْ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ، فَتَرَكْتُهُ لِأَنَّهُ لَا يُشْكَلُ رَأْيًا مُجْمَعًا عَلَيْهِ بَيْنَ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْأَمْصَارِ.

(١) هي في آخرها بلام واضحة، وهنا من أضاف ألفا جاءت خرقاء والغريب اعتماد محققه لهذه الزيادة.

(٢) وقعت في آخر سطر في الصفحة، ولا تظهر، والفرغ يسع لكلمة واحدة، والله أعلم.

(٣) الضمير للدَّانِي من الفقرة: ٥٢٦، ومن ص: ١٠٢ إلى نهاية الباب.

وَالثَّانِي: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هَلْ نَظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً﴾ مُحَمَّد: ١٨، ذَكَرَ الْخِلَافَ عَنِ الْأَمْصَارِ الَّتِي كَتَبَهَا بِغَيْرِ بَاءٍ فِي كَلِمَةٍ: ﴿تَأْتِيَهُمْ﴾، فَلَمَّا اخْتَلَفَ الْكَلَامُ عَنِ الْمَصْحَفِ الْوَاحِدِ تَرْكُؤُهُ، وَلَئِنَّهُ أُضِيفَ إِلَى أَشْخَاصٍ وَلَيْسَ إِلَى مَصَاحِفَ.

وَلَيْسَ مَعْنَى عَدَمِ اعْتِبَارِ الْخِلَافِ بَيْنَ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ فِي هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ رَفْضُ الْخِلَافِ فِي الرَّسْمِ الْمَذْكُورِ فِيهِمَا، وَإِنَّمَا مَعْنَاهُ أَنَّ الْكَلَامَ فِي نِسْبَةِ رَسْمَيْهَا غَيْرُ مُجْمَعٍ عَلَيْهِ، بَلْ يُسَبِّحُ إِلَى تَأْوِيلَيْنِ عَنْ ذَلِكَ الْمَصَاحِفِ، وَأَضْطَرَّابِ الْعَزْوِ فِي مَوَاضِعَ إِلَى مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ، وَمَوَاضِعَ إِلَى عَلَاءِ الرَّسْمِ عَنْ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ يُوجِي بِأَنَّهُ غَيْرُ مُتَّفِقٍ عَلَيْهَا، وَإِلَّا كَانَ الْعَزْوُ مُبَاشَرَةً إِلَى الْمَصَاحِفِ، وَبَعْضُهَا يُقَالُ فِيهَا خِلَافٌ عَنِ الْإِثْمَةِ، وَمَعَ أَنَّ نَصْحُ كُلِّ قَوْلٍ فِي الرَّسْمِ لِعَدْدِ الْمَصَاحِفِ الَّتِي رَأَوْهَا، حَتَّى لَوْ تَنَاقَضَ الْخَبَرُ؛ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَحْكِي رُؤْيَاهُ، وَتَعَدُّدُ الرُّؤْيَةِ يُوجِدُ تَعَدُّدَ الْكَيْفِيَّاتِ الْمَرْسُومَةِ وَلَا مَانِعَ مِنْ ذَلِكَ.

وَهَذَا يُعَوِّدُ إِلَى سُؤَالٍ وَهُوَ: هَلْ يَنْبَغِي هَذَا أَنَّ مَصَاحِفَ الْمِصْرِ الْوَاحِدِ قَدْ تَخْتَلَفَ مَعَ بَعْضِهَا؟ فَقَوْلُ قَدْ حَتَّى الْإِمَامُ الدَّانِي فِي الْمُضِيِّ فَقَالَ: (وَقَدْ وَجَدْتُ ذَلِكَ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ الْمَدِينِيَّةِ وَالْعِرَاقِيَّةِ الْقَدِيمَةِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَثُبَائِهَا أَكْثَرُ)، فَجُمَلُهُ (بَعْضُ الْمَوَاضِعِ) <sup>(١)</sup> تَحْتَمِلُ نَفْسَ مَصَاحِفِ الْمِصْرِ الْوَاحِدِ، وَمَعْنَاهُ: أَنَّهُ لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهَا كُلُّهَا بَلْ عَلَى بَعْضِهَا، وَقَدْ يَكُونُ بَعْضُهَا بِالْحَذَبِ، وَبَعْضُهَا الْآخِرُ بِعَكْسِهِ.

وَأَوْضَحَ مِنْ هَذَا النَّصِّ مَا ذَكَرَهُ الدَّانِي فِي قَوْلِهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ: (قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَكَذَا رَأَيْتُهَا أَنَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ، وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِهَا فِي الْبَقَرَةِ: ...) <sup>(٢)</sup>، فَإِنَّهُ هُنَا ذَكَرَ خِلَافَ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ، فَقَدْ يَقُولُ الْبَعْضُ إِنَّهُ يَحْكِي عَنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ، وَهُوَ اخْتِمَالٌ صَحِيحٌ، وَلَكِنَّا نَقُولُ إِنَّهُ لَمْ يَحْدُثْ مُضْطَحًا وَأَطْلَقَ فَيُؤْخَذُ مِنْ إِطْلَاقِهِ اخْتِلَافُ الْمِصْرِ الْوَاحِدِ فِي الرَّسْمِ.

وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُهُ رَحِمَهُ اللَّهُ: (عَلَى أَنِّي وَجَدْتُ فِي: الْمَصَاحِفِ الْمَدِينِيَّةِ، وَأَكْثَرِ الْكُوفِيَّةِ وَالْبَصْرِيَّةِ الَّتِي كَتَبَهَا التَّابِعُونَ وَغَيْرُهُمْ: ...) <sup>(٣)</sup> فَإِنَّهُ ذَكَرَ الْخِلَافَ بَيْنَ الْمَصَاحِفِ الْكُوفِيَّةِ وَالْبَصْرِيَّةِ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَنْطِقْ بِهَا عَلَى الْمَدِينِيَّةِ، يَمَّا يَنْبَغِي أَنْ مَصَاحِفَ الْمِصْرِ الْوَاحِدِ قَدْ تَخْتَلَفَ، وَمِنْهَا قَوْلُهُ رَحِمَهُ اللَّهُ: (وَقَدْ رَأَيْتُهَا أَنَا: فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ) <sup>(٤)</sup>.

(١) الْمُضِيُّ لِلدَّانِي الْفَقْرَةُ: ١٠٦، ص: ٢٢.

(٢) الْمُضِيُّ لِلدَّانِي الْفَقْرَةُ: ١١٢، ص: ٢٣، وَانْظُرْ أَيْضًا الْفَقْرَةُ: ١٢٢، ٢٠٦، ص: ٢٥-٢٦، ٣٩.

(٣) الْمُضِيُّ لِلدَّانِي الْفَقْرَةُ: ٣٢٨، ص: ٦٣.

(٤) الْمُضِيُّ لِلدَّانِي الْفَقْرَةُ: ٤٤٤، ص: ٩٤، وَكَذَا مَا صَرَحَ بِهِ عَنِ الْكُوفَةِ وَالْعِرَاقِ أَنَّهَا قَالَا: (فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْكُوفَةِ ...) فِي الْفَقْرَةِ: ٥٢٩، ص: ١٠٣.

وَعَلَّ ذَلِكَ فَإِنَّ الْمَصَاحِفَ الْمَخْطُوطَةَ تَشْهَدُ عَلَى أَنَّهَا قَدْ نُحْدِثُ خِلَافًا فِي مَصَاحِبِ بَصْرٍ وَاجِدٍ، وَلَا إِشْكَالَ فِي ذَلِكَ، لِأَنَّ الْمُتَنَدِّي فِي تَغْلِي الْفَرَّانِ إِنَّمَا هُوَ الْمَشَافَهُةُ وَالْأَخَذُ مِنْ قَمِ الشُّيُوحِ الثَّقِينِ الشَّيْبَانِيِّينَ.

وَفِي الْخِتَامِ قَوْلُ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَنْسُبَ هَذَا الْمُصْحَفَ فِي الرُّسَمِ إِلَى أَحَدِ الْأَمْصَارِ الَّتِي أُرْسِلَتْ إِلَيْهَا الْمَصَاحِفُ؟

وَالْجَلَابِظَةُ أَنَّهَا بِمَقَارِبِهِ مَعَ مَصَاحِبِ الْأَمْصَارِ فِي ٤٠ مَوْضِعًا الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي رُسُومِهَا بِلَاكِ الْمَصَاحِفِ نَجِدُ أَنَّ الْمُصْحَفَ الْحَشَنِيَّ خَالَفَ الْمُصْحَفَ الْحَكْمِيَّ فِي: ١٥ مَوْضِعًا، هِيَ: فِي الْبَقَرَةِ: ١٣٢ ﴿وَأَوْصَى، وَوَصَّى﴾، وَالْمَائِدَةِ: ٥٣ ﴿وَيَقُولُ، وَيَقُولُ﴾، وَالْمَائِدَةِ: ٥٤ ﴿يَزِيدُ، يَزِيدُ﴾، وَالْأَنْعَامِ: ١٣٧ ﴿شُرَكَاهُمْ، شُرَكَائِهِمْ﴾، وَالْثَّوْبَةِ: ١٠٠ ﴿تَحْتَهَا، مِنْ تَحْتِهَا﴾، وَالْإِسْرَاءِ: ٩٣ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالْكَهْفِ: ٣٦ ﴿مِنْهَا، مِنْهَا﴾، وَالْكَهْفِ: ٩٥ ﴿مَكْنِي، مَكْنِي﴾، وَالْأَنْبِيَاءِ: ٣٠ ﴿أُولَئِكَ، أُولَئِكَ﴾، وَالْمُؤْمِنُونَ: ١١٢ وَ ١١٤ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالْفُرْقَانِ: ٢٥ ﴿نَزَّلَ، نَزَّلَ﴾، وَالنَّبَلِ: ٢١ ﴿لَبِئْسَ، لَبِئْسَ﴾، وَالْقَصَصِ: ٣٧ ﴿وَقَالَ، قَالَ﴾، وَغَافِرٍ: ٢٦ ﴿أَوْ أَنْ، وَأَنْ﴾، وَالْأَحْقَافِ: ١٥ ﴿إِحْسَنًا، حُسْنًا﴾.

وَخَالَفَ الْمُصْحَفَ الْمَدَنِيَّ فِي: ١٥ مَوْضِعًا، هِيَ: آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ ﴿وَسِرُّوا، سَارِعُوا﴾، وَالْمَائِدَةِ: ٥٣ ﴿وَيَقُولُ، يَقُولُ﴾، وَالْأَنْعَامِ: ١٣٧ ﴿شُرَكَاهُمْ، شُرَكَائِهِمْ﴾، وَالْأَعْرَافِ: ٧٥ ﴿وَقَالَ، قَالَ﴾، وَالْثَّوْبَةِ: ١٠٧ ﴿وَالَّذِينَ، الَّذِينَ﴾، وَالْإِسْرَاءِ: ٩٣ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالْكَهْفِ: ٣٦ ﴿مِنْهَا، مِنْهَا﴾، وَالْمُؤْمِنُونَ: ١١٢ وَ ١١٤ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَغَافِرٍ: ٢٦ ﴿أَوْ أَنْ، وَأَنْ﴾، وَالشُّورَى: ٣٠ ﴿فَبَا، بَا﴾، وَالزُّخْرُفِ: ٧١ ﴿تَنْشِي، تَنْشِي﴾، وَالْأَحْقَافِ: ١٥ ﴿إِحْسَنًا، حُسْنًا﴾، وَالْحَاجِيَةِ: ٢٤ ﴿هُوَ الْغَنِيُّ، الْغَنِيُّ﴾، وَالشَّمْسِ: ١٥ ﴿وَلَا، فَلَا﴾.

وَخَالَفَ الْمُصْحَفَ الْكُوفِيَّ فِي: ٦ مَوَاضِعٍ، هِيَ: الْبَقَرَةِ: ١٣٢ ﴿وَأَوْصَى، وَوَصَّى﴾، وَالْمَائِدَةِ: ٥٤ ﴿يَزِيدُ، يَزِيدُ﴾، وَالْأَنْعَامِ: ٦٣ ﴿أَنْجَبْنَا، أَنْجَبْنَا﴾، وَالْأَنْعَامِ: ١٣٧ ﴿شُرَكَاهُمْ، شُرَكَائِهِمْ﴾، وَالْأَنْبِيَاءِ: ٤ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَنَبِيٍّ: ٣٥ ﴿عَبِلْتَهُ، عَبِلْتَهُ﴾.

وَخَالَفَ الْمُصْحَفَ الْبَغْدَادِيَّ فِي: ٩ مَوَاضِعٍ، هِيَ: الْبَقَرَةِ: ١٣٢ ﴿وَأَوْصَى، وَوَصَّى﴾، وَالْمَائِدَةِ: ٥٤ ﴿يَزِيدُ، يَزِيدُ﴾، وَالْأَنْعَامِ: ١٣٧ ﴿شُرَكَاهُمْ، شُرَكَائِهِمْ﴾، وَالْمُؤْمِنُونَ: ٨٧ وَ ٨٩ ﴿لَهُ، لَهُ﴾، وَالْمُؤْمِنُونَ: ١١٢ وَ ١١٤ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَغَافِرٍ: ٢٦ ﴿أَوْ أَنْ، وَأَنْ﴾، وَالْأَحْقَافِ: ١٥ ﴿إِحْسَنًا، حُسْنًا﴾.

وَخَالَفَ الْمُصْحَفَ الشَّامِيَّ فِي: ٢٥ مَوْضِعًا، هِيَ: الْبَقَرَةِ: ١١٦ ﴿وَقَالُوا، قَالُوا﴾، وَآلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ ﴿وَسِرُّوا، سَارِعُوا﴾، وَالْمَائِدَةِ: ٥٣ ﴿وَيَقُولُ، يَقُولُ﴾، وَالْأَنْعَامِ: ٣٢ ﴿وَلَدَّارًا، وَلَدَّارًا﴾، وَالْأَنْعَامِ: ١٣٧ ﴿شُرَكَاهُمْ، شُرَكَائِهِمْ﴾، وَالْأَعْرَافِ: ٤٣ ﴿وَمَا، مَا﴾، وَالْأَعْرَافِ: ٧٥ ﴿قَالَ، قَالَ﴾، وَالْأَعْرَافِ: ١٤١

﴿أَنْجَيْنُكُمْ﴾، وَأَنْجَاكُمْ ﴿١٠٧﴾ وَالَّذِينَ، الَّذِينَ ﴿٢٢﴾ يُسَبِّحُكُمْ، يُسَبِّحُكُمْ ﴿٣٦﴾ مِنْهَا،  
 مِنَهَا ﴿١١٢﴾ وَالْمُؤْمِنُونَ: ١١٤ ﴿قُلْ﴾، قَالَ ﴿٦٤﴾ تَأْمُرُونَنِي، تَأْمُرُونَنِي ﴿٢١﴾ مِنْهُمْ، مِنْكُمْ ﴿٢٦﴾ وَأَنْ، وَأَنْ ﴿٣٠﴾ قَبِيهَا، بِهَا ﴿٧١﴾ تَنْتَهِي، تَنْتَهِي ﴿١٥﴾ إِنْشَاءً،  
 حُسْنًا ﴿١٢﴾ وَالرَّحْمَنُ: ١٢ ﴿ذُو﴾، ذَا ﴿٧٨﴾ ذِي، ذُو ﴿١٠﴾ وَكُلًّا، وَكُلًّا ﴿٢٤﴾ هُوَ الْعَبْدُ،  
 الْعَبْدُ ﴿١٥﴾ وَالشَّمْسُ: ١٥ ﴿وَلَا﴾، فَلَا ﴿١٥﴾.

هَهُوَ أَقْرَبُ مَا يَكُونُ إِلَى الْمُصْحَفِ الْكُوفِيِّ، مَعَ أَنَّهُ قَدْ فَقَدَ مَوْضِعًا وَاحِدًا فِي وَرَقَةٍ مَفْقُودَةٍ مِنْهُ فِيمَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ  
 الْأَمْصَارِ، وَانْظُرْ تَفْصِيلَ الْمَوَاضِعِ مَعَ مُقَارَنَتِهَا بِالْمَصَاحِفِ الْأُخْرَى فِي الْجَدْوَلِ الرَّفِيعِ فِي آخِرِ الْكَلَامِ عَلَى مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِسَ  
 بِرَقَمِ: (٥١٢٢)، مَعَ ذِكْرِي هُنَاكَ لِلْسَّبَبِ فِي اعْتِيَادِي (٤٠) مَوْضِعًا فَقَطْ لِلْمُقَارَنَةِ مَعَ أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ (٤٤) مَوْضِعًا.

## مُصَحَّفُ الرِّيَاضِ

مَعْلُومَاتُ عَائِدَةٍ عَنِ الْمُصْحَفِ:

هُوَ مُصْحَفٌ عَقُوطٌ فِي مَكْتَبَةِ الْمَلِكِ فَهْدِ الْوَطَيْئَةِ بِالرِّيَاضِ.

هَذَا الْمُصْحَفُ غَيْرُ مُكْتَمِلٍ، فَهُوَ يَبْدَأُ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ: ٥٠ قَوْلِهِ سُبْحَانَ: ﴿وَجَنَّتُكُمْ بِأَيِّهِ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ إِلَى: سُورَةِ النَّاسِ: ٩١ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَيَأْمُرُوا قَوْمَهُمْ كُلًّا﴾، ثُمَّ حَذَفَ إِلَى سُورَةِ هُودٍ، ثُمَّ يَبْدَأُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَجْمِعِينَ﴾ \* وَكُلًّا نَقُصِّرُ عَلَيْكَ: ١١٩-١٢٠، إِلَى آخِرِ سُورَةِ عَبَسَ، ثُمَّ تَخْدُوفٌ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ.

هَذَا الْمُصْحَفُ لَيْسَ فِيهِ نَقْطُ إِعْجَامٍ، وَيُوجَدُ فِيهِ نَقْطُ إِعْرَابٍ، وَفِيهِ عَلَامَةٌ لِلتَّهْمِزِ، وَعَلَامَةٌ لِلشَّدِّ، وَهَنَّاكَ نَقْطُ إِعْجَامٍ عَلَى بَعْضِ الْحُرُوفِ، وَهُوَ مُتَّخِذٌ، وَيُوجَدُ فِي الْمُصْحَفِ عَلَامَةُ التَّغْيِيرِ، وَتَطْهَرُ عَلَامَةُ لِيَهَاتِيهِ الْآيَاتُ غَالِيًا، وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنْ نَقْطِ رَأْسِيَّةٍ، تَكُونُ عِدَّتُهَا فِي الْعَالِيَةِ: أَرْبَعٌ نَقْطٍ.

خَطُّهُ وَاضِحٌ وَقَوِيٌّ، وَفِيهِ ثَبَاتٌ مِنَ الْخَطِّاطِي فِي الْكِتَابَةِ، بَلْ قَدْ يَكُونُ هُنَاكَ تَشَابُهٌ فِي الْكَلِمَاتِ مِنْ أَوَّلٍ وَهَلَا، لَا تَلِثُ أَنْ تُزُولَ جِئَ يَدْفَقُ النَّظَرُ، انْظُرْ إِلَى كِتَابَتِهِ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ أَيْمَهُ وَاسْمَهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ﴾، فَإِنَّهُ كَتَبَ كَلِمَةً: ﴿آيَاتِهِ﴾ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْبَاءِ، بِمَا جَعَلَ شَكْلَ كِتَابَتِهَا قَرِيبَةً جِدًّا مِنْ كِتَابَةِ لَفْظِ الْجَلَالَةِ، لَوْ لَا قِصَرُ السُّوِّ الْوَسْطَى عَنْ رِسْئِ الْهَاءِ، وَهِيَ فِي لَفْظِ الْجَلَالَةِ أَهْلٌ قَلِيلًا مِنْ رِسْئِ الْهَاءِ.

وَجَدْنَاهُ فِي كَلِمَةٍ: ﴿يَبْنَانَا﴾ كَتَبَهَا: ﴿يَبْنَنَا﴾ بِفَرَاغٍ بَيْنَ الْأَلِفِ وَالْبَاءِ، يَنْسَعُ لِأَكْثَرٍ مِنْ حَرْفٍ.

إِذَا بَحِثَ فِي السَّطْرِ فَرَاغٌ لَا يَخْفَى لِلْكَلِمَةِ الثَّالِثَةِ أَوْ جُزْءٍ مِنْهَا، فَإِنَّهُ يَمْلَأُهَا بِنَقْطٍ مُتَالِيَةٍ، انْظُرْ ص (٧٩) مِنَ الْمُصْحَفِ فِي سُورَةِ الْقَصَصِ: ٩ آخِرَ السَّطْرِ الثَّانِي، وَكَذَا فِي سُورَةِ يُوسُفَ: ٧٨: ﴿وَمِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾: ص (٣٩) السَّطْرُ الرَّابِعُ مِنَ الْأَسْفَلِ.

دَرَسَ هَذَا الْمُصْحَفَ دِرَاسَةً مُوسَّعَةً الدُّكْتُورُ/ عَبْدُ اللَّهِ الشَّيْثُ فِي كِتَابٍ لَهُ مَطْبُوعٌ بِعُتْرَانَ: (دِرَاسَةٌ نَبَوِيَّةٌ لِلْمُصْحَفِ مُتَكْرِمٌ)، وَأَثْبَتَ أَنَّهُ مِنْ خَطِّ طِ الْقَرْنِ الثَّالِثِ الْمِجَرِيِّ، وَلَعَلَّ الَّذِي أَمِيلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ أَقْدَمُ مِنْ هَذَا التَّعْدِيرِ فَلَعَلَّهُ مِنْ مُتَصِفِ الْقَرْنِ الثَّانِي أَوْ بَعْدَهُ، فَيَكُونُ زَمَنُهُ مِنْ (١٥٠هـ) إِلَى (٢٠٠هـ) وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَمِنْ مِيزَاتِ الْمُصْحَفِ:



## ١ - النقط في مُصْحَفِ الرَّيَاضِ:

النُّقْطُ فِي هَذَا الْمُصْحَفِ عَلَى خَمْسَيْنِ، خَجَمٌ صَغِيرٌ ١ - بِاللُّونِ الْأَخْضَرِ، وَهُوَ لِلْإِعْرَابِ فِي الْكَلِمَةِ، وَخَجَمٌ كَبِيرٌ بِلَوْنَيْنِ: ٢ - اللَّوْنُ الْأَصْفَرُ: لِلْهَمْزَةِ، ٣ - اللَّوْنُ الْأَخْضَرُ: لِلشَّدِّ، وَقَدْ يُخْطِئُ بِوَضْعِ النُّقْطِ؛ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ وَضَعَ فَوْقَ الْحَقْلِ نُقْطَةً، فَيَتَحَوَّلُ اللَّوْنُ فَلَيْسَ بِأَسْوَدَ وَلَا يَتَحَوِّي لِأَحَدِ الْأَلْوَانِ السَّابِقَةِ، انْظُرْ مِثَالًا لِدَلِك: ﴿طس﴾ النُّنْلِي: ١ أَمَامَ السَّيْنِ وَضَعَ نُقْطَةً - وَلَيْسَ هَا مَتْنٌ - ثُمَّ نُقْطَ فَوْقَهَا لِلْيَعِيَةِ، وَمِثْلَهَا كَلِمَةٌ: ﴿سوء﴾ النُّنْل: ٥ فَإِنَّهُ وَضَعَ نُقْطَةً لِلضَّمَّةِ أَمَامَ السَّيْنِ ثُمَّ نُقْطَةً صَفْرَاءَ لِلْهَمْزَةِ أَمَامَ الْوَاوِ، وَكَأَنَّهُ وَضَعَ أَعْلَى هَذِهِ النُّقْطَةِ نُقْطَةً أُخْرَى ثُمَّ مَسَحَهَا بِوَضْعِ نُقْطَةٍ فَوْقَهَا لَا تُسَمَّى لِأَلْوَانِ السَّابِقَةِ.

وَقَدْ اسْتَمَرَّتْ هَذِهِ الْأَلْوَانُ الثَّلَاثَةُ فِي الْمُصْحَفِ حَتَّى سُورَةُ التَّحْرِيمِ، إِلَى آخِرِ الصَّفْحَةِ وَهِيَ بِرَقْمٍ: (١٥٤)، وَآخِرُ مَا فِي الْوَرَقَةِ: ﴿جَهْدِ الْكُفَّارَ وَالتَّافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ﴾، إِلَى هُنَا تَوَقَّفْتَ (اللُّونُ الْأَخْضَرُ) ثُمَّ لَمْ يُعْنِ فِي الصَّفَحَاتِ الثَّالِيَةِ، وَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَسْتَنْتِجَ مِنْ هَذَا، أَنَّهُ كَانَ يُنْقُطُ كُلُّ صَفْحَةٍ عَلَى حِدَةٍ، فَيَبْدَأُ بِأَحَدِ الْأَلْوَانِ، ثُمَّ الثَّانِي ثُمَّ الثَّالِي، وَأَنَّهُ تَوَقَّفَ عَنِ الْعَمَلِ هُنَا، فِي أَحَدِ تَوَقُّفَاتِهِ، ثُمَّ جِئْنَا أَرَادَ اسْتِحْكَالَ الْعَمَلِ لَمْ يَكُنِ الْحَبِيرُ الْأَخْضَرُ مُتَوَفِّرًا سَاعَتَهَا، أَوْ يَكُونُ قَدْ فَرَغَ مِنْهُ، ثُمَّ لَمْ يُؤَقِفِ الْعَمَلَ، فَاتَّكَمَلَ بِاللَّوْنَيْنِ الْبَاقِيَيْنِ عَلَى أَنْ يُكْمَلَ الْأَخْضَرُ لَاحِقًا، ثُمَّ لَمْ يُعْمَلْ ١.

وَرَأَيْتُهُ يُعْرِقُ بَيْنَ الْهَمْزَةِ الْبَشْرَاءِ بِهَا يَغْيِرُ أَلِفٌ بَعْدَهَا، وَيَبْنِيهَا إِذَا أَتَى بَعْدَهَا أَلِفٌ، فَقَدْ ضَبَطَ مُوَضِعُ طه: ﴿أَتَاهَا﴾ بِنُقْطَةٍ لِلْهَمْزَةِ عَنْ يَمِينِ رَأْسِ الْأَلِفِ، وَمَوْضِعُ الطَّلَاقِ: ﴿أَتَاهَا﴾ ضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ عَنْ يَسَارِ رَأْسِ الْأَلِفِ.

وَقَدْ تَبَيَّنَتْ كَلِمَةٌ: ﴿أَتَاهُم﴾ الَّتِي تَكَثَّرَتْ فِي ٨ مَوَاضِعَ، وَكَلِمَةٌ: ﴿أَتَاهُم﴾ وَتَكَثَّرَتْ فِي ١٠ مَوَاضِعَ قَرَأْتُهَا بِمِثْلِ سَابِقِهَا؛ فَإِنْ كَانَتْ مُبْتَدَأَةً بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٍ وَرُسِمَتْ نُقْطَةً الْهَمْزَةُ قَبْلَ رَأْسِ الْأَلِفِ، وَإِنْ كَانَتْ مُبْتَدَأَةً بِهَمْزَةٍ بَعْدَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهُ يُجْعَلُ عَلَامَةً الْهَمْزَةِ بَعْدَ رَأْسِ الْأَلِفِ، وَكَالْكَلِمَتَيْنِ السَّابِقَتَيْنِ هُنَا فِيهِ أَيْضًا بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ بَعْدَ النَّاءِ يَاءً: ﴿أَتَاهَا﴾ وَ﴿أَنَّهُمْ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَبَاءَهُمْ﴾ تَكَثَّرَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ الْبَقَرَةِ وَالتَّوْبَةِ وَالزُّخُوفِ وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ فِي مَوْضِعِ الزُّخُوفِ بِالْأَلِفِ وَاحِدَةً فِي أَوَّلِهِ، وَنُقْطَةُ الْهَمْزَةِ بَعْدَ رَأْسِ الْأَلِفِ، ثُمَّ بِالْأَلِفِ بَعْدَ الْبَاءِ، وَنُقْطَةُ الْهَمْزَةِ بَعْدَهَا أَيْضًا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَارِبَ﴾ جَعَلَ عَلَامَةَ الْهَمْزَةِ نُقْطَةً فِي أَعْلَى يَسَارِ رَأْسِ الْأَلِفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿بِضَاءَ﴾ جَعَلَ عَلَامَةَ الْهَمْزَةِ نُقْطَةً فِي أَعْلَى يَسَارِ الْأَلِفِ، وَهُوَ فِي هَذَا الصَّنِيطِ يُسَوِّي بَيْنَ مَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ قَبْلَ الْأَلِفِ، وَمَا كَانَتْ الْأَلِفُ قَبْلَ الْهَمْزَةِ. وَكَأَنَّ ذَلِكَ يَعْني أَنَّ صُورَةَ الْهَمْزَةِ الَّتِي يَصْطُهَا إِنْ كَانَتْ بَعْدَ الْحَرْفِ فِيهِ يَحْرَفُ بِرَأْسِهِ، وَإِنْ كَانَتْ قَبْلَهُ فِيهِ لِدَلِكِ الْحَرْفِ نَفْسِهِ، وَلَمْ أَتَّبِعْ غَيْرَهَا.

وَرَأَيْتُهُ فِي مَوْضِعٍ طه: ١٢١ كَلِمَةً: ﴿سَوَاءٌ﴾ رَسَمَهَا بِخَذْفِ الْهَمْزَةِ مَعَ خَرَفِ الْمَدِّ، وَصَبَطَهَا بِنُقْطَةِ الْهَمْزَةِ فَوْقَ الْوَاوِ ثَمًّا، وَلَمْ يُبَيِّلْهَا إِلَى أَيِّ جِهَةٍ، وَقَدْ تَبَيَّنَتْ مَا إِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ بَعْدَ خَرَفٍ حَقِيقِيٍّ - غَيْرِ خَرَفِ الْمَدِّ -.

فَكَلِمَةً: ﴿يَسْأَلُ﴾ رَأَيْتُهُ بِخَذْفِ الْهَمْزَةِ بَعْدَ السَّيْنِ، وَهُوَ يَضَعُ النُّقْطَةَ الصَّفْرَاءَ - عَلَامَةً لِلْهَمْزَةِ - بَيْنَ السَّيْنِ وَاللَّامِ. وَرَأَيْتُهُ فِي التَّنْوِينِ الْمُنْصَوِّبِ مِثْلَ كَلِمَةٍ: ﴿وَجَالًا﴾ يَنْقُطَتَيْنِ مُتَرَاجِعَتَيْنِ قَبْلَ اللَّامِ - وَالَّتِي هِيَ عِنْدَهُ أَلِفٌ - وَلَيْسَ مَوْضِعُهَا لِأَنَّهُ لَا يَوْجَدُ مَكَانًا، وَلِي الضَّمُّ يَنْقُطَتَيْنِ بَعْدَهُ، وَلِي الْكُسْرُ نَحْتَهُ.

وَرَأَيْتُ فِي كَلِمَةٍ: ﴿هَبَاءٌ﴾ صَبَطَهَا فِي الْفُرْقَانِ: ٢٣ يَنْقُطَتَيْنِ مُتَرَاجِعَتَيْنِ قَبْلَ رَأْسِ الْأَلِفِ، وَمَوْضِعُ الْوَاقِعَةِ: ٦ وَضَعُ النُّقْطَتَيْنِ مُتَتَابِعَتَيْنِ: وَاحِدَةً قَبْلَ رَأْسِ الْأَلِفِ وَوَاحِدَةً بَعْدَهَا.

وَكَلِمَةً: ﴿بِرِيٍّ﴾ الشُّعْرَاءُ: ٢١٦ صَبَطَ الْهَمْزَةَ وَالتَّنْوِينَ الْمَرْفُوعَ كِلَيْهِمَا يَنْقُطَتَيْنِ صَفْرَاوَتَيْنِ مُتَرَاجِعَتَيْنِ أَمَامَ رِجْلِي الْبَاءِ مُلَاصِقَةً هَا.

وَكَلِمَةً: ﴿سَاءَ بِنَاءٍ﴾ النَّمْلِ: ٢١ صَبَطَهَا بِاللُّوْنِ الْأَصْفَرِ لِلْهَمْزَةِ نُقْطَتَيْنِ مُتَتَابِعَتَيْنِ تَحْتَ كُلِّ أَلِفٍ. وَأَمَّا الْأَلِفُ فَإِنْ كَانَ مَدًّا بَدَلًا فَلَهُ يَجْعَلُ النُّقْطَةَ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ رَأْسِ الْأَلِفِ، وَانْظُرْ كَلِمَةً: ﴿آيَاتٍ﴾ الْأَعْرَابِ: ٢٦ وَ ٣٢ وَغَيْرُهَا كَثِيرٌ قَبْلُهَا وَبَعْدَهَا.

## ٢- خَالَفَتْهُ لِاخْتِيَارَاتِ الْأَيْمَةِ:

فَدَلُّوْهُ فِيهِ كَلِمَاتٌ خَالَفَتْ خُتَالَفَ اخْتِيَارَاتِ الْأَيْمَةِ، وَذَلِكَ مِنْ مِثْلِ كَلِمَةٍ: ﴿بَابَةٍ﴾، فَإِنَّ مَوَاضِعَهَا فِيهِ بَيِّنَةٌ، عَلَى مَا ذَكَرَهُ الدَّائِرَةُ أَنَّهُ الْأَقْلُ فِي الْمَصَاحِفِ.

وَكَلِمَةً: ﴿عَلَى﴾ فَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ بِالْأَلِفِ فِي آخِرِهَا.

وَكَلِمَةً: ﴿يَنْقُطَارٍ﴾، وَكَلِمَةً: ﴿يَدِينَارٍ﴾، فَقَدْ حَكَى أَبُو دَاوُدَ فِيهَا الْإِثْبَاتَ، وَهِيَ بِالْخَذْفِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةً: ﴿هَدَانَا﴾ فَقَدْ ذَكَرَ الْأَيْمَةُ أَنَّهَا يَبْدَأُ بِالْأَلِفِ بِأَاءٍ: ﴿هَدَانَا﴾، وَوَجَدْتُهَا فِي مَوْضِعِي الْأَنْعَامِ: ١٢ وَ ٢١ بِالْأَلِفِ: ﴿هَدَانَا﴾، وَبَيَّنْتُ الْمَوَاضِعَ أَوْزَاقَهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةً: ﴿عَالِيَهَا﴾ هِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ، وَذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ بِخَذْفِهَا فِي مَوْضِعَيْهَا فِي هُودٍ: ٨٢ وَالْجَبْرِ: ٧٤.

وَكَلِمَةٍ: ﴿هُدَاهُمْ﴾ فَإِنَّ الْأَيْمَةَ يَقُولُونَ بِإِنْدَالِ الْأَلِفِ بَاءً، يَنْبَغِي فِي السَّحْلِ: ٣٧ وَالزُّمَرِ: ١٨ يَنْبَغِي فِي الْأَلِفِ، وَيَنْبَغِي الْمَوَاضِعُ أَوْ رَافِعُهَا مَقْفُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَذَا كَلِمَةٍ: ﴿هَوَاهُ﴾ فِي مَوَاضِعِهَا السَّتَّةُ، فَإِنَّهُمْ قَالُوا بِإِنْدَالِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ بَاءً، وَوَجَدْنَاهَا فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا فِيهِ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ بَعْدَ الْوَاوِ، عَدَا مَوْضِعَ الْأَعْرَافِ فَوَرَقَتُهُ مَقْفُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٍ: ﴿أَسَاوِرَ﴾ ذَكَرَ فِيهَا أَبُو دَاوُدَ إِنِّ بَاتِ الْأَلِفِ، وَرَأَيْنَاهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ السِّينِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا.

وَكَلِمَةٍ: ﴿سَوَاهُ﴾ السَّجْدَةِ: ٩ رَسَمَهَا بِإِنْبَاتِ الْأَلِفِ، مَعَ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ نَصَّ عَلَى إِنْدَالِ أَلِفِهَا بَاءً.

وَكَلِمَةٍ: ﴿مَكَاتِبِهِمْ﴾ يَسِ: ٦٧ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهَا بِإِنْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْكَافِ، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالْحَذْفِ.

وَكَلِمَةٍ: ﴿عَاوِينَ﴾ ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْعَيْنِ، وَرَأَيْنَاهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِنْبَاتِهَا فِي مَوَاضِعِهَا الْأَرْبَعَةِ.

وَكَلِمَةٍ: ﴿يَنَادُونَ﴾ ذَكَرَ الْأَيْمَةُ أَنَّهَا بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ كَذَلِكَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَفِي مَوْضِعِي الزُّمَرِ وَقَى زَادَ عَلَى ذَلِكَ حَذَفَ الْأَلِفِ بَعْدَ الثَّانِي فَاضْبَحَتْ: ﴿يَنْسُونَ﴾.

وَكَلِمَةٍ: ﴿يُجْزَاهُ﴾ فِي النَّجْمِ رُسِمَتْ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِنْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّايِ، وَحَكَى فِيهَا أَبُو دَاوُدَ أَنَّهَا بِإِنْدَالِ الْأَلِفِ بَاءً: ﴿يُجْزَاهُ﴾.

وَكَلِمَةٍ: ﴿عَالِيَهُمْ﴾ هِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِنْبَاتِ الْأَلِفِ، وَذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ بِالْحَذْفِ.

وَكَلِمَةٍ: ﴿عَادَنَهُمْ﴾ ذَكَرَهَا الْمَارِغِيُّ بِإِنْبَاتِ أَلِفِهَا، وَهِيَ فِي مَوْضِعِهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالْحَذْفِ.

وَكَلِمَةٍ: ﴿الْعَافِينَ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٤ ذَكَرَهَا الْمَارِغِيُّ أَنَّهَا مُسْتَنَاءَةٌ مِنَ الْحَذْفِ، فَهِيَ بِالْإِنْبَاتِ، وَرَأَيْنَاهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿الْعَافِينَ﴾.

وَكَلِمَةٍ: ﴿وَأَعْبَتُ﴾ الْحَاقَّةُ: ١٢ هِيَ بِإِنْبَاتِ الْأَلِفِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَبِالْحَذْفِ فِيهَا حَكَاهُ أَبُو دَاوُدَ.

وَكَلِمَةٍ: ﴿نَوَاهُ﴾ الثُّورِ: ٣٢ هِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِنْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْفَاءِ الثَّانِيَةِ، وَحَكَى أَبُو دَاوُدَ إِنْدَالَهَا بَاءً: ﴿نَوَاهُ﴾.

وَكَلِمَةٍ: ﴿وَقَاهُ﴾ غَافِرٍ: ٤٥ رُسِمَتْ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِنْبَاتِ أَلِفِ، وَحَكَى أَبُو دَاوُدَ فِيهَا الْإِنْدَالَ بَاءً.

وَكَلِمَةً: ﴿وَلَيْ﴾ يُؤَسَفُ: ١٠١ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهَا بَيَاءٌ وَاحِدَةٌ، وَرَأَتْهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِأَنَّهُ  
فِي آخِرِهِ.

وَكَلِمَةً: ﴿أَنَامَا﴾ الْفُرْقَانُ: ٦٨ ذَكَرَهَا الدَّائِي أَنَّهَا بِالْإِنْتَابِ، وَأَنَّهُ رَأَاهَا كَذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ، وَهِيَ بِإِحْدَفٍ فِي  
مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةً: ﴿سَعَوْا﴾ نَصَّ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ مُوَضِعَ الْحَجِّ: ٥١ بِإِنْتَابِ الْأَلِفِ وَمَوْضِعَ سَيِّ: ٥ بِحْدَفِ الْأَلِفِ، وَهَذَا فِي مُصْحَفِ  
الرِّيَاضِ بِإِنْتَابِهَا فِيهِمَا.

وَكَلِمَةً: ﴿سَيَاتِهِ﴾ النَّعَائِي: ٩ وَالطَّلَاقِي: ٥ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِنْتَابِ الْيَاءِ بَعْدَ الشَّيْنِ.  
وَبِحْدَفِ الْأَلِفِ؛ فَقَدْ تَكُونُ الْيَاءُ الثَّانِيَةُ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، أَوْ بَدَلًا مِنَ الْأَلِفِ الْمَحْدُوقَةِ: ﴿سَيَّتِهِ﴾، وَقَدْ نَصَّ الشَّيْخَانُ أَنَّهَا بَيَاءٌ  
وَاحِدَةٌ بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿سَيَّارِهِ﴾، وَلَمْ يَنْطَرِّقَا إِلَى حُكْمِ الْأَلِفِ، وَقَدْ رُسِمَتْ فِي كِتَابَيْهِمَا بِإِنْتَابِهَا؛ رِسْمًا لَا تَرْجَعُ.

### ٣- يُؤْخَذُ مِنْ صَبْطِهِ بَعْضُ الْقِرَاءَاتِ:

يُؤْخَذُ مِنْ صَبْطِ الْمُصْحَفِ بَعْضُ أَوْجُهٍ مِنَ الْقِرَاءَاتِ وَلَمْ أَحَاطِلِ اسْتِيفَاءَ كُلِّ مَا كَانَ فِي صَبْطِهِ قِرَاءَةً صَحِيحَةً أَوْ شَادَةً -  
عَلَى مَقَائِسِنَا الْآنَ-، وَلَكِنَّهَا جُمْلٌ تُنْبِئُ عَمَّا حَقَّتْهَا، وَهُوَ كَثِيرٌ وَمُتَشَبِّهُ فِي الْمُصْحَفِ.

فَكَلِمَةً: ﴿قَاتِلْ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٦: ﴿قِيلَ﴾ بِسَمِّ الْقَابِ وَكَسْرِ الشَّاءِ، وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ: ابْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ وَخَمْرَةُ  
وَالْكِسَائِيُّ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَخَلَفٌ.

وَكَلِمَةً: ﴿تَحْسِبَنَّ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٠ صَبَطَهَا بِحَسْرِ الشَّيْنِ، وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ غَيْرُ: ابْنِ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ وَخَمْرَةُ.

وَكَلِمَةً: ﴿تَسْوَى﴾ النَّسَاءِ: ٤٢ صُطِّطَ فِي الْمُصْحَفِ بِفَتْحِ الشَّاءِ وَتَشْدِيدِ الشَّيْنِ وَالْوَاوِ: ﴿تَسْوَى﴾ عَلَى قِرَاءَةِ: نَافِعٍ وَابْنِ  
عَامِرٍ وَأَبِي جَعْفَرٍ.

وَكَلِمَةً: ﴿مَبِيتَهُ﴾ -أَوَّلُ وَرُودٍ لَهَا فِي النَّسَاءِ: ١٩- صُطِّطَ عَلَى تَشْدِيدِ الْيَاءِ بِالْكَسْرِ، وَقَرَأَهَا بِالتَّشْدِيدِ: ابْنُ خَلِّيزٍ وَشُعْبَةُ.

وَكَلِمَةً: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ -أَوَّلُهَا فِي الْأَنْعَامِ: ١٥٢- بِتَشْدِيدِ الدَّالِ، قَرَأَهَا بِغَيْرِ تَشْدِيدٍ: خَفْصٌ وَخَمْرَةُ وَالْكِسَائِيُّ وَخَلَفٌ.  
وَبِشَبْطِهِمْ بِتَشْدِيدِهَا.

وَفِي الْحِجْرِ: ٨: ﴿نَزَّلَ الْمَلَكُ﴾، صَبَطَهَا عَلَى رِوَايَةِ الْبَرِّي: ﴿نَزَّلَ الْمَلَكُ﴾، بِنُقْطَةِ حَمَاءَ فَوْقَ النَّاءِ وَالنُّونِ، ثُمَّ نُقْطَةُ حَضْرَاءَ فَوْقَ الرَّايِ دَلَالَةً عَلَى الْفَتْحَةِ الْمُشَدَّدَةِ، ثُمَّ صَمَّ الْكَلِمَةِ الَّتِي بَعْدَهَا.

وَصَبَطَ كَلِمَةً: ﴿سَبَّحَ﴾ الْإِسْرَاءِ: ٣٨ هَكَذَا: ﴿سَبَّحَ﴾ وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ: نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَأَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِغَيْرِ نَهْأٍ كَمَا كَتَبَتْهُ أُولَا.

وَكَلِمَةً: ﴿أَنَسِيَهُ﴾ الْكَهْفِ: ٦٣ صَبَطَهَا بِكُسْرِ الْهَاءِ فِي آخِرِهَا، وَقَرَأَهَا بِصَمِّ الْهَاءِ خَفِصٌ مُنْفَرِدًا وَيَبْقِيَةُ الْفَرَاءِ بِكُسْرِهَا.

وَكَلِمَةً: ﴿لَمْ يَهْلِكْهُمْ﴾ الْكَهْفِ: ٥٩ صَبَطَهَا بِفَتْحِ اللَّامِ وَكُسْرِ الْكَافِ وَالْهَاءِ: ﴿لَمْ يَهْلِكْهُمْ﴾ وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ شُعْبَةُ وَخُدَّةٌ، وَقَرَأَ خَفِصٌ كَمَا كَتَبَتْهُ أُولَا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿لَمْ يَهْلِكْهُمْ﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿حِجَّةٍ﴾ الْكَهْفِ: ٨٦ كَذَا صَبَطَتْ فِي مُضَخَّفِ الرِّيَاضِ، وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ: نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَخَفِصٌ وَيَعْقُوبُ، وَيَبْقِيَتُهُمْ قَرَأَهَا: ﴿حَاوِيَةٍ﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿مَكْنِي﴾ الْكَهْفِ: ٩٥ كَتَبَهَا بِإِثْبَاتِ نُونَيْنِ: ﴿مَكْنِي﴾، وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ ابْنُ كَثِيرٍ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ، وَلَكِنَّهُ صَبَطَهَا عَلَى قِرَاءَةٍ مَن قَرَأَهَا بِنُونٍ وَاحِدَةٍ، فَوَضَعَ نُقْطَةَ حَمَاءَ فَوْقَ الْمِيمِ لِلْفَتْحِ، ثُمَّ نُقْطَةُ حَضْرَاءَ فَوْقَ الْكَافِ عَلَامَةً عَلَى الشَّدِّ الْمَفْتُوحَةِ، ثُمَّ وَضَعَ نُقْطَةَ حَضْرَاءَ تَحْتَ النُّونِ الْأُولَى عَلَامَةً عَلَى الشَّدِّ الْمَكْسُورَةِ هَكَذَا: ﴿مَكْنِي﴾، وَلَا يُقَالُ إِلَّا بِنُونٍ وَاحِدَةٍ، فَإِنَّ الشَّعْبَةَ الَّتِي بَعْدَ الْكَافِ لِلنُّونِ الْأُولَى، وَالشَّعْبَةُ الَّتِي فِي رَأْسِ الْبَاءِ لِلنُّونِ الثَّانِيَةِ، وَعَلَامَةُ الْبَاءِ هِيَ الْجِسْمُ الْمُتَشَدِّدُ رَأْسِيًّا تَحْتَ الشَّدِّ الثَّانِيَةِ، وَمَلَوهُ هِيَ طَرِيقَةُ النَّاسِخِ فِيمَا اسْتَقْرَأَتْهُ مِنْ كِتَابِيهِ، وَأَنْظَرُ زِيَادَةَ تَفْصِيلٍ لَهَا فِيمَا يَأْتِي بِعُنْوَانٍ: (بَعْضُ مِنْ طَرِيقَةِ النَّاسِخِ فِي كِتَابِيهِ).

وَكَلِمَةً: ﴿مُهْدَاً﴾ طه: ٥٣ وَالزُّخْرُفِ: ١٠ صَبَطَهَا بِكُسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْهَاءِ بَعْدَ مَا أَلِفَتْ حَذَقَهَا مِنَ الرُّسَمِ، وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ جَمِيعُهُمْ عَدَا الْكُوفِيِّينَ فَإِنَّهُمْ قَرَأُوهَا الْمُوَضَّعِينَ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿مُهْدَاً﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿إِنَّ هَذَا﴾ طه: ٦٢ صَبَطَهَا بِكُسْرِ الْهَمْزَةِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ، وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ: نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَشُعْبَةُ وَخَمْرَةُ وَالْكِسَائِيُّ.

وَكَلِمَةً: ﴿تَلَقَّفَ﴾ طه: ٦٩ صَبَطَهَا فِي هَذَا الْمُضَخَّفِ بِتَشْدِيدِ حَرْفِ الْفَاقِ، وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ مَعَ صَمِّ الْهَاءِ ابْنُ ذَكْوَانَ وَيُوسُفُ بْنُ الْفَاءِ بَقِيَةُ الْفَرَاءِ؛ عَدَا خَفِصٍ قَرَأَهَا بِغَيْرِ شَدِّ لِلْفَاقِ وَبِصَمِّ الْهَاءِ: ﴿تَلَقَّفَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿سَوَى﴾ طه: ٥٨ صَبَطَهَا بِكَسْرِ السِّينِ، وَقَرَأَهَا بِالضَّمِّ ابْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ وَخَمْرَةُ وَيَعْقُوبُ وَخَلْفٌ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: بِكَسْرِ السِّينِ عَلَى صَبْطِ هَذَا الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿وَدَفَعَ﴾ الحج: ٤٠ صَبَطَهَا بِكَسْرِ الدَّالِ وَفَتْحِ الْفَاءِ وَهَذَا يَعْني أَنَّهُ بَعْدَهَا أَلِفٌ مَنْطُوقَةٌ، وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ نَافِعٌ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿دَفَعَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مِصْبَاتٍ﴾ - أَوْهَا فِي النُّورِ: ٣٤ - صَبَطَهَا بِفَتْحِ الْيَاءِ الْمُشَدَّدَةِ وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ جَمِيعُ الْقُرَّاءِ عَدَا: ابْنُ عَامِرٍ وَخَفْصٌ وَخَمْرَةُ وَالْكِسَائِيُّ وَخَلْفًا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يَقْفُ﴾ النُّورِ: ٥٢ صَبَطَهَا بِكَسْرِ الْقَافِ وَالْهَاءِ، وَقَرَأَهَا بِكَسْرِ الْقَافِ وَالْهَاءِ: قَالُونُ وَيَعْقُوبُ وَوَرُشٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ دُكَّانٍ وَالْكِسَائِيُّ وَخَلْفٌ وَخَمْرَةُ وَابْنُ جَمَازٍ، وَأَنْظَرُهَا بِتَفْصِيلٍ لِلْهَاءِ بَيْنَ الْإِخْلَاسِ وَالْإِسْبَاعِ فِي كُتُبِ الْقِرَاءَاتِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْأَسْجُدُوا﴾ النَّمْلِ: ٢٥ وَجَدْنَاهُ صَبَطَ اللَّامِ فِي أَوَّلِهِ بِالْفَتْحِ مُشَدَّدًا كَمَا صَبَطْنَاهُ، وَقَرَأَهَا بِخَفِيفِ اللَّامِ: الْكِسَائِيُّ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَوَرُشٌ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿قَالَفَ﴾ النَّمْلِ: ٢٨ رَأَيْنَاهُ صَبَطَ الْهَاءَ بِكَسْرِهَا، وَقَرَأَهَا بِإِسْكَانِ الْهَاءِ أَبُو عَمْرٍو وَعَاصِمٌ وَخَمْرَةُ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ عَلَى صَبْطِ هَذَا الْمُصْحَفِ بِكَسْرِ الْهَاءِ، وَأَنْظَرُ تَفْصِيلَ مَذَاهِبِهِمْ فِيهَا فِي كُتُبِ الْقِرَاءَاتِ مِنْ قَصْرِ وَإِخْلَاسٍ وَإِسْبَاعٍ.

وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ: ﴿سَاجِرَاتٍ تَطَاهَرْنَ﴾ الْقَصَصِ: ٤٨ صَبَطَهَا بِفَتْحِ السِّينِ ثَنِيَّةً (سَاجِرٍ) وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ: غَيْرُ الْكُوفِيِّينَ، وَالرِّسْمُ بِحَذْفِ الْأَلِفَاتِ مِنْهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿النَّشَاءُ﴾ الْعَنْكَبُوتِ: ٢٠ وَالنَّجْمِ: ٤٧ وَالْوَاقِعَةِ: ٦٢ صَبَطَهَا بِهَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ مِنْ غَيْرِ مَدٍّ، وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ: غَيْرُ ابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَوْدَّةً بَيْنَكُمْ﴾ الْمَنْكَبُوتِ: ٢٥ صَبَطَهَا بِالتَّنْوِينِ فِي الْكَلِمَةِ الْأُولَى وَفَتْحِ النُّونِ مِنَ الثَّانِيَةِ، وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ: نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَشُعْبَةُ وَخَمْرَةُ وَخَلْفٌ وَأَبُو جَعْفَرٍ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عَالَمِينَ﴾ الرُّومِ: ٢٢ صَبَطَهَا بِفَتْحِ اللَّامِ، وَكُلُّهُمْ قَرَأَهَا كَذَلِكَ عَدَا: خَفْصٌ فَقَرَأَهَا بِكَسْرِ اللَّامِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿قَرَّوْا﴾ الرُّومِ: ٣٢ صَبَطَهَا بِفَتْحِ الْفَاءِ وَالرَّاءِ مَعَ تَشْدِيدِهَا وَعَلَامَةِ الشَّدِيدِ فِيهِ نُقْطَةُ خَصْرَاءٍ، كَمَا صَبَطْنَاهُ، وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ: نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ وَيَعْقُوبُ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَخَلْفٌ، وَبَيَّضْتُهُمْ قَرَّوْهَا: ﴿فَارْقُوا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿ضَعَفَ﴾: ﴿ضَعُفًا﴾ الرُّومِ: ٥٤ صَبَطَهَا بِضَمِّ الصَّادِ فِي الْكَلِمَاتِ الثَّلَاثِ، وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ غَيْرُ: شُعْبَةُ وَخَمْرَةُ وَخَفْصٌ فِي الرَّجْعِ الثَّانِي.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يَطْهَرُونَ﴾ الْأَخْرَابِ: ٤ رَأَيْتُهُ صَبَطَهَا بِالشَّدَّةِ الْمُتَوَخَّحَةِ بِنُقْطَةِ خُضْرَاءَ فَوْقَ (الطَّاءِ) وَ(الْهَاءِ)، وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ: نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَأَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تَمَسَّوْهُمْ﴾ الْأَخْرَابِ: ٤٩ يَغْفِرُ أَلْفَ بَعْدَ الْمِيمِ عِنْدَ مَنْ قَرَأَهَا: ﴿تَمَسَّوْهُمْ﴾ وَهُمْ: حَمَزَةٌ وَالْكِسَائِيُّ وَخَلَفٌ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَنْكَبِهِمْ﴾ سَيِّئًا: ١٥ صَبَطَهَا بِفَتْحِ الشَّيْنِ، فَتَكُونُ قِرَاءَتُهَا عَلَى الْجَمْعِ، وَقَرَأَهَا عَلَى الْإِفْرَادِ: نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَشُعْبَةُ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ.

وَقَوْلُهُ سَبَخَانَهُ: ﴿وَهَلْ يُجْزَى إِلَّا الْكُفُورُ﴾ سَيِّئًا: ١٧ كَذَا صَبَطَهَا وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَشُعْبَةُ وَأَبُو جَعْفَرٍ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يَبْتِئُ﴾ فَاطِرٌ: ٤٠ صَبَطَهَا بِالنَّاءِ عَلَى قِرَاءَةِ الْجَمْعِ عِنْدَ نَافِعٍ وَابْنِ عَامِرٍ وَشُعْبَةَ وَالْكِسَائِيِّ وَأَبِي جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿دُرَّتْهُمْ﴾ يَسِي: ٤١ صَبَطَهَا عَلَى الْجَمْعِ فَقَدْ دَا الْبَاءُ وَكَسَرَ النَّاءُ وَكَذَا قَرَأَهَا: نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ.

وَمَوْضِعُ الزُّخْرُفِ: ١٩: ﴿عِبَادُ الرَّحْمَنِ﴾ رَأَيْتُهُ صَبَطَهَا بِكسْرِ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الدَّالِ عَلَى قِرَاءَةٍ: ﴿عِنْدَ الرَّحْمَنِ﴾ وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ: نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ عَامِرٍ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَسُورَةُ﴾ الزُّخْرُفِ: ٥٣ صَبَطَهَا هَكَذَا: ﴿أَسُورَةُ﴾ عَلَى حَذْفِ الْأَلِفِ الْمُنطَوِّقَةِ مِنَ الرَّسْمِ عَلَى الْجَمْعِ، وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ: غَيْرُ حَفْصٍ وَيَعْقُوبُ اللَّذَيْنِ قَرَأَا: ﴿أَسُورَةُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿قِيلُوا﴾ مُحْمَدٍ: ٤ رَسَمَهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ وَصَبَطَهَا بِفَتْحَتَيْنِ فَوْقَ الْقَافِ وَفَوْقَ النَّاءِ، وَقَرَأَهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ: أَبُو عَمْرٍو وَحَفْصٌ وَيَعْقُوبُ، وَابْنُ قُتَيْبٍ عَلَى الْفِعْلِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿فَيُضَاعِفُهُ﴾ فِي الْحَوِيدِ: ١١ صَبَطَهَا هَكَذَا: ﴿فَيُضَاعِفُهُ﴾ وَكَذَا قَرَأَهَا نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَحَمَزَةُ وَالْكِسَائِيُّ وَخَلَفٌ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يُطَاهَرُونَ﴾ رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ الرِّيَاضِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْمُتَجَادِلَيْنِ: ٢ وَ٣ مَضْبُوبَتَيْنِ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَتَحْدِيدِ الطَّاءِ وَ(الْهَاءِ) -وَعَلَامَةُ الشَّدَّةِ نُقْطَةُ خُضْرَاءَ- مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ: ﴿يُطَاهَرُونَ﴾ وَكَذَا قَرَأَهَا نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَيَعْقُوبُ.

وَفِي الصَّفِّ: ﴿مِمَّنْ تُنَزَّهُ﴾ ٨ صَبَطَهَا كَمَا قَعَلْتُ وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ: نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَشُعْبَةُ وَحَمَزَةُ وَالْكِسَائِيُّ وَخَلَفٌ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ.

وَكَلِمَةً: ﴿أَنْصَارًا﴾ الصَّف: ١٤ فَقَدْ صَبَطَهَا بِالتَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ عَلَى الْأَلِفِ الْمُتَطَرِّفَةِ، وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ نَائِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو غَرُورٍ وَأَبُو جَعْفَرٍ.

وَكَلِمَةً: ﴿لَوْأَ﴾ فِي الشَّافِعِيِّ: ٥ صَبَطَهَا بِضَمِّ الْوَاوِ الْأَوَّلِيِّ مِنْ غَيْرِ تَشْدِيدٍ عَلَى قِرَاءَةِ نَائِعٍ وَرَوْحٍ: ﴿لَوْأَ﴾.

وَبِی الطَّلَاقِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَالِغٍ أَمْرُهُ﴾ ٣ رَأَيْتُ فِيهِ أَنَّهُ صَبَطَهَا بِالتَّنْوِينِ الْمَضْمُونِ وَنَصَبَ مَا بَعْدَهُ: ﴿يَالِغٍ أَمْرُهُ﴾ وَكَذَا قَرَأَهَا غَيْرُ خُصَصٍ.

وَكَلِمَةً: ﴿يَحْسَبُ﴾ الْمُتَمَرَّة: ٣ صَبَطَهَا بِكَسْرِ السِّينِ، وَقَرَأَهَا يَفْنَحُ الشَّيْنِ: ابْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ وَخَزْرَةُ وَأَبُو جَعْفَرٍ، وَبَيَّنَّهُ الْقُرَاءُ بِكَسْرِهَا.

فَهُوَ لَا يَمِيلُ وَاحِدَةً مِنَ الرُّوَايَاتِ الْمَعْرُوفَةِ الْآنَ فِي الْعَشْرِ الصُّغْرَى وَالْكُبْرَى، فَهُوَ عَلَى اخْتِيَارٍ لَمْ يَصِلْ إِلَيْنَا بِسَلْبٍ، وَإِنْ كَانَ يُنَوِّعُ التَّرَاقُّفَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِرَاءَاتِ، فَلَا يَكَادُ يَخْرُجُ عَنْهَا.

#### ٤- مَرْفُوعُهُ مِنْ مَصَاحِبِ الْأَمْصَارِ:

وَيُؤْخَذُ مِنْ رَسْمِهِ نِسْبَتُهُ إِلَى بَعْضِ الْأَمْصَارِ، فَكَلِمَةً: ﴿سَارِعُوا﴾ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ رُسِمَتْ بِغَيْرِ وَاوٍ فِي أَوَّلِهَا: تَبَعًا لِمَصَاحِبِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ.

وَكَلِمَةً: ﴿وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤ بِغَيْرِ بَاءٍ فِي أَوَّلِهِ، وَهِيَ فِي مَصَاحِبِ أَهْلِ الشَّامِ بِزِيَادَةِ الْبَاءِ فِيهَا، عَلَى مَا حَكَاهُ أَبُو دَاوُدَ.

وَبِی سُورَةِ الْكَهْفِ: ٣٦: ﴿مِنْهَا﴾ بِزِيَادَةِ يَمِيمٍ بَعْدَ الْهَاءِ عَلَى مَنْ قَرَأَهَا كَذَلِكَ مُوَافِقَةً لِمَصَاحِبِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالشَّامِ.

وَكَلِمَةً: ﴿مَكْنَنِي﴾ الْكَهْفِ: ٩٥ فَهِيَ بِتَشْدِيدِ الْكَافِ ثُمَّ بِتَشْدِيدِ التَّوْنِ الْأَوَّلِيِّ ثُمَّ بِتَوْنٍ ثُمَّ بِبَاءٍ فِي آخِرِهَا، وَعَلَى تَشْدِيدِ التَّوْنِ الْأَوَّلِيِّ لَا يَكُونُ فِي الطَّنْقِيِّ نُونًا أُخْرَى، يَكُونُ صَبْطُ الْكَلِمَةِ مُخَالِفًا لِرَسْمِهَا، وَهِيَ بِتَوْنَيْنِ فِي مَصَاحِبِ أَهْلِ مَكَّةَ.

وَكَلِمَةً: ﴿وَنُزِّلَ﴾ الْفُرْقَانِ: ٢٥ رَسَمَهَا بِتَوْنٍ وَاحِدَةً عَلَى مَصَاحِبِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ وَالْعِرَاقِ، وَهِيَ فِي مَصَاحِبِ أَهْلِ مَكَّةَ بِتَوْنَيْنِ.

وَرَأَيْتُ كَلِمَةً: ﴿قَالَ﴾ الْآيَتِيَاءِ: ٤ بِخَذْفِ الْأَلِفِ، وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ كَذَلِكَ فِي مَصَاحِبِ الْحَرَمَيْنِ وَالْبَصْرَةِ وَالشَّامِ.



وَفِي الْأَنْبِيَاءِ: ٣٠: ﴿أَوَلَمْ يَكُنْ فِي مَصَاحِبِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿أَلَمْ يَكُنْ فِي هَذَا الْمُصْحَفِ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ. وَكَلِمَةُ: ﴿وَتَوَكَّلْ﴾ الشُّعْرَاءُ: ٢١٧ بِالْوَاوِ فِي أَوَّلِهِ تَبَعًا لِمَصَاحِبِ مَكَّةَ وَالْعِرَاقِ، وَغَيْرِهَا بِالْفَاءِ فِي أَوَّلِهَا. وَكَلِمَةُ: ﴿لِيَأْتِيَنِي﴾ النَّمْلِ: ٢١ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ عَلَى مَا فِي مَصَاحِبِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ وَالْعِرَاقِ. وَكَلِمَةُ: ﴿عَمِلْتُهُ﴾ يَسَ: ٣٥ بِزِيَادَةِ هَاءٍ فِي آخِرِهَا وَهُوَ كَذَلِكَ فِي مَصَاحِبِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْبَصْرَةِ وَالشَّامِ. وَكَلِمَةُ: ﴿تَأْتُرُونِي﴾ فِي الرُّمَزِ: ٦٤ رَسَمَهَا بِنُونٍ وَاحِدَةٍ مُوَافِقًا لِمَصَاحِبِ الْحَرَمَيْنِ وَالْعِرَاقِ. وَكَلِمَةُ: ﴿أَوْ أَنْ﴾ غَافِرٍ: ٢٦ هِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِهَا: ﴿وَأَنْ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِبِ الْحِجَازِ وَالْبَصْرَةِ وَالشَّامِ. وَكَلِمَةُ: ﴿فَبِهَا﴾ الشُّورَى: ٣٠ هِيَ فِي هَذَا الْمُصْحَفِ بِإِثْبَاتِ الْفَاءِ فِي أَوَّلِهَا وَفَاقًا لِمَصَاحِبِ مَكَّةَ وَالْعِرَاقِ. وَكَلِمَةُ: ﴿تُشْتَهِيهِ﴾ الزُّخْرُفِ: ٧١ رُسِمَتْ بِتَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْيَاءِ وَهِيَ كَذَلِكَ فِي مَصَاحِبِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ. وَكَلِمَةُ: ﴿إِحْسَانًا﴾ الْأَحْقَافِ: ١٥ كَتَبَهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الْأَوَّلَى وَحَذْفِهَا بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿حُسْنًا﴾، وَإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الْأَوَّلَى مَصَاحِبِ الْكُوفَةِ، وَبِحَذْفِهَا بَقِيَّةُ الْمَصَاحِبِ. وَكَلِمَةُ: ﴿ذُو﴾ فِي الرُّحْمَنِ: ١٢ رَسَمَهَا: بِوَاوٍ بَعْدَهَا أَلِفٌ: ﴿ذُوَا﴾ وَفِي الرُّحْمَنِ: ٧٨ رَسَمَهَا بِالْيَاءِ: ﴿ذِي﴾، خِلَافًا لِمَصَاحِبِ أَهْلِ الشَّامِ، فَرُسِمَتْ فِيهِ بِالْوَاوِ. وَكَلِمَةُ: ﴿كُلُّ﴾ الْحَدِيدِ: ١٠ رُسِمَتْ بِلَامٍ مَضْمُونَةٍ تَبَعًا لِمَصَاحِبِ أَهْلِ الشَّامِ.

وَالْخِلَافَةُ أَنَّ مُقَارَنَتَهُ مَعَ مَصَاحِبِ الْأَمْصَارِ فِي ٤٠ مَوْضِعًا الَّتِي تَقَدَّمَتْ فِي جَدُولِ الْمُقَارَنَةِ تَتَجَّ عَنْهَا مَا تَحِلِّي:

بِمُقَارَنَتِهِ مَعَ مَصَاحِبِ الْأَمْصَارِ فِي ٤٠ مَوْضِعًا الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي رَسْمِهَا بِلَاكِ الْمَصَاحِفِ تَجَدُّ أَنَّ هَذَا الْمُصْحَفَ خَالَفَ الْمُصْحَفَ الْمَكِّيَّ فِي ١٠ مَوَاضِعَ، هِيَ: آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ ﴿سَرِعُوا، وَسَارِعُوا﴾، وَالْإِسْرَاءِ: ٩٣ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالْأَنْبِيَاءِ: ٣٠ ﴿أَوَلَمْ أَلَمْ، أَلَمْ﴾، وَالْمُؤْمِنُونَ: ١١٢ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالْفُرْقَانِ: ٢٥ ﴿نُزِّلْ، نُزِّلَ﴾، وَالنَّمْلِ: ٢١ ﴿لِيَأْتِيَنِي، لِيَأْتِيَنِي﴾، وَالْقَصَصِ: ٣٧ ﴿وَقَالَ، قَالَ﴾، وَالزُّخْرُفِ: ٧١ ﴿تُشْتَهِيهِ، تُشْتَهِي﴾، وَالْحَدِيدِ: ١٠ ﴿وَكُلْ، وَكُلَّا﴾، وَالْحَدِيدِ: ٢٤ ﴿الْغَنِيِّ، هُوَ الْغَنِيِّ﴾.

وَخَالَفَ الْمُصْحَفَ الْمَدِينِيَّ فِي ٦ مَوَاضِعَ، هِيَ: الْإِسْرَاءِ: ٩٣ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالْكَهْفِ: ٩٥ ﴿مَكَّنِي، مَكَّنِي﴾، وَالْمُؤْمِنُونَ: ١١٢ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالشُّعْرَاءُ: ٢١٧ ﴿وَتَوَكَّلْ، فَتَوَكَّلْ﴾، وَالشُّورَى: ٣٠ ﴿فَبِهَا، بِهَا﴾، وَالْحَدِيدِ: ١٠ ﴿وَكُلْ، وَكُلَّا﴾.

وَيُخَالِفُ الْمُصَنَّفُ الْكُوفِيُّ فِي ١٠ مَوَاضِعَ، هِيَ: آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ ﴿سَرُّعُوا، وَسَارِعُوا﴾، وَالْكَهْفِ: ٣٦ ﴿مِنْهَا﴾، وَالْكَهْفِ: ٩٥ ﴿مَكْنِي، مَكْنِي﴾، وَالْأَنْبِيَاءِ: ٤ ﴿قُلْ، قُل﴾، وَالْمُؤْمِنُونَ: ١١٤ ﴿قَالَ، قُل﴾، وَنَسِ: ٣٥ ﴿عَسَفَهُ، عَيْلَتْ﴾، وَغَافِرٍ: ٢٦ ﴿وَأَنْ، أَوْ أَنْ﴾، وَالزُّحْرَفِ: ٧١ ﴿تَشْتَهِيهِ، وَالْحَدِيدِ: ١٠ ﴿وَكُلْ، وَكَلَّا﴾، وَالْحَدِيدِ: ٢٤ ﴿الْعَنِي، مَوْ الْغَنِيِّ﴾.

وَاخْتَلَفَ مَعَ الْمُصَنَّفِ الْبُضْرِيُّ فِي ٨ مَوَاضِعَ، هِيَ: آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ ﴿سَرُّعُوا، وَسَارِعُوا﴾، وَالْكَهْفِ: ٣٦ ﴿مِنْهَا﴾، وَالْكَهْفِ: ٩٥ ﴿مَكْنِي، مَكْنِي﴾، وَالْمُؤْمِنُونَ: ٨٧ ﴿اللَّهُ، اللَّهُ﴾، وَالْمُؤْمِنُونَ: ٨٩ ﴿يَلَهُ، اللَّهُ﴾، وَالزُّحْرَفِ: ٧١ ﴿تَشْتَهِيهِ، وَالْحَدِيدِ: ١٠ ﴿وَكُلْ، وَكَلَّا﴾، وَالْحَدِيدِ: ٢٤ ﴿الْعَنِي، مَوْ الْغَنِيِّ﴾.

وَتَخَالَفَ الْمُصَنَّفُ الشَّامِيُّ فِي ٨ مَوَاضِعَ، هِيَ: الْكَهْفِ: ٩٥ ﴿مَكْنِي، مَكْنِي﴾، وَالْمُؤْمِنُونَ: ١١٢ ﴿قُلْ، قُل﴾، وَالشُّعْرَاءِ: ٢١٧ ﴿وَقَوْلُ، وَقَوْلُ﴾، وَالزُّمَرِ: ٦٤ ﴿تَأْمُرُونِي، تَأْمُرُونِي﴾، وَغَافِرٍ: ٢١ ﴿مِنْهُمْ، مِنْكُمْ﴾، وَالشُّوْزَى: ٣٠ ﴿فَبَا، بَا﴾، وَالرَّحْمَنِ: ١٢ ﴿دُوا، دَا﴾، وَالرَّحْمَنِ: ٧٨ ﴿ذِي، ذُو﴾.

فَقَدْ أَثَرَتْ مَا يَحْكُونُ إِلَى الْمُصَنَّفِ الْمَدَنِيِّ، مَعَ ملاحظة أَنَّهُ سَقَطَ مِنْهُ ١٥ مَوْضِعًا مِنَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الْأَنْصَارِ، لِقِفْدِ أَوْزَانٍ كَثِيرَةٍ مِنَ الْمُصَنَّفِ فِيهَا هَذِهِ الْمَوَاضِعَ، وَانْظُرِ الْجَدُولَ الرَّفِيقَ تَوْضِيحًا فِي آخِرِ الْكَلَامِ عَنْ مُصَنَّفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرُفْمَ: (٥١٢٢)، مَعَ ذِكْرِي هُنَاكَ لِلْسَّبَبِ فِي اعْتِمَادِي (٤٠) مَوْضِعًا فَقَطْ لِلْمُقَارَنَةِ مَعَ أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ (٤٤) مَوْضِعًا.

#### ٥- تَوْضِيحُهُ لِلرُّسْمِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ:

قَدْ تَوَضَّعَ فِي مَوَاضِعِ الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ، فَكَلِمَةُ: ﴿أَنْصَارٍ﴾ فِي مَوْضِعِي آلِ عِمْرَانَ: ٥٢ وَ ١٩٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ، وَفِي مَوْضِعِي الصُّفِّ: ١٤ بِحَذْفِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿رُبَاعٍ﴾ فِي النَّسَاءِ: ٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ، وَفِي قَاطِرٍ: ١ بِحَذْفِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَبَانِهِمْ﴾ فِي مَوْضِعِي الْكَهْفِ وَالْأَخْرَابِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَفِي الرَّعْدِ وَغَافِرٍ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَذَا كَلِمَتَا: ﴿بَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ وَرَدَّتَا فِي مَوْضِعَيْنِ: الْكَهْفِ: ٩٤ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٩٦ فِي مَوْضِعِ الْأَوَّلِ وَرَدَّتْ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْبَاءِ وَالْهَيْمِ: ﴿بِجُوجَ وَمَجُوجَ﴾، وَفِي الْمَوْضِعِ الثَّانِي وَرَدَّتْ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿بَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿نَحْنَا﴾ وَرَدَّتْ فِي الْمُؤْمِنُونَ: ٣٨ بِالْبَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿نَحْنَى﴾ وَفِي الْحَاجِيَةِ: ٢٤ بِالْأَلِفِ فِي آخِرِهَا: ﴿نَحْنَا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿نَادِيَيْنِ﴾ رَسَمَهَا فِي الْمُؤَمَّرُونَ بِإِنْتَابِ الْأَلْفِ بَعْدَ الثَّوْنِ، وَحَذَفَهَا فِي بَقِيَّةِ الْمَوَاضِعِ.  
وَكَلِمَةٌ: ﴿بَاقِيَيْنِ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، فَهُوَ فِي الشُّعْرَاءِ بِالإِنْتَابِ، وَفِي الصَّافَاتِ بِالحَذْفِ.  
وَكَلِمَةٌ: ﴿شَاعِرِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ كُلُّهَا بِالحَذْفِ إِلَّا مَوْضِعَ الْأَنْبِيَاءِ: ٥ فَإِنَّهُ بِالإِنْتَابِ.  
وَكَلِمَةٌ: ﴿بَنَانِ﴾ رَسَمَهَا فِي مَوَاضِعِهَا الْحَمْسَةِ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ، لَكِنَّهُ فِي مَوْضِعِي الزُّمَرِ وَقَى بِحَذْفِ الْأَلْفِ كَذَلِكَ، هَكَذَا: ﴿بَنُونِ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَعْجَازُ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، الْقَمَرِ: ٣٠ بِإِنْتَابِ أَلْفِهِ، وَفِي الْحَقَاقَةِ: ٧ بِحَذْفِهَا: ﴿أَعْجَزُ﴾، وَتَأْتِلُ بِهَاتِيَّتَيْنِ الْآيَاتِ فِي سُورَةِ الْحَقَاقَةِ تَحْدُ غَالِبِيَّتِهَا عَلَى وَزْنِ (فَاعِلَةٍ) ثُمَّ تَحْدُ بِنَفْسِهَا بِالحَذْفِ وَتَعْفُضُهَا بِالإِنْتَابِ.  
وَكَلِمَةٌ: ﴿عَامِلِ﴾ فِي آلِ عِمْرَانَ رَسَمَهَا بِالإِنْتَابِ، وَفِي الزُّمَرِ رَسَمَهَا بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿فُؤَادَكَ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، هُودٍ: ١٢٠ بِالحَذْفِ لِلأَلْفِ، وَفِي الْفُرْقَانِ: ٣٢ بِالإِنْتَابِ، وَكَلِمَةٌ: ﴿بَاسِطِ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ: الرَّعِيدِ وَالْكَهْفِ، فَحُذِفَتِ الْأَلْفُ فِي مَوْضِعِ الرَّعِيدِ، وَأُلْتُ فِي مَوْضِعِ الْكَهْفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿جَسْتَانِ﴾ وَرَدَتْ فِي سِتِّ مَوَاضِعَ فِي الرَّحْمَنِ مَوْضِعَيْنِ، رُسِمَتْ فِي الرَّحْمَنِ: ٤٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ، وَفِي الْمَوْضِعَيْنِ الْبَاقِيَيْنِ بِإِنْتَابِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿خَصْمَانِ﴾ تَكَرَّرَتْ مَرَّتَانِ فِي الْحَقِّ: ١٩ وَص: ٢٢ الْأَوَّلُ بِالإِنْتَابِ وَالثَّانِي بِالحَذْفِ لِلأَلْفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَمْرَانَهُ﴾ - وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ - رَأَيْتُهُ يَكْتُبُهَا فِي مَوَاضِعَ - وَهِيَ الْأَكْثَرُ - بِالحَذْفِ، وَفِي بَعْضِهَا بِالإِنْتَابِ: ﴿أَمْرَانَهُ﴾، وَكَلِمَةٌ: ﴿نَادَاوُ﴾ الْأَعْرَافِ: ٤٦ وَالْكَهْفِ: ٥٢ وَص: ٣ وَالزُّخْرُفِ: ٧٧ وَالْقَمَرِ: ٢٩ - كُلُّهَا يَفْتَحُ الدَّالِ، وَمَوْضِعُ الْكَهْفِ بِقِسْمِهَا - رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ الرُّبَاعِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِنْتَابِ الْأَلْفِ بَعْدَ الثَّوْنِ: ﴿نَادَاوُ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ٧٧ فَلِإِنِّي رَأَيْتُهُ يُبَدِّلُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الثَّوْنِ: ﴿نَسَدَاوُ﴾، وَمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ وَرَفَعَهُ مَفْقُودَةً مِنْ الْمُضَحَّفِ.

#### ٦- اتِّفَاقُهُ مَعَ الْمُضَحَّفِ الْحُسَيْنِيِّ:

وَيَقْفُ هَذَا الْمُضَحَّفُ مَعَ الْمُضَحَّفِ الْحُسَيْنِيِّ مَعَ تَفَرُّدِهَا عَنْ غَيْرِهَا فِي كَلِمَاتٍ لَمْ أَرَهَا عِنْدَ غَيْرِهَا، كَكَلِمَةٍ: ﴿رَافِعُكَ﴾، وَ﴿اسْتَطَاعَ﴾، وَ﴿بَطَانَةُ﴾، وَ﴿خَسَالًا﴾، وَ﴿الْأَتَائِلَ﴾، وَ﴿نَدَاوُهَا﴾، وَ﴿إِسْرَافًا﴾، وَ﴿أَفْدَانًا﴾، وَ﴿مُضَاجِعِيهِمْ﴾.

﴿وَسَاوِرُهُمْ﴾ وَ﴿غَالِبٌ﴾ وَ﴿أُولُو﴾ يَتَقَرَّدَانِ فِي رَسْمَيْهَا فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ الْوَاوِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أُولَا﴾، وَرَأَيْتُ مُصْحَفَ الرِّيَاضِ يَضْمُهَا بِنُقْطَةٍ فِي وَسْطِ الْأَلْفِ دَلِيلًا عَلَى الْقَسَمِ، وَ﴿الْأَسْرَارُ﴾، وَ﴿صَابِرُوا﴾، وَ﴿رَابِطُوا﴾، وَ﴿عَاشِرُوهُمْ﴾، وَ﴿أَخَذَانِ﴾، وَ﴿الْمُضَاجِعُ﴾، وَ﴿مُخْتَالُ﴾ فَقَدْ اتَّفَقَا عَلَى حَذْفِ الْأَلْفِ مِنْ مَوْضِعِ النَّاءِ، وَإِنَّمَا فِي الْمَوْضِعَيْنِ السَّابِقَيْنِ، وَ﴿مُتَقَالُ﴾، وَ﴿مَوَاضِعِي﴾، وَ﴿سَيَّارَةُ﴾، وَ﴿أَنْفَالُ﴾، وَ﴿أَنْفَالُهُمْ﴾، وَ﴿يَقَالُ﴾، وَ﴿لِسَانُ﴾، وَ﴿أَنْدَادُ﴾، وَ﴿أَبْصَارُنَا﴾، وَ﴿أَوْرَازُهُمْ﴾، وَ﴿كَامِلَةٌ﴾، وَ﴿أَبْصَارِهِنَّ﴾، وَ﴿يَسْتَأْذِنُونَهُ﴾، وَ﴿يَسْتَأْذِنُونَكَ﴾، وَ﴿لَا زُنَابُ﴾، وَ﴿مَنَامُكُمْ﴾، وَ﴿مَغَايِمُ﴾، وَ﴿يَزْنَابُوا﴾، وَ﴿بَاطِنُهُ﴾، وَ﴿مُتَنَابِعِينَ﴾، وَ﴿أَنْكَالُ﴾.

٧- تَقَرَّدَتْهُ بِأَحْكَامٍ لَمْ يَذْكُرْهَا غَيْرُهُ:

يَتَقَرَّدُ مُصْحَفُ الرِّيَاضِ عَنِ الْمَرَاجِعِ السَّابِقَةِ بِالْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ، فِي آلِ عِمْرَانَ: ﴿اسْتَكْبَرُوا﴾، وَ﴿اسْتَجَابُوا﴾.

وَفِي النَّاءِ: ﴿إِسْرَافًا﴾، وَ﴿أَعْدَانُكُمْ﴾.

وَفِي مُودٍ: ﴿فَوَادَكَ﴾.

وَفِي يُوسُفَ: ﴿الْمُسْتَعَانَ﴾، وَ﴿تَقَرَّبَ﴾، وَ﴿أَبَانًا﴾ وَ﴿صَوَاعَ﴾، وَ﴿مَكَانَ﴾، وَ﴿نَسَأَلُهُمْ﴾.

وَفِي الرَّؤُودِ: ﴿الْأَصَالَ﴾، وَ﴿رَإِيًا﴾، وَ﴿الْقَارِعَةَ﴾، وَ﴿الْأَخْرَابَ﴾.

وَفِي الْحَجْرِ: ﴿جَنَاحَكَ﴾.

وَفِي السَّحْلِ: ﴿مَوَاسِرَ﴾، وَ﴿السَّيَّالَ﴾، وَ﴿لَتَسْأَلَنَّ﴾، وَ﴿سَائِعَ﴾.

وَفِي الْإِسْرَاءِ: ﴿رَبِّيَّانِي﴾، وَ﴿الْإِنْفَاقَ﴾، وَ﴿الْأَذْقَانِ﴾، وَ﴿تَحَايِثَ﴾.

وَفِي الْكَهْفِ: ﴿يُعَانُوا﴾.

وَفِي مَرْيَمَ: ﴿أَجَاءَهَا﴾.

وَفِي طه: ﴿يُرِيدَانِ﴾، وَ﴿لَزَامَا﴾.

وَفِي الْأَنْبِيَاءِ: ﴿أَرَادُوا﴾.

وَفِي الْحَجِّ: ﴿جِهَادِهِ﴾.

وَفِي الْمُؤْمَرُونَ: ﴿أَنْسَابٌ﴾، وَ﴿جَسَابَةٌ﴾، وَفِي السُّورِ: ﴿تَنْتَابِشِرَا﴾، وَفِي الْفُرْقَانِ: ﴿مُهَانَا﴾، وَ﴿مَتَابَا﴾، وَفِي  
الشُّعْرَاءِ: ﴿يَزَارَكُ﴾، وَ﴿أَفَالِكُ﴾، وَفِي الثَّمَلِ: ﴿مَقَامِكُ﴾، وَفِي الْقَصَصِ: ﴿أَتَاكَ﴾، وَ﴿تَسَادُ﴾، وَفِي الْعُنْكَبُوتِ: ﴿لِقَابُهُ﴾،  
وَ﴿نَاصِرِينَ﴾، وَ﴿أَمْرَأَتُهُ﴾، وَ﴿أَمْرَأَتُكَ﴾، وَفِي السَّجْدَةِ: ﴿فَاسِقُ﴾، وَفِي الْأَخْرَابِ: ﴿أَخْطَأْتُمْ﴾، وَ﴿يَسْتَأْذُونَ﴾،  
وَ﴿الْقَابِلِينَ﴾، وَ﴿أَذَاهُمْ﴾، وَ﴿خَالِيلُكَ﴾، وَ﴿يَسْأَلُكَ﴾، وَفِي قَاطِرٍ: ﴿فَرَاتُ﴾، وَ﴿شَرَابُهُ﴾، وَ﴿الْمَقَاسَةِ﴾، وَفِي  
الصَّفَافَاتِ: ﴿سَاحَتِهِمْ﴾، وَفِي صَ: ﴿صَابِرًا﴾، وَفِي الزُّمَرِ: ﴿أَرَادَنِي﴾، وَفِي الزُّخْرَفِ: ﴿تَادَاوَا﴾، وَفِي الدُّخَانِ: ﴿عَايَدُونُ﴾،  
وَفِي الشُّعْبَةِ: ﴿عَايَدْتُمْ﴾، وَ﴿الْكَوَاغِرِ﴾، وَفِي التَّحْرِيمِ: ﴿مَرَضَاتُ﴾، وَفِي الْقَلَمِ: ﴿تَايَدُونُ﴾، وَ﴿تَادَاوَا﴾، وَ﴿زَاغِيُونَ﴾،  
وَ﴿سَالِدُونَ﴾، وَفِي الْحَاقَةِ: ﴿الطَّاعِيَةِ﴾، وَ﴿الْجَارِيَةِ﴾، وَ﴿خَافِيَةِ﴾، وَفِي الْمَعَارِجِ: ﴿دَايَسُونَ﴾، وَ﴿فَايَسُونَ﴾، وَفِي  
الْجِنِّ: ﴿يَسَابُ﴾، وَفِي الْمَذْذَرِ: ﴿الْمَافُورُ﴾، وَفِي الْقِيَامَةِ: ﴿التَّرَافِي﴾، وَفِي النَّبَا: ﴿تَجَاجَا﴾، وَ﴿شَرَابُ﴾، وَ﴿كَوَاعِبُ﴾،  
وَ﴿يُخَطِّبَا﴾، وَفِي النَّازِعَاتِ: ﴿الرَّاجِفَةُ﴾، وَ﴿الرَّادِفَةُ﴾، وَ﴿وَاِجِفَةُ﴾، وَ﴿الْحَافِرَةُ﴾، وَ﴿خَاسِرَةُ﴾، وَ﴿السَّاهِرَةُ﴾،  
وَ﴿تَادَا﴾، وَفِي عَبَسَ: ﴿يَزْكَى﴾، وَ﴿اسْتَفْسَى﴾.

#### ٨ - كَلِمَاتٌ رُبِمَتْ بِالْإِنْتِابِ:

وَمِنْهَا كَلِمَاتٌ رُبِمَتْ بِالْإِنْتِابِ مِثْلُ: ﴿مُضَارٌ﴾، وَ﴿الدُّوَابُ﴾، وَ﴿يَسْمَانُ﴾، وَ﴿عِجَابُ﴾، وَ﴿عَيْنَاهُ﴾، وَ﴿مَكَانُهُ﴾،  
وَ﴿يَفْدَارُ﴾، وَ﴿يَزَالُ﴾، وَ﴿الْبَرَارُ﴾، وَ﴿دَابِّينَ﴾، وَ﴿زَوَالُ﴾، وَ﴿الْبِقَالُ﴾، وَ﴿شَرَابُ﴾، وَ﴿دَابَّةُ﴾، وَ﴿يَلِيسُ﴾  
وَ﴿يَلِيسَا﴾، وَ﴿خَرَامُ﴾، وَ﴿جَاسُوا﴾، وَ﴿عَذَابُهُ﴾، وَ﴿أَزَادُكَ﴾، وَ﴿الْمَخَاضُ﴾، وَ﴿عَيْنَاكَ﴾، وَهُوَ مُتَنَّى وَاخْتَلَفَ فِيهِ  
الشُّبْخَانِ، وَ﴿يَدَاهُ﴾، وَهِيَ تَبْسُغُ أَلْفَ الشَّيْءِ، وَ﴿يِرَاقُ﴾، وَ﴿يُخْرِجَاكُمْ﴾، وَ﴿جَبَالُهُمْ﴾، وَ﴿خَوَارُ﴾، وَ﴿يَسَاسُ﴾،  
وَ﴿جَسَابُهُمْ﴾، وَ﴿زَالَتْ﴾، وَ﴿ضَامِرُ﴾، وَ﴿صَوَافُ﴾، وَ﴿عَلَابِيهَا﴾، وَ﴿غَرَامَا﴾، وَ﴿قَوَانَا﴾، وَ﴿غَضَاكَ﴾،  
وَ﴿خَارِيَةِ﴾، وَ﴿قَابِلُهَا﴾، وَ﴿وَرَايَتُهُمْ﴾، وَ﴿الرَّايَةِ﴾، وَ﴿عِيَادَتُهُمْ﴾، وَ﴿إِمَائِكُمْ﴾، وَ﴿رَادُوهُ﴾، وَ﴿يَنَادِيهِمْ﴾، وَ﴿يَجْتَازُ﴾،  
وَ﴿تَرَادُكَ﴾، وَ﴿تَايَدِيكُمْ﴾، وَ﴿دَعَاكُمْ﴾، وَفِي لَفْتَانِ: ﴿عَامِينَ﴾، وَ﴿زَاعَتُ﴾، وَ﴿تَادُونَ﴾، وَ﴿تَنَالُوا﴾، وَ﴿جَالِيكُمْ﴾،  
وَ﴿خَالِيكَ﴾، وَ﴿أَبَايَهُنَّ﴾، وَفِي سَيَا: ﴿جَفَانُ﴾، وَ﴿ذَوَاتِي﴾، وَ﴿كَافَةُ﴾، وَفِي قَاطِرٍ: ﴿يَلِيسُهُمْ﴾، وَ﴿زَالَتَا﴾، وَفِي  
الصَّفَافَاتِ: ﴿قَرَاغُ﴾، وَفِي صَ: ﴿الْجِيَادِ﴾، وَ﴿تَنَادُوا﴾، وَ﴿فَوَاقُ﴾، وَ﴿انْقِصَا﴾، وَ﴿دَعَانَا﴾، وَ﴿يَنَادُونَ﴾، وَ﴿يَنَارُونَ﴾،  
وَ﴿الْحَصَامِ﴾، وَ﴿يُحَافُ﴾، وَ﴿دُخَانُ﴾، وَ﴿يَسَاهُمُ﴾، وَ﴿الرُّقَابُ﴾، وَ﴿الْوَرَقُ﴾، وَ﴿الرُّزْءُ﴾، وَ﴿يَنَادُونَكَ﴾،  
وَ﴿تَوَاتُ﴾، وَ﴿سَاتِقُ﴾، وَ﴿دَافِعُ﴾، وَ﴿جَرَادُ﴾، وَ﴿شَوَاطِ﴾، وَ﴿كَالِدَعَانُ﴾، وَ﴿أَفْنَانُ﴾، وَ﴿رَعَانُ﴾، وَ﴿الْحَبَامُ﴾،  
وَ﴿تَبَاهُ﴾، وَ﴿يَجَادُونَ﴾، وَ﴿خَادُ﴾، وَ﴿شَاقُوا﴾، وَ﴿يُسَاقُ﴾، وَ﴿خَصَاصَةٌ﴾، وَ﴿ذَاقُوا﴾، وَ﴿الْبَارِيُّ﴾، وَ﴿زَاغُوا﴾.

﴿وَأَزَاعٌ﴾، وَفِي الطَّلَاقِ: ﴿ذَاقْتُ﴾، وَ﴿وَسَالَ﴾، وَ﴿عَانَيْتُ﴾، وَ﴿زَابَيْتُ﴾، وَ﴿وَاهَيْتُ﴾، وَ﴿زَاجَيْتُ﴾، وَ﴿غَالَيْتُ﴾، وَ﴿ذَلَيْتُ﴾، وَ﴿يَسَالَيْتُ﴾، وَ﴿مَالَيْتُ﴾، وَ﴿سَايَلْتُ﴾، وَ﴿نَزَاعَةً﴾، وَ﴿لَوَاخَةً﴾، وَ﴿الْفِرَاقُ﴾، وَ﴿السَّاقُ﴾، وَ﴿الْمَسَاقُ﴾، وَ﴿جَزَاهُمْ﴾، وَ﴿لِيَأْسَا﴾، وَ﴿وَهَاجَا﴾، وَ﴿صَوَابَا﴾، وَ﴿مَابَا﴾، وَ﴿تَكَال﴾، وَ﴿الطَّامَةُ﴾، وَ﴿جَزَامُ﴾، وَ﴿أَمَانَةُ﴾، وَ﴿الصَّاحَةُ﴾، وَ﴿جَانِبُ﴾.

#### ٩- مُخَالَفَتُهُ لِلْمُضْحَفِ الْحُسْنِيِّ:

هَذَا مُخَالَفَاتٌ فِي الرُّسْمِ بَيْنَ الْمُضْحَفِ الْحُسْنِيِّ وَمُضْحَفِ الرِّبَاصِ فِي بَعْضِ قَضَائِي الرُّسْمِ مِنْهَا:

كَلِمَةٌ: ﴿أَزَابَ﴾ وَقَدْ وَرَدَتْ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ هِيَ كُلُّهَا فِي الْمُضْحَفِ الْحُسْنِيِّ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الْبَاءَيْنِ: ﴿أَزَبَ﴾، وَكَذَا فِي مُضْحَفِ الرِّبَاصِ عِدَا مَوْضِعَ يُوسُفَ فَهُوَ بِالْإِنْبَاتِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مُحَاجُونَ﴾ فَهِيَ فِي الْمُضْحَفِ الْحُسْنِيِّ بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَفِي مُضْحَفِ الرِّبَاصِ بِالْإِنْبَاتِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ فِي آلِ عِمْرَانَ، وَمِثْلُهَا: ﴿يُحَاجُّوكُمْ﴾، وَ﴿يُحَاجُّونَ﴾، وَ﴿حَاجَّةٌ﴾، وَ﴿يَحَاجُّونَ﴾، وَ﴿حَاجَّتُكَ﴾، وَ﴿حَاجَجْتُمْ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿دُو﴾ فَفِي الْمُضْحَفِ الْحُسْنِيِّ زِيَادَةُ الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا: ﴿دُوا﴾ عِدَا ثَلَاثَةَ مَوَاضِعَ فَيَغْيِرُ الْأَلِفُ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿دُو﴾، وَأَمَّا فِي مُضْحَفِ الرِّبَاصِ، فَفِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ فَقَطْ بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ: ﴿دُوا﴾، وَتَبَيَّنَتْ بِذَلِكَ أَنَّ: ﴿دُو﴾ فَقَطْ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿طَعَامٌ﴾ ٢٣ مَوْضِعًا، اثْنَانِ بِالتَّوْنِ الْمُنْصُوبِ، فَالْمُضْحَفُ الْحُسْنِيُّ بِالْإِنْبَاتِ فِي أَكْثَرِهَا، وَالْحَذْفُ فِي الْبَقَرَةِ: ١٨٤ وَوُضِعَ: ٣٧ وَالْأَنْبَاءِ: ١٨ وَالْمَرْمِلِ: ١٣، وَفِي مُضْحَفِ الرِّبَاصِ بِالْإِنْبَاتِ فِيهَا إِلَّا فِي مَوْضِعِي النَّصْبِ فِي الْكُهْفِ: ١٩ وَالْمَرْمِلِ: ١٣ فَهِيَ بِالْحَذْفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْقِتَالُ﴾ هِيَ فِي الْمُضْحَفِ الْحُسْنِيِّ بِإِنْبَاتِ الْأَلِفِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا، وَرَأَيْنَاهَا كَذَلِكَ فِي مُضْحَفِ الرِّبَاصِ عِدَا مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٧ فَإِنَّهَا بِالْحَذْفِ، وَهِيَ مُتَوَنِّةٌ بِالنَّصْبِ: ﴿قَتَلًا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَبَامُ﴾ اتَّفَقَ الْمُضْحَفَانِ عَلَى الْحَذْفِ فِي بَعْضِهَا وَالْإِنْبَاتِ فِي الْأَكْثَرِ، وَاخْتَلَفَا فِي مَوْضِعِ إِبْرَاهِيمَ: فَإِنَّهُ فِي مُضْحَفِ الرِّبَاصِ بِإِنْبَاتِ: ﴿بَابِمُ﴾؛ مُوَافِقًا لِقَوْلِ الْأَيْمَةِ، وَفِي الْمُضْحَفِ الْحُسْنِيِّ بِحَذْفِ الْأَلِفِ وَصُورَتُهَا: ﴿بَابِمُ﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿أَصَابَكُمْ﴾ وَزَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، هِيَ فِي الْمُصَحَّفِ الْحُسَيْنِيِّ بِالْإِنْثَابِ لِأَيِّهَا، وَبِالْحَذْفِ فِي مُصَحَّفِ الرِّيَاضِ وَفِي قَوْلِ الْأَيْمَةِ رَضَوُا اللَّهُ عَلَيْهِمْ.

وَكَلِمَةً: ﴿أُولِيَاءَهُ﴾ فَزَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رُسِمَتْ فِي الْمُصَحَّفِ الْحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ صُورَةِ الْأَلِفِ وَالْهَمْزَةِ، وَفِي مُصَحَّفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ فَقَطْ، مُوَافَقًا لِقَوْلِ أَيْمَةِ الرَّسْمِ.

وَكَلِمَةً: ﴿تَخَافُوهُمْ﴾ فِي الْمُصَحَّفِ الْحُسَيْنِيِّ بِالْحَذْفِ لِلْأَلِفِ، وَفِي مُصَحَّفِ الرِّيَاضِ بِإِثْنَابِهَا.

سُورَةُ النَّاسِ كَلِمَةً: ﴿خَالَاتِكُمْ﴾ هِيَ فِي الْمُصَحَّفِ الْحُسَيْنِيِّ بِإِثْنَابِ الْأَلِفِ الْأَوَّلَى وَحَذْفِ الثَّانِيَةِ، وَبِحَذْفِهَا فِي مُصَحَّفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةً: ﴿يَطَاعُ﴾ فَهُوَ بِالْحَذْفِ فِي الْمُصَحَّفِ الْحُسَيْنِيِّ وَبِالْإِنْثَابِ فِي مُصَحَّفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةً: ﴿أَصَابَتْكُمْ﴾ فِي الْمُصَحَّفِ الْحُسَيْنِيِّ بِالْإِنْثَابِ، وَفِي مُصَحَّفِ الرِّيَاضِ بِالْحَذْفِ.

وَكَلِمَةً: ﴿طَعَامِهِ﴾ فَبَيَّ فِي الْمُصَحَّفِ الْحُسَيْنِيِّ بِالْحَذْفِ، وَفِي مُصَحَّفِ الرِّيَاضِ بِالْإِنْثَابِ.

وَكَلِمَةً: ﴿عَاتِكُمْ﴾ فَبَيَّ فِي الْمُصَحَّفِ الْحُسَيْنِيِّ بِالْإِنْثَابِ، وَفِي مُصَحَّفِ الرِّيَاضِ بِالْحَذْفِ.

وَكَلِمَةً: ﴿الْفَتَاحُ﴾ هِيَ فِي الْمُصَحَّفِ الْحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ النَّاءِ، وَإِثْنَابِهَا فِي مُصَحَّفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةً: ﴿أَبَانَ﴾ وَزَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ هِيَ فِي الْمُصَحَّفِ الْحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْبَاءِ، وَإِثْنَابِهَا فِي مُصَحَّفِ الرِّيَاضِ.

#### ١٠ - مُخَالَفَتُهُ لِإِشْتِنَاءِ ابْنِ الْأَيْمَةِ:

قَدْ تَجَالَفَ مَا يَنْفَعُ الْعُلَمَاءَ مِنْ اخْتِلَافٍ فِي إِشْتِنَاءِ مَوَاضِعَ مِنَ الرَّسْمِ بِخِلَافِ بَيِّنَتِهَا، مِثْلُ كَلِمَةٍ: ﴿تَرَابُ﴾ فَإِنَّ فِيهِ مَوْضِعَ النَّبَا: ٤٠ بِإِثْنَابِ الْأَلِفِ، مَعَ ذِكْرِهِمْ أَنَّهَا بِالْحَذْفِ، وَفِي مَوْضِعِي الْمُؤَيَّنُونَ بِالْحَذْفِ مَعَ ذِكْرِهِمْ أَنَّهَا بِالْإِنْثَابِ.

وَكَلِمَةً: ﴿كَتَبَا﴾ فَإِنَّهَا وَزَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، مِنْهَا: ٤ مُتَّصِلَةٌ، وَ٣ مُتَفَصِّلَةٌ، وَرَأَيْتُهَا فِي هَذَا الْمُصَحَّفِ كُلِّهَا مُتَوَصِّلَةً كَلِمَةً وَاحِدَةً.

وَقَدْ تَجَالَفَ الْعُلَمَاءُ فِي الْحُكْمِ عُمُومًا، وَذَلِكَ مِنْ مِثْلِ تَضَرُّعِهِمْ بِحَذْفِ الْأَلِفِ مِنْ كَلِمَةٍ: ﴿أَبَاتُ﴾، وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي بَعْضِ الْمَرَاصِمِ بِالْإِنْثَابِ بغيرِ اسْتِفْصَاءٍ.



وَكَلِمَةٌ: ﴿أَصَابَتْهُمْ﴾ ذَكَرَ فِيهَا الْمَارِغِيَّ الْإِنْبَاتَ، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّبَاضِ بِالْحَذْفِ فِي مَوَاضِعِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿لَيْزَ دَاوُدَ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٧٨ ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ بِإِنْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ، وَهِيَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّبَاضِ بِالْحَذْفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿بَذَارَا﴾ النِّسَاءُ: ٦ فَإِنَّ الْمَارِغِيَّ صَرَّحَ بِإِنْبَاتِ أَلِفِهَا تَبَعًا لِأَبِي عَمْرٍو الدَّانِيَّ فِي إِنْبَاتِ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (فَعَال)، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّبَاضِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿وَنَظَارَ﴾ ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ بِإِنْبَاتِ الْأَلِفِ، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّبَاضِ الْحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَنْ لَوْ﴾ الْأَعْرَافِ: ١٠٠ وَالرَّعْدِ: ٣١ وَسَيِّئًا: ١٤ وَالْجَنِّ: ١٦ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهَا بِالْوُضَلِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ فِي الْجَنِّ: ١٦، وَبِالْفَضْلِ فِي بَقِيَّةِ الْمَوَاضِعِ، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّبَاضِ بِالْفَضْلِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا الْأَرْبَعَةِ.

#### ١١- مُوَافَقَتُهُ لِاسْتِثْنَاءَاتِ الْأَكْثَمَةِ:

قَدْ يُوَافِقُ هَذَا الْمُصْحَفُ مَا يَسْتَثْنِيهِ الْعُلَمَاءُ مِنَ الْقَوَاعِدِ الْعَامَّةِ، فَإِنَّ قَاعِدَةَ الْجَمْعِ حَذَفَ أَلِفِهِ، وَاسْتَثْنَى أَبُو دَاوُدَ كَلِمَةً: ﴿طَاعُونَ﴾ فِي الدَّارِيَّاتِ: ٥٣ وَالطُّورِ: ٣٢ فَذَكَرَهُمَا بِالإِنْبَاتِ، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي هَذَا الْمُصْحَفِ. وَكََلِمَةٌ: ﴿الرَّزَاقِ﴾ ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ بِإِنْبَاتِ الْأَلِفِ، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّبَاضِ.

#### ١٢- غَرَائِبُ وَلَطَائِفُ رُسْمِهِ:

مِنْ غَرَائِبِ الرُّسْمِ فِي هَذَا الْمُصْحَفِ -لَيْسَ مَعْنَى قَوْلِي (غَرَائِبِ الرُّسْمِ) إِلَّا أَنَّهُ مُتَّفَرِّدٌ بِطَرَأَةٍ؛ إِذَا الْحَذْفُ فِيهِ غَرِيبٌ فَقَطْ، لَمْ يُبْزَرْ إِلَيْهِ أَحَدٌ، وَلَيْسَ تَشْدِيدًا لَهُ-

كَلِمَةٌ: ﴿نِسَاءَنَا﴾، فَقَدْ رُسِمَتْ بِحَذْفِ الْأَلِفِ وَحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿نِسْنَا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿سُكَّازَى﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، حُذِفَتْ مِنْهَا الْأَلِفُ بَعْدَ الْكَافِ، وَفِي مَوْضِعِي الْحَجِّ رُسِمَ فِي آخِرِهَا بِالْأَلِفِ: ﴿سُكَّزَا﴾، وَلَمْ أَرَأْ أَحَدًا ذَكَرَهُ بِذَلِكَ.

وَرَأَيْتُهُ رُسِمَ كَلِمَةً: ﴿أَنْشَأْنَا﴾ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ ﴿أَنْشْنَا﴾.



وَمِنْهَا أَيْضًا أَنَّهُ كَتَبَ كَلِمَةً: ﴿مَضَى﴾ الرُّخُوف: ٨ بِالْأَلِفِ عَلَى مَا ذَكَرَهُ الْأَنْدَرَاوِيُّ: ﴿مَضَا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿لِقَائِهِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَسَمَهَا فِي مَوْضِعِ الْعَنْكَبُوتِ: ٢٣ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ وَصَبَطَهَا عَلَى ذَلِكَ، بِأَنَّ جَعَلَ نُقْطَةَ الْهَمْزَةِ الصَّفْرَاءَ تَحْتَ الْأَلِفِ، ثُمَّ أَضَافَ الْيَاءَ بِحِطِّ لَا يُشْبِهُ حِطَّ النَّاسِخِ الْأَصْلِيِّ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ، وَلَا يُسَاعِدُ فِي إِضَافَتِهَا الْفَرَاغُ بَيْنَ (الْأَلِفِ) وَ(الْيَاءِ) هَكَذَا: ﴿[ ]﴾.

وَكُلُّ مَا كَانَ فِي آخِرِهِ يَاءَيْنِ فَقَدْ أَثْبَتَ حِطًّا هَذِهِ الْيَاءَيْنِ، فَوْنًا مَا لَمْ يَكُنْ فِي آخِرِهَا كَذَلِكَ كَكَلِمَةٍ: ﴿الْحَيِّ﴾ طه: ١١١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ يَبْنَاءُ وَاحِدَةً، وَهِيَ فِي الْإِنْمَاءِ كَذَلِكَ.

### ١٣- أَثَرُ التَّنْوِينِ الْمُنْصُوبِ:

وَقَدْ لَا يَكُونُ لِلتَّنْوِينِ الْمُنْصُوبِ تَأْنِيذٌ فِي الرُّسَمِ، فَكَلِمَةٌ: ﴿إِخْوَانٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، اثنانِ مِنْهَا بِالتَّنْوِينِ الْمُنْصُوبِ، وَكُلُّهُمَا مَرْسُومَةٌ بِالْحَذْفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تَوَابٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٣ مَوْنَةً بِالنَّصْبِ وَغَيْرِ مَوْنَةٍ، وَقَدْ رَدَتْ فِي مَوْضِعِ الْكَهْفِ: ٤، فَقَطَّ بِحَذْفِ الْأَلِفِ مِنْ التَّنْوِينِ الْمُنْصُوبِ وَغَيْرِهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عَاكِفٌ﴾، وَرَدَتْ فِي الْحَجِّ: ﴿الْمَاكِفُ﴾، وَفِي طه: ﴿عَاكِفًا﴾، وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي مُضَخَّفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْعَيْنِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿لِزَامًا﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ طه: ١٢٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّايِ، وَالْفُرْقَانِ: ٧٧ بِإِثْبَاتِهَا وَكِلَاهُمَا مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أُزْنَانٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ فِي الْحَجِّ وَمَوْضِعِي الْعَنْكَبُوتِ، نُوتَتْ بِالنَّصْبِ فِي مَوْضِعِي الْعَنْكَبُوتِ، وَكُلُّهَا فِيهِ بِالْحَذْفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿سَرَابٌ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ التَّوْرِ: ٣٩: ﴿كَسْرَابٍ﴾ وَفِي النُّبَا: ٣٠: ﴿سَرَابًا﴾ وَكِلَاهُمَا وَرَدَتْ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿آثَارٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ فِي الرُّودِ وَغَافِرِ مَرَّتَيْنِ، وَالْأَخْيَرَانِ مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ، وَكُلُّهُمَا بِالْحَذْفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عَارِضٌ﴾ فِي الْأَخْفَافِ: ٢٤ مَرَّتَانِ، الْأَوَّلُ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ وَالثَّانِي غَيْرُ مُنَوَّنٍ، وَكُلُّهُمَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْعَيْنِ.

وَكَلِمَةً: ﴿نَاصِر﴾ فِي تَحْمِيدِ الْجَرِّ بِالْحَذَفِ، وَمَوْضِعُ الْجَرِّ مُتَوْنٌ بِالنَّصْبِ.

وَكَلِمَةً: ﴿خَالِد﴾ بِالْحَذَفِ فِي الْكُلِّ.

وَكَلِمَةً: ﴿فَاتِيَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ مُتَوْنَةً بِالنَّصْبِ، حُذِفَتْ فِي بَعْضِهَا وَأُثِّبَتْ فِي الْبَعْضِ مَوَافَقَةً لِلْمَوَاضِعِ الَّتِي لَمْ تُتَوَّنْ بِالنَّصْبِ!

وَكَلِمَةً: ﴿إِيَّان﴾ هِيَ بِحَذَفِ الْأَلِفِ فِي مَوَاضِعِهَا مُتَوْنَةً بِالنَّصْبِ أَوْ لَيْسَتْ كَذَلِكَ.

وَكَلِمَةً: ﴿فَرَاتَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ تُوتَرُ بِالنَّصْبِ فِي الْإِنْسَانِ وَالنِّبَا، أُثِّبَتْ أَيْلُهَا فِي الْإِنْسَانِ وَحُذِفَتْ فِي النَّبَا.

وَكَلِمَةً: ﴿بَيْتَان﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، وَكُلُّهَا مُتَوْنَةٌ بِالنَّصْبِ إِلَّا مَوْضِعِي السُّورِ: ١٦ وَالْمُتَحَنِّنِ: ١٢ وَكُلُّهَا فِيهِ بِحَذَفِ الْأَلِفِ.

وَكَلِمَةً: ﴿طَمَام﴾ ٢٣ مَوْضِعًا، اثْنَانِ بِالتَّنْوِينِ الْمُتَّصِيبِ، فَالْمُصْحَفُ الْحُسَيْنِيُّ بِالْإِنْشَاءِ فِي أَكْثَرِهَا، وَالْحَذَفُ فِي الْبَقَرَةِ: ١٨٤ وَتُؤَسَّفُ: ٣٧ وَالْأَنْبِيَاءِ: ١٨ وَالْمَرْمَلِ: ١٣، وَفِي مُصْحَفِ الرِّبَاصِ بِالْإِنْشَاءِ فِيهَا إِلَّا فِي مَوْضِعِي النَّصْبِ فِي الْكَهْفِ: ١٩ وَالْمَرْمَلِ: ١٣ فَهِيَ بِالْحَذَفِ.

وَكَلِمَةً: ﴿الِقَاتِ﴾ هِيَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِإِنْشَاءِ الْأَلِفِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا، وَرَأَيْتُهَا كَذَلِكَ فِي مُصْحَفِ الرِّبَاصِ عَدَا مَوْضِعِ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٧ فَإِنَّهَا بِالْحَذَفِ، وَهِيَ مُتَوْنَةٌ بِالنَّصْبِ: ﴿فَتَلَا﴾.

وَقَدْ يَكُونُ لَهُ أَثَرٌ، فَكَلِمَةً: ﴿عَسَاكَ﴾ ص: ٥٧ وَالنَّبَا: ٢٥ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّبَاصِ مَوْضِعَ ص: ٥٧ بِإِنْشَاءِ الْأَلِفِ بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿عَسَاكَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّبَا: ٢٥ بِحَذَفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ، وَهُوَ مُتَوْنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿عَسَاكَ﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿أَثَرَاب﴾ ص: ٥٢ وَالْوَاقِعَةِ: ٣٧ وَالنَّبَا: ٣٣ وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّبَاصِ مَوْضِعَ ص: ٥٢ بِإِنْشَاءِ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَثَرَاب﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الْوَاقِعَةِ: ٣٧ وَالنَّبَا: ٣٣ بِحَذَفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ، وَهُمَا مُتَوْنَانِ بِالنَّصْبِ: ﴿أَثَرَابَا﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿طَمَام﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٣ مَوْضِعًا، مَوْضِعَانِ مِنْهَا وَرَدَا بِالتَّنْوِينِ الْمُتَّصِيبِ، فَرِيسًا بِالْحَذَفِ، وَبَيْعَةَ الْمَوَاضِعِ بِالْإِنْشَاءِ.

وَكَلِمَةً: ﴿مَقَام﴾ فَقَدْ وَرَدَتْ فِي: ١٠ مَوَاضِعَ، مَوْضِعَا الْإِسْرَاءِ وَعَزَمَ مُتَوْنَانِ بِالنَّصْبِ فَهُمَا بِالْحَذَفِ، وَغَيْرُهُمَا بِالْإِنْشَاءِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يَنَاب﴾ وَرَدَتْ فِي: ٣ مَوَاضِعَ بِالْكَهْفِ مُتَوَنِّةً بِالنَّصْبِ وَفِي الْحَجِّ وَالْإِنْسَانِ لَيْسَا كَذَلِكَ، فَحُذِفَتْ الْأَلِفُ مِنَ التَّوْنِ الْمَنْصُوبِ دُونَ غَيْرِهَا، وَكَذَا فِي كَلِمَةٍ: ﴿يَنَاب﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿دُبَابَا﴾ الْحَجَّ: ٧٣ وَرَدَتْ مُتَوَنِّةً بِالنَّصْبِ عُدُوَّةُ الْأَلِفِ، وَوَرَدَتْ مَعْرُفَةٌ: ﴿الذُّبَابُ﴾ فِيهَا، وَهِيَ بِإِنْبَاتِ الْأَلِفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يَنَاح﴾ وَرَدَتْ مُتَوَنِّةً بِالنَّصْبِ فِي مَوْضِعِي التَّوْنِ بِالْحَذْفِ لِلْأَلِفِ، وَفِي النَّسَاءِ مَعْرُفَةٌ بِإِنْبَاتِ الْأَلِفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿كَدَابَا﴾ فِي مَوْضِعِي النَّبَا وَرَدَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ الْخَمْسَةِ بِإِنْبَاتِهَا، لِأَنَّهَا لَيْسَتْ مُتَوَنِّةً بِالنَّصْبِ، وَإِذَا يَتَكَلَّمُ الْإِمَامُ إِلَّا عَنْ مَوْضِعِي النَّبَا فَقَطْ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْجَنَابُ﴾ وَرَدَتْ فِي: ٢٩ مَوْضِعًا، ٤ مِنْهَا مُتَوَنِّةً بِالنَّصْبِ وَهِيَ عُدُوَّةُ الْأَلِفِ، وَغَيْرُهَا بِإِنْبَاتِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿شِهَابُ﴾ وَرَدَتْ فِي: ٤ مَوَاضِعَ، مَوْضِعُ الْجَنِّ مِنْهَا مُتَوَنِّةً بِالنَّصْبِ، وَكُلُّهَا بِإِنْبَاتِ، وَهُوَ بِالْحَذْفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿شَرَابُ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوَاضِعِهَا بِإِنْبَاتِ الْأَلِفِ إِلَّا فِي مَوْضِعِي التَّوْنِ الْمَنْصُوبِ فِي الْإِنْسَانِ وَالنَّبَا فَهِيَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿شَرَبَا﴾.

#### ١٤ - بَعْضُ مِنْ طَرِيقَةِ النَّاسِخِ فِي كِتَابِيهِ:

وَمَا يَرْجِعُ إِلَى طَرِيقَةِ النَّسْخِ: الْبَاءُ الْمُطَّرَقَةُ، فَإِنَّمَا تَأْتِي فِي مُضْحَفِ الرِّيَاضِ بِأَشْكَالٍ مُتَنَوِّعَةٍ، فَمَرَّةً تَهْجُرُ يَسْتَهَا وَاصِحَةً وَهُوَ الْأَكْثَرُ وَالْأَصْلُ، وَمَرَّةً تَكُونُ غَيْرَ وَاصِحَةٍ، وَهَذَا مِنْ مَوْضِعِ الْكَهْفِ: ٥٦، وَمِنْ كَلِمَةٍ: ﴿نُتِلَّ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٠١، وَ﴿نُفِي﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١١٦، وَمَرَّةً يَكْتَبُهَا بِبَاءٍ يُفِيهِ سِتْنَيْنِ مِنْ مِثْلِ كَلِمَةٍ: ﴿الْيَ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣١، فَإِنَّهُ جِئَ أَتَى إِلَى كَسْبِ الْبَاءِ رَفَعَ الْهَطَ ثُمَّ دَوَّرَهُ ثُمَّ أَتَزَلَّهُ بِمَا يَشْتَبِهُ بِبَاءَيْنِ.

وَحُلَّ هَذَا الْإِشْكَالُ مِنْ خِلَالِ تَبَعِي كَثِيرٍ مِنْ مَوَاضِعِهِ هُوَ أَنَّهُ إِذَا كَانَتْ السُّنَّةُ فِيهِ وَاصِحَةً رَأْسِيَّةً فَهِيَ حَرْفٌ زَائِدٌ، فَإِنَّمَا أَنْ تَكُونَ (هَاءًا) أَوْ (تَاءًا) أَوْ (تَوْنًا) أَوْ غَيْرَهَا وَحَرَكَةُ الْقَلَمِ النَّازِلَةُ بَعْدَهَا - وَقَدْ تَكُونُ مُتَّصِلَةً بِهَا - فَهِيَ لِلْبَاءِ الْمُطَّرَقَةِ.

وَأَمَّا إِذَا كَانَتْ عَلَى شَكْلِ دَائِرِيٍّ ثُمَّ تَنَزَّلَ لِلْأَسْفَلِ فَلِئَالِيَاءٍ وَاحِدَةً فَقَطْ، فَإِنَّ الْعَفْقَةَ الدَّائِرِيَّةَ هِيَ لِلْبَاءِ، وَقَدْ عَلَّقْتُ عَلَى كَلِمَةٍ: ﴿نُجِي﴾ فَقُلْتُ: وَرَسْمُهَا فِي الْمَضْحَفِ قَدْ يَظْهَرُ لِلنَّاسِ إِلَيْهِ مِنْ أَوَّلِ وَهَلْهُ أَنَّهُ مَرْسُومٌ بِبَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَلَكِنَّ الْمَقَارَنَةَ لِمَعْرِفَةِ طَرِيقَةِ الْكَاتِبِ تُبَيِّنُ أَنَّ مَا كَانَ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ سِنَّةً رَأْسِيَّةً فَهِيَ حَرْفٌ مُسْتَقِيلٌ، وَالرَّجُلُ النَّازِلُ مِنْهَا حَرْفٌ آخَرُ هَكَذَا: ﴿نُجِي﴾ الْفِيَاةُ: ٤٠ وَتَأْتِلُ كَسْرَةُ الْبَاءِ تَحْتَ السُّنَنِ الرَّأْسِيَّةِ، وَحَرَكَةُ الْبَاءِ الْمُفْتَوَحَةِ فَوْقَ الْبَاءِ الَّتِي تَحْتَلُّهَا الرَّجُلُ النَّازِلَةُ.

وَلِكَيْلَهَا إِنْ كَانَتْ عَلَى شَكْلِ دَائِرِيٍّ فَهِيَ مَعَ الرَّجُلِ النَّازِلَةِ مِنْهَا حَرْفًا وَاحِدًا كَمَا فِي كَلِمَةِ: ﴿سَمِعَ﴾. وَالشَّذَةُ بِوَيْ  
أَخْفَرَفَوْكَ اللَّامِ، وَالتَّاءُ تَحْتَهَا كَسْرَةٌ يَلُونِ أَحْمَرًا، ثُمَّ الْيَاءُ وَتُمَثِّلُهَا الشَّكْلُ الدَّائِرِيُّ ثُمَّ الرَّجُلُ النَّازِلَةُ مِنْهَا، وَاخْتِزَ ذَلِيلٌ عَلَى م  
فَهَتْهُ مِنْ حُطِّ النَّاسِخِ يَنْصَحُ فِي وُجُودِ حَرْفٍ لَا يَحْتَاجُ إِلَى يَسْتٍ، ثُمَّ أَنْزَلَ مِنْهُ الْيَاءُ فِي كَلِمَةِ: ﴿بَسَمِ﴾ بِسَمِ: ٨، وَ﴿وَرَبِّ﴾  
نَبِيِّ: ﴿يُؤْتِ﴾ ٦٥ قَالَتْ تَرَى حَرْفَ الْعَيْنِ وَالْعَيْنِ ثُمَّ تَرَى مِنْهُ حَرْفَ الْيَاءِ.

وَيَسْأَلُ مَا لَيْسَ بِيَاءٍ هُوَ كَمَا فِي: ﴿الْكَهْفِ: ٦٤﴾ فَإِنَّ عَكْفَةَ الْقَلَمِ إِلَى تَحْتِ الْحَرْفِ يَمَّا يُعْنِي أَنَّهُ حَرْفٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، وَكَلِمَا  
كَلِمَةً: ﴿قَتَى﴾ وَمَرْيَمَ: ٣٥ فَإِنَّهَا رُسِمَتْ بِضَادٍ ثُمَّ بِرَجُلٍ نَازِلَةٍ ثُمَّ عَقْفَةُ إِلَى الْأَمَامِ دَلَالَةً عَلَى الْيَاءِ، وَكَلِمَةً: ﴿تَبَخَّى﴾  
الْقَصَصِ: ٥٥ وَهِيَ بِحَرْفِ الْعَيْنِ ثُمَّ يَنْزِلُ الْحَطُّ رَأْسِيًّا وَيَنْتَهِي بِعَقْفَةٍ مَفْتُوحَةٍ إِلَى الْجِهَةِ الْبَسْرَى بِمِثْلِ رَجُلِ الْقَابِ، وَهَذِهِ الْعَقْفَةُ  
مِنْ حَرْفِ الْيَاءِ فِيهِ، وَأَمَّا إِذَا لَمْ يَقْصُدْ حَرْفَ يَاءٍ بَعْدَهَا فَإِنَّهُ يَكْتُبُهَا كَهَذَا: ﴿تَبَخَّى﴾ فِي نَفْسِ السُّورَةِ، وَانْظُرْ إِلَى  
كَلِمَةٍ: ﴿هِيَ﴾ غَافِرٍ: ٣٩ فَإِنَّهَا بِحَرْفِ هَاءٍ ثُمَّ يَنْزِلُ الْحَطُّ مِنْ آخِرِهَا لِلْيَاءِ: ﴿هِيَ﴾.

إِنْكَالٌ وَعَلَمٌ: وَأَنْتَ تَرَى أَنَّ الْعَقْفَةَ الرَّأْسِيَّةَ إِلَى تَحْتِ مِثْلِ عَقْفَةِ الْقَابِ تَعْنِي، كَكَيْفَ تُقَرِّقُ بَيْنَ مَا كَانَ آخِرُهُ قَافًا أَوْ يَاءً أَوْ  
يَهًا؟ نَحْنُاجُ إِلَى كَلِمَةٍ فِي آخِرِهَا حَرْفُ (الْقَابِ) وَبَعْدَهُ (يَاءٌ)، وَمَرَّةً يُحْدَفُ وَمَرَّةً يُبْنَى، لِنَرَى الْفَرْقَ بَيْنَ الْمَوْضِعَيْنِ، وَعِنْدَنَا  
كَلِمَةٌ: ﴿يُلْقَى﴾ وَرَدَّتْ فِي الْفُرْقَانِ: ٨ وَالْقَصَصِ: ٨٦ وَقُصِّلَتْ: ٤٠ وَهِيَ يَأْتِيَابِ الْيَاءِ.

وَكَلِمَةً: ﴿يُلَقَّ﴾ فِي الْفُرْقَانِ: ٦٨ بِحْدَفِ الْيَاءِ وَوَرَدَتْ فِي الْمُصْحَفِ عَلَى النَّحْوِ الثَّلَاثِي بِالْتَّزْيِينِ لِلْآيَاتِ الْمَذْكُورَةِ سَابِقًا:  
﴿وَالْأَنْبِيَاءُ﴾ وَ﴿وَالْأَنْبِيَاءُ﴾ وَ﴿وَالْأَنْبِيَاءُ﴾، ثُمَّ مَوْضِعُ الْحَذَفِ: ﴿وَمَعَ أَنَّ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ وَصِفَتْ رَجُلُ الْيَاءِ تَحْتَهَا فَتَسْتَفِيدُ  
أَلْفًا يَاءً، وَلَكِنَّهَا يَاءٌ وَاحِدَةٌ، وَيَقَعُ الْمَوْضِعَانِ الْآخِرَانِ، فَإِنَّ الْمَوْضِعَ الْآخِرَ كَمَا تُلْحِظُ الرَّجُلُ النَّازِلَةُ مِنْ رَجُلِ الْقَابِ بِشَكْلِ  
وَاضِحٍ، لِأَنَّ أَوَّلَهَا مُزَوِّطٌ بِتَذْوِيرٍ رَأْسِ الْقَابِ ثُمَّ تَرَلَّتْ مِنْهُ مُبَاشَرَةً، لَكِنَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي قَبْلَهَا لَيْسَتْ الرَّجُلُ النَّازِلَةُ مِنْ رَجُلِ  
الْقَابِ طَعْلًا، لِأَنَّهُ أَتَرَهَا بَعْدَ أَنْ أَنْهَى كِتَابَةَ حَرْفِ الْقَابِ فَهِيَ حَرْفٌ آخَرٌ وَهُوَ الْيَاءُ وَلَكِنْ مِنْ غَيْرِ تَذْوِيرٍ رَأْسِهِ، وَتَأْمَلِ الْكَلِمَةَ قَبْلَهَا  
فَهِيَ مِثْلُهَا إِلَّا أَنَّهُ دَوَّرَ أَوَّلَ الْيَاءِ، وَقَسَّ عَلَيْهَا غَيْرَهَا.

وَرَأَيْتُهُ يَرَسِمُ الْحَاءَ أَوْ الْحَاءَ الْمَطْرُفَةَ بِحُطِّ مَغْفُوسٍ عَائِدٍ مِنْ تَحْتِهَا، ثُمَّ حَرْفَ يَاءٍ مَطْرُفَةٍ وَلَيْسَتْ يَاءً نَلَّ مِنْ رَجُلِ الْجِيمِ  
أَوْ الْحَاءِ، انْظُرْ وَمَا لَعَلَّو: ﴿فَتَسْبُحُ﴾ الْحَجَّ: ٥٢، وَكَلِمَةً: ﴿يُؤَلِّجُ﴾ الْحَجَّ: ٦١ بِمِثْلِ رَجُلِ الْجِيمِ  
أَمَامَهَا: ﴿يُؤَلِّجُ﴾ وَ﴿فَتَسْبُحُ﴾ الْحَجَّ: ٦٣.

## اهْتِئَاثُهُ بِآخِرِ السُّطْرِ:

لَفْظُ الْجَلَالَةِ فِي كُلِّ الْمُضْخَفِ بِتَقَارُبِ الْأَلْفَبَاتِ فِيهِ بِشَكْلِ مُتَوَارِدٍ وَدَقِيقٍ: ﴿اللَّهُ﴾، إِلَّا فِي النُّورِ: ٦١ فَإِنَّهُ مَدَّ اللَّامَ الْأَوَّلَى حَتَّى يَمْتَلِئَ الْفَرَاغُ فِي آخِرِ السُّطْرِ: ﴿اللَّهُ﴾، بَلْ رَأَيْتُهُ حَتَّى إِذَا لَمْ تَكُنْ حُرُوفُ الْكَلِمَةِ مُتَّصِلَةً فَإِنَّهُ يُبَاعِدُ بَيْنَهَا لِيُتِمَّمَ السُّطْرُ فَكَلِمَةُ: ﴿وَرَاءَ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٢٤ فِي السُّطْرِ قَبْلَ الْأَخِيرِ فَزَقَّ بَيْنَ (الرَّاءِ) وَ(الْأَلِفِ) فَرَاغًا كَثِيرًا: (وَرَأ) حَتَّى يُتِمَّمَ الْأَلِفَ فِي آخِرِ السُّطْرِ، وَمِثْلُ هَذَا مَا وَرَدَ فِي سُورَةِ التَّحْمِيمِ عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿عَادَا الْأَوَّلَى﴾ فَإِنَّهُ أَكْثَرَ الْفَرَاغِ بَيْنَ أَحْرَفِ هَذِهِ الْكَلِمَتَيْنِ حَتَّى يَبْعَلَ إِلَى آخِرِ السُّطْرِ، وَكَلِمَةُ: ﴿ثُمَّ﴾ فِي الْمُؤْمِنُونَ: ١٠٥ آخِرِ السُّطْرِ الثَّانِي فَإِنَّهُ أَطَالَ الْفَرَاغَ بَيْنَ السَّاءِ الثَّانِيَةِ وَاللَّامِ حَتَّى يَكْتُمَلَ السُّطْرُ وَلَا يَبْقَى فِيهِ فَرَاغٌ، وَمِثْلُ هَذَا كَلِمَةُ: ﴿هَٰذِهِ﴾ فِي سُورَةِ الْفَتْحِ: ١٩ فِي آخِرِ السُّطْرِ الرَّابِعِ فَإِنَّهُ بَاعَدَ بَيْنَ الدَّالِ وَالْهَاءِ حَتَّى يَلْحَقَ آخِرُ السُّطْرِ، وَفِي سُورَةِ الْقَمَرِ: ٤١ حِينَ كَتَبَ كَلِمَةَ: ﴿آلَ﴾ فِي آخِرِ السُّطْرِ الرَّابِعِ فَزَقَّ بَيْنَ الْأَلِفِ وَاللَّامِ كَثِيرًا، ثُمَّ وَضَعَ بَيْنَهُمَا نُقْطَةً.

## مُصْحَفُ طُوبِ قَابِ

مَعْلُومَاتُ الْمُصْحَفِ الْمُطْبُوعِ:

نُفِصَ هَذَا الْمُصْحَفُ بِعُتْرَانِ: (الْمُصْحَفُ الشَّرِيفُ، الْمُنْسُوبُ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، نُسْخَةُ مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ سَرَايَ، الطَّبْعَةُ الْأُولَى، ١٤٢٨ هـ ٢٠٠٧، تَحْقِيقُ: د. الْأَبِي طَبَّارِ قُولاَج، مُنْتَظَمَةُ التَّوَحُّدِ الْإِسْلَامِيِّ، مَرْكَزُ الْأَنْبَحَاتِ لِلشَّارِيعِ وَالْفَنُونِ وَالْثَّقَافَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِاسْتَامْبُول، مَطْبَعَةُ نَوْمَنَةِ، اسْتَامْبُول، تُرْكِيَا.

وَقَدْ أُخْرِجَ هَذَا الْمُصْحَفُ وَطِيعٌ، وَكُنِيتَ لَهُ مُقَدِّمَةٌ جَيِّدَةٌ، وَإِنْ كَانَتْ هُنَاكَ بَعْضُ الْقَضَايَا الَّتِي نَاقَشَهَا عَلَى أُسَاسِ فَهْمِ مُخْتَلِفٍ، مِنْ بَيْنِ جَعْلِهِ لِبَعْضِ الْأُمُيْلَةِ الَّتِي وَرَدَتْ رَايِدَةً فِي الْمُصْحَفِ؛ نَاقِشَةً لَهُ عَنْ أَنْ يَكُونَ مِنْ مَصَاحِفِ عُثْمَانَ أَوْ مُنْشَخَةً بَيْنَهَا، وَأَخْيَالُ الْفَهْمِ لِهَذَا أَمْسَى مِنْ عَدَمِ فَهْمِ تَطَوُّرِ الْكِتَابَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَأَنَّ كِتَابَتَهُمْ فِي الْمُصْحَفِ هُوَ نَفْسٌ مَا كَانُوا يَكْتُبُونَ بِهِ فِي شُؤْنِهِمْ، وَمِنْ عَدَمِ التَّنَبُّهِ إِلَى أَنَّ أَيْمَةَ الرَّسْمِ ذَكَرُوا بَعْضَ تِلْكَ الْفُرُوقِ عَنْ بَعْضِ الْمَصَاحِفِ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَنْتَازُوهَا، وَأَمَّا الْفَوَائِدُ بَيْنَ الْكِتَابَاتِ الْغُثَايَةِ - بِأَنَّ تَحْدِثَ فِي مَوْضِعٍ وَتُثَبَّتَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ - فَذَلِكَ رَاجِعٌ إِلَى أَنَّهُ لَا يُوجَدُ نِظَامٌ كِتَابِيٌّ مُوَحَّدٌ، كَمَا لَا تُوجَدُ صُورَةٌ ذَهَبِيَّةٌ مُتَّفَقَةٌ عَلَيْهَا لِتِلْكَ الْكَلِمَاتِ.

وَالَّذِي اسْتَعَنَ بِهِ مِنْ طَبْعِهِ هُوَ تَصَوُّرُهُ الرُّفُوقَ الْفَرَايِدَةَ لِلْمُصْحَفِ فَقَطَّ، دُونَ الرُّجُوعِ إِلَى كِتَابَتِهِ لِلْفَرَانِ بِالْكِتَابَةِ الْحَدِيثَةِ وَلَا إِلَى الْحَوَاجِزِ الَّتِي فَعَلَهَا - لِلْمَلَاخِطَاتِ الَّتِي سَرَّاهَا عَلَيْهَا -، إِلَّا إِنْ خَالَفَ فِي شَيْءٍ، أَوْ تَرَكَ شَيْئًا لَمْ يَتَلَقَّ عَلَيْهِ؛ فَالْتَّبَهُ عَلَى ذَلِكَ. وَهُوَ لَمْ يَتَلَقَّ عَلَى الرَّسْمِ الْمُصْحَفِيِّ وَإِنَّمَا عَلَّقَ عَلَى الْخِلَافِ بَيْنَ مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ وَبَيْنَ هَذَا الْمُصْحَفِ الْمُطْبُوعِ، وَالْمَقَارَنَةِ لَيْسَتْ صَحِيحَةً وَلَا مُتَوَازِنَةً، فَإِنَّ مُصْحَفَ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ مُجَرَّدُ اخْتِيَارٍ لِمَجْمُوعَةٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ، فَهُوَ قَرَعٌ عَنْ كِتَابَتَيْنِ فِي الرَّسْمِ فَقَطَّ، وَلَا تُعَدُّ كِتَابَتُهُ حُجَّةً أَوْ مَقْصَدًا لَوُحْدِهِ فِي الرَّسْمِ، إِذْ هُوَ مُسْتَقَى مِنْ ذَلِكَمَا الْكِتَابَتَيْنِ - مَعَ مُخَالَفَتِهِ لِبَعْضِ الْأَحْكَامِ فِيهِمَا -، وَلَكِنَّهُ - وَفَقَّهُ اللَّهُ - أَكْرَهَ مُرْتَكِّزًا مِنَ الْعَصْرِ الْحَاضِرِ لِلْمُصْحَفِ بِتَلَرِيمِ الرَّسْمِ الْغُثَايَةِ فَجَعَلَهُ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ، وَكَانَ الْأَوَّلُ جَيِّدًا أَنْ يَأْخُذَ الْمُصْحَفُ الْأَمِيرِيُّ بِاللَّهِ أَضْلُهُ، وَالْأَصْلُ أَنْ يَتَقَارَنَ رَسْمُ هَذَا الْمُصْحَفِ - طُوبِ قَابِ - بِمَا يُخَالِفُ الرَّسْمَ الْإِسْلَامِيَّ حَتَّى تَكُونَ الْفَائِدَةُ عَيْنِيَّةً بِمَا يَفْعَلُ، غَيْرَ أَنِّي اسْتَعَنْتُ مِنْ تَرْفِيهِهِ لِلْآبَاتِ وَقَدْ كَفَّانِي مُحَقِّقُ هَذَا الْحَمَلِ تِلْكَ الْمُؤَنَّةَ، فَجَرَّاهُ اللَّهُ عَجَبًا، وَإِنْ كَانَ تَرْفِيهِ هَذَا عَجَبٌ مُطْبِيعٍ لِعَلَامَاتِ الْفَوَاصِلِ فِي الْمُصْحَفِ، فَالْمُصْحَفُ لَمْ يَتَعَيَّدِ الْعَدَّ الْكُوفِيَّ، وَقَدْ اعْتَدَلَ الْمُحَقِّقُ عَنْ إِبْرَائِيلَ فَوَاصِلِ الْمُصْحَفِ بِعَذْرِ غَيْرِ مَقْبُولٍ مِنْ أَنْ يَنْبَضَّهَا مَطْمُوسٌ؛ يَسُوعُ فِي الرُّدِّ عَلَيْهِ مَا فَعَلَهُ بِالْكَلِمَاتِ الْمَطْمُوسَةِ أَوْ الْمَطْمُوعَةِ، فَإِذَا طُوِّتْ فَاصِلَةٌ فَلَا يَبْجُثُهَا بَلْ يَجْعَلُ مَكَانَهَا رَوَاقًا، وَهَكَذَا عَلَى الصَّحِيحِ كَانَ يَجِبُ أَنْ يَتَعَاطَلَ مَعَ الْفَوَاصِلِ، وَعَلَامَاتِ الْعَوَاسِرِ تَضْبُطُ الْغَايَةِ مِنَ الْفَوَاصِلِ.

لَأَتِي فِي المَصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، كُنْتُ أَجْهَرُ الْوَاحِدِ مِنْهُمْ لِلطَّبَاعَةِ بِأَنْ أَحَدَدَ فِي كُلِّ صَفْحَةِ الْبَيِّنَاتِ التَّالِيَةِ: اسْمُ الشُّرُوءِ، وَالْكَلِمَةُ الْمُتَبَدُّأُ بِهَا الرَّوْحُ وَرَفْعُ آيَتِهَا، وَالْكَلِمَةُ الْمُتَبَيَّنَةُ وَرَفْعُ آيَتِهَا، وَهَكَذَا فِي كُلِّ وَرَقَةٍ، ثُمَّ أَطَعْتُ عَلَى وَرَقِي وَأَجَلَدُهُ ثُمَّ أَبْدَأُ الْعَمَلَ فِيهِ، وَقَدْ طَبَعْتُ مُصْحَفَ الرِّيَاضِ فِي مُجَلَّدٍ، وَطَبَعْتُ المَصْحَفَ الحُسَيْنِيَّ فِي مُجَلَّدَيْنِ، وَقَرَأْتُهَا كَلِمَةً كَلِمَةً مِنْ غَيْرِ أَنْ أُطْلِعَ عَلَى عَمَلِ الْمُحَقِّقِ وَفَقَهُ اللهُ؛ لَعَلَّمِ انْتِشَارَ طَبَاعَتِهِ يَئِزُّكَ، ثُمَّ تَبَهَّتْ عَلَى اخْتِلَافِ كُلِّ كَلِمَةٍ فِي حُرُوفِهَا مَعَ الرِّسْمِ الْإِسْلَامِيِّ أَوْ أَقْسَمُ الرِّسْمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَقَّ حَمْدِهِ.

وَسَيَكُونُ مِنْ مَنَهِجِي فِي إِدْخَالِ هَذَا المَصْحَفِ لِلْمُعْجَمِ أَنْ لَا أَذْكُرُ مَا يُخَالِفُ أَقْوَالَ الْأَيُّمَةِ وَالْمَصَاحِفِ الْأُخْرَى الْقَدِيمَةَ إِذَا كَانَ يَخْطُ غَيْرَ خَطِّ النَّاسِخِ الْأَصْلِيِّ، لَعَلَّمِ جَدْوَى التَّبَيُّهِ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ، إِذْ أَنَّهُ خَطٌّ زَائِدٌ، وَبِمَا لَا يَتَّقَدُّ بِالْخَطِّ العُثماني، وَذَلِكَ مِنْ مِثْلِ كَلِمَةٍ: ﴿مَلَأُوا﴾ وَ﴿رَاجِعُونَ﴾ وَغَيْرَهَا.

وَقَبْلَ الشُّرُوعِ فِي إِدْخَالِ هَذَا المَصْحَفِ لِلْمُعْجَمِ أَوَدُّ أَنْ أَشْكُرَ مُحَقِّقَهُ غَايَةَ الشُّكْرِ عَلَى هَذِهِ الْفِكْرَةِ الْبَيِّنَةِ، وَأَنْ غَرَفَهُ الْأَسَاسِيَّ مِنْهَا هُوَ اثْبَاتُ حُفَظِ اللهِ لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَهُوَ كَذَلِكَ وَتَزَادَ عَلَيْهِ أَمْرٌ مِنْهُمْ جَدًّا وَهُوَ مَعْرِفَةُ الرِّسْمِ العُثماني بِوَجْهِ تَفْصِيلٍ مِنْ خِلَالِ الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ؛ لِأَنَّ الَّذِي يُقَالُ لَنَا فِي كُتُبِ الرِّسْمِ هِيَ مُجَرَّدُ اخْتِزَازَاتٍ لِلنَّاسِقِلَيْنِ عَنْ تِلْكَ الْمَصَاحِبِ فَقَطْ (١)، وَتَعَلَّمَ اللهُ أَنِّي قَدْ فَكَّرْتُ قَدِيمًا فِي طِبَاعَةِ الْمَصَاحِبِ الْقَدِيمَةِ، فَكَانَ عَمَلُهُ هُوَ التَّطْيِينُ لِتِلْكَ الْفِكْرَةِ، فَجَرَّاهُ اللهُ خَبْرًا وَأَخْرَجَ لَهُ الثُّبُوتَ، وَقَدْ كُنْتُ حَاطِلْتُ التَّرَاسُلَ مَعَهُ عَلَى التَّرِيدِ الْإِلِكْتُرُونِيِّ لِـ (أَرْسَا) وَلَمْ أَتَلَقَّ مِنْهُمْ جَوَابًا، وَكُنْتُ طَلَبْتُ التَّرِيدَ الْإِلِكْتُرُونِيِّ لِلْمُحَقِّقِ لِأَتَبَّهُ عَلَى مَا جَمَعَ لَدَيَّ مِنْ مَلَاحِظَاتٍ عَلَى الْمُقَدِّمَةِ الَّتِي وَضَعَهَا وَحَوْلَ تَحْقِيقِهِ، وَلَكِنْ لَمْ يَجِبَسْ. ذَلِكَ، أَذْرَجْتُ تِلْكَ الْمَلَاحِظَاتُ هُنَا فِي عُنْوَانٍ: (وَقَفَّاتٌ مَعَ الْمُحَقِّقِ)، وَهَذِهِ الْمَلَاحِظَاتُ بِمَا يَزِيدُ فِي عَظَمَةِ عَمَلِهِ وَبِكَمَلِهِ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى.

### مَعْلُومَاتٌ عَنِ المَصْحَفِ الْمَخْطُوطِ:

- ١ - هُوَ يَخْطُ مُوَحَّدٌ - فِي الْقَالِبِ - إِلَّا مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿وَاللهُ مُخْرِجُ مَا كُنْتُمْ﴾ الْفَقْرَةُ: ٧٢، فَهُوَ يَخْطُ شَأْنًا خَرَفَ قَلِيلًا، وَأَيْضًا فِي الْوَرَقَةِ الَّتِي يَبْدَأُ وَجْهَهَا بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا﴾ الْفَقْرَةُ: ١١٤، وَيَنْتَهِي ظَهْرُهَا بِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ﴾ الْفَقْرَةُ: ١٢٦.

(١) انظر للتفصيل في ذلك مقدماتي لتحقيق كتاب: (المنفع في مرسوم مصاحف أهل الأمصار)، بسم الله طبعه، آمين، وتأمل قول الأندلسي في مكانه من مقدمات هذا المعجم حين ذكر أن هجاءات المصاحف أكثر من أن يؤتى عليها في الفقرة رقم: (٨) من الكلام حول كتابه.

٢- قَدْ يَخْتَلِفُ حَجْمُ الْقَلَمِ الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ مِنَ الْخَطِّ الْعَرِيضِ إِلَى الْخَطِّ النَّجِيفِ، أَنْظِرْ مَثَلًا مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ وَبِزُومِ الْأَجْرِ﴾ الْبَقَرَةُ: ١٦٦ إِلَى قَوْلِهِ سُحُبَانَهُ: ﴿الْكِتَابُ مِنْهُ آيَاتٌ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٧، ثُمَّ يَنْخُفُ الْخَطُّ قَلِيلًا فِي صَفَحَتَيْنِ بَعْدَهُ، ثُمَّ يَنْخُفُ بِشَكْلِ أَكْثَرٍ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ﴾ الْأَنْعَامُ: ٤٢.

٣- غَالِبُ الصَّفَحَاتِ مُتَمَلًّا بِالْكَلِمَاتِ بِشَكْلِ مُنْتَظِمٍ، غَيْرَ أَنَّهُ فِي قُرْبٍ مِنْ نِهَايَةِ الْمُصْحَفِ بَدَأَ يُوسِّعُ كِتَابَةَ الْكَلِمَاتِ، أَنْظِرْ مَثَلًا مِنْ سُورَةِ الطَّلَاقِ وَمَا بَعْدَهَا، وَأَنْظِرْهُ بِأَوْضَحِ صُورَةٍ فِي سُورَةِ الْقَلَمِ.

٤- سَقَطَتْ مِنْهُ صَفَحَاتٌ وَلَمْ تَعْرُضْ كِتَابَةً، وَهِيَ وَرَقَةٌ كَامِلَةٌ، تَبْدَأُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَأَنْتُمْ﴾ الْمَائِدَةُ: ٣ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كُونُوا قَوَّامِينَ﴾، وَوَرَقَةٌ أُخْرَى مِنْ سُورَةِ الْإِسْرَاءِ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿خَبِيرًا بَصِيرًا﴾: ١٧، إِلَى قَوْلِهِ سُحُبَانَهُ: ﴿الَّذِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا﴾.

٥- قَدْزِ مَحْقُوقُهُ أَنَّ زَمَنَ كِتَابَتِهِ هُوَ النُّصْفُ الثَّانِي مِنَ الْقَرْنِ الْأَوَّلِ، أَوِ النُّصْفُ الْأَوَّلُ مِنَ الْقَرْنِ الثَّانِي (٥٠-١٥٠هـ)، وَلَسْتُ أُرِيدُ ذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ قَدْ اسْتَشَارَ غَيْرُهُ عَلَى مَا قَالَهُ، وَالَّذِي أَرَاهُ أَنَّهُ مُتَأَخَّرٌ عَنْ ذَلِكَ التَّأْرِيخِ؛ لِأَنَّ الْخَطَّ طَرَفًا مِنَ الْقَرْنِ الْأَوَّلِ طَرَفَةً خَاصَّةً، وَمُتَعَيِّرَةً مِنْ أَوَّلِ طَرَفٍ عَلَيْهَا فَاصَّحَ الْحُكْمُ عَلَى خَطِّ طَرَفِ الْقَرْنِ الْأَوَّلِ بِمَا لَا يَحْدُثُ يَخْتَلِفُ بَيْنَهُ عَلَيْهِمَا الْخَطُّ الْقَدِيمُ لِنَعْيِهِ عَنْ غَيْرِهِ بِالْبَأْسَاءِ؛ مِنْهَا مِيلَانُ الْأَخْرُفِ الَّتِي هَا مَدَّةٌ رَأْسِيَّةٌ، وَعَدَمُ الْإِنْضِبَاطِ فِي تَسَاوِيِ بَدَائِيَةِ الْأَشْطَرِ وَنِهَايَتِهَا غَالِيًا، وَعَدَمُ تَسَاوِيِ الْأَخْرُفِ وَانضِبَاطِهَا، ثُمَّ أَحْبَرَا الْكِتَابَةَ الْأَقْبِيَّةَ عَلَى الرَّفُوقِ، ثُمَّ تَطَوَّرَ وَخَرَجَ عَنْ ذَلِكَ النَّمْطِ بَعْدَ ذَلِكَ فَاصَّحَ بِنَجَاحٍ إِلَى مُجْهَدِي تَقْدِيرِ زَمَانِهِ بِشَكْلِ يَقْرُبُ إِلَى الصَّحَةِ.

وَدَعَيْدًا لِلَّهِ الشَّيْءُ قَدْ حَدَدَ زَمَنَ كِتَابَةِ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَوَالِي أَوَّلِ الْقَرْنِ الثَّالِثِ -وَأَرَى أَنَّهُ أَقْدَمُ مِنْ هَذَا التَّقْدِيرِ بِخَيْرٍ-، وَخَطَّهُ يُنْسَبُ خَطًّا هَذَا الْمُصْحَفِ وَيُقَارَى، وَإِذَا قَارَنَّا الْمَصَاحِفَ الثَّلَاثَةَ فَهَمَّ -فِي تَقْرِيبِ- فِي تَرْتِيبِ كِتَابَتِهِمْ عَلَى النَّحْوِ الْأَوَّلِيِّ الْأَقْدَمِ مِنْهَا: الْمُصْحَفُ الْحُسَيْنِيُّ، وَالثَّانِي: مُصْحَفُ الرِّيَاضِ، وَالثَّالِثُ: مُصْحَفُ طَبْعِ قَابِ وَهُوَ مُتَقَارِبٌ مَعَ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ زَمَانًا، وَأَرْجَحُ أَنَّ زَمَنَ نَسْجِهِ هُوَ حَوَالِي مَا بَيْنَ: (١٥٠-٢٠٠هـ)، وَهُوَ تَقْرِيبٌ يَبْطِئُ مَعَ كَثْرَةِ النَّظَرِ إِلَى الرَّفُوقِ، وَمُقَارَنَةِ نَظَرِ الْخَطِّ فِي الرَّفُوقِ، وَنُزْعِ تِلْكَ الرَّفُوقِ، وَانْجَمَاءِ الْكِتَابَةِ فِي الرَّفُوقِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْمُرْجَحَاتِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ:

١- تَرَكَهُ قُرَاعٌ كَثَافٌ وَوَاضِحٌ لِرُؤُوسِ الْأَيِّ وَلِلْخَوَاصِ وَالْعَوَاصِرِ وَغَيْرِهَا فِي الْعَالِيَةِ الْأَعْمَى، وَالتَّيْنِ لِيُظَاهَا -وَتَرَكَهُ قُرَاعَاتٍ لَهَا أَثْنَاءَ الْكِتَابَةِ- مُؤَثَّرٌ عَلَى زَمَنِ تَأَخُّرِهِ قَلِيلًا؛ وَذَلِكَ فِي اسْتِحْسَانٍ فَعَلِ ذَلِكَ بَعْدَ أَنْ كَانَ مَكْرُوهًا عِنْدَ بَعْضِهِمْ، حَيْثُ ذَكَرَ الْإِمَامُ الدَّانِي أَنَّ نَقْطَ الْفَوَاصِلِ وَقَعَ مُتَأَخِّرًا بَعْدَ نَقْطِ الْأَخْرُفِ فِي آخِرِ زَمَنِ الصَّحَابَةِ وَأَوَّلِ زَمَنِ التَّابِعِينَ<sup>(١)</sup>.

(١) انظر المحكم للداني، ص: ٢.



ب- انْصِبَاطُ الحَقَطِ، وَتَطَوُّرُ حَرَكَاتِ الْقَلَمِ، فَتَرْكِيبُ الْأَحْزَابِ فِيهِ أَشَدُّ انْصِبَاطًا، وَهُوَ مَزْجُهُ لِيَطْوُرَهُ وَكَيْفَالِهِ، فَحَرْفُ النِّينِ الْمُبْتَدَأُ بِهَا أَصْبَحَتْ قَرِينَةً إِلَى أَنْ تَكُونَ دَائِرِيَّةً، بَيْنَمَا هِيَ فِي الْمُصْحَفَيْنِ -الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ- لَا تَعْدُو أَنْ تَكُونَ خَطًّا صَغِيرًا أَشْبَهَ بِكَوْنِهِ رَاسِيًا، وَحَرْفُ الْأَلِفِ فِي الحَقَطِ الْقَدِيمِ لَهُ مِثْلٌ خَفِيفٌ نَحْوُ الْيَوْنِ أَصْبَحَ أَشَدَّ اسْتِيفَانَةً، وَرَجُلُهُ الْأَفْقِيَّةُ الْأَقْصَرُ، وَحَرْفُ الْجِيمِ الحَقَطِ الْأَقْدَمُ -إِنْ كَانَ مُتَطَوِّرًا- أَنْ يَمُدَّ الحَقَطُ أَفْقِيًّا فِي السَّطْرِ، وَلِكَيْفِهِ فِي هَذَا الْمُصْحَفِ مَعَ الْمُدَّةِ الْأَفْقِيَّةِ أَكَادَرَهُ وَأَرْجَعَهُ مِنْ نَحْوِهِ قَلِيلًا فِي اتِّجَاهِ بَدَايَةِ الْكَلِمَةِ، انْظُرْ: ﴿أَزْوَاجٌ﴾ [البقرة: ٢٥] و﴿نَاجٍ﴾ [يوسف: ٤٢]، بَلْ تَأْتِلُ حَرْفُ الْعَيْنِ الْمُتَطَوِّرِ فِي كَلِمَةِ: ﴿وَبِسْعٍ﴾ [البقرة: ٢٦١] و﴿مَنَافِعٍ﴾ [يس: ٧٣] تَجِدُهُ قَرِينًا جَدًّا مِنْ شَكْلِهِ النَّهَائِي الْمُسْتَدِيرِ، وَهَذَا تَطَوُّرٌ فِي الحَقَطِ، وَهَذَا الْمَوْضِعُ يَحْتَاطُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ خَطِّ السَّابِعِ الْأَصْلِيِّ لِلْمُصْحَفِ، وَانْظُرْ حَرْفَ الْعَيْنِ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ: ﴿يَجْمَعُ﴾ [المائدة: ١٠٩] كَيْفَ دَوَّرَ رَجُلَهُ النَّازِلَ بِنَيْبِهِ مِمَّا تَكْتَبُهُ، مُخَالَفًا لَهَا عَلَيْهِ مُصْحَفَا الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ.




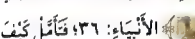

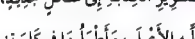
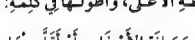
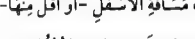
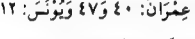
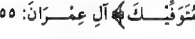
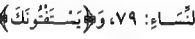

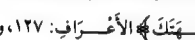

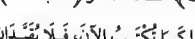
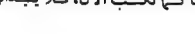


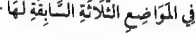
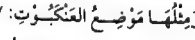
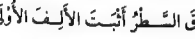

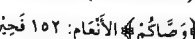
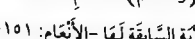

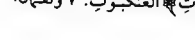



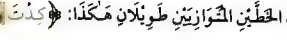
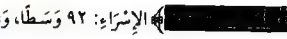
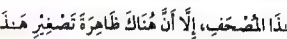
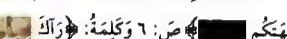

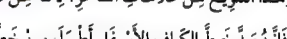
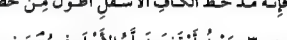
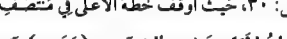
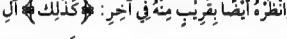
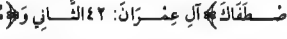
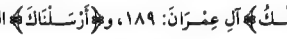

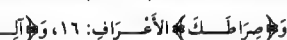
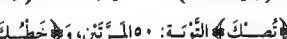
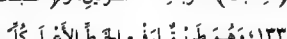


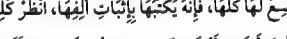
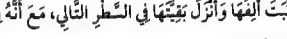
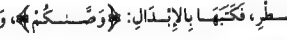
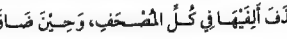

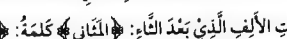
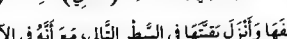

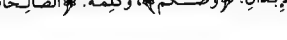



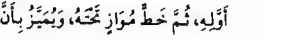
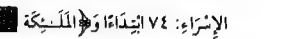

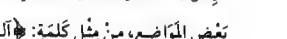

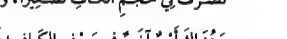

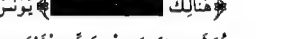
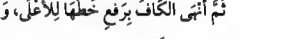
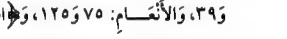
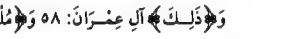

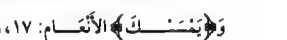


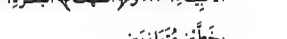
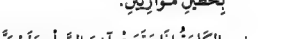
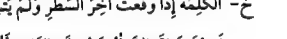
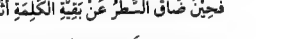
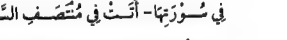


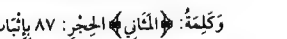
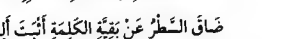
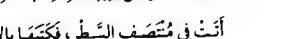




وَانْظُرْ كَيْفَ دَوَّرَ النُّونَ بِشَكْلِ كَامِلٍ فِي كَلِمَةِ: ﴿صَدِيقَيْنِ﴾ [آل عمران: ١٨٣] -كَتَبَ نِصْفَ الْكَلِمَةِ آخِرَ السَّطْرِ وَبَقِيَهَا أَوَّلَ السَّطْرِ الثَّالِي-، وَوَضَعَ دَاخِلَهَا عَلَامَةً بِهَيْئَةِ الْآيَةِ، وَانْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿الْمَسْكِينِ﴾ [البقرة: ١٧٧] و﴿يَأْمُرُونَ﴾ [التوبة: ٧١] -وَعَطَفَهَا غَيْرَ وَاضِحٍ تَمَامًا فِي الْأَصْلِ- و﴿الطَّالِبِينَ﴾ [المؤمنون: ٤١] فَقَدْ دَوَّرَ نُونَهَا أَيْضًا، وَحَرْفُ الْكَافِ فِي الْقَالِبِ يَأْخُذُ قَرَارًا كَبِيرًا -نَوْعًا مَا-، إِلَّا أَنَّهُ قَدْ بَصَّرَهُ بِشَكْلِ لَا يَتَوَافَقُ مَعَ أَشْثَالِهَا فِي الْمُصْحَفِ كَمَا فِي: ﴿لَكَيْذِبُونَ﴾ [التوبة: ١٠٧] وَفَسَمَهَا نِصْفَيْنِ آخِرَ السَّطْرِ وَأَوَّلِهِ، بَيْنَمَا رَسَمَ حَرْفَ الْكَافِ فِي الْمُصْحَفَيْنِ الْآخَرَيْنِ (الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ) -وَانْظُرْ مَزِيدَ تَفْصِيلٍ فِي الْفَقْرَةِ (ح)- بِخَطِّينِ أَفْقِيِّينِ مُتَوَازِيَيْنِ لَمْ يَفْصُرَا وَلَمْ يُدْجِمَا أَبَدًا كَمَا فِي هَذَا الْمُصْحَفِ.

ت- كَثِيرٌ مِنَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي حُدِفَتْ أَلْفَاظُهَا هِيَ مُبْتَنِيَةٌ فِي هَذَا الْمُصْحَفِ، كُلُّ هَذَا يَدُلُّ عَلَى الزَّمَنِ الْمُتَأَخِّرِ لِكِتَابَتِهِ، وَانْظُرْ كَلِمَةً: ﴿صِرَاطٍ﴾، وَكَلِمَةً: ﴿يُخَادِعُونَ﴾ الْأَوَّلَى بِالْإِنْتَابِ خِلَافًا لِأَقْوَالِ الْإِثْمَةِ وَمُصْحَفِي الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ، وَأَغْرَبَ مَا أَتَيْتُهُ هُوَ الْأَلِفُ بَعْدَ النُّونِ الدَّالَّةُ عَلَى الْفَاعِلِينَ فِي: ﴿بَعَثْنَاكُمْ﴾ [البقرة: ٥٦] -وَهُوَ يَحْتَاطُ مُتَأَخِّرٌ عَنْ خَطِّ الْمُصْحَفِ، وَالتِّي لَمْ أَرِ الْمُصْحَفَ الْحُسَيْنِيَّ وَمُصْحَفَ الرِّيَاضِ يَحْتَظِلَانِ فِي حَدِيثِهَا، وَلَا ذَكَرَ أَيْمَةَ الرَّسْمِ غَيْرَ حَدِيثِهَا، وَكَلِمَةً: ﴿مَقَامٍ﴾ بِإِنْتَابِ أَلِفِهَا فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا، وَهِيَ مُنَوَّعَةٌ بَيْنَ الْحَذَفِ وَالْإِنْتَابِ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَكَلِمَةً: ﴿الَّذِي﴾، هِيَ فِي مَوْضِعِ الْأَحْزَابِ: ٤ بِإِنْتَابِ لَامٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا، وَبِإِنْتَابِ الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ اللَّامِ، وَحَذَفَ صُورَةَ الْهَمْزِ بَعْدَهَا: ﴿الَّذِي﴾، وَذَاتُ بَقِيَّةِ الْمَوَاضِعِ يَلَامُ وَاحِدَةً، وَيَحْذَفُ الْأَلِفَ الَّتِي بَعْدَ اللَّامِ، وَحَذَفَ صُورَةَ الْهَمْزِ بَعْدَهَا: ﴿الَّذِي﴾، وَهَذَا تَطَوُّرٌ فِي الْكِتَابَةِ، وَانْظُرْهَا بِأَكْثَرِ مِنْ مَا هُنَا فِي الْعُثْمَانِي: (تَوْنِغُهُ بَيْنَ

الْحَذَفُ وَالْإِثْبَاتُ)، وَرُسِمَتْ بِالْإِثْبَاتِ كَلِمَةُ: ﴿لِلطَّائِفِينَ﴾، وَ﴿أَصَابَتْهُمْ﴾، وَ﴿فَرَزَانٍ﴾، وَ﴿نَزَابٍ﴾، وَكَلِمَةُ: ﴿مِائَةً﴾ حَذَفَ أَلْفَهَا فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ، وَكَلِمَةُ: ﴿بِجَارَةٍ﴾ إِلَّا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَلَمْ يَحْذَفْ، وَكَلِمَةُ: ﴿مِيعَادٍ﴾ يَغْيُرُ اسْتِثْنَاءً، وَيُثْبِتُ أَكْثَرَ مَوَاضِعَ: ﴿الْبَلَاغِ﴾، وَنُصِفَ مَوَاضِعَ: ﴿الْمِحْرَابِ﴾، وَ﴿تَمَالَوْا﴾، وَ﴿الْعَافِينَ﴾، وَ﴿غَابٍ﴾، وَ﴿مَكَانٍ﴾، وَ﴿رَمَاهُكُمْ﴾، وَ﴿اِثْنَانٍ﴾، وَ﴿أَخْرَجَ﴾، وَ﴿يَقِينَانٍ﴾، وَ﴿يَقْرَئَانِ﴾، وَ﴿طَائِرٍ﴾، وَ﴿فَرَابٍ﴾، وَ﴿صَلِيمٍ﴾، وَ﴿فَرَادَى﴾، وَ﴿قَالِقٍ﴾، وَ﴿دِرَاسَتِهِمْ﴾، وَ﴿يَخْلَفِهِمْ﴾، وَ﴿يَخْلَافُكُمْ﴾، وَ﴿عَاصِمٍ﴾، وَ﴿النَّدَامَةِ﴾، وَ﴿السَّاجِرُونَ﴾، وَ﴿جَادِلَتَنَا﴾، وَ﴿رَحِيلِهِمْ﴾، وَ﴿نَعَاغِهِ﴾، وَ﴿نُشَاتُونَ﴾، وَ﴿دَاخِرُونَ﴾، وَ﴿وَاصِبٍ﴾، وَ﴿نَاصِحٍ﴾، وَ﴿رَابِعُهُمْ﴾، وَ﴿فَاعِلٍ﴾، وَ﴿أَنَارَتِ﴾، وَ﴿أَزَاغِبِ﴾، وَ﴿أَصَاعُوا﴾، وَ﴿شَاعِرٍ﴾، وَ﴿إِقَامٍ﴾، وَ﴿شَاكِرُونَ﴾، وَ﴿كُفْرَانٍ﴾، وَ﴿شَاخِصَةً﴾، وَ﴿وَارِدُونَ﴾، وَ﴿أَطْمَأَنَّ﴾، وَ﴿خَضَيَانٍ﴾، وَ﴿مَقَامٍ﴾، وَ﴿صَوَامٍ﴾، وَ﴿غَائِبٍ﴾، وَ﴿الطَّالِبِ﴾، وَ﴿جِهَادِهِ﴾، وَ﴿خَاصِعِينَ﴾، وَ﴿عَلَاءٍ﴾.

ث- صَغُرَ اللَّحْظُ فِي الْكَلِمَاتِ مَعَ تَوَازُؤِهِ فِي الْفَرَاعَاتِ، هُوَ أَمْرٌ مُتَطَوِّرٌ فِي كَثِيرَةٍ مِنْ كِتَابَةِ الْحُرُوفِ، وَتَأْتِلُ حُرُوفُ الْوَاوِ، وَقَارِنَةُ بِالْمُضَحَفِينَ السَّابِقِينَ، ثُمَّ تَأْتِلُ حُرُوفُ هَاءٍ تَجِدُهُ قَدْ تَطَوَّرَ بِشَكْلِ كَثِيرٍ أَشَدَّ تَنَاسُفًا، وَكَذَا هَاءُ الْمُطَرَّفَةِ.

ج- الْبَاءُ الْمُطَرَّفَةُ عِنْدَهُ هِيَ بِحَظٍّ مَرْدُودٍ إِلَى أَشْفَلِ الْكَلِمَةِ فِي الْأَغْلِبِ الْأَعْمِ فِي مَوَاضِعِهَا، وَخَرَجَ عَنْ ذَلِكَ فِي الْبَقَرَةِ: ﴿عِيسَى﴾: ٢٥٣؛ ﴿يُحْيِي﴾: ٢٥٨؛ وَ﴿بَلَّ﴾: ٢٦٠؛ وَفِي آلِ عِمْرَانَ: ﴿يُضِلُّ﴾: ١٣؛ وَ﴿يُخْبِي﴾: ٣٩؛ وَ﴿عِيسَى﴾: ٥٢ وَذَوْرَ طَرَفِهَا الْأَعْلَى الْأَخْبَرَ بِشَكْلِ رُخْصَتِي ٥٩، وَ﴿يُخْبِي﴾: ١٥٦؛ وَفِي النِّسَاءِ: ﴿عِيسَى﴾: ١٥٧؛ وَفِي الْأَنْعَامِ: ﴿لَقُضِيَ﴾: ٨؛ وَ﴿نُكِي﴾: ١٦٢؛ وَفِي الْأَعْرَافِ: ﴿الْأُمِّيَّ﴾: ١٥٧؛ وَفِي يُسُوفَ: ﴿عَمَلِي﴾: ٤١؛ وَ﴿يَفْضِي﴾: ٩٣، وَالنَّحْلِ: ﴿بَلَّ﴾: ٣٨؛ وَفِي الْقَصَصِ: ﴿بَنَسْتَحِي﴾: ٤؛ وَفِي الْأَحْزَابِ: ﴿يَسْتَحْيِي﴾: ٥٣؛ وَفِي الْغُلَقِ: ﴿لَيَطْفَى﴾: ٦، فَجَعَلَ هَلَاكُ الْمَوَاضِعِ بَيَانًا مُدَوَّرَةً مُدَوَّرَةً لِلْأَمَامِ كَمَا تَكْتُبُ الْآنَ، وَهُوَ تَطَوَّرَ وَاضِحٌ فِي الْكِتَابَةِ، وَقَدْ رَكَّبَ الْبَاءَتَيْنِ فَوْقَ بَعْضِهَا، فَالْتَمَّ الْأَعْلَى هِيَ الْبَاءُ الْأَوَّلُ، وَالْعَقْفَةُ الَّتِي تَحْتَهَا بِشَكْلِ رَأْسِي - هِيَ بَاءٌ أُخْرَى، انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿آبَاتِي﴾ الْكُتُفِ: ١٠٦؛ ﴿[ ]﴾، وَالزُّمَرِ: ٥٩؛ ﴿[ ]﴾، وَكَذَا فِي الرُّومِ: ٢٤؛ وَالدُّخَانِ: ٨، وَ﴿بَلَّ﴾: ﴿الزُّمَرِ﴾: ٥٩، وَقَدْ يُنْزَلُ رَجُلُ الْبَاءِ الْمُطَرَّفَةِ - فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ - رَأْسًا كَمَا فِي: ﴿يُنْشَرَى﴾: آلِ عِمْرَانَ: ١٢٦؛ وَ﴿يَأْتِي﴾: الْبَقَرَةِ: ٢٥٤، وَ﴿عِيسَى﴾: الْمَائِدَةِ: ٧٨، وَ﴿لَتَقْرَى﴾: الْبَقَرَةِ: ٢٣٧، وَمُضَحَفَتِي الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ يُنَوِّعَانِ بَيْنَ الرَّجُلِ النَّازِلَةِ الرَّأْسِيَّةِ أَوِ الَّتِي تَرْجِعُ لِلْخَلْفِ وَلَا تُوجَدُ الرَّجُلُ الْمُتَمَدِّدَةُ لِلْأَمَامِ، وَانْظُرْ أَوْسَعَ مِنْ هَذَا فِي مَا يَأْتِي فِي فُقَرَةٍ: (مَا يَتَعَلَّقُ بِطَرِيقَةِ النَّاسِخِ).

ح- حَزَفُ الْكَافِ مُو فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ يُكْتَبُ بِشَكْلِ كَبِيرٍ يَبْدَأُ بِحَظِّ أَغْلَى رَاجِعٍ ثُمَّ تَذَوِيرِي  
أَوَّلِهِ، ثُمَّ حَظُّ مُوَارٍ تَحْتَهُ، وَيُمَيِّزُ بِأَنَّ الْحَطِّينِ الْمُتَوَارِثَيْنِ طَوِيلَانِ هَكَذَا: ﴿كَذَلِكَ﴾                                                                                       

خ- الْكَلِمَةُ إِذَا وَقَعَتْ آخِرَ السَّطْرِ وَلَمْ يَتَّبِعْ لَهَا كَلَمًا، فَإِنَّهُ يَكْتُبُهَا بِإِثْبَاتِ أَلِفِهَا، انْظُرْ كَلِمَةً: ﴿وَصَاحُكُمْ﴾ الْأَنْعَامُ: ١٥٢  
فَإِنَّ صَاقَ السَّطْرِ عَنْ بَقِيَّةِ الْكَلِمَةِ أَثَبَتْ أَلِفُهَا وَأَنْزَلَ بَقِيَّتَهَا فِي السَّطْرِ الثَّالِي، مَعَ أَنَّهُ فِي الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ السَّابِقَةِ لَهَا -  
فِي سُورَتِهَا- أَثَبَتْ فِي مُتَّصِفِ السَّطْرِ، فَكْتُبَهَا بِالْإِبْدَالِ: ﴿وَصَاحُكُمْ﴾. وَمِنْهَا مَوْضِعُ الْعَنْكَبُوتِ: ٧  
كَلِمَةً: ﴿الصَّالِحَاتِ﴾ فَإِنَّهُ حَذَفَ أَلِفَهَا فِي كُلِّ الْمُصْحَفِ، وَحِينَ صَاقَ السَّطْرِ أَثَبَتْ الْأَلِفُ الْأَوَّلَى  
فَكْتُبَهَا: ﴿الصَّالِحَاتِ﴾، وَأَنْزَلَ بَقِيَّةَ الْكَلِمَةِ فِي السَّطْرِ الثَّالِي، وَمِنْهَا: ﴿الصَّالِحَاتِ﴾ فِي لُقْمَانَ: ٨،  
وَكَلِمَةً: ﴿الثَّانِي﴾ الْحَجَرِ: ٨٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّاءِ: ﴿الثَّانِي﴾ كَلِمَةً: ﴿وَصَاحُكُمْ﴾ الْأَنْعَامُ: ١٥٢ فَجِئَ  
صَاقَ السَّطْرِ عَنْ بَقِيَّةِ الْكَلِمَةِ أَثَبَتْ أَلِفُهَا وَأَنْزَلَ بَقِيَّتَهَا فِي السَّطْرِ الثَّالِي، مَعَ أَنَّهُ فِي الْآيَةِ السَّابِقَةِ لَهَا - الْأَنْعَامُ: ١٥١ -  
أَثَبَتْ فِي مُتَّصِفِ السَّطْرِ، فَكْتُبَهَا بِالْإِبْدَالِ: ﴿وَصَاحُكُمْ﴾، وَكَلِمَةً: ﴿الصَّالِحَاتِ﴾ الْعَنْكَبُوتِ: ٧ وَلُقْمَانَ: ٨،

وَالطَّلَاسِينُ فِي الْمَائِدَةِ: ٢٩ وَالْأَنْعَامُ: ١٤٤ وَيُوسُفَ: ٧٥ وَالطَّلَاسْمُونُ: الْأَنْعَامُ: ٤٧ وَالشَّحْلِ: ١١٣ وَالْعَنْكَبُوتُ: ١٤، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٢٣ بِحَذْفِ يَنْكُ الْأَلِفِ: ﴿نَسِي﴾، وَلَعَلَّ إِبْنَاتِ أَلِفِ الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ لِيُضَيِّحَ السَّطْرَ عَنِ اسْتِيعَابِ الْكَلِمَةِ بِالْحَذْفِ فَأُثِّبْتُ، وَأَنْزَلْتُ بَيِّنَةَ الْكَلِمَةِ فِي السَّطْرِ الثَّالِي، فَقُلِمَ أَنَّهُ قَدْ بُنِيَ الْحَرْفُ إِنْ هَاقَ بَاقِي السَّطْرِ عَنِ اسْتِيعَابِ جَمِيعِ حُرُوفِ الْكَلِمَةِ، وَهَذَا مِنْ الْأَدَلَّةِ عَلَى تَأَخُّرِ كِتَابَتِهَا؛ لِأَنَّ إِبْنَاتِ الْأَلِفِ تُطَوِّرُ فِي الْكِتَابَةِ لَمْ يَنْعَلَهُ الْأَقْدَمُونَ، وَلَا يُجْتَنَّبُ فِي تَقْصِي هَذَا بِمَا وَرَدَ فِي كَلِمَةِ: ﴿السَّمَاوَاتِ﴾ يُوسُفَ: ٥٥ بِأَنَّهُ أَنَسَى الْكَلِمَةَ عِنْدَ الْوَاوِ، وَأَنْزَلَ الثَّانِي فِي السَّطْرِ بَعْدَهَا، وَمِثْلُهَا كَلِمَةُ: ﴿يَمَوَاتِ﴾ الْوَاقِعَةِ: ٧٥ فَإِنَّهُ أَنَسَى السَّطْرَ بِ(يَمَوَاتِ)، ثُمَّ أَتَمَّ الْكَلِمَةَ فِي السَّطْرِ الثَّالِي مَعَ حَذْفِ الْأَلِفِ، فَلَوْ كَانَ تَقْسِيمُ الْكَلِمَةِ بَيْنَ سَطْرَيْنِ يَتَقَصَّرُ فِي الْإِبْنَاتِ لَأُثِّبْتُ هُنَا، فَلَمَّا لَا حَاجَةَ لِذَلِكَ، لِأَنَّ الْكَلِمَةَ تَقْبَلُ الْفَضْلَ، فَحَرَفُ الْوَاوِ لَا يَتَّصِلُ بِهَا بَعْدَهُ فِي الْحَقِّ، وَلَوْ اسْتَشْهَدَ بِهَا فِي هُودٍ: ١٠٧ وَأَنَّهُ أُثِّبْتُ الْأَلِفَ بَعْدَ الْمِيمِ، وَأَنْزَلَ يَبَيِّنُهَا فِي السَّطْرِ الثَّالِي: ﴿السَّمَاوَاتِ﴾، لَصَحَّتْ لَهُ هَذِهِ الشَّجَّةُ لَوْ لَمْ يَكُنْ قَدْ وَرَدَ إِبْنَاتُ الْأَلِفِ فِي مُتَصَفِّ السَّطْرِ كَمَا فِي الْمَائِدَةِ: ١٧، وَقَدْ يُعْتَرَضُ بِمَا وَرَدَ فِي كَلِمَةِ: ﴿الْجَنَحِينَ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٦ حَيْثُ وَقَعَتْ فِي آخِرِ السَّطْرِ، وَهَاقَ بِهِ السَّطْرُ فَكَانَ يُنَكِّهُ إِبْنَاتِ الْأَلِفِ وَإِنْزَالُ الثُّنُونِ لِلْسَّطْرِ الثَّانِي، وَلَكِنَّهُ رَسَمَهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَالرُّدُّ عَلَى هَذَا أَنَّهُ لَمْ يَضْطُرَّ لِلْإِبْنَاتِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنَ الْكَلِمَةِ إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا، إِذَا الْأَلِفُ يَنْهِيهَا أَوْ بُنِيَ الثُّنُونُ وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَيُجْتَنَّبُ بِأَنَّهُ لَا يُبْنَى مِنْ أَجْلِ آخِرِ السَّطْرِ، كَلِمَةُ: ﴿الوَاقِعَةِ﴾ الْحَاقَةِ: ١٥ فَإِنَّهُ جَعَلَ (الْوَاوِ) آخِرَ السَّطْرِ وَبَقِيَ فَرَاغٌ لِلْأَلِفِ أَتَمَّهُ بِحُطِّ أَفْقِيٍّ، وَأَكْمَلَ بَيِّنَةَ الْكَلِمَةِ بِحَذْفِ أَلِفِهَا؛ مَعَ أَنَّهُ أُثِّبْتُ مَوْضِعَ الْوَاقِعَةِ: ١ مِنْهَا، وَمِثْلُهَا تَمَامًا كَلِمَةُ: ﴿رَاجِعُونَ﴾ الْقَلَمِ: ٣٢ فَإِنَّهُ كَتَبَ الرَّاءَ فِي آخِرِ السَّطْرِ وَبَقِيَ فَرَاغٌ أَتَمَّهُ بِحُطِّ أَفْقِيٍّ، وَأَكْمَلَ الْبَيِّنَةَ فِي السَّطْرِ الثَّالِي، وَكَانَ يُنَكِّهُ كِتَابَةَ الْأَلِفِ فِي آخِرِ السَّطْرِ، وَكَذَا كَلِمَةُ: ﴿ذِرَاعًا﴾ الْحَاقَةِ: ٣٢ حَيْثُ كَتَبَ فِي آخِرِ السَّطْرِ حَرْفِي الذَّالِ وَالرَّاءِ، وَبَقِيَ فَرَاغٌ أَكْمَلَهُ بِحُطِّ أَفْقِيٍّ وَلَمْ يُبْنِثْ أَلِفًا، وَرَأَيْتُ آلِ عِمْرَانَ: ١٢٥ وَالْأَعْرَافِ: ١١ وَالشَّحْلِ: ٢ وَالْإِسْرَاءِ: ٦١ وَقُصِّلْتُ: ٣٠ وَالزُّخْرُفِ: ١٩ بِإِبْنَاتِ أَلِفِ: ﴿عَلَانِكَ﴾، وَأَنْظَرُ كَلِمَةَ: ﴿الطَّلَاسِينِ﴾ فِي الْمَائِدَةِ: ٢٩ وَالْأَنْعَامِ: ١٤٤ وَيُوسُفَ: ٧٥ وَ﴿عَلَانِكَ﴾ الْأَعْرَافِ: ٥٦ وَ﴿أَصَابَكَ﴾ النَّسَاءِ: ١٧٩ الْأَوَّلِ، فَإِنَّهُ رَسَمَهَا بِإِبْنَاتِ أَلِفِهَا بِخِلَافِ بَيِّنَةِ مَوَاضِعِهَا، وَكَأَنَّهُ اخْتَلَفَ إِلَى الْإِبْنَاتِ؛ لِأَنَّهُ آخِرُ السَّطْرِ، فَقَرَّقَ الْكَلِمَةَ فَأُثِّبْتُ، كَلِمَةُ: ﴿الْمُتَافِقِينَ﴾ النَّسَاءِ: ١٤٥ كَتَبَ حَرْفَ الْأَلِفِ فِي آخِرِ السَّطْرِ، وَبَقِيَ فَرَاغٌ مَلَأَهُ بِحُطِّ أَفْقِيٍّ، وَالْفَرَاغُ يَنْسَعُ لِيَكْتُمَ إِلَى الثُّنُونِ وَيُنْبِثُ بَعْدَهَا الْأَلِفَ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ وَأَنْزَلَ الْكَلِمَةَ كَامِلَةً، وَكَذَا بَعْدَ كَلِمَةِ: ﴿أَمْرًا﴾ الْمُؤْمِنُونَ: ٦٠ تَرَكَ فَرَاغًا مَلَأَهُ بِثَلَاثَةِ حُطُوطٍ أَفْقِيَّةٍ، وَكَتَبَ فِي آخِرِ السَّطْرِ حَرْفَ الْوَاوِ، وَلَعَلَّ الصَّحِيحَ أَنَّهُ لَا يُبْنَى مِنْ أَجْلِ آخِرِ السَّطْرِ؛ بَلْ يُبْنَى لِيُطَوِّرَ الْكِتَابَةَ، وَتَأَخَّرَ زَمَنُ كِتَابَةِ هَذَا الْمُصْحَفِ نِسْبًا، وَالذَّلِيلُ أَنَّهُ فِي كَلِمَةِ: ﴿يَوْمَ يَفُولُ

الحديد: ﴿...﴾ ١٣ تَرَكَ بَعْدَهَا قَرَاغًا - وَكَانَتْهُ كَانٌ يَجْعَلُ رِسْمًا لَمْ يُطْمَسْ بِشَكْلِ كَامِلٍ -، فَهَذَا وَاللهُ أَعْلَمُ بِدُلٍّ عَلَى أَنَّهُ لَا يُبَيِّنُ الْحُرُوفَ مِنْ أَجْلِ ضَيْقِ الْفَرَاغِ فِي آخِرِ السَّطْرِ.

د- قَالَ مُحَقِّقُهُ إِنَّ الْأَوْرَاقَ اللَّحْمَقَةَ بِالْمُضَخَّفِ فِي أَوَّلِهِ مَتَأَخَّرَةٌ عَنْ زَمَنِ نَسْخِهِ بِحَوَالِي (٥٠) سَنَةً، فَقَدْ كَتَبَ فِي ذَلِكَ الْأَوْرَاقِ الْكَثِيرِ مِنَ الْكَلِمَاتِ بِالْإِثْبَاتِ مُخَالِفًا لِلْكَلامِ الْأَيْمَةِ بِشَلِّ كَلِمَةٍ: ﴿الصَّوَاعِقُ﴾ الْبَقَرَةُ: ١٩، وَتَأْكُلُ كَلِمَةً: ﴿الْكَافِرِينَ﴾ الْبَقَرَةُ: ١٩ فَقَدْ كَتَبَ التَّوْنُ بِهَا يُشَبِّهِ الْإِسْتِدَارَةَ، وَهِيَ لَمْ تُعْرَفْ إِلَّا فِي زَمَنِ مَتَأَخَّرٍ، بَلْ إِنَّ نَفْسَ الْكَلِمَةِ فِي الْبَقَرَةِ: ٣٤ هِيَ بِحَظِّ كُوْنِيٍّ مُوزُونٍ مُقْتَرِفَاتُهَا، وَعَلَيْهِ فَلَا يَنْبَغُ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ مَتَأَخَّرَةٌ عَنِ الزَّمَنِ الَّذِي افْتَرَضْنَا لِكِتَابَةِ هَذَا الْمُضَخَّفِ.

ذ- الرُّخُوفَةُ الْكِتَابِيَّةُ، حَيْثُ إِنَّهُ جِئَ بِرُجْعِ رَجُلٍ الْيَاءِ يُمْدِدًا إِلَى أَفْصَى حَدٍّ، فَكَلِمَةٌ: ﴿أَنْبِيَايَ﴾ الْبَقَرَةُ: ٣١ مَدَّ رَجُلَ الْيَاءِ تَحْتَ كَلِمَتِهَا ثُمَّ تَحْتَ كَلِمَتَيْنِ قَبْلَهَا، وَسَمَكَ الْمَدَّةَ أَقْدَمَ مِنْ سَمَكِ الْحَظِّ، وَأَكْمَلَ السَّطْرَ بِرَجُلِي الْيَاءِ مِنْ كَلِمَةٍ: ﴿عَلَى﴾ فَمَدَّ تَحْتَهَا وَتَحْتَ الْكَلِمَةِ قَبْلَهَا، فَأَصْبَحَ السَّطْرُ كَامِلًا مَحْبُوكًا بِسَطْرِ طَوِيلٍ مِنْ تَحْتِهِ هَكَذَا: ﴿عَرَّاهُمْ عَلَى الْمَلِكَةِ﴾ فَقَالَ أَنْبِيَايَ ﴿...﴾، وَتَأْكُلُ مِنْهَا الْيَاءُ الرَّاجِعَةُ فِي كَلِمَةٍ: ﴿تَجِرَةً وَذَكَرَى﴾ ﴿...﴾ ق: ٨، وَكَذَا حَبَكَ سَطْرًا كَامِلًا مَفْسُومًا عَلَى كَلِمَتَيْنِ فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿إِنَّا أَنْخَلَكُنَّهَا وَهِيَ طَلِيئَةٌ فَهِيَ﴾ الْحَجَّ: ٤٥، وَمِنْ الرُّخُوفَةِ كَلِمَةٌ: ﴿إِسْحَاقُ﴾ الصَّافَات: ١١٣ فَإِنَّهُ كَتَبَ السَّيْنِ، وَجِئَ كَتَبَ الْحَاءَ أَزْجَعَ حَظَّهُ الْأَقْوَى إِلَى تَحْتِ السَّيْنِ ثُمَّ زَادَ وَأَرْجَعَهُ كَثِيرًا إِلَى أَجَاءِ أَوَّلِ السَّطْرِ، وَهَذَا مِنَ الْقَصَصِ فِي الْكِتَابَةِ، وَلَمْ نُوْجَدْ فِي كِتَابَتِهِمْ فِي مُضَخَّفِي الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ، وَالْيَمِّمِ الشَّظْرُفَةُ جِئَ بِتَقْوِيلِ إِلَيْهَا مِنَ الْحُرُوفِ قَبْلَهَا قَدْ يُرْغَرِفُهَا بِجَعْلِ الْإِتِّصَالِ مَعَهَا بِحَظِّ مُنْخَنِ إِلَى الْأَعْلَى، وَلَيْسَ مِنْ أَمَامِهَا مَبَازَرَةٌ كَمَا هِيَ الْعَادَةُ وَذَلِكَ كَمَا فِي: ﴿لَسَلَطُهُمْ﴾ النَّسَاء: ٩٠، وَيُثَلِّهَا: ﴿عِلْمُ﴾ النَّسَاء: ١٥٧، وَكَذَا: ﴿مَقْسِمٌ﴾ الْقَنْع: ١٩، وَأَنْظَرَ حُرُوفَ الْقَافِ فِي كَلِمَةٍ: ﴿ضَاقَ﴾ الْعَنْكَبُوت: ٣٣ حَيْثُ رَخُوفَةٌ كَانَتْهُ رَأْسُ آيَةٍ وَأَنْظَرَ زِيَادَةً عَلَى ذَلِكَ فِيمَا يَأْتِي فِي: (تَقْنِيَةُ فِي الْكِتَابَةِ).

ر- النُّقْطُ الْمُسْتَطِيلُ قَلِيلًا، وَهُوَ بِالْوَلَوْنِ الْأَسْوَدِ هُوَ نَقْطُ الْإِعْجَابِ، وَلَكِنِّي أَجِدُهُ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ يَنْقُطُ الْيَاءُ الْمَصُورَةُ مِنْ أَجْلِ الْهَزْوَ كَكَلِمَةٍ: ﴿الْمَلَايِكَةُ﴾ الْإِسْرَاء: ٩٢، وَهَذَا النَّقْطُ غَيْرُ مُوجُودٍ فِي الْمُضَخَّفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُضَخَّفِ الرِّيَاضِ، وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى خُدُوتِ نَسْخِهِ بَعْدَهَا، لِأَنَّهُ فِي زَمَنِ نَسْخِهَا لَمْ يَكُنِ النَّسَاجُ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ.

٦- إِذَا كَاتَبَ الْأَلْفَ عِبَارَةً عَنِ الْفَيْنِ، فَإِنَّهُ يَضَعُ -عَلَامَةَ الْفَتْحَةِ- النَّقْطَةَ الْحَمْرَاءَ فِي رَأْسِ الْأَلِفِ بَعْدَهَا، وَإِذَا كَاتَبَ الْفَ وَاجِدَةً، وَلَيْسَتْ مَدْرُودَةً فَإِنَّهُ يَضَعُ النَّقْطَةَ فِي رَأْسِ الْأَلِفِ قَبْلَهَا.

٧- رُبَّمَا يَكُونُ النَّاسِخُ يُرَاجَعُ مَا يَكْتُبُ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ - أَثْنَاءَ الْكِتَابَةِ - فَعِنِّي سُورَةُ الْبَقَرَةِ: ﴿مِنَ الشَّرَابِ مَنْ آمَنَ مِنْهُ بِسَمِهِ﴾ فَإِنَّ الْأَوْرَاقَ الْمُلْحَقَةَ - لِإِتْمَالِ الْعَجْرِ الْحَاصِلِ أَوَّلَ الْمُصْحَفِ - اخْتَلَتْ بِقَوْلِهِ: ﴿الشَّرَابِ﴾، ثُمَّ يَبْدَأُ خَطَّ النَّاسِخِ الْأَصْلِي لِلْمُصْحَفِ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿بِسَمِهِ﴾، لَكِنَّ النَّاسِخَ أَصَافَ تِلْكَ الْكَلِمَاتِ أَسْفَلَ آخِرِ السَّطْرِ، وَفِي الْأَنْعَامِ: ١٤٢: ﴿وَفَرَفَ﴾، سَقَطَ عَلَى الْكَاتِبِ حَرْفُ الْوَاوِ ثُمَّ أَصَافَهُ فَوْقَ السَّطْرِ قَلِيلًا، وَفِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ: ٣٨ أَسْقَطَ كَلِمَةً: ﴿ضِعْفٌ﴾، ثُمَّ إِنَّهُ أَصَافَهَا بَعْدَ آخِرِ كَلِمَةٍ فِي السَّطْرِ، فَطَهَّرَتْ خَارِجَةً وَزَائِدَةً عَنِ السَّطْرِ بِشَكْلِ لَايِفٍ، وَكَلِمَةً: ﴿خَيْرُوا﴾ الْأَعْرَافِ: ٥٣ كَأَنَّ النَّاسِخَ نَسِيَ كِتَابَةَ الْأَلِفِ الْمُتَطَرِّفَةَ، ثُمَّ إِنَّهُ أَصَافَهَا فِي حُضَنِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَهَا، فَطَهَّرَتْ فَوْقَ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَهَا، وَمِثْلُهَا: ﴿هَذَا الْوَعْدُ﴾ يُوُسُّ: ٤٨ بِشَكْلِ أَقْرَبَ إِلَى حُرُوفِهِ وَخَرَفَهُ مِنْهُ نِسْبَانًا، وَكَلِمَةً: ﴿رَأَى﴾ هُودٍ: ٧٠ وَسَمَهَا النَّاسِخَ بِالرَّاءِ ثُمَّ نَسِيَ كِتَابَةَ أَلِفِهَا ثُمَّ أَصَافَهَا لَاحِقًا عَزْخُومَةً فِي حُضَنِ الْأَلِفِ اللَّاحِقَةِ لَهَا، وَكَلِمَةً: ﴿قَالُوا﴾ هُودٍ: ٧٠ نَسِيَ أَنْ يَكْتُبَ الْأَلِفَ فِي آخِرِهَا، ثُمَّ أَعَادَهَا مُزْدَجَةً فَلَا مَكَانَ لَهَا، وَكَلِمَةً: ﴿هَذَا﴾ هُودٍ: ٧٢ أَسْقَطَ الْأَلِفَ ثُمَّ أَصَافَهَا، وَأَيْضًا كَلِمَةً: ﴿فَرَزِينَ﴾ النَّحْلِ: ٦٣ كَانَتْهَا سَقَطَتْ عَلَى النَّاسِخِ، ثُمَّ إِنَّهُ جِزَ رَاجِعٌ مَا كَتَبَ، ثَبَّتَهُ لَهَا، فَأَصَافَ يَضْفَهَا فِي آخِرِ السَّطْرِ، وَالنَّصْفَ الثَّانِي أَوَّلَ السَّطْرِ الثَّانِي، وَطَهَّرَهَا أَثَرًا زَائِدَةً لِيَخْرُجَ عَنْ حُدُودِ السَّطْرِ، وَكَلِمَةً: ﴿الْأَمْرُ﴾ الرَّعْدِ: ٢ نَسِيَ الْأَلِفَ ثُمَّ أَصَافَهَا صَغِيرَةً مُزْدَجَةً، وَأَيْضًا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَعْلَمُ بَعْدَ عِلْمٍ﴾ النَّحْلِ: ٧٠، كَأَنَّهُ زَادَ كَلِمَةً (مِنْ) بَعْدَ: ﴿يَعْلَمُ﴾، ثُمَّ ثَبَّتَهُ إِلَى أَثَرِ زَائِدَةٍ طَلَمَتْهَا، وَمَكَانَهَا لَا زَالَ مُوجُودًا، وَأَثَارُ طَنَسٍ أَيْضًا، وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَعْلَمُ بَعْدَ النَّحْلِ﴾: ٧٠، تَرَكَ قَرَاعًا بَيْنَهُمَا بِقَدْرِ كَلِمَةٍ، وَكَأَنَّهُ كَتَبَ كَلِمَةً (مِنْ)، ثُمَّ مَسَحَهَا، وَتَرَكَ مَكَانَهَا فَارِعًا، وَكَلِمَةً: ﴿إِذَا أُنْعِمْنَا﴾ الْإِسْرَاءِ: ٨٣ أَصَافَ الْأَلِفَ بَعْدَ الذَّالِ فِي حُضَنِ أَلِفِي بَعْدَهَا، وَكَلِمَةً: ﴿أَوْ﴾ الْإِسْرَاءِ: ١١٠ سَقَطَتِ الْأَلِفُ ثُمَّ أَصَافَهَا، وَكَلِمَةً: ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ﴾ الْمُؤْمِنُونَ: ٤٤ كَأَنَّ الْوَاوَ سَقَطَتْ ثُمَّ أَصَافَهَا فِي آخِرِ السَّطْرِ خَارِجَةً عَنِ قِيَاسِ الْأَسْطَرِ، وَكَلِمَةً: ﴿بَعْدِ﴾ النُّورِ: ٤٧ نَسِيَ حَرْفَ الْعَيْنِ ثُمَّ أَصَافَهُ، وَكَلِمَةً: ﴿عَمْرُوفَةَ﴾ النُّورِ: ٥٣ أَسْقَطَ الْوَاوَ - سَهْوًا - ثُمَّ أَصَافَهَا فَوْقَ السَّطْرِ، وَكَلِمَةً: ﴿ذَرَّةٌ﴾ سَيِّ: ٣ أَسْقَطَ النَّاسِخُ حَرْفَ الرَّاءِ، ثُمَّ إِنَّهُ خَشِرَهُ خَشْرًا بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ، وَكَلِمَةً: ﴿ذَرَّةٌ﴾ سَيِّ: ٢٢ أَسْقَطَ الرَّاءَ ثُمَّ أَصَافَهَا فَوْقَ السَّطْرِ، وَكَلِمَةً: ﴿بَقِيدُونَ﴾ الْحَدِيدِ: ٢٩ أَسْقَطَ الرَّاءَ ثُمَّ خَشِرَهَا فَوْقَهَا قَلِيلًا.

٨- تَبَاهَتْ الْكِبَابُ بِثَرَكِ الْكَاتِبِ لَهَا قَرَاعًا فِي الْأَعْمِ الْأَغْلَبِ، وَقَدْ لَا يَثْرُكُ لَهَا قَرَاعًا، فَعِنِّي سُورَةُ طه: ٨٠ عِنْدَ كَلِمَةٍ: ﴿السُّلُوى﴾، لَمْ يَثْرُكْ بَعْدَهَا قَرَاعًا لِعَمَلِ عَلَامَةِ رَأْسِ الْآيَةِ، فَرَسَمَهَا مُزْدَجَةً قَلِيلًا.

٩- قَدْ يَثْرُكُ قَرَاعًا فِي نِهَآيَةِ السَّطْرِ وَبِدَآئِيهِ الثَّالِي، وَيَضَعُ فِيهِ خَطُوطًا أَفْقِيَّةً قَصِيرَةً، وَالصَّفْحَةُ غَيْرُ وَاضِحَةٍ وَلَا أَعْرُوفَ السَّبَبِ، انْظُرْ نِهَآيَةَ الْكَلِمَاتِ فِي السَّطْرِ السَّابِقِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَوْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ الْبَقَرَةِ: ٧٧، ثُمَّ تَرَكَ قَرَاعًا يَتَّبِعُ لِكَلِمَةٍ: ﴿يَعْلَمُونَ﴾

وَأَكْثَرَ مِنْهَا، وَكَذَا فِي بَدَايَةِ السَّطْرِ الثَّالِي تَرَكَ نَفْسٌ مِقْيَاسِ الْفَرَاغِ بِدُونِ كِتَابَةٍ، وَابْتَدَأَ مِنَ الرَّبْعِ الثَّانِي لِلْسَّطْرِ الثَّالِي بِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ﴾، وَأَيْضًا فِي سُورَةِ الْمُؤْمِنُونَ بَعْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَا آتَوْا﴾ تَرَكَ قَرَاغًا يَسْبِغُ لِلْكَلِمَةِ كُلِّهَا بَعْدَهَا، وَكَتَبَ حَرْفَ الْوَاوِ فَقَطْ، وَكَانَتْ خِطْمِي مَزَاحَةً رَجُلِي الثُّونِ مِنَ السَّطْرِ أَعْلَاهُ وَرَسَمِ الْفَاصِلَةِ، هَكَذَا: ﴿مَا آتَوْا﴾

١٠- الْمُضَحَفُ مُنْقَطِعٌ بِحَرَكَاتِ الْإِعْرَابِ فِي الْغَالِبِ، وَهِيَ بِالْحَفَرَاءِ، وَلَكِنَّهُ قَدْ يَتْرُكُ صَفَحَاتٍ فَلَا يَنْقُطُهَا نَقْطَ الْإِعْرَابِ، فَمِنْ ذَلِكَ: مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فِي الْأَخْفَافِ: ﴿خَلَبَ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي﴾: ١٧ ص: ١/٣٣١، إِلَى قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ فِي سُورَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ: ﴿جَاءَهُمْ دُكْرَاهُمْ﴾: ١٨، مَعَ وُجُودِ نَقْطِ الْإِعْجَامِ فِيهَا عَلَى بَعْضِ الْأَحْرَفِ.

لَمَحَاتٌ مِنْ تَكَرُّرِ الْكَلِمَاتِ فِي السُّورِ:

كَلِمَةٌ: ﴿نِسَاءً﴾ أَكْثَرَ وَرُودَهَا ثَمَانٌ فِي سُورَةِ النَّسَاءِ.

كَلِمَةٌ: ﴿نِعْمَاءً﴾ أَكْثَرَ وَرُودَهَا فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ، وَهِيَ تَتَخَدُّثُ عَنِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى.

كَلِمَةٌ: ﴿الَّذِينَ﴾ أَكْثَرَ وَرُودَهَا فِي سُورَةِ النَّسَاءِ، وَهِيَ مُخْتَصَّةٌ بِالتَّائِيْبِ.

كَلِمَةٌ: ﴿مَوَازِينَهُ﴾ وَرَدَتْ فِي ثَلَاثِ سُورٍ، فِي كُلِّ سُورَةٍ مَوْضِعَانِ مُتَسَالِلَانِ، يَبْدَأُ بِالثَّقَلِ ﴿ثَقُلْتَ﴾ ثُمَّ بِالْخِفِّ ﴿خَفَّتْ﴾ فِي الْآيَةِ الَّتِي تَلِيهَا، وَالسُّورُ هِيَ: الْأَعْرَابُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْقَارِعَةُ.

كَلِمَةٌ: ﴿سَوَاعِبًا﴾ وَرَدَتْ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ هِيَ: الْأَعْرَابُ: ٢٠ وَ ٢٢ وَ ٢٧ وَ طه: ١٢١، وَكَلِمَةٌ: ﴿الشَّجَرَةَ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٨ مَوْضِعًا هِيَ: الْبَقَرَةُ: ٣٥ وَالْأَعْرَابُ: ١٩ وَ ٢٠ وَ ٢٢ مَرَّتَيْنِ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٤ وَ ٢٦ وَالْإِسْرَاءُ: ٦٠ وَ طه: ١٢٠ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٢٠ وَ التَّوْبَةُ: ٣٥ وَالْقَصَصِ: ٣٠ وَلُحْيَانَ: ٢٧ وَالصَّافَّاتِ: ٦٢ وَ ٦٤ وَ ١٤٦ وَ الدُّحَانِ: ٤٣ وَالْفَتْحِ: ١٨، فَتَكَرَّرَتْ كَلِمَةٌ: (السُّورَةُ) وَ (الشَّجَرَةُ) فِي سُورَةِ الْأَعْرَابِ أَكْثَرَ مِنْ غَيْرِهَا مِنَ السُّورِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تَبَارَكَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، تَكَرَّرَتْ فِي سُورَةِ الْفُرْقَانِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَلَمْ تَتَكَرَّرْ فِي سُورَةٍ غَيْرِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عَفَى﴾ تَكَرَّرَتْ ٥ مَرَّاتٍ فِي سُورَةٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ سُورَةُ الرَّغَدِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿رَجِيئًا﴾ بِالتَّوْنِ الْمُنْصُوبِ تَكَرَّرَتْ فِي ٢٠ مَوْضِعًا، ١٠ مَوَاضِعَ مِنْهَا فِي سُورَةِ النَّسَاءِ فَقَطْ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَذْذَكَ﴾ تَكَرَّرَتْ ١٣ مَرَّةً، أَوَّلُ مَوْضِعٍ لَهَا فِي سُورَةِ الْحَاقَّةِ: ١.

وَكَلِمَةٌ: ﴿لَا أَقْسِمُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٨ مَوَاضِعَ أَوَّلُهَا سُورَةُ الْوَاقِعَةِ.

وَنَقَاتَ مَعَ الْمُحَقِّقِ:

### أَخْطَاةُ فِي الْكِتَابَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ

كَلِمَةٌ: ﴿رِزْقًا﴾ الطَّلَاقُ: ١١، كَتَبَهَا الْمُحَقِّقُ: ﴿رِزْقًا﴾ بِفَرَاغٍ بَيْنَ الرَّاءِ وَالرَّايِ عَلَى أَنَّهُ فِي حُكْمِ الْكَلِمَتَيْنِ.

### اخْتِلَافُهُ بِلِزْسَمِ الْكَلِمَاتِ بِشَكْلِ مُخَالَفٍ لِلْإِسْلَامِ:

كَلِمَةٌ: ﴿سَيِّئَاتِنَا﴾، وَ﴿سَيِّئَاتِهِمْ﴾، فَقَدْ رُيِّسَتْ فِي الْمُضْحَفِ الْمَخْطُوطِ بِبَاءٍ بِنِ بَعْدَهَا النَّاءُ، فَكَتَبَهَا الْمُحَقِّقُ: (سَيِّئَاتِنَا) وَ(سَيِّئَاتِهِمْ)، وَالصَّحِيحُ أَنْ يُكْتَبَ الثَّانِيَّةُ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ هَكَذَا: ﴿سَيِّئَاتِنَا﴾ وَ﴿سَيِّئَاتِهِمْ﴾؛ لِأَنَّا مُتَّفِقُونَ عَلَى كِتَابَةِ كَلِمَةٍ: ﴿سَيِّئَةٍ﴾ بِبَاءٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، وَكَذَا إِذَا اتَّصَلَ بِهَا صَمِيمٌ، فَلَا يَتَغَيَّرُ رِسْمُهَا الْإِسْلَامِيُّ، وَلِأَنَّهَا كَذَلِكَ تُنْقَطُ، وَهُوَ قَدْ رَأَى كَلِمَةً: ﴿رِزْقًا﴾ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٦٤ وَغَيْرَهَا قَرَسَمَ عَلَى الْبَاءِ هَمْزَةً، فَكَذَلِكَ هَذِهِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿سَيِّئَاتِهِ﴾ الثَّقَانِي: ٩ وَالطَّلَاقُ: ٥ هِيَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ وَبِإِثْبَاتِ النَّاءِ، رَسَمَهَا الْمُحَقِّقُ فِي الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ عَلَى الصَّحِيحِ وَهُوَ: ﴿سَيِّئَةٍ﴾، وَرَسَمَ الْمَوْضِعِ الثَّانِي: ﴿سَيِّئَةٍ﴾.

### وَضَعُهُ لِلْحَاشِيَةِ فِي غَيْرِ مَكَانِهَا:

فِي سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ: ٣٠: ﴿أَوَلَمْ﴾ جَعَلَ الْحَاشِيَةُ عَلَى الْكَلِمَةِ بَعْدَهَا، وَهِيَ كَلِمَةٌ: ﴿يَرِ﴾، وَهِيَ مُتَعَلِّقَةٌ بِمَا قَبْلُهَا فِي اخْتِلَافِ الْمَصَاحِبِ، وَبِثَلِّ هَذَا كَثِيرٌ فِي تَأْخِيرِ عَلَامَةِ الْحَاشِيَةِ إِلَى كَلِمَةٍ بَعْدَهَا.

### عَدَمُ تَعْلِيلِهِ عَلَى كَلِمَاتٍ مُخَالَفَةٍ لِمُضْحَفِ مُجْمَعِ الْمَلِكِ فَهَذَا:

الْتِزَمَ الْمُحَقِّقُ بِالْمُقَارَنَةِ مَعَ مُضْحَفِ مُجْمَعِ الْمَلِكِ فَهَذَا<sup>(١)</sup>، وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يُعْلَقْ فِي:

كَلِمَةٌ: ﴿أَقَامُوا﴾ الْبَقَرَةِ: ٢٧٧، هِيَ فِي الْمُضْحَفِ مُرْسُومَةٌ بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَكَذَلِكَ رَسَمَهَا الْمُحَقِّقُ؛ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُعْلَقْ عَلَيْهَا فِي أَوَّلِ زُرُودِهَا ص: ٥٧ لِأَنَّهَا فِي مُضْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِإِثْبَاتِهَا، وَرَأَيْتُهُ عُلِقَ عَلَيْهَا بَعْدَ ذَلِكَ الثُّبُوتِ: ١١، وَلَمْ يُعْلَقْ عَلَيْهَا بَعْدَ

(١) انظر نضمه على ذلك في الفقرة: ٢ و ٣ و ٥ و ٨.



ذَلِكَ فِي الرَّغْدِ: ٢٢ مَعَ أَنَّهُ التَّرَمُّ التَّغْلِيقُ عَلَى الْكَلِمَاتِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا ص: ٣١٦<sup>(١)</sup>.

وَقَرِيبٌ مِنْهَا كَلِمَةٌ: ﴿بَجَارَةٌ﴾، فَقَدْ خَالَفَتْ مُضْحَفَ الْمَدِينَةِ السُّبُوتِ فِي النِّسَاءِ: ٢٩ ص: ١٠١ وَلَمْ يُعْلَقْ عَلَيْهَا.

و﴿إِطْعَامٌ﴾ بِالْبَلَدِ: ١٤ ص: ٨٠٦.

وَكَلِمَةٌ: ﴿قِرْطَاسٌ﴾ الْأَنْعَامِ: ٧، كُتِبَتْ فِي الْمُضْحَفِ: ﴿قِرْطَاسٌ﴾ وَكَذَا كَتَبَهَا الْحَقُّوقُ، وَلَمْ يُعْلَقْ عَلَيْهَا، وَهِيَ فِي مُضْحَفِ الْمَدِينَةِ السُّبُوتِ بِالْإِنْبَاتِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَنْسَانِيَّةٌ﴾ الْكَهْفِ: ٦٣ فِيهِ فِي الْمُضْحَفِ: ﴿أَنْسَانِيَّةٌ﴾، وَكَذَا كَتَبَهَا الْحَقُّوقُ لَكِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ أَنَّهَا مُخَالَفَةٌ لِلْمُضْحَفِ الْمَدِينَةِ السُّبُوتِ؛ لِأَنَّهَا فِيهِ: ﴿أَنْسَانِيَّةٌ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿بِالسَّاحِلِ﴾ طه: ٣٩ هِيَ فِي الْمُضْحَفِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السُّنَنِ: ﴿السَّاحِلِ﴾، وَكَذَا كَتَبَهَا الْحَقُّوقُ، وَهِيَ مُخَالَفَةٌ لِلْمُضْحَفِ الْمَدِينَةِ السُّبُوتِ، وَلَمْ يُبَيِّنْ عَلَى ذَلِكَ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿لِقَائِهِ﴾ الْعَنْكَبُوتِ: ٢٣ بِحَذْفِ سُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿لِقَاءِهِ﴾، وَكَتَبَهَا الْحَقُّوقُ مُوَافَقَةً لِلْمُضْحَفِ، وَلَكِنَّهَا هَكَذَا مُخَالَفَةٌ لِلْمُضْحَفِ الْمَدِينَةِ السُّبُوتِ، فَلَمْ يُعْلَقْ عَلَيْهَا.

### إِسْقَاطُ لَوْحَةٍ وَاسْتِبدَالُهَا:

مِنْ أَخْطَاءِ الْحَقِّقِيِّ: أَخْطَأَ فِي سُورَةِ الْحَجِّ قَبْلَ أَنْ يَنْصَحَ اللَّوْحَةَ مِنْ قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿الْقَلْبَ عَلَى وَجْهِهِ﴾: ١١، إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ﴾: ١٧، وَصَحَّ بَدَلًا مِنْهَا لَوْحَةٌ كَرَّرَهَا مِنْ سُورَةِ يُوسُفَ، وَهِيَ فِي طَبْعِهِ بِرَفْعٍ: [١٣٥ ب].

### عُيُوبٌ خَاصَّةٌ بِالْإِخْرَاجِ:

مِنْ عُيُوبِ عَمَلِ الْحَقِّقِيِّ أَنَّهُ لَمْ يَكْتُبْ أَسْمَاءَ السُّورِ فِي رَأْسِ الصَّفَحَاتِ؛ حَتَّى يُسْتَدَلَّ عَلَى السُّورَةِ بِسُوءِ لَوْحَةٍ، فَإِذَا أَرَادَ الْبَاحِثُ أَنْ يَبْحَثَ عَنْ سُورَةٍ مَعْتَبَرَةٍ لَمْ يُمْكِنَهُ ذَلِكَ إِلَّا بِجُهْدٍ وَمَقْشَقَةٍ - إِلَّا إِنْ كَانَ حَافِظًا -، وَالرُّجُوعُ إِلَى الْفَهْرِيسِ الَّذِي وَضَعَهُ فِي كُلِّ كَلِمَةٍ أَمْرٌ شاقٌّ وَعَبِيزٌ.

(١) يؤخذ ضمنًا من الفقرة رقم: ٧ في منهجه، ص: ٩٥، حيث أشار أنه إذا تكرر في الصفحة أشار إلى إحداها، وهو لم يلتزم بهذا، فقد كان يشير في الصفحة الواحدة إلى لفظ واحد بتكرار التعليق؛ كما في لفظ ﴿عَلَى﴾ الْأَعْرَافِ: ١٠١ و١٠٥، ص وفي ﴿بَجَارَةٌ﴾ فِي الْجَمْعَةِ: ١١ ص: ٧٤٢.

وَيَدْخُلُ تَحْتَ هَذَا أَنَّهُ كَانَ يُرَقَّمُ الْآيَاتُ عَلَى خِلَافِ الْمُصْحَفِ الْمَخْطُوطِ، وَيَقْلَدُ فِيهِ مُصْحَفَ الْمَدِينَةِ السُّورِيَّةِ، وَهُوَ عَنِ الْقَدِّ الْكُرْفِيِّ، وَالْأَصْلُ أَلَّا لَا يُغَيَّرُ مِنْ مَعْلُومَاتِ الْمُصْحَفِ الْمَخْطُوطِ شَيْئًا؛ لِأَنَّ أَرْقَامَ الْآيَاتِ مُهِمَّةٌ جَدًّا فِي دِرَاسَةِ الْمُصْحَفِ. وَتَوَلَّاهُ فِي الْمَقْدَمَةِ إِنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ لِطَمَئِنِّ بَعْضِ الْأَمَّاكِينِ عُدْرَ غَيْرِ مُقْبُولٍ لِرَازِكِ شَيْءٍ مِنْ مَا فِي الْمُصْحَفِ الْمَخْطُوطِ، فَإِذَا وَجِدْتَ فَاصِلَةً غَيْرَ وَاضِحَةٍ تَرَكَهَا كَمَا يَتَرَكُ الْكَلِمَاتِ الْمَطْمُوسَةِ وَالْمَقْطُوعَةِ.

وَأَيْضًا رَسَمَهُ لِيَبْغِي الْكَلِمَاتِ بِمَا يُخَالِفُ الصُّبْطَ الَّتِي صُبِطَتْ بِهِ فِي الْأَصْلِ - إِلَّا تَأَوَّزًا -، لِيَدْرُكَ شَهْرَةَ الْفِرَاقَةِ، وَكَانَ الْأَوَّلُ أَنْ يَذْكُرَ صُبْطَهَا، ثُمَّ يَخْرِجُهَا مِنْ كُتُبِ الْفِرَاقَاتِ إِنْ اسْتَطَاعَ، وَإِلَّا فَيُكَلِّمُ أَنْ يُخْرِجَ صُورَةً حَقِيقِيَّةً لِلْمُصْحَفِ بِمَا يَعْرِفُهُ النَّاسُ مِنَ الْخُطُوبِ الْمَكْتُوبَةِ.

#### تَذَلُّبُهُ فِي الْإِحَالَةِ إِلَى الْمَصَادِرِ لِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ:

كَلِمَةٌ: ﴿يَابِئَةَ الْأَنْعَامِ: ٣٥﴾، جَعَلَ إِحَالَتهَا إِلَى الدَّائِيَّةِ وَأَبِي دَاوُدَ؛ أَمَّا أَبُو دَاوُدَ فَذَكَرَ مُؤَصِّفِيهِ إِلَى عِمْرَانَ فَقَطْ، فَلَا يَبِغُ إِذْخَالَهُ هُنَا، ثُمَّ إِنَّهُ فِي الْمَوَاضِعِ التَّالِيَةِ لَمْ يَدْخِلْهُ، وَهُوَ الصَّحِيحُ، وَالدَّائِيَّةُ ذَكَرَتْ أَنَّهَا فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ بِتَاءٍ يَنْبَغِي إِلَّا أَنَّهُ عَقِبَ أَنَّ الْأَكْثَرَ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿حَبَاتِنَا﴾ وَرَدَّتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، قَالَ الْمُحَقِّقُ: (كثيره بالألف بعد الياء وبغير الف، انظر: المنع ٥٤؛ مختصر. التبيين ٤٧٦/٣) ص: ١٦٢ و ص: ٦٥٩، وَكَذَا ذَكَرَهَا الدَّائِيَّةُ فَقَطْ وَأَنَّ الْأَكْثَرَ بِالْأَلِفِ، وَزَادَ أَنَّهَا بِغَيْرِ وَاوٍ، وَأَمَّا أَبُو دَاوُدَ فَحَزَمَ أَنَّهَا بِالْأَلِفِ، وَلَمْ يَذْكُرْ غَيْرَهُ، وَزَادَ الشَّيْخَانِ أَنَّهَا بِغَيْرِ وَاوٍ، وَصَحَّحَ الْمُحَقِّقُ الْعِبَارَةَ فِي الْمَوْضِعِ الثَّانِي ص: ٤٣٩ فَتَسَبَّهَ لِلدَّائِيَّةِ عَلَى الصَّحِيحِ.

وَكَلِمَاتٌ: ﴿إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ﴾ عَافِي: ٢٤ فَجَعَلَ الْمُحَقِّقُ حَاشِيَةً عَلَى كَلِمَةٍ: ﴿سَاحِرٌ﴾ ثُمَّ كَتَبَ: (وهامن وقارون فقالوا ساحر: ط // وهمن وقرون فقالوا ساحر: ف (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١١٠٧: المقتع ٢٠- ٢١، ١٩٤٤؛ مختصر- التبيين ١١٤-١١٥؛ ٣/٤٦٦٤؛ ٨٤٦-٨٤٧، ١١٠٧٠؛ الجامع ٣٢))، فَلَا يَعْلَمُ الْقَارِئُ هَلِ الرَّامِعُ الْمَذْكُورَةُ مُوَافِقَةٌ لِمُصْحَفِ طُوب قَابٍ، أَمْ لِمُصْحَفِ الْمَدِينَةِ السُّورِيَّةِ، وَأَيْنَ مَرَّاجِعُ كُلِّ كَلِمَةٍ؟، أَمْ أَنَّ جَمِيعَ الْكَلِمَاتِ ذُكِرَتْ فِي بِلْكَ الصَّفَحَاتِ، وَمَعَ أَنَّ هُنَاكَ مَنْ يَسْتَعِيدُ هَذِهِ الطَّرِيقَةَ فِي الْإِحَالَةِ وَهِيَ صَحِيحَةٌ إِنْ كَانَتْ لِقِصَّةٍ مُفْرَدَةٍ، تَحَالُ إِلَى مَصَادِرِهَا، أَمَّا إِنْ كَانَتْ عِدَّةٌ فَضَائِلًا فَإِنَّ هَذِهِ الطَّرِيقَةَ أَقْرَبُ إِلَى الْإِلْفَازِ مِنْهَا إِلَى الْعِلْمِ الْمَوْثِقِ، لِأَنَّهُ يَتَكَلَّمُ عَنْ ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْأَقْدَامُ﴾ وَرَدَّتْ فِي الْأَنْفَالِ: ١١ وَالرَّحْمَنِ: ٤١، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوب قَابٍ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِخَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿الْأَقْدَامُ﴾، فَلَمْ يُجَلِّ فِي الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ وَأَحَالَ فِي الْمَوْضِعِ الثَّانِي إِلَى (مختصر التبيين: ١١٧٠/٤).

تَعَامَلُهُ مَعَ الْإِصَافَاتِ الْمُتَخَفَّةِ بِالْمُصْحَفِ بِشَكْلِ غَيْرِ مُضْطَرَدٍّ:

الأَصْلُ فِي إِخْرَاجِ الْمُخْطُوطَاتِ الْقَدِيمَةِ الْإِلْتِزَامُ بِكَيْفِيَّاتِ كِتَابَتِهَا، وَعَدَمُ الْإِعْتِدَادِ بِالزِّيَادَاتِ الَّتِي تُلْحَقُ عَلَى النَّصِّ فِي أَزِمَةٍ مُتَأَخَّرَةٍ وَتُخَالِفُ خَطَّ النَّاسِخِ الْأَصْلِيَّ، وَلَا تَعَامَلُ عَلَى أَنَّهَا مِنْ أَصْلِ النَّصِّ الْمُخْطُوطِ حَتَّى لَوْ كَانَتْ صَحِيحَةً إِلَّا بِالنَّبِيهِ عَلَيْهَا، وَكَذَا فِي هَذَا الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ، فَإِنَّ هُنَاكَ تَدْخُلَاتٍ مُتَأَخَّرَةً مِنْ بَعْضِ الْقُرَّاءِ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ، اعْتَمَدَ الْمُحَقِّقُ إِصَافَتَهَا حَالِ تَقْلِيدِهِ لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِالطَّبَاعَةِ الْمَعَاصِرَةِ.

وَقَدْ اخْتَلَفَ الْمُحَقِّقُونَ فِي الْأَخْطَاءِ الَّتِي تَفَعُّ مِنَ النَّاسِخِ فِي الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ فِي الْكُتُبِ الْمُخْطُوطَةِ، فَالصَّحِيحُ عَلَى كُتُبِ الصَّحِيحِ هُوَ الْحَقُّ، وَإِذَا لَمْ تَكُنْ تِلْكَ قِرَاءَةً، فَإِنْ كَانَ لَهَا قِرَاءَةٌ كُتِبَتْ كَمَا هِيَ، وَبَنَى عَلَيْهَا، وَالْأَمْرُ هُنَا مُخْتَلِفٌ لِأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَ الْمُصْحَفَ كَمَا هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ فِيهِ؛ لِأَنَّ الْمَقْصُودَ الْأَكْبَرَ هُوَ النَّظَرُ فِي كَيْفِيَّاتِ كِتَابَةِ الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ، فَإِنْ كَانَ الْمُحَقِّقُ لَا يَرْضَى ذَلِكَ، فَلْيَكْتُبْهُ عَلَى الصَّحِيحِ وَلَكِنْ يَجِبُ عَلَيْهِ - عَلَى الْأَقْلَى - أَنْ يَذْكُرَ فِي الْحَاشِيَةِ أَنَّهُ فِي الْأَصْلِ بِكَذَا، وَلَمْ أَرِ أَحَدًا مِنَ الْقُرَّاءِ الْعَسْرَةِ قَرَأَهَا بِالرَّفْعِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿اشْهَدُوا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٦٤ هِيَ فِي الْمُصْحَفِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الْمُتَطَوِّفَةِ بَعْدَ الْوَاوِ، وَأُصِيفَتْ بِحَظِّ غَيْرِ خَطِّ الْمُصْحَفِ، وَلَا يُوجَدُ لَهَا فَرَاغٌ بَيْنَ الْأَحْرَابِ، وَأَصَافَ الْمُحَقِّقُ تِلْكَ الْأَلِفَ فِي تَحْقِيقِهِ وَلَمْ يُبَيِّنْ عَلَى تَأْخُرِ إِصَافَتِهَا، وَهُوَ مُخَالَفٌ لِلْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَارِعُوا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣، أُصِيفَ الْوَاوُ قَبْلَهَا بِحَظِّ مُتَأَخَّرٍ، مَعَ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ فَرَاغٌ لِمَكَانِهِ، وَبَنَى الْمُحَقِّقُ عَلَى تِلْكَ الزِّيَادَةِ الَّتِي وَقَعَتْ بِغَيْرِ خَطِّ النَّاسِخِ الْأَصْلِيِّ لِلْمُصْحَفِ، وَلَكِنَّهُ حِينَ نَقَلَ الْآيَةَ اعْتَمَدَ تِلْكَ الزِّيَادَةَ، وَهَذَا عَمَلٌ غَيْرُ صَحِيحٍ؛ لِأَنَّهَا كَذَلِكَ بِغَيْرِ وَاوٍ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ وَبَعْضِ الْقُرَّاءَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿خَيْرًا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٠ كَتَبَهَا النَّاسِخُ: ﴿خَيْرٌ﴾ بِالْتَّنْوِينِ الْمَقْصُومِ، ثُمَّ أَصَافَ أَحَدُهُمُ الْأَلِفَ مُتَأَخَّرًا، وَهِيَ لَا تَنْتَبِي إِلَى رَمَیِ الْكِتَابَةِ، بَلْ مُتَأَخَّرَةٌ كَثِيرًا، فَاعْتَدَ الْمُحَقِّقُ بِالْإِصَافَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿هَؤُلَاءِ الْأَعْرَافِ﴾ ٥١ كَتَبَهَا فِي الْمُصْحَفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا سَهْوًا مِنَ الْكَاتِبِ، ثُمَّ أُصِيفَتْ بِقَلَمٍ وَخَطِّ مُتَأَخَّرٍ جَدًّا عَنِ رَمَیِ كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ، وَكَتَبَهَا الْمُحَقِّقُ بِالْأَلِفِ - وَهُوَ الصَّحِيحُ -، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَبَيِّنْ عَلَى أَنَّ إِصَافَةَ الْأَلِفِ لَيْسَتْ مِنَ النَّاسِخِ، وَهُوَ نَقْصٌ فِي التَّحْقِيقِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿هُوَ﴾ التَّوْبَةِ: ٧٢ أَسْقَطَهَا النَّاسِخُ، وَكَتَبَ الْآيَةَ هَكَذَا: ﴿ذَلِكَ الْقَوْمُ الْعَظِيمُ﴾، وَلَمْ يَفْرَأْ بِذَلِكَ أَحَدًا، وَلَمْ يَذْكُرْ عَنْ مَضَاجِبِ الْأَمْصَارِ، فَهُوَ سَهْوٌ مِنَ النَّاسِخِ، أُصِيفَ بِحَظِّ مُتَأَخَّرٍ صَغِيرٍ بَيْنَ السُّطْرَيْنِ؛ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ لَهُ فَرَاغٌ فِي السَّطْرِ،

وَأَصَابَهَا الْمُحَقِّقُ بِذُنُوبٍ أَنْ يَذْكُرَهَا، وَهُوَ نَقْصٌ مِنْهُ، وَإِنْ كَانَ خَطَأً مِنَ النَّاسِخِ؛ لِأَنَّهُ أَضَافَ كَلِمَةً لَيْسَتْ فِي النَّصِّ الْمَذْرُوبِ. وَعَلَيْهِ تَكَانَ الْوَاجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يُصَيِّفَهَا بَيْنَ مَعْفُوفَتَيْنِ، وَيُنَبِّهُ فِي الْحَاشِيَةِ عَلَيْهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَنْ لَا﴾ التَّوْبَةُ: ١١٨ ص: ٢٥٥ رُسِمَتْ فِي الْمُضْحَفِ: ﴿أَلَا﴾، ثُمَّ كَانَ هُنَاكَ مَنْ رَاجَعَ الْمُضْحَفَ فَأَضَافَ نُونًا صَغِيرَةً بَعْدَ الْأَلِفِ، فَأَعْتَدَ الْمُحَقِّقُ بِالزِّيَادَةِ وَتَرَكَ الْأَصْلَ وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَيْهَا، مَعَ أَنَّهُ فِي مَوَاضِعٍ أُخْرَى يُنَبِّهُ عَلَى الزِّيَادَةِ الَّتِي تَفْعُ بِغَيْرِ خَطِّ النَّاسِخِ الْأَصْلِيِّ لِلْمُضْحَفِ مِنْ مِثْلِ تَعْلِيلِهِ عَلَى زِيَادَةِ حَرْفِ الْوَائِ عَلَى كَلِمَةٍ: ﴿سَارِعُوا﴾ آلِ عِفْرَانَ: ١٣٣، وَمِنْ مِثْلِ اخْتِيَارِهِ فِي كَلِمَةٍ: ﴿هَيَّ﴾ الْكَهْفِ: ١٠ ص: ٣٧١، فَهِيَ مَرْشُومَةٌ بِالْأَلِفِ، وَاسْتَبْدَتْ بِخَطِّ بَعْدَهُ إِلَى الْيَاءِ، فَتَبَّهَ الْمُحَقِّقُ وَاعْتَمَدَ الْأَصْلَ، وَلَمْ يَتَّبِعِ الزِّيَادَةَ، وَهُوَ الصَّحِيحُ الَّذِي لَوْ قَعَلَهُ ذَلِكَ لَكَانَ صَوَابًا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿قَالَ﴾ الْأَنْبِيَاءِ: ٥٦ ص: ٤١٥ رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَهُنَاكَ مَنْ أَعَادَ الْكِتَابَةَ عَلَيْهِ لَيْسَتْ الْأَلِفُ، وَهِيَ وَاصِحَةٌ النَّاحِزُ، وَلَيْسَتْ بِخَطِّ النَّاسِخِ لِلْمُضْحَفِ، وَالْفَرَاغُ لَا يُسَاعِدُ إِثْبَاتَ الْأَلِفِ، وَكَتَبَهَا الْمُحَقِّقُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّ هُنَاكَ مَنْ عَدَلَ كِتَابَةَ الْكَلِمَةِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿وَأَسْلَكَ﴾ الْقَصَصِ: ٣٢ ص: ٥٠١ كَتَبَهَا فِي الْمُضْحَفِ: ﴿وَأَسْلَكَ﴾ بِزِيَادَةِ وَائٍ، وَهُوَ خَطَأً، وَلَمْ يَفْرَأْ أَحَدٌ بِذَلِكَ، وَالْمُحَقِّقُ اثْبَتَ الصَّوَابَ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يُنَبِّهْ عَلَى أَنَّهُ مَكْتُوبٌ خَطَأً.

وَكَلِمَةٌ: ﴿ذُو﴾ الرَّحْمَنِ: ٢٧ ص: ٧٠٧ كَتَبَهَا فِي الْمُضْحَفِ: ﴿ذَا﴾، ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ مَنْ زَادَ وَائًا بَعْدَ الدَّالِّ فَوْقَ السَّطْرِ، وَهُوَ مُحْدَثٌ، وَلَمْ يَسْتَطِعْ كِتَابَتُهُ أَنْ يَقْلُدَ خَطَّ الْمُضْحَفِ، وَلَكِنْ الْمُحَقِّقُ كَتَبَهُ: ﴿ذُو﴾ مُخَالَفًا لِأَصْلِهِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿وَكَلَّمَ﴾ الْحَدِيدِ: ١٠ ص: ٧١٧ رَأَيْتُ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿وَكَلَّمَ﴾، مُوَافِقًا لِمَا صَحِبَ أَهْلُ الشَّامِ، وَهُنَاكَ مَنْ أَضَافَ أَلِفًا عَلَى اللَّامِ لِتَكُونَ بِالنُّصْبِ، وَلَكِنَّهَا مُتَأَخَّرَةٌ جِدًّا، وَعَلَّقَ تَحْتَهَا أَنَّهَا بِالرَّفْعِ قِرَاءَةُ ابْنِ عَامِرٍ، وَالبَّاقُونَ بِالرَّفْعِ، وَلَمْ يُبَيِّرِ الْمُحَقِّقُ إِلَى هَذِهِ الْإِضَافَةِ.


وَكَلِمَةٌ: ﴿اللَّهُ﴾ التَّغْوِيمِ: ٨ ص: ٧٥٢ حَيْثُ اثْبَتَ الْأَلِفَ وَحَذَفَ الْبَاقِي، ثُمَّ أَضِيفَ بَقِيَّةَ لَفْظِ الْجَلَالَةِ بِخَطِّ مُحْدَثٍ، وَكَتَبَهَا الْمُحَقِّقُ عَلَى الصَّحِيحِ، وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَى الْخَالَفَةِ.

### كِتَابَتُهُ كَلِمَاتٍ تُخَالَفُ الْمُضْحَفَ الْمَحْطُوطَ:

كَلِمَةٌ: ﴿فَوْقَكُمْ﴾ الْبَقَرَةِ: ٦٣ أَسْقَطَ النَّاسِخُ - وَهُوَ لَيْسَ نَاسِخَ الْمُضْحَفِ الْأَصْلِيِّ - جُزْءَ الْكَلِمَةِ الْأَوَّلِ وَهُوَ: (فَوْ)، وَهُوَ مُضَافٌ بِخَطِّ مُحْدَثٍ صَغِيرٍ فَوْقَ السَّطْرِ، وَلَمْ يُنَبِّهْ الْمُحَقِّقُ عَلَيْهِ.

وَكَلِمَةً: ﴿الْبَيِّنَات﴾ الْبَقَرَةُ: ١٥٩ رَسَمَهَا فِي الْمُصْحَفِ: ﴿الْبَيِّنَات﴾، وَرَسَمَهَا مُحَقَّقُ الْمُصْحَفِ: ﴿الْبَيِّنَةُ﴾، وَهُوَ خَطُاٌ وَالصَّحِيحُ مَا فِي الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةً: ﴿شَرَابِك﴾ الْبَقَرَةُ: ٢٥٩ يَظْهَرُ فِي الْمُصْحَفِ حُرُفًا الشَّيْنِ وَالرَّاءُ بِوُضُوحٍ، وَبَعْدَهَا غَيْرُ وَاضِحٍ الْكِتَابَةِ، وَأُنْتُيَ الْمُحَقَّقُ الْأَلِفَ بَعْدَ الرَّاءِ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهَا مَحْدُودَةٌ، لِأَنَّ رَسْمَ الْأَلِفِ فِي آخِرِهَا يَكُونُ أَفْقِيًا، وَيَظْهَرُ أَنَّهُ بِشَكْلِ رَأْسِي، فَهُوَ سِنَّ الْبَاءِ، فَالصَّحِيحُ أَنَّهُ مَكْتُوبٌ بِحَذْفِ الْأَلِفِ.

وَكَلِمَةً: ﴿أَخْطَأْنَا﴾ الْبَقَرَةُ: ٢٨٦، كَتَبَهُ مُحَقِّقُهُ بِإِثْبَاتِ بَاءِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ وَتَوْنٍ بَعْدَهَا: ﴿أَخْطَأْنَا﴾، وَرَعِمَ أَنَّهَا غَيْرُ وَاضِحَةٍ تَمَامًا فَلَيْسَ كَمَا قَالَ؛ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ فَرَاغٌ يَتَّعِ لِيَسْتَتِينَ بَيْنَ الطَّاءِ وَالْأَلِفِ، وَهُوَ مَرْسُومٌ سِنَّةً وَاحِدَةً، فَهِيَ لِلتَّوْنِ فَقَطْ، وَصُورَتُهَا هَكَذَا: , وَهُوَ وَجْهٌ ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَلَيْهِ الْمُصْحَفُ الْحُسَيْنِيُّ.

وَكَلِمَةً: ﴿مَزَلْنَا﴾ الْبَقَرَةُ: ٢٨٦، الصَّحِيحُ أَنَّهَا فِي الْمُصْحَفِ الْمَخْطُوطِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَصُورَتَا الْمُحَقَّقِ بِإِثْبَاتِهَا بَاءً، وَتَشْهَدُ لِحَذْفِ الْأَلِفِ مَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٥١.

وَكَلِمَةً: ﴿بَابِي﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٤٩ وَ ٥٠ وَالرُّومِ: ٥٨ وَغَافِرٍ: ٧٨، هِيَ فِي الْمُصْحَفِ مَرْسُومَةٌ بِزِيَادَةِ بَاءٍ مَعَ الْبَاءِ الْمُجْزُوعَةِ: ﴿بَابِي﴾، وَلَكِنَّ الْمُحَقَّقَ رَسَمَهَا بِبَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿بَابِي﴾، وَقَدْ رَسَمَ الْمَوَاضِعَ الَّتِي بَيْنَ ذَلِكَ مُوَافَقَةً لِلْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةً: ﴿بِسَاءَنَا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٦١ رَسَمَهَا فِي الْمُصْحَفِ: ﴿بِسَاءَنَا﴾ مِثْلَ مُصْحَفِ الرِّيَاضِيِّ، وَلَكِنَّ الْمُحَقَّقَ كَتَبَهَا هَكَذَا: ﴿بِسَاءَنَا﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿عِبَادَا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٧٩ هِيَ فِي الْمُصْحَفِ مَكْتُوبَةٌ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿عِبَادَا﴾، وَالْمُحَقَّقُ كَتَبَهَا: ﴿عِبَادَا﴾ ثُمَّ عَلَنَ عَلَيْهَا بِحَاشِيَةٍ.

وَكَلِمَةً: ﴿عَلَى﴾ النِّسَاءِ: ٣٤ الثَّانِي، كَتَبَهَا بِالْبَاءِ، وَقَدْ لَوِيَ الْكَلِمَةُ فِي الْمُصْحَفِ بِالْأَلِفِ هَكَذَا: ﴿عَلَا﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿خَطِيئَةُ﴾ النِّسَاءِ: ١١٢، هِيَ فِي الْمُصْحَفِ بِبَاءٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الطَّاءِ، وَصَبَّطَهَا بِنُقْطَتَيْنِ مُسْتَقِيمَتَيْنِ تَحْتَهَا، وَكَتَبَهَا الْمُحَقَّقُ: ﴿خَطِيئَةُ﴾، وَلَا تُقْرَأُ بِهَذِهِ الصُّورَةِ، وَأَمَّا بِالْبَاءِ فَتُقْرَأُ بِتَشْدِيدِهَا: ﴿خَطِيئَةُ﴾ وَكَذَا يَتَّفِقُ عَلَيْهَا حَمَزَةٌ.

وَكَتَبَ أَيْضًا كَلِمَةً: ﴿يُرِنَا﴾ النِّسَاءِ: ١١٢ بِإِثْبَاتِ الْبَاءِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ هَكَذَا: ﴿يُرِنَا﴾، مَعَ أَنَّهُ فِي أَوَّلِ السُّورَةِ فِي كَلِمَةٍ: ﴿مُرِنَا﴾ كَتَبَهَا بِالْبَاءِ بَعْدَ الرَّاءِ هَكَذَا: ﴿مُرِبَا﴾، وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ فِي الْكُلِّ، وَإِنَّمَا أَثْبَتَهَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ مُرْهَرَيْنِ؛ لِأَنَّهَا تَخْتَلِفُ رَسْمَ كَلِمَةٍ قُرْآنِيَّةٍ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا اخْتِلَالٌ وَضِعَتْ بَيْنَ قَوْسَيْنِ عَادِيَيْنِ.

وَكَلِمَةً: ﴿أَيَّ﴾ وَرَدَتْ بِالرَّبَادَةِ فِي أَوَّلِهَا فِي ٤٦ مُؤَرَّضَةً، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبَى قَابِي كَلِمَتِي: ﴿أَيَّ﴾ فِي الْأَنْعَامِ: ١٩ وَالتَّكْوِيمِ: ١٢ وَمَزَيَّمِ: ٧٣ وَالشُّعْرَاءِ: ٢٢٧ وَعَبَسَ: ١٨ وَالْإِنْطِقَارِ: ٨، وَكَلِمَةً: ﴿فَاتِي﴾ فِي الْأَنْعَامِ: ٨١ وَغَايِرِ: ٨١ بِإِثْبَاتِ بَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي آخِرِهَا، وَرَأَيْتُ فِيهِ كَلِمَةً: ﴿يَأَيَّ﴾ فِي لُفْهَانِ: ٣٤ وَالتَّكْوِيمِ: ٩ بِزِيَادَةِ بَاءٍ مَعَ الْبَاءِ الْمَرْسُومَةِ، فَتُرْسَمُ بِبَاءَيْنِ: ﴿يَأَيَّ﴾، وَرَأَيْتُ كَلِمَةً: ﴿فَاتِي﴾ بِإِثْبَاتِ بَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا: ﴿فَاتِي﴾، فَرَسَمَ الْمُحَقِّقُ جَمِيعَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِبَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَلَيْسَ كَمَا فَعَلَ، فَإِنَّمَا عَلَى التَّفْصِيلِ السَّابِقِ.

وَكَلِمَةً: ﴿يَقْصُ﴾ الْأَنْعَامِ: ٥٧، رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ بِأَفْثَالِ حَرْفِ الْقَافِ مِنَ الْقَطْعِ، وَمَا يَنْبَغِي إِسْكَانُهُ، وَرَأَيْتُهُ وَصَعَ نُقْطَةً خَرَاءَ ثَمَّتِ الصَّادِ دَلَالَةً عَلَى الْكَسْرِ، فَلَا يُعْكِسُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ هَذَا اللَّفْظَ، وَإِنَّمَا أَرَادَ: ﴿يَقْصُ﴾ بِحَذْفِ الْبَاءِ مِنْ آخِرِهَا، وَانْظُرْ قِرَاءَاتِهِ فِي (النُّقْطِ الْمُتَعَلِّقِ بِالْقِرَاءَاتِ)، وَالْمُحَقِّقُ فِي الْعَادَةِ يَكْتُبُهَا بِحَسَبِ الْمُصْحَفِ حَتَّى لَوْ خَالَفَ مُصَاحِفَ أَهْلِ الْكُوفَةِ، كَمَا فِي كَلِمَةٍ: ﴿أَنْجَانًا﴾ الْأَنْعَامِ: ٦٣.

وَكَلِمَةً: ﴿مَخْيَايَ﴾ الْأَنْعَامِ: ١٦٢، رَسَمَهَا الْمُحَقِّقُ فِي النَّصِّ الَّذِي كَتَبَهُ هَكَذَا: ﴿مَخْيَايَ﴾، وَلَكِنَّهَا فِي الْأَصْلِ كُتِبَ: ﴿مَخْيَايَ﴾ [ ] وَهِيَ ظَاهِرَةٌ بِإِلْيَاءِ يَنْ فِي آخِرِهَا، وَانْظُرْهَا فِي مَادَّةِهَا مِنْ هَذَا الْمُعْجَمِ، وَالِدَّلِيلُ أَنَّهَا فِي آخِرِهَا بِخَرْقَيْنِ، رُسْمُهُ لِلْكَلِمَةِ بَعْدَهَا وَهِيَ: ﴿مَهَيَايَ﴾ [ ] فَهِيَ فِي الْآخِرِ (تَاءٌ ثُمَّ يَاءٌ)، وَهَنَكَ رَسَمَهَا بِبَاءَيْنِ خَرْمًا.

وَكَلِمَةً: ﴿زَرْقَانَا﴾: الْأَنْفَالِ: ٣ حَذَفَ النَّاسِخُ أَحَدَ الْحَرْفَيْنِ مِنْ أَوَّلِهَا فَكَتَبَهَا بِحَرْفٍ وَاحِدٍ: ﴿زَرْقَانَا﴾، وَكَتَبَهَا الْمُحَقِّقُ عَلَى الصَّحِيحِ، وَهُوَ عَمَلٌ صَحِيحٌ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يُبَيِّنْهُ عَلَى خَطِّ الْأَصْلِ.

وَكَلِمَةً: ﴿أَرْبَابَا﴾ التَّوْبَةِ: ٣١، حَيْثُ رُسِمَتْ فِي الْمُصْحَفِ الْمَخْطُوطِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَرَسَمْتُ الْبَاءَيْنِ مُتَالِيَتَيْنِ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا أَلِفٌ، يَبَيِّنَا رُسْمَهَا الْمُحَقِّقُ بِالْإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةً: ﴿رَأَا﴾ يُؤَسَّسُ: ٥٤ هِيَ فِي الْمُصْحَفِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الْمُتَطَوِّفَةِ، وَكَتَبَهَا الْمُحَقِّقُ بِإِثْبَاتِهَا وَلَمْ يُبَيِّنْهُ عَلَيْهَا.

وَكَلِمَةً: ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ هُودٍ: ٦٣ رُسِمَتْ فِي الْمُصْحَفِ الْمَخْطُوطِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ -مِثْلُ بَقِيَّتِهَا-، وَلَكِنْ الْمُحَقِّقُ -هَذَا- رَسَمَهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ مُخَالَفًا لِلْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةً: ﴿سَلَامَ﴾ الْحِجْرِ: ٤٦ عَلَيْهِ شُبُهَةٌ طَمَسَتْ تَطْهَرُ مَعَهُ الْكَلِمَةُ، وَرَسَمَهَا الْمُحَقِّقُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ، وَقَدْ كَانَ هُنَاكَ مَنْ أَضَافَ الْأَلِفَ بِجَانِبِ اللَّامِ، وَلَعَلَّهُ أَحَدُ مَنْ قَرَأَ فِي الْمُصْحَفِ: لِأَنَّ اللَّامَ بَيْنَهُ وَرَأَيْتُ، يَبَيِّنَا اللَّامَ أَلِفٌ تَأْيِي -عَادَةً- شِبُهَةً نَائِلَةً، وَأَيْضًا الْأَلِفُ الرَّابِعَةُ أَتَيْتُ مِنْ بَقِيَّةِ حُرُوفِ الْكَلِمَةِ، وَمَا يَنْبَغِي تَأَخُّرَ إِضَافَتِهَا، وَلَئِنْ جَمِيعَ الْمَوَاضِعِ مُحَذَّوْفَةُ الْأَلِفِ، فَأَرْجِعُ أَنَّ النَّاسِخَ كَتَبَهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ، ثُمَّ أَضَافَهَا أَحَدُهُمْ، مَعَ وَجُودِ قَلِيلٍ طَمَسَ عَلَى الْكَلِمَةِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿لَكِنِّي لَا﴾ السَّخْلِي: ٧٠ هِيَ فِي الْمُضَحَّفِ الْمَخْطُوطِ بِالْوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿لَكِنِّي لَا﴾، وَرَسَمَهَا الْمُحَقِّقُ بِالْفَضْلِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿لَكِنِّي لَا﴾، كَمَا هُوَ فِي مُضَحَّفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَنْشُورًا﴾: الإِسْرَاءُ: ١٣ كَتَبَهَا (منشرا)، ثُمَّ أُضِيفَ الْوَاوُ فَوْقَ الْحَقِّ، وَكَتَبَهُ الْمُحَقِّقُ عَلَى الصَّوَابِ، وَلَمْ يَنْبَغِ عَلَيْهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يِلْسَانِكَ﴾ مَرْيَمَ: ٩٧، لَمْ يُرْسَمَ فِيهِ حَرْفُ التَّوْنِ فَكُتِبَ: ﴿يِلْسَالِكَ﴾ وَهُوَ سَهْوٌ مِنَ النَّاسِخِ، وَكَتَبَهُ الْمُحَقِّقُ عَلَى الصَّحِيحِ: ﴿يِلْسَانِكَ﴾ وَلَمْ يُبَيِّرْ إِلَى مَا فِي الْأَصْلِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿اجْتَبَهَ﴾ طه: ١٢٢ هِيَ فِي مُضَحَّفِ طُوبِ قَابِي بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ اللَّيْظِي بَعْدَ الْبَاءِ بَاءً، وَلَكِنَّ الْمُحَقِّقَ كَتَبَهُ بِالْحَذَفِ: ﴿اجْتَبَهَ﴾، وَهُوَ غَيْرُ مُوَافِقٍ لِلْمَخْطُوطِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الدُّبَابُ﴾ الْحَجَّ: ٧٣ وَرَسَمَهَا كَذَلِكَ الْمُحَقِّقُ، وَهُوَ الصَّحِيحُ، لِجَنَّةِ خَالَفَ الْأَصْلَ؛ لِأَنَّ النَّاسِخَ أَخْطَأَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ قَرَسَمَهَا: (الدَّاب) فَانْقَصَ حَرْفَ الْبَاءِ، وَهُوَ خَطَأٌ مِنَ النَّاسِخِ، وَلَا وَجْهَ لِرُسْمِهِ هَكَذَا، فَكَانَ الْوَاجِبُ أَنْ يَفْعَلَ بِهِ الْمُحَقِّقُ كَمَا فَعَلَ بِبَعْضِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي أَخْطَأَ فِيهَا النَّاسِخُ، بِأَنْ يَكْتُبَهَا كَمَا كَتَبَهُ النَّاسِخُ ثُمَّ يُمَيِّزُ أَنَّهُ خَطَأٌ كَمَا فَعَلَ فِي (إِنِّي أَخَافُ) الْأَنْفَالِ: ٤٨ فَتَبَّهَ فِي الْحَاقِيَةِ عَلَى زِيَادَةِ الْأَلِفِ، أَوْ يَتَّخِذُ مِنْهَا وَاحِدًا فِيهَا بِتَصْحِيحِ الْحَقْلِ دَائِمًا، وَلَا يُغْفِيهِ هَذَا مِنَ التَّنْبِيهِ عَلَى مَا فِي الْأَصْلِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَكَانًا﴾ الْفُرْقَانُ: ٣٤، الصَّفْحَةُ غَيْرُ وَاضِحَةٍ الْكِتَابِيَّةِ، وَلَكِنْ يُمكنُ قِرَاءَتُهَا، وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ وَقَعَتْ آخِرَ السَّطْرِ فِي مُتَّصِفِ الصَّفْحَةِ، فَكُتِبَ جُزْءًا مِنْهَا فِي بَاقِي السَّطْرِ، وَبَقِيَهَا أَوَّلُ السَّطْرِ التَّالِي فَلَا بُدَّ أَنْ تَكُونَ بِالْإِنْتَابِ، وَعَلَيْهَا تُفْطَنُ حُرَاقَتَانِ مُتَرَاتِبَتَيْنِ لِعَلَامَةِ اللَّتَوْنِ الْمَنْصُوبِ، وَكَتَبَهَا الْمُحَقِّقُ: ﴿مَكَنًا﴾، وَعَلَّقَ عَلَيْهَا، وَهُوَ خَطَأٌ مِنْهُ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿نُطِعَ الْكَافِرِينَ﴾ الْفُرْقَانُ: ٥٢ كَتَبَ الْأَلِفَ لِلْكَلِمَةِ الثَّانِيَةِ فِي آخِرِ السَّطْرِ، ثُمَّ حَرَّرَهَا فِي أَوَّلِ السَّطْرِ التَّالِي سَهْوًا وَخَطَأً، وَلَمْ يَنْبَغِ عَلَيْهَا الْمُحَقِّقُ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿صَالِحًا﴾ الْفُرْقَانُ: ٧٠ هُوَ مَرْسُومٌ فِي الْمُضَحَّفِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَالِحًا﴾، بَيْنَمَا كَتَبَهُ الْمُحَقِّقُ بِإِنْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿إِنَّمَا﴾ الْفُرْقَانُ: ٧٤، هُوَ فِي الْمُضَحَّفِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الِيمَيْنِ هَكَذَا: ﴿إِنَّمَا﴾، بَيْنَمَا رَسَمَهُ الْمُحَقِّقُ بِإِنْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿صَالِحًا﴾ الْفُرْقَانُ: ٧٠ هِيَ فِي الْمُضَحَّفِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ، وَرَسَمَهَا الْمُحَقِّقُ بِإِنْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿الْجِبَالُ﴾ الشُّعْرَاءُ: ١٤٩، كَذَا رُسِمَتْ فِي الْمُصْحَفِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ، وَكُتِبَتْ هُوَ: (الْجِبَل) وَعُلِّقَ عَلَيْهَا، وَلَيْسَ نِهَا قَالَ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنَا﴾ النَّمْلُ: ٦٧ هِيَ فِي الْمُصْحَفِ مَرْسُومَةٌ بِتَوْنٍ وَاحِدَةٍ بَيْنَ الْفَيْنِ وَلَكِنَّهُ مَدَّهَا كُتِبَتْ عَلَى غَيْرِ عَادَتِهِ فِي الْكِتَابَةِ، هَكَذَا: ﴿[ ]﴾، وَرُسِمَتْهَا الْحَقُّقُ: ﴿أَنَا﴾ مُوَافِقًا لِكَلَامِ أَيْمَةَ الرُّسْمِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾ النَّمْلُ: ٨٣ فِي الْمَخْطُوطِ: ﴿يَا أَيُّهَا﴾، بِإِذْخَالِ الْأَلِفِ الثَّانِيَةِ بَاءً، وَلَكِنَّ الْحَقُّقَ كَتَبَهَا: ﴿يَا أَيُّهَا﴾، وَلَمْ يُخَالَفْ لِأَصْلِهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَقَالَ﴾ الْقَصَصِ: ٣٧، هِيَ فِي الْمُصْحَفِ مَكْتُوبَةٌ - عَلَى الصَّحِيحِ - بِغَيْرِ وَاوٍ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ هَكَذَا: ﴿[ ]﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ، وَالَّذِي قَبِلَ (الْقَاف) فِي الْمُصْحَفِ الْمَخْطُوطِ - هُوَ - عَلَى الرَّاجِحِ - عَلَامَةُ نِهَاقِ الْآيَةِ، وَلَيْسَ حَرْفُ الْوَاوِ؛ لِأَنَّ النَّاسِخَ لَا يَكْتُبُهُ هَكَذَا، وَلَئِنْهُ فِي نِهَاقِ كُلِّ آيَةٍ يُعْمَلُ هَذِهِ الْعَلَامَةُ، وَلَئِنْهَا آيَةٌ مُفْتَرِئَةٌ عَنْهُ بِحَسَبِ الْفَاصِلَةِ الَّتِي قَبْلَهَا عَلَامَةٌ لِنِهَاقِ الْحَقْسِ، آيَاتٍ وَمُتَوَافِقَةٌ مَعَ نِهَاقِ الْعَشْرِ. الْآيَاتِ بَعْدَهَا، وَلَكِنَّ الْحَقُّقَ أَتْبَعَهَا بِزِيَادَةِ وَاوٍ، مُخَالَفًا لِلْمُصْحَفِ الْمَخْطُوطِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الْحَبْرَانِ﴾ الْعَنْكَبُوتِ: ٦٤، كُتِبَتْهَا الْحَقُّقُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ وَهِيَ فِي الْمُصْحَفِ بِالْحَذْفِ هَكَذَا: ﴿[ ]﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَخْطَأْتُمْ﴾ الْأَخْرَابِ: ٥، رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَكُتِبَتْهَا الْحَقُّقُ بِإِثْبَاتِهَا خَطَأً.

وَكَلِمَةُ: ﴿ذَوَاتِي﴾ سَبَأِ: ١٦، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوب قَابِي هَذَا الْمَرْصُوعِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ، وَبِإِذْخَالِ الْبَاءِ الْطَّرِيقَةَ الْفَا: ﴿ذَوَاتِي﴾، بَيْنَمَا كُتِبَتْهَا الْحَقُّقُ: ﴿ذَوَاتِي﴾، وَلَمْ يُتَّبَعْ عَلَى مَا فِي أَصْلِهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿طَائِفَتُهُمْ﴾ يَسَ: ١٩ هِيَ فِي الْمُصْحَفِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ، بَيْنَمَا كُتِبَتْهَا الْحَقُّقُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ وَفُتَا يَهُ، وَعُلِّقَ عَلَيْهَا فِي الْحَاشِيَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَلَمْ أَلَنْ﴾ ص: ٨٥ وَرَدَتْ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ رُسِمَتْ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ الثَّانِيَةِ، إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَإِنَّهُ نَحَى حَذْفَ الْأَلِفِ، رُسِمَ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ لَامٍ أَلِفٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿أَلَمْ أَلَنْ [ ]﴾، وَلَمْ يَتَّبَعْ مُحَقِّقُهُ لِيُنْصَحَ لِيُنْصَحَ زِيَادَةَ.

وَكَلِمَةُ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ مُحَمَّدٍ: ٣٠ هِيَ فِي الْمُصْحَفِ الْمَخْطُوطِ مَرْسُومَةٌ هَكَذَا: ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾، بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ وَبِزِيَادَةِ بَاءٍ بَعْدَهَا، بَيْنَمَا كُتِبَتْهَا الْحَقُّقُ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾، وَلَمْ يُتَّبَعْ عَلَى أَصْلِهِ.



وَكَلِمَةً: ﴿لَايَ﴾ الْمُرْسَلَات: ١٢، رَسَمَهَا فِي الْمُصْحَفِ بَيَّاءِينَ فِي آخِرِهِ هَكَذَا: ﴿لَايَ﴾ وَرَسَمَهَا الْمُحَقِّقُ بِيَاءٍ وَاحِدَةً، وَهَذِهِ نُسْخَةُ كَلِمَةٍ: ﴿آيَةَ﴾ إِذَا سَقَتْ بِحَرْفٍ جَرَّ فَإِنَّهَا تُكْتُبُ بَيَّاءِينَ، وَهِيَ طَرِيقَةٌ فِي كِتَابَتِهِمْ. وَكَلِمَةً: ﴿شَرَانَا﴾ النَّبَأُ: ٢٤ رُسِيتَ فِي الْمُصْحَفِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ، وَلَكِنَّ الْمُحَقِّقَ رَسَمَهَا بِحَذْفِ ذَلِكَ الْأَلِفِ، ثُمَّ أَخَالَ إِلَى الدَّائِي وَهُوَ لَمْ يَذْكُرْهَا.

وَكَلِمَةً: ﴿أَعْنَابًا﴾ النَّبَأُ: ٣٢ هِيَ فِي الْمُصْحَفِ مُرْسُومَةٌ بِحَذْفِ الْأَلِفِ، بَيْنَمَا كَتَبَهَا الْمُحَقِّقُ بِإِثْبَاتِهَا!! وَكَلِمَةً: ﴿مُهْلِكُوا﴾ الْعَنْكَبُوتُ: ٣١ أَسْقَطَ كَاتِبُ الْمُصْحَفِ الْأَلِفَ ثُمَّ أَضَافَهَا فِي حُضْنِ الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَهَا هَكَذَا: ﴿مُهْلِكُوا أَهْلَ﴾ وَالْمَجِيبُ مِنَ الْمُحَقِّقِ أَنَّهُ كَتَبَ فِي الْحَاشِيَةِ أَنَّهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَهُوَ سَبَقَ نَظَرُ مِنْهُ.

#### وَقَدْ تَخَالَفَ الْكِتَابَةُ فِي وَضْعِهَا فِي غَيْرِ مَكَانَاتٍ فِي الْمُصْحَفِ:

فَكَلِمَةً: ﴿أَنْتُمْ﴾ الْعَنْكَبُوتُ: ٢٩ هِيَ فِي الْمُصْحَفِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ آخِرِ السَّطْرِ (١٤)، وَبَيَّيْنَةُ الْكَلِمَةِ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ بَعْدَهَا، بَيْنَمَا كَتَبَهَا كُلُّهَا فِي أَوَّلِ السَّطْرِ التَّالِي. وَكَلِمَةً: ﴿أَنْ﴾ سَيِّئًا: ٤١، أَوَّلَا الصَّفْحَةَ فِيهَا تَدْخُلُ مِنْ كَلِمَاتِ الصَّفْحَةِ فِي الْجِهَةِ الْخَلْفِيَّةِ، وَهِيَ غَيْرُ وَاضِحَةٍ تَمَامًا وَلَا يَظْهَرُ بَغْضُ كَلِمَاتِهَا، وَهَلِوَهُ الْكَلِمَةُ ظَاهِرَةٌ نِسْبِيًّا، وَكَانَ الْمُحَقِّقُ جَعَلَ نَقْطًا مَكَانَهَا، وَلَكِنَّهُ بَدَلًا مِنْ جَعْلِهَا فِي بَيَّيْنَةِ السَّطْرِ: ١١، جَعَلَ مَكَانَهَا أَوَّلَ السَّطْرِ: ١٢، وَهُوَ خَطَأٌ.

#### إِثْبَاتُهُ فِي مَا كَتَبَ لِكَلِمَاتٍ يَسْتَجِيزُ قِرَاءَتَهَا، أَوْ مَعْدُومَةُ:

كَلِمَةً: ﴿الطَّالِبِينَ﴾ الْبَقَرَةُ: ٩٥ وَانْظُرِ الْكَلِمَاتِ وَالصَّفْحَتَيْنِ قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا، وَالْمَوَاضِعَ الَّتِي لَيْسَتْ مَقْرُوءَةً كَثِيرَةً، وَمَعَ ذَلِكَ أَثْبَتَ أَكْثَرَهَا.

فِي آخِرِ آيَةِ الدَّيْنِ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٨٢ كَلِمَاتُ: ﴿شَهِدُوا وَإِنْ تَفْعَلُوا﴾ مَقْطُوعَةٌ، وَمَعَ ذَلِكَ أَثْبَتَهَا.

كَلِمَةً: ﴿الْيَقِيَامَةَ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٧٧ مَقْطُوعَةٌ مِنْ وَرَقِهَا؛ وَمَعَ ذَلِكَ أَثْبَتَهَا!!

وَلَا يَظْهَرُ الْحَرْفَانِ الْأَوَّلَانِ مِنْ كَلِمَةٍ: ﴿نَسَاءً﴾ الْحَجَّ: ٥، وَأَثْبَتَهَا الْمُحَقِّقُ.

وَانْظُرِ الْكَلِمَاتِ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ: ٤ فِي آخِرِ السَّطْرِ فَبَيْنَاكَ مَقْطُوعٌ إِلَى ثَلَاثَةِ أَسْطُرٍ، وَمَعَ ذَلِكَ أَثْبَتَهَا الْمُحَقِّقُ.

وَعَكْسُ ذَلِكَ بِتَرْكِهِ لِكَلِمَاتٍ يُمكنُ قِرَاءَتُهَا:

فَكَلِمَةُ: ﴿وَسُورٌ﴾ الْبَقَرَةُ: ٨٧ أَثَارُ الْكَلِمَةِ وَاضِحَةٌ عَلَيْهَا، وَمَعَ ذَلِكَ وَصَّعَ نُقْطًا فِي مَكَانِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ فَاطِر: ٤٠ ص: ٥٦٩، عَلَيْهَا أَثَارُ كِتَابَةٍ مِنَ الْجِهَةِ الْقَابِلَةِ، وَلَكِنْ يُمكنُ تَتَبُعُ حُرُوفِ الْكَلِمَةِ، وَكَذَا بَعْضُ كَلِمَاتٍ هَذِهِ الصَّفْحَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَأَن إِلَاسَ لَمَن﴾ الصَّافَات: ١٢٣ كَلِمَةُ: ﴿إِلَاسَ﴾ هِيَ بِمِثْلِ بَقِيَّةِ صَفْحَتِهَا لَا تَطْهَرُ الْكِتَابَةُ كَثِيرًا، وَلَكِنْ يُمكنُ قِرَاءَتِهَا، وَهِيَ أَوْصَحُ مِنْ كَلِمَةِ: ﴿لَمَن﴾ الَّتِي أَثْبَتَهَا الْمُحَقِّقُ، لَكِنَّهُ أَشَارَ بِالْحَذْفِ إِلَى الْأَوَّلَى وَكَتَبَ الثَّانِيَةَ!

وَكَلِمَةُ: ﴿أَن تَزُولَا﴾ سَيِّ: ٤١ وَبَعْدَهَا: ﴿جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾ سَيِّ: ٤٢ وَ﴿مَكَرَ السَّيِّ﴾: ٤٣، وَالصَّفْحَةُ غَالِبُهَا عِبَرٌ وَاضِحٌ الْكِتَابِيَّةُ، وَلَكِنَّهَا عِبَرٌ مُتَعَدِّدَةٌ الْقِرَاءَةِ، وَجَعَلَ الْمُحَقِّقُ مَكَانَهَا نُقْطًا دَلَالَةً عَلَى عَدَمِ إِمْكَانِيَّةِ قِرَاءَتِهَا، وَهِيَ مُمكنَةٌ الْقِرَاءَةِ إِلَّا فِي كَلِمَاتٍ مُتَعَدِّدَةٍ، وَأَغْلَبَ السَّطْرُ: ١٣؛ لِأَنَّهُ ظَهَرَ فِيهِ الرُّخْفَةُ مِنْ آخِرِ السُّورَةِ فِي الْجِهَةِ الْخَلْفِيَّةِ.

### أَخْطَاءٌ فِي تَرْفِيسِ الْآيَاتِ:

فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ ص: ١٦٧، الْآيَةُ رَفْمٌ: (٥٦)، كَتَبَهَا سَحَتْ رَفْمٌ: (٥٧)، وَكَرَّرَ الرُّفْمَ لِلْيَسِيِّ بَعْدَهَا، وَهُوَ خُطَأُ.

وَفِي سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ ص: ٤٢١، رَفْمٌ الْآيَةُ: (١٠٦)، وَكَانَ الْأَصْلُ أَنَّ يُرَفَّمُ الَّتِي بَعْدَهَا: (١٠٧)، وَلَكِنَّهُ بَدَّلَا مِنْ ذَلِكَ وَصَّعَ الرُّفْمَ: (١٩٧).

### إِخْلَالَاتٌ عِبَرٌ صَدِيقِيَّةٌ إِلَى مَرَاجِعِ الرُّسْمِ:

أَبُو دَاوُدَ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - يُفْصِّلُ كُلَّ الْقُرْآنِ إِلَى خَمْسِ آيَاتٍ يَتَكَلَّمُ عَنْهَا، فَإِذَا انْقَضَتْ الْخَمْسُ الْآيَاتُ الْأَوَّلَى، يُبْدَأُ بِقَوْلِهِ (ثُمَّ قَالَ تَعَالَى: ...) وَيَذْكُرُ أَوَّلَ الْخَمْسِ الْآيَاتِ الْآخَرَى، فَلَا يَبْصُرُ الْإِسْتِدْلَالَ عَلَى الرُّسْمِ مِنْ هَذَا الْقَوْلِ؛ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَذْكُرُ بِدَآئِئِهَا مَا يُرِيدُ الْكَلَامَ عَنْهُ مِنَ الْآيَاتِ، ثُمَّ يَتَكَلَّمُ عَنْ رُسْمِهَا.

وَالدَّلِيلُ أَنَّ مَا يَذْكُرُهُ أَبُو دَاوُدَ - مِنْ الْآيَاتِ فِي أَوَّلِ كُلِّ خَمْسٍ مِنْهَا - لَا يَدْخُلُ فِي مَسَائِلِ الرُّسْمِ، انْظُرْ مَثَلًا جِئْنَ قَالَ: (ثُمَّ قَالَ تَعَالَى: ﴿يَنْبِيئِ إِسْرَائِيلَ أَذْكُرُوا بَعْثِي﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿عَنْدِي الطُّسْلِيمِينَ﴾)، ثُمَّ قَالَ: (وَفِي هَذِهِ الْآيَاتِ الثَّلَاثِ مِنَ الْإِهْجَاءِ

حَذَفَ أَلِفَ النَّدَاءِ مِنْ: ﴿يَسَيِّ إِسْرَائِيلَ﴾<sup>(١)</sup>، فَأَنْتَ تَرَى أَنَّهُ لَمْ يَجْعَلْ فِي عُنْوَانِ الْآيَاتِ حُكْمًا، وَمِنْهَا مَا وَدَّ فِي: مُخْتَصِرِ التَّبْيِينِ: ٢٢٦/٢ وَ ٢٣٨، وَمِنْهُ فِي: ٢٥٥/٢، فَإِنَّهُ ذَكَرَ فِي عُنْوَانِ الْآيَاتِ كَلِمَةً: ﴿الْأَنْبَابِ﴾، ثُمَّ ذَكَرَ حُكْمَهَا فِي فَرْشِ هَلِوِ الْآيَاتِ الْحَقْسِيِّ، أَنْظَرُ: ٢٥٦/٢، وَكَذَلِكَ فِي: ٣٢٠/٢ عَنْ: ﴿بَسَائِيهَا﴾، وَ: ٣٤٤/٢، وَأَنْظَرُ: ٤٣٧/٣، ٥١٦/٣، ٦٩١/٣، ٨٢٦/٤، ٧١٧/٣، ٨٢٧.

وَالْمُحَقِّقُ فِي بَعْضِ الْكَلِمَاتِ كَانَ يُجِئُ إِلَى هَلِوِ الصَّانِعِي، أَنْظَرُ كَلِمَةً: ﴿يُؤَاخِذُكُمْ﴾ الْبَقَرَةُ: ٢٢٥، فَإِنَّهُ أَحَالَ عَلَيْهَا إِلَى مُخْتَصِرِ التَّبْيِينِ فِي (٤/١٠٢)، أَوْلَا: لَيْسَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِيهَا، الْمَوْجُودُ هُوَ كَلِمَةً: ﴿يُؤَاخِذُ﴾ فَاطِرٍ: ٤٥، ثَانِيًا: هُوَ لَمْ يَتَكَلَّمْ عَنْ رَسْمِهَا، وَإِنَّمَا قَالَ: (ثُمَّ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا﴾ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ [وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ]، فَلَا يُؤَاخِذُ مِنْ عُنْوَانِهِ شَيْءٌ.

وَكَلِمَتِي: ﴿أَمْوَاتًا﴾ وَ﴿أَخْيَاكُمْ﴾ الْبَقَرَةُ: ٢٨ حَيْثُ قَالَ: [أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ: ط // أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ: ف (انظر: المغنم ٦٣؛ مختصر التبيين ٦٧/٢-٦٨، ١٠٩-١١٠، ١٠٨/٤)] وَهُوَ يَقْصِدُ بِ(ط): مُضَحَّفُ طُوبِ قَابِي، وَبِ(ف): مُضَحَّفُ الْمَدِينَةِ السُّورِيَّةِ وَهُوَ تَدَاخُلُ بَيْنَ كَلَامِ الْإِمَامَيْنِ، فَإِنَّ الدَّانِيَّ لَمْ يَذْكُرْ كَلِمَةً: ﴿أَمْوَاتَ﴾، وَذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ بِالْحَذَفِ، وَكَلِمَةً: ﴿أَخْيَاكُمْ﴾ ذَكَرَهَا الدَّانِيُّ بِالْإِنْثَابِ، وَذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهَا بِالْجَلَاظِ، وَاخْتَارَ الْحَذَفَ، وَأَحَالَ إِلَيْهَا فِي كَلِمَتِي: ﴿صَابِرُوا وَرَابِطُوا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٢٠٠، وَلَمْ يَذْكُرْهَا الشَّيْخَانِ.

وَكَلِمَةً: ﴿أَنْدَادًا﴾ جِئْتُ نَحْرَاجَهَا قَالَ: [انظر مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ ٢٣٧/٢]، وَجِئْتُ نَزْجُهَا إِلَيْهَا تَجِدُ أَنَّ الْإِمَامَ أَبَا دَاوُدَ قَالَ: (ثُمَّ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿الْأَنْسَابِ﴾ وَأَسَّ الْحُمْسِ السَّابِعَ عَشَرَ وَلَيْسَ فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ مِنَ الْهَجَاءِ غَيْرُ مَا ذَكَرَ)، فَلَمْ يَقُلْ أَبَا دَاوُدَ شَيْئًا، وَأَمَّا الْقَهْمُ بِأَنَّ مَا سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ بِالْإِنْثَابِ، فَغُورُهُ الدَّلِيلُ مِنْ كَلَامِهِ.

وَجَمَعَ كَلِمَتِي: ﴿إِسْرَافًا وَبَذَارًا﴾ وَأَحَالَهَا إِلَى الْمُغْنَمِ ص: ٤٤، وَالدَّانِيَّ ذَكَرَ بِالْإِنْثَابِ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (فَعَال)، فَصَحَّ الْإِحَالَةُ عَلَى كَلِمَةٍ: ﴿بَذَارًا﴾، وَلَا تَصِحُّ عَلَى كَلِمَةٍ: ﴿إِسْرَافًا﴾؛ لِأَنَّهَا مَزِيدَةٌ عَلَى وَزْنِ (إِفْعَال)، وَتَصِحُّ إِنْ أَدْخَلَهَا فِي التَّغْيِيمِ فِي آخِرِ جُمْلَةِ الْإِمَامِ الدَّانِي، وَلَكِنَّهُ لَمْ يُبَيِّنْ إِلَى أَيِّ حُكْمٍ أَحَالَ فِي هَذَا الْمَضَرِّ.

وَفِي كَلِمَةٍ: ﴿اطْمَأْنَنْتُمْ﴾ السَّاءُ: ١٠٣ قَالَ الْمُحَقِّقُ: (وهو في جميع المصاحف بالالف، كما قال أبو عمرو الداني. وقال أبو داود سليمان بن نجاح: "وكتبوا في بعض المصاحف: اطمأنتم بألف بعد الميم صورة للهمزة الساكنة، لانفتاح ما قبلها، وفي بعضها: اطمعنم بغير الف، والأول أختار")؛ انظر المغنم ٢٦؛ مختصر التبيين ٤١٥/٢).

(١) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٠٥/٢.

فَإِنَّ الْمُحَقَّقَ انْقَصَ مِنْ قَوْلِ الدَّائِي أَنَّهُ عِنْدَ الْغَارِي بِحَذْفِهَا، وَذَكَرَ هَذَا أَبُو دَاوُدَ عَنِ الْغَارِي ص: ٣٢٣/٢، فَهَذَا إِغْفَالٌ مِنَ الْمُحَقَّقِ لِغَوْلِهَا عَنْهُ مَعَ أَهَمِّيَّتِهِ.

فِي كَلِمَةٍ: ﴿حَوَارِيْن﴾ كُتِبَتْ فِي الْمُصَحَّفِ: ﴿الْحَوَارِيْن﴾ فِي الْمَائِدَةِ: ١١١ وَالصَّفِّ: ١٤، قَالَ الْمُحَقَّقُ: (بِالْف تَابِتَةٌ حَبِثَاتِي، انظر: المقنع ٤٩، مختصر التبيين ١٥٠/٢، ٣٩٥/٤، ١٢٠٢/٤)، وَالِدَائِي لَمْ يَقُلْ ذَلِكَ، وَنَصَّ الشَّيْخَانِ عَلَى أَنَّهَا بَيَاءٌ وَاجِدَةٌ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْمُحَقَّقُ حُكْمَ الْبَيَاءِ مَعَ أَنَّهُ هُوَ الْحُكْمُ الَّذِي اتَّفَقَا عَلَيْهِ.

ثُمَّ جِئَ أَتَى كَلِمَةً: ﴿الْحَوَارِيُون﴾ - وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ - قَالَ الْمُحَقَّقُ: (انظر: المصَدَّرِينَ السَّابِقِينَ) ص: ١٥٦، وَلَمْ يَنْصُ الدَّائِي عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ ابْتِدَاءً!!

وَقَدْ أَحَالَ إِلَى أَبِي عُمَرَ فِي الْمُنْعِ مَا لَيْسَ فِيهِ، مِنْ مِثْلِ: ﴿يُنْقَلُ﴾ ص: ١٠٤، وَ﴿سَيَّارَةٌ... وَارِدُهُمْ﴾ يُونُسُ: ١٩ ص: ٢٩٧، وَ﴿بَارِغًا﴾ وَ﴿بَارِغَةً﴾ الْأَنْعَامُ: ٧٧ وَ٧٨ ص: ١٧٠، وَ﴿حُسْبَانُ الْأَنْعَامِ﴾ ٩٦ ص: ١٧٤، وَالْكَهْفِ: ٤٠ ص: ٣٧٧، وَالرَّحْمَنِ: ٥ ص: ٧٠٦، وَ﴿بَاطِنُهُ الْأَنْعَامِ﴾ ١٢٠ ص: ١٧٨، وَالْحَدِيدِ: ١٣ ص: ٧١٨، وَ﴿بَخَارِجُ الْأَنْعَامِ﴾ ١٢٢ ص: ١٧٨ (المقنع: ٤٤)، وَ﴿تَمَاسُ الْأَنْعَامِ﴾ ١٥٤ ص: ١٨٥ (المقنع: ٤٤)، وَ﴿رِسَالَةُ الْأَعْرَافِ﴾ ٧٩ ص: ١٩٩ (المقنع: ١١١).

وَأَحَالَ إِلَى مُخْتَصَرِ أَبِي دَاوُدَ مَا لَمْ يَذْكُرْهُ، مِثْلُ: ﴿الْمَصَاحِجُ﴾ ص: ١٠٣، وَ﴿أَذْبَارُهَا﴾ ص: ١٠٦، وَ﴿يُتَاجَرُ﴾ الشُّأ: ١٠٠ ص: ١١٦، وَ﴿سَيَّارَةٌ... وَارِدُهُمْ﴾ يُونُسُ: ١٩ ص: ٢٩٧، وَبَقِيَّةُ مَوَاضِعَ: ﴿سَيَّارَةٌ﴾ أَحَالَهَا إِلَى مُخْتَصَرِ الشُّيْبِ، وَلَيْسَتْ فِيهِ، وَكَلِمَةٌ: ﴿يُغْفَدَارُ الرَّعْدُ﴾ ٨ ص: ٣١٣، وَ﴿أُنْصَامُ ٤ مَوَاضِعَ﴾ ص: ١٧٠، وَ﴿بَارِغًا﴾ وَ﴿بَارِغَةً﴾ الْأَنْعَامُ: ٧٧ وَ٧٨ ص: ١٧٠، وَكَلِمَةٌ: ﴿إِلْيَاسَ الْأَنْعَامِ﴾ ٨٥ ص: ١٧٢، وَنَصَّ الْمَارِغِي أَنَّ أَبَا دَاوُدَ لَمْ يَذْكُرْهَا، وَ﴿الْإِضْبَاحُ الْأَنْعَامِ﴾ ٩٦ ص: ١٧٤، وَ﴿بَاطِنُهُ الْأَنْعَامِ﴾ ١٢٠ ص: ١٧٨، وَالْحَدِيدِ: ١٣ ص: ٧١٨، وَ﴿بَخَارِجُ الْأَنْعَامِ﴾ ١٢٢ ص: ١٧٨ (مختصر التبيين: ١١٦/٢)، وَ﴿إِلْيَاسُهُمُ الْأَنْعَامِ﴾ ١٥١ ص: ١٨٤ (مختصر التبيين: ٤٢/٢)، وَ﴿سَفَافَةُ الْأَعْرَافِ﴾ ٦٦ وَ٦٧ ص: ١٩٧ (مختصر التبيين: ٥٤٦/٣)، وَ﴿رِسَالَةُ الْأَعْرَافِ﴾ ٧٩ ص: ١٩٩ (مختصر التبيين: ٥١٢، ٤٥٣/٣)، وَ﴿الْأَصَالُ الْأَعْرَافِ﴾ ٢٠٥ وَغَيْرِهَا ص: ٢١٩ (مختصر التبيين: ٧٣٩/٣)، وَ﴿الْأَعْنَافُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مِذْرَازًا﴾ وَرَدَتْ فِي الْأَنْعَامِ: ٦ وَهُودُ: ٥٢ وَنُوحِ: ١١، فِي مَوَاضِعِ الْأَنْعَامِ وَنُوحِ، قَالَ الْمُحَقَّقُ: (انظر: مختصر التبيين ١٢٣١/٥) ص: ١٥٩، وَتَرَكَ مَوْضِعَ هُودٍ بَعْدَ إِحَالَةٍ، وَلَمْ يَذْكُرِ أَبُو دَاوُدَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي مُخْتَصَرِ الشُّيْبِ!

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَنْشَأْنَا﴾، رُسِمَتْ فِي الْمُصَحَّفِ هَكَذَا: ﴿أَنْشَأْنَا﴾ أَحَالَ الْمُحَقَّقُ عَلَى أَوَّلِ وَرُودِ لَهَا - فَقَطْ - فَقَالَ: (انظر: مختصر التبيين ١٢٣١/٥) ص: ١٥٩، وَلَمْ يَذْكُرْهَا أَبُو دَاوُدَ، وَالْعَجَبُ لَا يَنْقِصُ مِنْ نَسْبِهَا إِلَيْهِ، فَإِنَّهُ جِئَ

يُسَبِّحُهَا إِلَى أَبِي دَاوُدَ وَهِيَ تَوَافِقُ الرِّسْمَ الْإِمْلَانِيَّ، قَدْ يُقَالُ سَكَتَ عَنْهَا لِأَنَّهُ لَا خِلَافَ فِيهَا بَيْنَ الرُّسَمَيْنِ، أَمَّا مَا كُتِبَ فِي الْمَصَاحِفِ مُحَالًا لِلِإِمْلَاءِ، وَلَمْ يَتَكَلَّمْ عَنْهُ أَبُو دَاوُدَ فَلَا يَصِحُّ بِحَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ نِسْبَتُهَا إِلَيْهِ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَتَكَلَّمْ عَنْ هَذَا الرِّسْمِ وَلَا عَنْ غَيْرِهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿قَاطِرٌ﴾ قَاطِرٌ: ١ ص: ٥٦٢ وَالشُّوزَى: ١١ ص: ٦٣٤، رُيِّسَتْ فِي الْمُضْحَفِ بِالْحَذْفِ فَأَحَالَ الْمُحَقِّقُ إِلَى الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ.

وَمِنْهَا كَلِمَةُ: ﴿الْفَهَّارُ﴾ فِي الْأَنْعَامِ: ١٨ ص: ١٦١ وَالْأَكِيَّةُ: ٦١ ص: ١٦٨، أَحَالَهُمَا إِلَى الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُمَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَرَانَا﴾ السَّيَّا: ٢٤ ص: ٧٨٨، أَحَالَهَا إِلَى الدَّانِي فِي (الْمُضْعِ: ٤٤) وَذَكَرَ الْإِثْبَاتَ فِي وَزْنٍ: ﴿فَعَالٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَبَارَكَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، جِئْنَا بِتَكَلُّمٍ عَنْهَا فِي الْحَاشِيَةِ يَقُولُ: (حذفوا الألف فيها حيث وقعت كما ورد في المقنع ١٨، وانظر أيضا مختصر التبيين ...)، وَأَبُو دَاوُدَ لَمْ يَذْكُرِ الْأَوْضِعَ الرَّخْمَنَ: ٧٨ فَقَطًّا، وَسَكَتَ عَنِ الْبَاقِينَ، وَالصَّحِيحُ الْحَذْفُ فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَلَكِنْ كَانَ يَجِبُ عَلَى الْمُحَقِّقِ الْإِحْتِرَازُ فِي الشُّبْهِ إِلَى الْمَصَادِرِ.

#### وَقَدْ يَتْرُكُ الْإِحَالَةَ مَعَ وَجُودِ الْحُكْمِ فِي مَصَادِرِهِ:

كَمَا فِي كَلِمَةِ: ﴿أَزَادُوا﴾، فَقَدْ ذَكَرَ الْمُحَقِّقُ كِتَابَهَا فِي مُضْحَفِهِ وَمُضْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَلَمْ يُجِئْ إِلَى مُصَدِّرِ كِتَابِهِ عَادَةً، إِنْ كَانَ لِلْكَلِمَةِ ذِكْرٌ، وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ قَدْ أُطْلِقَ الْإِسْمُ أَبُو دَاوُدَ الْإِثْبَاتَ فِي أَلْفِهَا فَقَالَ: (أَيْنَ مَا أَتَى لَفْظُ الزِّيَادَةِ) ص: ٩٢/٢، وَكَلِمَةُ: ﴿تَعَارَفُوا﴾ الْمَابِدَةُ: ٢ مَرَّتَانِ ذَكَرَ خِلَافَهَا وَلَمْ يُجِئْهَا ص: ١٣٢، مَعَ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ نَصَّ عَلَيْهَا فِي مُخْتَصَرِ الشَّيْخَيْنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٠٦/٢، وَكَلِمَةُ: ﴿يَسَّ﴾ الْمَابِدَةُ: ٣، ذَكَرَ فَارِقَ الْكِتَابَةِ، وَلَمْ يُجِئْ الْكَلِمَةَ لِمَصَادِرِهَا ص: ١٣٢، وَذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ فِي مُخْتَصَرِ الشَّيْخَيْنِ: ٤٥/٢، وَالِدَّانِي فِي الْمُضْعِ: ٦٠.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَبَانِيهِمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، وَكَلِمَةُ: ﴿أَبَانِيهِمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، كُلُّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ، وَإِثْبَاتِ بَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْمُهْمَلَةِ: ﴿أَبَانِيهِمْ﴾، إِلَّا مَوْضِعِي الْكَهْفِ: ٥ ص: ٣٧١ وَالْأَخْرَابِ: ٥ ص: ٥٤٠ فَإِنَّهَا رُيِّسَتْ بِالْحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿لَا يَنْبِيهِمْ﴾، فَقَالَ الْمُحَقِّقُ فِي الْحَاشِيَةِ: (انظر: المقنع ٣٧)، وَالْحُكْمُ مَوْجُودٌ فِي الْمُضْعِ فِي: (٣٦-٣٧ و٦٢)، وَكَذَلِكَ فِي مُخْتَصَرِ الشَّيْخَيْنِ: (٥٠/٢).

وَقَدْ يُجِيلُ وَلَا يُعِينُ الْقَارِئَ لِفَهْمِ الْمُقْصُودِ:

فَكَلِمَةُ: ﴿قَابِسَةٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، ذَكَرَ الشَّيْخَانِ مَوْضِعِي الْمَائِدَةِ: ١٣ وَالزُّمَرِ: ٢٢ أَتَيْنَاهَا بِالْحَذَفِ، وَلَمْ يَتَكَلَّمِ الشَّيْخَانِ عَنْ مَوْضِعِ الْحَجِّ: ٥٣، فَحِينَ أَتَى الْمُحَقِّقُ إِلَى مَوْضِعِ الْحَجِّ، ذَكَرَ أَنَّهُ فِي مُصْحَفِ طُوبَى قَابٍ بِالْحَذَفِ، خِلَافًا لِمُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ ثُمَّ قَالَ: (انظر المنقح ١٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢؛ ٣/٤٣٤؛ الجامع ٣٤)، وَهَذَا إِبْرَاسِ؛ فَكَيْفَ يَفْهَمُ الْقَارِئُ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يَذْكُرَا هَذَا الْمَوْضِعَ مِنْ كَلَامِ الْمُحَقِّقِ؟، وَلَمْ يُشِرْ إِلَى أَتَيْنَاهَا لَمْ يَذْكُرَا هَذَا الْمَوْضِعَ.

كِتَابَتُهُ فِي تَحْقِيقِهِ لِكَلِمَاتٍ قُرْآنيَّةٍ خَطَأً:

فَكَلِمَةُ: ﴿تُسَالٌ﴾ الْبَقَرَةُ: ١١٩، كَتَبَهَا بِالْيَاءِ، وَالصَّحِيحُ بِالنَّاءِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿يُقَاتِلُونَكُمْ﴾ النَّسَاءِ: ٩٠ الْمَوْضِعُ الْأَوَّلُ، هِيَ كَذَلِكَ فِي الْمُصْحَفِ عَلَى الصَّحِيحِ، يَنْسَبُ كِتَابُ الْمُحَقِّقِ: ﴿يُقَاتِلُونَكُمْ﴾ وَهُوَ خَطَأً.

وَكَلِمَةُ: ﴿الْمَقْرَبِينَ﴾ الشُّعْرَاءِ: ٤٢، هِيَ فِي الْمُصْحَفِ الْمَخْطُوطِ عَلَى الصَّحِيحِ، وَكَتَبَهَا (المقربين).

وَكَلِمَةُ: ﴿أَمَّا ذَاكَ النَّمْلِ: ٨٤ فَقَدْ فَصَلَ بَيْنَ الْكَلِمَةِ، فَأَوْهَمَ أَتَيْنَاهَا كَلِمَتَانِ هَكَذَا: (أما ذا)، وَأَصْلُهَا كَلِمَتَانِ هَكَذَا: (أَمْ مَاذَا) فَأَذْغَمْنَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿فَيْسَ﴾ ص: ٦٠ كُتِبَتْ فِي الْمُصْحَفِ كَذَلِكَ عَلَى الصَّحِيحِ، وَكَتَبَهَا الْمُحَقِّقُ: ﴿فَيْسَ﴾، وَهُوَ خَطَأً؛ لِأَنَّ بَيِّنَةَ الْفُرْقَةِ مُوجُودَةٌ وَوَاضِحَةٌ فِيهِ.

التَّائِفُضُ فِي الْإِسْنِدِ لِأَل:

وَجَدْتُهُ فِي (مُصْحَفِ صَنْعَاءَ) حِينَ تَكَلَّمْتُ عَنْ مَا سَمِعْتُهُ (خامسا: مصحف لندن (المكتبة البريطانية)) ص: ٤٨، قَالَ -خَفِظَةُ اللَّهِ- فِي الْفَقْرَةِ: (هـ) (ليس هناك مانع من القول بأن مصحف لندن -الذي ضاع الكثير من أوراقه- يعود للقرن الأول الهجري (أي القرن السابع الميلادي)؛ ومع ذلك مما لا شك فيه أن هذا المصحف ليس أحد المصاحف العثمانية) ص: ٤٩، وَهُوَ يَقْصِدُ أَنَّهُ لَا يَنْبَغُ أَخَذَ الْمَصَاحِفِ الْعُثْمَانِيَّةِ فِي رُسْمِهِ، هَذِهِ هِيَ عِبَارَتُهُ بِنَصِّهَا، وَلَا يَنْفَعُنِي الْعَجَبُ بَعْدَ مَعْرِفَةِ فِعْلِ عُثْمَانَ وَأَنَّهُ جَمَعَ النَّاسَ عَلَى مَصَاحِفَ أَرْسَلَهَا لِلْأَمْصَارِ بِأَنَّ هُنَاكَ مَصَاحِفَ لَا تَنْتَسِبُ إِلَيْهَا، وَهَذَا الْقَوْلُ الَّذِي قَالَهُ غَيْرُ صَحِيحٍ، فَهِيَ مُتَّفِقَةٌ مَعَ مُجْمَلِ بَلَدِكَ الْمَصَاحِفِ، ثُمَّ إِنَّ الْإِسْنِدَ لِأَلِ الَّذِي سَأَفَهُ غَيْرُ صَحِيحٍ أَيْضًا، فَقَدْ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ الْكَلَامِ مُبَاشَرَةً: (لأن كلمة (شي) التي وردت في

كل هذه المصاحف بغير الألف إلا في موضع واحد (سورة الكهف: ٢٣/١٨) قد كتبت في هذا المصحف بالألف في كثير من المواضع) ص: ٤٩، فهو ينبغي أن يكون من مصاحف كُتِبَتْ عَلَى الرُّسْمِ الْعُثْمَانِيَّةِ؛ لِأَنَّهُ خَالَفَهَا فِي رِسْمِ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ، وَلِلْعُلَمَاءِ كَلَامٌ حَوْلَ اخْتِلَافِ الْمَصَاحِفِ فِي رِسْمِهَا، وَإِنْ كَانُوا يَجْتَاوُونَ وَجْهًا مَعْرُوفًا، فَقَدْ إِلى كَلَامِهِمْ فِي هَذَا الْمَنْعَجِ لِيَرَى أَهْلُهُمْ قَدْ ذَكَرُوا هَذَا الْخِلَافَ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَفِي كَلِمَةٍ: ﴿حَتَّى﴾ وَغَيْرَهَا.

وَلَا حُجَّةَ فِيهَا ذَكَرَهُ الْمُحَقِّقُ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْمُصْحَفَ الْحُسَيْنِيَّ الَّذِي قَالَ عَنْهُ إِنَّهُ مُنْتَسَخٌ مِنَ الْمَصَاحِفِ الْعُثْمَانِيَّةِ قَدْ رَسَمَ فِي كَثِيرٍ مِنْ مَوَاضِعِهِ هَذِهِ الْكَلِمَةَ بِالْأَلِفِ، وَهَذِهِ فُرُوقٌ لَا تَخْفَى عَلَى مَنْ يَدْرُسُ خُطُوطَ الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ -وَالْمُحَقِّقُ مِنْهُمْ- أَنَّهَا تَنْتَوِعُ، ثُمَّ إِنَّ السَّخَاوِي قَدْ تَكَلَّمَ عَنْ بَئِذَا هَذَا الْأَمْرِ، فَلَيْسَتْ هَذِهِ حُجَّةٌ فِي نَفْيِ أَنْ تَكُونَ مُنْسُوخَةً مِنَ الْمَصَاحِفِ الْعُثْمَانِيَّةِ، بَلْ هِيَ مِنْهَا، فَلَا تَخْتَلِفُ فِي قِرَاءَتِهَا عَنْهَا.

ثُمَّ إِذَا كَانَ قَدْ أَثَبَتْ أَنَّهُ مِنَ الْقَرْنِ الْأَوَّلِ -وَلَا تَنَازَعُهُ فِي ذَلِكَ- وَلَيْسَ فِيهِ مَخَالَفَةٌ فِي الْقِرَاءَةِ لِمَصَاحِفِ عُثْمَانَ، وَالْخِلَافُ فِيهِ هُوَ التَّنَوُّعُ فِي الْكِتَابَاتِ الْكِتَابِيَّةِ فَقَطْ، فَهُوَ مِنَ الْمَصَاحِفِ الْحَاجِّجِ، حَتَّى لَوْ لَمْ يَكُنْ مُنْكَتَبًا، وَرَسْمُهُ حُجَّةٌ لَوْحِيَّةٍ، بَعْضُ النَّظَرِ عَنْ أَنْ الْإِتِّفَاقَ جَرَى أَنْ يُرْسَمَ بِيَزَادَةِ الْأَلِفِ فِي مَوْضِعِ الْكُتُوبِ فَقَطْ، وَهَذَا الْإِنْشِدَالُ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَصَاحِفِ الَّتِي ذَكَرَهَا فِي ذَلِكَ الْمُصْحَفِ.

ثُمَّ إِنَّهُ قَدْ ذَكَرَ هَذِهِ الْحُجَّةَ قَبْلَ ذَلِكَ لِمُصْحَفٍ: (ثالثا: منحف الآثار التركية والإسلامية بإستانبول) ص: ١٢٢، قَالَ: (يضم هذا المصحف بعض الكلمات التي رسمت مخالفة لما وردت بالمصادر بأنها كلمات قد اتفقت المصاحف العثمانية في كيفية رسمها) ص: ١٣٢، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضَ الْأُمُتِلَةِ، وَفِي الْحَقِيقَةِ إِنَّ الْأَمْرَ قَدْ انْفَكَّسَ عَلَيْهِ، فَجَعَلَ الْقَرْعَ أَضْلًا، ثُمَّ رَدَّ الْأَصْلَ قَرْعًا يُجَاكِمُ إِلَى قُرُوعِهِ، فَإِنَّ الرُّوَاةَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ الْمَصَاحِفَ الْعُثْمَانِيَّةَ اتَّفَقَتْ عَلَى رِسْمِ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ، إِنَّمَا قَالُوا ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ تَقَلُّوا ذَلِكَ عَنْ الْمَصَاحِفِ الْعُثْمَانِيَّةِ، فَأَلْصَقُوا الَّذِي عَادُوا إِلَيْهِ هُوَ الْمَصَاحِفُ الْقَدِيمَةُ، فَكَيْفَ تَنْفَعُ بِالْمُصَدَّرِ الْأَصْلِيِّ هَذَا وَتُحَاجِمُهُ إِلَى كُتُبِ الرُّسْمِ الَّتِي هِيَ قَرْعٌ مِنْهُ، وَتَقُولُ إِنَّهُ يَخَالَفُ بَيْنَ الْمَصَاحِفِ، وَالسَّخَاوِي مِنْ أَحْسَنِ مَنْ تَكَلَّمَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، وَكَانَ -رَحِمَهُ اللَّهُ- تَعَالَى -يُرِدُّ كَلَامَ الْأُيُمَةِ إِذَا خَالَفَ مَا رَأَاهُ مِنْ مَوَاضِعَ فِي الرُّسْمِ، وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ، لِأَنَّ عُلَمَاءَ الرُّسْمِ اخْتَارُوا بَعْضَ الْأَوْجُوهِ وَلَمْ يَسْتَفْصُوا كُلَّ مَا فِي الْمَصَاحِفِ مِنَ الْهَجَاءِ، وَتَقَدَّمَ وَذَكَرْنَا لِكَلِمَةِ الْإِمَامِ الْأَنْدَرَاوِي حِينَ قَالَ: ((فَقُلْ: وَاعْلَمْ أَنَّ هِجَاءَاتِ الْمَصَاحِفِ وَاخْتِلَافَ كِتَابَتِهَا: أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُؤْتَى عَلَيْهَا كُلُّهَا، وَقَدْ ذَكَرْنَا مِنْهَا مَا هُوَ أَنْفَعُ لِلْقَارِئِ وَأَكْثَرُ فَائِدَةً لِلنَّاسِ طَرِ، وَمَا فِيهِ الْكِفَايَةُ وَالْإِخْتِيارُ لِمَا لَمْ نَذْكُرْ فِيهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ))<sup>(١)</sup>، فَأَنْتَ تَرَاهُمْ يَذْكُرُونَ أَنَّهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَجْتَمِعُوا مَسَائِلَ تَنْقُلُ، وَأَلَّا يُبْطِلُوا فِي الْكَلَامِ عَلَى اخْتِلَافَاتِ الْمَصَاحِفِ، وَالَّتِي لَا تُؤَثِّرُ فِي الطُّبْقِ بَلْ هِيَ كِتَابَاتٌ كِتَابِيَّةٌ مُتَنَوِّعَةٌ عَلَى مَا كَانُوا يَكْتَتِبُونَهُ فِي الرَّقْعِ الَّذِي رُسِمَتْ فِيهِ.

## النُّقْطُ فِي الْمُصْحَفِ:

جَعَلْتُ هَذَا الْبَحْثَ مُرْتَبًا عَلَى الْحَرَكَاتِ - قُوَّةً وَضَعْفًا - فَأَبْدَأُ بِالتَّنْوِينِ الْمَكْشُورِ ثُمَّ الْمَضْمُونِ ثُمَّ الْمَفْتُوحِ، ثُمَّ مَا كَانَ عَوْدِي بِالْكَسْرِ ثُمَّ بِالضَّمِّ ثُمَّ بِالْفَتْحِ، ثُمَّ مَا ذُكِرَتْ فِيهِ أَحْكَامٌ لِكَلِمَةٍ مُتَوَعَّةٍ الْحَرَكَاتِ، ثُمَّ مَا يَتَعَلَّقُ بِالْأَلِفِ الْمَقْصُورَةِ، ثُمَّ أَخْتِمُهُ بِبَعْضِ أخطاءِ النُّقْطِ.

## تَنْبِيْهَاتٌ:

قَدْ يَظْهَرُ عَلَى الْكَلِمَةِ نَقْطٌ مَدَوْرٌ كَأَنَّهُ أَسْوَدٌ، وَهَذَا فِي الْحَقِيقَةِ لَيْسَ نَقْطًا، بَلْ هُوَ أَكْرُ النَّقْطِ فِي الْجِهَةِ الْأُخْرَى، فَيَظْهَرُ فِي هَذِهِ الْجِهَةِ كَأَنَّهُ أَسْوَدٌ بَاطِلٌ، وَلَا عِلَاقَةَ لَهُ بِالْكَلِمَةِ، انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿الطَّيَّابُ﴾ يُونُسُ: ٩٣، فَإِنَّهُ يَظْهَرُ نَقْطٌ أَسْوَدٌ بَاطِلٌ مَلَا حِصًا لِسِنَّةِ النَّاءِ، وَتَظْهَرُ - أَيْضًا - نَقْطَةٌ حَمْرَاءٌ تَحْتَ سِنَّةِ النَّاءِ - مُتَأَخَّرَةٌ عَنْهَا قَلِيلًا -، فَلَا يَهْدِيهِ انْتِكَاسُ لِلْحَرَكََةِ فِي الْكَلِمَةِ فِي الْجِهَةِ الْأُخْرَى وَهِيَ نَقْطَةُ الْفَتْحِ فَوْقَ سِنَّةِ النَّوْنِ الْمُتَعَرِّفَةِ مِنْ كَلِمَةِ: ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ يُونُسُ: ٩٩.

هُوَ لَا يَجْعَلُ لِلْهَمْزَاتِ لَوْنًا خَاصًّا بِهَا، بَلْ هُوَ نَفْسُ نَقْطِ الْحَرَكَاتِ لَوْنًا وَحَجْمًا.

## التَّنْوِينُ الْمَكْشُورُ:

وَرَأَيْتُ التَّنْوِينَ الْمَكْشُورَ فِيهَا يَنْقُطَتَيْنِ مُتتَابِعَتَيْنِ تَحْتَ الْحَرْفِ الْأَخِيرِ كَمَا فِي: ﴿شُرِّرَ﴾ الجِنَجِرِ: ٤٧، وَقَدْ بَرَأَ كِلَاهُمَا كِتَابِي: ﴿شُرِّرَ﴾ - فُصِّلَتْ بَيْنَ سَطْرَيْنِ - الصَّافَاتِ: ٤٤، وَكَذَلِكَ فِي: ﴿أَنَّى﴾ الرَّحْمَنِ: ٤٤، وَقَدْ يَنْقُطُهَا قَبْلَ الْحَرْفِ الْأَخِيرِ سَوَاءً أُحْدِثْتُ صُورَةَ الْحَرْفِ الْمُتَعَرِّفِ كَمَا فِي: ﴿نَمَاءٍ﴾ النُّورِ: ٤٥، وَ﴿مَاءٍ﴾ الشَّجَرَةِ: ٨، وَ﴿يَمَاءٍ﴾ الْقَمَرِ: ١١، وَ﴿مَاءٍ﴾ وَالمُرْسَلَاتِ: ٢٠ أَوْ أَتَيْتُ كَمَا فِي: ﴿أَنْتَانِ﴾ الرَّحْمَنِ: ٤٨، وَإِنَّمَا لَمْ يَضُمَّهُمَا تَحْتَ النَّوْنِ لِتَرَاخُصِ الْكَلِمَاتِ وَالْإِعْدَامِ الْفَرَاغِ لَهَا، وَلَمْ يَكْتُبْهَا أَمَامَهَا حَتَّى لَا تَشْتَبِهَ بِالتَّنْوِينِ الْمَضْمُونِ.

وَكَلَّمَا يَضَعُ التَّنْوِينَ الْمَكْشُورَ عَلَى الْبَاءِ نَقْطَتَيْنِ حَمْرَاءَيْنِ مُتتَابِعَتَيْنِ تَحْتَهَا كَمَا فِي: ﴿حَيٍّ﴾ الْأَنْبِيَاءِ: ٣٠، أَوْ فِي آخِرِهَا كَمَا فِي: ﴿عَجَى﴾ النَّحْلِ: ٨٨، وَلَكِنَّهَا مَعَ ذَلِكَ لَا زَالَتْ تَحْتَهَا، وَإِذَا مَدَّ رَجُلُ الْبَاءِ لِلْأَعْيَانِ جَعَلَ النُّقْطَتَيْنِ تَحْتَ عَقْفَةِ الْبَاءِ - قَرِيبًا إِلَى الْحَرْفِ قَبْلَهَا - كَمَا فِي: ﴿شَىءٍ﴾ فَصَّلَتْ: ٣٩، وَفِي كَلِمَةِ: ﴿كَأَيُّنَ﴾ مِمَّنْ يَبْدَأُ بِالتَّنْوِينِ نُونًا، فَقَدْ وَضَعَ التَّنْوِينَ الْمَكْشُورَ قَبْلَ الْبَاءِ الْمُبْدَلَةِ هَكَذَا: ﴿كَأَيُّنَ﴾ الطَّلَاقِ: ٨، وَلَمْ يَجْعَلْ عَلَى النَّوْنِ شَيْئًا.



وَرَأَيْتُهُ فِي حَرْفِ التَّوْنِ الْمُتَطَرِّفِ الْمُتَوْنِ بِالْكَسْرِ يَضَعُ النُّقْطَتَيْنِ الْحَمْرَاوَيْنِ مُتَالِيَتَيْنِ قَبْلَ رَجُلِ التَّوْنِ - وَهُوَ أَكْثَرُهَا - تَحْتَ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا كَمَا فِي: ﴿سُلْطَنِي﴾ سَبَا: ٢١ ﴿دَافِعِي﴾ الطُّور: ٨، وَفِي: ﴿سُلْطَنِي﴾ النَّمْل: ٢١ وَوَضَعَ فِيهَا ثَلَاثَ نُقْطٍ هُنَا، وَقَدْ يَضَعُ تِلْكَ النُّقْطَتَيْنِ بِشَكْلِ فُطْرِي كَمَا فِي: ﴿صَلَّلِي﴾ الرَّعْد: ١٤، وَقَدْ يَضَعُهَا مُتَرَائِيَتَيْنِ قَبْلَ التَّوْنِ كَمَا فِي: ﴿مَكَانِي﴾ ق: ٤١، وَلَعَلَّ السَّبَبَ هُوَ الْحَرْفُ الصَّاعِدُ مِنَ السَّطْرِ تَحْتَهُ؛ لِأَنَّ الْغَالِيَةَ أَهْلُهَا مُتَالِيَتَانِ، وَقَدْ يَضَعُهَا مُتَرَائِيَتَيْنِ لِغَيْرِ سَبَبٍ كَمَا فِي: ﴿بِلِسَانِي﴾ الشُّعْرَاء: ١٩٥ وَالصَّحِيحُ أَنَّ الَّذِي يَحْكُمُ بِفُلِهِ هُوَ الْفَرَاغُ الْبَحِيرُ لَهُ.

وَجِئْتُ أَثَبَّتِ الْأَلِفَ الْمَحْدُوقَةَ بَعْدَ اللَّامِ قَرَيْبَهَا مِنْ رَجُلِ اللَّامِ كَمَا فِي: ﴿صَلَّلِي﴾ عَافِي: ٢٥، وَقَدْ يَضَعُهَا مُتَرَائِيَتَيْنِ تَحْتَ الطَّاءِ كَمَا فِي: ﴿سُلْطَنِي﴾ هُود: ٩٦، وَالتُّنْقُطَتَيْنِ الْمُتَالِيَتَيْنِ هُوَ الْأَكْثَرُ وَجُودًا مِنَ النُّقْطَتَيْنِ الْمُتَرَائِيَتَيْنِ، وَالسَّبَبُ فِي وَضْعِهَا قَبْلَهُ؛ لِأَنَّ رَجُلَ التَّوْنِ لَا تَتْرُكُ قَرَأَتَا تَحْتَهَا كَمَا هُوَ فِي حَرْفِ اللَّامِ أَيْضًا وَالْقَابِ وَالْيَاءِ الْمُتَطَرِّفَيْنِ فِي بَعْضِ الْحَالَاتِ إِذَا أُنْزِلَ رَأْسِيًّا.

وَرَأَيْتُهُ فِي السَّيْنِ الْمُتَطَرِّفَةِ الْمُتَوْنِ بِالْكَسْرِ، يَضَعُ التَّوْنَيْنِ تَحْتَ سَيْنِهَا كَمَا فِي: ﴿فِرَاطِي﴾ الْأَنْعَام: ٧.

وَفِي كَلِمَةٍ: ﴿دُعَاءِي﴾ فَصَّلْتُ: ٥١ لَمَّا حَذَفَ الْهَمْزَةَ، جَعَلَ نُقْطَتِي التَّوْنَيْنِ الْمُخَوَّزَيْنِ الْحَمْرَاوَيْنِ قَبْلَ تَحْتِ الْأَلِفِ، وَرَأَيْتُهُ يَضَعُ التَّوْنَيْنِ الْمُفْتُوحَيْنِ نُقْطَتَيْنِ مُتَرَائِيَتَيْنِ قَبْلَ رَأْسِ الْأَلِفِ كَمَا فِي: ﴿نِسَاءِي﴾ النَّسَاء: ١٧٦ وَقَدْ يُنْزِلُهُ قَلِيلًا لِيَكُونَ فِيهَا بَغْرُبٌ مِنْ وَسْطِ الْأَلِفِ كَمَا فِي: ﴿ظُلْمًا﴾ تَارَا: ١٠، ﴿النَّسَاء: ١٠.

وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ الْقَافِ الْمُتَطَرِّفَةَ الْمُتَوْنِ بِالْكَسْرِ يَضَعُ النُّقْطَتَيْنِ مُتَالِيَتَيْنِ: نُقْطَةً تَحْتَ الْأَلِفِ قَبْلَ الْقَافِ، وَالثَّانِيَةَ تَحْتَ الْقَافِ قَبْلَهُ فِي: ﴿شِقَاقِي﴾ الْحَجَّ: ٥٣، وَقَدْ يُرَائِيهَا فِي: ﴿ص: ٢.

### التَّوْنِ الْمَضْمُومُ:

وَرَأَيْتُ التَّوْنَيْنِ الْمَضْمُومَيْنِ يَضَعُ النُّقْطَتَيْنِ مُتَرَائِيَتَيْنِ بَعْدَ الْحَرْفِ الْمُتَطَرِّفِ كَمَا فِي كَلِمَةٍ: ﴿فَاسِقِي﴾ الْحُجْرَات: ٦.

وَرَأَيْتُ التَّوْنَيْنِ الْمَضْمُومَيْنِ بَعْدَ أَهْضِلِ الْأَلِفِ نُقْطَتَيْنِ مُتَرَائِيَتَيْنِ كَمَا فِي: ﴿نِسَاءِي﴾ الْفَتْح: ٢٥.

وَالْتَّوْنَيْنِ الْمَضْمُومَيْنِ يَضَعُ النُّقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ مُتَرَائِيَتَيْنِ بَعْدَهَا كَمَا فِي: ﴿شَيْءِي﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٢٨، وَكَمَا فِي: ﴿سُلْطَنِي﴾ الْحِجْرِ: ٤٢، وَمُتَرَائِيَتَيْنِ بَعْدَ وَسْطِ اللَّامِ الْمُتَطَرِّفَةِ كَمَا فِي: ﴿عَامِلِي﴾ وَالْأَنْعَام: ١٣٥.

وَرَأَيْتُ التَّنْوِينَ الْمَقْصُومَ بَعْدَ الْكَافِ الْمُتَقَرِّفَةِ، يَنْقُطَتَيْنِ مُتَرَائِجَتَيْنِ فِي: ﴿فَأَبَانِ اسْك﴾ البقرة: ٢٢٩. وَخَرَفًا: ﴿فَا﴾ وَرَدًا فِي آخِرِ السَّطْرِ السَّابِقِ، وَهِيَ غَيْرُ ظَاهِرَتَيْنِ.

### التَّنْوِينُ الْمُفْتُوحُ:

رَأَيْتُهُ يَنْصَحُ التَّنْوِينَ الْمُفْتُوحَ عَلَى الْأَلِفِ الْمَقْصُورَةِ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ: يَنْقُطَتَيْنِ حُرَاوَتَيْنِ مُتَرَائِجَتَيْنِ عَلَى جِسْمِ الْبَاءِ الرَّاجِعِ مِنْ نَحْبِ الْكَلِمَةِ قَوْفَهُ، بَيْنَ بَيَّاتِهِ الدَّالِّ وَبَدَايَةِ الْبَاءِ فِي: ﴿أَذَى﴾ البقرة: ٢٦٢، وَرَسَمَهَا مُتَالِيَتَيْنِ قَوْفَ بَدَايَةِ الْبَاءِ فِي: ﴿أَذَى﴾ آل عمران: ١١١ و١٨٦، وَلَيْسَ لِمُتَرَائِجِيهَا أَوْ مُتَالِيَتَيْهَا عِلَاقَةٌ بِالْحُكْمِ التَّجْوِيدِيِّ، لِأَنَّهُ بَعْدَ كُلِّ مِنْ الْمَوْضِعَيْنِ حَرْفٌ (الْوَاوِ)، وَإِنَّمَا هُوَ مُجَرَّدُ تَنْوَعٍ لِأَنَّهُ هَذَا اضْطِلَاحٌ مُتَأَخَّرٌ عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ.

وَإِذَا كَانَ التَّنْوِينُ الْمَنْصُوبُ أَلِفًا مَعْدُودَةً، فَإِنَّهُ يَنْوَعُ فِي نَقْطَتِهَا؛ فَمَرَّةً يَجْعَلُهَا نَقْطَتَيْنِ مُتَرَائِجَتَيْنِ قَبْلَ رَأْسِ الْأَلِفِ: ﴿مَا﴾ النساء: ٤٣ و﴿الرَّغِدِ﴾ ١٧ و﴿النَّحْلِ﴾ ١٠ و﴿النَّحْلِ﴾ ٦٥، أَوْ مُتَرَائِجَتَيْنِ بَعْدَ رَأْسِ الْأَلِفِ كَمَا فِي: ﴿مَا﴾ السُّور: ٣٩، و﴿الْفُرْقَانِ﴾ ٤٨ و﴿وَالْمُنَكَّبُوتِ﴾ ٦٣ و﴿طَاطِرِ﴾ ٢٧ و﴿الرُّؤْسِ﴾ ٢١ و﴿الرُّحُوفِ﴾ ١١ و﴿قِ﴾ ٩ وَمِنْهَا الْجِنُّ: ١٦ وَالْمُرْسَلَاتِ: ٢٧ وَالْبَيَّاءِ: ١٤، وَتَوَعُّهُمَا فِي كِلَيْتَيْنِ مُتَالِيَتَيْنِ فِي: ﴿مَاءَ تَجَحَّ﴾ السَّيِّاءِ: ١٤، وَرُبَّمَا يَكُونُ السَّبَبُ أَنَّهُ إِنْ كَانَ التَّنْوِينُ يَحْرُفُ بَعْدَ الْأَلِفِ جُعِلَا بَعْدَهُ، كَمَا فِي: ﴿مَاءَ﴾، وَإِنْ كَانَ التَّنْوِينُ يَحْرُفُ قَبْلَ الْأَلِفِ جُعِلَا قَبْلَهُ كَمَا فِي: ﴿تَجَحَّجَا﴾، أَوْ مُتَالِيَتَيْنِ قَبْلَ وَبَعْدَ رَأْسِ الْأَلِفِ كَمَا فِي: ﴿مَا﴾ إبراهيم: ٣٢ و﴿طَه﴾ ٩٣ وَكَأَنَّهُ نَقْطَتُهَا جُدُّدٌ بِالْأَسْوَدِ، وَ﴿الْحَجِّ﴾ ٦٣ وَالنَّقْطَةُ الْأُولَى لَا تَكَادُ تَظْهَرُ.

وَعَلَيْهِ فَلَا يَخْتَرُ أَهْمُهَا مُتَرَائِجَتَانِ قَبْلَ رَأْسِ الْأَلِفِ، ثُمَّ بَعْدَ رَأْسِ الْأَلِفِ، ثُمَّ مُتَالِيَتَيْنِ مُتَخَتِفَتَيْنِ رَأْسِ الْأَلِفِ، وَبَيَّاتٌ مُوَاضِعِ الْكَلِمَةِ لَا يَظْهَرُ نَقْطَتُهَا، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ كَلِمَةً: ﴿رَحِيمًا﴾، يَنْقُطَتَيْنِ مُتَرَائِجَتَيْنِ قَبْلَ وَسْطِ الْأَلِفِ: ﴿رَحِيمًا﴾. وَرَأَيْتُ مُوَاضِعَ الشَّاءِ: ٩٦ يَوْضِعُ النُّقْطَتَيْنِ قَبْلَ رَأْسِ الْأَلِفِ - مُرْتَفِعَةً -: ﴿﴾. وَقَدْ تَلَاوَسُ الْأَلِفُ كَمَا فِي الشَّاءِ: ١٠٠ أَوْ تَوْضَعُ قَبْلَهَا قَلِيلًا كَمَا هُوَ فِي أَكْثَرِ الْمَوَاضِعِ، وَرَأَيْتُهُ فِي الْأَحْزَابِ: ٢٤ وَصَعَهَا مُتَرَائِجَتَيْنِ قَوْفَ الْجِيمِ؛ مُتَعَدِّمَتَيْنِ عَنِ الْأَلِفِ بِفَرَاغٍ كَبِيرٍ قَوْفَ الْحَرْفِ قَبْلَ الْأَلِفِ: ﴿﴾ الْأَحْزَابِ: ٢٤ و﴿حُطْبَتَا﴾ الزُّمَرِ: ٢١، وَقَدْ يَجْعَلُ النُّقْطَتَيْنِ مُتَالِيَتَيْنِ كَمَا فِي: ﴿كَذَّبَا﴾ السَّيِّاءِ: ٢٨ وَمِنْهَا كَلِمَةٌ: ﴿أَلْفَسْنَا﴾ السَّيِّاءِ: ١٦، وَهَذَا - عَلَى الصَّحِيحِ - يَنْصَحُ لِلْفَرَاغِ الْمَوْجُودِ، فَإِنَّهُ فِي نَفْسِ الْكَلِمَةِ جَعَلَهَا مُتَرَائِجَتَيْنِ جِئْنَ لَمْ يَوْجَدْ فَرَاغٌ كَمَا فِي: ﴿كَذَّبَا﴾ السَّيِّاءِ: ٣٥؛ لِأَنَّ هُنَاكَ مَدْبَعًا ذَكَرَهُ الدَّيْلِيُّ فِي الْمُحْكَمِ وَأَبُو دَاوُودَ فِي كِتَابِ النُّقْطِ - وَلَمْ يَرْتَقِصْهُ -، عَنْ نَقْطِ التَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ بِنُقْطَةٍ قَوْفَ الْحَرْفِ الْمُنَوَّنِ، ثُمَّ

يَنْقُطَةُ عَلَى أَلِفِ التَّنْوِينِ، وَرَأَيْتُ هَذَا كَأَنَّهُ مُطَبَّنٌ فِي كَلِمَةٍ: ﴿جِسْفًا﴾ سَيِّئًا: ٩، فَوَضَعَ نُقْطَةً فَوْقَ الْفَاءِ، وَنُقْطَةُ أَمَامَ رَأْسِ الْأَلِفِ، وَمِنْهَا كَلِمَةٌ: ﴿زَجِيمًا﴾ ص: ٢٤ وَاللهُ أَعْلَمُ بِمُرَادِهِ.

وَرَأَيْتُ التَّنْوِينَ الْمَفْتُوحَ يَنْقُطَةُ بَعْدَ رَأْسِ الْأَلِفِ: ﴿مَاءً﴾ الْقَصَصِ: ٢٣.

وَرَأَيْتُهُ فِي كَلِمَةٍ: ﴿مُشَابِهًا﴾ الْبَقَرَةِ: ٢٥ وَضَعَ نُقْطَتِي التَّنْوِينِ فَوْقَ الْهَاءِ مُتَّالِيَتَيْنِ، وَلَكِنْ يَجْعَلُهَا مَعَ الْأَلِفِ بَعْدَهَا.

### الكَسْرُ:

وَكَذَا الْكَسْرَةُ لِلْهَمْزَةِ الْمَخْدُوفَةِ رَسْمًا يَضَعُهَا قَبْلَ تَحْتِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا، وَقَدْ تَرَكَتُ الْحَرَكَاتُ كَمَا فِي: ﴿يَسَاءُ﴾ الْأَحْزَابِ: ٥٩، فَالْنُقْطَةُ الْأَعْلَى فَتْحَةٌ لِلشَّيْنِ، وَالنُقْطَةُ فِي الْأَسْفَلِ كَسْرَةٌ لِلْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّقَةِ الْمَخْدُوفَةِ.

وَمِنْهَا فِي وَضْعِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الْمُتَطَرِّبِ عَلَى الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهُ، كَلِمَةٌ: ﴿أَقْمَنِي﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٢ فَقَدْ جَعَلْتُهَا دَائِرَةً كَامِلَةً وَلَمْ يَغْلُفْهَا قَطُّ، وَتَأَمَّلْ كَيْفَ وَضَعَ نُقْطَةَ التَّوْنِ الْمَكْسُورَةَ قَبْلَهَا تَحْتَ الشَّيْنِ.

### الْقَمُّ:

وَرَأَيْتُ الْقَمُّومَ يَنْقُطَةُ أَمَامَ آخِرِ الْأَلِفِ كَمَا فِي: ﴿الْمَاءُ﴾ الْقَمَرِ: ١٢ وَ﴿الْقَمَرُ﴾ الْحَاقَةِ: ١١.

وَكَلِمَةٌ: ﴿رَأَوْ﴾ يُوتَس: ٥٤ حَذَفَ الْأَلِفَ الْمُتَطَرِّقَةَ مِنْ مَوَاقِعِهَا، وَصَبَّطَهَا يَنْقُطَةُ فِي حُضَنِ الْوَاوِ، بِتَحْرِيفِهَا بِالْقَمِّ، لِأَنَّ بَعْدَهَا سَاكِنًا.

وَأَعْجَبَ مَا رَأَيْتُهُ أَنَّهُ إِذَا كَانَ لِلْحَرْفِ رَجُلٌ تَمْتَدُّ أَمَامَهُ - أَفْقِيًّا - أَنَّهُ يَضَعُ النُقْطَةَ بَعْدَ انْتِهَاءِ الْحَرْفِ دُونَ مَدِّيهِ، أَنْظِرْ كَلِمَةً: ﴿وَأَذَعُ﴾ الْقَصَصِ: ٨٧ - وَهِيَ مَرْفُوعَةٌ - فَإِنَّهُ وَضَعَ نُقْطَتَهَا حُمْرَاءَ بَعْدَ تَذْوِيرِ الْعَيْنِ فَوْقَ الْخَطِّ الْمُتَمَدِّ مِنْهُ.

### الْفَتْحُ:

الْكَافُ الْمُتَطَرِّقَةُ الْمَفْتُوحَةُ يَتَوَعَّدُ فِي نَقِطِهَا، فَهَرَّةٌ يَنْقُطُهَا يَنْقُطَةُ حُمْرَاءَ قَبْلَ رَأْسِ الْأَلِفِ فِي: ﴿إِلَيْكَ﴾ يُوسُفَ: ٣، وَقَدْ يَنْقُطُهَا بَعْدَ رَأْسِ الْأَلِفِ: ﴿يَسْأَلُونَكَ﴾ النَّازِعَاتِ: ٤٣.

الفتحة على الألف، إن كان يالقيَن أو همزة ممدودة؛ فإنه ينقط نقطة واحدة في رأس الألف بعدها: ﴿يَبِيتُ﴾. الشاء: ١٥٥ وعبرها كثير من لفظها وغير لفظها، وكذا في: ﴿أَبِيتُ﴾. آل عمران: ١٧٠ و﴿ابنوا﴾. التل: ٨٩ وسيا: ٣٧. وإن كانت فتحة فقط بعين مد، فإنه ينقطها نقطة واحدة في رأسها قبلها، كما في كلمة: ﴿أَنَّهُمْ﴾. وقد نزلت النقطة التي في الأسماء لتصل إلى منتصف الألف في بعض المواضع، إلا أني رأيتُ في مثل: ﴿أَنَّهُمْ﴾. ثم: ﴿أَبِيتُ﴾. آل عمران: ٦١، ومثلها في إبراهيم: ٦ والأعراف: ٤ يجعل نقطة حمزة أمام -قريباً إلى ثلثها- الألف الأولى، وكذلك نقطة أمام -قريباً إلى ثلثها- الألف الثانية؛ ومثلها: ﴿يَسَاءَ لَكُمْ﴾. الأعراف: ١٤١ وكذا في إبراهيم: ٦، ورأيتُ كلمة: ﴿أَبِيتُ﴾. يوضع نقطة حمزة للفتح على الألف بعدها، ولكيئة في مواضع قليلة قد يضعها قبلها مثل موضع الزوم: ٢٣ ﴿أَبِيتُ﴾.

وَرَأَيْتُهُ يَنْفُطُ الْكَافَ الْمُتَطَوِّعَةَ الْمُفْتَوَّحَةَ أَمَامَ ثُلُثِ الرَّأْسِ الْأَعْلَى لِلْكَافِ، انْظُرْ عِلْمَهُ: ﴿سُبْحَانَكَ﴾  
 الْمَلَكُوتُ: ١١٦، وَمِنْهُ حَرْفُ الطَّاءِ الْمُتَطَوِّعَةُ الْمُفْتَوَّحَةُ فِي كَلِمَةٍ: ﴿سَبَّحْتَ﴾ الْأَعْرَافُ: ١٤٩، ﴿الشَّابِطِينَ﴾  
 الْأَنْصَامُ: ١٤٢، وَكَذَا: ﴿أَحَاطَ﴾ ﴿الْأَنْصَامُ﴾، ﴿بِالْزَّنْبِيبِ﴾ - فِي الْإِنْشَاءِ: ٦٠  
 وَالْكَهْفِ: ٢٩ وَالْفَتْحِ: ٢١ وَالطَّلَاقِ: ١٢، وَرَأَيْتُهُ نَفْطَهُ بَعْدَ ثُلُثِ رَأْسِ الْكَافِ فِي: ﴿سُبْحَانَكَ﴾  
 الْمَلَكُوتُ: ١١٦ وَالْفُرْقَانِ: ١٨، وَ﴿أَحَاطَ﴾ ﴿الْجِنِّ: ٢٨، وَهَذَا التَّوْنِغُ لَا سَبَبَ لَهُ؛ بَلْ هُوَ عَدَمُ اتِّبَاعِ طَرِيقَةِ مُعَيَّنَةٍ  
 لِلنَّفْطِ، وَأَمَّا إِنْ كَانَتْ مُتَوَسِّطَةً فَرَأَيْتُهُ يَنْفُطُ الْفَتْحَةَ وَسَطَ بَطْنِ الطَّاءِ وَلَيْسَ عَلَى رَأْسِ أَيْلِهَا انْظُرْ كَلِمَةً: ﴿الشَّابِطِينَ﴾  
 الْمَكْتُوبُ: ٣٨.

## حَرَكَاتُ مُتَوَعَّة:

فَدَنْقُطُ الْحَرَكَةِ الْعَارِضَةِ كَمَا فِي: ﴿رَأَعِبَ الْأَبْعَدُ﴾ الْأَخْرَابِ: ١٠ حَيْثُ حُرِّكَتِ  
التَّائِيْدُ مُخَّرًا لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ.

وَقَدْ يُرْكَبُ النَّاسُ نَقَطَ الْإِعْرَابِ وَالْإِعْجَامِ فَكَلِمَةٌ: ﴿عَطِيتِي﴾ رَسَمَهَا بِحَذْبِ صَوَرَةِ الْهَمْزَةِ هَكَذَا: ﴿عَطِيتِي﴾  
ثُمَّ نَقَطَ عَلَى السَّوْرِ الَّتِي قَبْلَ الْبَاءِ نَقَطَيْنِ سَوَاءَيْنِ مُنْطَلِقَيْنِ، وَنَقَطَ قَوْفَهَا نَقْطَةً مُنْوِيَةً خَرَاءَ عَلَامَةٍ  
عَلَى الْفَتْحَةِ، وَهَلِوِ الْفَتْحَةِ ثَلَاثُ لُثَاءٍ لَهَا مَكْشُورَةٌ، وَلِكَيْلِهَا لُصُورَةُ الْهَمْزَةِ الْمَحْذُوفَةِ، وَمِثْلُهَا: ﴿يَسْمُونَ﴾  
فُصِّلَتْ: ٣٨ النُّقْطَةُ هِيَ الْهَمْزَةُ الْمَحْذُوفَةُ، وَقَدْ يُكُونُ لِحَاكَةِ الثَّيْنِ بَعْدَ حَذْبِ الْهَمْزَةِ عَلَى قِرَاءَةِ: ﴿يَسْمُونَ﴾، وَمِثْلُهَا: ﴿يَسْمُ

﴿فَصَلَتْ: ٤٩﴾ وَكَذَا فِي كَلِمَةٍ: ﴿أَفَرَأَيْتُمْ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ الْوَاقِعَةُ: ٦٣ وَ ٦٨ هِيَ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَ الزَّاءِ، فَتَقَطُّ نُقْطَةُ حَرَاءَ مُزَيَّعَةً مَكَانَهَا يُلْفَتِحُ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿لَوْلَوْ﴾ هِيَ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا بِإِبْتِائِثِ الْأَلِفِ الْمُتَطَرِّفَةِ، وَرَأَيْتُهُ صَبَطَ مُوَضِعَ الطُّورِ: ٢٤: ﴿أَوَّلًا﴾ وَهُوَ مُتَوَّنٍ بِالرَّفْعِ بِنُقْطَةِ حَرَاءَ أَمَامَ الْوَاوِ، ثُمَّ يَنْقُطَتَيْنِ مُتَرَائِيَتَيْنِ بَعْدَ وَسْطِ الْأَلِفِ الْمُتَطَرِّفَةِ، وَصَبَطَ مُوَضِعَ الْوَاقِعَةِ: ٢٣: ﴿لَوْلَوْ﴾ الْمَكْشُورَ بِنُقْطَةِ حَرَاءَ أَمَامَ الْوَاوِ لِلضَّمِّ، وَنُقْطَةُ حَرَاءَ تَحْتَ الْأَلِفِ الْمُتَطَرِّفَةِ لِلْكَسْرِ، وَصَبَطَ مُوَضِعَ الرَّحْمَنِ: ٢٢: ﴿بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ بِنُقْطَةِ حَرَاءَ أَمَامَ الْوَاوِ لِلضَّمِّ فَقَطُّ، وَمُوضِعُ فَاطِرٍ: ٢٣: ﴿بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ وَصَبَطَ مُوَضِعَ الْإِنْسَانِ: ١٩: ﴿أَوَّلًا﴾ وَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ الثَّلَاثَةُ مُزَيَّعَةٌ بِالنَّصْبِ، وَصَبَطَهَا بِنُقْطَةِ حَرَاءَ بَعْدَ الْوَاوِ وَيَنْقُطَتَيْنِ حَرَاوَيْنِ مُتَرَائِيَتَيْنِ قَبْلَ رَأْسِ الْأَلِفِ، وَنُقْطَةُ الْوَاوِ الثَّانِيَةِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ غَرِيبٌ، لِأَنَّهُ نَقَطَ أَيْضًا الْأَلِفَ بَعْدَهَا، وَلَعَلَّ النُّقْطَةَ بَعْدَ الْوَاوِ عَلَامَةً لِرَفْعِ الدَّامِ، وَانَّهُ أَغْلَمُ، وَصَبَطَ مُوَضِعَ الْحَجِّ: ٢٣ - وَهُوَ مُتَوَّنٍ بِالنَّصْبِ - يَنْقُطَتَيْنِ حَرَاوَيْنِ مُتَرَائِيَتَيْنِ تَحْتَ الْوَاوِ، وَيَنْقُطَتَيْنِ مُتَرَائِيَتَيْنِ قَبْلَ رَأْسِ الْأَلِفِ: ﴿بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ فَلَا أَوَّلَى عَلَى كَسْرِهَا، وَالثَّانِيَةُ عَلَى نَصْبِهَا، وَجَمْعُ الْوَجْهِينِ غَرِيبٌ فِي النُّقْطِ الْكَلِمَةِ وَاحِدَةً، وَقَرَأَهَا بِالتَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ وَإِبْتِائِثِ الْهَمْزَةِ الْأُولَى: نَافِعٌ وَخَفْصٌ وَيَعْقُوبُ: ﴿لَوْلَوْ﴾، وَقَرَأَهَا بِالتَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ أَيْضًا وَإِبْدَالِ الْهَمْزَةِ الْأُولَى وَآوًا: شُعْبَةُ وَأَبُو جَعْفَرٍ: ﴿لَوْلَوْ﴾، وَقَرَأَهَا بِإِبْدَالِ الْهَمْزَةِ الْأُولَى وَآوًا وَيَتَنَوَّنِينَ مَكْشُورٍ أَبُو عَمْرٍو بِخِلَافِ عَنْهُ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِتَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ الْأُولَى وَيَتَنَوَّنِينَ مَكْشُورٍ.

وَرَأَيْتُ مَا كَانَ فِي أَوَّلِهِ اسْتِفْهَامٌ مَعَ أَلِفٍ بَعْدَهَا: يُرْسِمُهُ بِالْأَلِفِ وَاحِدَةً، وَيَجْعَلُ عَلَيْهَا نُقْطَتَيْنِ، فَكَلِمَةٌ: ﴿أَوَّلًا﴾ وَ ﴿الْإِسْرَاءِ: ٤٩ وَ ٩٨﴾، فَوَاحِدَةٌ قَبْلَ رَأْسِ الْأَلِفِ قَلِيلًا وَالْأُخْرَى بَعْدَ بَهَائَةِ الْأَلِفِ، فَتَكُونُ الْأَوَّلَى لِلْفَتْحِ وَالثَّانِيَةُ لِلْكَسْرِ وَكَذَا فِي أَغْلَبِ مَوَاضِعِهَا، وَمِثْلُهَا كَلِمَةٌ: ﴿أَيْنَا﴾ فَإِنَّهُ يَرْسِمُهَا بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ وَيَضَعُ نُقْطَتَيْنِ عَلَى الْأَلِفِ هَكَذَا: ﴿أَيْنَا﴾ وَكَلِمَةٌ: ﴿أَسْجُدْ لِلرَّبِّ﴾ الْإِسْرَاءِ: ٦١، وَمِثْلُهَا كَلِمَةٌ: ﴿عَاتِجًا﴾ يَسِ: ٢٣ وَهُوَ فِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ وَضَعَ نُقْطَةً قَبْلَ رَأْسِ الْأَلِفِ وَنُقْطَةً بَعْدَ رَأْسِهَا، وَكِلَاهُمَا لِلْفَتْحِ.

وَالْأَصْلُ أَنْ يَتَوَاقَفَ نَقْطُ الْإِعْرَابِ وَنَقْطُ الْإِعْجَامِ، وَلَكِنْ قَدْ تَحَدَّثُ بَيْنَهُمَا مُحَاكَفَةٌ، فَكَلِمَةٌ: ﴿حَابِئَةً﴾ الْمَائِدَةِ: ١٣، فَأَلَّتْ تَرَى نَقْطُ الْإِعْجَامِ - وَتُسَمِّيهِ الدَّائِيَّ - النُّقْطَ الْمُسْتَطِيلَ - عَلَى السُّنَّةِ الَّتِي قَبْلَ الْهَاءِ، عَلَى رِسْمِ الْكَلِمَةِ قَوْفًا، وَأَمَّا نَقْطُ الْإِعْرَابِ فَإِنَّهُ نَقَطَ السُّنَّةَ الَّتِي بَعْدَ الْأَلِفِ بِفَتْحَةٍ، وَهِيَ تَكَانُ الْهَمْزَةُ الْمَكْشُورَةُ، وَلَيْسَتْ الْمَفْتُوحَةُ، فَقَدْ يَكُونُ خَطًّا مِنَ النَّاطِقِ بَيْنَهُمَا لِحُجْمِ مُوَضِعِ غَافِرٍ: ١٩: ﴿حَابِئَةً﴾، فَأَلَّتْ تَرَى أَنَّهُ نَقَطَ الْهَمْزَةَ الْمَكْشُورَةَ نُقْطَةً حَرَاءَ تَحْتَ الْأَلِفِ، ثُمَّ وَضَعَ نُقْطَتَيْنِ مُسْتَطِيلَتَيْنِ سَوَادَتَيْنِ تَحْتَ السُّنَّةِ الَّتِي بَعْدَ الْأَلِفِ، وَنُقْطَةُ مُسْتَطِيلَةٍ سَوْدَاءَ عَلَى السُّنَّةِ الثَّانِيَةِ لِلتَّنْوِينِ فَتَكُونُ قِرَاءَتُهَا: ﴿حَابِئَةً﴾، وَلَمْ يَقْرَأْهَا مِنَ الْعَشْرَةِ أَحَدٌ بِذَلِكَ، وَيَقِفُ عَلَيْهَا حَرَمَةٌ بِالنَّهْيِ.

وَرَأَيْتُ كَلِمَةً: ﴿النَّشَأَ﴾ يَنْقُطُ مُخْتَلِفٌ فِي مَوَاضِعٍ وَرُودِهَا الثَّلَاثَةُ، فَهُوَ قَدْ نَقَطَ الْهَمْزَةَ نَقْطَةً خَرَاءَ قَبْلِ رَأْسِ الْأَيْفِ فِي الْمَكْتُوبِ: ٢٠: ﴿[ ]﴾، وَبَعْدَ رَأْسِ الْأَيْفِ فِي النَّجْمِ: ٤٧: ﴿[ ]﴾، وَقَبْلَ وَسْطِ الْأَيْفِ فِي الرَّاقِعَةِ: ٦٢: ﴿[ ]﴾، وَالْمَوْضِعُ الْأَخِيرُ نَقْطٌ غَرِيبٌ؛ لِأَنَّهُ فِي وَسْطِ الْأَيْفِ، وَتَلَوْنُهُ هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ يَنْقُطُ عَلَى مَا يَبْسُرُهُ وَلَا يَجِدُهُ يَنْبَغُ قَاعِدَةً مُعَيَّنَةً.

فَإِنْ كَانَتْ يَاءٌ مُتَحَرِّكَةً: فَإِنْ كُثِرَتْ فَنَقْطَةُ تَحْتِ أَوَّلِ رَجُلِ الْيَاءِ الرَّاجِعَةِ كَمَا فِي: ﴿الْحَيَّ [ ]﴾ يُؤْتَسِرُ: ٣١، وَإِنْ كُنَتْ نَقْطَةً فَوْقَهَا كَمَا فِي: ﴿الْحَيَّ [ ]﴾ الرُّومُ: ١٩، وَإِنْ ضُمَّتْ فَنَقْطَةُ بَعْدَهَا كَمَا فِي: ﴿الْحَيَّ [ ]﴾ غَافِرٍ: ٦٥.

وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ الثُّونَ الْمُطَوَّرَةَ الْمُتَوَكِّةَ بِالْكَسْرِ يَنْقُطَتَيْنِ مُتَرَاجِعَتَيْنِ أَمَامَ حَظِّ الثُّونِ الرَّأْسِيِّ فِي: ﴿الْفَرَّانِ [ ]﴾ يُؤْتَسِرُ: ٦١ وَالْهَجَرِ: ١، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً جَعَلَهَا قَبْلَ وَسْطِ حَظِّ الثُّونِ الرَّأْسِيِّ فِي: ﴿الْفَرَّانِ [ ]﴾ الْإِسْرَاءِ: ٤١، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ الْأَيْفَ فِيهِ يَنْقُطَتَيْنِ، وَاحِدَةً قَبْلَهَا وَأُخْرَى بَعْدَهَا قَرِيبًا مِنْ رَأْسِهَا، وَنَقَطَ الثُّونَ الْمُفْتُوحَةَ فِيهَا يَنْقُطَةُ فَوْقَ سِتِّهَا فِي: ﴿الْفَرَّانِ [ ]﴾ الْخُلِي: ٩٨، وَفِي: ﴿الْفَرَّانِ [ ]﴾ الْكَهْفِ: ٥٤، وَهِيَ كَذَلِكَ مَعَ التَّنْوِينِ الْمُضَوَّرِ فِي: ﴿الْفَرَّانِ [ ]﴾ فَصَلَبَ: ٣، وَأَكْثَرُهَا كَذَلِكَ فِي نَقْطِ الْأَيْفِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَنْظُرْهَا كَذَلِكَ مَعَ فَتْحِ الثُّونِ فِي: ﴿الْفَرَّانِ [ ]﴾ لَمَ: ١، وَنَقَطَ الْأَيْفَ يَنْقُطَةً وَاحِدَةً قَبْلَهَا فِي: ﴿الْفَرَّانِ [ ]﴾ الْإِسْرَاءِ: ٨٩، وَأَنْظُرِ الثُّونَ الْمُطَوَّرَةَ الْمُضْمُومَةَ فِي: ﴿الْفَرَّانِ [ ]﴾ الْفُرْقَانِ: ٣٢، وَأَنْظُرِ التَّنْوِينَ الْمُضْمُومَ فِي: ﴿الْفَرَّانِ [ ]﴾ الرَّاقِعَةِ: ٧٧، وَفِي الْبُرُوجِ: ٢١: ﴿الْفَرَّانِ [ ]﴾.

وَرَأَيْتُهُ يَنْقُطَ السِّينَ الْمُتَوَكِّةَ بِالْكَسْرِ يَنْقُطَتَيْنِ خَمْرًا وَثِنِ مُتَالِيَتَيْنِ تَحْتِ سِنِ السِّينِ، أَنْظُرْ: ﴿بَأْسٍ [ ]﴾ الْفَتْحِ: ١١٦، وَرَأَيْتُهُ وَضَعَ نَقْطَتِي التَّنْوِينِ الْمُضْمُومِ بَعْدَ رَأْسِ السُّنَّةِ النَّازِلَةِ مُتَرَاجِعَتَيْنِ فِي: ﴿بَأْسٍ [ ]﴾ الْحَبِيدِ: ٢٥، وَرَأَيْتُ الْمُفْتُوحَةَ يَنْقُطَةُ فَوْقَ السُّنَّةِ الْأَخِيرَةِ فِي: ﴿بَأْسٍ [ ]﴾ النَّسَاءِ: ٨٤، وَرَأَيْتُ الْكَسْرَةَ نَقْطَةً تَحْتِ أَوَّلِ سِنِّ السِّينِ فِي: ﴿بَأْسٍ [ ]﴾ غَافِرٍ: ٢٩.

وَكَلَّا وَضَعَ نَقْطَتِي التَّنْوِينِ الْمُضْمُومِ بَعْدَ رَأْسِ السُّنَّةِ النَّازِلَةِ مُتَرَاجِعَتَيْنِ فِي كَلِمَةٍ: ﴿بَعَّاسٍ [ ]﴾ الْمَائِدَةِ: ٤. وَرَأَيْتُهُ يَنْقُطُ الْكَافَ الْمُطَوَّرَةَ الْمُفْتُوحَةَ يَنْقُطَةُ قَبْلَ رَأْسِ حَظِّهِ الْمُشَدِّدِ إِلَى الْأَعْلَى فِي: ﴿جَاءَكَ [ ]﴾ الْمَائِدَةِ: ٤٨، وَرَأَيْتُهُ يَنْقُطُ الْجِيمَ يَنْقُطَةُ تَحْتَهَا بِالْكَسْرِ - وَكَانَتْ يُعْمَرُ إِلَى إِمَالِيهَا - وَيَنْقُطُ الْهَمْزَةُ يَنْقُطَةُ خَرَاءَ قَبْلِ رَأْسِ الْأَيْفِ فِي: ﴿جَاءَكَ [ ]﴾ الْأَنْعَامِ: ٥٤ وَيُؤْتَسِرُ: ٩٤، وَيَنْقُطُ الْتَائِفُونَ: ١: ﴿[ ]﴾ فِي نَقْطِ الْجِيمِ، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ مَوْضِعَ الْمُشَدِّدِ: ﴿جَاءَكَ [ ]﴾ وَعَبَسَ: ٨ يَنْقُطَةُ فَوْقَ الْجِيمِ فِي أَوَّلِهَا، وَنَقَطَ الْهَمْزَةَ قَبْلَ رَأْسِ الْأَيْفِ، وَنَقَطَ فَتْحَ الْكَافِ بَعْدَ رَأْسِ حَظِّهِ الْمُشَدِّدِ لِلْأَعْلَى، وَلَيْسَ قَبْلَهُ! وَمِنْهَا الْتَائِفُونَ: ١ فِي نَقْطِ الْكَافِ.

الْهَمْزَةُ الْمُطَوَّرَةُ الْمُخَوَّرَةُ صُورَتُهَا بَعْدَ الْأَلِفِ: يَنْقُطُ حَرَكَتُهَا عَلَى الْأَلِفِ قَبْلَهَا، فَإِنْ كُسِرَتْ نَقَطَ نُقْطَةُ حَرَاءٍ تَحْتَ الْأَلِفِ، انْظُرْ: ﴿وَرَاءَ﴾ الْأَحْزَابِ: ٥٣ وَفِيهَا فِي الشُّورَى: ٥١ وَالْحَجَرَاتِ: ٤ وَالْحَشْرِ: ١٤، وَرَأَيْتُ الْهَمْزَةَ الْمُفْتُوحَةَ - مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ - يَنْقُطُ حَرَاءً قَبْلَ رَأْسِ الْأَلِفِ نَازِلَةً قَلِيلًا إِلَى ثَلَاثٍ، انْظُرِ الْمَعَارِجَ: ٣١، وَفِي كَلِمَةِ: ﴿الرَّءِ﴾ نَقَطُ فِي الْأَنْقَالَ نُقْطَةُ حَرَاءٍ تَحْتَ الرَّاءِ عَلَامَةٌ لِلْكَسْرِ فِي: ﴿الرَّءِ﴾ الْأَنْقَالَ: ٢٤، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ الضَّمَّةَ نُقْطَةَ حَرَاءٍ أَمَامَ الرَّاءِ فِي: ﴿الرَّءِ﴾ الْبُيَّاتِ: ٤٠ وَمِثْلُهُ فِي عَبَسَ: ٣٤، وَرَأَيْتُ التَّنْوِينَ الْمَضْمُونُ يَنْقُطَانِ مُتَرَاجِعَيْنِ بَعْدَ اسْفَلِ الْأَلِفِ كَمَا فِي: ﴿أَحْيَاءَ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٩.

النَّاءُ الْمُطَوَّرَةُ إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً فَإِنَّهُ يَضَعُ النُقْطَةَ الْخَرَاءَ تَحْتَ بِدَايَةِ سِنِّهَ حُطِّ النَّاءِ، وَكَذَا التَّنْوِينُ الْمَكْسُورُ، وَمَذَا هُوَ الْأَغْلَبُ، وَقَدْ يَجْعَلُ نُقْطَةَ الْكَسْرِ فِي بَهِايَةِ حَرْفِ النَّاءِ، انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿الْعَلِيَّاتِ﴾ الْأَعْرَابِ: ٣٢ وَكَلِمَةَ: ﴿الصَّلِيبِ﴾ الْجَنَائِيَةِ: ٣٠، أَوْ قَبْلَ آخِرِهَا بِقَلِيلٍ كَمَا فِي: ﴿الْعَلِيَّاتِ﴾ الْجَنَائِيَةِ: ١٦، وَرَأَيْتُ التَّنْوِينَ الْمَكْسُورَ يَنْقُطَانِ مُتَرَاجِعَيْنِ فِي مَا بَعْدَ مُتَصِفٍ مَدَّةَ الْحَرْفِ بِقَلِيلٍ فِي: ﴿كِتَبِ﴾ النَّحْلِ: ٧٥، وَفِي وَسْطِهَا فِي: ﴿دَرَجَتِ﴾ الْأَنْعَامِ: ٨٣، وَرَأَيْتُ التَّنْوِينَ الْمَرْفُوعَ يَنْقُطُ أَمَامَ النَّاءِ فِي آخِرِهَا فِي: ﴿جَنَاتِ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٦ وَ﴿دَرَجَتِ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٣، وَرَأَيْتُهُ قَدْ يَضَعُهَا مُتَرَاجِعَيْنِ فَوْقَ وَتَحْتَ قَبْلَ آخِرِ الْبَاءِ فِي: ﴿كِتَبِ﴾ الْمُؤْمِنُونَ: ٦٢ وَ﴿النَّحْلِ﴾: ٢٩، وَرَأَيْتُهُ يَضَعُ نُقْطَةَ النَّاءِ الْمَضْمُونَةَ فِي آخِرِهَا، انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿جَنَاتِ﴾ السَّجْدَةِ: ١٩، وَرَأَيْتُهُ وَضَعَ الْكَسْرَةَ تَحْتَ السُّنَّةِ وَقَبْلَ مَدَّةِ الْحَرْفِ فِي: ﴿الْكِتَابِ﴾ - الْأَلِفِ فِي آخِرِ السُّطْرِ السَّابِقِ - النَّحْلِ: ٤٠، وَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً قَرَأْتُهُ يَضَعُهَا فَوْقَ سِنِّ النَّاءِ مُبَاشَرَةً فِي: ﴿الْكِتَابِ﴾ الْقَصَصِ: ٨٦، وَقَدْ يَضَعُ سِنِّ النَّاءِ مِنْ جِهَتِهِ الْبُشْرَى فِي كَلِمَةِ: ﴿الْكِتَابِ﴾ الْقَصَصِ: ٤٣، وَقَدْ يَضَعُهَا مُتَأَخِّرَةً قَلِيلًا عَنْ سِنِّيَّهَا فَوْقَ الْمَدَّةِ فِي ثُلُثِ الْمَدَّةِ الْأُولَى فِي: ﴿الْكِتَابِ﴾ الْقَصَصِ: ٥٢، وَرَأَيْتُهُ يَضَعُ نُقْطَةَ الضَّمِّ بَعْدَ انْتِهَاءِ مَدَّةِ الْحَرْفِ مُبَاشَرَةً فِي: ﴿الْكِتَابِ﴾ الْقَصَصِ: ٨٦.

وَالنَّاءُ الْمَرْبُوطَةُ رَأَيْتُهُ يَنْقُطُ تَتَوْنُهَا إِنْ كَانَ مَضْمُونًا فَهُوَ يَنْقُطَانِ مُتَرَاجِعَيْنِ أَمَامَ النَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ، مِثْلُ: ﴿سِنِّهِ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٢٠ وَالشُّورَى: ٤٠ وَ﴿ثَلَاثَةَ﴾ النَّسَاءِ: ١٧١، وَرَأَيْتُ التَّنْوِينَ الْمَكْسُورَ يَنْقُطَانِ مُتَرَاجِعَيْنِ تَحْتَهَا، مِثْلُ: ﴿سِنِّهِ﴾ النَّسَاءِ: ٧٩ وَالشُّورَى: ٤٠ وَ﴿ثَلَاثَةَ﴾ الْمَائِدَةِ: ٧٣ وَ﴿بِنَمِيَةِ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٧٤، وَرَأَيْتُ التَّنْوِينَ الْمَفْتُوحَ يَنْقُطَانِ مُتَرَاجِعَيْنِ فَوْقَهَا، مِثْلُ: ﴿ثَقَفَةَ حَسَنَةَ﴾ النَّسَاءِ: ٨٥ وَ﴿ثَلَاثَةَ﴾ الرَّاقِعَةِ: ٧، وَأَمَّا الْحَرَكَاتُ لَهَا قَرَأْتُهَا فِي الْمَكْسُورَةِ يَنْقُطُ تَحْتَهَا قَرِيبَةً إِلَى آخِرِهَا، مِثْلُ: ﴿السِّنِّهِ﴾

﴿الأعراف: ٩٥﴾ وَرَأَيْتُ الْمَفْتُوحَةَ بِنُقْطَةٍ قَوْفَهَا قَرِيبَةً مِنْ آخِرِهَا، مِثْلُ: ﴿الْحَسَنَةُ﴾ [الاعراف: ٩٥] وَ﴿نَسْتُ﴾ [هود: ٦٥] وَرَأَيْتُ الْمَضْمُومَةَ بِنُقْطَةٍ أَمَامَهَا وَسْطُهَا، مِثْلُ: ﴿السَّيِّئَةُ﴾ [نُصَلَّتْ: ٣٤] وَ﴿نَسْتُ﴾ [الطَّلَافِي: ٤].

وَالْتَّوْنِ الْمَضْمُومُ الْمُتَطَرَّفُ بَعْدَ (لَامِ الْإِفِ) رَأَيْتُهُ يَضَعُ النُّقْطَتَيْنِ الْحَمَزَاوَيْنِ الْمُتَرَائِيَتَيْنِ بَعْدَ قَاعِدَةِ (الْلَامِ الْإِفِ) عَلَى السَّطْرِ فِي: ﴿بَلَاءٌ﴾ [الأعراف: ١٤١] وَ﴿مَلَأٌ﴾ [هود: ١٨]، وَأَمَّا إِذَا كَانَ التَّوْنِ مُنْصَوِّبًا فَإِنَّهُ يَضَعُ النُّقْطَتَيْنِ الْمُتَرَائِيَتَيْنِ قَبْلَ رَأْسِ (وَاوٍ) فِي: ﴿بَلَاءٌ﴾ [الأَنْفَالِ: ١٧] لِأَنَّ النَّاقِطَ بَعْدَ الرَّأْسِ الْأَوَّلِ لِلْإِفِ، وَالرَّأْسُ الثَّانِي هُوَ لِلْأَمِ. وَرَأَيْتُ الضَّمَّةَ فِي اللَّامِ الْإِفِ الْمُتَطَرَّفَةِ بِنُقْطَةٍ بَعْدَ قَاعِدَتِهَا فِي: ﴿الْمَلَأُ﴾ [يُوسُفُ: ٤٣].

وَاللَّامُ الْإِفِ عِنْدَ النَّاقِطِ بِخِلَافِ مَا هُوَ عِنْدَنَا، فَبِئْسَ كَلِمَةٌ: ﴿الْأَنْهَرِ﴾ [الْمَائِدَةُ: ١٢] وَ﴿الْأَنْعَامُ﴾ [الأنعام: ٦] مَثَلًا. يَجْعَلُ نُقْطَةَ الْفَتْحَةِ عَلَى الْحَرْفِ الْأَوَّلِ مِنْهَا بِنُقْطَةٍ قَبْلَ رَأْسِ الْإِفِ، فَهُوَ يَخِيبُ الْحَرْفَ الْأَوَّلَ هُوَ: الْإِفِ، وَالثَّانِي هُوَ اللَّامُ.

وَرَأَيْتُ الْقَابَ الْمُتَطَرَّفَ الْمَفْتُوحَ بِنُقْطَةٍ قَوْفَ الْقَابِ قَرِيبًا إِلَى آخِرِهَا، مِثْلُ: ﴿يَسْنُ﴾ [آلِ عِمْرَانَ: ٨١] وَرَأَيْتُ الضَّمَّةَ نُقْطَةً أَسْفَلَ تَذْوِيرَ رَأْسِهِ فِي بَدَايَةِ الْعَقْمَةِ الْمُتَطَلِّفَةِ مِنْهُ فِي: ﴿يَسْنُ﴾ [الأعراف: ١٦٩] وَرَأَيْتُ التَّوْنِ الْمَضْمُومَ يَنْقُطَتَيْنِ مُتَرَائِيَتَيْنِ تَبْدَأُ مِنْ آخِرِ الْقَابِ وَالْأُخْرَى تَخْتَمُهَا، وَلَمْ تُكْتَبْ أَمَامَ رَأْسِ الْقَابِ مُبَاشَرَةً فِي: ﴿يَسْنُ﴾ [النَّسَاء: ٩٠] وَتَرْتَبُ بِحُلِّ الْقَابِ إِلَى السَّطْرِ الثَّالثِ تَخْتَمُهَا، وَرَأَيْتُ التَّوْنِ الْمَفْتُوحَ عَلَى الْإِفِ بَعْدَ الْقَابِ، يَنْقُطَتَيْنِ مُتَرَائِيَتَيْنِ أَمَامَ رَأْسِ الْإِفِ فِي: ﴿يَسْنَا﴾ [النَّسَاء: ١٥٤].

وَرَأَيْتُهُ يَنْقُطُ التَّوْنَ الْمَضْمُومَةَ الْمُتَطَرَّفَةَ: نُقْطَةً فِي بَطْنِ التَّوْنِ وَسْطُهَا - مِنْ الْأَمَامِ - انْظُرْ كَلِمَةً: ﴿الْمَيِّنُ﴾ [وَرَأَيْتُهُ يَنْقُطُ الْكُسْرَةَ كَلْبًا يُوَارِي بَطْنَهَا، انْظُرْ كَلِمَةً: ﴿لَيَغْبُذُونَ﴾ [الذَّارِيَات: ٥٦] وَ﴿الْيُنُسُ﴾ [الشَّجَدَةُ: ١٩] الْمَوْضِعَ الْأَوْسَطَ وَالْأَخِيرَ، وَأَمَّا إِذَا كَانَتْ فَتْحَةً فَإِنَّهُ يَجْعَلُهَا فِي أَعْلَى سِنِّ التَّوْنِ قَوْفَ رَأْسِهَا، انْظُرْ: ﴿تَخْبِثُونَ﴾ [الشَّجَادَةِ: ١٨] وَأَمَّا حَرْفُ اللَّامِ الْمُتَطَرَّفَةِ فَحِينَ يَنْقُطُهَا ضَمًّا، يَجْعَلُهَا فِي وَسْطِ خَطِّ الْإِفِ الرَّأْسِيِّ، انْظُرْ كَلِمَةً: ﴿يُنُورُ﴾ [الْحَبِيد: ٤] وَالشَّجَدَةُ: ٢.

وَرَأَيْتُ التَّوْنِ الْمَضْمُومَ - فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ بَعْدَ الْوَائِ - يَنْقُطَتَيْنِ حَمَزَاوَيْنِ مُتَرَائِيَتَيْنِ، نُقْطَةً أَمَامَ بَطْنِ الْوَائِ وَتَخْتَمُ مُبَاشَرَةً نُقْطَةً أَمَامَ وَجْهِ الْوَائِ فِي كَلِمَةٍ: ﴿سُوَّ﴾ [آلِ عِمْرَانَ: ١٧٤]، وَالتَّوْنِ الْمَكْسُورُ يَنْقُطُ بِنُقْطَتَيْنِ حَمَزَاوَيْنِ مُتَرَائِيَتَيْنِ تَخْتَمُ الْوَائِي: ﴿بُسُو﴾ [هود: ٥٤] وَرَأَيْتُ التَّوْنِ الْمُتَضَوِّبَ بِالْإِفِ بَعْدَ الْوَائِ وَجَعَلَ النُّقْطَتَيْنِ الْحَمَزَاوَيْنِ مُتَرَائِيَتَيْنِ قَبْلَ رَأْسِ الْإِفِ فِي: ﴿سُوَّ﴾ [النَّسَاء: ١١٠] وَالْأَعْرَابُ: ١٧ وَهِيَ بِهَذِهِ الصُّورَةِ فِي الْأَغْلَبِ الْأَعْمِ، وَقَدْ يُنْزِلُهَا لِيَكُونَنَّ



النُّقْطَتَيْنِ الْمُتَرَاكِضَتَيْنِ قَرِيبًا إِلَى نِصْفِ الْأَلِفِ فِي: ﴿سَا﴾ الرَّعْدُ: ١١، وَرَأَيْتُ الْكُسْرَةَ - عَلَى الْوَاوِ الْمُطَّرَفَةِ - بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ نَحْتِ الْوَاوِ فِي أَوَّلِ رَجُلَيْهَا: ﴿بَالِسِرِ﴾ السَّاءُ: ١٤٨، وَرَأَيْتُ الْفَتْحَةَ - عَلَيْهِ - بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ فَوْقَ رَأْسِ الْوَاوِ فِي: ﴿سُو﴾ الْأَعْرَابِ: ١٤١، وَإِنْ كَانَتْ مَضْمُومَةً قَرَأْتُهَا بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ فِي حُضَنِ الْوَاوِ فِي: ﴿السُّو﴾ الْأَعْرَابِ: ١٨٨، وَكُلُّ هَذِهِ النُّقْطِ هِيَ صُورَةٌ لِلْمَهْمَلَةِ، وَلَكِنَّهَا يَصْعَقُهَا عَلَى الْوَاوِ؛ لِأَنَّهَا لَا صُورَةَ لَهَا.

الْمَهْمَلَةُ الْمُطَّرَفَةُ: رَأَيْتُ الْمَضْمُومَةَ بَعْدَ الْأَلِفِ فِي حُدُودِ ثُلُثَيْهَا الْأَسْفَلِ فِي: ﴿جَزَاءُ﴾ سَيَا: ٣٧، وَفُصِّلَتْ: ٢٨، وَعَدَا فَعَلَ النُّقْطَةُ فِي مَوْضِعِ الشُّوْزَى: ٤٠ زَادَ بَعْدَهَا وَآوَا: ﴿جَزَاوُ﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ الْحَشْرِ: ١٧ فَرَأَيْتُ النُّقْطَةَ بَعْدَ الْأَلِفِ وَقَبْلَ الْوَاوِ: ﴿وَجَزَاوُ﴾، وَفِي مَوْضِعِ الْكَهْفِ: ٨٨ وَالرَّحْمَنِ: ٦٠ - عِنْدَ مَنْ قَرَأَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينٍ - رَأَيْتُ النُّقْطَةَ قَرِيبَةً مِنْ آخِرِ الْأَلِفِ بَعْدَهَا: ﴿جَزَاءُ﴾ - بِتَرْتِيبِ مَوَاضِعِهَا فِي الشُّوْزَى -، وَمِنَ الْيَمِينِ قَبْلُهَا فِي الْحَشْرِ: ١٧ وَالْيَمِينِ زَيْدٌ فِيهَا الْوَاوُ، وَعَلَى ذَلِكَ فَإِنَّ الْوَاوَ مُهْمَلَةٌ النُّقْطِ عِنْدَهُ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٣٤ بِنُقْطَةِ قَبْلِ الْأَلِفِ قَرِيبًا مِنْ أَسْفَلِهَا فَوْقَ خَطِّهَا الرَّاجِعِ قَبْلُهَا: ﴿جَزَاءُ﴾، وَرَأَيْتُ التَّنْوِينَ الْمُنْصُوبَ لِهَذِهِ الْكَلِمَةِ بِنُقْطَتَيْنِ مُتَرَاكِضَتَيْنِ قَبْلَ أَعْلَى رَأْسِ الْأَلِفِ: ﴿جَزَاوُ﴾ - بِالتَّرْتِيبِ - الْمَائِدَةِ: ٣٨ وَالتَّوْبَةِ: ٨٢ وَغَيْرِهِمَا.

وَرَأَيْتُ الْمَهْمَلَةَ التَّوَسُّطَةَ الْمُحْدُوقةَ فِي كَلِمَةٍ: ﴿تُسَلُّونَ﴾ سَيَا: ٢٥ حِينَ حَذَفَ الْمَهْمَلَةُ جَعَلَ النُّقْطَةُ الْحَمْرَاءَ لَهَا فَوْقَ آخِرِ السَّيْنِ وَقَبْلَ اللَّامِ: ﴿سَا﴾؛ لِأَنَّ الْكَاتِبَ لَمْ يَتْرَكْ لَهَا فَرَاغًا خَاصًّا بِهَا، فَوَقَعَتْ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ، وَلِذَلِكَ اشْتَرَطَ الْمُتَأَخَّرُونَ أَنْ تُجْعَلَ مَدَّةٌ مَكَانَ الْحَرْفِ الْمُحْدُوْفِ لِيُبَدَلَ مِنْهُ وَلِلضَّبْطِ الْخَاصِّ بِهِ.

وَاللَّامُ الْمُطَّرَفَةُ يُطَوَّلُ النَّاسُخُ وَرَجُلُهَا النَّارِلَةُ، - وَفِي مُصْطَلَحِ الْخَطِّ تُسَمَّى: (الْكَأْسُ) وَمِنْهَا لِلْحُرُوفِ الشَّابِغَةِ، وَمِنَ الصَّادِ وَالضَّادِ الْمُطَّرَفَةِ - فَحِينَ يَنْقُطُ التَّنْوِينُ الْمَكْسُورُ لَهَا فَإِنَّهُ يَجْعَلُهَا بِنُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ قَبْلَ ثُلْثِ الْآخِرِ مِنْ حَرْفِ اللَّامِ فِي كَلِمَةٍ: ﴿قَالَ﴾ الْبَقَرَةُ: ٢١٧، وَنُقْطُ الْكُسْرِ فِي مَكَانِهِ نُقْطَةً وَاحِدَةً فِي: ﴿الْقَالَ﴾ الْإِنْفَالِ: ٦٥، وَإِنْ كَانَ التَّنْوِينُ مَضْمُومًا فَإِنَّهُ يَجْعَلُهَا نُقْطَتَيْنِ مُتَرَاكِضَتَيْنِ بَعْدَ ثُلْثِ اللَّامِ الْآخِرِ فِي كَلِمَةٍ: ﴿قَالَ﴾، وَنُقْطُ الضَّمِّ بِنُقْطَةٍ بَعْدَ ثُلْثِ اللَّامِ فِي: ﴿الْقَالَ﴾ مُحَمَّدٍ: ٢٠.

### الْأَلِفُ الْمُفْصُورَةُ:

فَإِنْ تَحَرَّكَ مَا قَبْلَ الْأَلِفِ الْمُفْصُورَةِ فَإِنَّهُ قَدْ يَجْعَلُ الْحَرَكَةَ عَلَيْهَا كَمَا فِي: ﴿نَفَوَى﴾ الْحَجَّ: ٣٢ فَقَدْ آتَى جُزْءُ الْكَلِمَةِ فِي آخِرِ السَّطْرِ مَكْنَدًا: ﴿سَا﴾ وَجَاءَتِ الْأَلِفُ الْمُفْصُورَةُ أَوَّلَ السَّطْرِ وَفَوْقَهَا نُقْطَةُ حَمْرَاءَ مَكْنَدًا: ﴿سَا﴾.

## أَخْطَاءُ النَّقْطِ:

وَقَدْ يَنْقُطُ خَطًّا كَمَا حَدَّثَ فِي: ﴿إِسْمَاعِيلَ﴾ الْبَقَرَةُ: ١٣٣ فَإِنَّهُ نَقَطَ الْهَمْزَةَ قَبْلَ رَأْسِ الْأَلِفِ قَرِيبًا إِلَى نَفْسِهَا. وَالصَّحِيحُ أَنْ تَكُونَ تَحْتَ الْأَلِفِ، وَكَذَا الْبَقَرَةُ: ١٤٠ ﴿يَسْمِيلَ﴾ فَوَضَعَ نُقْطَةَ الْهَمْزَةِ قَبْلَ رَأْسِ الْأَلِفِ وَهِيَ مَكْسُورَةٌ. وَوَضَعَ قَبْلَ رَأْسِ اللَّامِ نُقْطَةً أَيْضًا وَهُوَ مَفْتُوحٌ، فَسَوَّى بَيْنَ مَوْضِعِي الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ فَأَخَذَتْ الْإِنْسَاءُ، وَلَا يَنْبَغِي هَذَا أَنَّهُ لَمْ يَكْتُبْهَا عَلَى الصَّحِيحِ، فَقَدْ وَضَعَ النُّقْطَةَ تَحْتَ الْأَلِفِ فِي الْأَنْعَامِ: ٨٦ ﴿يَسْمِيلَ صَالِبًا﴾ - وَقَعَتِ الْهَمْزَةُ آخِرَ السَّطْرِ وَتَبَيَّنَتْ الْكَلِمَةُ أَوَّلَ السَّطْرِ بَعْدَهُ - وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٩ ﴿يَسْمِيلَ﴾ وَغَيْرِهَا، وَأَنْظُرْ تَوْبِيْعَهُ أَيْضًا فِي مَحَلِّ حَرَكَةِ اللَّامِ الْمَفْتُوحَةِ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ، فَقَدْ تَقَدَّمَ اللَّهُ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ يَضَعُهَا قَبْلَ رَأْسِ اللَّامِ، وَلَكِنَّهُ فِي الْآيَاتِ: ٨٥ وَص: ٤٨ وَضَعَ النُّقْطَةَ بَعْدَ رَأْسِ اللَّامِ، وَلَيْسَ قَبْلَهَا.

## وَأَمَّا نَقْطُ الْإِعْجَامِ:

النَّقْطُ الشَّتِيطُ قَلِيلٌ، وَأَكْثَرُهُ عَلَى (الْيَاءِ وَالتَّوْنِ) وَشِبْهِهِمَا، وَهُوَ بِاللُّونِ الْأَسْوَدِ، وَلَكِنَّهُ أَجْدُهُ فِي بَعْضِ الْأَخْيَانِ يَنْقُطُ الْيَاءُ الْهَمْزَةُ مِنْ أَجْلِ الْهَمْزَةِ كَكَلِمَةِ: ﴿الْمَسِيحَةُ﴾ الْإِسْرَاءُ: ٩٢، وَقَدْ يَكُونُ لِلْيَاءِ مِثْلُ كَلِمَةِ: ﴿صَدِيقِ﴾ أَلِ عِمْرَانَ: ١٦٨.

وَرَأَيْتُهُ يَجْعَلُ لِلْيَاءِ حَظَيْنِ مُتَوَازَيْنَيْنِ قَصِيرَيْنِ تَحْتَهُ عَلَامَةً عَلَى الْيَاءِ فِي كَلِمَةِ: ﴿السُّبْحَنِ﴾ فَصَلَّتْ: ٣٦، وَنُقْطَةُ: ﴿عَبَسَ﴾ الْأَنْعَامِ: ٨٠، وَهُوَ لَا يَنْقُطُ الْحُرُوفَ دَائِمًا.

وَرَأَيْتُهُ يَنْقُطُ التَّوْنَ خَطًّا فَوْقَ رَأْسِ التَّوْنِ، أَنْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿لَمَنْ﴾ الْأَنْعَامِ: ١٢.

وَرَأَيْتُهُ يَنْقُطُ الْقَافَ بِنُقْطَةٍ وَاحِدَةٍ تَحْتَهُ، وَأَنْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿قَوْمَ﴾ الْأَعْرَافِ: ١٣٨، وَجِئْتُ نَظَرْتُ الْقَافَ فَإِنَّهُ يَضَعُ النُّقْطَةَ أَمَامَ الْقَافِ كَمَا فِي: ﴿فَسَاقٍ﴾ الْأَنْعَامِ: ١٠.

وَرَأَيْتُهُ يَنْقُطُ النَّاءَ بِحَظَيْنِ مُتَوَازَيْنَيْنِ فَوْقَ سِنِّ النَّاءِ فِي: ﴿الْكَيْسَبِ﴾ الْقَصَصِ: ٤٣.

وَرَأَيْتُهُ يَنْقُطُ النَّاءَ بِثَلَاثَةِ خَطُّوطٍ، حَظَيْنِ مُتَوَازَيْنَيْنِ وَأَسَامَهُمَا خَطٌّ لِيُخَذَهُ - مِثْلُ الْآتَائِي - فِي: ﴿يَسْمِيلَ﴾ الْأَعْرَافِ: ١٦٩، وَكَذَا فِي: ﴿عُثَاءَ﴾ الْمُؤْمِنُونَ: ٤١.

وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ الْجِيمَ بِخَطِّ مُشْتَطِلٍ أَسْوَدَ تَحْتَهَا، كَمَا فِي: ﴿لَجَعَلْنَاهُ﴾ الْوَاقِعَةُ: ٦٥.

النَّقْطُ الْمُتَعَلِّقُ بِالْقِرَاءَاتِ:

كَلِمَةٌ: ﴿ذَكْرِيًّا [ ] [ ] [ ]﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٣٧ مَرَّتَيْنِ وَ ٣٨ كُلُّهَا بِنُقْطَةٍ بَعْدَ آخِرِ الْأَلِفِ دَلَالَةٌ عَلَى الضَّمِّ، وَقَرَأَ: ﴿وَكُلُّهَا زَكْرِيَّا﴾ نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَابْنُ جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ، وَقَرَأَهَا: ﴿وَكُلُّهَا زَكْرِيَّاءُ﴾ شُعْبَةُ، وَقَرَأَ: ﴿دَخَلَ عَلَيْهَا زَكْرِيَّاءُ﴾ وَ﴿دَعَا زَكْرِيَّاءُ﴾: كُلُّ الْمَذْكُورِينَ سَابِقًا وَمَعَهُمْ شُعْبَةُ، وَبَاقِي الْقُرَّاءُ بِغَيْرِ هَمْزٍ لَهَا، وَرَأَيْتُهُ فِي مَوْضِعِ الْأَنْبِيَاءِ: ٨٩ نَقَطَهَا بِنُقْطَتَيْنِ خَمْرَاوَيْنِ مُتَرَاكِضَتَيْنِ قَبْلَ رَأْسِ الْأَلِفِ، وَبَعْدَ رَأْسِ الْأَلِفِ نُقْطَةُ أُخْرَى: ﴿[ ] [ ] [ ]﴾، وَهَذِهِ النُّقْطَةُ لِلضَّبِّ عِنْدَ مَنْ يَهْجُرُ، وَلَمْ أَغْرِفْ عِلَّةَ نُقْطَتِي التَّنْوِينِ الْمُنْصُوبِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَتَوَّنْ هَذَا الْاسْمُ أَحَدٌ مِنَ الْقُرَّاءِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يُنَلِّ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٦١ هِيَ يَنْدُ الضَّبُّ عَلَى قِرَاءَةِ: ابْنِ كَثِيرٍ وَابْنِ عَمْرٍو وَعَاصِمٌ، بَيْنَمَا ضَبَّطَهَا فِي هَذَا الْمُصْحَفِ بِنُقْطَةٍ خَمْرَاءَ بَعْدَ التَّوْنِ عَلَامَةً عَلَى الضَّمِّ، وَنُقْطَةُ خَمْرَاءَ قَبْلَ رَأْسِ اللَّامِ عَلَامَةً عَلَى الْفَتْحَةِ، فَتَقَرَّأَ: ﴿يُنَلِّ﴾ بِغَلٍّ عَلَى قِرَاءَةِ الْبَيْتِ مِنَ الْعَشْرِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿كَبَابِرِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلُّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ، وَيَأْتِيَابِ الْبَاءِ بَعْدَهَا صَوْرَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿كَسْبِرِ [ ] [ ]﴾، وَنُقْطَ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٣١ بِنُقْطَةٍ خَمْرَاءَ تَحْتَهَا دَلَالَةٌ عَلَى كَسْرِ الْهَمْزَةِ، وَنُقْطَ مَوْضِعِي الشُّورَى: ٣٧ وَالنَّجْمِ: ٣٢ عَلَى لَفْظٍ: ﴿كَسِرِ [ ] [ ]﴾ -بِالْتَّرْتِيبِ- عَلَى قِرَاءَةِ خَمْرَاءَ وَالْكَسَائِيَّ وَخَلْفَ، وَلَمْ يَخْتَلِفِ الْقُرَّاءُ فِي مَوْضِعِ النِّسَاءِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿نُسَوَى﴾ النِّسَاءِ: ٤٢ ضَبَّطَهَا بِنُقْطَةٍ خَمْرَاءَ فَوْقَ النَّاءِ دَلَالَةٌ عَلَى الْفَتْحِ: ﴿نُسَوَى [ ] [ ]﴾ عَلَى قِرَاءَةِ نَافِعٍ وَابْنِ عَامِرٍ وَابْنِ جَعْفَرٍ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿سُكَارَى﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٤٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ، وَيَأْتِيَابِ الْبَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سُكَارَى [ ] [ ]﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مَوْضِعِي الْحَجِّ: ٢ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الْكَافِ، وَيَأْتِيَابِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سُكَرَا بِسُكَرَى [ ] [ ]﴾، وَقَدْ ضَبَّطَهَا بِنُقْطَةٍ خَمْرَاءَ فَوْقَ السُّنَنِ دَلَالَةٌ عَلَى الْفَتْحِ عَلَى قِرَاءَةِ خَمْرَاءَ وَالْكَسَائِيَّ وَخَلْفَ، وَلَمْ يَخْتَلِفِ الْقُرَّاءُ فِي مَوْضِعِ النِّسَاءِ: ٤٢ أَنَّهُ بِالْأَلِفِ قِرَاءَةٌ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يُضْلِحَا﴾ النِّسَاءِ: ١٢٨ ضَبَّطَهَا بِفَتْحِ اللَّامِ، عَلَى قِرَاءَةٍ مِنْ حَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿يُضْلِحَا [ ] [ ]﴾ وَهُمْ: عَاصِمٌ وَخَمْرَاءُ وَالْكَسَائِيَّ وَخَلْفَ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْأَوَّلِينَ [ ] [ ]﴾ الْمَائِدَةِ: ١٠٧، ضَبَّطَهَا بِنُقْطَةٍ خَمْرَاءَ قَبْلَ رَجُلِ التَّوْنِ النَّازِلَةِ عَلَامَةً عَلَى الْكُسْرِ، فَهِيَ مُنْثًى، وَلَيْسَ خَمْعًا، وَقَرَأَهَا بِالْجَمْعِ: ﴿الْأَوَّلِينَ﴾: شُعْبَةُ وَخَمْرَاءُ وَخَلْفَ وَيَعْقُوبُ، وَبَاقِيهِمْ بِالنِّسْبَةِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْعُيُوبُ﴾ الْمَائِدَةُ: ١٠٩، رَأَيْتُهَا صَبَطَهَا بِضَمِّ الْعَيْنِ: ﴿الْعُيُوبُ﴾ عَلَى قِرَاءَةٍ غَيْرِ شُعْبَةٍ وَحَمْزَةٍ، فَإِنَّمَا قَرَأَهَا بِكُسْرَى الْعَيْنِ: ﴿الْعُيُوبُ﴾

وَكَلِمَةٌ: ﴿يَقْصُ﴾ الْأَنْعَامُ: ٥٧، رَأَيْتُهَا فِي الْمُضَحَّفِ بِإِضْمَالِ حَرْفِ الْقَافِ مِنَ النَّقْطِ، وَمَا يَنْبَغِي إِسْكَانُهُ، وَرَأَيْتُهَا وَضَعَ نُقْطَةً خَرَاءَ تَحْتِ الْقَافِ دَلَالَةً عَلَى الْكُسْرَى، فَلَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ هَذَا اللَّفْظَ، وَإِنَّمَا أَرَادَ: ﴿يَقْصُ﴾ بِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ أَجْلِ مَا عَلَى قِرَاءَةِ أَبِي عَمْرٍو وَابْنِ عَامِرٍ وَحَمْزَةٍ وَالْكَسَائِيِّ وَيَعْقُوبَ وَخَلَفَ، وَقَرَأَهَا الْبَيْتِيُّ بِالضَّادِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿جَعَلَ﴾ الْأَنْعَامُ: ٩٦، كَذَا كَتَبَهَا فِي الْمُضَحَّفِ، وَلَكِنَّهُ صَبَطَهَا هَكَذَا: ﴿وَجَعَلَ﴾ - عَلَى حَذْفِ الْأَلِفِ بِعَدِ الْجِيمِ -، وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ: نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ، وَالْبَيْتِيُّ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿جَعَلَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿شُرَكَائِهِمْ﴾ الْأَنْعَامُ: ١٣٧، بِحَذْفِ صُورَةِ الْحَمْزَةِ بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿شُرَكَائِهِمْ﴾ - شُرَكَائِهِمْ -، وَرَأَيْتُهَا نَقَطَ نُقْطَةً خَرَاءَ بَعْدَ الْأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى ضَمِّ الْحَمْزَةِ، وَقَرَأَهَا ابْنُ عَامِرٍ: ﴿شُرَكَائِهِمْ﴾، وَالتَّاقُوتِيُّ عَلَى الْوَاوِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿خَطِئْتَكُمْ﴾ الْأَعْرَابُ: ١٦١، رَأَيْتُهَا فِيهِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ، وَبِحَذْفِهَا أَيْضًا بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿خَطِئْتَكُمْ﴾، وَصَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ خَرَاءَ فَوْقَ الْيَاءِ الْأَوَّلَى دَلَالَةً عَلَى تَجْعَلِهَا عَلَى قِرَاءَةٍ: ﴿خَطِئْتَكُمْ﴾ وَقَرَأَهَا بِذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو، فَلَمْ يَفْصِدْ قِرَاءَةً: ﴿خَطِئْتَكُمْ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَيْسَنَ﴾ التَّوْبَةُ: ١٢، رَأَيْتُهَا بِنُقْطَةٍ خَرَاءَ تَحْتِ الْأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى كُسْرِهَا، وَكَذَلِكَ قَرَأَهَا ابْنُ عَامِرٍ السَّامِيُّ، وَقَرَأَهَا الْبَيْتِيُّ بِالْفَتْحِ.

وَالْآيَةُ: ﴿إِنْ نَعَفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ تُعَذِّبُ طَائِفَةً﴾ التَّوْبَةُ: ٦٦، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمُضَحَّفِ: ﴿إِنْ نَعَفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ تُعَذِّبُ طَائِفَةً﴾ عَلَى غَيْرِ قِرَاءَةٍ عَاصِمٍ، كَذَا رَأَيْتُهَا نَقَطَ: ﴿نَعَفَ﴾ بِنُقْطَتَيْنِ تَحْتِ الْيَاءِ، وَنُقْطَةً فَوْقَ الْفَاءِ لِلإِضْمَامِ، وَنُقْطَةً خَرَاءَ فَوْقَ الْفَاءِ لِلإِعْرَابِ عَلَامَةً عَلَى الْفَتْحِ، وَرَأَيْتُهَا نَقَطَ كَلِمَةً: ﴿تُعَذِّبُ﴾ نُقْطَةً خَرَاءَ فَوْقَ الدَّالِّ دَلَالَةً عَلَى الْفَتْحِ، وَكَلِمَةً: ﴿طَائِفَةً﴾ الثَّانِيَةَ بِنُقْطَتَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ بَعْدَ الثَّانِيَةِ الْمَرْبُوعَةِ دَلَالَةً عَلَى التَّوْنَيْنِ الْمَرْفُوعِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ﴾ هُودٍ: ٤٦، هِيَ فِي الْمُضَحَّفِ: ﴿إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ﴾ عَلَى قِرَاءَةِ الْكَسَائِيِّ وَيَعْقُوبَ، وَالْأَوَّلَى قِرَاءَةُ الْبَاقِيْنَ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يُبَشِّرُونَ﴾ الْحِجْرُ: ٥٤، وَرَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ طُوبِ قَابِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ تُوْنٍ فِي آخِرِهِ، وَوَضَعَ فَوْقَهَا نُقْطَةً خَرَاءَ عَلَامَةً عَلَى الْفَتْحِ: ﴿يُبَشِّرُونَ﴾، دَلَالَةً عَلَى قِرَاءَةِ الْجَمَاعَةِ عَدَا نَافِعًا فَقَرَأَهَا بِكُسْرَى التَّوْنِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿ثُمَّ﴾ الْكَهْفُ: ٣٤ وَأَيْتُهُ صَبَطَ هَذَا الْمَوْضِعَ بِنُقْطَةِ خَمَاءٍ أَمَامَ النَّاءِ وَالْيَمِيمِ عَلَامَةً عَلَى الصَّمِّ: ﴿ثُمَّ﴾ وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ: نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ عَامِرٍ وَخَمْرَةُ وَالْكِسَائِيُّ، وَقَرَأَهَا أَبُو عَمْرِو بْنُ يَسْمٍ فَإِسْكَانٍ: ﴿ثُمَّ﴾، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿ثُمَّ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عَالِمٍ﴾ الْمُؤْمِنُونَ: ٩٢ وَأَيْتُهَا مَضْبُوتَةٌ بِوَضْعِ نُقْطَةِ خَمَاءٍ بَعْدَ الْيَمِيمِ عَلَامَةً عَلَى الصَّمِّ: ﴿عَالِمٍ﴾، وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ: نَافِعٌ وَشُعْبَةُ وَخَمْرَةُ وَالْكِسَائِيُّ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَخَلْفٌ، وَالْبَاقُونَ بِالْكَسْرِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿آيَةِ﴾ الشُّعْرَاءِ: ١٩٧، هِيَ مَضْبُوتَةٌ فِي الْمُصْحَفِ بِالتَّنْوِينِ الْمَرْفُوعِ: ﴿آيَةِ﴾، وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ ابْنُ عَامِرٍ لِيُوْخِدِهِ، وَالْبَاقُونَ بِالتَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَيْنَا﴾ الصَّافَاتِ: ١٦ وَ٥٣ وَأَيْتُهَا عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ بِأَلِفٍ ثُمَّ ثَوْنٍ ثُمَّ بِأَلِفٍ، وَكَتَبَ نُقْطَةُ خَمَاءٍ تَحْتَ الْأَلِفِ الْأُولَى عَلَى الْإِخْبَارِ، مَكْدًا: ﴿أَيْنَا﴾، وَقَدْ قَرَأَ بِالْإِخْبَارِ فِي الْأُولَى: نَافِعٌ وَالْكِسَائِيُّ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ، وَالْبَاقُونَ بِالِاسْتِفْهَامِ، وَقَرَأَ الْثَانِيَةَ بِالْإِخْبَارِ: نَافِعٌ وَالْكِسَائِيُّ وَيَعْقُوبُ، وَالْبَاقُونَ بِالِاسْتِفْهَامِ، وَبَيَّتُهُ الْمَوَاضِعَ الْمِثَالِيَّةَ، لَا يَظْهَرُ النُّقْطُ فِيهَا وَاضِحًا.

وَمِنْ سُورَةِ الزُّمَرِ: ٣٨ وَصَبَطَهَا بِنُقْطَتَيْنِ خَمْرًا وَنِيَّ أَمَامَ النَّاءِ دَلَالَةً عَلَى التَّنْوِينِ الْمَضْمُومِ، وَفَتَحَ الرَّاءَ مِنْ الْكَلِمَةِ بَعْدَهَا: ﴿كَسِفَتْ شُرَّةُ﴾، وَهِيَ قِرَاءَةُ أَبِي عَمْرِو بْنِ الضَّرِيٍّ وَيَعْقُوبُ الْحَضَرَمِيِّ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الرَّيْحَانُ﴾ الرَّحْمَنِ: ١٢، وَأَيْتُهُ صَبَطَ حَرْفَ (الثَّوْنِ) بِالْوَجْهَيْنِ: ﴿الرَّيْحَانُ﴾، وَالصَّمُّ مُوَافِقٌ لِحَجْمِ النُّقْطِ الْآخَرَى، وَقَرَأَهَا بِالصَّمِّ نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرِو وَعَاصِمٌ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ، وَالْكَسْرُ: أَنَّى يَحْجِمُ أَكْبَرَ قَلِيلًا، وَقَرَأَهَا بِحَسْرِ الثَّوْنِ: خَمْرَةُ وَالْكِسَائِيُّ وَخَلْفٌ، وَقَرَأَهَا بِفَتْحِ الثَّوْنِ: ابْنُ عَامِرٍ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿بِالْحِمْزِ﴾ الطَّلَاقِ: ٣ يَنْقُطَتَيْنِ مُتَرَاكِضَتَيْنِ وَسَطَ تَوَلَّى الْعَيْنِ، دَلَالَةً عَلَى التَّنْوِينِ الْمَضْمُومِ: ﴿بِالْحِمْزِ﴾، عَلَى قِرَاءَةِ غَيْرِ حَفْصِي.

وَمَوْقِدٌ يَنْقُطُ لِيُتَبَرَّ عَنْ غَيْرِ الْحَرَكَاتِ كَمَا رَأَيْتُهُ يَفْعَلُ فِي كَلِمَةٍ: ﴿جَاءَكُمْ﴾ الْأَخْرَابِ: ٩، فَإِنَّهُ وَضَعَ تَحْتَ بِدَايَةِ الْجِيمِ نُقْطَةَ خَمَاءٍ، فَكَأَنَّهُ عَنَى بِذَلِكَ إِمَالَتَهَا، ثُمَّ إِنَّهُ نَقَطَ نُقْطَةَ خَمَاءٍ - أَيْضًا - قَبْلَ رَأْسِ الْأَلِفِ، وَهِيَ حَرْكَةُ الْفَتْحِ لِلْمَهْمَزَةِ.

وَقَدْ يَنْقُطُ عَلَى قِرَاءَةِ لَيْسَتْ مِنَ الْعَشْرِ:

وَكَلِمَةُ: ﴿لَسَاجِرُ﴾ الشُّعْرَاءِ: ٣٤ وَقَدْ حَبِطَ هَذَا الْمَوْضِعُ بِنُقْطَةِ حَمَاءٍ تَحْتَ السَّيْنِ عَلَامَةً عَلَى الْكُسْرِ: ﴿لَسَاجِرُ﴾ وَلَمْ يَتَرَأَ بِذَلِكَ أَحَدٌ مِنَ الْعَشْرِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿زُجْرَةٌ وَاجِدَةٌ﴾ الصَّافَاتِ: ١٩، فَقَدْ حَبِطَ بِهَا بِالْفَتْحِ مُكَدًّا: ﴿زُجْرَةٌ وَاجِدَةٌ﴾ وَلَمَلَهُ سَهْوٌ مِنْهُ، وَفِي الْكَلِمَةِ الْأُخْرَى تَضَعِيجٌ مُتَأَخِّرٌ يَنْقُطُ أَشْوَدَ، وَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا قَرَأَهَا بِذَلِكَ.

وَكَلِمَةُ: ﴿شُرَكَاءُ﴾ الزُّمَرِ: ٢٩ حَبِطَ بِهَا بِالتَّوْنِ الْمَضْمُومِ: ﴿شُرَكَاءُ﴾ وَلَمْ أَرِ أَحَدًا مِنَ الْقُرَّاءِ الْعَشْرِ قَرَأَهَا كَذَلِكَ.

وَالْفَلَاحَةُ أَنَّ لَهُ حَبِطًا خَاصًّا بِهِ، وَاخْتِيَارًا فِي الْقِرَاءَةِ لَيْسَ بِمَا يَرْوِيهِ النَّاسُ، وَمَا حَفِظَ النَّاسُ مِنَ الرُّوَايَاتِ إِلَّا قَلِيلٌ جَدًّا بِمَا كَانَ يُقْرَأُ بِهِ النَّاسُ، وَلَا خِلَافَ بَيْنَ هَذِهِ الرُّوَايَاتِ إِلَّا فِي تَرَانِيْبِ الْأَدَاءِ مِنْ مِثْلِ لُزُومٍ وَجِبِ لَأَجَلٍ وَجِبِ آخَرَ، وَلَا فَرْقًا مُتَضَاعِفَةً وَنَظَائِرَةً كَثِيرًا، وَلَكِنَّهَا الْإِخْتِيَارَاتُ الَّتِي حُفِظَ بَعْضُهَا، وَلَمْ يُحْفَظْ غَيْرُهَا، وَمَسْأَلَةُ الْإِخْتِيَارِ أَمْرٌ عَظِيمٌ فِي تَارِيخِ الْقِرَاءَاتِ يَغْفُلُ عَنْ غَوِيَّتِهِ وَفَهْمِهِ طَائِفَةٌ مِنَ الْمُفَرِّقِينَ، فَيَلْتَمِسُ عَلَيْهِمُ الْأَمْرُ فِي أَحْيَانٍ كَثِيرَةٍ.

تَرْنُومَةُ الْحَذَفِ وَالْإِثْبَاتِ لِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ:

وَكَلِمَةُ: ﴿صِرَاطٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤٣ مَوْضِعًا، هِيَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِيِّ بِحَذْفِهَا فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا - إِلَّا مَوْضِعًا وَاحِدًا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ قَبْلَ الْإِثْبَاتِ وَلَيْسَ مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ -، بَيْنَمَا تَتَرَوُحُ مُصْحَفُ طُوب قَايَ بَيْنَ الْحَذَفِ وَالْإِثْبَاتِ، فَحَذَفَهَا فِي ٢٠ مَوْضِعًا، وَأَثْبَتَهَا فِي ٢٢ مَوْضِعًا، وَمَوْضِعٌ فَقَدْ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿يُخَادِعُونَ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوب قَايَ مَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٩ يَأْتِيَانِ الْأَيْفَ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿يُخَادِعُونَ﴾، وَمَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٤٢ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَيْفِ: ﴿يُخَادِعُونَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿الْأَنْهَارُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوب قَايَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَيْفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿الْأَنْهَارُ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٢٥ فَإِنَّهُ يَأْتِيَانِ الْأَيْفِ: ﴿الْأَنْهَارُ﴾ وَهُوَ يَخْطُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ الْمُصْحَفِ، وَمَوَاضِعُ مُحَمَّدٍ: ١٥ الْأَرْبَعَةُ رَأَيْتُهَا يَأْتِيَانِ الْأَيْفَ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿أَنْهَارُ﴾، وَكُلُّهَا مُتَكَرِّرَةٌ وَغَيْرُ مُتَوَنِّئَةٍ بِالنَّسْبِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَمَنَاتُ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٥٠ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوب قَايَ مَوْضِعِي الْبَقَرَةِ: ٢٩ وَ٣٣ بِحَذْفِ الْأَيْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ، وَإِثْبَاتِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿سَمَنَاتُ﴾ وَخَطُّهَا مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ الْمُصْحَفِ، وَرَأَيْتُ الْمَابِدَةَ: ١٧

وَهُوَ: ١٠٧ وَالْحَجَّ: ١٨ وَالرُّومَ: ٨ وَعَافِي: ٣٧ وَالطُّورَ: ٣٦ وَالْحَيْنِدَ: ٥ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ، وَيَحْذَفُ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الْوَائِ: ﴿السَّمَاوَاتِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يُوُسَ: ٦٦ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ وَالَّذِي بَعْدَ الْوَائِ: ﴿السَّمَاوَاتِ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ وَمَعَهَا مَوْضِعَ قُضِلَتْ: ١٢ يَحْذَفُ الْأَلِفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ، وَالَّذِي بَعْدَ الْوَائِ: ﴿سَمَوَاتِ﴾، وَمَوْضِعًا فَاطِرَ: ٤٠ وَ ٤١ غَيْرَ وَاصِحَيْنِ لِزَوَالِ أَكْثَرِ الْكِتَابَةِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَلَايِكَةٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦٨ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَحْذَفُ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿مَلَايِكَةٍ﴾، وَرَأَيْتُ آلَ عِمْرَانَ: ١٢٥ وَالْأَعْرَافَ: ١١ وَالنُّحُلَ: ٢ وَالْإِسْرَاءَ: ٦١ وَقُضِلَتْ: ٣٠ وَالزُّخْرُفَ: ١٩ يَأْتِيَاتِ أَلِفُهَا: ﴿مَلَايِكَةٍ﴾، وَقَسَمَ الْكَلِمَةَ بَيْنَ سَطْرَيْنِ، وَهَلْ يَكُونُ ذَلِكَ الْإِتِّبَاطُ مِنْ أَجْلِ بَيَانَةِ السَّطْرِ؟ انْظُرْ جَوَابَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ يَنْطَلِقُ فِيهَا قَدْ نَمَتْهُ فِي (مَعْلُومَاتِ الْمُصْحَفِ الْمُطْبُوعِ).

وَكَلِمَةٌ: ﴿الطَّالِبِينَ﴾ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَحْذَفُ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿الطَّالِبِينَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْمَالِدَةِ: ٢٩ وَالْأَنْعَامِ: ١٤٤ وَيُؤَسَفُ: ٧٥ فَإِنَّهُ أَتَتْ أَلِفُهُ: ﴿الطَّالِبِينَ﴾، وَقَسَمَ الْكَلِمَةَ بَيْنَ سَطْرَيْنِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿سُبْحَانَكَ﴾ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَحْذَفُ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿سُبْحَانَكَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٣٢ فَهُوَ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ وَخَطُهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ نَسْخِ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَتَاعٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْبَقَرَةَ: ٢٣٦ وَ ٢٤٠ وَالْإِسْرَاءَ: ١٤ وَالْمَالِدَةَ: ٩٦ وَهُوَ: ٣ وَالنُّزُورَ: ٣٦ وَالْوَاغِيَةَ: ٧٣ وَالنَّازِعَاتِ: ٣٣ وَعَبَسَ: ٣٢ يَحْذَفُ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَتَاعٌ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعَ يَأْتِيَاتِ أَلِفُهَا: ﴿مَتَاعٌ﴾ مُتَوَاتِرًا بِالنَّصْبِ وَغَيْرَ مُتَوَاتِرًا، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٣٦ خَطُهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٦١ خَطُهُ غَيْرُ وَاضِحٍ مِنْ تَأْكُلِهِ، فَكُلُّ مَوَاضِعِ التَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ فِيهِ مَحْذُوفُ الْأَلِفِ، وَحَذَفَ مَوَاضِعَ قَلِيلَةً مِنْ غَيْرِ التَّنْوِينِ بِالنَّصْبِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿صَلَاةٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦٧ مَوْضِعًا، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَأْتِي دَالُ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ وَآوَا: ﴿صَلَاةٌ﴾، مُتَكَرِّرًا وَمُعَوَّفًا، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٤٥ وَالنُّزُورَ: ٥٨ مَرَّتَيْنِ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الصَّلَاةُ﴾، مُتَكَرِّرًا وَمُعَوَّفًا، وَمَوْضِعُ الْمَالِدَةِ: ٦ وَرَفَعَهُ مَقْفُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٣ وَ ٤٣ وَ ٥٥ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿زَكَاةٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَأْتِي دَالُ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ وَآوَا: ﴿زَكَاةٌ﴾ مُعَوَّفًا، وَمَوْضِعُ الْكَهْفِ: ٨١ وَمَزَيْمَ: ١٣ وَالرُّومَ: ٣٩ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿زَكَاةٌ﴾ وَلَمْ يَأْتِ غَيْرَهَا مُتَكَرِّرًا، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٤٣ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِ الْمُصْحَفِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٨٣ يَحْذَفُ بَعْضُ حُرُوفِهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿طَالِمُونَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣٣ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿طَالِمُونَ﴾، وَرَأَيْتُ الْأَنْعَامَ: ٤٧ وَالنَّحْلَ: ١١٣ وَالْعَنْكَبُوتَ: ١٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ بِسَبَبِ أَنْهِنَّ وَقَعْنَ فِي أَحْرِ السَّطْرِ وَلَا يَتَّبِعُ لِكُلِّ الْكَلِمَةِ فَتَسْمَا وَأُثْبِتَ، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٥١ بِحُطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ حُطِّ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٩٢ غَيْرُ وَاضِحٍ بِسَبَبِ تَأْكُلِ الْكِتَابَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الْفُرْقَانِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿الْفُرْقَانِ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْفَالِ: ٤١ وَالْفُرْقَانِ: ١ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿الْفُرْقَانِ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٥٣ بِحُطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ حُطِّ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٤ غَيْرُ وَاضِحٍ بِسَبَبِ تَأْكُلِ الْكِتَابَةِ، وَيُظْهَرُ عَدَمُ إِثْبَاتِ الْأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿طَعَامٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٠ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلُّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿طَعَامٍ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٩٣ وَالْكَهْفِ: ١٩ وَالْمُرْسَلِ: ١٣ قَبْلِي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿الطَّعْمِ﴾: ﴿طَعْمًا﴾، وَهُوَ فِي آخِرِ السَّطْرِ، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٦١ حُطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ نَسْخِ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٨٤ لَا يَكَادُ يَبِينُ مِنْ طَلْسِ آخِرِهِ، وَمَوْضِعُ الْمَائِدَةِ: ٥ وَرَقَّتْهُ مَقْفُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، فَخَالَفَ أَقْوَالَ الْأَيْمَنِ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّضَايِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿آيَاتٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ٨٥ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ الْبَاءِ، وَإِثْبَاتِ الشَّاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿آيَتٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ١ وَالطَّلَاقِ: ١١ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ الْبَاءِ، وَإِثْبَاتِ الشَّاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿آيَاتٍ﴾، وَمَوْضِعُ الْحَجِّ: ١٦ وَرَقَّتْهُ مُبْدَلَةٌ بِوَرَقَةٍ أُخْرَى مِنْ قِبَلِ مُحَقِّقِهِ حُطًّا.

وَكَلِمَةُ: ﴿يُحَاجُّوكُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ مَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٧٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿يُحِجُّوكُمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٧٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿يُحَاجُّوكُمْ﴾، وَخَرَفَ الِهْمِ مَقْطُوعٌ مِنْ مَوْضِعِهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿آيَامٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٧ مَوْضِعًا، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿آيَامًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٢٤ وَ ١٤٠ وَسَبِي: ١٨ وَالْحَاقَّةَ: ١٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿آيَسًا﴾ وَ ١٨٤: ﴿آيَسَمَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ٥ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ الْبَاءِ بَاءًا: ﴿بِأَيْسَمَ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٨٤ الْمَوْضِعُ الثَّانِي مَحْذُوفٌ لِقَدَمِهِ.



وَكَلِمَةُ: ﴿إِحْسَانٌ﴾ وَزَدَتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُضَخَّفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿إِحْسَنَ﴾ وَ﴿إِحْسَنًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٠٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿إِيْحْسَانٌ﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ الْأَخْفَافِ: ١٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِحَذْفِ الْأَلِفَيْنِ، الْأَوَّلَى فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ الْحَاءِ، وَالثَّانِيَةِ الَّتِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿حَسَنًا﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٢٩ عَلَيْهِ طَمَسٌ كَثِيرٌ وَلَا يَظْهَرُ، وَمَوْضِعُ الْإِسْرَاءِ: ٢٣ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُضَخَّفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَبَارِكُمْ﴾ وَزَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَخَّفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿وَبَارِكُمْ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْمُتَخَنِّتَةِ: ٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿وَبَارِكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٨٤ حُرُوفُهُ غَيْرُ وَاضِحَةٍ مِنَ الْقَدَمِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَبَارِهِمُ﴾ وَزَدَتْ فِي ١٠ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَخَّفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿وَبَارِهِمُ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ هُودٍ: ٦٧ وَ٩٤ وَالحَجِّ: ٤٠ وَالحَشْرِ: ٢ وَ٨٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿وَبَارِهِمُ﴾. وَكَلِمَةُ: ﴿بَيِّنَاتٍ﴾ وَزَدَتْ فِي ٥٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُضَخَّفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّوْنِ: ﴿الْبَيِّنَاتِ﴾ مُعَرَّفًا وَمُكْتَرًّا، إِلَّا مَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٨٧ وَالحَجِّ: ٧٢ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِالإِثْبَاتِ: ﴿الْبَيِّنَاتِ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٨٧ وَ٩٢ وَ١٢٥ مَوْضِعَ الثَّانِي خَطَهُ لَا يَظْهَرُ أَكْثَرُهُ إِلَّا بِالتَّخْمِينِ وَمَوْضِعَ الْحَجِّ: ٢٦ أَبْدَلَ الْمُحَقِّقُ وَرَقَّتْهُ بِوَرَقَةٍ مُتَقَدِّمَةً بَدَلًا مِنْ وَرَقَتِهَا الْأَصْلِيَّةِ خَطًّا.

وَكَلِمَةُ: ﴿ذُو﴾ وَزَدَتْ فِي ٣٥ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُضَخَّفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ: الْبَقَرَةِ: ١٠٥ وَ٢٤٣ وَ٢٥١ وَ٢٨٠ وَالْإِمْرَانَ: ٤ وَ٧٤ وَ١٥٢ يَزِيدَادَةُ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِّ: ﴿ذُوًا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ ذَالِ ثُمَّ وَابٍ بَعْدَهَا: ﴿ذُو﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٢ لَا تَظْهَرُ الْأَلِفُ، وَلَكِنَّ هُنَاكَ فَرَاغًا يَحْتَمِلُ لِكِتَابَتِهَا، ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ أَتَارًا لِرَأْسِ الْأَلِفِ وَنِهَاقَةً خَطًّا الْأَسْفَلَ الْأَقْصَى الشَّجْوَ لِلْجَهَةِ الْيُسْنَى، فَلَعَلَّهَا كَانَتْ مَكْتُوبَةً ثُمَّ طُمِسَتْ وَهَرَمَ مَا أَرَجَّحُهُ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٢٧ بِإِثْبَاتِ ذَالِ ثُمَّ أَلِفٍ بَعْدَهَا: ﴿ذَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَسَاجِدُ﴾ وَزَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَخَّفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿مَسْجِدُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٨ وَالحَجِّ: ١٨ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿مَسَاجِدُ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٤٨ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي وَرَقَتِهِ مِنَ الْقَدَمِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَاسِعُ﴾ وَزَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَخَّفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿وَاسِعُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ١١٥ وَالْمَائِدَةِ: ٥٤ وَالتَّوْرَةِ: ٣٢ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿وَاسِعُ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ الْمُضَخَّفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿إِسَام﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوب قَابٍ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّتِي نَزَلَتْ فِيهَا: ﴿إِسَامًا﴾ وَ﴿إِسَمًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ نَسْ: ١٢ يَأْتِي بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَيْنَ الْمُتَعَيْنِ: ﴿إِسَام﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ١٢٤ حَطَّهَتْ حُرُوفًا عَنْ زَمَنِ نَسْخِ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿شَعَائِرُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوب قَابٍ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّتِي نَزَلَتْ فِيهَا: ﴿شَعَائِرُ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْحَجِّ: ٣٢ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿شَعَائِرُ﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ١٥٨ لَا يَكُونُ يَطْلُغُ مِنَ الْقَدَمِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿شَاكِرُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوب قَابٍ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّتِي نَزَلَتْ فِيهَا: ﴿شَاكِرُ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْإِنْسَانِ: ٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿شَاكِزَا﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ١٥٨ لَا يَكُونُ يَطْلُغُ مِنَ الْقَدَمِ، وَمَوْضِعُ النُّحْلِ: ١٢١ كَلِمَتُهُ غَيْرُ وَاضِحَةٍ بِسَبَبِ تَدَاخُلِ جِنْسِ الزُّخْرَفَةِ فِي الْجِهَةِ الْمُقَابِلَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿خَيْلِدِينَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤٥ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوب قَابٍ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّتِي نَزَلَتْ فِيهَا: ﴿خَيْلِدِينَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٦٨ وَالْعَلَّاقِي: ١١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِمَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ: ﴿خَالِدِينَ﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ١٦٢ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا.

وَكَلِمَةُ: ﴿شَهَارُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥٧ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوب قَابٍ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّتِي نَزَلَتْ فِيهَا: ﴿شَهَارُ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ نُوحٍ: ٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ الَّتِي نَزَلَتْ فِيهَا: ﴿شَهَرًا﴾. وَكَلِمَةُ: ﴿أَخْيَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوب قَابٍ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّتِي نَزَلَتْ فِيهَا: ﴿أَخْيَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ النُّجْمِ: ٤٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿أَخْيِي﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ١٦٤ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا مِنَ الْقَدَمِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿صِيَامُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوب قَابٍ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّتِي نَزَلَتْ فِيهَا: ﴿صِيَامُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الْبَقَرَةِ: ١٨٧ الثَّانِي وَالْمَائِدَةِ: ٨٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّتِي نَزَلَتْ فِيهَا: ﴿صِيَامُ﴾. وَكَلِمَةُ: ﴿هَذَاكُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوب قَابٍ مَوْضِعِي الْبَقَرَةِ: ١٨٥ وَ ١٩٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّتِي نَزَلَتْ فِيهَا: ﴿هَذَاكُمْ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّتِي نَزَلَتْ فِيهَا: ﴿هَذَاكُمْ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿إِخْرَاجُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوب قَابٍ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّتِي نَزَلَتْ فِيهَا: ﴿إِخْرَاجُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٣ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿إِخْرَاجُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَاهَدُوا﴾ وَرَدَتْ فِي ١٥ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ، وَإِنْثَابِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿جَهْدُوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْأَنْقَالِ: ٧٥ بِإِنْثَابِ الْأَلِفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ، وَالَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿جَاهَدُوا﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٦٧ لَمْ يَنْقُ مِنْهُ إِلَّا آثَارُ وَكَأَنَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَامِرِي﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعِي طه: ٨٥ و ٩٥ بِإِنْثَابِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السُّنَنِ: ﴿السَّامِرِي﴾ وَ﴿بِسَامِرِي﴾، وَالثَّانِي بِحَذْفِ أَلِفِ النَّدَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ طه: ٨٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السُّنَنِ: ﴿السَّامِرِي﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿الطَّلَاقُ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٢٢٧ بِإِنْثَابِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الطَّلَاقُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٢٢٩ بِحَذْفِهَا: ﴿الطَّلَقُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿رِجَالُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٦ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِنْثَابِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿الرِّجَالُ﴾ وَ﴿رِجَالًا﴾ وَ﴿رِجَالُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٢٣٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿رِجَالًا﴾، وَمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ٨١ طُمِسَ حَرْفُ اللَّامِ مِنَ الْكَلِمَةِ، وَهُوَ أَوَّلُ السَّطْرِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿بِكَاحٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي الْمَوَاضِعَ الْمُعَرَّفَةَ بِإِنْثَابِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿بِكَاحًا﴾، وَرَأَيْتُ الْمَوْضِعَيْنِ الْمُتَوَيْنِ بِالضَّبِّ فِي الثَّوْرِ: ٣٣ و ٦٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿بِكَاحًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿بَاطِلُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٦ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿الْبَاطِلُ﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٤٢ وَالْإِسْرَاءِ: ٨١ الْمَوْضِعَ الْأَوَّلَ وَلِقَمَانِ: ٣٠ بِإِنْثَابِ الْأَلِفِ: ﴿الْبَاطِلُ﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٤٢ هُوَ بِحُطِّ مُتَأَخِّرٍ عَنْ زَمَنِ حُطِّ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿إِبَائِي﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعِي الْبَقَرَةِ: ٤٠ و ٤١ بِإِنْثَابِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿إِبَائِي﴾، وَرَأَيْتُ بَيَّةَ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الْيَاءَيْنِ: ﴿إِبَائِي﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٤٠ و ٤١ حُطَّ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ حُطِّ الْمُصْحَفِ، وَكَأَنَّ حُطَّ الْمُصْحَفِ هُوَ الْحَذْفُ، وَالْإِنْثَابُ فِي مَوْضِعِي الْبَقَرَةِ: لِأَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ حُطِّ نَاسِخِ الْمُصْحَفِ بَلْ مُتَأَخِّرَةٌ عَنْهُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿هَاجَرُوا﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ، وَإِنْثَابِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿هَاجَرُوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الْأَنْقَالِ: ٧٢ و ٧٤ وَالثَّوْرِيَّةِ: ٢٠ وَالنَّحْلِ: ٤١ و ١١٠ بِإِنْثَابِ الْأَلِفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ وَالَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿هَاجَرُوا﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٢١٨ عَطْمُوشَ فَلَا يَظْهَرُ إِلَّا بِقَابَا أَخْرَفَ لَا تُعْرَفُ مِنْهُ الْكَلِمَةُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿يَاثَةُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٨ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوب قَابِ هَلِيقَ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ  
الْجِيمِ: ﴿يَاثَةُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الْبَقَرَةِ: ٢٦١ وَالْأَنْقَالِ: ٦٥ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الرَّائِدَةَ بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿يَاثَةُ﴾، وَمَوْضِعُ  
الْبَقَرَةِ: ٢٥٩ الثَّانِي غَيْرُ وَاضِحٍ.

وَكَلِمَةُ: ﴿عِظَامُ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوب قَابِ هَلِيقَ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ  
الطَّاءِ: ﴿عِظَامُ﴾ وَ﴿الْعِظَامُ﴾ وَ﴿عِظَاتَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْمُؤَيَّنُونَ: ١٤ مَرَّتَيْنِ يَحْذِفُ الْأَلِفَ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿عِظَمُ﴾  
وَ﴿العِظَمُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أُولُوا﴾ وَرَدَتْ فِي ١٧ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوب قَابِ هَلِيقَ الْمَوَاضِعَ بِزِيَادَةِ الْوَاوِ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ الْأَلِفِ،  
يَحْذِفُ الْوَاوِ الَّتِي بَعْدَ اللَّامِ وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿أُولَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٨ وَالنِّسَاءِ: ٨ وَالْأَنْقَالِ: ٧٥  
وَالزُّورَةِ: ٨٦ وَهُوَ: ١١٦ وَالشَّمْلِي: ٣٣ مَرَّتَيْنِ وَالْأَخْرَابِ: ٦ بِزِيَادَةِ الْوَاوِ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ الْأَلِفِ، وَبِإِثْبَاتِ الْوَاوِ فِي آخِرِهَا بَعْدَهَا  
أَلِفٌ: ﴿أُولُوا﴾، وَمَوْضِعُ الْأَخْفَافِ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنْصَارُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوب قَابِ مَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٥٢ وَالزُّورَةِ: ١٠٠ وَ  
وَالصَّفِّ: ١٤ الْمَوْضِعَ الْأَوَّلَ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّتِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَنْصَرُ﴾ وَ﴿الْأَنْصَرُ﴾ وَ﴿أَنْصَارًا﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ  
نَلِكِ الْأَلِفِ: ﴿أَنْصَارُ﴾ وَ﴿الْأَنْصَارُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَلَايِكُهُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوب قَابِ هَلِيقَ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّتِي بَعْدَ  
اللامِ: ﴿تَلَايِكُهُ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْأَخْرَابِ: ٥٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ: ﴿تَلَايِكُهُ﴾، وَقَدْ وَقَعَتْ مَقْطُوعَةٌ بَيْنَ سَطْرَيْنِ،  
وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٨٥ قُطِعَ جُزْءٌ مِنْ حَرْفِ الْكَافِ وَمَا بَعْدَهُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَامِعُ﴾، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوب قَابِ مَوْضِعِي آلِ عِمْرَانَ: ٩ وَالنِّسَاءِ: ١٤٠ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّتِي بَعْدَ  
الْجِيمِ: ﴿جَامِعُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّورِ: ٦٢ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿جَامِعُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿بَلَاغُ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٥ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوب قَابِ هَلِيقَ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ  
اللامِ: ﴿بَلَاغُ﴾ وَ﴿بَلَاغُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٢٠ وَالْأَنْبِيَاءِ: ١٠٦ وَالْأَخْفَافِ: ٣٥ وَالْجِنِّ: ٢٣ يَحْذِفُهَا بَعْدَ  
اللامِ: ﴿بَلِغُ﴾ وَ﴿بَلِغًا﴾ وَ﴿بَلِغُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿عِمْرَانُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوب قَابِ مَوْضِعِي آلِ عِمْرَانَ: ٣٣ وَالتَّحْرِيمِ: ١٢ يَحْذِفُ  
الْأَلِفَ الَّتِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿عِمْرَنُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٣٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ الرَّاءِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْمِخْرَابُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعِي إِي عِمْرَانَ: ٣٧ وَ ٣٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الْمِخْرَابُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي مَرْيَمَ: ١١ وَصَ: ٢١ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿الْمِخْرَابُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿قَائِمٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٨ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَائِمٌ﴾ وَ﴿قَائِمًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٨ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿قَائِمًا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَنْعَامٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٨ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿الْأَنْعَامُ﴾ وَ﴿أَنْعَمًا﴾ وَ﴿أَنْعَمَ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْعَامِ: ١١٣٨ الْأَوَّلُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿أَنْعَامٌ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَنْصَارِيٌّ﴾ رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٥٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَنْصَارِيٍّ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الصَّفِّ: ١٤ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿أَنْصَارِيٍّ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿شَاهِدِينَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٨ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿الشَّاهِدِينَ﴾ وَ﴿شَاهِدِينَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٧ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿شَاهِدِينَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿كَلِمَةٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٦ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ النَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْجِيمِ، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الْأَعْرَابِ: ١٣٧: ﴿كَلِمَةٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الْأَنْعَامِ: ١١٥ وَتُورُسَ: ٣٣ وَغَافِرَ: ٦ بِإِثْبَاتِ النَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ فِي آخِرِهَا: ﴿كَلِمَتٌ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْعَامِلِينَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿الْعَامِلِينَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٦٠ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿الْعَامِلِينَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عَاقِبَةٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ: آلِ عِمْرَانَ: ١٣٧ وَالْأَنْعَامِ: ١١ وَالْأَعْرَابِ: ٨٦ وَ ١٢٨ وَهُودَ: ٤٩ وَغَافِرَ: ٢١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَاقِبَةٌ﴾ وَ﴿عَاقِبَةً﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿عَاقِبَةٌ﴾ وَ﴿عَاقِبَةً﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿قَاتِلٌ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَاتِلٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْقَتْلِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿قَاتِلٌ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَتَانَهُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٠ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النَّاءِ بَاءً: ﴿أَتَانَهُمْ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ: ﴿فَاتَانَهُمْ﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿عَا مَنَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ (هـ)، النَّبِيَّ: ﴿عَمِنَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ٢٤ قُلْ أَرَأَيْتُمْ يَأْتِيَابِ تِلْكَ الْأَلِفِ.

وَكَلِمَةً: ﴿الْجَنَعَانِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿الْجَنَعَيْنِ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٦ قُلْ أَرَأَيْتُمْ يَأْتِيَابِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿الْجَنَعَانِ﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿ضَلَالٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣٧ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَيْنَ اللَّامَتَيْنِ: ﴿ضَلَّالٍ﴾ وَ﴿ضَلَّالٍ﴾ وَ﴿ضَلَّالٍ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ غَافِرٍ: ٢٥ قُلْ أَرَأَيْتُمْ يَأْتِيَابِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿ضَلَالٍ﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿أَصَابَتْكُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ مَوْضِعِي آلِ عِمْرَانَ: ١٦٥ وَالْمَائِدَةِ: ١٠٦ يَأْتِيَابِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَتْكُمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّسَاءِ: ٧٢ يَحْذِفُ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿أَصَابَتْكُمْ﴾، وَجِيَّ بِالْإِنْبَاتِ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ، وَيَالْتَحَذِفُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِيِّ، وَنَصَّ أَبُو دَاوُدَ عَلَى الْحَذْفِ.

وَكَلِمَةً: ﴿أُولِيَاءُ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٧٥ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ، وَحَذَفَ صُورَةَ الْهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿أُولَيْئِهِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْأَنْقَالِ: ٣٤ يَأْتِيَابِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ، وَيَحْذِفُ صُورَةَ الْهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿أُولِيَاءُ﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿السَّيَّاتِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٢١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ، وَالْأَخِيرَةُ مِنْهَا صُورَةُ لِفْهَمْزَةٍ: ﴿السَّيَّاتِ﴾ وَ﴿سَيَّاتِ﴾ وَتَقَطُّ الْبَاءُ الثَّانِيَةُ بِقَطْعِ هَمْزٍ فَوْقَهَا دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ صُورَةَ لِفْهَمْزَةٍ الْمُفْتُوحَةِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٥٣ يَحْذِفُ الْبَاءَ الثَّانِيَةَ صُورَةَ لِفْهَمْزَةٍ، وَيَأْتِيَابِ الْأَلِفِ بَعْدَهَا: ﴿السَّيَّاتِ﴾، وَمَوْضِعُ النُّحْلِ: ٣٤ قَطَعَ أَوَّلَ الْوَرْقَةِ فَأَخَذَ حَرْفَ السِّينِ، وَبَيَّعَ الْيَاءَيْنِ وَالنَّاءَ الْمُشْطَرَفَةَ.

وَكَلِمَةً: ﴿يَهْتَانِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ النَّوْنِ: ﴿يَهْتَانِ﴾ وَ﴿يَهْتَانِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الثُّورِ: ١٦ يَأْتِيَابِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿يَهْتَانِ﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿خَالَاتِكُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ مَوْضِعَ النَّسَاءِ: ٢٣ يَحْذِفُ الْأَلِفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ، وَالَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خَالَاتِكُمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الثُّورِ: ٦١ يَأْتِيَابِ الْأَلِفِ الْأَوَّلِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ، وَحَذَفَ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خَالَاتِكُمْ﴾، فَوَاقَفْتُ فِي حَذْفِ الْأَلِفَيْنِ مُصْحَفَ الرِّيَاضِيِّ، وَوَاقَفْتُ فِي إِنْبَاتِ الْأَوَّلِ وَحَذْفِ الثَّانِيَةِ الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَكُلُّمَا وَاقَفْتُ نَصَّ أَبُو دَاوُدَ.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَكَرَى﴾، وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَائِي مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٤٢ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ، وَيُنَاتِبُ الْبَاءَ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَكَرَى﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مَوْضِعِي الْحَجِّ: ٢ يَغْيِرُ أَلِفَ بَعْدَ الْكَافِ، وَيُنَاتِبُ أَلِفَ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَكَرَى﴾، وَقَدْ حَبَطَهَا بِنُقْطَةِ حَمَاءَ فَوْقَ السِّينِ دَلَالَةً عَلَى الْفَتْحِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَوَاضِعِهِ﴾، وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَائِي مَوْضِعِي النِّسَاءِ: ٤٧ وَالْمَائِدَةِ: ١٣ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿مَوْضِعِهِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ٤١ يُنَاتِبُ تِلْكَ الْأَلِفَ: ﴿مَوْضِعِهِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿ظَالِمٌ﴾، وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَائِي هَلِهِ الْمَوَاضِعَ يُنَاتِبُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿الظَّالِمُ﴾ وَ﴿ظَالِمٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٧٥ يَحْذِفُهَا: ﴿الظَّالِمُ﴾، وَمَوْضِعَ الْفُرْقَانِ: ٢٧ لَا يُقْرَأُ لَطْنِي عَلَى السُّطْرِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَصَابَكَ﴾، وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَائِي هَلَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ١٧٩ الْأَوَّلُ وَلَفْتَانِ: ١٧ يُنَاتِبُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَكَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٧٩ الثَّانِي يَحْذِفُ تِلْكَ الْأَلِفَ: ﴿أَصَبَكَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَأَسِئَةً﴾، وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَائِي هَلِهِ الْمَوَاضِعَ يُنَاتِبُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿وَأَسِئَةً﴾، لِأَنَّ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٩٧ قَائِي رَأَيْتُهُ فِيهِ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿وَأَسِئَةً﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿تُجَادِلُ﴾، وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَائِي مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٠٧ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿تُجَدِّدِلُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ١١١ يُنَاتِبُ تِلْكَ الْأَلِفَ: ﴿تُجَادِلُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿يُجَادِلُ﴾، وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَائِي هَلِهِ الْمَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ١٠٩ وَالْكَهْفِ: ٥٦ وَغَافِرٍ: ٤ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿يُجَدِّدِلُ﴾، وَنَوَيْتُهُ الْمَوَاضِعَ يُنَاتِبُ تِلْكَ الْأَلِفَ: ﴿يُجَادِلُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿عِبَادَتِهِ﴾، وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَائِي مَوْضِعِي النِّسَاءِ: ١٧٢ وَالْأَعْرَافِ: ٢٠٦ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿عِبْدَاتِهِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي مَرْيَمَ: ٦٥ وَالْأَنْبِيَاءِ: ١٩ يُنَاتِبُهَا فِيهِمَا: ﴿عِبَادَتِهِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿بُرْهَانَ﴾، وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَائِي مَوْضِعِي النِّسَاءِ: ١٧٤ وَيُؤَسِّفُ: ٢٤ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿بُرْهَنَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ١١٧ يُنَاتِبُ تِلْكَ الْأَلِفَ: ﴿بُرْهَانَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿يَنْسُ﴾، وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَائِي مَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ٣ بِرِيَادَةِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿يَنْسُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْمُتَخَنَّةِ: ١٣ يَحْذِفُ تِلْكَ الْأَلِفَ: ﴿يَنْسُ﴾، وَيُنَاتِبُ بَاءَ صُورَةِ لَهْمُزَةٍ بَعْدَ الْبَاءِ فِيهِمَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَابِطٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ مَوْضِعِي الْمَائِدَةِ: ٢٨ وَالرَّغِيدِ: ١٤ بِحَذْفِ الْاِيْبِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿تَبِطُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْكَهْفِ: ١٨ يَنْتَابِ تِلْكَ الْاَلِفِ: ﴿تَابِطٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿يُوَارِي﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ مَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ٣١ بِحَذْفِ الْاَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿يُوَارِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ٢٦ يَنْتَابِ تِلْكَ الْاَلِفِ: ﴿يُوَارِي﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿خِلَافٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَنْتَابِ الْاَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خِلَافٌ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٨١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِالْحَذْفِ -عَلَى مَا رَوَى الدَّائِي عَنْ نَافِعٍ-: ﴿خِلَفٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَمَاعُونٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَنْتَابِ الْاَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الِيمِ: ﴿سَمَاعُونٌ﴾، إِلَّا فِي الْمَائِدَةِ: ٤١ الثَّانِي، فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِحَذْفِ تِلْكَ الْاَلِفِ: ﴿سَمَعُونٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿ثَالِثٌ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذَا الْمَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ٧٣ يَنْتَابِ الْاَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿ثَالِثٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يَسٍ: ١٤ بِحَذْفِ تِلْكَ الْاَلِفِ: ﴿ثَسِيلٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿لِسَانٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٠ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَنْتَابِ الْاَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿لِسَانٌ﴾ وَ﴿لِسَانًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الْقَصَصِ: ٣٤ وَالْأَخْقَافِ: ١٢ بِحَذْفِ تِلْكَ الْاَلِفِ بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿لِسَانٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنْشَأْنَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ١٩ وَ٣١ وَ٤٢ يَنْتَابِ الْاَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ -صُورَةٌ لِلْمُهْمَزَةِ-: ﴿أَنْشَأْنَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ تِلْكَ الْاَلِفِ: ﴿أَنْشَأْنَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿قَاطِرٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلُّهَا يَنْتَابِ الْاَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَاطِرٌ﴾، إِلَّا مَوْضِعِي قَاطِرِ: ١ وَالشُّوْزَى: ١١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِحَذْفِ الْاَلِفِ: ﴿قَاطِرٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿لِقَاءٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٧ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَنْتَابِ الْاَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ، بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّقَةِ بَعْدَهَا: ﴿لِقَاءٌ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ يُؤْتَسُ: ٤٥ وَالرُّؤْمِ: ٨ وَ١٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِرِتَابَةِ بَاءٍ فِي آخِرِهِ صُورَةٌ لِلْمُهْمَزَةِ، فَرَادَ مَوْضِعُ يُؤْتَسُ مُحَالِفًا لِكَلَامِ الْأَيْمَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿قَادِرٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَنْتَابِ الْاَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَادِرٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الْأَنْعَامِ: ٦٥ وَالْأَخْقَافِ: ٣٣ وَالْقِيَامَةِ: ٤٠ وَالطَّارِقِ: ٨ بِحَذْفِ تِلْكَ الْاَلِفِ: ﴿الْقَادِرُ﴾ وَ﴿الْقَادِرِ﴾، يَبَيِّنَا ذَكَرَ الْأَيْمَةُ أَنَّهَا بِالْحَذْفِ فِي يَسٍ: ٨١ وَالْأَخْقَافِ: ٣٣ وَالْقِيَامَةِ: ٤٠.



وَكَلِمَةُ: ﴿هَدَانَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَخَّفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هَدَانَا﴾، إِلَّا مَوْضِعِي إِتْرَاهِيمَ: ١٢ وَ ٢١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا بِإِذْذَالِ تِلْكَ الْأَلِفِ بَاءً: ﴿هَدَنَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَالِمٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٣ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُضَخَّفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَالِمٌ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ سَيِّا: ٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿عَلِمٌ﴾ وَكَذَا صَبَطَهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿آبَانِيهِمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَخَّفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ، وَإِثْبَاتِ بَاءِ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿آبَانِيهِمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الْكَهْفِ: ٥ وَالْأَخْرَابِ: ٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿لَابَانِيهِمْ﴾، بِاتِّفَاقٍ مَعَ الْمُضَخَّفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُضَخَّفِ الرِّيَاضِيِّ عَلَى ذَلِكَ.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَعَالَى﴾ وَرَدَتْ فِي ١٤ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُضَخَّفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٩٠ وَالنُّحُلِ: ٣ وَالْإِسْرَاءِ: ٤٣ وَالنُّحُلِ: ٦٣ وَالْقَصَصِ: ٦٨ وَالزُّمَرِ: ٦٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿تَعَالَى﴾، وَرَأَيْتُ بَيِّنَةَ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا، وَمَوْضِعُ طه: ١١٤ عَلَى الْكَلِمَةِ فِيهِ طَمَسٌ، وَلَكِنَّهُ يَطْهَرُ مِنْهَا رَأْسُ حَرْفَيْنِ، فَيَكُونَانِ حَرْفِي الْأَلِفِ وَاللَّامِ، فَهُوَ بِالْإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿ظَاهِرٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَخَّفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿ظَاهِرٌ﴾ وَ﴿ظَاهِرًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الرُّغْدِ: ٣٣ وَالْحَدِيدِ: ٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿بُظَاهِرٌ﴾ وَ﴿الظَّاهِرُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿الْمِيزَانُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَخَّفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّيِّ: ﴿الْمِيزَانُ﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ الْأَعْرَافِ: ٨٥ وَالرُّوحَمَى: ٧ وَ ٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا فِيهِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّيِّ: ﴿الْمِيزَانُ﴾.

وَفِي الْأَعْرَافِ كَلِمَةُ: ﴿تَرَاكَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَخَّفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِذْذَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ بَاءً: ﴿لَرَرَنَكَ﴾ وَ﴿تَرَنَكَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ هُودٍ: ٢٧ الثَّانِي بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿تَرَاكَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَاهِلِينَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَخَّفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَاهِلِينَ﴾، إِلَّا الْمَوْضِعَ الْأَوَّلَ فِي الْأَعْرَافِ: ٧٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿جَاهِلِينَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿الْفَاسِرِينَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَخَّفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿الْفَاسِرِينَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْحَجْرِ: ٦٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿الْفَاسِرِينَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَلَى﴾ فِي الْغَالِبِ بِالْبَاءِ، وَقَدْ يَتَوَعَّجُ فِي آيَةٍ وَاحِدَةٍ فِي قَوْلِهِ شَبَحَانَهُ: ﴿حَفِيفٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلًا﴾ الْأَعْرَافِ: ١٠٥ كَذَا الْأَوَّلَى بِالْبَاءِ وَالثَّانِيَةَ بِالْأَلِفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿سَاجِرٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلُّهَا يَأْتِيَابِ الْأَلِفِ الَّذِي نَعُدُّ الرَّاءِ: ﴿لَسَاجِرٌ﴾ وَ﴿سَاجِرٌ﴾ وَ﴿السَّاجِرُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الْأَعْرَافِ: ١١٢ وَوُئُسَ: ٢ وَالشُّعْرَاءَ: ٣٤ وَالزُّخْرُبَ: ٤٩ يَحْذِفُ بِلَکِ الْأَلِفِ: ﴿سَجِرٌ﴾ وَ﴿لَسَجِرٌ﴾ وَ﴿السَّجِرُ﴾، وَقَدْ صَبَطَ مَوْضِعَ الشُّعْرَاءَ: ٣٤ بِنُقْطَةِ حَرْفِ نَحْتِ الشَّيْرِ عَلَامَةً عَلَى الْكُتُبِ: ﴿لَسَجِرٌ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿حَاسِرِينَ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ مَوْضِعِي الْأَعْرَافِ: ١١١ وَالشُّعْرَاءَ: ٥٣ يَحْذِفُ الْأَلِفِ الَّذِي نَعُدُّ الْحَاءَ: ﴿حَسِرِينَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الشُّعْرَاءَ: ٣٦ يَأْتِيَابِ بِلَکِ الْأَلِفِ: ﴿حَاسِرِينَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الصَّاحِطُونَ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٦٨ يَأْتِيَابِ الْأَلِفِ الَّذِي نَعُدُّ الصَّادَ: ﴿الصَّاحِطُونَ﴾، وَبَقِيَّةَ الْمَوَاضِعَ يَحْذِفُ بِلَکِ الْأَلِفِ: ﴿الصَّاحِطُونَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿حَسَاتٍ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلُّهَا يَحْذِفُ الْأَلِفِ الَّذِي نَعُدُّ الزَّيَّ: ﴿الْحَسَاتِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْفُرْقَانِ: ٧٠ يَأْتِيَابِ بِلَکِ الْأَلِفِ: ﴿حَسَاتٍ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿هَوَاهُ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِذَالِ الْأَلِفِ الَّذِي نَعُدُّ الْوَاوَ بَاءً: ﴿هَوَاهُ﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ الْكَهْفِ: ٢٨ وَطَةَ: ١٦ وَالْقَصَصِ: ٥٠ قَرَأْتُهَا فِيهِ يَأْتِيَابِ الْأَلِفِ: ﴿هَوَاهُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿صَاحِبِهِمْ﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٨٤ يَأْتِيَابِ الْأَلِفِ الَّذِي نَعُدُّ الصَّادَ: ﴿صَاحِبِهِمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْقَمَرِ: ٢٩ يَحْذِفُ بِلَکِ الْأَلِفِ: ﴿صَاحِبِهِمْ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَيَّ﴾ وَرَدَّتْ بِالزِّيَادَةِ فِي أَوَّلِهَا فِي ٤٦ مَوْضِعًا، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ كَلِمَتِي: ﴿أَيَّ﴾ فِي الْأَنْتَامِ: ١٩ وَالْكَهْفِ: ١٢ وَمَرْيَمَ: ٧٣ وَالشُّعْرَاءَ: ٢٢٧ وَعَسَى: ١٨ وَالْإِنْفِطَارَ: ٨، وَكَلِمَةٌ: ﴿فَأَيَّ﴾ فِي الْأَنْتَامِ: ٨١ وَغَافِرًا: ٨١ يَأْتِيَابِ بِلَکِ الْوَاوِ وَاجِدَةٍ فِي آخِرِهَا، وَرَأَيْتُ فِيهِ كَلِمَةً: ﴿يَأَيَّ﴾ فِي لَفْسَانِ: ٣٤ وَالتَّكْوِينِ: ٩ بِزِّيَادَةِ بَاءٍ مَعَ الْبَاءِ الْمَرْسُومَةِ، فَتُرْسَمُ بِأَيَّائِي: ﴿يَأَيَّ﴾، وَرَأَيْتُ فِيهِ يَأْتِيَابِ بَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا: ﴿يَأَيَّيَّ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿كَارِهُونَ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَحْذِفُ الْأَلِفِ الَّذِي نَعُدُّ الْكَافَ: ﴿كَارِهُونَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَاتَتَيْنِ﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ الْأَنْتَالِ: ٦٥ بِزِّيَادَةِ الْأَلِفِ الَّذِي نَعُدُّ الْمِيمَ، لِيَأْتِيَابِ الْبَاءِ الَّذِي نَعُدُّ الْبَاءَ: ﴿مَاتَتَيْنِ﴾، وَرَأَيْتُ الْأَنْتَالِ: ٦٦ يَحْذِفُ بِلَکِ الْأَلِفِ، وَيَأْتِيَابِ الْبَاءَ: ﴿مَاتَتَيْنِ﴾.

- وَفِي التَّوْبَةِ: ﴿جَاهِدُ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ طُوبِ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَاهِدُ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْمَكْتُوبِ: ٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿جَهْدُ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿جَهَادُ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ طُوبِ قَابِ مَوْضِعِي التَّوْبَةِ: ٢٤ وَالمُشْتَحَقَّةُ: ١ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿جِهَادُ﴾ وَ﴿جِهَادًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْفُرْقَانِ: ٥٢ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿جَهْدًا﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿قَاتِلُهُمْ﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ طُوبِ قَابِ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٣٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَاتِلُهُمْ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مَوْضِعِ الْمُتَافِقُونَ: ٣٠ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿قَتَلُهُمْ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿يُجَاهِدُوا﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ طُوبِ قَابِ هَذَا الْمَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٤٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿يُجَاهِدُوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٨١ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿يُجَاهِدُوا﴾، وَكِلَاهُمَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿خَبَلًا﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، وَرَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ طُوبِ قَابِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١١٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿خَبَلًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٤٧ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿خَبَلًا﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿رَاعِيُونَ﴾ رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ طُوبِ قَابِ هَذَا الْمَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٥٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاعِيُونَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْقَلَمِ: ٣٢ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاعِيُونَ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿عَاهَدُ﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ طُوبِ قَابِ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٧٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَاهَدُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْفَتْحِ: ١٠ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿عَهْدُ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿سَابِقُونَ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ طُوبِ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿سَابِقُونَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ٦١ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿سَابِقُونَ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿الْمُهَاجِرِينَ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ طُوبِ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿الْمُهَاجِرِينَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٠٠ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿الْمُهَاجِرِينَ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿أَوَادُ﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ طُوبِ قَابِ هَذَا الْمَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١١٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَوَادُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ هُودٍ: ٧٥ بِإِثْبَاتِ هَذِهِ الْأَلِفِ: ﴿أَوَادُ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿مَنَارِلُ﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ طُوبِ قَابِ مَوْضِعَ يُؤْتَسُ: ٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّوْنِ: ﴿مَنَارِلُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يَسٍ: ٣٩ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿مَنَارِلُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿دَعَانَا﴾، رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ يُوسُفَ: ١٢ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿دَعَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٤٩ يَنْثَبِتُ تِلْكَ الْأَلِفَ: ﴿دَعَانَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَاصِفٌ﴾، رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ يُوسُفَ: ٢٢ يَنْثَبِتُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَاصِفٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ١٨ يَحْذِفُ تِلْكَ الْأَلِفَ: ﴿عَاصِفٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿يَأْتَانَا﴾، رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ يُوسُفَ: ٢٨ يَنْثَبِتُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿يَأْتَانَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْقَصَصِ: ٦٣ يَحْذِفُ تِلْكَ الْأَلِفَ: ﴿يَأْتَانَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿شَاهِدٌ﴾ وَوَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَنْثَبِتُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الذَّيْنِ: ﴿شَاهِدٌ﴾ وَ﴿شَاهِدًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْفَتْحِ: ٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ يَحْذِفُ تِلْكَ الْأَلِفَ: ﴿شَاهِدًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿آتَانِي﴾ وَوَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَنْثَبِتُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الشَّاءِ، وَيَنْثَبِتُ الْبَاءَ فِي آخِرِهَا: ﴿آتَانِي﴾، إِلَّا فِي مَوْضِعِ التَّمْلِ: ٣٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ يَنْثَبِتُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الشَّاءِ بَاءً، وَيَحْذِفُ الْبَاءَ مِنْ آخِرِهَا كَذَلِكَ: ﴿آتَانِي﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿كَاذِبٌ﴾ وَوَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿كَاذِبٌ﴾ وَ﴿كَذِبًا﴾، عَدَا مَوْضِعَ هُودَ: ٩٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ يَنْثَبِتُ تِلْكَ الْأَلِفَ: ﴿كَاذِبٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَتَاعَنَا﴾ وَوَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ يُوسُفَ: ١٧ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الشَّاءِ: ﴿مَتَاعَنَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٧٩ يَنْثَبِتُ تِلْكَ الْأَلِفَ: ﴿مَتَاعَنَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿رَوَّاسِي﴾ وَوَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَنْثَبِتُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿رَوَّاسِي﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ التَّمْلِ: ٦١ وَلَقَمَانِ: ١٠ وَفُصِّلَتْ: ١٠ وَفِي ٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ يَنْثَبِتُ فِيهَا يَحْذِفُ تِلْكَ الْأَلِفَ: ﴿رَوَّاسِي﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَتَانِي﴾ رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ الْحَبِيرِ: ٨٧ يَنْثَبِتُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الشَّاءِ: ﴿مَتَانِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٢٣ يَحْذِفُ تِلْكَ الْأَلِفَ: ﴿مَتَانِي﴾، وَلَعَلَّ ثَبَاتَ أَلِفِ الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ لِيُضَيِّقَ السَّطْرَ عَنِ اسْتِغْنَابِ الْكَلِمَةِ بِالْخَلْفِ فَأَلْبَسْتُ، وَأَتَرَلْتُ بَيَّةَ الْكَلِمَةِ فِي السَّطْرِ الثَّالِي.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَنَاحُكَ﴾ وَوَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَنْثَبِتُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿جَنَاحُكَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْقَصَصِ: ٣٢ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ يَحْذِفُ تِلْكَ الْأَلِفَ: ﴿جَنَاحُكَ﴾.

- وَكَلِمَةُ: ﴿ظِلَالٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ مَوْضِعِي النَّحْلِ: ٨١ وَيَس: ٥٦ يَحْذِفُ الْأَيْفَ الَّذِي بَيْنَ اللَّامَتَيْنِ: ﴿ظِلَّلًا﴾ وَ﴿ظَلَّلِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْمُرْسَلَاتِ: ٤١ يَأْتِيَاتِ الْأَيْفَ الَّذِي بَيْنَ اللَّامَتَيْنِ: ﴿ظِلَالٌ﴾.
- وَكَلِمَةُ: ﴿سَرَابِيلٌ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ الْمَوْضِعَ الْأَوَّلَ مِنَ النَّحْلِ: ٨١ يَأْتِيَاتِ الْأَيْفَ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَرَابِيلٌ﴾، وَرَأَيْتُ الْمَوْضِعَ الثَّانِي يَحْذِفُ تِلْكَ الْأَيْفَ: ﴿سَرَابِيلٌ﴾.
- وَكَلِمَةُ: ﴿سَادُسُهُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ مَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٢٢ يَحْذِفُ الْأَيْفَ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ: ﴿سَدِسُهُمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْمُجَادِلَةِ: ٧ يَأْتِيَاتِ تِلْكَ الْأَيْفَ: ﴿سَادُسُهُمْ﴾.
- وَكَلِمَةُ: ﴿سَوَاكٌ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ مَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٣٧ يَأْتِيَاتِ الْأَيْفَ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿سَوَاكٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْإِنْفِطَارِ: ٧ يَأْتِيَادِلُ حَرْفِ الْأَيْفِ بَاءً: ﴿سَوَاكٌ﴾.
- وَكَلِمَةُ: ﴿صَابِرًا﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ مَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٦٩ يَأْتِيَاتِ الْأَيْفَ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَابِرًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ ص: ٤٤ يَحْذِفُ تِلْكَ الْأَيْفَ: ﴿صَبْرًا﴾.
- وَكَلِمَةُ: ﴿جِدَارٌ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذَا الْمَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٧٧ يَحْذِفُ الْأَيْفَ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ -هُوَ مُتَوْنٌ بِالنَّصْبِ-: ﴿جِدْرًا﴾، وَرَأَيْتُ الْمَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٨٢ يَأْتِيَاتِ تِلْكَ الْأَيْفَ: ﴿الْجِدَارِ﴾.
- وَكَلِمَةُ: ﴿لَيْلِي﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ مَوْضِعِي مَرْيَمَ: ١٠ وَالْفَجْرِ: ٢ يَحْذِفُ الْأَيْفَ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ، وَيَحْذِفُ الْيَاءَ مِنْ آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لَيْلِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْحَاقَّةِ: ٧ يَأْتِيَاتِ الْأَيْفَ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿لَيْلَالٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ سَبَا يَأْتِيَاتِ الْأَيْفَ بَعْدَ الْيَاءِ، وَيَأْتِيَاتِ بَاءً فِي آخِرِهِ: ﴿لَيْلَالِي﴾.
- وَكَلِمَةُ: ﴿صَادِقٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ مَوْضِعَ مَرْيَمَ: ٥٤ يَأْتِيَاتِ الْأَيْفَ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَادِقٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي عَافِرٍ: ٢٨ وَالْدَّارِيَاتِ: ٥ يَحْذِفُ تِلْكَ الْأَيْفَ: ﴿صَدِيقًا﴾ وَ﴿لَصْدِيقٌ﴾.
- وَكَلِمَةُ: ﴿عِبَادَتِهِمْ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ مَوْضِعَ مَرْيَمَ: ٨٢ يَأْتِيَاتِ الْأَيْفَ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿عِبَادَتِهِمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْأَحْقَافِ: ٦ يَحْذِفُ تِلْكَ الْأَيْفَ: ﴿يَعْبُدَتِهِمْ﴾.
- وَكَلِمَةُ: ﴿إِسَابِكُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ مَوْضِعِي مَرْيَمَ: ٩٧ وَالْدُّخَانِ: ٥٨ يَأْتِيَاتِ الْأَيْفَ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ: ﴿يِلْسَابِكُ﴾؛ إِلَّا أَنَّ مَوْضِعَ مَرْيَمَ لَمْ يُرْسَمَ فِيهِ حَرْفُ النُّونِ فَكُتِبَ: ﴿بِلْسَاكُ﴾ وَهُوَ سَهْوٌ مِنَ النَّاسِخِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْفَيَاقَةِ: ١٦ يَحْذِفُ تِلْكَ الْأَيْفَ: ﴿يِلْسَنَتُكَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَابِدِينَ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَحْذِفُ الْأَيْفَ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَابِدِينَ﴾ وَ﴿لِلْعَبِيدِينَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْأَنْبِيَاءِ: ٧٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَيْفِ: ﴿عَابِدِينَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿طَرَاتِقَ﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ مَوْضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ١٧ بِإِثْبَاتِ الْأَيْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿طَرَاتِقَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْجَنِّ: ١١ يَحْذِفُ تِلْكَ الْأَيْفِ: ﴿طَرَاتِقَ﴾، وَكَذَلِكَ بِإِثْبَاتِ بَاءِ بَعْدَهَا - صُورَةُ لِلْمَعْرَةِ -.

وَكَلِمَةُ: ﴿نَحْبًا﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ مَوْضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ٣٧ بِإِذَالِ الْأَيْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ بَاءً ثَانِيَةً: ﴿نَحْبَى﴾ مَوْفُوقَةً تَحْتَهَا، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْحَيَاةِ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ الْأَيْفِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿نَحْبًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿الْحَمِيسَةَ﴾، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ مَوْضِعَ النُّورِ: ٧ بِإِثْبَاتِ الْأَيْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿الْحَمِيسَةُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النُّورِ: ٩ يَحْذِفُ تِلْكَ الْأَيْفِ: ﴿الْحَمِيسَةَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿رُجْحَاةَ﴾، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ يَحْذِفُ الْأَيْفَ الَّذِي بَيْنَ الْجِيمَتَيْنِ: ﴿رُجْحَاةَ﴾، وَرَأَيْتُ الْمَوْضِعَ الثَّانِي بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَيْفِ: ﴿الرُّجْحَاةَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿سُبَاتًا﴾ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ مَوْضِعَ الْفُرْقَانِ: ٤٧ بِإِثْبَاتِ الْأَيْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿سُبَاتًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّارِ: ٩ يَحْذِفُ تِلْكَ الْأَيْفِ: ﴿سُبَاتًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿ظَاهِرَةً﴾ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ مَوْضِعَ لُقْمَانَ: ٢٠ يَحْذِفُ الْأَيْفَ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿ظَاهِرَةً﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ سَيِّ: ١٨ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَيْفِ: ﴿ظَاهِرَةً﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿فَاسِقَ﴾ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ مَوْضِعِ السَّجْدَةِ: ١٨ يَحْذِفُ الْأَيْفَ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿فَاسِقًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْحُجْرَاتِ: ٦ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَيْفِ: ﴿فَاسِقَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿الَّذِي﴾ وَرَدَّتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ مَوْضِعِ الْأَخْرَابِ: ٤ بِإِثْبَاتِ لَامٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا، وَإِثْبَاتِ الْأَيْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِّ، وَحَذَفَ صُورَةَ اِهْتِمَزٍ بَعْدَهَا: ﴿الَّذِي﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِلَامٍ وَاحِدَةٍ، وَيَحْذِفُ الْأَيْفَ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِّ، وَحَذَفَ صُورَةَ اِهْتِمَزٍ بَعْدَهَا: ﴿الَّذِي﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿كَاتِبَ﴾ الصَّافَاتِ: ١٠ وَالطَّارِقِ: ٣، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ مَوْضِعِ الصَّافَاتِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الْأَيْفِ الَّذِي بَعْدَ النَّاءِ: ﴿كَاتِبَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الطَّارِقِ: ٣ يَحْذِفُ تِلْكَ الْأَيْفِ: ﴿الشَّقِيبَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿قَاصِرَاتٌ﴾، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِ مَوْضِعَ صَ: ٥٢ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ وَالَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿قَاصِرَتْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الصَّافَاتِ: ٤٨ وَالرُّحَمَنَ: ٥٦ يَنْتَابِ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ، وَحَذَفَ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿قَاصِرَتْ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿كَذَّابٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِ مَوْضِعَ النِّبَا: ٢٨ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِّ: ﴿كَذَّابًا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ يَنْتَابِ تِلْكَ الْأَلِفَ: ﴿كَذَّابٌ﴾ وَ﴿كَذَّابًا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَنْتَرَابٌ﴾ رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِ مَوْضِعَ الْوَاقِعَةِ: ٣٧ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَنْتَرَابًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي صَ: ٥٢ وَالسِّيَا: ٣٣ يَنْتَابِ تِلْكَ الْأَلِفَ: ﴿أَنْتَرَابٌ﴾ وَ﴿أَنْتَرَابًا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿هَذَاهُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١١٥ يَنْتَابِ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ يَاءً: ﴿هَذَاهُمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ١٨ يَنْتَابِ تِلْكَ الْأَلِفَ: ﴿هَذَاهُمْ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿حُطَامًا﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٢١ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿حُطَامًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الْوَاقِعَةِ: ٦٥ وَالْحَيِّدِ: ٢٠ يَنْتَابِ الْأَلِفَ: ﴿حُطَامًا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿رَيْحَانٌ﴾، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِ مَوْضِعَ الرُّحَمَنِ: ١٢ يَنْتَابِ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿الرَّيْحَانُ﴾، وَكَذَا رَأَيْتُهُ صَبَطَهَا بِالْوَجْهَيْنِ، وَالضَّمُّ مُوَافِقٌ لِحُجْمِ النُّقْطِ الْأُخْرَى، وَالْكَسْرُ أَتَى بِحُجْمٍ أَكْبَرَ قَلِيلًا، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْوَاقِعَةِ: ٨٩ يَحْذِفُ تِلْكَ الْأَلِفَ: ﴿رَيْحَانٌ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تَكْذُّبَانٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِ هَلِوِ الْمَوَاضِعِ يَنْتَابِ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿تَكْذُّبَانٌ﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ الرُّحَمَنِ: ١٣ وَ١٦ وَ١٨ - زَيْسِي الْمَوَاضِعِ الْأُولَى - فَلَيْتَ رَأَيْتُهَا فِيهِ يَحْذِفُ الْأَلِفَ: ﴿تَكْذُّبَانِي﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْوَاقِعَةُ﴾، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِ مَوْضِعَ الْوَاقِعَةِ: ١ يَنْتَابِ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿الْوَاقِعَةُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْحَاقَّةِ: ١٥ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿الْوَاقِعَةُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أُولَاتٌ﴾ رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِ مَوْضِعَ الطَّلَاقِ: ٤ يَنْتَابِ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أُولَاتٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الطَّلَاقِ: ٦ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أُولَاتٌ﴾، وَرَأَيْتُ الْمَوْضِعَيْنِ بِزِيَادَةِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْأَلِفِ، وَيَنْتَابِ تَاءَ تَعْدُودَةٍ فِي آخِرِهِ.



وَكَلِمَةٌ: ﴿جَارِيَةٌ﴾، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبَى قَابِي مَوْضِعِ الْحَاقَّةِ: ١١ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿حَسْرَةٍ﴾.  
وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْغَائِسَةِ: ١٢ يَنْبَاتُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَارِيَةٌ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿خَاطِئَةٌ﴾، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبَى قَابِي مَوْضِعِ الْحَاقَّةِ: ٨ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ، وَيَنْبَاتُ يَاءُ بَعْدَ  
الْمَاءِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿الْحَسْطَةِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْعَلَقِ: ١٦ يَنْبَاتُ تِلْكَ الْأَلِفَ: ﴿خَاطِئَةٌ﴾، وَوَقَعَ فِي بَيْتِ السَّطْرِ،  
وَعَزَّافَا الْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ الْمَرْبُوطَةَ تَعَرَّضًا لِلْقَطْعِ.

وَقَدْ يُتَوَعَّضُ فِي كِتَابَةِ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ فِي آيَةٍ وَاحِدَةٍ:

فَكَلِمَةٌ: ﴿أَصَابَكَ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبَى قَابِي مَسْدُودَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ٧٩ الْأَوَّلُ  
وَالثَّانِي: ١٧ يَنْبَاتُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَكَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٧٩ الثَّانِي يَحْذِفُ تِلْكَ الْأَلِفَ: ﴿أَصَابَكَ﴾.  
وَكَلِمَةٌ: ﴿عَلَى﴾ فِي الْعَالِيَةِ بِالْيَاءِ، وَقَدْ يُتَوَعَّضُ فِي آيَةٍ وَاحِدَةٍ فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عِلًّا﴾  
الْأَعْرَافِ: ١٠٥ كَذَا الْأَوَّلُ بِالْيَاءِ وَالثَّانِيَةُ بِالْأَلِفِ.

فَإِنْ تَوَعَّضَ مَعَ قُرْبِ الْمَوْضِعَيْنِ دَلِيلٌ عَلَى عَدَمِ جُودِ قَوَاعِدِ لِكِتَابَةِ يَسِيرُونَ عَلَيْهَا، فَلَا يَزَالُ الْكَاتِبُ مُتَرَدِّدًا بَيْنَ وَجْهَيْنِ فِي  
كِتَابَتِهِ عَلَى حَقِيقَةٍ لَفْظِيَّةٍ أَوْ عَلَى الْإِثْبَالِ.

عَلَى الْإِثْبَاتِ مُحْتَصَصٌ بِالْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ:

فَكَلِمَةٌ: ﴿الطَّلَاقُ﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبَى قَابِي مَوْضِعِ الْبَقَرَةِ: ٢٢٧ يَنْبَاتُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ  
الْأَمِّ: ﴿الطَّلَاقُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٢٢٩ يَحْذِفُهَا: ﴿الطَّلَقُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿ثَالِثٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبَى قَابِي مَوْضِعِ الْمَائِدَةِ: ٧٣ يَنْبَاتُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ  
النَّاءِ: ﴿ثَالِثٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يَسٍ: ١٤ يَحْذِفُ تِلْكَ الْأَلِفَ: ﴿يَسْلَيْتُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الصَّالِحُونَ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبَى قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَعْرَافِ: ١٦٨ يَنْبَاتُ الْأَلِفَ  
الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّالِحُونَ﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ يَحْذِفُ تِلْكَ الْأَلِفَ: ﴿الصَّالِحُونَ﴾.



- وَكَلِمَةً: ﴿صَاحِبِهِمْ﴾ وَرَدَتْ فِي مُضَعَتَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٨٤ يَائِثَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَاحِبِهِمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْقَمَرِ: ٢٩ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿صَاحِبِهِمْ﴾.
- وَكَلِمَةً: ﴿قَاتِلَهُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي مُضَعَتَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٣٠ يَائِثَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَاتِلَهُمْ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مَوْضِعِ الْمَنَافِقُونَ: ٣٠ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿قَاتِلَهُمْ﴾.
- وَكَلِمَةً: ﴿رَاعِيُونَ﴾ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٥٩ يَائِثَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاعِيُونَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْقَلَمِ: ٣٢ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاعِيُونَ﴾.
- وَكَلِمَةً: ﴿عَاهِدَ﴾ وَرَدَتْ فِي مُضَعَتَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٧٥ يَائِثَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَاهِدَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْفَتْحِ: ١٠ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿عَاهِدَ﴾.
- وَكَلِمَةً: ﴿الْمُهَاجِرِينَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿الْمُهَاجِرِينَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٠٠ يَائِثَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿الْمُهَاجِرِينَ﴾.
- وَكَلِمَةً: ﴿عَاصِفَ﴾ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ يُؤَنَسُ: ٢٢ يَائِثَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَاصِفَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ إِيزَاهِمَ: ١٨ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿عَاصِفَ﴾.
- وَكَلِمَةً: ﴿إِيَانَا﴾، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ يُؤَنَسُ: ٢٨ يَائِثَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿إِيَانَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْقَصَصِ: ٦٣ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿إِيَانَا﴾.
- وَكَلِمَةً: ﴿كَاذِبَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿كَاذِبَ﴾ وَ﴿كَذِيبًا﴾، عَدَا مَوْضِعَ هُودَ: ٩٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ يَائِثَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿كَاذِبَ﴾.
- وَقَدْ يَكُونُ الْحَذْفُ مُخْتَصًا بِالْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ:
- فَكَلِمَةً: ﴿بَحَارَةَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٨ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَائِثَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿بَحَارَةَ﴾ وَ﴿الشَّجَارَةَ﴾، إِلَّا فِي مَوْضِعِ الْبَقَرَةِ: ٢٨٢ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِهَا: ﴿بَحَارَةَ﴾.
- وَكَلِمَةً: ﴿قَائِمَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٨ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَائِثَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَائِمَ﴾ وَ﴿قَائِمًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٨ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿قَائِمًا﴾.
- وَكَلِمَةً: ﴿أَنْصَارِي﴾، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٥٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَنْصَارِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الصَّفِّ: ١٤ يَائِثَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿أَنْصَارِي﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿طَالِمٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ  
الطَّاءِ: ﴿الطَّالِمُ﴾ وَ﴿طَالِمٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٧٥ يَحْذِفُهَا: ﴿الطَّلِيمُ﴾، وَمَوْضِعَ الْفُرْقَانِ: ٢٧ لَا يُفْرَأُ لِيَطْمَسَ غَيْرُ  
الشَّطْرِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿وَاسِعَةٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿وَاسِعَةٌ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تُجَادِلُ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٠٧ يَحْذِفُ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ  
الدَّالِّ: ﴿تُجَدِيلُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الشَّخْلِ: ١١١ يَأْتِيَاتِ تِلْكَ الْأَلِفُ: ﴿تُجَادُلُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿جَانِيئِينَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ  
الْجِيمِ: ﴿جَانِيئِينَ﴾، إِلَّا الْمَوْضِعَ الْأَوَّلَ فِي الْأَعْرَابِ: ٧٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ يَحْذِفُ الْأَلِفُ: ﴿جَانِيئِينَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يُجَاهِدُوا﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذَا الْمَوْضِعَ التَّوْبَةَ: ٤٤ يَحْذِفُ الْأَلِفُ الَّذِي  
بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿يُجْسِدُوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٨١ يَأْتِيَاتِ تِلْكَ الْأَلِفُ: ﴿يُجَاهِدُوا﴾، وَكِلَاهُمَا يَأْتِيَاتِ الْوَاوُ الَّذِي فِي آخِرِهَا  
بَعْدَ الْوَاوِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿خَبَلًا﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١١٨ يَحْذِفُ الْأَلِفُ الَّذِي  
بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿خَبَلًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٤٧ يَأْتِيَاتِ تِلْكَ الْأَلِفُ: ﴿خَبَلًا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَوَاهُ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذَا الْمَوْضِعَ التَّوْبَةَ: ١١٤ يَحْذِفُ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ  
الْوَاوِ: ﴿لَاوَاهُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ هُودَ: ٧٥ يَأْتِيَاتِ هَذِهِ الْأَلِفُ: ﴿أَوَاهُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَنَارِلُ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٥ يَحْذِفُ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ  
النُّونِ: ﴿مَنَارِلُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يَسَى: ٣٩ يَأْتِيَاتِ تِلْكَ الْأَلِفُ: ﴿مَنَارِلُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَتَاعًا﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذَا الْمَوْضِعَ يُوسُفَ: ١٧ يَحْذِفُ الْأَلِفُ الَّذِي  
بَعْدَ النَّونِ: ﴿مَتَاعًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٧٩ يَأْتِيَاتِ تِلْكَ الْأَلِفُ: ﴿مَتَاعًا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿ظَاهِرَةٌ﴾، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ مَوْضِعَ لُقْمَانَ: ٢٠ يَحْذِفُ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿ظَاهِرَةٌ﴾،  
وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ سَيِّ: ١٨ يَأْتِيَاتِ تِلْكَ الْأَلِفُ: ﴿ظَاهِرَةٌ﴾.

اخْتِيَارُهُ لِوَاحِدٍ مِنْ أَوْجُهِ الْخِلَافِ عِنْدَ الْأَيْمَةِ:

وَكَلِمَةُ: ﴿أَخَاهُمْ﴾ الْبَقَرَةُ: ٢٤٣ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ يَأْتِيَتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿أَخَاهُمْ﴾ وَذَكَرَ فِيهِ أَبُو دَاوُدَ الْخِلَافَ بَيْنَ الْمَصَاحِفِ فِي إِثْبَاتِ الْأَلِفِ وَحَذْفِهَا، وَحَكَى أَنَّهَا لَا تُبَدَّلُ بَاءً حَتَّى لَا تَجْتَمِعَ بَاءَةٌ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنْبَاءٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٠ مَوَاضِعَ، ذَكَرَ الْأَيْمَةُ أَنَّ مَوْضِعِي الْأَنْعَامِ: ٥ وَالشُّعْرَاءِ: ٦ يُوسِفَانِ بِيْرِيَادَةَ الْوَاوِ، وَذَكَرُوا فِي الشُّعْرَاءِ الْخِلَافَ، وَرَأَيْتُ فِي هَذِهِ الْمَصَاحِفِ الثَّلَاثَةِ مَوْضِعَ الشُّعْرَاءِ: ٦ يَغْتَرِ نِلْكَ الرِّيَادَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنْبَاءٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الَّتِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿أَنْبَاءٌ﴾، وَمَوْضِعُ الْمَائِدَةِ: ١٨ ذَكَرَ الْأَيْمَةُ أَنَّهُ مَرْسُومٌ بِالْوَاوِ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ، وَفِي بَعْضِهَا بِالْأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿رَجُلَانِ﴾ الْمَائِدَةِ: ٢٣، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ يَأْتِيَتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿رَجُلَانِ﴾، وَذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَلْفَهَا بِالْخِلَافِ بَيْنَ الْحَذْفِ وَالْإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَبَاءٌ﴾ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٧٠ يَأْتِيَتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿تَبَاءٌ﴾، وَرَأَيْتُ بَيِّنَةَ الْمَوَاضِعِ بِيْرِيَادَةَ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ، وَبَعْدَهَا أَلِفٌ: ﴿تَبَوُّوا﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْعَامِ: ٣٤ بِالْبَاءِ: ﴿تَبَايَ﴾ وَبَيِّنَتُهَا يَغْتَرِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿كَفَّارَةٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا يَأْتِيَتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿كَفَّارَةٌ﴾، وَهِيَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِالْحَذْفِ، وَذَكَرْتُمَا كَذَلِكَ عَنْ مَصَاحِبِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ الدَّائِي وَأَبُو دَاوُدَ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَطْفَسَهَا﴾ الْمَائِدَةِ: ٦٤، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿أَطْفَسَهَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿قَالِي﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ يَأْتِيَتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿قَالِي﴾، وَهُمَا فِي الْحُسَيْنِيِّ بِالْحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أُولِيَانِهِمُ﴾ الْأَنْعَامِ: ١٢١ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ يَأْتِيَتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ، وَحَذْفِ الْبَاءِ الَّذِي بَعْدَهَا - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿أُولِيَانِهِمُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿صَلَاتِي﴾ الْأَنْعَامِ: ١٦٢، ذَكَرَهُ الْأَيْمَةُ يَأْتِيَتِ الْأَلِفُ وَحَذْفُهَا، وَهُوَ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي يَأْتِيَانِيَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿أُولِيَانَاوَهُ﴾: ٣٤، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ يَأْتِيَتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ، وَبِحَذْفِ الْوَاوِ بَعْدَهَا - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿أُولِيَانَاهُ﴾، عَلَى مَا قَالَ الْغَازِي بْنُ قَيْسٍ.

وَكَلِمَةُ: ﴿لَاَوْضَعُوا﴾ التَّوْبَةُ: ٤٧، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذَا الْمَوْضِعِ التَّوْبَةَ: ٤٧ بِزِيَادَةِ الْآلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ  
آلِفٍ: ﴿لَاَوْضَعُوا﴾، مُوَافِقًا لِاخْتِيَارِ الدَّانِي دُونَ أَبِي دَاوُدَ.

وَكَلِمَةُ: ﴿اطْمَأْنَأُوا﴾ يُؤْتَس: ٧، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذَا الْمَوْضِعِ بِحَذْفِ الْآلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ - صُورَةً  
لِلْمَعْنَى -، وَيُنَاتِبُ الْآلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿اطْمَأْنَأُوا﴾، وَذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ بِحَذْفِ الْآلِفِ وَيُنَاتِبُهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَرَانِي﴾ يُؤْتَسَف: ٣٦ مَرَّتَانِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ يُنَاتِبُ الْآلِفِ الَّذِي بَعْدَ  
الرَّاءِ فِيهِمَا، وَيُنَاتِبُ الْبَاءَ فِي آخِرِهَا مَوْقُوعَةً أَسْفَلَ الْكَلِمَةِ: ﴿أَرَانِي﴾، وَذَكَرَ فِيهَا أَبُو دَاوُدَ يُنَاتِبُ الْآلِفِ أَوْ حَذَفَهَا، أَوْ إِذَالَهَا  
بِأَنَّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنكَتَا﴾ النُّخْلِ: ٩٢، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذَا الْمَوْضِعِ بِحَذْفِ الْآلِفِ الَّذِي بَعْدَ  
الكَافِ: ﴿أَنكَتَا﴾.

### عَالَمَةُ لِلاِسْتِغْنَاءَاتِ:

كَلِمَةُ: ﴿بَلَاءٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يُنَاتِبُ لَامَ الْفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ  
الْبَاءِ: ﴿بَلَاءٌ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الصَّافَاتِ: ١٠٦ فَإِنَّ رَأْيَهُ بِزِيَادَةِ وَاوٍ بَعْدَ اللَّامِ، ثُمَّ أَلِفٌ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿بَلَّوْا﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٤٩  
بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ الْمُصْحَفِ، وَذَكَرَ الْأَيْمَةُ أَنَّهَا تُرْسَمُ بِلَامٍ الْفِ فِي آخِرِهَا، إِلَّا فِي مَوْضِعِي الصَّافَاتِ: ١٠٦  
وَالدُّخَانِ: ٣٣.

وَكَلِمَةُ: ﴿الْأَن﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْآلِفِ الْمُتَمَدُّوْدَةِ الَّذِي بَعْدَ  
اللَّامِ: ﴿الْأَن﴾، عَدَا مَوْضِعِي النِّسَاءِ: ١٨ وَيُؤْتَسَف: ٥١ فَرَأَيْتُهَا يُنَاتِبُ الْآلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الْأَن﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٧١  
بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ الْمُصْحَفِ، وَذَكَرَ الْأَيْمَةُ أَنَّهَا بِحَذْفِ الْآلِفِ إِلَّا فِي مَوْضِعِ الْجَنِّ: ٩، فَهُوَ يُنَاتِبُهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَزَاءٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يُنَاتِبُ الْآلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ  
الرَّاءِ: ﴿جَزَاءٌ﴾ بِكُلِّ حَرَكَاتِهَا، إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُ مَوَاضِعَ الْمَائِدَةِ: ٢٩ وَطَةَ: ٧٦ وَالنُّورَى: ٤٠ وَالْحَشْرِ: ١٧ بِزِيَادَةِ وَاوٍ فِي  
آخِرِهَا بَعْدَ الْآلِفِ: ﴿جَزَاوُ﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٨٥ غَيْرَ وَاضِحِ الْكِتَابَةِ وَالْكَلِمَةُ مَقْطُوعَةٌ فِي آخِرِهَا، وَكُلُّهُمْ ذَكَرَ مَوْضِعَ  
النُّزْرِ: ٣٤ الْأَيْمَةُ وَالْمُصْحَفُ الْحُسَيْنِيُّ وَمُصْحَفُ الرِّيَاضِ أَنَّهُ بِالْوَاوِ، وَهُوَ فِي هَذَا الْمُصْحَفِ بِآلِفٍ فِي آخِرِهَا نَقَطًا: ﴿جَزَاءُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿كُلَّ مَا﴾ وَرَدَتْ فِي ١٨ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْأَعْرَافَ: ٣٨ وَالْإِبْرَاهِيمَ: ٣٤ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٤٤ وَالْمَلِكُ: ٨ وَنُوحٍ: ٧ بِفَضْلِ اللَّامِ عَنِ الْمِيمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿كُلَّ مَا﴾، وَرَأَيْتُ بَيِّنَةَ الْمَوَاضِعِ بِوَضْلِهِمَا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿كُلَّمَا﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٠ وَ ٢٥ خَطُّهُ مُتَأَخَّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٨٧ غَيْرُ وَاضِحٍ مِنَ الْقِدَمِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿يُنْسَ مَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعِي الْبَقَرَةِ: ٩٠ وَ ٩٣ وَالْأَعْرَافَ: ١٥٠ بِوَضْلِ السَّيْنِ مَعَ الْمِيمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿يُنْسَا﴾، وَرَأَيْتُ بَيِّنَةَ الْمَوَاضِعِ بِفَضْلِ السَّيْنِ عَنِ الْمِيمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿يُنْسَ مَا﴾، وَفِيهِ خِلَافٌ مَعَ كَلَامِ الْأَيْمَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَرَاءَ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِنْثَابِ الْأَلِفِ الَّتِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الْحُزَّةِ بَعْدَهَا: ﴿وَرَا﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٢٤ عَلَيْهِ طَمَسٌ فَلَا يَظْهَرُ كَثِيرًا، اسْتَنْتَى الْأَيْمَةُ مَوْضِعَ الشُّورَى: ٥١ أَنَّهُ رِيسَمٌ بِزِيَادَةِ الْيَاءِ فِي آخِرِهِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ فِي هَذَا الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَيْنَ مَا﴾ وَرَدَتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْبَقَرَةِ: ١١٥ وَالْأَعْرَافَ: ٣٧ وَمَرْيَمَ: ٣١ وَالْأَعْرَافَ: ٦١ وَغَايِرَ: ٧٣ وَالْحَدِيدَ: ٤ وَالْمَجَادِلَةَ: ٧ بِالْفَضْلِ بَيْنَ النُّونِ وَالْمِيمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَيْنَ مَا﴾، وَرَأَيْتُ بَيِّنَةَ الْمَوَاضِعِ بِالْوَضْلِ بَيْنَهُمَا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَيْنَمَا﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ١١٥ خَطُّهُ مُتَأَخَّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ الْمُصْحَفِ، مُخَالَفًا لِمَا ذَكَرَهُ الْأَيْمَةُ وَالْمُصْحَفُ الْحُسَيْنِيُّ وَمُصْحَفُ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿إِنَّ مَا﴾ وَرَدَتْ فِي ١٤٧ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِوَضْلِ النُّونِ بِالْمِيمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿إِنَّمَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعًا الْأَنْعَامَ: ١٣٤ وَطَةَ: ٦٩ بِفَضْلِ النُّونِ عَنِ الْمِيمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿إِنَّ مَا﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ١١ وَ ١٤ وَ ١١٧ بِخَطِّ مُتَأَخَّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٤ مَقْفُودٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٠٢ وَ ١٣٧ خَطُّهُ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا، وَمَوْضِعُ النُّحْلِ: ٤٠ وَالشُّعْرَاءَ: ١٨٥ مَقْفُودَانِ مِنْ وَرَقَتَيْهَا، وَاسْتَنْتَى أَبُو دَاوُدَ مَوْضِعَ الْأَنْعَامِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَنْ مَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٤٨ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِوَضْلِ النُّونِ مَعَ الْمِيمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿عَمَّا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يُؤْتَسُ: ٧٨ بِالْفَضْلِ بَيْنَهُمَا عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿عَنْ مَا﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٨٥ مَقْفُودٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٤٠ وَ ١٤٤ وَ ١٤٩ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٩١ وَسَيِّئًا: ٤٣ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا، بَيْنَمَا جَعَلَهَا الْأَيْمَةُ كُلُّهَا بِالْوَضْلِ عَدَا مَوْضِعَ الْأَعْرَافَ: ١٦٦ وَوَافَقَهُمُ الْمُصْحَفُ الْحُسَيْنِيُّ.

وَكَلِمَةً: ﴿رَحْمَةً﴾ وَرَدَّتْ فِي ٧٩ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَأْتِيَتِ الشَّاءُ الْمُرْتَبُوعَةُ  
الْبَيِّ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْيَمِيمِ: ﴿رَحْمَةً﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ الْبَقَرَةِ: ٢١٨ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٥٩ وَالْأَعْرَابِ: ٥٦ وَهُودٍ: ٧٣ وَمَرْيَمَ: ٢  
وَالرُّومِ: ٥٠ وَالزُّخْرُفِ: ٣٢ مَرَّتَيْنِ قَلْبِي رَأَيْتُهَا فِيهِ يَأْتِيَتِ الشَّاءُ فِي آخِرِهَا فَزَادَ مَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ﴿رَحِمَتْ﴾، وَمَوْضِعُ  
الْإِسْرَاءِ: ٢٤ وَ٢٨ وَرَفَعْتُهَا مَقْفُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ ص: ٤٣ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ ذَكَرُوهُ بِالْخِلَافِ وَهُوَ  
فِيهِ بِالشَّاءِ.

وَكَلِمَةً: ﴿حَلَالٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ  
الْأَلِفَيْنِ: ﴿حَلَلًا﴾ وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النُّحْلِ: ١١٦ يَأْتِيَتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ - وَهُوَ غَيْرُ مُتَوْنٍ بِالنَّصْبِ -: ﴿حَلَالٌ﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿قُرْآنٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٦٨ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَأْتِيَتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ  
الرَّاءِ: ﴿قُرْآنٌ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٨٥ غَيْرُ وَاضِحٍ بِسَبَبِ تَأْكُلِ الْحَبْرِ.

وَكَلِمَةً: ﴿عِبَادِي﴾ وَرَدَّتْ فِي ٢١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَأْتِيَتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ،  
وَإِتْبَاتِ الْبَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ - وَمَعَهَا مَوْضِعُ الزُّخْرُفِ: ٦٨ -: ﴿عِبَادِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الرُّمْرِ: ١٠ وَ١٦ وَ١٧  
بِخَلْفِ الْبَاءِ: ﴿عِبَادٌ﴾، إِلَّا أَنَّ مَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ١٦ لَا يَظْهَرُ كَثِيرًا، وَكَأَنَّهُ بَيَاءٌ فَإِنَّ هُنَاكَ شِبْهَ أَثَرٍ تَحْتَ الدَّالِ، وَمَوْضِعُ  
الْبَقَرَةِ: ١٨٦ غَيْرُ وَاضِحٍ الْكِتَابَةَ تَمَامًا، وَهِيَ فِي إِتْبَاتِ الْبَاءِ مِنْ مَوْضِعِ الزُّخْرُفِ تُؤَافِقُ مَصَاحِفَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ، عَلَى مَا حَكَاهُ  
الْأَيْدِيُّ.

وَكَلِمَةً: ﴿فِي مَا﴾ وَرَدَّتْ فِي ٣٥ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْأَعْرَابِ: ١٩٠ وَنُؤُسَ: ٩٣  
وَالْأَنْبِيَاءَ: ١٠٢ وَالشُّعْرَاءَ: ١٤٦ وَالْقَصَصِ: ٧٧ وَالرُّومِ: ٢٨ وَالرُّمْرِ: ٤٦ وَالْوَاقِعَةَ: ٦١ بِالْفَضْلِ بَيْنَ الْبَاءِ وَالْيَمِيمِ عَلَى  
كَلِمَتَيْنِ: ﴿فِي مَا﴾، وَرَأَيْتُ بَيَّةَ الْمَوَاضِعَ بِإِلْوَاحِ بَيْنَ الْبَاءِ وَالْيَمِيمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿فِيهَا﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ١١٣ مَقْطُوعٌ مِنْ  
ذَرِيَّةٍ، وَمَوْضِعُ الشَّاءِ: ٢٤ عَلَيْهِ طَمَسٌ، وَلَكِنَّهُ مَعَ ذَلِكَ ظَاهِرٌ.

وَكَلِمَةً: ﴿أَنْ لَا﴾ وَرَدَّتْ فِي ٥٦ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِوَضْعِ التَّوْنِ بِاللَّامِ عَلَى كَلِمَةٍ  
وَاحِدَةٍ، وَمَعَهَا مَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١١٨ وَإِصَافَةُ التَّوْنِ فِيهَا مُحَدَّثَةٌ يَحْطُ بِخِلَافِ حَظِّ الْمُصْحَفِ، وَهِيَ مَحْشُورَةٌ وَلَيْسَ لَهَا مَكَانٌ فَلَا  
يُعْتَدُّ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ رَسْمًا: ﴿أَلَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الْأَعْرَابِ: ١٠٥ وَ١٦٩ وَهُودٍ: ١٤ وَ٢٦ وَالْأَنْبِيَاءَ: ٨٧ وَالْحَجَّ: ٢٦ وَتِسَ: ٦٠  
وَالدُّخَانَ: ١٩ وَالْمُنْتَحَنَةَ: ١٢ وَالْقَلَمَ: ٢٤ بِفَضْلِ التَّوْنِ عَنِ اللَّامِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَنْ لَا﴾، وَمَوْضِعُ الْإِسْرَاءِ: ٢٣ وَرَفَعْتُهَا مَقْفُودَةً  
مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿نِعْمَةٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣٦ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُضْخَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْبَقَرَةَ: ٢٣١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٠٣ وَالْمَائِدَةَ: ١١ وَابْرَاهِيمَ: ٢٨ وَ٣٤ وَالْحُلِي: ٧٢ وَ٨٣ وَ١١٤ وَنُفْيَانَ: ٣١ وَقَاطِرَ: ٣ وَالطُّورَ: ٢٩ بِإِنْدَالِ النَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ فِي آخِرِهَا نَاءً مَمْدُودَةً، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الصَّافَاتِ: ٥٧: ﴿يَغْمُتُ﴾، وَرَأَيْتُ بَيِّنَةَ الْمَوَاضِعِ بِإِنْبَاتِهَا نَاءً مَرْبُوطَةً: ﴿نِعْمَةٌ﴾، وَمَوْضِعُ الْمَائِدَةِ: ٧ وَرَفَقَهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُضْخَفِ، وَفِي مَوْضِعِ الصَّافَاتِ: ٥٧ الْخَلَافُ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿كِتَابٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٤٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُضْخَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النَّاءِ: ﴿كِتَابٌ﴾ مَعْرُفًا وَمُكْتَرًا، إِلَّا مَوْضِعَ الرَّغْدِ: ٣٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِنْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النَّاءِ: ﴿كِتَابٌ﴾ وَهُوَ مُكْتَرٌ، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٦ وَ٤٤ وَ٥٣ وَ١٢١ بِحُطِّ مُتَأَخَّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ حُطِّ الْمُضْخَفِ، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢ وَ١٠٩ وَ١١٣ وَآلِ عِمْرَانَ: ٣ وَ٧ مَوْضِعُ الْأَوَّلِ مَحْذُوفٌ مِنْ وَرَقِيهِ، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٨٥ وَ٨٧ لَمْ يَبْقَ إِلَّا الْحَرْمُ عَلَى سُكُلِ الْحُرُوفِ الَّذِي أَوْجَدَهُ تَفَاعُلُ الْحِزْرِ مَعَ الْوَرَقِ، وَمَوْضِعُ الْبَيْتَةِ: ١ غَيْرٌ وَاضِحٌ وَتَسْتَجِيلُ قِرَائَتِهِ، مَعَ أَنَّ الْأَيْمَةَ اسْتَنْتَوُا مِنْهُ أَرْبَعَةَ مَوَاضِعَ حَيْثُ بِالإِنْبَاتِ وَافَقَهُمْ فِي مَوْضِعِ الرَّغْدِ الْمَذْكُورِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿آبَاتِنَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٣٤ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُضْخَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿آبَاتِنَا﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٥١ حُطَّ غَيْرٌ وَاضِحٍ لِيُنْطَسِ أَكْثَرُ مَيَاطِلِ الْكَلِمَاتِ، وَهُوَ كَمَا قَالَ الْأَيْمَةُ غَيْرُ أَهْمُ اسْتَنْتَا آبَاتِنِ تُكْتَبَانِ بِإِنْبَاتِ الْأَلِفِ وَمَا فِي مُؤَنَسَ: ١٥ وَ٢١.

وَكَلِمَةٌ: ﴿شَيْءٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٠٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُضْخَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا مَوْضِعًا بِإِنْبَاتِ الشَّيْنِ ثُمَّ الْيَاءِ بَعْدَهَا، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ فِي آخِرِهَا، وَكَذَلِكَ مَوْضِعُ الْكَهْفِ: ٢٣: ﴿شَيْءٌ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٠ وَ٢٩ بِحُطِّ مُتَأَخَّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ الْمُضْخَفِ، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٥٥ لَا يَطْهَرُ مِنْهُ شَيْءٌ وَأَبْنَتْهُ مُحَقِّقُهُ، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٨٢ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقِهِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تُرَابٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٧ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُضْخَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِنْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿تُرَابٌ﴾ وَ﴿تُرَابًا﴾ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يَبْعَادُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضْخَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِنْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿يَبْعَادُ﴾ وَ﴿يَبْعَادُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿كَلِمَةٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٦ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُضْخَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِنْبَاتِ النَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْيَمِينِ، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ١٣٧: ﴿كَلِمَةٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الْأَنْعَامِ: ١١٥ وَمُؤَنَسَ: ٣٣ وَ٩٦ وَغَايِرَ: ٦ بِإِنْبَاتِ النَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ فِي آخِرِهَا: ﴿كَلِمَتٌ﴾.



وَكَلِمَةُ: ﴿عَيَّ لَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣ وَالْأَخْزَابَ: ٥٠ وَالْحَشْرَ: ٧ بِالْفَصْلِ بَيْنَ الْبَاءِ وَالسَّلَامِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿كَيْ لَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ يَوْضِلُ الْبَاءَ بِالسَّلَامِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿كَيْلَا﴾، وَهُمْ جَعَلُوا الْمُفْصُولَةَ ٣ مَوَاضِعَ السَّحْلِ وَالْأَخْزَابِ: ٣٧ وَالْحَشْرَ، فَوَافَقَهُمْ فِي الْحَفْرِ فَقَط.

وَكَلِمَةُ: ﴿شُرَكَاءُ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٣ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الَّتِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿شُرَكَاءُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الْأَنْعَامِ: ٩٤ وَالشُّورَى: ٢١ بِزِيَادَةِ الزَّوَايِ الَّذِي قَبْلَ الْأَلِفِ: ﴿شُرَكَاءُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿يَنَابُتٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلُّهَا بِإِنْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الزَّوَايِ: ﴿يَنَابُتٌ﴾، وَتَوَعَّ أَبُو دَاوُدَ الْحَذْفَ وَالْإِنْبَاتَ فِيهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿لِقَاءُ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٧ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِنْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ، بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَهَا: ﴿لِقَاءُ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ يُونُسَ: ٤٥ وَالرُّومَ: ٨ وَآيَاتِي رَأَيْتُهُ بِزِيَادَةِ بَاءٍ فِي آخِرِهِ صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ فَرَادَ مَوْضِعَ يُونُسَ مُحَالِفًا لِكَلَامِ الْأَيْمَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿قَادِرٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِنْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿قَادِرٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الْأَنْعَامِ: ٦٥ وَالْأَخْفَافِ: ٣٣ وَالْقِيَامَةِ: ٤٠ وَالطَّارِقِ: ٨ بِحَذْفِ يَنْكُ الْأَلِفِ: ﴿الْقَادِرُ﴾ وَتَقْدِيرُ: ﴿وَالْقَدِيرُ﴾، بَيْنَمَا ذَكَرَ الْأَيْمَةُ أَنَّهَا بِالْحَذْفِ فِي بَيْتِ: ٨١ وَالْأَخْفَافِ: ٣٣ وَالْقِيَامَةِ: ٤٠.

وَكَلِمَةُ: ﴿شُعْمَاءُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَ الْأَلِفِ الشُّبِّيَّةِ: ﴿شُعْمَاءُ﴾ وَتَقْدِيرُهَا: ﴿وَالشُّعْمَاءُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي إِبْرَاهِيمَ: ٢١ وَغَافِرٍ: ٤٧ بِزِيَادَةِ وَاوْ قَبْلَ الْأَلِفِ الْمُتَطَرِّفَةِ: ﴿الشُّعْمَاءُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿الْقَهَّارُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلُّهَا بِإِنْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿الْقَهَّارُ﴾، وَاسْتَشْنَى أَبُو دَاوُدَ مَوْضِعَ الرَّعْدِ، وَخَالَفَهُ الْمُصْحَفُ الْحُسَيْنِيُّ وَمُصْحَفُ الرِّيَاضِ.

مُؤَافَقَتُهُ لِلْأَيْمَةِ بِإِنْشَاءَاتٍ:

وَكَلِمَةُ: ﴿لَعْنَةُ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٣ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ مَوْضِعِي آلِ عِمْرَانَ: ٦١ وَالشُّورَى: ٧ بِإِنْبَاتِ الْهَاءِ الْمُتَطَرِّفَةِ الَّتِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّوْنِ: ﴿لَعْنَتُ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِإِنْبَاتِ الْهَاءِ الْمُزْبُوطَةِ - الْهَاءِ - الَّتِي فِي آخِرِهَا: ﴿لَعْنَةُ﴾ مُتَوَافِقًا مَعَ الْأَيْمَةِ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ.



وَكَلِمَةٌ: ﴿يَنْسُطُ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٠ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَخَّفِ طُوبُ قَابِي مَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٢٥٤ يَبْدَأُ السَّيْنِ الَّذِي يَبْدَأُ الْبَاءَ صَادًا: ﴿يَنْسُطُ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ يَأْتِيَاتُ السَّيْنِ بَعْدَ الْبَاءِ عَلَى أَصْلِ الْكَلِمَةِ: ﴿يَنْسُطُ﴾، وَمَوْضِعُ الْإِسْرَاءِ: ٣٠ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُضَخَّفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْمَلَأَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُضَخَّفِ طُوبُ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَأْتِيَاتُ لَامٌ أَلِفٌ فِي آخِرِهَا يَبْدَأُ الِمْ: ﴿الْمَلَأَ﴾ وَ﴿مَلَأَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ٢٤ وَالنَّمْلُ: ٢٩ وَ٣٢ وَ٣٨ بِزِيَادَةِ وَآوِ بَيْنَ اللَّامِ وَبَيْنَ الْأَلِفِ: ﴿الْمَلَأَ﴾، وَصَبَطَ مَوْضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ٣٢ يَوْضِعُ نُقْطَةَ الصَّمَةِ الْحُمْرَاءِ فِي حُضْنِ الْوَائِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿إِنْ لَمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُضَخَّفِ طُوبُ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَفْضِلُ النُّونَ عَنِ اللَّامِ عَلَى كِلَيْتَيْنِ: ﴿إِنْ لَمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ هُودٍ: ١٤ يَحْذِفُ النُّونَ وَإِذَا خَلَا فِي اللَّامِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٤ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَّتِهِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿انْرَأَ﴾ وَرَدَتْ فِي ١١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُضَخَّفِ طُوبُ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ آلِي عِمْرَانَ: ٣٥ وَيُؤَسَفُ: ٣٠ وَ٥١ وَالْقَصَصِ: ٩ وَالْتَّحْرِيمِ: ١٠ مَرَّتَانِ ١١ يَبْدَأُ الْهَاءُ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْأَلِفِ ثَانًا: ﴿انْرَأَ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ يَأْتِيَاتُ الْهَاءُ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿انْرَأَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿جَنَّةٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦٦ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُضَخَّفِ طُوبُ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَأْتِيَاتُ الْهَاءُ الَّذِي فِي آخِرِهَا يَبْدَأُ النُّونَ: ﴿الْجَنَّةُ﴾ وَ﴿جَنَّةٌ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْوَاقِعَةِ: ٨٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْتِيَاتُ الثَّاءُ فِي آخِرِهِ: ﴿جَنَّتْ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٣٥ فِي آخِرِ السَّطْرِ، وَتَعَرَّضَ آخِرُ الْكَلِمَةِ لِلْقَطْعِ، وَهُوَ بِحُطٍّ مُتَأَخَّرٍ عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ الْمُضَخَّفِ، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٨٢ وَقَعَ أَوَّلُ السَّطْرِ، وَتَعَرَّضَ لِلْقَطْعِ إِلَّا خُوفَ الْهَاءِ مِنْ آخِرِهِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يَبْنِي﴾ وَرَدَتْ فِي ١٩ مَوْضِعًا، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُضَخَّفِ طُوبُ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَأْتِيَاتُ الْهَاءُ الَّذِي فِي آخِرِهَا يَبْدَأُ النُّونَ: ﴿يَبْنِي﴾ وَ﴿يَبْنِي﴾، إِلَّا مَوْضِعَ فَاطِمٍ: ٤٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ عَلَى الْجَمْعِ وَذَلِكَ يَأْتِيَاتُ الْأَلِفَ وَبَاءَ بَعْدَهُ فِي آخِرِهِ: ﴿يَبْنِي﴾. وَفِي الْأَعْرَافِ: ﴿شَجَرَةٌ﴾، وَ﴿شَعَفَاءُ﴾، وَ﴿عَتَوَا﴾، وَ﴿الْمُهْتَدِي﴾ وَفِي الْأَنْعَالِ: ﴿شُنَّةٌ﴾، كُلُّهَا مُوَافِقَةٌ لِمَا ذَكَرَهُ الْأَيْمَنُ مِنَ الْإِشْتِيَاءِ فِيهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَمَنْ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٥ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُضَخَّفِ طُوبُ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ النَّسَاءِ: ١٠٩ وَالنَّوْزَةِ: ١٠٩ وَالصَّافَاتِ: ١١ وَفُصِّلَتْ: ٤٠ بِالْفَضْلِ بَيْنَ الْمِيمَيْنِ، فَكُنِيتُ عَلَى كِلَيْتَيْنِ: ﴿أَمَنْ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ يَوْضِلُ الْمِيمَيْنِ، فَكُنِيتُ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَيَمِينٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَمَنْ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَسْلِي﴾ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبٍ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ هُودَ: ٤٦ يَحْذِفُ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ التَّوْنِ: ﴿تَسْلِي﴾. وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٧٠ يَأْتِيَتْ تِلْكَ الْبَاءُ: ﴿تَسْلِي﴾، وَرَأَيْتُهَا كَلَامًا يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ - صُورَةً لِهَمْزَةٍ -.

وَكَلِمَةُ: ﴿الْأَيْكَةُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبٍ قَابِي مَوْضِعِي الْحِجْرِ: ٧٨ وَفِي: ١٤ يَأْتِيَتْ أَلِفٌ فِي أَوَّلِهَا لَمْ أَلِفَ بَعْدَهَا: ﴿الْأَيْكَةُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الشَّعْرَاءِ: ١٧٦ وَص: ١٣ يَأْتِيَتْ لَامٌ فِي أَوَّلِهَا وَبَعْدَهَا يَاءٌ: ﴿الْأَيْكَةُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنْ لَنْ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٣ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبٍ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْكَهْفِ: ٤٨ وَالْقِيَامَةِ: ٣ يَدْخُلُ التَّوْنُ فِي اللَّامِ بَعْدَهَا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَنْ لَنْ﴾، وَرَأَيْتُ بَيِّنَةَ الْمَوَاضِعِ بِفَضْلِ التَّوْنِ عَنِ اللَّامِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَنْ لَنْ﴾. وَمَوْضِعُ الْحُجِّ: ١٥ وَرَفَعَتْهُ مُبْدَلَةٌ بِوَرَقَةٍ مُتَقَدِّمَةٍ، خَطَأً مِنَ الْمُحَقِّقِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿قَرَّةٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، فِي الْقَصَصِ: ٩ يَأْتِيَتْ، وَيَبْقِيَتْ بِأَلِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿يَوْمٌ هُمْ﴾ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبٍ قَابِي مَوْضِعِي عَافِي: ١٦ وَالذَّارِيَاتِ: ١٣ بِالْفَضْلِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿يَوْمٌ هُمْ﴾، وَرَأَيْتُ بَيِّنَةَ الْمَوَاضِعِ بِالْوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿يَوْمُهُمْ﴾ عَلَى مَا ذَكَرَهُ الْأَيْمَةُ.

خَالَفَتْهُ لِاخْتِيَارَاتِ الْأَيْمَةِ:

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبٍ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ يَأْتِيَتْ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿يَخَارِئُهُمْ﴾ الْبَقَرَةُ: ١٦، وَخَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ نَسْخِ الْمُصْحَفِ، وَذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ يَحْذِفُ الْأَلِفَ.

كَلِمَةُ: ﴿جَاعِلٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الثَّلَاثَةِ يَحْذِفُ الْأَلِفَ مِنْ مَوَاضِعِهَا: ﴿جَاعِلٌ﴾، وَنَصَّ أَبُو دَاوُدَ عَلَى إِبْنَاتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَصَابِعُهُمْ﴾ الْبَقَرَةُ: ١٩ وَتُوحِ: ٧ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبٍ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ يَأْتِيَتْ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الصَّوِّ فِيهِمَا: ﴿أَصَابِعُهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ عَنْ زَمَنِ خَطِّ الْمُصْحَفِ، وَهِيَ بِالْحَذْفِ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ، وَيَحْذِفُ مَوْضِعَ نُوحٍ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِيِّ، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ مَقْفُودٌ مِنْهُ، وَنَصَّ أَبُو دَاوُدَ عَلَى حَذْفِ أَلِفِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَنَاتٌ﴾ ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ بِالْحَذْفِ وَهِيَ فِيهِ بِالْإِبْنَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿يَسْتَحْيِي﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبٍ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلُّهَا يَأْتِيَتْ الْبَاءُ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿يَسْتَحْيِي﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٦ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ، وَنَصَّ الشَّيْخَانُ أَنَّهَا بَاءٌ وَاحِدَةٌ.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَمَوَاتٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٥٠ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُضَخَّفِ طُوبِ قَابِ مَوْضِعِي الْبَقَرَةِ: ٢٩ وَ ٣٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ، وَإِنِّيَابِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿سَمَوَاتٍ﴾ وَحَطَّهَا مُتَأَخَّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ الْمُضَخَّفِ، وَرَأَيْتُ الْمَائِدَةَ: ١٧ وَهُودَ: ١٠٧ وَالْحَجَّ: ١٨ وَالرُّومَ: ٨ وَعَافِي: ٣٧ وَالطُّورَ: ٣٦ وَالْحَدِيدَ: ٥ بِإِنِّيَابِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿سَمَوَاتٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يُونُسَ: ٦٦ بِإِنِّيَابِ الْأَلِفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ وَالَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿سَمَوَاتٍ﴾، وَرَأَيْتُ بَيْتَةَ الْمَوَاضِعِ وَمَعَهَا مَوْضِعٌ فَصَلَّتْ: ١٢ بِحَذْفِ الْأَلِفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ، وَالَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿سَمَوَاتٍ﴾، وَمَوْضِعًا قَاطِرَ: ٤٠ وَ ٤١ غَيْرَ وَاضِحَيْنِ لِرُؤَالِ أَكْثَرِ الْكِتَابَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَلَايِكَةٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦٨ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُضَخَّفِ طُوبِ قَابِ هَلِيزِ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿مَلَايِكَةٍ﴾، وَرَأَيْتُ آلَ عِمْرَانَ: ١٢٥ وَالْأَعْرَافَ: ١١ وَالنَّحْلَ: ٢ وَالْإِسْرَاءَ: ٦١ وَفَصَّلَتْ: ٣٠ وَالزُّخْرُفَ: ١٩ بِإِنِّيَابِ أَلِفِهَا: ﴿مَلَايِكَةٍ﴾، وَقَدْ قُسِمَتْ بَيْنَ سَطْرَيْنِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنْبِيَايَ﴾ الْبَقَرَةِ: ٣١، رَأَيْتُ فِي مُضَخَّفِ طُوبِ قَابِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِنِّيَابِ بَاءٍ - صُورَةً لِهَمْزَةٍ - بَعْدَ الْبَاءِ، وَبِإِنِّيَابِ الْبَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿أَنْبِيَايَ﴾، وَحَطَّ هَذَا الْمَوْضِعَ مُتَأَخَّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ الْمُضَخَّفِ، وَنَصَّ عَلَيْهِ أَبُو دَاوُدَ بِحَذْفِهَا، وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي الْمُضَخَّفِ الْحُسَيْنِيِّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿سُبْحَانَكَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَخَّفِ طُوبِ قَابِ هَلِيزِ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿سُبْحَانَكَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٣٢ فَهُوَ بِإِنِّيَابِ الْأَلِفِ وَحَطَّهَا مُتَأَخَّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ نَسْخِ الْمُضَخَّفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿صَلَاةٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦٧ مَوْضِعًا، وَرَأَيْتُ فِي مُضَخَّفِ طُوبِ قَابِ هَلِيزِ الْمَوَاضِعِ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ وَأَوَا: ﴿صَلَاةٍ﴾، مُتَكْرَرًا وَمُعَرَّفًا، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٤٥ وَالنُّورَ: ٥٨ مَرَّتَيْنِ بِإِنِّيَابِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الصَّلَاةِ﴾ مُتَكْرَرًا وَمُعَرَّفًا، وَمَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ٦ وَزَفَّتُهُ مَقْفُودَةً مِنَ الْمُضَخَّفِ، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٣ وَ ٤٣ وَ ٤٥ بِحَطِّ مُتَأَخَّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ حَطِّ الْمُضَخَّفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿رُكَاةٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُضَخَّفِ طُوبِ قَابِ هَلِيزِ الْمَوَاضِعِ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ وَأَوَا: ﴿رُكَاةٍ﴾ مُعَرَّفًا، وَمَوْضِعُ الْكَهْفِ: ٨١ وَمَرْيَمَ: ١٣ وَالرُّومَ: ٣٩ بِإِنِّيَابِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿رُكَاةٍ﴾ وَلَمْ يَأْتِ غَيْرُهَا مُتَكْرَرًا، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٤٣ بِحَطِّ مُتَأَخَّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ حَطِّ الْمُضَخَّفِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٨٣ بِحَذْفِ بَعْضِ حُرُوفِهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿دِيَارِكُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَخَّفِ طُوبِ قَابِ هَلِيزِ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿دِيَارِكُمْ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْمُتَحَنَّةِ: ٩ فَلَبَّيْ رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِنِّيَابِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿دِيَارِكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٨٤ حُرُوفُهُ غَيْرَ وَاضِحَةٍ مِنَ الْقَدَمِ.

وَكَلِمَةً: ﴿دِيَارَهُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٠ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبُ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿وَيَسِيرُهُمْ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ هُوْدٍ: ٦٧ وَ ٩٤ وَالْحَجَّ: ٤٠ وَالْخَشْرَ: ٢ وَ ٨ فَلَيْ رَأَيْتُهَا فِيهِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿دِيَارَهُمْ﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿أَخِيَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبُ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿أَخِيَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ النَّجْمِ: ٤٤ فَلَيْ رَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ بَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿أَخِيَا﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ١٦٤ غَيْرَ وَاضِحٍ تَمَازُجًا مِنَ الْقِدَمِ.

وَكَلِمَةً: ﴿أَضْعَفَا﴾ الْبَقْرَةِ: ٢٤٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٣٠، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبُ قَابِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿أَضْعَفَا﴾، وَذَكَرْتُ أَبُو دَاوُدَ الْإِثْبَاتَ فِي الْبَقْرَةِ، وَالحَذْفَ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٣٠.

وَكَلِمَةً: ﴿طَالُوتُ﴾ وَرَدَتْ فِي الْبَقْرَةِ: ٢٤٧ وَ ٢٤٩، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبُ قَابِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿طَالُوتُ﴾، وَنَصَّ الدَّائِيُّ وَالْمَهْدَوِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِهَا لِأَنَّهَا مِمَّا قُلَّ اسْتِغْنَاءُهَا.

وَكَلِمَةً: ﴿مَوْلَانَا﴾ الْبَقْرَةِ: ٢٨٦ وَالتَّوْبَةِ: ٥١ رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبُ قَابِ مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٢٨٦ كَأَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ بَاءً: ﴿مَوْلَانَا﴾، وَلَكِنَّ الْفَرَاغَ ضَيِّقٌ جِدًّا لِيَتَّسِعَ لِيَسْتَتِنَ، فَلَعَلَّ النَّاسِخَ الْأَصْلِيَّ كَتَبَهُ بِسَوْنٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ أَصَافَ -هُوَ أَوْ غَيْرُهُ- بَعْدَ ذَلِكَ بِسَوْنٍ أُخْرَى، وَالرَّاجِحُ أَنَّهُمَا بِسَوْنٍ وَاحِدَةٍ كَمَا فِي التَّوْبَةِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٥١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿مَوْلَانَا﴾، مُوَافِقًا لِلْمُصَحَّفِ الْحُسَيْنِيِّ، وَنَصَّ أَبُو دَاوُدَ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِهَا بَاءً.

وَكَلِمَةً: ﴿أَزْدَادُوا﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبُ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ، وَبِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَزْدَادُوا﴾، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي مُصَحَّفِي الْحُسَيْنِيِّ وَالرُّيَاضِيِّ، بِخِلَافِ تَعْمِيمِ أَبِي دَاوُدَ لِلْإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةً: ﴿أَضْعَفَا﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبُ قَابِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿أَضْعَفَا﴾، ذَكَرْتُ أَبُو دَاوُدَ مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٢٤٥ بِالإِثْبَاتِ، وَمَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٠ بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةً: ﴿أَصَابَتْكُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبُ قَابِ مَوْضِعِي آلِ عِمْرَانَ: ١٦٥ وَالْمَائِدَةَ: ١٠٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَتْكُمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الشَّاءِ: ٧٢ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿أَصَابَتْكُمْ﴾، وَهِيَ بِالإِثْبَاتِ فِي الْمُصَحَّفِ الْحُسَيْنِيِّ، وَبِالحَذْفِ فِي مُصَحَّفِ الرِّيَاضِيِّ، وَنَصَّ أَبُو دَاوُدَ عَلَى الْحَذْفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿طَلَام﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاصِعَ، رَأَيْتُهَا بِالْإِثْبَاتِ فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبُ قَابِي، وَنَصَّ أَبُو دَاوُدَ عَلَى حَذْفِ مُوَضِعِي الْأَنْقَالِ وَالْحَجِّ، وَكُلُّ نَجَاحِي مَا يَرَى، وَالْأَيْمَةُ حَكَوْا فِي هَذَا الْوِزْنِ الْإِثْبَاتَ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْبِلَادُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاصِعَ، وَهِيَ فِي الْمَصَاحِفِ: الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبُ قَابِي بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ، وَذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ حَذْفَهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿السَّيَّاتِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٢١ مُوَضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاصِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ، وَالْأَخْبَرَةُ مِنْهَا صُورَةٌ لِلْمَهْمَزَةِ: ﴿السَّيَّاتِ﴾ وَ﴿سَيَّاتِ﴾ وَتَقَطُّ الْيَاءِ الثَّانِيَةِ بِنُقْطَةِ حَمَاءٍ فَوْقَهَا دَلَالَةٌ أَنَّهُ صُورَةٌ لِلْمَهْمَزَةِ الْمُفْتُوحَةِ، وَرَأَيْتُ مُوَضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٥٣ بِحَذْفِ الْيَاءِ الثَّانِيَةِ صُورَةٌ لِلْمَهْمَزَةِ، وَإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَهَا: ﴿السَّيَّاتِ﴾، وَمَوْضِعُ التَّحْلِ: ٣٤ قُطِعَ أَوَّلُ الْوَرَقِ فَأَخَذَ حَرْفَ السُّيْنِ، وَبَقِيَ الْيَاءُ وَالنَّاءُ الشَّطْرُفَةُ، وَنَصَّ أَبُو دَاوُدَ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِهِ وَتَسْبِي لَجَمِيعِ الْمَصَاحِفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿بُتَانِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاصِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاصِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النَّاءِ: ﴿بُتْنَانِ﴾ وَ﴿بُتْنَسِ﴾، وَرَأَيْتُ مُوَضِعَ الثُّورِ: ١٦ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿بُتْنَانِ﴾، وَنَصَّ أَبُو دَاوُدَ عَلَى حَذْفِ أَلِفِهَا، وَهِيَ كَذَلِكَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عَمَاتِكُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي النَّسَاءِ: ٢٣ وَالثُّورِ: ٦١، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿عَمَاتِكُمْ﴾، مُوَافِقًا لِلْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ، وَمُخَالِفًا لِلْمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَنَصَّ أَبِي دَاوُدَ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْحَوَارِيْنَ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ، وَبِحَذْفِ إِخْدَى الْيَاءِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿حَوَارِيْنَ﴾، وَنَصَّ أَبُو دَاوُدَ عَلَى أَنَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْحَوَارِيُونَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاصِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاصِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿الْحَوَارِيُونَ﴾، وَنَصَّ أَبُو دَاوُدَ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿فُرَادَى﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿فُرَادَى﴾، وَهَذَا بِالْحَذْفِ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿بَسْتَأْخِرُونَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاصِعَ، كُلُّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِي وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ، وَبِالْحَذْفِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَنَصَّ أَبُو دَاوُدَ عَلَى حَذْفِ أَلِفِهَا.

وَبِ الْأَنْفَالِ: ﴿أَوْوَا﴾ الْأَنْفَالِ: ٧٢ وَ ٧٤، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِنْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ، وَإِنْبَاتِ وَائِيْنِ بَعْدَهَا، ثُمَّ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَوْوَا﴾، وَذَكَرَ الشَّيْخَانِ أَنَّهَا بِإِنْبَاتِ الْأَلِفِ فِي آخِرِهَا. وَفِي هُوْدٍ: ﴿بَطَارِدٍ﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُهَا فِيهِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ، وَنَصَّ الْأَيْمَنَةُ عَلَى إِنْبَاتِ أَلِفٍ مَا كَانَ عَلَى زُرْنَبَا.

وَفِي يُوسُفَ: ﴿يُتَبَّأ﴾ يُوسُفَ: ٣٦، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذَا الْمَوْضِعِ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿يُتَبَّأ﴾، وَنَصَّ الشَّيْخَانِ فِي - الْقَوَاعِدِ الْعَامَّةِ - أَنَّ الْهَمْزَةَ تُرْسَمُ بِآءٍ.

وَفِي غَافِرٍ: ﴿فَوَقَاهُ﴾ غَافِرٍ: ٤٥ هِيَ فِيهِ بِإِنْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ، وَذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ بِالْإِنْبَالِ.

وَفِي فُصِّلَتْ: ﴿نَحْسَاتٍ﴾ فُصِّلَتْ: ١٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ بِالْإِنْبَاتِ.

وَفِي الْفَتْحِ: ﴿الطَّائِنَ﴾ الْفَتْحِ: ٦ بِحَذْفِ أَلِفِهَا، وَذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ بِالْإِنْبَاتِ.

كُلُّهَا نُحِيتُ بِالْإِنْبَاتِ:

لَمَّا كَانَتْ هَذِهِ الْفَقْرَةُ مَجْرَدَ ذِكْرِ لِلْكَلِمَاتِ بِغَيْرِ تَغْلِيظٍ، جَمَعْتُ الْكَلِمَاتِ بَيْنَ عُمُودَيْنِ:

الْبَسْرَةُ: ﴿يَنْكَادُ﴾، وَ﴿مَسَّوَا﴾، وَ﴿قَامُوا﴾، وَ﴿الْجِجَارَةُ﴾، وَ﴿أَرَادَ﴾، وَ﴿كَانَا﴾، وَ﴿نَكَالَا﴾، وَ﴿كَادُوا﴾، وَ﴿نَابَ﴾، وَ﴿عَصَاكَ﴾، وَ﴿أُنَاسٍ﴾، وَ﴿عَوَانَ﴾، وَ﴿فَنَاقٍ﴾، وَ﴿قَالَتْ﴾، وَ﴿خَرَابِشَا﴾، وَ﴿بَسَلَ﴾، وَ﴿مَنَابَةَ﴾، وَ﴿الرَّقَابَ﴾، وَ﴿لِيَاسٍ﴾، وَ﴿الْحُكَّامَ﴾، وَ﴿الْخِصَامَ﴾، وَ﴿الْمَهَادَ﴾، وَ﴿كَافَةً﴾، وَ﴿يَزَالُونَ﴾، وَ﴿جُنَاحَ﴾، وَ﴿نَضَارَ﴾، وَ﴿أَرَادَا﴾، وَ﴿يُخَيِّي﴾، وَ﴿أُخَيِّي﴾، وَ﴿عَامَ﴾، وَ﴿جَارِكَ﴾، وَ﴿تُخَيِّي﴾، وَ﴿وَابِلَ﴾، وَ﴿طَاقَةً﴾، وَ﴿كَانَتْ﴾، وَ﴿جُنَاحَ﴾، وَ﴿رَجَالِكُمْ﴾.

وَفِي آلِ عِمْرَانَ: ﴿انْتِقَامَ﴾، وَ﴿فِنْطَارَ﴾، وَ﴿دِينَارَ﴾.

وَفِي الشَّاءِ: ﴿مُضَارٍ﴾، وَ﴿تَابَا﴾، وَ﴿يَكَادُونَ﴾، وَ﴿أَطَاعَ﴾، وَ﴿طَاعَةَ﴾، وَ﴿عِبَادَكَ﴾.

وَفِي الْمَائِدَةِ: ﴿تَرَالَ﴾، وَ﴿أَرَادَ﴾، وَ﴿دَامُوا﴾، وَ﴿أَخَافَ﴾، وَ﴿تَابَ﴾، وَ﴿كَانَا﴾، وَ﴿تَنَالَهُ﴾، وَ﴿وَتَلَّ﴾، وَ﴿عَادَ﴾، وَ﴿مَقَامَهُمَا﴾، وَ﴿مَائِدَةً﴾.

وَفِي الْأَنْعَامِ: ﴿عَادُوا﴾، وَ﴿ذَابَهُ﴾، وَ﴿جَسَابِهِمْ﴾، وَ﴿يَابَسِ﴾، وَ﴿ذَابَتْهُ﴾، وَ﴿رُمَانَ﴾، وَ﴿صَعَارَ﴾، وَ﴿ذَاقُوا﴾، وَ﴿كَانُوا﴾.

وَفِي الْأَعْرَافِ: ﴿لِيَأْسَا﴾، وَ﴿لِيَأْسَهُمَا﴾، وَ﴿يَنَاسُهُمْ﴾، وَ﴿تَبَأَتْهُ﴾، وَ﴿الْجِبَالِ﴾، وَ﴿جَوَابَ﴾، وَ﴿أُنَاسَ﴾، وَ﴿النَّاسِ﴾، وَ﴿عَصَاكَ﴾، وَ﴿الْجِرَادِ﴾، وَ﴿أَفَاقَ﴾، وَ﴿خُورَ﴾، وَ﴿سَيَّأَهُمْ﴾، وَ﴿أُنَاسِي﴾، وَ﴿قَالَتْ﴾.

وَفِي الْأَنْقَالِ: ﴿نَبَّانَ﴾، وَ﴿شَاقُوا﴾، وَ﴿الدَّوَابِ﴾، وَ﴿دَعَاكُمْ﴾، وَ﴿خَاصَّةَ﴾، وَ﴿جَارَ﴾، وَ﴿خَافُوا﴾، وَ﴿خَانُوا﴾.

وَفِي الثَّوْبَةِ: ﴿صَافَتْ﴾، وَ﴿عَامِيَهُمْ﴾، وَ﴿كَسَادَهَا﴾، وَ﴿مَوَاطِنَ﴾، وَ﴿جِسَاهُمْ﴾، وَ﴿كَافَّةَ﴾، وَ﴿زِيَادَةَ﴾، وَ﴿عَامًا﴾، وَ﴿الْعَارِ﴾، وَ﴿يَنَالُوا﴾، وَ﴿فَانْهَارَ﴾، وَ﴿يَزَالُ﴾، وَ﴿ثَابَ﴾، وَ﴿كَادَ﴾، وَ﴿يَنَالُونَ﴾.

وَفِي يُونُسَ: ﴿مَكَانَكُمْ﴾، وَ﴿مَقَامِي﴾، وَ﴿رَادَّ﴾، وَ﴿دَارِكُمْ﴾.

وَفِي هُودٍ: ﴿يَنَابُهُمْ﴾، وَ﴿صَافِقَ﴾، وَ﴿مَالَ﴾، وَ﴿فَارَ﴾، وَ﴿حَالَ﴾، وَ﴿صَاقَ﴾، وَ﴿يُقَاقِي﴾، وَ﴿دَامَتْ﴾.

وَفِي يُوسُفَ: ﴿أَبَاهُمْ﴾، وَ﴿مَعَاذَ﴾، وَ﴿أَرَادَ﴾، وَ﴿بَالَ﴾، وَ﴿أَبَاهُ﴾، وَ﴿يُخَاطَ﴾، وَ﴿مَعَاذَ﴾، وَ﴿أَبَاكُمْ﴾، وَ﴿عَيْنَاهُ﴾.

وَفِي الرُّعْدِ: ﴿أَرَادَ﴾، وَ﴿فَاهُ﴾، وَ﴿سَلَتْ﴾، وَ﴿أَنَابَ﴾، وَ﴿مَقَامِي﴾، وَ﴿خَابَ﴾.

وَفِي إِبْرَاهِيمَ: ﴿رَمَادَ﴾، وَ﴿زَوَالَ﴾.

وَفِي النَّحْلِ: ﴿جَمَلٌ﴾، وَ﴿الْيَقَالَ﴾.

وَفِي الْإِسْرَاءِ: ﴿جَاشَا﴾، وَ﴿نَارَةً﴾.

وَفِي الْكَهْفِ: ﴿الشَّيْلِ﴾، وَ﴿خَاوِيَةً﴾، وَ﴿فِرَاقَ﴾.

وَفِي مَرْيَمَ: ﴿الْمَخَاضُ﴾، وَ﴿تَكَادَ﴾، وَ﴿أَتَكَادَ﴾.

وَفِي طه: ﴿أَنْطَالَ﴾، وَ﴿مِسَاسَ﴾، وَ﴿يُخْرِجُ جَاكُمْ﴾.

وَفِي الْأَنْبِيَاءِ: ﴿رَأَلَتْ﴾، وَ﴿طَالَ﴾، وَ﴿يُقَالَ﴾.

وَفِي الْحَجِّ: ﴿الدَّوَابِ﴾، وَ﴿ضَامِرَ﴾، وَ﴿صَوَافَ﴾، وَ﴿يَنَالُهُ﴾.

وَفِي الْمُؤْمِنُونَ: ﴿مُجَارٌ﴾.

وَفِي الثُّورِ: ﴿الرَّايَةُ﴾، وَ﴿عِبَادُكُمْ﴾.

وَفِي الْفُرْقَانِ: ﴿يَسَاسًا﴾، وَ﴿قَوَامًا﴾.

وَفِي الشَّمْلِ: ﴿جَانٌ﴾، وَ﴿دَعَاةٌ﴾.

وَفِي الْقَصَصِ: ﴿سَارٌ﴾، وَ﴿نَادِبْنَا﴾، وَ﴿يُنَادِينِهِمْ﴾، وَ﴿دَارِهِ﴾، وَ﴿رَادُّكَ﴾، وَ﴿مَتَادٍ﴾.

وَفِي الْمُنَكَّبُوتِ: ﴿نَادِيكُمْ﴾.

وَفِي الْقُفَّانِ: ﴿عَامَتَيْنِ﴾.

وَفِي الْأَحْزَابِ: ﴿زَاغَتْ﴾، وَ﴿جَدَادٍ﴾، وَ﴿بَادُونٌ﴾، وَ﴿خَالِكَ﴾، وَ﴿فَارَ﴾.

وَفِي فَاطِرٍ: ﴿رَالَتَا﴾.

وَفِي الصَّافَاتِ: ﴿يُطَافُ﴾، وَ﴿فَرَاغٌ﴾، وَ﴿سَاهَمَ﴾.

وَفِي صَ: ﴿مَنَاصٍ﴾، وَ﴿عُجَابٌ﴾، وَ﴿يَرَادُ﴾، وَ﴿فَوَاقٍ﴾، وَ﴿الْجِبَادِ﴾، وَ﴿نَفَادٍ﴾.

وَفِي الزُّمَرِ: ﴿قَالَهَا﴾.

وَفِي غَافِرٍ: ﴿يُنَادُونَ﴾، وَ﴿الرَّشَادِ﴾، وَ﴿تَبَابٍ﴾.

وَفِي فُصِّلَتْ: ﴿دُخَانٌ﴾، وَ﴿قَالَتَا﴾.

وَفِي الزُّخْرُفِ: ﴿صَحَافٍ﴾.

وَفِي الْأَخْفَافِ: ﴿أَتَاكَ﴾.

وَفِي مُحَمَّدٍ: ﴿بِأَلْهَمَ﴾، وَ﴿الْوَتَاقِ﴾.

وَفِي الْفَتْحِ: ﴿الرَّزَّاعِ﴾.

وَفِي الْحُجُرَاتِ: ﴿يُنَادُونَكَ﴾.

وَفِي الطُّورِ: ﴿دَافِعٍ﴾.



وَفِي النَّجْمِ: ﴿قَابٌ﴾.

وَفِي الرَّافِعَةِ: ﴿الْحَيَامُ﴾.

وَفِي الْحَدِيدِ: ﴿طَالٌ﴾، وَ﴿فَاتَكُمْ﴾.

وَفِي الْحُسْرِ: ﴿رَكَابٌ﴾.

وَفِي الصَّفِّ: ﴿رَاغُوا﴾، وَ﴿أَزَاغٌ﴾.

وَفِي الْجُمُعَةِ: ﴿الْحَبَارِ﴾.

وَفِي الطَّلَاقِ: ﴿ذَاقَتْ﴾.

وَفِي الْقَلَمِ: ﴿طَافَ﴾، وَ﴿سَاقِي﴾.

وَفِي الْحَقَائِقِ: ﴿عَايَتُهُ﴾، وَ﴿رَايَتُهُ﴾، وَ﴿عَالِيَتُهُ﴾، وَ﴿شِمَالِيَتُهُ﴾.

وَفِي الْجَنِّ: ﴿قَامَ﴾.

وَفِي الْمَذْنُونِ: ﴿لَوَاحَةٌ﴾.

وَفِي الْقِيَامَةِ: ﴿قُرْآنُهُ﴾، وَ﴿الْمَسَاقِي﴾.

وَفِي التَّكْوِينِ: ﴿الْعِشَارُ﴾، وَ﴿الْبَحَارُ﴾، وَ﴿مُطَاعٌ﴾.

وَفِي الْمُطْفِئِينَ: ﴿رَانَ﴾.

وَفِي الطَّارِقِ: ﴿ذَاقِي﴾.

وَفِي الْعَاشِيَةِ: ﴿حَايِيَتُهُ﴾.

وَفِي الْقَجْرِ: ﴿الْعِمَادُ﴾، وَ﴿الْتِرَاتُ﴾.

وَفِي اللَّيْلِ: ﴿مَالُهُ﴾.

وَفِي الْعَلَقِ: ﴿نَادِيَهُ﴾.

وَفِي الْفَيْلِ: ﴿أَبَايَيْلٌ﴾.



وَفِي الْمَاعُونِ: ﴿الْمَاعُونُ﴾.

وَفِي الْمَسَدِ: ﴿حَالَةٌ﴾.

وَفِي الْفَلَنِي: ﴿غَابِيْنِ﴾، وَ﴿حَايِدٍ﴾.

وَفِي النَّاسِ: ﴿الْحَقَّاسِ﴾.

الْمَقْصُورَةُ لَمْ يَتَكَلَّمُوا عَنْهَا:

هَذَا أَلِفَاتُ مَقْصُورَةٍ رَسِمَتِ الْيَاءُ فِي آخِرِهَا بَدَلًا مِنْ الْأَلِفِ:

الْبَقَرَةُ: ﴿انْتَهَى﴾.

وَفِي آلِ عِمْرَانَ: ﴿اِفْتَدَى﴾.

وَفِي النِّسَاءِ: ﴿أَفْضَى﴾.

وَفِي الْأَنْعَامِ: ﴿يُفْضَى﴾، وَ﴿يُجْزَى﴾.

وَفِي الْأَعْرَابِ: ﴿أَسَى﴾.

وَفِي الْأَنْفَالِ: ﴿الْقُصُوى﴾.

وَفِي يُوسُفَ: ﴿يُبْدَى﴾.

وَفِي إِبْرَاهِيمَ: ﴿يُسْقَى﴾.

وَفِي الْإِسْرَاءِ: ﴿تُلْقَى﴾، وَ﴿تَجْوَى﴾، وَ﴿تَرْفَى﴾.

وَفِي الْكَهْفِ: ﴿أَوْى﴾.

وَفِي طه: ﴿الْتَرَى﴾، وَ﴿تَسْعَى﴾، وَ﴿تَنْسَى﴾، وَ﴿تَرْدَى﴾، وَ﴿يُفْضَى﴾، وَ﴿يَبْلَى﴾، وَ﴿نَحْرَى﴾.

وَفِي الْأَنْبِيَاءِ: ﴿تَجْوَى﴾، وَ﴿ارْتَقَى﴾.

وَفِي الْحَجِّ: ﴿تَعْمَى﴾.

وَالْفَرْقَانِ: ﴿تَمَلَّ﴾.

وَالنَّهْلِ: ﴿سَقَى﴾.

وَالْقَصَصِ: ﴿يُجَبِّى﴾.

وَسَيِّ: ﴿زُلْفَى﴾.

وَفِي فَصَلَتْ: ﴿أَخْرَى﴾.

وَفِي الشُّورَى: ﴿شُورَى﴾.

وَفِي الْحَاثِيَةِ: ﴿عُجْرَى﴾.

وَفِي مُحَمَّدٍ: ﴿أَمَلَى﴾.

وَفِي الْقَمَرِ: ﴿أَذْمَى﴾.

وَفِي الرَّحْمَنِ: ﴿يَنْفَى﴾.

وَفِي الْحَاقَّةِ: ﴿عَنَفَى﴾.

وَفِي الْجِنِّ: ﴿ارْتَفَى﴾.

وَفِي الْقِيَامَةِ: ﴿صَلَّى، وَ﴿يُمْنَى﴾.

وَفِي الْإِنْسَانِ: ﴿نُسِنَى﴾.

وَفِي عَبَسَ: ﴿نَصَدَى﴾.

وَفِي الْإِنشِقَاقِ: ﴿يَضَلَّى﴾.

وَفِي الطَّارِقِ: ﴿يُئَلَّى﴾.

وَفِي الْأَعْلَى: ﴿أَخْوَى، وَ﴿صَلَّى﴾.

وَفِي النَّاشِئَةِ: ﴿نَضَلَّى، وَ﴿نُسَفَى﴾.

وَفِي اللَّيْلِ: ﴿تَرَدَّى﴾.

وَفِي الصُّحَى: ﴿قَلَّ﴾.

وَفِي الْعَلَى: ﴿الرُّجْعَى﴾.

وَمَكَاتُ أَلْفَاتُ مَقْصُورَةٌ حُدِّثَتْ مِنْ آخِرِهَا:

فِي الْمَائِدَةِ: ﴿تُبْدُ﴾.

وَفِي الْأَعْرَافِ: ﴿يُبْدُ﴾.

وَفِي التَّوْبَةِ: ﴿يَنْفُ﴾، وَ﴿صَلَّ﴾.

وَفِي الْكَهْفِ: ﴿تَنْتَفُتُ﴾.

وَفِي الْقَمَانِ: ﴿وَانَّهُ﴾.

وَفِي فُصْلَتِ: ﴿يَنْخُبُ﴾.

وَفِي الْحَشْرِ: ﴿يُوقُ﴾.

وَفِي الْحَاقَّةِ: ﴿أُزَّتْ﴾.

وَفِي الْبَلَدِ: ﴿يَرُهُ﴾.

وَفِي الْعَلَى: ﴿تُطْعَمُهُ﴾.

أَلِفُ الْجَمْعِ قَبْلَ الْهَمْزَةِ:

إِثْبَاتُ الْأَلِفِ:

كَلِمَةٌ: ﴿لِلطَّائِفِينَ﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوَاضِعَيْنِ، وَ﴿سَائِلِينَ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، وَ﴿خَائِبِينَ﴾، وَ﴿خَائِبِينَ﴾.

و﴿طَائِفَتَيْنِ﴾.

وَفِي الْأَعْرَافِ: ﴿قَائِلُونَ﴾، وَ﴿غَائِبِينَ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، وَ﴿الْقَائِمِينَ﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ الْإِنْطِقَارِ: ١٦ فَإِنَّ رَأْيَهُ فِيهِ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ، وَإِثْبَاتِ الْيَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿يَغْيِبِينَ﴾.

وَفِي التَّوْبَةِ: ﴿دَائِرَةٌ﴾، وَفِي إِبْرَاهِيمَ: ﴿دَائِيَّتَيْنِ﴾، وَفِي الشَّعْرَاءِ: ﴿لَعَائِنُطُونَ﴾.

وَفِي الْأَحْزَابِ: ﴿الْقَائِلَيْنِ﴾.

وَفِي فُصَّلَتْ: ﴿طَائِعِينَ﴾.

وَفِي الْمُدَّثِّرِ: ﴿الْحَائِضِينَ﴾.

يَحْذِبُ الْأَلْفَ:

فِي الْأَعْرَابِ: ﴿الْمَدَائِنِ﴾.

وَفِي التَّوْبَةِ: ﴿الْفَائِزُونَ﴾، وَ﴿الْقَائِلُونَ﴾، وَ﴿السَّائِحُونَ﴾.

وَفِي الْحَجِّ: ﴿الْقَائِمِينَ﴾.

وَفِي الْأَحْزَابِ: ﴿الصَّائِبِينَ﴾ وَ﴿الصَّائِيَاتِ﴾.

تَحَاكُّةُ الْمَصَاحِفِ الثَّلَاثَةِ لِلْأَيْمَةِ:

كَلِمَةٌ: ﴿جَاعِلٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الثَّلَاثَةِ يَحْذِبُ الْأَلْفَ بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَعِيلٌ﴾، وَنَصُّ أَبُو دَاوُدَ عَلَى إِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يَلَاءٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مَوْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَأْتِيهَا لَامُ أَلْفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿يَلَاءٌ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الصَّافَاتِ: ١٠٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ يَزِيدُ وَأَوْ بَعْدَ اللَّامِ، ثُمَّ أَلِفٌ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿الْبَلَاءُ﴾، وَالْمَوْحَفُ الْحُسَيْنِيُّ وَمَوْحَفُ الرِّبَاضِ يَأْتِيهَا لَامُ أَلْفٍ فِي آخِرِهَا دُونَ اسْتِثْنَاءٍ، وَذَكَرَ الْأَيْمَةُ أَنَّهَا تَرْسُمُ بِلَامِ أَلْفٍ فِي آخِرِهَا، إِلَّا فِي مَوْضِعِي الصَّافَاتِ: ١٠٦ وَالْذُّخَانِ: ٣٣.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْآنَ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مَوْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَحْذِبُ الْأَلْفَ الْمَسْدُودَةَ الَّتِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الْآنَ﴾، عِذَا مَوْضِعِي الشَّاءِ: ١٨ وَيُؤَسَفُ: ٥١ فَرَأَيْتُهَا يَأْتِيهَا الْأَلْفُ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الْآنَ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٧١ يَحْطُّ مُتَأَخِّرًا قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ حَطِّ الْمَوْحَفِ، وَذَكَرَ الْأَيْمَةُ أَنَّهَا يَحْذِبُ الْأَلْفَ إِلَّا فِي مَوْضِعِ الْجَنِّ: ٩؛ فَهِيَ يَأْتِيهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عَنِّي لَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ فَصَّلَ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣ وَالنَّحْلَ: ٧٠ وَالْأَخْزَابَ: ٣٧ وَالْحَشْرَ: ٧، وَوَصَّلَهَا كُلَّهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَفَصَّلَ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ: آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣ وَالْأَخْزَابَ: ٥٠ وَالْحَشْرَ: ٧، وَذَكَرَ الْأَيْمَةَ أَنَّ الْمَفْصُولَةَ فِي ٣ مَوَاضِعَ وَهِيَ: النَّحْلُ: ٧٠ وَالْأَخْزَابَ: ٣٧ وَالْحَشْرَ: ٧، وَبَيْنَهُمْ خِلَافٌ، انْظُرْهُ فِي نَائِذِهِ مِنْ هَذَا الْمُعْجَمِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَنْ تَأْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٢١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ فِي الْحَجِّ: ٦٢ وَلَقَمَانَ: ٢٧ وَ ٣٠ بِالْفَصْلِ بَيْنَ التَّوْنِ وَالْهَيْمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَنْ تَأْ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِالْوُضْلِيِّ بَيْنَ التَّوْنِ وَالْهَيْمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَنْتَا﴾، وَذَكَرَ الْأَيْمَةُ الْقَطْعَ فِي الْحَجِّ: ٦٢ وَلَقَمَانَ: ٣٠، وَبَقِيَّتُهَا بِالْوُضْلِيِّ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَسَاوِرُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿أَسَاوِرُ﴾، وَنَصَّ أَبُو دَاوُدَ عَلَى إِبْنَاتِ أَلِفٍ مَوْضِعِ الْحَجِّ. وَكَلِمَةٌ: ﴿سَوَاهُ﴾ السَّجْدَةُ: ٩ رَأَيْتُ فِي الْمَصَاحِفِ الثَّلَاثَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِبْنَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿سَوَاهُ﴾، وَذَكَرَهُ أَبُو دَاوُدَ بِالْإِبْدَالِ.

عَالَفَتْهُ لُصْحَفِي الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ:

كَلِمَةٌ: ﴿صِرَاطُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤٣ مَوْضِعًا، هِيَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ مِنْ كُلِّ مَوَاضِعِهَا -إِلَّا مَوْضِعًا وَاحِدًا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ قَبْلَ الْإِبْنَاتِ وَلَيْسَ مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ-، بَيْنَمَا تَتَرَقَّى مُصْحَفُ طُوبِ قَابِ بَيْنَ الْحَذْفِ وَالْإِبْنَاتِ، نَحَلَهَا فِي ٢٠ مَوْضِعًا، وَأَثْبَتَهَا فِي ٢٢ مَوْضِعًا، وَمَوْضِعٌ فَقَدْ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَصَابِعُهُمْ﴾ الْبَقَرَةُ: ١٩ وَتُوحِ: ٧ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِبْنَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ فِيهِمَا: ﴿أَصَابِعُهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ بِحَطِّ مُتَأَخِّرٍ عَنْ زَمَنِ خَطِّ الْمُصْحَفِ، وَهَذَا بِالْحَذْفِ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ، وَبِحَذْفِ مَوْضِعِ تُوحِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ مَفْقُودٌ مِنْهُ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَذَانِهِمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِبْنَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الذَّالِ: ﴿أَذَانِهِمْ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ بِحَطِّ مُتَأَخِّرٍ عَنْ زَمَنِ خَطِّ الْمُصْحَفِ، وَرَأَيْتُ خَمْسَةً مِنْهَا بِالْحَذْفِ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالْباقِي بِالْإِبْنَاتِ، وَكَذَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ وَالْأَنْعَامِ وَرَقَّتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنْهُ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْأَنْهَارُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿الْأَنْهَارُ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٢٥ فَإِنَّهُ يَأْتِي بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ: ﴿الْأَنْهَارُ﴾ وَهُوَ يَخْطُ مُتَأَخِّرًا قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ الْمُصْحَفِ، وَمَوَاضِعُ مُحَمَّدٍ: ١٥ الْأَرْبَعَةُ رَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿أَنْهَارُ﴾، وَكُلُّهَا مُنْكَرَةٌ وَعَبْرٌ مُؤَنَّنَةٌ بِالنَّصْبِ، وَهِيَ بِالْحَذْفِ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ -عَدَا مَوْضِعًا وَاحِدًا- وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَنَصَّ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِ أَلِفِهَا حِينَ وَقَعَتْ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿صَلَاةُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦٧ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَبْذُلُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ وَأَوَّلًا: ﴿صَلَاةُ﴾، مُكْتَرًا وَمُعَرَّفًا، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٤٥ وَالتَّوْرَ: ٥٨ مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الصَّلَاةُ﴾ مُكْتَرًا وَمُعَرَّفًا، وَمَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ٦ وَرَفَعَهُ مَقْفُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٣ و ٤٣ و ٤٥ يَخْطُ مُتَأَخِّرًا قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿بَلَاءُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ لَامِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بَلَاءُ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الصَّافَاتِ: ١٠٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِزِيَادَةِ وَآوٍ بَعْدَ اللَّامِ، ثُمَّ أَلِفٌ بَعْدَ الْوَآوِ: ﴿الْبَلَاءُ﴾، وَالْمُصْحَفُ الْحُسَيْنِيُّ وَمُصْحَفُ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِ لَامِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا دُونَ اسْتِثْنَاءٍ، وَذَكَرَ الْأَيْمَةُ أَنَّهَا تُرْسَمُ بِلَامِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا، إِلَّا فِي مَوْضِعِي الصَّافَاتِ: ١٠٦ وَالدُّخَانِ: ٣٣.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْفُرْقَانِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿الْفُرْقَنِ﴾، وَمَوْضِعَ الْأَنْفَالِ: ٤١ وَالْفُرْقَانِ: ١ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿الْفُرْقَانِ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٥٣ يَخْطُ مُتَأَخِّرًا قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٤ عَبْرٌ وَاضِحٌ بِسَبَبِ تَاكُلِ الْكِتَابَةِ، وَيُظْهَرُ عَدَمُ إِثْبَاتِ الْأَلِفِ، وَهِيَ بِالْحَذْفِ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿دِيَارُكُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿دِيَارُكُمْ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْمُتَنَحِّةِ: ٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿دِيَارُكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٨٤ حُرُوفُهُ غَيْرُ وَاضِعَةٍ مِنَ الْقَدَمِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿دِيَارِهِمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٠ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿دِيَارِهِمْ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ هُودٍ: ٦٧ و ٩٤ وَالحَجَّ: ٤٠ وَالحَشَرَ: ٢ و ٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿دِيَارِهِمْ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿حُلْ سَا﴾ وَرَدَتْ فِي ١٨ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْأَعْرَافَ: ٣٨ وَإِسْرَاجِي: ٣٤ وَالْمُيُونُ: ٤٤ وَالْمَلِكُ: ٨ وَنُوحٍ: ٧ بِفَضْلِ اللَّامِ عَنِ الْمِيمِ عَلَى كِلِمَتَيْنِ: ﴿حُلْ سَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِوُضُوعِهَا عَلَى كِلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿كَلِمًا﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٠ وَ ٢٥ حَطَّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ رَمَنِ حَطِّ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٨٧ غَيْرُ وَاضِعٍ مِنَ الْقِدَمِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَخْبَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿أَخْبَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ النُّجْمِ: ٤٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿أَخْبَى﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٦٤ غَيْرُ وَاضِعٍ تَمَامًا مِنَ الْقِدَمِ.

وَفِي آلِ عِمْرَانَ: كَلِمَةُ: ﴿جَامِعٌ﴾ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِ مَوْضِعِي آلِ عِمْرَانَ: ٩ وَالنِّسَاءُ: ١٤٠ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَمِيعٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النُّورِ: ٦٢ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿جَامِيعٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿هُنَالِكَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿هُنَالِكَ﴾، وَهِيَ مُتَنَوِّعَةٌ بَيْنَ الْحَذْفِ وَالْإِثْبَاتِ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِيِّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنْصَارِي﴾، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٥٠ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ السَّادِ: ﴿أَنْصَارِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الصَّفِّ: ١٤ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿أَنْصَارِي﴾، وَهِيَ بِالْحَذْفِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِيِّ، وَإِلِثْبَاتِ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَاقِبَةٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٧ وَالْأَنْعَامُ: ١١ وَالْأَعْرَافَ: ٨٦ وَهُودٍ: ١٢٨ وَعَافِي: ٤٩ وَغَافِي: ٢١ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَاقِبَةٍ﴾ وَ﴿عَافِيَةٍ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿عَاقِبَةٍ﴾ وَ﴿عَافِيَةٍ﴾، وَهِيَ فِي الْمُصْحَفَيْنِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِيِّ بِالْحَذْفِ فِي الْكُلِّ، وَعَلَيْهِ نَصُّ الْإِسْنَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿قَاتَلَ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٦ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْغَايَةِ: ﴿قَاتَلَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْفَتْحِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿قَاتَلَ﴾، وَهِيَ بِالْحَذْفِ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِيِّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَصَابَكُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّادِ: ﴿أَصَابَكُمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٧٣ يَحْذِفُ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿أَصَابَكُمْ﴾، وَهِيَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِالْإِثْبَاتِ، وَإِلِثْبَاتِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِيِّ، وَعَلَيْهِ إِطْلَاقُ أَبِي دَاوُدَ

وَكَلِمَةُ: ﴿غَالِبٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْغَيْنِ: ﴿غَالِبٌ﴾، وَهِيَ بِالْحَذْفِ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ - إِلَّا مَوْضِعَ يُونُسَ: ٢١ - وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِيِّ.



- وَكَلِمَةُ: ﴿أَصَابَتْكُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي مُوضِعِيهِ الِ عِمْرَانَ: ١٦٥ وَالْمَائِدَةَ: ١٠٦ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَتْكُمْ﴾، وَرَأَيْتُ مُوضِعَ النَّسَاءِ: ٧٢ يَحْذِفُ تِلْكَ الْأَلِفَ: ﴿أَصَابَتْكُمْ﴾، وَهِيَ بِالْإِثْبَاتِ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ، وَبِالْحَذْفِ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ، وَنَصَّ أَبُو دَاوُدَ عَلَى الْحَذْفِ.
- وَكَلِمَةُ: ﴿أُولِيَاءَهُ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي مُوضِعِيهِ آلِ عِمْرَانَ: ١٧٥ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ، وَحَذَفَ صُورَةَ الْهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿أُولِيَاءَهُ﴾، وَرَأَيْتُ مُوضِعَ الْأَنْفَالِ: ٣٤ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ، وَيَحْذِفُ صُورَةَ الْهَمْزَةَ بَعْدَهَا: ﴿أُولِيَاءَهُ﴾، وَهَذَا يَحْذِفُ الْأَلِفَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَإِثْبَاتَهَا فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ.
- وَكَلِمَةُ: ﴿اسْتَجَابَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا يَأْتِيَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿اسْتَجَابَ﴾، وَهِيَ بِالْإِثْبَاتِ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ، وَبِالْحَذْفِ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ.
- وَكَلِمَةُ: ﴿عَامِلٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا يَأْتِيَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَامِلٌ﴾، وَهِيَ فِي الْمُصْحَفَيْنِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرَّيَاضِيِّ بِالتَّنْوِيعِ بَيْنَ الْحَذْفِ وَالْإِثْبَاتِ.
- وَكَلِمَةُ: ﴿يُتَنَانٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ النَّسَاءِ: ﴿يُتَنَانٌ﴾ وَ﴿يُتَنَسِّي﴾، وَرَأَيْتُ مُوضِعَ التَّوْبَةِ: ١٦ يَأْتِيَاتِ تِلْكَ الْأَلِفَ: ﴿يُتَنَانٌ﴾، وَكُلُّهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ بِالْحَذْفِ.
- وَكَلِمَةُ: ﴿مَوَاضِعِهِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي مُوضِعِيهِ النَّسَاءِ: ٤٧ وَالْمَائِدَةَ: ١٣ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿مَوَاضِعِهِ﴾، وَرَأَيْتُ مُوضِعَ الْمَائِدَةِ: ٤١ يَأْتِيَاتِ تِلْكَ الْأَلِفَ: ﴿مَوَاضِعِهِ﴾، وَهِيَ بِالْحَذْفِ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ فِيمَا هُوَ مُوْجُودٌ فِيهِ.
- وَكَلِمَةُ: ﴿مُهَاجِرٌ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي مُوضِعَ النَّسَاءِ: ١٠٠ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿مُهَاجِرًا﴾، وَرَأَيْتُ مُوضِعَ الْمُتَكَبِّرِينَ: ٢٦ يَأْتِيَاتِ تِلْكَ الْأَلِفَ: ﴿مُهَاجِرٌ﴾، وَكَلاَهُمَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ - فِي الْمُتَكَبِّرِينَ - بِالْحَذْفِ.
- وَكَلِمَةُ: ﴿بُرْهَانَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي مُوضِعِيهِ النَّسَاءِ: ١٧٤ وَيُؤَسَّفُ: ٢٤ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿بُرْهَانَ﴾، وَرَأَيْتُ مُوضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ١١٧ يَأْتِيَاتِ تِلْكَ الْأَلِفَ: ﴿بُرْهَانَ﴾، وَهِيَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ بِالْحَذْفِ.
- وَكَلِمَةُ: ﴿خَائِنَةٌ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ، وَيَأْتِيَاتِ الْيَاءَ بَعْدَهَا - صُورَةَ الْهَمْزَةِ -: ﴿خَائِنَةٌ﴾، وَحَذَفَ الْمُصْحَفُ الْحُسَيْنِيُّ أَحَدَهُمَا، وَكَذَا مُصْحَفُ الرَّيَاضِ.



وَكَلِمَةٌ: ﴿مَكَانٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٣ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَف طُوب قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلُّهَا بِإِنْبَاتِ الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿مَكَانًا﴾، وَالْمَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ بِالنَّصْبِ هِيَ بِالْحَذْفِ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ -عَدَا مَوْضِعًا وَاحِدًا مِنْهُ- وَمُصْحَفِ الرَّبِيعِ.  
وَكَلِمَةٌ: ﴿ظَاهِرٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَف طُوب قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿ظَهَرَ﴾ وَ﴿ظَهَرًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الرَّغْدِ: ٣٣ وَالْحَدِيدِ: ٣ فَيَأْتِي رَأْيُهُ بِإِنْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿بَظَاهِرٍ﴾ وَ﴿الظَّاهِرِ﴾، وَهِيَ بِالْحَذْفِ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَكَذَا قَالَ أَبُو ذَاوُودَ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَمَ مَنْ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٥ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَف طُوب قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ النِّسَاءَ: ١٠٩ وَالتَّوْبَةَ: ١٠٩ وَالصَّافَاتِ: ١١ وَفُصِّلَتْ: ٤٠ بِالْفَصْلِ بَيْنَ الْمِثْمَنِ، فَكُنْتُ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَمَ مَنْ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعَ يَوْضِلُ الْمِثْمَنِ، فَكُنْتُ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَيَوْضِمُ وَاحِدَةً: ﴿أَمَنْ﴾، وَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ النِّسَاءَ: ١٠٩ وَالصَّافَاتِ: ١١ وَفُصِّلَتْ: ٤٠ يَطْلُعُ الْمِثْمَنِ: ﴿أَمَ مَنْ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الصَّافَاتِ: ١١ وَفُصِّلَتْ: ٤٠ وَالتَّلِكِ: ٢٢ بِالْقَطْعِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَمَ مَنْ﴾، وَبَقِيَّةَ الْمَوَاضِعَ فِيهَا بِالْوَضَلِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿صَادِقٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَف طُوب قَابِ مَوْضِعَ مَرْيَمَ: ٥٤ بِإِنْبَاتِ الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَادِقٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي عَالِيَرِ: ٢٨ وَالدَّارِيَاتِ: ٥ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿صِدْقًا﴾ وَ﴿لَصِدْقٌ﴾، وَكُلُّهَا بِالْحَذْفِ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿شَاعِرٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَف طُوب قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلُّهَا بِإِنْبَاتِ الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿شَاعِرٍ﴾ وَ﴿لِشَاعِرٍ﴾، وَهِيَ بِالْحَذْفِ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، عَدَا مَوْضِعَ الْأَنْبِيَاءِ فَهِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِنْبَاتِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عِبَادَتِهِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَف طُوب قَابِ مَوْضِعِي النِّسَاءَ: ١٧٢ وَالْأَعْرَابِ: ٢٠٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿عِبَادَتِهِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي مَرْيَمَ: ٦٥ وَالْأَنْبِيَاءَ: ١٩ بِإِنْبَاتِهَا فِيهِمَا: ﴿عِبَادَتِهِ﴾، وَهِيَ بِالْحَذْفِ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ -عَدَا مَوْضِعَ الْأَنْبِيَاءِ فِي الْآخِرِ-.

تَحَالَفَتْهُمَا بِإِنْبَاتِ وَهِيَ بِحَذْفِ قَانِ:

فِي آلِ عِمْرَانَ: ﴿اسْتَجَابُوا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٧٢ وَالرَّغْدِ: ١٨ وَقَاطِرِ: ١٤ وَالشُّوزَى: ٣٨، وَ﴿الْعَافِينَ﴾.

فِي الْأَنْعَامِ: ﴿قَرَأَدَى﴾ الْأَنْعَامِ: ٩٤ وَسَبَأَ: ٤٦.

وَفِي يُوسُفَ: ﴿عَاصِمٌ﴾، يُوسُفَ: ٢٧ وَهُودٍ: ٤٣ وَعَافِيهِ: ٣٣.

وَفِي هُودٍ: ﴿يَسَائِمٌ﴾، وَفِي الْحَجِّ: ﴿اِطْمَأَنَّ﴾، وَ﴿صَوَامِعُ﴾، وَ﴿عَاقِبٌ﴾، وَ﴿الطَّالِبُ﴾، وَ﴿جِهَادٌ﴾، وَ﴿نَاسِكٌ﴾.

وَفِي يُوسُفَ: ﴿تَسْتَفِيئَانِ﴾، وَ﴿رَحْلَهُمُ﴾، وَ﴿مَنَاعَهُمُ﴾.

وَفِي الرَّعْدِ: ﴿رَابِيَا﴾.

وَفِي الْحِجْرِ: ﴿خَوَازِئُهُ﴾.

وَفِي النَّحْلِ: ﴿ذَاخِرُونَ﴾، وَ﴿أَذَاقَهَا﴾.

وَفِي الْكَهْفِ: ﴿ذَرَاغِيهِ﴾، وَ﴿رَابِعُهُمُ﴾ الْكَهْفِ: ٢٢ وَالْمُجَادِلَةِ: ٧، وَ﴿فَاعِلٌ﴾، وَ﴿بَارِزَةٌ﴾، وَ﴿خَاضِرًا﴾، وَ﴿أَقَامَةً﴾، وَ﴿سَارَى﴾.

وَفِي مَرْيَمَ: ﴿أَشَارَتْ﴾، وَ﴿أَرَاغِبٌ﴾، وَ﴿أَضَاعُوا﴾.

وَفِي الْأَنْبِيَاءِ: ﴿كُفْرَانٌ﴾، وَ﴿شَاخِصَةٌ﴾، وَ﴿وَارِدُونَ﴾.

وَفِي النُّورِ: ﴿يَتَابَعُكُمْ﴾، وَ﴿لِوَاذًا﴾، وَ﴿يُخَالِفُونَ﴾.

وَفِي الْفُرْقَانِ: ﴿سِرَاجًا﴾، وَ﴿خَاطِبُهُمُ﴾.

وَفِي الشُّعْرَاءِ: ﴿خَاضِعِينَ﴾.

وَفِي النَّملِ: ﴿قَاطِعَةٌ﴾، وَ﴿مَقَامِكَ﴾، وَ﴿فَرِيقَانِ﴾.

وَفِي الْقَصَصِ: ﴿جَاعِلُوهُ﴾، وَ﴿تُدَوِّدَانِ﴾، وَ﴿اِسْتَأْجِرُهُ﴾، وَ﴿ثَاوِيًا﴾، وَ﴿قَارُونَ﴾، وَ﴿هَالِكٌ﴾.

وَالْعَنْكَبُوتِ: ﴿تُحَادِلُوا﴾.

وَفِي الرُّومِ: ﴿مَنَامُكُمْ﴾.

وَفِي لُقْمَانَ: ﴿يُصَالُهُ﴾.

وَفِي الْأَحْزَابِ: ﴿أَذْعَاءُكُمْ﴾، وَ﴿عَيَاتِكَ﴾، وَ﴿خَازِنَ﴾.

وَفِي فَاطِمَةَ: ﴿سَابِقٌ﴾، وَ﴿الْمَصَامَةِ﴾.

وَفِي الصَّافَاتِ: ﴿لَا رِبَّ﴾، وَ﴿ذَاهِبٌ﴾.

وَفِي الْأَحْقَابِ: ﴿أَنَارَةٌ﴾.

وَفِي الْحُجُرَاتِ: ﴿يُرْتَابُوا﴾.

وَفِي الْقَمَرِ: ﴿تَمَارُوا﴾.

وَفِي الرُّحْمَنِ: ﴿يَبْيِغِيَانُ﴾، وَ﴿الْجَلَالِ﴾، وَ﴿تَنْصِيرَانِ﴾، وَ﴿ذَوَاتَا﴾، وَ﴿عَجْرِيَانِ﴾، وَ﴿رَافِقَةٍ﴾.

وَفِي الْحَدِيدِ: ﴿الْبَاطِنُ﴾، وَ﴿سَابِقُوا﴾.

وَفِي الشُّعْرِيمِ: ﴿خَائِنَتَاهُمَا﴾.

وَفِي الْحَاقَّةِ: ﴿الْحَالِيَّةُ﴾.

وَفِي نُوحٍ: ﴿كُبَارًا﴾، وَ﴿دَبَارًا﴾.

وَفِي الْيَنَامَةِ: ﴿فَاقِرَةٌ﴾، وَ﴿كَافُورًا﴾.

وَفِي النَّبَاِ: ﴿مَقَارًا﴾، وَ﴿دِمَاقًا﴾.

تَخَالَفَتْهُمَا بِالْحَذَفِ وَهُمَا بَيْتَانِ:

وَفِي الرُّعْدِ: ﴿يَمْقِدَارٌ﴾.

وَفِي الْمُؤْمِنُونَ: ﴿فَخْرَاجُ﴾، وَ﴿أَنْسَابٌ﴾.

وَفِي الْفُرْقَانِ: ﴿فُلَانًا﴾.

وَفِي الْأَخْرَابِ: ﴿أَنْبَاءُكُمْ﴾.

وَفِي الصَّافَاتِ: ﴿الصَّافُونَ﴾، وَ﴿صَبَاحٌ﴾.

وَفِي الْحَشْرِ: ﴿مَاعِيَتُهُمْ﴾.

مُخَالَفَتُهُ لِلْمُضْخَفِ الْحُسَيْنِيِّ:

كَلِمَةٌ: ﴿أَنْبُؤُنِي﴾ الْبَقَرَةُ: ٣١، رَأَيْتُ فِي مُضْخَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ يَنْبَاتُ بَيَاءٌ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ - بَعْدَ الْبَاءِ، وَيَنْبَاتُ الْبَاءُ فِي آخِرِهَا: ﴿أَنْبُؤُنِي﴾، وَحُطَّ هَذَا الْمَوْضِعُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ الْمُضْخَفِ، وَنَصَّ عَلَيْهِ أَبُو دَاوُدَ بِحَذْفِهَا، وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي الْمُضْخَفِ الْحُسَيْنِيِّ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿صَلَاةٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٦٧ مَوْضِعًا، وَرَأَيْتُ فِي مُضْخَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِلْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ وَأَوَّلًا: ﴿صَلَاةٌ﴾، مُتَكَرِّرًا وَمُعَرَّفًا، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٤٥ وَالنُّورِ: ٥٨ مَرَّتَانِ يَنْبَاتُ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الصَّلَاةُ﴾ مُتَكَرِّرًا وَمُعَرَّفًا، وَمَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ٦ وَرَفَعَهُ مَقْفُودَةً مِنَ الْمُضْخَفِ، وَمَوَاضِعَ الْبَقَرَةِ: ٣ و٤٣ و٤٥ بِحُطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ حُطِّ الْمُضْخَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿فَنَائِيًا﴾ الْبَقَرَةُ: ٦١ رَأَيْتُ فِي مُضْخَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ يَنْبَاتُ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ النَّاءِ، وَيَنْبَاتُ بَاءٌ بَعْدَ الْأَلِفِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿فَنَائِيًا﴾، وَهُوَ بِحُطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ حُطِّ الْمُضْخَفِ، وَهِيَ فِي الْمُضْخَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الْأَلِفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿بِنَسْ مَا﴾ وَرَدَّتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضْخَفِ طُوبِ قَابِي مَوَاضِعَ الْبَقَرَةِ: ٩٠ و٩٣ وَالْأَعْرَافِ: ١٥٠ يَوْضِلُ السِّينَ مَعَ الِهْمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿بِنَسْ مَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعَ بِفَضْلِ السِّينِ عَنِ الِهْمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿بِنَسْ مَا﴾، وَبِهِ خِلَافٌ مَعَ كَلَامِ الْأَيْتَةِ، وَرَأَيْتُ فِي الْمُضْخَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِالْوَضَلِ فِي: الْبَقَرَةِ: ٩٠ و٩٣ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٨٧ وَالْمَائِدَةِ: ٦٣ وَالْأَعْرَافِ: ١٥: ﴿بِنَسْ مَا﴾، وَبِالْفَضْلِ فِي: الْبَقَرَةِ: ١٠٢ وَالْمَائِدَةِ: ٧٩ و٨٠: ﴿بِنَسْ مَا﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ الْمَائِدَةِ: ٦٢: فَمَمْسُوحٌ وَغَيْرُ وَاضِحٍ وَكَأَنَّهُ بِالْوَضَلِ، وَافَقَهُ مُضْخَفُ الرِّيَاضِ فِي مَوْضِعِ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٧ بِالْفَضْلِ، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعَ أَوْزَاقُهَا مَقْفُودَةٌ مِنَ الْمُضْخَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عَنْ مَا﴾ وَرَدَّتْ فِي ٤٨ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُضْخَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَوْضِلُ التَّوْنِ مَعَ الِهْمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿عَنْ مَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٧٨ بِالْفَضْلِ بَيْنَهُمَا عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿عَنْ مَا﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٨٥ مَقْفُودٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ١٤٠ و١٤٤ و١٤٩ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٩١ وَسَيِّئًا: ٤٣ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا، بَيْنَمَا جَعَلَهَا الْأَيْمَةُ كُلُّهَا بِالْوَضَلِ عَدَا مَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٦٦ وَوَافَقَهُمُ الْمُضْخَفُ الْحُسَيْنِيُّ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَرَّتَانِ﴾ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٢٩ رُسِمَتْ بِالْحَذْفِ فِي الْمُضْخَفِ الْحُسَيْنِيِّ، وَبِالْإِنْثَابِ فِي مُضْخَفِ طُوبِ قَابِي. وَكَلِمَةٌ: ﴿فِيضًا﴾ الْبَقَرَةُ: ٢٣٣، هِيَ بِالْحَذْفِ فِي الْمُضْخَفِ الْحُسَيْنِيِّ، وَبِالْإِنْثَابِ فِي مُضْخَفِ طُوبِ قَابِي.

وَكَلِمَةٌ: ﴿انْفِصَامُ﴾ الْبَقَرَةِ: ٢٥٦، هِيَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي الْمُضَخَّفِ الْحُسْنِيِّ، وَيُنَاتِبُهَا فِي مُضَخَّفِ طُوب قَابِ.  
وَكَلِمَةٌ: ﴿أَصَابَهَا﴾ الْبَقَرَةُ: ٢٦٥ وَ ٢٦٦، هُمَا بِالْإِنْبَاتِ فِي مُضَخَّفِ طُوب قَابِ، وَفِي الْمُضَخَّفِ الْحُسْنِيِّ بِالْإِنْبَاتِ فِي الْأَوَّلِ وَالْحَذْفِ فِي الثَّانِي.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يُنَاتِبُ﴾ النِّسَاءُ: ٧١ هِيَ يَنْتَابُ أَلْفِهَا فِي طُوب قَابِ وَالرِّيَاضِ، وَبِالْحَذْفِ فِي الْمُضَخَّفِ الْحُسْنِيِّ.  
وَكَلِمَةٌ: ﴿أَخْيَاهَا﴾ الْمَائِدَةُ: ٣٢، وَقُصِّلَتْ: ٣٩، رَأَيْتُ فِي مُضَخَّفِ طُوب قَابِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ يَنْتَابُ بَاءً وَاحِدَةً بَعْدَ الْهَاءِ ثُمَّ يَنْتَابُ أَلِفَ بَعْدَهَا: ﴿أَخْيَاهَا﴾، مُوَافِقًا لِمُضَخَّفِ الرِّيَاضِ، وَالْأَلِفُ فِي الْحُسْنِيِّ بِالْحَذْفِ.  
وَكَلِمَةٌ: ﴿نَادَيْتُمْ﴾ الْمَائِدَةُ: ٥٨، رَأَيْتُ فِي مُضَخَّفِ طُوب قَابِ هَذَا الْمَوْضِعَ يَنْتَابُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿نَادَيْتُمْ﴾.  
وَمِنْ بِالْحَذْفِ فِي الْمُضَخَّفِ الْحُسْنِيِّ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿رَمَحَاكُمْ﴾ الْمَائِدَةُ: ٩٤، رَأَيْتُ فِي مُضَخَّفِ طُوب قَابِ هَذَا الْمَوْضِعَ يَنْتَابُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ النِّسْمِ: ﴿رَمَحَاكُمْ﴾، وَهِيَ فِي الْمُضَخَّفِ الْحُسْنِيِّ بِحَذْفِهَا.  
وَكَلِمَةٌ: ﴿طَايَرُ﴾ الْأَنْعَامِ: ٣٨، رَأَيْتُ فِي مُضَخَّفِ طُوب قَابِ هَذَا الْمَوْضِعَ يَنْتَابُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ، وَبَعْدَهَا بَاءٌ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿طَايَرُ﴾، وَهِيَ فِي الْمُضَخَّفِ الْحُسْنِيِّ بِحَذْفِ الْأَلِفِ.  
وَكَلِمَةٌ: ﴿فَالِقُ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُضَخَّفِ طُوب قَابِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ يَنْتَابُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿فَالِقُ﴾، وَهُمَا فِي الْحُسْنِيِّ بِالْحَذْفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَوَّلِيَانِهِمُ﴾ الْأَنْعَامِ: ١٢١، رَأَيْتُ فِي مُضَخَّفِ طُوب قَابِ هَذَا الْمَوْضِعَ يَنْتَابُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ، وَحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَهَا - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿أَوَّلِيَانِهِمُ﴾، وَهِيَ فِي الْمُضَخَّفِ الْحُسْنِيِّ بِحَذْفِ الْأَلِفِ وَحَذْفِ الْيَاءِ بَعْدَهَا: ﴿أَوَّلِيَانِهِمُ﴾.  
وَكَلِمَةٌ: ﴿دَرَسْتِهِمْ﴾ الْأَنْعَامِ: ١٥٦، رَأَيْتُ فِي مُضَخَّفِ طُوب قَابِ هَذَا الْمَوْضِعَ يَنْتَابُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿دَرَسْتِهِمْ﴾، وَهِيَ فِي الْمُضَخَّفِ الْحُسْنِيِّ بِالْحَذْفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿نَادَاهُمَا﴾ الْأَعْرَافُ: ٢٢، رَأَيْتُ فِي مُضَخَّفِ طُوب قَابِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ النُّونِ، لِيُنَادِيَ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ بَاءً: ﴿نَادَاهُمَا﴾، وَهِيَ فِي الْمُضَخَّفِ الْحُسْنِيِّ يَنْتَابُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ، وَبِالْإِنْدَالِ فِي الثَّانِيَةِ: ﴿نَادَاهُمَا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَسْرَبَهُ﴾ الْأَعْرَافُ: ١٨٠، رَأَيْتُ فِي مُضَخَّفِ طُوب قَابِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ، وَيَنْتَابُ الْيَاءَ بَعْدَهَا - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿أَسْرَبَهُ﴾، وَهِيَ فِي الْمُضَخَّفِ الْحُسْنِيِّ بِالْإِنْبَاتِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿كَسَادَهَا﴾ التَّوْبَةُ: ٢٤، رَأَيْتُ فِي مُضْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذَا الْمَوْضِعِ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ: ﴿كَسَادَهَا﴾، وَهِيَ فِي الْمُضْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَوَاطِنُ﴾ التَّوْبَةُ: ٢٥، رَأَيْتُ فِي مُضْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذَا الْمَوْضِعِ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿مَوَاطِنُ﴾، وَهُوَ فِي الْمُضْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِهَا: ﴿مَوَاطِنُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿جَاهُهُمُ﴾ التَّوْبَةُ: ٣٥، رَأَيْتُ فِي مُضْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذَا الْمَوْضِعِ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿جَاهُهُمُ﴾، وَهِيَ فِي الْمُضْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿زِيَادَةٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُضْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿زِيَادَةٌ﴾، وَهِيَ فِي الْمُضْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يَحْلَاهُمُ﴾ وَ﴿يَحْلَاوَكُمُ﴾ التَّوْبَةُ: ٦٩ مَرَّتَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُضْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿يَحْلَاهُمُ﴾، وَهِيَ فِي الْحُسَيْنِيِّ بِالْحَذْفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تَتَّيْعَانُ﴾ يُؤْتَسُ: ٨٩، رَأَيْتُ فِي مُضْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذَا الْمَوْضِعِ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿تَتَّيْعَانُ﴾، وَهِيَ فِي الْمُضْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تَارِكُ﴾ هُودُ: ١٢، رَأَيْتُ فِي مُضْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذَا الْمَوْضِعِ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿تَارِكُ﴾، وَهِيَ فِي الْمُضْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِالْحَذْفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَتْنَاهُمْ﴾ هُودُ: ٨٨، رَأَيْتُ فِي مُضْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذَا الْمَوْضِعِ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ هَاءِ يَاءِ: ﴿أَتْنَاهُمْ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمُضْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الْأَلِفِ وَصُورَتِهَا: ﴿أَتْنَاهُمْ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿هَآوِيَةٌ﴾ الْفَارَعَةُ: ٩ بِالْحَذْفِ فِي الْمُضْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ، وَالْإِنْبَاتِ فِي مُضْحَفِ طُوبِ قَابِ.

مُخَالَفَتُهُ لِمُضْحَفِ الرِّيَاضِ:

كَلِمَةٌ: ﴿عَمَّانِكُمْ﴾ وَرَدَّتْ فِي النِّسَاءِ: ٢٣ وَالنُّورِ: ٦١، رَأَيْتُ فِي مُضْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿عَمَّانِكُمْ﴾، مُوَافِقًا لِلْمُضْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ، وَمُخَالَفًا لِمُضْحَفِ الرِّيَاضِ وَنَصَّ أَبِي دَاوُدَ:



وَكَلِمَةً: ﴿عَالَانَكُمْ﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبَى قَابِي مَوْضِعَ النَّسَاءِ: ٢٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الْيَدِي نَعْدَ  
وَالَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿عَلَيْتُكُمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النُّورِ: ٦١ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الْأُولَى الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ. وَحَذْفِ الْيَدِي نَعْدَ  
﴿عَالَيْتُكُمْ﴾، فَوَافَقَتْ فِي حَذْفِ الْأَلِفَيْنِ مُصْحَفَ الرِّيَاضِ، وَوَافَقَتْ فِي إِثْبَاتِ الْأُولَى وَحَذْفِ الثَّانِيَةِ الْمُصْحَفَ الْحُسَيْنِيَّ  
أَبِي دَاوُدَ.

وَمُصْحَفُ الرِّيَاضِ لِلْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ:

كَلِمَةً: ﴿سَبَاتِيهِمْ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبَى قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي الْأُولَى هِيَ الْمُنْدَةُ  
سَبِينَ وَالثَّانِيَةِ هِيَ صُورَةُ لِلْمُنْدَةِ، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَهَا: ﴿سَبَاتِيهِمْ﴾، وَكَذَا رَسَمَهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَبِحَذْفِ  
الْمُنْدَةِ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَهَا: ﴿سَبَاتِيهِمْ﴾.

بِالْحَذْفِ فِيهِمَا وَالْإِثْبَاتِ فِي الْحُسَيْنِيِّ:

فِي النَّسَاءِ: ﴿رَبَاتِيكُمْ﴾.

فِي الْأَحْزَابِ: ﴿أَخْطَأْتُمْ﴾.

فِي فُصِّلَتْ: ﴿بَارَكَ﴾.

فِي الْأَحْقَابِ: ﴿حَيَاتِيكُمْ﴾، وَ﴿يَغِي﴾.

فِي الْمُتَشَكِّةِ: ﴿مَرْضَاتِي﴾، وَ﴿الْكُوفِرِ﴾.

فِي النَّيَا: ﴿تَجَاجَبَا﴾، وَ﴿كَوَاعِبَ﴾.

بِالْإِثْبَاتِ فِيهِمَا وَبِالْحَذْفِ فِي الْحُسَيْنِيِّ:

فِي آلِ عِمْرَانَ: ﴿تَحَاجُّونَ﴾، وَ﴿تَحَافُؤُهُمْ﴾.

فِي الْكَهْفِ: ﴿عِبَادَةَ﴾.



وَفِي الْأَنْبِيَاءِ: ﴿زَاهِقٌ﴾.

وَفِي الشُّعْرَاءِ: ﴿لَغَائِظُونَ﴾.

وَفِي الْقَصَصِ: ﴿يَحْتَارُ﴾.

وَفِي الْأَخْزَابِ: ﴿أَذْوَا﴾ الْإِلْفُ الْمُطَرَّقَةُ، وَ﴿جَمَانٌ﴾.

وَفِي سَيِّ: ﴿الْفَتَّاحُ﴾، وَ﴿مِعْشَارٌ﴾.

وَفِي الصَّافَّاتِ: ﴿مَارِدٌ﴾، وَ﴿لَذَائِقُوا﴾، وَ﴿الْمَنَامُ﴾.

وَفِي غَافِرٍ: ﴿يَتَحَايُونَ﴾.

وَفِي الشُّورَى: ﴿يُحَايُونَ﴾، وَ﴿يُجَارُونَ﴾.

وَفِي الْجَنَّةِ: ﴿جَائِيَةٌ﴾.

وَفِي الرَّحْمَنِ: ﴿أَفْتَانٌ﴾.

وَفِي الْمُجَادِلَةِ: ﴿يُحَادُّونَ﴾.

وَفِي الْحَشْرِ: ﴿خَصَاصَةٌ﴾، وَ﴿الْبَارِئُ﴾.

وَفِي التَّحْرِيمِ: ﴿غِلَاطٌ﴾.

وَفِي الْغِيَاثَةِ: ﴿بَنَانَةٌ﴾، وَ﴿أَمَانَةٌ﴾، وَ﴿بَيَانَةٌ﴾.

وَفِي النَّبَا: ﴿وَمَا جَا﴾.

وَفِي النَّازِعَاتِ: ﴿الطَّائَةُ﴾.

وَفِي عَبَسَ: ﴿الصَّاحَّةُ﴾.

مُخَالَفَتُهُ وَالْمُضَحَّفُ الْحُسَيْنِيُّ لِمُضَحَّفِ الرَّبَاعِ:

بِالْحَذَفِ فِيهِ وَالْإِنْبَاتِ فِي الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَابِ:

فِي طه: ﴿تَخَافَا﴾: ٤٦.



وَفِي الْحَجِّ: ﴿أَصَابَتْهُ﴾: ١١.

وَفِي الْمُؤْمِنُونَ: ﴿سَامِرًا﴾: ٦٧.

وَفِي الْفُرْقَانِ: ﴿مُهَاتَا﴾ وَ﴿مَتَابَا﴾.

وَفِي الْأَحْزَابِ: ﴿يَسْتَأْذِنُ﴾: ١٣، وَ﴿الْقَائِلِينَ﴾: ١٨، وَكَلِمَةُ: ﴿سَرَاخَا﴾ الْأَحْزَابِ: ٢٨ وَ٤٩، حَذَفَ الْآيَةَ فِيهَا  
نَفَ الرِّيَاضِ، وَأَثْبَتَهَا فِي الْأَوَّلِ وَحَذَفَ الثَّانِي الْمُصَحَّفَ الْحُسَيْنِيَّ وَمُصَحَّفَ طُوب قَابِ، وَكَلِمَةُ: ﴿أَذَاهُمْ﴾ الْأَحْزَابِ: ٤٨،  
بِالْيَاءِ فِي مُصَحَّفِ الرِّيَاضِ، وَإِثْبَاتَهَا فِي الْمُصَحَّفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصَحَّفِ طُوب قَابِ، وَ﴿خَالَاتِكَ﴾.

وَفِي فَاطِمٍ: ﴿الْمَقَاتَةِ﴾.

وَفِي الصَّافَاتِ: ﴿بَسَاحَتِهِمْ﴾.

وَفِي الزُّمَرِ: ﴿أَزَادِنِي﴾.

وَفِي قَ: ﴿امْتَلَأْتُ﴾.

وَفِي الرُّحْمَنِ: ﴿كَالِدُهَانٍ﴾.

وَفِي الْقَلَمِ: ﴿تَتَادُوا﴾.

وَفِي الْحَاقَّةِ: ﴿خَايَةً﴾.

وَفِي الْمُدَّثِّرِ: ﴿النَّافُورِ﴾.

وَفِي الْيَنَابِطِ: ﴿الزَّرَاقِي﴾.

بِالْإِثْبَاتِ فِيهِ وَالْحَذْفِ فِيهِمَا:

فِي الْأَخْفَابِ: ﴿تَتَجَاوَزُ﴾، وَفِي الرُّحْمَنِ: ﴿شَوَاطِءُ﴾.

أَلَفُ الْمَصَاحِفِ الثَّلَاثَةِ فِيهَا يَبِينُهَا:

كَلِمَةُ: ﴿خَائِفًا﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ التَّلِيلِ: ١٨ وَ٢١؛ حَذَفَ أَلْفَهُمَا مُصَحَّفُ الرِّيَاضِ: ﴿خَائِفًا﴾، وَأَثْبَتَهُمَا مُصَحَّفُ  
بَنِي قَابِ: ﴿خَائِفًا﴾، وَحَذَفَ أَلِفَ الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ: ﴿خَائِفًا﴾ وَالثَّانِي: ﴿خَائِفًا﴾ الْمُصَحَّفَ الْحُسَيْنِيَّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَلَّمَاءُ﴾ الشُّعْرَاءُ: ١٩٧، وَقَاطِرُ: ٢٨ رُسِمَ الْمُضْعَانِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِزِيَادَةِ الْوَائِ: ﴿عَلَّمُوا﴾، وَرُسِمَ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي بِغَيْرِهَا: ﴿عَلَّمَاءُ﴾، وَرُسِمَ مَوْضِعُ قَاطِرٍ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِزِيَادَةِ الْوَائِ: ﴿عَلَّمُوا﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعْرَاءِ بِغَيْرِهَا: ﴿عَلَّمَاءُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَذَاعَهُمُ﴾ الرُّومُ: ٣٣ وَالزُّمَرُ: ٢٦، هُمَا بِالْحَذْفِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَإِلِائِبَاتٍ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي، وَإِائِبَاتٍ الْأَوَّلِ وَحَذْفِ الثَّانِي فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَذْعَبَهُمُ﴾ الْأَحْزَابُ: ٤ رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الْأَلِفِ وَإِئِبَاتٍ بَاءً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الْبَاءِ الْأُولَى: ﴿أَذْعَبَكُمْ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ وَحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ: ﴿أَذْعَبَكُمْ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي بِإِئِبَاتٍ الْأَلِفِ وَحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿أَذْعَبَكُمْ﴾.

تَفَرَّدَتْ عَنْ غَيْرِهَا:

كَلِمَةُ: ﴿هَدَى﴾ يَفْتَحُ الْمَاءُ وَرَدَّتْ فِي ١١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِيهِ الْمَوَاضِعَ الَّتِي يَفْتَحُ اهَاءً بِإِئِبَاتٍ الْبَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هَدَى﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ٩٠ فَإِنِّي رَأَيْتُ فِيهِ بِإِئِبَاتٍ الْأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هَذَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿بَسَابِكُمْ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِئِبَاتٍ الْأَلِفِ بَعْدَ السِّينِ، وَإِئِبَاتٍ بَاءً بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿بَسَابِكُمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ١٨٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿بَسَابِكُمْ﴾، وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ لَا تَكَادُ تُظْهَرُ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُوجَدُ فِي أَقَارِ الْكِتَابَةِ أَلْفًا.

وَكَلِمَةُ: ﴿كَامِلِينَ﴾ الْبَقَرَةُ: ٢٣٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَهِيَ يَخْطُ مُحَدَّثٌ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِسَبْتِ الْأَلِفِ.

وَفِي النِّسَاءِ: ﴿أَذَاعُوا﴾: ٨٣، بِالْحَذْفِ فِي طُوبِ قَائِي، وَإِلِائِبَاتٍ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ.

و﴿بَعْدَابِكُمْ﴾ النِّسَاءُ: ١٤٧، بِالْحَذْفِ فِي طُوبِ قَائِي، وَإِلِائِبَاتٍ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿نَشَأَ﴾ وَرَدَّتْ فِي ١٩ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الَّتِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿نَشَأَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ هُودٍ: ٨٧ فَإِنِّي رَأَيْتُ فِيهِ بِإِئِبَاتٍ وَائٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿نَشَأُوا﴾، وَذَكَرَ الْأَكْمَةُ أَنَّهَا بِوَائٍ ثُمَّ أَلِفٍ: ﴿نَشَأُوا﴾، وَهِيَ كَذَلِكَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿إِيَاهُمْ﴾ الْأَنْعَامُ: ١٥١ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿إِيَاهُمْ﴾، وَهُوَ بِإِئِبَاتٍ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿نَادَاهُمَا﴾ الْأَعْرَابُ: ٢٢، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذَا الْمَوْضِعِ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ النُّونِ، بِذَلِكَ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ يَاءًا: ﴿نَسَبْنَاهُمَا﴾، وَيُثَبِّتُ الْأَلِفَ بَعْدَ النُّونِ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ.

وَالِ الْأَقْبَالِ: ﴿رَبَّاطٍ﴾: ٦٠، بِالْحَذْفِ فِي طُوبِ قَابِ، وَالْإِثْبَاتِ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ.

وَفِي يُونُسَ: كَلِمَةٌ: ﴿دَعَانَا﴾، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ مَوْضِعَ يُونُسَ: ١٢ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ يَ: ﴿دَعَانَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الرُّمْرِ: ٤٩ يَثْبِتُ تِلْكَ الْأَلِفَ: ﴿دَعَانَا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿رُؤْيَايَ﴾ يُونُسَ: ٤٣ وَ ١٠٠، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ يَثْبِتَانِ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ - رَأً لِلْهَمْزَةِ -، وَيَحْذِفُ الْأَلِفَ بَيْنَ الْيَاءِ نِي: ﴿رَأَيْتُ﴾.

وَالِ سَيَا: ﴿ذَوَاتِي﴾: ١٦، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذَا الْمَوْضِعِ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ، وَيُثَبِّتُ الْيَاءَ لَمَّةً أَلِفًا: ﴿ذَوَاتَا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تُخَافُونَ﴾ التَّحْلِ: ٢٧ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذَا الْمَوْضِعِ يَثْبِتَانِ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ، وَيَثْبِتَانِ فِي آخِرِهَا، وَهِيَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَعِنْدَ أَبِي دَاوُدَ يَحْذِفُ الْأَلِفَ: ﴿تُخَافُونَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿بَاخِعٌ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ يَثْبِتَانِ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ نِي: ﴿بَاخِعٌ﴾، وَهِيَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ: يَحْذِفُ الْأَلِفَ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تَرْنٍ﴾ الْكَهْفِ: ٣٩، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذَا الْمَوْضِعِ يَثْبِتَانِ أَلِفَ بَعْدَ الرَّاءِ، وَيَحْذِفُ الْيَاءَ الَّذِي فِي وَبَعْدَ النُّونِ: (تَرْنِ)، وَاثْبَاتِ الْأَلِفِ تَعْرُودَ مِنْهُ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿إِنِّيَاكُمْ﴾ النُّورِ: ٣٢، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذَا الْمَوْضِعِ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ، وَيَثْبِتَانِ تِلْكَ الْكَافِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿إِنِّيَاكُمْ﴾، وَحَذَفَ الْأَلِفَ تَعْرُودَ مِنْهُ؛ فَهَوِيَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ بَاطٍ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَنِّيَا﴾ فِي الشُّعْرَاءِ: ١٦ وَفُصِّلَتْ: ١١ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ يَثْبِتَانِ هَمْزَةَ الْوَصْلِ فِي أَوَّلِ يَثْبِتَانِ يَاءَ بَعْدَهُ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿فَانِّيَا﴾ وَ﴿أَنِّيَا﴾، وَمَعَ أَنَّ مَوْضِعَ الشُّعْرَاءِ يَزِيدَانِ فَاءً فِي أَوَّلِهِ فَقَدْ كَتَبَ الْكَلِمَةَ عَلَى اخْتِيَارِهِ مُؤَثَّرًا!.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَنَارُوا﴾ يَسَ: ٥٩، بِالْحَذْفِ فِي الْمُصْحَفِ وَعِنْدَ الْأَيْمَةِ، وَهِيَ فِيهِ بِإِثْبَاتِهَا.

وَفِي الْحَاقَّةِ: ﴿وَاهِيَةً﴾: ١٦ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَفِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ بِالْإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿سَافِلِينَ﴾ الثَّوْنِي: ٥ رَسَمَهَا بِالْإِثْبَاتِ خِلَافًا لِلْأَوَّلَةِ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ.

تَقَرَّدَ أَنَّهُ مَعَ الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ:

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَلْدَادَا﴾ وَرَدَّتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي يَنْزِلُ الدَّالِّينَ: ﴿أَلْدَادَا﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٢ مَقْفُودٌ مِنْ وَرَقِيهِ، وَهُوَ بِحُطٍّ مُتَأَخَّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ نَسْخِ الْمُصْحَفِ، مُوَافِقًا لِلْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يَنْتَخِي﴾ وَرَدَّتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿يَنْتَخِي﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٦ خَطُّهُ مُتَأَخَّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ، وَنَصُّ الشُّبْخَانِ أَهْمًا يَبَاءُ وَاجِدَةً.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْفُرْقَانِ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿الْفُرْقَانِ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْفَالِ: ٤١ وَالْفُرْقَانِ: ١ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿الْفُرْقَانِ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٥٣ بِحُطٍّ مُتَأَخَّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ حُطِّ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٤ غَيْرُ وَاضِحٍ بِسَبَبِ تَأْكُلِ الْكِتَابَةِ، وَيُظْهَرُ عَدَمُ إِثْبَاتِ الْأَلِفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَمَانِي﴾ وَرَدَّتْ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، وَهِيَ بِالْحُذْفِ فِي كُلِّهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿سَحَابِ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿سَحَابِ﴾، إِلَّا الْمَوَاضِعَ الثَّمَنَةَ بِالنَّصْبِ فِي الْأَعْرَافِ: ٥٧ وَالتَّوْرِ: ٤٣ وَالرُّومِ: ٤٨ وَطَاهِرٍ: ٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿سَحَابًا﴾، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿كَامِلَةً﴾، وَ﴿أَفْدَانًا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَانَةً﴾ وَرَدَّتْ فِي ٨ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿مَانَةً﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الْبَقَرَةِ: ٢٦١ وَالْأَنْفَالِ: ٦٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الزَّائِدَةِ بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿مَانَةً﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٥٩ الثَّانِي غَيْرُ وَاضِحٍ، وَ﴿عَلَانِيَةً﴾.

وَفِي آلِ عِمْرَانَ: ﴿نَبَاتٌ﴾، وَ﴿مِخْرَابٌ﴾، وَ﴿عَاقِرٌ﴾، وَ﴿نَضْرَابِيَّةٌ﴾، وَ﴿اسْتَنْطَاعٌ﴾، وَ﴿بَطَاةٌ﴾، وَ﴿خَذَلٌ﴾،  
و﴿الْأَتَامِلُ﴾، وَ﴿سَارِعُوا﴾، وَ﴿نَدَاوِلُهَا﴾، وَ﴿اسْتَكْنَالُوا﴾، وَ﴿إِسْرَاقَنَا﴾، وَ﴿أَفْذَانَنَا﴾، وَ﴿نَعْتٌ﴾، وَ﴿مَصْجَمُهُ﴾،  
و﴿شَاوِرُهُمْ﴾، وَ﴿نَافَقُوا﴾.

وَفِي النَّسَاءِ: ﴿عَاشِرُوهُنَّ﴾، وَ﴿مُسَافِحَتَيْنِ﴾، وَ﴿الْمُضَاجِعُ﴾، وَ﴿مُخْتَالٌ﴾، وَ﴿مِثْقَالٌ﴾، وَ﴿عَابِرِي﴾، وَ﴿الْفَاطِطُ﴾،  
و﴿يَتَحَاكَمُوا﴾.

وَفِي الْمَائِدَةِ: ﴿إِطْعَامٌ﴾، وَ﴿سَيَّارَةٌ﴾، وَ﴿الْحَوَارِيْنَ﴾، وَ﴿الْحَوَارِيُّونَ﴾.

وَفِي الْأَنْعَامِ: ﴿يَذَرَاةٌ﴾، وَ﴿فَاطِرٌ﴾، وَ﴿أَضَامٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿آبَائِهِمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ عَلَيْهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ،  
وَإِثْبَاتِ بَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿آبَائِهِمْ﴾، وَرَأَيْتُ مُوَضِعِي الْكُفْهِ: ٥ وَالْأَحْرَابَ: ٥ يَحذفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ  
الْبَاءِ: ﴿لَا يَنْبَهُمْ﴾، بِإِتْفَاقٍ مَعَ الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّبَاضِيِّ عَلَى ذَلِكَ، وَ﴿حُسْبَانٌ﴾، وَ﴿بَاطِنَةٌ﴾.

وَفِي الْأَعْرَابِ: ﴿الطُّوْقَانُ﴾.

وَفِي التَّوْبَةِ: ﴿سِقَابَةٌ﴾.

وَفِي يُوسُفَ: ﴿سَيَّارَةٌ﴾ وَ﴿وَارِدُهُمْ﴾، وَ﴿تُرْزُقَانِيهِ﴾، وَ﴿أَمَارَةٌ﴾، وَ﴿جَهَارِهِمْ﴾، وَ﴿صَوَاعٌ﴾.

وَفِي الرُّعْدِ: ﴿أَطْرَافُهَا﴾.

وَفِي الْبُرَاجِيمِ: ﴿الْأَصْفَادُ﴾، وَ﴿سَرَابِيلُهُمْ﴾، وَ﴿فَطِرَانٌ﴾.

وَفِي الرُّعْدِ: ﴿حَازِنِينَ﴾.

وَفِي النُّحْلِ: ﴿أَفْسَاكُكُمْ﴾، وَ﴿مَوَاجِرُ﴾، وَ﴿عَجَاوِرُونَ﴾، وَ﴿يُؤَاخِذُ﴾، وَ﴿خَالِصٌ﴾، وَ﴿سَانِعًا﴾، وَ﴿إِفَانَتِكُمْ﴾،

و﴿أَصْرَافُهَا﴾، وَ﴿أَوْبَارِهَا﴾، وَ﴿أَشْعَارِهَا﴾، وَ﴿عَاقِبَتُهُمْ﴾، وَ﴿عَاقِبُوا﴾.

وَفِي الْإِسْرَاءِ: ﴿شَارِكُهُمْ﴾، وَ﴿خَاصِبًا﴾، وَ﴿فَاصِصًا﴾، وَ﴿يَتَابَهُمْ﴾، وَ﴿خَسَارًا﴾، وَ﴿جَانِيهِ﴾، وَ﴿نَاجِيَتِهِ﴾،

و﴿نَحَاثَتٌ﴾.

وَفِي الْكُفْهِ: ﴿أَبْقَانَا﴾، وَ﴿فِرَارًا﴾ الْمُتَوَكِّفَ بِالنَّصْبِ، وَ﴿نَامِيَهُمْ﴾، وَ﴿سَرَادِقُهَا﴾، وَ﴿الْأَرَابِلُ﴾، وَ﴿نَعَادِزُ﴾،

و﴿مَوَاقِفُهَا﴾، وَ﴿جَاوَزًا﴾، وَ﴿أَنْسَانِيهِ﴾ بِالْحَذَفِ وَنَصَّ أَبُو دَاوُدَ عَلَى الْإِسْدَالِ، وَ﴿أَتَارِهَا﴾، وَ﴿تَوَاجِذِي﴾،

و﴿جَدَارًا﴾، وَ﴿لِقَائِهِ﴾، وَ﴿مَدَادًا﴾.

وَفِي مَرْيَمَ: ﴿لَيْلَى﴾.

وَفِي عَمَلٍ: ﴿قَانِيَهُ﴾، وَ﴿أَطْرَافٍ﴾.

وَفِي الْأَنْبِيَاءِ: ﴿لَاهِيَةً﴾، وَ﴿يَجَاجَا﴾، وَ﴿أَيَاتِيَا﴾.

وَفِي الْحَجِّ: ﴿عَامِدَةً﴾، وَ﴿النَّائِسَ﴾، وَ﴿الْقَانِغَ﴾.

وَفِي الثَّوْرِ: ﴿أَيَاتِيَيْنِ﴾، وَ﴿التَّابِعَيْنِ﴾، وَ﴿مِصْبَاحٍ﴾، وَ﴿زُجَاجَةٍ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تَوْفَاهُ﴾ بِإِذْئَالِ الْأَلْفِ يَاءً عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ، وَهِيَ فِي الْمَصَاحِفِ - الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِيِّ وَطُوبِ قَابِ - بِإِثْبَاتِهَا.

وَفِي الزَّنَابِرِ: ﴿مَرَّاتٍ﴾ الثَّوْرُ: ٥٨ ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ بِالْحَذْفِ، وَهِيَ مُثَبَّتَةٌ فِي الْمَصَاحِفِ: الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِيِّ وَطُوبِ قَابِ، وَ﴿يَسِيرِينَ﴾، وَ﴿مَفَاحِشَةٍ﴾، وَ﴿أَسْتَانَا﴾، وَ﴿يَسْتَأْذِنُوهُ﴾.

وَفِي الثَّوْرِ: ﴿أَنَابِيَّ﴾.

وَفِي الْفُرْقَانِ: ﴿عُمَيَاتَا﴾.

وَفِي الشُّعْرَاءِ: ﴿أَبْعَدَانِيَا﴾، وَ﴿مَصَانِيغَ﴾.

وَفِي الثَّنَلِ: ﴿حَاجِكَا﴾، وَ﴿تَقَاسَمُوا﴾، وَ﴿عَابِيَةً﴾، وَ﴿جَامِدَةً﴾.

وَفِي الْقَصَصِ: ﴿تَطَاوَلَ﴾.

وَفِي الْمَكْتُوبِ: ﴿أَنْقَاهُمْ﴾، وَ﴿أَنْقَالَا﴾.

وَفِي الثَّوْمِ: ﴿أَنَارُوا﴾، وَ﴿الْوَايَكُمَ﴾، وَ﴿الْيَغَاؤُكُمَ﴾.

وَفِي السُّجْدَةِ: ﴿سَوَاءَ﴾، وَ﴿نَاجِيُوسَا﴾، وَ﴿تَنْجَاقَ﴾.

وَفِي الْأَخْرَابِ: ﴿أَمْتَهَانِهِمَ﴾، وَ﴿أَنْطَارِمَا﴾، وَ﴿تَعَالَيْنِ﴾، وَ﴿خَاتَمَ﴾، وَ﴿الْأَمَانَةَ﴾.

وَفِي سَيِّ: ﴿رَوَاحُهَا﴾.

وَفِي فَاطِمَةَ: ﴿غَرَايِبُ﴾.

وَفِي يَسَ: ﴿الْأَجْدَاثَ﴾.



وَفِي ص: ﴿الْأَشْرَارُ﴾، وَ﴿تَخَاصُمُ﴾.

وَفِي الرُّمْرِ: ﴿سَاجِدًا﴾، وَ﴿أَتَابُوا﴾، وَ﴿مَسَامِيهَا﴾، وَ﴿مَقَارِعِهِمْ﴾، وَ﴿مَقَالِيدُ﴾.

وَفِي غَافِرٍ: ﴿غَافِرٍ﴾، وَ﴿قَابِلٍ﴾.

وَفِي فُصِّلَتْ: ﴿أَذَانًا﴾، وَ﴿نَجَسَاتٍ﴾، وَ﴿أَكْتَابَهَا﴾، وَ﴿أَزَلَيْنَاكُمْ﴾.

وَفِي الشُّورَى: ﴿رَوَاكِدَ﴾.

وَفِي الرُّخْرُبِ: ﴿مَعَارِجَ﴾، وَ﴿أَطَاعُوهُ﴾، وَ﴿مَا كُنُونَ﴾.

وَفِي الْأَخْقَابِ: ﴿الْأَخْقَابِ﴾.

وَفِي مُحَمَّدٍ: ﴿أَوْزَارَهَا﴾.

وَفِي الْفَتْحِ: ﴿يَبَايَعُونَكَ﴾، وَ﴿يَبَايَعُونَ﴾، وَ﴿تُقَاتِلُونَهُمْ﴾.

وَفِي الْحُجُرَاتِ: ﴿الْحُجُرَاتِ﴾، وَ﴿تَنَابَرُوا﴾، وَ﴿قَابِلٍ﴾، وَ﴿لِنَعَارِفُوا﴾.

وَفِي ق: ﴿التَّقْيَانِ﴾.

وَفِي الطُّورِ: ﴿غُلْمَانُ﴾.

وَفِي الرَّاقِعَةِ: ﴿أَبْكَارًا﴾.

وَفِي النُّجْمِ: ﴿يُجْزَاهُ﴾، وَ﴿كَاشِفَةً﴾، وَ﴿سَامِدُونَ﴾.

وَفِي الْقَمَرِ: ﴿فَتَخَاطَى﴾، وَ﴿أَكْفَارُكُمْ﴾، وَ﴿أَشْيَاعَكُمْ﴾.

وَفِي الرَّحْمَنِ: ﴿إِلَاقَامَ﴾، وَ﴿الْأَكْتَامِ﴾، وَ﴿مَارِجَ﴾، وَ﴿يَلْتَقِيَانِ﴾، وَ﴿أَفْطَارَ﴾، وَ﴿نُحَاسَ﴾، وَ﴿الْبَاثُوثَ﴾.

وَفِي الرَّاقِعَةِ: ﴿أَبَارِيقَ﴾.

وَفِي الْحَدِيدِ: ﴿تَقَاخَرُ﴾.

وَفِي الْمَجَادِلَةِ: ﴿تَحَاوَرَكُمَا﴾، وَ﴿يَتَنَاسَا﴾.

وَفِي الْمُنْتَحَنَةِ: ﴿إِنْخِرَاجَكُمْ﴾، وَ﴿مُهَاجِرَاتِ﴾، وَ﴿يَبَايَعَنَّكَ﴾، وَ﴿يَبَايَعُهُنَّ﴾.



وَفِي الْجُمُعَةِ: ﴿أَسْمَارًا﴾.

وَفِي الثَّانِيَةِ: ﴿أَجْسَامُهُمْ﴾.

وَفِي الثَّالثَةِ: ﴿التَّعَابِيثُ﴾.

وَفِي الرَّابِعَةِ: ﴿الْأَحْيَالُ﴾، وَ﴿تُضَارُّوهُمْ﴾، وَ﴿تَعَاثُرْتُمْ﴾، وَ﴿فَحَاسِبَانَهَا﴾.

وَفِي الْخَامَةِ: ﴿سَالِمُونَ﴾.

وَفِي السَّادَةِ: ﴿الْقَابِيَةُ﴾، وَ﴿ذِرَاعًا﴾، وَ﴿الْأَقَابِيلُ﴾.

وَفِي السَّابِعَةِ: ﴿جَهَارًا﴾، وَ﴿إِسْرَارًا﴾، وَ﴿وَقَارًا﴾، وَ﴿أَطْوَارًا﴾، وَ﴿بَسَطًا﴾، وَ﴿سُورَاعًا﴾، وَ﴿فَاجِرًا﴾.

وَفِي الثَّمَانِيَةِ: ﴿أَتَكَالًا﴾.

وَفِي التَّاسِعَةِ: ﴿تَبَاتَكَ﴾، وَ﴿أَتَانَا﴾.

وَفِي الْعَشَرَةِ: ﴿مَعَاذِيرُهُ﴾، وَ﴿نَاصِرَةٌ﴾، وَ﴿بَايِرَةٌ﴾.

وَفِي الْحَادِيَةِ: ﴿أَسْجَاجُهَا﴾، وَ﴿مِرَاجُهَا﴾.

وَفِي الثَّانِيَةِ: ﴿مَعَاشًا﴾، وَ﴿تَبَاتًا﴾، وَ﴿أَفْوَاجًا﴾، وَ﴿أَحْقَابًا﴾، وَ﴿وَقَافًا﴾.

وَفِي الثَّلَاثَةِ: ﴿الْحَافِزَةُ﴾، وَ﴿خَاسِرَةٌ﴾، وَ﴿السَّاهِرَةُ﴾.

تَفَرَّدَ بِهِ مَعَ الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيُّ:

الْبَقَرَةُ: ﴿أَتَحَادُّوكُمْ﴾، وَ﴿أَتَحَاجُّوُنَا﴾، وَ﴿يَسَاجُ﴾، وَ﴿صِيَامُ﴾، وَ﴿شِبَّةُ مُوَافَقَةٍ﴾، وَ﴿رَمَضَانُ﴾، وَ﴿تَخَالِطُوهُمْ﴾، وَ﴿أَرْحَامِيهِمْ﴾، وَ﴿كَلِمَةُ﴾: ﴿أَزَادُوا﴾، وَرَدَّتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، كُلُّهَا فِيهِمَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ، وَبِحَذْفِهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَ﴿كَلِمَةُ﴾: ﴿قَابَسَاكَ﴾، وَ﴿يَتَرَجَعَا﴾، وَ﴿ضِرَارًا﴾، وَ﴿أَزَوَّاجِيهِمْ﴾، وَ﴿تَوَاعَدُوهُمْ﴾، وَ﴿رُجْنَانًا﴾، وَ﴿طَعَابِيكَ﴾، وَ﴿شَرَابِيكَ﴾، وَ﴿أَصَابَهُ﴾، هِيَ فِيهِمَا بِالْإِثْبَاتِ، وَفِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالْحَذْفِ، وَ﴿إِعْصَارٍ﴾، وَ﴿إِلْحَاقًا﴾، وَ﴿تَدَابَيْتُمْ﴾، وَ﴿تَرْتَابُوا﴾، وَ﴿حَاضِرَةٌ﴾، وَ﴿تَبَايَعْتُمْ﴾.

وَفِي آلِ عِمْرَانَ: ﴿كَافِرَةٌ﴾، وَ﴿أَزْيَابُ﴾.



وَفِي النَّسَاءِ: ﴿مُجَارِزٌ﴾، وَ﴿إِعْرَاضًا﴾.

وَفِي الْمَائِدَةِ: ﴿تَعَاوَنُوا﴾، وَ﴿يَمْسُ﴾، وَ﴿يُحَارِبُونَ﴾، وَ﴿السَّارِقُ﴾، وَ﴿السَّارِقَةُ﴾، وَ﴿وَهَبَانِ﴾، وَ﴿الْأَنْصَابُ﴾.

وَفِي الْأَنْعَامِ: ﴿فِرَاطَسٍ﴾، وَ﴿الْقَاهِرُ﴾، وَكَلِمَةُ: ﴿لِقَاءُ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٧ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعُ بِإِثْنَيْتِ الْآلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الْحَمْزَةِ الْمُطَّرَقَةِ بَعْدَهَا: ﴿لِقَاءُ﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ يُؤْتَسُ: ٤٥ وَالرُّومِ: ٨ وَفِي ١٦ قَبَائِلِ رَأَيْتُ بِزِيَادَةِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ صُورَةُ لِلْهَمْزَةِ؛ فَرَأَا مَوْضِعَ يُؤْتَسُ مُخَالِفًا لِكَلَامِ الْأَيْمَةِ، وَفِيهِ الْمُصْحَفُ الْحُسَيْنِيُّ. وَ﴿يَنْتَاجِبُ﴾، وَ﴿مَنْتَاجٍ﴾، وَ﴿أَغْقَابًا﴾، وَ﴿خَيْرَانِ﴾، وَ﴿نَارِغًا﴾، وَ﴿الْإِسْحَاحُ﴾، وَ﴿مُتْرَاجِسًا﴾، وَ﴿يَخَارِجُ﴾، وَ﴿مَتَانًا﴾.

وَفِي الْأَعْرَابِ: ﴿سَمَائِلِيمَ﴾، وَ﴿قَاسَمَهُمَا﴾، وَ﴿أَذَارَكُوا﴾، وَ﴿الْحِطَاطِ﴾، وَ﴿الْأَعْرَافِ﴾، وَ﴿نَادُوا﴾ هِيَ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِالْإِثْنَاتِ، وَفِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ: بِالْحَذْفِ، وَ﴿سَفَافَةً﴾، وَ﴿نَاصِحٌ﴾، وَ﴿رِسَالَةً﴾، وَ﴿الْفُتَاوَعُ﴾، وَ﴿جِثَانَهُمْ﴾.

وَفِي الْأَنْفَالِ: ﴿تَوَاعَدْتُمْ﴾، وَ﴿مَتَامِكَ﴾، وَ﴿خِيَانَةً﴾، وَ﴿اسْتَجَارَكَ﴾.

وَفِي التَّوْبَةِ: ﴿عِمَارَةً﴾، وَ﴿خَفَافًا﴾، وَ﴿قَاصِدًا﴾، وَ﴿إِزْنَاتٍ﴾، وَ﴿إِبْعَانَهُمْ﴾، وَ﴿تَفَقَّاهُمْ﴾، وَ﴿الْحَوَالِفِ﴾، وَ﴿أَنْجَارَكُمْ﴾، وَ﴿الدَّوَاوِزِ﴾، وَ﴿إِزْصَادًا﴾، وَ﴿خَارِبٌ﴾، وَ﴿بَاتِعْتُمْ﴾، وَ﴿النَّاهُونَ﴾، وَكَلِمَةُ: ﴿أَوَاةُ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذَا الْمَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١١٤ بِحَذْفِ الْآلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿لَأَوَّهَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ هُودَ: ٧٥ بِإِثْنَاتِ هَذِهِ الْآلِفِ: ﴿أَوَاةُ﴾.

وَفِي يُؤْتَسُ: ﴿قَاعِدًا﴾.

وَفِي هُودَ: ﴿مُجَادِلَنَا﴾، وَ﴿أَمَوَلَنَا﴾، وَ﴿أَخَالِفَكُمْ﴾.

وَفِي التَّوْرَةِ: ﴿كَاتِبُوهُمْ﴾.

وَفِي الشُّفَرِيِّ: ﴿اِخْتَالُوا﴾، وَ﴿يَتَنَاسَرِ﴾، وَ﴿مِرَاجُهُ﴾.

وَفِي الْإِنْشِقَاقِ: ﴿كَادُخٌ﴾، وَ﴿مُجَاسِبٌ﴾.

وَفِي الطَّارِقِ: ﴿الطَّارِقِ﴾، وَ﴿الْتَرَائِبِ﴾، وَ﴿السَّرَائِرِ﴾.

وَفِي الْغَاشِيَةِ: ﴿عَامِلَةً﴾، وَ﴿نَاصِبَةً﴾، وَ﴿نَاعِمَةً﴾، وَ﴿نَارِقٍ﴾، وَ﴿زَارِبٍ﴾، وَ﴿زَابَتُهُمْ﴾.

وَفِي الْقَجْرِ: ﴿وَنَاقَهُ﴾.

وَفِي الصُّحَى: ﴿ضَالًا﴾.

وَفِي الْعَلِيِّ: ﴿نَاصِيَةٍ﴾.

وَفِي الزُّلْزَلَةِ: ﴿زَلَزَلَاهَا﴾، وَ﴿أَنفَلَاهَا﴾، وَ﴿أَخْبَارَهَا﴾.

وَفِي التَّكْوِينِ: ﴿الْمَقَابِرِ﴾.

وَفِي الْكَافِرُونَ: ﴿عَابِدٌ﴾.

تَقَرُّدَاتُهُ مَعَ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ:

كَلِمَةٌ: ﴿نِسَاءً﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٦١ رَسَمَاهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ وَحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿نِسْعًا﴾، وَ﴿أَطَاعُونَا﴾.

وَفِي النِّسَاءِ: ﴿إِسْرَافًا﴾، وَكَلِمَةٌ: ﴿أَنشَأْنَا﴾ وَرَدَّتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْمُؤَمَّنُونَ: ١٩ ٣١ ٤٢ يَأْتِيَابِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ -صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَنشَأْنَا﴾، وَرَأَيْتُ بَيِّنَةَ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿أَنشَعْنَا﴾.

وَفِي النُّورِ: ﴿رُكُنَانَا﴾.

وَفِي النَّارِ عَاتٍ: ﴿الرَّاحِجَةُ﴾، وَ﴿الرَّادِقَةُ﴾، وَ﴿وَاجِفَةٌ﴾.

اتَّفَاقُهُ مَعَ الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ:

كَلِمَةٌ: ﴿جَنَّاتٍ﴾ وَرَدَّتْ فِي هَذِهِ الْمَصَاحِفِ بِالِإِثْبَاتِ، وَنَصَّ أَبُو دَاوُدَ عَلَى حَذْفِهَا، عَدَا مَوْضِعَ الشُّوزَى: ٢٢ فَبَيِّنِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَابِ بِحَذْفِهَا مِنْهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿بَنَاتٍ﴾ وَرَدَّتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿بَنَاتٍ﴾ وَ﴿الْبَنَاتِ﴾، وَتَوَعَّ أَبُو دَاوُدَ الْحَذْفَ وَالِإِثْبَاتَ فِيهَا.



قُلْ لِلتَّوْنِينَ الْمَنْصُوبِ أَكْثَرُ فِي الرُّسْمِ ؟

وَكَلِمَةُ: ﴿الْأَنْهَارُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِ هَلِوهِ الْمَوَاضِعِ يَحْذِفُ الْأَيْفَ الَّذِي بَعْدَ  
الْهَاءِ: ﴿الْأَنْهَارُ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٢٥ فَإِنَّهُ يَنْتَابِ الْأَيْفَ: ﴿الْأَنْهَارُ﴾ وَهُوَ يَحْطُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ الْمُصْحَفِ.  
وَمَوَاضِعُ مَحْذُوفٍ: ١٥ الْأَرْبَعَةُ رَأَتْهَا يَنْتَابِ الْأَيْفَ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿الْأَنْهَارُ﴾، وَكُلُّهَا مُتَكْرَرَةٌ وَغَيْرُ مُتَوَاتِرَةٍ بِالنَّصْبِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَخَابُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِ هَلِوهِ الْمَوَاضِعِ يَنْتَابِ الْأَيْفَ الَّذِي بَعْدَ  
الْهَاءِ: ﴿سَخَابُ﴾، إِلَّا الْمَوَاضِعَ الْمُتَوَاتِرَةَ بِالنَّصْبِ فِي الْأَعْرَافِ: ٥٧ وَالنُّورِ: ٤٣ وَالرُّوْمِ: ٤٨ وَقَاطِرٍ: ٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهَا يَحْذِفُ  
الْأَيْفَ: ﴿سَخَابًا﴾، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرُّبَاعِيِّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿خَلَالَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِ هَلِوهِ الْمَوَاضِعِ يَحْذِفُ الْأَيْفَ الَّذِي بَيْنَ  
الْأَمْتَيْنِ: ﴿خَلَلًا﴾ وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّحْلِ: ١١٦ يَنْتَابِ الْأَيْفَ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ - وَهُوَ غَيْرُ مُتَوَاتِرٍ بِالنَّصْبِ: ﴿خَلَالَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿قَتَالَ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٣ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِ هَلِوهِ الْمَوَاضِعِ كُلُّهَا يَنْتَابِ الْأَيْفَ الَّذِي بَعْدَ  
الْهَاءِ: ﴿قَتَالَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٧ يَحْذِفُ الْأَيْفَ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿قَتَلَ﴾، وَهُوَ الْوَجِدُ التَّوَاتُرُ بِالنَّصْبِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿بَكَحَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِ الْمَوَاضِعَ الْمُتَوَاتِرَةَ يَنْتَابِ الْأَيْفَ الَّذِي بَعْدَ  
الْكَافِ: ﴿بَكَحَ﴾، وَرَأَيْتُ الْمَوْضِعَيْنِ الْمُتَوَاتِرَيْنِ بِالنَّصْبِ فِي النُّورِ: ٣٣ وَ ٦٠ يَحْذِفُ الْأَيْفَ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿بَكَحًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَنَعَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِ هَلِوهِ الْمَوَاضِعِ الْبَقَرَةِ: ٢٣٦ وَ ٢٤٠ وَآلِ  
عِمْرَانَ: ١٤ وَالْمَالِدَةِ: ٩٦ وَهُودٍ: ٣ وَالشُّورَى: ٣٦ وَالْوَاقِعَةِ: ٧٣ وَالنَّازِعَاتِ: ٣٣ وَعَبَسَ: ٣٢ يَحْذِفُ الْأَيْفَ الَّذِي بَعْدَ  
الْهَاءِ: ﴿مَنَعَ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ يَنْتَابِ أَيْفَهَا: ﴿مَنَعَ﴾ مُتَوَاتِرًا بِالنَّصْبِ وَغَيْرُ مُتَوَاتِرٍ، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٣٦ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا  
عَنْ زَمَنِ خَطِّ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٦١ خَطُّهُ غَيْرُ وَاضِحٍ مِنْ تَأْكُلِهِ، فَكُلُّ مَوَاضِعِ التَّوْنِينَ الْمَنْصُوبِ فِيهِ تَحْذُوفُ الْأَيْفِ،  
وَحَذَفَ مَوَاضِعَ قَلِيلَةً مِنْ غَيْرِ التَّوَاتُرِ بِالنَّصْبِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿يَقَالَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِ مَوْضِعِي الْأَعْرَافِ: ٥٧ وَالتَّوْنَةِ: ٤١ يَحْذِفُ  
الْأَيْفَ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿يَقَالًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الرَّغْدِ: ١٢ يَنْتَابِ تِلْكَ الْأَيْفَ: ﴿يَقَالَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿قَرَّارَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِ هَلِوهِ الْمَوَاضِعِ كُلُّهَا يَنْتَابِ الْأَيْفَ الَّذِي بَيْنَ  
الرَّاءَيْنِ: ﴿قَرَّارَ﴾ وَ﴿قَرَّارَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّمْلِ: ٦١ وَغَافِرٍ: ٦٤ يَحْذِفُ تِلْكَ الْأَيْفَ بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿قَرَّارًا﴾، وَمِنْهَا  
الْمَوْضِعَانِ الْمُتَوَاتِرَانِ بِالنَّصْبِ.

- وَكَلِمَةٌ: ﴿شِهَابٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ طُوبِ قَائِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْنَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ  
 الْهَاءِ: ﴿شِهَابٌ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْجِنِّ: ٩ الْمُتَوْنِ بِالنَّصْبِ فَإِنَّهُ يَحْذِفُ تِلْكَ الْأَلِفَ: ﴿شِهَابٌ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿سَانِعٌ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ طُوبِ قَائِي هَذَا الْمَوْضِعَ النَّحْلِ: ٦٦ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ  
 السَّيْنِ: ﴿صَيْغًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ قَاطِرٍ: ١٢ بِإِثْنَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿سَانِعٌ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿قَائِتٌ﴾ رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ طُوبِ قَائِي مَوْضِعَ النَّحْلِ: ١٢٠ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَائِتًا﴾،  
 وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٩ بِإِثْنَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿قَائِتٌ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿فِرَارٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ - الْمُتَوْنَةَ بِالنَّصْبِ - يَحْذِفُ الْأَلِفَ  
 الَّذِي بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿فِرَارًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْأَخْرَابِ: ١٦ فَهُوَ بِإِثْنَاتِ هَذِهِ الْأَلِفِ: ﴿الْفِرَارُ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿يَتَابٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ طُوبِ قَائِي مَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٣١ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ  
 الْيَاءِ: ﴿يَتَابًا﴾، وَهُوَ مُتَوْنٌ بِالنَّصْبِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الْحَجِّ: ١٩ وَالْإِنْسَانِ: ٢١ بِإِثْنَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿يَتَابٌ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿أَجَاجٌ﴾ قَدْ رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ طُوبِ قَائِي مَوْضِعِي الْفُرْقَانِ: ٥٣ وَقَاطِرٍ: ١٢ بِإِثْنَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ  
 الْجِيمَتَيْنِ: ﴿أَجَاجٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْوَاقِعَةِ: ٧٠ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَيْنَ الْجِيمَتَيْنِ: ﴿أَجَاجًا﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿نَاصِرٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ طُوبِ قَائِي مَوْضِعَ الْجِنِّ: ٢٤ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ  
 التَّوْنِ: ﴿نَاصِرًا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّتَهَا بِإِثْنَاتِ الْأَلِفِ فِيهَا: ﴿نَاصِرٌ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿مِرْصَادٌ﴾، رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ طُوبِ قَائِي مَوْضِعَ النَّبَاِ: ٢١ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿مِرْصَادًا﴾،  
 وَبِإِثْنَاتِ الْأَلِفِ فِي مَوْضِعِ الْقَحْرِ: ١٤: ﴿بَالِغُ مِرْصَادٍ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿أَرْتَابٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَيْنَ  
 الْبَاءَتَيْنِ: ﴿أَرْتَابًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ مُوسَى: ٣٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِإِثْنَاتِ الْأَلِفِ: ﴿أَرْتَابٌ﴾، وَكُلُّهَا مُتَوْنٌ بِالنَّصْبِ إِلَّا مَوْضِعَ مُوسَى.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿يَتَامٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ طُوبِ قَائِي كُلَّ الْمَوَاضِعَ الْمُتَوْنَةَ بِالنَّصْبِ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي  
 بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿يَتِيمًا﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ - وَهِيَ غَيْرُ مُتَوْنَةٍ بِالنَّصْبِ - رَأَيْتُهَا بِإِثْنَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿يَتَامٌ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿مُخْتَالٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ طُوبِ قَائِي مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٣٦ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ  
 النَّاءِ: ﴿مُخْتَلًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي لُقْمَانَ: ١٨ وَالْحَدِيدِ: ٢٣ بِإِثْنَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿مُخْتَالٌ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مُهَاجِرٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ طُوبِ قَابِ مَوْضِعَ النَّسَاءِ: ١٠٠ يَحْذُبُ الْأَيْفَ الَّذِي بَعْدَ  
الْفَاءِ: ﴿مُهَاجِرًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْعَنْكَبُوتِ: ٢٦ يَنْبَاتُ تِلْكَ الْأَيْفَ: ﴿مُهَاجِرٌ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿فَاسِقٌ﴾، رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ طُوبِ قَابِ مَوْضِعَ السَّجْدَةِ: ١٨ يَحْذُبُ الْأَيْفَ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿نَسِيفٌ﴾  
وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْحُجْرَاتِ: ٦ يَنْبَاتُ تِلْكَ الْأَيْفَ: ﴿فَاسِقٌ﴾.

### وَقَدْ لَاحِظُونَ لَهُ أَيُّ تَأْوِيلٍ:

وَكَلِمَةٌ: ﴿عِظَامٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ طُوبِ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَنْبَاتُ الْأَيْفَ الَّذِي بَعْدَ  
الْفَاءِ: ﴿عِظَامٌ﴾ وَ﴿عِظَامًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ١٤ مَرَّتَيْنِ يَحْذُبُ الْأَيْفَ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿عِظَمٌ﴾ وَ﴿عِظَمٌ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تَبَاتٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ طُوبِ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الثَّوْنَةَ بِالنَّصْبِ إِلَى عِمْرَانَ: ٣٧  
وَرُوحَ: ١٧ وَالنَّيَّ: ١٥ يَحْذُبُ الْأَيْفَ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿تَبَاتًا﴾، وَرَأَيْتُ بَيِّنَةَ الْمَوَاضِعَ يَنْبَاتُهَا: ﴿تَبَاتٌ﴾، وَمَوْضِعَ طَهَ: ٥٣  
مُطْلَعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿نُعَاسٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ طُوبِ قَابِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٤ يَحْذُبُ الْأَيْفَ الَّذِي بَعْدَ  
الْقَيْنِ: ﴿نُعَسًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْأَنْفَالِ: ١١ يَنْبَاتُ تِلْكَ الْأَيْفَ: ﴿النُّعَاسُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿خَالِدٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ طُوبِ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَحْذُبُ الْأَيْفَ الَّذِي بَعْدَ  
الْحَاءِ: ﴿خَالِدًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ١٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ يَنْبَاتُ الْأَيْفَ بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿خَالِدٌ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿صِيَامٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ طُوبِ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَنْبَاتُ الْأَيْفَ الَّذِي بَعْدَ  
الْيَاءِ: ﴿الصِّيَامُ﴾ وَ﴿صِيَامٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الْبَقَرَةِ: ١٨٧ الثَّانِي وَالْمَالِدَةِ: ٨٩ يَحْذُبُ الْأَيْفَ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿الصِّيَمُ﴾  
وَمَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ١٨٣ غَيْرُ وَاضِحٍ بِسَبَبِ تَأْكُلِ الْحِزْرِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يَمِيقَاتٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ طُوبِ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلُّهَا يَحْذُبُ الْأَيْفَ الَّذِي بَعْدَ  
الْقَابِ: ﴿يَمِيقَتًا﴾ وَ﴿يَمِيقَتًا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يُبَيِّنَانِ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ طُوبِ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلُّهَا يَحْذُبُ الْأَيْفَ الَّذِي بَعْدَ  
الْيَاءِ: ﴿يُبَيِّنَانِ﴾ وَ﴿يُبَيِّنَانِ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَعْمَالٌ﴾ وَزِدَتْ فِي الْكَهْفِ: ١٠٣ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٦٣، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَائِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ  
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الِیَمِ: ﴿أَعْمَلًا﴾ وَ﴿أَعْمَلٌ﴾.  
وَكَلِمَةٌ: ﴿فَرَاتٌ﴾ وَ﴿فَرَاتَانَا﴾ يَأْتِيَانِ فِي مَوَاضِعِهَا فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَائِي.

هَلْ لِلتَّعْرِيفِ وَالتَّكْوِينِ أَكْثَرُ فِي الرَّسْمِ؟

كَلِمَةٌ: ﴿كَافِرٌ﴾ وَزِدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ، وَهِيَ  
بِالتَّكْوِينِ: ﴿كَافِرٌ﴾، إِلَّا مَوْضِعِي الْفُرْقَانِ: ٥٥ وَالنَّبَا: ٤٠ قَائِي رَأَيْتُهَا يَأْتِيَانِ الْأَلِفَ بَعْدَ الْكَافِ، وَهُمَا مَعَرَفَانِ: ﴿الْكَافِرُ﴾،  
وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٤١ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ خَطِّ الْمُضَحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿زَكَةٌ﴾ وَزِدَتْ فِي ٣٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِنْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ  
وَأَوَّلًا: ﴿زَكَاةٌ﴾ مَعَرَفًا، وَمَوْضِعُ الْكَهْفِ: ٨١ وَمَرْيَمَ: ١٣ وَالرُّومَ: ٣٩ يَأْتِيَانِ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿زَكَةٌ﴾ وَلَمْ يَأْتِ  
عَبْرَتَا مُتَكْرَرًا، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٤٣ بِحُطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ الْمُضَحَفِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٨٣ بِحَذْفِ بَعْضِ حُرُوفِهِ،  
فَالْمَوَاضِعُ الْمُتَعَرِّفَةُ مُبْدَلَةٌ، وَالْمُتَكْرَرَةُ يَأْتِيَانِ الْأَلِفَ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿حِجَابَةٌ﴾ وَزِدَتْ فِي ١٠ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْبَقَرَةِ: ٧٤ مَرَّتَانِ وَالتَّحْرِيمِ: ٦  
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿الْحِجَابَةِ﴾ وَهِيَ مَعَرَفَةٌ، وَتَقِيَّةُ الْمَوَاضِعَ رَأَيْتُهَا يَأْتِيَانِ الْأَلِفَ بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿حِجَابَةٌ﴾،  
وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٤ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ الْمُضَحَفِ، وَكُلُّ الْمَوَاضِعِ الْمُتَكْرَرَةِ إِلَّا مَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: وَلَيْسَ مِنْ خَطِّ  
النَّاسِخِ الْأَصْلِيِّ.

وَقَدْ لَا يَحْتَوُنَ لَهُ تَأْوِيلٌ:

انْظُرْ كَلِمَةً: ﴿أَمَانٌ﴾ وَزِدَتْ فِي الْبَقَرَةِ: ٧٨ وَالنِّسَاءِ: ١٢٣ وَالْحَدِيدِ: ١٤، مَوْضِعُ الْحَدِيدِ مُعَرَّفٌ، وَالتَّائِيَتَانِ مُتَكْرَرَتَانِ،  
وَكُلُّهُمَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ.

مَوَاضِعُ الْأَلِفِ الْمُبْتَدِئَةِ بَعْدَ الْوَاوِ الْمُطَّرَفَةِ:

هَذِهِ مُحَاوَلَةٌ لِإِخْصَاءِ لِلْأَلِفِ الْمُطَّرَفَةِ بَعْدَ وَاوِ الْجَمْعِ:

الْبَقَرَةَ: ﴿خَلَّوْا﴾، وَ﴿مَشَّوْا﴾، وَ﴿تَذَخَّلُوا﴾، وَ﴿تَفَعَّلُوا﴾، وَ﴿زَرَعُوا﴾، وَ﴿اِسْتَجَدُّوا﴾، وَ﴿اِفْطَرُوا﴾،  
 وَ﴿تَكْرَّمُوا﴾، وَ﴿تَجَبَّوْا﴾، وَ﴿تَنَكَّحُوا﴾، وَ﴿تَنَكَّحُوا﴾، وَ﴿اَغْتَرَلُوا﴾، وَ﴿تَجَعَّلُوا﴾، وَ﴿تَبَرَّأُوا﴾، وَ﴿عَفَّرُوا﴾،  
 وَ﴿تَلَبَّوْا﴾، وَ﴿تَنَفَّسُوا﴾، وَ﴿تَضَلَّلُوا﴾، وَ﴿عَزَّمُوا﴾، وَ﴿تَعَنَّدُوا﴾، وَ﴿تَخَذَّلُوا﴾، وَ﴿اَذْكُرُوا﴾، وَ﴿اَعْلَمُوا﴾،  
 وَ﴿سَتَرْتُمْ﴾، وَ﴿تَقُولُوا﴾، وَ﴿تَعْرِضُوا﴾، وَ﴿تَفَرِّضُوا﴾، وَ﴿تَعْفُوا﴾، وَ﴿تَسُوا﴾، وَ﴿تُؤْمَرُوا﴾، وَ﴿تَكُونُوا﴾،  
 وَ﴿تَنْتَرُوا﴾، وَ﴿تَلْسُوا﴾، وَ﴿خَرَجُوا﴾، وَ﴿مُتُوا﴾، وَ﴿بَرَزُوا﴾، وَ﴿اِخْتَلَفُوا﴾، وَ﴿اِنْتَلُوا﴾، وَ﴿اَنفَسُوا﴾،  
 وَ﴿تَبَلَّوْا﴾، وَ﴿تَغْمِضُوا﴾، وَ﴿تَبَدَّدُوا﴾، وَ﴿اُخْصِرُوا﴾، وَ﴿ذَرُّوا﴾، وَ﴿تَضَدَّدُوا﴾، وَ﴿اَنقَا﴾، وَ﴿اِسْتَنْهَدُوا﴾،  
 وَ﴿سَنَأُوا﴾، وَ﴿اَشْهَدُوا﴾، وَ﴿تَجِدُوا﴾، وَ﴿تَكْتُمُوا﴾، وَ﴿قَامُوا﴾، وَ﴿اَيْمَنُوا﴾، وَ﴿اَزَعَمُوا﴾، وَ﴿اِسْتَيْنَا﴾،  
 وَ﴿تَبَيَّنُوا﴾، وَ﴿كَلَّمُوا﴾، وَ﴿كَانُوا﴾، وَ﴿اَذْخَلُوا﴾، وَ﴿قُولُوا﴾، وَ﴿تَعَرَّأُوا﴾، وَ﴿خَذُوا﴾، وَ﴿كُونُوا﴾، وَ﴿تَذَبَّحُوا﴾،  
 وَ﴿اَنفَلُوا﴾، وَ﴿كَادُوا﴾، وَ﴿لَقُوا﴾، وَ﴿يَسْتَرُوا﴾، وَ﴿عَرَفُوا﴾، وَ﴿اَوْتُوا﴾، وَ﴿اَتَّبَعُوا﴾، وَ﴿اَتَّبَعُوا﴾،  
 وَ﴿سَرُوا﴾، وَ﴿اِسْمَعُوا﴾، وَ﴿اَعْفُوا﴾، وَ﴿اَضَعُوا﴾، وَ﴿تَقَدَّمُوا﴾، وَ﴿اَتَّخَذُوا﴾، وَ﴿يَتَلَوْا﴾، وَ﴿عَبَدُوا﴾، وَ﴿تَجَمَّعُوا﴾،  
 وَ﴿اِسْتَفْهَمُوا﴾، وَ﴿اَشْكُرُوا﴾، وَ﴿تَتَبَّعُوا﴾، وَ﴿صَدَّقُوا﴾، وَ﴿نَصَّوْا﴾، وَ﴿اَبْتَفَا﴾، وَ﴿اَشْرَبُوا﴾، وَ﴿اَيْسُوا﴾،  
 وَ﴿نَلَّوْا﴾، وَ﴿كَانُوا﴾، وَ﴿اِنْتَهَا﴾، وَ﴿تَلَفَّوْا﴾، وَ﴿اَحْسَنُوا﴾، وَ﴿تَخَلَّفُوا﴾، وَ﴿تَزَوَّدُوا﴾، وَ﴿تَنَفَّسُوا﴾، وَ﴿اَيْضُوا﴾،  
 وَ﴿كَبُوا﴾، وَ﴿زَلَّوْا﴾، وَ﴿قَدَّمُوا﴾، وَ﴿تَنَفَّسُوا﴾، وَ﴿سَرَبُوا﴾.

أَلِ عِصْرَانٍ: ﴿تُخَفُّوْا﴾، وَ﴿اُطِغُوا﴾، وَ﴿مَكَرُوا﴾، وَ﴿قُولُوا﴾، وَ﴿اَكْثَرُوا﴾، وَ﴿تَتَفَقَّسُوا﴾، وَ﴿تَطِينُوا﴾،  
 وَ﴿ذُرُّوا﴾، وَ﴿تَقِفُوا﴾، وَ﴿لَيْسُوا﴾، وَ﴿اَهْتَدُوا﴾، وَ﴿وَدَّوْا﴾، وَ﴿عَضُّوا﴾، وَ﴿يَفْرَحُوا﴾، وَ﴿تَضَرَّعُوا﴾، وَ﴿تَقَلَّبُوا﴾،  
 وَ﴿عَلُوا﴾، وَ﴿ذَكَّرُوا﴾، وَ﴿يُصِرُّوْا﴾، وَ﴿اَشْهَدُوا﴾، وَ﴿يَسِيرُوا﴾، وَ﴿اَنْظَرُوا﴾، وَ﴿عَبَّوْا﴾، وَ﴿تَخَزَّنُوا﴾، وَ﴿عَمَّوْا﴾،  
 وَ﴿ضَمُّوا﴾، وَ﴿تَقَلَّبُوا﴾، وَ﴿اَشْرَكُوا﴾، وَ﴿حَرَّبُوا﴾، وَ﴿قِيلُوا﴾، وَ﴿اَنْفَضُوا﴾، وَ﴿اَذْفَعُوا﴾، وَ﴿قَالُوا﴾، وَ﴿قَدَّمُوا﴾،  
 وَ﴿تَلَحَّنُوا﴾، وَ﴿جَمَعُوا﴾، وَ﴿اِنْقَلَبُوا﴾، وَ﴿يَضْرِبُوا﴾، وَ﴿تَخَلَّلُوا﴾، وَ﴿اَتَّوْا﴾، وَ﴿يُخَفِّدُوا﴾، وَ﴿يَقْعَلُوا﴾، وَ﴿اَوْدُوا﴾،  
 وَ﴿اَضْرَبُوا﴾.

النِّسَاءُ: ﴿تَتَبَدَّلُوا﴾، وَ﴿تَقَطَّطُوا﴾، وَ﴿اَنكِحُوا﴾، وَ﴿تَعْدِلُوا﴾، وَ﴿تَعُولُوا﴾، وَ﴿اِنْلُوا﴾، وَ﴿تَلْفُوا﴾،  
 وَ﴿تَكْبَرُوا﴾، وَ﴿تَرْتُوا﴾، وَ﴿يَتَّقُوا﴾، وَ﴿يَقُولُوا﴾، وَ﴿تَشْهَدُوا﴾، وَ﴿اَعْرِضُوا﴾، وَ﴿عَرَّسُوا﴾، وَ﴿تَدْمُوا﴾،  
 وَ﴿تَحْمَمُوا﴾، وَ﴿تَجِيلُوا﴾، وَ﴿تَقْتُلُوا﴾، وَ﴿تَجَنَّبُوا﴾، وَ﴿اَنفَقُوا﴾، وَ﴿تَبَّعُوا﴾، وَ﴿اِنْتَبُوا﴾، وَ﴿تَشْرِكُوا﴾،  
 وَ﴿تَقْرَبُوا﴾، وَ﴿تَغْلَمُوا﴾، وَ﴿تَغْفِلُوا﴾، وَ﴿اَسْحُوا﴾، وَ﴿تَضَلُّوا﴾، وَ﴿يَذْفُقُوا﴾، وَ﴿تَحْكُمُوا﴾، وَ﴿تَكْشَرُوا﴾،  
 وَ﴿يَجْلُوا﴾، وَ﴿يَجِدُوا﴾، وَ﴿اَقْلُوا﴾، وَ﴿اَخْرَجُوا﴾، وَ﴿اَفْرُوا﴾، وَ﴿كَفُّوا﴾، وَ﴿اَتَّوْا﴾، وَ﴿حَبَّوْا﴾، وَ﴿عَبَدُوا﴾.



وَالْقَوَا، وَزُرُّوهُ، وَيُلْقُوا، وَأَزْكُوا، وَيَكْفُوا، وَيَصَّدُّوْا، وَيَبَيِّتُوا، وَتَقْضُوا، وَحَسْبُوا،  
وَيَكُونُوا، وَيَصْلُوا، وَتَضَعُوا، وَتَقْرُوا، وَتَحْسِنُوا، وَتَسْتَطِيعُوا، وَتَكْفُرُوا، وَتَمْرُسُوا،  
وَتَقْفُوا، وَيَخْرُسُوا، وَأَخْلَصُوا، وَيَقْرُوا، وَتَعْدُوا، وَتُبُوا، وَصَدُوا، وَصَلُوا،  
وَتَغْلُوا، وَتَهُوا، وَاسْتَكْفُوا، وَاسْتَكْرُوا.

وَفِي الْمَائِدَةِ: ﴿تَجْلُوا﴾، وَ﴿تَنْفِصُوا﴾، وَ﴿كَذَّبُوا﴾، وَ﴿يُطْأُو﴾، وَ﴿نُشُوا﴾، وَ﴿دُكِّرُوا﴾، وَ﴿تَزْدُوا﴾، وَ﴿يُخْرَجُوا﴾، وَ﴿تَوَكَّلُوا﴾، وَ﴿دَامُوا﴾، وَ﴿يَقْتُلُوا﴾، وَ﴿يُصَلُّوا﴾، وَ﴿يُنْفُوا﴾، وَ﴿تَقْدِرُوا﴾، وَ﴿يَعْتَدُوا﴾، وَ﴿أَفْعَلُوا﴾، وَ﴿أَخَذَرُوا﴾، وَ﴿أَسْلَمُوا﴾، وَ﴿اسْتَخَفُّوا﴾، وَ﴿تَخَفُوا﴾، وَ﴿تُفْصِصُوا﴾، وَ﴿أَسْرُوا﴾، وَ﴿أَنَسُوا﴾، وَ﴿أَصْبَحُوا﴾، وَ﴿دَخَلُوا﴾، وَ﴿لَمِعُوا﴾، وَ﴿أَوْقَدُوا﴾، وَ﴿أَكَلُوا﴾، وَ﴿تَقِيمُوا﴾، وَ﴿حَبِصُوا﴾، وَ﴿عَمَرُوا﴾، وَ﴿صَمَرُوا﴾، وَ﴿بَنَمُوا﴾، وَ﴿أَصْلُوا﴾، وَ﴿سَجِمُوا﴾، وَ﴿ثَحَرُوا﴾، وَ﴿أَخْفَطُوا﴾، وَ﴿طَعِمُوا﴾، وَ﴿يَخَافُوا﴾، وَ﴿يَأْتُوا﴾، وَ﴿زُصُوا﴾.

وَفِي الْاِنْعَامِ: ﴿يَسِرُّوا﴾، وَ﴿سَجِرُوا﴾، وَ﴿يَسِرُّوْا﴾، وَ﴿اَنْظُرُوْا﴾، وَ﴿خَيْرُوْا﴾، وَ﴿وَقِفُوْا﴾، وَ﴿صَبِرُوْا﴾، وَ﴿كُذِّبُوْا﴾، وَ﴿تَقَرَّعُوْا﴾، وَ﴿فَرِحُوْا﴾، وَ﴿يُخْشَرُوْا﴾، وَ﴿يَلْبِسُوْا﴾، وَ﴿جَعَلُوْا﴾، وَ﴿خَرَقُوْا﴾، وَ﴿يَفْتَرُوْا﴾، وَ﴿يَمْنُكُوْا﴾، وَ﴿اَجْرُمُوْا﴾، وَ﴿اعْمَلُوْا﴾، وَ﴿قَتَلُوْا﴾، وَ﴿حَرَّمُوْا﴾، وَ﴿سَلَلُوْا﴾، وَ﴿تُسْرِفُوْا﴾، وَ﴿اَنْتَظَرُوْا﴾.

وَلِي الْأَعْرَابِ: ﴿تَوَدُّ﴾، وَ﴿يَسْمَعُوا﴾، وَ﴿اسْتَسْمِعُوا﴾، وَ﴿عَقَرُوا﴾، وَ﴿تَبَخَّسُوا﴾، وَ﴿يَفْتَنُوا﴾، وَ﴿عَقَلُوا﴾، وَ﴿أَمْسُوا﴾، وَ﴿أَلْفُوا﴾، وَ﴿سَحَرُوا﴾، وَ﴿غَلَبُوا﴾، وَ﴿خَرَجُوا﴾، وَ﴿يَفْضِدُوا﴾، وَ﴿يَطَّيَّرُوا﴾، وَ﴿اسْكَنُوا﴾، وَ﴿زَرَعُوا﴾، وَ﴿دَرَسُوا﴾، وَ﴿ظَنُوا﴾، وَ﴿يَتَمَكَّرُوا﴾، وَ﴿يَنْظُرُوا﴾، وَ﴿تَذَكَّرُوا﴾، وَ﴿اسْتَمِعُوا﴾، وَ﴿أَنصَتُوا﴾، وَ﴿يَسْمَعُوا﴾.

وَفِي الْأَنْفَالِ: ﴿فَتَبَا وَهُوَ ضَرْبُ مَوْتٍ﴾، وَ﴿ضَرْبُوا﴾، وَ﴿شَاوُوا﴾، وَ﴿سَتَقْبَحُوا﴾، وَ﴿تَنْتَهَرُوا﴾، وَ﴿تَعْمُدُوا﴾، وَ﴿اسْتَجِيرُوا﴾، وَ﴿تَحْمِلُوا﴾، وَ﴿يَضُدُّوا﴾، وَ﴿يَعْمُدُوا﴾، وَ﴿انْجَبُوا﴾، وَ﴿تَفْلَحُوا﴾، وَ﴿يَفْرُوا﴾، وَ﴿سَبَّوْا﴾، وَ﴿أَعْدُوا﴾، وَ﴿جَنَحُوا﴾، وَ﴿يُرِيدُوا﴾، وَ﴿يَغْلِبُوا﴾، وَ﴿خَانُوا﴾، وَ﴿نَصَرُوا﴾.

وَفِي التَّوْبَةِ: ﴿يَسْجُدُوا﴾، وَ﴿اٰفْعُدُوا﴾، وَ﴿خَلُّوا﴾، وَ﴿اسْتَقِيمُوا﴾، وَ﴿يَظْهَرُوا﴾، وَ﴿يَرْبُّوا﴾، وَ﴿تَكُونُوا﴾، وَ﴿طَهَّنُوا﴾، وَ﴿هَمَّوْا﴾، وَ﴿تَنْزَكُوا﴾، وَ﴿تَبَيَّنُوا﴾، وَ﴿يَعْمُرُوا﴾، وَ﴿اسْتَبَيَّوْا﴾، وَ﴿تَرْبُّصُوا﴾، وَ﴿يَقْرَبُوا﴾، وَ﴿يَغْطُوا﴾، وَ﴿يَعْبُدُوا﴾، وَ﴿تُظْلِمُوا﴾، وَ﴿تَنْفَرُوا﴾، وَ﴿تَخْرُجُوا﴾، وَ﴿قَلْبُوا﴾، وَ﴿سَقَطُوا﴾، وَ﴿يَدْرُوا﴾، وَ﴿أَغْطُوا﴾.

﴿يَنْظُرُوا﴾، وَ﴿يَعْلَمُوا﴾، وَ﴿تَعْتَذِرُوا﴾، وَ﴿اسْتَفْتَحُوا﴾، وَ﴿تَقْسُوا﴾، وَ﴿يَتُوبُوا﴾، وَ﴿أَخْلَفُوا﴾، وَ﴿كَرِهُوا﴾،  
 وَ﴿يَضْحَكُوا﴾، وَ﴿يَتَكَبَّرُوا﴾، وَ﴿تَخْرُجُوا﴾، وَ﴿تَصْحُوا﴾، وَ﴿تَرْضُوا﴾، وَ﴿مَرَدُوا﴾، وَ﴿اِعْتَرَفُوا﴾، وَ﴿خَلَطُوا﴾،  
 وَ﴿بَطَلُوا﴾، وَ﴿بَنَوْا﴾، وَ﴿اسْتَشِيرُوا﴾، وَ﴿يَسْتَغْفِرُوا﴾، وَ﴿خَلَفُوا﴾، وَ﴿كَوَنُوا﴾، وَ﴿يَخْلُقُوا﴾، وَ﴿يَزْعِمُوا﴾،  
 وَ﴿يَنْزِلُوا﴾، وَ﴿يَنْقَهُوا﴾، وَ﴿يُنْذِرُوا﴾، وَ﴿رَجَعُوا﴾، وَ﴿انْصَرَفُوا﴾.

فِي يُونُسَ: ﴿دَعَا﴾، وَ﴿تَلَّوْا﴾، وَ﴿يُحِيطُوا﴾، وَ﴿يَلْبِسُوا﴾، وَ﴿تَنَكُّوا﴾، وَ﴿أَجْمَعُوا﴾، وَ﴿انْقَرَأُوا﴾،  
 وَ﴿اسْتَكْبَرُوا﴾، وَ﴿اجْعَلُوا﴾، وَ﴿يُضِلُّوا﴾.

فِي هُودٍ: ﴿تَعْبُدُوا﴾، وَ﴿اسْتَفْهِرُوا﴾، وَ﴿يَسْتَحْفُوا﴾، وَ﴿يَتَجَبَّسُوا﴾، وَ﴿صَفَّوْا﴾، وَ﴿أَخْرَجُوا﴾، وَ﴿تَخْرُجُوا﴾،  
 وَ﴿زَكَّوْا﴾، وَ﴿تَوَلَّوْا﴾، وَ﴿تَوَلَّوْا﴾، وَ﴿جَحَدُوا﴾، وَ﴿أَنِشُوا﴾، وَ﴿تَتَمَّوْا﴾، وَ﴿يَعْلَمُوا﴾، وَ﴿تَنْقُصُوا﴾،  
 وَ﴿اِزْتَبَّوْا﴾، وَ﴿شَقَّوْا﴾، وَ﴿سُيِّدُوا﴾، وَ﴿تَطْفُوا﴾، وَ﴿تَزَكُّوْا﴾، وَ﴿أُتِرَفُوا﴾.

فِي يُوسُفَ: ﴿يَكِيدُوا﴾، وَ﴿ذَهَبُوا﴾، وَ﴿أَزْسَلُوا﴾، وَ﴿تَحَاوُوا﴾، وَ﴿أَبْلُوا﴾، وَ﴿خَلَصُوا﴾، وَ﴿اِزْجَمُوا﴾،  
 وَ﴿اِذْغَبُوا﴾، وَ﴿تَحَكَّمُوا﴾، وَ﴿خَرَّوْا﴾، وَ﴿يَسِيرُوا﴾، وَ﴿كُذِّبُوا﴾.

فِي الرُّعْدِ: ﴿خَلَقُوا﴾، وَ﴿اِفْتَدُوا﴾، وَ﴿صَدُّوا﴾.

فِي إِبْرَاهِيمَ: ﴿رَدُّوا﴾، وَ﴿اسْتَفْتَحُوا﴾، وَ﴿لَوَّوْا﴾، وَ﴿يُفِيمُوا﴾، وَ﴿يَنْفَعُوا﴾، وَ﴿تَعْدُوا﴾، وَ﴿يُنْذِرُوا﴾.

فِي الْحَجَرِ: ﴿ظَلَّوْا﴾، وَ﴿فَقَعُوا﴾، وَ﴿اِنْصَا﴾.

فِي النَّحْلِ: ﴿أَنِلُوا﴾، وَ﴿تَسْتَخْرِجُوا﴾، وَ﴿يَحْمِلُوا﴾، وَ﴿اجْتَنِبُوا﴾، وَ﴿تَضْرِبُوا﴾، وَ﴿تَنْفُصُوا﴾، وَ﴿تَدُوْا﴾،  
 وَ﴿تُتْرَا﴾، وَ﴿تَفْتَرُوا﴾.

فِي الْإِسْرَاءِ: ﴿يَذْخُلُوا﴾، وَ﴿جَاسُوا﴾، وَ﴿يَبْزُوا﴾، وَ﴿عَلَّوْا﴾، وَ﴿زَنُوا﴾، وَ﴿يَذْكُرُوا﴾، وَ﴿اِنْفَوْا﴾.

فِي الْكَهْفِ: ﴿لَبَّسُوا﴾، وَ﴿ثَفَّلُوا﴾، وَ﴿اَبْسُوا﴾، وَ﴿عَلَبُوا﴾، وَ﴿يَسْتَفِيئُوا﴾، وَ﴿عَرَّسُوا﴾، وَ﴿يَذْجُوا﴾،  
 وَ﴿يَعْدُوا﴾، وَ﴿أَبْرَأُوا﴾، وَ﴿اِنْفَحُوا﴾.

فِي مَرْيَمَ: ﴿سَبَّحُوا﴾.

فِي طه: ﴿امْكَنُوا﴾، وَ﴿يَنْقَهُوا﴾، وَ﴿يَنْصُرُوا﴾، وَ﴿ازْعُوا﴾.

فِي الْأَنْبِيَاءِ: ﴿أَحْسُوا﴾، وَ﴿تَزَكُّوا﴾، وَ﴿نَكِسُوا﴾، وَ﴿انْصَرُوا﴾، وَ﴿تَقَطَّعُوا﴾.

وَفِي الْحَجِّ: ﴿تَلْبَسُوا﴾، وَ﴿اِخْتَصِمُوا﴾، وَ﴿أَعْيِدُوا﴾، وَ﴿هَدُوا﴾، وَ﴿يَهْدُوا﴾، وَ﴿يَذْكُرُوا﴾، وَ﴿كُلُوا﴾،  
وَوَ﴿أَطْعِمُوا﴾، وَ﴿يَقْضُوا﴾، وَ﴿تَكْبَرُوا﴾، وَ﴿أَمُرُوا﴾، وَ﴿وَبَّهُوا﴾، وَ﴿سَمِعُوا﴾، وَ﴿يَخْلُقُوا﴾، وَ﴿اجْتَمَعُوا﴾.

وَفِي الْمُؤْمِنِينَ: ﴿يَذَبُّوا﴾، وَ﴿يَمِرُّوا﴾، وَ﴿جَوُّوا﴾.

وَفِي الشُّورِ: ﴿أَجِلِدُوا﴾، وَ﴿تَقْبَلُوا﴾، وَ﴿تَضَعُوا﴾، وَ﴿تَسْلُمُوا﴾، وَ﴿يَقْضُوا﴾، وَ﴿يَحْفَظُوا﴾، وَ﴿أَنْكَبُوا﴾،  
وَوَ﴿تُكْرِهُوا﴾، وَ﴿دَعُوا﴾، وَ﴿يَتَلَعُّوا﴾، وَ﴿سَلَّمُوا﴾، وَ﴿يَذْهَبُوا﴾.

وَفِي الْفُرْقَانِ: ﴿سَمِعُوا﴾، وَ﴿أَلْفُوا﴾، وَ﴿اسْتَكْبَرُوا﴾، وَ﴿يَكُونُوا﴾، وَ﴿يَسْرِفُوا﴾، وَ﴿يَقْرَأُوا﴾، وَ﴿مَرُّوا﴾،  
وَوَ﴿يَحْرُوا﴾.

وَفِي الشُّعَرَاءِ: ﴿مَكْبِكُوا﴾، وَ﴿زُنُوا﴾، وَ﴿انْتَصَرُوا﴾.

وَفِي النَّعْلِ: ﴿تَعْلُوا﴾، وَ﴿تَكْرُوا﴾، وَ﴿تُنْبُوا﴾، وَ﴿تُحِيطُوا﴾، وَ﴿يَسْكُنُوا﴾، وَ﴿تَنْلُوا﴾.

وَفِي الْقَصَصِ: ﴿أَعْرَضُوا﴾، وَ﴿عَلِمُوا﴾، وَ﴿مَتَّوَا﴾.

وَفِي الْعَنْكَبُوتِ: ﴿يَتَرَكُوا﴾، وَ﴿صَدَقُوا﴾، وَ﴿مُهْلِكُوا﴾، وَ﴿رَكِبُوا﴾.

وَفِي لُقْمَانَ: ﴿تَرَوْا﴾، وَ﴿أَخْشَوْا﴾.

وَفِي السَّجْدَةِ: ﴿سَبَّحُوا﴾.

وَفِي الْأَحْزَابِ: ﴿تَلَبَّسُوا﴾، وَ﴿يَوَدُّوا﴾، وَ﴿بَدَّلُوا﴾، وَ﴿يَنَالُوا﴾، وَ﴿قَصَّوَا﴾، وَ﴿انْتَبِهُوا﴾، وَ﴿سَلُّوا﴾،  
وَوَ﴿اِخْتَسَبُوا﴾، وَ﴿اِخْتَلَوْا﴾، وَ﴿أَخَذُوا﴾، وَ﴿قَتَلُوا﴾.

وَفِي سَيِّ: ﴿تَتَفَكَّرُوا﴾، وَ﴿فِرَعُوا﴾.

وَفِي قَاطِرٍ: ﴿يَمُوتُوا﴾.

وَفِي يَسٍ: ﴿قَدَّسُوا﴾.

وَفِي الصَّافَّاتِ: ﴿أَخْشَرُوا﴾، وَ﴿أَلْفُوا﴾، وَ﴿ابْنُوا﴾.

وَفِي صٍ: ﴿عَجِبُوا﴾، وَ﴿امْشُوا﴾، وَ﴿يَزْفَقُوا﴾، وَ﴿تَسَوَّرُوا﴾.

وَفِي الزُّمَرِ: ﴿تَشْكُرُوا﴾، وَ﴿أَسْرَفُوا﴾، وَ﴿تَقْنَطُوا﴾، وَ﴿أَنِيَبُوا﴾.



فِي غَايِرِ: ﴿اسْتَخِيُوا﴾، ﴿أَدْخِلُوا﴾، وَ﴿تَزَكُّوا﴾.

فِي فَصْلَتْ: ﴿يُضَيِّرُوا﴾، وَ﴿يَسْتَعْيِبُوا﴾، وَ﴿زَيَّنُوا﴾، وَ﴿تَسْمَعُوا﴾، وَ﴿الْقَوَا﴾، وَ﴿أَنْبَرُوا﴾، وَ﴿تَسْجُدُوا﴾.

فِي الشُّرَى: ﴿تَنْفَرُقُوا﴾، وَ﴿أُورِثُوا﴾، وَ﴿شَرَعُوا﴾، وَ﴿بَغُوا﴾، وَ﴿قَطَعُوا﴾، وَ﴿عَضِبُوا﴾.

فِي الزُّخْرِفِ: ﴿تَسْتَوُوا﴾، وَ﴿تَذَكَّرُوا﴾، وَ﴿أَبْرَمُوا﴾، وَ﴿بَلَعُوا﴾.

فِي الدُّخَانِ: ﴿أَدَاوا﴾، وَ﴿صَبَّأوا﴾.

فِي الْجاثِيَةِ: ﴿يَغْفِرُوا﴾، وَ﴿يَغْنُوا﴾، وَ﴿اجْتَرَحُوا﴾.

فِي الْأَعْقَابِ: ﴿أَجْبَرُوا﴾.

فِي عُثْمِدِ: ﴿شُدُوا﴾، وَ﴿تَضَرَّعُوا﴾، وَ﴿سُقُوا﴾، وَ﴿تَقَطَّعُوا﴾، وَ﴿ازْدَلَّعُوا﴾، وَ﴿تَلَّعُوا﴾، وَ﴿تَخَلَّعُوا﴾.

فِي الْفَتْحِ: ﴿يَبْذُلُوا﴾، وَ﴿تَزِيلُوا﴾.

فِي الْحَجَرَاتِ: ﴿تَرْقُمُوا﴾، وَ﴿تَحْجَرُوا﴾، وَ﴿نُصِبُوا﴾، وَ﴿نُصِبُوا﴾، وَ﴿أَفْطُوا﴾، وَ﴿تَلَوُوا﴾.

فِي ق: ﴿تَحْتَصِمُوا﴾، وَ﴿تَقَبَّأوا﴾.

فِي الدَّارِيَاتِ: ﴿يُرُوا﴾.

فِي الطُّورِ: ﴿خُلِقُوا﴾.

فِي النَّجْمِ: ﴿تُرَكُّوا﴾.

فِي الْقَمَرِ: ﴿يُغْرِضُوا﴾.

فِي الرَّحْمَنِ: ﴿تُغَيِّرُوا﴾، وَ﴿تَنْفُذُوا﴾، وَ﴿فَانْفُذُوا﴾.

فِي الْحَرِيدِ: ﴿التَّمِيسُوا﴾، وَ﴿أَقْرَضُوا﴾، وَ﴿تَفَرَّضُوا﴾.

فِي الْمَجَادِلَةِ: ﴿كُتِبُوا﴾، وَ﴿تَفَسَّحُوا﴾، وَ﴿أَفْسَحُوا﴾، وَ﴿أَنْشَرُوا﴾.

فِي الْحَشْرِ: ﴿أَغْيَرُوا﴾، وَ﴿قَوَّلُوا﴾، وَ﴿ذَاقُوا﴾.

فِي الْمُتَحَنِّنِ: ﴿وَدُّوا﴾، وَ﴿تَمَسَّكُوا﴾.

وَفِي الصَّفِّ: ﴿زَاعُوا﴾.

وَفِي الْجُمُعَةِ: ﴿حَلُّوا﴾، وَ﴿اسْمَعُوا﴾.

وَفِي الْمَنَاقِبِ: ﴿بَقَضُوا﴾.

وَفِي التَّغَابِي: ﴿يُبَيِّنُوا﴾، وَ﴿تَغْفِرُوا﴾، وَ﴿تَقْرِضُوا﴾.

وَفِي الطَّلَاقِ: ﴿أَخْصُوا﴾، وَ﴿نَضِصُوا﴾.

وَفِي التَّخْرِيمِ: ﴿قُوا﴾.

وَفِي الْمَلِكِ: ﴿أَيَّرُوا﴾، وَ﴿اجْهَرُوا﴾.

وَفِي الْقَلَمِ: ﴿عَدُوا﴾.

وَفِي الْحَاقَةِ: ﴿أَهْلِكُوا﴾.

وَفِي نُوحٍ: ﴿اسْتَفْشُوا﴾، وَ﴿أَصْرُوا﴾، وَ﴿تَسْلَكُوا﴾، وَ﴿أَغْرِقُوا﴾، وَ﴿يَلْدُوا﴾.

وَفِي الْجِنِّ: ﴿عَمَّرُوا﴾، وَ﴿أَبْلَغُوا﴾.

وَفِي الْمَرْمَلِ: ﴿أَقْرِضُوا﴾.

وَفِي الْإِنْسَانِ: ﴿حَلُّوا﴾.

وَفِي الْمُرْسَلَاتِ: ﴿انْطَلِقُوا﴾.

وَفِي الْمَطْفُوفِينَ: ﴿أَرِيسَلُوا﴾.

وَفِي الْبُرُوجِ: ﴿قَتَنُوا﴾.

وَفِي الْفَجْرِ: ﴿طَغُوا﴾، وَ﴿أَكْتَرُوا﴾.

وَفِي الزَّلْزَلَةِ: ﴿يَرُوا﴾.

خَضِرَ الْفَيْ التَّشْيَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ:

وَفِي الْمَائِدَةِ: ﴿يَذَاهُ﴾، وَ﴿يَسْمُوطَانِ﴾، وَ﴿يَأْكُلَانِ﴾، وَ﴿إِنْسَانِ﴾، وَ﴿أَخْرَانِ﴾، وَ﴿يُنْسِيَانِ﴾، وَ﴿يَقْرَأَانِ﴾، وَ﴿الْأَزْلِيَانِ﴾، وَ﴿إِلَهَيْنِ﴾.

وَفِي الْأَنْفَالِ: ﴿الْفَيْشَانِ﴾.

وَفِي هُودٍ: ﴿يَسْتَوِيَانِ﴾.

وَفِي يُوسُفَ: ﴿فَيْيَانِ﴾، وَ﴿تُرْزَقَانِهِ﴾، وَ﴿تُسْتَفْيِيَانِ﴾، وَ﴿عَيْنَاهُ﴾.

وَفِي الْكَهْفِ: ﴿عَيْنَاكَ﴾.

وَفِي طه: ﴿هَذَانِ﴾، وَ﴿سَاحِرَانِ﴾، وَ﴿يُرِيدَانِ﴾، وَ﴿يُخْرِجَاكُم﴾.

وَفِي الْأَنْبِيَاءِ: ﴿يُحْكِمَانِ﴾.

وَفِي الْحُجِّ: ﴿خَضِرَانِ﴾.

وَفِي التَّمْثِيلِ: ﴿فَرِيقَانِ﴾.

وَفِي الْقَصَصِ: ﴿يَفْتَتِلَانِ﴾، وَ﴿تَذُودَانِ﴾، وَ﴿إِخْدَامُهُمَا﴾، وَ﴿يَسْحَرَانِ﴾، وَ﴿تَضَاهَرَا﴾.

وَفِي الْعنْكَبُوتِ: ﴿جَاهِدَاكَ﴾.

وَفِي فَاطِمَةَ: ﴿الْبَحْرَانِ﴾.

وَفِي فُصِّلَتْ: ﴿أَصْلَانَا﴾.

وَفِي ق: ﴿الْمُتَلَقِّيَانِ﴾، وَ﴿الْقِيَاهُ﴾.

وَفِي الرَّحْمَنِ: ﴿يَسْجُدَانِ﴾، وَ﴿تَكْذِبَانِ﴾، وَ﴿يَلْتَقِيَانِ﴾، وَ﴿يُبَيِّنَانِ﴾، وَ﴿الْمَقْلَانِ﴾، وَ﴿تَنْصَرِفَانِ﴾، وَ﴿عَيْنَانِ﴾، وَ﴿يُخْرِجَانِ﴾، وَ﴿مُدْهَمَّتَانِ﴾، وَ﴿تَضَاحَتَانِ﴾<sup>(١)</sup>.

(١) التَّحْقِيقُ لِلدَّلَالَةِ النِّقَرَةُ: ٧١ و٧٨، ص: ١٥، ١٧.

## الْأَحْرُفُ الْمُتَوَعَّةُ فِي الْكِتَابَةِ:

## حُرُفُ الْقَابِ:

يَرُدُّ حَرْفُ الْقَابِ فِي هَذَا الْمُضْمَعِ -وَعَاصَةُ الْمُطَرَفِ- بِأَشْكَالٍ مُخْتَلِفَةٍ، فَقَدْ يُنْزَلُ وَجِلُ الْقَابِ رَأْسِيًّا -يَنْدَوِيرٌ قَلِيلٌ فِي جَنْبِهَا- ثُمَّ يَغْفُفُا كَمَا فِي: ﴿وَيَسْتَقْ﴾ [١]، وَهَذَا هُوَ الْأَكْثَرُ، مَعَ اخْتِلَافٍ فِي طُولِ الرَّجُلِ أَوْ قَصَرِهَا كَمَا فِي: ﴿الْحَقْ﴾ [٢] الصَّف: ٩، وَقَدْ لَا يُنْزِلُهَا لِأَسْفَلِ كَمَا فِي: ﴿حَاقْ﴾ [٣] الْأَخْفَاف: ٢٦ فَلَا تُؤَوَّرُ عَلَى السَّطْرِ تَحْتَهَا، وَقَدْ يَجْعَلُهُ رَأْسِيًّا قَصِيرًا مَعَ الْعَفْفَةِ فِي آخِرِهِ كَمَا فِي: ﴿فَحَاقْ﴾ [٤]، وَ﴿حَلَقْ﴾ [٥] يُؤَسَّ: ٣، وَقَدْ يُنْزَلُ رِجْلُهُ قَلِيلًا ثُمَّ يَرُدُّهُ لِلْخَلْفِ بِزَوَائِيَا حَادَّةٍ ثُمَّ يَرُدُّهُ لِلْأَمَامِ كَمَا فِي: ﴿مُصَدَّقْ﴾ [٦] آلِ عِمْرَانَ: ٨١، وَقَدْ يَكُونُ قَرِيبًا مِنْ مَا نَكْتِبُهُ الْآنَ إِلَّا أَنَّ الْعَفْفَةَ فِيهِ مَوْجُودَةٌ، كَيْسَ فِي آخِرِ الرَّجُلِ بَلْ فِي أَوَّلِهَا كَمَا فِي: ﴿فَقَرَقْ﴾ [٧] آلِ عِمْرَانَ: ٨٤، وَكَلِمَةٌ: ﴿أَتَقِ﴾ [٨] الْبَقَرَةِ: ٢٠٦، وَتَوَعُّهُ بَيْنَ التَّزْوِيلِ ثُمَّ الْعَفْفِ ثُمَّ التَّذْوِيرِ لِلْأَمَامِ كَمَا فِي: ﴿بِالْحَقْ﴾ [٩] النَّسَاء: ١٧٠، وَحَرْفِي (بَا) فِي آخِرِ السَّطْرِ السَّابِقِ، وَقَدْ يَجْعَلُهُ بِشَكْلِ ذَاتِي يَمُنْ يَمُنْ حَرْفُ الْعَيْنِ الْآنَ، ثُمَّ عَفْفَهَا فِي آخِرِهَا، كَمَا هُوَ فِي: ﴿فَاتَوَقْ﴾ [١٠] الْمَائِدَةِ: ٢٥، وَقَدْ يَرُسِّمُ ذَاتِيَةً الْقَابِ ثُمَّ يَنْزِلُ رِجْلَهُ مِثْلَ بَعْضِ صُورِ الْبَاءِ، بِحَيْثُ يَرُدُّهَا مَضْدُودَةً تَحْتَ الْكَلِمَةِ ثُمَّ يَغْفُفُهَا لِأَسْفَلِ قَلِيلًا، إِلَّا أَنَّ الْفَارِقَ فِي حَرْفِ الْقَابِ يُنْزِلُ هَذِهِ الرَّجُلَ إِلَى السَّطْرِ الثَّالِي مَكَّدًا: ﴿فَاسِقْ﴾ [١١] الْحُجُرَات: ٦ فَالَّتِ تَرَى أَنَّهُ أَخَذَ سَطْرَيْنِ لِهَذَا الْحَرْفِ، وَمِثْلُهُ فِي: ﴿الْمُسَوَّقْ﴾ [١٢] الْحُجُرَات: ٧ وَحَرْفُ الْأَلِفِ فِي نِهَايَةِ السَّطْرِ قَبْلَهُ، وَكَذَا كَلِمَةٌ: ﴿وَأَسْتَبْرَقْ﴾ [١٣] الْإِنْسَان: ٢١، وَأَمَّا الْبَاءُ فَيَرُدُّهَا تَحْتَ كَلِمَتِهَا فِي سَطْرِهَا، وَانْظُرْهَا فِي الْبَاءِ.

رِجْلُ حَرْفِ الْقَابِ يُنْزِلُهَا فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ لِلْسَّطْرِ تَحْتَهُ وَيَأْخُذُ قَرَاغًا، انْظُرْ كَلِمَةً: ﴿يَسْقَاقْ﴾ [١٤] النَّسَاء: ٣٥ وَ﴿الْجَرِينِ﴾ [١٥] الْبُرُوج: ١٠ وَ﴿الْحَقْ﴾ [١٦] يُؤَسَّف: ٥١ وَ﴿بِالْحَقْ﴾ [١٧] الْمُؤْمِنُونَ: ٤١ وَ﴿بِالْحَقْ﴾ [١٨] النَّعْبَانِي: ٣، وَ﴿حَلَقْ﴾ [١٩] آلِ عِمْرَانَ: ١٩١، وَمُعْظَمُ مَوَاضِعِ كَلِمَةٍ: ﴿إِسْحَاقْ﴾ [٢٠] فَإِنَّهُ أَنْزَلَ وَجِلُ الْقَابِ لِلْسَّطْرِ تَحْتَهُ بِتَوَسُّعٍ، وَتَأْتِلُهُ يُنْزَلُ مَا يَسَاوِي ثَلَاثَةَ أَصْطُرٍ فِي: ﴿حَلَقْ﴾ [٢١] آلِ عِمْرَانَ: ١٩٠ وَ﴿حَلَقْ﴾ [٢٢] النَّعْبَانِي: ٣ وَ﴿يَسْتَقْ﴾ [٢٣] الْأَنْعَال: ٧٢.

وَجِبْنَ تَنْزِلُ الرَّجُلَ -لِحَرْفِ الْقَابِ- قَرِيبًا مِنْ أَوَّلِ السَّطْرِ الَّذِي تَحْتَهُ، وَتَأْتِي كَلِمَةً لَا يَتَّبِعُ الْفَرَاغَ -مِنْ أَوَّلِ السَّطْرِ إِلَى رِجْلِ الْقَابِ- لَهَا فَإِنَّهُ يَنْزِلُهَا فَارِعَةً، وَقَدْ تَرَكَ قَرَاغًا فِي أَوَّلِ السَّطْرِ بِسَبَبِ ذَلِكَ، وَلِكَيْلِهِ يَتَالَعُ فِي تَرْكِ قَرَاغٍ كَبِيرٍ -تَوَعًا مَا- بَعْدَ رِجْلِ الْقَابِ، وَصَّحَ قَبْلَ رِجْلِ الْقَابِ وَبَعْدَهَا خَطًّا -يُشَبِّهُ عَلَامَةَ الشَّدِّ-، ثُمَّ أَصَافَ بَعْدَهَا خَطًّا آخَرَ، وَانْظُرْهُ فِي النُّجْمِ نِهَايَةَ الْآيَةِ: (٢٨)، وَبِدَايَةِ آيَةِ تَلِيهَا، فِي السَّطْرِ الثَّانِي.

## حَرْفُ الْعَيْنِ:

وَالْعَيْنُ الْمُطَرَّقَةُ قَدْ تَرُدُّ مَعْدُودَةً الرَّجُلِ أَفْقِيًّا عَلَى السَّطْرِ كَمَا فِي كَلِمَةٍ: ﴿بَذَعَ﴾ الْمُؤْمِنُونَ: ١١٧. وَهَذَا هُوَ الْأَكْثَرُ، وَقَدْ يَرْسُمُهَا بِحَظِّ أَفْقِيٍّ كَالسَّابِقِ ثُمَّ يَشْبِهُ تَدْوِيرَ قَصِيرٍ جَدًّا لِلرَّجُلِ تَحْتَ الْكَلِمَةِ كَمَا فِي: ﴿أَطَاعَ﴾ الشَّاءُ: ٨٠، أَوْ يَسْجُلِي أَطْوَلَ كَمَا فِي: ﴿تَدَعَى﴾ فَاطِر: ١٨، أَوْ يَكُونُ قَرِيبًا مِنْ مَا تَكْتَبُهُ لَكِنَّ التَّدْوِيرَ فِي جِسْمِهِ نَاقِصٌ كَمَا فِي: ﴿يَنْسِجُ﴾ الزُّمَرُ: ٢١ وَ﴿اسْتَطْلَعَ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٩٧، وَقَدْ يَنْزِعُهَا كَثِيرًا إِلَى السَّطْرِ تَحْتَهَا كَمَا فِي: ﴿نَسِجَ﴾ الدُّخَانُ: ٣٧.

## حَرْفُ الْبَاءِ:

وَالْبَاءُ الْمُطَرَّقَةُ هِيَ فِي الْغَالِبِ مَرْدُودَةٌ تَحْتَ الْكَلِمَةِ كَمَا فِي: ﴿اشْتَرَى﴾ الثَّوْبَةُ: ١١١، أَوْ قَدْ يَرُدُّ الرَّجُلَ عَلَى الْفَرَاغِ قَبْلَهَا كَمَا فِي: ﴿فِي﴾ الثَّوْبَةُ: ١١٩، وَهَذَا هُوَ الْأَكْثَرُ وَالْأَعْمُ، وَقَدْ لَا يَرُدُّهَا تَحْتَ كَلِمَتِهَا؛ وَإِنَّمَا يَجْعَلُهَا تَحْتَهَا مُتَفَصِّلَةً ثُمَّ يَغْفُفُ آخِرَهَا كَمَا فِي: ﴿مَنَوَى﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٥١، وَجَعَلَهَا تَابِعَةً لِنَفْسِ السَّطْرِ؛ لِأَنَّهُ وَفَعَهَا تَبْلًا، وَلَمْ يَنْزِلْهَا لِلْسَّطْرِ التَّالِي، وَمِثْلُهَا: ﴿يَسْلُ﴾ الْإِنشِقَاقُ: ١٢ وَ﴿ادْخُلِي﴾ الْفَجْرِ: ٣٠، وَ﴿خَشِيَ﴾ عَبَسَ: ٩، وَهُوَ قَدْ يَجْعَلُ هَذِهِ الْعَقْفَةَ بَعْدَ تَدْوِيرِ يَشْبِهِ تَدْوِيرَ الْعَيْنِ الْمُطَرَّقَةِ - فَيَكْتُبُ الْآنَ - كَمَا فِي: ﴿مَرَضَى﴾ الشَّاءُ: ٤٣، وَقَدْ يَمُدُّهَا إِلَى السَّطْرِ التَّالِي كَمَا فِي: ﴿مَرَضَى﴾ الشَّاءُ: ١٠٢.

وَقَدْ يَرْسُمُهَا رَأْسِيًّا ثُمَّ يَدَوِّرُهَا قَلِيلًا لِلْأَمَامِ كَمَا فِي: ﴿النَّبِيَّ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٦٨، وَانْظُرْ تَدْوِيرَهَا الْكَامِلَ فِي: ﴿لَبِيَّ﴾ الدُّخَانُ: ٢١، وَقَدْ يَجْعَلُ الْبَاءَ مَعَ الْحَرْفِ قَبْلَهَا مَرَّاكِعًا، فَيَجْعَلُ الْبَاءَ امْتِدَادًا لِلْسَّيِّئَةِ النَّازِلَةِ كَمَا فِي: ﴿سَرَى﴾ الْكُهْنِ: ١٠٦، فَحَرْفُ الْأَلِفِ فِي أَوَّلِهِ ثُمَّ يَسِّتُ الْبَاءَ بَعْدَهُ، وَحَذَفَ الْأَلِفَ بَعْدَهَا، ثُمَّ رَغَبَ حَرْفِي الشَّاءِ فِي السَّيِّئَةِ الْعُلْبِ، وَامْتِدَادَهَا رَأْسِيًّا تَحْتَهَا مَعَ تَدْوِيرِهِ هُوَ لِحَرْفِ الْبَاءِ الْمُطَرَّقَةِ، وَمَعَ تَرْكِيبِهَا بِمَا قَوْفَهَا قَدْ يَرْجِعُهَا لِلْخَلْفِ بِرَوَايَا حَادَّةٍ كَمَا فِي: ﴿نُتِلَ﴾ الْحُجِّ: ٧٢ فَالْحَقُّ الْأَعْلَى لِلَّامِ وَالْبَاءُ تَحْتَهَا فِي امْتِدَادِهِ، وَمِثْلُهَا مُتَفَرِّدَةٌ كَلِمَةً: ﴿فَأَيَّ﴾ الْأَنْعَامِ: ٨١، وَقَدْ يَكْتُبُهَا كَمَا تَكْتُبُهَا نَحْنُ الْآنَ - وَهُوَ مِنْ أَوَّلَةِ تَأَخُّرِ رَسْمِ كِتَابَةِ هَذَا الْمُصَنَّفِ - كَمَا فِي: ﴿نَغْنِيَّ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١١٦، وَفِي: ﴿فِي﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٤ وَ﴿النَّيَّ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٦.

رَسْمُهُ لِلْبَاءِ فِي السَّطْرِ قَدِيمٌ لَا يَكَادُ يَخْتَلِفُ عَمَّا قُلْنَاهُ فِي الْمُصَنَّفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصَنَّفِ الرِّيَاضِيِّ، فَلَقْنَاهُ إِنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَرْفَ الْأَخِيرَ بِبَاءٍ وَاحِدَةٍ دَوَّرَهُ ثُمَّ أَنْزَلَ رِجْلَهُ - رَاجِعَةً تَحْتَهُ - وَهُوَ أَكْثَرُهَا كَمَا فِي: ﴿وَالْعَيْنِيَّ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٤١، أَوْ رَأْسِيًّا تَحْتَ التَّدْوِيرِ كَمَا فِي: ﴿الْحَيَّ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٢٧، أَوْ لِلْأَمَامِ -



وَأِنْ كَانَ يُرِيدُ يَاءَيْنِ جَعَلَ سِنَّةً لِلْيَاءِ الْأُولَى ثُمَّ أَثَرَهُ قَلِيلًا ثُمَّ عَقَفَهُ، مِثْلُ رَجُلٍ الْقَافِ، وَهَذَا لِلْيَاءِ الْأُخْرَى: ﴿الْأَنْثَى﴾ [البقرة: ١٧٨] ﴿وَعَسَى﴾ [النساء: ٩٩] ﴿وَبَنِي﴾ [الشعراء: ٢٢] ﴿وَالنَّبِي﴾ [سبا: ١٨] ﴿وَأَبْنِي﴾ [البقرة: ٥٩]، وَهَذَا التَّرْوِغُ قَلِيلُ الرُّوْدِ فِي هَذَا الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ يَجْعَلُ فِي أَحْرِجٍ رَجُلٍ الْيَاءِ النَّازِلَةِ عَقْفَةً مِثْلُ عَقْفَةِ الْقَافِ، وَهُوَ لَا يَقْصِدُ تَرْكِيبَ حَرْفَيْنِ؛ لِأَنَّهُ دَوَّرَ رَجُلَ الْبَاءِ فِي أَوَّلِهَا مِثْلُ: ﴿يَحْشَى﴾ [ممتحن: ٩].

وَقَدْ يَرَاكِبُ بَيْنَ حَرْفَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ، فَقَدْ يَحُونُ الْحَرْفُ الْأَوَّلُ مِنَ الْحُرُوفِ الَّتِي لَا تُكْتَبُ بِسِنَّةٍ، بَلْ يَسْكَلُ مُسْتَقْبَلُ، ثُمَّ جِئَ يَمْلُكُهُ إِلَى تَحْوِيهِ وَأَسْبَأَ يَدَوَّرُهَا ثُمَّ يَعْقِفُهَا فِي آخِرِهَا كَمَا فِي: ﴿سَعَى﴾ [البقرة: ٢٠٨] وَ﴿سَعَى﴾ [يس: ٢٠]، فَهَذِهِ الْكَلِمَةُ مَرْسُومَةٌ بِثَلَاثَةِ أَحْرُوفٍ: السَّيْنِ ثُمَّ الْعَيْنِ بَعْدَهَا ثُمَّ الْبَاءِ تَحْتَ الْعَيْنِ، فَإِذَا لَمْ يَرَاكِبِ الْحَرْفَيْنِ فَإِنَّهُ يَكْتُبُهُمَا هَكَذَا: ﴿سَعَى﴾ [النازعات: ٣٥].

وَهُوَ قَدْ يَفْعَلُ رَجْعَةً لِلْخَطِّ: فَقَدْ يُعْتَبَرُ يَاءًا إِذَا كَانَ مَدَوَّرًا بِشَكْلِ مُتَنَاسِبٍ وَمَدَنُهُ رَاجِعَةً طَوِيلَةً قَبْلَهُ تَتَجَاوَرُ حَرْفَهُ أَوْ تُسَاوِيهِ - عَلَى الْأَقْلَى - مِثْلُ: ﴿دَاعِي﴾ [الأحقاف: ٣٢]، وَقَدْ لَا يُعْتَبَرُ يَاءًا إِذَا لَمْ يَكُنْ خَطُّ رَجْعَتِهَا مَدَوَّرًا تَهَاوًا وَلَا طَوِيلًا تَتَجَاوَرُ حَرْفَهُ مِثْلُ: ﴿الدَّاعِ﴾ [القمر: ٨]، أَوْ يَسْجَعُهَا بِشَكْلِ ذُرْفِيٍّ مِثْلُ: ﴿نُوحٍ﴾ [القمر: ٩]، فَإِنَّ الْفَارِقَ بَيْنَهُمَا هُوَ أَنَّهُ إِذَا أَرَادَ يَاءًا فَإِنَّهُ جِئَ يَنْتَهِي مِنَ الْخَطِّ الْأَفْقِيِّ يَرْفَعُ الْخَطَّ لِلْأَعْلَى ثُمَّ يَدَوَّرُهُ ثُمَّ يَرْجِعُهُ تَحْتَ الْكَلِمَةِ مَدَوَّرًا، بَيْنَمَا - إِذَا لَمْ يُرِدْ يَاءًا - تَجِدُهُ جِئَ يَنْتَهِي مِنَ الْخَطِّ الْأَفْقِيِّ يَرْفَعُ - قَلِيلًا - خَطًّا مَائِلًا ثُمَّ يُزِيلُهُ بِكُسْرِ لِلْخَطِّ، وَلَيْسَ تَذْوِيرًا كَمَا يَلَا ثُمَّ لَا يَرْجِعُهُ تَحْتَهُ.

وَإِذَا حُجِبَتِ الْبَاءُ لَوْحْدِهَا آخِرَ الْكَلِمَةِ فَإِنَّهُ يَكْتُبُهَا بِتَذْوِيرٍ رَاجِعٍ إِلَى تَحْتِ كَلِمَتِهَا، كَمَا فِي: ﴿عُرَى﴾ [آل عمران: ١٥٦] وَ﴿تُسْرَى﴾ [طه: ١١٨] وَ﴿مَدَى﴾ [طه: ١٢٢]، وَ﴿مَعْرَى﴾ [الشجم: ١]، وَ﴿اَهْتَدَى﴾ [الشجم: ٣٠] وَ﴿بَرَى﴾ [النجم: ٣٥]، فَأَنْتَ تَرَى مِنْ هَذِهِ الْأَمْتِلَةِ الشَّوْعَةِ أَنَّهُ إِذَا كَتَبَ الْبَاءَ الْمُطَرَّفَةَ فَإِنَّهُ قَدْ يَدَوَّرُهَا بِسِنَّةٍ الْجَنَاءِ ثُمَّ يَحْمِلُ رَجْعَتَهَا لِلْخَلْفِ، أَوْ لَا يَحْمِلُ الْإِنْجَاءَ وَاصْطَحَا فَيُرْجِعُهَا لِلْخَلْفِ بَعْدَ نَضْفِ تَذْوِيرٍ، فَكَيْفَ إِذَا أَرَادَ النَّاسُ أَنْ يَكْتُبَ يَاءَيْنِ مُتَطَرِّفَيْنِ مُتَفَصِّلَيْنِ عَمَّا قَبْلَهُمَا، إِنَّهُ يَكْتُبُهَا بِسِنَّةٍ قَبْلَ يَاءِهَا التَّذْوِيرِ ثُمَّ الْإِزْجَاعَ لِلْخَلْفِ، وَذَلِكَ كَمَا فِي: ﴿فَيَأْمِي﴾ [الرحمن: ٥٣] وَكَذَا بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ فِي السُّورَةِ، فَإِنَّ السُّنَّةَ الْأُولَى لِلْيَاءِ الْأُولَى، ثُمَّ يَأْتِي التَّذْوِيرُ وَالْإِزْجَاعُ لِلْيَاءِ الثَّانِيَةِ، وَأَخْطَأَ الْمُحَقِّقُ فِي أَغْلِبِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ - إِنْ لَمْ يَكُنْ كُلُّهَا - فَأَكْتُبَهَا يَاءً وَاحِدَةً.

الْبَاءُ الْمُطَرَّفَةُ عَنْدهُ هِيَ بِأَلِفٍ مَرْدُودَةٍ إِلَى أَسْفَلِ الْكَلِمَةِ فِي الْأَغْلَبِ الْأَعْمِ فِي مَوَاضِعِهَا، وَخَرَجَ عَنْ ذَلِكَ فِي الْبَقَرَةِ: ﴿مَنْسَى﴾ [الأنعام: ٢١٤] وَ﴿الْوُشْطَى﴾ [الأنعام: ٢٣٨] وَ﴿لَيْسَى﴾ [الأنعام: ٢٤٦] وَ﴿مَنْسَى﴾ [الأنعام: ٢٤٦].



حَرْفُ النُّونِ:

قَدْ يَقْتَرِبُ إِلَى حَدٍّ كَثِيرٍ مِنْ مَا نَكْتِبُهُ الْآنَ كَمَا فِي كَلِمَةِ: ﴿لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ﴾ [سورة النور: ١٣٣ و ١٣٤]،  
وَانْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿أَفَمَنْ﴾ [آل عمران: ١٦٢] فَقَدْ جَعَلَهَا دَائِرَةً كَامِلَةً وَلَمْ يَغْلِقْهَا فَقَطْ، وَتَأْمَلْ كَيْفَ وَضَعَ نُقْطَةَ النُّونِ  
الْمَكْسُورَةَ قَبْلَهَا تَحْتَ الْمِيمِ، وَكَذَا: ﴿فَقُرُونٌ﴾ [سورة النور: ١٦٢]، وَتَأْمَلْهَا فِي كَلِمَةِ: ﴿فِرْعَوْنَ إِنَّهُ﴾ [النار: ٧].  
وَهِيَ فِي الْأَعْمِ الْأَعْلَى تَأْتِي بِحُطِّ رَأْسِي لِلْأَسْفَلِ ثُمَّ حُطُّ أَقْصَى صَعِيرٍ يَنْجُو لِلْأَمَامِ فِي نِهَاتِهِ كَمَا فِي: ﴿عَنْ﴾ [سورة النور: ١٣٤].

دَوَّرَ النُّونَ بِشَكْلِ كَامِلٍ فِي كَلِمَةِ: ﴿صَدِيقِينَ﴾ [آل عمران: ١٨٣] - وَقَعَتْ بَيْنَ سَطْرَيْنِ -، وَوَضَعَ  
دَاخِلَهَا عَلَامَةً نِهَاتِيَةِ الْآيَةِ.

حَرْفُ اللَّامِ:

وَرَأَيْتُ فِي: ﴿عَمَلٍ﴾ [المائدة: ٩٠] قَدْ أَتَرَكَ رَجُلٌ اللَّامَ لِتَأْخُذَ حَيَرَ سَطْرَيْنِ كَامِلَيْنِ.

مُؤَوِّفُهُ مِنْ مَصَاحِبِ الْأَمْصَارِ:

كَلِمَةُ: ﴿إِحْسَانٍ﴾ وَرَدَّتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصَحِّفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ  
السَّيْنِ: ﴿إِحْسَنَ﴾ وَ﴿إِحْسَانًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٠٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿بِإِحْسَانٍ﴾، وَأَمَّا  
مَوْضِعُ الْأَحْقَابِ: ١٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِحَذْفِ الْأَلِفَيْنِ الْأُولَى فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ الْحَاءِ وَالثَّانِيَةِ الَّتِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿حَسَابٍ﴾،  
وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٢٩ عَلَيْهِ طَمَسٌ كَثِيرٌ وَلَا يَظْهَرُ، وَمَوْضِعُ الْإِسْرَاءِ: ٢٣ وَرَقَّتُهُ مَقْفُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، مُوَافَقَةً لِنَقْرِ الْمُصْحَفِ  
الْكُوفِيِّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿ذِي﴾ وَرَدَّتْ فِي ٢٤ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصَحِّفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ  
الذَّالِ، وَمَعَهَا مَوْضِعِي النِّسَاءِ: ٢٧ وَالرَّحْمَنِ: ٧٨ الْمُخْتَلَفَ فِيهِمَا فِي بَعْضِ مَصَاحِبِ الْكُوفَةِ: ﴿ذِي﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَقَالُوا﴾ الْبَقَرَةِ: ١١٦ هِيَ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ فِي أَوَّلِهِ مُوَافَقًا لِمَصَاحِبِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ عَلَى مَا ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَصَّى﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ١٣٢ يَأْتِيَابِ الْأَيْفِ الَّذِي يَنْبِ  
الْوَارِثِينَ فِي أَوَّلِهِ، وَيَأْتِيَابِ الْبَاءِ فِي آخِرِهِ: ﴿وَأَوْصَى﴾، مُوَافَقًا لِمُصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ عَلَى مَا ذَكَرَهُ أَبُو قَاوُودَ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ  
الْشُّوزَى: ١٣ يَأْتِيَابِ وَاوٍ فِي أَوَّلِهِ، وَيَبَاءُ فِي آخِرِهِ: ﴿وَصَّى﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَبَادِي﴾ وَرَدَتْ فِي ٢١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَأْتِيَابِ الْأَيْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ.  
يَأْتِيَابِ الْبَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِّ - وَمَعَهَا مَوْضِعُ الزُّخْرُفِ: ٦٨ - ﴿عَبَادِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ١٠ و ١٦ و ١٧  
يَحْذِفُ الْبَاءَ: ﴿عَبَادِي﴾، إِلَّا أَنَّ مَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ١٦ لَا يَظْهَرُ كَثِيرًا، وَكَانَهُ يَبَاءٌ؛ فَإِنَّ هُنَاكَ شِبْهَ أَنْفِ تَحْتَ الدَّالِّ، وَمَوْضِعُ  
الْبَقَرَةِ: ١٨٦ عَزَبَ وَاضِحَ الْكِتَابَةِ تَمَامًا، وَهِيَ فِي إِبْتِأَابِ الْبَاءِ مِنْ مَوْضِعِ الزُّخْرُفِ: ٦٨ تَوَافَقَ مُصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ، عَلَى مَا  
نَحْنُ الْأَيْقُنَةُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَسَارِعُوا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ يَحْذِفُ الْوَاوَ مِنْ أَوَّلِهَا - وَأَضِيفَتْ  
الْوَاوُ بِحُطٍّ مُخْتَلِفٍ عَنْ حُطِّ النَّاسِخِ، وَلَا يَتَسَعُّ لَهُ الْفَرَاغُ -، وَيَحْذِفُ الْأَيْفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ، وَيَأْتِيَابِ الْأَيْفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا  
بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿سَرِعُوا﴾، مُوَافَقًا فِي حَذْفِ الْوَاوِ فِي أَوَّلِهَا لِمُصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الزُّبُرِ﴾ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤ يَغْيِرُ بَاءً فِي أَوَّلِهِ: ﴿وَالزُّبُرِ﴾، مُوَافَقًا لِمُصَاحِفِ  
أَهْلِ الْحِجَازِ وَأَهْلِ الْعِرَاقِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿قَلِيلٌ﴾ الشَّاءِ: ٦٦ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِالرَّفْعِ فِي حَرْفِ اللَّامِ التَّطَوُّفَ: ﴿قَلِيلٌ﴾،  
مُوَافَقًا لِمُصَاحِفِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿يَقُولُ﴾ الْمَالِيَّةِ: ٥٣، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ يَحْذِفُ الْوَاوَ الَّذِي فِي أَوَّلِهَا: ﴿يَقُولُ﴾،  
مُوَافَقًا لِمُصَاحِفِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالشَّامِ، إِلَّا أَنَّ بَعْضَ مَنْ قَرَأَ فِي الْمُصْحَفِ أَصَافَ حَرْفَ الْوَاوِ، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَرَاغٌ أَنْزَلَهُ  
قَلِيلًا.

وَكَلِمَةُ: ﴿يَرْتَدُّ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ الْمَالِيَّةِ: ٥٤ يَأْتِيَابِ دَالِّينِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ  
الْأَلِفِ: ﴿يَرْتَدُّ﴾، مُوَافَقًا لِمُصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ، وَرَأَيْتُ بَقِيَّتَهَا بِدَالٍ وَاحِدَةٍ: ﴿يَرْتَدُّ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنْجَبَانَا﴾ الْأَنْتَمَ: ٦٣، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ يَأْتِيَابِ ثَلَاثَةَ أَحْرُفٍ بَيْنَ الْجِمْ وَالْأَيْفِ،  
وَهِيَ الْبَاءُ وَالشَّاءُ وَالنُّونُ: ﴿أَنْجَبْتَنَا﴾، وَكَذَا نَقَطَ الشَّاءَ وَالنُّونَ بِالنَّقْطِ الْمُسْتَطِيلِ لِلْإِعْجَامِ؛ مُوَافَقًا لِمُصَاحِفِ أَهْلِ الْحِجَازِ  
وَالْبَصْرَةِ وَالشَّامِ، مُخَالَفًا لِمُصَاحِفِ أَهْلِ الْكُوفَةِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ الْأَعْرَابُ: ٣، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَابِ هَذَا الْمَوْضِعِ يَأْتِيَانِ حَرْفَ وَاحِدٍ فِي أَوَّلِهِ وَمَعُ الثَّاءُ: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ مُوَافِقًا لِمَصَاحِبِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ، وَهُوَ فِي مَصَاحِبِ أَهْلِ الشَّامِ بِزِيَادَةِ تَاءٍ فِي أَوَّلِهِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿وَمَا كُنَّا﴾ الْأَعْرَابُ: ٤٣، رَأَيْتُ فِي الْمُصَحَّفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعِ بِزِيَادَةِ الْوَاوِ: ﴿وَمَا كُنَّا﴾ مُوَافِقًا لِمَصَاحِبِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَنْجَبْنَاكُمْ﴾ الْأَعْرَابُ: ١٤١، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَابِ هَلِوِ الْمَوَاضِعِ كُلُّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ (نَا) صَمِيرٍ جَمَاعَةِ الْمُكَلِّمِينَ، وَصَبَطَهَا فِي نَفْطِ الْإِخْجَامِ يُنْقَطِعَتَنِ مُسْتَطِيلَتَيْنِ تَحْتَ الْبَاءِ، وَتُقْطَعُ فَوْقَ التَّوْنِ: ﴿أَنْجَبْنَاكُمْ﴾ مُوَافِقًا لِمَصَاحِبِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ، وَأَمَّا مَصَاحِبُ أَهْلِ الشَّامِ: فَبِالْأَلِفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مِنْ﴾ التَّوْبَةِ: ١٠٠، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَابِ هَذَا الْمَوْضِعِ التَّوْبَةَ: ١٠٠ بِغَيْرِ كَلِمَةٍ: ﴿مِنْ﴾ مَكَّدًا: ﴿تَجَرَّيْ غَتَّهَا الْأَنْهَارُ﴾ مُوَافِقًا لِمَصَاحِبِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ وَالْعِرَاقِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿وَالَّذِينَ﴾ التَّوْبَةِ: ١٠٧، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَابِ هَذَا الْمَوْضِعِ التَّوْبَةَ: ١٠٧ بِغَيْرِ وَاوٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ الْأَلِفِ: ﴿الَّذِينَ﴾ مُوَافِقًا لِمَصَاحِبِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ، وَكُلُّهَا بِلَامٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يُسَبِّحُكُمْ﴾ مَوْسُ: ٢٢، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَابِ هَذَا الْمَوْضِعِ يَأْتِيَانِ الْبَاءَ الَّذِي فِي أَوَّلِهِ، ثُمَّ نُونٌ بَعْدَهُ ثُمَّ حَرْفُ الشَّيْنِ: ﴿يُسَبِّحُكُمْ﴾، وَسِنَّ الشَّيْنِ مُتَالِيَةٌ وَمُتَالِئَةٌ الشُّكْلِ بَعْدَهُمَا، مُوَافِقَةٌ لِمَصَاحِبِ أَهْلِ الشَّامِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿قُلْ﴾ الْإِسْرَاءِ: ٩٣، هِيَ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَابِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ، عَلَى مَصَاحِبِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَأَهْلِ الْعِرَاقِ، وَفِي مَصَاحِبِ أَهْلِ مَكَّةَ وَالشَّامِ يَأْتِيَانِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مِنْهَا﴾ الْكَهْفِ: ٣٦، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَابِ هَذَا الْمَوْضِعِ يَأْتِيَانِ الِيسْمَ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿مِنْهَا﴾ عَلَى الشَّيْبَةِ، مُوَافِقًا لِمَصَاحِبِ أَهْلِ الْحَرَمَيْنِ وَالشَّامِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَنْكُنِي﴾ الْكَهْفِ: ٩٠، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَابِ هَذَا الْمَوْضِعِ يَأْتِيَانِ التَّوْنَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الْكَافِ: ﴿مَنْكُنِي﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِبِ أَهْلِ مَكَّةَ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَوَلَمْ﴾ رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَابِ هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَنْبَاءَ: ٣٠ يَأْتِيَانِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿أَوَلَمْ﴾ مُوَافِقًا لِمَصَاحِبِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿لَهُ﴾ الْمُؤْمِنُونَ: ٨٧ وَ ٨٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ اللَّامِ خِلَافًا لِمَصَاحِبِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ؛ فَهِيَ يَأْتِيَانِهَا.



وَكَلِمَةٌ: ﴿وَتَوَكَّلْ﴾ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ مَوْضِعَ الشُّعْرَاءِ: ٢١٧ يَأْتِيَابِ الْفَاءِ الَّتِي فِي أَوْتِ نَسْرِ  
الْبَاءِ: ﴿تَوَكَّلْ﴾ وَمُؤَافَقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿فَبِأَيِّ شَيْءٍ﴾ الشُّعْرَى: ٣٠ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْفَاءِ مِنْ أَوَّلِهِ، فَابْتَدَأَتْ  
بِالْبَاءِ: ﴿بِأَيِّ﴾، مُؤَافَقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ، وَلَمْ أَتَّبِعْ غَيْرَهَا مِنْ مَوَاضِعِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَذْكُرُوا فِيهَا خِلَافًا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عَمِلَتْ﴾ يَس: ٣٥ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذَا الْمَوْضِعَ يَأْتِيَابِ الْهَاءِ الَّتِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ النَّاءِ: ﴿عَمِلَتْ﴾  
مُؤَافَقًا لِغَيْرِ مَصَاحِفِ الْكُوفَةِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تَأْمُرُونِي﴾ الزُّمَيْرِ: ٦٤ يَأْتِيَابِ نُونٍ وَاحِدَةٍ عَلَى مَصَاحِفِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَأَهْلِ الْعِرَاقِ، وَهُوَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ  
الشَّامِ يَتَوَيْنِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مِنْهُمْ﴾ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ مَوْضِعَ عَافِرٍ: ٢١ يَأْتِيَابِ الْهَاءِ الَّتِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿مِنْهُمْ﴾، عَلَى  
مَصَاحِفِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَأَهْلِ الْعِرَاقِ، وَفِي غَيْرِهَا: ﴿مِنْكُمْ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿وَأَنْ﴾ عَافِرٍ: ٢٦ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذَا الْمَوْضِعَ يَأْتِيَابِ الْوَائِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَهَا: ﴿وَأَنْ﴾  
مُؤَافَقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَأَهْلِ الْبَصْرَةِ وَأَهْلِ الشَّامِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تَنْتَهِيهِ﴾ الزُّحْرَفِ: ٧١ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذَا الْمَوْضِعَ يَأْتِيَابِ الْهَاءِ الَّتِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ  
الْيَاءِ: ﴿تَنْتَهِيهِ﴾، مُؤَافَقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَأَهْلِ الشَّامِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿ذُو﴾ الرَّحَنِ: ١٢ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ مَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ١٢ يَأْتِيَابِ الذَّالِ ثُمَّ وَاوٍ بَعْدَهَا، وَيَغْيِرُ أَلِفٍ  
لِآخِرِهَا: ﴿ذُو﴾، مُؤَافَقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَأَهْلِ الْعِرَاقِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿وَكَلَّا﴾ الْحَدِيدِ: ١٠ رَأَيْتُ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ الَّتِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ فَهُوَ مَرْفُوعٌ: ﴿وَكَلَّا﴾،  
مُؤَافَقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهَكَذَا مِنْ أَصَافٍ أَلِفًا عَلَى اللَّامِ لِيَكُونَ بِالنَّصْبِ، وَلِكَيْتَها مُنْأَخَّرَةٌ جَدًّا، وَعَلَّقَ عَمَّتْهَا أَلِفًا بِالرَّغْمِ قِرَاءَةً  
لِابْنِ عَابِرٍ، وَلِإِبْرَاهِيمِ الشَّحْقِيِّ إِلَى هَذِهِ الْإِصْطِفَاءِ، مَعَ أَنَّ طَرِيقَةَ كِتَابَةِ اللَّامِ الْمُطَوَّرَةِ يَخْتَلِفُ جَذْرِيًّا مَعَ رِسْمِ اللَّامِ أَلِفٍ الْمُطَوَّرَةِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿هُوَ الْغَنِيُّ﴾ الْحَدِيدِ: ٢٤ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ كَلِمَةٍ: ﴿هُوَ﴾ فَتَكُونُ: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ  
الْحَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾، مُؤَافَقَةً لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَأَهْلِ الشَّامِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿وَلَا يَخَافُ﴾ الشَّمْسِ: ١٥ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ مَوْضِعَ الشَّمْسِ: ١٥ يَأْتِيَابِ الْوَائِ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ  
الْلَامِ: ﴿وَلَا﴾، مُؤَافَقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ وَالْعِرَاقِ.

وَالْحَالَصَةُ أَنَّ مَقَارَنَتَهُ مَعَ مَصَاحِبِ الْأَمْصَارِ فِي ٤٠ مَوْضِعًا تَتَجَّعُ عَنْهَا مَا يَلِي:

أَنَّهُ يَجَاوِزُ الْمُضَحَّفَ الْمَكْنِيَّ فِي: ١٦ مَوْضِعًا، وَهِيَ: فِي الْبَقَرَةِ: ١٣٢ ﴿وَأَوْصَى، وَوَصَّى﴾، وَآلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ ﴿سَارِعُوا، وَسَارِعُوا﴾، وَالْمَائِدَةِ: ٥٤ ﴿يَزِيدُ، يَزِيدُ﴾، وَالْأَنْعَامِ: ١٣٧ ﴿شُرَكَاهُمْ، شُرَكَائِهِمْ﴾، وَالنُّورِ: ١٠٧ ﴿الَّذِينَ، وَالَّذِينَ﴾، وَالنُّورِ: ١٠٠ ﴿نَحْنُهَا، مِنْ نَحْنُهَا﴾، وَيُونُسَ: ٢٢ ﴿يُنْشِرُكُمْ، يُسَيِّرُكُمْ﴾، وَالْإِسْرَاءِ: ٩٣ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالْأَنْبِيَاءِ: ٣٠ ﴿أَوْ، أَوْ﴾، أَلِمَ، وَالْفُرْقَانِ: ٢٥ ﴿نَزَلَ، نَزَلَ﴾، وَالشُّعْرَاءِ: ٢١٧ ﴿قَتَوُكُلْ، وَتَوَكَّلْ﴾، وَالنَّمْلِ: ٢١ ﴿لَيَأْتِيَنَّيْ، لَيَأْتِيَنَّيْ﴾، وَالشُّورَى: ٣٠ ﴿بِهَا، فَبِهَا﴾، وَالزُّخْرُفِ: ٧١ ﴿تَنْشِيهِ، تَنْشِيهِ﴾، وَالْحَدِيدِ: ١٠ ﴿وَكُلْ، وَكُلَّا﴾، وَالْحَدِيدِ: ٢٤ ﴿الْغَيْيُ، هُوَ الْغَيْيُ﴾.

وَخَالَفَ الْمُضَحَّفَ الْمَدَنِيَّ فِي ٧ مَوَاضِعَ، هِيَ: الْأَنْعَامِ: ١٣٧ ﴿شُرَكَاهُمْ، شُرَكَائِهِمْ﴾، وَيُونُسَ: ٢٢ ﴿يُنْشِرُكُمْ، يُسَيِّرُكُمْ﴾، وَالْإِسْرَاءِ: ٩٣ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالْكَهْفِ: ٩٥ ﴿مَكْنِي، مَكْنِي﴾، وَالْقَصَصِ: ٣٧ ﴿قَالَ، وَقَالَ﴾، وَالْحَدِيدِ: ١٩ ﴿وَكُلْ، وَكُلَّا﴾، وَالشَّمْسِ: ١٥ ﴿وَلَا، فَلَا﴾.

وَخَالَفَ الْمُضَحَّفَ الْكُرْفِيَّ فِي ٢٠ مَوْضِعًا، هِيَ: الْبَقَرَةِ: ١٣٢ ﴿وَأَوْصَى، وَوَصَّى﴾، وَآلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ ﴿سَرِعُوا، وَسَارِعُوا﴾، وَالْمَائِدَةِ: ٥٣ ﴿يَقُولُ، وَيَقُولُ﴾، وَالْأَنْعَامِ: ١٣٧ ﴿شُرَكَاهُمْ، شُرَكَائِهِمْ﴾، وَالنُّورِ: ١٠٧ ﴿الَّذِينَ، وَالَّذِينَ﴾، وَيُونُسَ: ٢٢ ﴿يُنْشِرُكُمْ، يُسَيِّرُكُمْ﴾، وَالْكَهْفِ: ٣٦ ﴿مِنْهَا، مِنْهَا﴾، وَالْكَهْفِ: ٩٥ ﴿مَكْنِي، مَكْنِي﴾، الْأَنْبِيَاءِ: ٤ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالْمُؤْمِنُونَ: ١١٢ ﴿قَالَ، قُلْ﴾، وَالْمُؤْمِنُونَ: ١١٤ ﴿قَالَ، قُلْ﴾، وَالشُّعْرَاءِ: ٢١٧ ﴿قَتَوُكُلْ، وَتَوَكَّلْ﴾، وَالْقَصَصِ: ٣٧ ﴿قَالَ، وَقَالَ﴾، وَنَسَ: ٣٥ ﴿عَمِلْتَهُ، عَمِلْتَهُ﴾، وَغَافِرٍ: ٢٦ ﴿وَأَنْ، أَوْ أَنْ﴾، وَالشُّورَى: ٣٠ ﴿بِهَا، فَبِهَا﴾، وَالزُّخْرُفِ: ٧١ ﴿تَنْشِيهِ، تَنْشِيهِ﴾، وَالْأَحْقَافِ: ١٥ ﴿حُسْنًا، إِحْسَانًا﴾، الْحَدِيدِ: ١٠ ﴿وَكُلْ، وَكُلَّا﴾، وَالْحَدِيدِ: ٢٤ ﴿الْغَيْيُ، هُوَ الْغَيْيُ﴾.

وَخَالَفَ الْمُضَحَّفَ الْبَغْرِيَّ فِي ١٧ مَوْضِعًا، هِيَ: الْبَقَرَةِ: ١٣٢ ﴿وَأَوْصَى، وَوَصَّى﴾، وَآلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ ﴿سَرِعُوا، وَسَارِعُوا﴾، وَالْمَائِدَةِ: ٥٣ ﴿يَقُولُ، وَيَقُولُ﴾، وَالْمَائِدَةِ: ٥٤ ﴿يَزِيدُ، يَزِيدُ﴾، وَالْأَنْعَامِ: ١٣٧ ﴿شُرَكَاهُمْ، شُرَكَائِهِمْ﴾، وَالنُّورِ: ١٠٧ ﴿الَّذِينَ، وَالَّذِينَ﴾، وَيُونُسَ: ٢٢ ﴿يُنْشِرُكُمْ، يُسَيِّرُكُمْ﴾، وَالْكَهْفِ: ٣٦ ﴿مِنْهَا، مِنْهَا﴾، وَالْكَهْفِ: ٩٥ ﴿مَكْنِي، مَكْنِي﴾، وَالْمُؤْمِنُونَ: ٨٧ ﴿لِلَّهِ، لِلَّهِ﴾، وَالْمُؤْمِنُونَ: ٨٩ ﴿لِلَّهِ، لِلَّهِ﴾، وَالشُّعْرَاءِ: ٢١٧ ﴿قَتَوُكُلْ، وَتَوَكَّلْ﴾، وَالْقَصَصِ: ٣٧ ﴿قَالَ، وَقَالَ﴾، وَالشُّورَى: ٣٠ ﴿بِهَا، فَبِهَا﴾، وَالزُّخْرُفِ: ٧١ ﴿تَنْشِيهِ، تَنْشِيهِ﴾، وَالْحَدِيدِ: ١٠ ﴿وَكُلْ، وَكُلَّا﴾، وَالْحَدِيدِ: ٢٤ ﴿الْغَيْيُ، هُوَ الْغَيْيُ﴾.

وَخَالَفَ الْمُضَحَّفَ الشَّامِيَّ فِي ١٣ مَوْضِعًا، هِيَ: الْبَقَرَةِ: ١١٦ ﴿وَقَالُوا، قَالُوا﴾، وَالْأَنْعَامِ: ٣٢ ﴿وَلَدَدَارُ، وَلَدَدَارُ﴾، وَالْأَنْعَامِ: ١٣٧ ﴿شُرَكَاهُمْ، شُرَكَائِهِمْ﴾، وَالْأَعْرَافِ: ٣ ﴿تَذَكَّرُونَ، يَتَذَكَّرُونَ﴾، وَالْأَعْرَافِ: ٤٣ ﴿وَمَا، مَا﴾، وَالْأَعْرَافِ: ٧٥

﴿ذَال، وَقَالَ﴾، وَالْكَهْفِ: ٩٥ ﴿مَكْنِي، مَكْنِي﴾، وَالْقَصَصِ: ٣٧ ﴿قَالَ، وَقَالَ﴾، وَالزُّمَرِ: ٦٤ ﴿تَأْمُرُوبُ، تَأْمُرُوبُ﴾، وَغَالِبٍ: ٢١ ﴿مِنْهُمْ، مِنْكُمْ﴾، وَالرَّحْمَنِ: ١٢ ﴿ذُو، ذَا﴾، وَالرَّحْمَنِ: ٧٨ ﴿ذِي، ذُو﴾، وَالشَّمْسِ: ١٥ ﴿وَلَا، فَلَا﴾.  
فَهُوَ اقْتَرَبَ مَا يَكُونُ إِلَى الْمُصْحَفِ الْمَدِينِيِّ، وَلَمْ يَسْقُطْ مِنْهُ أَيُّ مُوَضِعٍ مِنْ مُوَاضِعِ الْقَارِئَةِ، وَأَنْظُرْ مُقَارَنَةً هَذِهِ الْمَوَاضِعِ فِي جُلُودِ تَوْحِيدِي فِي آخِرِ الْكَلَامِ عَنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢)، مَعَ ذِكْرِي هُنَاكَ لِلْسَّبَبِ فِي اعْتِنَائِي (٤٠) مُوَضِعًا قَدْ لَمْ يَمُوتَ مَعَ أَنَّ الدَّائِي ذَكَرَ (٤٤) مُوَضِعًا.

مَا يَنْتَقِلُ بِطَرِيقَةِ النَّاسِخِ:

#### الْفَرَاعَاتُ فِي السَّطْرِ:

قَدْ بَيَّنَّا فِي السَّطْرِ قَرَاغَا فَلَا يَكْتُوبُ فِيهِ شَيْئًا، لِيُفِيدَنِيهِ أَنَّ الْكَلِمَاتِ فِي السَّطْرِ الْأَعْلَى يُرَاجِعُهَا كَمَا تَعَلَّى فِي الْمُوَافَقَةِ: ٦٠، خُبْتُ كَتَبَ قَوْلُ الْوَعْدَةِ: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَهَالِكٌ لَهُمْ يَوْمَ هَاجَبَتِ السَّيْمَةُ﴾ وَبَعْدَ هَذِهِ الْجُمْلَةِ قَرَاغَا قَدْ بَيَّنَّا لِكَلِمَتَيْنِ أَوْ كَلِمَةً، وَلِكَلِمَةٍ وَصَحَّ عَلَى السَّطْرِ خُطُوطًا أَفْقِيَّةً، وَفِي آخِرِ السَّطْرِ كَتَبَ حَرْفَ الْوَاوِ ثُمَّ أَكْمَلَ فِي السَّطْرِ الثَّانِي.  
فِي كَلِمَةٍ: ﴿أَرَادْنَا﴾ هُوْدُ: ٢٧ تَرَكَ قَرَاغَا وَسَطَ الْكَلِمَةِ بَعْدَ الدَّالِّ هَكَذَا: ﴿[ ]﴾، وَلَمْ أَتَّبِعِ السَّبَبَ الَّذِي دَعَا لِدَلِّكَ، فَإِنَّهُ لَمْ يُرَاجِعْ مِنْ السَّطْرِ فَوْقَهُ، وَلَا تَكُونُ عَلَامَةً -كَالْفَاصِلَةِ وَغَيْرِهَا- وَسَطَ الْكَلِمَةِ.  
وَقَدْ رَأَيْتُهُ لَا يَضْبُطُ السَّطْرَ، فِي سُوْرَةِ الْفُرْقَانِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَلِكٌ يَكُونُ مَعَهُ نَذِيرٌ﴾ \* أَوْ: ٧، ص: ١٤٦٢ كَتَبَ أَوَّلَ السَّطْرِ نَازِلًا لِلْأَسْفَلِ، ثُمَّ كَانَتْ تَبَعَهُ قَرَعَةً قَلِيلًا، هَكَذَا: ﴿[ ]﴾.

#### نُصَحْتُ فِي الْكِتَابَةِ:

كَلِمَةً: ﴿عَلَيْهَا﴾ الشَّاءُ: ١٥٤ فَإِنَّهُ رَسَمَ حَرْفَ الطَّاءِ مَرَّتَيْنِ عَنِ الْخَطِّ الْأَفْقِيِّ تَحْتَهَا فَاصْبَحَا حَظَيْنِ أَفْقِيَيْنِ مُتَوَازِيَيْنِ رَاسِلَيْنِ فِي آخِرِ حَرْفِ الطَّاءِ، هَكَذَا: ﴿[ ]﴾، وَمِثْلُهَا كَلِمَةً: ﴿عَطِيَّيَا﴾ الشَّاءُ: ٥٤، وَكَلِمَةً: ﴿مُجِيبٌ﴾ فَصَلَّتْ: ٥٤ هَكَذَا: ﴿[ ]﴾، وَتَأَمَّلْ كَلِمَةً: ﴿عَلَا﴾ الْمَالِئَةِ: ١٩، حِينَ رَسَمَهَا بِالْأَكْبَبِ كَيْفَ ظَهَرَ أَفْقِيَّتُهَا الصَّاعِدِينَ بِشَكْلِ زُرْحِيٍّ ذِي رَوَاتِنَ ثُمَّ رَفَعَهُمَا مُتَوَازِيَيْنِ، وَهَذِهِ مِنْ دَلَالِيلِ تَأَخُّرِ زَمَنِ كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ لِأَنَّهُ يَغْرُبُ مِنْ لُحْظِ الْكَوْفِيِّ الرَّخْوَفِ، وَتَأَمَّلْ كَلِمَةً: ﴿صُحْنَهَا﴾ النَّازِعَاتِ: ٢٩ كَيْفَ مَدَّ رَأْسَ الْحَاءِ أَفْقِيًّا تَحْتَ الصَّادِ.



حَرْفِي الْقَابِ وَالْقَاءِ وَسَطَ الْكَلِمَةِ تَأْتِي مَدَوَّرَةٌ يَمَسُّ أَسْفَلُهَا الْحَقَطُ الْأَقْفِيُّ لِلْكَلِمَةِ، وَهَذَا هُوَ الْغَالِبُ، وَأَغْرَبُ النَّاسِ جِئْنَ رَسَمَهُمَا فِي سُورَةِ طه، حَيْثُ رَسَمَ الْحَقَطُ الْأَقْفِيُّ أَوَّلًا ثُمَّ جِئْنَ أَدْخَلَ الْقَافَ وَالْقَاءَ جَعَلَ لَهَا دَبْلَانِ تَحْتَهُمَا مُصَلَّانِ بِالْحَقَطِ الْأَقْفِيِّ، أَوْ كَأَنَّهَا لَامٌ أَلِفٌ مَقْلُوبَتَيْنِ قَصِيرَتِي الْمَدَاتِ فِي كَلِمَةٍ: ﴿تَلَقَّفُ﴾ [٦٩] طه: ٦٩، وَيَنْظُرُهَا كَلِمَةً: ﴿يَنْخِفُ﴾ [٦٢] النمل: ٦٢، وَكَذَا: ﴿عَصِفُ﴾ [١٨] إبراهيم: ١٨، وَكَذَا: ﴿صَبِيبُ﴾ [٥١] الحجر: ٥١، وَكَذَا: ﴿مُقِيمُ﴾ [٧٦] الحجر: ٧٦، وَكَذَا الْفَائِزِينَ فِي: ﴿يُخَفِّفُ﴾ [٨٥] النمل: ٨٥، يَنْسِمَا كَتَبَهَا فِي الْأَعْرَافِ: ﴿تَلَقَّفُ﴾ [١١٧] الشعراء: ١١٧، ﴿تَلَقَّفُ﴾ [٤٥] على طَرِيقِهِ الْغَالِيَةِ فِي الْكِتَابَةِ.

وَكَذَا حَرْفُ الْقَاءِ فِي كَلِمَةٍ: ﴿الْكَهْفُ﴾ [٩] وَ ١٠ حَيْثُ ظَفَّرَ رَجُلِي حَرْفِ الْقَاءِ هُكْذَا:

﴿ 》

وَتَأْمَلُ كَيْفَ يَرَاكِبُ فِي الْكَلِمَاتِ فِي كَلِمَةٍ: ﴿فِرْعَوْنُ إِنَّهُ﴾ [٧] النَّازِعَاتِ: ٧، فَقَدْ رَكَّبَ كَلِمَةً: ﴿إِنَّهُ﴾ فِي بَطْنِ حَرْفِ التَّوْنِ.

### فَوَاصِلُ الْآيَاتِ:

فِي الْغَالِبِ أَنَّ النَّاسَ كَانَ يَبْزُلُ قَرَاعًا لِعَلَامَاتِ الْفَوَاصِلِ، بَلْ حِينَ يَكُتُبُ فِي السَّطْرِ تَحْتَهَا يَنْسِبُهُ لِكِتَابَتِهِ، وَلَعَلَّهُ كَانَ يَرُسِّمُ الْفَوَاصِلَ - أَوْ مُسَوِّدَاتِهَا - مَعَ الْكِتَابَةِ، انْظُرْ مَوْضِعَ: ﴿الْكَلِيدَيْنِ﴾ [٦١] آل عمران: ٦١، وَانْظُرْ كَيْفَ رَاعَى كِتَابَةَ الْكَلِمَةِ: ﴿إِلَّا﴾ فِي السَّطْرِ الَّذِي تَحْتَهَا، بِمَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ عِلَامَةَ الْعَشْرِ آيَاتٍ كَانَتْ مَوْجُودَةً حَالَ الْكِتَابَةِ فَجَعَلَ رَجُلِي اللَّامِ أَلِفٌ حَوْلَهَا، وَأَيْضًا كَلِمَةً: ﴿عَلَا﴾ [٣٢] الزمر: ٣٢، فَقَدْ قَصَّرَ رَجُلُهَا الْمَرْفُوعَتَيْنِ مِنْ أَجْلِ عِلَامَةِ الْعَشْرِ. آيَاتُ قُوفُهَا، وَبِزَامِي الْكِتَابَةِ تَحْتَهَا بِمَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا مَوْجُودَةٌ قَبْلَ كِتَابَةِ السَّطْرِ الثَّانِي، انْظُرْ: ﴿الْفَيْزُونَ﴾ [٥٢] التور: ٥٢.

فَهَلْ كَانَ يَضَعُ عِلَامَةَ الْفَوَاصِلِ مَعَ الْكِتَابَةِ، أَمْ بَعْدَهَا؟، هَذَا الْمَوْضِعُ يُشِيرُ إِلَى أَنَّهُ يَضَعُهَا وَقْتُ الْكِتَابَةِ، وَلَكِنْ بَغْضِ الْمَوَاضِعِ يُخْتَرُ فِيهَا عِلَامَةُ الْفَوَاصِلِ حَفَرًا، فَكَأَنَّهُ لَمْ يَنْسِبْ لَهَا أَثْنَاءَ الْكِتَابَةِ، وَهُوَ الْأَغْلَبُ وَالْأَكْثَرُ، وَعَلَيْهِ فَلَعَلَّهُ كَانَ يُنَوِّجُ الطَّرِيقَتَيْنِ، أَوْ قَدْ يُقَالُ إِنَّهُ خِلَالَ الْكِتَابَةِ يَضَعُ مُسَوِّدَةً لِلْعَوَاشِرِ، ثُمَّ إِذَا كَتَبَ تَحْتَهَا رَاعَى ذَلِكَ.

وَلَعَلَّ مَا يُؤَيِّدُ هَذَا - مِنْ رَسْمِهِ عِلَامَةً لِلْعَوَاشِرِ خَاصَّةً أَثْنَاءَ الْكِتَابَةِ - أَنَّهُ لَا تَكَادُ تُوجَدُ مُزْدَحَّةٌ بِغِلِّ فَوَاصِلِ الْآيَاتِ وَعَلَامَاتِ الْخَمْسِ، وَبَعْدَ حُدُوثِ تَعَارُضِ بَيْنَ عِلَامَاتِ الْفَوَاصِلِ وَعَلَامَاتِ الْخَمْسِ وَالْعَشْرِ فَإِنَّا نَقْدُمُ عِلَامَاتِ الْخَمْسِ وَالْعَشْرِ؛

بِإِخْتِلَالِ الْخَطِّ فِي وَضْعِ الْفَوَاصِلِ، فَإِنَّمَا نُقَدِّمُ عَلَامَاتِ الْحَقْسِ وَالْعَشْرِ، وَذَلِكَ لِتَقْيُّنَاتٍ مِنْ أَنَّ الْفَرَاغَ الْمَثْرُوكَ هَا مِنْ بَدَنِ الْكَاتِبِ، وَإِنْ تَعَارَضَتْ عَلَامَةُ الْحَقْسِ وَالْعَشْرِ، فَإِنَّمَا نُقَدِّمُ عَلَامَةَ الْعَشْرِ لِأَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَتْرُكُ فَرَاغًا كَثِيرًا لَهَا، وَتَحْتَ نَعْرِفُ أَنَّ تَرْكَ الْفَرَاغِ كَانَ مِنَ الْكَاتِبِ الْأَصْلِيِّ لِلْمُضْخَفِ، فِيهِ الْمَقْدَمَةُ.

وَفِي هَذَا الْمُصْحَفِ حَدَثٌ تَعَارَضَ بَيْنَ الْحَقْسِ وَالْعَشْرِ فِي سُورَةِ النُّحْلِ فَقَدْ وَضَعَ عَلَامَةَ الْعَشْرِ - وَهِيَ تَمَامُ الثَّلَاثِينَ آيَةً - بَعْدَ ثَلَاثِينَ آيَةً (النُّحْلُ: ٣٠)، عَلَى الصَّحِيحِ الْمَعْرُوفِ، وَوَضَعَ عَلَامَةَ الْعَشْرِ هُنَا لَا يَنْتَقِمْ عَنْ فَوَاصِلِ الْآيَاتِ قَبْلَهَا، لِأَنَّهُ رَسَمَ عَلَامَةَ الْحَقْسِ وَالْعَشْرِينَ قَبْلَهَا كَانَ فِي: ﴿الْأَنْعَالِ: ٢٤﴾ (١) فَقَدْ قَبْلَهَا: ﴿يَنْتُونُ: ٢١، يَنْتُونُ: ٢٢، يَنْتُونُ: ٢٣، يَنْتُونُ: ٢٤، فَكَمَا تَرَى أَنَّهُ زَادَ عَدَّ كَلِمَةً: ﴿يَنْتُونُ: ٢٥﴾ لِحَبْلِهَا فَاصِلَةً، وَلَمْ يَعُدَّهَا أَحَدٌ مِنَ الْعَادِّينَ، وَهِيَ عِبْرٌ مُعْتَبَرَةٌ فِي الْعَشْرِ بَعْدَهَا؛ لِأَنَّهُ جَعَلَ نِهَآيَةَ الْعَشْرِ هِيَ: ﴿ثَلَاثِينَ﴾، ثُمَّ الْفَوَاصِلُ الثَّالِثَةِ مِنْ بَعْدِ الْحَقْسِ السَّابِقَةِ: ﴿يَزْرُونَ: ٢٥، وَيَنْتُونُ: ٢٦، وَالكَبِيرِينَ: ٢٧، وَتَنْتُونُ: ٢٨، وَالتَّكْوِينَ: ٢٩، وَالتَّغِينَ: ٣٠، وَكَذَلِكَ فِي سُورَةِ الْفُرْقَانِ عِنْدَ الْفَاصِلَةِ: ﴿كُفُّوا: ٥٠، وَرُزُّوا الصَّافَاتِ عِنْدَ الْفَاصِلَةِ: ﴿يَسْتَعْجِلُونَ: ١٧٦، وَكَذَلِكَ فِي سُورَةِ غَافِرٍ عِنْدَ الْفَاصِلَةِ: ﴿جَاب: ٤٠.

وَأَمَّا فَوَاصِلُ الْآيَاتِ فَإِنَّهُ قَدْ لَا يَتْرُكُ فَرَاغًا لِرِسْمِهَا فَيُفْجِئُهَا إِفْجَاءً كَمَا فِي: ﴿الْكَافُرُونَ وَكَتَبْنَا السُّجُودَ: ١٤﴾ الْمَالِدَةِ: ٤٤ وَ ٤٥، وَمِثْلَهَا: ﴿مُثَرِّجِينَ أَنْظَرُ: ١٠٦﴾ الْأَنْعَامِ: ٢٣ وَ ٢٤، وَأَيْضًا عِنْدَ: ﴿إِسْرَءِيلَ: ١٠٥ وَ ١٠٦﴾ قَرَسَمَهَا فَوْقَ الْغَابِ، وَأَيْضًا فِي: ﴿الْأَذْيَارِ: ١٠٥ وَ ١٠٦﴾ الْأَنْعَالِ: ١٥ وَ ١٦، وَ﴿بِالْمُؤْمِنِينَ وَأَلَّفَ: ١٠٥ وَ ١٠٦﴾ الْأَنْعَالِ: ٢٦ وَ ٢٧، وَأَيْضًا: ﴿يَنْفَعُونَ الْآنَ: ١٠٥ وَ ١٠٦﴾ الْأَنْعَالِ: ٦٥ وَ ٦٦، وَكَذَلِكَ فِي: ﴿عَجُوزٌ وَقَدْ: ١٠٥ وَ ١٠٦﴾ مُؤَدِّ: ٧٢، وَأَيْضًا فِي: ﴿وَسَيِّدٌ حَبِيبٌ: ١٠٥ وَ ١٠٦﴾ مُؤَدِّ: ١٠٦ وَ ١٠٧، وَكَذَلِكَ فِي: ﴿الصُّدُوقِ: ١٠٥ وَ ١٠٦﴾ مُؤَدِّ: ٤٦، وَكَذَلِكَ: ﴿وَتَمُودُ وَالذِّبْنَ: ١٠٥ وَ ١٠٦﴾ إِبْرَاهِيمَ: ٩، وَمِثْلَهَا فِي: ﴿تَمُودُ: ١٠٥ وَ ١٠٦﴾ - قَسَمَهَا فِي سَطْرَيْنِ - الْإِسْرَاءِ: ٤١ وَ ٤٢، وَكَذَلِكَ فِي: ﴿وَلَيْكَ تَرْثُنِي: ١٠٥ وَ ١٠٦﴾ - مَفْصُولَةٌ بَيْنَ سَطْرَيْنِ - مَرْيَمَ: ٥، وَكَذَلِكَ: ﴿وَقَدْ: ١٠٥ وَ ١٠٦﴾ مَرْيَمَ: ٨٥ وَ ٨٦، وَكَذَلِكَ: ﴿عَهْدًا: ١٠٥ وَ ١٠٦﴾ مَرْيَمَ: ٨٧ وَ ٨٨، وَكَذَلِكَ: ﴿يَسُدُّونَ: ١٠٥ وَ ١٠٦﴾ الْقَصَصِ: ٣٦ وَ ٣٧، وَغَيْرَهَا بَعْدَ ذَلِكَ.

(١) سورة النحل عدد آياتها: ١٢٠ آية، لم يختلف علماء العدد فيها، لكن هذا المصحف يعتمد عددا لم يصل إليها، فهذه الفاصلة في مصحفه هي برقم ٢٥. لأنه اعتمد قبلها عد كلمة: ﴿يَعْلَنُونَ﴾ وليست من المواضع المعدودة عند أئمة العدد الذين وصل إلينا بعدهم.

وَقَدْ يَبْرُكُ قَرَاغًا بَعْدَ الْكَلِمَةِ وَلَا يَرُسُّمُ فِيهَا عَلَامَةُ الْفَاصِلَةِ كَمَا فِي كَلِمَةِ: ﴿عَلِيلُونَ وَعَلْيَ﴾  
 الْمَائِدَةِ: ٢٣، وَكَذَلِكَ فِي: ﴿تُسَوِّدُونَ فَرِيقًا﴾ [الْأَعْرَافِ: ٢٩ وَ ٣٠، وَمِثْلَهَا فِي: ﴿تُوَعِّدُونَ﴾  
 [الْأَعْرَافِ: ٨٦، وَأَيْضًا فِي: ﴿لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةً﴾ [التَّوْبَةِ: ٦١، وَكَذَلِكَ  
 فِي: ﴿تَسْتَعِجِلُونَ نَمًّا﴾ [يُونُسَ: ٥١ وَ ٥٢.

وَالْفَرْقُ أَنْ الْكَاتِبَ قَدْ يَبْرُكُ قَرَاغًا لِلْفَاصِلَةِ، فَيَبْرُكُهَا الَّذِي يَرُسُّمُ الْفَوَاصِلَ وَيَرُسُّمُ الْفَاصِلَةَ فِي الْحَرْفِ قَبْلَهَا كَمَا فِي  
 فَاصِلَةٍ: ﴿صَدِيقَيْنِ﴾ [فَصَلَ الْكَلِمَةَ بَيْنَ سَطْرَيْنِ - آلِ عِمْرَانَ: ١٨٣، وَجَعَلَهَا دَاخِلَ حَرْفِ التَّوْنِ،  
 وَمِنْ غَرَابِهِ أَيْضًا فِي رَسْمِ الْفَوَاصِلِ أَنَّهُ وَضَعَ عَلَامَةَ الْفَاصِلَةِ قَبْلَ الْأَلِفِ لِيَكْتَسِبَ الْفَرَاغَ، فَإِنَّهُ رَسَمَ عَلَامَةَ الْفَاصِلَةِ فَوْقَ رِجْلِ  
 الْأَلِفِ الْأُفْقِيَّةِ الْمُتَعَدَّةِ قَبْلَهَا لِلْأَمَامِ مَكَّدًا: ﴿ذَرُوا﴾ [الذَّارِيَاتِ: ١، وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى تَأَخُّرِ رَسْمِ فَوَاصِلِ الْآيَاتِ  
 وَالْأَخْنَاسِ.

وَهَكَذَا تَخْلُصُ أَنَّ وَضْعَهُ لِعَلَامَاتِ الْفَوَاصِلِ لِلآيَاتِ وَالْأَخْنَاسِ كَانَ فِي الْغَالِبِ يَبْرُكُ قَرَاغَاتٍ أَثْنَاءَ الْكِتَابَةِ، وَلَكِنْ رَاسِمُ  
 الْفَوَاصِلِ قَدْ يَتَعَدَّدُهَا أَوْ لَا يَتَعَدَّدُهَا، كَمَا تَقَدَّمَ فِي الْأُمُثِلَةِ، وَأَمَّا عَلَامَاتُ الْعَشْرِ فَكَأَنَّهَا مِنَ التَّأَخُّرِ نَفْسِهِ وَهِيَ الْمُتَعَدَّدَةُ حَالِ  
 خِلَافِهَا مَعَ الْفَوَاصِلِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَلِنَأْخُذَ بِشَأْنِ فَتَحْدُودِ سُورَةِ كُلِّ صَفٍّ بِأَخْذِ ١٠ فَوَاصِلٍ مِنَ الْمُضَحَّفِ، ثُمَّ نَعْلُقُ عَلَى بَعْضِ مَا نَجِدُ حَتَّى نَصِلَ إِلَى  
 الْعَدَدِ الْمُخْتَارِ الَّذِي يَنْتَرِمُهُ هَذَا الْمُضَحَّفُ، وَجَعَلْتُ الْأَرْقَامَ فِيهِ بِاللُّونِ الْأَسْوَدِ لِلْمُضَحَّفِ قَيْدَ الدَّرَاسَةِ، وَالْأَرْقَامَ بِاللُّونِ الْأَخْضَرِ  
 لِلْعَدَدِ الْكُرْفِيِّ، وَإِذَا كَانَ وَفْقَ تَحْتَهُ خَطٌ مُتَعَدِّدٌ أَنَّ الْمُضَحَّفَانَ مُتَّفِقَانِ عَلَى عَدْوِهِ:

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
لَنَشَقِي	يُخْشَى	الْعُلُ	اِسْتَوَى	الْثَرَى ٥	وَاحِصَى	الْحُسْنَى	مُؤَسَى	هَدَى ١٠	الْثَرَى ١٠
طَوَى	مَا يُوْجَى	لِدَكَرَى	تَسْعَى ١٥	فَزَدَى ١٥	يُمُوسَى	مَارِبَ أُخْرَى	يُمُوسَى	تَسْعَى ٢٠	الْأَوَّلَى ٢٠
أَنَّهُ أُخْرَى	الْكَبْرَى	إِبْنُ طَعَى	صَدْرَى ٢٥	لِيْ أَمْرَى ٢٥	لِسَابِ	قَوْبَى	أَهْلَى	أَحْيَى ٣٠	أَوْرَى ٣٠
وِيْ أَمْرَى	كَبِيرَى	كَبِيرَى	بَصِيرَى ٣٥	يُمُوسَى ٣٥	أُخْرَى	يُوْحَى	مَحْنَى مَنَى	عَلَى عَيْنَى	يُمُوسَى ٤٠
فِي ذِكْرَى	إِنَّهُ طَعَى	أَوْ يَنْقَى	يَطْعَى ٤٥	وَأَرَى ٤٥	الْهَدَى	وَتَوَلَّى	يُمُوسَى	ثُمَّ هَدَى ٥٠	الْأَوَّلَى ٥٠
بُنْسَى	نَبَاتٌ شَتَّى	النَّهَى	أُخْرَى ٥٥	وَأَبَى ٥٥	يُمُوسَى	سَوَى	صَحَى	ثُمَّ أُنَى ٦٠	أَفْرَى ٦٠

نَحْوِي	الْمَثَل	اسْمَعَل	مِنْ أَلْفِي ٦٥	مِنْ أَلْفِي ٦٥	فَوْسِي	لَا عِي	حَسْبِي	مِنْ أَلْفِي ٦٥
الدُّنْيَا	وَالْفِي	وَلَا عِي	الْعَل ٧٥	الْعَل ٧٥	حَسِي	مِنْ أَلْفِي ٦٥	مِنْ أَلْفِي ٦٥	مِنْ أَلْفِي ٦٥
يُؤْسِي	لِيُزْضِي	السَامِرِي ٨٥	مَوْعِدِي ٨٥	ال ٨٥	لِي ٨٥	لَا	مِنْ أَلْفِي ٦٥	مِنْ أَلْفِي ٦٥
قَرِي	تَرْفُ قَوْلِي	بِاسْمِي ٩٥	لِي نَفْسِي ٩٥	لِي نَفْسِي ٩٥	شِي عَدَا	لَا تَذَكَّرِي	مِنْ أَلْفِي ٦٥	مِنْ أَلْفِي ٦٥
لَا عَزْمًا	إِلَّا يَوْمًا	سَمَدِي ١٠٥	وَلَا أَمَّا ١٠٥	١٠٥	لَا	مِنْ أَلْفِي ٦٥	مِنْ أَلْفِي ٦٥	مِنْ أَلْفِي ٦٥
عَلَّمَا	فَتَنِي	عَزَمًا ١١٥	لَا	فَتَنِي ١١٥	وَلَا	لَا تَبْلِي ١٢٠	فَقْوِي	وَقَدِي ١٢٠
وَلَا يَنْفِي	صَنَعًا	أَعْمِي	تَنْسِي ١٢٥	وَأَبْقِي ١٢٥	النَّهْي	مُسْنِي	تَرْضِي ١٣٠	وَأَقِي ١٣٠
لِقَوِي	الْأَوَّلِي	وَنَحْوِي	أَهْتَدِي ١٣٥	١٣٥				

فَكَأَنَّ تَرَى أَنَّ إِبْرَاهِيمَ عَدَدَ آيَاتِ هَذِهِ السُّورَةِ فِي هَذَا الْمُصْحَفِ هُوَ: ١٣٤ آيَةً، وَقَدْ عَدَدَهَا كَذَلِكَ: الْمَدْرِي الْأَوَّلُ وَالْمَدْرِي الثَّانِي وَالْكَفِي، هَذَا فِي الْإِبْرَاهِيمِ لِعَدَدِ آيَاتِ السُّورَةِ؛ فَهَلْ اتَّفَقَ مَعَهُمْ هَذَا الْمُصْحَفُ فِي الْقُرْآنِ أَيْضًا؟ الْجَوَابُ: أَنَّهُ لَمْ يَتَّفَقْ مَعَهُمْ فِي الْقُرْآنِ، فَمَثَلًا فَاصِلَةً: ﴿عُظْبَانٌ أَيْضًا﴾ ٨٦ عَدَدَهَا الْمَدْرِي الْأَوَّلُ وَالْكَفِي، وَلَمْ يَعْدَهَا هَذَا الْمُصْحَفُ، فَتَسْتَتِجُ أَنْ عَدَدَهُ لَنْ يَكُونَ أَحَدُهُمَا، فَهَلْ هُوَ يَوَافِقُ الْعَدَدَ الْمَدْرِي الثَّانِي؟ الْجَوَابُ: أَنَّهُ لَا يَتَّبِعِي لِلْمَدْرِي الثَّانِي، فَإِنَّ الْمَدْرِي الثَّانِي عَدَّ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿وَعَدَا خُتَا﴾ ٨٦ مُتَّفِقًا عَنْ بَيِّنَةٍ عَلَيْهِمُ الْعَدَدُ، وَلَمْ يَعْدَهَا هَذَا الْمُصْحَفُ.

وَمَا يَزِيدُنَا بَيِّنَةً أَنَّهُ لَا يَتَّبِعُ عَدَدًا مَعِينًا بِمَا وَصَلَ إِلَيْنَا، أَنَّهُ قَدْ عَدَّ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿مَعِينَةً خُتَا﴾: ١٢٤، مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَعْدَهَا أَحَدٌ مِنْ أَلْفَةِ الْعَدَدِ الْمُتَعَرِّفِينَ، وَالْمَعْمُولُ بِأَعْدَادِهِمْ فِي مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ الْخُصَّةِ؛ بِإِسْتِثْنَاءِ عَدَدِ الْمَدْرِي الْأَوَّلِ وَالْخُصِيِّ عِنْدَ مَنْ يَفْرَعُ الثَّانِي إِلَى دِيْنِي وَخُصِي قَائِمًا - أَخْبِي: الْمَدْرِي الْأَوَّلُ وَالْخُصِيِّ - عَدَدَانِ غَيْرَ مَعْمُولٍ بِهِمَا فِي أَيْ مُصْحَفٍ مِنْ بَلَدٍ الْمَصَاحِفِ، فَالْمَدْرِي الْأَوَّلُ عَدَدًا كَانَ يُمَدُّ بِهِ الْمُتَعَدِّمُونَ مِنَ الْأَيْمَةِ، وَأَمَّا الْخُصِيُّ فَلَمْ تُنْقَلْ إِلَيْنَا قِرَاءَةُ هُمُ، وَلَوْ نُعَلِّتْ لِحَتَا هَذَا الْعَدَدَ هَا، لَكُنْهُمَا لَمْ يَحْدِ عَمَلًا رَوْنَاهُ بِغَيْرِ عَمَلٍ بِهِ كَمَا رَوَاهُ أَيْمُنُنَا، وَمَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ عَدَدُ هَذَا الْمُصْحَفِ تَابِعًا لِأَيِّ عَدَدٍ مِنَ الْأَعْدَادِ

(١) وليس معنى هذا أنه لا قراءة ولا روايات لمطابقتها؛ لم نقصد هذا، والذي قصدناه أن لم يصل إلينا في كتب الأئمة قراءة لم هو معمول به الآن من القراءات، والتي انحصرت في (الشاطبية) و(الدرة) و(الطبية)، وبعض الطرق عند المغاربة مما انفردوا به وقرؤوه جيلًا عن جيل، فنقلوه مفردة، ومكتوبة.

المَعْرُوفَةُ كَذَلِكَ أَنَّهُ تَرَكَ عَدَّ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِلَّا إِلَيْسَ أَبِي﴾: ١١٦ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَدْ كُنْتَ بَصِيرًا﴾: ١٢٥ مَعَ أَنَّ أَيْثُمَّ الْعَدِّ مُتَّفِقُونَ عَلَى عَدِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ.

فَالنَّيْجَةُ الَّتِي يُصَلِّ إِلَيْهَا أَنَّ هَذَا الْمُضَحَفَ لَا يَتَّصِلُ لِأَيِّ عَدِّ مِنَ الْأَعْدَادِ الْمُنْقُولَةِ عَنْ أَيْثُمَّ الْأَمْصَارِ، بَلْ هُوَ عَدْدٌ لَمْ يُنْقَلْ إِلَيْنَا، وَتَحْنُ نَعْتَبِرُهُ مِنَ الْأَعْدَادِ الشَّاذَّةِ، الَّتِي قَدْ يُسْتَعَادُّ مِنْهَا فِي أَحْكَامِ الْوَقْفِ وَمَا يَتَّبِعُهُ، وَلَكِنَّهُ غَيْرُ مَرْوِيٍّ عَنْ أَيْثُمَّ الْعَدِّ الْمَعْرُوفِينَ.

### وَهُنَاكَ كَلِمَاتٌ كَتَبَهَا فِي سَطْرِ لَوْحِهَا:

يُنْثَلُ: ﴿فَضَحَكْتُ﴾ هُود: ٧١.

و﴿كَطِيمٌ﴾ النُّحْلِي: ٥٨.

و﴿اضْطَنَنْتُكَ﴾ طه: ٤١.

و﴿يَضْطَلِّي﴾ الْحَجَّج: ٧٥.

و﴿لَا ضَطْلِي﴾ الزُّمَرِ: ٤.

و﴿كَطِيمٌ﴾ الزُّخْرُفِ: ١٧.

و﴿فَصَكْتُ﴾ الذَّارِيَاتِ: ٢٩.

و﴿خَطْبُكُمْ﴾ الذَّارِيَاتِ: ٣١.

و﴿سُطِيطُكُمْ﴾ مُحَمَّدٍ: ٢٦.

### عَرَائِبُ النَّاسِخِ:

رَأَيْتُهُ فِي: ﴿بَابَةٍ﴾ وَ﴿بَابَاتٍ﴾، وَرَسَمَهَا بِزِيَادَةِ بَاءٍ بَعْدَ الْبَاءِ وَحَذَفَ الْأَلِفَ، وَكَأَنَّ حَرْفَ الْجَرِّ قَبْلَهُ لَمْ تَأْتِ، فَكَلَّمَتْ: ﴿أَبَانِسَا﴾ تَكَرَّرَتْ ٤ مَرَّاتٍ الْمُؤَيَّنُونَ: ٢٤ وَالْقَصَصِ: ٣٦ وَالذُّحَانِ: ٣٦ وَالْجَانِيَةِ: ٢٥، الْمَوْضِعَانِ الْأَخِيرَانِ بِزِيَادَةِ حَرْفِ الْجَرِّ فِي أَوَّلِهِمَا، فَرُسِمَتْ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْبَاءِ، وَالْمَوْضِعَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ بِغَيْرِ حَرْفِ الْجَرِّ، وَهُمَا بِالْإِثْبَاتِ.



- وَكَلِمَةٌ: ﴿نَعْتُوا﴾ الْبَقَرَةُ: ٦٠ رَسَمَهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الْوَائِ فِي آخِرِهَا، وَحَطَّهَا مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ الْمُضْحَفِ.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿نَسَائِكُمْ﴾ الْبَقَرَةُ: ١٨٧، رَسَمَهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَحَطَّهَا غَيْرٌ وَاضِحٌ كَثِيرًا، وَلَكِنْ لَا يُوجَدُ زَائِرٌ لِلْأَلِفِ.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿نِسَاءَنَا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٦١ رَسَمَهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ وَحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿نِسَاءَ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿أَشْهَدُوا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٦٤ كَتَبَهَا النَّاسِخُ لِلْمُضْحَفِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الشَّطْرَقَةِ، وَأُصِيفَتْ بِحُطِّ مُتَأَخِّرٍ.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿سَيِّئَاتِنَا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٩٣ رَأَيْتُ فِي مُضْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذَا الْمَوْضِعِ يَائِيَاتِ الْأَوَّلَى بَعْدَ السَّيْنِ وَالثَّانِيَةِ صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَهَا: ﴿سَيِّئَاتِنَا﴾، وَقَدْ يُقَالُ إِنَّ الْبَاءَ الثَّانِيَةَ إِهْدَالٌ مِنَ الْأَلِفِ الْمُحْدَوَةِ، وَمِثْلُهَا كَلِمَةٌ: ﴿سَيِّئَهُمْ﴾ وَتَبَقِيَ الْهَمْزَةُ بِغَيْرِ صُورَةٍ وَفِيهِ نَظَرٌ، إِلَّا عِنْدَ مَنْ يَغَيِّرُ الْهَمْزَةَ.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿رُؤْيَايَ﴾ يُوسُفَ: ٤٣ و ١٠٠، رَأَيْتُ فِي مُضْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ يَائِيَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ - صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ - وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الْبَاءَيْنِ: ﴿رَأَيْتِي﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿خَابِي﴾ رَأَيْتُ فِي مُضْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذَا الْمَوْضِعِ التَّوْبَةَ: ٤٠ يَائِيَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّاءِ: ﴿خَابِي﴾ زَلُّوا: أَسْمُ، وَمَوْضِعُ الْحُجِّ: ٩ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّاءِ: ﴿تَنَبَّيْ﴾ وَهُوَ: فَعَّلَ.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿لِقَائِهِ﴾ رَأَيْتُ فِي مُضْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْكَهْفِ: ١٠٥ وَالشَّجَدَةِ: ٢٣ يَائِيَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ، وَيَائِيَاتِ الْبَاءِ بَعْدَهَا صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ: ﴿لِقَائِهِ﴾ وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْعَنَكُوبِ: ٢٣ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿لِقَاءَهُ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿فَأَتَيْنَا﴾ الشَّعْرَاءِ: ١٦ كَتَبَهَا فِي الْمُضْحَفِ يَائِيَاتِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ، وَبَعْدَهُ هَمْزَةُ الْأَصْلِ عَلَى يَاءٍ: ﴿فَأَتَيْنَا﴾، فَلَمْ يُجَلَّ لِلْخَرَبِ الدَّاحِلِ عَلَى الْكَلِمَةِ تَأْيِيْدًا تَحْمُ هُوَ الْغَالِبُ فِي الْمُضْحَفِ فِي الْكَلِمَاتِ الْمَشَابِيهِ هَا.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿ذَوَاتِي﴾ سَيِّئًا: ١٦، رَأَيْتُ فِي مُضْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذَا الْمَوْضِعِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَائِ، وَيَائِيَاتِ الْبَاءِ الشَّطْرَقَةِ الْفَاءَ: ﴿ذَوَاتَا﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿لَا مَلَأَنَّ﴾ ص: ٨٥ وَرَدَتْ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ رُسِمَتْ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ الثَّانِيَةِ، إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَإِنَّهُ نَعَّ خَلْفَ الْأَلِفِ، وَرَسَمَهَا بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ لَا مِ أَلِفٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿لَا مَلَأَنَّ﴾، وَلَمْ تَنْبَغِ حَقَّقُهُ لِيُنْكَرِ الرُّبَاةَ.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿خَرَأُ﴾ الرُّمْرِ: ٣٤ رُسِمَ مَكْنَدًا: ﴿خَرَأُ﴾، وَهَذِهِ النُّقْطَةُ الْحَمْرَاءُ تَدُلُّ عَلَى الصَّمِّ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الرَّايِ، وَعَلَيْهِ تَكُونُ هَذِهِ الْأَلِفُ زَائِدَةً، وَالْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الرَّايِ مُحْدَوَةٌ، وَلَوْ أَرَادَ أَنَّ هَذِهِ الْأَلِفُ هِيَ الْمُنْطَوِّقَةُ لَجَعَلَ نُّقْطَةَ الصَّمِّ بَعْدَهَا كَمَا فِي كَلِمَةٍ: ﴿سَبَرُوا﴾ الرُّمْرِ: ٧٤ حَيْثُ وَضَعَ النُّقْطَةَ بَعْدَ الْأَلِفِ مَكْنَدًا: ﴿سَبَرُوا﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿أَذْنَاكَ﴾ الْفُصْلُ: ٤٧، رَأَيْتُهَا بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ الدَّالِ، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّوْنِ مِنْ (نَا): ﴿أَذْنَاكَ﴾. وَلَمَّا زِيَادَةُ الْأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ دَلِيلٌ عَلَى فَتْحَةِ الدَّالِ كَمَا فِي: ﴿لَاذْبَحْنَهُ﴾، أَوْ يَكُونُ خَطَأً مِنَ النَّاسِخِ.  
وَكَلِمَةً: ﴿لَأَنْتُمْ﴾ الْخَمْسَرِ: ١٣، بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ لَامِ أَلِفٍ مَكْنَدًا: ﴿لَأَنْتُمْ﴾.  
وَكَلِمَةً: ﴿لَأَنْتُمْ﴾ الْوَسَلَاتِ: ١٢، رَسَمَهَا فِي الْمُصْحَفِ بِسَاءَتَيْنِ فِي آخِرِهِ مَكْنَدًا: ﴿لَأَنْتُمْ﴾، وَهَلَوُهُ نُسْبًا  
كَلِمَةً: ﴿أَبَ﴾ إِذَا سَقَتْ بِخَرْفٍ جَرَّ فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِبَاءَيْنِ، وَهِيَ طَرِيقَةٌ فِي كِتَابَتِهِمْ.

أَخْطَاءُ النَّاسِخِ<sup>(١)</sup>

كَلِمَةً: ﴿رِزْقًا﴾ الْبَقَرَةِ: ٢٥، سَهَا النَّاسِخُ عَنْ كِتَابَةِ آخِرِ الْكَلِمَةِ: فَكَتَبَهَا: ﴿رِزْقَالُوا﴾، ثُمَّ كَانَتْ رَاجِعٌ  
فَأَصَافَ النِّقْصَ فَوْقَهَا بَيْنَ السُّطْرَيْنِ.

وَكَلِمَةً: ﴿وَرَفَعْنَا ذُنُوكُمْ﴾ الْبَقَرَةِ: ٦٣ أَسْقَطَ النَّاسِخُ - وَهُوَ لَيْسَ نَاسِخُ الْمُصْحَفِ الْأَصْلِيِّ -  
جُزْءَ الْكَلِمَةِ الْأَوَّلِ وَهُوَ: (فَوْ)، وَهُوَ مُصَافٌ بِخَطِّ مُخَدَّدٍ صَغِيرٍ فَوْقَ السُّطْرِ، وَلَمْ يَنْبَغِ الْمُحَقِّقُ عَلَيْهِ.

وَكَلِمَتَانِ: ﴿أَنَّ اللَّهَ﴾ الْبَقَرَةِ: ١٩٦ كَانَتِ النَّاسِخُ نِسْبَتَهَا، ثُمَّ إِنَّهُ أَصَافَ: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ﴾ فِي آخِرِ السُّطْرِ،  
وَكَلِمَةً: ﴿اللَّهُ شَدِيدٌ﴾، أَوَّلُ السُّطْرِ الثَّالِي، وَلَا تَرَاهُ إِلَّا فِيهَا خُرُوجٌ وَزِيَادَةٌ عَنْ نِسْبَتَاتِ بَدَايَةِ وَنَهَايَةِ الْأَسْطُرِ  
فِي الصَّفْحَةِ.

وَكَلِمَةً: ﴿فَإِذَا﴾ الْبَقَرَةِ: ١٩٨ نَسِيَ النَّاسِخُ رَسْمَ الْأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ، ثُمَّ إِنَّهُ أَصَافَهَا فِي حُضَنِ أَلِفٍ: ﴿أَنْفَضُمْ﴾ بَعْدَهَا،  
مَكْنَدًا: [ ]

وَكَلِمَةً: ﴿وَأَخْرَجْ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٧ هُنَاكَ إِضَافَةٌ بِخَطِّ صَغِيرٍ يَحْرُفُ (وَاوٍ) بَعْدَ الْأَلِفِ وَقَبْلَ الْهَاءِ مَكْنَدًا: ﴿[ ]﴾  
وَكَانَتْ لِحَرَكَةِ الْهَمْزَةِ الْمُضْمُومَةِ.

وَكَلِمَةً: ﴿ذُنُوبَكُمْ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٣١ أَسْقَطَهَا الْكَاتِبُ لِلْمُصْحَفِ وَلَمْ يَعْرِضْهَا إِلَّا بِخَطِّ خَدِيدٍ وَلَمْ يُحْمِلِ الْكَلِمَةَ النَّاسِخَ  
مَكْنَدًا: [ ]، وَأَكْتَبَهَا الْمُحَقِّقُ بِدُونِ أَنْ يَنْبَغَ عَلَى أَنَّهَا سَقَطَتْ سَهْوًا عَلَى الْكَاتِبِ.

(١) راجع ما كتبه سابقاً تحت هذا العنوان في (المصحف الحسيني) في أول كلامي عن تعليل أخطاء النسخ هناك.

وكلمة: ﴿اشبهوا﴾ آل عمران: ٦٤ هي في المصحف صحيحة هكذا ﴿اشبهوا بآنا﴾ ثم إن  
 هناك من توهم بأن الألف المتطرفة تنبع الكلمة الأوجه، فظن أن الألف بعد الواو ناقصة فأضافها خطأ.

وكلمة: ﴿عالم﴾ آل عمران: ١٥١ أسقط الناسخ كلمة: ﴿بالله﴾ ثم أضيف بخط متأخر.  
 زائداً للناسخ في إسقاطها سهواً، والصحيح إثباتها، ولم ينبئ المحقق عليها.

وكلمة: ﴿ورفاهم﴾ الأنفال: ٣ حذف الناسخ أحد الحرفين من أولها فكتبها بحرف واحد: ﴿رفاهم﴾  
 وبقيت في آخر السطر السابق، ولم ينبئ عليها المحقق.

وكلمة: ﴿إني أخاف﴾ الأنفال: ٤٨ كرر الألف مرتين، ولم يسطب إحداهما: فكتب في آخر السطر: ﴿إني أ﴾  
 كتب في السطر التالي: ﴿أخاف﴾ فتكررت الألف مرتين، وبقيت عليها المحقق.

وكلمة: ﴿هو﴾ التوبة: ٧٢، أسقطها الناسخ سهواً وخطأ، ثم أضيف صغيرة بخط حديث جداً هكذا: ﴿ذلك من القول﴾  
 ، فكتبها المحقق بهذه الإضافة، ولكنه لم يشير إلى أنها ملحقه إلحاقاً.

وكلمة: ﴿إلا﴾ يوسف: ٤٠ كتبها بزيادة ألف قبل الألف، فكتب في آخر السطر: ﴿إن احكم﴾  
 ، ثم كتب في بداية التالي: ﴿إلا الله﴾ فزاد ألفاً، وبقيت عليها المحقق.

وكلمة: ﴿نشورا﴾ الإسراء: ١٣ كتبها هكذا: ﴿نشورا﴾ فحل النسخ نسي الواو ثم أضافها: أو أن  
 هناك من أضاف خطأ راجعاً من حرف الراء إلى الشين، يترشح عندي أن هناك من أضاف خطأ وأن الناسخ لم يخط في كتابه؛  
 لأنه ليس من عادته أن يحد بين الشين والراء هذا الحد الزائد، ولا يفعل ذلك بين أي حروف، ثم إن الواو هي بخط الناسخ  
 الأصلي وفي مكانه الصحيح، ولم ينبئ عليها.

وكلمة: ﴿واردها﴾ مريم: ٧١، وأيضاً يحذف الألف الذي بعد الواو: ﴿وردها﴾، وهناك فراغ  
 بعد الراء، أثبت الألف فيه خطأ ثم مسحها، وهناك بعض أثر في مكانه، ولم ينبئ عليه المحقق.

وكلمة: ﴿كذبوا الرسل﴾ الفرقان: ٣٧ أسقط الألف الذي بعد الواو، ثم أضافها في  
 خفي الألف بعدها.

وكلمة: ﴿لياسا﴾ الفرقان: ٤٧، كتب في نهاية السطر: ١٥: ﴿لياسا﴾، وفي أول السطر الثاني هناك شبهة حرفين  
 هكذا: ﴿بقي منها آثارها﴾، وهناك فراغ لها في أول السطر.





وَكَلِمَةٌ: ﴿نُطِعَ الْكَافِرِينَ﴾ الرُّعَان: ٥٢ كَتَبَ الْأَلِفَ لِلْكَلِمَةِ الثَّانِيَةِ فِي آخِرِ السَّطْرِ هَكَذَا: ﴿فَلَا تُطْعِمَا﴾ ثُمَّ كَرَّرَهَا فِي أَوَّلِ السَّطْرِ الثَّانِي: ﴿الْكَافِرِينَ﴾ سَهَوَا وَخَطَا، وَلَمْ يُبَيِّنْ عَلَيْهَا الْمُحَقِّقُ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مُهَلِّكُوا﴾ الْعَنْكَبُوت: ٣١ أَسْقَطَ الْأَلِفَ ثُمَّ أَضَافَهَا فِي حُضَنِ الْأَلِفِ بَعْدَهَا هَكَذَا: ﴿مُهَلِّكُوا أَهْلَ﴾ وَالْعَجَبُ مِنَ الْمُحَقِّقِ أَنَّهُ كَتَبَ فِي الْحَاشِيَةِ أَنَّهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَهُوَ سَبَقَ نَظَرُ مِنْهُ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَمْرَاهُمْ وَأَرْضًا﴾ الْأَخْرَاب: ٢٧، كَأَنَّهُ أَسْقَطَ: ﴿هَمْ﴾ وَأَسْقَطَ حَرْفَ الْوَاوِ، ثُمَّ أَضَافَ: ﴿هَمْ﴾ آخِرَ السَّطْرِ، وَأَضَافَ الْوَاوَ أَوَّلَ السَّطْرِ الثَّانِي: ﴿وَحَطَّهَا أَذُنٌ مِنْ حُطِّ بَاقِي الْكِتَابَةِ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿ذَرَّةٌ﴾ سَيَا: ٣ أَسْقَطَ النَّاسِخَ حَرْفَ الرَّاءِ ﴿وَيَقْلُ ذَرَّةٌ﴾، ثُمَّ كَأَنَّهُ رَاجَعَ الْمُصْحَفَ فَحَسَرَهُ حَسْرًا بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الدُّبَابُ﴾ الْحَج: ٧٣ رَسَمَهَا كَذَلِكَ الْمُحَقِّقُ، وَهُوَ الصَّحِيحُ، لَكِنَّهُ خَالَفَ الْأَصْلَ، لِأَنَّ النَّاسِخَ أَخْطَأَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَرَسَمَهَا: ﴿الذَّابُ﴾ فَانْقَصَ حَرْفَ الْبَاءِ، وَهُوَ خَطَأٌ مِنَ النَّاسِخِ، وَلَا وَجْهَ لِرُسْمِهِ هَكَذَا: ﴿فَكَانَ الرَّاجِبُ أَنْ يَفْعَلَ بِهِ الْمُحَقِّقُ كَمَا فَعَلَ بِبَعْضِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي أَخْطَأَ فِيهَا النَّاسِخُ، بِأَنْ يَكْتُبَهُ كَمَا كَتَبَهُ النَّاسِخُ ثُمَّ يَبَيِّنُ أَنَّهُ خَطَأٌ، كَمَا فَعَلَ فِي: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ الْأَنْفَال: ٤٨ فَتَبَيَّنَ فِي الْحَاشِيَةِ عَلَى زِيَادَةِ الْأَلِفِ.

وكلمة: ﴿مَنُوتَى﴾ فِي: فِي الْمُصْحَفِ يَأْتِي الْبَاءُ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ، إِلَّا مَوْضِعَ الْعَنْكَبُوتِ: ٦٨ فَإِنَّهُ رُسِمَ بِغَيْرِ بَاءٍ فِي آخِرِهِ: ﴿مَنُوتَى﴾ سَهَوَا مِنَ النَّاسِخِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿كَانُوا أَشَدَّ﴾ الرُّوم: ٩ كَأَنَّ النَّاسِخَ نَسِيَ الْأَلِفَ بَعْدَ الْوَاوِ ثُمَّ أَضَافَهَا فِي حُضَنِ الْأَلِفِ بَعْدَهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْأَلْبَابُ﴾ الزُّمَر: ١٨ نَسِيَ الْكَاتِبُ كِتَابَةَ (لَامِ أَلِفٍ) بَعْدَ الْأَلِفِ فِي آوْهَاتِهَا، فَكَتَبَ فِي نِهَايَةِ السَّطْرِ الْأَوَّلِ: ﴿أَوَّلًا﴾ وَفِي أَوَّلِ السَّطْرِ بَعْدَهُ: ﴿تَبِ﴾ وَتَبَيَّنَ الْمُحَقِّقُ عَلَى ذَلِكَ فِي الْحَاشِيَةِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْكَافِرُونَ﴾ غَافِر: ١٤ رَأَيْتُهُ بِالْيَاءِ (الْكَافِرِينَ) ثُمَّ حُجِبَ وَآوُ بِحُطِّ مُخَدَّبٍ غَيْرِ حُطِّ النَّاسِخِ وَهُوَ الصَّحِيحُ، وَلَمْ تَطْمَسِ الْيَاءُ، وَلَمْ يُبَيِّنْهُ الْمُحَقِّقُ عَلَيْهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَذَعُونَ﴾ عَافِرٍ: ٦٦ فَصَّلَ بَيْنَ ﴿تَذَ﴾ **البَدَلِ** وَبَيَّنَّهَا الَّتِي فِي السُّطْرِ الثَّالِي ﴿عُونَ﴾ زَكَّاهَا يَزِيدَانِ عَلَى السُّطْرِ، فَهَلْ نَسِيَ ثُمَّ أَضَافَهَا؟ هَذَا مُحْتَمَلٌ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَعْدَاءُ﴾ فَصَّلَتْ: ١٩ صُورَةُ الْمَهْمُوزَةِ مَحْذُوفَةً رَشَاءً بِلاَ خِلَافٍ، وَلَكِنَّ النَّاسِخَ أَسْقَطَ الْآلِفَ الَّذِي يَنْدُ الدَّالِ مِنْهَا ﴿أَعَدَّ اللهُ﴾

وَكَلِمَةُ: ﴿ذُو﴾ الرَّحْمَنِ: ٢٧ كَتَبَهَا فِي الْمُضَخَّفِ: ﴿ذَا﴾، ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ مَنْ زَادَ وَأَوَّاهَا يَنْدُ الدَّالِ فَرَّقَ السُّطْرَ، وَهُوَ مُحَدَّثٌ، وَلَمْ يَنْطِقْ كَاتِبُهُ أَنْ يُقْلَدَ حَظَّ الْمُضَخَّفِ، وَلَكِنَّ الْحَقَّ كَتَبَهُ: ﴿ذَا﴾ **الْبَدَلِ** مُخَالِفًا لِأَصْلِهِ، وَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا مِنْ أَيْمَنِ الرُّسْمِ ذَكَرَهُ بِذَلِكَ، فَلَعَلَّهُ كَانَ قِرَاءَةً فِي رَمَسٍ كِتَابِيٍّ، أَوْ يَكُونُ حَطًّا.

وَكَلِمَةُ: ﴿الله﴾ التَّحْرِيمِ: ٨ حَيْثُ أَثْبَتَ الْآلِفَ وَحَذَفَ الْبَاقِي، ثُمَّ أَضِيفَ بَيِّنَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ بِحَطِّ مُحَدَّثٍ، وَكَتَبَهَا الْحَقُّ عَلَى الصَّحِيحِ، وَلَمْ يُبَيِّنْهُ عَلَى الْمُخَالَفَةِ.

لَمْ يُخَطِّطِ النَّاسِخُ ثُمَّ يُصَحِّحْ ذَلِكَ:

وَكَلِمَةُ: ﴿أَلَا﴾ سَقَطَتِ الْآلِفُ الْجَدَاةُ مِنْهَا، ثُمَّ أَضَافَهَا مَحْذُورَةً خَشْرًا.

أَخْطَأَ مِنَ النَّاقِطِ:

وَكَلِمَةُ: ﴿أَسْفُونَا﴾ **الْبَدَلِ** - فَصَّلَهَا بَيْنَ سَطْرَيْنِ - الرُّخْرُبِ: ٥٥ جَعَلَهَا مُمَوَّنَةً بِالنَّصْبِ حَطًّا.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَأْتِينِ﴾ الطُّورِ: ٢٣ صَبَّطَهَا بِوَضْعِ نُقْطَةٍ فَوْقَ الْمِيمِ دَلَالَةً عَلَى الْفَتْحِ، هَكَذَا: ﴿**الْبَدَلِ**﴾

وَكَلِمَةُ: ﴿حُطَامًا﴾ الْحَرِيدِ: ٢٠، فَإِنَّهُ بِوَضْعِ نُقْطَتَيْنِ التَّنْوِينِ عَلَى الْآلِفِ الَّذِي يَنْدُ الطَّاءِ هَكَذَا: ﴿**الْبَدَلِ**﴾

## مُضْحَفُ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ (٥١٢٢)

نُقُولَاتٌ عَنِ الْمُضْحَفِ:

هُوَ مُضْحَفٌ شَبَهُ كَامِلٍ مَحْفُوظٌ فِي مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ (٥١٢٢)، جَمْعُ أَوْرَاقِهِ: (٢٩٩) وَرَقَةً، مَكْتُوبَةٌ عَلَى الْوَجْهِينِ، عَدَا  
الرَّوْقَةُ الْأُولَى وَالْآخِرَةُ، فَوَجْهُ الْأُولَى وَظَهَرُ الْآخِرَةِ: فَارِغَانِ، وَعَلَيْهِمَا خَتَمُ الْمَكْتَبَةِ.

وَالْأَوْرَاقُ كُلُّهَا بِخَطِّ نَاسِيخٍ وَاحِدٍ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ أَوَّلِ الْفَاحِشَةِ، وَآخِرِ الْأَسْطُرِ مِنْ أَوَّلِ الْبَقَرَةِ، وَوَجَدْتُ فِي آخِرِهِ  
مُزَيَّنَ: الْفَلَقَ وَالنَّاسِ، كُلُّهَا جُدِّدَتْ بِخَطِّ غَيْرِ خَطِّ النَّاسِيخِ الْأَصْلِيِّ، وَهُنَاكَ إِتْرَاقٌ لِلْقَلَمِ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ تَجْدِيدًا هَا وَهُوَ عَمَلٌ  
غَيْرُ صَاحِحٍ، وَهُنَاكَ صَفَحَاتٌ شَبَهُ مَطْمُوسَةٍ وَلَكِنَّهَا -بِفَضْلِ اللَّهِ- قَلِيلَةٌ، يَنْتَلِ / ٢٦٥ و/ ٢٦٦؛ فَإِنَّهَا لَا تَكَادَانِ تُفْرَاقُ إِلَّا  
حُرُوفًا مُتَوَدِّعَةً، لِيَسُدَّ تَأْوِيلُهَا.

وَزَمَنُ كِتَابَتِهِ -تَقْدِيرًا- هُوَ: بِنَآيَةِ الْقُرْنِ الثَّالِثِ (٢٥٠-٥٢٩٩)، وَالْمُضْحَفُ مَكْتُوبٌ بِالرَّسْمِ الْعُثْمَانِيِّ، وَعَلَيْهِ ضَبَطُ أَبِي  
الْأُسْدِ لِلغَرَكَاتِ، وَهُوَ بِاللُّغَةِ الْآخَرِ، مُنْعَرِّجٌ فِي جَمِيعِ حُرُوفِ الْكَلِمَةِ، وَلَيْسَ فِي آخِرِهَا قَطْعٌ.

فَوَاصِلُ الْآيَاتِ فِي الْغَالِبِ ثَلَاثُ نِقَاطٍ عَلَى السَّطْرِ مُتَتَالِيَةٌ أَهْوِيَّةٌ هَكَذَا: (●)، وَقَدْ تَخَطَّيْتُهَا الْعَيْنُ لِيَصْرِفَهَا، وَتَكُونُ قَرِيبَةً مِنْ  
أَجْرِ خَرْبٍ مِنْ بِنَآيَةِ الْكَلِمَةِ، وَعَلَامَةُ الْخَمْسِ هِيَ هَكَذَا: (■) وَهُوَ خَرْفُ الْهَاءِ نَحْوًا تَرَى، وَفِيئَتُهُ فِي جِسَابِ الْجُمَّلِ: ٥، وَعَلَانَةُ

النَّصْرِ آيَاتٌ هَكَذَا: (■) وَهِيَ أَكْثَرُ حَجَبًا مِنَ الْخَمْسِ آيَاتٍ، وَهِيَ أَمَّا كَيْنٌ مُخَصَّصَةٌ لَهَا مِنَ النَّاسِيخِ قَلِيلٌ وَسَمِيحٌ غَالِبًا.

عَدَدُ الْأَسْطُرِ فِي الرَّجْعِ الْوَاحِدِ: ١٥ سَطْرًا، وَمُتَوَسِّطُ الْكَلِمَاتِ عَلَى حَسَبِ الْإِنْقِطَاعِ الْعُسْوَائِيِّ لِعَشْرَةِ أَسْطُرٍ فِي مَوَاضِعَ  
تَخْلُفُ: (٧، ١)، مَرَقَمُ الصَّفَحَاتِ أَسْفَطُ الرَّقْمِ: (١٠، ١)، وَكَذَا أَسْفَطُ رَقْمِ الصَّفْحَةِ: ١٣٤، فَجَعَلَ بَعْدَ الصَّفْحَةِ: ١٣٣  
الصَّفْحَةِ: ١٣٥ مُبَاشَرَةً، وَهُنَاكَ تَرْقِيبَتَانِ فِي الصَّفْحَةِ الْوَاحِدَةِ: الْأَرْقَامُ الْعَرَبِيَّةُ الَّتِي تُعْرَفُ فِي الْمَشْرِقِ الْعَرَبِيِّ، وَلَمْ يَنْسِفِطِ  
الرَّقْمُ: (١٠، ١)، وَلَكِنَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَسْفَطُ الرَّقْمِ: ١٥٦، وَاشْتَرَاكَ مَعَهُ فِي إِسْفَاطِ الرَّقْمِ الَّذِي بَعْدَهُ، وَالْأَرْقَامُ الْآخَرَى، وَهِيَ مُخَدَّعَةٌ  
كُلُّهَا مِنْ تَرْقِيمِ الْمَكْتَبَةِ أَوْ مِنْ غَيْرِهَا.

وَهُنَاكَ أُنْطَاقٌ فِي تَرْيِيبِ الْأَوْرَاقِ فِي هَذَا الشَّجَلِ، وَلَكِنْ تَكُونُ الْأَوْرَاقُ مُنْجَمَّةٌ بِحَسَبِ تَرْيِيبِ الْمُضْحَفِ فَيَجِبُ تَرْيِيبُهَا  
عَلَى الشَّكْلِ التَّالِي: مِنَ الْوَرَقَةِ: ١ إِلَى الْوَرَقَةِ: ٥٢، ثُمَّ الْوَرَقَةُ: ١٠١، ثُمَّ مِنَ الْوَرَقَةِ: ٥٣ إِلَى الْوَرَقَةِ: ٨٧، ثُمَّ مِنَ الْوَرَقَةِ: ٨٩ إِلَى  
الْوَرَقَةِ: ٩٢، ثُمَّ مِنَ الْوَرَقَةِ: ٩٥ إِلَى الْوَرَقَةِ: ١٠٠، ثُمَّ مِنَ الْوَرَقَةِ: ١٠٢ إِلَى الْوَرَقَةِ: ١٦٦، ثُمَّ الْوَرَقَةُ: ١٧٣، ثُمَّ مِنَ

الْوَرَقَةُ: ١٦٧ إِلَى الْوَرَقَةِ: ١٧٢، ثُمَّ مِنَ الْوَرَقَةِ: ١٧٤ إِلَى الْوَرَقَةِ: ٢٤٥، ثُمَّ الْوَرَقَةُ: ٩٤، ثُمَّ مِنَ الْوَرَقَةِ: ٢٥٤ إِلَى: ٢٦١، ثُمَّ الْوَرَقَةُ: ٩٣، ثُمَّ الْوَرَقَةُ: ٨٨، ثُمَّ مِنَ الْوَرَقَةِ: ٢٤٦ إِلَى الْوَرَقَةِ: ٢٥٣، ثُمَّ مِنَ الْوَرَقَةِ: ٢٧١ إِلَى الْوَرَقَةِ: ٢٨٠، ثُمَّ مِنَ الْوَرَقَةِ: ٢٦٣ إِلَى الْوَرَقَةِ: ٢٦٩، ثُمَّ الْوَرَقَةُ: ٢٦٢، ثُمَّ الْوَرَقَةُ: ٢٧٠، ثُمَّ مِنَ الْوَرَقَةِ: ٢٨١، إِلَى الْوَرَقَةِ: ٣٠٠، وَهُوَ آخِرُ الْمُجَلِّدِ، وَهَذَا التَّرْتِيبُ بِعَقْصِ النَّظَرِ عَنِ الرَّفْمِ الَّذِي سَقَطَ مِنْ تَرْفِيعِهِمْ، وَبِعَقْصِ النَّظَرِ عَنِ السَّفْطِ الَّذِي فُيِّدَتْ أَوْرَاقُهُ مِنَ الْمُصْحَفِ، فَهُوَ تَرْتِيبٌ بِحَسَبِ الْمَوْجُودِ فِي هَذَا الْمُجَلِّدِ.

وَهُنَاكَ نَقْصٌ فِي أَوْرَاقِ هَذَا الْمُصْحَفِ مَفْقُودَةٌ وَهِيَ حَوَالِي: ٧٨ وَرَقَةً، تَفْصِيلُهَا عَلَى النَّحْوِ الْآتِي:

سَقَطَتْ وَرَقَةٌ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ﴾ الْبَقَرَةُ: ٢٠١، إِلَى: ﴿لِمَا اخْتُلِفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ﴾ الْبَقَرَةُ: ٢١٣، وَوَرَقَةٌ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿وَأَحْرَمَ الرِّبَا﴾ الْبَقَرَةُ: ٢٧٥، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا﴾ الْبَقَرَةُ: ٢٨٢، وَوَرَقَةٌ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا﴾ النَّسَاءُ: ٤٦، إِلَى: ﴿وَإِذَا حَكَّمْتُمْ﴾ النَّسَاءُ: ٥٨، وَوَرَقَةٌ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿يَعْرِضُوا فِي حَدِيثِ غَيْرِ﴾ النَّسَاءُ: ١٤٠، إِلَى: ﴿يَسْأَلُكَ﴾ النَّسَاءُ: ١٥٣، وَوَرَقَةٌ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿فَأَوَّلِي سِوَاةً أَحْسَى﴾ الْمَائِدَةُ: ٣١، إِلَى: ﴿إِنْ أُوْتِيتُمْ هَذَا﴾ الْمَائِدَةُ: ٤١، وَوَرَقَتَانِ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿وَمِنْكُمْ سِوَاةٌ بِجَهَالَةٍ﴾ الْأَنْعَامُ: ٥٤، إِلَى: ﴿إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا﴾ الْأَنْعَامُ: ٧٨، وَوَرَقَتَانِ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[أَنْ يَهْلِكَ تَبَعِلَ صَدْرُهُ سَبِيحًا﴾ الْأَنْعَامُ: ١٢٥، إِلَى: ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرُ تَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾ الْأَنْعَامُ: ١٤٥، وَوَرَقَةٌ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿رَبُّكُنَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ﴾ الْأَعْرَابُ: ٢٠، إِلَى: ﴿قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ﴾ الْأَعْرَابُ: ٣٢، وَوَرَقَةٌ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿كُنْتُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ الْأَعْرَابُ: ٧٧، إِلَى: ﴿وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاعِلِينَ﴾ [٨٩] وَقَالَ [الْأَعْرَابُ: ٩٠، وَوَرَقَتَانِ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[الْعَظَامِينَ﴾ الْأَعْرَابُ: ١٥٠، إِلَى: ﴿يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ﴾ الْأَعْرَابُ: ١٦٩، وَوَرَقَتَانِ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿يَا أُمُّ هَمْ أَدَانِ يَسْمَعُونَ بِهَا﴾ الْأَعْرَابُ: ١٩٥، إِلَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [١٧] ذَلِكُمْ﴾ الْأَنْعَامُ: ١٨، وَوَرَقَةٌ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿عَلَيْنَا جِهَادَةٌ مِنَ السَّاءِ﴾ الْأَنْعَامُ: ٣٢، إِلَى: ﴿لَقَسِيْلَتُمْ وَلَقَنَّاهُمْ﴾ الْأَنْعَامُ: ٤٣، وَوَرَقَةٌ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ﴾ الْأَنْعَامُ: ٥٦، إِلَى: ﴿قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى﴾ الْأَنْعَامُ: ٧٠، وَوَرَقَةٌ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿إِلَيْهِمْ عَهْدُهُمْ فِي مَدِينَةٍ﴾ التَّوْبَةِ: ٤، إِلَى: ﴿وَلَا يَعْلَمُ اللَّهُ [الَّذِينَ﴾ التَّوْبَةِ: ١٦، وَوَرَقَةٌ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿إِنَّا عَسَرْنَا هَمَّ﴾ التَّوْبَةِ: ٣٦، إِلَى: ﴿أَنْ يَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ﴾ التَّوْبَةِ: ٤٤، وَوَرَقَةٌ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿فَإِنْ أَعْطُوا مِنْهَا رِضْوَانًا﴾ التَّوْبَةِ: ٥٨، إِلَى: ﴿فَانْشَقَّتْهُمَا بِخَالِقِهِمْ﴾ التَّوْبَةِ: ٦٩، وَوَرَقَتَانِ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾ التَّوْبَةِ: ١٠٠، إِلَى: ﴿وَلَا يَطْرُقُ مُوطِنًا يَغِيظُ﴾ التَّوْبَةِ: ١٢٠، وَوَرَقَتَانِ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[الْمُجْرِمِينَ﴾ [١٣] ثُمَّ جَعَلْتُمْ﴾ يُونُسُ: ١٤، إِلَى: ﴿قُلْ هَلْ مِنْ يُونُسَ﴾ يُونُسُ: ٣٥، وَوَرَقَةٌ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿لَقَدْ فَتَنَّا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا﴾ يُونُسُ: ٧٨، إِلَى: ﴿وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِوَااَ صِدْيَ وَرَدَقْنَاهُمْ﴾ يُونُسُ: ٩٣، وَوَرَقَةٌ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ﴾ هُودُ: ٦٣، إِلَى: ﴿مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ﴾ هُودُ: ٧٩، وَوَرَقَةٌ مِنْ

قَوْلِهِ: ﴿وَمَا أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ﴾ هُود: ٩١، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سُبُعُوا﴾ هُود: ١٠٨، وَوَرَقَةٌ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿عِشَاءً يَسْتَوُونَ﴾ يُونُس: ١٦، إِلَى: ﴿قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ﴾ يُونُس: ٢٨، وَوَرَقَةٌ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[إِلَى الصَّادِقِينَ ٥١] ذَلِكَ يَنْتَقِمُ آلِي لُحْطَنِ﴾ بِالْقَب: يُونُس: ٥١، إِلَى: ﴿وَقَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا مِنِّي﴾ يُونُس: ٦٧، وَوَرَقَةٌ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[وَأَجْمَعِينَ ٩٣] وَكَأَنَّا نَصْلِبُ الْعِزَّةَ﴾ يُونُس: ٩٣، إِلَى: ﴿وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ يُونُس: ١٠٨، وَثَلَاثُ وَرَقَاتٍ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[خَالِدُونَ ٥] وَنَسْجُلُكَ بِالْحَيَّةِ الرَّعْد: ٥، إِلَى: ﴿وَلَكِنَّ أَتَّبَعْتُ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَهُ مِنَ الْعِلْمِ مَا﴾ الرَّعْد: ٣٧، وَثَلَاثُ وَرَقَاتٍ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ﴾ إِبْرَاهِيم: ١٧، إِلَى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نُزَلُّ الدُّكْرَ وَإِنَّا لَهُ﴾ الْحِجْر: ٩، وَوَرَقَةٌ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿مُيِّنُ [١] وَالْأَنْعَامُ خَلَقَهَا﴾ النَّحْل: ٤، إِلَى: ﴿إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُشْكِرِينَ﴾ النَّحْل: ٢٣، وَوَرَقَةٌ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[وَأَمِنْ أَصْرَافًا وَأَوْبَارِهَا﴾ النَّحْل: ٨٠، إِلَى: ﴿وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ﴾ النَّحْل: ٩٣، وَوَرَقَةٌ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ النَّحْل: ١٢٤، إِلَى: ﴿أَغْنَيْنَا هَذِهِ عَذَابَ آلِيَّ﴾ [١٠] وَتِلْكَ [١١] الْإِسْرَاء: ١١، وَوَرَقَتَانِ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[وَالْمُسْكِرِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ٢٦] الْإِسْرَاء: ٢٦، إِلَى: ﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ غَدْرًا﴾ الْإِسْرَاء: ٥٧، وَوَرَقَتَانِ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿يَبْسُطُ هَذَا الْقُرْآنَ لَا يَأْتُونَ بِبَيِّنَةٍ﴾ الْإِسْرَاء: ٨٨، إِلَى: ﴿وَيَنْتَظِرُ مَا يُبْلِغُهُمْ إِلَيْهِمُ الْكَتِف: ٧، وَثَلَاثُ وَرَقَاتٍ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿فَأَصْبَحَ مِهْبَاتًا تَذُرُّهُ الرِّيَّاحُ﴾ الْكَتِف: ٤٥، إِلَى: ﴿وَجَدَ مِنْ دُونِهَا قَوْمًا﴾ الْكَتِف: ٩٣، وَثَلَاثُ وَرَقَاتٍ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿لِلنَّاسِ وَكَانَ أَمْرًا عَظِيمًا﴾ مَرْيَم: ٢١، إِلَى: ﴿وَرَوْفُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا﴾ مَرْيَم: ٨٠، وَوَرَقَتَانِ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[أَنْتَ وَأَشْوَكَ بَابَايَ﴾ طه: ٤٢، إِلَى: ﴿وَيَايَ لَفْظًا لَمْ تَابْ﴾ طه: ٨٢، وَوَرَقَتَانِ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[وَقَالُوا لَقَدْ رَحِمْنَا وَلَكِنَّ الْأَنْبِيَاءَ﴾ الْآنْبِيَاء: ٢٦، إِلَى: ﴿قَالَ أَتَعْبُدُونَ﴾ الْآنْبِيَاء: ٦٦، وَوَرَقَةٌ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[وَأَمِنْ يُبِينُ اللَّهُ قَوْلَهُ مِنْ مَكْرِهِمْ﴾ الْحَج: ١٨، إِلَى: ﴿[فِي مَكَانٍ سَجِيئٍ ٣١] ذَلِكَ﴾ الْحَج: ٣٢، وَوَرَقَةٌ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[لَيَنْصُرَهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَمَفْعُ غَفُورٌ﴾ الْحَج: ٦٠، إِلَى: ﴿[وَمَا تَقُولُوا ١]﴾ الْحَج: ٧٤، وَوَرَقَةٌ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ التَّوْر: ٥، إِلَى: ﴿وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطْرَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ التَّوْر: ٢١، وَوَرَقَةٌ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿يَوْمَ مَا تَفْقَلُ فِيهِ الْقُلُوبُ﴾ التَّوْر: ٣٧، إِلَى: ﴿إِذَا قَرِئَتْ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ﴾ التَّوْر: ٤٨، وَثَلَاثُ وَرَقَاتٍ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[تَرْيَاةٍ] الْفُرْقَان: ٣٢، إِلَى: ﴿وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [١٩٠] وَإِنَّ﴾ الشُّعْرَاء: ١٩١، وَوَرَقَتَانِ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[حَسْبُ ١] تِلْكَ آيَاتِ الْفُرْقَانِ وَكِتَابٌ مُبِينٌ﴾ أَوَّلُ النَّحْلِ: ١، إِلَى: ﴿فَتَاطَرَتْ بِهَا رَأْيُ الْمُرْسَلِينَ﴾ [٣٥] فَلَمَّا﴾ النَّحْلِ: ٣٦، وَوَرَقَتَانِ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[أَسْلَتْ بِكَ فِي حَبِيبٍ] الْقَصَص: ٣٢، إِلَى: ﴿يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا﴾ [وَمَا] الْقَصَص: ٥٩ سَقَطَتْ مِنْ هُنَا وَرَقَتَانِ وَأَرْبَعُ وَرَقَاتٍ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[بَحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُمْ مِنْ شَيْءٍ] الْعَنْكَبُوت: ١٢، إِلَى: ﴿وَيَتَخَفُ النَّاسُ مِنْ خُزَيْفٍ أَلْبَابِطِ﴾ الْعَنْكَبُوت: ٦٧، وَوَرَقَةٌ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[إِنْسَانٍ] وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ﴾ الْأَعْرَاب: ٥٥، إِلَى: ﴿وَمَنْ يَطْعِ اللَّهَ﴾ الْأَعْرَاب: ٧١، وَوَرَقَةٌ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[بِعِزِّهِ ١٧] وَلَا تَرَوْا وَارِدَةً﴾ فَاطِم: ١٧، إِلَى: ﴿ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ﴾ [٢٣] جَاءَتْ فَاطِم: ٣٣، وَوَرَقَةٌ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[وَمَا عَلَيَّ﴾ ص: ٣٣، إِلَى: ﴿قَالُوا بَلْ أَنشَأَ لَكُمْ تَرْجَأًا بِكُمْ﴾ ص: ٦٠، وَوَرَقَةٌ مِنْ

قَوْلِهِ: ﴿عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ غَافِرٍ: ٢١، إِلَى: ﴿يَوْمَ تُنْزَلُونَ﴾ غَافِرٍ: ٣٣، وَوَرَقَةً مِنْ قَوْلِهِ: ﴿لَعَلَّافِيُمُوا الصَّلَاةَ﴾ الْمُجَادِلَةِ: ١٣، إِلَى: ﴿هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ الْحَشْرِ: ٢، وَوَرَقَةً مِنْ قَوْلِهِ: ﴿مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَةٌ فِزَعُونَ﴾ الشُّعْرِيمِ: ١١، إِلَى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ﴾ الْمَلِكِ: ١٥.

وَعَلَيْهِ يَتَكُونُ السَّفْطُ أَكْثَرُ مِنْ (رُبْعِ) الْمُصْحَفِ، وَإِنَّمَا تَبَهَتْ عَلَى أَوَائِلِهَا وَأَوَاخِرِهَا، لِأَنِّي أَعْتَقِدُ أَنَّهُ مِنَ التَّبَحُّثِ فِي الرَّفُوقِ الْمُتَوَرِّدَةِ فِي مَكْتَابَاتٍ أُخْرَى بِالْإِمْتِنَانِ أَنْ تَجِدَ بَعْضَ هَذِهِ الْأَوْرَاقِ هُنَا أَوْ هُنَاكَ، يَمَّا تُقَطَّعُ مِنَ الْمَصَاحِفِ بِقَصْدٍ يَبْعَثُهَا مُتَفَرِّدَةً، أَوْ أَنْ تَكُونَ قَدْ تَلَفَتْ مِنَ الْإِسْتِخْدَامِ، فَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

### مُحَافَظَةُ لِلْمَصَاحِفِ الثَّلَاثَةِ:

كَلِمَةً: ﴿الصَّوَائِعِ﴾ الْبَقَرَةِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ، وَمَوْضِعِ الرَّعْدِ وَرَقَتَهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ، وَهِيَ بِالْحَذْفِ فِي الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِيِّ، وَإِثْبَاتِ مَوْضِعِ الْبَقَرَةِ وَحَذْفِ مَوْضِعِ الرَّعْدِ فِي طُوبِ قَائِي بِالْحَذْفِ.

كَلِمَةً: ﴿جَاعِلِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِسَ بِرَفَقِ: (٥١٢٢) مَوْضِعِي الْبَقَرَةِ: ٣٠ وَالْإِيمَرَانِ: ٥٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَاعِلِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ قَاطِرٍ: ١ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿جَاعِلِ﴾ وَرَأَيْتُهُ صَبَطَ الْمَوْضِعَ بِتَقْطِيعِ حَمَاءِ تَحْتِ الْعَيْنِ لِلْكَسْرِ، وَهِيَ فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِيِّ وَطُوبِ قَائِي بِالْحَذْفِ.

وَكَلِمَةً: ﴿رَاجِعُونَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، هِيَ فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِيِّ بِالْحَذْفِ فِي كُلِّهَا، وَالتَّنْوِيجِ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِسَ بِرَفَقِ: (٥١٢٢) هَلِهُ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاجِعُونَ﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿أَنْحَاجُونَا﴾ الْبَقَرَةِ: ١٣٩ هِيَ فِي الْمُصْحَفَيْنِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَائِي بِالْحَذْفِ، وَرَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِسَ بِرَفَقِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿أَنْحَاجُونَا﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿سَحَابِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِسَ بِرَفَقِ: (٥١٢٢) هَلِهُ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿السَّحَابِ﴾ وَ﴿سَحَابًا﴾ وَ﴿سَحَابٍ﴾، وَمَوَاضِعِ الرَّعْدِ: ١٢ وَالتَّوْرِ: ٤٠ وَ٤٣ مَفْقُودَةً وَرَقَتَهُ مِنَ الْمُصْحَفِ، يَبْنِي هِيَ فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِيِّ وَطُوبِ قَائِي فِي التَّنْوِينِ بِالنَّصْبِ بِالْحَذْفِ: ﴿سَحَابًا﴾، وَالْإِثْبَاتِ فِي غَيْرِهِ.



وَكَلِمَةُ: ﴿الْفِصَالُ﴾ وَرَدَّتْ فِي ١٣ مَوْضِعًا، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِالْإِنْبَاتِ، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ، إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُ مُوَضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٧ - هُوَ مَثَوْنٌ بِالنَّصْبِ - يَحْدُثُ الْأَلْفُ فِيهَا يَعْنِي فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبُ قَابِ، وَخَالَفَهُمْ مُصْحَفُ مَكْتَبَةِ بَارْنِس بِرَقْمِ (٥١٢٢) فَأَثَبَتْ أَلْفَهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿إِنْخِرَاجُ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، لَمْ يَذْكُرْهَا عَلَمَاءُ الرَّسْمِ، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبُ قَابِ بِالْحَذْفِ، وَتَوَعَّ الْأَخِيرُ فِيهَا بَيْنَ الْحَذْفِ وَالْإِنْبَاتِ، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارْنِس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِنْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿إِنْخِرَاجُ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١٣ وَرَقَّةً مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَقْدَامَنَا﴾ وَرَدَّتْ فِي التَّوْبَةِ: ٢٥٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٤٧ وَفُصِّلَتْ: ٢٩، رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبُ قَابِ يَحْدُثُ الْأَلْفُ: ﴿أَقْدَامَنَا﴾، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارْنِس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِنْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِّ: ﴿أَقْدَامَنَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿الْمِخْرَابُ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٣٧ وَ٣٩ وَمَرْيَمَ: ١١ وَص: ٢١، رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبُ قَابِ يَحْدُثُ الْأَلْفُ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الْمِخْرَابُ﴾، وَتَوَعَّهَا بَيْنَ الْحَذْفِ وَالْإِنْبَاتِ فِي طُوبُ قَابِ، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارْنِس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِنْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الْمِخْرَابُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَاقِرُ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبُ قَابِ بِالْحَذْفِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارْنِس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مُوَضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٤٠ بِإِنْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿عَاقِرُ﴾، وَرَأَيْتُ مُوَضِعِي مَرْيَمَ: ٥ وَ٨ يَحْدُثُ بِلَاكِ الْأَلْفِ: ﴿عَاقِرًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَأَفْلَكُ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٥٥، رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبُ قَابِ بِالْحَذْفِ: ﴿وَأَفْلَكُ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارْنِس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِنْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿وَأَفْلَكُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿اسْتَطَاعَ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٩٧، رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبُ قَابِ بِالْحَذْفِ: ﴿اسْتَطَاعَ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارْنِس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِنْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿اسْتَطَاعَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿ثَقَاتِهِ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٠٢، ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ بِالتَّخْفِيرِ فِي رَسْمِ الْأَلْفِ وَحَذْفِهَا، وَكَذَا الدَّالِّي وَزَادَتْهُ زَاعًا فِي نَفْسِ مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ بِالْبَاءِ، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبُ قَابِ بِالْحَذْفِ: ﴿ثَقَاتِهِ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارْنِس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِنْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿ثَقَاتِهِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿خَبَلًا﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبُ قَابِ بِالْحَذْفِ: ﴿خَبَلًا﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي طُوبُ قَابِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارْنِس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِنْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿خَبَلًا﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿أَفْرَاهِم﴾ وَرَدَّتْ فِي ١٠ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوب قَابِي بِالْحَذَفِ: ﴿أَفْرَاهِم﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصَنَّفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَائِ: ﴿أَفْرَاهِم﴾ وَ﴿بِأَفْرَاهِم﴾، وَمَوَاضِعُ الْمَائِدَةِ: ٤١ وَالْزُّورَةِ: ٨ وَالْكَهْفِ: ٥ أَوْزَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصَنَّفِ، وَمَوْضِعُ الصَّفِّ: ٨ وَرَقَّتُهُ مَطْمُوسَةٌ الْكِتَابَةِ.

وَكَلِمَةً: ﴿اسْتَكَاثُوا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٦ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٧٦، رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوب قَابِي بِالْحَذَفِ: ﴿اسْتَكَاثُوا﴾، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصَنَّفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٦ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٧٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿اسْتَكَاثُوا﴾، وَقَسَمَ الْكَلِمَةَ فِي مَوْضِعِ الْمُؤْمِنُونَ: ٧٦ إِلَى نِصْفَيْنِ: فِي آخِرِ السَّطْرِ نِصْفُهَا، وَالنِّصْفُ الْآخِرُ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ التَّالِي لَهُ.

وَكَلِمَةً: ﴿مَصَاحِمِهِمْ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٤، رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوب قَابِي بِالْحَذَفِ: ﴿مَصَاحِمِهِمْ﴾، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصَنَّفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿مَصَاحِمِهِمْ﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿بِمَقَارَةٍ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٨، رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوب قَابِي بِالْحَذَفِ: ﴿بِمَقَارَةٍ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصَنَّفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿بِمَقَارَةٍ﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿الْأَبْرَارِ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوب قَابِي بِالْحَذَفِ: ﴿الْأَبْرَارِ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصَنَّفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿الْأَبْرَارِ﴾ وَ﴿لِلْأَبْرَارِ﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿مَغَانِمَ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوب قَابِي بِالْحَذَفِ: ﴿مَغَانِمَ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصَنَّفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْغَيْنِ: ﴿مَغَانِمَ﴾، وَالْمَوْضِعُ الْآخِرُ مِنْهَا قَسَمَ الْكَلِمَةَ بَيْنَ سَطْرَيْنِ.

وَكَلِمَةً: ﴿مُهَاجِرَ﴾ وَرَدَّتْ فِي النِّسَاءِ: ١٠٠ بِالسُّنُونِ الْمَنْصُوبِ الْعَنْكَبُوتِ: ٢٦، رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوب قَابِي بِالْحَذَفِ: ﴿مُهَاجِرَ﴾ وَتَوَعَّهَا فِي طُوب قَابِي، وَرَأَيْتُ فِي مُصَنَّفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٠٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿مُهَاجِرًا﴾، وَمَوْضِعُ الْعَنْكَبُوتِ: ٢٦ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصَنَّفِ.

وَكَلِمَةً: ﴿مِذْرَازًا﴾ وَرَدَّتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوب قَابِي بِالْحَذَفِ: ﴿مِذْرَازًا﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصَنَّفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذَفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿مِذْرَازًا﴾.





لِللَّهِ لِلثَّلَاثَةِ الْمَصَاحِفِ الْمَحْطُوطَةِ قَبْلَهُ بِغَضِّ النَّظَرِ عَنْ كَلَامِ أَيْمَةِ الرَّسَمِ:

﴿خُسْرَانٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، وَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الثَّلَاثَةِ بِالْحَذْفِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) فِيهِ الْمَوَاضِعُ يَأْتِيَاتُ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿خُسْرَانًا﴾ وَ﴿خُسْرَانٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿حِجَابٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، وَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِيِّ وَطُوبِ قَابِي بِالتَّنْوِيعِ بِالْحَذْفِ وَالْإِنْبَاتِ، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) يَأْتِيَاتُ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿حِجَابٌ﴾ وَ﴿حِجَابٌ﴾ وَ﴿بِالْحِجَابِ﴾ وَ﴿حِجَابًا﴾، وَمَوْضِعُ الْإِسْرَاءِ: ٤٥ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ يُوسَفُ: ٣٠ يَأْتِيَاتُ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مُزَاوِدٌ﴾، وَهُوَ بِالْحَذْفِ فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِيِّ وَطُوبِ قَابِي.

وَكَذَا رَأَيْتُ فِيهِ مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٤١ يَأْتِيَاتُ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَطْرَافُهَا﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْبِيَاءِ: ٤٤ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَمَوْضِعُ الْإِسْرَاءِ: ٧١: ﴿كِتَابُهُمْ﴾ وَفِيهِ، وَمَوْضِعُ الْأَنْبِيَاءِ: ٩٤: ﴿كَتَابُونَ﴾، وَمَوْضِعُ الثُّورِ: ٣٤ وَالْعَلَّاقِي: ١١ مِمَّا يَأْتِي الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الثَّوْنِ: ﴿مَيْتَاتٌ﴾، وَمَوْضِعُ الثُّورِ: ٤٦ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

رَأَيْتُ فِيهِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الثُّورِ: ٣٥ مَرَّتَانِ يَأْتِيَاتُ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿مِضْبَاحٌ﴾ وَ﴿مِضْبَاحٌ﴾، وَمَوْضِعُ الثُّورِ: ٦٢: ﴿يَسْتَأْذِنُوهُ﴾.

وَعَلَوِ الْمَوَاضِعُ كُلُّهَا يَأْتِيَاتُ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿حَدَائِقُ﴾، وَمَوْضِعُ النَّملِ: ٧٥ يَأْتِيَاتُ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الغَيْنِ، وَيَأْتِيَاتُ بَاءُ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿غَايَةِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِيهِ هَذَا الْمَوْضِعَ الْقَصَصِي: ١٢ يَأْتِيَاتُ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الْمَرَاضِعُ﴾، وَمَوْضِعُ الْقَصَصِي: ٦٣ يَأْتِيَاتُ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿تَبَرَّأْنَا﴾، وَمَوْضِعُ الرُّومِ: ٢٢ يَأْتِيَاتُ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الزَّوَاوِ: ﴿الْوَايِكُمْ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَالِدٌ﴾ فِي لُقْمَانَ: ٣٣، وَمَوْضِعُ لُقْمَانَ: ٣٣ كَذَلِكَ: ﴿وَالِدُهُ﴾، وَمَوْضِعُ السَّجْدَةِ: ٥ وَالْمَعَاجِرِ: ٤ يَأْتِيَاتُ لُقْمَانَ: ﴿مِفْصَلُهُ﴾، وَمَوْضِعُ السَّجْدَةِ: ١٦: ﴿تَنْجَاقِي﴾، وَمَوْضِعُ الْأَخْرَابِ: ١٤: ﴿أَنْطَارُهَا﴾، وَمَوْضِعُ ص: ١٨: ﴿الْإِشْرَاقِ﴾، وَمَوْضِعُ ص: ٢٤ يَأْتِيَاتُ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاكِعًا﴾، وَمَوْضِعُ ص: ٣٢: ﴿نَوَارِثُ﴾، وَكَذَا رَأَيْتُ فِيهِ مَوْضِعَ ص: ٦٢ يَأْتِيَاتُهَا بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿الْأَشْرَارُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِيهِ مَوْضِعَ ص: ٦٤ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿تَخَاصُّمٌ﴾، وَمَوْضِعُ الرَّمْرِ: ٤٢: ﴿مَنَابِهًا﴾، وَمَوْضِعُ عَافٍ: ٣: ﴿قَابِلٍ﴾، وَمَوْضِعُ الشُّورَى: ١٦ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِّ: ﴿دَاجِصَةً﴾، وَمَوْضِعُ الشُّورَى: ٣٣: ﴿زَوَاجِدَ﴾، وَكُلُّ مَوَاضِعِ: ﴿أَثْوَابٍ﴾، وَ﴿بَاقُوَابٍ﴾، وَالْأَخْفَافِ: ٢٤ مَرَّتَانِ: ﴿عَارِضًا﴾، وَ﴿عَارِضٌ﴾، وَمَوْضِعُ الْحُجُرَاتِ: ٤: ﴿الْحُجُرَاتِ﴾، وَمَوْضِعُ الْحُجُرَاتِ: ٧ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿الْعَصْبَانِ﴾، وَمَوْضِعُ ق: ٤٤: ﴿وَالْمَعَارِجِ: ٤٣: ﴿سِرَاعًا﴾.

وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ فِيهِ مَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ١١ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَيْنَ الْمُتَمِينَ: ﴿الْأَكْثَامِ﴾، وَمَوْضِعُ الرَّحْمَنِ: ١٩ يَأْتِيَاتِ أَلِفُ الشَّيْءِ: ﴿يَلْقِيَانِ﴾، وَمَوْضِعُ الرَّحْمَنِ: ٣٣ يَأْتِيَانِ أَيْضًا: ﴿أَفْطَارٍ﴾، وَمَوْضِعُ الرَّحْمَنِ: ٣٥ مِثْلُهُ: ﴿نَحَاسٌ﴾، وَكَذَا مَوْضِعُ الرَّحْمَنِ: ٤١: ﴿الْأَقْدَامِ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَفْئَالِ: ١١ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِيهِ مَوْضِعَ الْحَدِيدِ: ٢٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿رَهْبَنِيَّةٌ﴾، وَكَذَا مَوْضِعُ الْحَدِيدِ: ٢٧: ﴿رَعْنِيهَا﴾، وَمَوْضِعُ الْمُجَادِلَةِ: ١: ﴿تَحْنُورُكُمَا﴾، وَمَوْضِعُ الْمُجَادِلَةِ: ١١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿الْمَجْلِسِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمُتَخَصِّنَ: ٩ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿إِخْرَاجُكُمْ﴾، وَكَذَا رَأَيْتُ مَوْضِعَ الطَّلَاقِ: ٤: ﴿الْأَخْرَاجِ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَخْرَاجِ: ٤٠: ﴿خَاتَمٌ﴾، وَمَوْضِعُ الْحَاقَةِ: ٣٢: ﴿زِرَاعًا﴾، وَمَوْضِعُ نُوحٍ: ٩ مِثْلُهُ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿إِسْرَارًا﴾، وَمَوْضِعُ الرَّمْلِ: ١٢: ﴿أَنْكَالًا﴾، وَمَوْضِعُ الْإِنْسَانِ: ٢: ﴿أَنْسَاجٍ﴾، وَمَوْضِعُ الرِّسَالَتِ: ٢٥: ﴿يَحْفَاقًا﴾، وَمَوْضِعُ النَّبَأِ: ١١: ﴿مَعَانًا﴾، وَمِثْلُهُ رَأَيْتُ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ النَّبَأَ: ١٨ وَالنَّصْرَ: ٢ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الزَّوَايِ: ﴿أَفْرَاجًا﴾.

مُحَافَلَةُ هَذَا الْمُصْحَفِ لِكَلَامِ أَيْمَةِ الرَّسْمِ:

كَلِمَةٌ: ﴿فِرَاشًا﴾ الْبَقَرَةُ: ٢٢ ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ وَالْمَارِغِينِيُّ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْبَقَرَةَ: ٢٢ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ.

تَنْوِينُهُ بَيْنَ الْحَذْفِ وَالْإِنْتَابِ:

كَلِمَةٌ: ﴿تَمَرَاتٍ﴾ وَرَدَّتْ فِي ١٦ مَوْضِعًا، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَلَاكَ الْمَوَاضِعِ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿التَّمَرَاتِ﴾، وَ﴿تَمَرَاتٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ فَصَّلَتْ: ٤٧ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿تَمَرَاتٍ﴾، وَمَوْضِعُ إِبْرَاهِيمَ وَالتَّحْلِ: ١١ وَالْقَصَصِ وَفَاطِمٍ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الْفُرْقَانِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي هَذَا الْمُصْحَفِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿الْفُرْقَانِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ١٨٥ وَالْأَنْفَالِ: ٢٩ وَالْفُرْقَانِ: ١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿الْفُرْقَانِ﴾ وَرَأَيْتُهَا مَوْضِعًا الْأَنْفَالِ: ٤١ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٤٨ وَرَقَّتْهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿قَاتِلِينَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِيهِ مَوْضِعِيهِ إِبْرَاهِيمَ: ١٧ وَالْأَحْزَابِ: ٣٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿الْقَاتِلِينَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٢٣٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿قَاتِلِينَ﴾، وَمَوْضِعَ التَّحْرِيمِ: ١٢ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَقَاتِلُوا﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ الْبَقَرَةِ: ٢٤٦ وَالتَّوْبَةِ: ٨٣، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٢٤٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿تَقَاتِلُوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٨٣ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿تَقَاتِلُوا﴾. بِلَاخِطِ إِثْبَاتِ الْمَوَاضِعِ الْأُولَى وَحَذْفِ الثَّوَانِي، وَأَنْظُرْ: ﴿قَاتِلِينَ﴾ وَ﴿تَقَاتِلُوا﴾، وَعَكْسُهُ كَلِمَةُ: ﴿الْفُرْقَانِ﴾.

كَلِمَةُ: ﴿كَامِلَةً﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُهَا فِي مَوْضِعِ الْبَقَرَةِ: ١٩٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْكَافِ: ﴿كَامِلَةً﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النُّحْلِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿كَامِلَةً﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿الْأَنْتَمَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٨ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِيهِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿الْأَنْتَمَ﴾ وَكَانَ الْأَنْتَمَ: وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يَسَ: ٧١ وَالشُّورَى: ١١ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿أَنْتَمَ﴾ وَ﴿الْأَنْتَمَ﴾، وَمَوَاضِعُ الْأَنْتَمَ: ١٣٦ وَ١٣٨ ثَلَاثَةُ مَوَاضِعَ وَ١٣٩ وَ١٤٢ وَوُئُسَ: ٢٤ وَالنُّحْلِ: ٥ وَالْحَجَّ: ٢٨ وَ٣٠ وَالْفُرْقَانِ: ٤٤ وَ٤٩ وَالشُّعْرَاءِ: ١٣٣ وَقَاطِرَ: ٢٨ أَوْزَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿يَقِيَامُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِيهِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿يَقِيَامُ﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ الشَّاءِ: ١٣٠ وَالزُّمَرِ: ٦٨ وَالذَّارِيَاتِ: ٤٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿يَقِيَامُ﴾ وَ﴿يَقِيَامُ﴾، وَمَوْضِعُ الْفُرْقَانِ: ٦٤ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿صَاحِبِ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِيهِ مَوْضِعَ النَّسَاءِ: ٣٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّاحِبِ﴾، لَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْقَلَمِ: ٤٨ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿كَصَحِبِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَيُّنَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِيهِ هَذَا الْمَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ٨٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليمِ: ﴿الْأَيُّنَ﴾، لَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ١٠٨ وَالْقَلَمِ: ٣٩ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿أَيُّنَ﴾ وَتَمَّزَّتْ كَلِمَةُ فِي الْمَائِدَةِ: ١٠٨ بَيْنَ سَطْرَيْنِ، مَوْضِعًا التَّوْبَةِ: ١٢ وَالنُّحْلِ: ٩١ وَرَقَّتْهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿قَادِرٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ  
الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَادِرٌ﴾ وَ﴿يَقَادِرُ﴾ وَ﴿لِقَادِرٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْأَخْقَافِ: ٣٣ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿يَقْدِرُ﴾، وَمَوْضِعَا  
الْأَنْعَامِ: ٦٥ وَالْإِسْرَاءِ: ٩٩ وَرَقَّتْهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُضَحَّفِ.

كَلِمَةٌ: ﴿بَرَكَاتٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ وَالْمَصَاحِفُ بِالْحَذْفِ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِيهِ هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ٩٦  
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿بَرَكَاتٌ﴾ وَقَدْ قُسِمَتِ الْكَلِمَةُ بَيْنَ سَطْرَيْنِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ هُودٍ: ٤٨ بِحَذْفِ تِلْكَ  
الْأَلِفِ: ﴿بَرَكَبَ﴾.

كَلِمَةٌ: ﴿جَهَادٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِيهِ هَذَا الْمَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ هَاءِ: ﴿جَهَادٌ﴾،  
وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْمُتَحَنِّنِ: ١ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿جَهْدًا﴾، وَمَوْضِعَ الْفُرْقَانِ: ٥٢ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُضَحَّفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِيهِ أَيْضًا هَذَا الْمَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٨٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿فَاسْتَدْنُوكَ﴾، وَرَأَيْتُ  
مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٦٢ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿اسْتَادْنُوكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِيهِ هَذِهِ الْمَوَاضِعُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ هَاءِ: ﴿الْمُهَاجِرِينَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْحَشْرِ: ٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ تِلْكَ  
الْأَلِفِ: ﴿الْمُهَاجِرِينَ﴾، وَمَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١١٧ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُضَحَّفِ.

وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ فِيهِ مَوْضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ٦٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَامِلُونَ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ هُودٍ: ١٢١  
وَالصَّافَاتِ: ٦١ وَقُصِّلَتْ: ٥ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿عَمِلُونَ﴾ وَ﴿الْعَمِلُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّايِ: ﴿أَوَزَارٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ طه: ٨٧ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ بَعْدَ  
الرَّايِ: ﴿أَوَزَرًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِيهِ مَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٣٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿لِصَاحِبِهِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٣٧ بِحَذْفِ  
تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿صَحْبُهُ﴾، وَمَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٤٠ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُضَحَّفِ.

وَرَأَيْتُ فِيهِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَنْبِيَاءِ: ٧٣ وَ١٠٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَابِدِينَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْأَنْبِيَاءِ: ٨٤  
وَالرُّحُوفِ: ٨١ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿لِلْعَبِيدِينَ﴾ وَ﴿الْعَبِيدِينَ﴾، وَمَوْضِعَ الْأَنْبِيَاءِ: ٥٣ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُضَحَّفِ.

وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ فِيهِ هَذِهِ الْمَوَاضِعُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ، وَإِثْبَاتِ بَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿آبَائِهِمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ  
الْأَخْرَابِ: ٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿لَا يَنْبِهِمْ﴾، وَمَوْضِعَ الرَّغْدِ: ٢٣ وَالْكَهْفِ: ٥ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُضَحَّفِ.

وَرَأَيْتُ فِيهِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَحْذِفُ صُورَةَ الْمُحَرَّرَةِ الَّتِي بَعْدَ الرَّأْيِ: ﴿أَرَيْتُ﴾، وَرَأَيْتُ مُوَضِعَ الْمَاعُونِ: ١ يَأْتِيَاتِ الْأَيْفُ الَّذِي بَعْدَ الرَّأْيِ: ﴿أَرَيْتُ﴾، وَمَوَاضِعُ الْكَهْفِ: ٦٣ وَالْفُرْقَانِ: ٤٣ وَرَقَّتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿جَاعِلٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِس بِرَقَم: (٥١٢٢) مُوَضِعِي الْفَرَقَةِ: ٣٠ وَآلِ مِرْزَانَ: ٥٥ يَأْتِيَاتِ الْأَيْفُ الَّذِي بَعْدَ الْجَنَمِ: ﴿جَاعِلٌ﴾، وَرَأَيْتُ مُوَضِعَ قَاطِرٍ: ١ يَحْذِفُ تِلْكَ الْأَيْفِ: ﴿جَاعِلٌ﴾ وَرَأَيْتُهُ صَطَّ الرُّبُوعَ بِقَطْعِهِ خِزَاءً تَحْتَ الْعَيْنِ لِلْكَسْرِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿غَافِلٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٠ مَوَاضِعَ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِس بِرَقَم: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَحْذِفُ الْأَيْفُ الَّذِي بَعْدَ الْغَيِّ: ﴿يَغْفِلُ﴾، وَرَأَيْتُ مُوَضِعَ هُوْدٍ: ١٢٣ يَأْتِيَاتِ الْأَيْفُ الَّذِي بَعْدَ الْغَيِّ: ﴿يَغْفِلُ﴾، وَمَوَاضِعُ الْأَنْعَامِ: ١٣٢ وَالزَّابِجِ: ٤٢ وَرَقَّتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَسَاجِدٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِس بِرَقَم: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَأْتِيَاتِ الْأَيْفُ الَّذِي بَعْدَ السَّنَنِ: ﴿مَسَاجِدٌ﴾ وَ﴿الْمَسَاجِدِ﴾، إِلَّا مُوَضِعِي التَّوْبَةِ: ١٧ وَ١٨ فَسَلَّى رَأْيُهَا فِي يَحْذِفُ الْأَيْفَ: ﴿مَسْجِدٌ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَاجِرُوا﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِالْإِثْبَاتِ، وَهِيَ يَحْذِفُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرُّبَاعِي، وَرَقَّتُهَا مُصْحَفٌ طُوبَ قَابِي وَكَذَا رَأْيُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِس بِرَقَم: (٥١٢٢) يَأْتِيَاتِ الْأَيْفُ الَّذِي بَعْدَ الْمَاءِ: ﴿مَاجِرُوا﴾ وَرَأَيْتُ مُوَضِعَ الْأَنْفَالِ: ٧٢ وَالتَّوْبَةِ: ٢٠ يَحْذِفُ تِلْكَ الْأَيْفِ، وَكُلُّهَا يَأْتِيَاتِ الْأَيْفُ الشَّرْطِيَّةَ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿مَسْجَرُوا﴾، وَكُلُّهَا يَأْتِيَاتِ الْأَيْفَ الشَّرْطِيَّةَ بَعْدَ الْوَاوِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَمْوَاهُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣١ مُوَضِعًا، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِالْحَذْفِ بِدُونِ اسْتِثْنَاءٍ، وَهِيَ كَذَلِكَ فِي مُصْحَفِي الرُّبَاعِي وَطُوبَ قَابِي، وَنَوْعُ الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ فِيهَا فِي مُوَضِعٍ وَاحِدٍ فِي الْأَنْفَالِ فَالَّتِي أَلْفَهُ وَحَذَفَ الْبَاقِي، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِس بِرَقَم: (٥١٢٢) يَحْذِفُ الْأَيْفُ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَمْوَاهُمْ﴾ وَ﴿بِأَمْوَالِهِمْ﴾، إِلَّا مُوَضِعَ الشَّاءِ: ٣٤ وَالتَّوْبَةِ: ٥٥ فَلِئْلِ رَأْيُهَا يَأْتِيَاتِ الْأَيْفُ بَعْدَ الْوَاوِ وَقَدْ قَسَمَ الْكَلِمَةَ فِيهَا بَيْنَ سَطْرَيْنِ: ﴿أَمْوَاهُمْ﴾ وَرَأَيْتُ الْمَوْضِعَ الثَّانِي فِي الشَّاءِ: ٩٥ وَالْمَلْجِ: ٢٤ وَقَعَا بَيْنَ سَطْرَيْنِ وَلَكِنَّهُ حَذَفَ أَلْفَهُمَا، وَمَوَاضِعُ الْحَجِّ: ٦٦ وَالْأَنْفَالِ: ٣٦ وَالتَّوْبَةِ: ٤٤ وَ١٠٣ وَ١١١ لِنُؤُسٍ: ٨٨ وَالْمَجَادِيلَةِ: ١٧ أَوْ رَأْفَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَعْتَابٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِس بِرَقَم: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْفَرَقَةِ: ٢٦٦ وَالْحُلِيِّ: ٦٧ وَالْكَهْفِ: ٣٢ وَالْمُؤْمِنُونَ: ١٩ وَيَسَى: ٣٤ يَحْذِفُ الْأَيْفُ الَّذِي بَعْدَ النَّوْنِ: ﴿أَعْتَبَ﴾ وَ﴿الْأَعْتَبَ﴾ وَرَأَيْتُ

مَوْضِعِي الْأَنْعَامِ: ٩٩ وَالرَّعْدِ: ٤ يَأْتِيَاتِ تِلْكَ الْأَلِفُ: ﴿أَعْتَابُ﴾، وَمَوْضِعُ النَّخْلِ: ١١ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ النَّبَا: ٣٢ مَطْمُوسٌ فِي وَرَقَّتِهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنْصَارُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِسَ بِرْفَمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَنْصَارُ﴾، وَ﴿الْأَنْصَارُ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ نُوحٍ: ٢٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿أَنْصَارًا﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١١٧ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الصَّفِّ: ١٤ مَطْمُوسَةٌ وَرَقَّتْهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿قَائِمُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٨ مَوَاضِعَ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِسَ بِرْفَمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ، وَيَأْتِيَاتِ يَاءُ بَعْدَهُ صُورَةٌ لِفَهْمَرَةٍ: ﴿قَائِمًا﴾، وَ﴿قَائِمُ﴾، إِلَّا مَوْضِعِي آلِ عِمْرَانَ: ١٨ وَالزُّمَرِ: ٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا فِيهِ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿قَائِمًا﴾، وَمَوْضِعُ هُودٍ: ١٠٠ وَالرَّعْدِ: ٣٣ وَرَقَّتْهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿عُلَامُ﴾ وَرَدَتْ فِي ١١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِسَ بِرْفَمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿بُعْلَمُ﴾، وَ﴿عُلْبًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٤٠ وَمَرْيَمَ: ٨ وَ٢٠ يَأْتِيَاتِ تِلْكَ الْأَلِفُ: ﴿عُلَامُ﴾، وَمَوَاضِعُ يُوشَعَ: ١٩ وَالْكَهْفِ: ٧٤ وَ٨٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَرْبَابُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِسَ بِرْفَمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَيْنَ الْبَاءَيْنِ: ﴿أَرْبَابًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ يُوشَعَ: ٣٩ وَهُوَ الْمُتَوَنُّ بِالصَّمِّ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِالْفِ وَاحِدَةً فِي أَوَّلِهِ لِلْإِسْنِغَامِ، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الْبَاءَيْنِ: ﴿أَرْبَبُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿فِطَارُ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِسَ بِرْفَمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٧٥ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿فِطَاسِرُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٢٠ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ وَهُوَ مُتَوَنُّ بِالنَّصَبِ: ﴿فِطَارًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَصَابُهُمُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِسَ بِرْفَمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابُهُمُ﴾، وَ﴿فَأَصَابُهُمُ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٥١ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿فَأَصَابَهُمُ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١٢ وَرَقَّتْهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الْإِنْسَانُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦٥ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِسَ بِرْفَمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿الْإِنْسَنُ﴾، وَ﴿لِلْإِنْسَنُ﴾، وَرَأَيْتُ الْإِسْرَاءِ: ١٣ يَأْتِيَاتِ تِلْكَ الْأَلِفُ: ﴿إِنْسَانُ﴾، وَمَوَاضِعُ مَرْيَمَ: ٦٦ وَ٦٧ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٣٧ وَالْحُجَّ: ٦٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.



وَكَلِمَةُ: ﴿يَقَاتِلُ﴾ وَرَدَتْ فِي مُوَضِّعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارْنِسَ بِرْفَمِ: (٥١٢٢) مُوَضِّعُ النِّسَاءِ: ١٧١ لَوْلَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿فَلْيَقَاتِلْ﴾، وَرَأَيْتُ مُوَضِّعَ النِّسَاءِ: ١٧٤ الثَّانِي يَنْبِذَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿يُقَاتِلُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَلَدَانِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مُوَضِّعٍ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارْنِسَ بِرْفَمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ النِّسَاءِ: ٩٨ وَالْمَوَاضِعُ: ١٧ وَالْإِنْسَانِ: ١٩ يَنْبِذَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِّ: ﴿الْوَلَدَانِ﴾ وَ﴿وَلَدَانِ﴾، وَرَأَيْتُ هَذِهِ الْمَوَاضِعُ النِّسَاءِ: ٧٥ ١٣٧ وَالْمُثَلِّ: ١٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿الْوَلَدَانِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَدَاوَةٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مُوَضِّعٍ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارْنِسَ بِرْفَمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِّ: ﴿الْعَدَاوَةُ﴾ وَ﴿عَدَاوَةٌ﴾، إِلَّا مُوَضِّعَ الْمَائِدَةِ: ٨٢ فَرَأَيْتُهَا فِيهِ يَنْبِذَاتِ الْأَلِفِ: ﴿عَدَاوَةٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿إِطْعَامٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مُوَضِّعٍ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارْنِسَ بِرْفَمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوَضِّعَيْنِ الْمَائِدَةِ: ٨٩ وَالْمَائِدَةِ: ٤ يَنْبِذَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿إِطْعَامٌ﴾ وَ﴿إِطْعَامٌ﴾، وَرَأَيْتُ مُوَضِّعَ الْبَلَدِ: ١٤ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿إِطْعَمْتُ﴾، وَقَدْ رَأَيْتُهُ تَوْهِيًا دَلَالَةً عَلَى أَنَّهُ نَبِئْتُ الْأَلِفَ قِرَاءَةً هَكَذَا: ﴿[ ]﴾؛ لَهَا تَفَرُّتُ: ﴿إِطْعَمْتُ﴾ عِنْدَ الْبَحْثِ وَأَبَى غَيْرُ وَابْنِ عَامِرٍ.

وَكَلِمَةُ: ﴿فَرَادَى﴾ وَرَدَتْ فِي مُوَضِّعَيْنِ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارْنِسَ بِرْفَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ٩٤ يَنْبِذَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فَرَادَى﴾، وَرَأَيْتُ مُوَضِّعَ سَيَا: ٤٦ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿فَرَادَى﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارْنِسَ بِرْفَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ١٤٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ تَاءِ: ﴿الْبَلْعَةِ﴾، وَرَأَيْتُ هَذَيْنِ الْمَوَضِّعَيْنِ الْقَمَرِ: ٥ وَالْقَلَمِ: ٣٩ يَنْبِذَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿بَالَعَةً﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارْنِسَ بِرْفَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الثَّوْبَةِ: ١٩ يَنْبِذَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ ثَاءِ: ﴿سَبَقَاتَةٍ﴾، وَرَأَيْتُ مُوَضِّعَ يُوسُفَ: ٧٠ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿السَّقَاتَةِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارْنِسَ بِرْفَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الرُّومِ: ٣٣ يَنْبِذَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ ثَاءِ: ﴿كَأَقْتَمُ﴾، وَرَأَيْتُ مُوَضِّعَ الزُّمَرِ: ٢٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِّ: ﴿فَأَذَقَهُمُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارْنِسَ بِرْفَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الصَّافَاتِ: ١ بِحَذْفِ الْأَلِفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ وَالَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿الصَّفَفَاتِ﴾، وَرَأَيْتُ مُوَضِّعَ الْمَثَلِ: ١٩ يَنْبِذَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي قَبْلَ الْقَافِ وَحَذْفِهَا بَعْدَهَا: ﴿صَافَتْ﴾، وَمَوْضِعُ الشُّرَى: ٤١ وَرَدَّتْهُ مَقْفُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِئِ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعُ فُصِّلَتْ: ٣٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿اسْتَقَامُوا﴾، وَرَأَيْتُ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَخْفَافَ: ١٣ وَالْجِنَّ: ١٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿اسْتَقَامُوا﴾، وَكُلُّهُمَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٧ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِئِ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ٣٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿تَشَفَّؤُوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْحَشْرِ: ٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿تَشَفَّؤُوا﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْفَالِ: ١٣ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

### مُخَالَفَتُهُ لِلْمَصَاحِفِ وَالْأَيْمَةِ:

وَكَلِمَةٌ: ﴿تَمَرَاتٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٦ مَوْضِعًا، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِالْحَذْفِ، وَكَذَا هِيَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ، وَقَدْ نَرَتْهَا فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابٍ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِئِ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿تَمَرَاتٍ﴾ وَ﴿تَمَرَاتٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ٤٧ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿تَمَرَاتٍ﴾، وَمَوَاضِعُ إِزْرَافٍ وَالنَّحْلِ: ١١ وَالْقَصَصِ وَقَاطِرِ أَوْرَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿وَاحِدٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣٠ مَوْضِعًا ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِالْحَذْفِ وَهِيَ كَذَلِكَ فِي الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ - وَتَفْصُهَا أَثَبَتْ الْأَلِفَ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ -، وَهُوَ فِي هَذَا الْمُصْحَفِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ فِي كُلِّهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تَشَابَهٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابٍ بِحَذْفِ الْأَلِفِ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ مَوَاضِعَ مُضَافَةٍ بِحُطِّ مُتَأَخَّرٍ فِي طُوبِ قَابٍ فِي الْبَقَرَةِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِئِ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعِي الْبَقَرَةِ: ٧٠ وَالْإِزْرَافِ: ٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿تَشَابَهٌ﴾، وَمَوْضِعُ الرُّعْدِ: ١٦ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْبَيَّاتُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥٢ مَوْضِعًا، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِحَذْفِ أَلِفِهِ بِلاَ خِلَافٍ، وَكَذَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابٍ، وَرَدَتْ فِي بَعْضِ مَوَاضِعَ هَذَا الْأَخِيرِ بِالْإِثْبَاتِ، وَهُوَ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهِ بِالْإِثْبَاتِ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِئِ الرَّطَبَةِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿وَاسِعٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِئِ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلُّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿وَاسِعٌ﴾ وَ﴿وَاسِعًا﴾، وَأَقْوَالُ الْأَيْمَةِ بِالْحَذْفِ وَكَذَا الْمَصَاحِفُ الْحُسَيْنِيُّ وَالرِّيَاضُ عَدَا مُصْحَفَ طُوبِ قَابٍ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ فَمُؤَاتِقٌ لِهَذَا الْمُصْحَفِ.



وَكَلِمَةُ: ﴿الْحَبِزَاتِ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٠ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ وَكَذًا رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيَّةِ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلِفِ ﴿الْحَبِزَاتِ﴾، وَرَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنَسَ بِرْفَمِ: (٥١٢٢) بِإِنْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الْأَسْبَابِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِالْحَذْفِ وَكَذًا هِيَ فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيَّةِ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنَسَ بِرْفَمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلُّهَا بِإِنْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الْبَاءِ يَنْ: ﴿الْأَسْبَابِ﴾ وَ﴿أَسْبَابِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿حَسَرَاتِ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ وَرَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيَّةِ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿حَسَرَاتِ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنَسَ بِرْفَمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْبَقَرَةَ: ١٦٧ وَقَاطِرِ: ٨ بِإِنْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿حَسَرَاتِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَوَاقِيتِ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِالْحَذْفِ، وَكَذًا رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيَّةِ وَطُوبِ قَابِي، وَرَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنَسَ بِرْفَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِنْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿مَوَاقِيتِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَبْوَابَهَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ الْبَقَرَةَ: ١٨٩ وَالزُّمَرِ: ٧١ وَ٧٣، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِالْحَذْفِ وَكَذًا رَأَيْتُهَا بِالْحَذْفِ فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيَّةِ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنَسَ بِرْفَمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلُّهَا بِإِنْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَبْوَابَهَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿إِخْوَانُكُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ وَكَذًا رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيَّةِ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنَسَ بِرْفَمِ: (٥١٢٢) بِإِنْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿فَإِخْوَانُكُمْ﴾ وَ﴿إِخْوَانُكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١١ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿التَّوَابِينَ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِالْحَذْفِ وَكَذًا رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيَّةِ وَطُوبِ قَابِي، وَلَكِنِّي رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنَسَ بِرْفَمِ: (٥١٢٢) بِإِنْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿التَّوَابِينَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَرَاضَا﴾ الْبَقَرَةَ: ٢٣٢، ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿تَرَاضَا﴾، وَكَذًا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنَسَ بِرْفَمِ: (٥١٢٢) بِإِنْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿تَرَاضَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَالِدَةٌ﴾ الْبَقَرَةَ: ٢٣٣، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿وَالِدَةٌ﴾، وَكَذًا رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيَّةِ وَطُوبِ قَابِي، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنَسَ بِرْفَمِ: (٥١٢٢) بِإِنْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿وَالِدَةٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿قَاتِلِينَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِالْحَذَفِ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيَّةِ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي، وَرَأَيْتُ فِي مُصَنَّفِ مَكْتَبَةِ بَارِئِس بِرْفَم: (٥١٢٢) مُوَضِعِي آلِ عِمْرَانَ: ١٧ وَالْأَحْرَابِ: ٣٥ بِحَذَفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَابِ: ﴿الْقَاتِلِينَ﴾، إِلَّا مُوَضِعَ الْبَقَرَةِ: ٢٣٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْتِيَاتِ تِلْكَ الْأَلِفُ: ﴿قَاتِلِينَ﴾، وَمَوْضِعَ التَّخْرِيمِ: ١٢ وَرَقَّتُهُ مُنْقُودَةٌ مِنَ الْمُصَنَّفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿نُقَاتِلُ﴾ وَرَدَتْ فِي مُوَضِعَيْنِ الْبَقَرَةِ: ٢٤٦ مَرَّتَانِ، ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ بِالْحَذَفِ: ﴿نُقَاتِلُ﴾، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي الْمُصَنَّفِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَابِي، وَرَأَيْتُهُ فِي مُصَنَّفِ مَكْتَبَةِ بَارِئِس بِرْفَم: (٥١٢٢) يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الْقَابِ: ﴿نُقَاتِلُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿دِيَارَنَا﴾ الْبَقَرَةِ: ٢٤٦، ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ بِالْحَذَفِ: ﴿دِيَارَنَا﴾، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي الْمُصَنَّفِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَابِي، وَرَأَيْتُ فِي مُصَنَّفِ مَكْتَبَةِ بَارِئِس بِرْفَم: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٢٤٦ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿دِيَارَنَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَمَانَتُهُ﴾ الْبَقَرَةِ: ٢٨٣، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِحَذَفِ الْأَلِفِ: ﴿أَمَسْتُهُ﴾، وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي الْمُصَنَّفِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَابِي، وَرَأَيْتُهُ فِي مُصَنَّفِ مَكْتَبَةِ بَارِئِس بِرْفَم: (٥١٢٢) يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الْحِمِّ: ﴿أَمَانَتُهُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿نُقَاتِلُ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣، ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ بِالْحَذَفِ: ﴿نُقَاتِلُ﴾، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي الْمُصَنَّفِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَابِي، وَرَأَيْتُهُ فِي مُصَنَّفِ مَكْتَبَةِ بَارِئِس بِرْفَم: (٥١٢٢) يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الْقَابِ: ﴿نُقَاتِلُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿الشَّهَوَاتُ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِالْحَذَفِ: ﴿الشَّهَوَاتُ﴾، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي الْمُصَنَّفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصَنَّفِ الرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصَنَّفِ مَكْتَبَةِ بَارِئِس بِرْفَم: (٥١٢٢) يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الزَّوَايِ: ﴿الشَّهَوَاتُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿عِمْرَانُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٣٣ وَ ١٢، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِالْحَذَفِ: ﴿عِمْرَانُ﴾ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيَّةِ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي - وَهُوَ مُتَوَعَّدٌ فِي الْآخِرِ -، وَرَأَيْتُ فِي مُصَنَّفِ مَكْتَبَةِ بَارِئِس بِرْفَم: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ٣٣ وَ ٣٥ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿عِمْرَانُ﴾، وَمَوْضِعَ التَّخْرِيمِ: ١٢ وَرَقَّتُهُ مُنْقُودَةٌ مِنَ الْمُصَنَّفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿عُلَامُ﴾ وَرَدَتْ فِي ١١ مُوَضِعًا، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِالْحَذَفِ: ﴿عُلَمُ﴾، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيَّةِ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي، وَرَأَيْتُ فِي مُصَنَّفِ مَكْتَبَةِ بَارِئِس بِرْفَم: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذَفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿عُلَمُ﴾ وَ﴿عُلَمَاءُ﴾، وَرَأَيْتُ مُوَضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٤٠ وَمَرْزَبَمَ: ٨ وَ ٢٠ يَأْتِيَاتِ تِلْكَ الْأَلِفُ: ﴿عُلَامُ﴾، وَمَوَاضِعَ يَوْسُفَ: ١٩ وَالْكَهْفِ: ٧٤ وَ ٨٠ أَرَزَأَتْهَا مُنْقُودَةٌ مِنَ الْمُصَنَّفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الْإِنْكَارُ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِالْحَذْفِ: ﴿الْإِنْكَسَرُ﴾ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَائِي، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِس بِرْفَم: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ٤١ وَغَافِرٍ: ٥٥ يَأْتِيَتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿الْإِنْكَارُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنْصَارِي﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِالْحَذْفِ: ﴿أَنْصَرِي﴾ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَائِي، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِس بِرْفَم: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٥٠ يَأْتِيَتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿أَنْصَارِي﴾، وَمَوْضِعُ الصَّفِّ: ١٤ وَرَقَّتُهُ مَطْمُوسَةٌ فَلَا تَطْهَرُ الْكِتَابَةُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الْحَوَارِيُّونَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِالْحَذْفِ: ﴿الْحَوَارِثُونَ﴾ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَائِي، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِس بِرْفَم: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ٥٢ وَالْمَائِدَةِ: ١١٢ يَأْتِيَتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿أَنْصَارِي﴾، وَمَوْضِعُ الصَّفِّ: ١٤ وَرَقَّتُهُ مَطْمُوسَةٌ فَلَا تَطْهَرُ الْكِتَابَةُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿حَاجِبُكُمْ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٦٦، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِالْحَذْفِ: ﴿حَسْبُكُمْ﴾ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَائِي، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِس بِرْفَم: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٦٦ يَأْتِيَتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿حَاجِبُكُمْ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿إِخْوَانُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِالْحَذْفِ: ﴿إِخْوَانُ﴾ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَائِي، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِس بِرْفَم: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَأْتِيَتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿إِخْوَانًا﴾ وَ﴿إِخْوَانُ﴾، وَمَوْضِعُ الْإِسْرَاءِ: ٢٧ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَقَاعِدُ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِالْحَذْفِ: ﴿مَقْسَعِدُ﴾ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَائِي، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِس بِرْفَم: (٥١٢٢) مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٢١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿مَقْسَعِدُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْجِنِّ: ٩ يَأْتِيَتِ تِلْكَ الْأَلِفُ: ﴿مَقَاعِدُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿لَيْزِدَاوَا﴾ وَرَدَتْ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٧٨ وَالْفَتْحِ: ٤، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِالْحَذْفِ: ﴿لَيْزِدَاوَا﴾ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَائِي، وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِس بِرْفَم: (٥١٢٢) يَأْتِيَتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَيْنَ الدَّالِّينِ، وَيَأْتِيَتِ أَلِفٌ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿لَيْزِدَاوَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مِيزَاتُ﴾ وَرَدَتْ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٨٠ وَالْحَدِيدِ: ١٠، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِالْحَذْفِ: ﴿مِيزَاتُ﴾ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَائِي، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِس بِرْفَم: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ يَأْتِيَتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مِيزَاتُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَخَوَانِكُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِحَذْفِ: ﴿أَخَوَانِكُمْ﴾ وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَائِي، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلُّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَائِ: ﴿أَخَوَانِكُمْ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مُتَّخِذَاتِ﴾ وَرَدَتْ فِي النِّسَاءِ: ٢٥، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِحَذْفِ: ﴿مُتَّخِذَاتِ﴾ وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَائِي، وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿مُتَّخِذَاتِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿قَوَّامُونَ﴾ وَرَدَتْ فِي النِّسَاءِ: ٢٤، ذَكَرَهَا الْمَارِغَنِيُّ بِحَذْفِ: ﴿قَوَّامُونَ﴾ وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَائِي، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَائِ: ﴿قَوَّامُونَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَزَاؤُهُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، ذَكَرَ الْأَيْمَةُ الْخِلَافَ فِي حَذْفِ الْأَلِفِ وَإِثْبَاتِهَا، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَائِي بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ وَحَذْفِ الْوَائِ بَعْدَهَا: ﴿جَزَاؤُهُ﴾، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ، وَإِثْبَاتِ الْوَائِ بَعْدَهُ صُورَةً لِلْمُحَرَّرَةِ: ﴿فَجَزَاؤُهُ﴾ وَ﴿جَزَاؤُهُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَأَسِيعَةً﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَائِي بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿وَأَسِيعَةً﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَائِ: ﴿وَأَسِيعَةً﴾، وَمَوْضِعُ الْعَنَكُبُوتِ: ٥٦ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿بُرْهَانٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَائِي بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿بُرْهَانٌ﴾ وَتَوَعَّهَا فِي طُوبِ قَائِي، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمُؤَيَّدَيْنِ النِّسَاءِ: ١٧٤ وَالْمُؤَيَّدُونَ: ١١٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿بُرْهَانٌ﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ٢٤ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿رِضْوَانُهُ﴾ وَرَدَتْ فِي الْمَائِدَةِ: ١٦ وَمُحَمَّدٍ: ٢٨، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَائِي بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿رِضْوَانُهُ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمُؤَيَّدَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَائِ: ﴿رِضْوَانُهُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَالِدَتُكَ﴾ وَرَدَتْ فِي الْمَائِدَةِ: ١١٠، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَائِي بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿وَالِدَتُكَ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ١١٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَائِ: ﴿وَالِدَتُكَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَبْوَابٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيَّةِ وَالرِّيَاضِيَّةِ وَطُوبِ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿أَبْوَابٌ﴾، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَبْوَابٌ﴾ وَ﴿أَبْوَابًا﴾، وَمَوْضِعًا يُوسُفَ: ٢٣ وَص: ٥٠ وَرَقَّتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

كَلِمَةُ: ﴿عَمَرَاتٌ﴾ الْأَنْعَامِ: ٩٣، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿عَمَرَاتٌ﴾، وَهِيَ عِنْدَ الْأَيْمَةِ مِنَ الْجَمْعِ الْمَحذُوفِ أَلْفُهُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الْفَوَاحِشُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيَّةِ وَالرِّيَاضِيَّةِ وَطُوبِ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿الْفَوَاحِشُ﴾، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿الْفَوَاحِشُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿صِرَاطِي﴾ وَرَدَتْ فِي الْأَنْعَامِ: ١٥٣، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيَّةِ وَطُوبِ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿صِرَاطِي﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿صِرَاطِي﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿بَيْتَانَا﴾ وَرَدَتْ فِي الْأَعْرَافِ: ٤ وَ٩٧ يُوسُفَ: ٥٠، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيَّةِ وَطُوبِ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿بَيْتَانَا﴾، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿بَيْتَانَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَوَازِينُهُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ أَنَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمَصْحَفِ الْحُسَيْنِيَّةِ وَالرِّيَاضِيَّةِ وَطُوبِ قَابِي بِحَذْفِهَا: ﴿مَوَازِينُهُ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿مَوَازِينُهُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَعَايِشُ﴾ وَرَدَتْ فِي الْأَعْرَافِ: ١٠ وَالْحِجْرِ: ٢٠، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيَّةِ وَالرِّيَاضِيَّةِ وَطُوبِ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿مَعَايِشُ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿مَعَايِشُ﴾، وَمَوْضِعُ الْحِجْرِ قَسَمَةُ النَّاسِخُ بَيْنَ سَطْرَيْنِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مُسَخَّرَاتٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ وَالْمَصَاحِفُ الْحُسَيْنِيَّةِ وَالرِّيَاضِيَّةِ وَطُوبِ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَعْرَافِ: ٥٤ وَالتَّحْلِ: ١٢ وَ٧٩ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مُسَخَّرَاتٌ﴾، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ١٢ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَسْنَامُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِالْحَذَفِ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرَّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٣٨ يائِثَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشُّونِ: ﴿أَسْنَامُ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْعَامِ: ٧٤ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٥ وَالشَّعْرَاءِ: ٧١ أَوْ رَأَيْتُهَا مَقْفُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ يُوسُفَ: ٣٢ وَ ٥١ يائِثَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاوَدْتُهُ﴾ وَذَكَرَهُمَا أَبُو دَاوُدَ بِالْحَذَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ يُوسُفَ: ٥١ يائِثَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاوَدْتُهُ﴾، وَنَصَّ أَبُو دَاوُدَ عَلَى حَذْفِ أَلِفِهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْحَجَرِ: ٢٣ وَالْمُؤْمِنُونَ: ١٠ يائِثَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ الْأَوَّلَى: ﴿الْوَارِثُونَ﴾، وَهِيَ عِنْدَ الْأَيْمَةِ جَمْعٌ مُحْدُوفٌ الْأَلِفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَلِهِ الْمَوَاضِعَ كُلُّهَا يائِثَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿يَوَالِدِيهِ﴾ وَ﴿يَوَالِدِيهِ﴾، وَذَكَرَهُ أَبُو دَاوُدَ بِحَذْفِ أَلِفِهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَنْبِيَاءِ: ٨٩ وَالْقَصَصِ: ٥ يائِثَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿السَّوَارِثِينَ﴾، وَمَوْضِعُ الْقَصَصِ: ٥٨ وَرَقَّتُهُ مَقْفُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَهُوَ جَمْعٌ مُحْدُوفٌ الْأَلِفِ عِنْدَ الْأَيْمَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَلِهِ الْمَوَاضِعَ كُلُّهَا يائِثَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿إِخْوَانِهِ﴾، وَذَكَرَهُ أَبُو دَاوُدَ بِحَذْفِ أَلِفِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الشُّورِ: ٥٩ يائِثَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَاءِ: ﴿الْأَطْفَالُ﴾، وَنَصَّ أَبُو دَاوُدَ عَلَى حَذْفِ أَلِفِهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الشُّورِ: ٥٩ يائِثَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿اسْتَأْذَنْ﴾، ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الشُّورِ: ٦١ يائِثَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمَيْنِ: ﴿أَغْنِيَاكُمْ﴾، وَذَكَرَهُ بِالْحَذْفِ أَبُو دَاوُدَ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفٍ مَكْتَبَةِ بَارْنِسِ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النُّسْرَ: ٦١ يَنْتَابِ الْأَيْفَ الَّذِي نَعُدُّ الْوَارِ: ﴿وَالْحَرْفُ﴾، وَنَصَّ عَلَيْهِ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ يَحْذِفُ الْأَيْفَ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفٍ مَكْتَبَةِ بَارْنِسِ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْقَصَصِ: ٢٧ يَنْتَابِ الْأَيْفَ الَّذِي نَعُدُّ الْجِيمَ. وَبَيَّنَّتْ بِلَوْنِي آخِرُهُ بَعْدَ النُّونِ: ﴿ثَانِي﴾، ذَكَرَهَا الدَّائِي وَأَبُو دَاوُدَ وَالشَّاطِطِيُّ يَحْذِفُ الْأَيْفَ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفٍ مَكْتَبَةِ بَارْنِسِ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْعُكُوتِ: ٦ يَنْتَابِ الْأَيْفَ الَّذِي نَعُدُّ الْجِيمَ: ﴿يَجَاهِدُ﴾، وَهُوَ بِالْحَذْفِ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفٍ مَكْتَبَةِ بَارْنِسِ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ لُقْمَانَ: ١٤ يَنْتَابِ الْأَيْفَ الَّذِي نَعُدُّ الْوَارِ: ﴿لَوْ لَدُنْكَ﴾، وَهُوَ بِالْحَذْفِ عِنْدَ التَّعْمِيمِ لِجُلِّ مَا كَانَ يَمْلُكُهُ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفٍ مَكْتَبَةِ بَارْنِسِ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَحْزَابِ: ٥ يَنْتَابِ الْأَيْفَ الَّذِي نَعُدُّ الْوَارِ: ﴿مَوَالِيكُمْ﴾، نَصَّ عَلَيْهِ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ يَحْذِفُ الْأَيْفَ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفٍ مَكْتَبَةِ بَارْنِسِ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ سَيِّ: ١٣ يَنْتَابِ الْأَيْفَ الَّذِي نَعُدُّ الْحَاءَ: ﴿تَحْرِيتُ﴾، وَذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ يَحْذِفُ أَيْفَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفٍ مَكْتَبَةِ بَارْنِسِ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ يَسَ: ٧١ يَنْتَابِ الْأَيْفَ الَّذِي نَعُدُّ الْجِيمَ: ﴿مَالِكُونَ﴾، مُوَالِجِعِ الَّذِي نَصَّ عَلَيْهِ الْأَيْمَةُ أَنَّهَا يَحْذِفُ الْأَيْفَ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفٍ مَكْتَبَةِ بَارْنِسِ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَنْتَابِ الْأَيْفَ الَّذِي نَعُدُّ الْجِيمَ: ﴿ثَانِي﴾، وَمَوَاضِعُ الْأَنْعَامِ: ١٤٣ وَرَفَقَتُهُ مَقْفُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَذَكَرَ الشَّيْخَانِ حَذَفَ أَيْفَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفٍ مَكْتَبَةِ بَارْنِسِ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ قُضِلَتْ: ١٠ يَنْتَابِ الْأَيْفَ الَّذِي نَعُدُّ الْبَاءَ: ﴿يَبْزُكُ﴾، وَهُوَ بِالْحَذْفِ عِنْدَ الدَّائِي تَعْمِيمًا، وَعِنْدَ أَبِي دَاوُدَ نَصًّا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفٍ مَكْتَبَةِ بَارْنِسِ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ قُضِلَتْ: ١٠ يَنْتَابِ الْأَيْفَ الَّذِي نَعُدُّ الْوَارِ: ﴿أَقْوَاتُهَا﴾، وَهُوَ بِالْحَذْفِ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفٍ مَكْتَبَةِ بَارْنِسِ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَحْصَافِ: ٢٠ يَنْتَابِ الْأَيْفَ الَّذِي نَعُدُّ الْبَاءَ: ﴿حَبَابِكُمْ﴾، ذَكَرَ حَذَفَ أَيْفَهَا الدَّائِي بِالْخِلَافِ وَأَنَّ الْأَكْثَرَ عَلَى إِبْتِنَائِهَا، وَنَصَّ أَبُو دَاوُدَ عَلَى حَذْفِ أَيْفَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصَنَّفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْحُجَرَاتِ: ٢ يَثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ  
الْوَاوِ: ﴿أَصَوَاتُكُمْ﴾، ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصَنَّفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الدَّوَابَاتِ: ١٠ يَثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ  
الرَّاءِ: ﴿الْحَرَّاسُونَ﴾، هُوَ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي ذَكَرَهُ الْأَيْمَةُ بِحَذْفِ أَلِفِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصَنَّفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْقَمَرِ: ٣٧ يَثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ  
الرَّاءِ: ﴿رَاوُدُوهُ﴾، نَصَّ عَلَيْهَا أَبُو دَاوُدَ أَنَّهَا بِالْحَذْفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصَنَّفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْوَاقِعَةِ: ٧٥ يَثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ  
الْوَاوِ: ﴿بِوَاغٍ﴾، وَذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِحَذْفِ أَلِفِهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصَنَّفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ التَّخْرِيمِ: ١٠ يَثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ  
الدَّالِ: ﴿الدَّاحِلِينَ﴾، وَهَذَا جَمَعَ نَصَّ الْأَيْمَةُ عَلَى حَذْفِ أَلِفِهِ.

### مُحَافَظَةُ لِلْمَصَاحِفِ وَمُوَافَقَةُ لِلْأَيْمَةِ:

كَلِمَةٌ: ﴿أَزْدَادُوا﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ بِالِإِثْبَاتِ، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِيِّ وَطُوبِ  
قَابِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿أَزْدَادُوا﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصَنَّفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) يَثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الدَّالَيْنِ، وَكَذَا الَّذِي  
بَعْدَ الْمَطْرَفَةِ: ﴿أَزْدَادُوا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿فَنَوَانُ﴾ الْأَنْعَامِ: ٩٩، ذَكَرَ الدَّانِيُّ وَزَمَّهَا أَنَّهُ يَثْبَاتِ الْأَلِفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمُصَنَّفِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَابِ  
بِحَذْفِهَا: ﴿فَنَوَانُ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصَنَّفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ٩٩ يَثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ  
الْوَاوِ: ﴿فَنَوَانُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَوَازِينُهُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، ذَكَرَ الْأَيْمَةُ أَنَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمُصَنَّفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِيِّ  
وَطُوبِ قَابِ بِحَذْفِهَا: ﴿مَوَازِينُهُ﴾، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصَنَّفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا يَثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي  
بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿مَوَازِينُهُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿صَنَوَانُ﴾ ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ يَثْبَاتِ الْأَلِفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَابِ وَالرِّيَاضِيِّ بِحَذْفِهَا، وَقَدْ  
رَأَيْتُ فِي مُصَنَّفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الرَّغْدِ: ٤ مَرَّتَانِ يَثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿صَنَوَانُ﴾.



فِي الْمَصَاحِفِ بِالْإِثْبَاتِ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْخِجَرِ: ٨٦ وَتِسِي: ٨١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الْخَلْقُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْقَصَصِ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿اسْتَاجَرْتُ﴾، هُوَ فِي الْمَصَاحِفِ الثَّلَاثَةِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِيِّ وَطُوبِ قَابِ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ السَّجْدَةِ: ٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ نَاءً: ﴿سَوْنَهُ﴾، وَهُوَ فِي الْمَصَاحِفِ الثَّلَاثَةِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِيِّ وَطُوبِ قَابِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ، وَتَصَّ أَبُو دَاوُدَ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِهِ نَاءً.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ عَافِرٍ: ٤٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ نَاءً: ﴿فَوَقَّعَهُ﴾، رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الثَّلَاثَةِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِيِّ وَطُوبِ قَابِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ، وَتَصَّ عَلَيْهَا أَبُو دَاوُدَ أَنَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ نَاءً.

فَالْفَتْحَةُ لِلْمَصَاحِفِ الْمَخْطُوطَةِ فِي مَا تَقَرَّرَتْ بِهِ:

كَلِمَةً: ﴿أَنْدَادًا﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، لَمْ يَذْكُرْهَا الْأَيْمَةُ، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِيِّ وَطُوبِ قَابِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الدَّالِّينِ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الدَّالِّينِ: ﴿أَنْدَادًا﴾، وَمَوْضِعُ إِبْرَاهِيمَ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَتَقَدَّمَ بَعْضُ مُخَالِفِيهِ لَهَا فِي النُّقْطَةِ السَّابِقَةِ.

مَوَاقِفُهُ لِأَقْوَالِ الْأَيْمَةِ فِي الْإِسْتِثْنَاءِ:

كَلِمَةً: ﴿إِنْ لَمْ﴾ وَرَدَتْ فِي: ٢٢ مَوْضِعًا، ذَكَرَ الْأَيْمَةُ أَنَّهَا بِالْفُضْلِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا إِلَّا فِي هُودٍ: ١٤ فَإِنَّهُ بِالْوُضْلِ وَحَذْفِ النُّونِ، وَكَذَا رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِفُضْلِ النُّونِ عَنِ اللَّامِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿فَإِنْ لَمْ﴾ وَ﴿إِنْ لَمْ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ هُودٍ: ١٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ النُّونِ، وَوَضِلَ الْأَلِفُ بِاللَّامِ بَعْدَهَا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿فَإِلَمْ﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿فَإِنْ مَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، ذَكَرَ الْأَيْمَةُ أَنَّهَا بِالْوُضْلِ فِي ثَلَاثَةٍ مِنْهَا الْبَقَرَةُ: ٩٠ وَ٩٣ وَالْأَعْرَابُ: ١٥٠، وَرَأَيْتُهَا بِالْفُضْلِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ، وَكَذَا مُصْحَفُ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ الْوُطَيْيَّةِ، إِلَّا أَنَّ الْمُصْحَفَ الْحُسَيْنِيَّ فِيهِ اخْتِلَافٌ عَنْ هَذَا فَانْظُرْهُ فِي كَلِمَةٍ.

كَلِمَةً: ﴿إِنَّمَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٣٠ مُوَضِعًا، ذَكَرَ الْأَيْمَةُ أَنَّهَا كُلُّهَا بِالْوَصْلِ إِلَّا مُوَضِعَ الرَّعْدِ: ٣٠ فَإِنَّهُ بِالْفُضْلِ، وَهُوَ عَلَى هَذَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ بِقَلْبِ التَّوْنِ وَمِمَّا تَمَّ كِتَابُهَا مِمَّا وَاحِدَةً مَعَ مَا بَعْدَهَا: ﴿إِنَّمَا﴾، وَرَأَيْتُ مُوَضِعَ الرَّعْدِ: ٤٠ بِالْفُضْلِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿إِنْ مَا﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦٩ مُوَضِعًا، ذَكَرَ الْأَيْمَةُ أَنَّ كُلَّ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾، وَأَنَّ مُوَاضِعَ الْبَقَرَةِ تَزِيدُ مَعَهُ حَذْفَ الْيَاءِ: ﴿إِبْرَاهِمَ﴾، وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَكَلِمَةً: ﴿رَحْمَةً﴾ وَرَدَتْ فِي ٧٩ مُوَضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ بِإِثْبَاتِ النَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ الَّتِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿رَحْمَةً﴾ وَ﴿الرَّحْمَةَ﴾ وَ﴿بِرَحْمَةٍ﴾، إِلَّا آتَى رَأَيْتُ مُوَاضِعَ الْبَقَرَةِ: ٢١٨ وَالْأَعْرَابِ: ٥٦ وَمَرْيَمَ: ٢ وَالرُّومَ: ٥٠ وَالزُّخْرِفَ: ٣٢ مَرَّتَانِ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الْهَاءِ الْمُتَطَوِّفَةِ ثَانًا مَتَدَوِّدَةً: ﴿رَحْمَتٌ﴾، وَمَوَاضِعُ الْأَنْعَامِ: ١٣٣ وَالْأَعْرَابِ: ١٥٤ وَ٢٠٣ وَالنُّورِ: ٦١ وَبُورُوحَ: ٢١ وَهُودَ: ٦٦ وَ٧٣ وَ٩٤ وَالنُّحْلِ: ٨٩ وَالْإِسْرَاءِ: ٢٨ وَ١٠٠ وَالْكَهْفِ: ٥٨ وَ٦٥ وَ٨٢ وَمَرْيَمَ: ٢١ وَالْقَصَصِ: ٤٣ وَ٤٦ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٥١ وَصَ: ٤٣ أَوْرَاقُهَا مَقْفُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَكَذَلِكَ قَالَ الْأَيْمَةُ فِي اسْتِثْنَاءِ الْمَوَاضِعِ إِلَّا مَا كَانَ مَقْفُودًا مِنْهُ.

وَقَدْ قَالَ: ﴿وَرَدَتْ فِي ٥٦ مُوَضِعًا، حَكَى الْأَيْمَةُ أَنَّهَا بِالْإِدْغَامِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ إِلَّا فِي ١١ مُوَضِعًا هِيَ الْأَعْرَابُ: ١٠٥ وَ١٦٩ وَالنُّورِ: ١١٨ وَهُودَ: ١٤ وَ٢٦ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٨٧ وَالْحَجَّ: ٢٦ وَيَسَى: ٦٠ وَالذُّحَانَ: ١٩ وَالْمُنْتَحَنَ: ١٢ وَالْقَلَمَ: ٢٤ فَبِمِ بِالْفُضْلِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ ثُمَّ حَكَوْا فِي مُوَضِعِ الْأَنْبِيَاءِ الْخِلَافَ، وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) عَلَى مَا قَالَ الْأَيْمَةُ إِلَّا مُوَضِعَ الْأَنْبِيَاءِ فَرَأَيْتُهَا بِالْإِدْغَامِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَمَوْضِعِ الْحَجِّ: ٢٦ مَقْفُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةً: ﴿بِنِعْمَةٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣٦ مُوَضِعًا، كُلُّهَا بِالْهَاءِ إِلَّا ١١ مُوَضِعًا فَإِنَّهُمْ ذَكَرُوا أَنَّهَا بِالنَّاءِ فِي آخِرِهَا، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ بِإِثْبَاتِ الْهَاءِ الَّتِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿بِنِعْمَةٍ﴾ وَ﴿أَفِينِعْمَةٍ﴾ وَ﴿بِنِعْمَةٍ﴾ وَ﴿النِّعْمَةِ﴾ وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢١١ وَالنُّحْلِ: ١٨ وَالشُّعْرَاءِ: ٢٢ أَوْرَاقُهَا مَقْفُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، إِلَّا مُوَاضِعَ الْبَقَرَةِ: ٢٣١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٠٣ وَالْمَائِدَةِ: ١١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٨ وَ٣٤ وَالنُّحْلِ: ٧٢ وَ١١٤ وَلُفْهَانَ: ٣١ وَقَاطِرَ: ٣ وَالطُّورَ: ٢٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا فِيهِ بِإِثْبَاتِ النَّاءِ الْمَتَدَوِّدَةِ فِي آخِرِهَا: ﴿بِنِعْمَتٍ﴾ وَ﴿بِنِعْمَتٍ﴾، وَمَوَاضِعُ إِبْرَاهِيمَ: ٢٨ وَ٣٤ وَالنُّحْلِ: ٨٣ أَوْرَاقُهَا مَقْفُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةً: ﴿الْمَلَأَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٢ مُوَضِعًا، ذَكَرَ الْأَيْمَةُ أَنَّ كُلُّهَا بِإِلَامِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا إِلَّا مُوَاضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ٢٤ وَالنُّحْلِ: ٢٩ وَ٣٢ وَفَاتَهَا رُسِمَتْ بِالْوَاوِ بَيْنَ اللَّامِ وَالْأَلِفِ: ﴿الْمَلَأُوا﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّتِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ صُورَةً لِلْفَهْمَةِ: ﴿الْمَلَأَ﴾ وَ﴿بِالْمَلَأَ﴾ وَ﴿مَلَأَ﴾، وَرَأَيْتُ فِي الْمُؤْمِنُونَ: ٢٤ وَالنُّحْلِ: ٣٨

بِرَبَادَةٍ وَلَا يَبْعُدُ اللَّامُ وَيَبْعُدُهَا أَلِفٌ: ﴿الْمَلَوُا﴾، وَمَوَاضِعُ الْأَعْرَابِ: ٨٨ وَالنَّمْلِ: ٢٩ وَ٣٢ وَالشُّعْرَاءُ: ٣٤ وَالْفَصَصُ: ٣٨ أَوْزَانُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿امْرَأَةٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ١١ مَوْضِعًا، ٣ مَوَاضِعَ بِالْهَاءِ وَالْبَاقِي بِالنِّسَاءِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِسَ بِرَفْهِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ النِّسَاءُ: ١٢ وَ١٢٨ وَالْأَحْزَابُ: ٥٠ يَأْتِيَابُ الْهَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿امْرَأَةٌ﴾، وَرَأَيْتُ بَيِّنَةَ الْمَوَاضِعِ يَأْتِيَابُ الْهَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْأَلِفِ ثَلَاثًا: ﴿امْرَأَتُ﴾، وَمَوْضِعًا لِلتَّخْوِيمِ: ١١ وَالنَّمْلِ: ٢٣ وَرَفْقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿جَنَّةٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٦٦ مَوْضِعًا، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِسَ بِرَفْهِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ يَأْتِيَابُ الْهَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿جَنَّةٌ﴾ وَ﴿الْجَنَّةُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْوَاقِعَةِ: ٨٩ يَأْتِيَابُ الشَّاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿جَنَّتُ﴾، وَمَوَاضِعُ الْأَحْزَابِ: ٢٢ وَ٢٧ وَالتَّوْبَةِ: ١١١ وَيُؤْتَسُّ: ٢٦ وَالرَّغْدِ: ٣٥ وَالْإِسْرَاءِ: ٩١ وَعَسْرَتُمْ: ٦٠ وَ٦٣ وَالشُّعْرَاءُ: ٨٥ وَ٩٠ وَالنَّكَبُوتِ: ٥٨ أَوْزَانُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مِنْ مَا﴾ وَرَدَّتْ فِي ١٢٦ مَوْضِعًا، ذَكَرَ الْأَيْمَةُ أَنَّهَا بِالْوُضَلِ إِلَّا فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِسَ بِرَفْهِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ يَأْذَعَامُ النُّونِ فِي الْمِيمِ ثُمَّ وَضَلَ الْمِيمَيْنِ: ﴿مِمَّا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٢٥ وَالْأَنْعَامِ: ١٢ وَالرُّومِ: ٢٨ وَالتَّائِيْفُونَ: ١٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِالْفَضْلِ بَيْنَ النُّونِ وَالْمِيمِ: ﴿مِنْ مَا﴾ وَ﴿لِمَنْ مَا﴾، مُوَافِقًا لِمَا ذَكَرَهُ الْأَيْمَةُ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَبْنَاءُ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِسَ بِرَفْهِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ كُلُّهَا يَأْتِيَابُ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَبْنَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ١٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِزِيَادَةِ الْوَاوِ: ﴿أَبْنَا﴾، وَمَوْضِعَ غَافِرٍ: ٢٥ وَرَفْقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تَبَلُّغٌ﴾ بِالْكَسْرِ وَرَدَّتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، ذَكَرَ الْأَيْمَةُ أَنَّ مَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ٣٤ بِزِيَادَةِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا دُونَ بَيِّنَةِ الْمَوَاضِعِ، وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِسَ بِرَفْهِ: (٥١٢٢)، وَمَوْضِعًا الْأَنْعَامِ: ٦٧ وَالنَّمْلِ: ٢٢ وَرَفْقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿شُرَكَاءُ﴾ وَرَدَّتْ فِي ١٣ مَوْضِعًا، كُلُّهَا بِالْأَلِفِ فِي آخِرِهَا، إِلَّا مَوْضِعِي الْأَنْعَامِ: ٩٤ وَالشُّورَى: ٢١ فَهَمَّا بِزِيَادَةِ الْوَاوِ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِسَ بِرَفْهِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ يَأْتِيَابُ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْكَافِ وَبَعِيرٌ مُسَوَّرَةٌ لِلْهَمْزَةِ فِي آخِرِهَا: ﴿شُرَكَاءُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ٩٤ وَالشُّورَى: ٢١ بِزِيَادَةِ الْوَاوِ بَيْنَ الْكَافِ وَبَيْنَ الْأَلِفِ: ﴿شُرَكَوَا﴾، وَمَوْضِعَ الْقَلَمِ: ٤١ جَدَّدَ حَظَّ الْكِتَابَةِ لِعَدَمِ ظُهُورِهِ، وَمَوَاضِعُ الْأَنْعَامِ: ١٣٩ وَالرَّغْدِ: ١٦ وَ٣٣ أَوْزَانُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَيْنَ﴾، وَرَدَّتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، ذَكَرَ الْأَيْمَةُ أَنَّ الْأَعْرَافَ: ١١٣ يَغْيِرُ صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ، وَأَنَّ الْأَخْرَجِينَ يَأْتِيَانِهَا، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارْنِسَ بِرْفَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَعْرَافَ: ١١٣ يَأْتِيَانِ أَلِفٌ ثُمَّ تُؤْنُ بَعْدَهَا، وَحَذَفِ صُورَةُ الْهَمْزَةِ: ﴿إِن﴾ وَالْمَوْضِعَ عَلَيْهِ طَمَسٌ وَتَطَهَّرَ هَذِهِ الْكِتَابَةُ فَوْقَ الطَّمَسِ وَكَأَنَّهَا قَدِيمَةٌ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يَسٍ: ١٩ يَأْتِيَانِ بَاءُ بَعْدَ الْأَلِفِ صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَيْنَ﴾، وَمَوْضِعَ الشُّعْرَاءِ: ٤١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارْنِسَ بِرْفَمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ١٠٩ وَالصَّافَاتِ: ١١ وَقُصِّلَتْ: ٤٠ بِالْفُضْلِ بَيْنَ الْمَيِّمِينَ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَمْ مِنْ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِالْوَضَلِ بَيْنَ الْمَيِّمِينَ بِمِيمٍ وَاحِدَةٍ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَنْ﴾، وَمَوْضِعًا تَوْنِيًّا: ١٠٩ يُوْنُسَ: ٣١ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارْنِسَ بِرْفَمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ قَاطِرٍ: ٤٣ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَغَافِرٍ: ٨٥ يَأْتِيَانِ النَّاءَ الْمَحْدُودَ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّوْنِ: ﴿سُتَّ﴾ وَ﴿لُسْتُ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ يَأْتِيَانِ الْهَاءَ فِي آخِرِهَا: ﴿سُتَّ﴾ وَ﴿لُسْتُ﴾، وَمَوَاضِعُ الْأَنْفَالِ: ٣٨ وَالْكَهْفِ: ٥٥ وَالْأَخْرَابِ: ٦٢ مَرَّتَيْنِ أَوْزَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارْنِسَ بِرْفَمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذَفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿رَأَى﴾، إِلَّا مَوْضِعِي النِّجْمِ: ١١ وَ١٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا يَأْتِيَانِ تِلْكَ الْيَاءَ الْمَحْدُودَةَ فِيمَا قَبْلُهَا: ﴿رَأَى﴾، وَمَوَاضِعُ الْأَنْعَامِ: ٧٦ وَ٧٧ وَهُوَ: ٧٠ وَيُؤْتَفُ: ٢٤ وَ٢٨ وَالنَّحْلِ: ٨٥ وَ٨٦ وَالْكَهْفِ: ٥٣ أَوْزَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارْنِسَ بِرْفَمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِالْفُضْلِ بَيْنَ التَّوْنِ وَبَيْنَ الْأَلِفِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَنْ﴾ لَنْ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْقِيَامَةِ: ٣ يَدْعَاغَمُ التَّوْنِ فِي اللَّامِ فَيَكُونُ مَرْسُومًا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ يَغْيِرُ تَوْنُ بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿أَنْ﴾، وَمَوْضِعُ الْكَهْفِ: ٤٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

تَحَالَفَتْ فِي الْإِشْبَاءِ:

كَلِمَةُ: ﴿أَيْنَ مَا﴾ وَرَدَّتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارْنِسَ بِرْفَمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْبَقَرَةَ: ١١٥ وَالنَّحْلَ: ٧٦ وَغَافِرٍ: ٧٣ وَالْحَدِيدَ: ٤ وَالْمَجَادِلَةَ: ٧ بِالْوَضَلِ بَيْنَ التَّوْنِ وَالْمِيمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿فَأَيْنَا﴾ وَ﴿أَيْنَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِالْفُضْلِ بَيْنَهُمَا عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَيْنَ مَا﴾، وَمَوَاضِعُ مَرْيَمَ: ٣١ وَالشُّعْرَاءِ: ٩٢ وَالْأَخْرَابِ: ٦١ أَوْزَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَاخْتَلَفَتْ فِيهَا الْمَصَاحِفُ الْمَخْطُوطَةُ وَكَذَلِكَ أَقْوَالُ الْأَيْمَةِ.

وَكَلِمَةً: ﴿تُرَابٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي: ١٧ مَوْضِعًا، وَقَدْ ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِالْإِنْبَاتِ إِلَّا فِي ٣ مَوَاضِعَ فَبِالْحَذَفِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِنْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ بِدُونِ اسْتِثْنَاءٍ: ﴿تُرَابٌ﴾ وَ﴿تُرَابًا﴾ وَ﴿التُّرَابُ﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿كَلِمَةً﴾ وَرَدَّتْ فِي ٢٦ مَوْضِعًا، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِالْهَاءِ إِلَّا فِي ٥ مَوَاضِعَ فَبِالْثَاءِ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِنْبَاتِ الْهَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْجِيمِ وَمَعَهَا مَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ١٣٧ وَيُوثُسَ: ٩٦ ﴿بِكَلِمَةٍ﴾ وَ﴿كَلِمَةً﴾، إِلَّا مَوْضِعِي الْأَنْعَامِ: ١١٥ وَغَايِرَ: ٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا فِيهِ بِإِدَالِ الْهَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا ثَاءً: ﴿كَلِمَتٌ﴾، وَمَوَاضِعُ التَّوْبَةِ: ٤٠ مَرْثَانِ وَيُوثُسَ: ١٩ وَ٣٣ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٤ وَ٢٦ وَالْكَهْفِ: ٥ أَوْزَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةً: ﴿كَيْ لَا﴾ وَرَدَّتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ أَلِ عِمْرَانَ: ١٥٣ النَّحْلِ: ٧٠ وَالْحَجَّ: ٥ وَالْأَخْزَابَ: ٣٧ وَالْحَشِرَ: ٧ بِالْفَضْلِ بَيْنَ الْيَاءِ وَاللَّامِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿لَيْكِي لَا﴾ وَ﴿كَيْ لَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الْأَخْزَابِ: ٥٠ وَالْحَيْثُودِ: ٢٣ بِالْوَصْلِ بَيْنَ الْيَاءِ وَاللَّامِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿لَيْكِلَا﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿تَبَأُ﴾ بِالنَّصْبِ وَرَدَّتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، ذَكَرَ الْأَيْمَةُ أَنَّهَا بِزِيَادَةِ الْوَاوِ إِلَّا فِي مَوْضِعِ التَّوْبَةِ، وَرَأَيْتُهَا كُلَّهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) بِزِيَادَةِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿تَبَوُّا﴾ وَ﴿تَبَوُّا﴾ بِدُونِ اسْتِثْنَاءٍ.

وَكَلِمَةً: ﴿لِقَاءُ﴾ وَرَدَّتْ فِي ١٧ مَوْضِعًا، ذَكَرُوا بَعْضَ الْمَوَاضِعَ بِزِيَادَةِ تَاءٍ فِي آخِرِهَا، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِنْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْقَافِ، وَحَذَفَ صُورَةَ الْهَمْزَةِ مِنْ آخِرِهِ: ﴿لِقَاءُ﴾ وَ﴿لِقَا﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْعَامِ: ١٣٠ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عُخَالَفَتُهُ لِأَيْمَةِ الرَّسْمِ:

كَلِمَةً: ﴿جَاعِلٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ وَالْحَرَّازُ وَالْمَدَارِغِيُّ فِيهَا الْإِنْبَاتَ، وَتَنْدِيرِجٌ عِنْدَ الدَّانِ فِيمَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: ﴿فَاعِلٍ﴾ أَنَّهُ بِالْإِنْبَاتِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعِي الْبَقَرَةِ: ٣٠ وَأَلِ عِمْرَانَ: ٥٥ بِإِنْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَاعِلٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ فَاطِرَ: ١ بِحَذَفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿جَعِلَ﴾ وَرَأَيْتُهُ سَطَبَ الْمَوْضِعِ بِنُقْطَةِ حَرَاءِ نَحْتِ الْعَيْنِ لِلْكَسْرِ.

هَلْ يَكْتُبُ بِحَسَبِ قَوَاعِدِ مُنْضِطَوَةٍ، أَمْ بِحَسَبِ مَا يَبِينُ لِلْكَلِمَةِ مِنْ مَكَانٍ؟

كَلِمَةٌ: ﴿الظَّالِمِينَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٩١ مَوْضِعًا، وَهِيَ مِنَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي لَمْ يَخْتَلِفِ الْقَوْلُ فِي حَذْفِ الْأَلِفِ مِنْهَا، وَلَكِنْ مُصْحَفُ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) كَتَبَ مَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ١٠٧ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿الظَّالِمِينَ﴾؛ وَلَعَلَّ السَّبَبَ ضَيْقُ الْفَرَاغِ حَيْثُ نَزَلَ الْحَرْفُ الْأَعْلَى فَلَمْ يُمَكِّنْ جَمْعُ الْكَلِمَةِ فَفَرَّقَهَا هَكَذَا: ﴿[ ]﴾.

وَكَأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ أَرْوَحَامُ آخِرِ السَّطْرِ سَبَّابًا فِي الْإِثْبَاتِ فَلَيْسَ دَائِمًا، انْظُرْ كَلِمَةً: ﴿لِكَلِمَتِكَ﴾ يُؤَسَّ: ٦٤ فَإِنَّهُ جِئْتُ كَتَبَ النَّاءَ خَرَجَتْ عَنْ حَدِّ السَّطْرِ بِزِيَادَةٍ، وَمَعَ ذَلِكَ فَلَمْ يُبَيِّنِ الْأَلِفَ هَكَذَا: ﴿[ ]﴾، وَمِثْلُهَا كَلِمَةٌ: ﴿أَضْحَبَ﴾ الْبَقَرَةِ: ٨٢ فَإِنَّهُ أَخْرَجَ الْكَلِمَةَ عَنِ السَّطْرِ وَلَمْ يُبَيِّنْ هَكَذَا: ﴿[ ]﴾.

إِثْبَاتُهُ الْأَلِفَ أَوْ غَيْرَهَا بِسَبَبِ ضَيْقِ آخِرِ السَّطْرِ:

كَلِمَةٌ: ﴿الظَّالِمِينَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٩١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ١٠٧ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿الظَّالِمِينَ﴾؛ وَلَعَلَّ السَّبَبَ ضَيْقُ الْفَرَاغِ حَيْثُ نَزَلَ الْحَرْفُ الْأَعْلَى فَلَمْ يُمَكِّنْ جَمْعُ الْكَلِمَةِ فَفَرَّقَهَا هَكَذَا: ﴿[ ]﴾ وَكَذَا رَأَيْتُ مَوْضِعَ الْأَعْرَابِ: ٥ وَالْقَصَصِ: ٢١ وَ٢٥ وَلَكِنَّهَا وَقَعَتْ آخِرَ السَّطْرِ وَضَاقَ عَنِ اتِّسَاعِ كُلِّ الْكَلِمَةِ فَقَسَمَهَا بَضْعَيْنِ فَأَثَبَتِ الْأَلِفَ، وَمَوَاضِعُ الْأَتْعَامِ: ٥٨ وَ٦٨ وَ١٢٩ وَ١٤٤ أَوْزَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَمَّهَاتِكُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ هَاءٍ: ﴿أَمَّهَاتِكُمْ﴾ إِلَّا مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٦ فَلِإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ، وَقَدْ قُيِّمَتِ الْكَلِمَةُ بَيْنَ سَطْرَيْنِ: ﴿أَمَّهَاتِكُمْ﴾، فَهَلْ يَكُونُ ذَلِكَ سَبَبًا لِلْإِثْبَاتِ؟

كَلِمَةٌ: ﴿بَرَكَاتٍ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ وَالْمَصَاحِفُ بِالْحَذْفِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَعْرَابِ: ٩٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿بَرَكَاتٍ﴾ وَقَدْ قُيِّمَتِ الْكَلِمَةُ بَيْنَ سَطْرَيْنِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ هُودَ: ٤٨ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿بَرَكَاتٍ﴾.

تَأْيِيزُ التَّوَيْنِ الْمَنْصُوبِ فِي الْحَذَفِ:

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَتَاعٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَفْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ يَأْتِيَاتُ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ النَّاءِ: ﴿مَتَاعٌ﴾، وَرَأَيْتُ الْمَوَاضِعَ الْمُتَوَنِّةَ بِالنَّصْبِ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٣٦ وَ ٢٤٠ وَالْمَائِدَةِ: ٩٦ وَهُوَ: ٣ وَالْأَخْرَابِ: ٥٣ وَنِسْ: ٤٤ وَالْوَاقِعَةِ: ٧٣ وَالنَّازِعَاتِ: ٣٣ وَعَبَسَ: ٣٢ بِحَذَفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿مَتَاعًا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿كَاتِبٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ الْبَقَرَةِ: ٢٨٢ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَ ٢٨٣ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَفْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٢٨٢ الْمَوْضِعَ الثَّلَاثِ يَأْتِيَاتُ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿كَاتِبٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٢٨٣ بِحَذَفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿كَتَبْنَا﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ أَوْزَافُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَبْصَارٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٩، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَفْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ كُلُّهَا يَأْتِيَاتُ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الْأَبْصَارُ﴾ وَ﴿أَبْصَارٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْأَخْفَافِ: ٢٦ بِحَذَفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿أَبْصَرًا﴾، وَمَوَاضِعُ يُونُسَ: ٣١ وَالْإِسْرَافِيَّةِ: ٤٢ وَالنُّورِ: ٣٧ وَ ٤٣ وَ ٤٤ وَصَ: ٤٥ أَوْزَافُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عَاقِرٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَفْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٤٠ يَأْتِيَاتُ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿عَاقِرٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي مَرْيَمَ: ٥ وَ ٨ بِحَذَفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿عَوِيزًا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مُخْتَالٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَفْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ النَّاسِ: ٣٦ بِحَذَفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النَّاءِ: ﴿مُخْتَالٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي لُقْمَانَ: ١٨ وَالْحَمِيدِ: ٢٣ يَأْتِيَاتُ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿مُخْتَالٌ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿فَسَادٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ١١ مَوْضِعًا، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَفْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ يَأْتِيَاتُ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿فَسَادٌ﴾، إِلَّا مَوْضِعِي الْمَائِدَةِ: ٦٤ وَالْقَصَصِ: ٨٣ فَلَيْ رَأَيْتُهَا بِحَذَفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿فَسَدًا﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٠٥ وَالْمَائِدَةِ: ٣٢ وَ ٣٣ وَعَافِرٍ: ٢٦ أَوْزَافُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿رُهْبَانٌ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَفْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ٨٢ بِحَذَفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿رُهْبَانًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْنَةِ: ٣٤ يَأْتِيَاتُ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿الرُّهْبَانُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿حُسْبَانٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَفْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَنْعَامِ: ٩٦ وَالْكَهْفِ: ٤٠ بِحَذَفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿حُسْبَانًا﴾ وَهُمَا مُتَوَتَّنَانِ بِالنَّصْبِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٥ يَأْتِيَاتُ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿بِحُسْبَانٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِس بِرَقَمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعُ التَّحْلِ: ٦٦ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ، وَيَأْتِيَاتِ يَاءُ بَعْدَهُ صُورَةُ لِلْهَمْزَةِ: ﴿سَيْنَعًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ١٢ يَأْتِيَاتِ تِلْكَ الْأَلِفُ: ﴿سَانَعًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِس بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿الْكَاخُ﴾، وَرَأَيْتُ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الثَّوَرِ: ٣٣ وَ ٦٠ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ، وَهُمَا مُتَوَاتِرَانِ بِالنَّصْبِ: ﴿يَكْسَحَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِس بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفَ بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿الْعَفَّارُ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ نُوحٍ: ١٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ يَحْذِفُ الْأَلِفَ بَعْدَ الْفَاءِ، وَهُوَ مُتَوَاتِرٌ بِالنَّصْبِ: ﴿عَفَّرَا﴾، وَمَوْضِعُ طَةَ: ٨٢ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِس بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الزُّمَيْرِ: ٣ وَقَ: ٢٤ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿عَفَّارُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ نُوحٍ: ٢٧ يَحْذِفُ تِلْكَ الْأَلِفَ وَهُوَ مُتَوَاتِرٌ بِالنَّصْبِ: ﴿كَفَّرَا﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٧٦ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٤ وَرَقَّتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِس بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ مُحَمَّدٍ: ١٣ وَالطَّارِقِ: ١٠ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الثَّوْنِ: ﴿نَاصِرُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْجِنِّ: ٢٤ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الثَّوْنِ وَهُوَ مُتَوَاتِرٌ بِالنَّصْبِ: ﴿نَصِرَا﴾.

وَلَا يَخْفَى ذَلِكَ أَنَّ مَا لَيْسَ مُتَوَاتِرًا بِالنَّصْبِ فَإِنَّهُ بِالِإِثْبَاتِ:

فَكَلِمَةُ: ﴿شَيْطَانُ﴾، تَكَرَّرَتْ فِي ٧٠ مَوْضِعًا، وَكُلُّهَا يَحْذِفُ فِيهِ مُتَوَاتِرَةً بِالنَّصْبِ وَغَيْرَ مُتَوَاتِرَةً، إِلَّا مَا فَقِدَ مِنْ أَوْرَاقِهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَاسِعُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رُيِسَتْ فِيهِ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفَ مُتَوَاتِرًا بِالنَّصْبِ أَوْ غَيْرَ مُتَوَاتِرًا بِهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنْسَبَاطُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ بِالِإِثْبَاتِ، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْأَرْبَعَةِ الْمُسْتَشْبِهِةِ وَالرَّبَاضِ وَطُوبِ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِنِس بِرَقَمِ (٥١٢٢) كُلُّهَا يَحْذِفُ الْأَلِفَ: ﴿أَنْسَبَطُ﴾، سِوَا مَا كَانَتْ مُتَوَاتِرَةً بِالنَّصْبِ أَوْ غَيْرَ مُتَوَاتِرَةً.

وَكَلِمَةُ: ﴿ظَاهِرُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِس بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿ظَاهِرُ﴾ وَ﴿ظَاهِرًا﴾ وَ﴿الظَّاهِرُ﴾، وَمَوْضِعُ الرُّعْدِ: ٣٣ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.



وَقَدْ رَأَيْتُ عَكْسَ ذَلِكَ، أَيْ يَأْتِيَانِ أَلِفَ التَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ، وَحَذَفَ غَيْرُهُ:

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِسَ بِرْفَمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ يَأْتِيَانِ الْأَلِفَ الَّذِي بَيْنَ الْبَاءِ يَنْ: ﴿أَرْبَابَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٣٩ وَهُوَ الْمَثْوَى بِالضَّمِّ فَإِنَّ رَأَيْتُهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ لِإِسْطِفْهَامِ، وَبِحَذَفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الْبَاءِ يَنْ: ﴿أَرْبَسَ﴾.

النُّقْطُ هُنَا:

كَلِمَةً: ﴿بَيْتِي﴾ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِسَ بِرْفَمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ بِحَذَفِ أَلِفِ السَّادَةِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بَيْتِي﴾، وَقَدْ رَأَيْتُهُ يُرَكَّبُ الْحَرْفَيْنِ الْآخِرَيْنِ بِسَنَةٍ وَاحِدَةٍ، السَّنَةُ الْعُلْيَا تَكُونُ لِلثَّوْنِ، وَالْعَفْقَةُ تَحْتَهَا تَكُونُ لِلْبَاءِ هَكَذَا: ﴿بَيْتِي﴾ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ أَنَّهَا بِحَذَفِ الْبَاءِ أَبَدًا، فَإِنْ كَانَتْ الْبَاءُ بِفَتْحَةٍ مُنْقُوطَةٍ فَوْقَهَا فَكَيْفَ يَنْقُطُهَا؟ إِنْ وَضِعَتْ فَوْقَ السَّنَةِ كَانَتْ لِلثَّوْنِ، وَلِذَلِكَ وَضِعَ نُقْطَةٌ فَتَحِيهَا أَمَامَ آخِرِ سِنَةِ الثَّوْنِ، فَيَكُونُ قَدْ جَعَلَهَا فَوْقَ الْبَاءِ هَكَذَا: ﴿بَيْتِي﴾ وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَفْصَلَ الْحَرْفَيْنِ دَوَّرَ رَأْسَ الْبَاءِ هَكَذَا: ﴿بَيْتِي﴾.

فَالْيَنْ نَنْقُطُ الْبَاءَ الْمُنْقَطَّةَ الْمَرَاكِبَةَ؟ أَتَحْتَ السَّطْرِ أَمْ خَلْفَ آخِرِ الْعَفْقَةِ الَّتِي هِيَ حَقِيقَةُ الْبَاءِ، الْأَصْلُ فِي عَفْقَةِ الْبَاءِ أَنْ تَكُونَ مُجْهَةً لِلْأَعْلَى، وَلَكِنَّهُ جِئْنَا بِجَعْلِهَا تَحْتَ الْكَلِمَةِ لِيَجْعَلَ لَهَا بَعْدَهَا، وَعَلَى هَذَا فَإِنَّ نُقْطَتِي التَّنْوِينِ لِلجَمْرِ تَكُونُ قَبْلَهَا عَلَى أَنَّهَا تَحْتَ الْبَاءِ هَكَذَا: ﴿نِي﴾ يُوسُفَ: ٦٧ فَهَاتَانِ النُّقْطَتَانِ هُمَا لِلتَّنْوِينِ الْمَكْسُورِ.

وَفِي كَلِمَةٍ: ﴿إِسْرَءِيلَ﴾ الْمَائِدَةِ: ٧٢ مَرْسُومَةٌ بِاتِّفَاقٍ بِحَذَفِ الْأَلِفِ وَصُورَةِ الْهَمْزَةِ، أَمَّا الْأَلِفُ فَلَا نُقْطُهَا، كَيْفَ الْهَمْزَةُ مَكْسُورَةٌ وَالْبَاءُ بَعْدَهَا سَاكِنَةٌ، وَمَعَ ذَلِكَ فَقَدْ جَعَلَ نُقْطَةَ الْهَمْزَةِ الْهَمْزَاءَ تَحْتَ الْبَاءِ هَكَذَا: ﴿إِسْرَءِيلَ﴾ وَانْظُرْ نُقْطَةَ الْفَتْحَةِ لِأَنَّهُ فَإِنَّ الْفَتْحَ نُقْطَتُهَا تَجْعَلُ فَوْقَ الْحَرْبِ، وَلَكِنَّهُ جَعَلَهَا أَمَامَ رَأْسِ اللَّامِ لِيَعْدِمَ وَجُودَ قَرَارٍ فَوْقَهَا.

وَكَلِمَةً: ﴿أَدَى﴾ وَرَدَتْ فِي ٨ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ التَّوْنَةَ مِنْهَا بِالنَّصْبِ بِنُقْطَتَيْنِ خَمْرَاوَيْنِ فَوْقَ رَأْسِ الْبَاءِ، وَرَأَيْتُ الْهَمْزَةَ فِي أَوَّلِهَا بِنُقْطَةٍ قَبْلَ وَسْطِ الْأَلِفِ هَكَذَا: ﴿أَدَى﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿طَبْرَ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٩ مَوْضِعًا، وَرَأَيْتُهُ صَبَّطَ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٤٩ وَالْمَائِدَةِ: ١١٠ بِنُقْطَةِ هَمْزَاءَ تَحْتَ السَّنَةِ فَكَوْنُ لِكُسْرَةِ الْهَمْزَةِ هَكَذَا: ﴿طَبْرَ﴾ فَيَكُونُ عَلَى قِرَاءَةٍ: ﴿طَبْرَا﴾، وَخَصَّ نَقْرًا الْمَوْضِعَيْنِ: ﴿طَبْرَا﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿نِسَاءً﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٦١، وَجَدْتُهُ نَقَطَ قَبْلَ الثَّوْنِ نُقْطَتَيْنِ مَرَاكِبَتَيْنِ خَمْرَاوَيْنِ هَكَذَا: ﴿نِسَاءً﴾، فَكَانَ النُّقْطَةُ السُّفْلَى فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ، وَالنُّقْطَةُ فَوْقَهَا لِحَرْكِهَا وَهِيَ الْفَتْحَةُ.

التَّوْنِ الْمَكْشُورُ فِي كَلِمَةٍ: ﴿سُلْطَنِي﴾ إِبْرَاهِيمَ: ١٠ هُوَ يَنْقُطَتَيْنِ خَمْرَاوَيْنِ، وَلَكِنْ لَمَّا لَمْ يُوجَدْ فَرَاعٌ تَحْتَ التَّوْنِ كَتَبَهَا قَبْلَهَا مَتَّالِيَتَيْنِ تَحْتَ الطَّاءِ، هَكَذَا: ﴿[ ]﴾، وَمِنْهَا فِي الْمُؤْمُونَ: ٤٥ وَلَكِنَّهُ جَعَلَ التَّقَطِّينِ الْخَمْرَاوَيْنِ مُتْرَاكِكَتَيْنِ هَكَذَا: ﴿[ ]﴾، وَكَانَ الْفَرَاعُ تَحْتَهَا هُوَ الَّذِي يَنْحُكُم وَضِعِيَّةُ التَّقَطِّينِ؛ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ النَّقْطَ أَمْرًا تَالِيًا لِلِكِتَابَةِ وَلَيْسَ مَعَهَا، فَالْثَّابِعُ يَكْتُبُ أَوَّلًا ثُمَّ يَأْتِي دَوْرَ التَّائِطِ وَعَلَى حَسَبِ الْفَرَاعَاتِ يَنْقُطُ نَقْطًا مُتَابِيًا، وَلَعَلَّهُ كَذَلِكَ فِي عِلَامَةِ الْحَقِصِ وَالْعَشْرِ. آيَاتٍ، فَإِنَّ الثَّابِعَ يَزِيدُ فَرَاعًا ثَمَّ يَأْتِي دَوْرَ التَّائِطِ فَيَنْقُطُ وَيَرْسُمُ هَذِهِ الْعِلَامَاتِ، وَلَذَلِكَ قَدْ تَحَدَّثُ بَيْنَهُمَا فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ اخْتِلَافٌ وَتَغَاوُثٌ فِي الْعَدَا، وَرَأَيْتُ التَّوْنَيْنِ الْمَضْمُومَ يَنْقُطَتَيْنِ خَمْرَاوَيْنِ مُتْرَاكِكَتَيْنِ فِي حُضْنِ التَّوْنِ، هَكَذَا: ﴿سُلْطَنِي﴾ الْإِسْرَاءُ: ٦٥.

وَمِثْلُهُ مَا رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِس بِرَفْم: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ يُؤَسَفُ: ٤٣ وَ ٤٦ يَأْتِيَابِ الْأَلِفِ الَّذِي يَنْدُ الْمِيمَ: ﴿سَبَانَ﴾، وَجَعَلَ نَقْطَتِي التَّوْنَيْنِ الْمَكْشُورِ خَلْفَ رِجْلِ التَّوْنِ النَّارِلَةِ هَكَذَا: ﴿[ ]﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِس بِرَفْم: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ يُؤَسَفُ: ٨٨ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي يَنْدُ الصَّادِ: ﴿بِضْغَةً﴾، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ التَّوْنَيْنِ الْمَكْشُورَ يَنْقُطَتَيْنِ خَمْرَاوَيْنِ تَحْتَ التَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ هَكَذَا: ﴿[ ]﴾، وَمَوْضِعُ يُؤَسَفُ: ١٩ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِس بِرَفْم: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ أَلِ عِمْرَانَ: ١١٣ وَالزُّمَرِ: ٩ يَحْذِفُ صُورَةَ الْهَمْزَةِ فِي آخِرِهَا: ﴿أَنَّا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ طه: ١٣٠ يَرِنَادَةُ الْبَاءِ فِي آخِرِهَا صُورَةٌ لِحَرْكَةِ الْهَمْزَةِ: ﴿آيَا﴾؛ لِأَنِّي رَأَيْتُهُ وَضَعَ نَقْطَةً خَمْرَاءَ تَحْتَ الْأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى كَسْرَةِ الْهَمْزَةِ هَكَذَا: ﴿[ ]﴾، فَتَكُونُ الْبَاءُ صُورَةً لِلْحَرْكَةِ وَهِيَ الْكَسْرَةُ، وَذَلِكَ مِثْلُ إِتْبَاعِهِمُ الْوَائِ يَنْدُ أَلِفَ: ﴿أُولَئِكَ﴾ وَهِيَ صُورَةٌ لِحَرْكَةِ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِس بِرَفْم: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَأْتِيَابِ أَلِفَ وَاحِدَةٍ فِي أَوْثَا: ﴿إِذَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْوَاقِعَةِ: ٤٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْتِيَابِ الْبَاءِ الَّذِي يَنْدُ الْأَلِفَ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَيْدَا﴾، وَمَوَاضِعَ الْإِسْرَاءِ: ٤٩ وَ ٩٨ وَمَرْيَمَ: ٦٦ أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَرَأَيْتُهُ صُورَهَا يَنْقُطَتَيْنِ خَمْرَاوَيْنِ؛ نَقْطَةً قَبْلَ أَعْلَى الْأَلِفِ، وَالثَّانِيَةَ تَحْتَهَا يُعْبَّرُ عَنِ الْهَمْزَتَيْنِ الْمَفْتُوحَتَيْنِ هَكَذَا: ﴿[ ]﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِس بِرَفْم: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَأْتِيَابِ أَلِفَ وَاحِدَةٍ فِي أُولِهِ: ﴿أَنَا﴾، إِلَّا مَوْضِعِي النُّحْلِ: ٦٧ وَالصَّافَاتِ: ٣٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا يَأْتِيَابِ بَاءَ يَنْدُ الْأَلِفَ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ الْمَكْشُورَةِ: ﴿أَنَّا﴾، وَرَأَيْتُهَا بِنَاءً صُورَتْ بِنَاءً يَنْدُ الْأَلِفِ فِي الصَّافَاتِ: ٣٦ يَنْقُطُ خَمْرَاءَ أَمَامَ أَعْلَى رَأْسِ الْأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى هَمْزَةِ الْقَطْعِ الْمَفْتُوحَةِ، وَيَنْقُطُ خَمْرَاءَ أَسْفَلَ الْبَاءِ دَلَالَةً عَلَى الْكَسْرِ هَكَذَا: ﴿[ ]﴾، وَمَا صُوِّرَ بِالْأَلِفِ وَاحِدٍ فَقَدْ صَبَّطَ يَنْقُطُ خَمْرَاءَ أَمَامَ أَعْلَى رَأْسِ الْأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى هَمْزَةِ الْقَطْعِ

الْمُتَوَخَّجَةِ، وَيَنْقُطَةُ حَمَاءٌ أَسْفَلَ الْأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى كَسْرِهَا فِي النَّارِ عَاتٍ: ١٠ وَيَقِيَّتُهَا مِثْلُهَا: ﴿[REDACTED]﴾، وَمَوْضِعُ الْإِشْرَاءِ: ٤٩ وَرَقَّتُهَا مَقْفُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِسَ بِرْفَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمُتَخَنَّةَ: ١ يَحْذِفُ صُورَةَ الْهَمْزَةِ وَحَذِفِ الْأَلِفِ بَعْدَهَا، وَإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ الْمُطَّرَفَةِ، وَيَزِيدُ أَلِفَ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿بُرْوَ﴾، وَوَضَعَ نُقْطَةَ حَمَاءٍ فِي خُصَنِ الْوَاوِ دَلَالَةً عَلَى الْهَمْزَةِ الْمَضْمُونَةِ هَكَذَا: ﴿[REDACTED]﴾.

النُّقْطَةُ فِيهِ بِحَسَبِ الْقِرَاءَةِ:

رَأَيْتُهُ صَبَطَ كَلِمَةً: ﴿بَالِغٌ﴾ فِي الطَّلَاقِ: ٣ بِالتَّوْنِ الْمَضْمُونِ بِنُقْطَتَيْنِ أَمَامَ الْعَيْنِ هَكَذَا: ﴿[REDACTED]﴾، وَلَمْ يَقْرَأْهَا مِنْ الْعَشْرَةِ بِسَمٍّ: ﴿بَالِغٌ﴾ وَخَفَضَ ﴿أَمْرَهُ﴾ إِلَّا حَفِضَ وَحْدَهُ، وَالْبَاقُونَ بِالتَّوْنِ الْمَضْمُونِ وَنَضَبِ الْكَلِمَةِ بَعْدَهُ: ﴿بَالِغٌ أَمْرُهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِسَ بِرْفَمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَحْذِفُ صُورَةَ الْهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الرَّايِ: ﴿يَسْتَهْزِوْنَ﴾ وَقَدْ رَأَيْتُ الْمَوَاضِعَ مَضْبُوطَةً بِنُقْطَةِ حَمَاءٍ تَحْتَ الرَّايِ دَلَالَةً عَلَى كَسْرِ لَهُ قِرَاءَةً، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ قَبْلَ الْوَاوِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْهَمْزَةِ الْمَحْذُوفَةِ صُورَتِهَا انْظُرْ مِثَالًا عَلَى ذَلِكَ فِي الْأَنْعَامِ: ١٠ ﴿[REDACTED]﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْبِيَاءِ: ٤١ وَالشُّعْرَاءِ: ٦ وَرَقَّتُهَا مَقْفُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِسَ بِرْفَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ٩٦ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَعِلَ﴾، وَصَبَطَهَا بِكَسْرِ الْعَيْنِ -نُقْطَةً تَحْتَهَا-، وَصَمَّ السَّلَامَ -بِنُقْطَةٍ أَمَامَهَا فِي وَطْئِهَا- هَكَذَا: ﴿[REDACTED]﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِسَ بِرْفَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْإِشْرَاءِ: ٧٦ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خِلْفَكَ﴾، وَرَأَيْتُهُ صَبَطَهَا بِكَسْرِ إِسْقَاءٍ عَلَى قِرَاءَةٍ مِنْ أَثَبَتِ الْأَلِفَ هَكَذَا: ﴿[REDACTED]﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِسَ بِرْفَمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْبَقَرَةِ: ٢٥١ وَالْحَجِّ: ٤٠ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ النَّاءِ: ﴿وَدَسَعَ﴾، وَرَأَيْتُ الْمَوْضِعَيْنِ بِنُقْطَةِ حَمَاءٍ تَحْتَ الدَّالِ دَلَالَةً عَلَى كَسْرِ وَإِثْبَاتِ الْأَلِفِ هَكَذَا: ﴿[REDACTED]﴾ وَالثَّانِي هَكَذَا: ﴿[REDACTED]﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُضْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِس بِرَقَم: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الشَّمْلُ: ٦٦ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿أَذْرَكَ﴾، وَلَكِنِّي رَأَيْتُهَا بِنُقْطَةِ حُرَاءَ أَمَامَ أَهْلِ رَأْسِ الْأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى هَمْزَةِ الْقَطْعِ الْمَفْتُوحَةِ، وَبِنُقْطَةِ حُرَاءَ أَمَامَ الدَّالِ دَلَالَةً عَلَى الضَّمِّ هَكَذَا: ﴿أَذْرَكَ﴾، وَهِيَ بِقِرَاءَةٍ لَمْ أَعْرِفْهَا، وَلَعَلَّهَا خَطَأٌ فِي الصُّبْطِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُضْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِس بِرَقَم: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الطُّورُ: ٢١ يَأْتِيَاتِ أَلِفٌ فِي أَوَّلِهَا وَقَبْلَ رَأْسِهِ نُقْطَةُ حُرَاءَ دَلَالَةً عَلَى أَنَّهَا هَمْزَةٌ مَقْطُوعَةٌ، وَتَكُونُ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الثُّونِ فِي قِرَاءَةِ أَبِي عَمْرٍو الْبَصْرِيِّ: ﴿أَتَبْعَنَهُمْ ذُرِّيَّتِهِمْ﴾ هَكَذَا: ﴿أَتَبْعَنَهُمْ ذُرِّيَّتِهِمْ﴾، وَانْظُرِ الْكَلِمَةَ بَعْدَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُضْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِس بِرَقَم: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ تَبَعًا لِيَصْبِطَ لِلْكَلِمَةِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا: عَذَا مَوْضِعَ نَسِ: ٤١ فَلَمْ أَرَهُ صَبَطَهَا فِيهِ، فَتَكُونُ عَلَى قِرَاءَةِ الْجَنِيِّ: ﴿ذُرِّيَّتِهِمْ﴾ هَكَذَا: ﴿ذُرِّيَّتِهِمْ﴾، وَالْأَعْرَافُ: ١٧٢، وَ﴿أَتَبْعَنَهُمْ ذُرِّيَّتِهِمْ﴾ وَ﴿الطُّورُ: ٢١ مَرَّتَانِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَعْرَافُ: ١٧٢ وَنَسِ: ٤١ وَالطُّورُ: ٢١ مَرَّتَانِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُضْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِس بِرَقَم: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿الزُّجَّاجُ﴾ وَ﴿زُجَّاجٌ﴾، وَرَأَيْتُهُ صَبَطَ الثُّونَ فِي الرَّحَنِ: ١٢ بِنُقْطَةِ حُرَاءَ أَمَامَ الثُّونِ دَلَالَةً عَلَى الضَّمِّ هَكَذَا: ﴿الزُّجَّاجُ﴾ عَلَى قِرَاءَةِ نَافِعٍ وَابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَعَاصِمٍ، وَيَفْتَحُهَا لِابْنِ عَامِرٍ، وَالتَّافُونِ: بِالْكَسْرِ.

رَأَيْتُهُ صَبَطَ كَلِمَةً: ﴿حَمَلَةً﴾ السِّدِّ: ٤، بِنُقْطَةِ حُرَاءَ بَعْدَ النَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ دَلَالَةً عَلَى الضَّمِّ: ﴿حَمَلَةً﴾، وَعَاصِمٌ وَخَذَهُ قَرَأَهَا بِالْفَتْحِ، وَالتَّافُونِ بِالضَّمِّ.

تَحَالَفَتْهُ وَمُضْحَفِي الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبَ قَابِ لِصُحُفِ الرِّيَاضِ فِيهَا نَوَاحِيهُ:

كَلِمَةٌ: ﴿كَافِرٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ نُوِّعْتُ بَيْنَ الْحَذَفِ وَالْإِثْبَاتِ فِي الْمَصَاحِفِ، وَيَحْذِفُ مِنَ مُضْحَفِ الرِّيَاضِ، وَرَأَيْتُ فِي مُضْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِس بِرَقَم: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْبَقَرَةَ: ٤١ وَالتَّافُونِ: ٢ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿كَافِرٌ﴾ وَرَأَيْتُ مُضْحَفِي الْبَقَرَةِ: ٢١٧ وَالتَّافُونِ: ٤٠ يَأْتِيَاتِ تِلْكَ الْأَلِفُ: ﴿كَافِرٌ﴾ وَ﴿كَافِرٌ﴾، وَمَوْضِعُ الْفُرْقَانِ: ٥٥ أَرَادَهَا مَقْطُوعَةً مِنَ الْمُضْحَفِ

تَقَرُّدَاتُهُ مَعَ الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبُ قَابِي:

كَلِمَةٌ: ﴿بِاتَّخِذْكُمْ﴾ الْبَقَرَةُ: ٥٤ هِيَ فِي الْمَصَاحِفِ الثَّلَاثَةِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبُ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِنِس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿بِاتَّخِذْكُمْ﴾، وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ الْأَيْمَةُ. وَمِثْلُهَا كَلِمَةٌ: ﴿وَنَبِّئْهَا﴾ بِحَذْفِ الْأَلِفِ عِنْدَهُمْ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تُخَلِّطُوهُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ الْبَقَرَةُ: ٢٢٠، رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبُ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِنِس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿تُخَلِّطُوهُمْ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَرْحَمِينَ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ الْبَقَرَةُ: ٢٢٨، رَأَيْتُهَا فِي هَذِهِ الْمَصَاحِفِ فِي الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبُ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِنِس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿أَرْحَمِينَ﴾، وَكَلِمَةٌ: ﴿رُحْبَنَا﴾ وَرَدَتْ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٣٩، وَكَلِمَةٌ: ﴿إِكْرَهُ﴾ الْبَقَرَةُ: ٢٥٦، وَكَلِمَةٌ: ﴿الْجِسْلُ﴾ الْبَقَرَةُ: ٢٤٩، وَكَلِمَةٌ: ﴿الْحِنْفَا﴾ الْبَقَرَةُ: ٢٧٣، وَكَلِمَةٌ: ﴿بَيْنُكُمْ﴾ الْبَقَرَةُ: ٢٨٢، وَكَلِمَةٌ: ﴿يُحْسِبُكُمْ﴾ الْبَقَرَةُ: ٢٨٤، وَكَلِمَةٌ: ﴿غُفْرَتِكَ﴾ الْبَقَرَةُ: ٢٨٥، وَكَلِمَةٌ: ﴿كَنْفِرَهُ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣، وَكَلِمَةٌ: ﴿أَنْبِيَاكُمْ﴾ النِّسَاءِ: ١٢٣، وَكَلِمَةٌ: ﴿إِفْرَاسًا﴾ النِّسَاءِ: ١٢٨، وَكَلِمَةٌ: ﴿فَاطِطُودًا﴾ الْمَائِدَةِ: ٢، وَكَلِمَةٌ: ﴿فَقَسِيلًا﴾ الْمَائِدَةِ: ٢٤، وَكَلِمَةٌ: ﴿يُحْسِبُهُدُونَ﴾ الْمَائِدَةِ: ٢٤، وَكَلِمَةٌ: ﴿الْحَنْسِرِيرَ﴾ الْمَائِدَةِ: ٦٠، وَكَلِمَةٌ: ﴿مَبْشُوطَيْنِ﴾ الْمَائِدَةِ: ٦٤، وَكَلِمَةٌ: ﴿قَرَطِيسَ الْأَنْعَامِ﴾: ٩١، وَكَلِمَةٌ: ﴿مُزَارِيَنَا﴾ الْأَنْعَامِ: ٩٩.

وَمِثْلُهَا أَيْضًا كَلِمَةٌ: ﴿عَسَا﴾ قَرَأْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ١٥٤، وَكَلِمَةٌ: ﴿أَخْبَرَهُمْ﴾ فِي التَّوْبَةِ: ٣١، وَكَلِمَةٌ: ﴿نَفَقَتُهُمْ﴾ فِي التَّوْبَةِ: ٥٤، وَكَلِمَةٌ: ﴿يَنْصَبِيهَا﴾ فِي هُودٍ: ٥٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّوْنِ، وَكَلِمَةٌ: ﴿أَمْرًا﴾ فِي الْمَوْضِعَيْنِ هُودٍ: ٨٧ وَالْفَتْحِ: ١١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ.

حَالَاتُهُ وَالْمَصَاحِفُ لِأَقْوَالِ الْأَيْمَةِ:

كَلِمَةٌ: ﴿الْعَامِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ وَغَيْرُهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ بِإِثْنَانِهَا. وَكَلِمَةٌ: ﴿خَاسِينَ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ الْبَقَرَةُ: ٦٥ وَالْأَعْرَافِ: ١٦٦ نَصَّ عَلَى حَذْفِ الْأَلِفِ مِنْهَا أَبُو دَاوُدَ وَتَبِعَهُ الْحَرَّازُ وَالْمَارْغِينِيُّ، وَخَالَفَتْهُمْ الْمَصَاحِفُ الثَّلَاثَةُ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبُ قَابِي وَمَكْتَبَةُ بَارِنِس بِرَقْمِ: ٥١٢٢ قَائِبَتُوا الْأَلِفَ وَحَدَّثُوا صُورَةَ الْهَمْزَةِ: ﴿خَاسِينَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنْبَاطُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ بِالإِثْبَاتِ، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْأَرْبَعَةِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّبَاضِ وَطُوبُ قَائِي وَمَكْتَبَةِ بَارِنِس بِرَقْمِ (٥١٢٢) كُلُّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿أَنْبَطُ﴾، سَوَاءٌ كَانَتْ مُنَوِّةً بِالنَّصْبِ أَوْ غَيْرَ مُنَوِّةً.

كَلِمَةُ: ﴿حَاضِرِي﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ الْبَقَرَةِ: ١٩٦، لَمْ يَذْكُرِ الْأَيْمَةُ حُكْمَ الْأَلِفِ وَذَكَرُوا إِنْثَابَ الْيَاءِ وَنَصَّ الْمَارِغِيَّ عَلَى إِنْثَابِ أَلِفِهَا، وَهِيَ فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبُ قَائِي وَمُضَحَّفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿حَاضِرِي﴾.

كَلِمَةُ: ﴿أَوَا﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، ذَكَرَهَا الدَّائِي وَأَبُو دَاوُدَ بِإِنْثَابِ الْأَلِفِ فِي آخِرِهَا وَنَصَّوْا عَلَيْهِ، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبُ قَائِي وَمَكْتَبَةِ بَارِنِس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَتْقَالِ: ٧٢ وَ ٧٤ بِإِنْثَابِ الْوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الْأَلِفِ، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي آخِرِهَا الَّذِي بَعْدَهُمَا: ﴿أَوَا﴾.

ذَكَرَهَا الْمَارِغِيَّ بِالإِثْبَاتِ، وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي الْمُضَحَّفِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبُ قَائِي وَمَكْتَبَةِ بَارِنِس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ هُوَ: ٥٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿بَسْرِكِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النُّورِ: ٥٨ بِإِنْثَابِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مَرَّاتٍ﴾.

تَفَرَّدَهُ وَطُوبُ قَائِي بِخِلَافِ الْأَيْمَةِ وَالْمَصَاحِفِ:

كَلِمَةُ: ﴿أَصَابَتْهُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ الْبَقَرَةِ: ١٥٦ وَالنِّسَاءِ: ٦٢، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِالحَذْفِ وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي الْمُضَحَّفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّبَاضِ، وَرَأَيْتُهَا فِي مُضَحَّفِ طُوبُ قَائِي وَمُضَحَّفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِنْثَابِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَتْهُمْ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿الْعَافِينَ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٤، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِالحَذْفِ وَرَأَيْتُهَا فِي الْمُضَحَّفَيْنِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّبَاضِ بِالحَذْفِ: ﴿الْعَافِينَ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُضَحَّفِ طُوبُ قَائِي وَمَكْتَبَةِ بَارِنِس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٤ بِإِنْثَابِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿الْعَافِينَ﴾.

وَقَدْ خَالَفَ مُضَحَّفُ طُوبُ قَائِي:

وَكَلِمَةُ: ﴿شَعَابِرِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِالحَذْفِ وَكَذَا هِيَ فِي الْمُضَحَّفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّبَاضِ وَمُضَحَّفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِس بِرَقْمِ: (٥١٢٢): ﴿شَعْبِيرِ﴾، وَتَوَعَّ بَيْنَ الحَذْفِ وَالْإِنْثَابِ فِي مُضَحَّفِ طُوبُ قَائِي.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تَادِبْتُمْ﴾ الْمَائِدَةُ: ٥٨، رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْمَائِدَةُ: ٥٨ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ التَّوْنِ: ﴿تَدَبَّيْتُمْ﴾، وَهِيَ فِي طُوبِ قَابِ بِالْإِنْثَابِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَنْعَامِ: ١٢١ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ ثُمَّ يَحْذِفُ الْيَاءَ بَعْدَهَا صُورَةً لِلتَّهْمَزَةِ: ﴿أَوَّلَيْسِهِمْ﴾.

تَقْرُؤُهُ وَأَحَدُ الْمَصَاحِفِ يَحْكُمُ:

كَلِمَةٌ: ﴿نَصَارَى﴾ وَرَدَتْ فِي ١٤ مَوْضِعًا، ذَكَرَهَا بِالْإِنْثَابِ الْأَيْتَةُ وَالْمَصَاحِفُ إِلَّا فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) كَذَلِكَ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ، وَإِنْثَابِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿النَّصْرَى﴾ وَ﴿نَصْرَى﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ١٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهَا بِإِنْثَابِ الْأَلِفِ: ﴿نَصَارَى﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَرَّتَانِ﴾ وَرَدَتْ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٢٩، وَهِيَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِالْحَذْفِ: ﴿مَرَّتَنِ﴾، وَفِي طُوبِ قَابِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) بِإِنْثَابِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَرَّتَانِ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿كَامِلَيْنِ﴾ الْبَقَرَةُ: ٢٣٣ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِي طُوبِ قَابِ وَمَكْتَبَةِ بَارِنِسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿كَمِلَيْنِ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تَشَاوَرِ﴾ الْبَقَرَةُ: ٢٣٣ رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿تَشَاوَرِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْخُثْرِ: ٩ يَحْذِفُ الْأَلِفَ بَيْنَ الصَّادَيْنِ: ﴿خَصَصَةً﴾.

خَالَفَتْهُ لُصْحَفِي الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَابِ:

كَلِمَةٌ: ﴿رَمَضَانَ﴾ الْبَقَرَةُ: ١٨٥ رَأَيْتُهُ فِي الْمُصْحَفَيْنِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَابِ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿رَمَضَنَ﴾، وَرَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) بِإِنْثَابِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿رَمَضَانَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يُؤَاخِذُكُمْ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ الْبَقَرَةِ: ٢٢٥ مَرَّتَيْنِ وَالْمَائِدَةِ: ٨٩ مَرَّتَيْنِ، رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفَيْنِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَائِمٍ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿يُؤَاخِذُكُمْ﴾ وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارْنِسَ الْوُطَيْبِيِّ بِرَقَمِ: ٥١٢٢ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ.  
وَكَلِمَةٌ: ﴿الطَّلَاقُ﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ الْبَقَرَةِ: ٢٢٧ وَ ٢٢٩ حُدِثَتْ أَلْفُهَا فِي الْمُصْحَفَيْنِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَائِمٍ إِلَّا أَنَّهُ نَسِيَ فِي هَذَا الْأَخِيرِ بَيْنَ الْحَذْفِ وَالْإِثْبَاتِ، وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارْنِسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الطَّلَاقُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿فَأَنسَاكَ﴾ الْبَقَرَةِ: ٢٢٩، رَأَيْتُهَا بِالْحَذْفِ فِي الْمُصْحَفَيْنِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَائِمٍ: ﴿فَأَنسَاكَ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارْنِسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿فَأَنسَاكَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يَتَرَجَعَا﴾ الْبَقَرَةِ: ٢٣٠، هِيَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي الْمُصْحَفَيْنِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَائِمٍ: ﴿يَتَرَجَعَا﴾، وَرَأَيْتُهَا بِالإِثْبَاتِ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارْنِسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢): ﴿يَتَرَجَعَا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿ضَرَارًا﴾ الْبَقَرَةِ: ٢٣١ وَ التَّوْبَةِ: ١٠٧، هِيَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي الْمُصْحَفَيْنِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَائِمٍ: ﴿ضَرَارًا﴾ وَفِي مَوْضِعِ الْبَقَرَةِ فِي الْحُسَيْنِيِّ بِالإِثْبَاتِ وَمُوبِخَةً مُحَدَّثٍ، وَرَأَيْتُهَا بِالإِثْبَاتِ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٣١ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارْنِسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢): ﴿ضَرَارًا﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١٠٧ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْوَارِثُ﴾ الْبَقَرَةِ: ٢٣٣ رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَائِمٍ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿الْوَارِثُ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارْنِسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿الْوَارِثُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تَوَاعَدُوهُمْ﴾ الْبَقَرَةِ: ٢٣٥، رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَائِمٍ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿تَوَاعَدُوهُمْ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارْنِسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿تَوَاعَدُوهُمْ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿طَعَامِكَ﴾ الْبَقَرَةِ: ٢٥٩، رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِي الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَائِمٍ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿طَعَامِكَ﴾ وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارْنِسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿طَعَامِكَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿شَرَابِكَ﴾ الْبَقَرَةِ: ٢٥٩، رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِي الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَائِمٍ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿شَرَابِكَ﴾ وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارْنِسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿شَرَابِكَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿سَنَابِلُ﴾ الْبَقَرَةِ: ٢٦٢، رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِي الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَائِمٍ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿سَنَابِلُ﴾ وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارْنِسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿سَنَابِلُ﴾.



وَكَلِمَةٌ: ﴿إِعْصَارٌ﴾ الْبَقَرَةُ: ٢٦٦، رَأَيْتُ فِي مُضْحَفِي الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبَ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿إِعْصَارٌ﴾. وَرَأَيْتُ فِي مُضْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِئِ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) يَائِثَاتِ الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿إِعْصَارٌ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يُهَاجِرُ﴾ النِّسَاءُ: ١٠٠، رَأَيْتُ فِي مُضْحَفِي الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبَ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿يُهَاجِرُ﴾. وَرَأَيْتُ فِي مُضْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِئِ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ يَائِثَاتِ الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ هَاءِ: ﴿يُهَاجِرُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿دَاجِلُونَ﴾ الْمَائِدَةُ: ٢٢، رَأَيْتُ فِي مُضْحَفِي الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبَ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿دَاجِلُونَ﴾. وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُضْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِئِ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ يَائِثَاتِ الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ الدَّالِّ: ﴿دَاجِلُونَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْأَخْبَارُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُهَا فِي مُضْحَفِي الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبَ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿الْأَخْبَارُ﴾. وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُضْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِئِ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا يَائِثَاتِ الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿الْأَخْبَارُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مِنْهَاجًا﴾ وَرَدَتْ فِي الْمَائِدَةِ: ٤٨، رَأَيْتُهَا فِي مُضْحَفِي الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبَ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿مِنْهَاجًا﴾. وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُضْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِئِ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) يَائِثَاتِ الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ هَاءِ: ﴿مِنْهَاجًا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْقَاهِرُ﴾ وَرَدَتْ فِي الْأَنْعَامِ: ١٨، رَأَيْتُهَا فِي مُضْحَفِي الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبَ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿الْقَاهِرُ﴾. وَرَأَيْتُ فِي مُضْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِئِ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ يَائِثَاتِ الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿الْقَاهِرُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿إِعْرَاضُهُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي الْأَنْعَامِ: ٣٥، رَأَيْتُهَا فِي مُضْحَفِي الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبَ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿إِعْرَاضُهُمْ﴾. وَرَأَيْتُ فِي مُضْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِئِ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ٣٥ يَائِثَاتِ الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿إِعْرَاضُهُمْ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿جَنَاحِيهِ﴾ وَرَدَتْ فِي الْأَنْعَامِ: ٣٨، رَأَيْتُهَا فِي مُضْحَفِي الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبَ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿جَنَاحِيهِ﴾. وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُضْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِئِ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ٣٨ يَائِثَاتِ الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ الزَّيْنِ: ﴿جَنَاحِيهِ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْإِصْبَاحُ﴾ وَرَدَتْ فِي الْأَنْعَامِ: ٩٦، رَأَيْتُهَا فِي مُضْحَفِي الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبَ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿الْإِصْبَاحُ﴾. وَرَأَيْتُ فِي مُضْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِئِ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ٩٦ يَائِثَاتِ الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿الْإِصْبَاحُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يُخَارِجُ﴾ وَرَدَتْ فِي الْأَنْعَامِ: ١٢٢، رَأَيْتُهَا فِي مُضْحَفِي الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبَ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿يُخَارِجُ﴾. وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُضْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِئِ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ١٢٢ يَائِثَاتِ الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ هَاءِ: ﴿يُخَارِجُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿شَمَائِلُهُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي الْأَعْرَافِ: ١٧، رَأَيْتُهَا فِي مُضْحَفِي الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبَ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿شَمَائِلُهُمْ﴾. وَرَأَيْتُ فِي مُضْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِئِ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٧ يَائِثَاتِ الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ النُّونِ، وَيَائِثَاتِ بَاءِ بَعْدَهَا

صُورَةً لِلْمَعْنَى: ﴿شَمَائِلُهُمْ﴾.

وَعَلِمَةُ: ﴿الْحَيْطُ﴾ وَرَدَّتْ فِي الْأَعْرَافِ: ٤٠، رَأَيْتُهَا فِي مُصَحَّفِي الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبَ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿الْحَيْطُ﴾،  
وَرَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَعْرَافِ: ٤٠ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿الْحَيْطُ﴾،  
هُمَا بِالْحَذْفِ فِي الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبَ قَابِي، وَرَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَعْرَافِ: ٤٦  
وَأَيُّهَا الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الْعُرَافِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَعْرَافِ: ٦٨ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ  
النُّونِ: ﴿نَاصِحٌ﴾.

رَأَيْتُ فِي الْمُصَحَّفِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبَ قَابِي بِالْحَذْفِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ  
الْأَعْرَافِ: ٦٨ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿نَاصِحٌ﴾.

هِيَ فِي الْمُصَحَّفِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبَ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ  
الْأَعْرَافِ: ١٩٣ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَائِنُونَ﴾.

هِيَ فِي الْمُصَحَّفِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبَ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ  
الْأَنْقَالِ: ٤٨ يَأْتِيَاتِ الْيَاءُ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، وَيَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿الْفِتْنَانِ﴾.

هِيَ فِي الْمُصَحَّفِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبَ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ  
الْأَنْقَالِ: ٧١ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿خِيَاتَنَكَ﴾.

هِيَ فِي الْمُصَحَّفِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبَ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ  
التَّوْبَةِ: ١٩ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿عِمَارَةٌ﴾.

هُمَا بِالْحَذْفِ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ التَّوْبَةِ: ٨٧ وَ٩٣ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي  
بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿الْحَوَالِفِ﴾.

مُخَالَفَتُهُ وَالْحُسَيْنِيُّ لَطُوبَ قَابِي:

كَلِمَةُ: ﴿فَصَالًا﴾ الْبَقَرَةُ: ٢٣٣، رَأَيْتُهَا فِي مُصَحَّفِ طُوبَ قَابِي يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿فَصَالًا﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي  
الْمُصَحَّفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصَحَّفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿فَصَالًا﴾.

كَلِمَةً: ﴿فَتَاجِرُوا﴾ النَّسَاء: ٩٧، رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ هَاءِ: ﴿فَتَاجِرُوا﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفَيْنِ الْحُسَيْنِيِّ وَمَكْتَبَةِ بَارِسْ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿فَتَاجِرُوا﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿فَتَحَاتُونَ﴾ النَّسَاء: ١٠٧، رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ هَاءِ: ﴿فَتَحَاتُونَ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفَيْنِ الْحُسَيْنِيِّ وَمَكْتَبَةِ بَارِسْ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿فَتَحَاتُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِسْ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ١٢١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ ثُمَّ بِحَذْفِ الْيَاءِ بَعْدَهَا حُرُوزَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَوَلَيْسَهُمْ﴾.

وَمِنْ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَفِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِسْ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ١٥١ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿إِيَّاهُمْ﴾.

وَمِنْ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِسْ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٢٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ: ﴿كَسَدَهَا﴾.

مُخَالَفَتُهُ وَالْحُسَيْنِيُّ وَالرِّيَاضِ لَطُوبِ قَابِ:

كَلِمَةً: ﴿هُنَالِكَ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَمَكْتَبَةِ بَارِسْ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَلِهُوَ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّوْنِ: ﴿هُنَالِكَ﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ٣٠ وَرَفْعُهُ مَقْفُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ بَارِسْ، وَهِيَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِسْ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْقَمَرِ: ٣٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ، وَإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿فَقَسَمُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِسْ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْحَوِيدِ: ٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿الْبَطِينُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِسْ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْحَوِيدِ: ٢١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ، وَإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿سَقُوا﴾.

تَحَالَفَتْهُ وَطُوبُ قَابِي لِلْحُسَيْنِيِّ:

وَكَلِمَةٌ: ﴿رِمَاخُكُمْ﴾ وَرَدَّتْ فِي الْمَائِدَةِ: ٩٤، رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِنِس بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْمَائِدَةِ: ٩٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿رِمَاخُكُمْ﴾.

تَقَرُّدَاتُهُ وَالْمَصَاحِفُ:

كَلِمَةٌ: ﴿كَمِلَةٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي مُزَيَّعَيْنِ الْبَقَرَةِ: ١٩٦ وَالنَّحْلِ: ٢٥، رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبُ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِس بِرَقَمِ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿كَمِلَةٌ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْأَنَامِلُ﴾ وَرَدَّتْ فِي مُوَضِعٍ وَاحِدٍ، وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبُ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِس بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ آلِ عِمْرَانَ: ١١٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّوْنِ: ﴿الْأَنَامِلُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿نُدَاوَاهُ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٠ وَرَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبُ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِس بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿نُدَاوَاهُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿شَاوِرُهُمْ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٩، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبُ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِس بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿شَاوِرُهُمْ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مُسْفِيحِينَ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٩، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبُ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِس بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ٢٤ وَالْمَائِدَةِ: ٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿مُسْفِيحِينَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عَبِيرِي﴾ وَرَدَّتْ فِي النِّسَاءِ: ٤٣، رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبُ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِنِس بِرَقَمِ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿عَبِيرِي﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْغَنِيْطُ﴾ وَرَدَّتْ فِي النِّسَاءِ: ٤٣ وَالْمَائِدَةِ: ٦، رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبُ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِنِس بِرَقَمِ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْغَيْنِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ قَبْلَ الطَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿الْغَنِيْطُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يَتَحَكَّمُوا﴾ وَرَدَّتْ فِي النِّسَاءِ: ٦٠، رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبُ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِنِس بِرَقَمِ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿يَتَحَكَّمُوا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿فَقَاتِلُ﴾ وَرَدَّتْ فِي النِّسَاءِ: ٨٤، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِس بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ النِّسَاءِ: ٨٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿فَقَاتِلُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿بَاسِطٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ الْمَائِدَةِ: ٢٨ وَالْكَهْفِ: ١٨ وَالرُّعْدِ: ١٤، اتَّفَقَتْ هَذِهِ الْمَصَاحِفُ عَلَى إِثْنَاتِ أَلْفِ مَوْضِعٍ الْكَهْفِ، وَحَذَفَ أَلِفَ غَيْرِهِ، وَمَوْضِعُ الرُّعْدِ: ١٤ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ بَارِئِ بْنِ

وَكَلِمَةُ: ﴿يَتَخَسَّكُمَا﴾ وَرَدَّتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِيِّ وَطُوبِ قَائِي وَمَكْتَبَةِ بَارِئِ بْنِ بَرْقَمٍ: (٥١٢٢) يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿لِلَّيْبَرَةِ﴾ وَ﴿لِلَّيْبَرَةِ﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ١٩ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَوْدَارَهُمْ﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِيِّ وَطُوبِ قَائِي وَمَكْتَبَةِ بَارِئِ بْنِ بَرْقَمٍ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَتْعَامِ: ٣١ وَالْخُلِّ: ٢٥ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الرَّايِ: ﴿أَوْدَارَهُمْ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿يُحَافِظُونَ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِيِّ وَطُوبِ قَائِي وَمَكْتَبَةِ بَارِئِ بْنِ بَرْقَمٍ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿يُحَافِظُونَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿بَاطِنَةٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِيِّ وَطُوبِ قَائِي وَمَكْتَبَةِ بَارِئِ بْنِ بَرْقَمٍ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَتْعَامِ: ١٢٠ وَالْحَدِيدِ: ١٣ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بَاطِنَةٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنفَاسُهَا﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِيِّ وَطُوبِ قَائِي وَمَكْتَبَةِ بَارِئِ بْنِ بَرْقَمٍ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَتْعَامِ: ١٦٠ وَمُحَمَّدٍ: ١٠ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ النَّاءِ: ﴿أَنفَاسُهَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿ثُعْبَانٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِيِّ وَطُوبِ قَائِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِئِ بْنِ بَرْقَمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَعْرَابِ: ٣٢ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَائِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِئِ بْنِ بَرْقَمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَعْرَابِ: ١٣٣ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْغَاءِ: ﴿الضَّالِّدِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِيِّ وَطُوبِ قَائِي وَمَكْتَبَةِ بَارِئِ بْنِ بَرْقَمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْجَبْرِ: ٢٢ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿يَحْزِينُنَّ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِيِّ وَطُوبِ قَائِي وَمَكْتَبَةِ بَارِئِ بْنِ بَرْقَمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْكَهْفِ: ١٨ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْغَاءِ: ﴿يَقْنَطُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّبَاضِ وَطُوبِ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِئِ بْنِ رَافِعٍ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ كُلُّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ، وَإِنِّاتِ يَاءِ بَعْدَهَا صُورَةً لِلنَّهْضَةِ: ﴿الْأَرْبَعُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّبَاضِ وَطُوبِ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِئِ بْنِ رَافِعٍ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْكُفَّيْنِ: ٣٤ وَ ٣٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿يُحَوِّرُهُ﴾.

وَرَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّبَاضِ وَطُوبِ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِئِ بْنِ رَافِعٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعُ طَةً: ٣٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿السَّجِلِ﴾، وَمَوْضِعُ الْمُؤْمِنُونَ: ٥٦ ﴿نُسْرُغُ﴾، وَمَوْضِعُ الْمُؤْمِنُونَ: ٧٤ ﴿لَنْسَكِيُونَ﴾، وَمَوْضِعُ الْمُؤْمِنُونَ: ٩٧ ﴿هَمَزَاتٍ﴾، وَمَوْضِعُ النُّورِ: ٣١ ﴿أَنْصَرِهْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الثَّمَلِ: ٨٨ ﴿جَسِمَةً﴾، وَمَوْضِعُ الْأَخْرَابِ: ٥٠ بِإِنِّاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خَالَيْتِكَ﴾.

وَرَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّبَاضِ وَطُوبِ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِئِ بْنِ رَافِعٍ: (٥١٢٢) مَوْضِعُ سَيًّا: ١٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿رَوَّحَهَا﴾، وَمَوْضِعُ سَيًّا: ١٩ ﴿أَسْفَرْنَا﴾، وَمَوْضِعُ الرَّمْرِ: ١٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ، وَإِنِّاتِ الْأَلِفِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَنْسَبُوا﴾، وَمَوْضِعُ خَافِرٍ: ٣ ﴿عَفِيرٍ﴾، وَمَوْضِعُ النَّجْمِ: ٢٠ ﴿النَّشْلَةُ﴾، وَمَوْضِعُ النَّجْمِ: ٦١ ﴿سَمِيدُونَ﴾، وَمَوْضِعُ الْقَمَرِ: ٢٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ، وَإِنِّاتِ يَاءِ فِي آخِرِهِ: ﴿نَقَطَطَى﴾.

وَكَذَا رَأَيْتُ فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّبَاضِ وَطُوبِ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِئِ بْنِ رَافِعٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعُ الْمُتَحَنَّةُ: ١٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿قَسِبَعُنْ﴾، وَمَوْضِعُ الْجُمُعَةِ: ٥ ﴿أَسْفَرَا﴾، وَمَوْضِعُ نُوحٍ: ١٣ ﴿وَقَارَا﴾، وَمَوْضِعُ نُوحٍ: ١٤ ﴿أَطَوْرَا﴾، وَمَوْضِعُ نُوحٍ: ١٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿طَبَقَا﴾، وَمَوْضِعُ الْمَلِكِ: ٣ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ هَذَا الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ نُوحٍ: ١٩ ﴿بَسَطَا﴾، وَمَوْضِعُ نُوحٍ: ٢٣ ﴿سَوَاعَا﴾، وَمَوْضِعُ نُوحٍ: ٢٧ ﴿فَسَجَرَا﴾، وَمَوْضِعُ نُوحٍ: ٢٨ ﴿تَبَرَّرَا﴾، وَمَوْضِعُ النَّيِّ: ١٦ ﴿أَلْفَنَفَا﴾.

مُؤَافَقَتُهُ لِأَقْوَالِ الْأَيْمَةِ وَمُخَالَفَتُهُ لِلْمَصَاحِفِ:

وَكَلِمَةُ: ﴿جَالُوتُ﴾ وَرَدَتْ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ الْبَقَرَةِ: ٢٤٩ وَ ٢٥٠ وَ ٢٥١، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِالْإِنِّاتِ، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَابِي بِالْحَذْفِ: ﴿جَلُوتُ﴾ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهَا السَّخَاوِيُّ رُوِيَةً، وَرَأَيْتُهَا فِي مُضَحَّفِ مَكْتَبَةِ بَارِئِ بْنِ رَافِعٍ: (٥١٢٢) بِإِنِّاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَالُوتُ﴾ وَ﴿جَالُوتُ﴾.

الْخِتَاؤُهُ بِمَا ذَكَرَهُ الْأَيْمَةُ بِالْخِلَافِ:

﴿صَلَاتِهِمْ﴾ ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِالْخِلَافِ، وَهِيَ فِيهِ بِالْإِنْشَاءِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَفْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْعَامَ: ١٢١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ ثُمَّ بِحَذْفِ الْبَاءِ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْمُهْمَلَةِ: ﴿أُولَئِهِمْ﴾.

مُخَالَفَتُهُ لِلْقَوَاعِدِ الْعَامَّةِ:

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَفْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ التَّوْنِ وَالْهَاءِ: ﴿تَجَنَّبْنَاهُ﴾، إِلَّا مَوْضِعِي بُؤُسَ: ٣٧ وَالْأَنْبَاءَ: ٧٦ قَرَأْتُهُ بِإِنْشَاءِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿تَجَنَّبْنَاهُ﴾، وَصُورَتُهَا هَكَذَا: ﴿[ ]﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعْرَاءِ: ١٧٠ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَفْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ طه: ٤٠ بِإِنْشَاءِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّوْنِ مِنَ (نا): ﴿فَتَنَّاكَ﴾، وَوَقَعَ فِي آخِرِ السُّطْرِ، وَحَرَفُ (الكاف) فِي السُّطْرِ التَّالِي: ﴿[ ]﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَفْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِنْشَاءِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّوْنِ مِنَ (نا): ﴿فَتَجَنَّبَكَ﴾، هَكَذَا: ﴿[ ]﴾.

طريقة الناسخ في الكتابة:

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَفْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِنْشَاءِ الْبَاءَيْنِ اللَّذَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿لُغِي﴾، ﴿لُخِي﴾، وَقَدْ رَكَّبَ الْبَاءَيْنِ فَوْقَ بَعْضِهَا فِي أَكْثَرِ الْمَوَاضِعِ هَكَذَا: ﴿[ ]﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ ق: ٤٣ بِبَاءَيْنِ مُتَجَانِبَيْنِ هَكَذَا: ﴿[ ]﴾، وَمَوْضِعُ الْفُرْقَانِ: ٤٩ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهَا حُرَفَانِ اتَّفَقَهُمْ عَلَى أَنَّ كَلِمَةَ: ﴿سَعَى﴾ الْإِسْرَاءِ: ١٩ بِإِنْشَاءِ الْبَاءِ فِي آخِرِهَا، فَقَدْ كَتَبَهَا هَكَذَا: ﴿[ ]﴾ فَهَذَانِ حُرَفَانِ مُرْتَبَّانِ: حَرَفُ الْعَيْنِ فِي الْأَعْلَى وَحَرَفُ الْيَاءِ تَحْتَهُ فِي الْأَسْفَلِ، وَالدَّلِيلُ - زِيَادَةً عَلَى مَا تَقَدَّمَ - أَنَّ الْعَيْنَ الْمُصْطَرَفَةَ الَّتِي يَكْتُبُهَا تَقْدَمُ أَمَامَهَا وَلَيْسَ تَحْتَهَا كَلِمَةً: ﴿بَذَغُ﴾ هَكَذَا: ﴿[ ]﴾ الْمُؤْمِنُونَ: ١١٧، فَتَأَمَّلْ كَيْفَ صَنَعَ بِرَجُلِ الْعَيْنِ حَيْثُ مَدَّهَا أَمَامَهَا لِأَنَّهَا مُصْطَرَفَةٌ.

وَرَأَيْتُهُ قَدْ يَبْزُكُ قَرَاعًا كَبِيرًا بَيْنَ الْكَلِمَاتِ وَذَلِكَ كَمَا حَدَّثَ فِي سُورَةِ الصَّافَّاتِ: ١٥٠ هَكَذَا: ﴿أَمْ خَلَفْنَا

﴿...﴾

وَهُوَ قَدْ يَتَقَنَّ فِي الْكِتَابَةِ فِي سَخِيَةِ الْبَاءِ الرَّاجِعَةِ تَحْتَ الْكَلِمَاتِ فِي سَطْرَيْنِ مُتَالِيَيْنِ مَعَ تَوْسِيعِ الْفَرَاعَاتِ كَثِيرًا بَيْنَ الْكَلِمَاتِ، وَلَا يَحْتَمِلُ الْحَقُّ الرَّاجِعَ تَحْتَ الْكَلِمَاتِ هَكَذَا: ﴿يَسْمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَسَبُوا النَّبِيَّ تَبْعِي حَتَّى نَفْسِي إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَمَا إِنْ﴾

﴿...﴾ الْحُجْرَاتِ: ٩.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارْنِس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمُتَابِعُونَ: ٤ ﴿أَجْسَامُهُمْ﴾ كَأَنَّهُ يَأْتِي بِالْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ حَيْثُ وَهْنًا أَتَارُ أَلِفٍ، وَلَعَلَّ الرَّاجِعَ أَنَّهُ بِالْحَذْفِ لِأَنَّ شُكْلَ - الْأَلِفِ الْبَاقِي - لَيْسَ مِثْلَ الْأَلِفَاتِ الْأُخْرَى فِي الصَّفْحَةِ هَكَذَا: ﴿...﴾

أَخْطَاءُ النَّاسِ فِي الْكِتَابَةِ<sup>(١)</sup>:

فِي فُصْلَتِ: ٧ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَالُوا أَتَذْكُرُ مَا مِنَّا﴾، كَتَبَ كَلِمَةً: ﴿مَا﴾ فَجَعَلَهَا (مِنْ) هَكَذَا: ﴿...﴾ وَمُؤَسَّسُهُ.

هُنَاكَ مَوَاضِعٌ قَدْ بَشَفَتِ الْبَعْضُ فِي كُتُبِهَا كُتِبَ خَطًا، وَلَيْسَتْ كَذَلِكَ:

مِنْ مِثْلِ كَلِمَةٍ: ﴿حَيْثُنَا﴾ فَإِنَّهَا رُسِمَتْ فِي الْمُؤَيَّدُونَ: ٣٧ وَالْحَاجِيَّةِ: ٢٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ، وَكَذَا فِي مَوَاضِعِ الْأَتَمَامِ: ٢٩ إِلَّا أَنَّ الشَّيْنَ الْأَخِيرَةَ تَعَرَّضَتْ لَطَمَسٍ وَتَقَشُّعٍ لِلْجِدَادِ مِنَ الرَّقِ هَكَذَا: ﴿إِلَّا حَيْثُنَا الدُّنْيَا﴾

﴿...﴾

كَلِمَةً: ﴿لَيْتَلَمُّوا﴾ الْحَجَّ: ٥ فَإِنَّ حَرْفَ الْعَيْنِ تَعَرَّضَ جُزْؤُهُ الْأَمَامِي لَطَمَسٍ هَكَذَا: ﴿...﴾، وَهُنَاكَ أَتَارُ لِحَرْفِ الْعَيْنِ، لَا تُحْطِطُهَا الْعَيْنُ.

(١) راجع ما كتبه سابقاً تحت هذا العنوان في (المصحف الحسيني) في أول كلامي عن تعليل أخطاء النسخ هناك.



وَكَلِمَةً: ﴿يُرْدُ﴾ الْحَجَّ: ٥ فَقَدْ يَطْنُ الْبَغْضُ أَنَّهُ كَتَبَهَا بِغَيْرِ بَاءٍ فِي أَوَّلِهَا، وَأَنَّ الَّذِي قَبْلَ الدَّالِ مُوَ حَرْفُ الرَّاءِ فَقَطْ، وَهَذَا مِنْ عَدَمِ مَعْرِفَةِ كَيْفَ يَكْتُبُ تَائِسُخُ الْمُصْحَفِ حَرْفَ الرَّاءِ فَإِنَّهُ يَكْتُبُهُ صَغِيرًا مَقْوَسًا، وَعَلَيْهِ فَإِنَّ الشَّعْثَ الْأَوَّلِي هِيَ بِحَرْفِ الْبَاءِ، وَفِي آخِرِهَا حَرْفُ الرَّاءِ هَكَذَا: ﴿[REDACTED]﴾، وَهُنَاكَ طَمَسٌ تَعَرَّضَ لَهُ جُزْءُ الرَّاءِ الْأَعْلَى فَقَطْ.

وَيَمْلَأُهَا بِمَا كَلِمَةً: ﴿يُرِيدُ﴾ الْحَجَّ: ١٦ فَإِنَّهُ كَتَبَهَا بِمِثْلِ الْكَلِمَةِ السَّابِقَةِ هَكَذَا: ﴿[REDACTED]﴾، وَيُتْلَخَطُ أَنَّ هُنَاكَ طَمَسٌ عَلَى رَأْسِ الرَّاءِ.

وَكَلِمَةً: ﴿الْعَذَابِ﴾ الزُّخْرُفِ: ٣٩ قَدْ يُقَالُ إِنَّ التَّائِسُخَ نِسْبَةً كِتَابَةً حَرْفِ الْعَيْنِ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لَمْ يَنْسُ وَلَكِنْ الْكِتَابَةُ فِي الصَّفْحَةِ لَا تَكادُ تَظْهَرُ، وَإِلَّا فَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ قَبْلَ حَرْفِ الدَّالِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَادَةِ الْكَاتِبِ أَنْ يُبْطِلَ خَطِّي حَرْفِ الدَّالِ الْمُتَوَازِيَيْنِ الرَّاجِعَيْنِ بَلْ يَقْصُرُ هُمَا، كَمَا تَرَى فِي الْكَلِمَةِ السَّابِقَةِ، وَهُنَاكَ فَرَاغٌ مَلْخُوطٌ بَيْنَ حَرْفِ الْعَيْنِ وَحَرْفِ الدَّالِ هَكَذَا:

﴿[REDACTED]﴾

وَفِي الْحَقِيقَةِ إِنَّ التَّائِسُخَ حَافِظٌ صَابِغٌ لِحَفْظِهِ مَا هُوَ فِي الْكِتَابَةِ، لِقِلَّةِ السُّهُوِ مِنْهُ فِي الْكِتَابَةِ، بَلْ تُذَرَّةٌ مَا وَقَعَ مِنْهُ، فَإِنِّي لَمْ أَجِدْ - فِي ثَلَاثَةِ أَرْبَاعِ الْمُصْحَفِ الْمَوْجُودَةِ مِنْهُ - إِلَّا مَوْضِعًا وَاحِدًا مَعَهَا فِيهِ قَابِلٌ كَلِمَةً: (مَا) بِكَلِمَةٍ: (مِنْ) فَقَطْ، وَلَمْ أَجِدْ لَهُ أَيْ خَطِي آخَرَ.

أَخْطَاةُ فِي الصَّبْطِ:

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النُّمْلِي: ٦٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿أَذْرَكَ﴾، وَلَكِنِّي رَأَيْتُهَا بِنُقْطَةِ حَرَاءٍ أَمَامَ أَعْلَى رَأْسِ الْأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى هَزْزَةِ الْقَطْعِ الْمَفْتُوحَةِ، وَبِنُقْطَةِ حَرَاءٍ أَمَامَ الدَّالِ دَلَالَةً عَلَى الصَّمِّ هَكَذَا: ﴿[REDACTED]﴾، وَهِيَ بِقِرَاءَةِ لَمْ أَعْرِفْهَا، وَلَعَلَّهُ خَطَأٌ فِي الصَّبْطِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلُّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النَّاءِ: ﴿جَسَّانَ﴾، وَرَأَيْتُهُ صَبْطَ مَوْضِعِ الرَّحْنِ: ٦٢ بِنُقْطَةِ بَيْنَ الْجِيمِ وَالتَّوْنِ، وَلَا أَعْرِفُ قِرَاءَةَ بِكْسَرِهَا، هَكَذَا: ﴿[REDACTED]﴾، وَهُوَ خَطَأٌ مِنْ التَّائِسُخِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ ص: ٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أَخْلِسَ﴾، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ التَّوْنِ الْمُضْمُومَ بِنُقْطَتَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ أَمَامَ الْقَابِ هَكَذَا: ﴿[REDACTED]﴾، وَلَكِنِ النَّقْطَةُ الَّتِي قَوْقُ الْقَابِ لَا يُعْرَفُ مَا مَعْنَى لَهَا تُعْبَرُ عَنِ الْقَتْحِ بِحَرْفِ الْقَابِ، أَوِ الصَّمِّ بِحَرْفِ اللَّامِ، وَكِلَاهُمَا خَطَأٌ.

تَقَرَّرَاتُهُ عَنِ الْجَمِيعِ بِالْخَذَفِ، وَهُمْ بِالْإِثْبَاتِ:

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ مُحَمَّدًا: ٣٢ بِخَذَفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿سَقَا﴾<sup>(١)</sup> وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْحَنْزِ: ٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿سَقَاوَا﴾، وَمَوْضِعَ الْأَنْفَالِ: ١٣ وَرَقَةً مَقْفُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

إِلَى أَيِّ مُصْحَفٍ يَنْبَغِي هَذَا الْمُصْحَفُ أَخَذَ الْمَصَاحِفَ الْمُرْسَلَةَ إِلَى الْأَمْصَارِ:

وَهَذَا جَدُولٌ مَقَارَنَةٌ الْمَصَاحِفِ الْمَخْطُوطَةِ مَعَ الْمَصَاحِفِ الْمُرْسَلَةِ إِلَى الْأَمْصَارِ، وَيَجِبُ أَنْ يُعْلَمَ أَنَّ الْمَصَاحِفَ الْمَخْطُوطَةَ قَدْ يَفْرُقُهَا بَعْضُ مَنْ بِمُخَالَفَةِ رِسْمِهَا، فَيَحَاوِلُ - عَنْ حُسْنِ قَصْدٍ - تَعْدِيلَ بَعْضِ الْمَوَاضِعِ بِزِيَادَةِ خَرْفٍ أَوْ غَيْرِهِ، وَالْمَعْتَمَدُ أَنَّ هَذِهِ الزِّيَادَةُ لَا تُؤْخَذُ فِي حَالِ الْكَلَامِ عَنْ رِسْمِ هَذَا الْمُصْحَفِ الْمُعَدَّلِ وَلَا تَدْخُلُ فِي الْمَقَارَنَةِ؛ لِأَنَّهَا مُضَافَةٌ عَلَى الْمُصْحَفِ مِنْ أَنْاسٍ آخَرِينَ، وَلَيْسَ مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ الْأَصْلِيِّ، وَهَذَا اضْطَرَبَ مِنْهُجُ أ. د. طَبَّارِ الْيَمِينِ قَوْلًا لَاحِظًا، فَاعْتَمَدَهَا فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ وَتَرَكَهَا فِي بَعْضِهَا، وَالْأَصْلُ أَنَّهَا دَخِيلَةٌ عَلَى الْمُصْحَفِ وَزَائِدَةٌ بِخَطِّ غَيْرِ خَطِّ النَّاسِخِ، حَتَّى لَوْ كَانَتْ تُثَمِّلُ قِرَاءَةَ صَحِيحَةٍ، فَتُحْنُ لَا تُنَازَعُ فِي هَذَا، وَلَكِنْ لِنَازَعِ هَلْ رَسَمَهَا صَاحِبُ الْمُصْحَفِ بِكَذَا أَمْ بِكَذَا.

وَيَجِبُ أَنْ يَفْرَقَ بَيْنَ مَا يُسْقَطُهُ النَّاسِخُ ثُمَّ يُعْصِفُهُ، وَبَيْنَ مَا يَزِيدُهُ غَيْرُهُ، وَدَارِسُو الْمَخْطُوطِ الْقَدِيمَةِ لَمْ يَرَأَسُوا وَدُرْبَةً عَلَى مِثْلِ هَذَا الْأَمْرِ، فَإِنَّ شَمَكَ الْقَلَمِ وَلَوْنُ الْمَدَادِ وَالْفَرَاغُ الْمَوْجُودُ فِيهِ الْحَرْفُ كُلُّهَا وَغَيْرُهَا مُؤَثِّرَةٌ فِي الْحُكْمِ عَلَى تِلْكَ الزِّيَادَةِ إِنْ كَانَتْ مِنْ نَاسِخِ الْمُصْحَفِ نَفْسِهِ، أَمْ مَزِيدَةٌ عَلَيْهِ بِخَطِّ غَيْرِ خَطِّهِ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ قَدْ قَرَأَ فِي الْمُصْحَفِ بَعْدَ ذَلِكَ.

وَهَذَا هُوَ الْجَدُولُ الَّذِي يَحْتَوِي عَلَى مَقَارَنَةِ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ مَعَ الْمَصَاحِفِ الْمَخْطُوطَةِ الَّتِي اعْتَمَدْتُ إِدْخَالَهَا فِي هَذَا الْمُعْجَمِ:

م	الْكَلِمَةُ	نُحْمَى	مَدِينَى	كُنْدَلَى	بَصْرِي	شَامِي	حُسَيْنِي	صَنْعَاءُ	رِيَّاحَى	طُوبَى	بَارِنِس
١	قَالُوا البقرة: ١١٦	وَقَالُوا	وَقَالُوا	وَقَالُوا	وَقَالُوا	قَالُوا	وَقَالُوا			وَقَالُوا <sup>(١)</sup>	وَقَالُوا
٢	وَوَصَّى البقرة: ١٣٢	وَوَصَّى	وَأَوْصَى	وَوَصَّى	وَوَصَّى	وَأَوْصَى	وَأَوْصَى			وَأَوْصَى	وَوَصَّى

(١) بخط متأخر قليلا عن خط المصحف الأصلي.

٢	الكَلِمَةُ	مَكْتَبِي	مَدِينِي	كُوفِي	بَصْرِي	شَامِي	حُسَيْنِي	صَنَعَاءُ	يَاقُصْ	طُوب	بَابِلُونِ
٣	وَسَارِعُوا آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣	وَسَارِعُوا ١	وَسَارِعُوا	وَسَارِعُوا	وَسَارِعُوا	وَسَارِعُوا	وَسَارِعُوا	سَارِعُوا <sup>(١)</sup>	سَرِعُوا	سَرِعُوا <sup>(٢)</sup>	وَسَرِعُوا
٤	وَالزُّبُرُ: ١٨٤	وَالزُّبُرُ	وَالزُّبُرُ	وَالزُّبُرُ	وَالزُّبُرُ	وَالزُّبُرُ	وَالزُّبُرُ	وَالزُّبُرُ	وَالزُّبُرُ	وَالزُّبُرُ	وَالزُّبُرُ
٥	قَلِيلٌ النِّسَاء: ٦٦	قَلِيلٌ	قَلِيلٌ	قَلِيلٌ	قَلِيلٌ	قَلِيلًا	قَلِيلٌ	قَلِيلٌ	قَلِيلٌ	قَلِيلٌ	قَلِيلٌ
٦	وَيَقُولُ الْمَائِدَةُ: ٥٣	يَقُولُ	يَقُولُ	وَيَقُولُ	وَيَقُولُ	يَقُولُ	وَيَقُولُ	يَقُولُ <sup>(٣)</sup>		يَقُولُ <sup>(٤)</sup>	وَيَقُولُ
٧	يَرْتَدُّ: ٥٤	يَرْتَدُّ	يَرْتَدُّ	يَرْتَدُّ	يَرْتَدُّ	يَرْتَدُّ	يَرْتَدُّ	يَرْتَدُّ <sup>(٥)</sup>		يَرْتَدُّ	يَرْتَدُّ
٨	وَلَدَا الْأَنْعَام: ٣٢	وَلَدَا	وَلَدَا	وَلَدَا	وَلَدَا	وَلَدَا	وَلَدَا	وَلَدَا		وَلَدَا	وَلَدَا
٩	أُنْجِنَا: ٦٣	أُنْجِنَا	أُنْجِنَا	أُنْجِنَا	أُنْجِنَا	أُنْجِنَا	أُنْجِنَا	أُنْجِنَا		أُنْجِنَا	
١٠	شُرَكَائِهِمْ: ١٣٧	شُرَكَائِهِمْ ٢	شُرَكَائِهِمْ	شُرَكَائِهِمْ	شُرَكَائِهِمْ	شُرَكَائِهِمْ	شُرَكَائِهِمْ	شُرَكَائِهِمْ <sup>(٦)</sup>		شُرَكَائِهِمْ	

(١) فرغها محققه بزيادة واو ليست موجودة في المصحف، وانظر تفصيلها في كلمتها.

(٢) أضيف حرف (الواو) قبلها بخط متأخر، وليس من خط الناسخ ولا فراغ له، ومع ذلك اعتداه المحقق بالواو، وهو غير صحيح، لأن هذه الزيادة من أحد من قرأ بالمصحف ظنا أن الناسخ أخطأ، أو كتبه ليوافق روايته التي يقرأ بها.

(٣) أثبتها محققه بزيادة واو في أوله، وليس من خط الناسخ الأصلي، وانظر تفصيلها في كلمتها.

(٤) بعض من قرأ المصحف زاد حرف (الواو) وأنزله قليلا لعدم وجود مكان له، ولم يعتد به المحقق.

(٥) هي كذلك ظنا أقرب إلى اليقين، وانظر تفصيلها في كلمتها.

(٦) سيأتي تفصيل الكلام عنها في موضعها.

٢	الْكَلِمَةُ	مَكْنَى	تَلْدِي	كُرْفِي	بُضْرِي	شَامِي	حُسْنِي	صَنَعَاء	رَبَاص	طُوب	بَارُونِس
١١	تَدَكَّرُونَ الأعراف: ٣	تَدَكَّرُونَ	تَدَكَّرُونَ	تَدَكَّرُونَ	تَدَكَّرُونَ	تَدَكَّرُونَ	تَدَكَّرُونَ	تَدَكَّرُونَ		تَدَكَّرُونَ	تَدَكَّرُونَ
١٢	وَمَا كُنَّا: ٤٣	وَمَا	وَمَا	وَمَا	وَمَا	مَا	وَمَا	وَمَا	وَمَا	وَمَا	وَمَا
١٣	وَقَالَ: ٧٥	قَالَ	قَالَ	قَالَ	قَالَ	وَقَالَ	قَالَ	قَالَ		قَالَ	
١٤	أَنْجَبْنَاكُمْ: ١٤١	أَنْجَبْنَاكُمْ	أَنْجَبْنَاكُمْ	أَنْجَبْنَاكُمْ	أَنْجَبْنَاكُمْ	أَنْجَبْنَاكُمْ	أَنْجَبْنَاكُمْ	أَنْجَبْنَاكُمْ واضح(١)		أَنْجَبْنَاكُمْ	أَنْجَبْنَاكُمْ
١٥	وَالَّذِينَ التَّوْبَةِ: ١٠٧	وَالَّذِينَ	وَالَّذِينَ	وَالَّذِينَ	وَالَّذِينَ	وَالَّذِينَ	وَالَّذِينَ	وَالَّذِينَ (٢)		وَالَّذِينَ	
١٦	عَثَمَهَا: ١٠٠	عَثَمَهَا	عَثَمَهَا	عَثَمَهَا	عَثَمَهَا	عَثَمَهَا	عَثَمَهَا			عَثَمَهَا	
١٧	يُسِيرُكُمْ يُونُس: ٢٢	يُسِيرُكُمْ	يُسِيرُكُمْ	يُسِيرُكُمْ	يُسِيرُكُمْ	يُسِيرُكُمْ	يُسِيرُكُمْ	يُسِيرُكُمْ		يُسِيرُكُمْ	
١٨	قُلْ الإسراء: ٩٣	قَالَ	قَالَ	قُلْ	قُلْ	قُلْ	قُلْ	قُلْ	قُلْ	قُلْ	
١٩	يَنْهَا الكهف: ٣٦	يَنْهَا	يَنْهَا	يَنْهَا	يَنْهَا	يَنْهَا	يَنْهَا	يَنْهَا	يَنْهَا	يَنْهَا	يَنْهَا
٢٠	مَكْنَى: ٩٥	مَكْنَى	مَكْنَى	مَكْنَى	مَكْنَى	مَكْنَى	مَكْنَى	مَكْنَى	مَكْنَى	مَكْنَى	مَكْنَى
٢١	قَالَ الأنبياء: ٤	قُلْ	قُلْ	قَالَ	قُلْ	قُلْ	قُلْ	قُلْ	قُلْ	قُلْ	قُلْ

(١) أثبت المحقق ستين هكذا: ﴿أَنْجَبْنَاكُمْ﴾، بالنظر، وهي في الأصل هكذا: ﴿أَنْجَبْنَاكُمْ﴾.

(٢) كتب المحقق بالواو، وهو مضاف بخط متأخر ليس من خط النسخ الأصلي.

م	الكَلِمَةُ	مَكِّي	مَدِينِي	كُوفِي	بَصْرِي	شَامِي	حُسَيْنِي	صَنَعَاءُ	رِيَّاضِي	طُوب	تَارِيْسِي
٢٢	أَوَّلَمْ: ٣٠	أَلَمْ	أَوَلَمْ	أَوَلَمْ	أَوَلَمْ	أَوَلَمْ	أَوَلَمْ	أَوَلَمْ	أَوَلَمْ	أَوَلَمْ	
٢٣	لله: ٨٧ الْمُؤْمِنُونَ	لله	لله	لله	لله	لله	لله	لله (١)	لله	لله	لله
٢٤	لله: ٨٩	لله	لله	لله	لله	لله	لله	لله (٢)	لله	لله	لله
٢٥	قُلْ: ١١٢	قَالَ	قَالَ	قُلْ	قَالَ	قَالَ	قُلْ	قُلْ	قُلْ	قُلْ	قُلْ
٢٦	قُلْ: ١١٤	قَالَ	قَالَ	قُلْ	قَالَ	قَالَ	قُلْ	قُلْ	قُلْ	قُلْ	قُلْ
٢٧	تُرُّل الْفُرْقَانِ: ٢٥	تُرُّل	تُرُّل	تُرُّل	تُرُّل	تُرُّل	تُرُّل	تُرُّل	تُرُّل	تُرُّل	تُرُّل
٢٨	وَتَوَكَّلْ الشُّعْرَاءُ: ٢١٧	وَتَوَكَّلْ	وَتَوَكَّلْ	وَتَوَكَّلْ	وَتَوَكَّلْ	وَتَوَكَّلْ	وَتَوَكَّلْ	وَتَوَكَّلْ	وَتَوَكَّلْ	وَتَوَكَّلْ	وَتَوَكَّلْ
٢٩	لِيَأْتِيَنِي النَّمْلُ: ٢١	لِيَأْتِيَنِي	لِيَأْتِيَنِي	لِيَأْتِيَنِي	لِيَأْتِيَنِي	لِيَأْتِيَنِي	لِيَأْتِيَنِي	لِيَأْتِيَنِي	لِيَأْتِيَنِي	لِيَأْتِيَنِي	لِيَأْتِيَنِي
٣٠	وَقَالَ الْقَصَصِ: ٣٧	قَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ
٣١	عَمِلْتُهُ يَسِي: ٣٥	عَمِلْتُهُ	عَمِلْتُ	عَمِلْتُهُ	عَمِلْتُهُ	عَمِلْتُهُ	عَمِلْتُهُ	عَمِلْتُهُ	عَمِلْتُهُ	عَمِلْتُهُ	عَمِلْتُهُ
٣٢	تَأْمُرُونِي الزُّمَرِ: ٦٤	تَأْمُرُونِي	تَأْمُرُونِي	تَأْمُرُونِي	تَأْمُرُونِي	تَأْمُرُونِي	تَأْمُرُونِي	تَأْمُرُونِي	تَأْمُرُونِي	تَأْمُرُونِي	تَأْمُرُونِي

(١) هنا فراغ لألف، وكلها كانت مكتوبة، ثم سحبت ثم كتب بخط مختلف عن خط المؤلف قليلا.

(٢) هناك من أضاف ألفا صغيرة في أولها، لا مكان لها، وهي مختلفة عن خط الناسخ، وقبلها في أول السطر حرف الون من الكلمة السابقة لها.

٢	الْكَلِمَةُ	مَكِّي	مَدِينِي	كُوفِي	بُضْرِي	شَامِي	حُسْنِي	صَنَعَاءُ	رِيَاضُ	طُوبُ	بَارِيسُ
٣٣	مِنْهُمْ عَالِمٌ: ٢١	مِنْهُمْ	مِنْهُمْ	مِنْهُمْ	مِنْهُمْ	مِنْكُمْ	مِنْهُمْ	مِنْهُمْ	مِنْهُمْ	مِنْهُمْ	
٣٤	أَوْ أَنْ: ٢٦	وَان	وَان	أَوْ أَنْ	وَان	وَان	أَوْ أَنْ	وَان <sup>(١)</sup>	وَان	وَان	
٣٥	فَيْبَا الشُّورَى: ٣٠	فَيْبَا	بِيا	فَيْبَا	فَيْبَا	بِيا	فَيْبَا	بِيا <sup>(٢)</sup>	فَيْبَا	بِيا	فَيْبَا
٣٦	يَعْبَادُ: ٦٨	؟	يَعْبَادِي	يَعْبَادُ	يَعْبَادُ	يَعْبَادِي	يَعْبَادِي	يَعْبَادُ	يَعْبَادِي	يَعْبَادِي	يَعْبَادُ
٣٧	تَنْتَهِي الرُّخْرِي: ٧١	تَنْتَهِي	تَنْتَهِي	تَنْتَهِي	تَنْتَهِي	تَنْتَهِي	تَنْتَهِي	تَنْتَهِي	تَنْتَهِي	تَنْتَهِي	تَنْتَهِي
٣٨	إِحْسَانًا الْأَحْقَابِ: ١٥	حُنْ	حُنْ	إِحْسَانًا	حُنْ	حُنْ	إِحْسَانًا	حُنْ	حُنْ	حُنْ	حُنْ
٣٩	ذو الرُّحْمَى: ١٢	ذو	ذو	ذو	ذو	ذَا	ذو	ذوَا	ذوَا	ذو	ذو
٤٠	ذِي: ٧٨	ذِي	ذِي	ذِي	ذِي	ذو	ذِي	ذِي	ذِي	ذِي	ذِي
٤١	وَكَلَّا الْحَدِيدُ: ١٠	وَكَلَّا	وَكَلَّا	وَكَلَّا	وَكَلَّا	وَكَلَّا	وَكَلَّا	وَكَلَّا <sup>(٣)</sup>	وَكَلَّا	وَكَلَّا	وَكَلَّا
٤٢	هُوَ الْغَنِيُّ: ٢٤	هُوَ الْغَنِيُّ	الْغَنِيُّ	هُوَ الْغَنِيُّ	هُوَ الْغَنِيُّ	الْغَنِيُّ	هُوَ الْغَنِيُّ	الْغَنِيُّ <sup>(٤)</sup>	الْغَنِيُّ	الْغَنِيُّ	هُوَ الْغَنِيُّ
٤٣	وَلَا الشُّمْسِ: ١٥	وَلَا	فَلَا	وَلَا	وَلَا	فَلَا	وَلَا			وَلَا	وَلَا

(١) هناك من أضاف ألفا، اعتمدها المحقق خطأ.

(٢) كذا كتبها الكاتب، ثم إن هناك من حاول إضافة الفاء ثم مسحها، هكذا: XXXXXXXXXX.

(٣) هي في آخرها بلام واضحة، وهنا من أضاف ألفا جاءت عرقاء والغريب اعتياد محققه لهذه الزيادة.

(٤) وقعت في آخر سطر في الصفحة، ولا تظهر، والفراغ يسع لكلمة واحدة، والله أعلم.

وَأَخَذْتُ مَوْضِعَ الْقَارِئَةِ مَعَ مَصَاحِبِ الْأَمْصَارِ فِيمَا ذَكَرَهُ الْإِمَامُ الدَّانِي فِي قَوْلِهِ: (بَابُ ذِكْرِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ الْمُتَسَخَّخَةِ مِنَ الْإِمَامِ بِالزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ)<sup>(١)</sup>، وَقَدْ ذَكَرَ فِي هَذَا الْبَابِ: ٤٥ مَوْضِعًا يَمَّا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ، وَهُنَاكَ مَوَاضِعٌ فِيهَا تَسَاوُلَاتٌ أَذْرَخَتْ فِيهَا فِي الْجَدُولِ مَوْضِعَيْنِ وَهُمَا:

الْأَوَّلُ: ﴿وَالزُّبَيْرِ وَالْكَتَّابِ الْمَثُورِ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤، فَقَدْ اخْتَلَفَ الْأُيُمَّةُ فِي الزِّيَادَةِ وَ(الْبَاءِ) هَلْ وَقَعَتْ فِي مَصَاحِبِ أَهْلِ الشَّامِ؟، أَمْ فِي مَصَاحِبِ أَهْلِ حَنْصِ فَقَطْ؟، وَهَلْ فِي الْكَلِمَةِ الْأُولَى أَمْ فِي الْكَلِمَتَيْنِ؟.

وَالثَّانِي: قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ: ﴿يَعْبَادُ لَا خَوْفَ عَلَيْكُمْ﴾ الرَّغُوفِ: ٦٨، ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ لَا رَوَايَةَ فِيهَا عَنْ مَصَاحِبِ أَهْلِ مَكَّةَ، وَذَكَرَهُ عَلَى الظَّنِّ غَيْرَ مُؤَيَّدٍ، وَإِنْ كَانَ نَسَبَ الرُّوْيَةَ لِأَبْنِ مُجَاهِدٍ فَقَطْ.

وَأَشَقَطْتُ فِيهَا مَوْضِعَيْنِ، وَهُمَا: مَا ذَكَرَ بَعْضُهُمْ فِيهِ خِلَافًا؛ لِأَنَّهُ خَالَ الْخِلَافَ لَا يَكُونُ مِنَ الثَّقَفِ عَلَيْهِ بَيْنَ الْمَصَاحِبِ يَمَّا اخْتَلَفَتْ فِيهِ.

فَالْأَوَّلُ: قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالْحَاجِرِ ذِي الْقُرْبَى﴾ النِّسَاءِ: ٣٦ فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ عَنِ الْكِسَائِيِّ وَالْفَرَّاءِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ مُبَاشَرَةً عَنْ مَصَاحِبِ الْأَمْصَارِ، فَتَرَكْتُهُ لِأَنَّهُ لَا يُكْتَلَفُ رَأْيَا مُجْمَعًا عَلَيْهِ بَيْنَ اخْتِلَافِ مَصَاحِبِ أَهْلِ الْأَمْصَارِ.

وَالثَّانِي: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هَلْ يُنْظَرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً﴾ مُحَمَّدٍ: ١٨، ذَكَرَ الْخِلَافَ عَنِ الْأَمْصَارِ الَّتِي كَتَبْتُهَا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ فِي كَلِمَتِهِ: ﴿تَأْتِيَهُمْ﴾، فَلَمَّا اخْتَلَفَ الْكَلَامُ عَنِ الْمُصْحَفِ الْوَاحِدِ تَرَكْتُهُ، وَلِأَنَّهُ أُضِيفَ إِلَى أَشْخَاصٍ وَلَيْسَ إِلَى مَصَاحِفَ.

وَلَيْسَ مَعْنَى عَدَمِ اعْتِبَارِ الْخِلَافِ بَيْنَ مَصَاحِبِ الْأَمْصَارِ فِي هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ رَفْضُ الْخِلَافِ فِي الرِّسْمِ الْمَذْكُورِ فِيهِمَا، وَإِنَّمَا مَعْنَاهُ أَنَّ الْكَلَامَ فِي نِسْبَةِ رَسْمِهَا غَيْرَ مُجْمَعٍ عَلَيْهِ، بَلْ يُسَبِّحُ إِلَى تَأْيِيلِهِ عَنْ تِلْكَ الْمَصَاحِفِ، وَأَضْطِرَابِ الْعَزْوِ فِي مَوَاضِعَ إِلَى مَصَاحِبِ الْأَمْصَارِ، وَمَوَاضِعَ إِلَى عُلَمَاءِ الرِّسْمِ عَنْ مَصَاحِبِ الْأَمْصَارِ يُوجِي بِأَنَّهُ غَيْرُ مُتَقَيَّنٍ عَلَيْهَا، وَلَا تَكُنَ الْعَزْوُ مُبَاشَرَةً إِلَى الْمَصَاحِفِ، وَتَنْصَحُهَا لِقَوْلِهَا خِلَافًا عَنِ الْأُيُمَّةِ، وَمَعَ أَنَّنَا نَصَحُّ كُلَّ قَوْلٍ فِي الرِّسْمِ لَتَعَدُّ الْمَصَاحِفَ الَّتِي رَأَوْهَا، حَتَّى لَوْ تَنَاقَضَ الْخَبَرُ؛ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَحْكِي رُؤْيَاهُ، وَتَعَدُّ الرُّوْيَةَ يُوجِدُ تَعَدُّ الْكَيْفِيَّاتِ الْمَرْسُومَةِ وَلَا مَانِعَ مِنْ ذَلِكَ.

(١) التَّحْقِيقُ لِلدَّانِي مِنَ الْفَقْرَةِ: ٥٢٦، وَمِنْ ص: ١٠٢ إِلَى حَايَةِ الْبَابِ.

وَهَذَا يَقُودُ إِلَى سَوَالٍ وَهُوَ: هَلْ يَبْغِي هَذَا أَنَّ مَصَاحِفَ الْمِصْرِ الْوَاحِدِ قَدْ تَخْتَلِفُ مَعَ بَعْضِهَا؟ فَقُولُ قَدْ حَكَى الْإِمَامُ الدَّارِيُّ فِي الْمُضِيِّ قَوْلَ: (وَقَدْ وَجَدْتُ ذَلِكَ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ الْمَدِينِيَّةِ وَالْعِرَاقِيَّةِ الْعُتْقِ الْقَدِيمَةِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَإِنْشَائِهَا أَكْثَرُ)، فَجُمَلُهُ (بَعْضِ الْمَوَاصِفِ) <sup>(١)</sup> تَحْتَمِلُ نَفْسَ مَصَاحِفِ الْمِصْرِ الْوَاحِدِ، وَمَعْنَاهُ: أَنَّهُ لَمْ يَطْلُعْ عَلَيْهَا كُلُّهَا بَلْ عَلَى بَعْضِهَا، وَقَدْ يَكُونُ بَعْضُهَا بِالْخَلْفِ، وَبَعْضُهَا الْآخَرُ بِكَوْنِهِ.

وَأَرْضَحُ مِنْ هَذَا النَّصِّ مَا ذَكَرَهُ الدَّارِيُّ فِي قَوْلِهِ عَفَرَ اللَّهُ لَهُ: (قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَكَذَا رَأَيْتُهَا أَنَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ، وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِهَا فِي الْبَقَرَةِ: ...) <sup>(٢)</sup>، فَإِنَّهُ هُنَا ذَكَرَ خِلَافَ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ بِبَعْضِهَا عَنْ بَعْضٍ، فَقَدْ يَقُولُ الْبَعْضُ إِنَّهُ يَحْكِي عَنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ، وَهُوَ اخْتِلَالٌ صَحِيحٌ، وَلَكِنَّا نَقُولُ إِنَّهُ لَمْ يُجَدِّدْ مُصْحَفًا وَأُطْلِقَ فَيُؤْخَذُ مِنْ إِطْلَاقِهِ اخْتِلَافَ الْمِصْرِ الْوَاحِدِ فِي الرَّسْمِ.

وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُهُ رَحِمَهُ اللَّهُ: (عَلَى أَنِّي وَجَدْتُ فِي: الْمَصَاحِفِ الْمَدِينِيَّةِ، وَأَكْثَرِ الْكُوفِيَّةِ وَالْبَصْرِيَّةِ الَّتِي كَتَبَهَا التَّابِعُونَ وَغَيْرُهُمْ: ...) <sup>(٣)</sup> فَإِنَّهُ ذَكَرَ الْخِلَافَ بَيْنَ الْمَصَاحِفِ الْكُوفِيَّةِ وَالْبَصْرِيَّةِ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَعْطِفْهَا عَلَى الْمَدِينِيَّةِ، بَلْ يَبْغِي أَنْ مَصَاحِفَ الْمِصْرِ الْوَاحِدِ قَدْ تَخْتَلِفُ، وَمِنْهَا قَوْلُهُ رَحِمَهُ اللَّهُ: (وَقَدْ رَأَيْتُهَا أَنَا: فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ) <sup>(٤)</sup>. وَعَلَى ذَلِكَ فَإِنَّ الْمَصَاحِفَ الْمَخْطُومَةَ تَشْهَدُ عَلَى أَنَّهُ قَدْ يُجَدِّدُ خِلَافًا فِي مَصَاحِفِ بَصْرٍ وَوَاحِدٍ، وَلَا إِشْكَالَ فِي ذَلِكَ؛ لِأَنَّ الْعُمْدَةَ فِي نَقْلِ الْقُرْآنِ إِنَّمَا هُوَ التَّصَاقُفُ وَالْأَخْذُ مِنْ قِمِّ الشُّبُوحِ الثَّقِينِ الْمُسْتَبِينِ.

مَوْقِفُهُ مِنْ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ:

فِي كَلِمَةٍ: ﴿إِحْسَانًا﴾ الْأَخْصَافِ: ١٤ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِس بِرَفْقِ: ٥١٢٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّتِي تَبْلُ الْحَاءُ: ﴿حَسَنًا﴾، وَهِيَ فِي هَذَا يُوَافِقُ مَصَاحِفَ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْبَصْرَةِ وَالشَّامِ، وَتَجَاوَزَ الْمُصْحَفَ الْكُوفِيَّ.

(١) الْمُضِيُّ لِلدَّارِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٠٦، ص: ٢٢.

(٢) الْمُضِيُّ لِلدَّارِيِّ الْفَقْرَةُ: ١١٢، ص: ٢٣، وَانْظُرْ أَيْضًا الْفَقْرَةُ: ١٢٢، ٢٠٦، ص: ٢٥-٢٦، ٣٩.

(٣) الْمُضِيُّ لِلدَّارِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٢٨، ص: ٦٣.

(٤) الْمُضِيُّ لِلدَّارِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٦٤، ص: ٩٤، وَكَذَا صَرَحَ بِهِ عَنْ الْكِسَانِيِّ وَالْفَرَّاءِ أَنَّهُمَا قَالَا: (فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْكُوفَةِ ...) فِي الْفَقْرَةِ: ٥٢٩، ص: ١٠٣.



وَكَلِمَةً: ﴿وَقَالُوا﴾ الْبَقَرَةُ: ١١٦ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَفْمِ: (٥١٢٢) يَأْتِيَاتِ الْوَاوُ الَّذِي فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ الْكَافِ: ﴿وَقَالُوا﴾ مُوَافِقًا لِمَصَاحِبِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ، وَتَخَالُفًا لِمَصَاحِبِ أَهْلِ الشَّامِ.

وَكَلِمَةً: ﴿وَوَصَّى﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَفْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ١٣٢ يَأْتِيَاتِ وَآوَيْنِ مُتَكَائِلَيْنِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا أَلِفٌ: ﴿وَوَصَّى﴾ مُوَافِقًا لِمَصَاحِبِ مَكَّةَ وَالْعِرَاقِ، وَتَخَالُفًا لِمَصَاحِبِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الشُّورَى: ١٣ يَوَافِي فِي أَوَّلِهَا: ﴿وَوَصَّى﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿وَسَارِعُوا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَفْمِ: (٥١٢٢) بِزِيَادَةِ وَآوِي فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ، وَيَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ، وَيَأْتِيَاتِ وَآوِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿وَسَارِعُوا﴾ مُوَافِقًا لِمَصَاحِبِ الْعِرَاقِ وَمَكَّةَ، وَتَخَالُفًا لِمَصَاحِبِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ.

وَكَلِمَةً: ﴿قِيلَ﴾ النِّسَاءِ: ٦٦، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَفْمِ: (٥١٢٢) بِالتَّنْوِينِ الْمُرْفُوعِ عَلَى حَرْفِ اللَّامِ فِي آخِرِهِ: ﴿قِيلَ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِبِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ، وَتَخَالُفًا لِمَصَاحِبِ الشَّامِ.

وَكَلِمَةً: ﴿يَزِيدُ﴾ الْمَائِدَةِ: ٤٥ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَفْمِ: (٥١٢٢) يَأْتِيَاتِ ذَالٌ وَاحِدَةً فِي آخِرِهِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يَزِيدُ﴾ مُوَافِقًا لِمَصَاحِبِ مَكَّةَ وَالْعِرَاقِ، وَتَخَالُفًا لِمَصَاحِبِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَفْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ (نَا) صَمِيرٌ جَمَاعَةً الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَنْجَيْنَاكُمْ﴾؛ مُوَافِقًا لِغَيْرِ الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَمَوْضِعَ طه: ٨٠ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَفْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٣٦ بِصَمِيرِ الْإِفْرَادِ وَلَيْسَ بِالتَّنْوِينِ: ﴿مِنْهَا﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِبِ أَهْلِ الْعِرَاقِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَفْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٩٥ يَأْتِيَاتِ نُونٌ وَاحِدَةً بَعْدَ الْكَافِ، وَبَعْدَهُ بَاءٌ فِي آخِرِهَا: ﴿مَكِّي﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِبِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَفْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ يَسَى: ٣٥ يَأْتِيَاتِ هَاءٌ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿عَمِلَتْهُ﴾، تَخَالُفًا لِمَصَاحِبِ أَهْلِ الْكُوفَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَفْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الرُّحْرُفِ: ٧١ يَأْتِيَاتِ بَاءٌ فِي آخِرِهَا بَعْدَ هَاءِ، وَلَيْسَ بَعْدَهَا هَاءٌ: ﴿تَنْتَهَى﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِبِ أَهْلِ مَكَّةَ وَأَهْلِ الْعِرَاقِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارْنِسَ بِرْفَمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ الْبَقَرَةُ: ٨٣ وَالنَّسَاءُ: ٣٦ وَ ٦٢ وَالْأَنْعَامُ: ١٥١ وَالْإِسْرَاءُ: ٢٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿إِحْسَنًا﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي الْبَقَرَةِ: ١٧٨ وَ ٢٢٩ وَ التَّوْبَةِ: ١٠٠ وَ الرَّحْمَنِ: ٦٠ مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿يَا إِحْسَانَ﴾ وَ ﴿إِلْحِسَانَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْأَخْفَافِ: ١٥ يَغْيِرُ أَلِفَ فِي أَوَّلِهِ عَلَى قِرَاءَةِ: ﴿حُسْنًا﴾ مُوَافِقًا لِمَصَاحِبِ غَيْرِ أَهْلِ الْكُوفَةِ، وَ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ٩٠ وَرَفَعَهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارْنِسَ بِرْفَمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿ذُو﴾ وَ ﴿الذُّو﴾ وَ ﴿ذُو﴾ وَ مَعَهَا مَوْضِعُ الرَّحْمَنِ: ١٢ مُوَافِقًا لِمَصَاحِبِ غَيْرِ أَهْلِ الشَّامِ، وَ مَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٨٠ وَالْأَنْعَامِ: ١٣٣ وَ الرَّعْدِ: ٦ وَ إِبْرَاهِيمَ: ٤٧ وَ الْكَهْفِ: ٥٨ أَوْ رَأَفَهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارْنِسَ بِرْفَمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ بِإِثْبَاتِ ذَالٍ فِي أَوَّلِهِ وَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا: ﴿ذِي﴾ وَ ﴿بِذِي﴾ وَ ﴿لِذِي﴾، وَ مَعَهَا مَوْضِعُ الرَّحْمَنِ: ٧٨ مُوَافِقًا لِغَيْرِ مَصَاحِبِ أَهْلِ الشَّامِ، وَ مَوَاضِعُ الْأَنْفَالِ: ٤١ وَ إِبْرَاهِيمَ: ٣٧ وَ النَّحْلِ: ٩٠ وَالْإِسْرَاءُ: ٤٢ وَ الْكَهْفِ: ٨٣ أَوْ رَأَفَهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارْنِسَ بِرْفَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ٥٣ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي فِي أَوَّلِهَا: ﴿وَيَقُولُ﴾ مُوَافِقًا لِمَصَاحِبِ أَهْلِ الْعِرَاقِ.

وَالْخِلَاصَةُ أَنَّ مُقَارَنَتَهُ مَعَ مَصَاحِبِ الْأَمْصَارِ فِي ٤٣ مَوْضِعًا كَمَا فِي الْجَدُولِ الثَّابِتِ فِي الْكَلَامِ عَنِ الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ تَتَجَّ مِنْهَا مَا تَلِي:

بِمُقَارَنَتِهِ مَعَ مَصَاحِبِ الْأَمْصَارِ فِي ٤٠ مَوْضِعًا الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي رَسْمِهَا تِلْكَ الْمَصَاحِفُ نَجِدُ أَنَّ هَذَا الْمُصْحَفَ اخْتَلَفَ عَنِ الْمُصْحَفِ الْمَكْنِيِّ فِي ٤ مَوَاضِعَ، هِيَ: الْمَائِدَةُ: ٥٣ ﴿وَيَقُولُ﴾ وَ يَقُولُ، وَ الْكَهْفِ: ٣٦ ﴿مِنْهَا﴾ مِنْهَا، وَ الْكَهْفِ: ٩٥ ﴿مَكْنِي﴾ مَكْنِي، وَ الْفُرْقَانِ: ٢٥ ﴿نَزَلَ﴾ نَزَلَ.

وَ اخْتَلَفَ مَعَ الْمُصْحَفِ الْمَدَنِيِّ فِي ١١ مَوَاضِعَ، هِيَ: الْبَقَرَةُ: ١٣٢ ﴿وَوَصَّى﴾ وَأَوْصَى، وَ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ ﴿وَسَارِعُوا﴾ سَارِعُوا، وَ الْمَائِدَةِ: ٥٣ ﴿وَيَقُولُ﴾ يَقُولُ، وَ الْمَائِدَةِ: ٥٤ ﴿يَزِيدُ﴾ يَزِيدُ، وَ الْكَهْفِ: ٣٦ ﴿مِنْهَا﴾ مِنْهَا، وَ الشُّعْرَاءِ: ٢١٧ ﴿وَنَزَلَ﴾ فَتَوَكَّلْ، وَ الشُّعْرَى: ٣٠ ﴿فَيَا﴾ بَيَا، وَ الشُّعْرَى: ٦٨ ﴿يَعْبَادُ﴾ يَبْعَادِي، وَ الرَّحْرِفِ: ٧١ ﴿تَشْتَبِي﴾ تَشْتَبِي، وَ الْحَاجِدِينَ: ٢٤ ﴿هُوَ الْغَنِيُّ﴾ الْغَنِيُّ، وَ الشَّمْسِ: ١٥ ﴿وَلَا﴾ فَلَا.

وَيَخَالَفُ الْمُصْحَفَ الْكُوفِيَّ فِي ٥ مَوَاضِعَ، هِيَ: الْأَنْبِيَاءُ: ٤ ﴿قُلْ﴾ قَالْ، وَ الْمُؤْمِنُونَ: ١١٢ وَ ١١٤ ﴿قَالَ﴾ قُلْ، وَ يَسَ: ٣٥ ﴿عَمِلَتْ﴾ عَمِلَتْ، وَ الْأَخْفَافِ: ١٥ ﴿حُسْنًا﴾ إِحْسَانًا.

وَهُوَ يُخَالِفُ الْمُصْحَفَ الْبَصْرِيَّ فِي مَوْضِعَيْنِ، هُمَا: الْمُؤْمِنُونَ: ٨٧ وَ ٨٩ ﴿لِلَّهِ، لِلَّهِ﴾.

وَيُخَالِفُ الْمُصْحَفَ الشَّامِيَّ فِي ١٨ مَوْضِعًا، هِيَ: الْبَقَرَةُ: ١١٦ ﴿وَقَالُوا، قَالُوا﴾، وَالْبَقَرَةُ: ١٣٢ ﴿وَوَصَّى، وَأَوْصَى﴾، زَالِ عِمْرَانَ: ١٣٣ ﴿وَسِرُّعُوا، سَارِعُوا﴾ وَالْمَائِدَةُ: ٥٣ ﴿وَيَقُولُ، يَقُولُ﴾، وَالْمَائِدَةُ: ٥٤ ﴿يَرْتَدُّ، يَرْتَدُّ﴾، وَالْأَنْعَامُ: ٣٢ ﴿وَلِلدَّارِ، وَلِلدَّارِ﴾، وَالْأَعْرَافِ: ٣ ﴿تَذَكَّرُونَ، تَذَكَّرُونَ﴾، وَالْأَعْرَافِ: ٤٣ ﴿وَمَا، مَا﴾، وَالْأَعْرَافِ: ١٤١ ﴿أَنْجَيْنَكُمْ، أَنْجَيْنَكُمْ﴾، وَالْكَهْفِ: ٣٦ ﴿مِنْهَا، مِنْهَا﴾، وَالشُّعْرَاءِ: ٢١٧ ﴿وَتَوَكَّلْ، فَتَوَكَّلْ﴾، وَالزُّمَرِ: ٦٤ ﴿تَأْمُرُونِي، تَأْمُرُونِي﴾، وَالشُّورَى: ٣٠ ﴿فَبِمَا، بِمَا﴾، وَالرَّحْمَنِ: ١٢ ﴿ذُو، ذَا﴾، وَالرَّحْمَنِ: ٧٨ ﴿ذِي، ذُو﴾، وَالْحَدِيدِ: ١٠ ﴿وَكُلَّا، وَكُلَّ﴾، وَالْحَدِيدِ: ٢٤ ﴿هُوَ الْغَنِيُّ، الْغَنِيُّ﴾، وَالشَّمْسِ: ١٥ ﴿وَلَا، فَلَا﴾.

فَهُوَ أَقْرَبُ مَا يَكُونُ إِلَى أَنَّهُ مُتَّسِقٌ مِنَ الْمَصَاحِفِ الْبَصْرِيَّةِ، فَلَا خِلَافَ بَيْنَهُمَا إِلَّا فِي مَوْضِعَيْنِ فَقَطْ، وَمَعَ التَّبَيُّحِ إِلَى قُفْدَانِهِ أَوْزَاقًا تَشْتَمِلُ عَلَى: ١٢ مَوْضِعًا مِنَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الْأَنْصَارِ، وَالْمُقَارَنَةِ مِنَ الْمَوَاضِعِ الْبَاقِيَةِ فِيهِ، وَانْظُرْهَا مُجْدُولَةً بِإِيضَاحٍ فِي آخِرِ الْكَلَامِ عَلَى هَذَا الْمُصْحَفِ، مَعَ ذِكْرِي هُنَاكَ لِلسَّبَبِ فِي اعْتِمَادِي (٤٠) مَوْضِعًا فَقَطْ لِلْمُقَارَنَةِ مَعَ أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ (٤٤) مَوْضِعًا، وَيَزِيدُ هَذَا الْأَمْرَ قُوَّةَ مُوَافَقَتِهِ لِمَا رَوَى عَنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ مِنْ حَذْفِ الْأَلِفِ الْآخِرَةِ مِنَ ﴿قُورَيْشٍ﴾ الْإِنْسَانِ: ١٦ الثَّانِيَةِ وَإِبْطَابِ الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ: ١٥، وَهُوَ مِثْلُهَا.

## كِتَابُ (مَرْسُومِ الْحَقِّ)

هَذَا الْكِتَابُ مَوْلَايَ بَخْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأُتْبَارِيِّ، ت: ٣٢٨، وَهُوَ مِنَ الْكُتُبِ الْقَدِيمَةِ وَالْمُهَمَّةِ فِي الْعَنْ، يُقَالُ عَنْهُ كَثِيرٌ مِنَ الْأَيُّمَةِ بَعْدَهُ، كَمَا فَعَلَ الدَّانِي.

أَصْلُ الْكِتَابِ نُسْخَةٌ مَخْطُوطَةٌ مَحْفُوطَةٌ فِي مَكْتَبَةِ (رِضَا زَانِبُور)، حَقَّقَهَا: امْتِيَّازُ عَلِيٍّ عَرَشِي، وَتَرَحَّرَهَا الْمَعْنَى الْهِنْدِيُّ لِلدَّرَاسَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ، يَسُودُ فِي الْهِنْدِ، طَبَعَهَا مَرَّتَيْنِ الْأُولَى عَامَ (١٩٧٧م)، وَالثَّانِيَّةُ عَامَ (١٩٠٤م)، ثُمَّ أَعَادَ طَبَعَهَا أ. د. حَاتِمُ الضَّامِنِ، عَنْ دَارِ ابْنِ الْجَزَوِيِّ فِي الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ، الطَّبْعَةُ الْأُولَى: ١٤٣٠ هـ، وَقَدْ اعْتَرَفَ بِالْفَضْلِ لِتَحْقِيقِ امْتِيَّازِ عَلِيٍّ عَرَشِي، وَالْفَارِقُ بَيْنَهُمَا فِي النَّصِّ سَائِرٌ إِلَيْهِ فِي الْحَوَاشِي.

هَذَا الْكِتَابُ مَرْتَّبٌ عَلَى سُورِ الْقُرْآنِ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَوْفِ الْكَلَامَ عَنْ جَمِيعِ سُورِ الْقُرْآنِ، فَاسْتَقَطَ ٣٢ سُورَةً أَوْهَا سُورَةُ السَّجْدَةِ ثُمَّ الْحَاقِيَّةُ ثُمَّ مُحَمَّدٌ ثُمَّ الْحُجُرَاتِ ثُمَّ الطَّلَاقِ ثُمَّ الْمَرْثَلِ ثُمَّ الْمَذْثَرِ وَالبَاقِي مِنْ جُزْءِ (عَم) الَّذِي لَمْ يَذْكُرْ مِنْهُ إِلَّا سُورَةَ: النَّازِعَاتِ وَالتَّكْوِينِ وَالتَّطْفِينِ وَالنَّبُوحِ وَالفَجْرِ وَالتَّسْنِي وَالتَّحْسَى وَالعَلَقِ وَقُرَيْشٍ وَالمَاعُونِ وَالكَاغُورُونَ، وَبَيَّنَّهَا لَمْ يَذْكُرْهَا.

وَالْكِتَابُ بِغَيْرِ مُقَدِّمَةٍ، وَلَا خَتَمٍ فِي نِسْبَةِ الْمُخْتَوَى إِلَى ابْنِ الْأُتْبَارِيِّ؛ لِأَنَّهُ مَذْكَورٌ فِي كِتَابِهِ (الْوَفْقُ وَالْإِنْبَاءُ)، وَأَيْضًا لِزَيْنِيقِ الْمَصَادِرِ لِلْكَلامِ الْمَوْجُودِ فِيهِ، وَفِيهِ زِيَادَاتٌ لَيْسَتْ فِي كِتَابِهِ الْآخَرِ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا مَنْ نَقَلَ عَنْهُ، وَلَكِنَّهُ لَا يَنْبَغُ أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مَنْ جَمَعَهُ مِنْ كُتُبِ ابْنِ الْأُتْبَارِيِّ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِحَقِيقَتِهِ.

وَسَأَحَاوَلُ أَنْ أَتَقْلَّ نَصَّ كَلَامِهِ أَوْ مَعْنَاهُ بِحَسَبِ الْقَوَاعِدِ الْعِلْمِيَّةِ فِي النُّقْلِ؛ فَمَا كَانَ بَيْنَ قَوْسَيْنِ فَهُوَ بِالنَّصِّ، وَمَا لَيْسَ كَذَلِكَ فَلِالْمَعْنَى، وَأَذْكُرُ اسْمَ الْمُؤَلِّفِ وَالْكِتَابِ، وَفِي الْحَاقِيَّةِ أَذْكُرُ رَقْمَ الصَّفْحَةِ بِدَأْ طَبْعَةٍ: امْتِيَّازٍ ثُمَّ عَلَامَةً (=)، ثُمَّ طَبْعَةٍ: د. الضَّامِنِ.

وَأَخْطَأُ عَرَشِي فِي تَرْقِيمِ آيَاتِ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ فَكَانَ يُنْقِصُ رَقْمًا فِي كُلِّ آيَاتِ السُّورَةِ.

مِنَ الْقَوَاعِدِ الْعَامَّةِ عِنْدَهُ:

١- كَلِمَةٌ: ﴿بَيْنَهَا﴾ التَّسْنِي: ه قَالَ: (بِالْيَاءِ قَبْلَ الْهَاءِ، وَكَذَلِكَ مَا شَاكَلَهَا).<sup>(١)</sup> وَقَدْ تَكُونُ جُمْلَةُ التَّعْنِيمِ رَابِعَةً مِنَ النَّسَاجِ ثُمَّ أَذْجَتْ فِي الْأَصْلِ خَطَأً؛ لِأَنَّهُ لَا يُطْلَقُ التَّعْنِيمُ هَكَذَا.

(١) مَرْسُومُ الْحَقِّ لِابْنِ الْأُتْبَارِيِّ: ٤٦-١٠٥.

٢- لَمَّا ذَكَرَ وَأَوَّاجَهُمِ الْمُضَاقَةَ قَالَ إِنَّهَا ثِيَابِيَّةٌ، ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: (وَشِبَّوْ دَلِكْ) <sup>(١)</sup>.

٣- وَحِينَئِذٍ أَتَى لِلتَّكْلَامِ عَنْ ﴿أَرَأَيْتَ﴾ فِي الْمَاعُونِ: ١، تَكَلَّمَ بَعْدَهَا عَنْ: ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ الْأَنْعَامِ: ٤٦، فَكَأَنَّهُ جَمَعَهَا مَعَهَا لِلشَّائِبَةِ.

بَعْضٌ مِنْ مَتَنِهِ فِي الْكِتَابِ:

١- قَدْ يُدْرَجُ كَلِمَةٌ مِنْ سُورَةِ أُخْرَى لِقَرَضِ الْحَضَرِ، كَمَا فَعَلَ فِي كَلِمَةٍ: ﴿جَاوِ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٣ حَيْثُ ذَكَرَهَا فِي سُورَةِ

الْبَقَرَةِ <sup>(٢)</sup>.

٢- حِينَ تَكُونُ هُنَاكَ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ هَا حُكْمٌ مُخْتَلِفٌ عَنْ بَيِّنَةٍ مَوَاضِعِهَا يُبْنَى عَلَى ذَلِكَ، انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿أَبْنِ مَا﴾، وَ﴿سُبْحَانَ﴾.

٣- يَذْكُرُ الْأَحْكَامَ بِتَرْتِيبِ سُورِ الْقُرْآنِ، وَلَا يَذْكُرُ جَمِيعَهَا، وَإِنَّمَا مَا لِكَلِمَاتِهَا أَحْكَامٌ فِي الرُّسَمِ.

٤- يَبْدَأُ السُّورَةَ فِي الْغَايِبِ بِمَا اتَّفَقُوا عَلَيْهِ، ثُمَّ مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ، ثُمَّ مَا اتَّفَقَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ، ثُمَّ الْبَاءَاتِ، وَيَذْكُرُهَا تَحْتَ عَنَاقِيدِ مُشَابِهِ لِمَا ذَكَرْتُهُ.

كَلِمَاتٌ لَمْ يَذْكُرْهَا فِي إِبْصَاحِ الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ:

﴿إِزْهَمْ﴾، ﴿بَسْطَةٌ﴾، ﴿يَبْطُطُ﴾، ﴿بَاوُ﴾، ﴿جَاوُ﴾، ﴿الْحَيَوَةُ﴾، ﴿يُخْسِدُ عُونُ﴾، ﴿أَذَرْتُكُمْ﴾، ﴿فَازْهُوُونَ﴾،  
﴿الزَّكَاةُ﴾، ﴿صِرَاطُ﴾، ﴿سِكِينُ﴾، ﴿الصَّلَاةُ﴾، ﴿فَبِضَاعَةٍ﴾، ﴿قَاوُ﴾، ﴿تُقْسِلُوهُمْ﴾، ﴿فَتَسْلُوهُمْ﴾، ﴿فَتَسْلُوهُمْ﴾،  
﴿يُقْسِلُوهُمْ﴾، ﴿كُبْدُ﴾، ﴿مَسْلِكُ﴾، ﴿أُزْبُ﴾، ﴿تُقْسِلُ﴾، ﴿أَقْلَابِينَ﴾، ﴿هَمِينَ﴾، ﴿يُجِينُ﴾، ﴿شَيْءُ﴾، ﴿الْفَنَاءُ﴾،  
﴿أَتُونِي﴾، وَهِيَ الْأَكْثَرُ وَالْأَغْلَبُ.

كَلِمَاتٌ مُشْتَرِكَةٌ بَيْنَ الْكِتَابَيْنِ (إِبْصَاحِ الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ) وَ(مَرْسُومِ الْحَطِّ):

﴿بَاتُ﴾، ﴿أَخْشَوْنِي﴾، ﴿إِذَا دَعَانُ﴾، ﴿فَاذْكُرُونِي﴾، ﴿رَبُّوْا﴾، ﴿رَحَّتْ﴾، ﴿تَكْفُرُونَ﴾، ﴿أَبْنَا﴾، ﴿يَنْسُ مَا﴾،  
﴿فِي مَا﴾، ﴿بِعَمَّةُ﴾، ﴿أَتَقُونَ﴾.

(١) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثِيرِ: ٣٣-٣٤.

(٢) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثِيرِ: ١٩=٢.

كَلِمَاتٌ خَالَفَ فِيهَا غَيْرُهُ:

﴿حَيْثُ مَا﴾ الْبَقَرَةُ: ١٤٤ و ١٥٠ ذَكَرَ هُمَا مَوْضُوعَيْنِ، وَالْأَيْمَةُ وَالْمَصَاحِفُ الْقَدِيمَةُ عَلَى أَنَّهَا مَقْطُوعَانِ.  
وَكَلِمَةً: ﴿جَزَاؤُ﴾ ذَكَرَ صَرَاخَةً أَتَى بِالْأَلْفِ بَعْدَهَا وَأَوْ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ فِي الْمَائِدَةِ: ٢٩.

كَلِمَاتٌ تَفَرَّدَ بِهَا عَنْ غَيْرِهِ:

قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ: ﴿يَبْتَغِ﴾ (يَغْتَرِيَاءُ) فِي آلِ عِمْرَانَ: (١)٨٥.  
قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُ بِالْبَاءِ: ﴿اتَّخَذُونِي﴾ فِيمَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ فِي الْمَائِدَةِ: (٢)١١٦.  
قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُ بِالْبَاءِ: ﴿أَمَرْتَنِي﴾ فِيمَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ فِي الْمَائِدَةِ: (٣)١١٧.  
و﴿إِمْ مَا﴾، و﴿نَاصِحُونَ﴾، و﴿سَيَّارَةٌ﴾، و﴿ذُرُونِي﴾، و﴿الْمُسْتَمْسِنُ﴾، و﴿تَفَنِّي﴾، و﴿أَوْزَعْنِي﴾.

تَصَرَّفَ الْمُحَقِّقِينَ فِي النَّصِّ:

زَادَ الْمُحَقِّقَانِ كَلِمَةً: ﴿عَابَ﴾ نَقَلَ عَنِ الْمُتَّبِعِ وَجَعَلَاهَا فِي الْأَصْلِ، وَهُوَ تَصَرَّفٌ غَيْرُ جَيِّدٍ، لِأَنَّهُ لَمْ يَشْتَرِطْ أَنْ يَأْتِيَ بِجَوْنِ  
الْكَلِمَاتِ !.

وَبَيَّنَ الْمُحَقِّقَيْنِ اخْتِلَافَ تَجْيِيزِ فِي سُورَةِ الشُّعَرَاءِ فَقَدْ قَالَ د. الضَّامِرُ فِي آخِرِ حَاشِيَةِ فِي السُّورَةِ: (ولا بد من الإشارة إلى وقوع تقديم وتأخير، وإقحام في هذه السورة، وفقنا الله تعالى إلى صحة ترتيبها)، وَهَذَا كَلَامٌ عَجِيبٌ مِنْ مُتَمَرِّسٍ فِي التَّحْقِيقِ، فَإِنَّهُ كَتَبَ عَلَى غِلَافِ الْكِتَابِ: (تحقيق) وَهَذَا الْعَمَلُ لَيْسَ مِنْ مِهْمَاتِ الْمُحَقِّقِ، وَهُوَ عَمَلٌ مَشْهُورٌ لَوْ أَنَّهُ فَعَلَ فِي كُلِّ الْكِتَابِ ذَلِكَ، فَيَكُونُ عَلَيْهِ أَنْ يَكْتُبَ فِي غِلَافِ الْكِتَابِ: (تفصيل وتزنيب) وَلَيْسَ (تحقيق)؛ لِأَنَّ الْمُحَقِّقَ لَا يَتَدَخَّلُ فِي تَرْتِيبِ الْمُؤَلَّفِ، وَفِي مَا يَكُونُ مِنْهُ -بِرَأْيِهِ لِيُذَكِّرَ- أَنْ يُبَيِّنَ فَقَطْ، ثُمَّ إِنَّ ابْنَ الْأَثْبَارِيِّ فِي كُلِّ سُورَةٍ يُعْنُونُ عَنَّاوَيْنِ، وَيُذَكِّرُ فِي الْعَنَّاوَيْنِ مَا يَنَاسِبُهَا، فَالْتَّرْتِيبُ يُحِلُّ بِالْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَ الْعَنَّاوَيْنِ، وَهُنَاكَ أَشْيَاءٌ عَلَّقَتْ عَلَيْهَا فِي كَلِمَاتِهَا مِنْ هَذَا الْمُعْجَمِ.

(١) مَرْسُومُ الْحَقِّ لِابْنِ الْأَثْبَارِيِّ: ٢١ = ٤.

(٢) مَرْسُومُ الْحَقِّ لِابْنِ الْأَثْبَارِيِّ: ٢٦ = ٦.

(٣) مَرْسُومُ الْحَقِّ لِابْنِ الْأَثْبَارِيِّ: ٢٦ = ٦.

في سُورَةِ السَّجْدَةِ ذَكَرَهَا عَرَبِيٌّ فِي تَخْفِيفِهِ وَقَالَ: (خَالٍ) ص: ٢٩، وَلَمْ يَذْكُرْهَا د. الصَّامِي ص: ٦٩-٧٠، فَهَلْ فِي مُوجُودَةٍ فِي الْأَصْلِ مَكَّةً أَمْ لَا؟.

وَانْظُرْ لِنَصْرِفِ د. الصَّامِي فِي: ٧٣ وَ ٧٤.

هَلْ كِتَابُ مَرْسُومِ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ؟

- ١- أَتَارِي فِي عُلَّانٍ مِنْ كِتَابِهِ إِلَى أَنَّهُ نَقَلَ مِنْ كِتَابِ (الْمُخَبَّرِ) حَيْثُ ذَكَرَهُ الْمُحَقِّقَانِ مَرَّةً: (المخير) ص: ١٤ = ٤٢ أَوْ (المخير) ص: ٢٧ = ٦٧، وَلَمْ يُقَسِّرَاهُ، فَقَدْ قَالَ فِي الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ: (هَكَذَا وَقَعَتْ صُورَةُ الْحَرْفِ فِي الْمُخَبَّرِ)، وَقَالَ فِي الْمَوْضِعِ الثَّانِي: (وَصُورَ هَكَذَا فِي الْمُخَبَّرِ)، يَكُونُ (الْيَاءُ) فِي الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ خَطًّا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَالْمَشْهُورُ بِهَذَا الْإِسْمِ مِنْ كُتُبِ الرَّسْمِ هُوَ كِتَابُ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَشْتَةَ الْأَصْبَهَانِيِّ ت: ٣٦٠ هـ، إِنْ لَمْ يَكُنْ لِلْمُؤَلِّفِ قَدِيمٌ لَمْ يَصِلْ إِلَيْنَا خَبَرُهُ.
- ٢- قَالَ فِي ص: ٣٨ = ٨٧ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ اسْمَ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ وَأَتَى بِكَلِمَاتٍ، ثُمَّ قَالَ بَعْدَهُ: (وَلَهُ أَيْضًا) فَأَصَافَ كَلِمَةً جَدِيدَةً، وَلَمْ يَسِئِ اسْمُ يُحَالٍ إِلَيْهِ الصُّوْبُ إِلَّا ابْنَ الْأَنْبَارِيِّ، وَلَا يُمَكِّنُ أَنْ يُحِيلَ الْمُؤَلِّفُ إِلَى نَفْسِهِ بِهَذِهِ الصَّيْغَةِ.
- ٣- فِي سُورَةِ الْمَعَارِجِ ابْتَدَأَهُ هَكَذَا: (ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: ﴿هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [٣٦]: بِاللَّامِ مَفْصُولَةٌ مِنَ الْأَلِفِ وَمَوْضُوعَةٌ، ثُمَّ قَالَ: (وَلَمْ يُقَسِّرْ حَيْثُ كُنِيَ مَفْصُولَةٌ، وَلَا حَيْثُ وَقَعَتْ) وَهُوَ اسْتِغْرَاكٌ صَحِيحٌ، فَهَلْ يَرُدُّ عَلَى نَفْسِهِ؟ الصَّحِيحُ أَنَّهُ يَنْكَلِمُ عَنِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ، يَكُونُ التَّكَلُّمُ عَنِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ قَطْعًا، إِلَّا إِنْ كَانَ هَذَا الْكَلَامُ وَالَّذِي فِي الْفَقْرَةِ السَّابِقَةِ تَعْلِيلًا مِنْ أَحَدِ التَّاسِيخِينَ الْعُلَمَاءِ، ثُمَّ جَاءَ نَسَاجٌ بَعْدَهُمْ فَظَنُّوْهَا مِنْ كَلَامِ الْمُؤَلِّفِ فَأَدْخَلُوهَا، وَالْإِخْتِلَافُ قَائِمٌ فِي نِسْبَةِ الْكِتَابِ وَعَدِيدِهِ إِلَيْهِ. وَالَّذِي أَرَاهُ أَنَّ اسْمَ الْكِتَابِ وَالْمُؤَلِّفِ فِي الْغُلَافِ لِنَسْخَةِ الْكِتَابِ أَصْلٌ لَا يَنْقُلُ عَنْهُ إِلَّا بِحُجَجٍ قَوِيَّةٍ صَحِيحَةٍ، وَالْمَلَاخِطَاتُ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا تَمْنَعُ تَمَامَ النَّسْبَةِ، إِلَّا إِنْ قِيلَ إِنْ هُنَاكَ كِتَابُ اسْمُهُ: (الْمُخَبَّرُ) مُتَقَدِّمٌ عَلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ، وَأَنْ يَكُونَ التَّعْلِيلُ الْمُتَقَدِّمَانِ مِنْ أَحَدِ النَّسَاجِ أَدْخَلَ فِي الْأَصْلِ خَطًّا، وَالْإِخْتِلَافُ يُبْطِلُ الْإِسْتِدْلَالَ، وَالْأَصْلُ بَقَاءُ الشَّيْءِ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ، خُصَّ بِضَرْفَةٍ صَارِفٍ لَا مُعَارِضَ لَهُ.
- ٤- وَنِسْبَةُ الْكَلَامِ هَكَذَا: (ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ) وَلَا يَقُولُ (قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ) يُوجِي بِأَنَّهُ شَخْصٌ آخَرُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

مُصْحَفُ صَنْعَاءَ<sup>(١)</sup>:

وَقَدْ سَعَيْتُ مِنْ أَجْلِ تَصْوِيرِ هَذَا الْمُصْحَفِ مِنْ مَكْتَبَةِ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ فِي (الْمَكْتَبَةِ الْغُرَيْبَةِ) الَّتِي تَتَبَّعَ لِيُوزَارَةُ الْأَوْقَافِ فِي الْجُمْهُورِيَّةِ الْيَمَنِيَّةِ سِتِينَ طَوَالَ، وَقَابَلْتُ أُنَاسًا أَعْرَفْتُهُمْ وَآخَرِينَ لَا أَعْرِفُهُمْ، وَبَذَلْتُ مَا بَذَلْتُ فِي ذَلِكَ، وَلَكِنَّا نَقَابِلُ بِالْعَنَتِ مِنَ التَّوَلَّى عَلَى بَلَدِ الْمَكْتَبَاتِ، وَكَانَ لِي رَغْبَةٌ فِي نَشْرِهِ وَمِثْلَ مَا يَفْعَلُ أ.د. طَبَّارُ الْيَمَنِ فَوَاجِ، ثُمَّ عَلِمْتُ بَعْدَ فِتْرَةٍ أَنَّهُ قَدْ حَقَّقَهُ وَطَبَعَهُ، فَحَدَّثَ اللَّهُ كَثِيرًا خَلُوجِهِ إِلَى الشَّوْرِ، وَلَكِنَّ الْعَصَةَ جَعَلْتَنِي أَقْتُلُ عَلَى أَوْلَيْكَ الْمَايَعِينَ بِقَوْلِهِ ﷺ: (إِذَا لَمْ تَسْجَحْ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ)<sup>(٢)</sup>، وَبِقَوْلِ الشَّاعِرِ:

أَحْرَامٌ عَلَى بَلَايِهِ الدُّوْحُ      حَلَالٌ لِلطَّيْرِ مِنْ كُلِّ جِنْسٍ<sup>(٣)</sup>

وَذَلِكَ لِلْهَضْمِ الَّذِي يَجِدُهُ الْبَاحِثُ، وَخَاصَّةً فِي بِلَادِي، فَكَمْ نَذَهَبُ هُنَا وَهُنَاكَ طَلَبًا لِتَصْوِيرِهِ قُرُوفٍ مِنْ أَجْلِ دِرَاسَتِهَا، وَلَكِنَّ الْأَبْوَابَ مُغْلَقَةً، وَلَا نَعْلَمُ كَيْفَ السَّبِيلَ إِلَيْهَا؟ فَتَشُدُّ مُتَأَلِّمِينَ:

وَإِذَا كَاتَبَ النَّفُوسَ كَيَارًا      تَعَبْتُ فِي مُرَادِهَا الْأَجَامَ<sup>(٤)</sup>

وَأَنَا وَاللَّهُ كَمَا قَالَ:      أَهْمُ بَشِيءٍ وَالْيَتَايَ كَأَتَايَ      تُطَارِدُنِي عَنْ كَوْنِهِ وَأَطَارِدُ

وَلَسْتُ أَذْرِي أَنَا كَمَا قَالَ أَيْضًا: (وَجِدْ مِنَ الْخِلَافِ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ)<sup>(٥)</sup>، وَلَكِنِّي عَلَى يَمِينِ أَنَّهُ: (إِذَا عَظُمَ الْمَطْلُوبُ قَلَّ الْمُسَاعِدُ)<sup>(٥)</sup>، هُوَ لَا يَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَعْذَمُونَ فِي بَعْضِ الْأَرْزَامَانِ وَبَعْضِ الْأَمَاكِينِ، وَلَكِنَّهُ لَا يَبْزُدُ قَطْعَ الْأَمَلِ، فَفَاءَ عَنِ الْأَكْثَرِ، وَأَبْقَى الْأَقَلِّ، وَلَكِنَّا نَجِدُهُمْ؛ أَوْ نَجِدُ مِنْ يَدُنَا عَلَيْهِمْ! لِأَنَّ الشَّاعِرَ سَاعَدْتُهُ عَلَى إِفْرَاكِ أَرْبَعِ سُبُوحٍ مِنَ الْخِلَافِ كَمَا قَالَ بَعْدَهُ، فَتَسَى أَنْ يُسَخَّرَ اللَّهُ مِنْ مُعِينٍ وَيَسَاعِدَ فِيمَا نُرِيدُ.

وَكَانَ هُنَاكَ هَاجِسًا مِنَ الْخَوْفِ وَالْفَرَقِ - عَبْرَ مَبَرٍّ - يَتَنَاقَبُ الْقَائِمِينَ عَلَى دَوْرِ الْمَخْطُوطَاتِ فَيَقْلِفُهُمْ بِحَيْثُ لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَذْرُسَهَا كَمَا يَفْعَلُ غَيْرُنَا، فَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَلَكِنِّي مَعَ ذَلِكَ أَذْكُرُهُمْ بِأَتَمِّ حَسَابٍ أَمَامَ اللَّهِ تَعَالَى فِي هَذَا الْحَتَجِ وَالْمَنْعِ

(١) خَصَلَتْ عَلَى نُسْخَةٍ مِنْهُ إِهْدَاؤًا مِنَ الشَّاعِرِ التُّرْكِيِّ فِي الْجُمْهُورِيَّةِ الْيَمَنِيَّةِ، فَلَقْنَاهُ فِي خَالَصِ الشَّخْرِ وَجَزَلِ الْقُبُورِ.

(٢) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَمْعُوْدٍ الْبَدْرِيِّ.

(٣) مِنْ قَصِيدَةِ لَاحِدٍ شَوْحِي مَطْلَعُهَا: (اِخْتَلَفَتْ النَّهَارُ وَاللَّيْلُ نَجْوِي)      اذْكُرْنَا فِي الصَّبَا وَأَيَّامِ أُنْجِي.

(٤) بَيْتٌ مِنْ قَصِيدَةِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمُنْتَبِي مَطْلَعُهَا: (أَبْنَى أَوْعَدَتْ أَيْدِيَهَا الْهَمَامُ؟)      نَعُورُ تَبْتُ الرِّيَا وَأَلَّتِ الْهَمَامُ.

(٥) مَا بَيْنَ الْقُرْسَيْنِ هَمَا بَيْتُ أَبِي الطَّيِّبِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ وَكَذَا الْبَيْتُ قَبْلَهُ، فِي قَصِيدَةِ مَطْلَعُهَا: (عَوَاذِلُ ذَاتِ الْحَالِ فِي خَوَارِئِهِ)      وَإِنْ صُنِجَ الْخُرُودُ مِنْ لِمَا جُدُ.



-عَنِ الْمُبَرِّرِ أَبَدًا- هَذِهِ التَّوَارِدُ عَنِ التَّخَصُّصَيْنِ، وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ لِدِرَاسَتِهَا رَدًّا لِمَزَاجِمْ شَوْهَاءَ مَا تَلَبَّثُ أَنْ تَضْمَحِلَّ أَمَامَ نُورِ  
الْبُرْهَانِ وَقُوَّةِ الْحَقِّ، أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَهُمْ مُتَدَارِكِينَ لِذَلِكَ الْأَمْرِ مُبِيرِينَ غَيْرَ مُسْرِينِ، آمِينَ.

وَسَأَتَفَعِّلُ مِنْ تَحْقِيقِي أ.د. طِبَارَ الْيَاقِينِ قَوْلَاجٍ بِالصُّورِ طَبِيعِ الْأَصْلِيِّ لِلْمُضَحَّفِ لِأَنَّ هَذَا هُوَ بُغْيَتِي، لِكَيْ أُذْجِلَهُ فِي الْمَنْعَمِ، وَأَنَا  
أَقِفُ هُنَا وَفَقَّةً شُكْرًا لَهُ، عَلَى جُهِودِهِ فِي تَحْقِيقِ الْمَصَاحِفِ، وَأَغِيطُهُ عَلَى قُدْرَتِهِ عَلَى الْحُصُولِ عَلَى صُورٍ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمَصَاحِفِ، بِمَا  
تَعُدُّهُ نَحْنُ حُلُمًا يَأْتِي أَنْ يَتَحَقَّقَ، لِمَا نَجِدُ مِنَ السُّلُوكِ غَيْرِ الْمَرْضِيِّ مِنْ بَعْضِ الْقَائِمِينَ عَلَى دُورِ الْمُخْطُوطَاتِ، نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ  
يَسْتَخْدِمَنَا وَأَحَاطَا الْمُحَقِّقَ فِي مَرْضَاتِهِ، وَأَنْ يُلْهِمَنَا رُشْدَنَا، وَأَنْ يُسِّرَ لَنَا كُلَّ عَسِيرٍ، وَأَنْ يَجْعَلَ بَابًا لِلْحُصُولِ عَلَى صُورٍ لِبَلَدِكَ  
الْمَصَاحِفِ.

وَمُضَحَّفُ صَنْعَاءَ نَاقِصٌ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى وَسْطِ الْآيَةِ: ١٣٤، ثُمَّ الْوَرَقَةُ الْأُولَى عَلَيْهَا تَأْكُلُ لِيَتَصَفَّ الصَّفْحَةُ الْبَيْنَى، وَهُنَاكَ  
أَوْرَاقٌ سَقَطَتْ تَبَّهَ عَلَيْهَا الْمُحَقِّقُ.

وَهُنَاكَ صَفْحَاتٌ حَيْثُ يَبْدَأُ خَطُّ النَّاسِخِ الْأَصْلِيِّ بَلْ هِيَ تَعْوِضُ عَنْ مَقْعُودِ كِتَابِي فِي سُورَةِ الْأَنْعَالِ مِنَ الْآيَةِ: ٦٦ ص: ١٧٥  
/١٨٥/ وَبَعْضِ الصَّفْحَةِ الثَّالِثَةِ، وَهُوَ مُتَأَخَّرٌ عَنْ كِتَابَةِ الْمُضَحَّفِ الْأَصْلِيِّ وَكَانَتْهُ مِنْ آخِرِ الْقَرْنِ الثَّالِثِ أَوْ أَوَّلِ الرَّابِعِ.

وَالْمُضَحَّفُ تَعَرَّضَ لِتَرْيِيمِ مَهْلِكِ بِالْوَرَقِ فَوْقَ الْكِتَابَةِ أَمَّا عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ وَالْأَسْطُرِ، وَتَكَادُ يَطْبُوسُ أَجْزَاءَ كَثِيرَةً مِنَ  
الصَّفْحَاتِ، وَلَمْ يُعَالَجْ مُعَالَجَةً صَاحِبَةً خِلَالَ بَقَايِهِ فِي الْمَكْتَبَةِ لِتَنْظِيمِهِ وَتَعْقِيبِهِ، بَلْ يَظْهَرُ عَلَيْهِ -وَلِلَّاسِفِ الْمُبْكِي- الْإِهْمَالُ  
وَالْجَهْلُ بِكَيْفِيَّةِ الْحَافِظَةِ عَلَيْهِ، فَكَيْفَ الظَّنُّ بِمَا بَقِيَ مِنْ قِطْعٍ وَرُقُوفٍ وَأَوْرَاقٍ قَدِيمَةٍ، فَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، لَا هِيَ خُوبِظَ  
عَلَيْهَا، وَلَا هِيَ سَهْلَتْ لِلْبَاحِثِينَ، وَتَأْمَلُ أَنْ تَكُونَ الْأُمُورُ فِي الْمَكْتَبَةِ الشَّرِيفَةِ أَحْسَنَ بِكَثِيرٍ، وَاللَّهُ وَلِيُّ الصَّابِرِينَ.

### رَمَنْ كِتَابَةِ الْمُضَحَّفِ وَأَوَّلُهُ:

أَمَّا الْقَوْلُ بِأَنَّ هَذَا الْمُضَحَّفَ كَتَبَهُ أَحَدُ الصَّاحِبَيْنِ -وَحَاصَةً نَسَبُهُ لِإِسْمَاعِيلَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- فَلَا يَصِحُّ عَلَى  
الرَّاجِحِ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ خُطُوطَ ذَلِكَ الْعَهْدِ مَعْرُوفَةٌ بِعَدَمِ انْتِظَامِهَا وَاسْتِغْرَازِهَا فِي مَسَاحَةِ الْكِتَابَةِ، وَهِيَ أَنْظَمَةُ كِتَابِيَّةٌ يَغْلِبُ الْهَذْفُ فِي  
الْأَلْفَابِ فِيهَا عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ، ثُمَّ مِيلَانِ الْأَحْرُفِ الَّتِي لَهَا مَدَّةٌ عَلَيَا جِلْهَةِ الْيَمِينِ، وَأَيْضًا مِنْ مِيزَانِهَا الشَّكْلُ الْأَقْبِيُّ  
لِلصَّفْحَاتِ الْمَكْتُوبِ عَلَيْهَا -عَالِيًا-، ثُمَّ عَدَمُ تَرْكِ قَرَاعَاتٍ لِرِسْمِ الْخَوَاصِ وَالْعَوَاصِرِ فَتَضَعُهُمْ إِفْحَامًا فِي زَمَنِ مُتَأَخَّرٍ، ثُمَّ عَدَمُ  
رَخْوَةِ الْأَسْطُرِ الْفَارِغَةِ الْفَاصِلَةِ بَيْنَ السُّورِ بِأَيِّ شَكْلِ مِنْ أَشْكَالِ الرَّخْوَةِ، كُلُّ هَذِهِ الْأَسْبَابِ وَغَيْرُهَا تَنْفِي أَنْ يَكُونَ مَكْتُوبًا فِي  
الْقَرْنِ الْأَوَّلِ الْهَجْرِيِّ.

وَقَدْ قَالَ الْمُحَقِّقُ إِنَّهُ يَنْتَسِي إِلَى الْقَرْنِ الثَّانِي وَاسْتَدَلَّ لَهُ بِقَوْلِ عَلَيْنِ الْأَوَّلِ وَالْأَقْدَمِ الْفَاضِي إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَنْكُرِيِّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - وَالثَّانِي د. حُمَيِّ الدِّينِ سَرِين، وَلَسْتُ أَمَانِيْعُ أَنْ يَكُوْنَ كَذَلِكْ؛ وَلَكِنْ تَحْدِيدًا أَرَاهُ أَنَّهُ مِنَ النُّسَبِ الْأَوَّلِ مِنَ الْقَرْنِ الثَّانِي الْهِجْرِيِّ (١٠٠-١٥٠) بِمِثْلِ الْحُسَيْنِيِّ، وَأَرَى أَنَّهُ أَقْدَمُ مِنَ الْمُضْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِقَلِيلٍ أَوْ يَكُونَا مُتَقَارِبَيْنِ زَمَنًا مَعَ تَقْدَمِ مُضْحَفِ صَنْعَاءَ، وَذَلِكَ لِأَسْبَابٍ كَثِيرَةٍ مِنْهَا - فَوْقَ الْمَذْكُورَةِ سَابِقًا - مَعَ أَنَّ الزُّخَارِفَ فِي بَدَائِيتِ الشُّوْرَةِ مُرَبِّكَةً هَذَا الْحُكْمِ، إِلَّا إِنْ فُلْنَا إِلَيْهَا رُسِمَتْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْفَرَاعَاتِ الَّتِي وَضِعَتْ بَيْنَ الشُّوْرَتَيْنِ، كَمَا سَيَأْتِي تَرْجِيْحُنَا أَنَّ النُّقْطَ وَقَعَ بَعْدَ الْكِتَابَةِ وَلَيْسَ مَعَهَا، وَهُوَ صَحِيْحٌ وَمُعْتَبَرٌ يَشْهَدُ لَهُ مَعْلُومَاتُ الشُّوْرَةِ الَّتِي تُكْتَبُ قَبْلَ كُلِّ شُّوْرَةٍ فِي مُضْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢)، فَيَمَيَّ - يَبَيَّنُ - لَيْسَتْ مِنَ النَّاسِخِ، وَلَمْ يَتْرُكْهَا قَرَاعًا، وَلَكِنَّهُ كَانَ يَتْرُكُ سَطْرًا فَارِعًا بَيْنَ الشُّوْرِ ثُمَّ جَاءَ مِنْ كَتَبَ دَاخِلَ السَّطْرِ، وَالذَّلِيلُ أَنَّهُ إِذَا انْتَهَتْ الشُّوْرَةُ فِي بَآئِيَةِ الصَّفْحَةِ فَإِنَّهُ لَا يَتْرُكُ سَطْرًا فَارِعًا فِي بَدَائِيَةِ الصَّفْحَةِ التَّالِيَةِ لِلشُّوْرَةِ الَّتِي بَعْدَهَا، يَمَا يَضْطَرُّ الَّذِي يَكْتُبُ بِلَاكِ الزَّمَانَاتِ أَنْ يَكْتُبَهَا فِي بَآئِيَةِ السَّطْرِ السَّابِقَةِ إِنْ كَانَ هُنَاكَ قَلِيلٌ قَرَاعٌ وَانْظُرْ مِثَالًا فِي آخِرِ الشُّوْرِ وَأَوَّلِ الْفُرْقَانِ، حَيْثُ أَتَمَّلْ



الْكِتَابَةِ فِي الْحَاشِيَةِ بِخَطِّ صَغِيرٍ هَكَذَا: ﴿

ظ/١٦٤/ و/١٦٥/ يَتَرَقِّمُ الْمَكْتَبَةَ، وَهُوَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَكْتُبَهَا فِي أَوَّلِ الشُّوْرَةِ الَّتِي يَتَّبِعُهَا لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ قَرَاعٌ حَيْثُ يَبْتَدِئُ الْكِتَابَةَ مِنْ أَوَّلِ السَّطْرِ، فَكْتُبَهَا فِي بَآئِيَةِ الشُّوْرَةِ السَّابِقَةِ، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ فِيهِ.

وَتَرَكُ سَطْرًا فَارِعًا بَيْنَ بَآئِيَةِ الشُّوْرَةِ السَّابِقَةِ وَبَدَائِيَةِ التَّالِيَةِ تَوْجُودًا فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ بَلْ هُوَ الْأَغْلَبُ الْأَعْمُ<sup>(١)</sup>، وَهُوَ كَذَلِكَ فِي هَذَا الْمُضْحَفِ، وَلَكِنَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ مِلْوَى سَطْرِ زُخْرَفَةٍ بَدَلًا مِنْ أَنْ يُعْمَلَا بِمَعْلُومَاتِ عَنِ الشُّوْرَةِ، وَالزُّخْرَفَةُ مُتَأَخَّرَةٌ عَنِ الْكِتَابَةِ، وَلَعَلَّهُمْ إِنَّمَا زُخْرَفُوا لِأَنَّ الْكِرَآهَةَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَنْ أَنْ يَدْخُلَ فِي الْقُرْآنِ مَا لَيْسَ مِنْهُ لَا زَالَتْ قَائِمَةً، وَلَكِنَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْمَصَاحِفِ الْمُتَأَخَّرَةِ تَوَاعًا مِمَّا مِثْلُ مُضْحَفِ بَارِسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) زَالَتْ تِلْكَ الْكِرَآهَةُ فِي زَمَنِ مُتَأَخَّرٍ، فَكُتِبُوا مَعْلُومَاتِ الشُّوْرَةِ بَدَلًا مِنْ زُخْرَفَةِ ذَلِكَ السَّطْرِ.

(١) انظر مثلا لذلك المصحف المحفوظ في مكتبة برمنجهام مجموعة متجاننا البريطانية برقم: (١٥٢٧) M. (Cat, ٢) ١٥٢٧)، حيث ملا السطر الفارغ بينهما بخطوط متوازية متعرجة، وكذا أكمل بقية السطر التالي، وكذا مصحف كبة باريس برقم: (٣٢٨) بين سورتي طه والأنبياء وملا به برسم بدائي، وكذا مصحف باريس برقم: (٣٢٨) بين سورة آل عمران وأول النساء، ولم يزخرِفْ بشيء، وكذا المصحف في نفس المكتبة برقم: (٣٣١) وإن كان يوجد فيه عدم ترك فراغ بين السور كما بين سورة إبراهيم والحجر فإن لم يترك سطرا فارغا فيه.

## النَّاسِخُ وَطَرِيقَةُ كِتَابَتِهِ:

يُرَاعِي الْفَرَاعَاتِ لِلْكَلِمَاتِ فَإِذَا ضَاقَ الْفَرَاغُ صَغَطَ الْكَلِمَةَ، وَإِذَا اتَّسَعَ وَسَّعَ الْكَلِمَةَ، انْظُرْ لِكَلِمَةِ: ﴿الْكَتَبُ﴾ حَيْثُ وَقَعَتْ آخِرَ سَطْرَيْنِ مُتَابِلَيْنِ، صَغَطَ كِتَابَةَ الْأَوَّلَى وَوَسَّعَ كِتَابَةَ الثَّانِيَةِ تَبَعًا لِلْفَرَاغِ، وَلِلْأَسْفَلِ فَإِنَّهُ لَا أَهْلِكَ نُسَخَةً إِلَّا كَثُرَتْ وَبَيَّتُ مِنَ الْمُضَخَّفِ فَسَأَذْكُرُ مَوَاقِعَهَا بِرَفْعِ الصَّفْحَةِ وَالسَّطْرِ، وَهِيَ فِي: ٣٤/١٥ ب/ آخِرَ السَّطْرِ: ١١ و ١٢، وَانْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿الْأَبْتُ﴾ النَّوْرُ: ١٨ ص: ٣٥٦ سطر: ١٦ كَيْفَ صَغَطَهَا كَثِيرًا لِأَنَّهُ لَمْ يَبْقَ فِي السَّطْرِ فَرَاغٌ وَلَمْ يَبَيِّتْ أَلْفَهَا هَكَذَا: ﴿[ ]﴾.

وَالْكَاتِبُ يُرَاعِي الْفَرَاغَ فَإِذَا بَقِيَ فِي السَّطْرِ فَرَاغٌ لَا يَسْجُحُ لِكِتَابَةِ كَلِمَةٍ كَامِلَةٍ، وَلَا يُمَكِّنُ فَصْلُهَا فَإِنَّهُ يَحْطُ خَطًّا أَفْقِيًّا فِي آخِرِ السَّطْرِ، انْظُرْ ص: ٤٣/ ٢٠ سطر: ١٣.

قَدْ يُعَلَّلُ الْإِنْبِثُ بِأَنَّهُ نِهَاتُ السَّطْرِ صَاحَتْ عَنِ اسْتِعْمَالِ الْكَلِمَةِ فَأَلْبِثَ الْأَلِفَ، وَكَتَبَ بَاقِيَهَا أَوَّلَ السَّطْرِ التَّالِيِ انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿آيَاتِنَا﴾ الْجَنَابِيَّةُ: ٢٥ ص: ٥١١/ ٢٤٩ سطر: ١٣ و ١٤ فَكَتَبَهَا بِإِنْبِثَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ.

تَطَوَّرَتْ كِتَابَةُ الْبَاءِ الْمُطَّرَفَةِ عِنْدَهُ قَلِيلًا، فَلَقَاتِلُ الْبَاءِ الْمُطَّرَفَةِ الْمُفْرَدَةُ يُدَوِّرُ ثُمَّ يَرْدُّهَا أَسْفَلَ الْكَلِمَةِ هَكَذَا: ﴿[ ]﴾ الرُّومُ: ١٩، أَوْ يُدَوِّرُهَا ثُمَّ يَنْزِلُهَا لِأَسْفَلِ هَكَذَا: ﴿مُسْمَى﴾ طه: ١٢٩، وَإِذَا تَطَرَّفَتْ بَاءٌ فَإِنَّهُ قَدْ يَفْعَلُ سِتَّةً ثُمَّ يَمُدُّ الْحَقَّ قَلِيلًا ثُمَّ يَدَوِّرُ وَيَرْدُّهُ أَسْفَلَ الْكَلِمَةِ إِنِّصَا كَمَا فَعَلَ فِي كَلِمَةِ: ﴿النَّبِيِّ﴾ الْأَخْرَابُ: ٥٣، أَوْ يَرْسِمُ سِتَّةً ثُمَّ يَمُدُّهَا لِأَسْفَلِ ثُمَّ يَغْفُفُ عَفْفَةً فِي آخِرِ تَحَاسِ الْبَاءِ هَكَذَا: ﴿يُنْجِي﴾ الرُّومُ: ١٩، وَإِذَا أَرَادَ بَاءًا مُطَّرَفَةً مُفْرَدَةً مِنْ غَيْرِ تَدْوِيرٍ فَإِنَّهُ يُبَيِّنُ خَطًّا قَلِيلًا ثُمَّ يَنْزِلُهَا لِأَسْفَلِ هَكَذَا: ﴿الْحَقِّي﴾ يُونُسُ: ٣١ فَهَوُ مِنْ غَيْرِ سِتَّةٍ فِي أَغْلَاهَا وَلَا تَدْوِيرٍ فِي أَوَّلِهَا وَهُوَ تَطَوُّرٌ فِي كِتَابَةِ الْبَاءِ، وَيَخْتَلِفُ عَنْ كَلِمَةِ: ﴿مُسْمَى﴾ الْمَذْكُورَةِ فِي أَوَّلِ الْفَقْرَةِ أَنَّ تِلْكَ يَتَدَوَّرُ فِي أَغْلَاهَا، بَيْنَمَا هُنَا لَا تَدْوِيرَ كَمَا تَرَى.

حِينَ يَصِغُّ الْفَرَاغَ لِكِتَابَةِ الْكَلِمَةِ فَإِنَّهُ يُكَيِّفُهَا بِحَسَبِ الْفَرَاغِ الْمَوْجُودِ، تَأَمَّلْ حَرْفَ الْأَلِفِ مِنْ كَلِمَةِ: ﴿الدُّنْيَا﴾ الْأَخْرَابُ: ٢٨ ص: ٤٢٩/ ٢١٠ آخِرَ السَّطْرِ: ٥ نَحْمَدُهُ وَقَعَ تَحْتَ تَحَاسِ الْبَاءِ مِنَ السَّطْرِ قُوَّةً وَقَدْ أَخَذَ الْفَرَاغُ الْأَعْلَى، فَلَمْ يُمَكِّنْ مَدَّ الْأَلِفِ، فَمَا كَانَ مِنَ النَّاسِخِ إِلَّا أَنْ جَعَلَ مَدَّةَ الْأَلِفِ الْعُلْيَا قَصِيرَةً هَكَذَا: ﴿يَسْأَلُنَا النَّبِيُّ﴾ فِي السَّطْرِ الْأَعْلَى، وَ﴿الْحَبْرَةُ﴾

﴿الدُّنْيَا﴾ [ ]، وَهَذَا النَّاسِخُ مِنْ أَوَّلَةِ النَّاسِخِ فِي كِتَابَةِ الْمُضَخَّفِ.

وَفِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ إِذَا كَانَ هُنَاكَ فِسْقٌ فِي الْمَكَانِ بِتَأْنِيهِ تَأْسَاتِ الْأَحْرُوفِ فِي السَّطْرِ الْأَعْلَى، فَإِنَّهُ يَتْرُكُ فَرَاغًا كَمَا حَدَثَ فِي كَلِمَةِ: ﴿الْكَافِرِينَ﴾ الرَّوْعِدُ: ١٤ ص: ٢٤٧ حَيْثُ تَرَكَ فَرَاغًا بَيْنَ الرَّاءِ وَالْيَاءِ بِسَبَبِ رَجُلِ الْعَيْنِ مِنَ السَّطْرِ الْأَعْلَى هَكَذَا:

﴿[ ]﴾

وَقَدْ يَنْجَاوُرُ مَضَائِقُهُ أَزْجُلِي الْأَحْرَابِ الَّتِي فِي السَّطْرِ الْأَعْلَى يَتَوَسَّعُ الْمَسَافَةُ بَيْنَ حَرْفَيْنِ هُوَ فِي الْعَادَةِ لَا يُوسِّمُهَا كَمَا حَدَّثَ فِي كَلِمَةٍ: ﴿لِلْكَافِينِ﴾ السَّجَادَةُ: ٥ ص: ٥٥٧ حَيْثُ وَشِعَ الْفَرَاغُ بَيْنَ اللَّامَتَيْنِ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ حَتَّى لَا تَتَرَاكِبَ فَوْقَ كَأْسِ النُّونِ مِنَ السَّطْرِ الْأَعْلَى هَكَذَا: ﴿لِلْكَافِينِ﴾ [REDACTED].

فِي كَلِمَةٍ: ﴿دُو﴾ الْأَكْثَرُ فِي مَوَاصِيهَا أَنْ يَزِيدَ فِي آخِرِهَا أَلِفًا، وَلَكِنَّهُ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ يُسْقِطُ حَرْفَ الْوَاوِ ثُمَّ يُضَيِّفُهَا هُوَ أَوْ عَرَبُهُ بَعْدَ ذَلِكَ، كَمَا حَدَّثَ فِي مَوْضِعَيْنِ، هَكَذَا: ﴿النَّجْم: ٦ ص: ٥٤٠ سَطْر: ٤﴾ [REDACTED] الْحَدِيد: ٢٩ ص: ٥٥٧ سَطْر: ١.

قَدْ بَيَّزْتُكَ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ فَرَاغَ بَيْنَ كَلِمَتَيْنِ يَغْيَرُ سَبَبُ مِنْ نُزُولِ كَاسَاتِ حُرُوفٍ مِنَ السَّطْرِ الْأَعْلَى، وَلَيْسَ مَكَانَ الْفَرَاغِ فَاصِلَةٌ فَقُولُ إِنَّهُ تَرَكَهُ لِيُزَسِّمَ فِيهِ عَلَامَةً نِهَايَةِ الْعَشْرِ. آيَاتٍ، وَتَرَكُهُ لِلْفَرَاغِ يَغْيَرُ سَبَبُ كَمَا حَدَّثَ فِي: ﴿نَصَحُوا بِلَوْ﴾ التَّوْبَةِ: ٩١ ص: ١٩٣ سَطْر: ٣ فَكَتَبْتُهَا هَكَذَا: [REDACTED].

### كِتَابَةُ بَعْضِ الْأَحْرَابِ:

حَرْفُ الْكَافِ: حَيْثُ كَتَبَ الْكَافَ الْمُطَوَّرَةَ بِزِيَادَةِ مَدَّةِ الْحِطِّ الْأَفْقِيِّ الْأَسْفَلِ لِيَزِيدَ عَنِ الْحِطِّ الْأَعْلَى مِنْهُ هَكَذَا: ﴿يَسْأَلُونَكَ﴾ [REDACTED] الْبَقَرَةُ: ٢٢٠ ص: ١٧ سَطْر: ٨، وَقَدْ رَأَيْتُ مِنْهُ فِي مُصَحَّفٍ فِي مَكْتَبَةِ بَارُونِسْ بَرْنَم: (٣٢٨) وَهُوَ مَنْشُوبٌ لِلْفَرَنْزِيِّ الْأَوَّلِ هَكَذَا: [REDACTED]، وَكِتَابَةُ الْكَافِ فِيهَا أَعْتَقِدُهُ كَانَ يُكْتَبُ هَكَذَا بِإِزْجَاعٍ وَقَصْرِ الْحِطِّ الْأَفْقِيِّ الْأَعْلَى، ثُمَّ إِنَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ جُعِلَ مُوَازِيًا وَمُسَاوِيًا لِلْحِطِّ الَّذِي تَحْتَهُ، ثُمَّ تَطَوَّرَ بَعْدَ ذَلِكَ لِيَكُونَ قَصِيرًا وَلِيَزِيدَ كَمَا كَانَ فِي الْأَدَمِ وَفَوْقَ وَصَلْتَنَا، وَلَكِنَّهُ فِي التَّطَوُّرِ الثَّالِثِ وَالْأَخِيرِ انْزَعَعَ عَنِ الْحِطِّ الَّذِي تَحْتَهُ كَثِيرًا حَتَّى كَادَ أَنْ يَكُونَ بِزَاوِيَةٍ مُنْفَرِجَةٍ.

حَرْفُ الْبَاءِ: كَتَبَ كَلِمَةً: ﴿بُحْيِي﴾ بِيَاءَيْنِ، وَهُوَ يُنَوِّعُ الْإِثْبَاتَ فِيهَا، فَمَرَّةً يَكْتُبُ الْبَاءَ بَيْنَ مُتَرَاكِبَيْنِ هَكَذَا: [REDACTED] مُؤَسَّر: ٥٦ ص: ٢٠٧ سَطْر: ١٨؛ فَالْسُّنَةُ الَّتِي تَرْتَفِعُ عَنْ حِطِّ الْكَلِمَةِ الْأَفْقِيِّ هِيَ سُنَةُ الْبَاءِ الْأَوَّلَى، وَالْمَعْقُفَةُ الَّتِي فِي أَسْفَلِ الْحِطِّ الْعُمُودِيِّ هِيَ الْبَاءُ الثَّانِيَّةُ، أَوْ مُتَالِيَتَيْنِ بِرَجْعَةِ الْحِجَةِ تَحْتَ الْكَلِمَةِ هَكَذَا: [REDACTED] الْأَعْقَاب: ٣٣ ص: ٥١٨ سَطْر: ١١، فَيَسُنُّ الْبَاءَ الْأَوَّلَى وَاصْطَحَّ ثُمَّ التَّدْوِيرَ بَعْدَهَا هُوَ لِلْبَاءِ الثَّانِيَّةِ، وَالذَّلِيلُ عَلَيْهِ أَنَّهُ جَعَلَ نَقْطَةَ حَرَاءَ فَوْقَهُ لِيُعْبَرُ عَلَى فَتْحِهَا؛ لِأَنَّ الْبَاءَ الثَّانِيَّةَ مَفْرُوحَةٌ.

إِذَا تَوَالَتْ السَّنُ فِي الْكَلِمَةِ فَإِنَّهُ يَمُرُّ بِنَهْجِهَا يَطْوِيلُ بِلَاكَ السَّنِ بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ قَلِيلًا وَتَقْصِيرُ آخَرُ، وَقَدْ لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ،  
وَمَوْ غَرِيبٌ كَمَا فَعَلَ فِي كَلِمَةٍ: ﴿لَيْسَتْهُ﴾ [الأنعام: ١٠٥ ص: ١٢٩ سطر: ١١]، فَقَدْ تَوَالَتْ السَّنُ بِغَيْرِ اخْتِلَافٍ  
كَبِيرٍ.

حِينَ يَنْتَهِي السَّطْرُ وَيَنْقُصُ فِيهِ قَرَارٌ، فَإِنْ لَمْ يَنْسَجْ لِلْكَلِمَةِ التَّالِيَةِ كَتَبَهَا، وَإِنْ كَانَ يَنْسَجُ لَهَا تَرَكَةً فَارْعَا بِحُطِّ أَهْلِي يَدُلُّ عَلَى اللَّهِ  
فَارْعُ، هَكَذَا: ﴿[ ]﴾ [الحجر: ٧٨ ص: ٢٦٣ سطر: ٥].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ الْفُرْقَانِ: ٤١ يَبْثَابُ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الرَّاءِ وَالْوَاوِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ:-  
﴿رَأَوْكَ﴾، وَرَأَيْتُ الْمَوْضِعَ فِيهِ مُرَاحَةً لِلْأَحْرُفِ عَلَى غَيْرِ عَادَةِ الْكَاتِبِ، ثُمَّ تَبَيَّنَ لِي أَنَّ هُنَاكَ مَنْ أَصَافَ حَرْفَ الْأَلِفِ، فَتَرَاحَبَ  
الْحُرُوفَ عَلَى غَيْرِ عَادَتِهِ هَكَذَا: ﴿إِذَا رَأَوْكَ إِنْ [ ]﴾، ثُمَّ إِنْ جَبَزَ الْأَلِفُ مُخْتَلِفٌ فِي وَضُوحِهِ عَنْ بَيِّنَةٍ  
الْكَلِمَةِ، وَمَوْ قَرِيبٌ نَوْعًا مِمَّنْ خَطَّ النَّاسِخَ الْأَصْلِيَّ وَلَيْسَ نَفْسَهُ، فَتَكُونُ الْأَلِفُ مَزِيدَةً عَلَى خَطِّ النَّاسِخِ وَلَيْسَ مِنْ يَغْلِيهِ، وَلَعَلَّ  
الَّذِي أَصَافَهَا هُوَ الَّذِي خَطَّ الْمُصْحَفَ فَإِنَّ عَلَامَةَ الْهَمْزَةِ الَّتِي تُثْبِتُ الرَّفْعَ (٧) مَوْجُودَةٌ أَمَامَهَا، وَرَبَّمَا تَكُونُ الْكَاتِبُ نَفْسَهُ هُوَ  
الَّذِي اسْتَدْرَكَهَا، لَوْلَا اخْتِلَافُ الْحَطِّ، فَرَبَّمَا يَلْعَلُ اخْتِلَافُ الْحَطِّ يَضِيحُ الْمَكَانَ فَلَمْ يَخْتَبِرِ الْكَاتِبُ كَعَادَتِهِ.

كَلِمَةٌ: ﴿شَاطِنٌ﴾ الْقَصَصِ: ٣٠ ص: ٣٩٦ سطر: ٣ كَتَبَ سِتَّةَ الطَّاءِ بِالْمَدَّةِ الرَّأْسِيَّةِ ثُمَّ أَثَرَهَا لِلْأَسْفَلِ لِيَكْتَبَ الْبَاءَ،  
هَكَذَا: ﴿[ ]﴾.

### الرَّخَارِفُ فِي الْمُصْحَفِ:

هُنَاكَ قُرَاطَاتٌ يَبْرُكُهَا النَّاسِخُ بَيْنَ الْآيَاتِ، يَرُشَّمُ فِيهَا عَلَامَاتٌ بِنَهْجِ الْعَشْرِ الْآيَاتِ، وَهِيَ دَائِرَةٌ مَحْطُطَةٌ هَكَذَا: ﴿[ ]﴾  
و﴿[ ]﴾، وَهُوَ فِي الْغَالِبِ مُتَقَرِّمٌ بِهَذَا الشَّكْلِ.

وَأَمَّا عَلَامَاتُ نِهَاطِيَاتِ الْحَاثَةِ أَيْهَ فَإِنَّهُ أَيْضًا يَجْعَلُ لَهَا رُسُومَاتٍ خَاصَةً بِهَا وَبَعَثَهَا قُرَاطَاتٌ كَبِيرَةٌ تَنْسَجُ لِتِلْكَ الرَّخْرِقَةِ، مِثْلُ:

﴿[ ]﴾ الْمَائِدَةِ، وَ﴿[ ]﴾ وَالْأَعْرَافِ: ١٠٠ وَ﴿[ ]﴾ وَالْأَعْرَافِ: ٢٠٠، وَ﴿[ ]﴾ التَّوْبَةِ:

وَ﴿[ ]﴾ يُؤْتَسُ، وَ﴿[ ]﴾ هُوْدٍ، وَ﴿[ ]﴾ يُوسُفَ، وَ﴿[ ]﴾ الْإِسْرَاءِ، وَ﴿[ ]﴾ الْأَنْبِيَاءِ:

وَ﴿[ ]﴾ الشُّعْرَاءِ: ١٠٠، وَ﴿[ ]﴾ الصَّافَّاتِ.

وَأَمَّا السَّطْرُ الْفَارِغُ بَيْنَ الشُّوَرَتَيْنِ فَإِنَّهُ يُرْخَرَفُ هَذَا السَّطْرُ بِرُخَارِفٍ مُتَعَدِّدَةٍ، فَقَدْ تَأْتِي بِهَذَا الشَّكْلِ:

﴿أَوَّلُ سُورَةِ الْقَصَصِ﴾

﴿أَوَّلُ سُورَةِ التَّوْبَةِ﴾

﴿أَوَّلُ سُورَةِ الْحَجِّ﴾

﴿أَوَّلُ سُورَةِ التُّوْبَةِ﴾

﴿أَوَّلُ سُورَةِ النَّازِعَاتِ﴾

﴿أَوَّلُ سُورَةِ سَبَأٍ﴾

وَمِنْهُوَ الرُّخَارِفُ مُتَاَخِّرَةٌ وَلَيْسَتْ مِنَ النَّاسِخِ، بَلْ كَانَ النَّاسِخُ يَتْرُكُ سَطْرًا فَارِغًا بَيْنَ الشُّوَرَتَيْنِ، وَإِذَا كَانَ آخِرَ السُّورَةِ لَمْ يَتَأَخَذْ إِلَّا كَلِمَةً وَاحِدَةً مِنَ أَوَّلِ السَّطْرِ لَمْ يَتْرُكْ سَطْرًا آخِرَ بَيْنَ الشُّوَرَتَيْنِ، كَمَا فِي آخِرِ سُورَةِ لُقْمَانَ حَيْثُ كَانَتْ كَلِمَةً: ﴿حَبِيرٌ﴾ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ، ثُمَّ إِنَّهُ لَمْ يَتْرُكْ سَطْرًا فَارِغًا لِأَنَّ السَّطْرَ لَا زَالَ فَارِغًا، وَكَمَا وَقَعَ فِي آخِرِ سُورَةِ الْحَجْرِ، وَمِنْهَا آخِرُ مَرْتَبَةٍ مَعَ أَوَّلِ طَهَ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ قَدْ يَتْرُكُ سَطْرًا بَعْدَ ذَلِكَ السَّطْرِ، كَمَا حَدَّثَ فِي آخِرِ النُّحْلِ مَعَ أَوَّلِ الْإِسْرَاءِ، هَكَذَا:

﴿وَمِنْهَا مَا وَقَعَ فِي آخِرِ طَهَ﴾

وَأَوَّلِ الْأَنْبِيَاءِ حَيْثُ وَقَعَتْ آخِرُ كَلِمَةٍ مِنْ سُورَةِ طَهَ، ثُمَّ رُخَرِفَ بِقِيَّةِ السَّطْرِ وَالَّذِي تَحْتَهُ هَكَذَا:

هَلْ يَكُونُ ضَيْقُ مَكَانِ آخِرِ السَّطْرِ سَبَبًا لِلْإِنْثَابِ:

بَغْضِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي يَطْرُقُ فِيهَا الْحَذْفُ، قَدْ تَجِدُ بَعْضًا مِنْهَا بِالْإِنْثَابِ، وَلَكِنَّا قَدْ نَعْلِلُ الْإِنْثَابَ بِأَنْ نَهَيَّةَ السَّطْرِ ضَاقَ عَنِ اسْتِمَالِ الْكَلِمَةِ كُلِّهَا فَقَسَمَهَا بَضْفَيْنِ فَأَثَبَتْ الْأَلِفَ، وَكَتَبَ بَاقِيَهَا أَوَّلَ السَّطْرِ التَّالِي، وَالْمَصَاحِفُ الَّتِي كُنْتُ فِي زَمَنِ أَقْدَمَ لَمْ تَكُنْ تُرَاعِي هَذَا أَبَدًا، فَهُمْ نَعَمَ فِي الْأَغْلَبِ يَرَاوُونَ بِدَوَابَاتِ الْأَسْطُرِ دُونَ نَهَايَاتِهَا، لِأَنَّهُمْ يَرَوْنَ أَنَّ بَدَايَةَ السَّطْرِ أَنْتَ الَّذِي تَتَحَكَّمُ بِهَا، أَمَّا

بِهَاتِيهِ فَالْكَلِمَاتُ هِيَ الَّتِي تَتَحَكَّمُ بِهَا، وَلَيْسَ أَنْتَ، وَلِذَلِكَ نَجِدُ عَنْدهُمْ تَسَاوِي بَدَائِيَاتِ الْأَسْطُرِ - غَالِيًا - وَنَجِدُ بِهَاتِيَاتِ الْأَسْطُرِ غَيْرَ تَسَاوِيَةٍ بَلْ قَدْ يَنْقُصُ سَطْرٌ وَيَزِيدُ آخَرُ، ثُمَّ لَمَّا نَظَرُوا فِي تَنْظِيمِ مَسَاحَةِ الْكِتَابَةِ - كَمَا فِي مُضَحَّفِنَا هَذَا - أَصْبَحُوا يَحَاوِلُونَ تَنْظِيمَهَا إِذَا بَعْدَ الْكَلِمَةِ، أَوْ إِنْ يَنْقَسِمُ بَعْضُهُنَّ، وَإِذَا قُيِّمَتْ وَكَانَ فِيهَا حَرْفُ الْأَلِفِ أُرْجِعَ فَكُتِبَ لِأَنَّهُ عَمَلٌ فَضْلٌ فِي الْكَلِمَةِ.

وَمَعَ ذَلِكَ فَلَيْسَ هَذَا هُوَ سَبَبُ الْإِثْبَاتِ الْوَحِيدِ - وَإِنْ كَانَ لَا يَمْنَعُ شَيْءٌ أَنْ يَكُونَ سَبَبًا - بَلْ قَدْ يَكُونُ تَنَوُّعُ كِتَابَةِ بَرَاءِ الْكَاتِبِ، وَذَلِكَ لِيُجَوِّدَ كَلِمَاتِ أَلْفُهَا فِي وَسْطِ السَّطْرِ وَانْظُرْ كَلِمَةً: ﴿لَا يَكُنْ﴾ الرُّومُ: ٢٤ فَهِيَ بِالْإِثْبَاتِ وَفِي وَسْطِ السَّطْرِ.

وَمِنْ الْأَمْثِلَةِ الَّتِي رُوِيَ فِيهَا ذَلِكَ كَلِمَةٌ: ﴿أَيُّهَا﴾ رَأَيْتُهَا فِيهِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿أَيُّهَا﴾، إِلَّا مُؤَضَّي الْأَنْعَامِ: ١٥٧ وَالْحَاجِيَةِ: ٢٥ فَأَبَتْ تِلْكَ الْأَلِفُ: ﴿أَيُّهَا﴾، وَاسْتَنْتَى الْأَيْمَةُ مِنَ الْحَذْفِ مُؤَضَّي يُونُسَ: ١٥ وَ ٢١ فَقَطَّ.

وَكَذَلِكَ كَلِمَةٌ: ﴿لَا يَكُنْ﴾ فَقَدْ وَرَدَتْ فِي ٢٩ مُؤَضَّعًا، وَرَأَيْتُ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿لَا يَكُنْ﴾، وَرَأَيْتُ مُؤَضَّعَ طه: ٥٤ وَالرُّومِ: ٢٤ يَابِتَابَهَا: ﴿لَا يَكُنْ﴾ وَلَكِنْ مُؤَضَّعَ طه: ٥٤ وَقَعَ آخِرُ السَّطْرِ وَضَاقَ الْمَكَانُ عَنْ حَرْفِ الْبَاءِ، فَهَلْ يَكُونُ هَذَا سَبَبُ الْإِثْبَاتِ؟ لَعَلَّ الْجَوَابَ أَنَّهُ لَا يُبْشِرُ لِأَجْلِ ذَلِكَ؛ وَانْظُرْ مُؤَضَّعَ الرُّومِ: ٣٧ فَقَدْ وَقَعَ آخِرُ السَّطْرِ وَفِيهِ ضَيْقٌ مَكَانًا وَمَعَ ذَلِكَ حَذَفَ وَصَحَّ مَسَاحَةُ الْكِتَابَةِ، وَنَهَضَ لَهُ مُؤَضَّعُ الرُّومِ: ٢٤ الَّذِي جَاءَ فِي وَسْطِ السَّطْرِ وَمَعَ ذَلِكَ أَتَبَتْ أَلْفُهُ، فَلَيْسَ هُوَ إِذَا مُحْتَضًا بِضَيْقِ السَّطْرِ وَإِنْ كَانَ هُوَ سَبَبًا مُحْتَمَلًا.

### كَلِمَاتٌ تَقَرَّرَ بِهَا:

كَلِمَةٌ: ﴿خَاوِيَةٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿خَاوِيَةٌ﴾، وَمَوْضِعُ الْحَاقَّةِ: ٧ وَرَفَعَهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُضَحَّفِ، وَهِيَ فِي بَقِيَّةِ الْمَصَاحِفِ بِالْإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مِنَةٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٨ مَوَاضِعَ، رَسَمَهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ، إِلَّا مُؤَضَّعَيْنِ هُمَا بِحَظٍّ مُتَاخَرٍ وَلَيْسَ بِحَظٍّ النَّاسِخِ الْأَصْلِيِّ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَكَانَهُ﴾ وَرَدَتْ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ صَنْعَاءِ هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَعْرَافِ: ١٤٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْكَافِ: ﴿مَكَانَهُ﴾، وَرَأَيْتُ مُؤَضَّعِي يُونُسَ: ٧٨ وَالْقَصَصِ: ٨٢ يَابِتَابِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿مَكَانَهُ﴾.

رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ صَنْعَاءِ هَذَا الْمَوْضِعِ يُونُسَ: ٢٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْكَافِ: ﴿مَكَانَكُمْ﴾، وَهُوَ بِالْإِثْبَاتِ فِي الْمُضَحَّفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُضَحَّفِ طُوبِ قَابِي.

وَكَلِمَةً: ﴿صَائِلٌ﴾، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ هُودُ: ١٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَنِتٌ﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿جَانٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ الْمَوْضِعِينَ الْحَجَرِ: ٢٧ وَالرَّحَى: ١٥ وَهُمَا مَعْرَفَانِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿الْحَسَنُ﴾، وَبَيَّةُ الْمَوَاضِعِ وَهِيَ مُنْكَرَةٌ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿جَانٌ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِبِ الْأُخْرَى (الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِيِّ وَطُوبِ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَفْمَ: ٥١٢٢) بِالإِثْبَاتِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا.

وَكَلِمَةً: ﴿جَنَّاكٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ الْحَجَرِ: ١٣ وَطَةَ: ٤٧ وَالْفُرْقَانِ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ الْبَاءِ بَعْدَ الْجِيمِ -صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ-، وَإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ فِي (نَا): ﴿جَنَّاكٌ﴾، وَرَأَيْتُهَا بِالحذفِ فِي بَيَّةِ الْمَصَاحِبِ. رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ الْكَهْفِ: ٧٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿فَأَنسَهُ﴾، وَفِي الْمَصَاحِبِ الْأُخْرَى بِالإِثْبَاتِ.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ الْكَهْفِ: ٧٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فَرَقْتُ﴾، وَمَوْضِعُ الْقِيَامَةِ: ٢٨ وَرَفَقَهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

رَأَيْتُ هَذَا الْمَوْضِعَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ طَةَ: ٦٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿يُغَيِّرُ حَكْمَكُمْ﴾، وَهُوَ بِالإِثْبَاتِ فِيهَا عَدَا مُصْحَفِ بَارِيسَ فَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْهُ.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ الْأَنْعَامِ: ٥٢ وَ٦٩ وَالْأَنْبِيَاءِ: ١ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿حَسَابِهِمْ﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعْرَاءِ: ١١٣ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿حَسَبِهِمْ﴾، وَمَوْضِعُ الْغَاشِيَةِ: ٢٦ وَرَفَقَهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ الْحَجَّ: ٢٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَجِرَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ الْحَجَّ: ٣٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿صَوَفٌ﴾، وَهِيَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَفْمَ: (٥١٢٢) بِالإِثْبَاتِ: ﴿صَوَافٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ الْحَجَّ: ٣٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ، وَإِثْبَاتِ الْوَاوِ بَعْدَهَا صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿وَمَسْؤُلَاهُمْ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَفْمَ: (٥١٢٢) بِالإِثْبَاتِ: ﴿وَمَسْأُولَاهُمْ﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْحَجَّ: ٧٣ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الْبَاءِ نَيْنِ: ﴿نُسَبَاً﴾ وَ﴿النُّسَبُ﴾، وَالتَّفَرُّدُ فِي حَذْفِ أَلِفِ الْمَوْضِعِ الثَّانِي الْمُعْرَفِ.



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصَحِّفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الثُّورَ: ٢ وَ ٣ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الرَّايِ: ﴿الرَّيْنِ﴾.  
 وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصَحِّفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الثُّورَ: ٢ وَثَمَرَتَانِ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الرَّايِ: ﴿الرَّيْنَةِ﴾ وَ﴿رَيْنَةِ﴾  
 وَالْمَوْضِعَ الثَّالِثَ بَقِيَ مِنْهُ جَرَّةٌ حَرْفِ الرَّايِ وَلَيْسَ بَعْدَهُ أَلِفٌ فَهُوَ بِالْحَذْفِ.  
 وَرَأَيْتُ فِي مُصَحِّفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ السَّمْلَ: ٨٤ يَوْضِلُ الْهَيْمَ بِالْيَا تَلْبِيهَا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي  
 بَعْدَ الْهَيْمِ: ﴿أَعْلَدَا﴾، وَكُلَّ الْمَصَاحِفِ بِالْإِذْغَامِ عَلَى يَمِينٍ وَاحِدَةٍ، وَإِنِّتَابِ الْأَلِفِ بَعْدَهَا.  
 وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصَحِّفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ فَاطِرَ: ١٢ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿شَرُّهُ﴾، وَفِي بَقِيَّتِهَا بِالْإِنِّتَابِ.  
 رَأَيْتُ فِي مُصَحِّفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ الصَّافَاتِ: ٩٣ يَحْذِفُ الْأَلِفَ بَيْنَ الرَّاءِ وَالْعَيْنِ: ﴿فَرَعٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي  
 الصَّافَاتِ: ٩١ وَالْدَّارِيَاتِ: ٢٦ يَأْتِيَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿فَرَاغٌ﴾، وَهِيَ بِالْإِنِّتَابِ فِي الْمَصَاحِفِ الْأَرْبَعَةِ السَّابِقَةِ.  
 وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصَحِّفِ صَنْعَاءَ الْمَوْضِعَ الْأَوَّلَ فِي غَافِرٍ: ٢٩ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿الرَّسِيدِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ  
 غَافِرٍ: ٣٨ يَأْتِيَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿الرَّشَادِ﴾، وَهِيَ بِالْإِنِّتَابِ فِي الْمَصَاحِفِ الْأَرْبَعَةِ السَّابِقَةِ.  
 رَأَيْتُ فِي مُصَحِّفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ غَافِرٍ: ٣٤ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مُرْتَبٌ﴾.  
 رَأَيْتُ فِي مُصَحِّفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ غَافِرٍ: ٣٧ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَيْنَ الْبَاءَيْنِ: ﴿تَبَبٌ﴾.  
 وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصَحِّفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ الدَّارِيَاتِ: ٥٨ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الرَّايِ: ﴿الرَّزْزُقُ﴾.  
 وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصَحِّفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ النُّجْمَ: ٤١ يَأْتِيَادِلِ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الرَّايِ يَاءً: ﴿يُجَزِّزُهُ﴾، وَفِي بَقِيَّةِ  
 الْمَصَاحِفِ بِالْأَلِفِ.

### مُؤَافَقَتُهُ لِلْمُصَحِّفِ الْحُسَيْنِيِّ فَقَطْ:

الْمُصَحِّفُ الْحُسَيْنِيُّ مِنْ أَقْدَمِ الْمَصَاحِفِ الْمَعْرُوفَةِ، وَهُنَا سَأُحَاوِلُ دَعْرَ مَا اتَّفَقَا عَلَيْهِ دُونَ غَيْرِهِمَا مِنَ الْمَصَاحِفِ، وَفِيهِ دَلِيلٌ  
 ضَمْنِيٌّ عَلَى قَدَمِ مُصَحِّفِ صَنْعَاءَ، ﴿تَوَاحِدْنَا﴾، وَآلِ عِمْرَانَ: ١٣٨ يَحْذِفُ: ﴿يَسْنَ﴾، وَفِي الرَّحْمَنِ: ٤ يَأْتِيَاتِيَا: ﴿الْيَانِ﴾  
 وَ﴿تُسَبِّ﴾، وَ﴿جَمِيعٌ﴾، وَ﴿الْجَمْعَيْنِ﴾، وَ﴿أَتَحْجُوْنِي﴾، وَ﴿تَحْجُوْنُ﴾، وَ﴿يَتَحْجُوْنُ﴾، وَ﴿يُحْجُوْنُ﴾  
 وَ﴿مَخْيِي﴾، وَ﴿أَرْبَابًا﴾ مَثَوْنٌ بِالنَّصْبِ وَغَيْرُ مَثَوْنٍ: ﴿أَرْسَبَ﴾، وَ﴿الطَّلَقَ﴾، وَفِي النَّسَاءِ: ٦٤ يَحْذِفُ: ﴿لِيُطْعَ﴾، وَفِي  
 غَافِرٍ: ١٨ يَأْتِيَاتِيَا: ﴿يُطَاعُ﴾، وَ﴿أَنْصَمَ﴾، وَ﴿مَرَّتَيْنِ﴾، وَ﴿يُؤَرِّي﴾، وَ﴿يَقُومُنِ﴾، وَ﴿كَشِفَ﴾، وَ﴿اخْتَرَ﴾.

وَفِي الْإِسْتِثْنَاءَاتِ: كَلِمَةٌ ﴿أَنْتَاء﴾ وَرَدَّتْ فِي ٥ مَوَاضِعٍ اتَّفَقَ مَوْضِعُ الْمَائِدَةِ: ١٨ بِالْأَلِفِ مِنْ دُونِ وَاوٍ.

وَفِي الْوَصْلِ وَالْفَصْلِ: فَقَدْ وَصَلَا: ﴿فَيْتَا﴾ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٢٩ وَ ٢٣٤ وَالْإِتْمَامِ: ١٤٥، وَقَطَعَا: ﴿كُلَّ مَا﴾ فِي النَّسَاءِ: ٩١، وَوَصَلَا: ﴿كُلَّمَا﴾ فِي الْمُؤْمِنُونَ: ٤٤.

وَقَدْ يَتَّفِقَانِ عَلَى الْإِتْبَابِ كَمَا فِي: ﴿رَبَائِكُمْ﴾.

### مُخَالَفَتُهُ لِلْمَصَاحِفِ وَالْأَيْمَةِ:

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ الرَّخْوَفِ: ٧٨ بِإِتْبَابِ الْبَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ -صُورَةٌ لِهَمْزَةٍ-، وَإِيتَابِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ مِنْ (تَا): ﴿جَنَّاكُم﴾.

### مُخَالَفَتُهُ لِلْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ:

كَلِمَةٌ: ﴿نَادَيْتُمْ﴾ الْمَائِدَةِ: ٥٨ فِي صَنْعَاءَ بِالْإِتْبَابِ، وَفِي الْحُسَيْنِيِّ بِالْحَذْفِ.

### مُخَالَفَتُهُ لِلْأَيْمَةِ فِي الْإِسْتِثْنَاءَاتِ:

فَكَلِمَةٌ: ﴿إِنْ لَمْ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٢٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يُفَضِّلُ النُّونَ عَنِ اللَّامِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿فَإِنْ لَمْ﴾ وَ﴿إِنْ لَمْ﴾، عَدَا مَوْضِعَ هُوِدَ: ١٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِالْوَصْلِ: ﴿فَإِلَمْ﴾، وَمَوْضِعَ النَّسَاءِ: ٢٣ كَيْبَ أَوَّلًا بِالْوَصْلِ ثُمَّ أَضْيَقْتُ النُّونَ بَعْدَ ذَلِكَ، وَالْمَكَانُ لَا يَتَّبِعُهَا، وَلَمْ يُضَفَّهَا نَاسِخُ الْمُصْحَفِ الْأَصْلِيِّ لِأَنَّ الْحِزْرَ مِنْهَا بَيَّتَ مُخَالَفًا لِيَعْبِيَةِ الْكَلِمَةِ مَعَكَا: ﴿﴾، فَيَكُونُ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِالْوَصْلِ، وَلَمْ يَنْصُ الْأَيْمَةُ إِلَّا عَلَى مَوْضِعِ هُوِدَ فَقَطْ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿كُلَّ مَا﴾ وَرَدَّتْ فِي ١٨ مَوْضِعًا، ذَكَرَ الْأَيْمَةُ أَنَّهَا مُتَّفَعَةٌ فِي النَّسَاءِ: ٩١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٤ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٤٤، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارْنِسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِالْوَصْلِ بَيْنَ اللَّامِ وَالْجِيمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الْمُؤْمِنُونَ: ٤٤ ﴿كُلَّمَا﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٣٧ وَالنَّسَاءِ: ٩١ وَهُودَ: ٣٨ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِفَضْلِ اللَّامِ عَنْ الْجِيمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿كُلَّ مَا﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٠ وَ ٢٥ وَ ٨٧ وَ ١٠٠ وَالْمَلِكِ: ٨ وَنُوحٍ: ٧ أَوْزَاقُهَا مُتَّفَعَةٌ مِنْ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصَحِّفِ صَنَعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الثُّورَ: ٢ وَ ٣ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الرَّايِ: ﴿الرَّايِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصَحِّفِ صَنَعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الثُّورَ: ٢ وَ ٣ مَرَّتَانِ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الرَّايِ: ﴿الرَّايَةَ﴾ وَ ﴿رَيْتَهُ﴾، وَالْمَوْضِعَ الثَّالِثَ بَقِيَ مِنْهُ جَزْءٌ حَرْبِ الرَّايِ وَلَيْسَ بَعْدَهُ أَلِفٌ فَهُوَ بِالْحَذْفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصَحِّفِ صَنَعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ الثَّمَلِ: ٨٤ يَوْضِلُ الْمِيمَ يَالِثِي تَلِيقَهَا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿أَتَمَدًا﴾، وَكُلَّ الْمَصَاحِفِ بِالْإِدْغَامِ عَلَى مِيمٍ وَاحِدَةٍ، وَإِنِّبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصَحِّفِ صَنَعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ فَاطِرَ: ١٢ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿شَرُّهُ﴾، وَفِي بَقِيَّتِهَا بِالْإِنِّبَاتِ.

رَأَيْتُ فِي مُصَحِّفِ صَنَعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ الصَّافَاتِ: ٩٣ يَحْذِفُ الْأَلِفَ بَيْنَ الرَّاءِ وَالْعَيْنِ: ﴿فَرَاغَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الصَّافَاتِ: ٩١ وَالذَّارِيَاتِ: ٢٦ يَأْتِيَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿فَرَاغَ﴾، وَفِي بِالْإِنِّبَاتِ فِي الْمَصَاحِفِ الْأَرْبَعَةَ السَّابِقَةَ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصَحِّفِ صَنَعَاءَ الْمَوْضِعَ الْأَوَّلَ فِي عَافِرَ: ٢٩ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿الرَّسَدِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ عَافِرَ: ٣٨ يَأْتِيَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿الرَّشَادِ﴾، وَفِي بِالْإِنِّبَاتِ فِي الْمَصَاحِفِ الْأَرْبَعَةَ السَّابِقَةَ.

رَأَيْتُ فِي مُصَحِّفِ صَنَعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ عَافِرَ: ٣٤ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مُرْتَبَ﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصَحِّفِ صَنَعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ عَافِرَ: ٣٧ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَيْنَ الْبَاءِ نِي: ﴿بَسَبَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصَحِّفِ صَنَعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ الذَّارِيَاتِ: ٥٨ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الرَّايِ: ﴿الرَّوْاقُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصَحِّفِ صَنَعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ السَّجَمِ: ٤١ يَأْتِي دَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّايِ بَاءً: ﴿يُحْزَنُهُ﴾، وَفِي بَقِيَّةِ الْمَصَاحِفِ بِالْأَلِفِ.

### مُؤَافَقَتُهُ لِلْمُصَحِّفِ الْحُسَيْنِيِّ فَقَطْ:

الْمُصَحِّفُ الْحُسَيْنِيُّ مِنْ أَقْدَمِ الْمَصَاحِفِ الْمَعْرُوفَةِ، وَهُنَا سَأُحَاوِلُ وَكْتُرُ مَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ دُونَ غَيْرِهِمَا مِنَ الْمَصَاحِفِ، وَفِيهِ دَلِيلٌ ضَمْنِي عَلَى قِدَمِ مُصَحِّفِ صَنَعَاءَ، ﴿تَوَضَّعًا﴾، وَ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٨ بِالْحَذْفِ: ﴿يَبِينُ﴾، وَفِي الرَّحْمَنِ: ٤ يَأْتِيَاتِهَا: ﴿الْبَيَانُ﴾، وَ ﴿بُسْبُ﴾، وَ ﴿جَمِيعُ﴾، وَ ﴿الْجَمْعُ﴾، وَ ﴿أَتَحَسُّوُنِي﴾، وَ ﴿تَحَسُّوُنَ﴾، وَ ﴿يَتَحَسُّوُنَ﴾، وَ ﴿يَحَسُّوُنَ﴾، وَ ﴿مَخْبِيَّ﴾، وَ ﴿أَزْبَنَّا﴾ مَثَرُونَ بِالنَّصْبِ وَغَيْرُ مَثَرُونَ: ﴿أَزْبَنَ﴾، وَ ﴿الطَّلَنُ﴾، وَفِي النَّسَاءِ: ٦٤ بِالْحَذْفِ: ﴿لِطَمَ﴾، وَفِي عَافِرَ: ١٨ يَأْتِيَاتِهَا: ﴿بَطَاعَ﴾، وَ ﴿انْقَصَمَ﴾، وَ ﴿مَرَّتَنِي﴾، وَ ﴿يُورِي﴾، وَ ﴿تَقُومَنِي﴾، وَ ﴿كَشِفَ﴾، وَ ﴿اخْتَرَ﴾.

وَفِي الْإِسْتِثْنَاءَاتِ: كَلِمَةٌ ﴿أَنْبَاءٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ اتَّفَقَ مَوْضِعُ الْمَائِدَةِ: ١٨ بِالْأَلِفِ مِنْ دُونِ وَاوٍ.

وَفِي الرَّضْلِ وَالْفَضْلِ: فَقَدْ وَصَلَا: ﴿فِيهَا﴾ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٢٩ وَ ٢٣٤ وَالْإِتْعَامَ: ١٤٥، وَقَطَعَا: ﴿كُلُّ مَا﴾ فِي النَّسَاءِ: ٩١، وَوَصَلَا: ﴿كُلُّمَا﴾ فِي الْمُؤْمِنُونَ: ٤٤.

وَقَدْ يَتَّفِقَانِ عَلَى الْإِثْبَاتِ كَمَا فِي: ﴿وَبَايَعْتُمْ﴾.

### مُخَالَفَتُهُ لِلْمُصَاحِفِ وَالْأَيْمَةِ:

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ الزُّخْرُفَ: ٧٨ بِإِثْبَاتِ الْبَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ - ضُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -، وَبِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ مِنْ (نَا): ﴿حِثَّاكُمُ﴾.

### مُخَالَفَتُهُ لِلْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ:

كَلِمَةٌ: ﴿نَادَيْتُمْ﴾ الْمَائِدَةِ: ٥٨ فِي صَنْعَاءَ بِالْإِثْبَاتِ، وَفِي الْحُسَيْنِيِّ بِالْحَذْفِ.

### مُخَالَفَتُهُ لِلْأَيْمَةِ فِي الْإِسْتِثْنَاءَاتِ:

فَكَلِمَةٌ: ﴿إِنْ لَمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٢ مَوْضِعًا، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يُفَضِّلُ النُّونَ عَنِ اللَّامِ عَلَى كِلِمَتَيْنِ: ﴿فَإِنْ لَمْ﴾ وَ﴿إِنْ لَمْ﴾، عَدَا مَوْضِعَ هُودَ: ١٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِالْوُضْلِ: ﴿فَإِلَمْ﴾، وَمَوْضِعَ النَّسَاءِ: ٢٣ كَتَبَ أَوَّلًا بِالْوُضْلِ ثُمَّ أَصْبَحَ النَّونَ بَعْدَ ذَلِكَ، وَالْمَكَانَ لَا يَتَّبِعُ هَا، وَلَمْ يُبَيِّنْهَا تَابِعُ الْمُصْحَفِ الْأَصْلِيِّ لِأَنَّ الْحِزْبَ مِنْهَا بَيَّنَّتْ مُخَالَفًا لِيَقِيَّةِ الْكَلِمَةِ هَكَذَا: ﴿[ ]﴾، فَيَكُونُ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِالْوُضْلِ، وَلَمْ يَنْصُ الْأَيْمَةُ إِلَّا عَلَى مَوْضِعِ هُودَ فَقَطْ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿كُلُّ مَا﴾ وَرَدَتْ فِي ١٨ مَوْضِعًا، ذَكَرَ الْأَيْمَةُ أَنَّهَا مُنْفَصِلَةٌ فِي النَّسَاءِ: ٩١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٤ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٤٤، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارْتِسْ بِرَفْمَ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِالْوُضْلِ بَيْنَ اللَّامِ وَالْيَمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الْمُؤْمِنُونَ: ٤٤ ﴿كُلُّمَا﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٣٧ وَالنَّسَاءِ: ٩١ وَهُودَ: ٣٨ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِفَضْلِ اللَّامِ عَنِ الْمِيمِ عَلَى كِلِمَتَيْنِ: ﴿كُلُّ مَا﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٠ وَ ٢٥ وَ ٨٧ وَ ١٠٠ وَ الْمَثَلِكِ: ٨ وَنُوحَ: ٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنْ الْمُصْحَفِ.

كَلِمَةً: ﴿إِنْ مَا﴾ وَرَدَتْ فِي ١٤٧ مَوْضِعًا، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِالْوَصْلِ إِلَّا فِي الْأَنْعَامِ: ١٣٤ فَبِالْفَتْحِ قَطْعًا، رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَوْضِلُ النَّوْنُ بِالنِّسْبِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَيْتَا﴾ وَمَوْضِعُ الْأَنْعَامِ: ١٣٤ وَالذَّارِيَاتِ: ٥ رَأَيْتُهَا بِالْفُضْلِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿إِنْ مَا﴾، وَمَوَاضِعُ الْكَهْفِ: ١١٠ يَخْطُ مُتَأَخِّرًا، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ١١ وَ ١٤ وَ ١٠٢ وَ ١١٧ وَ ١٣٧ وَ ١٨١ وَ ٢٧٥ وَ آلِ عِمْرَانَ: ١٧٥ وَالْمَائِدَةِ: ١١٧١ الْأَوَّلِ وَالْأَنْعَامِ: ١٠٩ وَالْأَعْرَافِ: ١٣١ وَالرَّعْدِ: ٣٦ وَالنَّحْلِ: ٤٠ وَص: ١٠٠ وَ الزُّمَرِ: ٩ وَمِنَ الْمُشْتَحَةِ إِلَى آخِرِهِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُضَحَّفِ.

وَكَلِمَةً: ﴿كَلِمَةً﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٦ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَأْتِيهَا الْهَاءُ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْمِيمِ وَمَعَهَا مَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ١٣٧ ﴿بِكَلِمَةٍ﴾ وَ﴿كَلِمَةً﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ الْأَنْعَامِ: ١١٥ وَيُؤْتَس: ٣٣ وَ عَافِرٍ: ٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا فِيهِ يَأْتِيهَا الْهَاءُ الَّذِي فِي آخِرِهَا تَاءً: ﴿كَلِمَتٌ﴾، وَمَوَاضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٦٤ وَالزُّمَرِ: ١٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُضَحَّفِ.

كَلِمَةً: ﴿أَيْتَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، ذَكَرَ الْأَيْمَةُ أَنَّ مَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ١٨ يَحْذِفُ الْأَلِفَ وَيَوَاقِفُ ثُمَّ أَلِفَ، يَنْبِئُهَا رَسْمُهُ فِي هَذَا الْمُضَحَّفِ بِالْأَلِفِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا.

وَكَلِمَةً: ﴿الْفُرَّانِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦٧ مَوْضِعًا، كُلُّهَا يَأْتِيهَا الْأَلِفُ إِلَّا مَوْضِعًا يُؤَسَفُ: ٢ وَالزُّخْرَفِ: ٣ ﴿فُرَّانًا﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُضَحَّفِ صَنْعَاءَ كُلُّهَا وَمَعَهَا هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ يَأْتِيهَا الْأَلِفُ.

### وَقَدْ يُوَافِقُهُمْ فِي الْإِسْتِثْنَاءِ:

كَلِمَةً: ﴿أَمْ مِنْ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٥ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ النَّسَاءِ: ١٠٩ وَالنَّوْصِيَّةِ: ١٠٩ وَالصَّافَاتِ: ١١ وَصُلَّتْ: ٤٠ بِالْفُضْلِ بَيْنَ الْمَتْنَيْنِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَمْ مِنْ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعَ بِالْوَصْلِ بَيْنَ الْمَتْنَيْنِ بِجِسْمٍ وَاحِدٍ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَمِنْ﴾، وَمَوَاضِعُ النَّسْلِ: ٦٠ وَالزُّمَرِ: ٩ وَالْمُلْكِ: ٢٠ وَ ٢١ وَ ٢٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُضَحَّفِ.

كَلِمَةً: ﴿لِقَا﴾ وَرَدَتْ فِي ١٧ مَوْضِعًا رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَأْتِيهَا الْأَلِفُ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْفَاقِ، وَحَذَفَ صُورَةَ الْهَمْزَةِ مِنْ آخِرِهِ: ﴿يَلْقَا﴾ وَ﴿لِقَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الرُّومِ: ٨ وَ ١٦ بِزِيَادَةِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿يَلْقَايَا﴾ وَ﴿لِقَايَا﴾، إِلَّا أَنَّ الْمُحَقِّقَ قَرَعَ الْمَوْضِعَ الثَّانِي بِغَيْرِ يَاءٍ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ بِنَاءٌ هَكَذَا: ﴿الرُّومِ: ١٦ ص: ٤١٢ سَطْر: ١٧ فَإِنَّ رَأْسَ الْبَاءِ طُمِسَ وَبَقِيَ نَقْطٌ جِسْمُ الْبَاءِ الرَّاجِعِ تَحْتَ الْكَلِمَةِ كَمَا يَظْهَرُ، فَإِنَّهَا قَطْعًا مَرْسُومَةٌ بِالْبَاءِ، وَمَوْضِعُ الْأَنْعَامِ: ١٣٠ وَرَقَّتْ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُضَحَّفِ، وَذَكَرَ مَوْضِعِي الرُّومِ: ٨ وَ ١٦ بِزِيَادَةِ الْيَاءِ الشَّيْخَانِ عَنِ الْغَازِي بْنِ قَيْسٍ.

## تَنْوِينُهُ فِي رِسْمِ الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ:

وَانْظُرْ: ﴿آيَاتٌ﴾، وَ﴿أَرَادُوا﴾، وَ﴿الرَّجَالُ﴾، وَ﴿بَيْتٌ﴾.

## الْمَوْضِعُ الْأَوَّلُ بِالْحَذْفِ:

وَكَلِمَةٌ: ﴿لَايَتٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٩ مَوْضِعًا، وَرَأَيْتُ فِيهِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿لَايَتٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ طه: ٥٤ وَالرُّومِ: ٢٤ يَأْتِيَانِيَا: ﴿لَايَاتٌ﴾ وَلَكِنَّ مَوْضِعَ طه: ٥٤ وَقَعَ آخِرَ السَّطْرِ وَصَاقَ الْمَكَانَ عَنْ حَرْفِ التَّاءِ، فَهَلْ يَكُونُ هَذَا سَبَبَ الْإِثْبَاتِ؟ لَعَلَّ الْإِجَابَةَ أَنَّهُ لَا يُبَيِّنُ لِأَجْلِ ذَلِكَ؛ وَانْظُرْ مَوْضِعَ الرُّومِ: ٣٧ فَقَدْ وَقَعَ آخِرَ السَّطْرِ وَفِيهِ ضَيْقُ مَكَانٍ وَمَعَ ذَلِكَ حَذَفَ وَضَبُّ مَسَاحَةِ الْكِتَابَةِ، وَتَشْهَدُ لَهُ مَوْضِعُ الرُّومِ: ٢٤ الَّذِي جَاءَ فِي وَسْطِ السَّطْرِ وَمَعَ ذَلِكَ أَثْبَتَ أَلِفَهُ، فَلَيْسَ هُوَ إِذَا تَخَصَّصَ بِضَيْقِ السَّطْرِ وَإِنْ كَانَ هُوَ سَبَبًا مُحْتَمَلًا.

كَلِمَةٌ: ﴿هَذَاكُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَأْتِي بِدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ يَاءًا: ﴿هَذَاكُمْ﴾ وَ﴿هَذَاكُمْ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْحَجِّ: ٣٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ يَأْتِي بِدَالِ الْأَلِفِ: ﴿هَذَاكُمْ﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ١٨٥ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْفِتَالُ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٣ مَوْضِعًا، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَأْتِي بِدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿الْفِتَالُ﴾ وَ﴿لِلْفِتَالِ﴾ وَ﴿لِفِتَالٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٢١٧ مَرَّتَانِ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٦٧ وَالنِّسَاءِ: ١٧٧ الْأَوَّلُ يَحْذِفُ بِلَاكِ الْأَلِفِ: ﴿فِتَالٌ﴾ وَ﴿فِتَالٌ﴾ وَ﴿الْفِتَالِ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْفَالِ: ٦٥ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَعْنَابٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ التَّوْنِ: ﴿أَعْنَبٌ﴾ وَ﴿الْأَعْنَبِ﴾ وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يَسٍ: ٣٤ يَأْتِي بِدَالِ بِلَاكِ الْأَلِفِ: ﴿أَعْنَابٌ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْعَامِ: ٩٩ مَطْمُوسٌ بِالتَّزْوِيمِ، وَالتَّاءِ: ٣٢ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَصَابَةٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعِي الْبَقَرَةِ: ٢٦٤ وَالْحَجِّ: ٩ يَحْذِفُ الْأَلِفَ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَبَةٌ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٦٤ يَأْتِي بِدَالِ الْأَلِفِ: ﴿أَصَابَةٌ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿هَذَاهُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعِي الْبَقَرَةِ: ٢٧٢ وَالْأَنْعَامِ: ٩٠ يَأْتِي بِدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ يَاءًا: ﴿هَذَاهُمْ﴾ وَ﴿فَهُذَاهُمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النُّحْلِ: ٣٧ يَأْتِي بِدَالِ بِلَاكِ الْأَلِفِ: ﴿هَذَاهُمْ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الرَّكَاءَ﴾ وَرَدَتْ فِي: ٣٢ مَوْضِعًا، وَرَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَابِثًا الِأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ وَأَوَّاءَ، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الرُّومِ بِالتَّكْوِينِ: ﴿الرَّكَوءَ﴾ وَ﴿زَكَوءَ﴾ وَ﴿لِلزَّكَوءَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٨١ وَمَرْزَمٍ: ١٣ بِغَيْرِ زِيَادَةٍ: ﴿زَكَاءَ﴾، مَعَ مُرَاعَاةِ الْمَوَاضِعِ الْمَقْفُودَةِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿قَائِمَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٨ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَابِثَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ، وَيَابِثَاتِ بَاءٍ بَعْدَهُ سُورَةُ لِلْهَمْزَةِ: ﴿قَائِمَ﴾ إِلَّا مَوْضِعِي آلِ عِمْرَانَ: ١٨ وَ٧٥ وَيُوسُفَ: ١٢ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا فِيهِ يَحْذِفُ تِلْكَ الْأَلِفَ: ﴿غَائِبَ﴾، وَمَوْضِعُ الزُّمَرِ: ٩ وَرَقَّتْهُ مَقْفُودَةٌ مِنَ الْمُضَحَّفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ، الْأَوَّلُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٣٨ يَحْذِفُ الْأَلِفَ بَعْدَ الْيَاءِ، وَهُوَ تَكْوِينٌ: ﴿يَبِينَ﴾، وَالثَّانِي فِي الرَّحْمَنِ: ٤ يَابِثَاتُهَا وَهُوَ مَعْرِفَةٌ: ﴿يَبْيَانِ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْبِلَادَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٩٦ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الْبِلْدَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي عَافِي: ٤ وَقَ: ٣٦ يَابِثَاتِ هَذِهِ الْأَلِفِ: ﴿الْبِلَادَ﴾، وَمَوْضِعَا الْفَجْرِ: ٨ وَ١١ وَرَقَّتُهُمَا مَقْفُودَةٌ مِنَ الْمُضَحَّفِ.

كَلِمَةٌ: ﴿مُخْتَالَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعِي النِّسَاءِ: ٣٦ وَلَقَمَانَ: ١٨ يَحْذِفُ الْأَلِفَ بَعْدَ النَّاءِ: ﴿مُخْتَلًا﴾ وَ﴿مُخْتَلِلَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْحَيْدِ: ٢٣ يَابِثَاتُهَا: ﴿مُخْتَالِ﴾.

رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٤٣ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْغَيْنِ: ﴿الْقَسِيطَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ٦ يَابِثَاتُهَا: ﴿الْعَاطِيطَ﴾، وَكَلاهُمَا يَابِثَاتِ بَاءٍ قَبْلَ الطَّاءِ سُورَةُ لِلْهَمْزَةِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿بِخَانُونَ﴾ وَرَدَتْ فِي ١١ مَوْضِعًا، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَابِثَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿بِخَانُونَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ٢٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ يَحْذِفُهَا: ﴿بِخْسُونُ﴾، وَمَوَاضِعُ النُّورِ: ٣٧ وَالْمُدَّثَرِ: ٥٣ وَالْإِنْسَانِ: ٧ أَوْرَأَتْهَا مَقْفُودَةٌ مِنَ الْمُضَحَّفِ.

وَكَذَا كَلِمَةٌ: ﴿بَاسِطَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَعَايِشَ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٠ يَحْذِفُ الْأَلِفَ بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿مَعَايِشَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْحِجْرِ: ٢٠ يَابِثَاتُهَا: ﴿مَعَايِشَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَكَانَهُ﴾ وَرَدَتْ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٤٣ يَحْذِفُ الْأَلِفَ بَعْدَ الْكَافِ: ﴿مَكْنَهُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي يُوسُفَ: ٧٨ وَالْقَصَصِ: ٨٢ يَابِثَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿مَكَانَهُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَأَفْعَ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿وَأَفْعَ﴾ وَ﴿لَوْفَعِ﴾، وَمَوْضِعُ الطُّورِ: ٧ رَأَيْتُهُ فِيهِ يَأْتِي بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ: ﴿لَوَافِعِ﴾، وَمَوْضِعُ الْمَعَاجِرِ: ١ وَالتَّرْسَلَاتِ: ٧ وَرَفَّتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿شَاهِدَ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ هُودَ: ١٧ وَالْأَخْرَابِ: ٤٥ وَالْفَتْحِ: ٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿شَاهِدَ﴾ وَ﴿شَاهِدَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي يُوسُفَ: ٢٦ وَالْأَخْفَافِ: ١٠ يَأْتِي بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿شَاهِدَ﴾، وَمَوْضِعُ الْمَرْمَلِ: ١٥ وَالبُرُوجِ: ٣ أَوْزَافُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَانِبَ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ الْإِسْرَاءَ: ٦٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَانِبَ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ يَأْتِي بِإِثْبَاتِهَا: ﴿جَانِبَ﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الشُّعْرَاءِ: ١٢٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿السُّعْرَاءِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الصَّافَاتِ: ٧٧ يَأْتِي بِإِثْبَاتِهَا: ﴿الْبَاقِيْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ الْمَوْضِعَ الْأَوَّلَ فِي غَايِرِ: ٢٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿الرَّشْدِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ غَايِرِ: ٣٨ يَأْتِي بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿الرَّشَادِ﴾.

### الْمَوْضِعُ الْأَوَّلُ بِإِثْبَاتِ:

كَلِمَةُ: ﴿أَخْبَا﴾ وَرَدَّتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُهَا فِيهِ يَأْتِي بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿أَخْبَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ النَّعْمِ: ٤٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْتِي بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿أَخْسَى﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿دِيَارِهِمَ﴾ وَرَدَّتْ فِي ١٠ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿دِيَارِهِمَ﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ الْبَقَرَةِ: ٢٤٣ وَالْأَنْفَالِ: ٤٧ وَهُودَ: ٦٧ وَ٩٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا فِيهِ يَأْتِي بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿دِيَارِهِمَ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٨٥ وَرَفَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿صِيَامَ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَأْتِي بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿صِيَامَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ٨٩ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿نَصِيصَمَ﴾ وَ﴿صِيصَمَ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٨٣ وَ١٨٧ مَرَّتَيْنِ أَوْزَافُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.



وَكَلِمَةُ: ﴿أَبَام﴾ وَرَدَّتْ فِي ٢٧ مَوْضِعًا فَقَطْ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿أَبَامَا﴾ وَ﴿أَبَام﴾ وَ﴿الْأَبَام﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ٥ يَأْتِيَالِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ يَاءًا أُخْرَى: ﴿يَأْتِيَم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ سَبِيحَ: ١٨ يَحْذِفُ الْأَلِفَ: ﴿أَيْسَا﴾، وَمَوَاضِعَ الْبَقَرَةِ: ٨٠ وَ١٨٤ مَرَّتَيْنِ ١٨٥، وَالْمَائِدَةِ: ٨٩، وَالْحَاقَّةِ: ٧ وَ٢٤ أَوْ رَأَيْتُهَا مَقْفُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مِهَاد﴾ وَرَدَّتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الْحِمِّ: ﴿الْمِهَاد﴾ وَ﴿مِهَاد﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ٤١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ يَحْذِفُ تِلْكَ الْأَلِفَ: ﴿مِهَد﴾، وَمَوْضِعًا ص: ٥٦ وَالنَّبِيَّ: ٦ وَرَفَعْتُهَا مَقْفُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿عِظَام﴾ وَرَدَّتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَحْذِفُ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿الْعِظَام﴾ وَ﴿عِظَمًا﴾، إِلَّا مَوْضِعِي الْبَقَرَةِ: ٢٥٩ وَتِس: ٧٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا يَأْتِيَاتِ الْأَلِفَ: ﴿الْعِظَام﴾، وَمَوْضِعَ النَّازِعَاتِ: ١١ وَرَفَعْتُهَا مَقْفُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَجَارَة﴾ وَرَدَّتْ فِي ٨ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿تَجَارَة﴾ وَ﴿التَّجَارَة﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ فَاطِمَةَ: ٢٩ يَحْذِفُ تِلْكَ الْأَلِفَ: ﴿تَجَرَة﴾، مَعَ مُرَاعَاةِ الْمَوَاضِعِ الْمَقْفُودَةِ. وَكَلِمَةُ: ﴿جَنَات﴾ وَرَدَّتْ فِي ٦٩ مَوْضِعًا، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿جَنَات﴾، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الشُّوزَى: ﴿الْجَنَات﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي يُوسُفَ: ٩ وَالْحَجِّ: ٥٦ وَقَاطِرَ: ٣٣ يَحْذِفُ تِلْكَ الْأَلِفَ: ﴿جَنَّت﴾، مَعَ مُرَاعَاةِ الْمَوَاضِعِ الْمَقْفُودَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿النَّهَار﴾ وَرَدَّتْ فِي ٥٧ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿النَّهَار﴾ وَ﴿بِالنَّهَار﴾ وَ﴿تَهَار﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ يُوسُفَ: ٢٤ وَ٥٠ وَسَيَا: ٣٣ يَحْذِفُ الْأَلِفَ: ﴿تَهَار﴾ وَ﴿النَّهَار﴾، وَمَوَاضِعَ الْبَقَرَةِ: ١٦٤ وَمِنْ نَوْحٍ إِلَى آخِرِ الْمُصْحَفِ أَوْ رَأَيْتُهَا مَقْفُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿كُفَّار﴾ وَرَدَّتْ فِي ١٩ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿كُفَّار﴾ وَ﴿الْكُفَّار﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الرَّغْدِ: ٤٢ وَالْحَدِيدِ: ٢٠ يَحْذِفُ تِلْكَ الْأَلِفَ: ﴿الْكُفَّار﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ١٦١ وَالتَّوْبَةِ: ١٢٣ وَمِنْ الْمُتَحَتِّ إِلَى آخِرِهِ أَوْ رَأَيْتُهَا مَقْفُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَذَان﴾ وَرَدَّتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعِي النِّسَاءِ: ١١٩ وَالْحَجِّ: ٤٦ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الذَّالِ: ﴿أَذَان﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٧٩ يَحْذِفُهَا: ﴿أَذَن﴾، وَمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٩٥ وَرَفَعْتُهَا مَقْفُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿عِبَادَتِهِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مُوَضِعِي النِّسَاءِ: ١٧٢ وَمَرْثِمَ: ٦٥ بِإِثْبَاتِ  
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿عِبَادَتِهِ﴾ وَ﴿لِعِبَادَتِهِ﴾، وَرَأَيْتُ مُوَضِعَ الْأَعْرَافِ: ٢٠٦ وَالْأَنْبِيَاءِ: ١٩ بِحَذْفِ تِلْكَ  
الْأَلِفِ: ﴿عِبَادَتِهِ﴾.

وَكَلِمَةُ: الْمَالِدَةِ: ٣٢ ﴿أَحْيَاهَا﴾ وَفُصِّلَتْ: ٣٩: ﴿أَحْيَاهَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿حَقَّ﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ، إِلَّا مُوَضِعَ  
الرُّمْرِ: ٤٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِهَا: ﴿حَقَّ﴾، وَمَوْضِعَ النَّحْلِ: ٣٤ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿عِبَادِهِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ  
الْبَاءِ: ﴿عِبَادِهِ﴾ وَ﴿لِعِبَادِهِ﴾ وَ﴿بِعِبَادِهِ﴾، وَرَأَيْتُ مُوَاضِعَ التَّوْبَةِ: ١٠٤ وَالرُّمْرِ: ٧ وَالشُّوْرَى: ٢٥ بِحَذْفِ تِلْكَ  
الْأَلِفِ: ﴿عِنْدِهِ﴾ وَ﴿لِعِبْدِهِ﴾، وَمَوَاضِعَ الْبَقَرَةِ: ٩٠ وَالْأَنْعَامِ: ٦١ وَالْأَعْرَافِ: ١٢٨ وَالنَّمْلِ: ٥٩ أَوْزَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ  
الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَذَانِهِمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْإِشْرَاءِ: ٤٦ وَالْكَهْفِ: ٥٧  
وَفُصِّلَتْ: ٤٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِّ: ﴿أَذَانِهِمْ﴾، وَرَأَيْتُ مُوَضِعِي الْأَنْعَامِ: ٢٥ وَالْكَهْفِ: ١١ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ  
الْأَلِفِ: ﴿أَذَانِهِمْ﴾، وَقَرَعَ الْمُحَقِّقُ مُوَضِعَ الْكَهْفِ: ٥٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ وَهُوَ خَطَأٌ مِنْهُ، وَمَوْضِعَا الْبَقَرَةِ: ١٩ وَنُوحَ: ٧ أَوْزَاقُهَا  
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

كَلِمَةُ: ﴿شَرَابٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ  
الرَّاءِ: ﴿شَرَابٍ﴾ وَ﴿الشَّرَابِ﴾، وَرَأَيْتُ مُوَضِعَ يُوسُفَ: ٤ وَالنَّحْلِ: ١٠ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿شَرَبَ﴾، وَمَوْضِعَا صَ: ٤٢  
وَأَ: ٥١ وَالْإِنْسَانِ: ٢١ وَالنِّبَا: ٢٤ أَوْزَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

كَلِمَةُ: ﴿هَدَانَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مُوَاضِعَ الْأَنْعَامِ: ٧١ وَالْأَعْرَافِ: ٤٣ مَرَّتَيْنِ بِإِثْبَاتِ  
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِّ: ﴿هَدَانَا﴾، وَرَأَيْتُ مُوَضِعِي إِبْرَاهِيمَ: ١٢ وَبِإِذْنِ تِلْكَ الْأَلِفِ يَاءً: ﴿هَدَانَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿فُرَادَى﴾ وَرَدَتْ فِي مُوَضِعَيْنِ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ٩٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ  
الرَّاءِ: ﴿فُرَادَى﴾، وَرَأَيْتُ مُوَضِعَ سَيِّ: ٤٦ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿فُرَادَى﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿زِيَادَةٍ﴾ وَرَدَتْ فِي مُوَضِعَيْنِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مُوَضِعَ التَّوْبَةِ: ٣٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ  
الْبَاءِ: ﴿زِيَادَةٍ﴾، وَرَأَيْتُ مُوَضِعَ يُوسُفَ: ٢٦ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿زَيْدَةٍ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عِبَادِنَا﴾ وَرَدَتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَائِثَاتِ الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿عِبَادِنَا﴾ وَ﴿لِعِبَادِنَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الْكَهْفِ: ٦٥ وَالشُّورَى: ٥٢ يَحْذِفُ تِلْكَ الْأَلِفَ: ﴿عَبِيدِنَا﴾، وَمَوْضِعَا ص: ٤٥ وَالْخُرَيْمِ: ١٠ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُضَحَّفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْأَنْسَالُ﴾ وَرَدَتْ فِي ١١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّتِي بَعْدَ الشَّاءِ: ﴿الْأَنْسَالُ﴾ وَ﴿كَأَنْسَلُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الرَّعْدِ: ١٧ وَإِسْرَاهِيمَ: ٢٥ يَائِثَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿الْأَنْسَالُ﴾، وَمَوَاضِعُ إِبْرَاهِيمَ: ٢٥ وَالنُّورِ: ٣٥ وَالْحَشْرِ: ٢١ أَوْزَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُضَحَّفِ، أَتَيْتُ الْأَلِفَ فِي مَوْضِعَيْنِ ثُمَّ حَذَفْتُ الْبَاقِي.

وَكَلِمَةٌ: ﴿جَلَّالُ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ٣١ يَائِثَاتِ الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿جَلَّالُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْإِسْرَاءِ: ٥ يَحْذِفُ تِلْكَ الْأَلِفَ: ﴿جَلَّلُ﴾.

كَلِمَةٌ: ﴿شَهَابُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْحَجَرِ: ١٨ وَالصَّافَّاتِ: ١٠ يَائِثَاتِ الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿شَهَابُ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ التَّمْلِي: ٧ فَإِنَّهُ يَحْذِفُ تِلْكَ الْأَلِفَ: ﴿شِهَابُ﴾، وَمَوْضِعَ الْجَنِّ: ٩ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُضَحَّفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ الْحَجَرِ: ٨٦ يَائِثَاتِ الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الْحَلَّالُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يَس: ٨١ يَحْذِفُ تِلْكَ الْأَلِفَ: ﴿الْحَلَّلُ﴾.

رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْأَنْعَامِ: ٥٢ وَالْأَنْبِيَاءِ: ١ يَائِثَاتِ الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ السِّينِ: ﴿حَسَابُهُمْ﴾، وَمَوْضِعَ الشُّعْرَاءِ: ١١٣ يَحْذِفُ تِلْكَ الْأَلِفَ: ﴿حَسَبُهُمْ﴾، وَمَوْضِعَ الْغَاشِيَةِ: ٢٦ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُضَحَّفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ مُوَيْدَ: ٨٩ وَالرُّؤْمِ: ٤٨ يَائِثَاتِ الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْحَيِّدِ: ٢٢ يَحْذِفُ تِلْكَ الْأَلِفَ: ﴿أَصَبُ﴾، وَمَوْضِعَا ص: ٣٦ وَالنَّعَاجِ: ١١ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُضَحَّفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْكَهْفِ: ١٠٥ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٢٣ يَائِثَاتِ الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ الْقَافِ، وَيَائِثَاتِ الْبَاءِ بَعْدَهَا صُورَةٌ لِلنُّهْرَةِ: ﴿لِقَائِهِ﴾ وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ السَّجْدَةِ: ٢٣ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّتِي بَعْدَ الْقَافِ، وَإِنِّي بَاءُ صُورَةٍ لِلنُّهْرَةِ: ﴿لِقَائِهِ﴾، وَمَوْضِعَ الْكَهْفِ: ١٠٥ يَحْطُ مُتَأَخِّرٌ عَنْ حُطِّ الْمُضَحَّفِ.

### الْحَذْفُ بِسَبَبِ زِيَادَةِ بَعْضِ الْأَخْرُفِ فِي الْكَلِمَةِ:

كَلِمَةٌ: ﴿شَهَابٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضْخَفٍ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمُؤَصِّغَيْنِ الْحِجْرِ: ١٨ وَالصَّافَاتِ: ١٠ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿شَهَابٌ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الثَّمَلِ: ٧ فَإِنَّهُ يَحْذِفُ تِلْكَ الْأَلِفَ: ﴿شَهَبٌ﴾، وَمَوْضِعَ الْجَنِّ: ٩ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُضْخَفِ.

### تَأْيِيزُ الثَّنَوْنِي الْمَنْصُوبِ عَلَى الرَّسْمِ:

كَلِمَةٌ: ﴿السَّحَابُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ مَوَاضِعَهَا الْمُتَوَنِّةَ بِالنُّصْبِ الْأَعْرَافِ: ٥٧ وَالنُّورِ: ٤٣ وَالرُّومِ: ٤٨ وَقَاطِرِ: ٩ يَحْذِفُ تِلْكَ الْأَلِفَ: ﴿سَحَابٌ﴾، وَيَقِيئُهَا يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿السَّحَابُ﴾ وَ﴿سَحَابٌ﴾، وَمَوْضِعُ النُّورِ: ٤٠ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُضْخَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿فَسَادٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ١١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُضْخَفٍ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿الْفَسَادُ﴾ وَ﴿فَسَادٌ﴾، إِلَّا مَوْضِعِي الْمَائِدَةِ: ٣٢ وَ٣٣ وَ٦٤ وَالْقَصَصِ: ٨٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا يَحْذِفُ تِلْكَ الْأَلِفَ وَهِيَ الْمُتَوَنِّةُ بِالنُّصْبِ: ﴿فَسَدًا﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْفَالِ: ٧٣ يَحْطُّ كَأَنَّهُ مِنْ حُطُوطِ الْقُرْنِ الرَّابِعِ أَوْ الْخَامِسِ، وَمَوْضِعُ الْفُجْرِ: ١٢ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُضْخَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تُرَابٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٧ مَوْضِعًا، الْمُتَوَنِّةُ بِالنُّصْبِ مِنْهَا: ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضْخَفٍ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿تُرَابٌ﴾ وَ﴿تُرَابٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ٣٥ وَ٨٢ وَالثَّمَلِ: ٦٧ وَالصَّافَاتِ: ١٦ وَ٥٣ وَفِي ٣ وَالْوَاقِعَةِ: ٤٧ يَحْذِفُ تِلْكَ الْأَلِفَ: ﴿تُرَبًا﴾، وَمَوْضِعُ الرَّعْدِ: ٥ لَمْ يَتَّقِ وَأَصْحَاهُ مِنْهُ إِلَّا (بَا) فِي آخِرِهِ فَقَطُّ، وَكَأَنَّهُ بِالْحَذْفِ، لِأَنَّهُ مُتَوَنِّةٌ بِالنُّصْبِ، وَمَوْضِعُ النَّبَا: ٤٠ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُضْخَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تَوَابٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٣ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُضْخَفٍ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿تَوَابٌ﴾ وَ﴿تَوَابٌ﴾، إِلَّا الْمَوَاضِعَ الْمُتَوَنِّةَ بِالنُّصْبِ آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥ وَالكَهْفِ: ٤٤ وَ٤٦ وَمَرْيَمَ: ٧٦ فَإِنِّي رَأَيْتُ يَحْذِفُهَا: ﴿تُرَبًا﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥ كَتَبَ الْمُحَقِّقُ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفِ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ بِالْحَذْفِ هَكَذَا: ﴿ 》.

وَانْظُرْ كَلِمَةً: ﴿عُرْبًا﴾ وَ﴿الْعُرَابُ﴾، وَكَلِمَةً: ﴿بَقْمًا﴾، وَ﴿النَّمَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُضْخَفٍ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ الْأَخْفَافِ: ١٢٤ الْأَوَّلِ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿عَرِصًا﴾، وَرَأَيْتُ الْمَوْضِعَ الثَّانِي يَأْتِيَاتِ تِلْكَ الْأَلِفَ: ﴿عَارِضٌ﴾.

## وَهُنَاكَ أَمْثِلَةٌ عَلَى عَدَمِ تَأْثِيرِهِ:

كَلِمَةٌ: ﴿أَيَّامٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٧ مَوْضِعًا فَقَطْ، رَأَيْتُ فِي مُضْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿أَيَّامًا﴾ وَ﴿أَيَّامٌ﴾ وَ﴿الْأَيَّامُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ إِزْرَاهِيمَ: ٥ يَلْبِذَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ يَاءًا أُخْرَى: ﴿يَأَيَّسُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ سَيْلَا: ١٨ يَحْذِفُ الْأَلِفَ: ﴿أَيْسَلَا﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٨٠ وَ ١٨٤ مَرَّتَانِ وَ ١٥٥ وَالْمَائِدَةِ: ٨٩ وَالْحَاقَّةِ: ٧ وَ ٢٤ أَوْزَانُهَا مَعْفُودَةٌ مِنَ الْمُضْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَكَانٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٣ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُضْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿مَكَانٌ﴾ وَ﴿مَكَانًا﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ الْمَائِدَةِ: ٦٠ وَيُوسُفَ: ٧٧ وَطَةَ: ٥٨ وَالْفُرْقَانِ: ١٣ وَ ٣٤ فَلَيْ رَأَيْتُهَا يَحْذِفُهَا: ﴿مَكَانًا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿بُشَانٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُضْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿بُشْنًا﴾ وَ﴿بُشَنٌ﴾، وَمَوْضِعَا النِّسَاءِ: ١٥٦ وَالْمُنْتَحَنَةِ: ١٢ وَرَقَّتُهَا مَعْفُودَةٌ مِنَ الْمُضْحَفِ.

كَلِمَةٌ: ﴿مُخْتَالٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعِي النِّسَاءِ: ٣٦ وَلُقْمَانَ: ١٨ يَحْذِفُ الْأَلِفَ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿مُخْتَلًا﴾ وَ﴿مُخْتَلٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْحَيِّدِ: ٢٣ يَأْتِيَانِهَا: ﴿مُخْتَالٌ﴾.

## نَقَرُهُ عَنِ الْمَصَاحِفِ الْأُخْرَى:

كَلِمَةٌ: ﴿مِهَادٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿الْمِهَادُ﴾ وَ﴿مِهَادٌ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْأَعْرَابِ: ٤١ فَلَيْ رَأَيْتُهُ يَحْذِفُ تِلْكَ الْأَلِفَ: ﴿مِهَدٌ﴾، وَمَوْضِعَا ص: ٥٦ وَالنِّبَا: ٦ وَرَقَّتُهَا مَعْفُودَةٌ مِنَ الْمُضْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عَمَاسٌ﴾ رَأَيْتُهَا فِي مُضْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٤ وَالْأَنْفَالِ: ١١ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَمَسًا﴾ وَ﴿الْعَمَسُ﴾، وَالثَّانِي فِي الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَابِي بِالْإِثْبَاتِ فِيهِ، وَمَعْفُودَةٌ مِنَ مُضْحَفِ الرِّيَاضِ وَبَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

كَلِمَةٌ: ﴿عَلِيبٌ﴾ وَرَدَتْ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٦٠ وَالْأَنْفَالِ: ٤٨ وَيُوسُفَ: ٢١ وَرَأَيْتُ فِي مُضْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَلِيبٌ﴾، وَيَقْرُبُ مِنْهُ مُضْحَفُ الرِّيَاضِ لَوْلَا فَقْدُ مَوْضِعِ الْأَنْفَالِ، وَكَذَا الْمُضْحَفُ الْحُسَيْنِيُّ الَّذِي ذَكَرْهَا بِالْحَذْفِ وَاسْتَشْنَى مَوْضِعَ يُوسُفَ قِيَالِثْبَاتِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ الْمَائِدَةِ: ٩٤ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿يَجْنَفُ﴾، وَهِيَ بِالْإِنْبَاتِ فِي غَيْرِهِ.  
وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ الْمَائِدَةِ: ١٠٦ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَيْنَ التَّوَيْنِ: ﴿اَتْنِ﴾، وَفِي الْمَصَاحِفِ غَيْرَهَا  
بِالْإِنْبَاتِ.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْمَائِدَةِ: ١٠٦ وَ ١٠٧ يَنْبَاتُ أَلِفٌ وَاحِدَةٌ فِي أَوَّلِهِ، وَيَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ  
الرَّاءِ: ﴿أَخْرَنَ﴾ وَ﴿فَاخْرَنَ﴾، وَهُمَا فِي الْمَصَاحِفِ بِالْإِنْبَاتِ، وَفِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ الْمَوْضِعِ الْأَوَّلُ بِالْإِنْبَاتِ وَالثَّانِي بِالْحَذْفِ.  
وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ الْمَائِدَةِ: ١٠٧ يَحْذِفُ الْأَلِفَ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿مَقْسَمَهَا﴾، وَهُوَ فِي الْمَصَاحِفِ  
بِالْإِنْبَاتِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْمَائِدَةِ: ١٠٦ وَ ١٠٧ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الِيمِ: ﴿فَيَسْنِ﴾، مُمَا  
بِالْإِنْبَاتِ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَبِالْحَذْفِ فِي الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ وَالْإِنْبَاتِ فِي الثَّانِي فِي  
الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ الْمَائِدَةِ: ١٠٨ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿يَجْنَفُوا﴾، وَهِيَ بِالْإِنْبَاتِ فِي  
بَقِيَّةِ الْمَصَاحِفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْمَائِدَةِ: ١١٢ وَ ١١٤ يَحْذِفُ الْأَلِفَ بَعْدَ الِيمِ، وَإِنْبَاتٌ بَاءٌ بَعْدَهَا صُورَةً  
لِلْهَمْزَةِ: ﴿مَائِدَةً﴾، وَهُمَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِالْإِنْبَاتِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿حَاقَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَنْبَاتُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ، إِلَّا مَوْضِعَ  
الرُّمْرِ: ٤٨ قَابِي رَأَيْتُهُ يَحْذِفُهَا: ﴿حَقَّ﴾، وَمَوْضِعَ النُّحْلِ: ٣٤ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَنْعَامِ: ١٥١ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ يَاءِ: ﴿يَسْهُمُ﴾، وَفِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ  
وَطُوبِ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِنِسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِنْبَاتِهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَنْعَامِ: ١٦٢ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿صَلَّتِي﴾، وَرَأَيْتُ فِي  
الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِالْإِنْبَاتِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَعْرَافِ: ٤ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ، وَإِنْبَاتٌ بَاءٌ بَعْدَهَا صُورَةً  
لِلْهَمْزَةِ: ﴿فَيَلُونُ﴾، وَرَأَيْتُهُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِنْبَاتِهَا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَعْرَافَ: ٤١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَائِ، وَبِحَذْفِ الْبَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿عَوَّشٍ﴾، وَفِي بَقِيَّةِ الْمَصَاحِفِ يَنْتَابُ الْأَلِفَ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَعْرَافَ: ٥٨ وَالْحَوْنِيدَ: ٢٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بَسَنَهُ﴾، وَهُمَا فِي الْمَصَاحِفِ الْأُخْرَى كُلُّهُمَا يَنْتَابُهُمَا، وَمَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ٥٨ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِيِّ.

كَلِمَةٌ: ﴿قَالَ﴾ الْأَعْرَافَ: ١٥٦ رَأَيْتُهَا فِيهِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿قُلْ﴾، وَفِي بَقِيَّةِ الْمَصَاحِفِ يَنْتَابُهَا.

كَلِمَةٌ: ﴿ذَرَأْنَا﴾ هِيَ فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيَّةِ وَطُوبُ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) يَنْتَابُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَعْرَافَ: ١٧٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿ذَرَأْنَا﴾.

كَلِمَةٌ: ﴿يَا أَبَانَا﴾ وَزِدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، وَبَغَيْرِ النَّدَاءِ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٨ يَنْتَابُ الْأَلِفَ بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿أَبَانَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَهَا بِحَذْفِ الْأَلِفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ يَاءِ النَّدَاءِ، وَالَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بَسَانَا﴾، وَأَلْيَبُ الْأَلِفَ بَعْدَ الْبَاءِ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَحُذِفَتْ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِيِّ عَدَا مَوْضِعٍ وَاحِدٍ يُوسُفَ: ٦٥ مِنَ الَّذِي فِيهِ نَدَاءٌ فَأُلْتُقَتْ فِيهِ.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ الْإِسْرَاءَ: ٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ، وَيَنْتَابُ الْأَلِفَ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْوَائِ: ﴿جَسُوا﴾، وَهُوَ بِالْإِنْتَابِ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي، وَمَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَحْرَابَ: ٢٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بَسَدُونُ﴾، وَهُوَ بِالْإِنْتَابِ فِي الْمَصَاحِفِ الْأَرْبَعَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ.

### مَوْقِفُهُ مِنْ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ:

وَالْخَلَاصَةُ أَنَّ مَقَارَنَتَهُ مَعَ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ فِي ٤٠ مَوْضِعًا -الَّتِي سَبَقَتْ فِي الْحُدُودِ الْمُثَبَّتِ فِي آخِرِ الْكَلَامِ عَنْ الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ- تَنْجَعُ عَنْهَا مَا يَلِي:

سَقَطَتْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْبَعِينَ ٥ مَوَاضِعَ مِنْ هَذَا الْمُصْحَفِ، وَهُنَاكَ عَدَمٌ وَضُوحٌ عَلَى ٣ مَوَاضِعَ مِنْهَا.

وَهَذَا الْمُصْحَفَ اخْتَلَفَ عَنِ الْمُصْحَفِ الْمَكِّي فِي ١٧ مَوْضِعاً<sup>(١)</sup>، هِيَ: آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ ﴿سَارِعُوا<sup>(٢)</sup>﴾، وَسَارِعُوا<sup>(٣)</sup>، وَالْمَائِدَةَ: ٥٤ ﴿يَزِيدُ<sup>(٤)</sup>﴾، يَزِيدُ<sup>(٥)</sup>، وَالْأَنْعَامَ: ١٣٧ ﴿شُرَكَاهُمْ، شُرَكَاءُكُمْ﴾، وَالتَّوْبَةَ: ١٠٧ ﴿الَّذِينَ<sup>(٦)</sup>﴾، وَالَّذِينَ<sup>(٧)</sup>، وَالْإِسْرَاءَ: ٩٣ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالْكَهْفَ: ٩٥ ﴿مَكَّنِّي، مَكَّنِي﴾، وَالْأَنْبِيَاءَ: ٣٠ ﴿أَوْ لَمْ، أَلَمْ﴾، وَالْمُؤْمِنُونَ: ٨٧ ﴿اللَّهُ<sup>(٨)</sup>﴾، يَلَهُ، وَالْمُؤْمِنُونَ: ١١٢ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالْمُؤْمِنُونَ: ١١٤ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالْفُرْقَانَ: ٢٥ ﴿نَزُلْ، نَزُلْ﴾، وَالشُّعْرَاءَ: ٢١٧ ﴿فَتَوَكَّلْ، وَتَوَكَّلْ﴾، وَالنَّمْلَ: ٢١ ﴿لَيَأْتِيَنِي، لَيَأْتِيَنِي﴾، وَالْقَصَصَ: ٣٧ ﴿وَقَالَ، قَالَ﴾، وَالشُّورَى: ٣٠ ﴿فِيهَا، فِيهَا﴾، وَالزُّخْرُفَ: ٧١ ﴿تَنْشِيهِ، تَنْشِيهِ﴾، وَالْحَدِيدَ: ١٠ ﴿وَكُلَّ<sup>(٩)</sup>﴾، وَكُلَّ<sup>(١٠)</sup>.

وَاخْتَلَفَ مَعَ الْمُصْحَفِ الْمَدَنِيِّ فِي ٦ مَوَاضِعَ، هِيَ: الْأَنْعَامَ: ١٣٧ ﴿شُرَكَاهُمْ، شُرَكَاءُكُمْ﴾، وَالْإِسْرَاءَ: ٩٣ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالْمُؤْمِنُونَ: ٨٧ ﴿اللَّهُ<sup>(١١)</sup>﴾، يَلَهُ، وَالْمُؤْمِنُونَ: ١١٢ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالْمُؤْمِنُونَ: ١١٤ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالْحَدِيدَ: ١٠ ﴿وَكُلَّ<sup>(١٢)</sup>﴾، وَكُلَّ<sup>(١٣)</sup>.  
وَبِجِلَالِ الْمُصْحَفِ الْكَوْنِيِّ فِي ١٥ مَوْضِعاً، هِيَ: آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ ﴿سَارِعُوا<sup>(١٤)</sup>﴾، وَسَارِعُوا<sup>(١٥)</sup>، وَالْمَائِدَةَ: ٥٣ ﴿يَقُولُ، وَيَقُولُ﴾، وَالْمَائِدَةَ: ٥٤ ﴿يَزِيدُ<sup>(١٦)</sup>﴾، يَزِيدُ<sup>(١٧)</sup>، وَالْأَنْعَامَ: ٦٣ ﴿أَنْجَيْنَا، أَنْجَيْنَا﴾، وَالْأَنْعَامَ: ١٣٧ ﴿شُرَكَاهُمْ، شُرَكَاءُكُمْ﴾، وَالتَّوْبَةَ: ١٠٧ ﴿الَّذِينَ<sup>(١٨)</sup>﴾، وَالَّذِينَ<sup>(١٩)</sup>، وَالْكَهْفَ: ٣٦ ﴿مِنْهُمْ، مِنْهُمْ﴾، وَالْأَنْبِيَاءَ: ٤ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالْمُؤْمِنُونَ: ٨٧ ﴿اللَّهُ<sup>(٢٠)</sup>﴾، يَلَهُ، وَالشُّعْرَاءَ: ٢١٧ ﴿فَتَوَكَّلْ، وَتَوَكَّلْ﴾، رَسَى: ٣٥ ﴿عَمِلْتُهُ، عَمِلْتُ﴾، وَغَافِرَ: ٢٦ ﴿وَأَنْ، أَوْ أَنْ﴾، وَالزُّخْرُفَ: ٧١ ﴿تَنْشِيهِ، تَنْشِيهِ﴾، وَالشُّورَى: ٣٠ ﴿فِيهَا، فِيهَا﴾، وَالْأَحْقَابَ: ١٥ ﴿حَسَنًا، إِحْسَانًا﴾، وَالْحَدِيدَ: ١٠ ﴿وَكُلَّ<sup>(٢١)</sup>﴾، وَكُلَّ<sup>(٢٢)</sup>.

(١) أبداً يذكر هذا المصحف ثم مصحف المصر، وكذا كل ما يأتي.

(٢) فرغها محققه بزيادة واو ليست موجودة في المصحف، وانظر تفصيلها في كلمتها.

(٣) هي كذلك ظناً أقرب إلى اليقين، وانظر تفصيلها في كلمتها.

(٤) كتب المحقق بالواو، وهو مضاف بخط متأخر ليس من خط الناسخ الأصلي.

(٥) هنا فراغ لآلف، وكأنها كانت مكتوبة، ثم مسحت ثم كتبت بخط مختلف عن خط المؤلف قليلاً.

(٦) هي في آخرها بلام واضحة، وهنا من أصناف ألفا جاءت خرقاء والغريب اعتياد محققه لهذه الزيادة.

(٧) هنا فراغ لآلف، وكأنها كانت مكتوبة، ثم مسحت ثم كتبت بخط مختلف عن خط المؤلف قليلاً.

(٨) هي في آخرها بلام واضحة، وهنا من أصناف ألفا جاءت خرقاء والغريب اعتياد محققه لهذه الزيادة.

(٩) فرغها محققه بزيادة واو ليست موجودة في المصحف، وانظر تفصيلها في كلمتها.

(١٠) هي كذلك ظناً أقرب إلى اليقين، وانظر تفصيلها في كلمتها.

(١١) كتب المحقق بالواو، وهو مضاف بخط متأخر ليس من خط الناسخ الأصلي.

(١٢) هنا فراغ لآلف، وكأنها كانت مكتوبة، ثم مسحت ثم كتبت بخط مختلف عن خط المؤلف قليلاً.

(١٣) هي في آخرها بلام واضحة، وهنا من أصناف ألفا جاءت خرقاء والغريب اعتياد محققه لهذه الزيادة.



وَيُخَالِفُ الْمُصَحَّفُ الْبُضْرِيُّ فِي ١٠ مَوَاضِعَ، هِيَ: آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ ﴿سَارِعُوا﴾، وَسَارِعُوا، وَالْمَائِدَةِ: ٥٣ ﴿يَقُولُ﴾، وَالْمَائِدَةِ: ٥٤ ﴿يَزِيدُ﴾<sup>(١)</sup>، يَزِيدُ، وَالْأَنْعَامِ: ١٣٧ ﴿شُرَكَاهُمْ﴾، شُرَكَاهُمْ، شُرَكَائِهِمْ، وَالذِّينِ: ١٠٧ ﴿الَّذِينَ﴾<sup>(٢)</sup>، وَالَّذِينَ، وَالْكَهْفِ: ٣٦ ﴿مِنْهَا﴾، مِنْهَا، وَالْمُؤْمِنُونَ: ٨٩ ﴿لِلَّهِ﴾، لِلَّهِ، وَالشُّعْرَاءِ: ٢١٧ ﴿فَتَوَكَّلْ﴾، وَتَوَكَّلْ، وَالشُّورَى: ٣٠ ﴿بِهَا﴾، وَالْزُخْرُفِ: ٧١ ﴿تَنْتَبِهْ﴾، تَنْتَبِهْ، وَالْحَدِيدِ: ١٠ ﴿وَكُلْ﴾<sup>(٣)</sup>، وَكُلْ.

وَيُخَالِفُ الْمُصَحَّفُ الشَّامِيُّ فِي ٩ مَوَاضِعَ، هِيَ: الْمَائِدَةِ: ٥٣ ﴿يَقُولُ﴾، وَالْأَنْعَامِ: ١٣٧ ﴿شُرَكَاهُمْ﴾، شُرَكَائِهِمْ، وَالْأَعْرَافِ: ٣ ﴿تَذَكَّرُونَ﴾، تَذَكَّرُونَ، وَالْأَعْرَافِ: ٤٣ ﴿وَمَا﴾، وَالْأَعْرَافِ: ٧٥ ﴿قَالَ﴾، وَقَالَ، وَيُونُسَ: ٢٢ ﴿يُسَبِّحُكُمْ﴾، وَالْمُؤْمِنُونَ: ٨٧ ﴿لِلَّهِ﴾<sup>(٤)</sup>، لِلَّهِ، وَالْمُؤْمِنُونَ: ١١٢ ﴿قُلْ﴾، قُلْ، وَالْمُؤْمِنُونَ: ١١٤ ﴿قُلْ﴾، قُلْ.

فَهُوَ أَقْرَبُ مَا يَكُونُ إِلَى أَنَّهُ مُسْتَحَقٌّ مِنَ الْمَصَاحِفِ الْمَدِينِيَّةِ، لِأَنَّ إِجْمَاعِي الْمَوَاضِعِ الَّتِي اخْتَلَفَ مَعَهُ فِيهَا هِيَ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ.

### إِلَى أَيِّ عَدَدٍ يَتَّبِعُ هَذَا الْمُصَحَّفُ مِنْ أَغْدَادِ الْأُمُصَارِ:

هَذَا الْمُصَحَّفُ لَا يَذْكُرُ سَطْرَ مَعْلُومَاتِ السُّورَةِ فِي أَوَائِلِهَا، وَهُوَ يَضَعُ عَلَامَةً مُكَوَّنَةً مِنَ النُّقَاطِ الرَّأْسِيَّةِ الْمُتَرَاكِبَةِ الْمَائِلَةِ إِلَى الْيَسَارِ قَلِيلًا، وَهِيَ فِي الْغَالِبِ غَيْرُ ظَاهِرَةٍ لِتَضْيِيقِ اللَّزَجِ الْمَخْطُوطِ الْمُثَبَّتِ فِي هَذِهِ الطَّبَعَةِ، وَتَسْتَطِيعُ تَفْيِيزُهَا فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ، وَأَمَّا الْعَلَامَاتُ الدَّالَّةُ عَلَى نِهَايَةِ عَشْرِ آيَاتٍ فِيهَا وَاصِحَةٌ تَمَامًا - وَتَقْدَمَتْ صُورَتُهُ - وَهُوَ عِبَارَةٌ عَنْ دَائِرَتَيْنِ مُتَدَاخِلَتَيْنِ بَيْنَهُمَا زُخْرَفَةٌ مُتَوَعَّةٌ بِالْخَطِّوطِ الْمُشْتَدِيدَةِ هَكَذَا: ( ) وَ( ).

وَلَكِنِّي نَسْتَطِيعُ أَنْ نَحْدُدَ الْعَدَدَ الَّذِي يَتَّبِعُهُ هَذَا الْمُصَحَّفُ فَنَقْطَعُ مَا بَاقِي:

أَوَّلًا: فِي الْمَوَاضِعِ الْمُخْتَلَفِ فِيهَا بَيْنَ اثْنَتَيْ الْعَدَدِ سَاحُذَ عَشْرِ آيَاتٍ فِيهَا خِلَافٌ بَيْنَ اثْنَتَيْ الْعَدَدِ، وَسَاحُذُ مِثَالًا عَلَى ذَلِكَ الْعَشْرِ: مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْكَهْفِ مِنْ عَلَامَةِ الْعَشْرِ - عِنْدَ الْفَاصِلَةِ: ﴿رُحْمًا﴾ الْكَهْفِ: ٨١، وَتَكْتُمِلُ عِنْدَ عَلَامَةِ الْعَشْرِ - فِي

(١) فرغها بحقه بزيادة واو ليست موجودة في المصحف، وانظر تفصيلها في كلمتها.

(٢) هي كذلك طنا أقرب إلى اليقين، وانظر تفصيلها في كلمتها.

(٣) كتب المحقق بالواو، وهو مضاف بخط متأخر ليس من خط الناسخ الأصلي.

(٤) هي في آخرها بلام واضحة، وهنا من أضاف ألفا جاءت خرقاء والغريب اعتقاد بحقه لهذه الزيادة.

(٥) هنا فراغ لألف، وكأنها كانت مكتوبة، ثم سحبت ثم كتب بخط مختلف عن خط المؤلف قليلا.

الْفَاصِلَةُ: ﴿وَبَيْنَهُمْ سِدًّا﴾ الْكَهْفُ: ٩٤، قَالَتْ مِنْ أَوَّلِ وَهْلَةٍ نَعِدُ أَنَّهَا لَيْسَتْ عَشْرَ آيَاتٍ عِنْدَ الْكُوفِيِّ - عَلَى الْأَقْلَ - بَلْ هِيَ: ١٣ آيَةً، فَلْنَنْظُرْ إِلَى الْفَوَاصِلِ بَيْنَ هَذِهِ الْعَاشِرِ بَيْنَ لِنَعْرِفَ مَا فِيهَا مِنْ خِلَافٍ، فَالْفَوَاصِلُ الْمُتَّفَقُ عَلَيْهَا بَيْنَ هَاتَيْنِ الْعَاشِرَتَيْنِ هِيَ: ﴿صَبْرًا﴾: ٨٢ و﴿ذِكْرًا﴾: ٨٣ و﴿حُسنًا﴾: ٨٦ و﴿تَكْرَارًا﴾: ٨٧ و﴿بَسْرًا﴾: ٨٨ و﴿سِرًّا﴾: ٩٠ و﴿خُبْرًا﴾: ٩١ و﴿قَوْلًا﴾: ٩٣ و﴿سَدًّا﴾: ٩٤ وَهِيَ آخِرُ الْعَشْرِ، فَهَلِ هَذِهِ ٩ فَوَاصِلَ فَتَحْتَاجُ إِلَى فَاصِلَةٍ وَاحِدَةٍ لِتَتِمَّ عَشْرَ فَوَاصِلَ مِنَ الْمَوَاضِعِ الْمُخْتَلَفِ فِيهَا، وَإِلَيْكَ هَذَا الْجَدْوَلُ فِي الْمَوَاضِعِ الَّتِي اخْتَلَفَ أَيْمَةُ الْعَدُوِّ فِي عَدِّهَا وَتَرْكِهَا لِتُسَهِّلَ الْمَقَارَنَةَ:

٢	الآيَةُ	الْعَادُونَ	النَّارِثُونَ
١	﴿مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا﴾: ٨٤	الْمَدَنِيُّ الثَّانِي وَالْكُوفِيُّ وَالْبَصْرِيُّ وَالشَّامِيُّ	الْمَكِّيُّ وَالْمَدَنِيُّ الْأَوَّلُ
٢	﴿فَاتَّبَعَ سَبَبًا﴾: ٨٥	الْكُوفِيُّ وَالْبَصْرِيُّ	الْحِجَازِيُّ وَالشَّامِيُّ
٣	﴿عِنْدَهَا قَوْمًا﴾: ٨٦	الْمَكِّيُّ وَالْمَدَنِيُّ الْأَوَّلُ وَالْبَصْرِيُّ وَالشَّامِيُّ	الْمَدَنِيُّ الثَّانِي وَالْكُوفِيُّ
٤	﴿ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا﴾: ٨٩	الْكُوفِيُّ وَالْبَصْرِيُّ	الْحِجَازِيُّ وَالشَّامِيُّ
٥	﴿ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا﴾: ٨٩	الْكُوفِيُّ وَالْبَصْرِيُّ	الْحِجَازِيُّ وَالشَّامِيُّ

فَلَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَقُولَ إِنَّ هَذِهِ الْعَشْرَ تَتَّبِعُ الْعَدَّةَ الْكُوفِيَّةَ وَلَا الْعَدَّةَ الْبَصْرِيَّةَ لِأَنَّ عِنْدَكَ نِسْعَ فَوَاصِلَ مُتَّفَقَةٍ عَلَيْهَا، رَأَى الْكُوفِيُّ وَالْبَصْرِيُّ قَعْدًا - مِنْ مَوَاضِعِ الْخِلَافِ السَّابِقَةِ - ٤ فَوَاصِلَ فَيَكُونُ إِجْمَاعِيًّا مَا بَيْنَ عَلَامَتَيْ الْعَشْرِ هُمَا: ١٣ فَاصِلَةً، فَلَيْسَتْ هُمَا.

وَلَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَقُولَ إِنَّ هَذِهِ الْعَشْرَ تَتَّبِعُ الْعَدَّةَ الشَّامِيَّةَ؛ لِأَنَّ الْعَدَّةَ الشَّامِيَّةَ رَأَى عَلَى الْمَوَاضِعِ الْمُتَّفَقَةِ عَلَيْهَا قَعْدَ مَوْضِعَيْنِ زِيَادَةً، فَيَكُونُ إِجْمَاعِيًّا مَا بَيْنَ عَلَامَتَيْ الْعَشْرِ لِلشَّامِيِّ هُوَ: ١١ فَاصِلَةً، نِسْعَ فَوَاصِلَ مُتَّفَقَةٍ عَلَيْهَا، رَأَى الشَّامِيُّ قَعْدَ مَوْضِعَيْنِ مِنْ مَوَاضِعِ الْخِلَافِ، فَلَا تَكُونُ لَهُ.

وَهَذِهِ الْعَشْرُ تَحْتَمِلُ أَنْ تُوَافِقَ الْعَدَّةَ الْمَكِّيَّةَ أَوِ الْمَدَنِيَّةَ الْأَوَّلَ أَوِ الْمَدَنِيَّةَ الثَّانِي، فَإِنَّ الْمَكِّيَّ وَالْمَدَنِيَّ الْأَوَّلَ عَدَا - مِنْ مَوَاضِعِ الْخِلَافِ - مَوْضِعًا وَاحِدًا وَهُوَ: ﴿عِنْدَهَا قَوْمًا﴾: ٨٦، وَقَدْ اتَّفَقُوا عَلَى عَدِّ نِسْعَ فَوَاصِلَ، وَبِإِضَافَةِ هَذِهِ تَكْتُمِلُ الْعَشْرُ.

وَتَحْتَمِلُ الْعَشْرُ مَوَافَقَةَ الْمَدَنِيِّ الثَّانِي أَيْضًا؛ لِأَنَّهُ عَدَّ - مِنْ مَوَاضِعِ الْخِلَافِ - مَوْضِعًا وَاحِدًا وَهُوَ: ﴿مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سِتًّا﴾: ٨٤، لِيَتَكَمَّلَ عَشْرُ قَوَاصِلَ.

ثَانِيًا: بِالنَّظَرِ إِلَى الْمَوَاضِعِ الَّتِي تَقَرَّرَ بِعَدِّهَا أَخَذَ الْعَادَتَيْنِ لِوَحْدِهِ أَوْ اشْقَطَ عَدَّهَا أَخَذَ أَيْمَةَ الْعَدَدِ، فَتَجِدُ أَنَّ الدَّانِي ذَكَرَ أَنَّ الْمَدَنِيَّ الْأَوَّلَ تَقَرَّرَ بِعَدِّ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مِنْ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ الْبَقَرَةُ: ٢٥٧، وَحِينَ تَأْتِي إِلَى هَذَا الْمُصَحَّفِ نَجِدُ أَنَّهُ وَضَعَ عَلَامَةً بِنَهِائَةِ الْعَشْرِ. السَّابِقَةَ عِنْدَ الْفَاصِلَةِ: ﴿الرَّاسِلِينَ﴾ الْبَقَرَةُ: ٢٥٢ وَعَلَامَةً بِنَهِائَةِ الْعَشْرِ - بَعْدَهَا عِنْدَ الْفَاصِلَةِ: ﴿وَبَسَّحَ عَلَيْهِمُ﴾ الْبَقَرَةُ: ٢٦١، فَكَيْفَ تَرَى أَنَّهُ جَعَلَهَا عَشْرًا، بَيْنَمَا هِيَ فِي الْعَدَدِ الْكُرْفِيِّ تِسْعَ آيَاتٍ، وَمِنْ أَجْلِ أَنْ تَكُونَ عَشْرًا ثَانَةً فَيَجِبُ أَنْ تَكُونَ هُنَاكَ فَاصِلَةً زَائِدَةً وَهِيَ: ﴿إِلَى النُّورِ﴾ فَبِزِيَادَةِ هَذِهِ الْفَاصِلَةِ تَصِحُّ عَلَامَةُ الْعَشْرِ السَّابِقَةَ وَاللَّاحِقَةَ، فَهِيَ مُوَافِقُ الْعَدِّ الْمَدَنِيِّ الْأَوَّلِ دُونَ الْمَكِّيِّ وَالْمَدَنِيِّ الثَّانِي.

ثَالِثًا: هُنَاكَ مَوَاضِعٌ تَقَرَّرَ بِاشْقَاطِ عَدِّهَا الْمَدَنِيُّ الْأَوَّلُ لِوَحْدِهِ وَعَدَّهَا أَيْمَةُ الْعَدَدِ الْبَاقُونَ مِنْ مِثْلِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَقَرَعَهَا فِي السَّمَاءِ﴾ إِبْرَاهِيمَ: ٢٤، فَحِينَ تَأْتِي لِتَنْظُرَ عَلَامَةَ الْعَشْرِ السَّابِقَةَ وَاللَّاحِقَةَ نَجِدُ السَّابِقَةَ عِنْدَ الْفَاصِلَةِ: ﴿عَلَيْطُ﴾ إِبْرَاهِيمَ: ١٧، وَعَلَامَةَ الْعَشْرِ الثَّالِيَةَ هَا عِنْدَ الْفَاصِلَةِ: ﴿الْبَوَارِ﴾ إِبْرَاهِيمَ: ١٨، فَأَنْتَ تَرَى أَنَّ تَجْمُوعَ الْآيَاتِ عَنْ عَدِّ الْكُرْفِيِّ هِيَ: ١١ آيَةً، وَلَيْسَتْ ١٠ آيَاتٍ، فَتَحْتَاجُ إِلَى مَوْضِعٍ لَمْ يَعُدَّهُ هَذَا الْمُصَحَّفُ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ السَّابِقُ الذِّكْرُ أَوَّلُ الْفَقْرَةِ، فَتَكُونُ عَشْرًا لِلْمَدَنِيِّ الْأَوَّلِ فَقَطْ.

وَيَبْدُو الْحَاجُّ تَرَى أَنَّ هَذَا الْمُصَحَّفَ يَتَّبِعُ الْعَدَدَ الْمَدَنِيَّ الْأَوَّلَ.

### صَبَطُ مُتَعَلِّقٍ بِالْقِرَاءَاتِ:

كَلِمَةٌ: ﴿مُنْجَذَبٌ﴾ النِّسَاءُ: ٢٥ صَبَطَهَا بِنُقَطَتَيْنِ خَمْسَاوَتَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ تَحْتَ الشَّاءِ دَلَالَةً عَلَى التَّوْنُونِ الْمُخْشُورِ، هَكَذَا: ﴿مُنْجَذَبٌ أَخَذَنِ﴾ [ ] وَلَمْ يَقْرَأْ أَحَدٌ مِنَ الْعَشْرَةِ بِهَذَا الرَّوْجِ، وَلَعَلَّهَا خَطَأً مِنَ النَّاظِقِ، وَالذَّلِيلُ أَنَّهُ إِنْ قَرَأَهَا بِالتَّوْنُونِ سَيَكُونُ مَا بَعْدَهَا مَفْعُولًا بِهِ مَنصُوبًا وَلَيْسَ مَجْرُورًا.

كَلِمَةٌ: ﴿رَأَى﴾ فِي الْأَنْعَامِ وَالْأَعْرَابِ، وَرَسَمَهَا: ﴿رَا﴾ بِخَرْفَيْنِ عَدَا مَوْضِعِ النُّجْمِ: ١١ وَ ١٨، وَصَبَطَ خَرْفَ الرَّاءِ بِنُقْطَةٍ تَحْتَهَا لِإِلِمَالَةٍ، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ بِنُقْطَةٍ فَوْقَهَا فَوَقَّعَهَا، هَكَذَا: [ ] النَّحْلِ: ٨٥، وَرَسَمَ عَلَامَةَ الْهَمْزَةِ الَّتِي يُنْسَبُ الرَّفَمُ: (٧) قَبْلَ الْآيَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ صَنَعَاءَ مُوَضِّعِ الْأَنْعَامِ: ٩٦ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَعَلَ﴾، وَرَأَيْتُ ضَبَطَهَا بِنُقْطَةِ أَمَاتِهَا فِي وَسْطِهَا دَلَالَةً عَلَى الضَّمِّ هَكَذَا: ﴿[ ]﴾ فَضَبَطَهَا عَلَى مَنْ قَرَأَهَا بِصِغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ.

وَرَأَيْتُهُ ضَبَطَ كَلِمَةً: ﴿اللَّهُ﴾ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٢ بِنُقْطَةِ حَمَاءَ أَمَامَ الْهَاءِ دَلَالَةً عَلَى الضَّمِّ، وَقَرَأَهَا بِالضَّمِّ: نَافِعٌ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَابْنُ عَامِرٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ صَنَعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ يَأْتِيَانِ نُونٌ فِي آخِرِهِ: ﴿تُسْرُونَ﴾ الْحَجَرِ: ٥٤، وَوَضَعَ فَوْقَهَا نُقْطَةَ حَمَاءَ عَلَامَةً عَلَى الْفَتْحِ، وَقَرَأَهَا بِفَتْحِ النُّونِ: أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ وَخَلْفُ، وَكَسَرَهَا: نَافِعٌ مُحَقِّقٌ، وَقَرَأَهَا ابْنُ كَثِيرٍ مَفْتُوحَةً مُشَدَّدَةً.

كَلِمَةً: ﴿نِعَمَةً﴾ لَفْهَانَ: ٢٠ ضَبَطَهَا بِنُقْطَةِ فَوْقِ الْمِيمِ لِلْفَتْحِ، وَأَمَامَ الْهَاءِ لِلضَّمِّ، عَلَى قِرَاءَةٍ: أَبِي جَعْفَرٍ وَنَافِعٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَخَفْصٍ، وَقَرَأَهَا الْبَاقُونَ: ﴿نِعْمَةً﴾.

كَلِمَةً: ﴿ذُرَيْتُهُمْ﴾ يَسَى: ٤١ ضَبَطَهَا بِنُقْطَةِ حَمَاءَ تَحْتَ النَّاءِ دَلَالَةً عَلَى قِرَاءَةِ الْجَمْعِ عِنْدَ: نَافِعٍ وَابْنِ عَامِرٍ وَأَبِي جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبَ.

### الضَّبْطُ فِي الْمُضَحَّفِ:

يَجْعَلُ التَّنْوِينَ الْمُنْصُوبَ نُقْطَتَيْنِ مُتَالِيَتَيْنِ قَبْلَ أَعْلَى ثُلُثِ رَأْسِ الْأَلِفِ انْظُرْ ص: ٨٩ / ٤٣ / سطر: ٦ فِي جُمْلَةٍ: ﴿غُفُورًا رَحِيمًا﴾ النَّسَاء: ١٥٢، وَهُوَ كَذَلِكَ يَجْعَلُ التَّنْوِينَ بِنُقْطَتَيْنِ مُتَالِيَتَيْنِ بَعْضُ النَّظَرِ عَنْ تَوَجُّعِهِ أَوْ تَأْنِيهِ الْحَرْفِ الَّذِي بَعْدَهُ، انْظُرِ التَّنْوِينَ الْمَكْسُورَ ص: ١٤٨ / ٧١ ب / سطر: ٢ فِي كَلِمَةٍ: ﴿إِلَهُ﴾ الْأَعْرَافِ: ٧٣ حَيْثُ وَضَعَ تَحْتَ الْهَاءِ نُقْطَتَيْنِ مُتَالِيَتَيْنِ وَكَلِمَةً: ﴿أَنَاسٌ﴾ الْأَعْرَافِ: ٨٢ ص: ١٤٩ / ٢٧ / سطر: ٥ حَيْثُ جَعَلَهَا عَلَى امْتِدَادِ يَسَى الشَّيْنِ مُتَالِيَتَيْنِ أَمَاتِهَا فَوْقَ كَاسِي الْحَرْفِ، وَكَذَا كَلِمَةً: ﴿يَكْسِبُ﴾ الْمَائِدَةِ: ١٥ الْمَوْضِعَ الثَّالِثَ وَضَعَهَا بِنُقْطَتَيْنِ مُتَالِيَتَيْنِ بَعْدَ مَدَّةِ الْبَاءِ فِي آخِرِهَا فِي الْفَرَاغِ بَيْنَ الْكَلِمَتَيْنِ.

وَرَأَيْتُهُ وَضَعَ نُقْطَتَيْ التَّنْوِينَ الْمُنْصُوبِ بَعْدَ رَأْسِ الْأَلِفِ فِي كَلِمَةٍ: ﴿جَزَاءً﴾ التَّوْبَةِ: ٨٢ ص: ١٩١ / ٩٢ / سطر: ١٤، وَكَذَا كَلِمَةً: ﴿عَنَا﴾ الْمُؤْمِنُونَ: ٤١ حَيْثُ وَضَعَ نُقْطَتَيْ التَّنْوِينَ بَعْدَ الْأَلِفِ، وَذَلِكَ لِأَنَّ التَّنْوِينَ عَلَى حَرْفٍ بَعْدَ الْأَلِفِ، فَإِنْ كَانَتْ الْأَلِفُ هِيَ أَلِفُ تَنْوِينِ الضُّبِّ جَعَلَ النُّقْطَتَيْنِ قَبْلَ رَأْسِ الْأَلِفِ.

وَهُوَ يُفَعِّلُ ذَلِكَ حَتَّى فِي حَرْفِ اللَّامِ الَّذِي يَأْخُذُ مَسَاحَةً مِنَ السَّطْرِ تَحْتَهُ فَالتَّوْنُونُ الْمَكْسُورُ فِي كَلِمَةٍ: ﴿أَجَلٍ﴾ الرَّعِيدُ: ٣٨ ص: ٢٥١/١١٢٢/ سطر: ٨ جَعَلَهُ يُفَعِّلِينَ مُتَالِيَيْنِ قَبْلَ مَدَّةِ اللَّامِ الْأُفْقِيَّةِ فِي آخِرِهِ.

وَالنَّقْطُ فِي الْمُصْحَفِ وَضِعَ بَعْدَ الْكِتَابَةِ وَلَيْسَ حَالُ الْكِتَابَةِ، سَوَاءً مِنَ الْخَطِّاطِ نَفْسِهِ أَوْ مِنْ غَيْرِهِ، تَأْمَلُ جِئْنَ وَضَعَ التَّوْنُونِ الْمَكْسُورَ يُنْقَطَتَيْنِ مُتَالِيَيْنِ فَإِنَّهُ يَضَعُهُمَا تَحْتَ الْحَرْفِ الْأَجْنَبِيِّ، وَإِنْ كَانَ الْحَرْفُ طَوِيلًا يَنْتَدِي فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ جَعَلَهَا تَحْتَهُ فِي وَسْطِهِ انْظُرْ كَلِمَةً: ﴿تَبَاتٍ﴾ طه: ٥٣ ص: ٣١٧/١١٥٥/ سطر: ٩، وَمِثْلُهَا ﴿لَا يَسْبُ﴾ طه: ٤٥ بَعْدَهَا بِسَطْرَيْنِ؛ وَلَكِنَّهُ فِي كَلِمَةٍ: ﴿يَكْتَبُ﴾ طه: ٥٢ نَفْسِ الصَّفْحَةِ كَانَتْ هُنَاكَ مَرَاحَةً لِمَدَّةِ النَّاءِ الْأُفْقِيَّةِ مِنْ أَحْرَفٍ فِي السَّطْرِ تَحْتَهَا، فَوَضَعَ نُقْطَتِي التَّوْنُونِ تَحْتَ أَوَّلِ سِتَّةِ النَّاءِ؛ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَجِدْ مَكَانًا إِلَّا هُنَا، بِمَعْنَى أَنَّهُ نَقَطَ بَعْدَ أَنْ كَتَبَ الْمُصْحَفَ أَوْ كَتَبَ وَقَدَارًا مِنْهُ، وَتَأْمَلُ فِي كَلِمَةٍ: ﴿يَكْتَبُ﴾ مَرْيَمَ: ٧٣ ص: ٣١٢/١٥٢/ سطر: ١٠ فَإِنَّهُ لَمَّا ضَاقَ الْمَكَانُ تَحْتَ مُتَصَفِّ النَّاءِ لِكَيْ يَضَعَ نُقْطَةَ التَّوْنُونِ أَخْرَجَهُ إِلَى قَرِيبٍ مِنْ آخِرِ سِتَّةِ النَّاءِ.

وَصَبَّ كَلِمَةً: ﴿عَبِيٍّ﴾ مَكَّدًا: ﴿[ ]﴾ الْبَقَرَةُ: ٢٦٧ ص: ٢٩ سطر: ١٢، فَقَدْ رَكَّبَ حَرْفَ التَّوْنُونِ وَتَحْتَهُ حَرْفَ الْبَاءِ، وَالتَّوْنُونُ يَحُصُّ الْبَاءَ، وَلَكِنَّهُ وَضَعَهُ وَكَانَهُ تَابِعٌ لِحَرْفِ التَّوْنُونِ، وَنَمْنَعُ أَنْ يَطْلُ ذَلِكَ أَنَّ التَّوْنُونِ يَكُونُ لِحَرْفِ الْمُطَرَّبِ وَلَيْسَ لِلْمُتَوَسِّطِ، ثُمَّ إِنَّهُ لَا يُوْجَدُ فَرَاغٌ بَعْدَ الْبَاءِ حَتَّى يَنْقُطَ نُقْطَةُ التَّوْنُونِ الْمُضْمُومِ قَرَفَهُ إِلَى مَا بَيْنَ سِتَّةِ التَّوْنُونِ وَسِتَّةِ الْبَاءِ تَحْتَهَا.

وَمِنْ ضَبْطِهِ أَهْيَأْتُهُ بِهَمْزَةِ الرُّضْلِ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ وَفِي الْغَالِبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا حَرْفٌ سَاكِنٌ، حَيْثُ يُمَدُّ خَطًّا أَخْرَجَ أَهْيَأُ أَمَامَ وَسْطِ الْأَلِفِ -غَالِيًا- فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ انْظُرْ: ﴿وَأَسْأَلُوا اللَّهَ﴾ النَّسَاءُ: ٣٢ ص: ٦٩/١٣٣/ سطر: ١٤، وَلَكِنَّهُ كَتَبَ الْخَطَّ -هُنَا- أَمَامَ أَسْفَلِ الْأَلِفِ، وَ﴿تَحْتَهَا الْأَيْتُسُ﴾ الْمَائِدَةُ: ١٢ ص: ٩٦/٤٥/ سطر: ١٦، وَ﴿فَاخْتَلَّ السُّلُ﴾ الرَّعِيدُ: ١٧ ص: ٢٤٧/١٢٠/ سطر: ١٦، وَ﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾ الْعَنْكَبُوتُ: ٤١ ص: ٤٠٨/١٩٩/ سطر: ٣، وَ﴿أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ﴾ قَاطِرٍ: ٣٢ ص: ٤٤٧/٢١٩/ سطر: ٣.

رَأَيْتُهُ جِئْنَ يَضْبِطُ هَمْزَةَ الْقَطْعِ بِضَعِ النُّقْطَةِ الْخَمْرَاءِ لِلْفَتْحِ قَبْلَ رَأْسِ أَهْلِ الْأَلِفِ، وَجِئْنَ تَكُونُ مَدَّةً (١) يَضَعُ نُقْطَةَ الْفَتْحِ بَعْدَ أَهْلِ رَأْسِ الْأَلِفِ، انْظُرْ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿أَرَيْتُمْ إِبْرَاهِيمَ﴾ طه: ٥٦ ص: ٣١٧/١١٥٥/ سطر: ١٣، وَهُوَ غَيْرُ مُتَغَيِّرٍ بِهَا تَمَامًا، فَكَلِمَةً: ﴿يَسْأَلُونَهَا﴾ الْبَقَرَةُ: ٢٦٤ ص: ٢٨/١٢/ سطر: ١٠ نَقَطَ الْفَتْحَةَ بِالْخَمْرَاءِ بَعْدَ رَأْسِ الْأَلِفِ، وَهِيَ أَلِفٌ فَهَمْزَةٌ، وَلَيْسَتْ هَمْزَةً قَالِيًا حَتَّى يَنْشَأَ مَدٌّ فِي مُعْظَمِ رُودِمَا، وَلَكِنَّهَا حِينَ تَخْلُو مِنْ حَرْفِ النَّدَاءِ فِي أَوَّلِهَا يَنْقُطُ حَمْرَاءَ قَبْلَ رَأْسِ الْأَلِفِ.

تَرْزِيبُ (لَامِ الْأَلِفِ) عِنْدَهُ هُوَ أَنَّ الرَّأْسَ الْأَوَّلَ يَحْرَفُ (الْأَلِفِ) وَالرَّأْسَ الثَّانِي يَحْرَفُ (الْلَامِ)، وَانْظُرْ دَلِيلَ ذَلِكَ فِي كَلِمَةٍ: ﴿لِأُولَى﴾ طه: ١٢٨ ص: ٣٢٤/١٥٨/ سطر: ٤، حَيْثُ نَقَطَ نُقْطَةَ حَمْرَاءَ أَسْفَلَ بِتَأْيِيدِ الرَّأْسِ الثَّانِي -وَالَّذِي يَرْجِعُ فِي

الْجَهَةِ الشَّغْلَ لِيَكُونَ الْأَوَّلُ -، وَهِيَ دَلَالَةٌ عَلَى الْكَسْرِ، وَمِنْ الْمَعْلُومِ أَنَّ الْحَرْفَ الْمَكْشُورَ هُوَ (لَامٌ) الْجَوْرُ، ثُمَّ نَقَطَ نُقْطَةً خَمَاءً قَبْلَ  
أَعْلَى رَأْسِ الْأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى الضَّمِّ، وَالْحَرْفُ الْمَضْمُومُ هُوَ الْهَمْزَةُ هَكَذَا: ﴿[ ]﴾.

وَكَذَلِكَ قَعْلٌ فِي التَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ الَّذِي قَبْلَهُ لَمْ يَحِثْ وَصَّعَ نُقْطَتَيْنِ خَمْرَاوَيْنِ قَبْلَ رَأْسِ الْحِطِّ الصَّاعِدِ الْأَوَّلِ لِأَنَّ الْحِطَّ  
الصَّاعِدَ الَّذِي بَعْدَهُ هُوَ لِلَّامِ: ﴿حَدَثًا﴾ الْمَائِدَةُ: ٨٨ ص: ١٠٩ / ١٥٢ / سطر: ٩.

الْكَسْرَةُ نُقْطَةٌ تَحْتَ الْحَرْفِ، انْظُرْ كَلِمَةً: ﴿يَأْتِي﴾ التَّوْبَةُ: ١١٤ ص: ١٩٧ / ١٩٥ / سطر: ٦، حَيْثُ وَصَّعَ نُقْطَةً خَمْرَاءَ أَسْفَلَ  
الْأَلِفِ، وَلَكِنَّ الْحَرْفَ الَّذِي لَهُ تَحَاسٌ تَمْتَدُّ لِلْأَسْفَلِ يَحْتَمِلُ الْكَسْرَةَ قَبْلَ كَأْسِهِ مُوَازِنَةً لِأَخِرِهِ لِأَنَّهُ لَا فَرَاغَ تَحْتَهُ، وَذَلِكَ فِي  
كَلِمَةٍ: ﴿رَسُولٌ﴾ التَّوْبَةُ: ١٢٠ ص: ٩٥ / ب / سطر: ٦ فَتَقَطَّ قَبْلَ نِهَائِهَا، وَكَذَلِكَ يَضَعُ التَّنْوِينُ الْمَكْشُورَ كَمَا فِي  
كَلِمَةٍ: ﴿يَنْصَحِي﴾ طه: ١٢٣ ص: ٢٢٣ / ١٥٨ / سطر: ١٣ حَيْثُ وَصَّعَ نُقْطَتَيْنِ خَمْرَاوَيْنِ قَبْلَ آخِرِ كَأْسِهَا، وَلَكِنَّهُ مَعَ ذَلِكَ قَدْ  
يَنْقُطُ أَسْفَلَ الْكَأْسِ كَمَا حَدَثَ فِي كَلِمَةٍ: ﴿يَكُلُّ﴾ التَّوْبَةُ: ١١٥ ص: ١٩٧ / ١٩٥ / سطر: ١٠، وَالسَّبَبُ فِي ذَلِكَ أَنَّ أَسْفَلَ مِنْهَا  
وَقَعَتْ مَدَّةٌ حَرْفٍ (الْثَاءِ) فَهَذَا قَرَأَ يَجْتَمِعُ النُّقْطُ تَحْتَهَا، وَهَذَا مِنَ الْأَوَّلِ أَنَّ النُّقْطَ مُتَاخَرٌ عَنِ الْكِتَابَةِ لِأَنَّهُ رَأَى غَمَّتْهَا قَرَأَ يُنَكِّئُهُ  
مِنْ النُّقْطِ أَسْفَلَهَا، وَبَدَّلَ عَلَيْهِ أَيْضًا التَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ عَلَى: ﴿حَبْرَةٍ﴾ التَّحْلِي: ٩٧ ص: ٢٧٥ / ١١٣٤ / سطر: ١٦ حَيْثُ قَدَّمَ  
النُّقْطَتَيْنِ الْخَمْرَاوَيْنِ الْمُتَالِيَتَيْنِ قَلِيلًا قَبْلَ أَعْلَى الثَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ، لِإِزَاحَتِهَا بِكَأْسِ التَّنْوِينِ مِنَ السُّطْرِ قَوْفَهَا.  
التَّنْوِينُ الْمَضْمُومُ:

يَجْعَلُهُ يَنْقُطَتَيْنِ بَمَدٍّ الْحَرْفِ، وَفِي حَرْفِ اللَّامِ لِأَنَّهُ تَمْتَدُّ أَفْقِيًّا يَجْعَلُهُ بَمَدٍّ وَسَطِيهِ هَكَذَا: ﴿عَامِلٌ﴾ الزُّمَرُ: ٣١  
ص: ٤٧١ / سطر: ١٠، يَنْقُطَتَيْنِ مُتَالِيَتَيْنِ خَمْرَاوَيْنِ.

### هَلْ لِلْهَمْزَةِ صُورَةٌ عِنْدَهُ؟

وَرَأَيْتُهُ أَغْرَبَ فِي نَقْطِ كَلِمَةٍ: ﴿فَنِي﴾ حَيْثُ كَانَ يَضَعُ أَسْفَلَ جَرَّةِ الْيَاءِ الْمَرْبُودَةِ تَحْتَ الْكَلِمَةِ مَا يُنْسِبُهُ الرَّفْعُ: (٧) بِرَأْوِيَةٍ  
مُنْعَرَجَةٍ، ثُمَّ يَضَعُ نُقْطَتِي التَّنْوِينِ تَحْتَ فِي التَّنْوِينِ الْمَكْشُورِ مُتَالِيَتَيْنِ هَكَذَا: ﴿[ ]﴾ قَاطِر: ٤٤ ص: ٤٤٩ / سطر: ٥٣، وَفِي التَّنْوِينِ  
الْمَضْمُومِ يَضَعُ تِلْكَ الْعَلَامَةَ فِي نِهَائِهِ الْيَاءِ ثُمَّ يَبْدَأُ نُقْطَتَانِ مُتَالِيَتَانِ هَكَذَا: ﴿[ ]﴾ ق: ٢ ص: ٥٣١ / سطر: ١٣، وَهَلِو  
الْعَلَامَةُ مُوجُودَةٌ قَبْلَ مَدَّةِ الْيَاءِ إِذَا أَنْزَلَهَا أَفْقِيًّا لِلْأَسْفَلِ ثُمَّ عَقَفَهَا، وَيَضَعُ النُّقْطَتَيْنِ مُتَالِيَتَيْنِ تَحْتَهَا هَكَذَا: ﴿[ ]﴾ الْبَقَرَةُ: ٢٨٢  
ص: ٣٢ / سطر: ١٨، وَلَا حِظَّ أَنَّ الْعَقْفَةَ الَّتِي فِي الْأَسْفَلِ هِيَ الْيَاءُ؛ لِأَنَّ الشَّيْءَ الَّتِي أَنْزَلَهَا مِنْهَا هِيَ الشَّيْءُ الثَّانِيَةُ لِحَرْفِ الشَّيْنِ.

رَأَيْتُ فِي الْكَلِمَةِ السَّابِقَةِ فِي كَلِمَةِ: ﴿جَزْ﴾ الْحِجْرِ: ٤٤ ص: ٢٦١ سَطْرٍ: ١٢ كَأَنَّهَا هَمْزَةٌ وَلَيْسَ مَا يُشْبِهُ رَفْعَ (٧) كَمَا ذَكَرْتُ سَابِقًا هَكَذَا: ﴿[ ]﴾ فَأَنْتَ تَرَى أَنَّهُ قَدْ مَدَّ الْحَقُّ الَّذِي يَأْتِي مِنَ الْبَيِّنِ لِيَكُونَ عَلَى شَكْلِ الْهَمْزَةِ، فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَوَجِبَ أَنْ تَكُونَ الْكِتَابَةُ قَدِيمَةً، وَالضَّبْطُ مُتَأَخِّرًا، وَلَكِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ وَقَعَتْ آخِرَ السَّطْرِ، وَلَمْ يَكُنْ بِعِدْهَا عَيْنًا مَعَ وَجُودِ فَرَاغٍ لِذَلِكَ.

وَالْحَالُ أَنَّ النَّاقِطَ يَصُورُ الْهَمْزَةَ بِهَذِهِ الصُّورَةِ: ﴿[ ]﴾ خَبْتُ أَنْتَ هَكَذَا: ﴿[ ]﴾ يَسْلُونُ عَنْ أَبْنَائِهِمْ وَآرَائِهِمْ: ﴿[ ]﴾ فَاطِرٍ: ٤٠ ص: ٤٤٨ سَطْرٍ: ٣، وَفِي الْكَلِمَةِ الثَّانِيَةِ جَعَلَهَا مُتَقَدِّمَةً قَلِيلًا، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي كَلِمَةِ: ﴿آرَائِهِمْ﴾ فَاطِرٍ: ٤٠ ص: ٤٤٨ سَطْرٍ: ٥، وَرَأَيْتُ الْهَمْزَةَ إِنْ سَكَنْتَ فَإِنَّهُ يَجْعَلُهَا مِثْلَ الْهَلَالِ مَكْمُولًا عَلَى وَجْهِهِ هَكَذَا: ﴿[ ]﴾ كَمَا فِي كَلِمَةِ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ الْأَحْزَابِ: ٢٢ ص: ٤٢٨ سَطْرٍ: ٧، وَمِثْلُهَا فِي كَلِمَةِ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ سَيِّ: ٨ ص: ٤٣٧ سَطْرٍ: ٥، وَكَأَنَّهَا غَيْرُ مُتَخَصَّصَةٍ بِالْهَمْزَةِ السَّابِقَةِ لِأَنَّيَ رَأَيْتُ كَلِمَةً: ﴿[ ]﴾ سَيِّ: ٩ ص: ٤٣٧ سَطْرٍ: ٨، فَتَكُونُ عَلَامَةُ الْهَلَالِ خَاصَّةً بِمِثْلِ الْوَاوِ الْهَمْزُورَةِ، وَقَدْ يَجْعَلُهَا عَلَى شَكْلِ ثَالِثٍ هَكَذَا: ﴿[ ]﴾ وَرَأَيْتُهَا فِي كَلِمَةِ: ﴿يُبَيِّنُكُمْ﴾ سَيِّ: ٧ ص: ٤٣٧ سَطْرٍ: ٢، وَهِيَ هَمْزَةٌ مُضْمُومَةٌ وَتَشْهَدُ هَذَا الشَّكْلَ كَلِمَةً: ﴿جَزْ﴾ السَّابِقَةَ حَيْثُ رَسَمْتُهَا بِشَكْلِ وَاحِدٍ، فَهَذِهِ ثَلَاثَةُ أَشْكَالٍ لِلْهَمْزَةِ، وَهُوَ شَكْلٌ جَدِيدٌ لِلْهَمْزَةِ يَطْهَرُ فِي هَذَا الْمُضَخَّفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿فَجَاءَ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٨ ص: ٣٦ سَطْرٍ: ٩ هَكَذَا: ﴿[ ]﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿فَنَ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣ ص: ١٣ سَطْرٍ: ١٢ هَكَذَا: ﴿[ ]﴾.

وَقَدْ يُؤَثِّرُ الضَّبْطُ فِي مَعْرِفَةِ الزَّائِدِ مِنَ الْحَقِيقِيِّ، أَنْظُرْ كَلِمَةً: ﴿لَإِي﴾ فَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُضَخَّفِ صَنَاءٍ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٨ يَلَامُ أَلِفٍ بِعِدْهَا لَامٌ، مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ: ﴿لَإِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الصَّاقَاتِ: ٦٨ هُنَاكَ أَلِفٌ زَائِدَةٌ بَعْدَ لَامٍ أَلِفٍ، وَلَكِنَّهَا بَاحْتِةٌ مِثْلُ الْأَلِفِ فِي اللَّامِ أَلِفٍ: ﴿لَإِي﴾، وَالْهَمْزَةُ عِنْدَهُ هِيَ الْأَلِفُ الثَّانِيَةُ لِيَكُونَ الْأَلِفُ الْأَوَّلَى هِيَ الزَّائِدَةُ، فَقَدْ صَبَّطَهَا بِقَطْعِهِ خَمْرًا تَحْتَ الْأَلِفِ الثَّانِيَةِ هَكَذَا: ﴿[ ]﴾.

وَمِنْ صُورَةِ الْهَمْزَةِ فِي كَلِمَةِ: ﴿جَارِ﴾ النِّسِي وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، هَكَذَا: ﴿[ ]﴾ الْأَعْرَافِ: ١١٦ وَ﴿[ ]﴾ التُّورِ: ١٣ وَ﴿[ ]﴾ الْفُرْقَانِ: ٤.

وَكَلِمَةٌ: ﴿سَيِّنِهِمْ﴾ جَمَلٌ تَحْتَ الْبَاءِ الثَّانِيَةِ صُورَةُ لِلْهَمْزَةِ هَكَذَا: ﴿[ ]﴾ الْمَائِدَةِ: ٦٥ ص: ١٠٦ سَطْرٍ: ٣، وَمِثْلُهَا: ﴿الْيَسْتِ﴾ الْأَعْرَافِ: ١٣٥ ص: ١٥٧ سَطْرٍ: ١ هَكَذَا: ﴿[ ]﴾ وَ﴿[ ]﴾ وَأَوَّلِيكَ: ﴿[ ]﴾ وَكَلاَهُمَا فِي فَاطِرٍ: ١٠ ص: ٤٤٤ سَطْرٍ: ١٣.

وَقَدْ لَا يَضَعُهَا فِي مَكَانِهَا الصَّحِيفُ كَلِمَةً: ﴿كَبِيرٌ﴾ النِّسَاءُ: ٣١ ص: ٦٩ سطر: ٩ جَعَلَ عَلَامَةَ الْهَمْزَةِ تَحْتَ حَرْفِ الْبَاءِ

هَكَذَا: [REDACTED]

وَفِي كَلِمَةٍ: ﴿جَاوَكُ﴾ الْمَائِدَةُ: ٤٢ ص: ١٠١، وَأَيْتُهُ صَبَطَ عَلَامَةَ الْهَمْزَةِ الَّتِي تُشَبِّهُ الرَّقْمَ: (٧) بَعْدَ الْأَلِفِ فَكُونُ هِيَ الْمَحْدُودَةُ هَكَذَا: [REDACTED].

وَقَدْ يَفْصِلُ الْكَلِمَةَ إِعْرَابًا وَإِعْجَامًا وَيَرْسُمُ عَلَامَةَ الْهَمْزَةِ وَكُلُّهَا بِالْأَخْرِ، كَلِمَةً: ﴿يَرِي﴾ الْأَنْعَامُ: ٧٨ ص: ١٢٥ كَتَبَهَا وَصَبَطَهَا هَكَذَا: [REDACTED] فَتَحَتْ آخِرَ الْبَاءِ صُورَةَ الْهَمْزَةِ، وَبَعْدَهُ نَفْطَتَانِ مُتَالِيَتَانِ عَلَامَةٌ لِلشُّنُونِ الْمَرْفُوعِ، وَقَبْلَ رَأْسِ الْبَاءِ نَفْطَتَانِ مُسْطَيفَتَانِ سُودَاوَانِ، وَهِيَ نَقْطُ إِعْجَامِ الْبَاءِ، هَذَا إِذَا كَانَتْ رِجْلُ الْبَاءِ مَرْفُودَةً تَحْتَهَا أَثْقِيًا، فَإِنْ أَتَتْهَا رَأْسِيًا جَعَلَ عَلَامَةَ الْهَمْزَةِ قَبْلَ الْبَاءِ، وَالنَّقْطُ بَعْدَهَا هَكَذَا: [REDACTED] هُوَذَا: ٥٤ ص: ٢٢٢ سطر: ٩، وَلَمْ يَنْفِطْهَا لِلْإِعْجَامِ.

وَيَنْفُطُ الشُّنُونِ الْمَكْشُورُ يَنْفُطَتَيْنِ تَحْتَ الْحَرْفِ، وَعِنْدَمَا يَكُونُ الْحَرْفُ مُطَوَّرًا وَيَكُونُ هَمْزَةً: فَإِنَّهُ يَكْتُبُهُ تَحْتَ الْحَرْفِ قَبْلَهُ يَنْفُطُ نَفْطَتَيْنِ مُتَالِيَتَيْنِ ثُمَّ يَرْسُمُ بَعْدَهُمَا صُورَةَ الْهَمْزَةِ عِنْدَهُ هَكَذَا: ﴿سُو﴾ الْأَنْبِيَاءُ: ٧٧ ص: ٣٣٢ سطر: ٢.

وَكَذَا كَلِمَةً: ﴿يَبْنِيهِمْ﴾ هَكَذَا: [REDACTED] الْمَائِدَةُ: ١٤ ص: ٩٧ سطر: ٦، وَمِثْلُهَا: ﴿يَبْنِيهِمْ﴾ هَكَذَا: [REDACTED] النُّورُ: ٦٤ ص: ٣٦٥ سطر: ٧، وَكَذَا كَلِمَةً: ﴿يُقْرَأُ﴾ يُونُسُ: ١٥ ص: ٢٠٢ سطر: ٣ حَيْثُ وَضَعَ عَلَامَةَ الْهَمْزَةِ قَبْلَ وَشَطِ الْأَلِفِ، وَفِي تَكْوِينِ أَمَانَتِهَا، وَكَذَا رَسَمَهَا: [REDACTED] الرُّومُ: ١٣ حَيْثُ رَسَمَ عَلَامَةَ الْهَمْزَةِ بِشَكْلِ حَرْفِ (٨) فَوْقَ الْوَاوِ.

وَقَدْ يَضَعُهَا فِي غَيْرِ مَكَانِهَا: كَمَا فِي كَلِمَةٍ: ﴿سَوْءٌ﴾ الْمَائِدَةُ: ٣١ ص: ٩٩ سطر: ١٦، حَيْثُ حَذَفَ الْأَلِفَ صُورَةَ الْهَمْزَةِ وَرَسَمَ عَلَامَةَ الْهَمْزَةِ فَوْقَ الْوَاوِ هَكَذَا: [REDACTED].

وَكَذَا يَجْعَلُهَا عَلَامَةً لِلْهَمْزَةِ السَّائِجَةِ كَمَا فِي كَلِمَةٍ: ﴿تَبَرَّأْنَا﴾ الْقَصَصُ: ٦٣ ص: ٤٠٠ سطر: ٧، هَكَذَا: [REDACTED].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلُّهَا الْمُتَكَبُّوتُ: ٢٠ وَالنَّجْمُ: ٤٧ وَالْوَاقِعَةُ: ٦٢ بِأَتَابَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الشُّنُونِ - صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿النِّسَاءُ﴾، وَرَأَيْتُهُ وَضَعَ عَلَامَةَ الْهَمْزَةِ الَّتِي تُشَبِّهُ الرَّقْمَ: (٧) قَبْلَ الْأَلِفِ هَكَذَا: [REDACTED].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الرُّومُ: ١٠ وَالنَّجْمُ: ٣١ يَحْذِفُ الْأَلِفَ بَعْدَ الشُّنُونِ، وَيَعْدَمُهَا وَآوًا وَاحِدَةً ثُمَّ أَلِفٌ: ﴿أَسْنَوْا﴾، وَصَبَطَ مَوْضِعَ الرُّومِ بِمَا يُشَبِّهُ الرَّقْمَ: (٧) بَيْنَ (الشُّنُونِ) وَالْوَوِ هَكَذَا: [REDACTED]، وَخَرَفَ الْأَلِفَ فِي آخِرِ السَّطْرِ السَّابِقِ.



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ صَنَعَاءِ هَذَا الْمَوْضِعِ الرَّؤْمُ: ٩ يَأْتِيَابِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَائِ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ، وَيَأْتِيَابِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿الشَّوْأَى﴾، وَرَأَيْتُهُ صَوَّرَ الْهَمْزَةَ بِمَا يُنْسِبُهُ الرَّفْمُ: (٧) بَيْنَ الْوَائِ وَالْأَلِفِ هَكَذَا: ﴿[ ]﴾  
وَقَدْ يَجْعَلُ صُورَةَ الْهَمْزَةِ عَلَى شَكْلِ الرَّفْمِ: (٨)، كَمَا فِي كَلِمَةٍ: ﴿حَدَائِقُ﴾ السُّمْلِ: ٦٠ وَالتِّي رَسَمَهَا هَكَذَا: ﴿[ ]﴾

### نَقْطُ الْإِعْجَامِ:

يُوجَدُ عَلَى بَعْضِ الْأَحْرَفِ نَقْطُ مُسْتَطِيلٍ أَسْوَدَ وَهُوَ خَاصٌّ بِإِعْجَامِ الْحُرُوفِ، حَيْثُ جَعَلَ مَا يُنْسِبُهُ الشَّرْطَةُ الْأَفْقِيَّةُ فَوْقَ الْفَاءِ مُنْحَنَةً فِي آخِرِهَا لِأَسْفَلٍ قَلِيلًا، وَمَعْرُوفٌ بِالنَّقْطِ الْمُسْتَطِيلِ.

(الْبَاءُ) ﴿أَبْوَيْهَا﴾ الْبَقَرَةُ: ١٨٩ ص: ١١ / ٤ / سَطْرٍ: ٣ حَيْثُ وَصَعَ نَقْطَةً مُسْتَطِيلَةً تَحْتَهَا، وَكَذَا كَلِمَةٌ: ﴿حِجَابُ﴾ الْأَعْرَابِ: ٤٦ ص: ١٤٤ / ٦٩ ب / سَطْرٍ: ١٠ يَنْقُطَةُ مُسْتَطِيلَةً تَحْتَ أَوَّلِ سَيِّئِهَا.

(الثَّاءُ) ﴿خُطُوتُ﴾ الْبَقَرَةُ: ٢٠٨ ص: ١٤ / ٥ / سَطْرٍ: ١٤، وَكَلِمَةٌ: ﴿يُسْتَلُونَكُمْ﴾ الْبَقَرَةُ: ١٩٠ ص: ١١ / ٤ / سَطْرٍ: ١٩٠، بِخَطِّينِ مُسْتَطِيلَيْنِ صَغِيرَيْنِ فَوْقَ سَيِّئِ الثَّاءِ فِي أَوَّلِهِ، ص: ١٤ / ٥ ب / سَطْرٍ: ١٤، وَكَذَا فِي كَلِمَةٍ: ﴿مُتَأَسِّسِينَ﴾ الْأَحْزَابِ: ٥٣ ص: ٤٣٣ / ٢١٢ أ / سَطْرٍ: ١٠ هَكَذَا: ﴿[ ]﴾.

(الذَّاءُ) ﴿حَيْثُ﴾ الْبَقَرَةُ: ١٩١ مَرَّتَانِ ص: ١١ / ٤ / سَطْرٍ: ٧ وَ ٨ حَيْثُ وَصَعَ فَوْقَ سَيِّئِ الثَّاءِ ثَلَاثَةَ خُطُوطٍ مُسْتَطِيلَةٍ قَصِيرَةٍ، وَكَذَا كَلِمَةٌ: ﴿عُثَا﴾ الْمَوْمَنُونَ: ٤١ حَيْثُ وَصَعَ فَوْقَ سَيِّئِ الثَّاءِ ثَلَاثَ نَقَطٍ مُسْتَطِيلَةٍ مُتَرَاكِبَةٍ.

(الْجِيمُ) ﴿جَنِينٍ﴾ الْعَنَكَبُوتُ: ٣٧ ص: ٤٠٧ / ١٩٩ أ / سَطْرٍ: ١٣، نَقْطُ بِخَطِّ مُسْتَطِيلٍ أَسْوَدَ مُقَابِلَ ثَلَاثَةِ الْحَطَّيْنِ الْفُطْرِيِّ وَالْأَفْقِيِّ فِي أَوَّلِ الْحَرْفِ.

(الْهَاءُ) فِي ﴿حَلِيلَيْنِ﴾ الشَّأ: ٥٧ ص: ٧٣ / ٣٥ أ / سَطْرٍ: ١٣.

(الشَّيْنُ) انْظُرْ: ﴿شَبَا الْمَائِدَةِ: ٩٧ ص: ٩٧ / ٤٦ أ / سَطْرٍ: ١٥، وَيُؤَسَّ: ٤٤ ص: ٢٠٦ / ٩٩ ب / سَطْرٍ: ١٠، حَيْثُ نَقَطُ ثَلَاثَ نَقَطٍ مُسْتَطِيلَاتٍ نَقْطَةً فَوْقَ كُلِّ سَيِّءٍ، وَكَثِيرٌ مِنْ مَوَاضِعَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ كَذَلِكَ، وَكَذَا فِي كَلِمَةٍ: ﴿الشَّرَكَتِ﴾ الْفَتْحُ: ٦ ص: ٥٢٤ سَطْرٍ: ٩، هَكَذَا: ﴿[ ]﴾.

(الْفَاءُ) انْظُرْ: ﴿يَغْفِيلُ﴾ الْبَقَرَةُ: ١٤٩ ص: ٥ / ١٢ أ / سَطْرٍ: ٦.

(القاف) كما في كَلِمَةٍ: ﴿قَالَ﴾ طه: ٥٧ حَيْثُ وَصَحَ النُّقْطَةُ الْمُشْطِلَةُ نَحْتَهَا.

(الشون) ﴿مُسْتَأْنِسِينَ﴾ الْأَخْرَابِ: ٥٣ ص: /١٢١٢/ سطر: ١٠ نَقَطَ نُقْطَةً مُشْطِلَةً سَوْدَاءَ فَوْقَ رِثَةِ الشُّونِ الْأَوَّلَى

وَالثَّانِيَةِ هَكَذَا: ﴿[ ]﴾

(الباء) وَقَدْ يَضِطُّ الْكَلِمَةُ إِعْرَابًا وَإِعْجَامًا وَيَرْسِمُ عَلَامَةَ الْهَمْزَةِ وَكُلُّهَا بِالْأَخْرِ، فَكَلِمَةُ: ﴿يَرِي﴾ الْأَنْعَامِ: ٧٨ ص: ١٢٥

كَتَبَهَا وَضَبَطَهَا هَكَذَا: ﴿[ ]﴾ تَحْتَ آخِرِ الْبَاءِ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ، وَيَعْدُهُ نُقْطَتَانِ مُتَالِيَتَانِ عَلَامَةٌ لِلشُّونِ الْمَرْفُوعِ، وَقَبْلَ رَأْسِ الْبَاءِ نُقْطَتَانِ مُشْطِلَتَانِ سَوْدَاوَانِ، وَهِيَ نُقْطَةُ إِعْجَامِ الْبَاءِ.

### أَخْطَاءُ النَّاسِخِ مُصَحَّحَةٌ وَعَبْرٌ مُصَحَّحَةٌ<sup>(١)</sup>

هُنَاكَ كَلِمَاتٌ ذَكَرَ الْحَقُّقُ أَنَّ كَاتِبَ الْمُضَحَّفِ أَخْطَأَ فِيهَا، وَأَنْظُرْ مُرَاجِعَتِي لَهُ فِي الْفَقْرَةِ بِمُتَوَانٍ: (تَحْطِيطِي لِلنَّاسِخِ فِي مَا لَمْ يُحْطِ فِيهِ) فِي الْمَوَاحِدَاتِ الَّتِي ذَكَرْتُهَا عَلَيْهِ.

وَالْأَخْطَاءُ الَّتِي يَمَعُ فِيهَا النَّاسِخُ تَوْعَانِ:

الأول: مَا يَنْبَغِي لَهُ هُوَ أَوْ غَيْرُهُ يَصَحِّحُهُ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ وَالْأَغْلَبُ.

الثاني: مَا لَمْ يَصَحَّحْ، وَتُرِكَ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ كَمَا فِي كَلِمَةٍ: ﴿وَقَالُوا﴾ الْأَنْعَامِ: ٨ ص: /١١٦/ ٥٥٠ ب/ سطر: ٢، أَشْفَطُ الْكَاتِبِ بَيِّنَةُ الْكَلِمَةِ فَكَتَبَهَا هَكَذَا: ﴿وقالولوا﴾، ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ مَنْ أَضَافَ اللَّامَ وَالْوَاوَ وَالْأَلِفَ، وَلَا يَنْبَغُ أَنْ يَكُونَ النَّاسِخُ نَفْسَهُ. كَلِمَةُ: ﴿آبَتْنَا﴾ طه: ٢٣ ص: /٣١٥/ ١٥٤/ سطر: ١٣ كَتَبَهَا: ﴿آبتنا﴾ فَكَتَبَ يَسْتَبِينَ فَقَطْ، وَهُوَ سَهْوٌ مِنْهُ، وَهُنَاكَ آخَرُ

لَمَّا قَدْ يُظَنُّ أَنَّهَا رِثَةٌ وَلَيْسَتْ كَذَلِكَ هَكَذَا: ﴿[ ]﴾، وَلَمْ يَبَيِّنِ الْحَقُّقُ عَلَيْهَا.

وَفِي كَلِمَةٍ: ﴿قُلُوا أَنْ﴾ الشُّعْرَاءِ: ١٠٢ ص: ٣٧٧ سطر: ١٢ فَتَرَى كَاتِبَ الْمُضَحَّفِ حَرَفَ الْأَلِفِ قَبْلَ الشُّونِ نَكَبَهَا

هَكَذَا: ﴿[ ]﴾، وَقَدْ تَبَّهَ الْحَقُّقُ عَلَيْهِ فِي الْحَاشِيَةِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي أَخْطَاءِ النَّاسِخِ الَّتِي حَصَرَهَا فِي مُقَدِّمَةِ كِتَابِهِ ص: ١٨٣

جَلَّةٌ: ﴿نَاقَةٌ هَا﴾ الشُّعْرَاءِ: ١٥٥ ص: ٣٧٩ سطر: ١٩ كَتَبَهَا نَاسِخُ الْمُضَحَّفِ خَطًّا فَرَادَ بَيْنَ الْكَلِمَتَيْنِ كَلِمَةً: (لَهُ)،

هَكَذَا: ﴿[ ]﴾، ثُمَّ تَبَّهَ لِذَلِكَ هُوَ أَوْ غَيْرُهُ فَمَقَّمَهُ، وَلَا يَزَالُ أَثَرُ الزَّيَادَةِ وَاصِحًا مَعَ جُودِ ذَلِكَ

الْفَرَاغِ، وَلَمْ يَتَكَلَّمْ عَنْهُ الْحَقُّقُ.

(١) رَاجِعْ مَا كَتَبْتُهُ سَابِقًا تَحْتَ هَذَا الْعِنَانِ فِي (المصحف الحسيني) فِي أَوَّلِ كَلَامِي عَنْ تَعْلِيلِ أَخْطَاءِ النَّاسِخِ هُنَاكَ.

كَلِمَةً: ﴿أَوْ لَوْ﴾ لَقَمَان: ٢١ أُنْقِصَ الْكَاتِبُ الْأَلِفَ قَبْلَ الْوَائِ، ثُمَّ كَاتَبَهُ أَصَافَهَا - هُوَ أَوْ غَيْرُهُ - وَلَكِنْ يَخْطُ أَتَحَفَ قَلِيلًا، وَبِمَكُونَاتٍ جِنْدٍ مُخْتَلِفَةٍ هَكَذَا: ﴿أَبَانَا أَوْ لَوْ﴾ [REDACTED]، وَلَمْ يُبَيِّنْ عَلَيْهَا الْمُحَقِّقُ.

جُمْلَةً: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَمِيدُ﴾ لَقَمَان: ٢٦، أَسْقَطَ النَّاسِخُ كَلِمَةً: ﴿هُوَ﴾، ثُمَّ أَضَيْفَتْ بَعْدَ ذَلِكَ وَحَشَرَهَا حَشْرًا بِحَجَمٍ مُخْتَلِفٍ لِلْخَطِّ وَبِمَكُونَاتٍ جِنْدٍ مُخْتَدِّبٍ هَكَذَا: ﴿[REDACTED]﴾، لَمْ يُبَيِّنْ إِلَيْهَا الْمُحَقِّقُ.

كَلِمَةً: ﴿مِنْ﴾ سَبِي: ١٢ أَسْقَطَ الْكَاتِبُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ مِنْ أَصَافَهَا هَكَذَا: ﴿[REDACTED]﴾، وَلَمْ يُبَيِّنْ عَلَيْهَا الْمُحَقِّقُ فِي أَخْطَاءِ الْكَاتِبِ.

كَلِمَةً: ﴿اشْكُرُوا﴾ سَبِي: ١٥ كَأَنَّ الْأَلِفَ الْمُتَطَرِّقَةَ طُمِسَتْ بِفِعْلِ الْمَاءِ وَالرُّطُوبَةِ، وَهُنَاكَ مِنْ أَصَافَ أَيْفًا بَدَلًا مِنْهَا، وَهَذَا لَيْسَ مِنْ أَخْطَاءِ النَّاسِخِ، بَلْ مِنَ التَّغْيِيلَاتِ الَّتِي تَقَعُ عَلَى الشُّخُوطِ، هَكَذَا: ﴿[REDACTED]﴾.

كَلِمَةً: ﴿وَقَالُوا﴾ الصَّافَات: ٢٠ حَيْثُ كَتَبَهَا كَاتِبُ الْمُضَحَّفِ بِغَيْرِ وَائٍ قَبْلَهَا، ثُمَّ أَضَيْفَتْ بَعْدَ ذَلِكَ، وَهُوَ مُحْشُورٌ حَشْرًا إِذْ لَا فَرَاغَ لَهُ، وَصَغِيرٌ الْحَجَمِ، وَيَخْطُ مُخْتَلِفٌ عَنْ خَطِّ النَّاسِخِ الْأَصْلِيِّ، بَلْ هُوَ مُتَأَخَّرٌ، فَإِنَّ طَرِيقَةَ كِتَابَتِهِ لِلْوَائِ مُخْتَلِفَةٌ وَأَنْظَرِ الْكَلِمَةَ قَبْلَهَا، هَكَذَا: ﴿يَنْظُرُونَ وَقَالُوا﴾ [REDACTED]، وَلَمْ يُبَيِّنْ إِلَيْهَا الْمُحَقِّقُ.

### عَوَائِبُ النَّاسِخِ

يَنْظُرُ فِي زِيَادَةِ أُمْتِلَةِ هَذَا الْعُتُونِ فِي تَقَرُّدَاتِ الْمُضَحَّفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ صَنَعَاءِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٨ يَلَامُ أَلِفٍ بَعْدَهَا لَامٌ، مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الصَّافَات: ٦٨ هُنَاكَ أَلِفٌ زَائِدَةٌ بَعْدَ لَامٍ أَلِفٍ، وَلِكَيْتَهَا بَاهِتَةٌ مِثْلُ الْأَلِفِ فِي اللَّامِ أَلِفٍ: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾، وَاهْتَرَأَ عِنْدَهُ هِيَ الْأَلِفُ الثَّانِيَةُ لِيَكُونَ الْأَلِفُ الْأَوَّلِيُّ هِيَ الزَّائِدَةُ، فَقَدْ صَطَّهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَ الْأَلِفِ الثَّانِيَةِ هَكَذَا: ﴿[REDACTED]﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ صَنَعَاءِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَأْتِيَاتِ الْبَاءُ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿لَيْتَنِي﴾، وَمَوْضِعُ التَّحْلِ: ١٢٦ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾، وَقَدْ يُقَالُ بِزِيَادَةِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بِإِعْتِسَارٍ أَنَّ أَصْلَ الْكَلِمَةِ: ﴿إِنْ﴾ دَخَلَ عَلَيْهَا حَرْفُ

الْلَامِ: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾، وَمَوْضِعُ الثُّورَةِ: ٧٥ هَكَذَا: ﴿[REDACTED]﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٢٠ وَ ١٤٥ الثَّانِي وَيُؤَسِّفُ: ٣٢ وَالْحَشْرِ: ١٢ الْأَوْسَطِ وَالْمَائِقُونَ: ٨ وَالْعَلَقِ: ١٥ أَوْرَاقُهَا مَقْفُودَةٌ مِنَ الْمُضَحَّفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُضْحَفِ صُنْعَاءِ مُوضَعِي طَه: ٧١ وَالشُّعْرَاءُ: ٤٩ يَأْتِيَابِ الْأَلْفِ الَّذِي يَغْدُ اللَّامُ فِي أَوَّلِهَا، وَيَغْيَرُ وَإِوْ قَبْلَ الصَّادِ: ﴿لَأَصْلَبُكُمْ﴾، وَرَأَيْتُ مُوضِعَ الشُّعْرَاءِ: ٤٩ بزيادة ألف بعد اللام ألف: ﴿لَأَصْلَبُكُمْ﴾ [REDACTED] وَأَخْطَأَ الْمُحَقِّقُ فَرَعَهَا بِغَيْرِ تِلْكَ الْأَلْفِ.

### مُؤَاخَذَاتٌ عَلَى التَّحْقِيقِ:

أَتَبَّهُ هُنَا إِلَى أَنَّ هَذِهِ الْمُؤَاخَذَاتُ لَا تُقَلَّلُ مِنَ الْجَهْدِ الْمَبْدُولِ، وَإِنَّمَا هِيَ لِتَكْمِيلِهِ وَإِتْمَامِهِ، وَلَيْسَتْ انْتِقَاصًا لِلْحَقِيقَةِ وَإِنَّمَا هِيَ مُنَاصَحَةٌ لَهُ، وَأَعْتَدْتُ مُقَدِّمًا إِنْ كَانَ فِي بَعْضِ الْأَقْلَاطِ تَجَاوُزٌ أَوْ طُغْيَانٌ فَإِنَّمَا وَلِيدَةُ لَحْظِيهَا وَنَتِيجَةُ انْتِعَالِهَا بِمَا تَرَاهُ فِي هَذَا الْمُضْحَفِ.

### ١- مُمَاحِظَاتٌ عَلَى تَرْقِيمِ الْأَسْطُرِ فِي الْأَصْلِ وَفِي التَّفْرِيعِ:

تَرْقِيمُ الْأَسْطُرِ غَيْرُ مُنْضَبٍ عَنْ يَمِينِ صُورَةِ الْمُضْحَفِ، مِنَ السَّطْرِ: ١١ ص: ٨٢/٣٩ب، وَالسَّطْرِ: ٨ وَ ٩ ص: ٨٦/٤١ب، وَانْظُرْ يُوسُفُ ص: ٢٣٠/١١١ب/ سَطْرُ: ١٦ وَمَا بَعْدَهُ، وَأَخْلُتُ كَثِيرًا ص: ٢٣٠/١١١ب/ حَيْثُ جَعَلَ تَرْقِيمُ النَّصِّ (٢٠) سَطْرًا، بَيْنَمَا هِيَ عَلَى الصَّحِيحِ (١٩) سَطْرًا كَمَا فَعَلَ فِي قِسْمِ تَفْرِيعِ النَّصِّ، وَانْظُرْ ص: ٣٩٢/١٩١ب، وَهُوَ كَذَلِكَ فِي كَثِيرٍ مِنَ الصَّفَحَاتِ فَهُوَ عَمَلٌ غَيْرُ مُنْظَمٍ، وَخَاصَّةً تَرْقِيمُ الْأَسْطُرِ مُقَابِلَ صُورَةِ الْأَصْلِ فِيهِ مُخْتَلَةٌ، وَلَا تَكَادُ تَوَافِقُ الْأَسْطُرَ، وَكَانَ الْأَوَّلَى تَكْثِيرُ الصُّورَةِ لِلْمُخْطُوطَةِ قَلِيلًا حَتَّى تَتَضَحَّ الْأَسْطُرُ ثُمَّ التَّرْقِيمُ.

وَأَعْرَبُ مِنْهُ أَنْ تُرْقَمَ أَسْطُرٌ فَارِغَةٌ لَيْسَتْ فِيهَا آيَاتٌ، وَتُتْرَكَ أَسْطُرٌ فِيهَا آيَاتٌ بِغَيْرِ أَرْقَامٍ، انْظُرْ ص: ٤٧٤/٢٣٠ب/ قَبْلَ الْأَسْطُرِ رَقَمٌ: (٩) وَ(١٠) رَقِمْتُ وَلَيْسَ أَمَامَهَا إِلَّا حَوَاشِي، وَتُرِكَ فِي آخِرِ التَّفْرِيعِ سَطْرَانِ بِغَيْرِ تَرْقِيمٍ. وَفِي صَفْحَةِ: ٤٩٩ أَخْلُتُ تَرْقِيمَ الْأَسْطُرِ بَعْدَ السَّطْرِ (٩)، حَيْثُ جَعَلَ هَذَا الرَّقَمُ أَمَامَ سَطْرِ فَارِغٍ، فَبَقِيَ السَّطْرُ الْأَخِيرُ بِغَيْرِ تَرْقِيمٍ.

### ٢- تَفْرِيعُ الْكَلِمَاتِ بِشَكْلِ خَطِطِي:

فَكَلِمَةً: ﴿عَمَّا﴾ وَرَدَّتْ فِي ٤٨ مُوضَعًا، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِالْوَصْلِ إِلَّا مُوضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٦٦ فَهُوَ بِالْوَصْلِ، وَكَذَا عَلَنَ الْمُحَقِّقُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ، وَلَكِنَّهُ فِي الْآيَاتِ: ٢٣ كَتَبَ فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ مَفْصُولًا، وَالْمُحَقِّقُ كَتَبَ فِي تَفْرِيعِهِ مُوَصُولًا بِغَيْرِ تَغْلِيظٍ.

وَكَلِمَةً: ﴿وَجِدَ﴾ النِّسَاء: ١١ ص: ٦٤ / ٣٠ ب / سطر ١٧، أُضِيفَتِ الْأَلِفُ بِحَطٍّ مُتَأَخِّرٍ وَلَا فَرَاغَ لَهَا، فَأُثْبِتَ فِي التَّفْرِيعِ ثُمَّ بَتَّ، وَالصَّحِيحُ: أَنَّ لَا يُثْبِتُهَا ثُمَّ يَبْتِئُ عَلَى أَنَّ الزِّيَادَةَ لَا تُعْبَرُ عَنْ مَذْهَبِ النَّاسِخِ فِي الْكِتَابَةِ.

وَكَلِمَةً: ﴿جَزَاوُ﴾ الْحَشْرِ: ١٧ ص: ٥٦٣ / ١٢٧٥ / سطر ١٧، هِيَ فِي الْمُصْحَفِ الْمَخْطُوطِ كَمَا كَتَبْتُهَا، وَكَمَا كَتَبَهَا فِي الْحَاشِيَةِ، وَلَكِنَّهُ أخطأ فِي التَّفْرِيعِ فَكَتَبَهَا بِغَيْرِ وَاوٍ.

وَكَلِمَةً: ﴿حَتَّى﴾ يُونُس: ٢٢ ص: ٢٠٣ / ١٩٨ / سطر ٤ حَيْثُ كَتَبَهَا: ﴿حَتَّا﴾ وَعَلَّقَ عَلَيْهَا فِي الْحَاشِيَةِ بِشَكْلِ صَحِيحٍ، وَمِثْلُهَا تَمَامًا فِي الْخَطِّ وَالتَّفْرِيعِ لِنَفْسِ الْكَلِمَةِ وَالتَّغْلِيظِ فِي الْكَهْفِ: ٦٠ ص: ٢٩٩ / ١١٤٦ / سطر ١٥.

وَكَلِمَةً: ﴿أَيَّامًا﴾ النِّسَاء: ٢٤ ص: ٣٧ هِيَ فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْيَاءِ، وَكَتَبَهَا الْمُحَقِّقُ فِي التَّفْرِيعِ بِالْحَذْفِ.

وَكَلِمَةً: ﴿مَرَضَتْ﴾ النِّسَاء: ١١٤ قَرَعَهُ الْمُحَقِّقُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ؛ وَعَلَى الْكَلِمَةِ انْتِشَارُ مَاءٍ بِحِرِّ هَكَذَا:

﴿عَبَّرَ أَلِيَّ لَمْ أَلْخُطْ أَيَّ شَيْءٍ مِنْ جِسْمِ الْأَلِفِ وَهُوَ مُمَيَّزٌ بِالطُّولِ؛ فَهُوَ بِالْحَذْفِ كَبَيِّئَةِ الْمَوَاضِعِ.﴾

وَكَلِمَةً: ﴿أَصْحَبَ﴾ الْوَاقِعَةُ: ١٨ الثَّانِي كَتَبَهَا الْمُحَقِّقُ: (أَصَح)، مَعَ أَنَّهَا وَاضِحَةٌ تَمَامًا.

وَكَلِمَةً: ﴿آيَاتٍ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٠١ ص: ٤٨ سطر ١ عَلَى الْكَلِمَةِ آثَارُ رُطُوبَةٍ وَانْتِشَارٍ جَبِي، فَصُعْفٌ وَضُوحُ الْكَلِمَةِ

قَلِيلًا، فَكَتَبَهُ الْمُحَقِّقُ فِي التَّفْرِيعِ: (أَبَلَتْ) وَفِي التَّغْلِيظِ أَمْسَ بِكَلَامِ الْأَيْمَةِ يَمَّا قَبْلَهُ (بَاءُ) الْجَرِّ خَاصَّةً، وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْكَلِمَةَ مَكْتُوبَةٌ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ فَقَطْ هَكَذَا: ﴿آيَاتٍ﴾، وَالَّذِي جَعَلَ الرُّوْيَةَ غَيْرَ وَاضِحَةٍ هِيَ آثَارُ انْتِشَارِ الْحِرِّ الَّذِي جَعَلَ كَأَنَّ هُنَاكَ سِنًا لِلْكَلِمَةِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ.

وَكَلِمَةً: ﴿مَرَّسَنَ﴾ الْبَقَرَةُ: ٢٢٩ ص: ١٩ سطر ٥ كَتَبَ فِي التَّفْرِيعِ: (مَرَّتْ)، وَالْأَصْلُ أَنَّ يَكْتُبُ (مَرَّتْ)؛ وَالْأَمْرُ لَيْسَ

كَذَلِكَ، فَإِنَّ الْكَلِمَةَ سَبَبٌ وَاضِحَةٌ، وَيُظْهَرُ حَذْفُهَا لِلْأَلِفِ وَتَوْنُ بَعْدَ سِنِّ النَّاءِ هَكَذَا: ﴿﴾.

كَلِمَةً: ﴿سَرِعُوا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ بِحَذْفِ الْوَاوِ مِنْ أَوَّلِهَا؛ لِأَنَّهُ عَرُضٌ بِوَإٍ

صَغِيرَةٍ مُرْتَفِعَةٍ بِحَطٍّ غَيْرِ خَطِّ النَّاسِخِ، ثُمَّ إِنَّ أَوَّلَ الْكَلِمَةِ غَيْرٌ وَاضِحٌ، وَلَكِنَّهُ جُزْأً بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ السُّنَنِ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ جُزْأً مِمَّا

الْمُرْتَفِعُ، وَبِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿سَرِعُوا﴾ وَهِيَ غَيْرُ وَاضِحَةٍ تَمَامًا، وَأُضِيفَتِ الْوَاوُ قَبْلُهَا بِحَطٍّ مُخْتَلِفٍ عَنْ

خَطِّ النَّاسِخِ، وَلَا يَتَّسِعُ لَهُ الْفَرَاغُ، وَلِذَلِكَ كُتِبَ مَرْفُوعًا، وَمُخَالِفًا لِطَرِيقَةِ كِتَابَةِ النَّاسِخِ هَكَذَا: ﴿﴾ فَلَا يَنْغَدُ

بِهَذِهِ الزِّيَادَةُ فِي الرَّسْمِ الْحَقِيقِيِّ لِلْمُصْحَفِ، وَإِذْ خَالَ الْمُحَقِّقُ لَهَا حِينَ التَّفْرِيعِ عَمَلٌ غَيْرُ صَحِيحٍ، فَيَكُونُ رَسْمُ الْمُصْحَفِ فِي هَذِهِ

الْكَلِمَةِ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عَلَى﴾ فِي الْمَائِدَةِ: ١٠٨ ص: ١١٢ سَطْرٍ: ١٩ قَرَعَهَا الْمُحَقِّقُ عَلَى أَتْبَاءِ الْأَلِفِ هَكَذَا: ﴿عَلَا﴾، وَالصَّحِيحُ أَتْبَاءَ مَكْتُوبَةٍ بِالْيَاءِ، هَكَذَا: ﴿[REDACTED]﴾، وَهَذَا يَرُدُّ عَلَى كَلَامِ الْمُحَقِّقِ فِي الْمَقْدَمَةِ مِنْ أَتْبَاءَ كُنِيَثَ بِالْيَاءِ فِي مَوَاضِعَ غُضُورَةٍ عِنْدَهَا، ص: ١٧٨، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا مِنْهَا، وَالْخِلَافَةُ: أَنَّ الْمُحَقِّقَ حِينَ تَكَلَّمَ عَنِ الْمُشْتَبَهَاتِ جَعَلَهَا (خَمْسَةَ مَوَاضِعَ) وَالصَّحِيحُ أَتْبَاءَ: (سَبْعَةُ مَوَاضِعَ)، فَأَسْقَطَ مَوْضِعَيْنِ وَاجِدَ بِحَظِّ مُتَأَخِّرٍ وَهُوَ فِي سُورَةِ ص: ١٧، وَأَسْقَطَ مِنْ حَظِّ النَّاسِخِ الْأَصْلِيِّ مَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ١٠٨، وَكُلُّ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ السَّبْعَةِ مَكْتُوبَةٌ بِالْيَاءِ، وَبَيَّنَّهَا كُلُّهَا مَكْتُوبَةٌ بِالْأَلِفِ إِلَّا مَا قَعِدَ مِنْهُ فَلَا يُحْكَمُ عَلَيْهِ، وَانْظُرْهَا بِتَفْصِيلٍ فِي كَلِمَتِهَا مِنْ هَذَا الْمُعْجَمِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿ذُو﴾ فِي مَوْضِعِ غَافِرٍ: ١٥ فَصَّلَ بَيْنَ الْكَلِمَةِ قَبْضُهَا فِي آخِرِ السَّطْرِ وَالْأَلِفِ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ التَّالِيِ هَكَذَا: ﴿[REDACTED]﴾ وَهَنَّاكَ طَمَسَ نَعْرَضَ لَهُ الْأَلِفُ وَلَكِنَّهُ مَعَ ذَلِكَ وَاضِحٌ، وَلَمْ يَتَّبِعْ لَهُ الْمُحَقِّقُ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْأَنْعَامِ﴾ الْأَنْعَامِ: ١٤٢ ص: ١٣٤ سَطْرٍ: ١٧ كُنِيَثَ فِي الْأَصْلِ: ﴿الْأَنْعَمِ﴾، وَقَرَعَهَا بِالْإِنْشَاءِ، وَعَلَّقَهَا فِي الْحَاشِيَةِ صَحِيحَةً.

وَكَلِمَةٌ: ﴿فَاتِنًا﴾ يُؤَنَسُ: ١٠٨ الثَّانِيَةِ ص: ٢١٤ سَطْرٍ: ١٦ قَرَعَهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ فَكَتَبَهَا: (فَاتِم).

وَكَلِمَةٌ: ﴿إِنْ مَا﴾ الدَّارِيَاتِ: ٥ هِيَ فِي الْمُصْحَفِ بِالْقَطْعِ، وَكَتَبَهَا الْمُحَقِّقُ فِي التَّفْرِيعِ بِالْوَصْلِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿بَايَةَ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِزِيَادَةِ يَاءٍ بَيْنَ الْأَلِفِ وَالْيَاءِ فَيَجْتَمِعُ فِيهَا يَاءَانِ: ﴿بَايَةَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ٣٥ كَأَنَّهُ يَبَاءٌ وَاجِدَةٌ هَكَذَا: ﴿[REDACTED]﴾ ص: ١١٩ سَطْرٍ: ٨، فَكَأَنَّهَا كَانَتْ يَاءَيْنِ وَهَنَّاكَ مَنْ مَسَحَ إِخْدَى الْيَاءَيْنِ، وَعَلَى ذَلِكَ فَلَا بُدَّ مِنَ التَّيْبِ بِأَتْبَاءَ كَانَتْ يَبَاءَيْنِ وَهَنَّاكَ مَنْ مَسَحَهَا، ثُمَّ إِنَّ الْمُحَقِّقَ قَرَعَ مَوْضِعَ الرُّومِ: ٥٨ فَكَتَبَ يَبَاءً وَاجِدَةً وَهُوَ وَاضِحٌ أَنَّهُ يَبَاءَيْنِ هَكَذَا: ﴿[REDACTED]﴾ ص: ٤١٧ سَطْرٍ: ١٥، وَمِنْهُ مَوْضِعُ غَافِرٍ: ٧٨ ص: ٤٨٥ سَطْرٍ: ٣ حَيْثُ قَرَعَهُ أَيْضًا يَبَاءً وَاجِدَةً وَهُوَ خَطَأً أَيْضًا فَإِنَّهُ يَبَاءَيْنِ، وَمَوْضِعُ طه: ٤٧ وَرَدَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَعَاءَ مَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ١١٠ يَحْدُثُ الْيَبَاءُ الَّذِي بَيْنَ الْيَاءِ وَالْهَاءِ، وَالْيَبَاءُ كَانَتْ سُورَةُ لِلْهُمَزَةِ: ﴿كَهَيْتَ﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٤٩ غَيْرُ وَاضِحٍ، وَكَتَبَهُ مُحَقِّقُهُ بِغَيْرِ سُورَةٍ لِلْهُمَزَةِ، وَكَتَبَ مَوْضِعَ الْمَائِدَةِ وَهُوَ وَاضِحٌ يَبَاءَيْنِ وَهُوَ يَبَاءٌ وَاجِدَةٌ هَكَذَا: ﴿[REDACTED]﴾.

كَلِمَةٌ: ﴿الْأَنْصَرِي﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٥٢ ص: ٤١ سَطْرٍ: ١٣ عَلَيْهَا طَمَسٌ وَأَثَارُ الْيَاءِ وَاضِحَةٌ، وَمَعَ ذَلِكَ كَتَبَهَا الْمُحَقِّقُ - سَهْوًا - هَكَذَا: (أَنْصَر).

كَلِمَةً: ﴿تَوْبًا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥ ص: ٦٢ سطر: ٢ كَتَبَ الْمُحَقِّقُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ بِالْخُذْفِ هَكَذَا:

﴿ 》

وَكَلِمَةً: ﴿الْبَحْ﴾ وَأَثَبَ الْمُحَقِّقُ الْأَلِفَ فِي مَوْضِعِ النَّسَاءِ: ٦ ص: ٦٣ سطر: ١٦ سَهَوَا وَهُوَ هَكَذَا: ﴿ 》  
وَلَمْ أَرَأْ أَتْرًا لِمَدَّةِ الْأَلِفِ.

وَكَلِمَةً: ﴿عَذَابًا﴾ النَّسَاءِ: ٩٣ ص: ٨٠ سطر: ٢، فَرَعَهَا الْمُحَقِّقُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ، وَفِي الْأَصْلِ مَكْتُوبَةٌ بِخُذْفِهَا هَكَذَا:

﴿ 》

﴿لَذَا النَّاب﴾ يَوْشَفُ: ٢٥ كَتَبَهَا فِي الْأَصْلِ كَذَلِكَ وَجَعَلَ كَلِمَةً: ﴿لَذَا﴾ آخِرَ السَّطْرِ وَمَعَهَا الْأَلِفُ مِنَ الْكَلِمَةِ بَعْدَهَا؛ لِكِنْ الْمُحَقِّقُ كَتَبَ كَلِمَةً: ﴿النَّاب﴾ هَكَذَا أَوَّلَ السَّطْرِ الثَّانِي كَامِلَةً، مُخَالِفًا لِلْأَصْلِ.

كَلِمَةً: ﴿بِأَيْسِي﴾ فِي طَه: ٤٢ فَرَعَهُ الْمُحَقِّقُ بِبَاءٍ وَاجِدَةً هَكَذَا: ﴿بَابِي﴾، وَهُوَ كَمَا تَرَى بِبَاءَيْنِ هَكَذَا: ﴿ 》  
ص: ٣١٦ لِأَنَّهُ بِلَاثٍ سِتْرٍ، الْأَوَّلَانِ لِلْبَاءَيْنِ وَالثَّانِيَةُ لِلنَّاءِ وَالْعَقْفَةُ الَّتِي تَحْتَ سِتْرِ النَّاءِ هِيَ حَرْفُ الْبَاءِ، وَهَذِهِ إِحْدَى الطُّرُقِ فِي تَرْكِيبِ حَرْفٍ فَوْقَ الْبَاءِ الَّتِي يَتَّبِعُهَا نَائِخُ الْمُضَحَّفِ، وَهُوَ يَكْتُبُهَا عَلَى الصَّحِيحِ فِي غَيْرِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ.

كَلِمَةً: ﴿يَقُولُ﴾ الْمَائِدَةِ: ٥٣ رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ بِخُذْفِ الْوَاوِ الَّذِي فِي أَوَّلِهَا: ﴿يَقُولُ﴾، مُوَافِقًا لِمُضَاحِفِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالشَّامِ، ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ مَنْ أَضَافَ حَرْفَ الْوَاوِ هَكَذَا: ﴿ 》، وَأَنْتَ تَرَى -يَقِينًا- أَنَّهُ مُلْحَقٌ وَلَيْسَ مِنْ خَطِّ نَائِخِ الْمُضَحَّفِ الْأَصْلِيِّ، بَلْ مُتَأَخِّرٌ جِدًّا، فَتَأَمَّلْ كَيْفَ يَكْتُبُ النَائِخُ الْأَصْلِيُّ الْوَاوَ، وَكَيْفَ هِيَ الْمُحَقَّةُ، ثُمَّ إِنَّ الَّذِي أَضَافَهَا خَشَرَهَا خَشَرًا كَمَا تَرَى، بَلْ كَتَبَهَا فَوْقَ عَلَامَةِ الْفَاصِلَةِ مُبَاشَرَةً، وَعَلَيْهِ فَلَا يَصِحُّ الْقَوْلُ إِنَّ مَدَا الْمُضَحَّفِ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ.

كَلِمَةً: ﴿الَّذِينَ﴾ التَّوْبَةِ: ١٠٧ رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ بِغَيْرِ زِيَادَةِ وَاوٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ الْأَلِفِ، مُوَافِقًا لِمُضَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ، وَهُنَاكَ مَنْ أَضَافَ حَرْفَ وَاوٍ اعْتَمَدَهُ الْمُحَقِّقُ خَطًّا هَكَذَا: ﴿ 》.

كَلِمَةً: ﴿لِقَا﴾ وَرَدَّتْ فِي ١٧ مَوْضِعًا رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْغَايَةِ، وَخُذْفِ صُورَةِ الْمُهْمَلَةِ مِنْ آخِرِهِ: ﴿يَلْقَا﴾ وَ﴿لِقَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الرُّومِ: ٨ ١٦ يَزِيدَانِ بَاءً فِي آخِرِهَا: ﴿يَلْقَانِ﴾ وَ﴿لِقَانِ﴾،  
إِلَّا أَنَّ الْمُحَقِّقَ فَرَعَ الْمَوْضِعَ الثَّانِي بِغَيْرِ بَاءٍ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ بِنَاءٌ هَكَذَا: ﴿ 》 الرُّومِ: ١٦ ص: ٤١٢ سطر: ١٧ فَإِنَّ رَأْسَ الْبَاءِ طُمِسَ وَبَقِيَ فَقَطْ جِزْمُ الْبَاءِ الرَّاجِعِ تَحْتَ الْكَلِمَةِ كَمَا يَظْهَرُ، فَإِنَّمَا قَطَعْنَا مَرْسُومَةَ الْبَاءِ، وَمَوْضِعُ الْأَنْعَامِ: ١٣٠ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ الْمُضَحَّفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنْبُوبَ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا هِيَ بِالْحَذْفِ فِي مُضْحَفِ صَنْعَاءَ، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ٦٧ عَلَى أَوَّلِ الْكَلِمَةِ طَمَسٌ، وَهُنَاكَ مَنْ أَضَافَ الْأَلِفَ هَكَذَا: ﴿[ ]﴾ وَلَيْسَتْ مِنْ حُطِّ النَّاسِخِ الْأَصْلِيِّ لِأَنَّهُ لَا مَكَانَ يَتَّبِعُهَا، وَلَا يَتَّبِعُهَا عَنِ الْأَلِفَاتِ الَّتِي فِي الْمُضْحَفِ، وَلَا يَتَّبِعُهَا فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ مَحذُوفَةً، وَقَرَعَهَا الْمُحَقِّقُ بِالْإِنْبَاتِ، وَلَمْ يَبْنِئْهَا أَتَمًّا مُفَحَّمَةً عَلَى الْأَصْلِ، وَمَوْضِعًا ص: ٥٠ وَالنَّبِيَّ: ١٩ وَرَقَّتْهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُضْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَرَيْتُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٤ مَوْضِعًا، كُلُّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الثَّانِيَةِ، وَمَوْضِعُ هُودَ: ٦٣ هُوَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الثَّانِيَةِ أَيْضًا هَكَذَا: ﴿[ ]﴾، وَالْمُحَقِّقُ قَرَعَهَا بِالْإِنْبَاتِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُضْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿تَعْلَلُ﴾ وَ﴿تَعْلَلُ﴾ وَمَوْضِعُ الْإِسْرَاءِ: ٤٣ قَرَعَهَا الْمُحَقِّقُ بِإِنْبَاتِ الْأَلِفِ وَعَلَّقَ عَلَيْهَا فِي الْحَاقِيقَةِ بِأَنَّهَا كَذَلِكَ وَهُوَ سَبْقُ نَظَرٍ مِنْهُ، فَهِيَ بِالْحَذْفِ مِثْلُ بَقِيَّتِهَا هَكَذَا: ﴿[ ]﴾، وَمَوْضِعُ الْجِنِّ: ٣ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُضْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُضْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعِي طَهَ: ٧١ وَالشُّعْرَاءَ: ٤٩ بِإِنْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ فِي أَتَوَّلَهَا، وَبَعَثَ وَأَوْ قَبْلَ الصَّادِ: ﴿لَأَصْلَبُكُمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الشُّعْرَاءَ: ٤٩ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ اللَّامِ أَلِفٌ: ﴿لَأَصْلَبُكُمْ﴾، وَأَخْطَأَ الْمُحَقِّقُ قَرَعَهَا بِغَيْرِ تِلْكَ الْأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿فَيَأْتِي﴾ وَ﴿بَأْتِي﴾ وَرَدَتْ فِي ٣٧ مَوْضِعًا، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُضْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِنْبَاتِ الْأَلِفِ وَبِإِنْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا: ﴿فَيَأْتِي﴾ وَ﴿بَأْتِي﴾، وَرَأَيْتُ الْمُحَقِّقَ قَرَعَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلُّهَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ تَوْحًا مِنْهُ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهِ بِيَاءَيْنِ، فَفِي الْأَعْرَافِ: ١٨٥ هَكَذَا: ﴿[ ]﴾ وَمَوْضِعُ الْحَاقِيقَةِ: ٦ هَكَذَا: ﴿[ ]﴾ وَالرَّحْمَنِ: ٤٢ هَكَذَا: ﴿[ ]﴾، وَكَذَا مَوْضِعُ لُقْمَانَ: ٣٤ هَكَذَا: ﴿[ ]﴾، وَمَوْضِعُ الْمُرْسَلَاتِ: ٥٠ وَالْكُونِيرِ: ٩ وَرَقَّتْهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُضْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَالَ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٨ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُضْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِنْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿مَالَ﴾ وَ﴿مَالًا﴾، وَرَأَيْتُ الْمَوْضِعَ الْمُتَعَرِّفَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٤٧ وَالْكَهْفِ: ٤٦، وَصُورَةُ مَوْضِعِ الْبَقَرَةِ: ٢٤٧ هَكَذَا: ﴿[ ]﴾ وَمَوْضِعُ الْكَهْفِ: ٤٦ هَكَذَا: ﴿[ ]﴾، وَتَعَجَّلَ الْمُحَقِّقُ قَرَسَمَ مَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٤٦ بِإِنْبَاتِ الْأَلِفِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ لِأَنَّ هُنَاكَ مَدَّةً بَعْدَ حَرْفِ الْمِيمِ، وَلِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ فِي أَعْلَى الْأَخْرُبِ إِلَّا رَأْسُ حَرْفٍ وَاحِدٍ فَيَكُونُ حَرْفُ اللَّامِ، وَلِأَنَّهُ حَذَفَ الْمَوْضِعَ الْمُتَعَرِّفَ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ: ٢٤٧، وَمَوَاضِعِ الْبَقَرَةِ: ١٧٧ وَالنُّورِ: ٢٣ وَمِنْ الْقَلَمِ: ١٤ إِلَى آخِرِهِ أَوْ رَافِقًا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُضْحَفِ.



وَكَلِمَةً: ﴿لِقَانَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ صَنَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ، وَحَذْفِ صُورَةِ الهمزة الَّتِي بَعْدَهَا: ﴿لِقَسْنَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ يُوسُ: ٧ فَلَيْتَ رَأَيْتُهُ يَأْتِيَانِهَا: ﴿لِقَانَا﴾، وَالْمُحَقِّقُ قَرَعَ مَوْضِعَ الْفُرْقَانِ: ٢١ هَكَذَا: ﴿لِقَسْنَا﴾، وَهُوَ بَعْدَهَا هَكَذَا: ﴿[ ]﴾، وَهَنَّاكَ خَطُّ بَعْدَ الْقَافِ لِلْأَسْفَلِ فَوْقَ الْكِتَابَةِ طَهَّ سِنَّةً وَلَيْسَ كَذَلِكَ.

وَكَلِمَةً: ﴿آتَانِي﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ صَنَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ هُودِ: ٢٨ وَ٦٣ وَمَرْيَمَ: ٣٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ يَاءً، وَيَأْتِيَانِ يَاءً فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّوْنِ: ﴿آتَانِي﴾، وَمَوْضِعَ مَرْيَمَ: ٣٠ وَقَعَ عَلَيْهِ بَعْضُ الْمُطُوطِ الْقَصِيرَةِ يَفْعُلِ الْبَلَلِ مِمَّا جَعَلَ الْمُحَقِّقُ يَمَرُّهُ بِإِنْدَالِ الْأَلِفِ يَاءً، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ بِالْحَذْفِ؛ لِأَنَّهُ هَكَذَا: ﴿[ ]﴾، وَالَّذِي يُظْهِرُ سِنَّةَ التَّاءِ ثُمَّ سِنَّةَ التَّوْنِ الرَّأْسِيَّةَ الَّتِي مَدَّهَا أَسْفَلَ مِنْهَا لِيَكُونَ هِيَ الْيَاءُ وَهَنَّاكَ خَطُّ أَتَقِي بَعْدَ سِنَّةِ التَّوْنِ وَهِيَ كَيْتٌ مِنَ الْكَلِمَةِ؛ لِأَنَّهُ لَوْ اغْتَبَرْنَا هَا لَا لَصَبَحَتِ التَّوْنُ عَيْنًا، وَلَيْسَ يَاءً مُبْدَلَةً تَمَّا فَعَلَ الْمُحَقِّقُ وَكِلَاهُمَا خَطٌّ، وَلَئِنْ بَيَّتَ الْمَوَاضِعَ عَلَى حَذْفِ الْأَلِفِ وَلَيْسَ عَلَى الْإِنْدَالِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ٣٦ بِإِنْدَالِ الْأَلِفِ يَاءً، وَبِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّوْنِ: ﴿آتَانِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ صَنَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَأْتِيَانِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَالَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الْأَعْرَابِ: ١٥٦ وَهُودِ: ٣٣ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٤ وَ١١٢ وَالْمُؤْمِنُونَ: ١١٢ وَالرُّحُوفِ: ٢٤ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿قَالَ﴾، وَمَوْضِعُ هُودِ: ٣٣ هُوَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ وَقَرَعَهُ الْمُحَقِّقُ يَأْتِيَانِهَا خَطًّا، مَعَ التَّنْبِيهِ لِلْمَوَاضِعِ الْمَفْقُودَةِ مِنَ الْمُضَحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ صَنَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَأْتِيَانِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ صُورَةً لِلْهِمَزَةِ: ﴿سَبَّحَ﴾ وَ﴿السَّبَّحَ﴾ وَ﴿بِالسَّبَّحَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٦ يَأْتِيَانِ أَلِفَ صُورَةً لِلْهِمَزَةِ: ﴿السَّيَّأَ [ ]﴾، وَأَخْطَأَ الْمُحَقِّقُ قَرَعَ عَنَّا هَكَذَا: ﴿بِالسَّيَّأَ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٨١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٢٠ وَالنَّسَاءِ: ٧٩ وَ٨٥ وَالْأَعْرَابِ: ٩٥ وَالتَّنْزِيلِ: ٩٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُضَحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ صَنَاءَ كُلَّ مَا هُوَ مُوجُودٌ مِنْ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَأْتِيَانِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿عَذَابَ﴾ وَ﴿عَذَابَ﴾ وَ﴿عَذَابًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ النَّسَاءِ: ٩٣ فَلَيْتَ رَأَيْتُهُ بِحَذْفِهَا: ﴿عَذَابًا﴾، وَمَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ٦ وَقَعَ فِي آخِرِ سَطْرِ فِي الرُّزْقَةِ: ﴿العَذَبَ﴾، إِلَّا أَنَّ الْمُحَقِّقَ قَرَعَهُ يَأْتِيَانِ الْأَلِفِ وَهُوَ هَكَذَا: ﴿[ ]﴾، وَتَنَبَّهَ لِلْمَوَاضِعِ الَّتِي فُقِدَتْ أَوْرَاقُهَا أَوْ الْمَطْمُوسَةُ بِالتَّرْيِيمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ صَنَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ النَّحْلِ: ١٢١ وَطَةَ: ١٢٢ بِإِنْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ يَاءً: ﴿اجْتَبَنَ﴾،

وَمَوْضِعٌ طه: ١٢٢ قَرَعَهُ الْمُحَقِّقُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ وَمِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لَهَا، وَالَّذِي جَعَلَهُ يَفْعُلُ ذَلِكَ أَنَّ الْكَلِمَةَ بَهَتْ كَثِيرًا فِي مَوْضِعِهَا، ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ مَنْ مَرَّرَ الْقَلَمَ فَوْقَهَا عَلَى الْجِنْسِ الْأَقْفِيِّ وَعَلَى السُّنَّةِ الْأُولَى فَقَطَّ، وَلَمْ يُجِرْهُ عَلَى السُّنَنِ كُلِّهَا، وَإِلَّا فَالْسُّنَةُ الثَّلَاثُ

مَوْجُودَةٌ، وَالسُّنَةُ الْوُسْطَى أَشَدُّ دَهَابًا مِنْ أُخْتَيْهَا، وَأَثَارُهَا مَوْجُودَةٌ هَكَذَا: ﴿ [ ] ﴾ وَمَوْضِعُ الْقَلَمِ: ٥٠ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصَحَّفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ الْإِسْرَاءُ: ٢٣ يَبْدُو الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ بَاءً: ﴿ [ ] ﴾ وَفَرَعَهَا الْمُحَقِّقُ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَلَكِنَّهَا فِي الْأَصْلِ هَكَذَا: ﴿ [ ] ﴾، وَأَثَارُ الْبَاءِ بَعْدَ اللَّامِ وَاصِحَةٌ جَدًّا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ الْحَجَّ: ٢٣ وَقَاطِرٍ: ٣٣ وَالطُّورِ: ٢٤ وَالرَّحْمَنِ: ٢٢ وَالْوَاقِعَةِ: ٢٣ يَأْتِيَابِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَائِ: ﴿ لَوْلُوا ﴾، ﴿ لَوْلُوا ﴾، وَيَأْتِيَابِ لَامَيْنِ فِي الرَّحْمَنِ: ٢٢ وَالْوَاقِعَةِ: ٢٣ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ، وَمَوْضِعُ الرَّحْمَنِ: ٢٢ كَأَنَّ هُنَاكَ مَنْ أَصَافَ الْأَلِفَ فَحَسَرَهَا حَسْرًا وَهِيَ قَرِيبَةٌ الشَّيْ بِحَطِّ كَاتِبِ الْمُصَحَّفِ وَلَيْسَتْ حُدُودُهُ هَكَذَا: ﴿ [ ] ﴾، وَقَرَعَهُ الْمُحَقِّقُ مَوْضِعَ الْحَجِّ: ٢٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَهِيَ وَاصِحَةٌ جَدًّا هَكَذَا: ﴿ [ ] ﴾، وَمَوْضِعُ الْإِنْسَانِ: ١٩ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصَحَّفِ.

كَلِمَةٌ: ﴿ فَاصْبَحَ ﴾ الْقَصَصِ: ١٨ ص: ٣٩٤ سَطْرٍ: ٨ كُتِبَتْ فِي الْأَصْلِ عَلَى الصَّحِيحِ هَكَذَا: ﴿ [ ] ﴾، خُبْتُ فَرَعَهَا الْمُحَقِّقُ خَطًّا هَكَذَا: (فَاصِب).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿ بَسَمَ ﴾، وَمَعَهَا مَوْضِعًا الْوَاقِعَةِ: ٧٤ وَ ٧٦ فَهِيَ كَذَلِكَ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَفَرَعَهَا الْمُحَقِّقُ يَأْتِيَابِهَا، وَمَوَاضِعُ الْفَاتِحَةِ: ١ وَالنَّمْلِ: ٣٠ وَالْحَقَاقَةِ: ٥٢ وَالْعَلَقِ: ١ أَوْزَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصَحَّفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الْحَبِيدِ: ١٠ بِحَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ، مَكَّنَهَا عَلَى الرَّفْعِ: ﴿ وَكُلَّ ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِبِ أَهْلِ الشَّامِ، ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ مَنْ أَصَافَ أَلِفًا عَلَى اللَّامِ لِيَكُونَ بِالنَّصْبِ هَكَذَا: ﴿ [ ] ﴾ وَمَعَ أَنَّهَا بِلُغَةِ الزُّبَادَةِ الْمُتَأَخَّرَةِ، فَقَدْ أَتَتْهَا الْمُحَقِّقُ بِالنَّصْبِ عَلَى الزُّبَادَةِ الْمُتَأَخَّرَةِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿ يَوْمَ هُمْ ﴾ عَافِرٍ: ١٦ وَالذَّارِيَاتِ: ١٣ وَرَدَّتْ فِي الْأَصْلِ بِالْفَصْلِ، وَفَرَعَهَا بِالْوُضْلِ

## ٣- التَّعْلِيْقَاتُ عَلَى الْكَلِمَاتِ الْمُخَالَفَةِ لِلرُّسْمِ انْتِقَائِيَّةٌ:

فَكَلِمَةُ: ﴿اَحْزَنِي﴾ لَمْ يُعْلَقْ عَلَيْهَا، اَوْ يُعْلَقُ جِئْنَ يَكُونُ اخْتِلَافٌ عَنِ الْمَثَبِ فِي كُتُبِ الرُّسْمِ، اَنْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿اَبَاتَنَا﴾.  
وَكَلِمَةَ: ﴿اَبَاتِ﴾ الْجَائِيَّةُ: ٣٥ ص: ٥١٣ سَطْر: ١ رُيِّسَتْ بِالْاِنْشَابِ فِي هَذَا الْمُضَحَّفِ وَالْمُضَحَّفِ الْحُسَيْنِيِّ، وَهِيَ فِي  
مُضَحَّفِ طُوبِ قَابِي بِالْحَذَفِ، وَهُوَ فِي الْعَادَةِ إِذَا اخْتَلَفَ الْمُصَاحِفُ يُعْلَقُ عَلَى الْكَلِمَاتِ، وَلَمْ يُعْلَقْ هُنَا.

## ٤- يَكْتَبُ فِي التَّفَرُّعِ كَلِمَاتٌ لَيْسَتْ فِي الْمُضَحَّفِ:

اَنْظُرْ ص: ١٧٥ فَقَدْ رَدَّ السَّطْرُ: ١٩ وَبَعْدَهُ سَطْرَانِ وَقَلِيلٌ بِكَلِمَةِ الْآيَةِ فِي الْأَنْغَالِ: ٧٢ وَلَيْسَتْ مَرْجُودَةٌ فِي الْمُضَحَّفِ الْمَخْطُوطِ.

## ٥- يَخْلُفُ بَعْضُ الْكَلِمَاتِ فِي التَّفَرُّعِ:

وَذَلِكَ عَلَى اعْتِبَارِ أَنَّهَا مَطْمُوسَةٌ أَوْ مَقْطُوعَةٌ، وَقَدْ يَخْطِئُ، اَنْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿بِنَائِنَا﴾ الْحَجَّ: ٥ ص: ١١٦٤/٣٣٥ وَقَعَتْ آخِرَ  
كَلِمَةٍ فِي الصَّفْحَةِ، وَهِيَ ظَاهِرَةٌ وَفِيهَا قَلِيلٌ طَمَسَ لَا يُؤَثِّرُ فِي قِرَاءَتِهَا، وَحَذَفَ الْيَاءَ النَّوْنُ مَعَ وَضُوحِ النَّوْنِ وَجَرَّ الْيَاءَ قَبْلَهَا مِنْ  
كَلِمَةِ: ﴿الصَّيْرِينَ﴾ الصَّافَاتِ: ١٠٢ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ: ١٢ ص: ٤٥٩/١٢٢٥.

فَكَلِمَةُ: ﴿خَلِيلِدُونَ﴾ الرَّعْدِ: ٥ ص: ٢٤٥ سَطْر: ٢٠ فَإِنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ وَقَعَتْ آخِرَ السَّطْرِ، وَهُنَاكَ أَلِفٌ ظَاهِرَةٌ مِنْ  
كَلِمَةٍ: ﴿فِيهَا﴾ ثُمَّ هَذِهِ الْكَلِمَةُ، إِلَّا أَنَّ حَرْفَ النَّوْنِ لَا يَظْهَرُ فَقَطَّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿هَذَاهُمْ﴾ فِي التَّحْلِ: ٣٧ ص: ٢٦٨ سَطْر: ٨ فِي آخِرِ السَّطْرِ فِي الْمَخْطُوطِ: ﴿عَلَاهُ﴾ فَأَسْقَطَ  
الْمُحَقِّقُ: ﴿هُدً﴾ فَلَمْ يُفِيْنَهَا وَلَمْ يُبَيِّنْ قَطْعًا، وَهِيَ مَكْمَلَةٌ فِي السَّطْرِ الثَّالِي بِ: ﴿أَهْمُ﴾.

## ٦- بُيِّنَتْ فِي التَّفَرُّعِ كَلِمَاتٌ غَيْرُ وَاضِحَةٍ فِي الْأَصْلِ:

كَلِمَةُ: ﴿الصَّلَوَةُ﴾ الْأَنْغَالِ: ٣ ص: ١٦٥/٨٠ سَطْر: ٩، فَهُوَ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا بَلَّ عَلَى أَكْثَرِهِ مَاءً، وَمِثْلُهَا  
كَلِمَتِي: ﴿الْبَيْتُ﴾ وَ﴿الْكَيْسُ﴾ الْبَقَرَةُ: ١٥٩ ص: ١٦/٢٠ سَطْر: ١٣ وَ١٤ فَهِيَ غَيْرُ وَاضِحَتَيْنِ، وَيَبْغُضُ حُرُوفَ الثَّانِيَةِ  
تَحْمَرُ مِنْ قَلِيلِ أَرَرُ، وَاَنْظُرْ ص: ٤٨/٢٢ ب/ سَطْر: ١٥ ثَلَاثُ كَلِمَاتٍ مَطْمُوسَاتٍ يَوْرِي تَرْوِيمُ أَتْنِهَا، وَفِي الثَّلَاثَةِ الْأَسْطُرِ بَعْدَهَا  
أَثْبَتَ مَا هُوَ مَطْمُوسٌ عَلَيْهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿تُحَاجُونَ﴾ الْمَوْضِعُ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي مُصْحَفِ صَنَاءَ بِسَبَبِ انْتِشَارِ الْحِرِّ، وَكَتَبَ الْمُحَقِّقُ بِالْحَذْفِ ظَنًّا، وَنَلَّهُ مَوْضِعٌ هُوَذَا: ١١٦ غَيْرُ وَاضِحٍ وَكَتَبَ الْمُحَقِّقُ: ﴿أَوَّلُوا﴾.

﴿حَاجْنَكُمْ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٦٦، وَهَذَا الْمَوْضِعُ لَا يَطْهَرُ فِي مُصْحَفِ صَنَاءَ بِسَبَبِ انْتِشَارِ الْحِرِّ، وَكَتَبَ الْمُحَقِّقُ بِالْحَذْفِ ظَنًّا.

﴿الْكُفْرَيْنِ﴾ يُؤَسَّ: ٨٦ ص: ٢١١ لَمْ يَطْهَرْ مِنَ الْكَلِمَةِ إِلَّا (ال) التَّعْرِيفُ وَتَغُضُّ الْكَافِ، وَالْمُحَقِّقُ أَثْبَتَهَا كَامِلَةً.

وَفِي الْبَقَرَةِ: ١٩٨ ص: ١٣ طَمَسَ السَّطْرَ الْأَوَّلَ وَكَذَلِكَ أَثْبَتَهُ الْمُحَقِّقُ، ثُمَّ إِنَّهُ أَكْمَلَ الثَّلَاثَةَ الْأَسْطُرَ بَعْدَهُ، عَلَى الرَّعْمِ مِنْ أَنْ تَكْمَلَةَ الْأَسْطُرِ الثَّلَاثَةِ مَطْمُوسَةً بِالتَّرْوِيمِ بِالْوَرْقِ فَوْقَ الْكِتَابَةِ، ثُمَّ أَثْبَتَ بَقِيَّةَ الْأَسْطُرِ وَكُلَّ الْأَسْطُرِ فِي آخِرِهَا تَبَرُّ بِالتَّرْوِيمِ، فَلَيْسَ مَوْجُودًا، فَلَمْ يَنْتَبِهْ جَبَلًا فِي هَذِهِ الصَّفْحَةِ.

وَفِي كَلِمَةِ: ﴿يَسْتَبِيحُ﴾ الْبَقَرَةِ: ٢٧٣ ص: ٣٠ سَطْر: ١٠، أَثْبَتَهَا الْمُحَقِّقُ فِي التَّفْوِينِ بِإِنْدَالِ الْأَيْفِ بَاءً، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ غَيْرُ وَاضِحَةٍ هَكَذَا: [ ]، وَلَا يَصِحُّ الْقَوْلُ هُنَا بِأَنْ تَنْظُرَ فِي الْمَوَاضِعِ الْأُخْرَى لِلْكَلِمَةِ غَيْرَ هَذَا الْمَوْضِعِ لِنَحْكُمَ عَلَيْهِ بِشِبْهِ الْبَقِيَّةِ مِنْ فِعْلِ الْكَاتِبِ لِلْمُصْحَفِ فِي مَوَاضِعٍ أُخْرَى؛ لِأَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ تَتَوَعَّدُ كِتَابَتَهَا فِي مَوَاضِعِهَا كَمَا تَرَى فِي كَلِمَتِهَا فِي هَذَا الْمُتَّحِمِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الَّذِينَ﴾ الْبَقَرَةِ: ٢٨٢ فِي أَوَّلِهَا طُمِسَتْ تَحْتَ أَوْرَاقِ التَّرْوِيمِ وَأَثْبَتَهَا الْمُحَقِّقُ.

أَثْبَتَ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿وَأَيُّهَا الَّذِينَ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ﴾ النُّحْلِ: ٣٨ ص: ٢٦٨ سَطْر: ١١، وَهُوَ مَطْمُوسٌ بِوَرْقِ التَّرْوِيمِ.

كَلِمَةُ: ﴿سَبَّحْنَهُمْ﴾، أَثْبَتَ الْمُحَقِّقُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥ يَسْتَبْنِي فَقَطُّ، وَهَذَا الْمَوْضِعُ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي الْأَصْلِ هَكَذَا:

﴿[ ]﴾ ص: ٦٢ سَطْر: ١، وَالصَّحِيحُ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ بَقِيَّةِ الْمَوَاضِعِ الْوَاضِحَةِ بِثَلَاثِ سَبْعِينَ.

كَلِمَةُ: ﴿بَايَسْتِي﴾ وَمَوْضِعُ الْمَايَدَةِ: ٤٤ عَلَيْهِ طَمَسٌ بِحِرِّ فِي وَرْقِهِ فَلَا يَطْهَرُ وَكَتَبَ الْمُحَقِّقُ بِيَاءً ظَنًّا مِنْهُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الْأَنْبِيَاءِ﴾ الْأَنْعَامِ: ١٤٣ ص: ١٣٥ سَطْر: ٢، فَرَعَ الْمُحَقِّقُ الْكَلِمَةَ بِإِثْبَاتِ بَاءَيْنِ وَهِيَ غَيْرُ وَاضِحَةٍ فِي الْأَصْلِ

هَكَذَا: [ ].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنَاءَ مَوْضِعَ طه: ٨٠ بِحَذْفِ الْأَيْفِ الَّذِي بَعْدَ (تَا) صَبِيرٍ جَمَاعَةً الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَنْجَيْنَكُمْ﴾، وَأَمَّا

مَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ١٤١ فَهُوَ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي كَلِمَتِهِ لِأَنَّ مَصَاحِفَ الْأَمْصَارِ اخْتَلَفَتْ فِيهِ فَهُوَ فِي الْأَصْلِ هَكَذَا: [ ]

وَالْكَلِمَةُ غَيْرُ وَاضِحَةٍ تَمَامًا وَلَا أَسْتَطِيعُ الْحَزْمَ هَلْ كُتِبَتْ بِسَبَبِ وَاحِدَةٍ بَيْنَ الْجِيمِ وَالْكَافِ هَكَذَا: ﴿أَنْجَيْنَكُمْ﴾، أَمْ بِسَبَبِ

هَكَذَا: ﴿أَنْجَيْنَكُمْ﴾؟، وَالْمُحَقِّقُ أَثْبَتَهَا بِسَبَبِ ظَنًّا وَلَيْسَ يَقِينًا، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٥٠ وَرَقَتُهُ مَقْفُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

فِي التَّوْبَةِ: ١٣ كَلِمَةً: ﴿الرَّسُولُ﴾ فِي آخِرِ السَّطْرِ الثَّانِي، إِذْ عَلَيْهَا طَمَسٌ بَوْرَقِي التَّرْزِيمِ.

فِي الْفُرْقَانِ: ٤٧ ﴿يَنَاسُ﴾ ص: ٣٧٠ الْكَلِمَةُ وَقَعَتْ أَوَّلَ الصَّفْحَةِ غَيْرَ وَاضِحَةٍ هَكَذَا: ﴿[REDACTED]﴾، وَقَرَعَهَا الْمُحَقِّقُ بِإِنْبَاتِ الْأَلِفِ، وَلَمْ أَرَهَا كَمَا قَالَ.

#### ٧- يَكْتُبُ التَّفْرِيعَ بِطَرِيقَةٍ غَيْرِ مُعَبَّرَةٍ تَمَامًا عَنِ الْأَصْلِ:

فَكَلِمَةُ: ﴿خَلِيلَيْنِ﴾ التَّوْبَةِ: ٢٢ ص: ١٨٠/٨٦ ب/ سطر: ١٢، جَاءَتْ أَوَّلَ السَّطْرِ فَوَقَعَ فَوْقَ حَرْفِ الْخَاءِ تَرْزِيمٌ يَلْصِقُ الْوَرَقَ فَاخْتَفَى؛ فَكَتَبَهَا الْمُحَقِّقُ: ﴿لَدَيْنِ﴾، وَمَعَ أَنَّهُ دَلَّ بِالنَّقْطَةِ قَبْلَهُ أَنَّ الْكَلِمَةَ بِالحذفِ لَكِنَّ الْأَصْلَ أَنْ يَكْتُبَهَا هَكَذَا: ﴿لَدَيْنِ﴾ بِمَدَّةٍ قَبْلَ اللَّامِ كَمَا هُوَ فِي الْأَصْلِ وَفِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى الحذفِ بِشَكْلٍ وَاضِحٍ، فَكَتَبْتُهُ مُؤَمَّهَةً أَتَمًّا بِالإِنْبَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿بِنِعْمَةٍ﴾ وَمَوْضِعُ إِسْرَافِهِمْ: ٦ ص: ٢٥٢ سطر: ١٨ لَمْ يَنْقُ مِنْ الْكَلِمَةِ إِلَّا نِهَائِيَّةُ جَرَّةِ الشَّاءِ هَكَذَا: ﴿[REDACTED]﴾، فَإِنَّ هَذِهِ نِهَائِيَّةُ الشَّاءِ لِأَنَّهُ فِي الْعَادَةِ لَا يُنْهِي الْهَاءَ هَكَذَا، بَلْ هِيَ مَدَّةٌ وَاضِحَةٌ، وَلَمْ يُشَيْئِهَا الْمُحَقِّقُ.

كَلِمَةُ: ﴿وَدَجَّتْ﴾ الْأَنْعَامِ: ١٣٢ ص: ١٣٣ سطر: ٦ كَتَبَهَا الْمُحَقِّقُ كَامِلَةً وَهِيَ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ حَرْفَ الدَّالِ وَقَعَ فِي آخِرِ السَّطْرِ السَّابِقِ وَعَلَيْهِ طَمَسٌ.

كَلِمَةُ: ﴿يَمْلَأُ﴾ الْأَنْعَامِ: ٩٣ ص: ١٢٧ سطر: ١١ قَسَمْتُهَا بَيْنَ سَطْرَيْنِ، وَهِيَ مُجْتَمِعَتَانِ بِغَيْرِ اتِّصَالٍ فِي آخِرِ السَّطْرِ تَقْبِيهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحذفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاي: ﴿حَزْنِينَ﴾، وَالْمُحَقِّقُ قَرَعَ مَوْضِعَ هُودٍ: ٣١ هَكَذَا: ﴿حَزْنِينَ﴾ وَهَذَا مُخَالَفٌ لِمَا كَتَبَهُ فِي بَيِّنَةِ الْمَوَاضِعِ هَكَذَا: ﴿حَزْنِينَ﴾، وَمَوْضِعُ يُوْسُفَ: ٥٥ وَالشَّافِقُونَ: ٧ وَرَقَّتْهُمَا مَقْفُودَةٌ مِنْ الْمُصْحَفِ.

وَفِي سُورَةِ هُودٍ: ٨٨ فِي الْأَصْلِ جَاءَ فِي آخِرِ السَّطْرِ: ١٣ هَكَذَا: ﴿وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَكْتُبَ فِي السَّطْرِ الثَّانِي: ﴿نُحْلِفُكُمْ﴾، بَيْنَمَا جَعَلَ الْمُحَقِّقُ آخِرَ السَّطْرِ هَكَذَا: ﴿وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَكْتُبَ﴾، ثُمَّ بَعْدَهُ: ﴿نُحْلِفُكُمْ﴾، وَهَذَا غَيْرُ دَقِيقٍ فِي التَّعْبِيرِ عَنِ الْأَصْلِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ غَافِرٍ: ١٨ بِإِنْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿لَدَا﴾، وَمَوْضِعُ يُوْسُفَ: ٢٥ عَلَيْهِ شِبْهُ طَمَسٍ هَكَذَا: ﴿وَالْأَلْفَبِ سَيِّدَهَا لَدَا﴾، وَالرَّاجِحُ أَنَّهُ بِالْأَلِفِ لِوُجُودِ أَلْفَيْنِ بَعْدَهُ، بَيْنَمَا أَثْبَتَ الْمُحَقِّقُ فِي آخِرِ السَّطْرِ أَلِفًا وَاحِدَةً، وَجَعَلَ أَلِفَ كَلِمَةِ: ﴿الْبَابِ﴾ أَوَّلَ السَّطْرِ الثَّانِي وَهَذَا غَيْرُ صَحِيحٍ، وَفِي الْأَصْلِ لَا يُوْجَدُ أَلِفٌ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ هَكَذَا: ﴿[REDACTED]﴾.

كَلِمَةً: ﴿مِنْ﴾ الْقَصَصِ: ١٥ ص: ٣٩٤ سطر: ١ آخِرُ كَلِمَاتِ السَّطْرِ هِيَ كَلِمَةٌ: ﴿مِنْ﴾، وَلَكِنَّ الْحَقَّقَ أَتَرَهَا إِلَى أَوَّلِ السَّطْرِ التَّالِيِ خَطًّا.

وَهُوَ قَدْ تَرَكَ ضَبَطَ الْهَمْزَةَ سَوَاءً كَانَتْ مُشْرَكَةً أَوْ مُتَدَوِّدَةً، مَعَ أَنَّ النَّاقِطَ قَدْ ضَبَطَ ذَلِكَ، فَكَانَ يَضَعُ نُقْطَةً قَبْلَ رَأْسِ الْأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى الْفَتْحِ، وَقَرِيبٌ مِنْ أَشْفَلِهِ دَلِيلٌ عَلَى الْكُسْرِ، وَأَمَّا إِذَا وَضَعَ نُقْطَةً بَعْدَ رَأْسِ الْهَمْزَةِ فَذَلِكَ عَلَامَةٌ عَلَى الْهَمْزَةِ الْمُنْدَوِّدَةِ، وَعَلَيْهِ فَلَوْ أَنَّهُ وَضَعَ الْهَمْزَاتِ عَلَى الْأَلِفَاتِ لَكَانَ أَوَّلَى.

#### ٨- تَعْلِيلَاتٌ غَيْرُ مُفِيدَةٍ، أَوْ غَيْرُ صَحِيحَةٍ:

فِي الْحَاشِيَةِ رَقْم: ٣ ص: ٢٩/١١٣، عُلِّقَ عَلَى كَلِمَةِ: ﴿النَّمَرَاتِ﴾ الْبَقَرَةُ: ٢٦٦ بِأَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلِفِ فِي الْمَصَاحِفِ الَّتِي عَادَ إِلَيْهَا إِلَّا فِي طَشَقَنْدَ فَإِنَّهُ فِيهِ (النَّمَر) ثُمَّ قَالَ: لَعَلَّ سُجُوطَ النَّاءِ سَهَوَ مِنَ الْكَاتِبِ، وَمَعْلُومٌ أَنَّ مُضَحَفَ طَشَقَنْدَ هُنَاكَ تَحْدِيدٌ وَإِفْرَاقٌ بِالْقَلَمِ عَلَى بَعْضِ الْكَلِمَاتِ مِنْ قِبَلِ مَنْ طَبَعَهَا فَلَعَلَّهَا مِنْهُ، ثُمَّ إِنَّهُ لَمْ يُحِلِ الْكَلِمَةَ إِلَى مَرَاجِعِ الرَّسْمِ مَعَ أَنَّهَا جَمْعٌ سَائِلٌ تَكَلَّمْتُ عَنْهُ كُتِبَ الرَّسْمُ كَثِيرًا.

فِي حَوَاشِي ص: ١٨٤/٨٨٨ ب/ وَالصَّفْحَةُ بَعْدَهَا، مَلَأَهَا بِالْأَخْطَاءِ الَّتِي وَقَعَتْ فِي نُسخَةِ مُضَحَفِ الْأَثَارِ التُّرْكِيَّةِ، بِمَا لَا يُبِيدُ بَلْ يُسَوِّشُ عَلَى الْقَارِئِ الْعَادِيِّ، وَيُضَيِّعُ وَقْتُ التَّحْقِصِ، فَمَا دَامَ أَنَّ الْكَاتِبَ الَّذِي عَوَّضَ السَّقَطَ عَنْ مُنْعِنِ الْحِفْظِ - وَيُظْهِرُ أَنَّهُ عَنْ مُنْعِنِ اللَّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ أَيْضًا - كَانَ يُخْفِي الْحَقَّقَ أَنْ يُشِيرَ فِي الْحَاشِيَةِ الْأُولَى إِلَى مَا تَعَرَّضَتْ لَهُ بِلُغَتِهِ مِنَ الْأَخْطَاءِ فِي كِتَابِهِ بَعْضُ الْكَلِمَاتِ مِنْ قِبَلِ الْكَاتِبِ الَّذِي قَدَّرَ أَنَّ السَّقَطَ لِأَنَّهُ عَنْ حَافِظٍ، مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ لِكُلِّ هَذِهِ الْإِحَالَاتِ.

وَانْظُرِ الْحَوَاشِي فِي ص: ١١٤ وَ ١١٥ فَقَدْ أَرَدَتْ بِمُقَارَنَتِهَا بِمُضَحَفِ الْأَثَارِ التُّرْكِيَّةِ، وَلَمْ يُكُنْ لَهَا دَاعٍ، وَكَأَنَّ مُضَحَفَ مُتَأَخَّرَ فَلَا يَهْتِمُّ بِالِتِّزَامِ الرَّسْمِ الْمُضَحَفِيِّ.

وَنَسَبَ مَوْضِعَ: ﴿تُسَوِّرُ﴾ الْبَقَرَةُ: ٢٣٣ إِلَى أَنَّ (الخط غير مقروء في نسخة ط) ص: ٢٠ حاشية: ١٢ بَغْنِي فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي، وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْمَوْضِعَ مَقْطُوعٌ مِنَ الْوَرَقَةِ بِالْكَلْبَةِ.

فِي كَلِمَةِ: ﴿عَلَيْكَ﴾ الْبَقَرَةُ: ٢٧٢ ص: ٣٠ سطر: ٣، أَشَارَ إِلَى أَنَّهَا مُخْتَلَفَةٌ فِي الْمَصَاحِفِ، وَأَنَّهَا فِي مُضَحَفِ طَشَقَنْدَ كُتِبَتْ بِزِيَادَةِ الْمِيمِ، ثُمَّ قَالَ: (وَالظَّاهِرُ أَنَّ زِيَادَةَ الْمِيمِ فِي "عَلَيْكُمْ" فِي نُسخة "م" سَهَوَ كَاتِبَهَا)، فَبِهِ سَهَوَ مِنَ الْكَاتِبِ فَلَا تَدْخُلُ فِي مُقَارَنَاتِ النَّسخِ، لِأَنَّهَا لَا تُحَقَّقُ مُضَحَفَ طَشَقَنْدَ - مَعَ بَيِّنَاتٍ أَنَّ هُنَاكَ إِجْرَاءً بِالْقَلَمِ عَلَى بَعْضِ الْمَوَاضِعِ فِيهِ مِنْ غَيْرِ حَافِظٍ لِلْقُرْآنِ -، وَلِأَنَّ الْحَقَّقَ لَمْ يَدْخُلْ كُلُّ مَا كَانَ مِنْ سَهْوِ الشَّخِصِ فِي الْمَقَارَنَاتِ، لِأَنَّهُ لَا عِلَاقَةَ لَهُ.

في حاشية كلمة: ﴿حَرَبَ﴾ التَّوْبَةُ: ١٠٧ حَيْثُ قَالَ إِنَّهَا بِالْإِنْتَابِ فِي مُضَحَفٍ طُوبَ قَائِي، وَالصَّحِيحُ أَنَّهَا بِالْحَذَفِ فِيهِ وَفِي الْمُضَحَفِ الْحُسَيْنِيُّ وَهَذَا الْمُضَحَفُ.

في حاشية كلمة: ﴿الْجِبَالُ﴾ الشُّعْرَاءُ: ١٤٩ ص: ٣٧٩ برقم: ٤، ذَكَرَ أَنَّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِالْحَذَفِ فِي مُضَحَفٍ طُوبَ قَائِي، وَالْإِنْتَابُ فِيهَا عَدَاهُ، وَهَذَا تَفَرُّغٌ خَاطِئٌ مِنْهُ لِلْمُضَحَفِ، فَإِنَّهَا فِيهِ بِالْإِنْتَابِ مَكْدًا: ﴿جِبَالُ بَيُوتَنَا﴾، وَالْأَلْفُ فِي بَدَايَةِ الْكَلِمَةِ فِي آخِرِ السَّطْرِ السَّابِقِ.

ثُمَّ إِنَّهُ أَحَالَ نَفْسَ الْكَلِمَةِ السَّابِقَةَ إِلَى الْمُغْنِي ص: ٤٤، حَيْثُ ذَكَرَ الدَّائِي وَرَنَ: (فَعَال)، وَلَمْ يَقُلِ الْمُحَقِّقُ إِنَّ الدَّائِي ذَكَرَهُ وَرَنًا، وَلَكِنَّهُ أَحَالَ مِنْ غَيْرِ بَيَانٍ، فَيُوهِمُ أَنَّ الدَّائِي نَصَّ عَلَيْهِ، إِذِ الْوَرَنُ عِنْدَهُمْ إِنَّهَا هُوَ لِلْعَالِبِ وَلَيْسَ لِلتَّغْنِيمِ.

#### ٩- عَدَمُ ذِكْرِهِ لِكُلِّ كَلَامٍ أَيْمَنَ الرَّسْمِ:

جِئْتُ عُلِّقَ عَلَى كَلِمَةٍ: ﴿حَتَّى﴾، انْظُرْ مَثَلًا ص: ٣٩٩/١١٩٥ حاشية رقم: ١، ذَكَرَ أَنَّهَا بِالْيَاءِ أَيْمَنًا أَتَتْ، ثُمَّ أَحَالَكَ إِلَى الْمُغْنِي لِلدَّائِي وَإِلَى أَبِي دَاوُدَ، وَكَلَامُهُ يَنْطَبِقُ عَلَى أَبِي دَاوُدَ بِغَيْرِ خِلَافٍ، أَمَّا عَلَى قَوْلِ الدَّائِي فَلَا، لِأَنَّ الدَّائِي قَالَ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ أَنَّ الْجُنُودَ الْأَعْظَمَ رَسَمَهَا بِالْيَاءِ: (وَرَأَيْتُهَا فِي بَغْضِ الْمَصَاحِفِ: بِالْأَلْفِ)؛ فَكَانَ الْأَصَحُّ عَدَمُ إِدْخَالِ الدَّائِي، مَعَ أَنَّهُ اخْتَارَ رَسَمَهَا بِالْيَاءِ، وَلَكِنَّهُ حَكَى رُؤْيَا عَنْ بَغْضِ الْمَصَاحِفِ، وَهُوَ الَّذِي وَجَدْنَاهُ.

#### ١٠- تَعَامُلُهُ مَعَ الْإِلْحَاقَاتِ فِي الْمَصَاحِفِ بِاضْطِرَابٍ:

هَذَا بَابٌ مُهِمٌّ وَعَظِيمٌ جَدًّا فِي التَّعَامُلِ مَعَ النُّصُوصِ الْقَدِيمَةِ الْمُخْطُوطَةِ، وَخَاصَّةً فِي الْمَصَاحِفِ؛ لِأَنَّ أَحَدَ جَوَانِبِ الْإِفْتِمَامِ بِالْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ هُوَ رَسْمُهَا وَكِتَابَتُهَا، فَيَجِبُ عَلَى الْمُحَقِّقِ -وَالْمُفَرِّغِ- الْحِذْقُ فِي التَّعَامُلِ مَعَ التَّغْيِيرَاتِ الَّتِي تَطَرَّأَتْ عَلَى الْأَصْلِ، وَأَنْ لَا يَغْتَبِرَهَا مِنَ الْأَصْلِ، وَالتَّغْيِيرُ قَدْ يَكُونُ بِالزِّيَادَةِ أَوْ النِّقْاطَةِ، كَمَا يَحْدُثُ عِنْدَ مَا يَقْرَأُ مَثَلًا الْقَارِئُ كَلِمَةً: ﴿سَارِعُوا﴾ إِلَى عِمْرَانَ: ١٣٣، بِزِيَادَةِ الْوَاوِ عَلَى قِرَاءَةِ: ابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَعَاصِمٍ وَحَمْزَةَ وَالْكَسَائِي وَيَعْقُوبَ وَخَلْفَ الْعَاشِرِ، وَنَحَدُّ أَنَّهَا فِي الْمُضَحَفِ الْقَدِيمِ بِغَيْرِ وَائٍ عَلَى قِرَاءَةِ الْبَاقِيَيْنِ وَهُمْ: نَافِعٌ وَابْنُ عَابِرٍ وَأَبُو جَعْفَرٍ، فَيُضَيِّفُهَا مِنْ عِنْدِهِ فَلَا يَصِحُّ وَلَا يَجُوزُ لِلْمُحَقِّقِ أَنْ يَغْتَبِرَهَا مِنْ رَسْمِ الْمُضَحَفِ بِخَطِّ نَاسِخِهِ الْأَصْلِيِّ وَرَسْمِهَا إِلَيْهِ؛ لِأَنَّهَا مُلْحَقَةٌ وَمُضَحَّفَةٌ، فَإِنْ كَتَفَهَا سَهْلًا، وَتَوَخَّذَ أَمَارَاتِ الزِّيَادَةِ وَعَلَامَاتِهَا مِنْ أَحَدِ أُمُورٍ، أَوْ مِنْ بَعْضِهَا أَوْ مِنْ كُلِّهَا، وَهِيَ:

ومقدار الفراغ الذي فيه الزيادة، فإنما غالبا سنكون مضمخة إfachاما بغير وجود فراغ لها، ومن أجل تبين ذلك بشكل مؤكد ينظر لإعادة الناسخ في تركه للفراغات ثم يقاس على موضع الزيادة، فيعرف أنه هل ينزل فراغا، فيعلم أنها أصيقت بعد ذلك، وقد نعلم على قريب من هذا أنه صحيح وهذا في حالة واحدة وهي أن يكون الخط في الصفحة قد ذهب، فلا يقرأ إلا تخميناً، فتجد أن هناك من يجدد فوق خط الناسخ الأصلي ويكرره ليظهر بشكل مؤكد بعد أن كان طناً، في بنسب صفحة أو صفحة كاملة أو عدو صفحات، فهذا - مع تحريه من الأخطاء الجسيمة في التعامل مع المخطوطات بشكل عام - فإننا إذا تأكدنا من الأصلي لم يضرنا التجديد عليه، لكن إن كان الخط الأصلي غير ظاهر أبداً فيكون الحكم طناً حتى لو كان طاهراً، لأننا نعرف أن هناك من أضاف فوق الكتابة الأولى، وهذا ليس مثل غسل الكتابة الأولى ثم استخدام الرق في الكتابة مرة ثانية، فإن الثانية أصل في نفسها وليست تجديد، ولكن الأولى وهذا طاهر، وإنما نحن هنا نتكلم عن أمر محدد، وهو التجديد فوق الكتابة الباقية القديمة من كاتب متأخر لمحاولة إظهارها.

١- شئت الخط وحجمه، فإنه من الصعب للذي يكتب الزيادة أن يأتي بنفس حجم سنة القلم، فيكون خشنها من أدلة مفرقة زيادتها، وهو في الغالب يجعلها نجيفة لناسب الفراغ الصغير الموجودة.

ب- طريقة كتابة الأحرف، فإن كتابة الأحرف قديماً كانت لها طريقة خاصة في حركة القلم، وشكل الحرف، وهي تتطور تدريجياً حتى تصل إلى ما نحن عليه، فكل مرحلة لها علاماتها الفارقة وقد تتداخل، وهذا خاصة في القرون الحسية أو الأربعة الأولى، وهذا أمر واسع لنا بصدد الكلام عنه هنا، فيقارن مع الأحرف الذي هو مثلها: كيف يكتبها الكاتب الأصلي، ثم يقارن، ومن هنا نعرف أنها بالزيادة أو بغيرها.

ت- لون الحرف وشده ووضوح الحبر المكتوب به، فإن الأخبار تختلف في مكوناتها والمواد التي تدخل في صنعها، وبالتالي تختلف في قوة احتياكها لسطح أول مرور الأزمان عليها وتأثيرها به، فتجد أن الحرف المزيّن، يكون لونه واضحاً وغامقاً، بينما نجد بقية الأحرف في الصفحة آثار القدم، بحيث إن الناظر يفرق بين النوعين، ولو بدرجته فليس كذلك أو تكون كثرت تلك الزيادة بحبر ضعيف، فتختفي ولا يبقى إلا أثرها، بينما يكون خط الصفحة أوضح منها، بما يدل على اختلاف في مكونات الحبر المستخدم.

هذه بنسب علامات وإشارات ودلالات تبين في معرفة الزائد ومعرفة النص الأصلي، وهي من أسهل الإشارات التي يمكن الحكم عليها؛ لأنه سيأتي بعده النوع الأصعب قليلاً في تحديده، وهو في تغيير شكل الكلمة، بأن تكون متلاً بالوصل وهو يفصلها، أو عكسه، وهو نوعان:

النوع الأول: يكون بالمنح فقط، وهذا أشدها صعوبة في تعيين من فعل ذلك؛ لأنه لا توجد قرائن كافية تبين في معرفة ذلك، فإنه منح فقط، فقد يكون من الناسخ الأصلي حين تبه فيقوم بالمنح، أو قد يكون المنح من غيره فيكون الوصول إلى



تَنْجُو فِي هَذَا شِبْهُ مُسْتَجَلَّةٍ، اللَّهُمَّ إِنْ بَلَغَ أَنْ الْكُتْبَةَ الْأُولَى مِنَ النَّاسِخِ بِالْإِثْبَاتِ بَيِّنَتُهُ النَّسَبَ إِلَيْهِ، وَالْمَسْحُ مَطْفُونُ النَّسَبِ إِلَيْهِ فَيَكُونُ الْأَعْيُ مَوْثِقًا الَّذِي كَانَ أَوَّلًا مِنَ الْإِثْبَاتِ لَيِّنَتًا بِأَنَّهَا مِنَ الْكَاتِبِ الْأَصْلِيِّ عَلَى الَّذِي صَارَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْحَذْفِ لِلتَّاعْرِ فِي قَاعِلِهِ بَيْنَ النَّاسِخِ الْأَصْلِيِّ أَوْ غَيْرِهِ فَيُتْرَكُ، وَيَرُدُّ عَلَى هَذَا بِأَنْ وَرُودَ الْخَطِّ مُحْكَمٌ فِي الْكُتْبَةِ الْأُولَى، فَيَكُونُ التَّصْحِيحُ مُتَوَجِّهًا بَعْدَ ذَلِكَ، وَانْظُرْ كَلِمَةً: ﴿أَنْ لَنْ﴾ الكهف: ٤٨ ﴿وَأَنْ لَا﴾ طه: ١١٨ فِيمَا بَأْنِي حَيْثُ مُحِصَتِ التُّونُ لِيَكُونَ الْحُكْمُ أَهْمًا بِالْوَصْلِ، وَمَعَ وَجُودِ الْفَرَاغِ وَأَثَارِ التُّونِ الْمَحذُوفَةِ فَالْجَزْمُ بِالْقَوْلِ إِنْ الْمَسْحُ مِنَ النَّاسِخِ أَوْ مِنْ غَيْرِهِ مِنَ الصُّعُوبَةِ بِمَكَانٍ، وَمِثْلُ هَذَا مَا وَرَدَ فِي مَوْضِعِ الرُّومِ: ٥٣ فِي هَذَا الْمُصْحَفِ قَائِلٌ بِأَنَّهُ يَحْذِفُ الْأَلِفَ، وَأَمَّا الْبَاءُ الْمُطْرُفَةُ فَكَانَتْ مُبْتَدَأَةً ثُمَّ مُحِصَتٌ هَكَذَا: ﴿يَهْدِي﴾ وَأَثْبَتَهَا الْمُحَقِّقُ بِالْحَذْفِ بِغَيْرِ تَنْبِيهِ وَهُوَ قُصُورٌ عَنِ الْأَصْلِ، فَإِنَّمَا لَا تَسْتَطِيعُ الْجَزْمُ بِغَيْرِهِ، إِلَّا إِنْ يَتَبَيَّنَ أَنَّ الْمَسْحَ مِنْ عَمَلِ غَيْرِ النَّاسِخِ، فَلَا إِشْكَالَ فِي إِثْبَاتِ الْأَصْلِ وَعَدِمِ الْإِعْيَادِ بِالْمَسْحِ، وَلَكِنْ دُونَ إِثْبَاتِ ذَلِكَ خَرَطُ الْقِتَادِ.

وَالتُّونُ الثَّانِي: أَنْ يَكُونَ بِالْمَسْحِ ثُمَّ بِالْإِبْدَالِ، وَهَذَا تَرْجِعُ إِلَى الْفَقْرَةِ الْأُولَى لِمَعْرِفَةِ هَذِهِ الزِّيَادَةِ وَمَنْ قَامَ بِهَا، وَهَذِهِ يَمْلُ كَلِمَةً: ﴿أَنْ مَا﴾ لقمان: ٣٠ الْبَيِّ يَأْتِي الْكَلَامَ عَنْهَا بَعْدَ فِي هَذَا الْمُبْحَثِ.

تَأْمَلْ كَلِمَةً: ﴿الشَّيْطَانُ﴾ آل عمران: ٣٦ حَيْثُ نَسَبَ فِي الْحَاشِيَةِ ١ لِلْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ أَنَّهُ بِالْإِثْبَاتِ، وَلَمْ يُبَيِّرِ الْمُحَقِّقُ أَنَّهُ يَخْطُ مِنْ بَعْدِ الْأَلِفِ الْمِخْرَجَةِ، فَلَا يُعْتَدُ بِهِ رِسْمًا.

وَهَذَا كَلِمَةً: ﴿الْكَافِرِينَ﴾ آل عمران: ٣٢ ص: ٣٨ حَاشِيَةً ٣ حَيْثُ أَصَافَ إِثْبَاتَهَا لِلْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ، وَهَذَا خَطَأً كَبِيرٌ، فَإِنَّهُ مِنَ الْمَقْطُوعِ بِهِ عِنْدَنَا وَأَنَّ تِلْكَ الْأُزْوَاقَ الثَّلَاثَ كَامِلَةً هِيَ يَخْطُ مُتَأَخِّرٌ جِدًّا، فَلَيْسَتْ مِنَ الْمُصْحَفِ بَلْ هِيَ مُلْحَقَةٌ بِهِ، وَمِنْ الْمَعْرُوفِ فِي عِلْمِ التَّحْقِيقِ أَنَّ كُلَّ مَا زِيدَ عَلَى الْكِتَابِ الْأَصْلِيِّ يَحِبُّ التَّنْبِيْهُ عَلَيْهِ خَالِ إِثْبَاتِهِ أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْأَصْلِ بَلْ مُلْحَقٌ بِهِ، وَتَحْنَ تَكَلَّمَ عَنْ كَثِيرَةٍ الْكِتَابَةِ، وَهِيَ فِي هَذِهِ الْأُزْوَاقِ إِثْبَاتِيَّةٌ لَا تَنْتَمِي لِكِتَابَةِ الْمُصْحَفِ، فَلَا يَصِحُّ إِثْبَاتُهَا الْقَارِي أَنَّهُا حُجَّةٌ فِي رَسْمِهَا بِمِثْلِ بَقِيَّةِ الْمُصْحَفِ الْأَصْلِيِّ.

وَفِي كَلِمَةٍ: ﴿إِنْ لَمْ﴾ النساء: ٢٣ ص: ٦٧ سَطْر: ١٦، كُتِبَ أَوَّلًا بِالْوَصْلِ ثُمَّ أُصِغِفَتِ التُّونُ بَعْدَ ذَلِكَ، وَالْمَكَانُ لَا يَجْعُ لَهَا، وَلَمْ يُصِفْهَا نَاسِخُ الْمُصْحَفِ الْأَصْلِيِّ لِأَنَّ الْخَبَرَ مِنْهَا بَهَتْ تَحَالُفًا لِيَقِيَّةِ الْكَلِمَةِ هَكَذَا: ﴿﴾ وَالْمُحَقِّقُ أَثْبَتَ الْإِلْحَاقَ وَتَرَكَ الْأَصْلَ.

وَفِي هَذَا الْمُصْحَفِ فِي ﴿وَاحِدَةً﴾ النساء: ١١ حَيْثُ أُصِغِفَتْ أَلِفٌ لَيْسَتْ مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ الْأَصْلِيِّ وَلَا تَرَاغَ لَهَا، وَلِذَلِكَ أَنْزَلَ رِجْلَهَا تَحْتَ السَّطْرِ، وَلِكَيْتَمَّا مَعَ ذَلِكَ مُلْحَقَةٌ فَلَا يُعْتَدُ بِهَا هَكَذَا: ﴿﴾.

وَكَلِمَةُ ﴿صِرَطٌ﴾ الْأَتَمُّ: ٣٩ ص: ١١٩ سطر: ١٩ أَثَبَتَ الْمُحَقِّقُ أَلِفَهَا، وَالْأَلِفُ الثَّابِتَةُ مُلْحَقَةٌ مِنْ غَيْرِ كَاتِبِ الْمُضْحَفِ؛ لِأَنَّهَا أَوَّلًا: لَيْسَتْ بِشَنْكِ الْأَخْرُفِ، وَثَانِيًا: لِأَنَّهُ لَا فَرَاغَ لَهَا هَكَذَا: ﴿[ ]﴾ وَكَذَا الْأَتَمُّ: ١٦١ هَكَذَا: ﴿[ ]﴾

كَلِمَةُ: ﴿أَنْ لَا﴾ رَأَيْتُ مُوَضَّعَ طه: ١١٨ يَفْرَاغُ كَبِيرُ بَيْنِ الْأَلِفِ وَلَا مِ الْأَلِفِ؛ وَكَانَ هُنَاكَ نُزُولٌ فَمُحِثٌ هَكَذَا: ﴿[ ]﴾ وَلَمْ يَبْنِ عَلَيْهِ الْمُحَقِّقُ، وَهَلِ الصَّحِيحُ اغْتِيَارُ كَوْنِهَا عَلَى مَا كَانَتْ أُمٌّ إِلَى مَا عَلَيْهِ صَارَتْ؟ هُما مَوْقِفَانِ، وَالْفَرَاغُ الْمَوْجُودُ وَأَثَارُ الْمَسْحِ يَدُلُّ جُزْأً عَلَى أَنَّ كَاتِبَ الْمُضْحَفِ كَتَبَهَا بِنُونٍ، لَكِنْ مَسَحَ النُّونَ بَعْدَ ذَلِكَ إِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ النَّاسِخِ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ غَيْرِهِ بِمَنْ نَظَرَ فِيهِ بَعْدَهُ، فَإِنْ كَانَ مِنَ النَّاسِخِ سَلَّمْنَا لَهُ مَا أَرَادَ، وَإِنْ كَانَ مِنْ غَيْرِهِ فَلَا؛ لِأَنَّهُ تَدَخَّلَ فِي طَرِيقِهِ وَمَذَعَبَ غَيْرِهِ، وَلَا مَعْرِفَةَ لَدُنْيَا بَيْنَ مَسْحِ النُّونِ، فَيَبْقَى التَّوَقُّفُ، مَعَ جُوبِ الْإِشَارَةِ إِلَى ذَلِكَ عِنْدَ مَنْ يَنْقُلُ عَنْهُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَزَوَّجًا﴾ النَّحْلِي: ٧٢ ص: ٢٧٢ سطر: ٥ رُيِسَتْ فِي خَطِّ النَّاسِخِ الْأَصْلِيِّ بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَهُنَاكَ مَنْ أَصَافَ أَلِفًا بَعْدَ ذَلِكَ هَكَذَا: ﴿[ ]﴾ وَلَمْ يَعْتَدَّ بِهَا الْمُحَقِّقُ، وَهُوَ الصَّحِيحُ.

وَقَدْ تَكُونُ الْكَلِمَةُ غَيْرَ وَاضِحَةٍ الْإِلْحَاقِي بِمِثْلِ كَلِمَةِ: ﴿إِخْدَاهَا﴾ فَقَدْ جَاءَتْ هَكَذَا: ﴿[ ]﴾

الْقَصَصِ: ٢٥ ص: ٣٩٥ سطر: ٧ وَكَانَ هُنَاكَ أَثَارٌ لِلْأَلِفِ، وَأَثَبَتِهَا الْمُحَقِّقُ بِالْإِبْدَالِ: ﴿[ ]﴾

كَلِمَةُ: ﴿الْمِخْرَبُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضْحَفٍ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الْمِخْرَبُ﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٣٧ هُنَاكَ مَنْ أَفْحَمَ الْأَلِفَ هَكَذَا: ﴿[ ]﴾ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ شَنْكِ الْأَخْرُفِ، وَلِأَنَّ الْفَرَاغَ لَا يَتَّسِعُ لَهَا مُقَارَنَةً بِنَفْسِ الْكَلِمَةِ الْمَحذُوقَةِ فِي نَفْسِ الصَّفْحَةِ، ثُمَّ إِنَّهُ كَتَبَهَا فِي مَوَاضِعِهَا بِالْحَذْفِ، وَاعْتَدَّهَا الْمُحَقِّقُ فِي التَّفْرِيعِ وَلَيْسَ صَحِيحًا، وَمَوْضِعُ ص: ٢١ طُبِسَ بِوَرَقِي التَّرْتِيمِ.

كَلِمَةُ: ﴿أَنْ مَا﴾ وَمَوْضِعُ لُقْمَانَ: ٣٠ كَانَتْ بِوَصْلِ النُّونِ بِالْمِيمِ، ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ مَنْ طَمَسَ النُّونَ الْمُتَوَصِّلَةَ ثُمَّ أَبْدَلَهَا نُونٍ مَفْصُولَةً هَكَذَا: ﴿[ ]﴾، وَهَذِهِ النُّونُ لَيْسَتْ مِنَ النَّاسِخِ الْأَصْلِيِّ لَا فِي شَنْكِهَا وَلَا فِي انْحِافِ الْقَلَمِ وَخَرَكَةِ فِي كِتَابِهَا، وَلَا يُسَاعِدُهَا الْفَرَاغُ الْمَوْجُودُ، وَالطَّرِيقَةُ الَّتِي يَكْتُبُ بِهَا النَّاسِخُ الْفَضْلُ هَكَذَا: ﴿[ ]﴾ لُقْمَانَ: ٢٧، وَعَلَيْهِ فَالْصَّحِيحُ أَنَّ النَّاسِخَ كَتَبَهَا بِالْوَصْلِ وَهُنَاكَ مَنْ غَيَّرَ وَلَيْسَ النَّاسِخُ، فَيَكُونُ الْحُكْمُ هُنَا بِالْوَصْلِ، وَنُبِّهَ إِلَى أَنَّهَا أُصِيبَتْ بِتَغْيِيرٍ مُتَأَخِّرٍ لَنَكُونُ بِالْفَضْلِ.

جَمَلَةٌ: ﴿بَرَزُوا لِلَّهِ﴾ إِبْرَاهِيمَ: ١٣ حَيْثُ إِنَّ هُنَاكَ مَنْ أَصَافَ أَلِفًا طَيًّا مِنْهُ أَنَّ هُنَاكَ نَقُصَ أَلِفٍ، وَالرَّابِئَةُ الْمُضْحَعَةُ فِي النَّحْلِ بَعْدَ الْوَاوِ وَهِيَ وَاضِحَةٌ الزِّيَادَةِ هَكَذَا: ﴿[ ]﴾ حَيْثُ أَفْجَمَتْ وَلَا فَرَاغَ لَهَا، وَيَخْطُ مُخَالِفٌ لَطَرِيقَةِ الْكَاتِبِ الْأَصْلِيِّ، وَلَمْ يُبَيِّرِ الْمُحَقِّقُ إِلَى هَذَا الْخَطِّ فِي الزِّيَادَةِ.

قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ: ﴿رَبَّنْهَا وَمَا هَا﴾ ق: ٦، خِثْ سَهَا الْكَاتِبُ الْأَصْلِيُّ عَنْ كِتَابَةِ حَرْفِ الْوَائِ فَأُصِيفَ بَعْدَ ذَلِكَ تَصْحِيحًا، وَلَيْسَ هُوَ مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ الْأَصْلِيِّ، وَلَكِنَّهُ صَحِيحٌ هَكَذَا: ﴿[REDACTED]﴾، وَلَمْ يُبَيِّنِ الْمُحَقِّقُ عَلَيْهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِالْفَضْلِ بَيْنَ التَّوْنِ وَبَيْنَ الْأَلِفِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَنْ لَنْ﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ الْكَهْفِ: ٤٨ فَإِنَّهَا كَانَتْ مَكْتُوبَةً ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ مِنْ مَسَحِهَا، وَأَثَرُهَا لَا زَالَ وَاضِحًا وَالْفَرَاغُ لَهَا أَيْضًا هَكَذَا: ﴿أَنْ لَنْ﴾ وَفَرَعَهَا الْمُحَقِّقُ بِغَيْرِ تَوْنٍ، وَلَنَحْنُ لَا نَعْرِفُ مِنَ الَّذِي مَسَحَ التَّوْنَ، فَإِنْ كَانَ النَّاسِخُ الْأَصْلِيُّ قُتِرَ بِغَيْرِ تَوْنٍ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَهُ فَلَا حُجَّةَ فِي عَمَلِهِ، وَلَا يُمْكِنُ تَحْدِيدُ مَنْ قَامَ بِالنَّسْخِ فَالْتَّرَجِيحُ صَفْبُ جِدَا، وَمَوَاضِعُ التَّغَابُنِ: ٧ وَالْحِنْ: ٥ وَ ٧ وَ ١٢ وَالْمَرْمَلِ: ٢٠ وَالْيَتَامَةِ: ٣ وَالْإِنْشِقَاقِ: ١٤ وَ الْبَلَدِ: ٥ أَوْزَاقُهَا مَقْفُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ غَافِرَ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ الْوَائِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَهَا: ﴿وَأَنْ﴾، وَهُنَاكَ مِنْ أَصَافِ الْأَلِفِ، وَلَا مَكَانَ لَهَا؛ فَحُشِرَتْ خُفْرًا، وَلَيْسَتْ مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ حَقًّا وَأَدَاءً هَكَذَا: ﴿[REDACTED]﴾، وَاعْتَمَدَهَا الْمُحَقِّقُ إِنْغَالًا لِلْأَصْلِ الَّذِي حُتِبَ عَنْهُ الْمُصْحَفُ.

#### ١١- يَتَكَرَّرُ لِتَعْلِيلَاتٍ عَلَى كَلِمَاتٍ فِي صَفْحَةٍ وَاحِدَةٍ:

وَكَانَ يُخْفِي أَنْ يُشِيرَ فِي الْأَوَّلِ إِلَى الْمَوْضِعِ الثَّانِي الْقَرِيبِ وَأَنَّهُ يَنْقُصُ الْحُكْمَ، أَوْ يُعْطِي لِلْكَلِمَةِ الثَّانِيَةِ رَفْعَ الْحَاشِيَةِ السَّابِقَةِ، فَلَا يَقْصُرُ فِي تَغْفِيهِ وَلَا يَتَكَرَّرُ نَفْسُ الْكَلَامِ، وَلَا يَجْعَلُ لَهُ حَاشِيَةً جَدِيدَةً، فَتَأْمَلُ تَعْلِيلُهُ عَلَى كَلِمَةِ ﴿عَلَا﴾ يُونُسَ: ٧٢ ص: ٢١٠ / ١٠١ ب/، ثُمَّ تَكَرَّرَتِ الْكَلِمَةُ مَرَّةً أُخْرَى أَعَادَ نَفْسَ الْحَاشِيَةِ فِي الْآيَةِ: ٧٤ فِي نَفْسِ الصَّفْحَةِ، وَكَلِمَةُ: ﴿بَابَيْنَا﴾ يُونُسَ: ٧٣، ثُمَّ تَكَرَّرَتِ الْكَلِمَةُ مَرَّةً أُخْرَى أَعَادَ نَفْسَ الْحَاشِيَةِ وَهِيَ فِي أَرْبَعَةِ أَشْطَرٍ مَرَّةً أُخْرَى فِي نَفْسِ الصَّفْحَةِ فِي الْآيَةِ: ٧٥، وَلَا بَأْسَ أَنْ يُعِيدَ الْحَاشِيَّ لِتَنْقِصِ الْكَلِمَاتِ إِذَا تَبَاعَدَتْ.

انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿حَتَّى﴾ الْبَقَرَةِ: ٢٢١ مَرَّتَيْنِ ص: ١٧ / ١٧ سَطْرٍ: ١٣ وَ ١٥، وَكَلِمَةُ: ﴿يَسْتَأْذِنُكَ﴾ التَّوْبَةِ: ٤٤ وَ ٤٥ ص: ١٨٥ / ١٨٩ حَاشِيَةِ: ٧ وَ ١٠، وَفِي نَفْسِ الصَّفْحَةِ كَلِمَةُ: ﴿حَتَّى﴾ التَّوْبَةِ: ٤٣ وَ ٤٨ حَاشِيَةِ: ٥ وَ ١٩، وَكَلِمَةُ: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ التَّوْبَةِ: ١١٤ مَرَّتَيْنِ ص: ١٩٧ / ١٩٥ حَاشِيَةِ: ٢ وَ ٣، وَفِي نَفْسِ الصَّفْحَةِ كَلِمَةُ: ﴿حَتَّى﴾ التَّوْبَةِ: ١١٥ وَ ١١٨ حَاشِيَةِ: ٥ وَ ١١، وَفِي نَفْسِ الصَّفْحَةِ كَلِمَةُ: ﴿عَلَا﴾ التَّوْبَةِ: ١١٧ وَ ١١٨ حَاشِيَةِ: ٨ وَ ١٠، وَمِنْهَا كَثِيرٌ، تَتَّبِعُ حَوَاشِيِ الصَّفَحَاتِ وَتَأْمَلُ ذَلِكَ.

١٢- وَقَدْ تَتَكَرَّرُ وَلَا يُعْلَقُ عَلَى أَحَدِهَا:

انظر كلمة: ﴿حَتَّى﴾ النساء: ٤٣ مَرَّتَيْنِ ص: ٧١ / ١٣٤ / سَطْر: ٩ و ١٠، وَغَيْرَهَا أَيْضًا.

١٣- عَدَمُ وَضُوحِ الْمَنْهَجِ:

الأصل أَنَّ عَمَلَ الْمُحَقِّقِ يَأْتِي مِنَ الْقَنْ الَّذِي يُحَقِّقُ فِيهِ، وَفِيهَا يَتَعَلَّقُ بِالمَصَاحِفِ الْقُرْآنِيَّةِ فَأَهْمُ مَا يَغْنِي الْمُحَقِّقُ ثَلَاثَةً أُمُورٍ: (الرَّسْمُ، وَالضَّبْطُ، وَالْعَدُّ)، فَبِئْسَ (الرَّسْمُ) عَلَيْهِ النَّظَرُ فِي المَصَحَفِ الَّذِي يَعْمَلُ عَلَيْهِ، وَيَكُونُ هُوَ الْأَصْلُ الَّذِي تَدُورُ حَوْلَهُ بَيْتَةُ المَصَاحِفِ وَكُتُبُ الرُّسْمِ، فَكُلُّ مَا خَالَفَ الْمُتَعَارَفَ عَلَيْهِ فِي الْكِتَابَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَجَبَ عَلَى الْمُحَقِّقِ التَّغْلِيظُ عَلَيْهِ، وَتَخْفِي مَرَّةً وَاحِدَةً فِي أَوَّلِ وَرُودِ لِلْكَلِمَةِ، ثُمَّ لَا يَكْتَرِرُ، إِلَّا إِنْ تَعَدَّدَ رَسْمُهَا بِصُورَةٍ أُخْرَى، فَهَذَا هُوَ الْأَصْلُ فِي التَّعَامُلِ مَعَ قَضَائَا الرُّسْمِ المُصَحَّفِي.

وَفِي (الضَّبْطِ)، تَكَلَّمَ الْمُحَقِّقُ عَنْهُ فِي الدِّرَاسَةِ كَلَامًا لَا يُشْفِي، ثُمَّ لَمْ تَرَهُ يَتَكَلَّمُ عَنْهُ بَعْدَ ذَلِكَ، مَعَ أَنَّهُ يَتَعَلَّقُ بِهِ عِلْمُ الْقِرَاءَةِ الْحَاصَّةُ بِهَذَا المَصَحَفِ، مَعَ أَنَّهُ اسْتَدَلَّ فِي المَقْدَمَةِ بِعَدَمِ انْتِهَائِهِ لِأَيٍّ مِنَ الْقِرَاءَاتِ الْعَرَبِيَّةِ لَكِنْ لَا بَأْسَ أَنْ يُعْلَقُ عَلَى حُكْمِهَا، وَحُكْمِ هُنَاكَ، وَأَنْ يُجْعَلَ فِي مَقْدَمَاتِ السَّخُونِ فَصْلًا كَامِلًا يُشِيرُ فِيهِ إِلَى كَيْفِيَّاتِ الضَّبْطِ، وَأَمَاكِنِ النُّقْطِ، وَأَنْوَاعِهِ، وَالْأَلْوَانِ الْمُسْتَخْدَمَةِ فِيهِ وَدَوَّلَاتِهَا، وَغَيْرِهَا مِنْ قَضَائَا النُّقْطِ، وَالَّتِي تَحْدِي تَكَلُّمُ عَنْهَا فِيمَا سَبَقَ عَنْ بَعْضِ المَصَاحِفِ، مَعَ أَنَّهُ لَا يَلْزَمُنِي ذَلِكَ لِأَنَّ كِتَابِي فِي الرُّسْمِ، وَلَكِنِّي لَمَّا رَأَيْتُ إِهْمَالَ هَذَا الْجَانِبِ أَحْبَبْتُ أَنْ أُشِيرَ إِسَارَاتٍ كَافِيَةً مُفِيدَةً إِلَيْهِ.

فِي (الْعَدِّ)، تَرَكْتُ بِالْكَلِمَةِ؛ بِحُجَّةٍ أَنَّ هُنَاكَ طَمَسًا فِي بَعْضِ الْأَمَاكِنِ يَجْعَلُ صُعُوبَةً تَحْدِيدَ رَفْعِ الْكَلِمَةِ، وَلَيْسَ بِحُجَّةٍ فَإِنَّ الطَّمَسَ سَيَأْتِي عَلَى الْكُلِّ مِنَ رَسْمٍ وَعَدٍّ أَيْضًا، وَإِنْ عَدَرْنَا رَجُلًا يُحَقِّقُ مُصَحَّفًا لَيْسَ فِيهِ عَلَامَاتُ خَمْسِ أَبَابٍ وَلَا غَيْرِ أَبَابٍ لِأَنَّهُ مَعَ الطَّمَسِ لَا يُمْكِنُهُ أَبَدًا مَعْرِفَةُ رَفْعِ الْكَلِمَةِ بَعْدَ مَوْضِعِ الطَّمَسِ، فَإِنَّا لَا نَعْدُو مَنْ نُوْجِدُ هَذِهِ الْعَلَامَاتِ فِي المَصَحَفِ الَّذِي يَدْرُسُهُ ثُمَّ لَا يُبَيِّنُهُ عَلَيْهَا، فَإِنَّهُ عَلَى الْأَقْلَى يَخْفِي أَنْ يَقُولَ إِنَّ هُنَاكَ عَشْرًا، وَهُنَا عَشْرَيْنِ وَهَكَذَا بِالْأَرْقَامِ، ثُمَّ يُعْزِرُ فِي الْحَاشِيَةِ إِلَى الْكَلَامِ حَوْلَ بَعْضِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا أَيْمَةُ الْعَدِّ، وَمَا يَجْتَاجُ إِلَى تَغْلِيظٍ حَتَّى يُعْطِيَ الصُّورَاتِ الثَّلَاثَ الْمُرْتَمَةِ فِي تَحْقِيقِ المَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ المَخْطُوطَةِ، فَمَتَى مَا اخْتَارَ الْمُحَقِّقُ مِنْهَا أَلْفَمَاهُ بِهِ، وَخَاصَّةً فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالْحَوَاشِيِ وَالتَّغْلِيظَاتِ.

وَالْمُحَقِّقُ مَتَلًا فِي كَلِمَةٍ: ﴿اللَّاعِنُونَ﴾ البقرة: ١٥٩ ص: ٦ / ٢ / سَطْر: ١٥ رُبِمَتْ بِإِثْنَاتِ لَامَتَيْنِ وَبَحْذِ الْإِيفِ وَلَمْ يُعْلَقْ عَلَيْهَا.

## ١٤ - اعْتِدَادُهُ بِالْكِتَابَةِ الْمُتَأَخِّرَةِ جِدًّا:

انظر النور: ١٠ و ١١ ص: ٣٥٥/١٧٤/١ آخر الصَّفحة، تَكَادُ تَكُونُ مِنَ الْعَصْرِ الْحَاضِرِ، وَالْدَّلِيلُ أَنَّهَا كُتِبَتْ فَوْقَ التَّرْمِيمِ بِلُغَتِي الْأَوْرَاقِ، فَلَيْسَتْ مِنْ رِسْمِ الْمُصَحِّفِ قَطْعًا.  
وَقَدْ لَا يَحْتَفِظُ بِهَا وَلَا يُبَيِّنُ إِلَيْهَا:

وكانه لم ينتبه لها انظر كلمة: ﴿البل﴾ إِبْرَاهِيمَ: ٣٣ ص: ٢٥٦/١٢٤/ب على أَشْفَلِ الْكَلِمَةِ طَمَسَ يَوْرَقِ التَّرْمِيمِ، وَهَنَّاكَ مَنْ أَضَافَ أَلِفًا قَبْلَ اللَّامِ الْأَوَّلَى وَسَمَكَ الْحَرْفَ الزَّائِدَ وَجِزَهُ وَهَيْتَهُ تَدُلُّ عَلَى خَدَائِبِهِ، وَلَمْ يُبَيِّنْ إِلَيْهِ الْمُحَقِّقُ.

## ١٥ - تَخَطُّطُهُ لِلنَّاسِخِ مَعَ أَنَّ النَّاسِخَ لَمْ يُخَطِّطْ:

فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا﴾ الْبَقَرَةُ: ٢٠١ ص: ١٣/١٥/سَطْر: ١٥ كَذًا فِي الْأَصْلِ، يَبَيَّنُ قَرَعَهَا الْمُحَقِّقُ فَكُتِبَ: ﴿رَبَّنَا فِي الدُّنْيَا﴾ وَقَالَ فِي الْحَاشِيَةِ: ٣ إِنَّ سُقُوطَ كَلِمَةٍ: ﴿آتِنَا﴾ سَهْوٌ مِنَ الْكَاتِبِ، وَكَذَا نَسَبَ لِلنَّاسِخِ خَطًّا أَيْضًا فِي مُقَدِّمَاتِ الْكِتَابِ ص: ١٨٣، وَالَّذِي أَوْقَعَهُ فِي هَذَا التَّوَهُّمِ أَنَّ النَّاسِخَ قَسَمَ كَلِمَةً: ﴿آتِنَا﴾ فَكُتِبَ حَرْفُ الْأَلِفِ فِي نِهَآيَةِ السَّطْرِ السَّابِقِ ثُمَّ أَتَمَّلَ الْكَلِمَةَ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ بَعْدَهُ، وَلَكِنَّ الْمُحَقِّقَ انْتَبَهَ فَقَطَّ بِحَرْبِ الرَّاءِ الظَّاهِرِ وَنَسِيَ أَنَّ حَرْفَ الرَّاءِ هَذَا لَمْ يَقَعْ فِي آخِرِ السَّطْرِ بَلْ بَقِيَ بَعْدَهُ قَرَاعٌ طَوِيلٌ يَوْرَقِ تَرْمِيمٍ فَلَا يَظْهَرُ كَمَا يَشْهَدُ لَهُ السَّطْرُ الَّذِي أَسْفَلَ مِنْهُ، وَالْأَسْطُرُ هَكَذَا: ﴿[الآ]/حَرَّةٌ مِنْ خَلَايَ \* وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ر... / تَنَافَى فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ... حَسَنَةٌ وَفَنَّا عَذَابَ النَّارِ

﴿البقرة: ٢٠٠ و ٢٠١، وَالْخَطُّ الْمَائِلُ أَعْبَرُ بِهِ عَنْ نِهَآيَةِ السَّطْرِ، وَالنَّقْطُ لِلْحُرُوفِ الَّتِي لَيْسَتْ ظَاهِرَةً.

كَلِمَةً: ﴿وَاضِرٍ﴾ الطُّور: ٤٨ ذَكَرَ الْمُحَقِّقُ أَيْضًا فِي مُقَدِّمَاتِ كِتَابِهِ ص: ١٨٣ فَقَالَ: إِنَّ الْكَاتِبَ أَخْطَأَ فَكَتَبَهَا: (فَاضِرٍ)، وَقَبْلَ أَنْ أَتَكَلَّمَ عَنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ أَتَمَّلْتُهَا فَمَيَّ هَكَذَا: ﴿[ ]﴾، وَأَوَّلًا: كَيْفَ يَكْتُبُ كَاتِبُ الْمُصَحِّفِ حَرْفَ الْوَاوِ؟ الْجَوَابُ: أَنَّهُ فِي السَّطْرِ قَبْلَ الَّذِي قَبْلَهُ كُتِبَ هَكَذَا: ﴿[ ]﴾، فَأَلْتَ تَرَى أَنَّهَا مُتَشَابِهَانِ، ثَانِيًا: كَيْفَ يَكْتُبُ حَرْفَ الْقَاءِ؟ الْجَوَابُ: مِنْ نَفْسِ الصَّفْحَةِ كَلِمَةً: ﴿فَذَرْنَهُمْ﴾ كَتَبَهَا هَكَذَا: ﴿[ ]﴾ فَإِنَّهُ لَا يَتَرَكُ قَرَاعًا بَيْنَ تَدْوِيرِهَا - مِنْ الْجِهَةِ الْأُفْقِيَّةِ - وَبَيْنَ الْجِسْمِ الْأُفْقِيِّ لِلْكَلِمَةِ كَمَا يَفْعَلُ فِي كِتَابَتِهِ بِحَرْبِ الْوَاوِ، ثَالِثًا: كَيْفَ يَكْتُبُ حَرْفَ الْأَلِفِ؟ الْجَوَابُ: فِي السَّطْرِ قَوْفَةً كَتَبَهَا هَكَذَا: ﴿[ ]﴾ وَهِيَ مُتَمَيِّزَةٌ بِنِهَآيَتِهَا الْأُفْقِيَّةِ عَلَى السَّطْرِ بِنِهَآيَةِ حَادَّةٍ، إِذَنْ فَهُوَ وَآوُ بَعْدَهُ أَلِفٌ، فَمِنْ أَيْنَ أَتَى التَّوَهُّمُ؟

الْجَوَابُ: أَنَّهُ أَتَى مِنْ فِعْلٍ مَنْ جَدَّ الْقَلَمُ فَوْقَ الْأَلِفِ وَالصَّادِ بَعْدَهُ فَقَطَّ، وَالتَّجْدِيدُ وَاصِحٌ جِدًّا بِقَوَّةِ الْمَدَادِ فِيهِ وَوُضُوحِهِ أَكْثَرَ مِمَّا قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ، وَلِكِنَّهُ أَخْطَأَ قَمَدَ جَرَّةِ الْأَلِفِ الْأُفْقِيَّةِ حَتَّى لَا صَفَتْ حَرْفَ الْوَاوِ قَبْلَهَا، وَلَكَّا رَأَى ذَلِكَ كَتَبَ فَوْقَهَا بِحَظِّ صَغِيرٍ حَرْفَ (وَ) بَعْدَهَا (أَلِفٌ) هَكَذَا: (وَ)، فَأَلَّتْ تَرَى بِوُضُوحٍ أَنَّهُ كَتَبَ فَوْقَ حَرْفِ (الصَّادِ) ذَلِكَ الْحَرْفَيْنِ، وَالْأَمْرُ لَا يَحْتَاجُ إِلَى كَثِيرٍ شَرَحٍ، لَوْ لَا أَنَّ الْمُحَقِّقَ خَطَأَ النَّاسِخِ - هُنَا أَيْضًا - بِمَا لَمْ يُحِطْ فِيهِ، وَلِذَلِكَ شَرَحْتُ وَقَصَلْتُ الْأَمْرَ حَتَّى يَكُونَ وَاضِحًا. وَلَسْتُ أَمْنَعُ مِنْ أَنْ يَفْعَ مِنَ الْكَاتِبِ سَهْوٌ، وَلِكِنَّهُ لَمْ يُحِطْ فِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ، وَمُنَاكَ أَخْطَأَ لِلْكَاتِبِ لَمْ يَذْكُرْهَا الْمُحَقِّقُ فِي الْمَقْدَمَةِ مَعَ تِلْكَ الْأَخْطَاءِ، وَلِكِنَّهُ ذَكَرَهَا فِي الْحَوَاشِي لِلْمَوَاضِعِ، وَأَنْظَرُهَا فِي مَا كَتَبْتُهُ سَابِقًا فِي الْفَقْرَةِ بِعُتْوَانٍ: (أَخْطَأَ النَّاسِخِ).

#### ١٦ - الْإِنْتِقَاءُ فِي وَضْعِ التَّعْلِيلَاتِ لِلْكَلِمَةِ الْمُتَعَدِّدَةِ الْمَوَاضِعِ:

فَكَلِمَةُ ﴿حَتَّى﴾ لَمْ يَتَعَلَّقْ عَلَيْهَا فِي الْبَقَرَةِ: ١٩١ وَ ١٩٣ وَعَلَّقَ عَلَيْهَا فِي الْمَوْضِعِ النَّالِبِ: ١٩٦.  
وَكَلِمَةُ ﴿هُذَاهُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، اتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ فِي كُلِّ الْمَوَاضِعِ إِلَّا الْأَخِيرَ فِي النَّحْلِ: ٣٧ وَإِنَّهُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبَ قَائِي بِإِثْدَالِ الْأَلِفِ بَاءً، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ بِإِثْنَاتِ الْأَلِفِ تَمَّا فِي الْأَصْلِ وَالتَّقْرِيعِ.  
كَلِمَةُ ﴿النَّهْرُ﴾ سَبَا: ٣٣ ص: ٤٤٠ سَطْرٍ: ١٢ وَرَدَتْ بِالْخُذْفِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَهِيَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبَ قَائِي بِالإِثْنَاتِ، وَخَالَفَهُمْ مُصْحَفُ صَنْعَاءَ فَحَذَفَهَا، وَلَمْ يَتَعَلَّقْ عَلَيْهَا.  
كَتَبْتُ لِلْكَلِمَةِ بِأَشْكَالٍ مُتَنَوِّعَةٍ:

فَكَلِمَةُ ﴿السَّبْتِ﴾ الْغَالِبُ أَنْ يَكْتُبَهَا هَكَذَا، وَفِي يُوسُفَ: ٢٧ ص: ٢٠٤ سَطْرٍ: ٥ كَتَبَهَا بِبَاءَيْنِ: ﴿السَّبْتِ﴾، وَكَتَبَهَا بِالْهَمْزَةِ أَصَحَّ.

#### ١٧ - أَخْطَاءُ مَطْبَعِيَّةٍ:

سَأَكْتُبُ الْخَطَأَ ثُمَّ الصَّوَابَ مُتَالِيًا مِنَ الْمَقْدَمَةِ ثُمَّ التَّقْرِيعَ فِي الْمُصْحَفِ مَعَ رَفْعِ الصَّفْحَةِ وَالسَّطْرِ فَقَطَّ يَبْنِيهَا خَطًّا مَائِلًا: (قَرَأُوهُ = قَرُوءُهُ) ص: ٧/١٥، (بَشَدَ = يَشْهَدُ) ص: ٢/١٨ قَبْلَ الْآخِرِ، (قَرَأُوا = قَرُوءُوا) ص: ٩/٣٧، (نَشَرُوا = نَشُورُوا) ص: ٩/٣٧، (لَبَسَتْ = لَيْسَتْ) ص: ١٢/٤٦، (أَخْطَنُوا = أَخْطَؤُوا) ص: ٣/٥١، (يَعْبُوا = يَعْبُورُوا) ص: ١٤/٥٥، (مَسْئُولِيَّةٌ = مَسْئُولِيَّةٌ) ص: ١٢/٥٩، (يَقْرَأُونَ = يَقْرَءُونَ) ص: ٣/٦٠ قَبْلَ الْآخِرِ، (البِشْرُ = الْبَشَرُ) ص: ١٩/٦٦، (الْمَسْئُولِينَ

= (المسؤولين) ص: ٢/٧٠ وص: ١٣/٨٧ وص: ١٣/٩٥ و ١٨/٩٥ وص: ٨/١٢٣ وص: ٢/١٤٤ قبل الأخير، وكتبها على الصحيح في ص: ٩/١٦٤، (يقروه = يقرؤه) ص: ٥/٧٤، (الطبعة = المطبوعة) ص: ٨/٧٤، (بألف واحدة = بياء واحدة) ص: ٩/٧٨، (المستولة = المسؤولة) ص: ١٣/٧٩، (الثنون = الشؤن) ص: ٨٢/حاشية: ٤٨ وص: ١١/٩٤، (يقروا = يقرؤوا) ص: ٧/٨٣ قبل الأخير، (يخطون = يخطوون) ٦/٨٣ قبل الأخير، (ولاية أمور = ولاية الأمور) ص: ٤/٨٣ قبل الأخير، (إلى جانب الحرف = أمام الحرف) ص: ٢٣/٨٤، (بدءوا = بدؤوا) ص: ١/٩٢، (المسؤولون = المسؤولون) ص: ٨/٩٧ وص: ١/١٠١ وص: ١٦/١٠٧ وص: ١/١٣٦ و ٦ كلاهما قبل الأخير، وص: ١٦٢ ثلاث مواضع، (جى = جىء) ص: ١/١٠٠، (ت حقق = تحقق) ص: ١٢/١٠٦، (يقراءه = يقرؤه) ص: ٧/١١٥ قبل الأخير، (. ووقد =. وقد) ص: ٨/١١٦، (توصلنا إليها (ص ٩٩ - ٩٩) = توصلنا إليها (ص ١١٣ - ١١٤)، (قامت السيد = قام السيد) ص: ٨/١٢٣، (يشبه حرف (d) = يشبه حرف (هـ)) ص: ٥/١٢٤ قبل الأخير، وَيَعْنِي بِهَاتِهِ هُنَا: ٥ آيَاتٍ، بِحَسَابِ الْجُمْلِ، (شىء = شيء) ص: ١٥/١٣٤، (اليمنية = اليمنية) ص: ٩/١٦١ قبل الأخير، (استعمال = استعمال) ص: ١١/١٧٨، (في = في) ص: ١٤/١٨٤، (أن يفهم = أن يفهم) ص: ١٢/١٩٠.

في قِسْمِ التَّفْرِيعِ: (ورق واحد = ورقة واحدة) ص: ٨/٣/ب/ حَاشِيَّة: ٣، (الدنيا ويس... = الدنيا ويس...) ص: ١٥/٦/ سطر: ٤، (يكلش = بكل شيء) ص: ٢٠ سطر: ٦، (عقبة المكذبين = عقبة المكذبين) ص: ٥٣ سطر: ٥، (المحف = المصحف) ص: ٦٤ حَاشِيَّة: ٣، (اطعنكم = اطعنكم) ص: ٧٠ سطر: ٣، (لغنا أصحاب = لغنا أصحاب) ص: ٧٢ سطر: ٨، ([٨٧] = [٨٧]) ص: ٧٨ سطر: ١١، (الصلحت = الصلحت) ص: ٨٤ سطر: ١٢، (أخذ نهم = أخذ نهم) ص: ٤٤ سطر: ١١، (شركا الجن = شركا الجن) ص: ١٢٨ سطر: ١٩، (ظهر الائم = ظهر الائم) ص: ١٣١ سطر: ١٠، (سحر عليم = سحر عليم) ص: ١٥٢ سطر: ٩، (جأمر = جأمر) ص: ١٨٢/ ١٨٩/ سطر: ١٩، (ولقذا = ولقا) ص: ١٥٦ سطر: ٤، (كيدا الخائنين = كيدا الخائنين) ص: ٢٣٧ سطر: ١٥، (الشيطن ذكر = الشيطان ذكر) ص: ٢٣٦ سطر: ٨، (أنجينكم = أنجينكم) ص: ٣١٩ سطر: ١٦، (علم = علا) ص: ٣٤٠ سطر: ١٧، (فأوقدي = فأوقدي) ص: ٣٩٧ سطر: ٣٩٧، (أهول = أهولا) ص: ٤٤١ سطر: ١١، (دار المقنعة = دار المقنعة) ص: ٤٤٧/ ٢١٩/ سطر: ١١، (كذبين = تكذبين) ص: ٥٤٨ سطر: ١٨، (عباد الله = عباد الله) ص: ٤٥٧ سطر: ٢، (لصور فصعق = لصور فصعق) ص: ٤٧٤ سطر: ١٦ [يَنْتَبِهْ أَنْ تَرْقِمْ أَشْطَرِ مَلِيْهِ الصَّفْحَةِ مَحْتَلَّ كَثْرًا]..

## فهرس المحتويات

١٣٥	الْمَارْغِيَّةُ وَكِتَابُهَا: (ذِكْرُ الْحَبْرَانِ):
١٤٣	الْمُصْحَفُ الْحُسَيْنِيُّ:
١٤٤	مُلَاعَظَاتُ حَوْلِ الشُّكْلِ الظَّاهِرِيِّ لِلْمُصْحَفِ وَتَحَالِ عُتْوَاهُ:
١٤٤	١- التَّحْدِيدُ وَالتَّأْيِيدُ فِي الصَّفَحَاتِ:
	ب- السُّطْرُ الَّذِي عُوْضَ بِحُطٍّ مُتَأَخِّرٍ مِنْ حَوَالِي الْقَرْنِ الْخَامِسِ
١٤٤	الْمِجْرِيُّ:
	ج- سَطْرُ عُوْضَ بِحُطٍّ مُتَقَلِّدٍ لِلْحَوْفِيِّ، وَلَمَعَهُ بَقَرُوبٌ مِنَ الْقَرْنِ
١٤٦	الْخَامِسِ، يَبْدَأُ أَيْ أَحْسَى أَنْ يَكُونُ مُتَقَلِّدًا لِحُطِّ ذَلِكَ الْقَرْنِ:
	د- سَطْرُ فِي الصَّفَحَاتِ عُوْضَ بِحُطٍّ حَدِيثٍ مِنْ بَعْدِ الْقَرْنِ
١٤٦	الْأَلْفِ الْمِجْرِيِّ أَوْ قَرِيبٍ مِنْهُ:
١٤٦	هـ- أَوْرَاقٌ سَطَطَتْ وَلَمْ تُعْمَرْ:
١٤٧	و- أَوْرَاقٌ فِيْهَا مَطْمُوسَةٌ:
	ز- تَدْخُلُ الحُطُوطُ فِي الرُّجُوعِ الْوَاحِدِ بِحَيْثُ يَنْصَبُ قِرَاءَةُ
١٤٨	الْكَلِمَاتِ:
١٤٨	ح- تَحْنِيفُ الْكِتَابَةِ فِي بَعْضِ الصَّفَحَاتِ دُونَ بَعْضٍ:
١٤٩	ط- اخْتِلَافُ عَدَدِ الْأَسْطُرِ:
١٤٩	مُمَيِّزَاتُ الْمُصْحَفِ:
١٤٩	١- كَلِمَاتٌ تَمَرَّدَتْ عَنْ بَقِيَّةِ الْمَصَادِرِ:
١٥٢	٢- مُخَالَفَةُ الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ لِمُصْحَفِ الرُّبَاعِيِّ:
١٦٤	٣- آثَرُ التَّنْوِينِ الْمُتَّصِلِ:
	٤- تَقَرُّدَاتُ الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرُّبَاعِيِّ عَنْ تَقَرُّدِ
١٦٧	الْمَصَادِرِ:
١٧١	٥- الْكَلِمَاتُ الَّتِي كُنِيتْ بِالْإِنْثَابِ:
١٧٥	٦- ثَبُوتُ بَيْنِ الْأَحْكَامِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ:
١٨٢	٧- هَلِ الْإِنْثَابُ مَحْصُورٌ بِالْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ؟:

٥	تقديم:
٩	يَدَاةُ:
١١	شُكْرُ:
١٣	الْمُقَدِّمَةُ:
١٩	تَوْطِئَةٌ:
٣٧	عَطَّاتٌ مُؤَمِّدَةٌ فِي جَمْعٍ هَذَا الْمُعْجَمِ
٤٧	مِنْ اسْتِبَابِ عَمَلٍ هَذَا الْمُعْجَمِ:
٤٩	تَشْجِهَاثُ عَامَّةٌ حَوْلَ سَهْجِي فِي تَأْلِيْفِ الْمُعْجَمِ وَالتَّحْقِيقِ فِيهِ:
٥٧	تَشْجِهَاثُ عَلَى التَّرْتِيبِ الْأَبْجَدِيِّ:
٥٩	بَعْضُ التَّكْرَارَاتِ لِكَلِمَاتِ الْقُرْآنِ وَدَلَالَتِهَا:
٦١	مَلَاحِظٌ مِنْ سَهْجٍ أَبِي دَاوُدَ فِي مَقْصَرِ التَّحْقِيقِ:
٦٧	الْقَوَاعِدُ الْكَلِمَةُ لِأَبِي دَاوُدَ:
٨١	أَمثلةٌ لَمْ تَرُدَّ فِي الْقُرْآنِ وَأُرْزَعَتْ أَبُو دَاوُدَ:
٨٣	بَعْضُ سَهْجِ الدَّانِيِّ فِي كِتَابِهِ الْمُفْتِيحِ فِي تَرْسُومِ مَصَاحِبِ أَهْلِ الْأَمْصَارِ:
٨٥	قَوَاعِدُ الدَّانِيِّ:
٩٣	قَوَاعِدُ الدَّانِيِّ فِي كِتَابِهِ: (الْمُحْكَمُ):
٩٥	قَوَاعِدُ الْمَهْدَوِيِّ وَتَعْلِيلَاتُهُ فِي كِتَابِهِ: (هَجَاءُ مَصَاحِبِ الْأَمْصَارِ):
١٠١	قَوَاعِدُ الْأَنْدَلُسِيِّ وَتَعْلِيلَاتُهُ فِي كِتَابِهِ (الْإِنْصَاحُ فِي الْفَرَاعَاتِ الْعَشْرِ):
١١١	قَوَاعِدُ الْفَرَّاءِ وَتَعْلِيلَاتُهُ فِي كِتَابِهِ (مَقَابِلُ الْقُرْآنِ):
١١٩	قَوَاعِدُ الْجَهَنِيِّ وَتَعْلِيلَاتُهُ فِي كِتَابِهِ (الْبَيْعُ فِي رِسْمِ مَصَاحِبِ عُثْمَانَ):
١٢٣	قَوَاعِدُ ابْنِ الْأَكْبَرِيِّ وَتَعْلِيلَاتُهُ فِي كِتَابِهِ (الْوَقْفُ وَالْإِيْتِمَادُ):
١٢٥	الشَّاطِئِيُّ وَتَعْلِيلَاتُهُ: (عَقِيلَةُ أَزْرَابِ الْفَصَائِلِ):
١٣١	ابْنُ أَبِي دَاوُدَ وَكِتَابُ (المصاحِب):
١٣٣	الشَّحَارِيُّ وَكِتَابُهُ (الرَّسَائِلُ إِلَى كُتُبِ الْعَقِيلَةِ):



١٣- أثر التَّوْنِيْنِ الْمُنْصُوبِ: .....	٢٣٤
١٤- بَعْضُ مِنْ طَرِيقَةِ النَّاسِخِ فِي كِتَابَتِهِ: .....	٢٣٦
مُصَحَّفُ طُوبِ قَالِي: .....	٢٣٩
مَعْلُومَاتُ الْمُصْحَفِ الْمَطْبُوعِ: .....	٢٣٩
مَعْلُومَاتُ عَنِ الْمُصْحَفِ الْمَخْطُوطِ: .....	٢٤٠
لَحَاحَاتُ مِنْ تَكَرَّرَ الْكَلِمَاتُ فِي السُّورِ: .....	٢٤٨
وَقَفَاتُ مَعَ الْحَقِيقِ: .....	٢٤٩
أَخْطَا فِي الْكِتَابَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ: .....	٢٤٩
اخْتِيارُهُ لِرُسْمِ الْكَلِمَاتِ بِمُخَالِفِ الْإِمْلَاءِ: .....	٢٤٩
وَضَعُهُ لِلْعَلَامَةِ فِي غَيْرِ مَكَانِهَا: .....	٢٤٩
عَدَمُ تَعْلِيلِهِ عَلَى كَلِمَاتٍ مُخَالِفَةٍ لِمُصْحَفِ مُجْمَعِ الْمَلِكِ قَهْوٍ: .....	٢٤٩
إِسْقَاطُ لَوْحَةٍ وَاسْتِثْنَاءُهَا: .....	٢٥٠
عُيُوبٌ خَاصَّةٌ بِالْإِخْرَاجِ: .....	٢٥٠
تَذَنُّبُهُ فِي الْإِسْوَاقِ إِلَى الْمَادِيهِ الْكَلِمَةِ وَاحِدَةً: .....	٢٥١
تَعَالُفُهُ مَعَ الْإِسْقَاطِ الْمُخْتَلَفِ بِالْمُصْحَفِ بِمُخَالِفِ غَيْرِ مُطْبُوعٍ: .....	٢٥٢
كِتَابَتُهُ كَلِمَاتٍ مُخَالِفِ الْمُصْحَفِ الْمَخْطُوطِ: .....	٢٥٣
وَقَدْ تَجَلَّاهُ فِي الْكِتَابَةِ فِي وَضْعِهِ فِي غَيْرِ مَكَانٍ فِي الْمُصْحَفِ: .....	٢٥٨
إِسْتِثْنَاءُهُ فِي مَا كَتَبَهُ بِكَلِمَاتٍ بِسَبْجٍ قَرَأَتْهَا، أَوْ مَعْدُومَةٍ: .....	٢٥٨
وَعَكْسُ ذَلِكَ بِتَرْكِ كَلِمَاتٍ يُسَكِّنُ قَرَأَتْهَا: .....	٢٥٩
أَخْطَا فِي تَرْكِيزِ الْكَلِمَاتِ: .....	٢٥٩
إِخْلَاطٌ غَيْرُ صَحِيحَةٍ إِلَى مَزَاجِ الرُّسْمِ: .....	٢٥٩
وَقَدْ يَتَرَكُ الْإِسْوَاقَ مَعَ وَجُودِ الْحُكْمِ فِي مَصَادِرِهِ: .....	٢٦٢
وَقَدْ يَتَجَلَّى وَلَا يُبَيِّنُ الْقَارِئُ لِفَهْمِ الْمَقْصُودِ: .....	٢٦٣
كِتَابَتُهُ فِي تَحْقِيقِ كَلِمَاتٍ قَرَأَتْهَا خَطَأً: .....	٢٦٣
التَّخَفُّصُ فِي الْإِسْوَاقِ: .....	٢٦٣
النَّقْطُ فِي الْمُصْحَفِ: .....	٢٦٥
التَّوْنِيْنُ الْمَكْشُورُ: .....	٢٦٥
التَّوْنِيْنُ الْمَقْشُورُ: .....	٢٦٦
التَّوْنِيْنُ الْمَقْشُورُ: .....	٢٦٦
الْكُشْرُ: .....	٢٦٨
القَسْمُ: .....	٢٦٨

٨- زِيَادَةُ أَحْكَامٍ مُورِدَهَا فَوْقَ مَا يَقُولُهُ الْآيَةُ: .....	١٨٤
٩- مُخَالَفَتُهُ لِآيَةِ الرُّسْمِ فِي بَعْضِ الْأَحْكَامِ: .....	١٨٥
١٠- مُوَافَقَتُهُ لِمَا يَذْكُرُهُ الْآيَةُ مِنْ اسْتِثْنَاءَاتٍ لِبَعْضِ الْمَوَاضِعِ: .....	١٩٠
١١- مُخَالَفَتُهُ لِبَعْضِ الْاسْتِثْنَاءَاتِ: .....	١٩٢
١٢- أَيْفُ الْجَمْعِ إِذَا كَانَ بَعْدَهَا مَهْمُوزٌ أَوْ مُشَدَّدٌ: .....	١٩٣
١٣- إِخْلَاطُهُ لِسْتِثْنَاءَاتٍ لِمَا يَذْكُرُهَا الْعُلَمَاءُ: .....	١٩٤
١٤- تَرْكُ عِلْيَاءِ الرُّسْمِ لِكَلِمَاتٍ ذَكَرُوا اسْتِثْنَاءَهَا: .....	١٩٥
١٥- أَخْطَا النَّاسِخَ: .....	١٩٥
١٦- وَمَا يَتَعَلَّقُ بِالنَّاسِخِ وَطَرِيقَةِ الْكِتَابَةِ: .....	١٩٨
١٧- لَطَائِفٌ وَغَرَائِبٌ هَذَا الْمُصْحَفِ: .....	٢٠٤
١٥- مَرْفُوعُهُ مِنْ مَرْسُومٍ مَصَاحِبِ الْأَمْصَارِ: .....	٢٠٦
١٨- جَدُولٌ مُقَارَنَةٌ جِلَافِ الْمَصَاحِبِ الْمَخْطُوطَةِ مَعَ الْمَصَاحِبِ الْمَرْسُومَةِ إِلَى الْأَمْصَارِ: .....	٢٠٨
مُصَحَّفُ الرِّيَاضِ: .....	٢١٧
مَعْلُومَاتُ عَامَّةٌ عَنِ الْمُصْحَفِ: .....	٢١٧
١- النقط في مُصْحَفِ الرِّيَاضِ: .....	٢١٨
٢- مُخَالَفَتُهُ لِاخْتِيارَاتِ الْآيَةِ: .....	٢١٩
٣- يُؤْخَذُ مِنْ صُلْبِهِ بَعْضُ الْقِرَاءَاتِ: .....	٢٢١
٤- مَوْقِفُهُ مِنْ مَصَاحِبِ الْأَمْصَارِ: .....	٢٢٥
٥- تَلَوْنُهُ لِلرُّسْمِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: .....	٢٢٧
٦- اتِّفَاقُهُ مَعَ الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ: .....	٢٢٨
٧- تَقَرُّدَاتُهُ بِأَحْكَامٍ لَمْ يَذْكُرْهَا غَيْرُهُ: .....	٢٢٩
٨- كَلِمَاتٌ رُسِمَتْ بِالْإِلْتِزَامِ: .....	٢٣٠
٩- مُخَالَفَتُهُ لِلْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ: .....	٢٣١
١٠- مُخَالَفَتُهُ لِاسْتِثْنَاءَاتِ الْآيَةِ: .....	٢٣٢
١١- مُوَافَقَتُهُ لِاسْتِثْنَاءَاتِ الْآيَةِ: .....	٢٣٣
١٢- غَرَائِبٌ وَلَطَائِفٌ رُسِمُوا: .....	٢٣٣

٣٤٤	مَوَاضِعُ الْأَلْفِ الْمُتَّبِعَةِ بَعْدَ الْوَاوِ الْمُحَرَّفَةِ:
٣٥١	حَضَرُ أَلِفِ التَّيَّةِ الْمُتَوَسِّطَةِ:
٣٥٢	الْأَخْرُوفُ الْمُتَوَعَّدَةُ فِي الْكِتَابَةِ:
٣٥٦	مَوْفِقُهُ مِنْ مَصَاحِبِ الْأَمْصَارِ:
٣٦١	مَا يَتَعَلَّقُ بِطَرِيقَةِ النَّاسِخِ:
٣٦١	الْقَرَاعَاتُ فِي الشُّطْرِ:
٣٦١	نَفَثُهُ فِي الْكِتَابَةِ:
٣٦٢	قَوَائِلُ الْأَبَاتِ:
٣٦٦	وَمِنْ ذَلِكَ كَلِمَاتُ كِتَابِهَا فِي شَطْرِ لَوْحِهَا:
٣٦٦	غَرَائِبُ النَّاسِخِ:
٣٦٨	أَخْطَاءُ النَّاسِخِ:
٣٧٣	مُصْحَفُ مَكِّيَّةَ بَارِنَسَ بِرَقْمِ (٥١٢٢):
٣٧٣	مَعْلُومَاتُ عَنِ الْمُصْحَفِ:
٣٧٦	عُخَالَفَتُهُ لِلْمَصَاحِبِ الثَّلَاثَةِ:
	عُخَالَفَتُهُ لِلثَّلَاثَةِ الْمَصَاحِبِ الْمُحْطُوطَةِ قَبْلَهُ بِغَضِّ الشَّطْرِ عَنْ كَلَامِ
٣٧٩	أَيُّمَةِ الرَّسْمِ:
٣٨٠	عُخَالَفَتُهُ هَذَا الْمُصْحَفِ لِكَلَامِ أَيُّمَةِ الرَّسْمِ:
٣٨٠	تَنْوِينُهُ بَيْنَ الْحَذَفِ وَالْإِنْتَابِ:
٣٨٦	عُخَالَفَتُهُ لِلْمَصَاحِبِ وَالْأَيُّمَةِ:
٣٩٤	عُخَالَفَتُهُ لِلْمَصَاحِبِ وَمُؤَافَقَتُهُ لِلْأَيُّمَةِ:
٣٩٥	عُخَالَفَتُهُ لِلْمَصَاحِبِ الْمُحْطُوطَةِ فِي مَا تَقَرَّرَتْ بِهِ:
٣٩٥	مُؤَافَقَتُهُ لِأَقْوَالِ الْأَيُّمَةِ فِي الْإِشْتَاءِ:
٣٩٨	عُخَالَفَتُهُ فِي الْإِشْتَاءِ:
٣٩٩	عُخَالَفَتُهُ لِلْأَيُّمَةِ الرَّسْمِ:
	هَلْ يَكْتُبُ بِحَسَبِ قَوَاعِدِ مُنْطِقِيَّةٍ، أَمْ بِحَسَبِ مَا يَجْعَلُ لِلْكِتَابَةِ
٤٠٠	مِنْ مَكَانٍ؟
٤٠٠	إِنْشَاءُ الْأَلْفِ أَوْ غَيْرَهَا بِسَبَبِ ضَرْبِ آخِرِ الشُّطْرِ:
٤٠١	تَأْيِيدُ التَّنْوِينِ الْمُتَّصِلِ فِي الْحَذَفِ:
٤٠٣	الْقَطْعُ عِنْدَهُ:

٤٦٨	الْقَطْعُ:
٤٦٩	حُرُكَاتُ مُتَوَعَّدَةٍ:
٤٧٤	الْأَلْفُ الْمُقْصُورَةُ:
٤٧٥	أَخْطَاءُ الْقَطْعِ:
٤٧٥	وَأَمَّا نَقْطُ الْإِعْجَامِ:
٤٧٦	النَّقْطُ الْمُتَعَلِّقُ بِالْقَرَاءَاتِ:
٤٧٩	تَنْوِينُهُ الْحَذَفِ وَالْإِنْتَابِ لِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ:
٤٩٧	هَلِ الْإِنْتَابُ مُحْتَصٍ بِالْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ:
٣٠٠	اخْتِيَارُهُ لِوَاحِدٍ مِنْ أَزْجِ الْحِلَافِ عِنْدَ الْأَيُّمَةِ:
٣٠١	عُخَالَفَتُهُ لِلْإِشْتَاءَاتِ:
٣٠٥	مُؤَافَقَتُهُ لِلْإِشْتَاءَاتِ:
٣٠٧	عُخَالَفَتُهُ لِإِخْتِيَارَاتِ الْأَيُّمَةِ:
٣١١	كَلِمَاتُ كُنِيَ بِالْإِنْتَابِ:
٣١٥	الْأَلْفُ الْمُقْصُورَةُ لَمْ يَكْتُمُوا عَنْهَا:
٣١٧	أَلِفُ الْجَمْعِ قَبْلَ الْغَيْرَةِ:
٣١٨	عُخَالَفَتُهُ لِلْمَصَاحِبِ الثَّلَاثَةِ لِلْأَيُّمَةِ:
٣١٩	عُخَالَفَتُهُ لِصُحُفِي الْحُسْنِيِّ وَالرِّيَاضِيِّ:
٣٢٦	عُخَالَفَتُهُ لِلْمُصْحَفِ الْحُسْنِيِّ:
٣٢٨	عُخَالَفَتُهُ لِصُحُفِ الرِّيَاضِيِّ:
٣٢٩	عُخَالَفَتُهُ وَمُصْحَفُ الرِّيَاضِيِّ لِلْمُصْحَفِ الْحُسْنِيِّ:
٣٣٠	عُخَالَفَتُهُ وَالْمُصْحَفُ الْحُسْنِيُّ لِلْمُصْحَفِ الرِّيَاضِيِّ:
٣٣١	اخْتِلَافُ الْمَصَاحِبِ الثَّلَاثَةِ فِيمَا بَيْنَهُمَا:
٣٣٢	تَقَرَّرَ ذَلِكَ عَنْ غَيْرِهِ:
٣٣٤	تَقَرَّرَ ذَلِكَ مَعَ الْمُصْحَفِ الْحُسْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِيِّ:
٣٣٨	تَقَرَّرَ ذَلِكَ مَعَ الْمُصْحَفِ الْحُسْنِيِّ:
٣٤٠	تَقَرَّرَ ذَلِكَ مَعَ مُصْحَفِ الرِّيَاضِيِّ:
٣٤٠	الْمُقَابَلَةُ مَعَ الْمُصْحَفِ الْحُسْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِيِّ:
٣٤١	هَلِ لِلتَّنْوِينِ الْمُتَّصِلِ أَثَرٌ فِي الرَّسْمِ؟
٣٤٤	هَلِ لِلتَّنْوِينِ وَالتَّكْمِيلِ أَثَرٌ فِي الرَّسْمِ؟

٤٣٢	و(مَرْسُومُ الْحَطِّ):
٤٣٣	كَلِمَاتٌ خَالَفَتْ فِيهَا غَيْرُهُ:
٤٣٣	كَلِمَاتٌ تَقَرَّرَتْ بِهَا عَنْ غَيْرِهِ:
٤٣٣	تَضَرَّفُ الْمُحَقِّقِينَ فِي النَّصِّ:
٤٣٤	هَلْ كِتَابُ مَرْسُومِ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثِيرِ؟:
٤٣٥	مُضَحَّفٌ صَفَاءً:
٤٣٦	رَمَنَ كِتَابَهُ الْمُضَحَّفُ وَأَوَّلَتْهُ:
٤٣٨	النَّاسِخُ وَطَرِيقَةُ كِتَابَتِهِ:
٤٣٩	كِتَابَتُهُ بِنِصْفِ الْأَحْزَابِ:
٤٤٠	الرُّخَارِفُ فِي الْمُضَحَّفِ:
٤٤١	هَلْ يَكُونُ ضَيْقُ مَكَانِ آخِرِ الشُّطْرِ سَبَبًا لِلِإِثْبَاتِ:
٤٤٢	كَلِمَاتٌ تَقَرَّرَتْ بِهَا:
٤٤٤	مُؤَافَقَتُهُ لِلْمُضَحَّفِ الْحُسَيْنِيِّ فَقَطُّ:
٤٤٥	مُخَالَفَتُهُ لِلْمُضَحَّفِ وَالْأَيْمَةِ:
٤٤٥	مُخَالَفَتُهُ لِلْمُضَحَّفِ الْحُسَيْنِيِّ:
٤٤٥	مُخَالَفَتُهُ لِلْأَيْمَةِ فِي الْإِسْتِثْنَاءِ:
٤٤٦	وَقَدْ يُوَافِقُهُمُ فِي الْإِسْتِثْنَاءِ:
٤٤٧	تَنْوِينُهُ فِي رَسْمِ الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ:
٤٤٧	الْمَوْضِعُ الْأَوَّلُ بِالْحَذْفِ:
٤٤٩	الْمَوْضِعُ الْأَوَّلُ بِالْإِثْبَاتِ:
٤٥٣	الْحَذْفُ بِسَبَبِ زِيَادَةِ بَعْضِ الْأَحْزَابِ فِي الْكَلِمَةِ:
٤٥٣	تَأْثِيرُ التَّنْوِينِ الْمَتَّصِ عَلَى الرَّسْمِ:
٤٥٤	وَهُنَاكَ أَمْلَةٌ عَلَى عَدَمِ تَأْثِيرِهِ:
٤٥٤	تَقَرَّرَتْ عَنْ الْمَصَاحِبِ الْأُخْرَى:
٤٥٦	مَوْضِعُهُ مِنْ مَصَاحِبِ الْأَمْصَارِ:
٤٥٨	إِلَى أَيِّ عَدَدٍ يَنْبَغِي هَذَا الْمُضَحَّفُ مِنْ أَعْدَادِ الْأَمْصَارِ:
٤٦٠	صَبَطَ مَتَعَلِّقٌ بِالْقِرَاءَاتِ:
٤٦١	الضَّبْطُ فِي الْمُضَحَّفِ:

٤٥٥	النَّقْطُ فِيهِ بِحَسَبِ الْقِرَاءَةِ:
٤٥٥	مُخَالَفَتُهُ وَمُضَحَّفِي الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبَ قَائِي الْمُضَحَّفِ الرَّيَاضِيِّ فِيهَا
٤٥٦	نَوْعُهُ:
٤٥٧	تَقَرَّرَتْ عَنْهُ الْمُضَحَّفِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبَ قَائِي:
٤٥٧	مُخَالَفَتُهُ وَالْمَصَاحِبِ لِأَقْوَالِ الْأَيْمَةِ:
٤٥٨	تَقَرَّرَتْهُ وَطُوبَ قَائِي بِخِلَافِ الْأَيْمَةِ وَالْمَصَاحِبِ:
٤٥٨	وَقَدْ خَالَفَ مُضَحَّفُ طُوبَ قَائِي:
٤٥٩	تَقَرَّرَتْهُ وَأَحَدُ الْمَصَاحِبِ بِحُكْمِ:
٤٥٩	مُخَالَفَتُهُ لِضَحْفِي الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبَ قَائِي:
٤٦٢	مُخَالَفَتُهُ وَالْحُسَيْنِيِّ لَطُوبَ قَائِي:
٤٦٣	مُخَالَفَتُهُ وَالْحُسَيْنِيِّ وَالرَّيَاضِيِّ لَطُوبَ قَائِي:
٤٦٤	مُخَالَفَتُهُ وَطُوبَ قَائِي لِلْحُسَيْنِيِّ:
٤٦٤	تَقَرَّرَتْ عَنْهُ وَالْمَصَاحِبِ:
٤٦٦	مُؤَافَقَتُهُ لِأَقْوَالِ الْأَيْمَةِ وَمُخَالَفَتُهُ لِلْمَصَاحِبِ:
٤٦٧	اخْتِيَارُهُ بِمَا ذَكَرَهُ الْأَيْمَةُ بِالْخِلَافِ:
٤٦٧	مُخَالَفَتُهُ لِلْقَرَائِدِ الْعَامَةِ:
٤٦٧	طَرِيقَةُ النَّاسِخِ فِي الْكِتَابَةِ:
٤٦٨	أَخْطَأَ النَّاسِخُ فِي الْكِتَابَةِ:
٤٦٩	أَخْطَأَ فِي الضَّبْطِ:
٤٦٩	تَقَرَّرَتْ عَنْهُ عَنِ الْجَنَحِيِّ بِالْحَذْفِ، وَهُمُ بِالْإِثْبَاتِ:
٤٦٩	إِلَى أَيِّ مُضَحَّفٍ يَنْبَغِي هَذَا الْمُضَحَّفُ أَحَدُ الْمَصَاحِبِ الْمُرْسَلَةِ إِلَى
٤٦٩	الْأَمْصَارِ:
٤٦٩	مَوْضِعُهُ مِنْ مَصَاحِبِ الْأَمْصَارِ:
٤٦٩	كِتَابُ (مَرْسُومِ الْحَطِّ):
٤٦٩	مِنْ الْقَرَائِدِ الْعَامَةِ عِنْدَهُ:
٤٦٩	بَعْضٌ مِنْ مَنْهَجِهِ فِي الْكِتَابِ:
٤٦٩	كَلِمَاتٌ لَا يَذْكُرُهَا فِي إِبْطَاحِ الرَّفْعِ وَالْإِنْشَاءِ:
٤٦٩	كَلِمَاتٌ مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ الْكِتَابَيْنِ (إِبْطَاحُ الرَّفْعِ وَالْإِنْشَاءِ)

- ٧- يَكْتُبُ التَّفْرِيعَ بِطَرِيقَةٍ غَيْرِ مُعْتَرَةٍ تَمَامًا عَنِ الْأَصْلِ: ٤٧٨.....
- ٨- تَطْلِيقَاتُ غَيْرِ مُيَمَّنَةٍ، أَوْ غَيْرِ صَحِيحَةٍ: ٤٧٩.....
- ٩- عَدَمُ ذِكْرِهِ لِكُلِّ كَلَامٍ أَيْمَنَهُ الرَّسْمُ: ٤٨٠.....
- ١٠- تَقَامُلُهُ مَعَ الْإِحْتِقَاتِ فِي الْمَصَاحِبِ بِاضْطِرَابٍ: ٤٨٠.....
- ١١- يَكْرَاهُ لِتَطْلِيقَاتٍ عَلَى كَلِمَاتٍ فِي صَفْحَةٍ وَاحِدَةٍ: ٤٨٤.....
- ١٢- وَقَدْ تَكَثَّرَ وَلَا يَمْلِكُ عَلَى أَحَدٍهَا: ٤٨٥.....
- ١٣- عَدَمُ وَضُوحِ الْمَنْهَجِ: ٤٨٥.....
- ١٤- اخْتِلَافُهُ بِالْكِتَابَةِ الْمُنَاسِبَةِ جَدًّا: ٤٨٦.....
- ١٥- تَخَطُّبُهُ لِلنَّاسِ مَعَ أَنَّ النَّاسَ لَمْ يَجِئُوا: ٤٨٦.....
- ١٦- الْإِثْقَاءُ فِي وَضْعِ التَّحْلِيلَاتِ لِلْكَلِمَةِ الْمُتَعَدِّةِ الْمَوَاضِعِ: ٤٨٧.....
- ١٧- أَخْطَاءُ مُطْبِعِيهِ: ٤٨٧.....
- هَلْ لِلْمُهْمَزَةِ صُورَةٌ عِنْدَهُ؟ ٤٦٣.....
- نَقَطُ الْإِعْتِمَادِ: ٤٦٦.....
- أَخْطَاءُ النَّاسِخِ مُصَحَّحَةٌ وَغَيْرُ مُصَحَّحَةٍ: ٤٦٧.....
- غَرَائِبُ النَّاسِخِ: ٤٦٨.....
- مُواخَذَاتٌ عَلَى التَّحْقِيقِ: ٤٦٩.....
- ١- مَلَاخِطَاتٌ عَلَى تَرْفِيعِ الْأُسْطُرِ فِي الْأَصْلِ وَفِي التَّفْرِيعِ: ٤٦٩.....
- ٢- تَفْرِيعُ الْكَلِمَاتِ بِشَكْلِ خَاطِيٍّ: ٤٦٩.....
- ٣- التَّحْلِيلَاتُ عَلَى الْخَالَفَةِ لِلرَّسْمِ انْتِفَاقِيَّةٌ: ٤٧٦.....
- ٤- يَكْتُبُ فِي التَّفْرِيعِ كَلِمَاتٍ لَيْسَتْ فِي الْمُصْحَفِ: ٤٧٦.....
- ٥- يَجْلِدُ بَعْضَ الْكَلِمَاتِ فِي التَّفْرِيعِ: ٤٧٦.....
- ٦- بُيِّنْتُ فِي التَّفْرِيعِ كَلِمَاتٍ غَيْرَ وَاصِحَةٍ فِي الْأَصْلِ: ٤٧٦.....